

التراث للجميع

عبود الأحياء

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري

المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

كتاب الطبائع والأخلاق المدمومة - كتاب العلم والبيان - كتاب الزهد

الثالث

الجزء

١٠

١١

العدد

الهيئة المصرية العامة للكتاب

التراث للجميع

عيون الأختيار

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري

المتوفى سنة ٢٧٦ هـ



المجلد الثالث

كتاب الإخوان - كتاب الحوائج - كتاب الطعام



مكتبة جامعة الكتاب

131584

فهرس

المجلد الثالث من كتاب عيون الأخبار

لابن قتيبة

كتاب الإخوان

صحيفة	صحيفة
٣٤ الهدايا	١ الحث على اتخاذ الإخوان واختيارهم
٤٣ العيادة	٧ الموادة بالتشاكل
٥٢ التعازى وما يمثلى به فيها	٩ باب المحبة
٦٨ التهانى	١٤ ما يجب للصديق على صديقه
٧٣ باب شرار الإخوان	١٨ الإنصاف فى الموادة
٨٤ باب القربابا والولد	٢١ مداراة الناس وحسن الخلق والحوار
٩٩ الاعتذار	٢٤ التلاقى والزىارة
١٠٧ عتب الإخوان والتباغض والعداوة	٢٨ المعاببة والتجنى
١١٤ شماتا الأعداء	٣١ باب الوداع

كتاب الحوائج

١٥٢ حال المسئول عند السؤال	١١٩ استنجاح الحوائج
١٥٦ العادة من المعروف تُقطع	١٢٢ الاستنجاح بالرشوة والهدية
١٥٨ الشكر والثناء	١٢٤ الاستنجاح بلطيف الكلام
... .. الترغيب فى قضاء الحاجة من يعتمد فى الحاجة ويستسعى فيها
١٧٤ وأصطناع المعروف	١٣٣ الإجابة إلى الحاجة والرد عنها
١٨٢ القناعة والأستعفاف	١٣٦ المواعيد وتجزها
١٩١ الحرص والإلحاح	١٤٤

كتاب الطعام

صفحة	صفحة
٢٧٨	١٩٧
باب المياه والأشربة	صنوف الأطعمة
٢٨٠	أخبار من أخبار العرب في ما كلهم
باب الخبز وما شاكلها	ومشاربهم
٢٨١	٢٠٩
مضار الأطعمة ومنافعها	آداب الأكل والطعام
٢٨٣	الجوع والصوم
البصل والثوم	٢٢٢
٢٨٦	أخبار من أخبار الأكلة
الكزات	باب الضيافة وأخبار البخلاء على
٢٨٦	الطعام
الكزب والقنبيط	٢٣٣
٢٨٧	باب القدور والجفان
السلمج والفجل	٢٦٥
٢٨٨	سياسة الأبدان بما يصلحها من
الباذنجان	الطعام وغيره
٢٨٨	٢٧٠
الخيار والقثاء	باب الحمية
٢٨٨	٢٧٢
السلق	باب شرب الدواء
٢٨٨	٢٧٣
الهلبيون	الحديث والحقنة والتخمة
٢٨٩	٢٧٥
القرع	باب القيء
٢٨٩	٢٧٧
البقول	النكته
٢٨٩	٢٧٧
باب الحبوب والبزور	
٢٩٢	
باب الفاكهة	
٢٩٤	
باب مصالح الطعام	
٢٩٦	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الإخوان

الحث على اتخاذ الإخوان واختيارهم

حدثنا سهل بن محمد قال حدثنا الأصمعي قال أخبرنا العجلي قال بعض الأدباء لابنه : يا بني ، إذا دخلت المصر فاستكثر من الصديق فأما العدو فلا يهمنك ، وإياك والخطب فإنها مشوار كثير العثار .

قال : وبلغني عن الأوزاعي عن يحيى بن كثير : أن داود النبي عليه السلام قال لابنه سليمان عليه السلام : " يا بني ، لا تستبدلن بأخ لك قديم أخا مستفاداً ما استقام لك ، ولا تستقلن أن يكون لك عدو واحد ، ولا تستكثرن أن يكون لك ألف صديق " .

وكان يقال : أعجزُ الناس من فرط في طلب الإخوان ، وأعجزُ منه من ضيع من ظفيره منهم .

وفي الحديث المرفوع : " المرء كثير بأخيه " . وأنشد ابن الأعرابي :
لعمرك ما مال الفتى بذخيرة * ولكن إخوان الثقات الذخائر

(١) هكذا في لسان العرب مادة « شور » والمشوار : الشوط . وفي الأصل : « مشوا » .

قال أبو الجراح العقيلي : وجدت أعراض الدنيا وذخائرها يعرض المتالف
إلا ذخيرة الأدب وعقيلة الخلة ، فاستكثروا من الإخوان واستعصموا بعرا الأدب .

وكان يقال : الرجل بلا إخوان كاليمين بلا شمال . وقال الشاعر :

إذا لم يكن للقوم عز ولم يكن * لهم رجل عند الإمام مكين

فكانوا كأيدٍ أوهن الله بطشها * ترى أشملاً ليست لهن يمين

قال أيوب السخيتاني : إذا بلغني موت أخ لي فكأنما سقط عضو مني .

وقال القطامي :^(٢)

وإذا يصيبك - والحوادث جمة - * حدث حداك إلى أخيك الأوثق

وقال آخر :^(٣)

أخاك أخاك إن من لا أخا له * كساع إلى الهيجا بغير سلاح

وإن ابن عم المرء فأعلم جناحه * وهل ينهض البازي بغير جناح

وقال النقي :^(٤)

من كان ذا عضد يدرك ظلامته * إن الذليل الذي ليست له عضد

تنبو يداه إذا ما قل ناصره * ويأنف الضيم إن أثرى له عدد

وقال آخر :

وبغضاء التقي أقل ضيراً * وأسلم من مودة ذي الفسوق

ولن تنفك تحسد أو تعادي * فأكثر ما استطعت من الصديق

(١) في الأصل : « إذ كأنما » (٢) بفتح القاف وضمها وهو عمير

ابن شبيب التغلبي من بني جشم بن بكر بن الأرقم ، وقد ورد البيت في ديوانه المطبوع بليدن هكذا : وإذا
أصابك الخ . وهذا البيت من قصيدة له مطلعها :

طرقت جنوب رحالنا من مطرق * ما كنت أحسبها قريب المعنى

(٣) هو مسكين الدارمي واسمه ربيعة بن عامر (أنظر خزنة الأدب للبغدادى طبع بولاق ج ١ ص ٤٦٦) .

وكتب الفضل بن سيار إلى الفضل بن سهل :

يا أبا العباس إني ناصح * لك والنصح لذي الودّ كبير^(١)
لا تُعِدّت ليوم صالح * إن إخوانك في الخير كثير
وليكن للشر ما أعددتهم * إن يوم الشرّ صعبٌ قَطِيرُ
هذه السُّوقُ التي أمَلها * يا أبا العباس والعمرُ قصيرُ

قال المأمون : الإخوان ثلاثُ طبقاتٍ : طبقةٌ كالغذاء لا يُستغنى عنه ، وطبقةٌ كالدواء لا يُحتاجُ إليه إلا أحيانا ، وطبقةٌ كالداء لا يحتاجُ إليه أبدا .

قال حدثني سعيد بن سليمان قال حدثنا إسماعيل بن زكريّا عن سعيد بن طريف عن عمير بن المأمون قال : سمعتُ الحسن بن عليّ يقول : من أدام الاختلاف إلى المسجد أصاب ثمانى خصال : آيةٌ محكمةٌ ، وأخا مُستفاداً ، وعِلما مُستطرفاً ، ورحمةً مُتظرةً ، وكلمةً تدلُّه على هدى أو تردّعه عن ردى ، وترك الذنوب حياءً أو خشيةً .

قال وحدثني أبو حاتم عن الأصمعيّ عن أبيه قال : كان يقال : الصاحبُ رُقعةٌ في قميص الرجل ، فليُنظر أحدكم بمِ يرقع قميصه .

وحدثني أبو حاتم عن الأصمعيّ عن أبيه أنه قال : كان يقال : ما وجدنا شيئاً أبلغ في خير أو شرّ من صاحب .

وحدثني الرياشي عن الأصمعيّ قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال : قال يونس :
أثنان ما في الأرض أقلُّ منهما ولا يزدادان إلا قلةً : درهمٌ يوضع في حقٍّ ، وأخٌ يُسكنُ إليه في الله .

(١) في الأصل : «... لذي الودّ كثير» بالياء المثلثة ، وفي الذي بعده : «إن إخوانك في الخير كبير»

بالباء الموحدة ، فوضعنا كلا من الكلمتين مكان الأخرى لاستقامة الكلام .

وحدثني شيخ لنا عن محمد بن مُنَادِر عن سفيان بن عُيينة قال : قال علقمة
ابن لبيد العطاردي لابنه : يا بني ، إذا نَزَعْتَ إلى صحبة الرجال حاجةً ، فاصحَبْ
منهم مَنْ إن صحبته زانك ، وإن خدمته صانك ، وإن أصابتك خصاصةً مانك ،
وإن قلت صدق قولك ، وإن صلت شدَّ صولك ؛ وإن مددت يدك بفضيل مدها ،
وإن رأى منك حسنةً عدها ؛ وإن سأله أعطاك ، وإن سكت عنه آبتاك ،
وإن نزلت بك إحدى الملمات آساك ؛ مَنْ لا يأتيك منه البوائق ، ولا تختلف عليك
منه الطرائق ، ولا يتخذك عند الحقائق ؛ وإن حاول حويلاً آمرك ، وإن تنازعتما
مُنْفِيساً آثرك .^(٢)

قال محمد بن كعب القرظي^(٣) لعمر بن عبد العزيز : إن فيك عقلا وإن فيك
جهلا ، فداو بعض ما فيك ببعض ، وآخ من الإخوان من كان ذا معلاةٍ في الدين^(٤)
ونيةٍ في الحق ، ولا تُؤاخ منهم مَنْ تكون منزلتك عنده على قدر حاجته إليك ، فإذا
قضى حاجته منك ذهب ما بينك وبينه . وإذا غرست غراسا من المعروف
فلا تبغين أن تحسن تربيته .^(٥)

وقال الأحنف بن قيس : خير الإخوان مَنْ إن استغنيت عنه لم يزدك
في المودة ، وإن احتجت إليه لم ينقصك منها ، وإن عثرت عضدك ، وإن احتجت
إلى مؤونته رددك . وقال الشاعر :

إن أخاك الصّدق مَنْ لن يخذعك * ومَنْ يضرُّ نفسه لينفعك
ومَنْ إذا ريبُ زمانٍ صدّعتك * شئت شمل نفسه ليجمعك
* وإن رآك ظالماً سعى معك *

٢٠ (١) حاول الشيء : أراده ، والحويل : الاسم منه ، وأمر : شاور . (٢) المنفس :
النفيس . (٣) في الأصل « القرصي » وهو تحريف . (٤) المعلاة : العلو والشرف .
(٥) في الأصل : « فلا تبغين » .

وقال حُجَّية بن المضرَّب :

أخوك الذي إن تدَّعه للمِمة * يُجيبك وإن تفضَّب إلى السيفِ يفضَّب

وكتب رجلٌ إلى صديق له : أنت كما قال أعشى باهلة :

من لبس في خيره من فيفسده * على الصديق ولا في صفوه كدر

وليس فيه إذا استنظرته عجل * وليس فيه إذا ياسرته عسر

وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :

أخوك الذي إن أحوجتك مِمة * من الدهر لم يبرح لها الدهر واجماً

وليس أخوك الحق من إن تشعبت * عليك أمورٌ ظل يلحاك لائماً

وقال آخر :

إذا كان إخوانُ الرجالِ حرارة * فانت الحلالُ الحلوُّ والباردُ العذبُ

لنا جانبٌ منه دميثٌ وجانبٌ * إذا رامه الأعداءُ مرَّكبه صعبُ

وتأخذه عند المكارمِ هزة * كما اهترت تحت البارح الغصنُ الرطبُ

وقال آخر :

أبيكى أخاً يتلقانى بنائله * قبل السؤال ويلقى السيف من دويني

إن المنايا أصابتنى مصائبها * فاستعجلت بأخٍ قد كان يكفيني

وقرأت في كتاب للهند : رأس المودة الاسترسال .

وقال أكرم بن صيفي : من تراخى تألف، ومن تشدد نفر، والشرفُ التغافل .

وقال حاتم : العاقل فطنٌ متغافلٌ .

(١) العسر (بالضم وبضمين وبالتحرير) : ضد اليسر .

وقرأتُ في كتاب للهند : مِنْ علامة الصديق أن يكون لصديق صديقه صديقاً
(١)
ولعدو صديقه عدواً . قال العتّابي في ذلك :

تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزْعُمُ أَنِّي * صَدِيقُكَ ، إِن الرأى عَنكَ لِعَازِبُ
وَلَيْسَ أَخِي مَنْ وَدَّنِي رَأَى عَيْنِهِ * وَلَكِنْ أَخِي مَنْ صَدَّقْتَهُ الْمَغَائِبُ

٥ قيل لُبُّرُ جِهْرُ : أَخوكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ صَدِيقُكَ ؟ قال : إِنَّمَا أَحَبُّ أَخِي
إِذَا كَانَ صَدِيقًا .

وقال بعضهم : إِن أَحَبُّ إِخْوَانِي إِلَيَّ ، مَنْ كَثُرَتْ أَيَادِيهِ عَلَيَّ .
(٢)

وقال رجل في أخ له .

وَكَنتُ إِذَا الشَّدَائِدُ أَرَهَقْتَنِي * يَقُومُ لَهَا وَأَقْعُدُ لَا أَقُومُ

وقال آخر :

أَخٌ طَالَمَا سَرَّنِي ذِكْرُهُ * فَأَصْبَحْتُ أَشْجَى لَدَى ذِكْرِهِ
وَقَد كُنْتُ أَغْدُو إِلَى قَصْرِهِ * فَأَصْبَحْتُ أَغْدُو إِلَى قَبْرِهِ
وَكَنتُ أَرَانِي غَنِيًّا بِهِ * عَنِ النَّاسِ لَوْ مَدَّ فِي عَمْرِهِ
إِذَا جِئْتُهُ طَالِبًا حَاجَةً * فَأَمْرِي يَجُوزُ عَلَيَّ أَمْرِهِ

١٥ وصف أعرابي رجلاً قال : كَانَ وَاللَّهِ يَتَحَسَّى مَرَارَ الإِخْوَانِ وَيَسْقِيهِمْ عَذْبَهُ .
(٣)

وقال أعرابي :
(٤)

أَخٌ لَكَ مَا تَرَاهُ الذَّهْرَ إِلا * عَلَيَّ العِلاَّتِ بِسَامَا جَوَادَاً
(٥)

(١) كذا في العقد الفريد ج ١ ص ٢٥٧ وهو الصواب ، وفي الأصل : « ولعدو عدوه عدواً » .
(٢) في الأصل « إن أحب إخواني عليّ من كثرت أيادي به إليّ » . (٣) كذا بالأصل ، ولم نجد هذه
الصفة في كتب اللغة التي بين أيدينا ، ولعله محرف عن « مرّ » المقابل للعذب ، وهو ما يقتضيه السياق .
(٤) هذه الأبيات نسبت في الأغاني لزيد الأعمى (ج ١٤ ص ١٠٢ طبع بولاق) . (٥) هو من
قولهم : عليّ علاته ، أي عليّ كل حال .

سألناه الجزيل فما تلکنا * وأعطى فوق مُنيتنا وزادنا
فأحسن ثم أحسن ثم عدنا * فأحسن ثم عدتُ له فعادنا
مِراراً لا أعودُ إليه إلا * تبسمَ ضاحكاً وثنى الوسادا

المودة بالتشاكل

بلغنى عن ابن عيينة أنه قال: قال ابن عباس: القرابة تُقطعُ والمعروفُ يُكفر،
ولم يُرَكتقاربِ القلوب .

قال رجل للعرجي: جئتكَ أخطبُ إليك مودتك، فقال: لا حاجة بك إلى
الخطبة، قد جاءتك زناً فهو الذُّ وأحلى . وقال الكميُّ بن معروف:

ما أنا بالنكيسِ الدنيء ولا الذي * إذا صد عنه ذو المودة يقربُ
ولكنه إن دام دمتُ وإن يكن * له مذهبٌ عنى فلي عنه مذهبُ
ألا إن خير الودِّ وُدُّ تطوعتُ * به النفس لا وُدُّ أتى وهو مُتعبُ

وقال الطائي:

ذو الودِّ مني وذو القربى بمنزلةٍ * وإخوتي أسوةٌ عندي وإخواني
عصابةٌ جاورتُ آدابهم أدبي * فهم وإن فرقوا في الأرض جيراني
أرواحنا في مكانٍ واحدٍ وغدتُ * أبداننا بشام^(٢) أو خراسان

وقال عبد الله بن عبد الله بن عتبة لعمر بن عبد العزيز:

أين لي فكين مثل أو أبتغ صاحباً * كمثلك إني مُبتغٍ صاحباً مثلي

(١) في الأصل: «جاوزت» بالزاي، والتصويب من ديوان أبي تمام . (٢) في الأصل:

«لشام» والتصويب من ديوان أبي تمام .

عزيرٌ إخائي، لا ينالُ مودتي * من القوم إلا مسلمٌ كاملُ العقلِ
وما يلبثُ الإخوانُ أن يتفرقوا * إذالم يُؤلفُ روحُ شكلٍ إلى شكلٍ

وقال الطائي :

ولن تنظمَ العقْدَ الكعابُ لزينة * كما ينظمُ الشمْلَ الشَّتيتَ الشمائلُ
كتب بعضُ الكتابِ إلى صديق له : إني صادفتُ منك جوهرَ نفسي ، فأنا
غيرُ محمودٍ على الاتقياد لك بغيرِ زمام ، لأن النفسَ يتبعُ بعضها بعضًا .

قال حدثني محمد بن داود قال حدثنا يزيد بن خلف عن يعقوب بن كعب عن
بقيّة عن صفوان بن عمرو عن شريح عن أبي عبيد قال : كتب أبو الدرداء إلى
سلمان : إن تكن الدار من الدارِ بعيدةً فإن الروح من الروح قريبٌ ، وطيرُ السماء
على إلفه من الأرض يقَعُ .

وقال أبو العتاهية :

يُقاسُ المرءُ بالمرءِ * إذا ما هو ماشأه
وللقبِ على القلبِ * دليلٌ حين يلقاه
وللشكلِ على الشكلِ * مقاييسٌ وأشباهُ
وفي العينِ غنى للعبيْنِ أن تتطَقَ أفواهُ

وقال المساحق :

يُزهدني في ودكَ ابنُ مساحقٍ * مودتُكَ الأردالَ دونَ ذوى الفضلِ
وأن شرارَ الناسِ سادوا خيارهم * زمانك ، إن الرذلَ للزمنِ الرذلِ

باب المحبة

قال حدثني أحمد بن الخليل عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن ثور بن يزيد عن حبيب بن عبيد عن المقدم بن معد يكرب، وكان أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه يحبّه".

وحدثني محمد بن داود عن أبي الربيع عن حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد قال: ثلاث يصفين لك ود أخيك: أن تبدأه بالسلام إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه. وثلاث من العي^(١): أن تعيب على الناس ما تأتي، وأن ترى من الناس ما يخفى عليك من نفسك، وأن تؤذي جليسك فيما لا يعينك.

وكان يقال: لا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلقاً. أي لا تُسرف في حبك و**بغضك**. ونحوه قول الحسن: أحبوا هوناً فإن أقواماً أفرطوا في حب قوم فهلكوا. وكان يقال: من وجد دون أخيه سترًا فلا يهتكه.

وقال عمر بن أبي ربيعة:

أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى * فصادف قلباً فارغاً فتمكنا

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لطليحة الأسدي: قلت عكاشة بن محصن! لا يحبك قلبى! قال: فعاشرة جميلة يا أمير المؤمنين، فإن الناس يتعاشرون على البغضاء.

وكتب رجل إلى صديق له: الشوق إليك وإلى عهد أيامك - التي حسنت بك كأنها أعياد، وقصرت بك حتى كأنها ساعات - يفوت الصفات؛ ومما جدد الشوق

(١) العي: الجهل.

وكثر دواعيه تصاقبُ الدار، وقربُ الجوار، تم الله لنا النعمة المتجددة فيك بالنظر إلى الغرة المباركة التي لا وحشة معها ولا أنس بعدها .

قال الحسن : المؤمن لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب .

وقرأت في بعض الكتب : إنه ليبلغ من حسن شفاعة المحبة أن الحبيب يسئ فيظنُّ به الغلط ويذنب فيحتج له بالدالة ، وذنبه لا يحتمل التأويل ولا يخرج له في جواز العقول .

وفيه : كل ذنب إذا شئت أن تنساه نسيته وإن شئت أن تذكره ذكرته ، فليس بخوف . وليس الصغير من الذنب ما صغره الحب ، وإنما الصغير ما صغره العدل . وليس الذنب إلا ما [لا] يصلح معه القلب ولا يزال حاضرا الدهر ، وإلا ما كان من نتاج اللؤم ومن نصيب المعاندة ، فأما ما كان من غير ذلك فإن الغفران يتغمده والحرمة تشفع فيه .

وكتب رجل إلى صديق له في فصل من كتاب : لسانى رطبٌ بذكرك ، ومكانك من قلبي معمورٌ بحببتك . ونحوه قولٌ معقلٍ أنى أبى دلفٌ لمخاريق :
لعمري لئن قرئت بقربك أعينٌ * لقد سخنت بالبين منك عيونٌ
فيسرو أقيم ، وقف عليك مودتي * مكانك من قلبي عليك مصوصن

وقال رجل لشبيب بن شيبه : والله أحبك ، قال : وما يمنعك من ذلك وما أنت لي بجارٍ ولا أخٍ ولا قرابة ! يريد أن الحسد موكل بالأدنى فالأدنى .

(١) زيادة يقتضها المقام . (٢) في الأصل : « والله ما أحبك » بزيادة « ما »

وفي العقد الفريد (ج ١ ص ٢٣٤) : « انى أحبك » بدون قسم ، ونسب هذا القول فيه لخالد بن صفوان .

(٣) ولا قرابة : أى ولا ذى قرابة ، وقد أنكر صاحب القاموس استعمال قرابة في مثل هذا الموضع بدون

إضافة . وتعقبه شارحه بأن استعماله بدون الإضافة جائز وورد في فصح الكلام من ترو شعر .

قال رجل لشهر بن حوشب : إني لأُحِبُّكَ قال : ولم لا تحبني وأنا أخوك
في كتاب الله ووزيرك على دين الله ومثوتي على غيرك ! قال بشار :
هل تعلمين وراء الحب منزلة * تدني إليك فإن الحب أقصاني
وقال غيره :

أُحِبُّكَ حُبِّينِ لِي وَاحِدٌ * وَحُبٌّ لَأَنَّكَ أَهْلٌ لَذَاكَ
فَأَمَّا الَّذِي أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ * فَحَسُنَ فَضَّلْتَ بِهِ مَنْ سِوَاكَ
وَأَمَّا الَّذِي فِي ضَمِيرِ الْحَشَا * فَلَسْتُ أَرَى الْحَسَنَ حَتَّى أَرَاكَ
وَلَيْسَ لِي الْمُنُّ فِي وَاحِدٍ * وَلَكِنْ لَكَ الْمُنُّ فِي ذَا وَذَاكَ
وقال المسيب بن علس :

وَعَيْنُ السُّخِطِ تُبْصِرُ كُلَّ عَيْبٍ * وَعَيْنُ أَخِي الرِّضَا عَنْ ذَاكَ تَعْمَى
ونحوه لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :
فَلَسْتُ بِرَاءٍ عَيْبَ ذِي الْوَدِّ كُلِّهِ * وَلَا بَعْضَ مَا فِيهِ إِذَا كُنْتَ رَاضِيًا
وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ * وَلَكِنْ عَيْنُ السُّخِطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا

وقال بعض الخلفاء لرجل : إني لأبغضك ، قال : يا أمير المؤمنين ، إنما يجزع
من فقد الحب المرأة ، ولكن عدل وإنصاف . وقال شريح :
خَذِي الْعَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي * وَلَا تَطِطِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أَغْضَبُ
فإني رأيتُ الحب في الصدر والأذى * إذا آجتمعا لم يلبث الحب يذهب
وقال أعرابي : إذا ثبتت الأصول في القلوب نطقت الألسن بالفروع ،
ولا يظهر الودّ السليم إلا من القلب المستقيم .

وقال آخر : من جمع لك مع المودة الصادقة رأياً حازماً ، فأجمع له مع المحبة
الخالصة طاعة لازمة .

قال اليزيدي : رأيتُ الخليل بن أحمد فوجدته قاعداً على طُنْفَسَةٍ^(١) ، فأوسع لي فكرهتُ التضييقَ عليه ، فقال : إنه لا يضيقُ سَمُّ الحياطِ على متحايينٍ ولا تَسعُ الدنيا مُتباغِضينَ . وقال أبو زبيدٍ للوليد بن عقبة^(٢) :

مَنْ يَحُنُّكَ الصَّفَاءُ أَوْ يَتَبَدَّلُ * أَوْ يَزُلُّ مِثْلَمَا تَزُولُ الظَّلَالُ
فَاعْلَمْ أَنَّ أُنَى أَخْوِكَ أَخُو الْعَهْدِ * بِدِ حَيَاتِي حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ
لَيْسَ بِجُلِّ عَلَيْكَ مِنِّي بِمَالٍ * أَبْدَا مَا اسْتَقَلَّ سَيْفًا حِمَالُ^(٣)
فَلَكَ النَّصْرُ بِاللِّسَانِ وَبِالْكَفِّ * إِذَا كَانَ لِلْيَدَيْنِ مَصَالُ
كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَمِلُ فِيهِ الرَّجَالُ * غَيْرَ أَنَّ لَيْسَ لِلنَّسَايَا أَحْتِمَالُ

وقال المنخلُ البشكري :

وَأُحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي * وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي

وذكر أعرابي رجلاً فقال : والله لكان القلوب والألسن رِيضتُ له ، فما تُعقدُ إلا على وُدِّه ، ولا تَنطقُ إلا بحمده .

قال عبد الله بن الزبير ذات يوم : والله لو دِدْتُ أن لي بكلِّ عشرةٍ من أهل العراق رجلاً من أهل الشام صَرَفَ الدينار بالدرهم ، فقال أبو حاضِرٍ : مَثَلْنَا وَمَثَلُكَ كما قال الأعشى :

عَلَّقْتُهَا عَرَضًا وَعَلَّقْتُ رَجُلًا * غَيْرِي وَعَلَّقَ آخَرِي غَيْرَهَا الرَّجُلُ

(١) الطنفسة (مثلثة الطاء والفاء) : البساط الذي له نعل رقيق . (٢) في الأصل : «الوليد بن عتبة» بالناء ، وهو تحريف . وأبو زبيد هو المنذر بن حرملة الطائي كان جاهلياً قديماً وأدرك الإسلام إلا أنه لم يسلم ومات نصرانياً ، وكان من المعمرين وكان نديم الوليد بن عقبة (أنظر كتاب الشعر والشعراء للزلف) طبع ليدن ص ١٦٧ (٣) في حاسة البحري (طبع مدينة ليدن سنة ١٩٠٩) : «ما أقل نعلا قبالي» .

أحبك أهل العراق وأحبت أهل الشام وأحب أهل الشام عبد الملك
ابن مروان .

وقال عمر لأبي مزيم السلولي : والله لا أحبك حتى تُحب الأرض الدم ، قال :
فتمنني لذلك حقاً ؟ قال : لا ، قال : فلا ضير . وقال عمر أيضاً لرجل هم بطلاق
أمراته : لم تطلقها ؟ قال : لا أحبها ، قال : أو كل البيوت بُنيت على الحب !
وأين الرعاية والتدبُّم^(١) ! .

قال أعرابي :

أحبك حباً لو بليت ببعضه * أصابك من وجدٍ على جنون^(٢)
لطيف مع الأحشاء أمانهارة * فسبت^(٣) وأما ليله فأنين^(٤)

وكتب رجل إلى صديق له : الله يعلم أنني أحبك لنفسك فوق محبتي إياك
لنفسى ، ولو أنى خيرت بين أمرين : أحدهما لى وعليك والآخر لك وعلى ، لا آثرت
المروءة وحسن الأحدوثة بإيثار حظك على حظى ، وإنى أحب وأبغض لك ، وأوالى
وأعادى فيك .

وقال بعضهم : هون^(٣) فقد يفرط الحب فيقتل ويفرط الغم فيقتل ويفرط السرور
فيقتل ، وينفتح القلب للسرور ، ويضيق وينضم للحنن والحب .

وقالوا : العشق أسم لما فضل عن المحبة . وقال بعضهم : العشق مرض
قلب ضعف . وقال بعض الشعراء :

فتم على معشوقة لا يزيد لها * إليه بلاء السوء الا تحبباً

(١) التذم للصاحب : أن يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له إن لم يحفظه .

(٢) السبت : السكون والراحة . (٣) هون : خفف وأرقق ، وفى الأصل : «أهون» .

(٤) هو الأعشى كما فى اللسان مادة « تم » ، ومعنى « تم » أكل وأجهز .

ما يجب للصديق على صديقه

حدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا عبدُ الله بن موسى عن إسرائيل عن ابن إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ^(١) "لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خِصَالٌ سِتٌّ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَحْضُرُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ" .

قال حدثني شَبَابَةُ قال حدثنا القاسم بن الحكم عن إسماعيل بن عياش عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أَعِنُّ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ، إِنْ كَانَ مَظْلُومًا نَحْنُ لَهُ بِحَقِّهِ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا نَحْنُ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ" .

وحدثني القومسي ^(٢) قال حدثنا أبو بكر الطبري عن عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن بكير قال قال معاذ بن جبل : إِذَا آخَيْتَ أَخًا فَلَا تُمَارِهِ وَلَا تُسَارِهِ وَلَا تُسَالِ عَنْهُ ، فَعَسَى أَنْ تُوَافِقَ عَدُوًّا فَيُخْرِكَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَيُفَرِّقَ بَيْنَكَا .

وقال الثمري بن تولى في هذا المعنى :

جَزَى اللَّهُ عَنَّا حَمْزَةَ بَنَةَ نَوْفَلٍ * جَزَاءَ مُغْلٍ بِالْأَمَانَةِ كَاذِبٍ
بِمَا سَأَلَتْ عَنِّي الْوُشَاةَ لِيَكْذِبُوا * عَلِيٌّ وَقَدْ وَالَيْتُهَا فِي النَّوَائِبِ

(١) في الجامع الصغير : «للمسلم على المسلم ست بالمعروف : يسلم عليه ...» : (٢) نسبة إلى قومس (بضم القاف وفتح الميم ، وضبطه الصاغاني بكسر الميم وهو المشهور على السنهم) صنع كبير بين خراسان وبلاد الجبل . (٣) لا تماره : لا تجادله . ولا تساره : لا تلاحه وتفاضبه . (٤) في الأصل : "حمزة ابني نوفل" والتصويب عن اللسان مادة «غل» . (٥) المغل : من الإغلال ، وهو الحياة .

قال حدثني محمد بن داود [قال] حدثني سعد بن منصور عن جرير عن عبد الحميد عن عنبسة قال قال ابن سيرين : لا تُكْرِمُ أخاك بما يكره، ولا تمحلن كتابا الى أمير حتى تعلم ما فيه .

وكان يقال : يُستحسنُ الصبرُ عن كلِّ أحدٍ إلا عن الصديق .

وقال بعضُ الشعراء :

إذا ضيقتَ أمراً ضاقَ جداً * وإن هونتَ ما قد عزَّ هاناً
فلا تهلكَ بشيءٍ فاتٍ يأساً * فكم أمرٍ تصعبَ ثم لانا
سأصبرُ عن رفيقٍ إن جفاني * على كلِّ الأذى إلا الهواناً^(١)

وقال ابن المقفع : أبذلُّ لصديقك دمك ومالك ، ولمعرفتك رِفْدَكَ ومحضرك ،

وللعامةِ بشرك وتحتك ، ولعدوك عدلك ، وضمنَ بدينك وعرضك عن كلِّ أحدٍ .

قال أبو اليقظان : وليَ خالدُ بنُ عبدالله بن أبي بكرٍ قضاءَ البصرة فجعل يُجأى ؛

ف قيل له في ذلك ؛ فقال : وما خيرُ رجلٍ لا يَقطعُ لأخيه قطعةً من دينه ! .

قالوا : وقف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على عجوزٍ ، فقال : ” إنها كانت

تأتيننا أيامَ خديجة ، وإن حسنَ العهد من الإيمان ” .

قال إبراهيم النخعي : إن المعرفةَ لتتفعُ عند الأسدِ المصورِ والكلبِ العقورِ

فكيف عند الكريمِ الحسيبِ ! . وقال الخليلُ بن أحمد :

وفيتُ كلَّ صديقٍ ودني ثمناً * إلا المؤملَ دُولَاتِي وأيامي

وقال عمرُ بن أبي ربيعة في مساعدة الصديق :

وخِلَّ كنتُ عينَ النصحِ منه * إذا نظرتُ ومُستَمِعاً سميعاً

(١) في الكامل للبرد طبع أوربا ص ١٩٢ ج ١ : «سأصبر من ... الخ» .

أطاف يَغِيَّةً فَنَهَيْتُ عَنْهَا * وَقَلْتُ لَهُ أَرَى أَمْرًا شَنِيعًا
أَرَدْتُ رِشَادَهُ جُهْدِي فَلَمَّا * أَبِي وَعَصَى أَتَيْنَاهَا جَمِيعًا

وقال بعض الكوفيين :

فَإِنْ يَشْرَبُ أَبُو فَرْوَخٍ أَشْرَبَ * وَإِنْ كَانَتْ مُعْتَقَةً عُقَارًا
وَإِنْ يَأْكُلُ أَبُو فَرْوَخٍ آكَلَ * وَإِنْ كَانَتْ خَنَانِيصًا صِغَارًا^(١)

وقال رجل من الأعراب لأخ له : أما والله رَبُّ يَوْمِ كَتُّورِ الطَّاهِي رِقَاصِ
بِشْرَارِهِ، قَدْ رَمَيْتُ بِنَفْسِي فِي أَجِيحٍ لَهَيْبِهِ فَاحْتَمِلْ مِنْهُ مَا أَكْرَهُ لِمَا يُحِبُّ^(٢) .

وأشده ابن الأعرابي :

أَعْمَضُ لِلصَّدِيقِ عَنِ الْمَسَاوِي * مَخَافَةَ أَنْ أُعَيْشَ بِبِلا صَدِيقِ

وقال كثير :

وَمَنْ لَا يُغْمَضُ عَيْنَهُ عَنِ صَدِيقِهِ * وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتُ وَهُوَ عَاتِبٌ
وَمَنْ يَتَّبِعُ جَاهِدًا كُلَّ عَثْرَةٍ * يَجِدُهَا وَلَا يَسْتَمُّ لَهُ الدَّهْرَ صَاحِبٌ

وقال آخر :

إِذَا مَا صَدِيقِي رَأَيْتُ سُوءَ فِعْلِهِ * وَلَمْ يَكُ عَمَّا سَاءَ نِي بِمُفِيقِ
صَبَرْتُ عَلَى أَشْيَاءَ مِنْهُ تَرِيْبِي * مَخَافَةَ أَنْ أَبْقَى بغير صَدِيقِ

ومن المشهور في هذا قولُ النابغة :

وَلَسْتُ بِمُسْتَبِقِ أَخَا لَا تَلْمُهُ * عَلَى شَعَثِ أَيُّ الرِّجَالِ الْمَهْدَبِ

(١) الخنايص : جمع خنوص وهو ولد الخنزير . (٢) في الأصل : «لما يحب» بالياء.

المثناة من تحت .

وكان يقال : مَنْ لَكَ بِأَخِيكَ كُفَّةٌ . وأنشدني الرياشي :

إِقْبَلْ أَخَاكَ بِيَعُضِّهِ * قَدْ يُقْبَلُ الْمَعْرُوفُ نَزْرًا
وَأَقْبَلْ^(١) أَخَاكَ فَإِنَّهُ * إِنْ سَاءَ عَصْرًا سَرَّ عَصْرًا

ونحوه قول الآخر :

أَخٌ لِي كَأَيَّامِ الْحَيَاةِ إِخَاؤُهُ * تَلَوْنَ أَلْوَانًا عَلَى خُطُوبِهَا
إِذَا عِبْتُ مِنْهُ خَلَّةً فَهَجَرْتُهُ * دَعَّتْنِي إِلَيْهِ خَلَّةٌ لَا أَعِيْبُهَا

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

إِصْبِرْ إِذَا عَضَّكَ الزَّمَانُ ، وَمَنْ * أَصْبِرْ عِنْدَ الزَّمَانِ مِنْ رَجُلِهِ
وَلَا تَهِنْ لِلصَّدِيقِ تَكْرِمُهُ^(٢) * نَفْسَكَ حَتَّى تُعَدَّ مِنْ خَوْلِهِ
يَجْمَلُ أَثْقَالَهُ عَلَيْكَ كَمَا * يَجْمَلُ أَثْقَالَهُ عَلَى جَمَلِهِ
وَلَسْتَ مُسْتَبْقِيًا أَخَاكَ لَا * تَصْفَحُ^(٣) عَمَّا يَكُونُ مِنْ زَلَلِهِ
لَيْسَ الْفَتَى بِالَّذِي يَحْوُلُ عَنِ الْعَهْدِ وَيُؤْتِي الصَّدِيقَ مِنْ قَبْلِهِ^(٤)

وقيل لخالد بن صفوان : أَيَّ إِخْوَانِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قال : الَّذِي يَغْفِرُ زَلَلِي ،

وَيَقْبَلُ عَلَيَّ وَيَسُدُّ خَلِّي^(٥) .

وقال بشار :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مَرَارًا عَلَى الْقَدَى * ظَمِئْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ

وقال الحرثي لأبي دلف :

تَمَلِّكْ إِنْ كُنْتَ ذَا إِرْبِيَّةٍ * مِنَ الْعَالَمِينَ لِشَيْخٍ وَصِيْفٍ

(١) كذا بالأصل ، ولعله : « وأقل أخاك » من إقالته العثرة والصفح عنه . (٢) في حاشية

البحري : « ولا تهين للقيم » . (٣) في الأصل : « فاصفح » . (٤) في الأصل : « الذي » .

(٥) العلل : الأعداء . (٦) كذا ورد بالأصل ، ولم نوفق إليه في مصدر آخر .

الإنصاف في المودة

كان يقال : لا خير لك في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له .

وقال جرير :

وإني لأستحيي^(١) أخى أن أرى له * على من الحق الذي لا يرى ليا

وله أيضا^(٢) :

إذا أنت لم تُصِفِ أخاك وجدته * على طرفِ الهجرانِ إن كان يعقلُ
ويركب حدَّ السيفِ من أن تَضميه * إذا لم يكن عن شفرة السيفِ معدلُ^(٣)
سَتَقَطُّ في الدنيا إذا ما قطعني * يمينك ، فأنظر أرى كَفَّ تَبَدَّلُ

وقال آخر^(٤) :

يا ضمير أخبرني ولست بـجُحري * وأخوك نافعك الذي لا يكذبُ
هل في القضية أن إذا استغنيتُ * وأمنتمُ فأنا البعيدُ الأجنبُ
وإذا الشدائدُ بالشدائدِ مرّة * أشجيتكم فأنا المحبُّ الأقربُ
عجبا لتلك قضية وإقامتي * فيكم على تلك القضية أعجبُ
ولمّا لم طيبُ البلادِ ورعيها * ولي الثمادُ ورعيهنَّ المجدبُ^(٥)

(١) أستحيي : آنف . (٢) نسب المؤلف هذا الشعر لجرير ، وفي الحماسة طبع أوربا ص ٥٠٣
ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص (طبع بولاق ص ٦٩٤) أنه لمن بن أوس المزني . (٣) في الأصل :
« يعدل » والتصويب عن حماسة البحرى ، وفي حماسة أبي تمام : « مزحل » . (٤) قال في اللسان
مادة « حبس » : « هو لهنى بن أحر الكنانى وقيل : هو لزرافة الباهلي » . (٥) ورد هذا البيت
في اللسان مادة « حبس » وشواهد العيني هكذا :

ولجندب سهل البلاد وعذبها * ولي الملاح وحنين المجدب

ثم قال العيني : « ويروى (ولمّا لم أنف البلاد ورعيها) ، والمراد بالمال هنا الإبل ، وبالأنف :
ما لم يرع من النبت ، والرعى : المرعى » . وفي الأصل : « المالك » وهو تحريف . (٦) الثماد :
جمع ثمَد (بالفتح وبالفتح) وهو الماء القليل الذي لا مادة له ، وفي الأصل : « ولي الثمار » بالراء
وهو تحريف .

وإذا تكونت كريمة أذعني لها * وإذا يجاس الحيس^(١) يدعي جندب
هذا لعمركم الصغار بعينه * لا أم لي إن كان ذلك ولا أب
وقال ابن عيينة : سئل على كرم الله وجهه عن قول الله تعالى : (إن الله يامر
بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ) ، فقال : العدل : الإنصاف ، والإحسان : التفضل .

وقال الشاعر :

صَبَّغَتْ أُمَّةٌ فِي الدَّمَاءِ رِمَاحَنَا * وَطَوَّتْ أُمَّةٌ دُونَنَا دُنْيَاهَا
ويقال : مَنْ سَنَّ سُنَّةً فَلْيَرْضَ أَنْ يُحَكَّمَ عَلَيْهِ بِهَا ، وَمَنْ سَأَلَ مَسْئَلَةً فَلْيَرْضَ
بِأَنْ يُعْطَى بِقَدْرِ بَذَلِهِ .

وقال أبو العتاهية :

إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ حُسْنُ فَهِيمٍ * أَسَاتَ إِجَابَةً وَأَسَاتَ سَمْعًا
وَلَسْتَ الدَّهْرَ مُتَسِعًا بِفَضْلٍ * إِذَا مَا ضِقَّتْ بِالْإِنْصَافِ ذُرْعًا
وقال حماد بن عمار :

لَيْتَ شِعْرِي أَىَّ حَكْمٍ * قَدْ أَرَأَيْتُمْ تَحْكُمُونَا
أَنْ تَكُونُوا غَيْرَ مُعْطٍ * يَنْ وَأَتَمُّ تَأْخِذُونَا

وقال آخر :

إِذَا كُنْتَ تَأْتِي الْمَرْءَ تَعْرِفُ حَقَّهُ * وَيَجْهَلُ مِنْكَ الْحَقُّ فَالْتَرِكُ أَجْمَلُ
وَفِي الْعَيْسِ مَنجَاةٌ وَفِي الْمَجْرِ رَاحَةٌ * وَفِي الْأَرْضِ عَمَّنْ لَا يُؤَاتِيكَ مَرْحَلُ^(٢)

(١) الحيس : التمر والأقط يدقان ويعجان مجنا شديدا ثم يسوى ذلك كالتريد . وفي الأصل :

« وإذا يجاش الجيش » بالجيم والشين ، وهو تحريف . (٢) المرحل : المكان

الذي يرتحل إليه ، ويحتمل أن يكون " مرحل " بالزاي بدل الراء ، والمرحل : المكان الذي
ينتقل إليه .

وقال بشار :

إِن كُنْتَ حَاوِلْتَ هَوَانًا فَمَا * هُنْتُ وَمَا فِي الْهُونِ لِي مِنْ مَّقَامٍ
فِي النَّاسِ أَبْدَالٌ وَلِي مَرَحِلٌ * ^(١) عَنِ مَنزِلِ نَاءٍ وَمَرَعِي وَخَامٍ ^(٢)
لَا نَائِلٌ مِنْكَ وَلَا مَوْعِدٌ * وَلَا رَسُولٌ، فَعَلَيْكَ السَّلَامُ

وقال آخر : ^(٣)

لَهُ حَقٌّ وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَقٌّ * وَمَهْمَا قَالَ فَالْحَسَنُ الْجَمِيلُ
وَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ يَرَى حَقُوقًا * عَلَيْهِ لَغَيْرِهِ وَهُوَ الرَّسُولُ ^(٤)

وقال أكرم بن صفيي : أَحَقُّ مَنْ يَشْرِكُكَ فِي النَّعْمِ شُرَكَؤُكَ فِي الْمَكَارِهِ .
أَخْذَهُ دَعْبِلٌ فَقَالَ :

وَإِنَّ أَوْلَى الْبِرَايَا أَنْ تُوَأْسِيَهُ * عِنْدَ السَّرُورِ لِمَنْ آسَاكَ فِي الْحَزَنِ ^(٥)
إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَّرُوا * مَنْ كَانَ يَأْلُفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَسِينِ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَإِنَّ آثَرْتَ بِالْوُدِّ أَهْلَ بِلَادِهَا * عَلَى نَازِحٍ مِنْ أَهْلِهَا لَا أَلُومَهَا
فَلَا يَسْتَوِي مَنْ لَا تَرَى غَيْرَ لِمَةٍ * وَمَنْ هُوَ ثَاوٍ عِنْدَهَا لَا يَرِيْمَهَا ^(٦)
وقال رجلٌ لبعض السُّلْطَانِ : أَحَقُّ النَّاسِ بِالْإِحْسَانِ مَنْ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ ،
وَأَوْلَاهُمْ بِالْإِنصَافِ مَنْ بَسِطَتِ الْقُدْرَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَاسْتَدِمُّ مَا أُوتِيَتْ مِنَ النَّعْمِ بِتَأْدِيَةٍ
مَا عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ .

قال المستهمل بن الكميته لبي العباس :

إِذَا نَحْنُ خِفْنَا فِي زَمَانِ عَدُوِّكُمْ * وَخِفْنَا كُمْ إِنَّ الْبَلَاءَ لَرَأَى كَدُ

(١) أنظر الحاشية رقم ٢ بالصفحة السابقة . (٢) المرعى الوخام : الذي لا ينتجع كلوه لسوته .
(٣) هو عبد الله بن مصعب الزبيري ويسمى عائد الكلب ، قاله في عبد الله بن حسن بن حسن (أنظر
الكامل للبرد طبع أوروبا ص ٣١) . (٤) كذا في الكامل . وفي الأصل : «لأهلها» .
(٥) أنظر العقد الفريد ج ١ ص ٢٢٧) فقد ورد فيه هذا البيت ببعض مخالفة عما هنا .
(٦) الله : المزة من الإلمام ، والإلمام الزيارة غبا . ولا يريمها : لا يفارقها ولا يتحول عنها .

مداراة الناس وحسن الخلق والجوار

قال حدثنا الحسين بن الحسن [قال] حدثنا عبد الله بن المبارك عن وهيب (١) قال : جاء رجل إلى وهب بن منبه فقال : إن الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه ، وقد حدثت نفسي ألا أخالطهم ؛ فقال له وهب : لا تفعل ، فإنه لا بد للناس منك ولا بد لك منهم ؛ لهم إليك حوائج ، ولك إليهم حوائج ، ولكن كن فيهم أصم سمياً ، وأعمى بصيراً ، وسكوتاً نطوقاً .

قال وحدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن علي (٢) ابن رباح قال : سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أربع خلال (٣) إن أعطيتن فلا يضررك ما عدل به عنك من الدنيا : حسن خليقة ، وعفاف طعمة ، وصدق حديث ، وحفظ أمانة .

قال : وبلغني عن وكيع عن مسعر عن جيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه قال : قال عبد الله بن مسعود : خالطوا الناس وزايلوهم (٥) .

عن وكيع عن سفيان عن جيب بن ميمون قال : قال صعصعة بن صوحان لابن أخيه : إذا لقيت المؤمن نخالطه ، وإذا لقيت الفاجر نخالفه ، ودينك فلا تكلمته . قال المسيح صلى الله عليه : «كن وسطاً وأميش جانباً» .

(١) في الأصل : « فقد » . (٢) كذا ضبطه في تهذيب التهذيب بالتصغير .

(٣) في الأصل : « رياح » بالياء المثناة ، والتصويب عن تهذيب التهذيب . (٤) الطعمة : وجه

الكسب طيباً أو خبيثاً . (٥) كذا في النهاية لابن الأثير . وزايلوهم : فارقوهم . وفي الأصل :

« وزايلوهم » . (٦) كذا في العقد الفريد ، وفي الأصل : « نخالطه » بالصاد ، وخالطه في العشرة :

صافاه . وهذا المعنى وإن صح على الجملة فالمخالطة في هذا المقام أنسب .

وروى أبو معاوية عن الأحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية قال قال
أبو الدرداء : إنا لنكثير في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلغنهم .^(١)

ودخل لبيدة العجلي^(٢) على عمر رضى الله عنه ، فقال له عمر : أقتلت زيدا ؟
فقال : يا أمير المؤمنين ، قد قتل رجل يسمى زيدا ، فإن يكن أخاك فهو الذى
أكرمه الله بيدى ولم يهني به ، ثم لم ير من عمر بعد ذلك مكروها .

قال محمد بن أبي الفضل الهاشمي : قلت لأبي : لم تجلس إلى فلان وقد عرفت
عداوته ؟ فقال : أخبي نارا وأقدح عن ود . وقال المهاجر بن عبد الله الكلابي :
وإني لأقضى المرء من غير بغضة * وأدنى أخا البغضاء مني على عمد
ليحدث ودا بعد بغضاء أو أرى * له مضرعا يردي به الله من يردي

وقال عقاب بن شبة : كنت رديف أبي ، فلقيه جرير على بغل خياه أبي والطفه ،
فلما مضى قلت : أبعد ما قال لنا ما قال ! قال : يا بني ، أفأوسع جرحي ! .

قال ابن الحنفية : قد يدفع باحتمال مكروه ما هو أعظم منه .
قال الحسن : حسن السؤال نصف العلم ، ومدارة الناس نصف العقل ،
والقصد في المعيشة نصف المؤونة .

مدح ابن شهاب شاعر فأعطاه ، وقال : من آبتغي الخير آتقى الشر .

(١) الكشر : ظهور الأسنان للضحك يقال : كاشره إذا ضحك في وجهه وبأسطه . وفي رواية

« وإن قلوبنا لتفليم » بدل « تلغنهم » . (٢) لم نعر على هذا الاسم وقد راجعنا ترجمة زيد بن

الخطاب في كتاب الطبقات الكبير لابن سعد وفي تهذيب التهذيب لابن حجر ، وفيهما أن زيدا كان يحمل راية

المسلمين يوم اليمامة وجعل يشد بالراية ويتقدم بها في نحر العدو ثم ضارب بسيفه حتى قتل ، وقيل إن قاتله

الرجال بن عنقوة كما قيل إنه أبو مریم الحنفى .

وفي الحديث المرفوع : "أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخَلْقُ الْحَسَنُ" . وقال : إِنَّ
حَسَنَ الْخَلْقِ وَحُسْنَ الْجَوَارِ يُعْمَرَانِ الدِّيَارَ ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ . وقال : مَنْ حَسَّنَ
اللَّهُ خَلْقَهُ وَخَلَقَهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

قال الشاعر :

فَتَى إِذَا نَبَّهَتْهُ لَمْ يَغْضَبِ * أبيضُ بَسَامٌ وَإِنْ لَمْ يَعْجَبِ
مُوَكَّلُ النَّفْسِ بِحَفْظِ الْغَيْبِ * أَقْصَى رَفِيقِهِ لَهُ كَالْأَجْنِبِ^(١)

وقرأتُ في كتب العجم : حُسْنُ الْخَلْقِ خَيْرُ قَرِينٍ ، وَالْأَدَبُ خَيْرُ مِيرَاثٍ ،
والتَّوْفِيقُ خَيْرُ قَائِدٍ .

وقالت عائشة رضي الله عنها : مَا تُبَالِي الْمَرْأَةَ إِذَا نَزَلَتْ بَيْنَ بَيْتَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ
صَالِحِينَ إِلَّا تَنَزَّلَ مِنْ أَبْوَابِهَا .

وقال جعفر بن محمد : حَسْبُنَا الْجَوَارِ عِمَارَةٌ لِلدَّارِ ، وَصَدَقَةُ السَّرْمَتِ مَثْرَاةٌ لِلْمَالِ .

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص : ثَلَاثَةٌ مِنْ قَرِيْشٍ أَحْسَنُهَا أَخْلَاقًا وَأَصْبَحُهَا
وَجُوهَا وَأَشَدُّهَا حَيَاءً ، إِنْ حَدَّثُوكَ لَمْ يَكْذِبُوكَ ، وَإِنْ حَدَّثْتَهُمْ بِحَقٍّ أَوْ بَاطِلٍ لَمْ يُكْذِبُوكَ :
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَأَبُو عَيْبَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَعِثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

وقال يزيد بن الطَّحْرِيَّةِ :

وَأَبْيَضٌ مِثْلُ السِّيفِ خَادِمٍ رُفْقَةٍ * أَشْمٌ تَرَى سِرْبَالَهُ قَدْ تَقَدَّدَا^(٢)
كَرِيمٌ عَلَى عِلَاتِهِ لَوْ تَسُبُّهُ * لَفَدَاكَ رِسَالًا لَا تَرَاهُ مُرْبَدًّا^(٤)
يُجِيبُ بِلَيْبِهِ إِذَا مَا دَعَوْتَهُ * وَيَحْسِبُ مَا يُدْعَى لَهُ الدَّهْرَ أَرْشَدًا^(٥)

(١) لعله : « كالأقرب » ليستقيم المعنى . (٢) تقدد : تقطع وبلي . (٣) في الشعر والشعراء :

« غزاته » . (٤) مربد : متغير الوجه من الغضب . (٥) كذا بالأصل ، والأصل في هذه

الكلمة أن تضاف إلى ضمير المخاطب (انظر شرح الأشموني على الألفية في باب الإضافة) .

وقرأت في كتاب للهند : مَنْ تَزُودُ نَحْسًا بَلَّغْتَهُ وَأَنْتَهُ : كُفُّ الْأَذَى ، وَحَسْنُ الْخُلُقِ ، وَبِجَانِبَةِ الرَّيْبِ ، وَالنُّبْلِ فِي الْعَمَلِ ، وَحَسْنُ الْأَدَبِ .

وقال المترافي مداراة القرابة :

أَلَا إِنَّمَا الْمَوْلَى كَعَظِيمِ جَبْرَتِهِ * فَلَا يَخْرُقُ الْمَوْلَى وَلَا جَابِرُ الْعَظِيمِ

وقال آخر في مداراة الناس :

وَأَنْزَلَنِي طَوْلُ النَّوَى دَارَ غُرْبَةٍ * إِذَا شِئْتُ لَأَقِيتُ أَمْرًا لَا أَشَاكُهُ

فَحَامِقْتُهُ حَتَّى يُقَالَ سَجِيَّةٌ * وَلَوْ كَانَ ذَا عَقْلٍ لَكُنْتُ أَعَاقِلُهُ

وقال بشار :

خَلِيلِي إِنْ الْعَسْرُ سَوْفَ يُفِيقُ * وَإِنْ يَسَارًا فِي غَدٍ لَخَلِيقُ

وَمَا أَنَا إِلَّا كَالزَّمَانِ إِذَا صَحَا * صَحَّوتُ وَإِنْ مَاتَ الزَّمَانُ أَمُوقُ

التلاقي والزيارة

حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا الفضل بن دكين عن طلحة بن عمر عن عطاء

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «زُرْ غِيًّا تَرَدَّدْ حُبًّا» .

وقال الأصمعي : دخل حبيب بن سويد على جعفر بن سليمان بالمدينة ، فقال

جعفر : حبيب بن سويد وأد الصديق ، حَسَنُ النَّوَى ، يَكْرَهُ الزِّيَارَةَ الْمَمْلَةَ ، وَالْقَعْدَةَ

الْمُنْسِيَةَ .

وقرأت في كتاب للهند : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ تَرِيدُ فِي الْأَنْسِ وَالثَّقَةِ : الزِّيَارَةُ فِي الرَّحْلِ ،

وَالْمُؤَاكَلَةُ ، وَمَعْرِفَةُ الْأَهْلِ وَالْحَشْمِ .

وقال الطائي :

وَحَظُّكَ لَقِيَّةٌ فِي كُلِّ عَامٍ * مُوَافِقَةٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

(١) الرحل : منزل الرجل ومسكنه وبيته ، يقال : دخلت على الرجل رحله أي منزله .

قال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الصوّاف عن موسى بن يعقوب السّدوسى عن
أبي السنّان عن عثمان بن أبي سودة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
”مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخًا نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ تَبَوَّأَتْ
مِنَ الْجَنَّةِ مَنزَلًا“ .

كتب رجل إلى صديق له : مَثَلْنَا ، أَعَزَّكَ اللهُ ، فِي قُرْبِ تَجَاوُرِنَا وَبُعْدِ تَزَاوُرِنَا
ما قال الأَوَّلُ :

ما أقربَ الدارَ والجوارَ وما * أبعدَ مع قُرِينَا تَلَاقِينَا

وكلُّ غفلةٍ منك محتملةٌ ، وكلُّ جفوةٍ مغفورةٌ ، للشَّغْفِ بك ، والثَّقةِ بحسن
نيتك ، وسأخذ بقول أبي قيس :^(١)

ويُكرِّمُهَا جَارَاتُهَا فَيُزِنُّهَا * وتعتلُّ عن إتيانهنَّ فتعذرُ^(٢)

وقالت أعرابية :

فلا تَحْمَدُونِي فِي الزِّيَارَةِ إِنِّي * أزوْرُكُمْ إِذْ لَمْ أَجِدْ مُتَعَلِّلاً

وكتب رجل إلى صديق له يستزيره : طال العهدُ بالاجتماعِ حتى كدنا نتناكرُ
عند التلاقي ، وقد جعلك الله للسرورِ نظامًا ، وللأنسِ تمامًا ، وجعل المشاهدةَ موحشةً
إذ خلت منك .

١٥

وقال سهل بن هارون :

وما العيشُ إلا أن تطولَ بنائِلُ * وإلا لقاءُ المرءِ ذي الخُلُقِ العَالِي

(١) هو أبو قيس بن الأسلت والأسلت ، لقب أبيه ، واسمه عامر بن جشم بن وائل الخ (أنظر الأغاني

ج ١٥ طبع بولاق) . (٢) كذا في خزانة الأدب للبغدادى ج ٢ ص ٤٨ والأغاني ج ١٥

ص ١٦٦ طبع بولاق ، وفي الأصل «ويكرمنها» باثبات النون وهي لغة رديئة .

٢٠

وقال بشار :

تسقط الطيرُ حيث تلتقطُ ^(١) الحَبُّ وتُغشى منازلُ الكُرماءِ

قال رجل لصديق له : قد تصدّيتُ للقائك غيرَ مرّةٍ فلم يقضَ ذلك ، فقال له
الآخرُ : كلُّ برّ تاتيه فانت تأتي عليه .

قال ابن الأعرابي :

وأرّمي إلى الأرض التي من ورائكم * لترجعني يوماً عليك الرواجعُ

وقال لآخر :

رأيتُ أخوا الدنيا وإن بات آمنا * على سفري يسرى به وهو لا يدري

تثاقلتُ إلا عن يدٍ أستفيدها * وزورة ذى ودٍّ أشدُّ به أزرى

وقال آخر :

أزورُ محمداً وإذا ألتقينا * تكلمتِ الضمائرُ في الصدورِ

فارجعُ لم ألمه ولم يلمني * وقد رضيتُ الضميرُ عن الضميرِ

كان سفيانُ بن عيينة يقول : لا تعفروا الأقدامَ إلا إلى أقدارها ، وأنشد :

نضعُ الزيارةَ حيث لا يزرى بنا ^(٢) * شرفُ الملوكِ ولا تحيبُ الزورُ

وكان يقال : أمش ميلاً وعدّ مريضاً ، وأمش ميلين وأصلح بين اثنين ، وأمش
ثلاثة أميال وزرأخا في الله .

وقال بعض المحدثين :

إذا شئت أن تُقلّ فزر متابعاً * وإن شئت أن تزدادَ حبا فزر غبياً

(١) الذي في الأغاني في ترجمة بشار : « يَنْتَرُ الحَبُّ » . (٢) في الأصل : « يضع

الزبارى » وهو تحريف . ٢٠

وقال آخر :

أقلُّ زيارتك الصَّديـد * تق يراك كالثوب استجدّه^(١)
إنت الصديق يمُّله * ألا يزال يراك عنده

قال رجل لصديق له : ما أخلو وإن كان اللقاء قليلا من سؤال أو مُطالعة
لك ، فقلبي يقوم مقام العيان .

وقال آخر لصديق له : قد جمعنا وإياك أحوال لا يُزرى بها بعدُ اللقاء ولا يُخل
بها تنازح الديار .

وقال آخر : لولا ما في بديه اللقاء من الحيرة والتعريض به قبل معرفة العين
للحفوة ، لم أتوقف على مُطالعة حتى أصير إليك .

وقال الشاعر :

ومالي وجه في اللثام ولا يد * ولكن وجهي في الكرام عريض
أصح إذا لاقيتهم وكأني * إذا أنا لاقيت اللثام مريض

وقال علي بن الجهم :

أبلغ أخا ما تولى الله صحبتنا * أتى وإن كنت لا ألقاه ألقاه
وأن طرفي موصول برؤيته * وإن تباعد عن مشاوي مشواه
الله يعلم أني لست أذكره * وكيف أذكره إذ لست أنساه

(١) كذا في نهاية الأرب ج ٢ ص ٢٥٨ طبع دار الكتب المصرية ، وقد نسب فيه هذا الشعر لمسلم بن

الوليد وفي الأصل : « تكن كئوب تستجدّه » ..

المعائبة والتجنى

قال حدثنا محمد بن داود عن المضاء عن فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر
قال قال أبو الدرداء : معائبة الأخ خير من فقدته ، ومن لك بأخيك كله ! .
وكان يقال : التجنى وافد الصرم .

وقرأت في الإنجيل : إن ظلمك أخوك فأذهب فعائبه فيما بينك وبينه ، فإن
أطاعك فقد ربحت أخاك وإن هو لم يطعك فاستبغ رجلاً أو رجلين يشهدان ذلك
الكلام ، فإن لم يستمع فإنه أمره إلى أهل البيعة ^(١) ، فإن لم يستمع من أهل البيعة
فليكن عندك كصاحب المكس .

وقال ابن أبي قنن :

إذا كنت تغضب من غير ذنب * وتعتب من غير جرم علياً
طلبت رضاك فإن عزني * عددتكم ميتاً وإن كنت حياً
قنعت وإن كنت ذا حاجة * فأصبحت من أكثر الناس شيئاً
فلا تعجبن بما في يديك * فأكثر منه الذي في يدياً

وقال أبو نهشل يعاتب صديقاً له :

عدلت عن الرحاب إلى المضيق * وزرت البيت من غير الطريق
وتظلم عند طاعتك الموالى * وليس الظلم من فعل الصديق
تجود بفضل عدلك للأقاصى * وتمنع من الحلال الشفيق
أما والراقصات بذات عرق ^(٢) * ورب البيت والركن الوثيق ^(٣)
لقد أطلقت لي تهماً أراها * ستحملي على مضمض العقوق

(١) البيعة : (بالكسر) متعبد النصارى . (٢) الراقصات : النوق ، لأنها ترقص في خيها .
(٣) ذات عرق : مهل أهل العراق وهو الحد بين نجد وتهامة .

وقال آخر :

فدع العتاب فرب شراً ج أوله العتاب

وقال الجعدي :

وكان الخليل إذا رأني * فعاتبته ثم لم يُعتب^(١)

هواي له وهوى قلبه * سوى وما ذاك بالأصوب

فإني جرى على صرمة * إذا ما القرينة لم تُصحب^(٢)

قال رجل لصديق له يعاتبه : ما أشكوك إلا إليك ، ولا أستبطئك إلا لك ،
ولا أستريدك إلا بك ، فأنا منتظرٌ واحدةً من اثنتين : عتبي تكون منك ، أو عقتي
الغنى عنك .

وقال آخر : قد حيت جانب الأمل فيك وقطعت الرجاء لك ، وقد أسلمني
اليأس منك إلى العزاء عنك ، فإن نزعَت من الآن فصفح لا تثرِبَ فيه ، وإن
تماديت فهجر لا وصل بعده .

وقال بعض الشعراء :

ولا خير في قُربي لغيرك نفعها * ولا في صديق لا تزال تُعاتبه

ينحونك ذو القربي مرارا وربما * وفي لك عند الجهد من لا تُناسبه

وقال آخر وهو أوس بن حجر :

وقد أعتب ابن العم إن كان ظالماً * وأغفرُ عنه الجهل إن كان أجهلاً

وكتب رجل إلى صديق له : الحال بيننا تحتل الدالة ، وتوجب الأُنس والثقة ،

وتبسط اللسان بالاستزادة .

(١) أي لم يرضي ، من أعتب الرجل صاحبه إذا أرضاه . (٢) القرينة هنا : النفس ،
وأصحت : انقادت .

وكتب رجل آخر إلى صديق له : قد جعلك الله ممن يحتمل الدالة الكبيرة
 لدى الحرمة اليسيرة، ورفعك عن أن تبلغ استزادة المستريد بعنف الحمية .
 والعرب تقول لمن عوتب فلم يعتب : « لك العتبي بأن لا رضيت »^(١)
 ونحوه قول بشر بن أبي خازم :

غَضِبْتُ تَمِيمًا أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ * يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّيْلِمْ^(٢)

وقال أوس بن حارثة لأبنة : العتاب قبل العقاب . وهذا نحو قول الآخر :
 ليكن إيقاعك بعد وعيدك، ووعيدك بعد وعدك .

وقال إياس بن معاوية : خرجت في سفر ومعى رجل من الأعراب، فلما كان
 ببعض المناهل لقيه ابن عم له فتعانقا وتعتبا وإلى جانبهما شيخ من الحنابلة، فقال لها
 الشيخ : أنعمًا عيشًا، إن المعتابة تبعث التجنى، والتجنى يبعث المحاصمة، والمحاصمة
 تبعث العداوة، ولا خير في شيء ثمرته العداوة، فقلت للشيخ : من أنت؟ قال :
 أنا ابن تجربة الدهر ومن بلا تلونه، فقلت له : ما أفادك الدهر؟ قال : العلم به،
 قلت : فماذا رأيت أحمد؟ قال : أن يبقى المرء أحدثه حسنة بعده، قال : فلم أبرح
 ذلك الماء حتى هلك الشيخ وصليت عليه .

وقال رجل لصديق له : أنا أبقى على مودتك من عارض يغيره وعتاب يقدح^(٣)
 فيه، وأؤمل نائياً من رأيك يغني عن اقتضائك .

(١) أى أن إعتابي إياك بقولى لك : لا رضيت، على وجه الدعاء أى لا رضيت أبدا .

(٢) يوم النصار : ذكره أبو عبيدة فقال : تحالفت أسد وطي وغطفان فغزوا بنى عامر فقاتلوهم قتالا
 شديدا فغضبت بنو تميم لقتل بنى عامر فتجمعوا وحلفاءهم يوم الفجار فقتلوا طينا أشد ما قتلت عامرا يوم

النصار . والصيلم : السيف . (٣) لعله ذكر الضمير باعتبار أن مرجعه الود .

وقرأت في كتاب العتّابي : تأنيبنا إفاقتك من سكر غفلتك ، وترقّبنا أنتباهك من
وسن رقّدتك ، وصبرنا على تجرّع الغيظ فيك حتى بان لنا اليأس من خيرك ، وكشف
لنا الصبر عن وجه الغلظ فيك ، فها نحن قد عرفناك حقّ معرفتك في تعديك لطويل
حقّ من غلظ في اختيارك .

وقال الشاعر :

فأيّهما ياليل إن تفعلني بنا * فأحرّمه جوراً وأوّل مُعْتَب

وكتب محمد بن عبد الملك إلى الحسن بن وهب : يجب على المرءوس إذا تجاوز به
الرئيس حقّ مرتبته بعمله ، وكان تفضيله إنما وقع له بنخفته على القلب ومحلّه من
الأدب ، أن يقابل ذلك بمثله إن كان مُحامياً على محلّه ، وإلا فلن يؤمن عليه . معنى
بيت شريح :

فإني رأيتُ الحبّ في الصّدر والأذى * إذا اجتمعا لم يلبث الحبُّ يذهبُ

باب الوداع

قال حدثني محمد بن خالد بن خدّاش قال حدّثنا مسلم حدّثنا سلم بن قتيبة عن
إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول إذا ودّع رجلاً "أستودعُ الله دينك وأمانتك وخواتم
عملك وآخر عمرك" .

قال وحدثني محمد بن عبد العزيز قال حدّثنا مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن
أبي كعب الأزدي عن موسى بن ميسرة عن أنس بن مالك : أن رجلاً أتى النبيّ

(١) كذا في تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني والخلاصة في أسماء الرجال للخزرجي فيمن اسمه إبراهيم .

وفي الأصل : « إبراهيم بن عبد الرحمن عن زيد بن أمية » وهو تحريف . (٢) ذكر هذا الحديث
في الجامع الصغير ج ١ ص ١٠٠ ولم تذكر فيه هذه الجملة الأخيرة .

صلى الله عليه وسلم فقال : إني أريدُ سفرًا غدًا فقال " في حفظِ اللهِ وكفِّهِ زودك اللهُ التقوى وغفرَ ذنبكَ ووجهكَ للخيرِ حيثُ كنتَ " .

المعتمرُ عن إياس بن دَغْفِيلِ قال : رأيتُ الحسنَ ودَّعَ رجلاً وعيناهُ تَهْمِلانُ وهو يقول :

وما الدهرُ إلا هكذا فأصطبرْ له * رزِيئَةُ مالٍ أو فِرَاقُ حبيبِ

قال وودَّعَ رجلٌ صديقاهُ وهو يقول :

ودَاعُكَ مثلُ وداعِ الربيعِ * وفقدُكَ مثلُ آفتقادِ الدِّيمِ^(١)
عليكَ السلامُ فكمُ من وفاءٍ * نُفَارِقُهُ منكَ أو من كرمِ

وقال الطائي :

بينَ البينِ فقَدَها، قَلَّما تَع * يرُفُ فقَدًا للشمسِ حتى تَغيبا

وقال جريرُ :

يا أختَ ناجيةَ السلامِ عليكم * قبلَ الرحيلِ وقبلَ لَوِّمِ العُدَلِ
لو كنتُ أعلمُ أنْ آخرَ عهدكم * يومَ الرحيلِ فعلتُ ما لم أفعلِ
أو كنتُ أرهبُ وشكَّ بينَ عاجلِ * لقنيتُ أو لسألتُ ما لم يُسألِ

وبلغني عن بكر المازني أنه قال : دخلتُ على الواثق حين أمر بجعلِي، فقال لي :
ما أسمُك؟ فقلتُ : بكرٌ، قال : مَنْ خَلَّفْتَ وراءك، قلتُ : بنيةٌ، قال : ما قالت
عند وداعك؟ قلتُ : قالت :

إذا غِبتَ عنا وخَلَّفْتَنَا * فإنا سواءٌ ومنَّ قد ييمُ

(١) الديم : جمع ديمة وهي مطريدوم في سكون بلا رعد ولا برق . (٢) في الأصل : «قال» .

أَبَانَا فَلَارِمَتْ مِنْ عِنْدَنَا * فَإِنَا بَخِيرٌ إِذَا لَمْ تَرِمْ^(١)
أَبَانَا إِذَا أَضْمَرْتِكَ الْبِلَا * دُنْجَفَى وَتُقَطَعُ مِنَّا الرَّحِمُ^(٢)

قال : فما قلتَ لها أنتَ ؟ قال : قلت ما قال جرير :

ثِقَى بِاللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ * وَمِنْ عِنْدِ الْخَلِيفَةِ بِالنَّجَاحِ

كان لبنى عَقِيلٍ عَبْدٌ رَضِيْعٌ بَلْبَانٍ بَعْضُهُمْ فَبَاعُوهُ ، فَقَالَ حِينَ شَخَّصَ بِهِ مَوَالِيَهُ

شعرا :

أَشُوْقًا وَلَمَّا يَمْضُ بِي غَيْرَ لَيْلَةٍ^(٣) * فَكَيْفَ إِذَا سَارَ الْمِطِيُّ بِنَا شَهْرًا

وقال مسلمُ بن الوليد :

وإِنِّي وَإِسْمَاعِيلُ عِنْدَ وَدَاعِهِ * لِكَالْعَمْدِ يَوْمَ الرَّوْعِ زَائِلَهُ النَّصْلُ

فَإِنِ أَغْشَى قَوْمًا بَعْدَهُمْ وَأَزْوَرَهُمْ * فَكَالْوَحْشِ يُدْنِيهَا مِنَ الْإِنْسِ الْمَحَلُّ^(٤)

وقال آخرُ عند توديعه :

عَجِبْتُ لِتَطْوِيحِ النَّوَى مِنْ نَجْبِهِ^(٥) * وَتَدْنُو مِنْ لِيُسْتَلَدَّ لَهُ قُرْبُ

وقال آخر :

مَالَتْ تُودَعُنِي وَالْقَلْبُ يَغْلِبُهَا * كَمَا يَمِيلُ نَسِيمُ الرِّيحِ بِالْفُصْنِ

ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ وَقَالَتْ وَهِيَ بَاكِئَةٌ * يَا لَيْتَ مَعْرِفَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَكُنْ

وقال آخرُ لرجلٍ ودَّعه : بَقِيَ عَلَيْنَا أَنْ نَكْفَّ مِنْ غَرْبِ الشُّؤُونِ ، وَنَسْتَعِينَ عَلَى

فُرْقَةِ الْوَحْشَةِ بِالْكُتْبِ ، فَإِنِهَا أَلْسُنُ نَاطِقَةٍ ، وَعَيُونَ رَامِقَةٍ .

(١) يقال : مارمت من عند فلان أى ما برحت . (٢) الذى فى اللسان مادة «ضمير» :

أرانا اذا أضمرتك الخ بدل «أبانا» . وقال : وأضمرته الأرض : غيبته إقاما بموت أو سفر .

(٣) الرواية المشهورة : أشوقا ولم يمش لي غير ليلة * فكيف إذا خب المطي بنا عشرا

(٤) الأنس : الإنس . (٥) الغرب : مسيل الدمع ، والشؤون : الدموع .

وقال البُحترى :

اللهُ جَارُكَ فِي أَنْطِلَاقِكَ * تَلْقَاءَ شَامِكَ أَوْ عِرَاقِكَ
لَا تَعْدُلْنِي فِي مَسِيرِ * بَرِي يَوْمَ سِرْتُ وَلَمْ أَلَايِكَ
إِنِّي خَشِيتُ مَوَاقِفًا * لِلْبَيْنِ تَسْفِيحُ غَرَبِ مَايِكَ
وَعَلِمْتُ مَا يَلْقَى الْمَوَدَّعُ * عِنْدَ ضَمِّكَ وَأَعْتِنَايِكَ
فَتَرَكْتُ ذَاكَ تَعَمُّدًا * وَخَرَجْتُ أَهْرَبُ مِنْ فِرَاقِكَ

الهدايا

قال حدثنا يزيد بن عمرو قال حدثنا عمير بن عمران قال حدثنا الحارث بن عتبة
عن العلاء بن كثير عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "تصافحوا
فإن المصافحة تذهب غل الصدور، وتهادوا فإن الهدية تذهب بالسخيمة"^(٢).

وحدثني أبو الخطاب قال حدثنا بشر بن المفضل عن يونس عن الحسن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لو أهديت لي ذراع^(٣) لقبلت، ولو دُعيت إلى كراع^(٤)
لأجبت".

وفي حديث آخر : "تهادوا تحابوا فإن الهدية تفتح الباب المصمت وتسل
سخيمة القلب"^(٥).

قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن الأصمعي قال : سمعتُ نافعاً يحدث
قال : كان ابن عمري يقول : الهدايا من أمراء الفتنة .

(١) كذا في ديوان البُحترى . وفي الأصل : «شمك» . (٢) السخيمة : الضغينة والحقد .
(٣) كذا في الأصل والمحاسن والأضداد ص ٣٦٦ ؛ وقد ورد هذا الحديث في البخارى ج ٣ ص ١٥٤
هكذا : "ولو دُعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدى إلى ذراع أو كراع لقبلت" . (٤) الكراع
بالضم : بد الشاة . (٥) المصمت : المغلق .

وروى الزبير بن بكار عن عمه قال : كان الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة
يجلس وعمرو بن عبيد الله بن صفوان ، ما يكادان يفترقان ، وكان عمرو يبعثُ إلى
الحارث في كل يوم بقربة من ألبان إبله ، فاختلف ما بينهما فأتى عمرو أهله [فقال] ^(١) :
لا تبعثوا للحارث باللبن فإننا لا نأمن أن يرده علينا ، وأنقلب الحارثُ إلى أهله فقال :
هل أتاكم اللبن ؟ قالوا : لا ، فلما راح الحارثُ بعمرو قال : يا هذا لا تجمعن علينا الهجر ^(٢)
وحبس اللبن ، فقال : أما إذ قلتَ هذا فلا يحملها إليك غيري ، فحملها من ردم بنى جمع ^(٣)
إلى أجياد ^(٤) .

وبعث النضر بن الحارث إلى صديق له يسكن عبادان بنعلين مخصوفتين وكتب
إليه : بعثتُ إليك بهما وأنا أعلم أن بك عنهما غنى ، ولكنني أحببتُ أن تعلم أنك
منى على ذكرٍ .

وقال بعض الشعراء :

إن الهدية حلوة * كالسحر تجلب القلوباً
تُدني البغيض من الهوى * حتى تُصيره قريباً
وتُعيد مضطرب العدا * وة بعد نُفرتِه حيباً

أهدى رجلٌ إلى صديق له عبداً أسوداً ، فكتب إليه : أما بعد ، فلو علمتَ
عدداً أقل من واحد أو لونا شراً من الأسود لبعثتَ به إلى . وهذا نظير قول الآخر

(١) زيادة يقتضها السياق . (٢) في الأصل : «فقال» . (٣) في الأصل :

« لا » . (٤) ردم بنى جمع : موضع بمكة سمي بذلك لوقعة كانت فيه بين بنى جمع بن عمرو
وبين محارب بن فهر ردم فيه كثير من بنى جمع . (٥) أجياد : موضع بمكة ، يل الصفا ، واختلف

في سبب تسميته بهذا الاسم فقيل : سمي بذلك لأن تبعاً لما قدم مكة ربط خيله فيه ، وقيل غير ذلك .

(٦) عبادان (بفتح العين وتشديد الباء) : جزيرة أحاط بها شعبنا دجلة ساكتين في بحر فارس .

وقد سئل كم لك من الولد؟ قال : خيئتُ قليلًا، قيل : وكيف؟ فقال : لا أقل من واحد ولا أخبت من بنت .

أهدى رجلٌ إلى بعض الأمراء هديةً، فكتب إليه الأميرُ : قد قبلتها بالموقع ورددتها بالإبقاء .

وكان ابن عباس يقول : مَنْ أُهْدِيَتْ إِلَيْهِ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَهَمُّ شِرْكَائِهِ فِيهَا؛ فَأَهْدَى إِلَيْهِ صَدِيقٌ ثِيَابًا مِنْ ثِيَابِ مِصْرَ وَعِنْدَهُ أَقْوَامٌ فَأَمَرَ بِرَفْعِهَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَلَمْ تُخْبِرْنَا أَنَّ مَنْ أُهْدِيَتْ لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَهَمُّ شِرْكَائِهِ فِيهَا ! فَقَالَ : إِنَّمَا ذَلِكَ فِيمَا يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ وَيُشَمُّ، فَأَقَامَ فِي ثِيَابِ مِصْرَ فَلَا .

وقال خلف الأحمر :

أَتَانِي أَخٌ مِنْ غَيْبَةٍ كَانَ غَابَهَا * وَكُنْتُ إِذَا مَا غَابَ أَنْشُدُهُ رَجَاً^(١)
بِجَاءٍ بِمَعْرُوفٍ كَثِيرٍ فَدَسَّهُ * كَادَسَ رَاعِي السَّوَى فِي حِضْنِهِ الْوَطْبَا^(٢)
فَقُلْتُ لَهُ هَلْ جِئْتَنِي بِهَدِيَّةٍ * فَقَالَ بِنَفْسِي قُلْتُ أَتَحِفُّ بِهَا الْكَلْبَا
هِيَ النَّفْسُ لَا أَرْتِي لَهَا [مِنْ] بَلِيَّةٍ^(٣) * وَلَا أَتَمْنِي أَنْ رَأَيْتُ لَهَا قُرْبَا
أهدى رجل إلى صديق له وكتب إليه : الأُنْسُ سَهْلٌ سَبِيلَ الْمَلَاظِفَةِ، فَأَهْدَيْتُ
هَدِيَّةً مِنْ لَا يَحْتَشِمُ، إِلَى مَنْ لَا يَغْتَمُّ .

وحدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا أبو سامة عن حُبَابَةَ بِنْتِ عَجْلَانَ عَنْ أُمِّهَا
أُمِّ حَفْصٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ جَرِيرٍ عَنْ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ وَدَاعِ الْخَزَاعِيَّةِ قَالَتْ : قُلْتُ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا جِزَاءُ الْغَنِيِّ مِنَ الْفَقِيرِ؟ قَالَ : ” النَّصِيحَةُ وَالِدَعَاءُ ”

(١) نشده : عزفه وسأل عنه . (٢) الوطب : سقاء اللبن . (٣) تكلمة يقنضها

قلت : يُكْرَهُ رَدُّ اللَّطْفِ ^(١) ؟ قال : « ما أَقْبَحَهُ ، لو أُهْدِيَتْ إلى ذِرَاعٍ لَقَبِلْتُ ، ولو دُعِيْتُ إلى كُرَاعٍ لأَجِبْتُ ، تهادوا فإنه يُضْعِفُ ^(٢) الحُبَّ ويذهب بغوائل القلوب ». وحدثني محمد بن سلام الجُمَحِيُّ قال حدثني خلاد بن يزيد الباهلي قال : أُهْدِيَتْ ليزيد بن عمر بن هبيرة في يوم المِهْرَجَانِ هدايا وهو أمير العراق فصفت بين يديه ، فقال خلف بن خليفة وكان حاضرا :

كأن شماميس في بيعة * تسبح في بعض عياداتها
وقد حضرت رسل المهرجا * ن وصافوا كريم هدياتها
علوت براسي فوق الرؤوس * فأشخصته ^(٣) فوق هاماتها
لأكيب صاحبتى صحفة * تغيظ بها بعض جاراتها ^(٤)

فأمر له بجام من ذهب ، ثم أقبل يفرق بين جلسائه تلك الهدايا ، وينشد :

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة * فليس ينقصها التبذير والسرف
فإن تولت فأحرى أن تجود بها * فالحمد منها إذا ما أدبرت خلف

كتب رجل من أصحاب السلطان إلى بعض العمال يستهديه مهارة ^(٥) من ناحية عمله . فكتب إليه العامل : أما المهارة فإن أهل عملنا يصونونها صيانة الأعراض ، ويسترونها ستر الحرم ، ويسومون بها مهور العقائل ؛ وأنا مستخلص لك منها ما يكون زين المرابط ^(٦) وحملان الصديق ، إن شاء الله .

(١) اللطف : اسم من أطفه بكذا إذا بره . (٢) يضعف الحب : يضاعفه .

(٣) كذا في الشعر والشعراء ، وفي الأصل : « فأشخصتها » والرأس مذكر . (٤) كذا في الشعر

والشعراء . وفي الأصل « تفيض » وهو تحريف . (٥) المهارة : جمع مهر بالضم ، وهو ولد

الفرس . (٦) الحملان : ما يوهب من الدواب كالفرس ونحوه مما يحمل عليه .

وقال بعضهم : الهدية إذا كانت من الصغير إلى الكبير، فكلمها لطفً ودقت كان أبيها لها، وإذا كانت من الكبير إلى الصغير، فكلمها عظمة وجلت كان أوقع لها وأنجع.
وكتب أبو السمط :

بدولة جعفرٍ حسنَ الزمانِ * لنا بك كلَّ يومٍ مهرجانُ
ليومِ المهرجانِ بكِ آخِيالُ * وإشراقٌ ونورٌ يُستبانُ
جعلتُ هديتي لك فيه وشياً * وخيرُ الوشي ما نسج اللسانُ

أهدى حسام بن مصك إلى قتادة نعلًا رقيقة، فجعل قتادة يزنها بيده، وقال :
إنك تعرف سُخْفَ عقلِ الرجلِ في سُخْفِ هديته .

وقال الشاعر :

سقى حجاجنا نوءَ الثريا * على ما كان من بُخْلِ ومَطْلِ
همُ جمعوا النعالَ وأحرزوها * وسدوا دونها باباً بقفلِ
فإن أهديتُ فاكهةً وجدياً * وعشرَ دجاجٍ بعثوا ينعلِ
ومسوا كينِ طولها ذراعٌ * وعشرَ من رديءِ المقلِ^(١) حُسلِ
فإن أهديتُ ذاك ليحملوني * على نعلٍ فدق الله رجلي
أناس تائهون لهم رواءٌ * تغميم سماءهم من غير وبلِ
إذا أنتسبوا ففرعٌ من قريش * ولكنَّ الفِعالَ فِعالٌ عكَلِ^(٢)

كتب رجل إلى صديق له : لولا أن البضاعة قصرت بي عن بلوغ الهمة
لأتعبتُ المسابقين إلى برك . وكرهتُ أن تطوى صحيفة البر، وليس لي فيها ذكر،

(١) المقل : ثمر الدوم، وحسل : جمع حسيل، والحسيل : رذال الشيء . (٢) تائهون :

متكبرون، وصف من التيه . (٣) عكل : قبيلة فيهم غباوة وقلة فهم، ولذلك يقال لكل من فيه غفلة ويستحمق : عكلى .

فبعثت إليك بالمتبدأ يمينه وبركته، والمختوم بطيبه ورائحته : جراب ملح، وجراب
أشنان^(١) .

أهدى الطائي إلى الحسن بن وهب قلمًا وكتب إليه :

قد بعثنا إليك أكرمك الله * به بشيء فكن له ذا قبول

لا تقسه إلى ندى كفك الغم * رولا نيلك الكثير الجزيل

وأغفر قلة الهدية مني * إن جهد المقل غير قليل

وبعث أبو العتاهية إلى الفضل بن الربيع بنعل وكتب معها :

نعل بعثت بها لتلبسها * تسعى بها قدم إلى المجد

لو كان يمكن أن أشركها^(٢) * جلدي جعلت شراكها خدي

وقال بعض الشعراء في نحو ذلك :

أو ما رأيت الورد أتحفنا به * إتحاف من خطر الصديق بباله

لو كان يهدي لأمرئ ما لا يرى * يهدي لعظم فراقه وزيا له

لرددت تحفته عليه وإن علت * عن ذاك وأستهديت بعض خصاله

وقال المهدي :

تفاحة من عند تفاحة * جاءت فماذا صنعت بالفؤاد

والله ما أدرى أبصرتها * يقظان أم أبصرتها في الرقاد

قال : وكتب بعض العمال إلى صديق له : إني تصفحت أحوال الأتباع الذين

يجب عليهم الهدايا إلى السادة في مثل هذا اليوم والتأسي بهم في الإهداء ، وإن

قصر الحال عن قدرك ، فرأيتني إن أهديت نفسي فهي ملك لك لا حظ فيها لغيرك ،

(١) الأشنان : نبات وهو أجناس كثيرة ، وكلها من الحمض ، وتغسل به الثياب وغيرها .

(٢) أشركها : أجعل لها شراكا ، والشراك : سير النعل على ظهر القدم .

ورميتُ بطرفي إلى كرائم مالي فوجدتُ أكثرها منك، فكنت إن أهديتُ شيئاً منه
 كالمهدي مالكَ إليك ومُنْفِقٍ نَفَقَتِكَ عليك؛ وفَزَعْتُ إلى مودتي وشكري فوجدتُهما
 خالصين لك قديمين غير مستحدثين، ورأيتُ إن أنا جعلتُهما هديتي لم أُجَدِّد لهذا
 اليوم الجديد براً ولا لطفاً. ولم أقيس منزلة من شكري بمنزلة من نعمتك إلا كان الشكر
 مُقَصِّراً عن الحق، وكانت النعمة زائدة على ما تبلُغه الطاقة؛ ولم أسلك سبيلاً ألتبس
 بها براً أعتد به أو لطفاً أتوصل إليه، إلا وجدتُ رضاك قد سبقني إليه، فجعلتُ
 الاعتراف بالتقصير عن حَقِّك هديةً إليك؛ وقد قلت في ذلك :

إن أهد نفسي فهي من ملكه * أو أهد مالي فهو من ماله

لما قَدِمَ معاويةُ المدينةَ مُنْصِرفاً من مكة، بعث إلى الحسن والحسين وعبد الله
 ابن جعفر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان بن أمية بهدايا
 من كسبي وطيبٍ وصلاتٍ من المال، ثم قال لرسله: ليحفظ كل رجلٍ منكم ما يرى
 ويسمع من الرد. فلما خرج الرسل من عنده، قال لمن حضر: إن شتمتُ أنبأناكم
 بما يكون من القوم؛ قالوا: أخبرنا يا أمير المؤمنين؛ قال: أما الحسن فلعله يُنيل
 نساءه شيئاً من الطيب ويُهب ما بقي من حضره ولا ينتظر غائباً. وأما الحسين
 فيبدأ بأيتامٍ من قُتِلَ مع أبيه بِصَفِينِ، فإن بقي شيءٌ تحرَّبه الجُرُوسَقي به اللبن.
 وأما عبد الله بن جعفر فيقول: يا بديح^(١)! اقض به ديني، فإن بقي شيءٌ فأنفذ به
 عِدَاتِي. وأما عبد الله بن عمر فيبدأ بفقراء عدي بن كعب، فإن بقي شيءٌ آذخره
 لنفسه ومان به عياله. وأما عبد الله بن الزبير فيأتيه رسولي وهو يسبح فلا يلتفت إليه
 ثم يعاوده الرسولُ فيقول لبعض كُفَّاتِهِ: خذوا من رسول معاوية ما بعث به، وصله
 الله وجزاه خيراً، لا يلتفت إليها وهي أعظم في عينه من أُحُدٍ، ثم ينصرف إلى أهله

(١) بديح: اسم مولى كان لعبد الله بن جعفر.

فِعْرَضُهَا عَلَى عَيْنِهِ وَيَقُولُ: أَرْفَعُوا، لَعَلِّي أَنْ أَعُودَ بِهَا عَلَى ابْنِ هِنْدٍ يَوْمًا مَا .
وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ فَيَقُولُ: قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ، وَمَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَصَلَ إِلَيْهِ
هَكَذَا، رُدُّوا عَلَيْهِ؛ فَإِنْ رَدَّ قَبَلْنَاهَا . فَرَجَعَ رَسُلُهُ مِنْ عِنْدِهِمْ بِخَوْفٍ مِمَّا قَالَ مَعَاوِيَةَ؛
فَقَالَ مَعَاوِيَةَ: أَنَا ابْنُ هِنْدٍ! أَعْلَمُ بِقُرَيْشٍ مِنْ قُرَيْشٍ .

قال يونس بن عبيد : أتيتُ ابنَ سيرينَ فدعوتُ الجارية ، فسمعتُه يقول :
قولوا له : إني نائمٌ — يريد : سأنام — ؛ فقلت : معي خبيصٌ^(١) ؛ فقال : مكانك حتى
أخرج إليك .

قال رجل لأبي الدرداء : إن فلانا يُقرئك السلام ؛ فقال : هديةٌ حسنةٌ
ومجملٌ خفيف .

١٠ وبعث رجلٌ إلى جاريةٍ يقال لها «راح» براج ، وكتب إليها :

قل لمن يملك الملو * لك وإن كان قد ملك

قد شربناك فأشربني * وبعثنا إليك بك

أهدى رجلٌ إلى عبيد بن الأخطل شاةً مهزولةً ، فكتب إليه عبيد :

وهبت لنا يا أخا منقري * ومجمل وأكرمها أولاً

١٥ عجوزاً أضربها دهرها * وأنزلها الذلُّ دارَ البلى

(١) الخبيص : نوع من الحلواء يصنع في الطناجير ، وهو أنواع كثيرة ذكرها ووصف كيفية صنعها صاحب كتاب الأطعمة فراجعها في نسخته المخطوطة المحفوظة بدار الكتب تحت رقم ٥٢ علوم معاشية .

(٢) نسب أبو الفرج هذا الشعر في الأغاني (ج ٣ ص ٢٢٧ طبع دار الكتب) لبشار بن برد ، وروى أنه بعث به إلى قتي من بني منقر أمه عجلية ، وكان يبعث إلى بشار في كل عام بأضحية من الأضاحي التي كان أهل البصرة يسمونها سنة وأكثر الأضاحي ، فأمر ويكلمه في بعض السنين أن يجريه على رسمه فأرسل إليه نعيمة عبدلية من نعاج عبد الله بن دارم وهو نتاج مرذول ، فأرسل إليه بشار بهذه الأبيات . وقد وردت هذه القصيدة في الأغاني باختلاف في بعض الأبيات والكلمات عما هنا .

سَلُوْحًا حَسِبْتُ بِأَنَّ الرِّعَاءَ * سَقَوْهَا الْغَرِيْقُونَ وَالْحَنْظَلَا ^(١)
 وَأَجْدَبَ مِنْ ثَوْرٍ زَرَاْعَةٍ * أَصَابَ عَلَى جَوْعِهِ سُنْبَلًا ^(٢)
 وَأَزْهَدَ مِنْ جِيْفَةٍ لَمْ تَدَعْ * لَهَا الشَّمْسُ مِنْ مَفْصِلٍ مَفْصِلًا ^(٤)
 فَأَهْوَتْ يَمِيْنِي إِلَى جَنْبِهَا * نَخَلْتُ حَرَاْقِيْفَهَا جَنْدَلًا ^(٥)
 وَأَهْوَتْ يَسَارِي لِعُرْقُوبِهَا * نَخَلْتُ عَرَاْقِيْبَهَا مَفْزَلًا
 فَقَلْتُ أَيْبَعُ فَلَا مَشْرَبًا * تُؤَدِّي إِلَى وَلَا مَا أَكَلَا ^(٦)
 أَمْ أَجْعَلُ مِنْ جِلْدِهَا حَنْبَلًا * فَأَقْدِرُ بِجَنْبِهَا حَنْبَلًا ^(٧)
 إِذَا هِيَ مَرَّتْ عَلَى مَجْلِسٍ * مِنْ الْعُجْبِ كَبْرٌ أَوْ هَلَلًا
 رَأَوْا آيَةً خَلْفَهَا سَائِقٌ * يَحْتُ وَإِنْ هَرَوْلَتْ هَرَوْلًا
 فَكُنْتُ أَمْرَتَ بِهَا ضَخْمَةً * بِشَحْمٍ وَلَحْمٍ قَدْ اسْتَكْمَلَا
 وَلَكِنْ رَوْحًا عَدَا طَوْرَهُ * وَمَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنْ يَفْعَلَا
 فَعَضَّ الَّذِي خَانَنِي حَاجَتِي * بِلَيْسَتِ أَمَةٌ بَطْرَهَا الْأَغْرَلَا ^(٨)
 فَلَوْلَا مَكَانُكَ خَضْبَتُهَا * وَعَلَّقْتُ فِي جِيْدِهَا جُلْجَلًا
 بِنَاءَاتٍ لَكَيْمَا تَرَى حَالَهَا * فَعَلِمَ أَنِّي بِهَا مُتَلِي
 سَأَلْتُكَ لِمَا لِيصْبِيَانَا * فَقَدْ زِدْتَنِي فِيهِمْ عِيْلًا
 نَخَذَهَا وَأَنْتَ بِهَا مُحْسِنٌ * وَمَا زَلَّتْ بِي مُحْسِنًا جُمْلًا

(١) سلوح : وصف من السلح ، وهو للطير والبهائم كالنفوط للإنسان ، وقد يستعمل للإنسان تجوزاً

(٢) الغريقون : تريقاق للسموم مفتوح مسهل . (٣) الزراعة : موضع الزرع كالملاحه لموضع الملح .

(٤) في الأصل : « من مفصل يفصلا » وهو تحريف . (٥) الحراقيف جمع حرقفة وهي رأس

الورك . (٦) كذا في الأغاني اعتماداً على بعض أصوله الخطية . وفي الأصل : « فلا مشرى »

وهو تحريف . (٧) الحنبل : الفرو . (٨) الأغرل : الذي لم يحتن .

وبعث رجل إلى دُعَيْلٍ بِأُضْحِيَّةٍ، فكتب إليه :

بعثت إلى بأُضْحِيَّةٍ * وكنت حَرِيًّا بأن تفعلاً
ولكنها خرجت غَثَّةً * كأنك أُرْعِيْتَهَا حَرْمَلًا^(١)
فإن قَبِلَ اللهُ قُرْبَانَهَا * فسبحانَ رَبِّكَ ما أَعَدَّ

٥ قيل لرجل قَدِمَ من مكة : كيف أثمان النعال بمكة؟ قال : أثمان الجداء بالعراق .
وقال مُسَلِّمُ بن الوليد :

حَزَى اللهُ من أهدى التُّرْنَجِ^(٣) تَحِيَّةً * ومنَّ بما يهوى عليه وعَجَلًا
أنتنا هدايا منه أشبهن رِيحَه * وأشبهه في الحسن الغزال المكحلاً
ولو أنه أهدى إلى وِصَالَه * لكان إلى قلبي ألدَّ وأوصلاً

١٠ وكتب رجل إلى صديق له شَرِبَ دواءً :

تَأْتِقُ في الهَدِيَّةِ كُلَّ قَوْمٍ * إليك غداة شَرِبَكَ للدواءِ
فلما أن هَمَمْتُ به مُدَلًّا * لموضع حُرْمَتِي بك والإخاءِ
رأيتُ كثيرًا أهدى قليلاً * لعبدك فأقتصرتُ على الدُّعاءِ

١٥ وكتب رجل إلى صديق له : وجدتُ المودَّةَ مُنْقَطِعَةً ما كانت الحِشْمَةُ عليها
متسلِّطَةً ، وليس يُزِيلُ سلطانَ الحِشْمَةِ إلا المُوَانِسَةُ ، ولا تقع المُوَانِسَةُ إلا بالبرِّ
والملاطفة .

العيادة

قال حدثنا يزيد بن عمرو قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا شريك عن
أبي نُصَيْرٍ عن أنس بن مالك ، قال : عاد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من

٢٠ (١) الحرمل : حب نبات كالسَّمسم يمنع عن الأكلة ، ولا يأكله إلا المعزى ، وقد يداوى به المحموم .
(٢) الجداء : جمع جدى . (٣) الترنج : ثمر شجر بستاني من جنس الليمون ناعم الورق والحطب .

الأنصار من رمِدٍ كان بعينه . ومن حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم :
 "ثلاثة لا يُعَادُونَ صاحبُ الدَّمَلِ والرمد والضرس" .

وحدثني القاسم بن الحسن عن ابن الأصبهاني عن إسماعيل بن عياش عن
 أرطاة بن المنذر : أن أبا الدرداء عاد جاراً له نصرانيا .
 قال الشَّعْبِيُّ : عِيَادَةُ النَّوْكَى أَشَدُّ عَلَى الْمَرِيضِ مِنْ وَجَعِهِ .

شيبان عن أبي هَدِيَّةٍ عن أبي هِلَالٍ قَالَ : قَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِقَوْمٍ عَادُوهُ
 فَأَطَالُوا عِنْدَهُ : الْمَرِيضُ يُعَادُ ، وَالصَّحِيحُ يُزَارُ .
 عاد قومٌ عَلِيلاً فَأَطَالُوا عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُمْ : إِنْ كَانَ لَكُمْ فِي الدَّارِ حَقٌّ نَخْذُوهُ
 وَأَنْصِرْفُوا .

عاد رجل رَقَبَةً ، فَنَعَى رِجَالًا أَعْتَلُوا مِثْلَ عِلَّتِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَقَبَةٌ : إِذَا دَخَلْتَ عَلَى
 مَرِيضٍ فَلَا تَتَّعْ إِلَيْهِ الْمَوْتَى ، وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِنَا فَلَا تَعُدُّ إِلَيْنَا .

عاد أعرابيٌّ أعرابياً فقال : يَا أَبِي أَنْتَ ! بِمَنْعِي أَنْكَ مَرِيضٌ ، فَضَاقَ وَاللَّهِ عَلَى
 الْأَمْرِ الْعَرِيضِ ، وَأَرَدْتُ إِتْيَانَكَ فَلَمْ يَكُنْ بِي نَهْوُضٌ ، فَلَمَّا حَمَلْتَنِي رِجْلَانِ ، وَليستا
 تَحْمِلَانِ ، أَتَيْتُكَ بِحُرْزَةٍ شَيْخٍ مَا مَسَّهَا عَرْنَيْنٌ قَطًّا ، فَاشْمُمُهَا وَأَذْكَرْ نَجْدًا ، فَهُوَ الشِّفَاءُ
 بِإِذْنِ اللَّهِ .

قال كُثَيْبٌ :

أَلَا تَلِكْ عَزَّةٌ قَدْ أَقْبَلْتُ * تَقَلَّبُ لِلْبَيْنِ طَرْفًا غَضِيضًا
 تَقُولُ مَرِيضٌ وَمَا عُدَّتْنَا * فَقُلْتُ لَهَا لَا أُطِيقُ النَّهْوُضَا
 كَلَانَا مَرِيضَانِ فِي بَلَدِي * وَكَيْفَ يَعُودُ مَرِيضٌ مَرِيضًا

وقال آخر^(١):

إذا مَرَضْنَا أَيْنَاكُمْ نَعُودُكُمْ * وَتُدْنِبُونَ فَنَاتِيكُمْ فَنَعْتَسِرُ

وقال بشار:

لو كانت الفِديَةُ مقبولةً * لقلتُ بي لا بك حُمَا كَا

وكتب آخر إلى عليل:

نُبِّئْتُ أَنَّكَ مَعْتَلٌّ فَقُلْتُ لَهُمْ * نَفْسِي الْفِدَاءُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ
بَالَيْتَ عَتَّهُ بِي غَيْرَ أَنْتَ لَهُ * أَجْرَ الْعَلِيلِ وَأَنْتَ غَيْرُ مَا جُورِ

وكتب آخر إلى عليل:

أَقُولُ بِحَقِّ وَاجِبٍ لَكَ لَا زِيمَ * وَإِخْلَاصِ شُكْرٍ لَا يَغْيِرُهُ الدَّهْرُ
بِي السُّوءِ وَالْمَكْرُوهِ لَا بَكَ كَلَّمَا * أَرَادَاكَ كَانَا بِي وَكَانَ لَكَ الْأَجْرُ

وقال آخر في مثله:

فَإِنْ تَكُ حُمَى الْغَيْبِ^(٢) شَفَقَ^(٣) وَرَدَّهَا * فَعُقْبَاكَ مِنْهَا أَنْ يَطْوَلَ لَكَ الْعَمْرُ
وَقَيْنَاكَ! لَوْ نُعْطَى الْمُنَى فَيْكَ وَالْهَوَى * لَكَانَ بِي الشُّكْوَى وَكَانَ لَكَ الْأَجْرُ

وفي الحديث المرفوع "حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرَضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ،

وَأَسْتَقْبِلُوا الْبَلَايَا بِالْدَعَاءِ". وفي حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم قال يوماً لأصحابه:

"مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِماً؟" قال عمر: أنا، قال: "مَنْ شَبَّعَ جَنَازَةً؟" قال عمر: أنا،

قال: "مَنْ عَادَ مَرِيضاً؟" قال عمر: أنا، قال: "مَنْ فِيكُمْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ؟" قال

عمر: أنا، فقال صلى الله عليه وسلم: "وَجِبْتُ وَجِبْتُ وَجِبْتُ". وفي حديث

(١) هو المؤمل بن أمييل (نهاية الأرب ج ٣ ص ٩٢ طبعة أولى). (٢) حمى الغيب:

التي تنوب المريض يوماً بعد يوم. (٣) الورد من أسماء الحمى وقيل: هو يومها الذي تأخذ

فيه صاحبها.

آخر : أنه صلى الله عليه وسلم قال : ” إتمامُ عبادتكم المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو على رأسه أو يده في يده ويسأله كيف هو، وتمامُ تحياتكم المصافحة“ .

وقال الشاعر :

إن كنتُ في تركِ العيادةِ تاركًا * حَطَى فإني في الدعاءِ لجاهدُ
فلربما تركَ العيادةَ مُشْفِقٌ * وأتى على غلِّ الضميرِ الحاسدُ

أبو حاتم قال حدثنا العُتبي عن أبيه قال : كان يقال : إذا أشكى الرجلُ ثم عوفي ولم يُحدث خيراً ولم يكف عن سوء، لقيت الملائكة بعضها بعضاً وقالت : إن فلاناً داوينا فلم ينفعه الدواء .

وقال أبو حاتم حدثنا القحذمي قال : ^(١) أطلع معاوية في بئر بالأبواء ^(٢) فأصابته لقوة ^(٣)، فأعتم بعامة سوداء وسد لها على الشق الذي أصيب فيه ، ثم أذن للناس فقال : أيها الناس ؛ إن ابن آدم بعرض بلاء : إما مُعَاتَبٌ يُعْتَب ، وإما مُعَاقَبٌ بذنب ، أو مبتلى ليؤجر ، فإن عوتبت فقد عوتب الصالحون قبلي ، وإني لأرجو أن أكون منهم ؛ وإن عوقبت فقد عوقب الخطأؤون قبلي ، وما آمن أن أكون منهم ؛ وإن مريض عضو مني فما أُحصى صحيحي ولمّا عوفيت أكثر ، ولو أن أمرى إلى ما كان لي على ربي أكثر مما أعطاني . وإني وإن كنت عاتباً على خاص منكم فإني حذب على جماعتكم ، أحبّ صلاحكم . وقد أصبت بما ترون ، فرحم الله أمراً دعالي بعافية ! فرفعوا أصواتهم بالبكاء والدعاء .

(١) أطلع : أشرف . (٢) الأبواء : قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الحفة مما

بلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً ، وقيل : الأبواء : جبل عن يمين آرة ويمين الطريق للصعد إلى مكة .

(٣) اللقوة (بالفتح) : داء يصيب الوجه يعوج منه الشدق إلى أحد جانبي العنق .

مَرِيضٌ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ مَرَضَةً، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ وَأَبْطَأَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ:
مَا يُبْطِئُ بِكَ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أُسَاهِرَكَ؛ قَالَ: أَنْتَ مُعَافٍ وَأَنَا مُبْتَلَى، فَالْعَافِيَةُ
لَا تَدْعُكَ تَسَهَّرَ وَالْمَرِيضَ لَا يَدْعُنِي أَنَامُ، فَاسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يَسُوقَ إِلَى أَهْلِ الْعَافِيَةِ الشُّكْرَ،
وَإِلَى أَهْلِ الْبَلَاءِ الصَّبْرَ وَالْأَجْرَ.

٥ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: اشْتَكَى رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، بِفِعْلِ
النَّاسِ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ وَكَيْفَ كُنْتَ؟ فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ
قَالَ: كَمَا قَلْتُ لِمَوْلَانِي.

١٠ قَالَ: وَقَعَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَوَثَّتْ رِجْلَاهُ، بِفِعْلِ النَّاسِ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ
وَيَسْأَلُونَهُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ وَأُضْجِرَ كَتَبَ قِصَّتَهُ فِي رُقْعَةٍ، فَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ [عَائِدٌ]^(٢)
وَسَأَلَهُ دَفَعَتْ إِلَيْهِ الرُّقْعَةَ.

١٥ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ مَجْهُودًا لَا يَقْصِدُ فِي شَيْءٍ
إِلَّا أَنْصَرَفَ عَنْهُ، فَغَابَ مَرَّةً فَأَطَالَ، فَلَمَّا قَدِمَ أَتَاهُ النَّاسُ بِفِعْلِهِمْ يَسْأَلُونَهُ عَنْ
حَالِهِ وَمَا كَانَ فِيهِ، وَكَانَ فِيهِ بَرٌّ، فَأَخَذَ رُقْعَةً فَكَتَبَ فِيهَا:

وَمَا زِلْتُ أَقْطَعُ عُرْضَ الْفَلَاةِ * مِنَ الْمَشْرِقِينَ إِلَى الْمَغْرِبِينَ

وَأَطْوَى الْفِيَّافِي أَرْضًا فَارِضًا * وَأَسْتَمْطِرُ الْجَدَى وَالْفَرْقَدِينَ

وَأَطْوَى وَأَنْشُرُ ثَوْبَ الْهَمُومِ * إِلَى أَنْ رَجَعْتُ بِحُفَى حُنَيْنِ

(١) وثنت رجليه أو يده: أصابها وهن لا يبلغ أن يكون كسرا. (٢) زيادة يقتضها السياق.

(٣) المجهود: هو الذي نكد عيشه. وفي الأصل «مجدود» بالبدال، والمجدود: المحظوظ،
والسياق يأباه.

فقيراً وقيراً^(١) أخوا عُسْرَةَ * بعيداً من الخيرِ صفرَ اليدينِ
كثيبَ الصديقِ بهيجِ العدوِّ * طويلَ الشَّقَا زانيَ الوالدينِ

وطرحها في مجلسه، فكلَّ من سأله عن حاله دفع إليه الرقعة .

قال حدثنا عبد الرحمن عن عمه أن نَبَطِيًّا وقع من موضع عالٍ، فدخلوا يسألونه :
كيف وقعت ؟ فلما أكثروا عليه أخذ جَرَّةً وألقاها من يده وقال : هكذا وقعتُ .
أبو الخطاب قال : كان عندنا رجلٌ أُحْدَبُ فسقط في بئر فذهبت حدبته
فصار آدر^(٢)، فدخلوا يسألونه ويهنتونه بذهاب حدبته، فجعل يقول : الذي جاء
شرٌّ من الذي ذهب .

المدائني قال : سقط ابنُ سُبرمةَ القاضي عن دابته فوثئت رجله، فدخل يحيى

ابن نوفل الحميري عليه فقال : ١٠

أقول غداةً أتاني الخير * فدرس أحاديثه الهينمة^(٣)
لك الويلُ من مُخبرٍ ما تقول ؟ * أن لي وعدَّ عن الجمجمة^(٤)
فقال خرجتُ وقاضي القضا * ع مشقَّةٌ رجله مؤلمة
فقلت وضائق على البلاد * وخفتُ المجللةَ المعظمة
فغزوانُ حرٌّ وأم الوليد * إن الله عافى أبا سُبرمة
جزاءً لمعروفه عندنا، * وما عتق عبده أو أمه ؟

قال : وفي المجلس جار ليحيى بن نوفل يعرف منزله، فلما خرج تبعه وقال :
يا أبا معمر، من غزوان وأم الوليد ؟ فضحك وقال : أو ما تعرفهما؟ هما سنوران
في البيت .

(٢) الأدر : المصاب بانتفاخ في إحدى خصتيه .

(١) الوقير : الذليل المهافت .

(٤) الجمجمة : عدم الإبانة في الكلام .

(٣) الهينمة : الصوت الخفي .

قال حدثنا الرياشي عن أبي زيد قال دخلنا على أبي الدقيش وهو شاك ،
فقلنا له : كيف تجدك ؟ قال : أجِدُنِي أَجِدُ مَا لَا أَشْتَهِي وَأَشْتَهِي مَا لَا أَجِدُ ،
ولقد أصبحتُ في شرِّ زمانٍ وشرِّ أناسٍ : مَنْ جَادَ لَمْ يَجِدْ وَمَنْ وَجَدَ لَمْ يَجِدْ .

قيل : لعمر بن العاص وقد مَرِضَ مرةً : كيف تجدك ؟ قال أجِدُنِي أَذُوبُ
وَلَا أَتُوبُ ، وَأَجِدُنِي أَكْثَرُ مِنْ رُزْئِي ، فَمَا بَقَاءُ الشَّيْخِ عَلَى هَذَا ! .

سئل عليلٌ عن حاله فقال : أَنَا مُبِلٌ غَيْرُ مُسْتَقِلٍّ ، وَمَتَائِلٌ غَيْرُ مُتَحَامِلٍ .

وقيل لآخر : كيف تجدك ؟ قال أجِدُنِي لَمْ أَرْضَ حَيَاتِي لِمَوْتِي .

وقيل لرجل من العجم : ما حالك ؟ قال : ما حال من يريد سفرًا طويلًا

بلا زادٍ ! وَيَنْزِلُ مَنْزِلًا مُوَحِّشًا بِلَا أَنْيسٍ ! وَيَقْدَمُ عَلَى جَبَّارٍ قَدْ قَدَّمَ الْعَذْرَ بِلَا حِجَّةٍ ! .

(٢)

قيل لِعِكْرِمَةَ : كيف حالك ؟ قال : بِشَرٍّ ، أَصْبَحْتُ أَجْرَبَ مَبْسُورًا .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : قيل لشيخ من العباد : كيف أنت ، وكيف

أحوالك ؟ فقال : مَا كُلُّهَا كَمَا أَشْتَهِي .

قيل لآخر : ما تشكى ؟ قال : تَمَامَ الْعِدَّةِ وَأَنْقِضَاءِ الْمُدَّةِ .

وبلغني عن معاوية بن قُتْرَةَ قال : مَرِضَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَعَادَهُ صَدِيقٌ لَهُ فَقَالَ :

أَيُّ شَيْءٍ تَشْتَكِي ؟ قَالَ : ذُنُوبِي ، قَالَ : فَأَيُّ شَيْءٍ تَشْتَهِي ؟ قَالَ : الْجَنَّةُ ، قَالَ :

فندعوك بالطيب ؟ قال : هو أمرضني .

سئل رجلٌ عن حاله فقال :

كَمَا إِذَا نَحْنُ أَرْدْنَا لَمْ نَجِدْ * حَتَّى إِذَا نَحْنُ وَجَدْنَا لَمْ نَرِدْ .

(١) النجو : ما يخرج من البطن من ريح أو غائط ، والرزه : ما يناله الإنسان من الطعام .

(٢) مبسورًا : به داء البواسير .

أرَّجَفَ النَّاسُ بَعْلَةَ مَعَاوِيَةَ وَضَعِفَهُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ مَصْقَلَةَ بَنِ هُبَيْرَةَ ، فَأَخَذَ مَعَاوِيَةَ
بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مَصْقَلُ :

أَبَى الْحَوَادِثُ مِنْ خَلِيْلِكَ مِثْلَ جَنْدَلَةِ الْمَرَايِمِ
قَدْ رَامَنِي الْأَقْوَامُ قَبْلَكَ فَأَمْتَنْتُ مِنَ الْمَظْلَمِ

فَقَالَ مَصْقَلَةُ : أَمَا قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ : «أَبَى الْحَوَادِثُ مِنْ خَلِيْلِكَ» ، فَقَدْ أَبَى اللَّهُ
مِنْكَ جَبَلًا رَاسِيًا وَكَلَّأَ مَرْعِيًّا لَصَدِيقِكَ وَسَمًّا نَاقِمًا لِعَدُوِّكَ . وَأَمَّا قَوْلُكَ : «قَدْ رَامَنِي
الْأَقْوَامُ قَبْلَكَ» ، فَمَنْ ذَا يَرُومُكَ أَوْ يَظْلِمُكَ ! فَقَدْ كَانَ النَّاسُ مُشْرِكِينَ فَكَانَ أَبُو سَفِيَانَ
سَيِّدَهُمْ ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ مُسْلِمِينَ وَأَصْبَحَتْ أَمِيرَهُمْ ، فَأَعْطَاهُ مَعَاوِيَةَ نَخْرَجُ ، فَسُئِلَ عَنْهُ
فَقَالَ : وَاللَّهِ لَعَمْرِي غَمَزَةٌ كَادَ يَكْسِرُ مِنْهَا يَدِي وَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَهِ مَرِيضًا .

وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ : دَخَلَ كَثِيرٌ عَزَّةَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،
لَوْلَا أَنْتَ سُرُورُكَ لَا يَتَمُّ بَأَنْ تَسْلَمَ وَأَسْقَمَ لِدَعْوَتِ اللَّهِ أَنْ يَصْرِفَ مَا بَكَ إِلَى ،
وَلَكِنْ أَسْأَلُ اللَّهَ لَكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ الْعَافِيَةَ وَلِي فِي كَنْفِكَ النِّعْمَةَ ، فَضَحِكَ وَأَمْرًا لَهُ
بِمَالٍ ، فَقَالَ :

وَنَعُودُ سَيِّدَنَا وَسَيِّدَ غَيْرِنَا * لَيْتَ النَّشَكِيِّ كَانَ بِالْعَوَادِ
لَوْ كَانَ يُقْبَلُ فِدْيَةٌ لِفِدْيَتِهِ * بِالْمَصْطَفَى مِنْ طَارِفِي وَتِلَادِي

وَقَالَ آخَرُ :

لَا تَشْكُونَ دَهْرًا صَحَّحَتْ بِهِ * إِنَّ الْغِنَى فِي صِحَّةِ الْجَسْمِ
هَبْكَ الْخَلِيفَةَ ، كُنْتَ مُتَفَعًّا * بِلَذَاذَةِ الدُّنْيَا مَعَ السُّقْمِ ؟

(١) اعتل المسور بجأه ابن عباس يعوده نصف النهار، فقال المسور: يا أبا عباس هلا ساعة غير هذه! قال ابن عباس: إن أحب الساعات إلى أن أؤدى فيها الحق أشقها على.

وكتب رجل إلى صديق له: كيف أنت؟ بنفسى أنت! وكيف كنت؟ لازلت! وكيف قوتك ونشاطك؟ لا عديمتها ولا عديمتها منك، وأعادك الله إلى أحسن ما عودك! لولا عوائق يوجب العذر بها تفضلك لم أدع تعرف خبرك بالعين، فإنها أشفى للقلب وأتق للغيل وأشد تسكيناً للاعج الشوق.

(٢) وقرأت فصلاً في كتاب: لئن تخلفت عن عيادتك بالعدر الواضح من العلة لما أغفل قلبي ذكرك ولا لسانى فحصاً عن خبرك في ممسك ومصباحك وتتقل الحال بك تبعث من تقسم جوارحه وصبك وزاد في ألمها ألمك ومن تتصل بك أحواله في السراء والضراء. ولما بلغتني إفاقتك كتبت مهنتاً بالعافية مخبراً بالعدر، معفياً من الجواب إلا بنجر السلامة إرسالا.

وقال عبد بن الحساس:

تجمعن من شتى ثلاث وأربع * وواحدة حتى بلغت ثمانياً
سليمى وسلمى والرباب وزينب * وهند ودعد والمنى وقطامياً
وأقبلن من بعض الخيام يعدننى * ألا إن بعض العائدات دوائياً

(١) أبو العباس: كنية عبد الله ابن العباس. (٢) كذا ورد هذا الفصل بالأصل، ولم نوفق إليه في مصدر آخر سوى العقد الفريد (ج ٢ ص ٣٤١) وورد فيه هكذا: «لئن تخلفت عن عيادتك بالعدر الواضح من العلة لما أغفل قلبي ذكرك ولا لسانى فحصاً عن خبرك يجب أن تقسم جوارحه وصبك وإن زاد في ألمها ألمك وأن تتصل به أحوالك في السراء والضراء. ولما بلغتني إفاقتك كتبت مهنتاً بالعافية معفياً من الجواب إلا بنجر السلامة إن شاء الله». وظاهر أن رواية العقد أوفق من رواية الأصل غير أن فيها كلمة «يجب» نافية، ولعل أصل العبارة: وكيف بمن يجب الخ أو نحو ذلك.

وقال عبد الله بن مُصعب الزبيري :

ما لي مَرِضْتُ فلم يَعُدَّنِي عائد * منكم ويمرَضُ كلبكم فأعودُ

فُسِّمَى «عائد الكلب» ، وولده الآن يسمون «بني عائد الكلب» .

التعازي وما يتمثل به فيها

حدثني محمد بن داود عن غسان بن الفضل قال قال عبد الوهاب الثقفي : أتاني

أبن جريح بمكة يعزيني عن بعض أهلي ، فقال : إنه من لم يسأل أهله إيماناً واحتساباً

سلا كما تسألوا البهائم .

كتب إبراهيم بن يحيى الأسلمي إلى المهدي يعزّيه عن آبنته : أما بعد ،

فإن أحقّ من عرف حقّ الله فيما أخذ منه من عظم حقّ الله عليه فيما أبقى له .

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَاضِي قَبْلَكَ هُوَ الْبَاقِي بَعْدَكَ ، وَأَنَّ أَجْرَ الصَّابِرِينَ فِي مَا يُصَابُونَ بِهِ

أَعْظَمُ عَلَيْهِمْ مِنَ النِّعْمَةِ فِي مَا يُعَافُونَ مِنْهُ .

ونحوه قول سهل بن هارون : التهنئة على أجل الثواب ، أولى من التعزية على

عاجل المصيبة .

وقال بعض الشعراء :

كَمْ مِنْ يَدٍ لَا يُسْتَقَلُّ بِشُكْرِهَا * لِي فِي ظِلِّ الْمَكَارِهِ كَامِنَةٌ

وسقطت مقاديرهم فم معاوية فشق ذلك عليه ، فقال له يزيد بن معمر السلمي :

والله يا أمير المؤمنين ، ما بلغ أحد سنك إلا أبغض بعضه بعضاً ، ففوك أهون علينا

من سمعك وبصرك .

وقال صالح المريُّ لرجلٍ يعزّيه : إن لم تكن مصيبتك أحدثت في نفسك موعظةً
فمصيبتك بنفسك أعظم . ونحوه : شرُّ من المرزئةِ سوءُ الخلف عنها . ومثله
قول الشاعر :

إن يكن ما به أُصبتَ جليلاً * فلفقتُ العزاء فيه أجلاً

عزى شيب بن شيب المهدى عن بانوقة^(١) ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما عند الله
خير لها مما عندك ، وثوابُ الله خيرُ لك منها .

عزى رجلٌ عبد الله بن طاهر عن أبنته فقال : أيها الأمير ، مم تجزع ؟

* الموتُ أكرمُ نزالٍ على الحرِّم *

وقال جرير :

وأهونُ مفقودٍ إذا الموتُ ناله * على المرءِ من أصحابه من تقنعا

وقال آخر :

ولم أرَ نعمةً شملتُ كريماً * كنعمةِ عورةٍ سترتُ بقبرٍ

وعزى رجلٌ رجلاً فقال : لا أراك الله بعد هذه المصيبة ما ينسيكها .

وقال رجلٌ لعمر بن عبد العزيز :

تعرَّ أمير المؤمنين فإنه * لِمَا قد ترى يُغذى الصغيرُ ويولدُ

هل أبُنك إلا من سُلالةِ آدِم * لكلِّ على حوضِ المنيةِ مَورِدُ

عزى أبو بكر عمر رضى الله عنهما عن طفلٍ أُصيب به ، فقال : عوضك الله

منه ما عوضه منك .

وقال محمودُ الوزاق :

يمثلُ ذواللبِّ في نفسه * مصائبه قبل أن تنزلاً

(١) بانوقة : بنت كانت للمهدى .

فإن نزلت بفتنة لم ترعه * لما كان في نفسه مثلاً
 رأى الهم يفيض إلى آخر * فصير آخره أولاً
 وذو الجهل يأمن أيامه * وينسى مصارع من قد خلا
 فإن بدهته صروف الزمان * ببعض مصائبه أعولاً
 ولو قدم الحزم في أمره * لعلمه الصبر عند البلا

عزى موسى بن المهدي سليمان بن أبي جعفر عن ابن له، فقال: أيسرك وهو
 بليّة وفتنة، ويحزنك وهو صلاة ورحمة! .

وعزى رجل موسى بن المهدي عن ابن له فقال: كان لك من زينة الحياة
 الدنيا، وهو اليوم من الباقيات الصالحات .

توفى سهيل بن عبد العزيز بن مروان، فكتب إلى عمر بن عبد العزيز بعض
 عماله وأطنب في كتابه، فكتب إليه عمر:

حسبي حياة الله من كل ميت * وحسبي بقاء الله من كل هالك^(١)
 إذا ما لقيت الله عني راضياً * فإن شفاعة النفس فيما هنالك^(٢)

كتب ابن السماك إلى الرشيد يعزيه بآبائه له: أما بعد، فإن أستطعت أن يكون
 شكرك لله حين قبضه أكثر من شكرك له حين وهبه، فإنه حين قبضه أحرز لك^(٣)
 هيبته، ولو سلم لم تسلم من فتنته؛ أرايت حزنك على ذهابه وتلهفك لفراقه! أراضيت
 الدار لنفسك فترضها لابنك! أما هو فقد خلص من الكدر، وبقيت أنت معلقاً
 بالخطر. وأعلم أن المصيبة مصيبتان إن جرعت، وإنما هي واحدة إن صبرت،
 فلا تجمع الأمرين على نفسك .

(١) دخله الحرم وهو حذف فاء، فعولن . (٢) كذا في الأصل ولعله «يعزيه عن ابن له» .

(٣) حذف هنا الجواب وهو مفهوم من سياق الكلام .

كتب عبد الله بن طاهر إلى أبي دُلف : المصائب حالةٌ لا بد منها ، فمنها ما يكون رحمة من الله ولطفاً بعبده ، وآيةٌ ذلك أن يوفقه للصبر ويُلهمه الرضا ويتسَطَّ أمله فيما عنده من الثواب الآجل والخلف العاجل . ومنها ما يكون سُخطاً وانتقاماً ، أوله حُزنٌ وأوسطه قُنوطٌ وآخره ندامة ، وهي المصيبةُ حقاً الجامعةُ لخسران الدنيا والآخرة . ولم تزل عادةُ الله عندك الإخلافَ والإتلاف . وإن يكُ ما نالك الآن أعظمَ مما أتى عليك في مواضي الأيام ، فالأجرُ المأمولُ على قدر ذلك .

وكتب أبو دُلف إليه : إن تكن المصيبةُ جلَّتْ ، فإن فيما أكرمني الله به من جميل رأيي الأمير وما وُضِعَ للناس من فضل عنايةه وأبتدائه^(١) إياي بكتبه ، ما عجَّل العوض من المفقود .

١٠ وفي كتاب آخر : لئن كانت المصيبةُ جلَّتْ ، إن فيما أبقى الله ببقاء الأمير عوضاً وافياً وخلفاً كافياً . وحقيقُ بمن عظمت النعمةُ عليه فيما أبقى الله أن يحسن عزأؤه عما أخذ منه . وأحقُّ ما صبر عليه ما لا يُستطاع دفعه .

١٥ وقرأت في كتاب لبعض الكتاب في تعزية : أسأل الله أن يسدَّ بك ما نلمت الأيام من مكانه ، ويعمر ما أخلت من مشاهدته وأوطانه حتى لا يعفوا الدائر ، وأن يستقبل لكم أيامكم بأحسن ما أمضاها لمن مضى منكم ، فيجعلكم الخلف الذي لا وحشة معه ولا وحشة عليه ، ويتولاكم ويتولانا فيكم بما هو أهله ووليُّه .

وقرأت في كتاب تعزية : لا لومَ على دمعةٍ لا تُملك أن تسفحها ، ولا على ألمٍ في القلب لا يدفع أن يظهر فيك ، ولا عذر في سواهما مما أحبط أجرك وأشمت عدوك وضعف رأيك ، ولم يرجع إليك فائتاً ولا إلى شقيقك بمكانه رُوْحاً ولا إلى من خلف

٢٠ (١) في الأصل : « ... وما وُضِعَ للناس فإن فضل عنايةه وابتدائه إياي ... الخ » .

حفظاً . واعلم أن فرق ما بين ذى العقل وذى الجهل في مصيبتيهما تعجل العاقل من الصبر ما يتأجل الجاهل .

وقرأت في كتاب تعزية : لو كانت النوائب مدفوعة عن أحد بكثرة من يقيه ذلك من إخوانه ويفديه منه بالأخص من أعزته والأنفس من ماله ، سلمت من ملهها ، وكان سبقي إلى ذلك أبرز سبق ، وحظي بالتقدم فيه أوفر حظ .

وقرأت في كتاب : مصيبتك لي مصيبة ، وما نالك من ألمها لي موجه . ولو كان في الوسع أن أعلم كنه ما خامر قلبك من ألمها لملت مثله على نفسي ، فإني أحب أن أكون أسوتك في كل سار وغام ، وألا أتمتع بأيام غمومك ، ولا أقصر فيها عن مقدار حالك .

وقرأت في كتاب : نسأل الله حسن الاستعداد لما تتوكله ونتوقع حلوله ،^(١) وألا يشغلنا بما يقل الانتفاع به وتعظم التبعة فيه عما نحتاج إليه يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً ، وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ، وأن يجعل ما وهب لنا من الصبر والعزاء إيماناً وإيقاناً ، ولا يجعله ذهولاً ونسياناً . قال أسماء بن خارجة إذا قدمت المصيبة تركت التعزية ، وإذا قدم الإخاء قبح الثناء .

قيل لأعرابية مات ابنها : ما أحسن عزاءك ! فقالت : إن فقدي إياه أتمنى من المصيبة بعده . ونحوه قول الشاعر^(٢) :

وكننت عليه أحذر الموت وحده * فلم يبق لي شيء عليه أحذر

(١) نتوكفه : نتوقه . (٢) هو أبو نواس الحسن بن هاني ، وهذا البيت من أبيات قالها في محمد الأمين ، وقبل هذا البيت :

طوى الموت ما بيني وبين محمد * وليس لما تطوى المنية ناشر

ومثله :

وقد كنتُ أستعفى الإله إذا اشتكى * من الأجر لي فيه وإن سرني الأجرُ

وقال أبو العتاهية :

وكما تبلى وجوه في الترى * فكذا يبلى عليهن الحزنُ

وفي الحديث : "مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ"^(١).

ويقال : المصيبة الموجهة تُدرّذ كر الله في قلب المؤمن .

قال الأصمعي : مررتُ بأعرابية وبين يديها فتى في السِّياق^(٢) ، ثم رجعتُ ورأيتُ

في يدها قدح سويق تشربه ، فقلت لها : ما فعل الشاب ؟ فقالت : واريناه ،

فقلت : فما هذا السويق ؟ فقالت :

على كلِّ حالٍ يأكل القومُ زادهم * على البؤس والبَلوى وفي الحدّنانِ

١٠ قيل لأعرابي : كيف حزنك اليوم على ولدك ؟ فقال : ما ترك حبُّ الغداء

والعشاء لي حزنًا .

وقال عمر بن عبد العزيز : إنما الجزعُ قبل المصيبة ، فإذا وقعتْ فاللهُ عمّا أصابك .

اشتكى بعضُ أهل محمد بن علي بن الحسين فجزع عليه ، ثم أُخبر بموته فسرى

١٥ عنه ، فقيل له في ذلك ، فقال : ندعو الله فيما نحبّ ، فإذا وقع ما نكره لم نخالف الله

فيما أحبّ .

لما مات عتبة بن مسعود قال عبد الله : إذا ما قضى الله فيه ما قضى فما أحبُّ

أنى دعوته فأجابني .

(١) يصب منه : يتلى بالمصائب ليشبه عليها . (٢) السياق : تزع الروح كأن روحه تساق

لتخرج من بدنه .

قال رجل من طيِّ :
 ٥

فلولا الأسي^(١) ما عشتُ في الناس ساعة * ولكن إذا ما شئتُ أسعدني مثلي

وقال آخر :

إذا أنت لم تسأل أصطباراً وحسبةً * سلوت على الأيام مثل البهائم

عزى محمد بن الوليد بن عتبة الوليد بن عبد الملك فقال : يا أمير المؤمنين، ليشغلك

ما أقبل من الموت إليك، عمن هو في شغل^(٢) مما دخل عليك، وأعيد لتزوله عدة تكون

لك حجاباً من الخزع وسيراً من النار . فقال يا محمد، أرجو ألا تكون رأيت غفلة

تنبه عليها ولا جزعاً يُستتر منه، وما توفيقي إلا بالله . فقال محمد : يا أمير المؤمنين،

إنه لو أستغنى أحد عن موعظة بفضيل لكتته، ولكن الله يقول : ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ

الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

وقال الطائي :

ويفرح بالشيء المَعَارِ بقاؤه * ويحزن لما صار وهوله ذُخْرُ

عليك بثوب الصبر إذ فيه ملبس * فإق آبنك المحمود بعد آبنك الصبر

وقال أيضاً :

أمالك إن الحزن أحلام نائم * ومهما يدم فالوجد ليس بدائم

تأمل رويداً هل تعدن سالماً * إلى آدم أم هل تعدن ابن سالم

وقال آخر :

إصبر لكل مصيبة وتجلد * وأعلم بأن الدهر غير مُخلد

(١) الأسي : جمع أسوة (بالضم ويكسر) وهي ما يتغزى به الحزين . (٢) كذا في الأصل

ولعله : « عما » .

أومأ ترى أن الحوادث جمة * وترى المنية للعباد بمرصد
 وإذا أنتك مصيبة تشجى بها * فأذكر مصابك بالني محمد
 عزى رجل الرشيد فقال : يا أمير المؤمنين ، كان لك الأجر لا بك ، وكان العزاء
 منك لا عنك .

عزى أهل نجران بعضهم بعضاً بهذا الكلام : لا يحزنكم الله ولا يفتنكم ، أتابكم
 الله ثواب المتقين وأوجب لكم الصلاة والرحمة .

عزى بعض الزبيريين رجلاً فقال : لا يصفر ربك^(١) ، ولا يوحش بيتك ،
 ولا يضع أجرك ، رحم الله متوفاك ، وأحسن الخلافة عليك .
 قال بعض الشعراء :

أسكان بطن الأرض لو يقبل الفدى * فدينا وأعطينا بكم ساكن الظهر
 فإليت من فيها عليها وليت من * عليها ثوى فيها مقياً إلى الحشر
 وقاسمى دهري نبي بشطره * فلما توفى شطره مال في شطري
 فصاروا ديونا للنايا ومن يكن * عليه لها دين قضاء على غير
 كأنهم لم يعرف الموت غيرهم * فشكل على ثكل وقبر على قبر
 وقد كنت حتى الخوف قبل وفاتهم * فلما توفوا مات خوفي من الدهر
 فله ما أعطى الله ما جرى * وليس لأيام الرزية كالصبر
 فحسبك منهم موحشاً فقد برهم * وحسبك منهم مسلياً طلب الأجر

عزى شبيب بن شيبه رجلاً من اليهود فقال : أعطاك الله على مصيبتك أفضل
 ما أعطى أحداً من أهل ملتك .

(١) لا يصفر : لا يخلو .

وقال العُتبيّ :

ما عاج الحزن والحرارة في آل * أحشاءٍ من لم يمت له ولدُ
يُغتُ بأبنيّ ليس بينهما * إلا ليالٍ ليست لها عددُ
وكلُّ حزنٍ يئلي على قدمِ الدهرِ * وحزني يُجده الأبدُ

وقال أيضا :

ألا يزجرُ الدهرُ عنا المنونا * يبقِ البناتِ ويُفني البنينا
وأنحى على بلا رحمة * فلم يبق لي في جفوني جفونا
وكنتُ أبا سبعة كالبدورِ * أفقّ بهم أعين الحاسدينا
فمروا على حادثاتِ الزمان * كمرِّ الدراهم بالناقدينا
فأفنتهم واحداً واحداً * إلى أن أبادتهم أجمعينا
وَأَلْقَيْنَ ذَاكَ إِلَى ضَارِحٍ ^(١) * وَأَلْقَيْنَ هَذَا إِلَى دَافِنِنَا
وما زال ذلك دأبَ الزمان * ن يُفني الأوائِل فالأولينا
وحتى بكى لي حَسَادُهُمْ * فقد أقرحوا بالدموع الجفونا
وحسبك من حادثٍ بأمري * ترى حاسديه له راحينا
وكانوا على ظهرها أنجماً * فأضحوا إلى بطنها يُنقلونا
فمن كان يُسليه مرَّ السنين * فحزني يجده لي السنونا
ومما يسكن وجدى بهم * بأن المنون ستلقى المنونا

كان أبو بكر رضي الله عنه إذا عزى رجلاً قال : ليس مع العزاء مصيبةٌ ولا مع

الجزع فائدة؛ الموت أهون مما قبله وأشدُّ مما بعده؛ اذكروا فقد رسول الله صلى الله

عليه وسلم تصغرُ مصيبتكم؛ وعظم الله أجركم .

(١) الضارح : وصف من ضرح لبيت إذا حفر له .

وكان على رضى الله عنه إذا عزى رجلا يقول : إن تجزع فأهل ذلك الرحم ،
وإن تصبر ففى الله عوض من كل فائت ؛ وصلى الله على محمد ، وعظم الله أجركم .

وقال أعرابي :

أَيْغَسَلُ رَأْسِي أَوْ تَطِيبُ مَشَارِبِي * وَوَجْهَكَ مَعْفُورٌ وَأَنْتَ سَلِيبٌ
نَسِيكَ مِنْ أَمْسِي يُنَاجِيكَ طَرْفُهُ * وَلَيْسَ لِمَنْ وَارَى التَّرَابُ نَسِيبٌ
وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي أَنْحَى وَهُوَ مَيْتٌ * كَمَا كُنْتُ أَسْتَحْيِيهِ وَهُوَ قَرِيبٌ

وقال أعرابي :

وَمَا نَحْنُ إِلَّا مِثْلَهُمْ غَيْرَ أَنَا * أَقْنَا قَلِيلًا بَعْدَهُمْ وَتَقَدَّمُوا

وقال آخر :

وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَعْفَى الْإِلَهَ إِذَا اشْتَكَى * مِنْ الْأَجْرِ لِي فِيهِ وَإِنْ سَرَّنِي الْأَجْرُ
وَأَجْرَعُ أَنْ يَنَآئِي بِهِ بَيْنَ لَيْلَةٍ * فَكَيْفَ بَيْنَ صَارَ مِيعَادَهُ الْحَشْرُ

وقال آخر :

وَإِنَّا وَإِخْوَانًا لَنَا قَدْ تَتَابَعُوا * لِكَاالْمَقْتَدِي وَالرَّايِحِ الْمَتَهَجِّرِ

وقال سليمان الأعمى :

رَبِّ مَغْرُوسٍ يُعَاشُ بِهِ * عَدِمْتَهُ كَفُّ مَغْتَرِسَةٍ
وَكَذَاكَ الدَّهْرُ مَا تَمُّهُ * أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ مِنْ عُرْسَةٍ

وتمثل معاوية بن أبي سفيان يوما فقال :

إِذَا سَارَ مَنْ خَلْفَ أَمْرِي وَأَمَامَهُ * وَأَوْحَشَ مِنْ جِيرَانِهِ فَهُوَ سَائِرُ

وقال آخر:

وإذا قيل مات يوماً فلان * راعنا ذاك ساعة ما يُحِيرُ
نذكر الموت عند ذاك وننسا * ه إذا غيبتنا عنا القبورُ

وقال آخر:

نُزاع من الجنائز قابلتنا * ونلهو حين تَحْفَى ذاهبات
كروعة ثلثة لمغار سبع * فلما غاب ظلت راتعات

وقال أبو نواس:

سبقونا إلى الرحيد * لي وإنا لبالأثر

وكتب رجل إلى بعض الأمراء في تعزية: الأمير أذكرك الله من أن يذكرك به،
وأعلم بما قضاه على خلقه من أن يدلّ عليه، وأسلك لسبيل الراشدين في التسليم لأمره
والصبر على قدره والتنجز لوعده، من أن ينبّه من ذلك على حظه، أو أن يحتاج معزيه
عند حادث المصيبة إلى أكثر من الدعاء في قضاء حقه. فزاده الله توفيقاً إلى توفيقه،
وأخضره رشده، وستد للصواب غرضه، وتولاه بالحسنى في جميع أموره، إنه سميع
قريب. وقد كان من حادث قضاء الله في المتوفى ما أنقض وأرمض^(٢)، وجمع وأوجع،
علما بما دخل على الأمير من النقص، وعلى سروره من اللوعة، وعلى أسه من الوحشة،
إلى ما خصني منه بمأس الرّحم وأوشج القرابة. فأعظم الله للأمر الأجر، وأجزله
الذّخر، وعصمه باليقين، وأنجزه ما وعد الصابرين، ورجم المتوفى ولقاه الأمن
والروح، وفسح له في المضجع^(٣)، وجمعه وإياه بعد العمر الطويل في الدار التي لا خوف
عليهم فيها ولا هم يحزنون.

(٢) أنقض:

(١) الثلثة (بالفتح): جماعة الغنم الكثيرة، والثلثة (بالضم) جماعة الناس.

أنقل وأرمض: أوجع. (٣) في الأصل: «رجع له وإياه»

وفي كتاب : نحن نحمدُ اللهَ أيها الأميرُ إذ أخذَ على ما أبقى منك ، وإذ سلبَ على ما وهبَ بك ، فانتِ العِوضُ من كلِّ فائتٍ ، والجائرُ لكلِّ مصيبةٍ ، والمؤنسُ من وَحشةِ كلِّ فقدٍ ، وحقٌّ لمن كنتَ له وليًّا وعَضُدًا أن يَشغلهَ حمدُ اللهِ على النعمةِ بك عن الجزعِ على غيرك .

- ٥ . وكتب سعيد بن حميد إلى محمد بن عبد الله : ليس المعزى على سلوكِ السبيل التي سلكها الناسُ قبله والمضى على السنة التي سنها صالحو السلف له ، وقد بلغني ما حدث من قضاء الله في أم الأمير ، فنالني من ألم الرزية وفاجع المصيبة ما ينال خدَمه الذين ينحصرهم ما خصه من النعم ، ويتصرفون معه فيما تناوله الله به من المحن . فأعظم الله للأمر الأجر ، وأجزل له المثوبة والذخر ، ولا أراه في نعمةٍ عنده نقصا ، ووفقه عند النعم للشكر الموجب للزيد ، وعند المحن للصبر المحرز للثواب ، إنه هو الكريم الوهاب . ورحم الله الماضية رحمةً من رضى سعيه وجزاه بأحسن عمله . ولو كانت السبيل إلى الشخوص إلى باب الأمير سهلة ، لكان الله قد أجل الأمير عن أن يعزيه مثلي بالرسول دون اللقاء ، وبالكتاب دون الشفاه ، ولكن الكتاب لقاء من لا سبيل له إلى الحركة ، وقبول العذر عن حيل بينه وبين الواجب .

- ١٥ . ولأبن مكرم : ومما حركني للكتاب تعزيتك بمن لا ترميك الأيامُ بمثل الحادث فيه ، ولا تعترض مما كان الله جمعه لك عنده من الميل إليك والصبر على مكروه جفائك ، مع ما كان الله أعاره من قوة العقل وأصالة الرأي ، ومد له من عنانه إلى قصوى الغايات ، فإننا لله وإنا إليه راجعون على ما أفانئنا الأيامُ منه حين تم واستوى ، وغالى في المروءة وتهاهى ، وعند الله يُحتسب المصاب به ، وعظم الله لك فيه الأجر ، ومهل لك في العمر ،

وأجزل لك العوض والذئح، فكل ما مضى من أهلك فانت سدادٌ تُلمته وجابر رزيتته .
وقد خلف من أنت أحقُّ الناس به من عجوزٍ وليت تربيتك وحياطتك في طبقات
سنك ، وولدٍ ربوا في حجرك ونبتوا بين يديك ، ليس لهم بعد الله مرجع سواك ، ولا
مقيل إلا في ذراك ؛ فأنشدك الله فيهم فإنه أنحرب أحوالهم بعبارة مروءته ، وقطعهم
بصلة فضله ، والله يجزيه بجميل أثره ويخلفه فيهم بما هو أهله .

وفي فصل من كتاب : وقد جرى قضاء الله في هذه النازلة ما نطق عما نالك
وأبقى عندك ، وهو حقٌ مثلها وقدرٌ مثلها .

وفي فصل آخر : لو كان ما يمسك من أذى يشتري أو يفندي ، رجوت أن أكون
غير باخيل بما ترضن به النفوس ، وأن أكون سترًا بينك وبين كل مُلمٍّ ومحدورٍ .
فأعظم الله أجرَك ، وأجزل ذنرك ، ولا خذل صبرك ولا فتنك ؛ ولا جعل للشيطان
حظًا فيك ولا سبيلًا عليك .

المدائني قال : قدم رجل من عبس ، ضريحٌ محطوم الوجه ، على الوليد ؛ فسأله
عن سبب ضره ، فقال : بت ليلةً في بطن وادٍ ولا أعلم على الأرض عبسًا يزيد ماله على
مالي ، فطرقنا سبيلًا فذهب ما كان لي من أهلٍ ومالٍ وولدٍ إلا صبيًا رضيعًا وبعيرًا صعبًا ،
فندد البعيرُ والصبيُّ معي فوضعتُه وأتبعْتُ البعيرَ لأحبسه ، فما جاوزتُ إلا ورأسُ
الذئب في بطنه قد أكله ، فتركته وأتبعْتُ البعيرَ ، فاستدار فرمحنى رَمْحَةً حطَمَ بها وجهي
وأذهب عيني ، فأصبحت لا ذا مالٍ ولا ذا ولدٍ . فقال الوليد : أذهبوا به إلى عروة
ليعلم أن في الناس من هو أعظم بلاءً منه ؛ وكان عروة بن الزبير أُصيب بأبنٍ
له وأصابه الداء الخبيث في إحدى رجليه فقطعها ، فكان يقول : كانوا أربعة —

(٢) ندد البعير : شرد .

(١) لعله : « بما » .

يعنى بنيه - فأبقيت ثلاثة وأخذت واحدا، وكُنَّ أربعا - يعنى يديه ورجليه -
 فاخذت واحدة وأبقيت ثلاثاً^(١). أحمدك، لئن كنت أخذت لقد أبقيت، ولئن كنت
 أبقيت لقد عاقبت. وشخص إلى المدينة فأتاه الناس فيكون ويتوجهون؛ فقال:
 إن كنتم تُعدُّونني للسباق والصراع فقد أودى، وإن كنتم تُعدُّونني للسان والجاه
 فقد أبق الله خيرا كثيرا.

وقال علي بن الجهم:

مَنْ سَبَقَ السَّلْوَةَ بِالصَّبْرِ * فَازَ بِفَضْلِ الْحَمْدِ وَالْأَجْرِ
 يَا عَجَبًا مَنْ هَلَعَ جَارِعٌ * يُصْبِحُ بَيْنَ الدَّمِ وَالْوِزْرِ
 مَصِيبَةُ الْإِنْسَانِ فِي دِينِهِ * أَعْظَمُ مِنْ جَائِحَةِ الدَّهْرِ

وقال بعض الشعراء^(٢):

لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً * أَيْ شَيْءٍ قَتَلَكَ
 وَالْمَنَايَا رَصَدٌ * لِلْفَتَى حَيْثُ سَلَكَ
 كُلُّ شَيْءٍ قَاتِلٌ * حِينَ تَلْقَى أَجَلَكَ
 لَيْتَ نَفْسِي قُدِّمَتْ * لِلْمَنَايَا بِدَلَّكَ
 أَيْ شَيْءٍ حَسِينٍ * لِلْفَتَى لَمْ يَكْ لَكَ

وقال آخر:

غُرَّ أَمْرٌ مَتَّهُ نَفْسٌ * سَأَسْ أَنْ تَدُومَ لَهُ السَّلَامَةُ
 هِيَاهُ! أَعْيَا الْأَوَّلِيَّةِ * نِ دَوَاءِ دَائِكَ يَادِعَامَهُ

(١) في الأصل: «ثلاثة» باثبات الناء. (٢) كذا بالأصل. وفي شرح أشعار الحماسة

(ص ٤١٤ طبعة أوروبا) أن هذه الأبيات لأم تابط شرا، ويقال لأم السليك بن السليكة، وأقوالها:
 طاف يعني نجوة * من هلاك فهلك ورجح التبريزي في نهاية الأبيات أنها لأم السليك
 وذكر لهذا خيرا.

وقالت صفة الباهلية في أخيها :

تكا كفصنين في جرثومة^(١) سموا * حيناً بأحسن ما تسمو له الشجر
حتى إذا قيل قد طالت فروعهما * وطاب قنواهما^(٢) وأستنظر الثمر
أخني على واحد ريب الزمان ولا * يبقى الزمان على شيء ولا يدر
تكا كأنجم ليل وسطنا قمر * يجلو الدجى فهوى من بيننا القمر

ومن هذا أخذ الطائي قوله :

كأن بني نهبان يوم وفاته * نجوم سماء نحر من بينها البدر

وقال آخر :

لكل أناس مقبر^(٣) بفنائهم * فهم ينقصون والقبور تزيد
وما إن يزال رسم دار قد أخلقت * وبيت لميت بالفناء جديد
هم جيرة الأحياء أما جوارهم * فداين وأما الملتقى فبعيد

وقال آخر :

لا يبعد الله أقواماً لنا ذهبوا * أفناهم حدان الدهر والأبد
نمدهم كل يوم من بقيتنا * محلاً يؤوب إلينا منهم أحد

وقال النابغة :

حسب الخليلين أن الأرض بينهما * هذا عليها وهذا تحتها بالي

وقال آخر :

وقد كنت أرجو أن أملاك^(٤) حقة * فخال قضاء الله دون رجائيا
ألا ليمت من شاء بعدك إنما * عليك من الأقدار كان حذارياً

(١) جرثومة الشيء : أصله . (٢) القنو : العذق وهو من النخل كالعنقود من العنب .
(٣) المقبر : موضع القبور . (٤) أملاك : أمتع بك ، يقال : ملاك الله حبيبك أى متعك به
وأعاشك معه طويلاً .

وقال آخر:

لَعَمْرُكَ مَا وَارَى التَّرَابُ فِعَالَهُ * وَلَكِنَّهُ وَارَى ثِيَابًا وَأَعْظَامًا
فَضَالَةً بِنِ شَرِيكَ :^(١)

رَمَى الْحِدَثَانَ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ * بِفَادِحَةٍ سَمَدِنِ لَهَا سُودَا^(٢)
فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا * وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبِيضَ سُودَا

وقال آخر :

أَمَّا الْقُبُورُ فَيَأْتِيَنَّ أَوَانِسُ * بِجِوَارِ قَبْرِكَ وَالْدِيَارِ قُبُورُ
عَمَّتْ مَصِيبَتُهُ فَعَمَّ هَلَاكُهُ * فَالْنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَاجُورُ
رَدَّتْ صِنَائِعُهُ عَلَيْهِ حَيَاتُهُ * فَكَأَنَّهُ مِنْ نَشْرِهَا مَنْشُورُ^(٣)

منصور النمرى :

فَإِنَّ يَكُ أَفْتَهُ اللَّيَالِي فَأَوْشَكَتْ * فَإِنَّ لَهُ ذِكْرًا سَيُفْنِي اللَّيَالِي

وقال طفيل يذكر الموت :

مَضَوْا سَلْفًا قَصْدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ * وَصَرَفُ الْمَنَايَا بِالرِّجَالِ تَقَلُّبُ

وقال هشام أخو ذى الرمة :

تَغَزَيْتُ عَنْ أَوْفَى بَغْيِلَانَ بَعْدَهُ * عِزَاءً وَجَفْنَ الْعَيْنِ مَلَانَ مُتَرَعُ

وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمَصِيبَاتُ بَعْدَهُ * وَلَكِنَّ نَكَءَ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ^(٤)

(١) نسب هذا الشعر في أمالي القالي (ج ٣ ص ١١٥ طبعة دار الكتب) للكثير بن معروف الأسدي .
ونسب في شرح أشعار الحماسة (ص ٢٧ طبعة أوروبيا) وشرح القاموس مادة سمد لعبدالله بن الزبير الأسدي .
(٢) السمود : الغفلة وذهاب القلب ومنه قوله تعالى : (وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ) وهو تغير الوجه من الحزن كأنه
أصابها السواد . وقيل معناه رفع رءوسهن يخجن . (٣) كذا في نهاية الأرب (ج ٥ ص ١٧٨ طبع
دار الكتب المصرية) وهو الذى يستقيم به معنى الشعر . وفي الأصل : « إلى » . (٤) النكء : مصدر
نكأ القرحة إذا قشرها قبل أن تبرا فنديت .

وفي فصل من كتاب لبعض الكتاب : لست أحتاج مع علمك بما في الصبر عند نازل المصيبة من الفضيلة ، وما في الشكر عن^(١) حادث النعمة من الحظ ، إلى أكثر من الدعاء في قضاء الحَقَّين ، ولا إلى إخبارك عما أنا عليه من الارتماض^(٢) لضرائك والجدل بسرائك ، لمعرفةك بشركتي لك واتصال حالك بي في الأمرين .

التَهَانِي

حدثني زيد بن أنحزم^(٣) قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا ميمون [قال] حدثنا أبو عبد الله الناجي قال : كنت عند الحسن ، فقال رجل : ليهنئك الفارس ، فقال : لعله يكون بغالا^(٤) ، ولكن قل : شكرت الواهب ، وبورك لك في الموهوب ، وبلغ أشده ، ورزقت بره . قال مجاهد : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا لمتزوج قال : "على اليمن والسعادة والطير الصالح والرزق الواسع والمودة عند الرحمن" .

قال أبو الأسود لرجل يهنته بترويح : باليمن والبركة ، وشدة الحركة ، والظفر في المعركة . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن يقال : « بالرفاء والبنين » . وكان يقال : إن أول من هنا وعزى في مقام واحد عطاء بن أبي سفيان الثقفى ، عزى يزيد بن معاوية بأبيه وهناه بالخلافة ، ففتح للناس باب الكلام ، فقال : أصبحت رزيت خليفة وأعطيت خلافة الله . قضى معاوية نجه ، فغفر الله ذنبه ، ووليت الرياسة ، وكنت أحق بالسياسة ، فأحتسب عند الله أعظم الرزية ، وأشكر الله على أعظم العطية . وعظم الله في أمير المؤمنين أجرك ، وأحسن على الخلافة عونك . وقالت أعرابية للنصور في طريق مكة بعد وفاة أبي العباس : أعظم الله أجرك في أخيك ، لا مصيبة على الأمة أعظم من مصيبتك ، ولا عوض لها أعظم من خلافتك .

(١) لعله : « عند » . (٢) الارتماض : الحزن . (٣) أنحزم بمجمتين . (٤) البغال : راكب البغال ، والبغال تعجز عن شأ الأفراس .

قال المجاج لأيوّب بن القريّة: اخطُبْ على هند بنت أسماء، ولا تزد على ثلاث كلمات، فأنام فقال: أتيتكم من عند من تعلمون، والأمرُ مُعطيكم ما تسألون، أفنكحون أم تردون؟ قالوا: بل أنكحنا وأنعمنا. فرجع ابن القريّة إلى المجاج فقال: أقر الله عينك، وجمع شملك، وأبنت ريعك؛ على الثبات والنبات، والغنى حتى الممات؛ جعلها الله ودوداً ولوداً، وجمع بينكما على البركة والخير.

كتب بعض الكتاب إلى رجل يهتئ به دار انتقل إليها: بخير مُتَقِلٍ، وعلى أيمن طائر، ولأحسن إبان، أنزلك الله عاجلاً وأجلاً خير منازل المُفْلِحِينَ.

وقال ابن الرقاع لمتزوج:

قُرَّ السَّمَاءُ وَشَمْسُهَا آجْتَمَعَا * بِالسَّعْدِ مَا غَابَا وَمَا طَلَعَا
مَا وَارَتْ الأَسْتَارُ مِثْلَهُمَا * فِيمَنْ رَأَيْتَهُ وَمَنْ سَمِعَا
دَامَ السُّرُورُ لَهَا وَهِيَ * وَتَهْنَأُ طَوَّلَ الحَيَاةِ مَعَا

وكتب رجل إلى صديق له يهتئ به بالدخول على أهله: قد بلغني ما هيا الله لك من اجتماع الشمل، بضم الأهل؛ فشركك في النعمة، وكنت أسوتك في السرور، وشاهدتك بقلبي، ومثلت ما أنت فيه لعيني، فخللت بذلك محل المعان للحال وزينتها، فهنيئاً هناك الله ما قسم لك، وبالرفاء والبنين، وعلى طول التعمير والسنين.

وكتب آخر من الكتاب إلى عامل: نحن من السرور، بما قد أستفاض من جميل أترك فيما تلي من أعمالك، وخطمك وزمك إياها بحزمك وعزمك، وأنتياشك أهلها من جور من وليهم قبلك، وسرورهم بتناول أيامك والكون في ظل جناحك، في غاية من تخصصه وتعمه نعمك، وتجوّل به الحال حيث جالت بك. فالحمد لله الذي جعل العاقبة لك، ولم يردد علينا آمالنا منكوسةً فيك، كما ردها على غيرنا في غيرك. وهنيئاً هناك الله نعمه خاصها وعامها، وأوزعك شكرها، وأوجب لك بالشكر أحسن المزيد فيها.

(١) في الأصل: «أوتردون» والمقام هنا يقتضى «أم» المتصلة.

وكتب رجلٌ من الكتاب إلى نصرانيٍّ قد أسلم يهنئه : الحمد لله الذي أُرشدَ
 أمرَكَ ، وخصَّ بالتوفيق عزمَكَ ، وأوضح فضيلةَ عقلِكَ ، ورجاحةَ رأيِكَ ، فما كانت
 الآدابُ التي حوتها ، والمعرفةُ التي أوتيتها ، لتدوم بك على غوايةٍ وديانةٍ شائنةٍ لا تليق
 بلبك ، ولا يبرح ذوو الحجا من موجبي حَقِّكَ يُنكرون إبطاءَكَ عن حظِّكَ وترَكَّ البِدَارَ
 إلى الدينِ القيمِ الذي لا يقبل الله غيره ولا يُثيب إلا به ، فقال : ﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ
 الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾ ، وقال : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ . والحمد لله الذي
 جعلك في سابق علمه ممن هداه لدينه ، وجعله من أهل وِلايته ، وشرفه بولاء خليفته .
 وهناك الله نعمته ، وأعانك على شكره ؛ فقد أصبحت لنا أخا ندين بمودته وموالاته
 بعد التأثم من خلطتك ومخالفة الحق بمشايعتك ؛ فإن الله عز وجل يقول : ﴿ لَا تَجِدُ
 قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
 أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ﴾ .

وكتب رجلٌ من الكتاب تهنئةً بحجِّ : الحمد لله على تمام مهاجرتك ، وسلامة
 بدأتك ورجعتك ، وإعظامه المنَّة بأوبتك ، وشكر الله سعيك ، وبرحمتك ، وتقبل
 نسكك ؛ وجعلك ممن قلبه مفلحا منجحا ، قد رحبت بصفقته ، ولم تبر تجارته ،
 ولا أعدمك نيةً تفضلُ عملك ، وتوفيقا يحوط دينك ، وشكرا يرتبط نعمتك ؛ فهناكم
 الله النعمة ، وجمعكم في دار الخلافة ، وجعلكم ساسة الأمة والمتقدمين عند الإمام -
 أيده الله بالطاعة والنصيحة - فإنكم زينُ السلطان ، وعمدةُ الإخوان ، وأضدادُ أكثرِ
 أهلِ الزمان .

وكتب إلى رجلٍ عن صديق له يهنئه بقطاع مولود : أنا - أعزك الله - لما
 حملني الله من أياديك ، وأودعني من إحسانك ، وألزمي من شكرك ، أخذ نفسي بمراعاة
 أمورك ، وتفقد أحوالك ، وتعرَّف كل ما يحدثه الله عندك ، لأقابله بما يلزمني ، وأقضى

الحق فيه عني بمبلغ الوسع ومقدار الطاقة، وإن كانا لا يبلغان واجبك، ولا يستقلان
 بثقل عارفتك . وكل ما نقل الله الفتي [و] بلغه من أحوال البلوغ ورقاه فيه من
 درجات النمو، فنعمة من الله حادثة تلزم الشكر، وحق يجب قضاؤه بالتهنئة. وكتب
 إلى وكيل المقيم ببابك يذكر ما وهبه الله من سلامته عند الفطام، وصلاح جسمه
 عند الطعام، وسلوته عن أول الغذاء، وسرورك ومن يليك بما وهب الله في هذه
 الحال من عافيته وحسن المدافعة عنه، فأكثر لله الحمد، وأسهب في الدعاء
 والرغبة، وتصدقت عنه بما أرجو أن يتقبله، وكتبت مهنتا بتجدد النعمة عنكم
 فيه . فالمد لله المتطول علينا قبله بما هو أهله، والمجرب لنا فيما يوليك على حسن
 عادته . وهناك الله النعم، وصانها عندك من الغير، وحرسها بالشكر، وبلغ بالفتي أقصى
 مبالغ الشرف، وجعلك من الأمل فيه والرجاء له على العيان واليقين، بمنه وفضله .
 ١٠ وكتب بعض الكتاب تهنئة بحج إلى صاحبه : الحق للسادة عند ما يجدده الله
 لهم من نعمه في الدعاء، من جلائل حقوقهم على أوليائهم . وقد خص الله حقك
 بما لا يسعني معه آذخار مجهود في تعظيمه وشكره . ولولا أن الطاعة من حدوده،
 لم أنتظر إذنك لي في تلقيك راجلاً بالأوبة، إذ كان الكتاب بها دون السعي بأبلغ
 نصيب من التقصير . وأنا أسأل الله الذي أوفدك إلى بيته الحرام، وعمر بك مشاهدته
 ١٥ العظام، وأوردك حرمة سالماً، وأصدرك عنه غانماً، ومن بك على أوليائك وخدمك،
 أن يهنتك بما أنعم به عليك في بدأتك ورجعتك، بتقبل السعي ونجح الطلبة
 وتعريف الإجابة .

وكتب بعض الكتاب تهنئة بولاية : فإنه ليس من نعمة يجددها الله عندك،
 والصنع الجميل تُحدثه لك الأيام، إلا كان آرتياحى له وأستبشارى به وأعتدادى
 ٢٠ بما يهب الله لك من ذلك، حسب حَقك الذي توجبه، وبرك الذي أشكره، وإخائك

الذى يَعْزُّ وَيَجِلُّ عندى موقعه؛ فجعل الله ذلك فيه وله، ووصله بتقواه وطاعته .
 وبلغنى خبرُ الولاية التى وليتها، فكنْتُ شريكك فى السرور وعديك فى الأرتياح،
 فسألت الله أن يُعَرِّفَكَ يَمَنَّا وبركتها، ويرزُقَكَ خيرها وعادتها، ويُحَسِّنَ معونتك على
 صالح نيتك فى الإحسان إلى أهل عملك والتألف لهم، واستعمال العدلِ فيهم،
 ويرزُقَكَ محبتهم وطاعتهم، ويجعلهم خير رعية .

وكتب رجلُ إلى معزول: فإن أكثر الخير فيما يقع بركه العباد، لقول الله عز وجل: ^(١)
 ﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ ﴾ . وقال
 أيضا: ﴿ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ . وعندك بحمد الله من
 المعرفة بتصاريف الأمور، والأستدلال بما كان منها على ما يكون، معنى عن الإكثار
 فى القول . وقد بلغنى أنصرفك عن العمل على الحال التى أنصرفت عليها من رضا رعيتهك
 ومحبتهم وحسن ثنائهم وقولهم، لما بقيت ^(٢) من الأثر الجميل عند صغيرهم وكبيرهم،
 وخلفت من عدلك وحسن سيرتك فى الدانى منهم والقاصى من بلدهم؛ فكانت
 نعمةُ الله عليك فى ذلك وعلينا، نعمةٌ جلَّ قهرها ووجب شكرها . فالحمدُ لله على
 ما أعطاك، ومنح فيك أولياءك وأرغم به أعداك، وممكن لك من الحال عند من
 وآلاك؛ فقد أصبحنا نعتدَّ صرفك عن عملك ^(٣) منعا مجددا، يجب به تهنتك، كما يجب
 التوجع لغيرك .

وكتب رجلٌ من الكتاب فى تهنته بجمع: لولا أن عوائق أشغالٍ يوجب العذر
 بها تفضُّلك وينسُطه احتمالك، لكنتُ مكان كتابى هذا مهنتا لك بالأوبة، ومجدداً

(١) فى الأصل: «الخيار» . (٢) فى الأصل: «ما بقيت» . (٣) بالأصل: «منعا»

بك عهدًا، ومُحِيًّا نَفْسِي بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ . وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَشْكُرَ سَعْيَكَ ، وَيَتَقَبَّلَ حُجَّتَكَ ، وَيُثَبِّتَ فِي عِلِّيِّينَ أَثْرَكَ ، وَلَا يَجْعَلَهُ مِنَ الْوِفَادَةِ إِلَيْهِ آخَرَ عَهْدِكَ .

وكتب بعض الكتاب : لا مَهْنِيَّ أَوْلَى مَا يَكُونُ مَهْنًا ، تَعْظِيمًا لِنَعْمِهِ فِيمَا جَدَّدَ اللَّهُ لَكَ يَا مَوْلَايَ بِالْوِلَايَةِ ، مَنِيَّ ؛ إِذْ كُنْتُ أَرْجُو بِهَا أَنْضَامَ تَشْرِي ، وَتَلَا فِي اللَّهِ بِعِنَايَتِكَ الْمَتَشَتِّتَ مِنْ أَمْرِي . فَهَنَّاكَ اللَّهُ تَجَدَّدَ النِّعَمِ ، وَبَارَكَ لَكَ فِي الْوِلَايَةِ ، وَأَفْتَتَحَهَا لَكَ بِالصَّنْعِ الْجَمِيلِ ، وَخَتَمَهَا لَكَ بِالسَّلَامَةِ ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ .

باب شرار الإخوان

ذكر خالد بن صفوان شبيب بن شيبه فقال : ذاك رجل ليس له صديق في السر ولا عدو في العلانية .

وقال الشاعر :

وَإِنْ مِنْ الْخُلَّانِ مَنْ تَسْحَطُ النَّوَى * بِهِ وَهُوَ دَاعٍ لِلْوَصَالِ أَمِينُ
وَمِنْهُمْ صَدِيقُ الْعَيْنِ أَمَا لِقَاؤُهُ * فَخُلُوْا وَأَمَّا غَيْبُهُ فَظُنُونُ^(٢)

أقبل عيينة بن حصن إلى المدينة قبل إسلامه ، فلقه ركب خارجون منها ؛ فقال : أخبروني عن هذا الرجل (يعني النبي صلى الله عليه وسلم) ، فقالوا : الناس فيه ثلاثة رجال : رجل أسلم فهو معه يقاتل قريشًا وأفناء العرب ، ورجل لم يسلم فهو يقاتله ، ورجل يظهر الإسلام إذا لقي أصحابه ويظهر لقريش أنه معهم إذا لقيهم ؛ فقال : ما يسمى هؤلاء؟ قالوا : المنافقون ؛ قال : فأشهدوا أنني منهم ، فما فيمن وصفتهم أحزم من هؤلاء .

(١) عبارة العقد الفريد (ج ١ ص ٢٣٨) : « وسئل شبيب بن شيبه عن خالد بن صفوان

فقال : ذاك رجل الخ » ، وهي تويد الضبط الذي أثبتناه . (٢) ظنون : لا يوثق به . (٣) أفناء العرب : أخلاطهم النزاعون من هاهنا وهاهنا ولا يدري من أي القبائل هم .

وكان رجل يدعو فيقول: اللهم أكفني بوائق الثقات، وأحفظني من الصديق.

وكتب رجل على باب داره: جزي الله من لا يعرفنا ولا نعرفه خيراً، فأما

أصدقاؤنا فلا جزوا ذلك، فإننا لم نؤت قط إلا منهم.

وكتب إبراهيم بن العباس إلى محمد بن عبد الملك الزيات:

وكنت أنحى بإخاء الزمان * فلما نبأ صرت حرباً عواناً

وقد كنت أشكو إليك الزمان * فأصبحتُ فيك أدمُ الزمانا

وكنت أعدك للنائبات * فهانا أطلبُ منك الأمانا

وقال محمد بن مهدي:

صديق وكان خالصتي * أيامَ نجرى تجارى السوق

حتى إذا راح والملوك معا * عد أطراحي من صالح الخلق

خلبتُ ثوب الفراق في يده * وقلتُ هذا الوداعُ فانطلق

لبسته لبسة الحديد على الـ * حقر وفارقتُ فرقة الخلق

وقال آخر:

إذا رأيتَ امرأةً في حال عُسرتِه * مواصلاً لك ما في وده خللٌ

فلا تمنَّ له أن يستفيدَ غني * فإنه بانتقال الحالِ ينتقلُ

وكتب رجل إلى صديق أعرض عنه: لولا أني أشفتُ من أشات ظني

[في] إجابتك إلى ما يعلم الله براءتي منه فيك ولك لمعجبك ولكفيتك مؤنتي، ثقة بأن

أزد يادك من معرفة الناس سترتك إلى؛ فان رجعت قبلي وتمسكت وأغبتت،

وإن أصررت لم أتبع مؤلياً، ولم آس على مُدبر، ولم أساح نفسي على تعلقها بك،

(١) كنا بالأصل ولم نوفق إلى هذا الكتاب في مصدر آخر بعد طول البحث عنه في مظانه.

ولم أساعدها على نزاعها إليك . فكم من زمانٍ تركتُك فيه وسومك ثم أبي قلبي ذلك ، فكررتُ وعطفتُ أسى على أيامي معك وما توكدتُ بيني وبينك . وما من كربةٍ لي إليك إلا وهي داعيةٌ إلى ما أكرهه من استخفافك ونفورك . ولو فهمت ما استحققتُ به عليك ما أشكوه لخفف محمل ما يكون منك علي ولا جدت في عتابك ورضاك .

وفي جواب كتابي : وقد وزعني ما ضربته لي من الأمثال في كتابك عن استبطائك . علي أني لا أستريد إلا من أحتاج إلى صلاحه وأرغب في بقيته ، وقد قيل :

يأبين إلا جفوةً وظلماً * من كثرة الوصل تجني الجرم^(١)

وفي كل ما أجبتي ظلمت في معارضي عن مسيخي جوابك بإيحاши ، وفي اعتدادك علي بما أنت جانيه وعليك الحجمة فيه . وما أنكر الخلاف بين الأب وأبنة والأخ وشقيقه إذا وقعت المعاملة ، ولذلك سبب لا أعرفه بيني وبينك قط ، فإني لم أخالفك ولم أشاحك ولم أنازعك ولم أعارض نعمك بلا ولا أمرك بنهي .

وقال الحسن بن وهب :

سأكرم نفسي عنك حسب إهانتى * لها فيك إذ قرت وكف نزاعها
هي النفس ما كلفتها قط خطئة * من الأمر إلا قل منه امتناعها
صدقت لعمري أنت أكبر همها * فأجهدها إذ قل منك انتفاعها
هب أني أعمى فاتت الشمس طرفه * وغيب عنه نورها وشعاعها

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

رأيت فضيلاً كان شيئاً ملففاً * فكشفه التحيص حتى بدا لياً

(١) كذا بالأصل . (٢) أصله تلجني حذف إحدى نأيه .

فانت أخى ما لم تكن لى حاجة * فإن عرضت أيقنت أن لا أخاليا
 فلا زاد ما بينى وبينك بعدما * بلوتك فى الحاجات إلا تَمَادِيَا
 فلست براءٍ عيب ذى الوَدِّ كَلَّه * ولا بعض ما فيه إذا كنت راضياً
 فعين الرضا عن كل عيبٍ كليلَةٌ * ولكن عين السُّخِطِ تُبْدَى المَسَاوِيَا
 كَلَانَا غَنِيٌّ عن أخيه حياته * ونحن إذا مُتْنَا أشدُّ تَغَانِيَا

وكتب أيضاً إلى بعض إخوانه : أما بعدُ، فقد عاقبى الشكّ فىك عن عزيمه
 الرأى فى أمرك؛ ابتدأتنى بلطف عن غير خيرة، ثم أعقبته جفاءً من غير ذنب؛
 فاطمعتى أولك فى إخائك، وآيسنى آحرُك من وفائك؛ فلا أنا فى غير الرجاء مُجْمَعٌ لك
 أطراحا، ولا أنا فى غدٍ وانتظاره منك على ثقة؛ فسبحان من لو شاء كشف بإيضاح
 الرأى فى أمرك عن عزيمه الرأى فىك، فأقمنا على آتلاف، أو أفرقنا على اختلاف.

وكتب رجلٌ الى صديق له : نحن نستكثرُك بأعتراك ، ونستديم صلتك
 بجفائك، ونرى الزيادة فى النعم أدومَ لجمل رأيك . ومثله قولٌ كثيرٌ :
 وإن شحطت يوماً بكيتُ وإن دنتُ * تدلقتُ وأستكثرُها بأعتالها
 ونحوه قولُ الكُميت :

وقد يخذلُ المولى دُعائى ويحتدى * أذاتى وإن يعدلُ به الضيمُ أغضبِ
 فأونس من بعض الصديق ملالةُ الدُّنو* — فأستبقهم بالتجنبِ
 وقال آخر :

إنك ما أعلمُ ذومَلةٍ * يُذهلك الأذنى عن الأقدمِ

(١) كذا فى المحاسن والمسارى للبيهق والمحاسن والأضداد للجاحظ . وفى الأصل : « ابتدأتنى بلطف

(٢) كذا فى الأصل ولعله : « نرى الزيارة فى النعم أدوم الخ » .

وقال عبد الرحمن بن حسان :

لا خير في الود ممن لا تزال له * مستشعراً أبداً من خيفة وجلال
إذا تغيب لم تبرح شيء به * ظلماً وتسال عما قال أو فعلاً

وقال مرة بن محكان :

تري بيننا خلقاً ظاهراً * وصدراً عدواً ووجهاً طليقاً

ونحوه قول المرار :

كذبٌ تخترصه على لقومه * سلم اللسان محارب الإسرار

وحدثني أبو حمزة الأنصاري قال : حدثنا العتيبي قال : قالت أعرابية لابنها :

يا بني، إياك وصحبة من مودته بشره فإنه بمنزلة الريح .

١٠ وكان يقال : الإخوان ثلاثة : أخ يُخلص لك وُدّه، ويبلغ في محبتك جهده .

وأخ ذونية يقتصر بك على حسن نيته، دون رِفده ومَعونته . وأخ يُلَهِّقُ لك لسانه،^(١)

ويتشاغل عنك بشانه، ويوسعك من كذبه وأيمانه .

وقال المثقّب العبدى :

فإما أن تكون أخى بصدق * فأعرف منك غي من ثميني

١٥ وإلا فأجتنبني وأتخذني * عدواً أتقيك وتتقيني

وقال أوس بن حجر :

وليس أخوك الدائم العهد بالذي * يسوءك إن ولى ويرضيك مقبلاً

ولكن أخوك النائي مادمت آمناً * وصاحبك الأذنى إذا الأمرُ أعضلاً

(١) كذا في الأصل ولعله : « بلسانه » والهوقة والتهوق : أن يبدى الإنسان غير ما في طبيعته وبتزين

بما ليس فيه من خلق ومرودة وكرم .

وقال آخر :

لعمرك ما وُدُّ اللسان بنافع * إذا لم يكن أصل المودة في القلب
وقال أبو حارثة المدني : ليس لملول صديق ، ولا لحسود غني ، والنظر في العواقب

تلقيح العقول .

قال العباس بن الأحنف :

أشكو الذين أذاقوني مودتهم * حتى إذا أيقظوني في الهوى رقدوا
وأستهضوني فلما قمتُ منهضاً * بثقل ما حملوني في الهوى قعدوا

ونحوه قول المجنون :

وأدنييتي حتى إذا ما سببتني * بقولٍ يحلِّ العصم سهل الأباطح^(٢)
تجافيت عني حين لا لي حيلة * وخلفت ما خلفت بين الجوانح^(٣)

وقال آخر :

ولا خير في وُدِّ إذا لم يكن له * على طول مرّ الحادثات بقاء

وأنشد ابن الأعرابي :

لحا الله من لا ينفع الودُّ عنده * ومن حبله إن مدَّ غير متين
ومن هو إن يحدث له الغير نظرة * يُقطع بها أسباب كلِّ قرين

(١) في الأصل : « لثقل » باللام وليس هذا مقامها ، ورواية الديوان :

واستهضوني فلما قمت متصباً * بثقل ما حملوا من ودم قعدوا

(٢) العصم : جمع أعصم ، والأعصم من الظباء والوعول : ما في ذراعيه أو في أحدهما يياض وسائر.

أسود أو أحر . (٣) نسب القالي في أماليه (ج ٢ ص ٢٢٨ طبعة دارالكتب المصرية) هذين

البيتين لكثير ، وقد نسبهما أبو الفرج في الأغاني (ج ٢ ص ٩٠ طبعة دارالكتب) للجنون .

ويقال : صاحب السوء جذوةٌ من النار .

وقال عليّ عليه السلام : " لا تؤاخ الفاجر فإنه يزين لك فعله ويجب لو أنك مثله ويزين لك أسوأ خصاله ، ومدخله عليك ومخرجه من عندك شين وعار . ولا الأحق فإنه يجتهد بنفسه لك ولا ينفعك وربما أراد أن ينفعك فيضرك ، فسكوته خيرٌ من نطقه ، وبعده خيرٌ من قربه ، وموته خيرٌ من حياته . ولا الكذاب فإنه لا ينفعك معه عيش ، ينقل حديثك وينقل الحديث إليك حتى إنه ليحدث بالصدق فما يصدق " .

قال أبو قبيل : أسرتُ ببلاد الروم فأصبْتُ على ركنٍ من أركانها :

ولا تصحب أخا الجهل * وإياك وإياه
فكم من جاهل أردى * حليماً حين أخاه
يقاس المرءُ بالمرء * إذا ما هو ماشاه
وللشيء على الشيء * مقاييسٌ وأشباهُ
وللقلب على القلب * دليلٌ حين يلقاه

وقال عديّ بن زيد :

عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه ^(١) * فإن القرين بالمقارن مقتدي

وأنشد الرياشي :

إن كنت لا تصحب إلا قتي * مثلك لم تؤت بأمشالك

(١) ورد هذا البيت في حماسة البحرى (ص ٣٠٧ طبعة أوروبا) بلفظ : « وسل عن قرينه »

وكتب بهامشه : « خ : وأبصر قرينه » إشارة إلى نسخة أخرى . وورد في ديوان طرفه بن العبد

(ص ١٥٣ طبع مدينة شالون سنة ١٩٠٠ م) ضمن الأبيات المنسوبة إليه والراجح أنه لعديّ بن زيد ، من داليته المشهورة ، وهي من مجمرات أشعار العرب التي ذكرها أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي في كتابه « جمهرة أشعار العرب » (ص ١٠٢ طبعة بولاق) ومطلعها :

أعرف رسم الدار من أم معبد * نعم ورمالك الشوق قبل التجلد

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي * وَالْمَسْكَ قَدْ يَسْتَصِحِبُ الرَّامِكَا^(١)
هَبْنِي أَمْرًا جِئْتُ أُرِيدُ الْهَدَى * بِخُذْ عَلَى ضَعْفِي بِإِسْلَامِكَا

وكتب يحيى بن خالد : أحب أن تكون على يقين أنني بك ضنين ، أريدك ما أردتني ، وأريدك أن تتوب عني ما كان ذلك بي وبك جميلا يحسن عند إخواننا ، وإن وقعت المتصادير بخلاف ذلك لم أعد ما يجب . والذي هاجني على الكتاب أن أبا نوح معروف بن راشد سألني أن أبوح له بما عندي ، والله يعلم أنني ما تبدلت وما حلت عن عهد ، فجمعنا الله وإياك على طاعته ومحبة خليفته .

وقرأت في كتاب للهند : ثق بذى العقل والكرم وأطمئن إليه ؛ وواصل العاقل غير ذى الكرم ، واحترس من سيء أخلاقه وانتفع بعقله ؛ وواصل الكريم غير ذى العقل^(٢) وانتفع بكرمه وأنفعه بعقلك ؛ وأهرُب من اللئيم الأحمق .

وقال حماد بن محمد :

كَمْ مِنْ أُخٍ لَكَ لَسْتَ تُنْكِرُهُ * مَا دَمْتَ مِنْ دُنْيَاكَ فِي يُسْرِ
مُتَّصِعٌ لَكَ فِي مَوَدَّتِهِ * يَلْقَاكَ بِالرَّحِيبِ وَالْبِشْرِ
يُطْرِي^(٣) الْوَفَاءَ وَذَا الْوَفَاءَ وَيَدُ * حَى الْغَدْرِ مَجْتَهِدًا وَذَا الْغَدْرِ
فَإِذَا عَدَا ، وَالدهرُ ذُو غَيْرِ ، * دهرٌ عَلَيْكَ عَدَا مَعَ الدهرِ
فَارْفُضْ بِإِحْسَالِ^(٤) أَخُوَّةٍ مَنْ * يَقْلِي الْمِقْلَ وَيَعْشِقُ الْمُثْرَى
وَعَلَيْكَ مَنْ حَالَاهُ وَاحِدَةٌ * فِي الْعُسْرِ إِمَّا كُنْتَ وَالْيُسْرِ
لَا تَخْلِطَنَّهُمْ بِغَيْرِهِمْ * مِنْ يَخْلِطُ الْعَقِيَانَ بِالصُّفْرِ!^(٥)

(١) الرامك : شئ أسود كالقار يخلط بالمسك . (٢) في الأصل : «العاقل» وهو

تحريف . (٣) كذا في الأغاني (ج ١٣ ص ٩٠) . وفي الأصل : «يطوى» وهو تحريف .

(٤) في الأغاني (ج ١٣ ص ٩٠) : «مودة» . (٥) الصفر : النحاس الأصفر .

وقال سويد بن الصامت :^(١)

أَلَا رَبُّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى * مَقَالَتَهُ بِالْغَيْبِ سَاءَ مَا يَفْرَى
مَقَالَتُهُ كَالشَّحْمِ مَا كَانَ شَاهِدًا * وبالغيب مأثور^(٢) على نُفْرَةِ النَّحْرِ
تُبِينُ لَكَ الْعَيْنَانِ مَا هُوَ كَاتِمٌ * من الضغن والشحناء بالنظر الشرير^(٣)
فَرَشَنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَدَّ بَرِّيْتِي * وخير الموالى من يرش ولا يبري

وقال آخر :

وصاحب كان لي وكنْتُ له * أَشْفَقَ مِنْ وَالِدٍ عَلَى وَلَدٍ
تَمَا كَسَاقٍ تَسْعَى بِهَا قَدَمٌ * أَوْ كَذْرَاعٍ نِيَطَتْ إِلَى عَضُدِ
حَتَّى إِذَا دَانَتْ الْحَوَادِثُ مِنْ * خَطْوَى وَحَلَّ الزَّمَانُ مِنْ عُقْدِي
أِحْوَلٌ عَنِّي وَكَانَ يَنْظُرُ مِنْ * عَيْنِي وَيَرْمِي بِسَاعِدِي وَيَدِي
وَكَانَ لِي مُؤْنَسًا وَكَنْتُ لَهُ * لَيْسَتْ بِنَا وَحُشَّةً إِلَى أَحَدٍ
حَتَّى إِذَا أَسْتَرَفَدَتْ يَدِي يَدَهُ * كُنْتُ كَمُسْتَرْفِدٍ يَدَ الْأَسَدِ

وقال بعض الأعراب :

إِخْوَانُ هَذَا الزَّمَانِ كُلُّهُمْ * إِخْوَانٌ غَدِرٌ عَلَيْهِ قَدْ جُيَلُوا
طَوَّوْا ثِيَابَ الْوَفَاءِ بَيْنَهُمْ * وَصَارَ ثَوْبُ الرِّيَاءِ يَبْتَذَلُ^(٥)
أَخُوهُمْ الْمُسْتَحِقُّ وَصَلَهُمْ * مَنْ شَرَبُوا عِنْدَهُ وَمَنْ أَكَلُوا
وَلَيْسَ فِيهَا عَلِمَتْ بَيْنَهُمْ * وَبَيْنَ مَنْ كَانَ مُعْدِمًا عَمَلٌ

(١) ذكر اللسان في مادة «نشر» هذه الأبيات مع أبيات أخرى من القصيدة ونسبها للعمير بن حباب .

(٢) كذا في اللسان ، والمأثور : الذي يؤثر عنه شرًّا وتهمة ، وفي الأصل : « مأمون » وهو تحريف ؛

ونفرة النحر : نقرته ؛ يريد أنه يطعنه في غيبته . (٣) كذا ورد هذا الشطر في اللسان . وفي الأصل :

ورد هكذا : * ولاجن بالبغضاء والنظر الشرير * (٤) دانت : قاربت . (٥) يتنذل :

يلبس كثيرا ، ومنه البذلة والمبذلة من الثياب : ما يلبس ويمتن ولا يصاب .

قال رجل لآخر: بلغني عنك أمرٌ قبيح، فقال: يا هذا، إنَّ صُحبة الأشرار
ربما أورثت سوءَ ظنٍّ بالأخيار.

وقال دَعْبِلُ :

أبا مُسَلِّمَ كَتَا حَلِيفِي مَوْدَةٌ * هَوَانَا وَقَلْبَانَا جَمِيعَا مَعَا مَعَا
أحوطك بالوَدِّ الذي لا تُحُوطنِي * وأرأبُ منك الشَّعبَ أن يتصدَّعَا
فلا تَلَحِينِي لم أجد فيك حيلةً * تَخَرَّقتَ حتى لم أجد فيك مَرَقَعَا
فهبك يميني آستا كَلتُ فأحتسبتُهَا * وجشمتُ قلبي قطعها فتخشعا^(٤)

وقال يزيد بن الحكم الثقفى :

تَكَاشَرْنِي كُرْهَا كَأَنَّكَ نَاصِحٌ * وَعَيْنُكَ تُبْدِي أَنَّ قَلْبَكَ لِي دَوِي^(٦)
لِسَانُكَ مَاذِي وَقَلْبُكَ عَلَقَمٌ * وَشَرُّكَ مَبْسُوطٌ وَخَيْرُكَ مَنْطَوِي^(٨)
عَدُوُّكَ يَخْشَى صَوْلَتِي إِنْ لَقِيْتَهُ * وَأَنْتَ عَدُوِّي لَيْسَ ذَاكَ بِمَسْتَوِي^(٩)
أرَاكَ إِذَا لَمْ أَهْوَأَمْرًا هَوِيْتَهُ * وَلَسْتَ لِمَا أَهْوَى مِنَ الْأَمْرِ بِالْهَوِي

(١) كذا بالأصل . وفي الأغاني (ج ١٨ ص ١٤٧) : «أبا مخلد» . (٢) كذا
بالأصل ولم نجد هذه الصيغة في كتب اللغة إلا بمعنى استأكل الشيء، طلب منه أن يأكله، والمساكلة :
الذين يأخذون أموال الضعفاء كاليتامى ويعيشون عليها، والظاهر أن المراد هنا في الشعر تأكل يده،
والصيغة الدالة على هذا المعنى في كتب اللغة هي ائكل وتأكل . (٣) في الأغاني طبع بولاق
ج ١٨ ص ٤٧ : «فقطعتها» . (٤) في الأغاني : * وجشمت قلبي صبرة فتشجعا *
(٥) تكاشرنى : تضحكنى من قولهم : كشر عن أسنانه إذا كشف عنها . (٦) دو : مضطفن .
(٧) الماذى : العسل الأبيض . (٨) كذا في الأمالى ج ١ ص ٦٨ طبع دارالكتب
ورواية البيت فيه :

لسانك ماذى وغيبك علقم * وشرك مبسوط وخيرك منطوى

(٩) وفي الأصل : «ملنوى» : روى هذا البيت في حاسة البحرى :

نود عدوى ثم تزعم أنى * صديقك ليس الفعل منك بمستوى

أراك آجتويت الخير مني وأجتوي * أذاك فكلُّ يمتوي قرب مجتوي^(١)
 وكم موطن لولاي طحت كما هوى^(٢) * بأجرامه من قلة النيق منهوى^(٣)
 ويقال : إياك ومن مودته على قدر حاجته فعند ذهاب الحاجة ذهاب المودة .
 وقال الحكيم : ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواطن : لا يعرف الحليم إلا عند
 الغضب، ولا الشجاع إلا في الحرب، ولا الأخ إلا عند الحاجة إليه .

قال جرير :

فأنت أنحي ما لم تكن لي حاجة^(٤) * فإن عرّضت أيقنت أن لا أخاليا
 تعرّضت فأستمررت من دون حاجتي * فإلك إني مستمرّ لحاليا
 وإني لمغرورٌ أعلل بالمنى * ليالي أرجو أنت مالك ماليا
 بأى نجادٍ تحمل السيف بعدما * نزعت سنانا من قناتك ماضيا^(٥)
 ألا تخافا نبوتى في ملية^(٦) * وخافا المنايا أن تفوتكما ييا^(٦)

- (١) المجتوي : الكاره . (٢) كذا في أمالي القالي . وفي الأصل : «لولاك» .
 (٣) القلة : أعلى الجبل ، والنيق : أرفع موضع فيه . (٤) روى هذا البيت في النقائض
 ص ١٧٧ طبع أوروبا :
 ١٥ فانت أبي ما لم تكن لي حاجة * فان عرضت فإني لا أباليا
 وهو من قصيدة طويلة مذكورة في النقائض بين جرير والفرزدق مطلعها :
 ألا حتى رهبي ثم حتى المطاليا * فقد كان مانوسا فأصبح خاليا
 وقد ذكر المؤلف هذا البيت فيما تقدم من هذا الجزء، ص ٧٥ لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر كما
 ذكر في كثير من كتب الأدب مثل الكامل للبرد والعقد الفريد وزهر الآداب ضمن شعر مطلعها :
 ٢٠ رأيت فضيلا كان شيئا ملففا * فكشفه التمحيص حتى بدا ليا
 (٥) النجاد : حائل السيف ، وقد ورد هذا الشعر في الأغاني (ج ٧ ص ٥٢) والنقائض
 (ص ١٧٧) هكذا :
 بأى نجاد تحمل السيف بعدما * قطعت القوى من محل كان باقيا
 بأى سنان تطعن القوم بعدما * نزعت سنانا من قناتك ماضيا
 ٢٥ (٦) يقول : لا تخافا أن أنبو عنكما إن أملت بكما ملية ما عشت وخافا ذلك مني إذا مت (راجع كتاب
 النقائض ص ١٧٨) .

وقال أبو العتاهية :

أنت ما استغنيت عن صا * حبك الدهر أخوه
فإذا احتجت إليه * ساعة مجك فوه

وقال آخر :

موالينا إذا أفقرنا إلينا * وإن أثروا فليس لنا موالى
والعرب تقول فيمن شركك في النعمة وخذلك عند النائة : يربص^(١) حجرة ويرتع^(٢)
وسطاً .

قال المدائني : لحن الحجاج يوما ، فقال الناس : لحن الأمير ، فأخبره بعض
من حضر ، فتمثل بشعر قعنب بن أم صاحب :

صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به * وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا^(٣)
فطانة فطنوها لو تكون لهم * مروءة أو تقى لله ما فطنوا
إن يسمعوا سيئا طاروا به فرحا * متى وما سمعوا من صالح دفنوا

باب القرابات والولد

حدثني زيد بن أنحزم قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إسحاق بن سعيد القرشي
من ولد سعيد بن العاص قال أخبرني أبي قال : كنت عند ابن عباس ، فاتاه رجل
فتمت إليه برحم بعيدة ، فلان له وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعرفوا
أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا قرب بالرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ولا بعد بها
إذا وصلت وإن كانت بعيدة » .

(١) في الأصل : « تربص » بالباء والصاد المهملة وهو تحريف . (٢) الحجرة : الناحية .

(٣) أذنوا : استمعوا .

حدثني شبابة قال حدثني القاسم بن الحكم عن إسماعيل بن عياش عن عبد الله ابن دينار قال : احذروا ثلاثا ، فإنهن معلقات بالعرش : النعمة تقول يا رب كُفرتُ ، والأمانة تقول يا رب أكلتُ ، والرحم تقول يا رب قُطعتُ .

حدثني الزبدي قال حدثنا عيسى بن يونس قال قال محارب بن دثار : إنما سُموا أبارارا لأنهم برّوا الآباء والأبناء ، وكما أت لوالدك عليك حقاً ، فكذلك لولدك عليك حقٌ .

حدثني أبو سفيان الغنوي عن عبد الله بن يزيد عن حيوة بن شريح عن الوليد ابن أبي الوليد عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "أبرُّ البرِّ أن يصل الرجلُ أهلَ وُدِّ أبيه" .

حدثني القومسي قال حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثنا كثير بن زيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ابنُ أختِ القومِ من أنفسهم ومولى القومِ من أنفسهم وحليفُ القومِ من أنفسهم" .

وحدثني أيضا عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : "الرحم شجرةٌ من الرحمن قال لها من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته" .

حدثني الزبدي قال حدثنا حماد بن زيد عن حبيب عن ابن سيرين قال قال عثمان : كان عمر يمنع أقرباءه أبتغاء وجه الله ، وأنا أعطى قرآباتي لوجه الله ، ولن يرى مثلُ عمر .

(١) ورد في الجامع الصغير : « منهم » بدل « من أنفسهم » ولعلها رواية . (٢) الشجعة :

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر^(١) عن أبي إسحاق عن عاصم بن صمرة عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمُدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيُوسَعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ".

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبيد بن أبي الجعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ وَلَا يَرُدُّ الْقَدْرَ إِلَّا الدُّعَاءُ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ".

حدثني محمد بن يحيى القطعي قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن مطر عن الحكم بن عتيبة عن النخعي^(٢) عن ابن عمر قال: أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن والدي يأخذ مني مالي وأنا كاره؛ فقال: "أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّكَ وَمَالُكَ لِأَيِّكَ".

حدثني عبد الرحمن بن عبد الله عن الأصمعي قال: أخبرني بعض العرب: أن رجلا كان في زمن عبد الملك بن مروان، وكان له أب كبير، وكان الشاب عاقا بأبيه، وكان يقال للشاب "مَنَازِلُ" فقال الشيخ^(٣) (٤) :

جَزَتْ رَحِمُ بَنِي وَبَيْنَ مَنَازِلِ * جَزَاءً كَمَا يَسْتَنْجِزُ الدِّينَ طَالِبُهُ
تَرَبَّتْ حَتَّى صَارَ جَعْدًا شَمْرَدَلًا * إِذَا قَامَ سَاوَى غَارِبَ الْفَحْلِ غَارِبُهُ^(٥)

(١) هو معمر بن راشد، وهو الذي يروي عنه محمد بن ثور كما في التهذيب . (٢) كذا

في الخلاصة في أسماء الرجال للخزرجي وفي الأصل «عبيبة» وهو تحريف . (٣) هو منازل

ابن فرعان ذكره في القاموس وقال شارحه هو بفتح الميم ومنهم من ضبطه بضمها . (٤) هو فرعان

القمي كما في لسان العرب مادة «جعد» . (٥) ترَبَّتْ : تربى . والجعد الطويل .

والشمردل : الفتى القوي ، وقد اختلف اللسان (في مادة جعد) عما هنا في إيراد هذا البيت ، وأورد

معناه في بيتين وهما :

وربينه حتى إذا ما تركته * أخوا القوم واستغنى عن المسح شاربه

وبالمحض حتى أض جعدا عنطنطا * إذا قام ساوى غارب الفحل غاربه

تَظَلَّمَنِي مَالِي كَذَا وَلَوْ يَدِي * لَوَى يَدَهُ اللهُ الَّذِي لَا يِفَالِبُهُ
وَأَنِّي لَدَاعِ دَعْوَةٍ لَوْ دَعَوْتُهَا * عَلَى جَبَلِ الرَّيَّانِ لِأَنْقَضَ جَانِبُهُ
فبلغ ذلك أميراً كان عليهم ، فأرسل إلى الفتي ليأخذه ، فقال له الشيخ : أخرج من
خلف البيت ، فسبق رُسلَ الأمير ، ثم آبتلي الفتي بأبنِ عَقَه في آخر عمره فقال :

تَظَلَّمَنِي مَالِي خَلِيجٌ وَعَقْنِي * عَلَى حِينٍ كَانَتْ كَالْحَنِي عِظَامِي
تَحَيَّرْتَهُ وَأَزْدَدْتُهُ لِيَزِيدَنِي * وَمَا بَعْضُ مَا يَزِدَادُ غَيْرُ عُرَامِ^(١)

(٢) وقال يحيى بن سعيد مولى تيم كوفي لابنه :

غَدَوْتُكَ مَوْلُودًا وَعُظُّكَ يَافِعًا * تَعَلُّ بِمَا أَجْنِي عَلَيْكَ وَتَنْهَلُ^(٣)
إِذَا لَيْلَةٌ نَالَتْكَ بِالشُّكُوِّ لَمْ آيْتُ * لِشُكْوَاكَ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمَلُّهُ
كَأَنِّي أَنَا المَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي * طَرِقتَ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمَلُ^(٤)
فَلَمَّا بَلَغْتَ الوَقْتَ فِي العِدَّةِ الَّتِي * إِلَيْهَا جَرَى مَا أَبْتغِيهِ وَأَمَلُ
جَعَلْتَ جَزَائِي مِنْكَ جَبْهًا وَغِظَةً * كَأَنَّكَ أَنْتَ المَنْعَمُ المَنْفَضُّ
فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرَعْ حَقَّ أبُوئِي * كَمَا يَفْعَلُ الجَارُ المَجَاوِرُ تَفْعَلُ^(٥)

قال القاسم بن محمد : قد جعل الله في الصديق البارِ عَوْضًا مِنَ الرَّحْمِ المُدِيرَةِ .

- ١٥ (١) العرام : الشراسة والأذى ، وفي الأصل : « غرام » بالغين المعجمة وهو تحريف .
(٢) هذا الشعر لأمية بن أبي الصلت الثقفي كما في الأغاني (ج ٣ ص ١٩١ طبعة بولاق) وأشعار
الحماسة (ص ٣٥٤ طبع أوروبا) ، وقيل : إنها تروى لابن عبد الأعلى ، وقيل : لأبي العباس الأعمى .
وليس ليحيى بن سعيد كما ذكر المؤلف لأنه أنشد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ عليه الصلاة والسلام
بتلايب الولد وسلمه لوالده قائلاً له : « أنت ومالك لأبيك » . (٣) في أشعار الحماسة
« أدنى إليك » . (٤) رواية هذا البيت في الحماسة :

فلما بلغت السن والغاية التي * إليها مدى ما كنت فيك أومل

(٥) في الحماسة : « فعلت كما الجار ... الخ » .

كتب عمرُ إلى أبي موسى : مُرْ ذَوِي الْقَرَابَاتِ أَنْ يَتَرَاوَرُوا وَلَا يَتَجَاوَرُوا .
 وقال أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ : تَبَاعَدُوا فِي الدِّيَارِ تَقَارَبُوا فِي الْمَوَدَّةِ .
 قيل لأعرابيٍّ : ما تقول في ابن عمك ؟ قال : عدوك وعدو عدوك .
 وقال قيسُ بن زُهَيْرٍ :

شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ * وَسَيِّئِي مِنْ حُدَيْفَةَ قَدْ شَفَانِي
 قَتَلْتُ بِإِخْوَتِي سَادَاتِ قَوْمِي * وَقَدْ كَانُوا لَنَا حَلِيَّ الزَّمَانِ
 فَإِنْ أَلِكُ قَدْ بَرَدَتْ بِهِمْ غَلِيلِي * فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي
 قال عليُّ بن أبي طالب كرم الله وجهه ، حين تصفح القتلى يوم الجمل : شَفَيْتُ
 نَفْسِي وَجَدَعْتُ أَنْفِي . وفي مثل ذلك قول القائل :

قَوْمِي هُمُ قَتَلُوا أُمَّيْمَ أَخِي * فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي
 وَلَئِنْ عَفَوْتُ لَأَعْفُونَ جَلَالًا * وَلَئِنْ قَرَعْتُ لَأَوْهِنَنَّ عَظْمِي
 قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ابْنَ أَخِيهِ فُدِّعَ إِلَى أَخِيهِ لِقَيْدِهِ ، فَلَمَّا أَهْوَى بِالسِّيفِ
 أُرْعِدَتْ يَدَاهُ ، فَالَقَى السِّيفَ مِنْ يَدِهِ وَعَفَا عَنْهُ وَقَالَ :

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعَزِيَةً * إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي وَلَمْ تُرِدْ
 كِلَاهِمَا خَلْفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ * هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

وقال بعضهم :

بِكْرِهٍ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرٍو * نُفَادِيكُمْ بِمُرْهَفَةِ النَّصَالِ
 فَنَبْكِي حِينَ نَذْكُرْكُمْ عَلَيْكُمْ * وَتَقْتَلُكُمْ كَأَنَّا لَا نُبَالِي

وقال عدى بن زيد :

وظلمُ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً * عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ الْحَسَامِ الْمُهَنْدِ

(١) هو الحمارث بن وعلة الدهلي كما في الحماسة . (٢) في الحماسة : «سوط» .

(٣) في الأصل : «لابن أجه» وهو تحريف .

وقال غيره^(١) :

سأخذ منكم آل حزنٍ لحوشب^(٢) * وإن كان مولاي وكنتم بني أبي
إذا كنت لا أرمى وترى عشيرتي^(٣) * تُصب جائحات النبل كشيحي ومنكبي^(٤)

قال حدثنا أبو الخطاب قال حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن السائب البكري

عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
«حق كبير الإخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده» .

والعرب تقول في العطف على القرابة وإن لم يكن واداً : «أنفك منك وإن
ذنت»^(٥) . ومثله : «عيصك منك وإن كان أشباً»^(٦) .

وقال النمر بن تولب :

إذا كنت من سعد وأمك فيهم * غريباً فلا يغررك خالك من سعد
فإن ابن أخت القوم مصغى إناؤه^(٧) * إذا لم يزاحم خاله باب جلد
وقال أمية بن أبي عائذ لإياس بن سهم :

أبلغ إياساً أن عرض ابن أختكم * رداؤك فأصطن حسنه أو تبذل^(٨)

(١) ذكر هذان البيتان في الحماسة ضمن أبيات يقال : إنها لجدل بن عمرو . (٢) كذا في ديوان

الحماسة ، وفي الأصل : «آل حزم» . وفيه بدل «لحوشب» «بحوشب» . (٣) في ديوان
الحماسة : «وإن كان لي مولى» . وقد أشار شارحه إلى رواية الأصل وقال : إنه بها دخله الكف وهو حذف
السابع الساكن من مفاعيلن ، وهو قبيح في غير الهزج . قال شارح الحماسة : «وليس في الحماسة بيت مكفوف
غيره» . ثم قال : «ويروى مولى لي ، فعلى هذا يسلم من الزحاف . والأولى أشبه بطريقة الشعراء ، ألا ترى أنهما
معرفتان مضافتان : مولاي وبني أبي» . (٤) في الحماسة : «كناتي» وقيل أراد بالكناية مولاه .

(٥) في الحماسة : «جائحات» بالنون أي كاسرات الجناح ، يقال : جنحه إذا كسر جناحه ، ويجوز أيضاً
أن يكون جائحات من جنح إليه إذا مال . وأشار شارح الحماسة إلى الرواية التي وردت بالأصل ولكنه
استحسن الأولى لأنه لا يقال : رماه فأجتاحه . (٦) ذنت : سال مخاطبه وفي مجمع الأمثال : «وان كان
أذن» . (٧) العيص : الجماعة من السدر تجتمع في مكان واحد . والأشب : شدة التفاف الشجر حتى
لا يجاز فيه . (٨) مصغى إناؤه : منقوص حقه ، يقال : أصغى فلان إناؤه فلان إذا أماله ونقصه
حظه . (٩) اصطن : صن واحفظ ، أمر من اصطنان ، وهو الافتعال من صان . وتبذل : آمنين .

(١) فَإِنَّكَ ذَا طَوْلٍ فَإِنِّي أَبْنُ أَخْتِكُمْ * وَكُلُّ أَبْنِ أَخْتٍ مِنْ مَدَى الْخَالِ مُعْتَلٍ (٢)
فَكُنْ أَسَدًا أَوْ ثَعْلَبًا أَوْ شَبِيهَهُ * فَهَمَا تَكُنْ أَنْتَ سَبَّ إِلَيْكَ وَأَشْكَلُ (٣)
وَمَا ثَعْلَبٌ إِلَّا أَبْنُ أَخْتِ ثَعَالِبٍ * وَإِنْ أَبْنُ أَخْتِ اللَّيْثِ رِبَالُ أَشْبَلِ
وَكُتِبَ بِشْرُ بِنِ الْمُغِيرَةِ بِنِ أَبِي صُفْرَةَ إِلَى عَمَّةٍ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ :

جَفَانِي الْأَمِيرُ وَالْمَغِيرَةُ قَدْ جَفَا * وَأَمْسَى يَزِيدُ لِي قَدْ أَزَوَّرَ جَانِبُهُ
وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شِبْعًا لِبَطْنِهِ * وَشِبْعُ الْفَتَى لَوْمْ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ
فِيَا عَمَّ مَهْلًا وَأَتَّخِذْنِي لِنُوبَةٍ * تَتُوبُ ، فَإِنَّ الدَّهْرَ جَمَّ عَجَائِبُهُ
أَنَا السِّيفُ إِلَّا أَنْ لِّلسِّيفِ نُبُوءَةٌ * وَمِثْلِي لَا تَنْبُو عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ

دخل رجل من أشرف العرب على بعض الملوك ، فسأله عن أخيه ، فأوقع به
يَعِيْبُهُ وَيَسْتُمُّهُ ، وَفِي الْمَجْلِسِ رَجُلٌ يَسْتَوُّهُ فَشَرَعَ مَعَهُ فِي الْقَوْلِ ؛ فَقَالَ لَهُ : مَهْلًا ! إِنِّي
لَا أَكُلُ لَحْمِي وَلَا أَدْعُهُ لِأَكُلَ .

وَيُقَالُ : الْقَرَابَةُ مُحْتَاجَةٌ إِلَى الْمَوَدَّةِ ، وَالْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ . وَالْبَيْتُ الْمَشْهُورُ فِي هَذَا :

فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تُقَرَّبُ قَاطِعًا * وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ

وَقِيلَ لِبُزْرِجَمْهَرٍ : أَخُوكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ صَدِيقُكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا أَحِبُّ أُنْحَى إِذَا
كَانَ صَدِيقًا .

وَقَالَ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

رَأَيْتُ أَبْنَ عَمِّي بَادِيًا لِي ضِغْنُهُ * وَوَاغِرُهُ فِي الصِّدْرِ لَيْسَ بِذَاهِبِ

وَأَنْشَدَنَا الرَّيَّاشِيُّ :

حَيَاةُ أَبِي السِّيَّارِ خَيْرٌ لِقَوْمِهِ * لِمَنْ كَانَ قَدْ سَاسَ الْأُمُورَ وَجَرَّبَا

وَنَعَتِبُ أَحْيَانًا عَلَيْهِ وَلَوْ مَضَى * لَكُنَّا عَلَى الْبَاقِي مِنَ النَّاسِ أَعْتَبَا

(١) كَذَا فِي كِتَابِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَّفِقُ مَعَ السِّيَاقِ بَعْدَهُ ، وَفِي الْأَصْلِ : «فَإِنَّكَ...»

(٢) فِي كِتَابِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ : «مُعْتَلٍ» بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَاعْتَلَى : ارْتَفَعَ . (٣) كَذَا فِي أَشْعَارِ

الْهَذَلِيِّينَ . وَفِي الْأَصْلِ : «إِلَيْهِ» .

وقال الشاعر :

- ولم أرَ عِزًّا لأمري كعشيره^(١) * ولم أرَ ذُلًّا مثل نأبي عن الأهل
 ولم أرَ مثلَ الفقرِ أوضعَ للفتى * ولم أرَ مثلَ المالِ أرفعَ للردلِ
 ولم أرَ منْ عُدِمَ أضْرَ على الفتى * إذا عاش وسطَ الناسِ منْ عَدِمَ العقلِ
 • كان مهلهل صار إلى قبيلة من اليمن يقال لهم جنب، نخطبوا إليه فزوجهم وهو
 كاره لاغترابه عن قومه، ومهروا آبنته أدما^(٢)، فقال :

أنكحها فقدّها الأراقم^(٣) في * جنب وكان الجباء من آدم
 لو بأبانين جاء يخطبها^(٤) * رمل ما أنف خاطب بدم^(٥)

وقال الأعشى :

- ومن يغترب عن قومه لا يزل يرى * مصارعَ مظلومٍ مجرأً ومسحبا
 وتدفن منه الصالحات وإن يُسئ^(٦) * يكن ما أساء النار في رأس ككبكا
 ورب ببيع لو هتفتُ يجوه^(٧) * أتاني كريم ينفض الرأس مغضبا

وقال رجل من غطفان :

إذا أنت لم تستبق ود صحابة^(٨) * على دخنٍ أكثرت بث المعاتب

- ١٥ (١) عشيره : قبيلته . (٢) الأدم : اسم جمع للأديم ، والأديم : الجلد ما كان ، وقيل : الأحر ، وقيل : المدبوغ . (٣) الأراقم : حتى من تغلب وهي قبيلته . (٤) أبانين : ثنية أبان ، وهما جبلان يقال لأحدهما : أبان الأبيض ، وللآخر : أبان الأسود . (٥) رمل : خضب بالدم . وفي الأغاني (ج ٤ ص ١٤٦ طبع بولاق) ومعجم البلدان : « ضرج » .
 (٦) ككبك : جبل خلف عرفات مشرف عليها . (٧) ينفض الرأس : يحزكه كالمستفهم عما يقال له . (٨) على دخن : على كدورة . وأصل الدخن (بالتحريك) : مصدر دخنت النار إذا ألق عليها حطب رطب وكثر دخانها ، وأن يكون لون الدابة أو الثوب كدرا إلى سواد .

وإني لأستبقي أمراً السوء عُدَّةً * لعدوة عريضة من الناس عائب^(١)
 أخاف كلاب الأبعدين ونجمها * إذا لم تُجاوبها كلاب الأقارب
 قال رجل لعبيد الله بن أبي بكر: ما تقول في موت الوالد؟ قال: ملك حادث؛
 قال: فموت الزوج؟ قال: عرس جديد؛ قال: فموت الأخ؟ قال: قص
 الجناح؛ قال: فموت الولد؟ قال: صدع في الفؤاد لا يُجبر.

وكان يقال: العقوق نكل من لم يشكل.

شكا عثمان علياً إلى العباس رضي الله عنهم؛ فقال: أنا منه كأبي العاق، إن عاش
 عقه وإن مات بفعه.

وقال رجل لأبيه: يا أبت، إن عظيم حَقِّك علي لا يُذهب صغير حتى عليك،
 والذي تُمَّتْ به إلى أمت بمثله إليك، ولست أزعم أنا على سَواء.

وقال زيد بن علي بن الحسين لأبنته يحيى: إن الله لم يرَضك لي فأوصاك بي، ورضيني
 لك فلم يوصني بك.

غضب معاوية على يزيد أبنته فهجره؛ فقال له الأحنف: يا أمير المؤمنين،
 أولادنا ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا، ونحن لهم سماء ظليلة، وأرض ذليلة، فإن غضبوا
 فأرضهم، وإن سألوا فأعطهم، ولا تكن عليهم قفلاً فيملأوا حياتك ويمتأوا موتك.

قيل لأعرابي: كيف أبوك؟ - وكان عاقاً - فقال: عذاب رَعِف^(٢) به الدهر،
 فليتني قد أودعته القبر، فإنه بلاء لا يُقاومه الصبر، وفائدة لا يجب فيها الشكر.

قيل لبعضهم: أي ولدك أحب إليك؟ قال: صغيرهم حتى يكبر، ومريضهم
 حتى يبرأ، وغائبهم حتى يقدم.

(١) العريضة: الذي يتعرض للناس بالشر. (٢) رَعِف (بكسر عينه): سبق وتقدم.

ناول عمرُ بن الخطاب رجلاً شيئاً، فقال له : خدمك بنوك ؛ فقال عمر : بل
أغنانا الله عنهم .

وَوَلِدٌ لِلْحَسَنِ غَلامٌ، فقال له بعضُ جلسائه : بَارِكْ اللهُ لَكَ فِي هَبْتِهِ، وَزَادَكَ مِنْ
أَحْسَنِ نِعْمَتِهِ ؛ فقال الحسن : الحمد لله على كلِّ حسنة ، ونسأل الله الزيادةَ في كلِّ
نعمة ، ولا مرحباً بمن إن كنتُ عائلاً أنصِبني، وإن كنتُ غنياً أذهلني ، لا أرضى
بِسَعْيي له سعيًا، ولا بكُدِّي له في الحياة كُدًّا، حتى أُشْفِقَ له من الفاقة بعد وفاتي، وأنا
في حالٍ لا يصل إلى من غمّه حزن ولا من فرحه سرور .

قال الأصمعي : عاتب أعرابيُّ ابنَه في شرب النبيذ، فلم يُعْتَبْ وقال :
أَمِنْ شَرِبَةٍ مِنْ ماءِ كَرِيمٍ شَرِبْتُهَا * غَضِبْتَ عَلَيَّ ! الآنَ طابَ لِي الخمرُ
سَأشربُ فأغضبُ لا رَضِيتَ، كلاهما * إلى لَدِيدٍ : أنْ أَعَقَّكَ وَالسُّكَّرُ
وقال الطِّرِمَاحُ لابنِه صَمصامةَ :

أصمصامُ إن تشفعَ لأَمِّكَ تَلَقَّها * لها شافعٌ في الصَدْرِ لم يَتَبَرَّحْ
هل الحُبُّ إلا أَنها لو تعرَّضتُ * لذبحك يا صمصامُ قلتَ لها أذبي
أحاذِرُ يا صمصامُ إن مُتُّ أن يلى * تُرائي وإياك أمرؤٌ غيرُ مُصلِحِ
إذا صَكَ وَسَطَ القومِ رأسَكَ صَكَّةً * يقول له الناهي مَلَكَةٌ فَأَسْبِجِ^(٢)

وَأَنشد ابنُ الأعرابيِّ :

أَحَبُّ بُنَيِّتي وَوَدِدْتُ أَني * دَفَنْتُ بُنَيِّتي فِي قَعْرِ الحَدِيدِ
وما بي أن تهونَ عَلَيَّ لكن * مخافةً أن تذوقَ البؤسَ بعدي

(١) لم يعتب : لم يرضه ولم يرجع عن الشراب الذي غضب عليه من أجله . (٢) أسبج :

اعف وأصفح .

ونحوه قول الآخر :

لولا أُمِّيَّةٌ لم أجزع من العدم * ولم أجب في الليالي حنيس الظلم
وزادني رغبة في العيش معرقى * ذلّ اليتيمة يجفوها ذوو الرحيم
أحاذر الفقر يوما أن يلم بها * فيهلك الستر من لحمي على وضم
تهوى حياتي وأهوى موتها شققا * والموت أكرم نزال على الحرم

وقال أعرابي في آفته :

يا شقة النفس إن النفس والهة * حرى عليك ودمع العين منسجم
قد كنت أخشى عليها أن تقدمني * إلى الحمام فيدي وجهها العدم
فالآن نمت فلا هم يؤرقني * تهدا العيون إذا ما أودت الحرم

وقال أعشى سليم :

نفسى فداؤك من وافد * إذا ما البيوت لبسن الجليدا
كفيت الذي كنت أرجى له * فصرت أبالي وصرت الوليدا

وقال أعشى همدان في خالد [بن عتاب] بن ورقاء :

فإن يك عتاب مضي لسبيله * فما مات من يبقى له مثل خالد

وفي الحديث المرفوع : ”ريحُ الولد من ریح الجنة“ ، وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لأحد أبني بنته : ”إنكم لتجبنون وإنكم لتبخلون وإنكم لمن ريحان الله“.

وقالت أعرابية :

يا حبذا ریح الولد * ریح الخزامى بالبد

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : هذا يدل على تفضيلهم الخزامى .

وكان يقال : ابنك ريحانك سبعا ، وخادمك سبعا ، ثم عدو أو صديق .

مرّ أعرابيٌّ يَنْشُدُ أبنا له بقوم، فقالوا : صِفْهُ ؛ فقال : دُنَيْنِيرٌ ، قالوا : لم نَرَهُ ؛ فلم يلبثِ القومُ أن جاء على عُنُقِهِ بِجُعَلٍ ؛ فقالوا : ما وجدتَ أبناك يا أعرابيٌّ ؟ قال : نعم هو هذا ؛ قالوا : لو سألتَ عن هذا لأخبرناك ، ما زال منذُ اليومِ بين أيدينا .
قال الشاعر في امرأة :

نِعمَ ضَجِيعُ الفتى إذا برد الـ * لَمِيلٌ سُحَيْرًا وَقَرَقَفُ الصَّرْدِ^(١)

زَيْنِهَا اللهُ فِي العِيونِ كما * زُيِّنَ فِي عَيْنِ وَالِدِ وَلَدُ

وفي الحديث : "من كان له صبيٌّ فَلْيَسْتَصِبْ لَهُ" .

وقال الزبير وهو يرقص أبنا له :

أَبْيَضُ مِنْ آلِ أَبِي عَتِيقٍ * مَبَارِكٌ مِنْ وَلَدِ الصَّدِيقِ

* أَلَدُهُ كَمَا أَلَدِيقِي *
وقال أعرابي :

لَوْلَا بُنَيَاتٌ كَزُغَبِ القَطَا * حُطِطُنَ مِنْ بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ^(٢)

لَكَانَ لِي مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ * فِي الأَرْضِ ذَاتِ الطُّولِ والعَرَضِ

وَإِنَّمَا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا * أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الأَرْضِ

لَوْ هَبَّتِ الرِّيحُ عَلَى بَعْضِهِمْ * لِأَمْتَنَعْتُ عَيْنِي مِنَ الغَمِضِ

أَنْزَلَنِي الدَّهْرُ عَلَى حَكْمِهِ * مِنْ مَرَقِيبٍ عَالٍ إِلَى خَفِضِ

وَأَبْتَرَنِي الدَّهْرُ ثِيَابَ الغِنَى * فَلَيْسَ لِي مَالٌ سِوَى عِرْضِي

قال بعض النساين : إنما قيل : سَعْدُ العَشِيرَةِ ، لأنه كان يركب في عشرة من

ولده ، فكانهم عَشِيرَةٌ .

٢٠ (١) قرقف : أَرَعَدَ مِنَ البَرْدِ . والصرد : الرَّجُلُ القَوِيُّ عَلَى البَرْدِ . (٢) رويت هذه الأبيات

في الأمل ج ٢ ص ١٨٩ طبع دارالكتب المصرية ببعض مخالفة عما هنا ، وذكرت أيضا في الحماسة بشرح التبريزي

طبع أوروبا ص ١٤١ وفيها اختلاف في الرواية وتقديم وتأخير في ترتيب الأبيات ، ونسبت إلى حطّان بن المعلّى .

وقال ضرار بن عمرو الضبيّ، وقد رُئي له ثلاثة عشر ذكرا قد بلغوا : من سره
بنوه ساءتة نفسه .

قال يشر بن أبي خازم :

إذا ما علوا قالوا أبونا وأمتنا * وليس لهم عالين أم ولا أب^(١)

وقال آخر :

أنا ابن عمك إن نابتك نائبة * وليس منك إذا ما كعبك اعتدلا

وانشدنا الرياشي :

الرحم بلها بخير البلان^(٢) * فإن فيها للديار العمران

وأمر المال وبنيت الصفران^(٣) * وإنما اشتقت من أسم الرحمن

وقال المعلوط :

ومن يلق ما ألقى وإن كان سيّدا * ويخش الذي أخشى يسر سير هارب
مخافة سلطانٍ على أظنه * ورهطى ، وما عاداك مثل الأقارب

دخل عثمان بن عفان على أبنته وهي عند عبد الله بن خالد بن أسيد، فقال :

يا بنية : مالي أراك مهزولة ؟ لعل بعلك يُغيرك^(٤) ، فقالت : لا، ما يُغيرني ، فقال

لزوجها : لعلك تُغيرها ! قال : فأفعل ، فلغلام يزيد الله في بني أمية أحب إلى منها .

(١) عالين : حال من الضمير في « لهم » . (٢) بل الرحم يبلها (بضم الباء) بلا وبلالا :

وصلها ونذاها . والبلان : قال ابن سيده : « يجوز أن يكون البلان اسما واحدا كالغفران والرجحان وأن

يكون جمع بلل » . (٣) كذا بالأصل ولم نوفق إليه في مصدر آخر، وقد أورد في اللسان مادة بلل هذا

الشعر مقتصرًا فيه على صدر البيت الأول وبجزء البيت الثاني . (٤) أثار الرجل امرأته : تزوج من

أخرى فأحدث عندها الغيرة .

قال النعمان بن بشير :

وإني لأعطي المال من ليس سائلا * وأدرك للمولى المعانيد بالظلم
وإني متى ما يلقني صارما له * فما بيننا عند الشدائد من صرم
فلا تعدد المولى شريكك في الغنى * ولكننا المولى شريكك في العدم
إذا مت ذو القربى إليك برحمه * وغشك وأستغنى فليس بذى رحيم
ولكن ذا القربى الذي يستخفه * أذاك ومن يرمي العدو الذي ترمي

وقال بعض الشعراء :

لقد زاد الحياة إلى حبا * بناتي أنهن من الضعاف
مخافة أن يرين البؤس بعدى * وأن يشربن رنقا بعد صافي
وأن يعرّين إن كسي الجوارى * فتنبو العين عن كرم^(١) عجاف

١٠ قيل لعلّي بن الحسين : أنت من أبر الناس ولا نراك تؤاكل أمك ؛ قال :
أخاف أن تسير يدي إلى ما قد سبقت عينها إليه فأكون قد عققتها .

قيل لعمر بن دتر : كيف كان برّ أبك بك ؟ قال : ما مشيتُ نهرا قط إلا مشى
خلفي ، ولا ليلا إلا مشى أمامي ، ولا رقيّ سطحا وأنا تحته .

١٥ حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن زائدة عن عطاء بن السائب عن
عثمان بن أبي العاص قال : كنت عند عمر فأتاه رجل فأنشده :

تركت أباك مرعشة يداه * وأمك ما تُسبغ لها شرابا
إذا غنت حمامة بطن وجّ * على بيضاتها ذكرت كلابا

فقال عمر : ممّ ذلك ؟ قال : هاجر إلى الشام وترك أبوين له كبيرين ، فبكى عمر
وكتب إلى يزيد بن أبي سفيان في أن يرّحله ، فقدم عليه ، فقال : برّ أبويك وكن معهما

(١) كرم : كريمات : وإذا وصف بالمصدر التزم فيه الأفراد والتذكير .

حتى يموتا . قال أبو اليقظان : مُرَبَّعة كلاب بالبصرة إليه تنسب ، والعوام تقول
مُرَبَّعة الكلاب .

قال أبو علي الضرير :

أَتَيْتُكَ جَدْلَانِ مُسْتَبْشِرًا * لِبُشْرَاكِ لِمَا أَتَانِي الْخَبْرُ
أَتَانِي الْبَشِيرُ بَانَ قَدْ رُزِقَتْ * غَلَامًا فَأَبْهَجَنِي مَا ذَكَرْتُ
وَأَنْكَ ، وَالرَّشْدُ فِيمَا فَعَلَا * تَ ، أَسْمِيَّتَهُ بِأَسْمِ خَيْرِ الْبَشْرِ
وَطَهَّرْتَهُ يَوْمَ أُسْبُوعِهِ * وَمَنْ قَبْلُ فِي الذِّكْرِ مَا قَدْ طَهَّرْتُ^(١)
فَعَمَّرَكَ اللَّهُ حَتَّى تَرَا * هَ قَدْ قَارَبَ الْخَطْوَمَنَّهُ الْكِبْرُ
وَحَتَّى تَرَى حَوْلَهُ مِنْ بَنِيهِ * وَإِخْوَتِهِ وَبَيْنِهِمْ زُمُرُ
وَحَتَّى يَرُومَ الْأُمُورَ الْجِسَامَ * وَيُرْجَى لِنَفْعٍ وَيُخْشَى لُضْرُ^(٢)
وَأَوْزَعَكَ اللَّهُ شُكْرَ الْعَطَاءِ * فَإِنَّ الْمَزِيدَ لِعَبْدٍ شَكَرُ^(٣)
وَصَلَّى عَلَى السَّلَفِ الصَّالِحِي * مِنْ مِنْكُمْ وَبَارَكَ فِيمَنْ غَبَرُ^(٤)

وهذا قد وقع في باب التهاني أيضا .

قال المأمون : لم أر أحدا أبر من الفضل بن يحيى بأبيه ، بلغ من بره به أن يحيى
كان لا يتوضأ إلا بماء مسخن وهما في السجن ، فمنعهما السجن من إدخال الحطب
في ليلة باردة ، فقام الفضل حين أخذ يحيى مَضْجَعَهُ إِلَى قَمَمِ^(٤) كَانَ يُسَخِّنُ فِيهِ الْمَاءَ ،
فَلَاءَهُ ثُمَّ أَدْنَاهُ مِنْ نَارِ الْمَصْبَاحِ ، فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا وَهُوَ فِي يَدِهِ حَتَّى أَصْبَحَ .

(١) ما هنا زائدة . ولعل المهنا من آل البيت ، فأشار بطهارته في الذكر إلى قول الله تعالى : (إنما

يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (٢) أوزعك : أهلك ، وفي الأصل :

«أودعك» . (٣) غبر : بقى ، ويستعمل كذلك بمعنى مضى وذهب فهو من الأضداد .

(٤) ققم : إناء من نحاس .

رقص أعرابي^١ أبه وقال :

أحبه حبّ الشحيح ماله * قد كان ذاق الفقر ثم ناله

* إذا يريد بذله بداله *

دخل عمرو بن العاص على معاوية وعنده ابنته عائشة ، فقال : من هذه

يا أمير المؤمنين؟ فقال : هذه ثقّاحة القلب ؛ فقال : أنبذها عنك ؛ قال : ولم ؟

قال : لأنهنّ يلدن الأعداء ، ويُقرّبن البعداء ، ويُورثن الضغائن ؛ فقال : لا تقل

ذاك يا عمرو ، فوالله ما مرض المرضي ولا ندب الموتى ولا أعان على الأحران مثلهن ،

وإنك لو أجدت خلا قد نفعه بنو أخته ؛ فقال له عمرو : ما أعلمك إلا حبيبتن إلى .

الاعتذار

١٠ كان يقال : الاعتراف يهدم الاقتراف .

كتب بعض الكتاب إلى بعض العمال : لو قابلت حَقك على بمتقدّم المودّة

ومؤكّد الحرمة إلى ما جدده الله لك بالسلطان والولاية ، لم أرض في قضائه بالكتاب

دون تجسّم الرحلة ومعاونة السفر إليك ، لا سيما مع قُرب الدار منك ؛ غير أن الشغل

بما ألفت عليه أمورى من الانتشار وعلائق الخراج وغير ذلك مما لا خيار معه ،

١٥ أحلني في الظاهر محلّ المقصرين ؛ وإن وهب الله فرجةً من الشغل وسهل سبيلا

إليك ، لم أتخلف عمّا لي فيه الحظ من مجاورتك والتنسم بريحك والتمنّ بالنظر إليك ،

غاديا ورائحا عليك ، إن شاء الله تعالى .

(١) كتب ابن الجهم إلى نجاح من الحبس :

إن تعف عن عبدك المسيء ففى * فضلك مأوى للصّفيح والمنين

٢٠ أتيت ما أستحق من خطأ * فعُد لما تستحق من حسن

(١) في الأصل : «أبو الجهم» وهو تحريف .

وكتب الحسن بن وهب :

ما أحسنَ العفو من القادر * لا سيما عن غير ذى ناصر
إن كان لي ذنبٌ، ولا ذنب لي، * فماله غيرك من غافر
أعوذ بالوَد الذى بيننا * أن يفسد الأول بالآخر

كتب رجلٌ إلى جعفر بن يحيى يستبطنه، فوقع في ظهر كتابه : احتج عليك
بغالب القضاء، واعتذر إليك بصادق النية .

قال بعض الشعراء :

وتعذر نفسك إماماً أسات * وغيرك بالعدر لا تعذر
وتبصر في العين منه القذى ^(١) * وفي عينك الجذع لا تبصر

وقال بعض الشعراء :

ياذا المميز للإخاء ولا * إخوان في التفضيل والقدر
لا يقبضنك عن معاشرتي * بالأنس أن قصرت في برى
إني إذا ضاق أمرٌ ويجداً ^(٢) * غنى استعنت عليه بالعدر

وفي الحديث المرفوع : " من لم يقبل من معتذر صادقاً كان أو كاذباً لم يرد

على الحوض " . وفيه : " أقبلوا ذوى الهنات عثراتهم " .

اعتذر رجل إلى أبي عبيد الله الكاتب فقال : ما رأيتُ عدراً أشبه باستئناف
ذنب من عدرك .

وكان يقال : أعجل الذنوب عقوبة العذر، واليمين الفاجرة، وردّ التائب وهو

يسأل العفو خائباً .

(١) في الأصل : « وتبصر في الغير منك القذى » . وفي الحديث : « يبصر أحدكم القذى في عين

أخيه ولا يبصر الجذل في عينه » . والجذل : ما عظم من أصول الشجر، وقيل : هو من العبدان ما كلن على

مثال شمرايح النخل : (٢) الجدا (وزان قتي) : العطية .

وقال مطرف : ^(١) المَعَاذِرُ مَكَاذِبٌ .

اعتذر رجل إلى إبراهيم فقال له : ^(٢) قد عذرتك غير معتذر، إن المعاذير يشوبها الكذب .

ويقال . ما أعتذر مذنبٌ إلا آزداد ذنباً .

وقال الشاعر :

لا تَرُجُ رجعةَ مذنبٍ * خلطَ احتجاجاً باعتذارِ

اعتذر رجل إلى سلم بن قتيبة، فقبل منه وقال : لا يدعونك أمر تخلصت منه إلى أمر لعلك لا تخلص منه .

وقال الشاعر :

فلا تَعْدِراني في الإساءة إنه * شرارُ الرجال من يُسِيء فيَعْدِرُ

١٠

وقال ابن الطَّيْرِيَّة :

هَبْنِي أمراً إما بريئاً ظلمته * وإما مُسِيئاً تاب بعدُ وأَعْتَبَا
وكنْتُ كذى داءٍ تَبَغَى لدائه * طيبيا فلما لم يجده تَطَيَّبَا

كتب بعض الكُتَّابِ معتذرا : توهمت ، أعزك الله ، نَفَرْتُكَ عند نظرتك إلى عنوان كتابي هذا بأسمى ، لما تضمته من السَّخِيمَةِ على ، فأخليتُه منه ، وانتظرت باستعطافك من طويتك في عاقبة امتداد العهد ، وأمنتُ أضطغانك لنفى الدين الحقد ، وأختصرتُ من الاحتجاج المنتسب إلى الإصرار ، والاعتذار المتعاود بين النظراء ، والإقرار المثبت للأقدام ، الأستسلام لك . على أنك إن حرمتني رضاك آتسعتُ بعفوك ، وإن أعدمنيها توغرُ صدرك لم تضق من الرقة على من مُصِيبَةٌ

٢٠

(١) هو مطرف بن الشخير . والمعاذير : جمع معذرة بمعنى العذر ، والمكاذب : جمع الكذب كالحاسن والمقايح ، وهو كقولهم : إن المعاذير يشوبها الكذب . (٢) هو إبراهيم النخعي . (٣) في الأصل : « سالم » وهو تحريف .

الحُرمان ؛ وإن قسوت رجعت بك عواطف من أياديك عندي نازعةً بك إلى
 أستئامها لدى . ومن حدود فضائل الرؤساء مقابلةٌ سوء من خُولوا بالإحسان .
 ولا نعمة على مجرمٍ إليه أجزل من الظفر ، ولا عقوبة لمجرمٍ أبلغ من الندم ؛ وقد
 ظفرت وندمت . كتبتُ وأنا على ما تُحبُّ بشرًا^(١) إن تغمدت زلتى ، وكما تُحبُّ ضراً
 إن تركت إقالتى ، وبخيرٍ فى كلتا الحالتين ما بقيت .

وكتبتُ فى كتابِ اعتذارٍ وأستعطف : كم عسى أن يكون أنتظاري لعطفك !
 وكم عسى أن يكون تماديك فى عتبك ؛ لولا أنى مضطراً إلى وصلك وأنت مطبوع
 على هجرى . لقد أستحييتُ وأستحييت من ذلِّ وعزِّك ، وخَفَضِ جناحى ونأى
 بجانبك .

وفى كتابِ آخر : قد أودعنى الله من نعمك ما بسطنى فى القول مُدلاً به عليك ،
 ووكد من حرمتى بك ماشفع لى فى الذنوب إليك ، وأعلقنى من أسبابك ما لا أخاف
 معه نبوات الزمان علىّ فيك ، وأمنتنى بحلمك وأناك بادرة غضبك ؛ فأقدمتُ نقّةً
 بإقالتك إن عثرت ، وبتقويمك إن زُغت ، وبأخذك بالفضل إن زَلتُ .

وفى كتابِ اعتذار : أنا عليلٌ منذ فارقتك ؛ فإن تجمع علىّ العلة وعتبك أفدح^(٢) .
 على أن ألم الشوق قد بلغ بك فى عقوبتى ؛ وحضرنى هذا البيتُ على ارتجالٍ فوصلتُ
 به قولى :

لك الحقُّ إن تعيب علىّ لأننى * جفوتُ وإما تتغفرُ فلك الفضلُ
 أنهيتُ عذرى لأتهى إلى تفضلك بقبوله وإن أبلتُ^(٣) يمحُّ إفراطى فى البرِّ بك
 تفريطى فيه ، وإلى ذلك ما أسألك تعريفى خيرك لأراح إليه ، وأستريدُ الله فى أمره لك .

(١) فى الأصل : «شرا» . (٢) أفدح : أبهط وأثقل . (٣) من هنا إلى آخر الكتاب
 غير واضح فى الأصل وقد أثبتناه هكذا جهداً وصلت إليه الطاقة ، على أنى لم نعر على هذا الكتاب فى مصدر آخر .

وفي فصل آخر:

أنا المُقَرَّبُ بقصوري عن حَقِّكَ، وأستحقاقى جفائك، وبفضلك من عَذْلِكَ أعوذ،
فوالله لئن تأخر كتابي عنك، ما أستر يد نفسي في شكر مودتك، ولطيف عنايةك. وكيف
يَسْلَاكَ أو ينسأكَ أخٌ مُغْرَمٌ بك يراك زينةً مشهده ومغيبه!

وكيف أنسأكَ لا أيدك واحدة * عندي ولا بالذي أوليت من قدم

وفي آخر الكتاب :

إذا اعتذر الصديقُ إليك يوماً * من التقصير عذراً أخٍ مُقَرَّرٍ
فُصِّنْهُ عن عتابك وأعف عنه * فإن الصّفح شِمةٌ كلَّ حرٍّ

وقال الخليل بن أحمد :

لو كنت تعلم ما أقول عذرتني * أو كنت أجهل ما تقول عذتُكَ^(١)
لكن جهلت مقالتي فعذتني * وعلمت أنك جاهل فعذرتكَ
قيل لبرزجمهر : ما بالكم لا تُعاتبون الجهلة ، قال : لأننا لا نريد من العُميان
أن يبصروا .

وقال ابن الدمينية :

بنفسى وأهلى من إذا عرَضُوا له * ببعض الأذى لم يدر كيف يُجيب
ولم يعتذر عذر البريء ولم تزل * به ضَعْفَةٌ^(٢) حتى يقال مُرِيبٌ
وكتب رجلٌ إلى صديق له يعتذر : أنا من لا يُحاجُّكَ عن نفسه، ولا يُغالطكَ
عن جُرمه، ولا يلتمس رضاك إلا من جهته ، ولا يستعطفك إلا بالإقرار بالذنب ،
ولا يستميلك إلا بالاعتراف بالزلة .

(١) في الأصل : « أو كنت أعلم ما أقول عذتلكا » وهو خطأ من النسخ . (٢) في حاشية
أبي تمام : « سكتة » . وفي بعض كتب الأدب : « بهتة » .

وقرأت في كتاب: لست أدري بأى شيء أستجرت تصديق ظنك حتى أنفذت
عليّ به حكم قطيعتك ، فوالله ما صدق عليّ ولا كاد ، ولا أستجرت ما توهمته فيمن
لا يلزمني حقه . وأعيدك بالله من يدار إلى حكم يوجب الاعتذار ، فإن الأناة سبيل
أهل التقى والنهي ، والظن والإسراع إلى ذوى الإخاء ينتجان الجفاء ، ويميلان عن
الوفاء إلى اللفاء ^(١) .

قال إسماعيل بن عبد الله وهو يعتذر إلى رجل في آخريوم من شعبان : والله فإني
في غبر يوم عظيم ، وتلقاء ليلة تفتّر عن أيام عظام ، ما كان ما بلغك .

وقرأت في كتاب معتذر : إنك تُحسّن مجاورتك للنعمة ، وأستدامتك لها ،
واجتلابك ما بعد منها بشكر ما قرب ، واستعمالك الصفع لما في عاقبته من جميل عادة
الله عندك ، ستقبل العذر على معرفة منك بشناعة الذنب ، وتُقيل العثرة وإن لم تكن
على يقين من صدق النية ، وتدفع السيئة بالتي هي أحسن .

اعتذر رجل إلى جعفر بن يحيى البرمكي ، فقال له جعفر : قد أغناك الله
بالعذر منا عن الاعتذار ، وأغنانا بالموذة لك عن سوء الظن بك .

وقال بعض الشعراء :

إذا ما أمرؤ من ذنبه جاء تائباً * إليك فلم تغفر له فلك الذنبُ

كان الحسن بن زيد بن الحسن والياً للنصور على المدينة ، فهجاه ورد بن عاصم
المبرسم فقال :

له حق وليس عليه حق * ومهما قال فالحسن الجميلُ

وقد كان الرسول يرى حقوقاً * عليه لأهلها وهو الرسولُ

(١) اللفاء : اليسير الحقيق ، يقال : رضى فلان من الوفاء بالفاء ، أى رضى من حقه الوافى بالقليل .

(٢) غبر يوم : بواقبه ، جمع غابر .

فطلبه الحسن فهرب منه ، ثم لم يشعر إلا وهو مائل بين يديه يقول :
 سيأتي عذري الحسن بن زيد * وتشهد لي بصفين القبور
 قبور لو بأحمد أو علي * يلوذ مجيرها حفظ المجير
 هما أبواك من وضعا تضعه * وأنت برفع مرفعا جدير

فاستخف الحسن كرمه ، فقام إليه فبسط له رداءه وأجلسه عليه .

وفي كتابٍ لمعتذرٍ : علو الرتبة واتساع القدرة وأنبساط اليد بالسطوة ، ربما
 أنست ذا الحق المحفظ من الأحرار فضيلة العفو وعائدة الصفح وما في إقالة المذنب
 وأستبقائه من حسن السماع وجميل الأحدث ، فبعثته على شفاء غيظه ، وحركته
 على تبريد غلته ، وأسرعت به إلى مجانبه طباعه وركوب ما ليس من عادته . وهمتك
 تجل عن دناءة الحقد ، وترتفع عن لؤم الظفر .

وفي فصل : نبت بي عنك غيرة الحدائث فردتني إليك الحنكة ، وواعدتني عنك
 الثقة بالأيام فأدنتني إليك الضرورة ، ثقة بإسراعك إلي وإن كنت أبطأت منك ،
 وقبولك العذر وإن كانت ذنوبي قد سدت عليك مسالك الصفح ، فأى موقف هو
 أدنى من هذا الموقف لولا أن المخاطبة فيه لك ! وأى خطة هي أودى بصاحبها من
 خطة أنا راكبها لولا أنها في رضاك !

أوقع التجاج يوما بن خالد بن يزيد يعيبه وينتقصه ^(١) وعنده عمرو بن عبّة : فقال
 عمرو : إن خالد أدرك من قبله وأتعب من بعده بقديم غلب عليه وحديث لم يسبق
 إليه ، فقال التجاج معتذرا : يا ابن عبّة ، إنا لنسترضيكم بأن نغضب عليكم ، ونستعطفكم

(١) الذي في كتب اللغة : « وقع فيه : أغتابه » .

بأن ننال منكم، وقد غلبتم على الحلم، فوثقنا لكم به، وعلمنا أنكم تحبون أن تحلموا،
فتعرضنا للذي تحبون .

قال المنصور لرجل أتاه تائباً معتذراً من ذنب : عهدى بك خطيباً فما هذا
السكوت ! فقال : يا أمير المؤمنين ؛ لسنا وفدٌ مباهاة وإنما نحن وفد توبة، والتوبة
تُتلقى بالاستكانة .

وقع بين أبي مسلم وبين قائد له كلام ، فأرَبى عليه القائد إلى أن قال له :
يا لقيط ! فأطرق أبو مسلم ، فلما سكتت عنه فورة الغضب ندم وعلم أنه قد أخطأ
واعتذر وقال : أيها الأمير، والله ما أنبسطتُ حتى بسطتني ولا نطقتُ حتى أنطقتني
فاغفر لي ؛ قال : قد فعلتُ ؛ فقال : إني أحب أن أستوثقَ لنفسي ؛ فقال أبو مسلم :
سبحان الله ! كنتُ تُسيء وأُحسِن ، فلما أحسنتُ أُسيء ! .

قال الطائي :

وكم ناكثٍ للعهد قد نكثت به * أمانيه وأستخدي بحقك باطله
فحاط له الإقرار بالذنب روحه * وجثمانه إذ لم تحطه قبائله

وقال آخر :

حتى متى لا تزال معتذراً * من زلة منك ما تُجانبها
لا تتقى عيبها عليك ولا * ينهك عن مثلها عواقبها
لتركك الذنب لا تقارفه * أيسر من توبة تقاربها
قال أعرابي لابن عم له : سأتحطى ذنبك إلى عذرك، وإن كنت من أحدهما
على يقين ومن الآخر على شك ؛ ليتم المعروف مني إليك ، ولتقوم الحجة مني
عليك .

عَنْبُ الإِخْوَانِ وَالتَّبَاغُضِ وَالْعِدَاوَةِ

حدّثني الزّياديّ قال حدّثنا عبد الوارث عن يزيد بن القاسم عن معاذا أنها سمعت هشام بن عامر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يجلّ لمسلم أن يُصارِم مسلماً فوق ثلاثٍ، وأيهما فعل فإنهما ناكثان عن الحق ما دامتا على صرْمهما وإن ماتا لم يدخلا الجنة".

قال بعض الشعراء:

سَنَ الضَّغَائِنِ آبَاءٌ لَنَا سَلَفُوا * فَلَئِن تَبَيَّدَ وَاللَّآبَاءُ أَبْنَاءُ

هذا مثل قول أبي بكر الصّدّيق رضي الله عنه: العداوة تُتوارثُ .

وقرأتُ في كتاب للهند: إذا كانت المَوْجِدَة عن علة كان الرضا مرجوًّا، وإذا

كانت عن غير علة كان الرضا معدوماً . ومن العجب أن يطلب الرجلُ رضا أخيه فلا يَرْضَى، وأعجبُ من ذلك أن يُسَخِّطَهُ عليه طلبه رضاه .

قال بعض المحدثين:

فَلَا تَلُهُ عَنِ كَسْبِ وَدِّ الْعَدُوِّ * وَلَا تَجْعَلَنَّ صَدِيقًا عَدُوًّا

وَلَا تَغْتَرَّرْ بِهُدُوِّ أَمْرِي * إِذَا هَبَّجَ فَارِقَ ذَاكَ الْهُدُوقَا

وقال آخر:

أَحْذَرُ مَوْدَةَ مَا ذِيقِ^(١) * شَابَ الْمَرَارَةَ بِالْحَلَاوَةِ

يُحْصِي الْعَيُوبَ عَلَيْكَ أَيَّامَ الصَّدَاقَةِ وَالْعِدَاوَةِ

وقال أبو الأسود الدؤليّ:

إِذَا الْمَرْءُ ذُو الْقُرْبَى وَذُو الضُّغْنِ أَجْحَفَتْ * بِهِ سَنَةٌ حَلَّتْ مُصِيبَتُهُ حِقْدِي

(١) المذاق: الذي يشوب الودّ بكدر ولا يخلصه .

وقال محمد بن أبان الأحمق لأخيه إسماعيل :

تلوم على القطيعة من أتاها * وأنت سنتها في الناس قبلي

وقال آخر :

وروعت حتى ما أراع من النوى * وإن بان جيرات على كرام

فقد جعلت نفسي على اليأس تنطوي * وعيني على هجر الصديق تنام

قال أحمد بن يوسف الكاتب :

ما على ذا كنا أفرقنا بسندا^(١) * دولا بيننا عقدا الإخاء

نظعن الناس بالمتقفة السم * بر على غدرهم ونسى الوفاء

قيل لأفلاطون : بماذا ينتقم الإنسان من عدوه ؟ قال : بأن يزداد فضلا

١٠ في نفسه .

وكان يقال : إحذر معاداة الدليل ، فربما شرق بالذباب العزيز .

كتب رجل من الكتاب إلى صديق له تجني عليه :

عبت علي ولا ذنب لي * بما الذنب فيه ولا شك لك

وحاذرت لومي فبادرتني * إلى اللوم من قبل أن أبدرك

فكنا كما قيل فيما مضى * خذ اللص من قبل أن يأخذك

١٥

وقال آخر :

رأيتك لما نلت مالا، ومسنا * زمان ترى في حد أنسابه شغبا^(٢)

جعلت لنا ذنبا لتمنع نائلا * فأمسك ولا تجعل غناك لنا ذنبا

(١) سنداد : اسم موضع . (٢) الشغب : تهيج الشر، وفي الأصل : «شعبا» .

وقال آخر :

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتِ بَجِيلَةٌ * وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرِضِي الْأَخْلَاءَ بِالْبَخْلِ
وَجَدِّكَ لَا يُرِضِي ^(١) إِذَا كَانَ عَاتِبًا * خَلِيلُكَ إِلَّا بِالْمُودَةِ وَالْبَذْلِ
مَتَى تَجْمَعِي مَنَا كَثِيرًا وَنَائِلًا * قَلِيلًا يُقَطِّعُ ذَاكَ بَاقِيَةَ الْوَصْلِ

كتب رجل إلى صديق له :

لَنْ سَاءَ نِي أَنْ نَلْتَنِي بِمَسَاءَةٍ * لَقَدْ سَرَّنِي أَنْي خَطَرْتُ بِبَالِكَ ^(٢)

وقال آخر :

إِذَا رَأَيْتُ أَزُورَارًا مِنْ أُنْحَى ثِقَةٍ * ضَاقَتْ عَلَيَّ بِرُحْبِ الْأَرْضِ أَوْطَانِي
فَإِنْ صَدَدْتُ بِوَجْهِهِ كَى أَكْفَأَهُ * فَالْعَيْنُ غَضَبِي وَقَلْبِي غَيْرُ غَضْبَانِ

وقال إبراهيم بن العباس :

وَقَدْ غَضِبْتُ فَمَا بِالْيَمِّ غَضَبِي * حَتَّى أَنْصَرَفْتُ بِقَلْبٍ سَاخِطٍ رَاضِي
وقال زهير ^{ورده} :

وَمَا يَكُ فِي عَدُوٍّ أَوْ صَدِيقٍ * تُخَبِّرُكَ الْعَيُونُ عَنِ الْقُلُوبِ

وقال دريد :

وَمَا تُخْفِي الضَّغِينَةُ حَيْثُ كَانَتْ * وَلَا النَّظْرُ الصَّحِيحُ مِنَ السَّقِيمِ

وقال ابن أبي خازم :

خُذْ مِنَ الدَّهْرِ مَا كَفَى * وَمِنَ الْعَيْشِ مَا صَفَا

لَا تُلْحَنَ بِالْبَكَاءِ * عَلَى مَسْرِي عَفَا

(١) في الأصل : «وجدتك لا ترضى» . (٢) هذا البيت من قصيدة لابن الدمينة مطلعها :

ففى يا أميم القلب نقض لبانة * ونشك الهوى ثم افعل ما بدالك

خَلَّ عَنْكَ الْعَنَابُ إِنْ * خَانَ ذُو الْوُدِّ أَوْ هَفَا
عَيْنٌ مِنْ لَا يُحِبُّ وَصَد * لَمَّا تُبْدَى لَكَ الْخَفَا

وقال أعرابي يذكر أعداءه :

يُزْمَلُونَ جَنِينًا ^(١) الضَّغِينِ بَيْنَهُمْ * وَالضَّغْنُ أَشْوَهُ أَوْ فِي وَجْهِهِ كَلْفٌ ^(٢)
إِنْ كَاتَمْنَا الْقَلِيَّ نَمَتْ عَيُونُهُمْ * وَالْعَيْنُ تُظْهِرُ مَا فِي الْقَلْبِ أَوْ تَصِفُ

وقال ابن أبي أمية :

كَمْ فَرَحَةٌ كَانَتْ وَكَمْ تَرَحَةٌ تَخَرَّصَتْهَا لِي فِيكَ الظُّنُونُ
إِذَا قُلُوبٌ أَظْهَرَتْ غَيْرَهَا * تُضْمِرُهُ أَنْتَ عَنْهَا الْعَيُونُ

وقال آخر :

أَمَا تُبْصِرُ فِي عَيْنِي عُنْوَانَ الَّذِي أَبْدَى

وقال آخر :

وَمَوْلَى كَأَنَّ الشَّمْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * إِذَا مَا أَلْتَقِينَا لَيْسَ مِمَّنْ أُعَاتِبُهُ
يقول : لا أقدر [أن] أنظر إليه ، فكأن الشمس بيني وبينه . ومثله :
إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي * كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

وقال اليمر بن تولب في الإعراض :

فَصَدْتُ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَحْتَ قِنَاعِهَا * بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَنْتُ بِحَاجِبِ
أَخَذَهُ أَبُو نُوَاسٍ فَقَالَ :

يَا قَمْرًا لِلنَّصِيفِ مِنْ شَهْرِهِ * أَبْدَى ضِيَاءَ لَثْمَانِ بَقِيْنِ

يريد أنه أعرض بوجهه فبداه له نصفه .

(١) زمل الشيء : أخفاه . (٢) الكلف : شيء يملو الوجه كالسمم ويعرف بالتمش .

وقال آخر في الضغينة :

وفينا وإن قيل أصطلحنا تَضَاغُنٌ * كما طَرَأُ أوبَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ^(١)

وقال آخر في نحوه :

وقد يَنْبُتُ المَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى * وَتَبَقَى حَرَازَاتُ النّفُوسِ كَمَا هِيَآ

وقال الأخطل :

إِنَّ الضغينةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدِمْتُ * كَالعَرِيكُنَّ حِينَا ثُمَّ يَنْتَشِرُ

شُمْسُ العَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهَا * وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا

وقرأت في كتاب للهند : ليس بين عداوة الجوهريّة صلح إلا ريثما ينتكتُ،

كالماء إن أُطِيلَ إِسْخَانُهُ فَانهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ إِطْفَاءِ النَّارِ إِذَا صُبَّ عَلَيْهَا .

١٠ قال سعد بن أبي وقاص لعمار بن ياسر : إن كنا لنعدك من أكابر أصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا لم يبق من عمرك إلا ظمُّ الحمارِ ففعلت وفعلت ؛

قال : أيما أحب إليك : مودّة على دخيلٍ أو مُصَارَمَةٌ جميلة ؟ قال : مصارمة جميلة ؛

قال : لله على- ألا أكلّمك أبدا .

وقال بعض الشعراء في صديق له تغير :

١٥ أَحْوَلُ عَنِّي وَكَانَ يَنْظُرُ مِنْ * عَيْنِي وَيَرْمِي بِسَاعِدِي وَيَدِي^(٤)

(١) النشر: الكلال يهيج أعلاه وأسفله ندى أخضر تدفق منه الإبل (يكثرو برها وشحمها) إذا رعته ؛

كذا ذكره صاحب اللسان في مادة (نشر) ، وقد ساق هذا البيت في أبيات لمير بن حباب ، وقال في تفسيره :

يقول : ظاهرنا في الصلح حسن في مرآة العين وباطننا فاسد كما تحسن أوبار الجرب عن كل النشر وتحتها داء

منه في أجوافها . قال أبو منصور : وقيل النشر في هذا البيت : نشر الجرب بعد ذهابه ونبات الوبر عليه

حتى يخفى . قال : وهذا هو الصواب . يقال : نشر الجرب ينشر نثرا ونشورا إذا حيي بعد ذهابه « ا هـ .

٢٠ (٢) العز : الجرب . (٣) يقال : ما بق منه إلا قدر ظم الحمار أي لم يبق من عمره إلا اليسير

لأنه يقال : إنه ليس شيء من الدواب أقصر ظمًا من الحمار وهو أقل الدواب صبرا على العطش يرد الماء

كل يوم في الصيف مرتين . (٤) احولت عينه بمعنى حولت ، والمراد الإعراض والانصراف .

وقال المُثَقَّبُ العَبْدِيُّ :

ولا تَعْدِي مَوَاعِدَ كاذِبَاتٍ * تَمْرُ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي
فإني لو تُعَانِدُنِي شِمَالِي * عِنَادِكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي
إِذَا لَقِطَعْتُمَهَا وَلَقَلْتُ بِبَنِي * كَذَلِكَ أُجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

وقال الكُمَيْتُ :

ولكنَّ صَبْرًا عن أُنْحِ عَنْكَ صَابِرٌ ^(١) * عَزَاءٌ إِذَا مَا النَّفْسُ حَنَّ طَرُوبَهَا
رَأَيْتُ عَذَابَ المَاءِ إِنْ حِيلَ دُونَهَا * كَفَاكَ لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ شَرُوبَهَا ^(٢)
وإن لم يكن إلا الأيسنة مَرَكْبٌ * فلا رَأَى لِلجَهْدِ إِلَّا رَكُوبَهَا ^(٣)

وقرأت في كتابٍ للهند : العدو إذا أحدث صداقة لعله أبلجته إليها فمع ذهاب

العله رجوع العداوة، كالماء يسخن فإذا رُفِعَ عاد بارداً .

قال محمد بن يزداد الكاتب : إذا لم تستطع أن تقطع يدَ عدوك فقبلها .

قال الشاعر :

لقد زادني حباً لنفسي أنبي * بهيضٌ إلى كلِّ أمرئٍ غيرِ طائلٍ
إذا ما رأني قَطَّعَ الطرفَ دونه * ودُونِي فَعَلَ العَارِفِ المتجاهلِ
مَلَأْتُ عَلَيْهِ الأَرْضَ حَتَّى كَأَنَّهَا * مِنَ الضِّيقِ فِي عَيْنِهِ كِفَّةٌ حَابِلِ

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : اعْتَرَلْ عَدُوَّكَ وَأَحْذَرْ صَدِيقَكَ إِلَّا الأَمِينَ ،

ولا أَمِينَ إِلَّا مَنْ خَشِيَ اللهَ .

الهيثم عن ابن عيَّاش قال : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَزْدِ قال : كُنَّا مَعَ أُسْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ

بِخِرَاسَانَ ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ وَقَدْ مَدَّ نَهْرٌ جَفَاءً بِأَمْرِ عَظِيمٍ لَا يُوصَفُ ، وَإِذَا رَجُلٌ

(١) كذا في كتاب الشعر والشعراء (ص ٣٧١ طبع أوروبا) . وفي الأصل : «لك» .

(٢) الشروب والشريب : الماء بين العذب والملح وليس يشربه الناس إلا للضرورة . (٣) في كتاب

الشعر والشعراء : « للضطر » وهي الرواية المشهورة .

يضربه الموج وهو ينادى : الغريق الغريق ! فوقف أسد وقال : هل من ساجح ؟
 فقلت : نعم ، فقال : ويحك ! الحَقِّ الرجل ! فوثبتُ عن فرسى وألقيتُ عنِّي ثيابي
 ثم رميتُ بنفسي في الماء ، فما زلتُ أسبحُ حتى إذا كنت قريبا منه قلت : ممن
 الرجلُ ؟ قال : من بني تميم ، قلت : اميض راشداً ، فوالله ما تأخرتُ عنه ذراعا حتى
 غرق : فقال ابن عياش : فقلت له : ويحك ! أما أتقيت الله ! غرقت رجلا
 مسلما ! فقال : والله لو كانت معي لينةٌ لضربتُ بها رأسه .

طاف رجلٌ من الأزديين بالبيت وجعل يدعو لأبيه ، فقيل له : ألا تدعو لأهلك ؟
 فقال : إنها تميمية .

وقرأت في كتابٍ للهند : جانب الموتور وكن أحذرا ما تكون له ألطف ما يكون
 بك ، فإن السلامة بين الأعداء توحش بعضهم من بعض ، ومن الأئس والثقة حضوراً جاهلهم .
 أراد الملك قتل بزرجهر وأن يتزوج أبنته بعد قتله ، فقال : لو كان ملككم
 حازما ما جعل بينه وبين شعاره موتورة .

قال أبو حازم : لا تتأصبين رجلا حتى تنظري إلى سريرته ، فإن تكن له سريرةٌ
 حسنةٌ فإن الله لم يكن يخذله بعداوتك إياه ، وإن كانت سريرته رديئةٌ فقد كفاك
 مساويه ، لو أردت أن تعمل بأكثر من معاصي الله لم تقدر .

قال رجل : إني لأغتم في عدوي أن ألقى عليه النملة وهو لا يشعر لتؤذيه .
 وقال الأوفى الأودي :

بلوتُ الناسَ قرنا بعد قرين * فلم أر غيرَ خلابٍ وقالي
 وذقتُ مرارةَ الأشياءِ جمعا * فما طعمُ أمرٍ من السؤالِ
 ولم أرفي الخطوبَ أشدَّ هولاً * وأصعبَ من مُعادةِ الرجالِ

(١) في الأصل : «توحشة» . (٢) رويت هذه الحكاية برواية أخرى في العقد الفريد ج ١ ص ٧٩

وقال آخر :

بلاءٌ ليس يشبهه بلاءٌ * عداوةٌ غير ذى حسبٍ ودينٍ
يُبيحك منه عِرْضاً لم يصنّه * ويرتفعُ منك في عِرْضٍ مصونٍ

شماتة الأعداء

بلغ عمرو بن عتبة شماتة قوم به في مصائب، فقال : والله، لئن عظم مصابنا
بموت رجالنا لقد عظمت النعمة علينا بما أبقى الله لنا : شُبَّاناً يَشُبُّونَ الحروبَ، وسادةً
يُسُدُّونَ المعروفَ، وما خُلِقْنَا وَمَنْ شِمَّتْ بنا إلا للوت .

قيل لأيوب النبي عليه السلام : أى شيء كان أشد عليك في بلائك ؟ قال :
شماتة الأعداء .

اشتكى يزيد بن عبد الملك شكاة شديدة وبلغه أن هشاماً سر بذلك ، فكتب
إلى هشام يعاتبه، وكتب فى آخر الكتاب :

تمنى رجال أن أموتَ، وإن أمت * فتلك سبيلٌ لست فيها بأوحدٍ
وقد علموا، لو ينفع العلمُ عندهم ، * متى متَّهما الداعى على بخلٍ
منيتُه تجرى لوقتٍ وحتفه * يصادفه يوماً على غير موعدٍ
فقل للذى يبغى خلاف الذى مضى * تهباً لأخرى مثلها فكان قد

وقال الفرزدق :

إذا ما الدهرُ جرَّ على أناسٍ * حوادته أناخ بأحرينا
فقل للشامتين بنا أفيقوا * سيلقى الشامتون كما لقينا

أغير على رجلٍ من الأعراب فذهب بإبله فقال :

لا والذى أنا عبدٌ فى عبادته * لولا شماتة أعداء ذوى إحنٍ
ماسرني أن إبلى فى مباركها * وأن شيئاً قضاه الله لم يكن

وقال عدى بن زيد العبادي :

أرواحٌ مُودَعٌ أم بُكُورٌ * لك فأنظر لآئي حالٍ تصيرُ
 وأيضاض السوادِ من نُذْرِالمو * تِ فهل بعده لإنيس نذيرُ
 أيها الشاميتُ المعيرُ بالله * ير أنت المبرأ الموفورُ
 أم لديك العهدُ الوثيقُ من الأيام * أم أنت جاهلٌ مغرورُ
 من رأيت المنونَ خلدن أم من * ذا عليه من أن يضام مجيرُ
 أين كسرى كسرى الملوك أنوشر * وأن أم أين قبله سابور^(١)
 وأخو الحضرة إذ بناه وإذ دج * لة تُجبي إليه والخابور^(٢)
 شاده مرمراً وجلله كل * سا فلطير في ذراه وُكور^(٣)
 لم يبه ريب المنون فبادال * ملك عنه فبأبه مهجورُ
 وتبين رب الخورنق إذ أش * رف يوما وللهدى تفكيرُ
 سره حاله وكثرة ما يد * لك والبحر معرضاً والسدير^(٤)
 فأرعوى قلبه فقال وما غب * طة حتى إلى الممات يصيرُ
 ثم بعد الفلاج والملك والنع * حمة وأرثهم هناك القبور^(٥)
 ثم أضخوا كأنهم ورق جف * فآلوت به الصبا والدبور^(٦)

(١) سابور الجنود وهو ابن أردشير، وسابور ذوالأكتاف وهو سابور بن هرمز، وكلاهما من ملوك
 العجم قبل كسرى أنوشروان . (٢) الحضرة : قصر بجبال تكريت بين دجلة والفرات، ويعنى بأخيه
 الضيزن بن معاوية بن العبيد، وخبر قصرى الحضرة والخورنق مذكور في الأغاني ج ٢ ص ١٤٠ - ١٤٦
 طبع دار الكتب المصرية . (٣) الخابور : اسم نهر كبير بين رأس عين والفرات من
 أرض الجزيرة . (٤) الكلس : الصاروج وهو النورة التي تطفى بها المنازل . (٥) معرضاً :
 متسعا، ومنه أعرض الثوب أى اتسع وعرض . (٦) في الأغاني ج ٢ ص ١٣٩ : « والإامة »
 وهو بمعناها .

قال ابن الكلبي : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم سمع بموته نساءً من كندة
وحضرموت نخضبن أيديهن وضربن بالدفوف ، فقال رجل منهم :

أبلغ أبا بكرٍ إذا ما جئته * أن البغايا رمن أي صرام
أظهرن من موت النبي شماتة * وخضبن أيديهن بالعلام^(١)
فأقطع ، هديت ، أكفهن بصارم * كالبرق أومض من متون غمام

فكتب أبو بكر إلى المهاجر عامله ، فأخذهن وقطع أيديهن .

وقرأت في كتاب ذكر فيه عدو : فإنه يتربص بك الدوائر ، ويتمنى لك الغوائل ،
ولا يؤمل صلاحاً إلا في فسادك ، ولا رفعة إلا في سقوط حالك والسلام .

(١) العلام بالشديد : الحناء ، عن ابن الأعرابي .

وجد بالأصل في آخر هذا الكتاب ما نصّه :

آخر كتاب الإخوان، وهو الكتاب السابع من عيون الأخبار، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمة الله عليه . وكتبه الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الواعظ الجزري، وذلك في شهر سنة أربع وتسعين وخمسة . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين .

وفي هذه الصفحة عينها وجد ما يأتي - وهو من زيادة الناسخ - :

قيل قدم المهدي أمير المؤمنين، وقيل الرشيد، فتلقاه الناس، وتلقاه أبو دلامة^(١)

في جملة الناس، فأنشده :

إني نذرتُ لئن رأيتُك سالماً * بقرى العراق وأنت ذو وقر

لتصلين على النبي محمد * ولتملأن دراهماً مجرى

فقال له أمير المؤمنين : أما الأولى فنعم . اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ،

وأما الأخرى فليست أفعل ، فقال أبو دلامة : يا أمير المؤمنين ما نذرت إلا الأثنين ،

فضحك وأمر حتى ملئوا حجره دراهم .

(٢)
شاعر :

ولقد تنسمتُ الرياحَ لحاجتي * فإذا لها من راحتك نسيمٌ

ولربما استيأستُ ثم أقول لا * إن الذي ضمن النجاح كريمٌ

(١) لم يدرك أبو دلامة خلافة الرشيد إذ أنه توفي سنة إحدى وستين ومائة ، وتولى الرشيد الخلافة

سنة سبعين ومائة ، ثم قال ابن خلكان : ويقال إنه عاش إلى أيام الرشيد . (٢) هو أبو العتاهية .

كتاب الحوائج

استنجاح الحوائج^(١)

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا محمد بن الحَصِيب قال حدثني أوس بن عبد الله بن بُريدة عن أخيه سهل بن عبد الله بن بُريدة عن بُريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” اسْتَعِينُوا عَلَى الْحَوَائِجِ بِالْكَتْمَانِ فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ ” .

قال خالد بن صفوان : لا تَطْلُبُوا الْحَوَائِجَ فِي غَيْرِ حِينِهَا ، وَلَا تَطْلُبُوهَا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا ، وَلَا تَطْلُبُوا مَا لَسْتُمْ لَهُ بِأَهْلٍ فَتَكُونُوا لِلنَّعْيِ خُلَقَاءَ .

قال شبيب بن شيبَةَ : إِنِّي لَأَعْرِفُ أَمْرًا لَا يَتَلَاقَى بِهِ آثَانٌ إِلَّا وَجِبَ النَّجْحُ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ : مَا هُوَ ؟ قَالَ : [الْعَقْلُ ، فَإِنَّ] الْعَاقِلَ لَا يَسْأَلُ مَا لَا يَجُوزُ وَلَا يُرَدُّ عَمَّا يُمَكِّنُ ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ : نَعَيْتَ إِلَى نَفْسِي ! إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا يَمُوتُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى يَرَى خَلْفَهُ .

(١) الحوائج : جمع حاجة على غير قياس ، وجمعها القياسي : حاج وحاجات ، وقد أنكر الأصمعي حوائج وقال هو مولد . قال الجوهري : وإنما أنكره لخروجه عن القياس وإلا فهو كثير في كلام العرب ، ثم استشهد بكثير من الشعرو بأحاديث ذكرها المؤلف هنا . والنحويون يزعمون أنه جمع لواحد لم ينطق به وهو حائجة . وذكر بعضهم أنه سمع حائجة لفة في الحاجة . (٢) التكلة من العقد الفريد ج ١ ص ٩٠ طبع بولاق .

أبو اليقظان قال : كان بنو ربيعة - وهم من بني عسيل بن عمرو بن يربوع -
يُوصونَ أولادهم فيقولون : استعينوا على الناس في حوائجكم بالثقل عليهم ، فذاك
أنجح لكم .

قال الشاعر :

هَيْبَةُ الإِخْوَانِ مَقْطَعَةٌ * لِأَنِّي الْحَاجَاتِ عَنْ طَلْبِهِ
فَإِذَا مَا هَيْبَتَ ذَا أَمَلٍ * مَاتَ مَا أَقْلَمْتَ مِنْ سَبَبِهِ

وقال أبو نؤاس :

وَمَا طَالِبُ الْحَاجَاتِ مِمَّنْ يَرُومُهَا ^(٢) * مِنَ النَّاسِ إِلاَّ الْمَصْبِحُونَ عَلَى رِجْلِ
تَأَنَّ مَوَاعِيدَ الْكِرَامِ فَرَبَّمَا * أَصَبْتَ مِنَ الْإِلْحَاحِ سَمْحًا عَلَى بُحْلِ

والبيتُ المشهورُ في هذا :

إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا أَنْسَدَتْ مَسَالِكُهَا * فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا أَرْتَجِبَا ^(٣)
أَخْلَقَ بَدَى الصَّبْرُ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ * وَمُدْمِينِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْبَجَا
لَا تِيَأَسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالِبَةٌ * إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرْجَا

وقال آخرُ :

إِنِّي رَأَيْتُ، وَلِلْأَيَّامِ تَجْرِبَةً، * لِلصَّبْرِ عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةٌ الْآثِرِ
وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ يُطَالِبُهُ * وَأَسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلاَّ فَازَ بِالظَّفْرِ ^(٣)

(١) ورد هذا الاسم بالأصل محرفاً هكذا : « غسان » وصوابه كما أثبتناه (انظر القاموس

وشرحه مادة عسل) . (٢) روى هذا في اللسان مادة رجل هكذا :

* ولا يدرك الحاجات من حيث تنغى *

(٣) في العقد الفريد ج ١ ص ٨٩ : « يحاوله » .

والعرب تقول : «رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا» . يريدون أن الرجل قد يَخْرُقُ وَيَعَجَلُ في حاجته فتأخر أو تبطل بذلك . وتقول : «الرَّشْفُ أَنْقَعُ» . يريدون أن الشراب الذي يُتْرَشَفُ رُويدًا رُويدًا أقطع للعطش وإن طال على صاحبه .

وقال عامر بن خالد بن جعفر ليزيد بن الصعيق :

إنك إن كلفتنى ما لم أطق * ساءك ما سرَّك منى من خلق

وكانوا يستنجحون حوائجهم بركعتين يقولون بعدهما : اللهم إني بك أستفتح ، وبك أستجح ، وبمحمد نبيك إليك أتوجه ، اللهم ذلِّ لي صعوبته ، وسهِّل لي حزونه ، وأرزقني من الخير أكثر مما أرجو ، وأصرف عني من الشر أكثر مما أخاف .

وقال القطامي :

قد يدرك المتأني بعض حاجته ^(١) * وقد يكون مع المستعجل الزلل

عمر بن بحر عن إبراهيم بن السدي قال : قلت في أيام ولايتي الكوفة لرجل من وجوهها ، كان لا يجف لبده ولا يسترح قلبه ولا تسكن حركته في طلب حوائج الرجال وإدخال المرافق على الضعفاء وكان رجلاً مفوهًا ، خبَّرنى عن الشيء الذي هون عليك النَّصَبَ وقوالك على التعب ما هو؟ قال : قد والله سمعتُ تغريد الطير بالأشجار ، في أفنان الأشجار ، وسمعتُ خفق أوتار العيدان ، وترجيع أصوات القيان الحسان ، ما طربت من صوت قط طربى من ثناء حسين بلسان حسين على رجلٍ قد أحسن ، ومن شكر حرّ لمينع حرّ ، ومن شفاعة محتسبٍ لطالبٍ شاكر . قال إبراهيم : فقلت : لله أبوك لقد حشيتَ كرماً فزادك الله كرماً ، فبأى شيء سهلتَ عليك المعاودة والطلب؟

(١) كذا في ديوان القطامي وهي الرواية المشهورة في كتب الأدب . وفي الأصل :

* قد يدرك المتأني بعد حاجته * وهي رواية جيدة . (٢) كذا في العقد الفريد ج ١

ص ٨٦ ، وفي الأصل : «قله» .

قال : لأني لا أبلغ المجهود ولا أسأل مالا يجوز، وليس صدقُ العذر أكره إلى من
إنجاز الوعد، ولست لإكداء السائل أكره مني للإجفاف بالمسئول، ولا أرى الراغب
أوجبَ عليَّ حقاً للذي قدم من حسن ظنه من المرغوب إليه الذي احتل من كَلِّهِ^(١).
قال إبراهيم : ما سمعتُ كلاماً قطُّ أشدَّ موافقةً لموضعه ولا أليقَ بمكانه من هذا
الكلام .

وقال مُصَعَّبٌ :

في القوم مُعْتَصِمٌ بِقُوَّةِ أَمْرِهِ * وَمُقَصِّرٌ أَوْدَى بِهِ التَّقْصِيرُ
لَا تَرْضَ مَنْزِلَةَ الدَّلِيلِ وَلَا تُقِمُ * فِي دَارِ مَعْجِزَةٍ وَأَنْتَ خَيْرُ
وَإِذَا هَمَمْتَ فَأَمِضْ هَمَّكَ إِنَّمَا * طَلِبَ الْحَوَائِجَ كُلَّهُ تَفْرِيرُ

وكان يقال : إذا أحببت أن تطاع، فلا تسأل مالا يستطاع .

ويقال : الحوائج تُطلب بالرجاء، وتُدرَك بالقضاء .

الاستنجاح بالرشوة والهدية

حدثني زيد بن أنحزم عن عبد الله بن داود قال : سمعتُ سفيانَ الثوري يقول :
إذا أردت أن تزوج فأهد للائم . والعرب تقول : « من صانع لم يحتشم من طلب^(٢)
الحاجة » .

قال ميمون بن ميمون : إذا كانت حاجتك إلى كاتبٍ فليكن رسولك الطمع .

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : نعم الشيء الهدية أمام الحاجة .

(١) الكل بالفتح : العيال والنفل من كل ما يتكلف . (٢) صانع : هادئ .

وقال رؤبة :

لما رأيتُ الشُّفَعَاءَ بَلَدُوا ^(١) * وسألوا أميرهم فأنكدوا ^(٢)
نامستهم برشوةٍ فأقردوا ^(٣) * وسهل الله بها ما شددوا ^(٤)

وقال آخر :

• وكنتُ إذا خاصمتُ خصماً كبيتُه * على الوجه حتى خاصمتني الدراهمُ
فلما تنازعنا الحصومةَ غلبتُ ^(٥) * على وقالوا قم فإنك ظالم ^(٦)

والعرب تقول في مثل هذا المعنى : «من يخطب الحسنة يعط مهراً» يريدون

من طلب حاجةً مهمةً بذل فيها .

وقال بعضُ المُحدِّثين :

١٠ ما من صديقٍ وإن تمت صداقته ^(٧) * يوماً بأنجحَ في الحاجات من طبَّق
إذا تلمَّ بالمنديل مُنطلقاً ^(٨) * لم يخش نبوةَ بوابٍ ولا غلقِ
لا تكذبنَ فإنَّ الناسَ مُذخِلُوقوا ^(٩) * لرغبةٍ يكرمون الناسَ أو فرَّق

وقال آخر :

١٥ ما أرسل الأقوامُ في حاجةٍ * أمضى ولا أنجحَ من درهمٍ
يأتيك عفواً بالذي تشتهى * نعم رسولُ الرجلِ المسلمِ

(١) يقال : بلد الرجل إذا لم ينجه لشيء ، وبلد إذا تكس في العمل وضعف . (٢) أي منعوا الحاجة

ولم يعطوا . (٣) يقال : نامس الرجل صاحبه مناسمةً ونماسا إذا ساوره . (٤) يقال : أقرد

الرجل وأقرده إذا ذلَّ وخضع . (٥) هو رجل من ولد طابة (ضبط في الكامل بالقلم بفتح الطاء

وسكون اللام وكسرها واقتصر في المعارف على كسر اللام) بن قيس بن عاصم (انظر الكامل للبرد ج ١ ص ٨٤

٢٠ طبع أوربا) . (٦) يقال : غلب الرجل على صاحبه إذا حكم له عليه بالقلبة . (٧) في المحاسن

والأضداد للباحظ ص ٣٦٧ طبع أوربا : «أبدى مودته» . (٨) في المحاسن والأضداد :

«تقنع» . (٩) في المحاسن والأضداد : «لا تكثرن» .

الاستنجاح بلطيف الكلام -

حدثني سهل بن محمد عن الأصمعي قال : دخل أبو بكر الهجري على المنصور فقال : يا أمير المؤمنين نغض^(١) في وأتم أهل بيت بركة ، فلو أذنت لي فقبلت رأسك لعل الله يُسدد لي منه ! فقال أبو جعفر : اختر منها ومن الجائزة ؛ فقال : يا أمير المؤمنين ، أهون علي من ذهب درهم من الجائزة ألا تبتغي في في حاكّة^(٢) .

قال أبو حاتم : وحدثنا الأصمعي عن خلف قال : كنت أرى أنه ليس في الدنيا رقية إلا رقية الحيات ، فإذا رقية الخبز أسهل . يعني ما يتكلفه الناس من الكلام لطلب الحيلة .

قال رجل للفضل بن سهل يسأله : الأجل آفة الأمل ، والمعروف ذخيرة الأبد ، والبر غنيمة الحازم ، والتفريط مصيبة أنحى القدرة ؛ فأمر وهباً كاتبه أن يكتب الكلمات . ورفع إليه رقيقة^(٣) فيها : يا حافظ من يضع نفسه عنده ، ويا ذاكر من ينسى نصيبه منه ، ليس كتابي إذا كتبت أستبطاء ، ولا إمساكي إذا أمسكت أستغناء ؛ لكن كتابي إذا كتبت تذكرك لك ، وإمساكي إذا أمسكت ثقة بك .

وقال رجل لآخر : ما قصرت بي همة صيرتني إليك ، ولا أحرني أرتياد دلتني عليك ، ولا قعد بي رجاء حداني إلى بابك . ويحسب معتصم بك ظفر بفائدة وغنيمة ، ولجء إلى موئل وسند .

دخل الهديل بن زفر على يزيد بن المهلب في حمالات^(٤) لزمته ، فقال له : قد عظم شأنك عن أن يستعان بك أو يستعان عليك ، ولست تصنع شيئاً من المعروف إلا وأنت أكثر منه ، وليس العجب أن تفعل ، وإنما العجب من ألا تفعل .

(١) يقال : نغضت أسنانه أي فلفت وتحركت . (٢) الحاكّة : السن لأنها تحك صاحبها أو تحك ما تأكله ، صفة غالبية . (٣) في الأصل : « وقع » . (٤) الحمالات جمع حمالة (بالفتح) وهي : ما يحملها الإنسان من دبة أو غرامة .

قال الحمدوني في الحسين بن أيوب والى البصرة :

قُلْ لَأَبْنِ أَيُّوبَ قَدْ أَصْبَحَتْ مَأْمُولًا * لا زال بابك مغشياً وماهولاً
 إن كنت في عطلة فالعذر مُتَّصِلٌ * وصل إذا كنت بالسلطان موصولاً
 شرُّ الأَخْلَاءِ مَنْ وُلِّيَ قَفَاهُ إِذَا * كان المولى وأعطى البشر معزولاً
 مَنْ لَمْ يُسَمِّنْ جَوَادًا كَانَتْ يَرْكَبُهُ * في الحِصْبِ قَامَ بِهِ فِي الْجَدْبِ مَهْزُولاً
 اِفْرُغْ لِحَاجَاتِنَا مَا دَمَتْ مَشْغُولًا * لو قَدْ فَرَّغْتَ لَقَدْ أَلْفَيْتَ مَبْذُولًا

وقال آخر :

ولا تَعْتَذِرْ بِالشُّغْلِ عَنَّا فَإِنَّمَا * تناط بك الآمال ما أتصل الشُّغْلُ
 وَاثَى رَجُلٌ بَعْضَ الْوَلَاةِ، وَكَانَ صَدِيقَهُ، فَتَشَاغَلَ عَنْهُ، فَتَرَاءَى لَهُ يَوْمًا، فَقَالَ:
 اعْذِرْنِي فَإِنِّي مَشْغُولٌ، فَقَالَ : لَوْلَا الشُّغْلُ مَا أَتَيْتُكَ .

وكتب رجل إلى صديق له : قد عرضت قبلك حاجةً ، فإن نجحت بك
 فالفاني منها حظي والباقي حظك ، وإن تعذر فالحير مظلون بك والعذر مقدم لك .
 وفي فصل آخر : قد عذرك الشُّغْلُ في إغفال الحاجة وعذرتني في إنكارك .
 وفي فصل آخر : قد كان يجب ألا أشكو حالي مع علمك بها ، ولا أقتضيك عمارتها
 بأكثر من قدرتك عليها ، فربما نبيل الغنى على يدي من هو دونك بأدنى من حرمتي .
 وما أستصغر ما كان منك إلا عنك ، ولا أستقله إلا لك .

وقال آخر : إن رأيت أن تُصَفِّدَ يَدَا بَصْنِيعَةٍ بَاقٍ ذَكَرُهَا جَمِيلٍ فِي الدَّهْرِ أَثْرُهَا ،
 تَغْتَمُّ غِرَّةَ الزَّمَانِ فِيهَا وَتُبَادِرُ قَوْتَ الْإِمْكَانِ بِهَا ، فَافْعَلْ .

قَدِمَ عَلَى زِيَادٍ نَفَرٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَامَ خَطِيبُهُمْ فَقَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ! نَحْنُ ،
 وَإِنْ كَانَتْ نَزَعَتْ بِنَا أَنْفُسُنَا إِلَيْكَ وَأَنْضِينَا رُكَابِنَا نَحْوَكَ أَلْتَمَسْنَا لِفَضْلِ عَطَائِكَ ،

(١) أنضينا : أهزلنا .

علمون بأنه لا مانع لما أعطى الله ولا معطى لما منع ؛ وإنما أنت أيها الأميرُ
خازنٌ ونحن رائدون ، فإن أُذِنَ لك فأعطيتَ حمدنا الله وشكرناك ، وإن لم يُؤذَنَ لك
فمنعتَ حمدنا الله وعذرناك ، ثم جلس ؛ فقال زياد لجلسائه : تالله ما رأيتُ كلامًا
أبلغ ولا أوجز ولا أنفعَ عاجلةً منه ، ثم أمر لهم بما يصلحهم .

دخَلَ العتّابيُّ على المأمون ، فقال له المأمون : خبّرْتُ بوفاتِكَ فغمّنتني ، ثم جاءتنِي
وفادتك فسرتني ؛ فقال العتّابيُّ : لو قُسمتْ هذه الكلماتُ على أهل الأرض لوسعتهم ؛
وذلك أنه لا دينَ إلا بك ولا دُنْيَا إلا معك ؛ قال : سَلْنِي ، قال : يدَاكَ بالعطيةِ
أطلقُ من لساني .

قال نُصَيْبُ لعمر بن عبد العزيز : يا أمير المؤمنين ، كبرتُ سِنِي وِرْقٍ عَظِيمِي ،
وَبَلِيَّتُ بَيْنِيَّاتٍ نَفَضْتُ عَلَيْهِنَّ مِنْ لُونِي فَكَسَدَنَ عَلِيٌّ ؛ فَرَقَّ لَهُ عَمْرٌ وَوَصَلَهُ .

سأل رجلُ أسدَ بن عبد الله فاعتلَّ عليه ؛ فقال : إني سألتُ الأميرَ من غير حاجةٍ ؛
قال : وما حَمَلَك على ذلك ؟ قال : رأيتُكَ تُحِبُّ مَنْ لَكَ عنده حَسَنُ بَلَاءٍ ، فَأَحْبَبْتُ
أَنْ أَتَعَلَّقَ مِنْكَ بِحَبْلِ مَوَدَّةٍ .

لَزِمَ بَعْضُ الْحِكَمَاءِ بَابَ بَعْضِ مَلُوكِ الْعَجَمِ دَهْرًا فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ ، فَتَلَطَّفَ لِلْحَاجِبِ
فِي إِيْصَالِ رُقْعَةٍ ففعل ، وكان فيها أربعةُ أسطُرٍ :

السطرُ الأوَّلُ "الأملُ والضرورةُ أقدماني عليك" .

والسطرُ الثاني "والعُدْمُ لا يكونُ معه صبرٌ على المُطالَبة" .

والسطرُ الثالثُ "الآنصرافُ بلا فائدةٍ شماتةٌ للأعداء" .

(١) في العقد الفريد (ج ١ ص ٩٥ طبع بولاق) «سأل رجل خالد القسري حاجة الخ» .

والسطر الرابع "فإما نعم مثمرة، وإما لا مريجة". فلما قرأها وقع في كل سطر: زه؛ فأعطى ستة عشر ألف مثقال فضة.^(١)

دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم، فقال له: أتيتك في حاجة رفعتها إلى الله قبلك، فإن تقضها حمدنا الله وشكرناك، وإن لم تقضها حمدنا الله وعذرناك؛ فأمر له بحاجته. وقال له أيضا في حاجة أخرى: إني أتيتك في حاجة، فإن شئت قضيتها وكنا جميعا كريمين، وإن شئت منعتها وكنا جميعا لئيمين.^(٢)

أتى رجل خالد بن عبد الله في حاجة، فقال له: أتكلم بجرأة البأس أم بهيبة الأمل؟ قال: بل بهيبة الأمل؛ فسأله حاجته فقضاها.

وقال أبو سَمَّاء لرجل: لم أضن وجهي عن الطلب إليك، فصن وجهك عن ردي، وضعني من كرمك بحيث وضعت نفسي من رجائك.

قال المنصور لرجل: ما مالك؟ قال: ما يكف وجهي ويعجز عن الصديق فقال: لقد تلطفت للسؤال، ووصله.

وقال المنصور لرجل أحمد منه أمرا: سل حاجتك فقال: يبيحك الله يا أمير المؤمنين؛ قال: سل، فليس يمكنك ذلك في كل وقت؛ فقال: ولم يا أمير المؤمنين!

(١) كلمة «زه» في لغة الفرس معناها أحسنت. وفي العقد الفريد ج ١ ص ١٠٠ «فلما قرأها وقع تحت كل سطر منها ألف مثقال وأمر له بها». (٢) في العقد الفريد (ج ١ ص ٩٠) بعد هذا الكلام تفسير لهذه الجملة هذا نصه: «أراد إن قضيتها كنت أنت كريما بقضائها وكنت أنا كريما بسؤالك إياها لأنني وضعت الطلبة في موضعها، فإن لم تقضها كنت أنت لئima بمنعك وكنت أنا لئima بسوء اختياري لك» والجزء الأخير من هذا الشرح يشبه قول أبي تمام:

عياش إنك للنسيم وإني * مذ صرت موضع حاجتي للئيم

فوالله لا أستقصر عمرَكَ ولا أرهبُ بِجُحُوكَ ولا أغممُ مالَكَ وإنَّ سؤالَكَ لَزِينٌ، وإنَّ عطاءَكَ لَشَرَفٌ، وما على أحدٍ بذل وجهه إليك تقصُّ ولا شينٌ، فأمر حتى ملئُ فُوهُ دُرًّا .

قال أبو العباس لأبي دلّامة : سَلْ حاجتَكَ . قال : كَلْبٌ ؛ قال : لك كلب .
 قال : ودابة أتصيد عليها ؛ قال : ودابة . قال : وغلّام يركب الدابة ويصيد ؛ قال :
 وغلّام . قال : وجارية تُصَلِّحُ لنا الصيدَ وتُطْعِمنا منه ؛ قال : وجارية . قال :
 يا أمير المؤمنين ، هؤلاء عيال ولا بد من دارٍ ؛ قال : ودار . قال : ولا بد من ضيعةٍ
 لهؤلاء ؛ قال : قد أقطعتك مائة جريبٍ عامرة ومائة جريب غامرة . قال : وأى
 شيء الغامرة ؟ قال : ليس فيها نباتٌ . قال : فأنا أقطعتك ألفاً ونحسمائة جريبٍ من
 فيافي بني أسدٍ ؛ قال : قد جعلتها [كلّها لك]^(١) عامرة . قال : أقبل يدك ؛ قال :
 أما هذه فدعها . قال : ما منعت عيالي شيئاً أهونَ عليهم فقدأ منها^(٢) .

قال عبد الملك لرجل : مالي أراك واجماً لا تتطيق ؟ قال : أشكو إليك ثقل
 الشرف ؛ قال : أعينوه على حمّله .

رأى زياد على مائدته رجلاً قبيح الوجه كثير الأكل ، فقال له : كم عيالك ؟
 قال : تسع بنات ؛ قال : أين هنّ منك ؟ قال : أنا أجملُ منهنّ وهنّ آكلُ مني ؛
 قال : ما أحسنَ ما تَلَطَّفْتَ في السؤالِ وفَرَضَ له وأعطاه .

(١) الزيادة عن العقد الفريد ج ١ ص ٩٨ طبع بولاق ، وقد ذكر هذه الحكاية صاحب الأغاني

في أخبار أبي دلّامة بتوسع عما هنا بالجزء التاسع ص ١٢١ طبع بولاق . (٢) في الأصل :

« فقدأ منه » وفي الأغاني : « ما منعت عيالي شيئاً أقل ضرراً عليهم منها » . (٣) الواجم :

الذي اشتدّ حزنه حتى أمسك عن الكلام ، وقد ساق صاحب العقد الفريد (ج ١ ص ٩٥) هذه

الحكاية بأوسع مما هنا .

وقفت عجوزٌ على قيس بن سعد فقالت : أشكو إليك قلة الحرذان ؛ قال :
ما أحسن هذه الكناية ! املئوا بيتها خبزاً ولحماً وسمناً وتمرًا .

وقال بعض القصاص في قصصه : اللهم أقل صبياننا وأكثر حرذاننا .

- كان سليمان بن عبد الملك يأخذ الولي بالولي والجار بالجار؛ فدخل عليه رجل
وعلى رأسه وصيفة روقة^(١)، فنظر إليها، فقال سليمان : أَعْجَبْتِك؟ قال : بَارِكَ اللهُ لِأَمِيرِ
المؤمنين فيها ! قال : هات سبعة أمثال في الأستِ وخُذْهَا، فقال : «صِرْ عَلَيْهِ الْغَزْوُ
أَسْتَه» . قال : واحد . قال : «أَسْتُ الْبَائِنِ أَعْلَمُ»^(٣)، قال : آثَان . قال : «أَسْتُ
لَمْ تُعَوِّدِ الْجِمْرَ تَحْتَرِقُ»^(٤)، قال : ثلاثة . قال : الْحَرْيُعُ يُعْطَى وَالْعَبْدُ يَجْمَعُ بِأَسْتِهِ»^(٥)، قال :
أربعة . قال : «أَسْتِي أَخْبَثِي»^(٦) ! قال : خمسة . قال : «عَادَ سَلَاهَا فِي أَسْتِهَا»^(٧) ؛

- ١٠ (١) الوصيفة : الجارية، والروقة (بالضم) : الحسنة الجميلة . (٢) يضرب لمن ضيق عليه
تصرفه أمره . (٣) البائن : الذي يكون عند حلب الناقة من جانبها الأيسر ويقال للذي من الجانب
الآخر: المعلي أو المستعلي، وهو الذي يعلى العلبة إلى الضرع . وأصل المثل أن رجلاً أضل إبله ووجدها في مرة
فأستنجد بالحارث بن ظالم المزني فردّها عليه إلا ناقة كانت عند رجلين يحلبانها ، فقال لهما الحارث : خليا
عنها فليست لكما ، وأهوى اليهما بالسيف فضرط البائن وقال المعلي : والله ما هي لك ، فقال الحارث :
"أست البائن أعلم" فأرسلها مثلاً : يضرب لمن ولي أمراً وصلّى به فهو أعلم به ممن لم يمارسه ولم يصلّ به ، وقيل :
١٥ يضرب لكل ما ينكر وشاهده حاضر . (٤) يضرب لمن حصل في نعمة لم يعهدها . وأصله أن ماوية
بنت عفزر كانت ملكة وكانت تزوج من أرادت ، وربما بعثت غلمانها ليأتوها بأوسم من يجدونّه بالحيرة ،
بغاف، وها بجاتم الطائي ؛ فقالت له : أستقدم إلى الفراش ؛ فقال هذه الجملة . أراد : إني أعرابي متقهّل
(يابس الجلد متكشف) لم أتعود الطيب والترّف . (٥) الذي في الأمثال للبداني : «الحر يعطى
والعبد يألم قلبه» وقال : يعني أنّ اللّيم يكره ما يجود به الكريم . وقال في فرائد اللآل : يضرب لمن
٢٠ ييجل ويأمر غيره بالبخل . (٦) لم يذكر هذا المثل الميسداني ، وذكره الزمخشري في كتابه
المستقصى في أمثال العرب ومنه نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤٢٣ أدب ؛
وقال في شرحه : «يضرب في وضع الشيء في غير موضعه ، وأصله أن سعد بن زيد مناة تزوج أخاه
مالكا التوار بنت حل بن عدي رجاء أن يولد له ، وكان محمقا ، فانطلق به إلى بيت العروس فأبى أن يلج البيت ،
فقال له : «لج مالٍ ولجت الزجَم» (أي القبر) ؛ حتى ولج ونعلاه معلقتان في ذراعيه ، فقال له : ضع
٢٥ نعليك ، فقال : ساعداي أحرز لهما ، ثم أتى بطيب فجعل يجعله في آسته ، فقالوا له في ذلك ، فقال : «أستي
أخبثي» . (٧) السلى : الجلدة التي يكون فيها الولد ، من الناس والمواشي .

قال : ستة . قال : « لا ماءك أبقيت ولا حرك أنقيت »^(١) ، قال : ليس هذا من ذلك ؛ قال : أخذتُ الجارَ بالجارِ كما يفعلُ أمير المؤمنين ! قال : خذها .

قال يزيد بن المهلب لسليمان في حمالة^(٢) كلمه فيها : يا أمير المؤمنين ، والله لحمدُها خيرُ منها ، ولذِكرُها أحسنُ من جمعِها ، ويدي مبسوطةٌ بيدك فأبسُطها لسؤالها .

قطع عبدُ الملك بن مروان عن آل أبي سفيان أشياء كان يُجرِّها عليهم ، لتباعدِ كان بينه وبين خالد بن يزيد بن معاوية ؛ فدخل عليه عمرو بن عتبة فقال : يا أمير المؤمنين ، أدنى حَقِّك مُتَعِبٌ وتَقْصِيهِ فَادِحٌ ، ولنا مع حَقِّك علينا حقُّ عليك ، لقربنا منك وإكرامِ سَلَفنا لك ؛ فأنظر إلينا بالعين التي نظروا بها إليك ، ووضَعنا بحيثِ ووضَعتنا الرَّحْمُ منك ، وزِدنا بقدر ما زادك الله ؛ فقال : أفعلُ ، وإنما يستحقُّ عطيتي من آستعطاها ، فأما من ظنَّ أنه يَسْتغْنِي بنفسه فسَنَكِلُهُ إليها ، يعترض بخالد ؛ فبلغ ذلك خالدًا ، فقال : أما عمرو فقد أعطى من نفسه أكثر مما أخذ ، أو بالحرمانيته يتهدني ! يدُ الله فوق يده مانعةٌ ، وعطاؤه دونةٌ مبدول .

أتى رجل يزيد بن أبي مسلم برُقعةٍ يسأله أن يرفعها إلى الحجاج ؛ فنظر فيها يزيد فقال : ليست هذه من الحوائج التي تُرفع إلى الأمير ؛ فقال له الرجل : فإنى أسألك أن ترفعها ، فلعلها توافق قَدْرًا فيقضيها وهو كارهٌ ؛ فأدخلها وأخبره بمقالة الرجل ؛ فنظر الحجاج في الرُقعة ، وقال ليزيد : قل للرجل : إنها وافقت قَدْرًا وقد قضيناها ونحن كارهون .

(١) أصله أن رجلا كان في سفر ومعه امرأته ، وكانت عاركا (حائضا) فظهرت ، وكان معها ماء يسير فاعتسلت ، فلم يكفها لفسلها وأنفدت الماء فبقيا عطشانين ، فقال لها ذلك .

(٢) الحمالة (بالفتح) : ما يحملة الإنسان عن غيره من دية أو غرامة .

(١) دخل بعض الشعراء على بشر بن مروان فأنشده :

أَغْفَيْتُ عِنْدَ الصَّبْحِ نَوْمَ مُسَهِّدٍ * فِي سَاعَةٍ مَا كُنْتُ قَبْلُ أَنَامُهَا
فَرَأَيْتُ أَنَّكَ رُعْتَنِي بِوَلِيدَةٍ * مَغْنُوجَةٍ حَسَنٍ عَلَيَّ قِيَامُهَا^(٢)
وَبِيدَرَةٍ حُمِلَتْ إِلَيَّ وَبَغْلَةٍ * دَهْمَاءَ مُشْرِفَةٍ يَصِلُ لِجَامُهَا^(٣)
فَدَعَوْتُ رَبِّي أَنْ يُثَبِّكَ جَنَّةً * عِوَضًا يُصَيِّبُكَ بِرَدِّهَا وَسَلَامُهَا^(٤)

فقال له بشر : في كل شيء أصبت إلا في البغلة فإنني لا أملك إلا شهباء : فقال :
إني والله ما رأيتُ إلا شهباء .

قال رجل لمعاوية : أقطعني البحرين ، قال : إني لا أصلُ إلى ذلك . قال :
فأستعملني على البصرة ؛ قال : ما أريدُ عزلَ عامليها . قال : تأمر لي بالفين ؛ قال :
ذاك لك . فقيل له : ويحك ! أرضيتَ بعد الأوليين بهذا ! قال : آسكتوا لولا الأوليان
ما أعطيتُ هذه .

جاء أعرابي إلى بعض الكتاب فسأله ، فأمر الكاتبُ غلامه يمينه أن يعطيه
عشرة دراهم وقيصًا من قمصه ؛ فقال الأعرابي :

حَوْلَ الْعَقْدِ بِالشَّمَالِ أبا الأَصْدِ * جَبَّ وَأَضْمُّ إِلَى الْقَمِيصِ قَمِيصًا
إِنِ عَقَدَ الْيَمِينِ يَقْضِرُ عَنِّي * وَأَرَى فِي قَمِيصِكَ تَقْلِيصًا^(٥)

يقول : حَوْلَ عَقْدِ الْيَمِينِ وَهُوَ عَشْرَةٌ إِلَى عَقْدِ الشَّمَالِ وَهُوَ مِائَةٌ .

(١) هو الحكم بن عبدل كما في الأغاني (ج ٢ ص ٤٠٧ طبع دارالكتب المصرية) . (٢) لم نعثر
على هذه الصيغة في معاجم اللغة ، والذي بها : امرأة مغناج وغنجة : حسنة الدل ؛ ووجد هذا الشعر منسوباً
إلى حمزة بن بيض في الأغاني (ج ١٥ ص ٢٣ طبع بولاق) وروايته مختلفة عن روايتي الأغاني الأولى وهذا
الكتاب ، وفيه موسومة بدل مغنوجة . وفي العقد الفريد (ج ١ ص ١٠٣) «مفلوجة» . (٣) مشرفة :
سريعة العدو ، والمشرقة أيضاً : العالية المرتفعة . (٤) يصل : يصوت . (٥) كان للعرب
حساب غير ما هو معروف اليوم ولهم في ذلك اصطلاحات في أصابع اليد ، فالعشرة يدلُّ عليها بجعل السبابة
في اليد اليمنى حلقة فإذا أريد المائة جعلت السبابة اليسرى حلقة وغير ذلك (انظره بتفصيل في الجزء الثالث
من كتاب بلوغ الأرب للآلوسي ص ٣٩٦ — ٤٠٢ طبع بغداد) .

سأل أعرابي فقال في مسأله : لقد جُعْتُ حتى أكلتُ النوى المحرَّق ولقد
مَشَيْتُ حتى آنتعلتُ الدَّم وحتى سقط من رجلي بَحْصٌ لَحِيمٌ وحتى تَمَيَّتُ أن وجهي
حِذاءٌ لِقَدَمِي ، فهل من أخ يرحمنا ؟ .

وسأل آخر قوماً فقال : رَحِمَ اللهُ امرأ لم تَمَجِّجْ أذناه كلامي ، وقدم لنفسه معاذًا
من سوء مقامي ، فإن البلاد مُجْدِبَةٌ ، والحال مُصِيبَةٌ ، والحياء زاجرٌ يمنع من كلامكم ،
والعُدْمُ عاذرٌ يدعو إلى إخباركم ، والدعاء أحدُ الصدقتين فرحم الله امرأ أمر بمير ، ودعا
بخير ، فقال له رجل من القوم : ممن الرجل ؟ فقال : اللهم غفراً ممن لا تضرُّك
جهالته ، ولا تنفعك معرفته ، ذلُّ الأكتساب ، يمنع من عزِّ الانتساب .

سأل أعرابي رجلاً فخرمه ، فقال : علامَ تَحْرِمُنِي ! فوالله ما زلت قبلةً لأملئ
لا تَلْفِتُنِي عنك المطامعُ ، فإن قلت : قد أحسنتُ بدءاً ، فما يُنكرُ لِمِثْلِكَ أن يُحْسِنَ
عَوداً ! .

قال ابنُ أبي عتيق : دخلتُ على أشعبَ وعنده متاعٌ حسن وأثاثٌ ، فقلت له :
ويحك ! أما تستحي أن تسأل وعنده ما أرى ! فقال : يا فديتُك ! معي والله من
لطيفِ السؤال ما لا تطيب نفسي بتركه .

قال الصَّلْتَانُ العَبْدِيُّ :

نروح ونفدو لحاجتنا * وحاجةٌ من عاش لا تنقضي
تموت مع المرء حاجته * وتبقى له حاجةٌ ما بقي
إذا ليلةٌ حرمت يوماً * أتى بعد ذلك يومٌ قتي

(١) البخص بالتحريك : لحم القدم . (٢) في الأصل : « حذاء لدمي » . (٣) في المحاسن
والمساوي للبيهقي طبع أوروبا ص ٦٣١ : « مسغبة » وقد رويت هذه الحكاية فيه باختلاف عما هنا .
(٤) كذا في المحاسن والمساوي . وفي الأصل : « عار » . (٥) المير : الطعام .

وقال آخر :

وحاجة دون أخرى قد سنحت بها ^(١) * جعلتها للتي أخفيت عنوانا
كتب دِعْبَلٌ إلى بعض الأمراء :

جئتكَ مستشفِعاً بلا سبب ^(٢) * إليك إلا بُحْرمة الأدب

فأقِضْ ذِمَامِي فَإِنِّي رَجُلٌ * غير مُلِحٍّ عليك في الطلب

من يعتمد في الحاجة ويستسعى فيها

روى هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي مُصعب ^(٣)

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه» ^(٤) .

وفي حديث آخر : «اعتمد لحوائجك الصباح الوجوه، فإن حسن الصورة أول

نعمة نتلقاك من الرجل» .

قالت امرأة من ولد حسان بن ثابت :

سَلِ الخَيْرَ أَهْلَ الخَيْرِ قَدَمًا وَلَا تَسَلْ * فَنِّي ذاقَ طعمَ العيشِ منذُ قَرِيبِ

ومن المشهور قول بعض المحدثين :

حَسُنُ ظَنِّي إِلَيْكَ أَكْرَمَكَ اللَّهُ دَعَانِي فَلَا عَدِمَتِ الصَّلَاةَ

وَدَعَانِي إِلَيْكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ إِذْ قَالَ مُفْصِحًا إِنْصَاحًا

إِنِ أَرَدْتُمْ حَوَائِجًا عِنْدَ قَوْمٍ * فَتَنَقَّوْا لَهَا الْوَجْهَ الصَّبَاحَ

(١) سنحت بكذا : عرضت ولحنت ، وقد أورد صاحب اللسان هذا البيت في مادة « سنح »

ونسبه لسواربن المضرب . (٢) في العقد الفريد (ج ١ ص ٨٩ طبع بولاق) : « مسترفدا » .

(٣) كذا في تهذيب التهذيب . وفي الأصل : « جمعير » وهو تحريف ؛ (٤) في الجامع الصغير :

« اطلبوا الخير إلى حسان الوجوه » .

وقال آخر :

إنا سألنا قومنا نخبأهم * من كان أفضلهم أبوه الأوّل
أعطى الذي أعطى أبوه قبله * وتبخلت أبناء من يتبخّل
وقال خالد بن صفوان : فوت الحاجة خير من طلبها إلى غير أهلها ، وأشدّ
من المصيبة سوء الخلف منها .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : قال مسلم بن قتيبة : لا تطلبن حاجتك إلى
كذاب فإنه يقربها وهي بعيد ويبعدا وهي قريب ، ولا إلى أحمق فإنه يريد أن
ينفعك فيضرك ، ولا إلى رجل له عند من تسأله الحاجة مأكلة ، فإنه لا يؤثرك على نفسه .
أنشدنا الرياشي لأبي عون :

ولست بسائل الأعراب شيئاً * حمدت الله إذ لم يأكلوني
وقال ميمون بن ميمون : لا تطلبن إلى لئيم حاجة ، فإن طلبت فأجله حتى
يروض نفسه .

هارون بن معروف عن ضمرة عن عثمان بن عطاء ، قال : عطاء الحوائج عند
الشباب أسهل منها عند الشيوخ ؛ ثم قرأ قول يوسف : ﴿ لَا تَرِيْبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ
اللَّهُ لَكُمْ ﴾ وقول يعقوب ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ .
وقال بشار :

إذا أيقظتك حروب العدا (٢) * فنبه لها عمراً ثم تم
فتي لا يبيت على دمنية * ولا يشرب الماء إلا يدم
يلد العطاء وسفك الدماء * فيغدو على نعم أو تقم

(١) بعيد وقريب بوصف بهما الذكر والأنثى والمفرد والجمع ومنه قوله تعالى : (إن رحمة الله قريب
من المحسنين) . (٢) في الأغاني (ج ٣ ص ٤٦ طبع بولاق) : * إذا دهنتك عظام الأمور *

وقال أبو عبيد الكاتب: لا تُنزِلْ مُهِمَّ حَوَائِجِكَ بِالْحَيْدِ اللِّسَانِ، وَلَا الْمَتَسَّرِعِ إِلَى الضَّمَانِ، فَإِنَّ الْعِجْزَ مَقْصُورٌ عَلَى الْمَتَسَّرِعِ؛ وَمَنْ وَعَدَ مَا يَعِجْزُ عَنْهُ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَأَسَاءَ إِلَى غَيْرِهِ؛ وَمَنْ وَثِقَ بِجُودَةِ لِسَانِهِ ظَنَّ أَنَّ فِي فَصْلِ بَيَانِهِ مَا يَنْوِبُ عَنْ عِذْرِهِ وَأَنْ وَعَدَهُ يَقُومُ مَقَامَ إِنْجَازِهِ. وَقَالَ أَيْضًا: عَلَيْكَ بَدَى الْحَصْرِ الْبِكِّي^(١)، وَبَدَى الْحَلِيمِ الرِّضِيِّ^(٢)، فَإِنْ مَثَقَلَا مِنْ شِدَّةِ الْحَيَاءِ وَالْعَيْ^(٣)، أَنْفَعُ فِي الْحَاجَةِ مِنْ قِنْطَارٍ مِنْ لِسَانٍ سَلِيطٍ وَعَقْلٍ ذَكِيٍّ؛ وَعَلَيْكَ بِالشَّهْمِ النَّدْبِ الَّذِي إِنْ عَجَزَ أَيَّاسُكَ، وَإِنْ قَدَرَ أَطْمَعُكَ.

قال بعض الشعراء:

لَا تَطْلُبِينَ إِلَى لَيْمٍ حَاجَةٍ * وَأَقْعُدِي فَإِنَّكَ قَائِمًا كَالْقَاعِدِ
يَا خَادِعَ الْبُخْلَاءِ عَنْ أَمْوَالِهِمْ * هِيَهَاتَ! تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ

وقال آخر:

إِذَا الشَّافِعُ اسْتَقْصَى لَكَ الْجُهْدَ كُلَّهُ * وَإِنْ لَمْ تَتَلَّ نُجْحًا فَقَدْ وَجَبَ الشُّكْرُ^(٤)

وقال آخر:

وَإِذَا أَمْرٌ وَأَسَدَى إِلَيْكَ صَنِيعَةً^(٥) * مِنْ جَاهِهِ فَكَأَنَّهَا مِنْ مَالِهِ

ذكر أعرابي رجلا، فقال: كان والله إذا نزلت به الحوائج قام إليها ثم قام بها، ولم تقعد به علات النفوس.

قال الشاعر:

مَا إِنْ مَدَحْتُكَ إِلَّا قَلَّتْ تَخَدَعُنِي * وَلَا اسْتَعْتَكُ إِلَّا قَلَّتْ مَشْغُولُ

ابن عائشة قال: كان شبيب بن شيبه رجلا شريفا يفرغ إليه أهل البصرة في حوائجهم، فكان إذا أراد الركوب تناول من الطعام شيئا ثم ركب، فقيل له:

٢٠ (١) البكى: القليل الكلام. (٢) الخيم: السجية والطبيعة. (٣) الندب: الخفيف في الحاجة. (٤) هو أبو تمام الطائي. (٥) كذا في ديوانه. وفي الأصل: «أهدى إلى».

إنك تباكر الغداء! فقال: أجل! أطفئ به فورة جوعى، وأقطع به خلوف^(١) فمى، وأبلغ في قضاء حوائجى، نخذ من الطعام ما يذهب عنك النهم، ويداوى من الخوى .
قال بعض المحدثين :

لعمرك ما أخلقت وجهًا بذلته * إليك ولا عرضته للعاير
فتى وفرت أيدى المحامد عرضه * وخلص^(٢) لديه ماله غير وافر

وقال آخر :

أتيتك لا أدلى بقربى ولا يد * إليك سوى أنى يجودك واثق
فإن تولنى عرفاً أكن لك شاكرًا * وإن قلت لى عذراً أقل أنت صادق
وقال رجل لآخر فى كلامه : أيدينا ممدودة إليك بالرغبة، وأعناقنا خاضعة لك
بالذلة، وأبصارنا شاخصة إليك بالشكر، فافعل فى أمورنا حسب أملىنا فىك، والسلام.

الإجابة إلى الحاجة والرد عنها

قال رجل للعباس بن محمد : إنى أتيتك فى حاجة صغيرة؛ قال : أطلب لها
رجلا صغيرا . وهذا خلاف قول على بن عبد الله بن العباس لرجل قال له : إنى
أتيتك فى حاجة صغيرة، فقال له على بن عبد الله : هاتها، إن الرجل لا يصغر عن
كبير أخيه ولا يكبر عن صغيره .

قال رجل للأحنف : أتيتك فى حاجة لا تنيك ولا ترزوك^(٣)، قال : إذا لا تقضى!
أمثلئ يؤتى فى حاجة لا تنكى ولا ترزأ !

(١) الخلوف : رائحة الفم . (٢) فى العقد الفريد : (ج ١ ص ٩٠) :

* عليه وخلص ماله غير وافر * (٣) لا تنيك : لا تنال منك، من نكى العدو نكايته :

أصاب منه . ولا ترزوك : لا نصيب من مالك شيئا .

جاء قومٌ إلى رجلٍ يُكلمونه في حاجةٍ لهم ومعهم رقبةٌ، فقال لرقبةٍ : تضمَّنُونَهَا؟
فقال له رَقَبَةٌ : جئنَاكَ نطلبُ منك فضلَ التوسُّعِ فأدخلتَ علينا همَّ الضَّمانِ .

أتى عمرو بن عُبيد حفص بن سالم ، فلم يسأله أحدٌ من حَشَمِهِ شيئاً إلا قال :
لا ، فقال عمرو : أقلِّ من قول : « لا » فإن « لا » ليست في الجنة .

كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا سُئِلَ ما يجِدُ أعطى ، وإذا سُئِلَ ما لا يجِدُ
قال : « يصنع الله » .

قال عمر بن أبي ربيعة :

إن لي حاجةً إليك فقالت * بين أذني وعاتق ما تُريدُ

أى قد تضمَّنته لك فهو في عنق .

١٠ . سأل رجلٌ قوماً ؛ فقال له رجل منهم : اللهم هذا سائلنا ونحن سُؤالُكَ ، وأنت
بالمغفرة أجودُ منا بالعطاء ؛ ثم أعطاه .

سأل رجلٌ رجلاً حاجةً ؛ فقال : اذهبْ بِسَلامٍ ؛ قال السائلُ : أنصفنا من
رَدَّنا في حوائجنا إلى الله عز وجل .

قال رجلٌ لثمامة : إن لي إليك حاجةٌ ؛ قال ثمامةُ : ولى إليك حاجةٌ ؛ قال :

١٥ وما هي ؟ قال : لا أذكُرُها حتى تتضمَّنَ قضاءها ؛ قال : قد فعلتُ ؛ قال : حاجتي
ألا تسألني هذه الحاجة ؛ قال : رجعتُ عما أعطيتك ؛ قال ثمامةُ : لكني لا أريدُ
ما أخذتُ .

قال الجاحظ : تمشى قومٌ إلى الأصمعيّ مع رجلٍ اشترى منه ثمرةً نخله ، فناله

فيها خُسرانٌ وسألوه حسنَ النظر له ؛ فقال الأصمعيّ : أسمعتمُ بالقِسمة الضَّيرى ! هي^(١)

(١) القسمة الضيرى : الناقصة الجائرة .

ما تريدون شيخكم عليه ، اشترى مني على أن يكون الحسران على والربح له ! اذهبوا
فأشتروا لي طعام السواد على هذا الوجه والشرط . ثم قال : ها هنا واحدة هي لكم
دوني ، ولا بد من الاحتمال لكم إذ لم تحملوا لي ، هذا ما مشيتم معه إلا وأتم
توجبون حقه وتُحبون رِفده ، ولو كنتُ أوجبُ له مثل الذي توجبون لقد كنتُ
أغنيته عنكم ، ولكن لا أعرفه ولا يضرتني بحق ، فهلم فلتوزع هذا الحسران بيننا
بالسواء ، فقاموا ولم يعودوا ، وأيس التاجر فرج له من حقه .

قال يزيد بن عمير الأسدي لبنيه : يا بني ، تعلموا الرد فإنه أشد من الإعطاء ،
ولأن يعلم بنو تميم أن عند أحدكم مائة ألف درهم أعظم له في أعينهم من أن يقسمها
فيهم ، ولأن يقال لأحدكم : بخيلٌ وهو غنيٌ خيرٌ له من أن يقال : سخيٌ وهو فقير .

وقال إسحاق بن إبراهيم :

النصر يُقرئك السلام وإنما * أهدى السلام تعرضاً للطمع

فأقطع لبانتَه بياس عاجلٍ * وأرخ فؤادك من تقاضى الأضلع

ذكر ثمامة محمد بن الجهم فقال : لم يطمع أحداً قط في ماله إلا ليشغله بالطمع
فيه عن غيره ، ولا شفع لصديق ولا تكلم في حاجة متحرِّم به ، إلا ليُلقن المسؤل حجة
منع ، وليفتح على السائل باب حرامٍ .

كتب سهل بن هارون الى موسى بن عمران :

إن الضمير إذا سألتك حاجة * لأبي الهذيل خلاف ما أبدى

فأمنعه رَوْح اليأس ثم أمدد له * حبلى الرجاء مُخلف الوعد

(١) السواد : الريف . (٢) في الأصل : « عمر » والتصويب عن السمعاني .

(٣) هو أبو الهذيل العلاف أحد رُوس المعتزلة ، وكان يميل ، (انظر البغلاء ج ٦٩ ، ١٤٧ ، ١٤٨)

طبع أوروبا

وَأَلِنْ لَهُ كَنْفًا لِيَحْسُنَ ظَنُّهُ * فِي غَيْرِ مَنَفِعَةٍ وَلَا رِفْدٍ
 حَتَّى إِذَا طَالَتْ شَقَاوَةُ جَدِّهِ * وَعِنَاؤُهُ فَأَجِبَّهُ بِالرَّدِّ
 قِيلَ لِحُبِّي الْمَدِينِيَّةِ : مَا الْجُرْحُ الَّذِي لَا يَنْدِمُ ؟ قَالَتْ : حَاجَةُ الْكَرِيمِ إِلَى الْكَرِيمِ
 ثُمَّ يَرُدُّهُ . قِيلَ لَهَا : فَمَا الذَّلُّ ؟ قَالَتْ : وَقُوفُ الشَّرِيفِ بَبَابِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ لَا يُؤَدِّنَ
 لَهُ . قِيلَ : فَمَا الشَّرْفُ ؟ قَالَتْ : اعْتِقَادُ الْمَنِّ فِي رِقَابِ الرِّجَالِ .

قَالَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ : مَا سَأَلَنِي قَطُّ أَحَدٌ حَاجَةً فَرَدَدْتُهُ إِلَّا رَأَيْتُ الْغَنَى فِي قَفَاهُ .
 رَوَى عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 أَعَلِمْتُمْ أَنَّ الطَّمَعَ فَقْرٌ ، وَأَنَّ الْيَأْسَ غِنَى ، وَأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا يَأْسَ مِنْ شَيْءٍ آسَتْغَى عَنْهُ .
 وَقَالَ آخَرُ فِي كَلَامِهِ لَهُ : كُلُّ مَمْنُوعٍ مُسْتَغْنَى عَنْهُ بغيره ، وَكُلُّ مَانِعٍ مَا عِنْدَهُ فَفِي
 الْأَرْضِ غِنَى عَنْهُ .

وَقَدْ قِيلَ : أَرْخَصَ مَا يَكُونُ الشَّيْءُ عِنْدَ غَلَاثِهِ .
 وَقَالَ بَشَارٌ : * وَالذَّرُّ يُتْرَكُ مِنْ غَلَاثِهِ * .

قَالَ شَرِيحٌ : مَنْ سَأَلَ حَاجَةً فَقَدْ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الرَّقِّ ، فَإِنْ قَضَاهَا الْمَسْئُولُ
 اسْتَعْبَدَهُ بِهَا ، وَإِنْ رَدَّهُ عَنْهَا رَجَعَ حَرًّا وَهَمًّا ذَلِيلًا : هَذَا بَدَلُ الْبِخْلِ ، وَهَذَا بَدَلُ الرَّدِّ .
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَنْ سَأَلَكَ لَمْ يُكْرَمِ وَجْهَهُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ ، فَأَكْرَمِ وَجْهَكَ عَنْ رَدِّهِ .
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرُدُّ ذَا حَاجَةٍ إِلَّا بِهَا أَوْ بِمِيسُورٍ مِنَ الْقَوْلِ .
 وَقَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ : مَا أَحَبُّ أَنْ أَرُدَّ أَحَدًا عَنْ حَاجَةٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَجْلُو مِنْ
 أَنْ يَكُونَ كَرِيمًا فَاصُونَهُ ، أَوْ لَيْثًا فَاصُونَ مِنْهُ نَفْسِي .

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ سَأَلَ حَاجَةً فَرُدَّ عَنْهَا :

مَا يَمْنَعُ النَّاسَ شَيْئًا كُنْتُ أَطْلُبُهُ * إِلَّا أَرَى اللَّهَ يَكْفِي فَقَدْ مَا مَنَعُوا

أتى رجلُ الحسن بن علي رضي الله عنهما يسأله ، فقال الحسن : إن المسألة لا تصلح إلا في غريم فادج أو فقير مدقع أو حَمالة مُفِطعة ؛ فقال الرجل : ما جئتُ إلا في إحداهن ، فأمر له بمائة دينار . ثم أتى الرجلُ الحسين بن علي رضي الله عنهما فسأله ، فقال له مثل مقالة أخيه ، فردّ عليه كما ردّ على الحسن ، فقال : كم أعطاك ؟ قال : مائة دينار ، فنقصه ديناراً . كره أن يساوي أخاه . ثم أتى الرجلُ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فسأله فأعطاه سبعةً دينارين ولم يسأله عن شيء ؛ فقال الرجل له : إني أتيتُ الحسن والحسين ، واقتصّ كلامهما عليه وفعلهما به ؛ فقال عبد الله : ويحك ! وأني تجعلني مثلهما ! إنهما غرّا العلم غرّاً المال .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : جاء شيخٌ من بني عقيل إلى عمر بن هبيرة ، فمتّ بقرابة وسأله فلم يعطه شيئاً ؛ فعاد إليه بعد أيام فقال : أنا العقيلي الذي سألك منذ أيام ؛ فقال عمر : وأنا الفزاري الذي منعك منذ أيام ؛ فقال : معذرة إلى الله ! إني سألتك وأنا أظنك يزيد بن هبيرة المحاربي ؛ فقال : ذاك الأمُّ لك ، وأهونُ بك علي ، نشأ في قومك مثلي ولم تعلم به ، ومات مثل يزيد ولا تعلم به ! يا حرسى أسفح بيده .

أتى عبد الله بن الزبير أعرابي يسأله ، فشكا إليه نقب ناقته وأستحمله ؛ فقال له ابن الزبير : ارقعها بسبتٍ وأخصفها بهلبٍ وأفعل وأفعل ... ؛ فقال الأعرابي : إني أتيتك مستوصلاً ولم آتِكَ مستوصفاً ، فلا حملت ناقه حملتي إليك ! فقال : إن وصاحبها .

(١) في الأصل : « وأمر ... » . (٢) غرّا العلم : ألقاه ، يقال : غر الطائر فرخه إذا زقه ، ومنه حديث معارفة : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرع علياً بالعلم » . (٣) سفح بناصيته أو بيده : قبضها وجذبها . (٤) هو عبد الله بن فضالة بن شريك الوالي الأسدي كما في الأغاني ج ١ ص ١٥ طبع دار الكتب المصرية ، وقد رويت فيه هذه الحكاية باختلاف عما هنا . (٥) النقب : رقة وتنقب في خف البعير . (٦) استحمله : حمله حواجج بقضيا له . (٧) السبت (بالكسر) : جلد البقر المدبوغ بالقرظ تحذى منه النعال السببية . والخصف : أن يظاهر الجلدين بعضهما إلى بعض ويخرزهما ولذلك قيل للخرز : الخصف . والهلب (بالضم) : شعر الخنزير الذي يخرز به . (٨) إن بمعنى نعم .

والعربُ تقول لمن جاء خائبا ولم يظفر بحاجته : « جاء على غيراءِ الظهرِ »^(١) .
وتقول هي والعوام : « جاء بخفي حنين » و « جاء على حاجبه صوفة » .
وقال أبو عطاء السَّدي في عمر بن هبيرة :

ثلاثٌ حُكَّتْ لقرم قيس ^(٢) * طلبتُ بها الأخوةَ والثناءَ

رجعتُ على حواجبهن صوفٌ * فعند الله احتسبُ الجزاءَ

والأصل في قولهم : « جاء بخفي حنين » أن إسكافاً من أهل الحيرة ساومه

أعرابيٌّ بخفين، فأختلفا حتى أغضبه ، فأزداد غيظ الأعرابي ، فلما آرتحل أخذ
حنينٌ أحد خفيه فألقاه على طريقه ثم ألقى الآخر في موضع آخر ، فلما مرَّ الأعرابيُّ
بأحدهما قال : ما أشبهَ هذا بخف حنين ! ولو كان معه الآخر لأخذته ، ومضى ، فلما

أتتهى إلى الآخر ندم على تركه الأول ، وأناخ راحلته فأخذه ورجع إلى الأول ، وقد
كمن له حنينٌ فعمد إلى راحلته وما عليها فذهب به ، وأقبل الأعرابيُّ ليس معه
غير الخفين ، فقال له قومه : ما الذي أتيتَ به ؟ قال : بخفي حنين .

قالوا : فإن جاء وقد قضيت حاجته قيل : « جاء ثانياً من عنانه » . فإن جاء^(٣)

ولمَّا تُقَضَّ حاجته وقد أُصيب ببعض ما معه ، قالوا : « ذهب يتغنى قرناً فلم يرجع
بأذنين » . يقول بشار :

فكنتُ كالعيرِ غداً يتغنى * قرناً فلم يرجع بأذنين^(٤)

(١) غيراءِ الظهر : الأرض ، تصغير الغبراء . ويروى : جاء على ظهر الغبراء ، أي جاء لا يصاحبه
غير أرضه التي يجيى ، ويذهب فيها . (انظر ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه ، النسخة المخطوطة
المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٧٨ أدب م) . (٢) كذا في الشعر والشعراء للزلف
والقرم من الرجال السيد العظيم وفي الأصل : « لقوم » . (٣) في الأصل : « فلما جاء ... »
وهو غير مستقيم . (٤) رواية هذا البيت في الأغاني ج ٣ ص ٢٠٦ طبع دار الكتب :

فصرت كالعير غدا طالبا * قرناً فلم يرجع بأذنين

وقد روى أبو الفرج أن عقبة بن سلم دعا بشاراً وحماً وعجراً وأعشى باهلاً ، وطلب إليهم أن يضموا هذا
المثل في شعر ، وعين لمخرجه جائزة ، وهددهم إن لم يفعلوا ، فضمنه بشار على البديهة وأخذ جائزته .

سأل أعرابي قوما، فقيل له : بُورك فيك ! فقال : وكَلّم الله إلى دعوة لا تحضرها نية .

أرسل الوليد خيلا في حَلْبَةٍ^(١)، فأرسل أعرابي فرسا له فسبقت الخيل، فقال له الوليد : آحملي عليها؛ فقال : إن لها حرمة، ولكني أحملك على مهرها سبق الخيل عام أول وهو ربيض .

وتقول العرب فيمن يَشْغَلُهُ شأنه عن الحاجة يُسَأَلُها : «شَغَلَ الحَلِيَّ أهله أن يُعَارَا» بِنَصْبِ الحَلِيَّ، ويعار : من العارية . فأما قولهم : «أحق الخيل بالركض المعار»، فإنَّ المُعَارَ : المَتَوَفِّ الذَّنْبِ وهو المهلُوب؛ يريدون أنه أخف من الذيال الذنبي، يقال : أعرتُ الفرس إذا نتفته .^(٣)

وتقول العرب لمن سُئِلَ وهو لا يَقْدِرُ فَرَدَّ : «بِئْسَ يَجْلُ لا أنا» ؛ يريدون أنه ليس عنده ما يُعْطَى .

ووعد رجل رجلا فلم يَقْدِرْ على الوفاء بما وعده؛ فقال له : كذبتني؛ قال : لا، ولكن كذبتك مالي .

وتقول العرب فيمن أعتذر بالمنع بالعدم وعنده ما سُئِلَ : «أبي الحَقِينُ العُدْرَةَ»^(٤) . قال أبو زيد : وأصله أن رجلا ضاف قوما فاستسقام لبنا، وعندهم لبنٌ قد حَقَنُوهُ في وَطِيٍّ، فاعتذروا أنه لا لبن عندهم؛ فقال : «أبي الحَقِينُ العُدْرَةَ» . ويقال : «العُدْرَةُ طَرْفُ البخل» .

(١) في الأصل : «من حلب» . (٢) ما ذكره المؤلف هنا هو أحد ما فسرت به هذه الكلمة ، وقيل : المعار : المسمن ، يقال : أعرت الفرس إذا سمته ، وقيل : المعار : المضمر ، من عار الفرس إذا أخذ يذهب ويحجى ، مرحا ونشاطا ، فالمعار : ما ردد الذهب به والحجى : حتى ضمير ، ويروى : المعار — بكسر الميم — وهو الفرس الذي يحيد براكبه عن الطريق ، وكذلك يروى : المعار — بالنون المعجمة — أى المضمر من أعرت الخيل إذا فتته . (٣) الذيال الذنبي : الطويله . (٤) الحَقِينُ : اللبن المحقون . والعُدْرَةُ (بكسر العين) : العذر .

وقال الطائي يذكر المَطل :

وكان المَطلُ في بدءٍ وعودٍ * دُخَانًا للصنِيعَةِ وهي نارُ
نسيبُ البخلِ مذكَانًا وإن لم * يكن نسيبُ فينهما جوارُ
لذلك قيل بعضُ المنعِ أدنى * إلى جودٍ وبعضُ الجودِ عارُ

قال إسماعيل القراطيسي^(١) في الفضل بن الربيع :

لئن أخطأتُ في مدحِك ما أخطأتُ في منعي^(٢) *
لقد أحلتُ حاجاتي * بوادٍ غيرِ ذِي زرعٍ

غزا المنذر بن الزبير [في] البحر ومعه ثلاثون رجلا من بني أسد بن عبد العزى ؛
فقال له حكيم بن حزام : يابن أخي ، إني قد جعلت طائفة من مالي لله عز وجل ،
وإني قد صنعتُ أمرا ودعوتكم له ، فأقسمتُ عليك لا يرده عليّ أحدٌ منكم ؛ فقال
المنذر : لاها الله إذا ، بل نأخذ ما تُعطي ، فإن نَحَجَّ إليه نَسْتَعِنُ به ولا نكره أن
يأجرك الله ، وإن نَسْتَعِنُ عنه نُعطيه من يأجرنا الله فيه كما أجرك .

سأل أعرابي رجلا يقال له : الغمر فأعطاه درهمن ، فردهما وقال :

جعلتُ لغمرِ درهمنيه ولم يكن * ليغنيَ عني درهما غمِرِ
وقلت لغمِرِ خذهما فأصطرفهما * سريعين في نقضِ المروءة والأجرِ
أتمنعُ سؤالَ العشيِّرةِ بعد ما * تسميتُ غمرا وأكتنيتُ أبا بجرِ

(١) نسبهما ابن حجة في خزائنه ص ٤٠ طبع بولاق لابن الرومي . وذكر صاحب معاهد التنصيص
في الكلام عليهما ص ٦٤ طبع بولاق أنهما ينسبان لابن الرومي ولكنه قال : ورأيت في الأغاني نسبهما
إلى إسماعيل القراطيسي . وقد ذكرا في ترجمته في الأغاني ج ٢٠ ص ٨٨ — ٨٩ ولم يذكرا في ديوان
ابن الرومي . (٢) فيه الكف وهو حذف السابع الساكن ، والكف حسن في هذا البحر وهو
الهجرج . وفي الأغاني (ج ٢٠ ص ٨٩ طبع بولاق) : « في مدحك » وهذه الرواية لا كف فيه .
(٣) أي لا يرده عليك أحد والله إذا ، فكلمة «ها» هنا للقسم . ويجوز فيها مع كلمة الجلالة ، بعد حذف
همزة الوصل ، إثبات ألفها — وينطق بهما كما ينطق بدابة — وحذفها .

اختلف أبو العتاهية إلى الفضل بن الربيع في حاجة له زماناً فلم يقضها له ،

فكتب :

أكل طول الزمان أنت إذا * جئتك في حاجة تقول غدا!
لا جعل الله لي إليك ولا * عندك ما عشت حاجة أبدا!

وقال آخر :

إن كنت لم تنوفيا قلت لي صلة * فما انتفاعك من حبسي وترديدي
فالمنع أجمله ما كان أمجله * والمطل من غير عسر آفة الجود

وقال آخر :

بسطت لساني ثم أوثقت نصفه * فنصف لساني في امتداحك مطلق
فإن أنت لم تُنجز عِداتي تركتني * وبقى لسان الشكر بالياس موثق

وقال آخر :

يا جواد اللسان من غير فعل * ليت جود اللسان في راحتك

المواعيد وتنجزها

ذكر جبار بن سلمى عامر بن الطفيل فقال : ^(١) كان والله إذا وعد الخير وفي ،

وإذا أوعد بالشر أخلف وعفا .

وأشده أبو عمرو بن العلاء في مثل هذا المعنى :

ولا يرهبُ ابنُ العمِّ ما عشتُ صولتي * ويأمنُ مني صولة المتهدِّدِ
وإني إن أوعدته أو وعدته * ليكذبُ إيعادي ويصدق موعدي

(١) في الإصابة : « بضم السين وقيل بفتحها » .

وكان يقال : وَعَدُّ الْكَرِيمِ نَقْدٌ، وَعَدُّ اللَّئِيمِ تَسْوِيفٌ .

وقال عبد الصمد بن الفضل الرقاشي (أبو الفضل والعباس الرقاشيين

البغداديين) لخالد بن ديسم عامل الرّي :
 ٥

أخالد إن الرّي قد أبجفت بنا * وضاق علينا رحبها ومعاشها

وقد أطمعتنا منك يوما سحابة * أضاء لنا برق وكف رشاشها

فلا غيمها يصحوق فيؤيس طامع * ولا ماؤها يأتي فتروى عطاشها

وقال رجل في الحجاج :

كأن فؤادي بين أظفار طائر * من الخوف في جوار السماء محلق

حذار أمري قد كنت أعلم أنه * متى ما يعد من نفسه الشر يصدق

١٠ قال عمرو بن الحارث : كنت متى شئت أجد من يعد ويُنجز، فقد أعياني

من يعد ولا يُنجز . قال : وكانوا يفعلون ولا يقولون، فقد صاروا يقولون ويفعلون،

ثم صاروا يقولون ولا يفعلون، ثم صاروا لا يقولون ولا يفعلون .

قال بشار :

وعديني ثم لم توفي بموعدي * فكنت كالمزين لم يمطر وقد رعدا

١٥ هذا مثل قول العرب لمن يعد ولا يفي : « برق خلّب » .

وقال آخر :

قد بلونك بحمد الله * إن أغنى البلاء

فإذا جُل مواعيد * يدك والحمد سواء

وقال آخر :

٢٠ لها كل عام موعد غير ناجز * ووقت إذا مارأس حول تجرما^(١)

فإن أوعدت شرا أتى دون وقته * وإن وعدت خيرا أراث وأعما^(٢)

(١) تجزم : مضى وانقضى . (٢) أراث وأعما: كلاهما: بمعنى أبطأ .

وعد عبد الله بن عمر رجلاً من قريش أن يزوجه ابنته ؛ فلما كان عند موته أرسل إليه فزوجه إياها ، وقال : كَرِهْتُ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِثُلَّةِ آتِفَاقٍ .

وقال الطائي :

تَقُولُ قَوْلَ الَّذِي لَيْسَ الْوَفَاءُ لَهُ * خُلُقًا وَتُحْزِرُ إِنِّجَازَ الَّذِي حَلَفَا .

وأثنى الله تبارك وتعالى على نبيه إسماعيل صلى الله عليه فقال : ﴿ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ

الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾ .

وقال بشار يمدح :

إِذَا قَالَ تَمَّ عَلَى قَوْلِهِ * وَمَاتَ الْعَنَاءُ بِلَا أَوْ نَعَمَّ

وَبَعْضُ الرِّجَالِ يَمُوعُودُهُ * قَرِيبٌ وَبِالْفِعْلِ تَحْتَ الرَّجْمِ^(١)

بِحَارِي السَّرَابِ تَرَى لَمَعَهُ * وَلَسْتَ بَوَاجِدِهِ عِنْدَ كَمِّ

وقال العباس بن الأحنف :

مَاضِرٌ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ يَبْخَلُهُ * لَوْ كَانَ عَلَنِي بُوَعْدٍ كَازِبٍ

وقال آخر :

عَسَى مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ نَعَمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ * مِنْ آخِرِ غَالِ الصَّدَقِ مِنْهُ غَوَائِلُهُ

وقال نُصَيْبُ :

يَقُولُ فَيُحْسِنُ الْقَوْلَ ابْنُ لَيْلَى * وَيَفْعَلُ فَوْقَ أَحْسَنِ مَا يَقُولُ

وقال زيادُ الأعمى :

لِلَّهِ دَرَكٌ مِنْ فَتَى * لَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ مَا تَقُولُ

لَا خَيْرَ فِي كَذِبِ الْجُحُودِ * دِحْبًا صِدْقُ الْبَخِيلِ

(١) الرجم (بالنحر يك) : القبر والحجارة التي توضع عليه ، وبضمتين أو بضم فتحة : الحجارة التي

توضع على القبر ، يريد أنه في تحقيق وعده كالميت .

والعرب تضرب المثل في الخُلف بعُرُقوب . قال ابن الكلبي عن أبيه : كان عُرُقوب رجلاً من العماليق ؛ فاتاه أخ له فسأله شيئاً ؛ فقال له عُرُقوب : إذا أُطْلِعَ^(١) نخلي . فلما أُطْلِعَ أناه ، قال : إذا أُبْلِحَ . فلما أُبْلِحَ أناه ، فقال : إذا أزهى^(٢) . فلما أزهى أناه ، قال : إذا أرطب . فلما أرطب أناه ، قال : إذا صار تمراً . فلما صار تمراً جدّه من الليل ولم يُعْطِ أخاه شيئاً .

قال كعب بن زهير :

كانت مواعيد عُرُقوب لها مثلاً * وما مواعيدُها إلا الأباطيلُ

وقال الأشجعي :

وعدت وكان الخُلف منك سجيّة * مواعيد عُرُقوب أخاه يترب^(٣)

هكذا قرأته على البصريين في كتاب سيبويه بالتاء وفتح الراء .

وقال الشاعر :

متى ما أقل يوماً لطالب حاجة * نعم ، أفضها قُدمًا وذلك من شكلي
وإن قلتُ لا ، بيتُها من مكانها * ولم أُوذِه منها بجرٍّ ولا مطيل
وللبخلة الأولى أقل ملامة * من الجُود بدءًا ثم يتبع بالبخل

وقال أبو نؤاس لامرأة :

أنضيت أحرف لا مما لهجت بها * فحوّلي رحلتها عنها إلى نعم
أو حوّلها إلى « لا » فهي تعدّها^(٤) * إن كنتِ حاولتِ في ذا قلة الكرم
قسّم علينا فعارضنا قياسكم * يا من تنهى إليه غاية الكرم

(١) أطلع النخل : خرج طلعه . (٢) أزهى : تلون تمره بالحمرة والصفرة . (٣) يترب

بالتاء المثناة : موضع قريب من الإمامة . (٤) كذا في الأصول ، وفي ديوانه « أو حولوها إليها فهي تعدّها » . والظاهر أنه يريد أن يقول : أو حولوها إلى « ها » التي بمعنى « خذ » فكتبت موصولة ليدل ظاهرها على غير باطنها ، و« ها » تعدل « لا » في قياسها لفظاً . وبين ما في الأصل وما في الديوان تغير طفيف في هذه الآيات .

وفي هذا معنى لطيف .

كتب رجل إلى صديق له : قد أفردتك برجائي بعد الله ، وتعجلت راحة اليأس ممن يجود بالوعد ويضن بالإنجاز ، ويحسد أن يفضل ، ويزهّد أن يفضل ، ويعيب الكذب ولا يصدق .

وقال آخر :

وذى ثقة تبدل حين أترى * ومن شيمى مراقبة الثقات
فقلت له عتبت على إثمها * فراراً من مؤونات العدات
فعد لمودتي وعلى نذر^(١) * سألتك حاجة حتى الممات

وقال آخر في أصحاب النبيذ :

مواعيدهم ربح لمن يعدونه * بها قطعوا برد الشتاء وقاظوا

وقال مسلم :

لسانك أحلى من جنى النحل موعداً * وكفك بالمعروف أضيق من قفل
تمنى الذى يأتيك حتى إذا انتهى * إلى أجل ناولته طرف الجبل

وسأل خلف بن خليفة أبان بن الوليد أن يهب له جارية ، فوعده وأبطأ عليه ،

فكتب إليه :

أرى حاجتي عند الأمير كأنما * تهم زماناً عنده بمقام
وأحصر من إذكاره إن لقيته * وصدق الحياء ملجم بلجام
أراها إذا كان النهار نسيئة * وبالليل تُقضى عند كل منام
فيارب أخرجها فإنك مُخرج * من الميت حياً مفصلاً بكلام

(١) الكلام على تقدير «لا» النافية ، أى لا سألتك .

فَتَعَلَّمَ مَا سُكِّرِي إِذَا مَا قَضَيْتَهَا ^(١) * وَكَيْفَ صَلَاتِي عِنْدَهَا وَصِيَامِي
وَإِنْ حَاجَتِي مِنْ بَعْدِ هَذَا تَأَخَّرْتُ * خَشِيتُ لِمَا بِي أَنْ أَزُورَ غُلَامِي

والعرب تقول : «أنجز حرماً وعداً» .

وقال أمية بن أبي الصلت لعبد الله بن جدعان :

أَذْكُرُ حَاجَتِي أُمُّ قَدْ كَفَانِي * حَيَاؤُكَ إِنِّ شِمَتِكَ الْحَيَاءُ
إِذَا أُنِّي عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا * كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّنَاءُ

وقال الطائي :

وَإِذَا الْمَجْدُ كَانَ عَوْنِي عَلَى الْمَرْءِ * تَقَاضِيَّتُهُ بَتَرَكَ التَّقَاضِي

وقال الزُّهْرِيُّ : حَقِيقٌ عَلَى مَنْ أَوْرَقَ بوعِدٍ، أَنْ يُتَمَّرَ بِفَعْلٍ ^(٢) .

وقال المغيرة : مِنْ أُنْحَرَجَاتِ رَجُلٍ فَقَدْ تَضَمَّنَ قَضَاءَهَا .

وقال الشاعر :

كِفَاكَ مَدَّ كَرًّا وَجْهِي بِأَمْرِي * وَحَسْبِي أَنْ أَرَاكَ وَأَنْ تَرَانِي
وَكَيفَ أَحْتَمِنُ مِنْ يُعْنَى بِشَأْنِي * وَيَعْرِفُ حَاجَتِي وَيَرَى مَكَانِي

وقال الشاعر :

يَا صَاحِبَ قُلُوبٍ فِي حَاجَتِي * أَذْكَرَتْهَا فِيمَا ذَكَرْتَنَا
إِنَّ السَّرَاحَ مِنَ النِّجَا ^(٣) * حَ إِذَا شَقِيتَ بِمَا طَلَبْتَنَا ^(٤)

(١) في الشعر والشعراء (ص ٤٤٩ طبعة أوربا) : «قبضتها» ، وورد فيه بعد ذكر الأبيات :

«فضحك أبان وبعث إليه بجارية» . (٢) كذا في العقد الفريد (ج ١ ص ٩٠ و ٩١ طبع بولاق)

وفي الأصل : «خصه من أزهر الخ...» وظاهر أنه تحريف . (٣) قال في اللسان مادة

(سرح) : «وفي المثل : السراح من النجاح ، أي إذا لم تقدر على قضاء حاجة الرجل فأيسه ، فإن ذلك عنده

بمنزلة الإسعاف» . وقال الميداني بعد ذكر هذا المثل : «يضرب لمن لا يريد قضاء الحاجة ، أي ينبغي أن

تؤيسه منها إذا لم تقض حاجته» . (٤) في الأصل : «شفتيت» بالفاء .

وقال آخر :

فِي تَصَدِّيقِكَ لِلطَّالِبِ إِذْ كَا * رُبُّوْعِدٍ جَرَى بِهِ الْمِقْدَارُ
وَكُتِبَ بَعْضُ الْكُتَابِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ : إِنْ مِنَ الْعَجَبِ إِذْ كَارَ مَعْنِيَّ، وَحَثَّ
مُتَّقِظًا، وَأَسْتَبْطَاءَ ذَا كَرٍ، إِلَّا أَنْ ذَا الْحَاجَةِ لَا يَدْعُ أَنْ يَقُولَ فِي حَاجَتِهِ، حَلَّ بِذَلِكَ
مِنْهَا أَوْ عَقَلَ . وَكُنَّا بِتَذِكْرَةِ وَالسَّلَامِ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

أَلْحُسَيْنِ مَنَزَلِنِي تُؤَخِّرُ حَاجَتِي * أَمْ لَيْسَ عِنْدَكَ لِي بِخَيْرٍ مَطْمَعُ
وقال حمزة بن بيض لمُخَلِّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ :

أَتَيْنَاكَ فِي حَاجَةٍ فَأَقِضْهَا * وَقُلْ مَرْحَبًا يَجِبُ الْمَرْحَبُ
وَلَا تَكَلَّنَا إِلَى مَعْشَرٍ * مَتَى يَعِيدُوا عِدَّةً يَكْذِبُوا

وقال بعض المحدثين :

حَوَائِجُ النَّاسِ كُلُّهَا قُضِيَتْ * وَحَاجَتِي لَا أَرَاكَ تَقْضِيهَا
أَنَاقَةُ اللَّهِ حَاجَتِي عُقِرَتْ * أَمْ نَبَّتَ الْحَرْفُ فِي نَوَاحِيهَا^(٢)

وقال جرير لعمر بن عبد العزيز :

أَذْكَرُ الضَّرِّ وَالْبَلْوَى الَّتِي نَزَلَتْ * أَمْ تَكْتَفِي بِالذِّي بُلَّغْتَ مِنْ خَبْرِي

وقال آخر :

أَرْوَحُ لِتَسْلِيمِ عَلَيْكَ وَأَعْتَدِي * وَحَسْبُكَ بِالتَّسْلِيمِ مِنِّي تَقَاضِيَا
كَفَى بِطَلَابِ الْمَرْءِ مَا لَا يَنْأَلُهُ * عَنَاءٌ وَبِالْيَاسِ الْمَصْرِيحِ نَاهِيَا^(٣)

(١) يعني بناقة الله هنا ناقة صالح التي عقرتها ثمود . (٢) الحرف : حب الرشاد أو الخردل .
ولعله يريد : أم أهملت ، فكنى بنات الحرف في نواحيها عن الإهمال ، كما يهمل كريم النبات فينبت حوله
أرذله . (٣) : اليأس المصرح : الخالص الذي ليس للإنسان معه أمل في شيء ، يقال : صرح الشيء ،
تصريحاً إذا صار خالصاً .

وقال آخر :

ما أنت بالسبب الضعيف وإنما * نُجِحُ الأمورِ بقوةِ الأسبابِ
فاليومَ حاجتُنَا إليك ^(١) وإنما * يُدعى الطيبُ لكثرةِ الأوصابِ

كتب بعضُ الكُتَّابِ إلى بعضِ السُلطانِ : أنا أنزهك عن التَّجَمُّلِ لى
بوعِدِ يطول به المَدَى وَيَعْتَرِلُه الوفاءُ، وأُحِبُّ أن يتقرَّرَ عندك أن أُملي فيك أبعُدُ من
أن أختلسَ الأمورَ منك أختلاسَ من يرى في عاجلكَ عِوضًا من آجلكَ، وفي الراهنِ
من يومك بدلا من المأمولِ في غَدِكَ، وألا تكون منزلتى في نفسك منزلةَ مَنْ يُصَرِّفُ
الطرفَ عنه وتُسْتَكْرَهُ النفسُ عليه ويتكَلَّفُ ما فوق العفوِله، وأن تَخْتارَ بين العذرِ ^(٢)
والشكرِ؛ فاللهُ يعلمُ أن آثرَ الحَظِّينِ عندى أحقُّهما عليكَ، وأصوبُهما لحالى عندك .

وفي كتاب : ذو الحرمةِ مَلُومٌ على فَرِطِ الدَّالَّةِ، كما أن المتحرِّمَ به مذمومٌ على
التناسي والإزالة . ومن مذهبي الوقوفُ بنفسى دون الغايةِ التي يُقَدِّمُنِي إليها حقِّي،
لأمرين : أحدهما ألا أرضى بدون الحقِّ أزيدَ في الحقِّ . والثاني أن أرى النفيسَ
من الحَظِّ زهيدا إذا أتى من جهة الإزهاقِ . ولي ذِمَامُ المودَّةِ الصادقةِ التي كلُّ حُرْمَةٍ
تَبَعُ لها، وحقُّ الشكرِ الذي جعله الله وفاءً بالنعم وإن جَلَّ قدرُها؛ وأنتَ مُرَاعِي
المعالي وحافظُ بَقِيَّةِ الكرمِ؛ فأى سبيلٍ للعذرِ، بل أى موضعٍ للإكداءِ بين حُرْمَتِي
ورعايتك، وذِمَامِي وكرمك ! .

قال أحمد بن يوسف : أوَّلُ المعروفِ مُسْتَخَفٌّ، وآخِرُهُ مُسْتَثَقَلٌ؛ يكاد
أولُهُ يكون للهوى دون الرأى، وآخِرُهُ للرأى دون الهوى . ولذلك قيل : رب ^(٣)
الصَّنِيعَةِ أَشَدُّ من أبتدائها .

٢٠ (١) في الأصل : «إليه» وما أثبتناه يتفق مع السياق . (٢) في الأصل : «يخنار» بالياء .
المناعة من تحت . (٣) رب الصنعة رباً : تمهدها ونماها .

قال أبو عطاء السُّنْدِيُّ في يزيد بن عمر [بن هُبيرة] :

ثَلَاثٌ حُكْمُهُنَّ لِقَرْمٍ قَيْسٍ * رَجَعْنَ إِلَى صِفْرًا خَائِبَاتٍ^(١)
أَقَامَ عَلَى الْفُرَاتِ يَزِيدُ شَهْرًا * فَقَالَ النَّاسُ أَيُّهُمَا الْفُرَاتُ^(٢)
فِيَا عَجْبًا لِبَحْرِ فَاضٍ يَسْقِي * جَمِيعَ النَّاسِ لَمْ يَبْلُلْ لَهَا تِي^(٣)

حال المسئول عند السؤال

قال الشاعر^(٥) :

سَأَلْنَاهُ الْجَزِيلَ فَمَا تَلَكَا * وَأَعْطَى فَوْقَ مَنِينَا وَزَادَا^(٦)
مِرَارًا مَا أَعُودُ إِلَيْهِ إِلَّا * تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَثَنَى الْوَسَادَا^(٧)

وقال آخر :

قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ بَدَارَهُمْ * تَرَكَوهُ رَبًّا صَوَاهِلٍ وَقِيَانِ^(٨)
وَإِذَا دَعَوْتُهُمْ لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ * سَدُّوا شِعَاعَ الشَّمْسِ بِالْفُرْسَانِ
لَا يَنْقُرُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سَوَالِهِمْ * لِتَلْمِيسِ الْعِلَاتِ بِالْعِيدَانِ
بَلْ يَبْسُطُونَ وُجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا * عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ

وقال آخر :

يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ وَالْبَرِّ ذُخْرًا * وَيَعُدُّ الْحَمْدَ خَيْرَ التَّجَارَةِ

(١) يعني ثلاث قصائد . (٢) كذا في الشعر والشعراء للزُّلْف . وفي الأصل : « لقوم »
(٣) في هذا البيت إقواء ، وهو اختلاف حركة الروي ، وقد تقدم هذا الشعر قريباً برواية أخرى يمدح
به أباه في ص ١٤١ وليس فيه هذا العيب . (٤) اللهاة : اللحمة المشرفة على الحلق في أقصى سقف
الجم . (٥) هو زياد الأعمى يمدح عمر بن عبد الله . (٦) في الأغاني (ج) ١٤ ص ١٠٢
٢٠ طبع بولاق) « تأتي » . (٧) في الأغاني : « ما دنوت » . (٨) كذا في العقد الفريد .
والصواهل : جمع صاهل وهو الفرس والبعير الذي يخط برجله ويده الأرض ولا يرغو ، وفي الأصل :
« صياهل » ولم نجد في كتب اللغة التي بين أيدينا صيغة هذا الجمع .

وإذا ما جتته تجتديه * ختته بسرتة بشاره
فترى في الطرف منه حياء * وترى في الوجه منه استناره

وقال آخر :

إذا غدا المهدي في جنده * أوراخ في آل الرسول الغضاب^(١)
بدا لك المعروف في وجهه * كالضوء يجرى في ثنايا الكعاب^(١)

وأشدني العتي :

له في ذرى المعروف نعي كأنها * مواقع ماء المزن في البلد القفر
إذا ما أتاه السائلون توقدت * عليه مصابيح الطلاقة والبشر

والمشهور في هذا قول زهير :

تراه إذا ما جتته مهللاً * كأنك تعطيه الذي أنت سائله

وسأل رجل من الأعراب رجلاً [فلم يعطه] شيئاً؛ فقال :

كدحت بأظفاري وأعملت معولي * فصادقت جاموداً من الصخر أملساً
تشاغل لما جئت في وجه حاجتي * وأطرق حتى قلت قدمات أوعسى
وأجمعت أن أنعاه حين رأيت^(٢) * يفوق فواق [الموت] ثم تنفساً^(٢)
فقلت له لا بأس ، لست بعائد^(٣) * فأفرخ^(٤) تعلوه الكعاب^(٤) مبلساً

وقال مسلم :

أطرق لما أتيت متديحاً * فلم يقل "لا" فضلاً على "نعم"

- (١) الكعاب : جمع كاعب ، والكعاب : البخارية الناهد . والثايا : أربع أسنان في مقدم
القم : ثنان في الفك الأعلى وثنان في الأسفل . (٢) زيادة يستقيم بها المعنى والوزن .
(٣) العائد : المنتجى . وفي الأصل : «بعائد» بالبدال المهملة . (٤) فأفرخ : ذهب روعه ،
وفي الأصل : «فأفرج» بالجيم . ومبلسا : حزينا مفكرا .

نخفتُ إن ماتَ أن أقادَ به * ففمتُ أبغى النَّجاءَ من أمِّ^(١)
لو أن كثرَ البلادِ في يده * لم يدعِ الإعتلالَ بالعدمِ

وقال الحارث الكندي :

فلما أن أتيناه وقلنا * بحاجتنا تلونَ لونَ ورسِ^(٢)
وأضُّ بكفه يَحْتِكُ ضرسًا * يُرينا أنه وجعٌ بضرِسِ^(٣)
فقلتُ لصاحبي أبه كراز^(٤) * وقلتُ أسره أنراه يمسي
وقمنا هارين معًا جميعًا * نحاذرُ أن نزنَ بقتلِ نفسِ^(٥)

قال الأصمعي :

دخل أعرابي على المساور الضبي وهو بندار الرى ، فسأله فلم يعطه شيئاً ،

فأنشأ يقول :

أتيتُ المساورَ في حاجةٍ * فما زال يسعلُ حتى ضرطُ
وحكَّ قفاه بكرسوعه^(٧) * ومسحَ عثنونه وأمتخطُ
فأمسكتُ عن حاجتي خيفةً * لأخرى تقطعُ شرحَ السَّفَطِ^(٨)
فأقسيمُ لو عدتُ في حاجتي * للَطَّخَ بالسَّلجِ وشي النمطِ^(٩)
وقال غلظنا حسابَ الحراج * فقلتُ من الضرطِ جاء الغلطُ

قال : فكان العاملُ كلما ركبَ صاح به الصبيانُ : « من الضرطِ جاء الغلطُ »

فهرب من غير عزل إلى بلاد أصبهان .

- (١) من أم : من قريب . (٢) الورد : نبات أصفر ينبت باليمن . (٣) أض : صار وعاد . (٤) الكراز : داء يحصل من شدة البرد أو رعدة . (٥) زن : تهم . (٦) البندار : الحافظ . (٧) الكرسوع : طرف الزند الذى يلي الخنصر . (٨) الشرح : بالتحريك : العرى ، وسكن للضرورة . والسفط : وعاء كالقفة ، وشرح السفط هنا كناية عن الأست . (٩) السلج : النجور . (١٠) النمط : الفراش .

وقال نهار بن تَوْسَعَةَ فِي قُتَيْبَةَ بْنِ مُسَلِمٍ :

كَانَتْ نُحْرَاسَانُ أَرْضًا إِذْ يَزِيدُ بِهَا * وَكُلُّ بَابٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَفْتُوحُ
فَبَدَّلَتْ بَعْدَهُ قِرْدًا نُطِيفُ بِهِ * كَأَنَّمَا وَجْهُهُ بِالْخَلِّ مَنْضُوحُ

(١)
وقال جرير:

يَزِيدُ يُغْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا * زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمُحَاجِمِ^(٢)
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى * وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمُ

وقال آخر:

لَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ عَنْ خَلَائِقِهِ * فِي وَجْهِهِ شَاهِدٌ مِنَ الْخَبْرِ

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن الأبيح^(٣) عن النبي قال قال محمد بن واسع:

إنك لتعرف بخور الفاجر في وجهه .

قال أبو العتاهية:

مَالِي أَرَى النَّاسَ قَدْ أَبْرَقُوا * بَلُؤِمِ الْفِعَالِ وَقَدْ أَرَعَدُوا^(٤)
إِذَا جِئْتَ أَفْضَلَهُمْ لِلْسَّلَا * مِ رَدِّ وَأَحْشَاؤُهُ تُرَعَدُ
كَأَنَّكَ، مِنْ خَشْيَةِ اللَّسْوَا * ل، فِي عَيْنِهِ الْحَيَّةُ الْأَسْوَدُ^(٥)

- ١٥ (١) نسب المبرّد في الكامل (ج ١ ص ٣٩٦ طبع أوروبا) هذا الشعر للأعشى يعاتب به يزيد بن مسهر الشيباني ، وورد في الأغاني في ترجمة الأعشى (ج ٨ ص ٨٦ طبع بولاق) ولسان العرب مادة « زوى » ما يؤيد ذلك . (٢) المحاجم : جمع محجم ، وهو قارورة الحجام . (٣) ورد هذا الاسم في الأصل هكذا « الأبيح » بالياء المثناة من تحت ، ولم نعثر في الرواة على من تسمى بهذا الاسم . وقد ورد في تهذيب التهذيب حماد بن يحيى الأبيح ، فعله محترف عنه . (٤) دخل هذا البيت الحرم وهو حذف الحرف الأول من « فعولن » وفي هذه الحالة يسمى « أنلم » . وقد ورد في ديوانه طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين هكذا : ترى الناس طرا وقد أبرقوا ... الخ .
- ٢٠ (٥) كذا في ديوانه ، وفي الأصل : « الأسد الأسود » .

وقال آخر:

إذا ما الترزق أحجم عن كريم * فألجأه الزمانُ إلى زيادٍ
تلقاه بوجهٍ مُكفَهَرٍ * كأنَّ عليه أرزاقَ العبادِ

وقال آخر:

ولى خليلٌ ما مسنىَ عَدَمٌ * مذ نظرتُ عينه إلى عَدَمِي
بشرى بالفنى تهلُّه * وقبل هذا تهلُّ الخدمِ
ومحنةُ الزائرينَ بينةُ * تُعرفُ قبل اللقاءِ فى الحشمِ

العادةُ من المعروف تُقطعُ

كان يقال: انتزاعُ العادةِ ذنبٌ محسوبٌ.

وقال أبو الأسود [الدؤلى]:

(١) ليت شعرى عن أميرى ما الذى * غاله فى الودِّ حتى ودَّعه
لا تُتهى بعد إذ أكرمتنى، * وشديدٌ عادةٌ مُنتزعةٌ
أذكرِ البلوى التى أبلتني * وكلاماً قُلتُه فى الجمعةِ^(٢)
لا يَكُنْ برُقك برُقاً خُبّاً * إن خيرَ البرقِ ما التيْتُ معه
والمشهورُ فى هذا قولُ الأعشى:

عَوَدتْ كِنْدَةَ عَادَةٍ فَاصْبِرْ لَهَا * وَأَغْفِرْ لِحَافِلِهَا وَرَوِّ سِجَالَهَا

(١) وردت هذه الأبيات فى حماسة البحترى (ص ٣٧٣ طبعة أوروبا) برواية أخرى منسوبة لأنس

ابن أبى أنس الليثى وهى:

سل أميرى ما الذى غيرلى * وده والنفع حتى ودَّعه
ما الذى أنكر منى فأنتى * وهو يبدى لى أموراً شنعاه
لا تهى بعد إكرامك لى * وشديد عادة منتزعه
واذكر العهد الذى عاهدتني * وحديثاً قلتُه فى الجمعة
ليت من يسعى بسوء بيننا * جنه الليل بأرض مسبعه

(٢) الجمعة: مجلس الاجتماع، قال الشاعر: وتوقد ناركم شرراً ويرفع * لكم فى كل جمعة لواء.

سال أعرابي قوماً، فرَّق له رجلٌ منهم فضمه إليه وأجرى له رزقاً أياماً ثم قطع

عنه؛ فقال الأعرابي :
 (١) تَسْرَى فلماً حاسب المرء نفسه * رأى أنه لا يستقيم له السُّرُو

وقدم أبو زياد الكلابي مع أعراب سنة القحمة (٢)، فأجرى عليهم رجلٌ رغيفاً

لكل رجلٍ ثم قطعه؛ فقال أبو زياد :

إن يقطع العباسُ عنا رَغيفَهُ * فما يأتيني من نِعْمَةِ الله أكثر (٣)

والحكماء تقول : « العادة طبيعةٌ ثانيةٌ » .

وفي الحديث : « الخيرُ عادةٌ والشرُّ لحاجةٌ » .

وقال بعضُ الشعراء لرجلٍ من الأشراف :

ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد * أحداً سواك إلى المكارم يُنسبُ
 فأصبر لعادتك التي عودتنا * أولاً فأرشدنا إلى مَنْ نذهبُ

وتقولُ العربُ فيمن أصطنعَ معروفًا ثم أفسده بالمتى أو قطعه حين كاد يتم :

« شوى أخوك حتى إذا أنضجَ رمدٌ » . (٤)

قال أبو كعب القاص : كان رجلٌ يُجرى على رغيفاً في كلِّ يوم، وكان يقول إذا

أتاه الرغيفُ : لعنك الله ولعن من بعث بك، ولعني إن تركتك حتى أصيبَ خيراً منك . (٥)

والعربُ تقولُ في مثل هذا : « خذ من الرضفةِ ما عليها » .

(١) تَسْرَى : تكلف السرو، والسرو: السخاء . (٢) القحمة : القحط . (٣) دخل على

هذا البيت الخرم وقد تقدم شرحه في صفحة ١٥٥ حاشية رقم ٤ (٤) كذا في مجمع الأمثال للبيداني .

ورمد : ألقى الشيء في الرماد . وفي الأصل : « رمل » باللام وهو يصح به المعنى أيضاً .

(٥) هذا المثل يضرب في اغتنام الشيء من البخيل وإن كان نزرًا ، والرضفة : الحجارة المحماة يُوغَرُ

(يُسَخَّنُ) بها اللبن ، وهي إذا ألقيت في اللبن لزق بها شيء منه .

وقال الشاعر :

وَحُذِّ الْقَلِيلَ مِنَ اللَّثِيمِ وَذُمَّهُ * إِنَّ اللَّثِيمَ بِمَا أَتَى مَعذُورٌ

ومعذور : موسوم في موضع العذار، وليس هو من العذر .

الشكر والثناء

حدثني شيخ لنا عن وكيع عن سفيان عن منصور عن هلال بن أساف قال قال ^(١) صلي الله عليه وسلم : " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُذِّنْ عَلَيْهِ مِنْ سِتْرِ بَيْتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْسِمُ الثَّنَاءَ كَمَا يَقْسِمُ الرِّزْقَ " .

وحدثني أيضا عن وكيع عن سعيد عن أبي عمير الجوني عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر : قلتُ للنبي صلي الله عليه وسلم : الرجل يعمل العمل ويحبه الناس ؟ قال : " تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ " . وقال النبي صلي الله عليه وسلم : " إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَعْلَمُوا مَا لِلْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ فَانظُرُوا مَاذَا يَتَّبَعُهُ مِنَ الثَّنَاءِ " .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : كان يقال : الثناء يضاعف كما تضاعف الحسنات ، يكون الرجل سخيا فيزيد الله في سخائه ، ويكون شجاعا فيزيد الله في شجاعته .

وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن العُمري قال : قال رجل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : إن فلانا رجل صدق ، قال : سافرت معه ؟ قال لا . قال : فكانت بينك وبينه خصومة ؟ قال لا . قال : فهل أئتمته على شيء ؟ قال لا . قال : فانت الذي لا علم لك به ، أراك رأيتَه يرفع رأسه ويخفيهِ في المسجد ! .

(١) ترجم له في الخلاصة ، وتهذيب التهذيب تحت اسم هلال بن يساف بالياء المثناة وقال في التهذيب :

« ويقال ابن أساف » . (٢) ورد هذا الحديث في الجامع الصغير هكذا : « إذا صلى أحدكم

فليصل إلى ستره وليدن من ستره لا يقطع الشيطان عليه صلاته » .

قال بعضُ الحكماء : إذا قَصُرَتْ يَدُكَ عن المِكَافَاةِ فَلْيَطُلْ لِسَانُكَ بالشُّكْرِ .
وقال آخَرُ : حَقُّ النِّعْمَةِ أَنْ تُحْسِنَ لِبَاسِهَا ، وَتَنْسِبَهَا إِلَى وَلِيِّهَا ، وَتَذَكَّرَ مَا تَنَاسَى
عندك منها .

وقال بعضُ الحارثيين :

٥. عَمَّانُ يَعْلَمُ أَنَّ الْحَمْدَ ذَوْ ثَمَنِ * لَكِنَّهُ يَشْتَهِي حَمْدًا بِجَمَّانِ
وَالنَّاسُ أَكْبَسُ مَنْ أَنْ يَحْمَدُوا أَحَدًا * حَتَّى يَرَوْا قَبْلَهُ آثَارَ إِحْسَانِ

وقال حمادُ عَجْرَدُ :

١٠. قَدْ يَنْقِضِي كُلُّ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ * إِذَا أَتَى دُونََ مَا أَوْلَيْتَ يَوْمَانِ
تَتَّأَى بُودَكَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ أَحَدٍ * وَإِنْ طَمِعْتَ فَانْتَ الْوَاصِلُ الدَّانِي
الشَّهْدُ أَنْتَ إِذَا مَا حَاجَةٌ عَرَضَتْ * وَحَنَظَلُ كَلِمَا اسْتَغْنَيْتَ خُطْبَانِ^(١)

وقال عمرانُ بنُ حِطَّانٍ :

وقد عَرَضَتْ لِي حَاجَةٌ وَأَظُنِّي * بِأَنِّي إِذَا أَنْزَلْتُهَا بِكَ مُنْجِحُ
فَإِنْ أَكُ فِي أَخْذِ الْعَطِيَّةِ مُرَبِّحًا * فَإِنَّكَ فِي بَدْلِ الْعَطِيَّةِ أَرْبِحُ
لَأَنَّ لَكَ الْعُقْبَى مِنَ الْأَجْرِ خَالِصًا * وَشُكْرِي فِي الدُّنْيَا ، فَحُظُّكَ أَرْجِحُ

وقال معاويةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ يَعْتَابُ قَرِيْشًا :

١٥. إِذَا أَنَا أُعْطِيتُ الْقَلِيلَ شُكْرًا * وَإِن أَنَا أُعْطِيتُ الْكَثِيرَ فَلَا شُكْرًا
وَمَا لِمْتُ نَفْسِي فِي قَضَاءِ حَقْوِكُمْ * وَقَدْ كَانَ لِي فِيمَا أَعْتَذَرْتُ بِهِ عُذْرًا
وَأَمْنَحِكُمْ مَالِي وَتُكْفَرُ نِعْمَتِي * وَتَشْتُمُّ عِرْضِي فِي مَجَالِسِهَا فِهْرًا

(١) أخطب الحنظل : أصفر وصار خطبانا وهو أن يصفر وتصير فيه خطوط خضر ، وفي الأصل :

٢٠. « حطبان » بالحاء المهملة وهو تحريف . وفي هذا البيت إقواء وهو اختلاف حركة الروي .

إذا العذر لم يقبل ولم ينفع الأسي * وضافت قلوب منهم حشوها الغمر^(١)
فكيف أداوى داءكم ودواؤكم * يزيدكم غيا! فقد عظم الأمر
سأحرمتكم حتى يذل صعايبكم، * وأبلغ شئ في صلاحكم الفقر
وقال طريح الثقفى :

سعت ابتغاء الشكر فيما صنعت بي * فقصرت مغلوباً وإني لشاكر
ومثله قول الحرثي :

لأنك تعطيني الجزيل بدهاءة * وأنت لما استكثرت من ذاك حاقر
ومثله قوله أيضا :

زاد معروفك عندي عظماً * أنه عندك محفور صغير

تناساه كأن لم تأته * وهو عند الناس مشهور كبير

قال رجل لبعض السلطان : المواجهة بالشكر ضرب من الملق ، منسوب

من عرف بها إلى التخلق^(٢) ، وأنت تمنعني من ذلك وترفع الحال بيننا عنه ، ولذلك

تركت لقاءك به . غير أني من الاعتراف بمرءفك ونشر ما تطوى منه والإشادة

بذكرة عند إخوانك والانتساب إلى التقصير مع الإطباب في وصفه ، على ما أرجو

أن أكون قد بلغت به حال المحتمل للصبيعة ، الناهض بحق النعمة .

قال ابن عتقاء الفزاري :

رأني على ما بي عميلة فاشتكى * إلى ماله حالي أسر كما جهز

دعاني فأساني ولو صد لم ألم^(٣) * على حين لا بد ويرجى ولا حضر

فقلت له خيراً وأثيت فعله^(٤) * وأوفاك ما أسديت من ذم أو شكر

(١) الغمر (بالكسر) : الحقد . (٢) تخلق الرجل : أظهر في خلقه خلاف ما في نفسه .

(٣) في ديوان الحماسة لأبي تمام ص ٦٩٦ طبع أوربا : «ضن» . (٤) أثيت فعله أي

على فعله ، فحذف حرف الجزاء ، ويجوز أن يكون عدى أنني لأنه بمعنى مدح (انظر شرح الحماسة للتبريزي) .

وقال آخر^(١) :

سا شكر عمراً إن تراخت منيتي * أيادي لم تُمنن وإن هي تجلت
فتي غير محبوب الغني عن صديقه * ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت
رأى خلتى من حيث يخفى مكانها * فكانت قذى عينيه حتى تجلت^(٢)

وقرأت في كتاب للهند : أربعة ليست لأعمالهم ثمرة : مسار الأصم ، والباذر
في السبخة ، والمسرج في الشمس ، وواضع المعروف عند من لا شكر له .

وقال بعض الشعراء المحدثين ، وقيل : إنه للبحرئى ، فبعثت إليه أسأله عنه

فاعلمنى أنه ليس له :

فلو كان للشكر شخص بين * إذا ما تأمله الناظر
ليتته لك حتى تراه * فعلم أنى أمرؤ شاكر
ولكنه ساكن في الضمير * يحتركه الكلم السائر

وقال آخر :

فلو كان يستغنى عن الشكر سيد * لعزة ملك أو علو مكان
لما أمر الله الجليل بشكره * فقال أشكرونى أيها الثقلان

وقال آخر :

فأثروا علينا لا أبا لأبيكم * بإحساننا إن الشاء هو الخلد

وقال رجل من غنى :

فإذا بلغتم أهلكم فتحدثوا * ومن الشاء مهالك وخلود

(١) يقال : إنه محمد بن سعيد الكاتب (انظر ديوان الحماسة لأبي تمام ص ٦٩٧ طبع أوربا) .

(٢) الخلة (بالفتح) : الفقر والحاجة .

وكانت عائشة رضي الله عنها تتمثلُ بقول الشاعر :

يَجْزِيكَ أَوْ يُنْبِي عَلَيْكَ وَإِنْ مَنْ * أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَنْ جَزَى

وقال الحارثُ بن شداد في علي بن الربيع الحارثي :

النَّاسُ تَحْتَكُ أَقْدَامُ وَأَنْتَ لَهْمٌ * رَأْسٌ وَكَيْفَ يُسَوِّي الرَّأْسُ وَالْقَدَمُ
لِحَسْبِنَا مِنْ ثَنَاءِ الْمَادِحِينَ إِذَا * أَثْنَوْا عَلَيْكَ بَأَنْ يُثْنُوا بِمَا عَلِمُوا

وقال آخرُ :

بِأَيِّ الْخَصَلَتَيْنِ عَلَيْكَ أَثْنَى * فَإِنِّي عِنْدَ مَنْصَرَفِي مَسْوُولُ
أَبِ الْحُسَيْنِيِّ وَلَيْسَ لَهَا ضِيَاءٌ * عَلَى فَمَنْ يُصَدِّقُ مَا أَقُولُ
أُمُّ الْأُنْحَرَى وَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ * وَأَنْتَ الْبَحْرُ مِنْ ذَهَبٍ يَسِيلُ

وقال بشار :

أُثْنِي عَلَيْكَ وَلِي حَالٌ تُكَدِّبُنِي * فِيمَا أَقُولُ فَاسْتَحْيِي مِنَ النَّاسِ
قَدْ قَلْتُ إِنَّ أَبَا حَفِصٍ لَأَكْرَمُ مَنْ * يَمْشِي نِفَاصِمِنِي فِي ذَاكَ إِفْلَاسِي

وكتب بعض الكتاب إلى وزير : لست تُشبهه حالنا في الحرمة ، ولا تُشبهه
حالك في الجاه والقدرة ، ولا ظاهر ما نحن عليه الباطن . وليس بعد حرمتي حرمة ،
ولا فوق سببي سبب ، ولا بعد حالك حال يُرتجى ، ولا بعد منزلتك منزلة تُتمنى ،
ولا تنتظر شيئا ولا أنتظره ؛ ولا أتوقع حقًا أزيدُه في حقوق ، ولا أتوقع فائدة تزيدها
في ذات يدك . وكم تحتال بالألفاظ ، وتُمَوِّه بالمعاني ، والناس يحتجون بالعمل
ويَقْضُونَ بِالْعِيَانِ .

وقال بعض الشعراء :

وزهدني في كل خيرٍ صنعته * إلى الناس ما جربتُ من قلة الشكرِ

وقال أبو الهول في أبي المراء عتبة بن عاصم :

إذا فاحرثنا من معدَّ عصابة * نخرنا عليها بأبن عتبة عاصم
يختر رباط الحمد في دار قومه * ويختال في عرض من الذم سالم

وقال رجل لبعض السلطان : مثلك أوجب حقًا لا يجب عليه ، وسمح بحق

يجب له ، وقبل واضح العذر ، وأستكثر قليل الشكر . لا زالت أيديك فوق شكر أوليائك ، ونعمة الله عليك فوق آمالم فيك .

وكتب آخر :

ما أنتهى إلى غاية من شكرك ، إلا وجدت وراءها غاية من معروفك ^(١) يحسرنى
بلوغها . وما عجز الناس عنه فالله من ورائه . فلا زالت أيامك ممدودة بين أمل [لك]
تبلغه ، وأمل فيك تُحققه ، حتى تَمَلَّى من الأعمار أطولها ، وتنال من الهبات أفضلها .

ونحو هذا قول آخر :

كان لى فيك أملان : أحدهما لك ، والآخر بك . فأما الأمل لك فقد بلغتُه ،
وأما الأمل بك فأرجو أن يُحققه الله ويؤشكه .

وفي كتاب آخر :

أيام القدرة وإن طالَّت قصيرة ، والمتعة بها وإن كثرت قليلة ، والمعروف وإن
أسدى إلى من يكفره مشكور بلسان غيره .

وفي كتاب بعض الكتاب :

وما ذكرت - أعزك الله - من ذلك قديمًا ولا جدت منه حديثًا ، إلا
وأصغر أمل فيك فوقه وإن كان أستحقاقى دونه . فإن أفض واجب حق الله على

(١) يحسرنى (من باب نصر، ويجوز فيه أحسر أيضا) : يعينى ويتعبنى .

في شكر نعمك فبتوفيقيهِ وعونه ، وإن أقصر عن كُنْهه فعن غير تقصير في بلوغ
الجهد فيه .

وفي هذا الكتاب :

أما ما بدّل الأمير من ماله ، فذلك ما قد سبق الرجاء بل اليقين إليه ، معرفة مني
بطوله وكرمه ، وليس يُنكر أياديهِ ولا يدعُ صنائعه . وما يرشدني أمل بعد الله
إلا إليه ، ولا أفزعُ لحادثة إلى غيره ، ولا أتضاءلُ لناثبة معه . ولو عجزتُ عن النهضة
لما حاولتُ الاستقلالَ والاعتعاشَ إلا به . ومألُ الأمير الكثير المذخور عند انقطاع
الحيل ، لا مُعنفٌ طالبه ، ولا مُحوفٌ على الرد عنه واهبه ، ولا عائقٌ منعُ دونه ، ولا
تنغيصٌ من ورائه ؛ ولا كثر أُولى بالصون وأن يُجعلَ وقفًا على النوائب والعواقب
من كثر من هذه حاله .

قالت بنو تميم لسلامة بن جندل^(١) : مجدنا بشعرك ؛ فقال : افعلوا حتى أُنِّي .
ونحوه قولُ عمر بن معد يكرب :

فلو أن قومي أنطقني رماحهم * نطقتُ ولكن الرماح أجرت^(٢)

قال رجل من قريش لأشعب : والله ما شكرت معروف عندك ؛ فقال : إن
معروفك كان من غير مُحْتَسِبٍ ، فوقع عند غير شاكر .

وقال أبو نؤاس :

أنت أمرؤ أوليتني نعيماً * أوهت قوى شكرى فقد ضُعُفا

(١) كذا في الشعر والشعراء (ص ١٤٧ س ٤) وخرانة الأدب للبغدادى (ج ٢ ص ٨٦ س ٢٢)

وفي الأصل : « جندب » بالباء وهو تحريف . (٢) أجرت : قطعت ، يقول : لوفاتل

قوى أو أبلوا لذكرت ذلك ونفرت بهم ، ولكن رماحهم أجرتنى أى قطعت لسانى عن الكلام بفرارهم .

فإليك بعد اليوم تَقْدِمة * ^(١) وَأَتَىكَ بِالتَّصْرِيحِ مُنْكَشِفًا
لَا تُحَدِّثَنَّ إِلَى عَارِفَةٍ * حَتَّى أَقُومَ بِشُكْرٍ مَا سَلَفَا

وقال أبو نُخَيْلة :

شُكْرُكَ إِنَّا الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التُّقَى * وَمَا كُلُّ مَنْ أَقْرَضَتْهُ نِعْمَةً يَقْضِي
فَأَحْيَيْتَ مِنْ ذِكْرِي وَمَا كَانَ مِيتًا ^(٢) * وَلَكِنْ بَعْضَ الذِّكْرِ أَنْبَهُ مِنْ بَعْضِ

آخر :

لَأَشْكُرَنَّكَ مَعْرُوفًا هَمَّتَ بِهِ * إِنَّا أَهْتَمَّاكَ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفُ
وَلَا أَلُومُكَ إِنَّا لَمْ يُمَضِّهِ قَدْرٌ * فَالْشَيْءُ بِالْقَدْرِ الْمُحْتَمِومِ مَصْرُوفُ
وقال رجل لسعيد بن جبیر : المَجُوسِيُّ يُؤَلِّينِي خَيْرًا فَأَشْكُرُهُ ، وَيُسَلِّمُ عَلَيَّ فَأَرُدُّ

عليه ، فقال سعيد : سألتُ ابنَ عباسٍ عن نحو هذا ، فقال لي : لو قال لي فرعونُ
خيرًا لَرَدَدْتُ عليه مثله .

أنشد ابن الأعرابي :

أَهْلَكْتَنِي بِفُلَانٍ يُثَقِّبِي * وَظُنُونُ فُلَانٍ حَسَنَةٌ
لَيْسَ يَسْتَوْجِبُ شُكْرًا رَجُلٌ * نِلْتُ خَيْرًا مِنْهُ مِنْ بَعْدِ سَنَةٍ

وقال بعضهم : لَا تَتَّقِ بِشُكْرٍ مَنْ تُعْطِيهِ حَتَّى تَمْنَعَهُ ، فَإِنَّ الصَّابِرَ هُوَ الشَّاكِرُ ،
وَالجَّازِعَ هُوَ الكَافِرُ .

وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

سَاجِرِيكَ أَوْ يَجْزِيكَ عَنِّي مَثُوبٌ ^(٣) * وَقَصْدُكَ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْكَ وَيُحْمَدِي

(١) والنك : تابعتك ، وفي ديوانه المطبوع : فأليك قبل اليوم تقدمه * لاقتك بالتصريح منكشفا

(٢) في نهاية الأرب : * ونهت لي ذكرى وما كان خاملا * (٣) كذا في ديوانه طبع أوربا
والأغانى (ج ١٠ ص ٧ طبع بولاق) ، وفي الأصل :

... .. منى متوب * وحسبك منى أن أودَّ وأحمدَ
وروى القصيدة بالكسر .

والعربُ تقول : فلانٌ « أشكرُ من البروق » وهو نبت ضعيف ينبتُ بالسحاب
إذا نشأ وبادنى مطر .

وقال الشاعر :

لئن طبتَ نفسًا عن ثنائي فإني * لأطيبُ نفسًا عن نَدَاك على عُسري
فلستُ إلى جدواك أعظمَ حاجةً * على شدةِ الإعسارِ منك إلى سُكري

وقال آخر :

حَسْبُ أمرئٍ إن فاتني غرضٌ * من يره أن فاته سُكري
إني إذا ضاق أمرؤٌ ^(١) يجداً * غنى آتتُ عليه بالعدرِ

وقال الطائي لإسحاق بن إبراهيم :

ومحجَّبٍ حاولته فوجدته * نَجْمًا عن الركبِ العُفَاةِ شُوعًا
أعدمتُه لما عدمتُ نواله * سُكري فرحنا مُعدمين جميعًا

وقال :

فإن يكُ أربى عفو سُكري على ندى * أناسٍ فقد أربى نداءهُ على جهدي

وقال :

وكيفَ يجورُ عن قَصْدِ لسانِي * وقلبي رَأحٌ بِرِضَاكِ غَادِي ^(٢)
ومما كانتِ العلماءُ قالت * لسانُ المرءِ من خَدَمِ الفؤادِ

وقال :

أبا سعيدٍ وما وصفي بِمُهمِّمٍ * على الثناءِ وما سُكري بِمُخترِمٍ ^(٤)

(١) الجدا : العطية . (٢) كذا في ديوان أبي تمام ، وفي الأصل : « أدنى » وهو تحريف .

(٣) كذا في ديوان أبي تمام وهو الذي يناسب البيت الذي بعده ، وفي الأصل : « بتداك » .

(٤) في الديوان : « على المعالي » .

لئن بَحَّدْتُكَ ما أَوْلَيْتَ من نَعِيمٍ * إنِّي لفي الشُّكْرِ أَحْظَى منك في النَّعِيمِ^(١)
 أنسى أبْتَسَامَكَ والألوانُ كاسِفةٌ * تبسُّمَ الصَّبِيحِ في دَاجٍ من الظُّلَمِ
 رَدَدْتَ رَوْتَقَ وَجْهِ في صَفِيحَتِهِ * رَدَّ الصَّقَالِ بهَاءَ الصَّارِمِ الخَذِيمِ
 وما أبالي، وخيرُ القولِ أصدقه، * حَقَنْتَ لي ماءَ وَجْهِ أم حَقَنْتَ دَمِي

وقال :

فلا تَكْذُرْ حِيَاضُكَ لي فإني * أَمْتُ إِلَيْكَ آمالًا طِوَالًا
 وَفِرْ جَاهِي على فانتِ جَاهِي * إذا ما غَبَّ يومٌ كان مالا^(٢)

وقال :

يا مِنَّةً لك لولا ما أَخَفَّفُها * به من الشُّكْرِ لم تُحْمَلْ ولم تُطَقِ
 بالله أدفعُ عني ثِقَلَ فادِحِها * فإني خائفٌ منه على عُقْبِي^(٣)

وقال بشارٌ في عمر بن العلاء :

دعاني إلى عُمرٍ جُودُهُ * وقولُ العَشِيرَةِ بَحْرٍ خَضَمٌ
 ولولا الذي زعموا لم أكن * لِأمدحِ رِيحانةً قبل شَمِّ

ويقال : الشُّكْرُ ثلاثُ منازلٍ : لمن فوقك بالطاعة، ولِنظيرك بالمكافأة، ولمن

دونك بالإفضال عليه .

(١) كذا ورد هذا الشطر في الأصل ، وهو غير واضح المعنى ، وقد ورد البيت في الديوان هكذا :

لئن بَحَّدْتُكَ ما أَوْلَيْتَ من حَسَنِ * إنِّي لفي اللُّؤْمِ أَحْظَى منك في الكرمِ

(٢) فِرٌّ : فعلٌ أمرٌ من قولهم : وفرَّ عَرَضَهُ ووفره له لم يشتمه كأنه أبقاه له طيباً لم ينقصه بستم

قال الشاعر :

أَلَكْنِي وَفِرْ لابن الغريرة عرضهُ * إلى خالد من آل سلهى بن جندل

(٣) ق الديوان « منها » .

قال إبراهيم بن المهدي^(١) يشكر المأمون :

رَدَدْتَ مَالِي وَلَمْ تَمُنَّنْ عَلَيَّ بِهِ * وَقَبْلَ رَدِّكَ مَالِي قَدْ حَقَّنْتَ دَمِي^(٣)
فَأَبْتُ مِنْكَ وَقَدْ جَلَلْتَنِي نِعْمًا * هِيَ الْحَيَاتَانِ مِنْ مَوْتٍ وَمِنْ عَدَمِ
فَلَوْ بَدَلْتُ دَمِي أَبِي رِضَاكَ بِهِ * وَالْمَالُ حَتَّى أَسْلَّ النَّعْلَ مِنْ قَدَمِي
مَا كَانَ ذَلِكَ سِوَى عَارِيَّةٍ رَجَعَتْ * إِلَيْكَ لَوْلَمْ تُعْرِهَا كُنْتَ لَمْ تُلِمَّ
وَقَامَ عِلْمُكَ بِي فَاحْتَجَّ عِنْدَكَ لِي * مَقَامَ شَاهِدٍ عَدِلٍ غَيْرِ مُتَّهِمِ

وقال آخر، وبلغني أنه الخثعمي :

فَأَذْهَبَا بِي إِنْ لَمْ يَكُنْ لِكَمَا عَقَّدُ * رُؤْيَى جَنْبِ قَبْرِهِ فَأَعْقِرَانِي
وَأَنْضَحَا مِنْ دَمِي عَلَيْهِ فَقَدْ كَا * نَ دَمِي مِنْ نَدَاهُ لَوْ تَعْلَمَانِ

١٠ وقد رجل على سليمان بن عبد الملك في خلافته ، فقال له : ما أقدمك؟ قال :
ما أقدمني عليك رغبة ولا رهبة ، قال : وكيف ذلك؟ قال : أما الرغبة فقد وصلت
إلينا وفاضت في رحالنا وتناولها الأقصى والأدنى منا ، وأما الرهبة فقد أمنا بعدل
أمير المؤمنين علينا وحسن سيرته فينا من الظلم ، فنحن وفد الشكر .

وقال الفرزدق في عمرو بن عبته :

١٥ لَوْلَا أَبْنُ عُبَيْةَ عَمْرُو وَالرَّجَاءُ لَهُ * مَا كَانَتْ الْبَصْرَةُ الْحَمَاءُ لِي وَطَنًا
أَعْطَانِي الْمَالَ حَتَّى قَلْتُ يُودِعُنِي * أَوْ قَلْتُ أُوْدِعَ لِي مَالًا رَأَى لَنَا

(١) راجع استعطاف إبراهيم بن المهدي وشكره للمأمون وعفوه عنه وردّ ماله وضياعه إليه في أمالي القالي
(ج ١ ص ١٩٩ طبع دارالكتب) . (٢) في أمالي القالي : « ولم تجل » . (٣) كذا
في أمالي القالي والعقد الفريد (ج ٢ ص ٢٣٩) وفي الأصل : « ما حقنت دمي » . وهي هنا مصدرية .

بِجُودِهِ مُتَعِبٌ شُكْرِي وَمِثَّةٌ * وَكَلَّمَا زِدْتُ شُكْرًا زَادَنِي مِثْنًا
يَرِي بِهَمَّتِهِ أَقْصَى مَسَاقِفِهَا * وَلَا يُرِيدُ عَلَيَّ مَعْرُوفَهُ ثَمْنًا
هذا مثل قول الأعرابي : ما زال فلانٌ يُعطيني حتى ظننتُ أنه يُودِعني
ماله . وما ضاع مالٌ أورثَ المحامد .

ويقال : خمسة أشياء ضائعة : سراجٌ يُوقدُ في شمسٍ ، ومطرٌ جودٌ في سبخةٍ ،
وحسناءٌ تُزفُّ إلى عينينٍ ، وطعامٌ أستجيدُ وقدمَ إلى سكرانٍ ، ومعروفٌ صنعَ إلى
من لا شكر له .

وكان يقال : الشكرُ زيادةٌ في النعمِ وأمانٌ من الغيرِ .

وقال أسماءُ بنُ خارجةَ : إذا قَدُمَتِ المصيبةُ تُرِكَتِ التعزيةُ ، وإذا قَدُمَ الإخاءُ
قَبِحَ الثناءُ .

١٠

بَعَثَ رَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ إِلَى كَاتِبٍ لَهُ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ : قَدْ بَعَثْتُ
بِهَا إِلَيْكَ ، وَلَا أَقْلُّهَا تَكْبَرًا ، وَلَا أَكْثَرُهَا تَمَنًّا ، وَلَا أَسْتَيْبِكُ عَلَيْهَا ثَنًا ، وَلَا أَقْطَعُ عَنْكَ
بِهَا رَجَاءً .

وفي كتاب للهند : لأشياء مع كبر . وفيه : ستة أشياء لا تثبات لها : ظلُّ الغمامِ ،
وخلةُ الأشرارِ ، وعشقُ النساءِ ، والمالُ الكثيرُ ، والسلطانُ الجائرُ ، والثناءُ الكاذبُ .

١٥

والعربُ تقول : « لا تُهْرَفُ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ » (٢) أَي لَا تُطَيَّبَنَّ فِي الثَّنَاءِ قَبْلَ
الْأَخْتِبَارِ .

(١) في الأصل : « فكتب إليه » . (٢) هذه الرواية أشار إليها صاحب اللسان في مادة

« هرف » وفي مجمع الأمثال للبدائي : « لا تهرف بما لا تعرف » وهي الرواية المشهورة .

وكتب أبو نُوَاسٍ من الحبس إلى الفضل بن الربيع :

ما من يدٍ في الناس واحدة * كيدٍ أبو العباس مولاها
 نام الثقاتُ على مضاجعهم * وسرى إلى نفسي فأحياها
 قد كنتُ خفتك ثم آمنيتي * من أن أخافك خوفك الله
 فغفوت عني عفو مقتدير * وجبت له نِقْمٌ فالغاهَا

والبيتُ المشهور في هذا قول النَّجاشي:

لا تَحْمَدَنَّ أَمْرًا حَتَّى تُجَرِّبَهُ * وَلَا تَذُمَّنَّ مَنْ لَمْ يَبْلُهُ الْخَبْرُ

وقال آخر في الاختبار :

إن الرجال إذا آخَبَتِ طِبَاعَهُمْ * أَلْفَيْتَهُمْ شَيْئًا عَلَى الْأَخْبَارِ
 لَا تَعَجَّلَنَّ إِلَى شَرِيعةٍ مَوْرِدٍ * حَتَّى تَبَيَّنَ خُطَّةَ الْإِصْدَارِ

وقال الرياشي : أنشدني أبو العالية :

إذا أنا لم أشكر على الخير أهله * ولم أذمَّ الحبس اللئيم المذمَّ^(٢)
 ففيم عرفتُ الخيرَ والشربا ئمه * وشقَّ لي الله المسامعَ والفمَّا

قال ابن التَّوَمِّمِ : كلُّ مَنْ كَانَ، جُودُهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ، وَلَوْلَا رَجُوعُهُ إِلَيْهِ لَمَا جَادَ

عَلَيْكَ، وَلَوْ تَهَيَّأَ لَهُ ذَلِكَ الْمَعْنَى فِي سِوَاكَ لَمَا قَصَدَ إِلَيْكَ، فَلَيْسَ يَجِبُ لَهُ عَلَيْكَ شُكْرٌ.

وإنما يُوصَفُ بِالْجُودِ فِي الْحَقِيقَةِ وَيُشْكَرُ عَلَى النِّفْعِ فِي مُجْمَعِ الْعَقْلِ، الَّذِي إِنْ جَادَ عَلَيْكَ

فَلَكَ جَادٌ، وَنَفَعَكَ أَرَادَ، مَنْ غَيْرَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ جُودُهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَنَافِعِ عَلَى جِهَةِ

مِنَ الْجِهَاتِ، وَهُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . فَإِنْ شَكَرْنَا النَّاسَ عَلَى بَعْضِ مَا جَرَى لَنَا عَلَى

(١) في زهر الآداب للمصري (ج ١ ص ٢٥٠) : « إذا أنا لم أمدح » . (٢) الحبس :

أيديهم ، فلا مَرَيْنِ : أحدهما التَّعَبُّدُ ، وقد أمر الله تعالى بتعظيم الوالدين وإن كانا شيطانين وتعظيم مَنْ هو أَسْنُّ مِنَّا وإن كنا أفضل منه . والآخِرُ : لأن النفس مالا تُحَصِّلُ الأمورَ وتُمَيِّزُ المعاني ، فالسابق إليها حُبٌّ من جَرَى لها على يديه الخير وإن كان لم يُرِدْها ولم يَقْصِدْ إليها . ألا ترى أن عطية الرجل صاحبه لا تُنْخَلُو أن تكون لله أو لغير الله ، فإن كانت لله فنوابه على الله ، وكيف يَجِبُ في حجة العقل شكره وهو لو صادف ابن سبيلٍ غيري لما أعطاني ، وإما أن يكون إعطاؤه إيأى للذكر ، فإن كان كذلك فإنما جعلني سُلْماً إلى حاجته وسبباً إلى بُغْيَتِهِ ، أو يكون إعطاؤه إيأى طلباً للكفاة ، فإنما ذلك تجارة ، أو يكون إعطاؤه لخوف يدي أو لسانى أو آجتارٍ معوتى ونصرتى ، وسبيلٌ هذا معروف ، أو يكون إعطاؤه للرحمة والرقّة ولما يجدُ في فؤاده من العصر والألم ، فإنما داوى بتلك العطية من دائه ورقه من خناقه .

وكان محمد بن الجهم يقول : نحو هذا قول الشاعر :

لَعَمْرُكَ مَا النَّاسُ أَتَوْا عَلَيْكَ * وَلَا عَظْمُوكَ وَلَا عَظْمُوا^(٢)
وَلَا شَايِعُوكَ عَلَيَّ مَا بَلَغَ * مَتَّ مِنْ الصَّالِحَاتِ وَلَا قَدَمُوا
وَلَوْ وَجَدُوا لَّهُمْ مَطْعَمًا * إِلَى أَنْ يَعْيَبُوكَ مَا جَمَعُوا
وَلَكِنْ صَبَرْتَ لِمَا أَلْزَمُوكَ * وَجُدْتَ بِمَا لَمْ يَكُنْ يَلْزِمُ
وَكَانَ قِرَاكَ إِذَا مَا لَقُوكَ * لِسَانًا بِمَا سَرَّهُمْ يُنْعِمُ
وَوَخَفَ الْجَنَاحَ وَوَشَكَ النَّجَاحَ * وَتَصَغِيرَ مَا عَظَّمَ الْمُنْعِمُ
فَأَنْتَ بِفَضْلِكَ أَلْجَأْتَهُمْ * إِلَى أَنْ يُجَلُّوا وَأَنْ يُنْعَمُوا

وقال خلف بن خليفة الأقطع :

وفي اليأس من أن تسأل الناس راحةً * تُمَيِّتُ بِهَا عُسْرًا وَتُحْيِي بِهَا يُسْرًا

(١) في الأصل : « وكيف يجب على حجة العقل » . (٢) كذا بالأصل ، والتكرار هنا غير مستساغ ، ولعل فيه تحريفاً من النسخ في الكلمة الأولى بأن يكون أصلها « بجلوك » مثلاً ، أو في الكلمة الثانية بأن يكون أصلها « نظموا » أى أكثروا من نظم المدائح فيك .

وليس يد أوليتها بغيرمة * إذا كنت تبغى أن يعدها شكراً
غنى النفس يكفى النفس ما سد فاقه * فإن زاد شيئاً عاد ذلك الغنى فقراً
قال ابن عائشة : بلغنى أن عبد الرحمن بن حسان سأل بعض الولاة حاجة فلم
يقضها له ، فسألها آخر فقضاها له ، فقال :^(١)

ذممت ولم محمد وأدركت حاجتى * تولى سواكم أجرها وأصطناعها
أبى لك كسب الحمد رأى مقصر * ونفس أضاق الله بالخير باعها
إذا هي حثته على الخير مرة * عصاها وإن همت بشر أطاعها

وقال ابن عائشة : قال رجل يوماً لابن عيينة : ما شئ تُحدثونه يا أبا محمد؟
قال : ما هو؟ قال : يقولون إن الله تعالى يقول : أئماً عبد كانت له إلى حاجة
فشغله الشئ على عن سؤال حاجته ، أعطيته فوق أميته ، فقال له : يا ابن أخي ،
وما تُتكر من هذا ! أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت في عبد الله بن جدعان :
إذا أثنى عليه المرء يوماً * كفاه من تعرضه الشئ

فكيف بأكرم الأكرمين !

وكان يقال : فى طلب الرجل الحاجة إلى أخيه فتنة : إن هو أعطاه حمد غير
الذى أعطاه ، وإن منعه دم غير الذى منعه .

حدثنا الرياشي قال : أنشدنا كيسان لدكين الراجز :

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضة * فكل رداء يرتديه جميل^(٢)
إذا المرء لم يصرع عن اللؤم نفسه * فليس إلى حسن الشئ سبيل

(١) كذا فى أمالى القالى (ج ٢ ص ٢٢١ طبع دار الكتب المصرية) : وهو المناسب للشعر ، وفى الأصل :
« فشفع رجل فقضيت حاجته » . (٢) المعروف أن هذا البيت هو مطلع قصيدة للسموئيل بن عاديا ،
اليهودى ، كما فى أمالى القالى وديوان الحماسة لأبى تمام وغيرهما ، والبيت الثانى يروى فى الحماسة هكذا :
وإن هو لم يحمل على النفس ضيها * فليس إلى حسن الشئ سبيل
ويروى فى أمالى القالى هكذا : إذا المرء لم يحمل على النفس ضيها * فليس إلى حسن الشئ سبيل

وكان يقال : أول منازل الحمد السلامة من الذم .

قال عروة بن أذينة اللبثي^(١) :

لا تتركن ، إن صنيعه سلفت * منك وإن كنت لا تصغرها
إلى أمرى ، أن تقول إن ذكرت * عندك في الحد لست أذكرها
فإن إحياءها إمانتها * وإن منأها يكدرها
وإن تولى أمرؤ بشكر يد * فالله يجزي بها ويشكرها

ويقال : أحيوا المعروف بإمانته .

أبو سفيان الحميري قال : كان مسعدة الكاتب أبو عمرو بن مسعدة مولى

لخالد القسري ، وكان في ديوان الرسائل بواسط ، وكان موجزا في كتبه ، فكتب

إلى صديق له : أما بعد ، فإنه لن يعدمك من معروفك عندنا أمران : أجر من الله
وشكر منا . وخير مواضع المعروف ما جمع الأجر والشكر . والسلام .

وكتب بعض الكتاب إلى بعض العال : وما أتأمل في وقت من الأوقات ولا يوم

من الأيام آثار أياديك لدى ، ومواقع معروفك عندي ، إلا تنبني التأمل على ما يحسر

الشكر ويثقل الظهر ، لأنك أنعشت من عثرة ، وأنهضت من سقطة ، وتلاقيت

نعمة كانت على شفا زوال ودروس ، وتلقيت ما ألقى عليك من الكل بوجه

طليق وباع رحيب . والسلام .^(٢)

(١) أذينة : لقب لأبيه . واسمه يحيى بن مالك بن الحارث اللبثي . وكان عروة شاعرا غزلا من شعراء

أهل المدينة وثقة ثنابا ؛ روى عنه مالك وغيره من الأئمة رضی الله عنهم (راجع كتاب التنبيه على أوهام أبي علي
في أماليه ص ٢٦ طبع دار الكتب المصرية) وترجمته في كتاب الأغاني (ج ٢١ ص ١٦٢ طبع أو ربا) .

(٢) في الأصل : «وبال» .

الترغيب في قضاء الحاجة وأصطناع المعروف

حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا داود بن المحبر عن محمد بن الحسن الهمداني عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ تَرَكَ مَعُونَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَالسَّعَى مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ قُضِيَتْ أَوْ لَمْ تُقْضَ كُلَّفَ أَنْ يَسْعَى فِي حَاجَةٍ مَنْ لَا يُؤْبَرُّ فِي حَاجَتِهِ . وَمَنْ تَرَكَ الْحَاجَةَ عَرَضَتْ لَهُ لَمْ تُقْضَ حَاجَتُهُ حَتَّى يَرَى رَعُوسَ الْمُحَلَّقِينَ " .

حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا ابن عيينة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اشفعوا إليَّ وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ مَا شَاءَ " .

بلغني عن جعفر بن أبي جعفر المازني عن ابن أبي السري عن إبراهيم بن أدهم عن منصور بن المعتمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يُجِبَّكَ اللَّهُ فَارْزُقْ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يُجِبَّكَ النَّاسُ فَلَا يَقَعْ فِي يَدِكَ مِنْ حُطَامِهَا شَيْءٌ إِلَّا نَبَذْتَهُ إِلَيْهِمْ " .

حدثني محمد بن داود عن محمد بن جابر قال : قال ابن عيينة : ليس أقول لكم إلا ما سمعتُ : قيل لابن المنكدر : أي الأعمال أفضل ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن . وقيل : أي الدنيا أحب إليك ؟ قال : الإفضال على الإخوان .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : حدثنا زهير العطاردى قال : صلى بنا أبو رجاء العطاردى العتمة ثم أوى إلى فراشه ، فأنته امرأة فقالت : أبا رجاء ، إن

(١) ورد هذا الاسم بالأصل هكذا : « زريك » بالكاف وهو تحريف ، فقد جاء في القاموس

وشرحه مادة زدر : « سلم بن زهير بكرير من تابعي التابعين عطاردى بصرى سمع أبا رجاء العطاردى » .

لطارق الليل حقاً، وإن بنى فلان خرجوا إلى سفوان^(١) وتركوا كتبهم وشيئا من متاعهم؛ فانتعل أبو رجاء وأخذ الكتب وأداها وصلّى بنا الفجر، وهو مسيرة ليلة للابل، والناس يقولون : إنها أربعة فراسخ .

حدثني أحمد بن الخليل عن محمد بن سعيد قال حدثنا ابن المبارك عن حميد عن الحسن قال : لأن أفضى حاجة لأخ أحب إلى من أن أعتكف سنة .

قال ابن عائشة : كان عمرو بن معاوية العقيلي يقول : اللهم بلغني عثرات الكرام .

قال المأمون لمحمد بن عباد المهلب : أنت متلاف؛ فقال : يا أمير المؤمنين ، منع الموجود سوء ظن بالله ، يقول الله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ .

وكان ابن عباس يقول : صاحب المعروف لا يقع ، فإن وقع وجد متكأ . هذا نحو قول النبي صلى الله عليه وسلم : "المعروف يقى مصارع السوء" .

وكان ابن عباس يقول أيضا : ما رأيت رجلا أوليته معروفا إلا أضاء ما بيني وبينه ، ولا رأيت رجلا أوليته سوءا إلا أظلم ما بيني وبينه .

قال جعفر بن محمد : إن الحاجة تعرض للرجل قبل فإبادر بقضائها مخافة أن يستغني عنها أو تأتيه وقد استبطأها فلا يكون لها عنده موقع .

وقال الشاعر :

وبادر بسلطان إذا كنت قادراً * زوال اقتدار أو غنى عنك يعقب

(١) سفوان : ماء على قدر مرحلة من باب المربد بالبصرة وبه ماء كثير السافي (التراب) .

وقال آخر في مثله :

بدا حين أثرى بإخوانه * ففكك عنهم شباة العدم^(٣)

وذكره الحزم غيب الأمور * فبادر قبل أنتقال النعم^(٢)

وقرأت في كتاب للهند: من صنع المعروف لعاجل الجزاء، فهو ككفي الحب ليصيد

به الطير لا لينفعه .

قال ابن عباس : ثلاثة لا أكفهم : رجل بداني بالسلام ، ورجل وسع لي

في المجلس ، ورجل أغبرت قدماء في المشي إلى إرادة التسليم عليّ ، فأما الرابع فلا

يكافئه عني إلا الله جلّ وعزّ ، قيل : ومن هو؟ قال : رجل نزل به أمر فبات ليلته

يفكر بمن ينزله ، ثم رآني أهلاً لحاجته فأنزلها بي .

وقال سلم بن قتيبة^(٤) : ربّ المعروف أشدّ من ابتدائه^(٥) .

ويقال : الإبتداء بالمعروف نافلة ، وربّه فريضة .

قيل لبزرجمهر : هل يستطيع أحد أن يفعل المعروف من غير أن يرزأ شيئاً؟

قال : نعم ، من أحببت له الخير وبذلت له الودّ ، فقد أصاب نصيباً من معروفك .

قال جعفر بن محمد : ما توسّل إلى أحدٍ بوسيلةٍ هي أقربُ به إلى ما يُحبّ من

يدٍ سلّفت مني إليه ، أتبعثها أختها لأحسن ربّها وحفظها ؛ لأنّ منع الأواحر يقطع

شكر الأوائل .

قام رجل من مجلس خالد بن عبد الله القسريّ ؛ فقال خالد : إني لأبغض هذا

الرجل وماله إلى ذنب^(٦) ، فقال رجل من القوم : أوليه أيها الأمير معروفاً ففعل ، فما لبث

أن خف على قلبه وصار أحد جلسائه .

(١) بدا بمعنى بدأ بالهمز وسهل لضرورة الشعر . (٢) لعله : «فقلل» . (٣) الشباة :

طرف السيف رحده ، وشباة العقرب : إبرتها ، والظاهر أن المراد هنا أذى العدم وشدته وحدته .

(٤) في الأصل «سالم» وما أثبتناه هو الصواب . (٥) ربّ الشيء : يربّه رباً : تعهده وأتماه .

(٦) في الأصل : «ومالي إليه ذنب» وهي لا تنفق والسياق .

قال ابن عباس : لا يتم المعروف إلا بثلاث : تعجيله وتصغيره وستره ، فإنه إذا عجله هنا ، وإذا صغره عظمه ، وإذا ستره تمه .

وقال الحريري في نحو هذا :

زاد معروفك عندي عظماً * أنه عندك محقورٌ صغير
تَنَسَّاهُ كَأَن لَمْ تَأْتَهُ * وهو عند الناس مشهورٌ كبيرٌ

وقال الطائي :

جودٌ سُئِيتَ بِهِ الضَّرَاءُ تَوَاضِعًا ^(١) * وَعَظُمْتَ عَنْ ذِكْرَاهُ وَهُوَ عَظِيمٌ ^(٢)
أَخْفَيْتَهُ نَخْفِيَتَهُ وَطَوَيْتَهُ ^(٣) * فَنَشَرْتَهُ وَالشَّخْصُ مِنْهُ عَمِيمٌ

وكان يقال : ستر رجل ما أولى ، ونشر رجل ما أولى .

وقال رجل لبنيه : إذا اتخذتم عند رجل يدا فأنسوها . وقالوا : المنة تهديم

الصنعة . قال الشاعر :

أفسدت بالمن ما أسديت من حسنٍ * ليس الكريم إذا أسدى بمنان
قال رجل لابن شبرمة : فعلتُ بفلان كذا وفعلتُ به كذا ، فقال : لا خير في المعروف
إذا أحصى .

وفي بعض الحديث : "كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ

وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ صَدَقَةٌ وَمَا وَقَى الْمَرْءُ بِهِ عِرْضَهُ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَكُلُّ نَفَقَةٍ أَنْفَقَهَا فَعَلَى اللَّهِ
خَلَقَهَا مِثْلَهَا إِلَّا فِي مَعْصِيَةٍ أَوْ بِنْيَانٍ" ^(٤) . وفي الحديث المرفوع "فَضْلُ جَاهِك تَعَوُّدُ بِهِ

(١) هكذا ورد هذا الشعر في ديوان أبي تمام الطائي (ص ١٥١ طبع مبصر) والضراء (بفتح الصاد وتخفيف

الراء) : ما وارك من الشجر وغيره وهو أيضا : الاستخفاء والمشى فيما يواريك عن تكبده وتخنله ، يقال :

لا أمشي له الضراء ولا الخمرأى أجاهره ولا أخاتله . (٢) خفيته : أظهرته . (٣) العميم :

الطويل التام . (٤) قال العزيزي في شرحه لهذا الحديث : إنه البنيان الذي لم يقصده وجه الله تعالى .

على أخيك صدقةً منك عليه ولسانك تُعبر به عن أخيك صدقةً منك عليه وإماطتك
الأذى عن الطريق صدقةً منك على أهله .
وكان يقال : بذل الجاهِ زكاةُ الشرف .

وقال بعض الشعراء :

وليس فتى الفتيان من راح وأغتدى * لشرب صبوح^(١) أو لشرب غبوق
ولكن فتى الفتيان من راح وأغتدى * ليضرَّ عدوًّا أو لنفع صديق
قال ابن عباس : لا يُهدنك في المعروف كفر من كفره، فإنه يشركك عليه من
لم تصطنعه إليه .

وقال حماد عجرد :

إن الكريم ليخفي عنك عُسرته * حتى تراه غنياً وهو مجهود
إذا تكرمت أن تُعطي القليل ولم * تقدر على سعةٍ لم يظهر الجود
وللبخيل على أمواله عِلٌّ * زُرُقُ العيونِ عليها أوجهٌ سودُ
أورقٌ بخيرٍ تُرجى للنوال فما * تُرجى الثمارُ إذا لم يُورق العودُ
بثّ النوال ولا تمنعك قَلْتُهُ * فكلُّ ما سدَّ فقرا فهو مجودُ
والعرب تقول : «^(٢) من حقر حرم» .

حدثني عبد الرحمن عن عمه قال : قال سلم بن قتيبة : أحدهم يحقر الشيء فيأتي
ما هو شر منه، يعني المنع .

وقال الشاعر :

(١) الصبوح : ما شرب من اللبن بالغداة فا دون القائلة ، والغبوق : ما شرب بالعشي . (٢) هذا
مثل ذكره الميداني وشرحه بقوله : يقال : حقرته واحتقرته إذا عددته حقيراً أى من حقر يسيراً ما يقدر
عليه ولم يقدر على الكثير ضاعت لديه الحقوق . وفي الحديث : « لا تردوا السائل ولو بظلف محرق » .

وما أبالي إذا ضيفُ تصيِّفني * ما كان عندي إذا أعطيتُ مجهودي
جهدُ المقلِّ إذا أعطاك مُصطبراً * ومكثُ من غنيِّ سيانٍ في الجودِ
وفي الحديث المرفوع "أفضلُ الصدقةِ جهدُ المقلِّ".
وقال البريقُ الهدليُّ :

أبو مالكٍ قاصرٌ فقره * على نفسه ومُشيعُ غناه

وكان خالد بن عبد الله يقول على المنبر: أيها الناس عليكم بالمعروف، فإن فاعل
المعروف لا يعدم جوازيه، وما ضعف الناس عن أدائه قوى الله على جوازيه، والبيت
المشهور في هذا قول الحطيئة :

من يفعل الخيراً لا يعدم جوازيه ^(١) * لا يذهبُ العرفُ بين الله والناسِ

ويقال : إنه في بعض كتب الله عز وجل .

قال وهبُ بن منبه : إن أحسنَ الناس عيشاً من حسنَ عيشِ الناسِ في عيشه،
وإن من ألدِّ اللذة الإفضالَ على الإخوان . وفي الحديث المرفوع "إمَّا لك من
مالك ما أكلتَ فأفريتَ أو لبيتَ فأبليتَ أو أعطيتَ فأمضيتَ وما سوى ذلك
فهو ملكُ الوارثِ".

وقال بشارُ :

أنفقِ المالَ ولا تشقْ به * خيرُ دينارِك دينارٌ نفق ^(٢)

قال بزرجيهر : إذا أقبلت عليك الدنيا فأنفق فإنها لا تقفني وإذا أدبرت عنك

فأنفق فإنها لا تبقى . أخذه بعضُ المُحدِّثين فقال :

(١) قال ابن جنى : ظاهر هذا أن تكون جوازيه جمع جاز أي لا يعدم جزاء عليه ، جزاء على جواز
لمشابهة اسم الفاعل للصدر، فكما جمع سيل على سوائل ، كذلك يجوز أن يكون جوازيه جمع جزاء (انظر
اللسان مادة جزي) . (٢) يروي : « ليس لك من مالك إلا ما أكلت الخ » . (٣) نفقت
الدرهم (يفتح عين الفعل وكسرها) : فبيت وذهبت .

فأنفق إذا أنفقت إن كنت مؤسراً * وأنفق على ما خيلت حين تعسر^(١)
فلا الجود يُفني المال والجُدُّ مقبلٌ * ولا البخلُ يُبقي المالَ والجُدُّ مذرٌ

وفي "كتاب كليله" : لا يُعدّ عائِشاً من لا يُشارك في غناه .

مر الحسنُ برجلٍ يقلبُ درهماً ، فقال له : أئحِبُّ درهمَكَ هذا؟ قال : نعم ،

قال : أما إنه ليس لك حتى يخرج من يدك .

قال الربيعُ بن خَيْمٍ لأخيه له : كن وصيَّ نفسك ولا تجعلُ أوصياءك الرجال .

وقال بعضُ الشعراء :

سأحبسُ مالي على حاجتي * وأؤثرُ نفسي على الوارثِ
أعاذلُ عاجلُ ما أشتيهِ * أحبُّ من المُبطيِّ الرائيثِ

قال عبيد الله بن عكرِش : زمنُ خؤون ، ووارثُ شفون^(٢) ، فلا تأمنِ الخؤون

وكن وارثَ الشفون .

وقال أبو ذرٍّ : لك في مالكِ شريكانِ إذا جاءَ أخداً ولم يؤامراك : الحدّانِ

والقدر ، كلاهما يتر على الفث والسمين ، والورثةُ ينتظرون متى تموت فياخذون ماتحتَ
يديك وأنت لم تقدم لنفسك ، فإن استطعت ألا تكونَ أخسَ الثلاثة نصيباً فأفعل .

وقال سعيد بن العاص في خطبة له : من رزقه الله رزقا حسنا فليكن أسعد^(٣)

الناس به فإنه إنما يترك لأحد رجلين : إما مصلح فلا يقل عليه شيء ، وإما مُفسدٌ
فلا يبقى له شيء . فقال معاوية : جمع أبو عثمان طرفي الكلام .

(١) على ما خيلت أي شبت ولتوت ، ومعناه على أي حال . (٢) الشفون : الذي ينظر

إليك كالكاره أو المنبض . (٣) في نهاية الأرب (ج ٣ ص ٢٠٦) والعقد الفرید (ج ١ ص ٨٤) :

« فليبق منه مرآ وجهها حتى يكون أسعد الناس به » .

وقال حطائط بن يعفر :

ذريني أكن للمال رباً ولا يكن * لي المال رباً تتحمدي غيه غدا
أريني جوادا مات هزلاً لعلى * أرى ماترين أو بنجلاً مخلصاً
وقلت ولم أغنى الجواب تيبني * أكان الهزال حتف زيد وأربدا

- قال أعرابي : الدراهم ميسم تسم حمداً أو ذمماً؛ فمن حبسها كان لها، ومن أنفقها كانت له، وما كل من أعطى مالا أعطى حمداً، ولا كل عديم ذميم .
وقال بعض المحدثين :

أنت للمال إذا أمسكته * فإذا أنفقته فالمال لك

- حدثني يزيد بن عمرو عن يزيد بن مروان قال : حدثنا النعمان بن هلال عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تَنْزِلُ
المُعُونَةُ عَلَى قَدْرِ الْمُؤُونَةِ " .

- قال معاوية لوردان مولى عمرو بن العاص : ما بقي من الدنيا تَلَذُّه؟ قال :
العريض الطويل ؛ قال : وما هو؟ قال : الحديث الحسن أو ألقى أخا قد نكبه
الدهر فأجبره ؛ قال : نحن أحق بهما منك ؛ قال : إن أحق بهما منك من سبقك
إليهما .

وقال أعرابي :

وما هذه الأيام إلا معارة * فما أسطعت من معروفها فتزود
فإنك لا تدري بأية بلدة * تموت ولا ما يحدث الله في غد
يقولون لا تبعد، ومن يك بعده * ذراعين من قرب الأجابة يبعد

وقال آخر :

إن كنت لا تبدل أو تسأل * أفسدت ما تُعطي بما تفعل

قال بعضهم : مضى لنا سلف أهل توأصل، اعتقدوا مِنَّا، واتَّخذوا أيادي ذخيرة لمن بعدهم : كانوا يرون أصطناع المعروف عليهم فرضا، وإظهار البرِّ حقا واجبا، ثم حال الزمان بنشء آتخذوا مِنَّهم صناعة، وبرَّهم مرابحة، وأيادهم تجارة وأصطناع المعروف مقارضة كتقد السوق خذ مني وهات .

قال العُتبي : وقع ميراث بين ناس من آل أبي سفيان وبني مروان، فتشاحوا فيه، فلما أنصرفوا أقبل عمرو بن عُتبة على ولده، فقال لهم : إن لقريش درجا تزلق عنها أقدام الرجال، وأفعالا تخشع لها رقابُ الأموال، وألسنا تكلم معها الشِّفار المشحودة، وغايات تقصر عنها الجياد المنسوبة، ولو كانت الدنيا لهم ضاقت عن سعة أحلامهم، ولو احتفلت ما تزينت إلا بهم . ثم إن ناسا منهم تخلقوا بأخلاق العوام، فصار لهم رفق باللؤم وخرق في الحرص، لو أمكنهم قاسموا الطير أرزاقها، إن خافوا مكروها تعجلوا له الفقر، وإن عجلت لهم نعمة آخروا عليها الشكر، أولئك أنضاء فكر الفقر وعجزة حملة الشكر .^(١)

قال بعض المجازيين :

فلو كنت تطلب شأ الكرام * فقلت كفعل أبي البخترى
تتبع إخوانه في البلاد * فأغنى المقل عن الكثير

القناعة والاستعفاف

حدثني شيخنا لنا عن وكيع عن ابن أبي ذئب عن محمد بن قيس عن عبد الرحمن ابن يزيد عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من يتقبل لي بواحدة^(٢)

(١) في العقد الفريد : «فكرة الفقر» . (٢) في تهذيب التهذيب للعسقلاني في الكلام على عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، أورد هذا الحديث بالهامش هكذا : "من يتقبل لي بواحدة أتقبل له بالجنة" قلت : ما هي؟ قال "لا تسأل الناس شيئا" .

وَأَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْحِنَةِ“ فَقَالَ ثُوبَانُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : ”لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا“
فَكَانَ ثُوبَانُ إِذَا سَقَطَ سَوْطُهُ مِنْ يَدِهِ نَزَلَ فَأَخَذَهُ وَلَمْ يَسْأَلْ أَحَدًا أَنْ يُنَآوِلَهُ إِيَّاهُ .
وَحَدَّثَنِي أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَيْسَ مِنْ عِبْدِ إِلَّا وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رِزْقِهِ حِجَابٌ ، فَإِنْ أَقْتَصَدَ أَتَاهُ رِزْقُهُ
وَإِنْ أَقْتَحَمَ هَتَكَ الْحِجَابَ وَلَمْ يُزِدْ فِي رِزْقِهِ .

وَحَدَّثَنِي أَيْضًا عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ سَفِيَّانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي مَعْنٍ الْإِسْكَندَرَانِيَّ
قَالَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ”إِنَّ الصِّفَا^(١) الزَّلَالَ الَّذِي لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ
أَقْدَامُ الْعُلَمَاءِ الطَّمْعُ“ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ”إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنْ
نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ“ .

قال ابن حازم :

لِلنَّاسِ مَالٌ وَلى مَالَانَ مَا لَهُمَا * إِذَا تَحَارَسَ أَهْلُ الْمَالِ أَحْرَاسُ
مَالِي الرِّضَا بِالَّذِي أَصْبَحَتْ أَمْلِكُهُ * وَمَالِي الْيَأْسُ مِمَّا يَمْلِكُ النَّاسُ
أَخَذَ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَبِي حَازِمِ الْمَدِينِيِّ ، وَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْمَلُوكِ : مَا مَالُكَ ؟ قَالَ :
الرِّضَا عَنِ اللَّهِ ، وَالغِنَى عَنِ النَّاسِ .

وقال بشر بن بشر :

وَإِنِّي لَعَفٌّ عَنِ فَكَاهَةِ جَارَتِي * وَإِنِّي لَمَشْنُوءٌ إِلَى آغْيَابِهَا
إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا * زُءُورًا وَلَمْ تَأْنَسْ إِلَى كَلَابِهَا

(١) الصفا الزلال : الأملس من الحجارة . (٢) في الجامع الصغير « حتى تستكمل

أجلها وتستوعب رزقها » . (٣) كذا في الأصل ولم نجد في كتب الأدب التي بين أيدينا شاعرا

بهذا الاسم ، وقد نسب البيت الأخير من هذه الأبيات « إذا ستد ... الخ » في حماسة البحرى (ص ٣٤٢

طبع أوروبا) لزياد بن منقذ التميمي .

ولم أكُ طَلَابًا أَحَادِيثَ سِرِّهَا * وَلَا عَلِيًّا مِنْ أَى حَوِكِ ثِيَابِهَا
وإنَّ قِرَابَ الْبَطْنِ يَكْفِيكَ مِلْؤُهُ * وَيَكْفِيكَ سَوَاءِ الْأُمُورِ اجْتِنَابُهَا
إِذَا سُدَّ بَابٌ عَنْكَ مِنْ دُونَ حَاجَةٍ * فَذَرَهَا لِأُخْرَى لَيْسَ لَكَ بِأُهَا
وقال ابن أبي حازم^(١) :

أَوْجِعُ مِنْ وَخْرَةِ السَّنَانِ * لَدَى الْحِجَا وَخْرَةُ اللِّسَانِ
فَأَسْتَرْزِقِ اللَّهَ وَأَسْتَعْنَهُ * فَإِنَّهُ خَيْرٌ مُسْتَعَانِ
وإن نَبَا مَنَزَلٌ بِجُحْرٍ * فَمِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانِ
لَا يَثْبُتُ الْحَزْرُ فِي مَكَانٍ * يُنْسَبُ فِيهِ إِلَى الْهُوَانِ
الْحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ تَعَدَّتْ * عَلَيْهِ يَوْمًا يَدُ الزَّمَانِ

١٠ حدثني محمد بن داود عن جابر بن عثمان الحنفي عن يوسف بن عطية قال حدثني
المعلّى بن زياد القردوسي^(٢) : أن عامر بن عبد قيس العبدي كان يقول : أربع آيات
من كتاب الله إذا قرأتهن مساءً لم أبال على ما أمسى ، وإذا تلوتهن صباحاً لم أبال على
ما أصبح : ﴿ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ
مِنْ بَعْدِهِ ﴾ . ﴿ وَإِنْ يُرِيدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ ﴾ . ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ . ﴿ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ
عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ .

حدثني عبد الرحمن عن بشر بن مصلح قال قال إبراهيم بن أدهم : لا تجعل بينك
وبين الله منعمًا عليك ، وعد^(٣) النعم منه عليك مغرماً .

٢٠ (١) تقدم هذا الشاعر في الصفحة السابقة باسم « ابن حازم » ولم ندر هل هما لشخصين أم لشخص واحد ، وقد بحثنا عن هذه الأبيات لتحرى عن تحقيق هذا الاسم فلم نجدها . (٢) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال للجزرجي بضم القاف . وفي الأصل : « الفردوسي » بالفاء وهو تحريف . (٣) كذا في البيان والتبيين . وفي الأصل : « وأعدد النعم منهم مغماً » .

حدثني الرياشي عن الأصمعي قال : أبرع بيت قالته العرب بيت أبي ذؤيب
الهدلي :

والنفس راغبة إذا رغبتها * وإذا تردُّ إلى قليل تنقع

قال أبو حاتم عن الأصمعي قال حدثنا أبو عمرو الصَّفَّار عن الحجاج بن الأسود
قال : احتاجت عجوزٌ من العجيزِ القديم ، قال : فجِزعتُ إلى المسألة ، ولو صبرتُ لكان
خيرا لها . ولقد بلغني أن الإنسان يسأل فيمنع ، ويسأل فيمنع ، والصبر منتبذٌ ناحية
يقول : لو صرت إلى لكفيتك .

وكان يقال : أنت أخو العزما ألثخت القناعة ، ويقال : اليأس حرُّ والرِّجاء عبدٌ .
وقال بعضُ المفسرين في قول الله عز وجل : ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً ﴾ قال :
بالقناعة .

وقال سعد بن أبي وقاص لأبنة عمر : يا بني إذا طلبت الغني فأطلبه بالقناعة ،
فإن لم تكن لك قناعة فليس يُغنيك مالٌ .

وقال عمرو بن أذينة :

لقد علمتُ — وما الإسرافُ في طمع — * أن الذي هو رزقي سوف يأتيني
أسعى له فيُعيني تطلبه * ولو قعدت أتاني لا يُعيني

وقال أبو العتاهية :

إن كان لا يُغنيك ما يكفيك * فكل ما في الأرض لا يُغنيك

(١) ورد هذا البيت في العقد الفريد هكذا :

لقد علمت وخير القول أصدقه * بأن رزقي وإن لم يات يأتيني

(٢) أورد الجاحظ في البيان والتبيين عبارة منسوبة للحسن تشبه شعر أبي العتاهية وهي : «إن كان يغنيك
من الدنيا ما يكفيك فأدنى ما فيها يغنيك» .

وقال بعضهم : الغنى والفقْرُ يجولان في طلب القناعة فإذا وجداها قطنَها .
حجّت أعرابيةً على ناقةٍ لها ، فقيل لها : أين زادك ؟ قالت : ما معي إلا
ما في ضرعها . وقال الشاعر :

يا رُوحَ مَنْ حَسَمَتْ قناعتُهُ * سَبَبَ المطامِعِ مِنْ غَدٍ وَغَدٍ
مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهِ مَثَبًا * لَمْ يُمَسِّ مُحْتاجًا إِلَى أَحَدٍ

وقال أَرْدَشِيرُ : خَيْرُ الشِّمِّ القناعةُ ، ونماءُ العقلِ بالتعلم .

وقال التَّمْرُ بنُ تَوَلِّبٍ :

وَمَتَى تُصِيبُكَ خِصَاصَةٌ فَارْجُ الغِنَى * وَالَّذِي يَهَبُ الرِّغَابَ فَارْغَبِ
لَا تَفْضِبَنَّ عَلَى أَمْرِي فِي مَالِهِ * وَعَلَى كِرَامِ صَلْبِ مَالِكَ فَاعْضِبِ

وقال أبو الأسود :

وَلَا تَطْمَعَنَّ فِي مَالِ جَارٍ لِقُرْبِهِ * فَكُلُّ قَرِيبٍ لَا يُنَالُ بَعِيدُ

وقال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ :

قَدْ يُعْوِزُ الحَازِمُ المَحْمُودُ نَيْتَهُ * بَعْدَ الثَّرَاءِ وَيُثْرِي العَاجِزُ الحَمِيقُ

فَلَا تَخَافِي عَلَيْنَا الفَقْرَ وَأَتَتَّظِرِي * فَضَلَ الَّذِي بِالغِنَى مِنْ فَضْلِهِ نَثِقُ

وشكا رجلٌ إلى قومٍ ضيقًا فقال له بعضهم : شكوتَ مَنْ يَرَحْمُكَ إِلَى مَنْ
لَا يَرَحْمُكَ .

وقال هشامُ بن عبد الملك لسالم بن عبد الله ودخلا الكعبة : سلتني حاجتك ، قال :

أَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ فِي بَيْتِ اللَّهِ غَيْرَ اللَّهِ . ورأى رجلاً يسألُ في الموقِفِ فقال : أفي مثل

هذا الموضع تسألُ غيرَ اللَّهِ عزَّ وجلَّ ! .

وقال ابن المعتل :

تَكَلَّفَنِي إِذْ لَالَ نَفْسِي لِعِزِّهَا * وَهَانَ عَلَيْهَا أَنْ أَهَانَ لِتِكْرَمَاتِهَا
تَقُولُ سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ * فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبُّ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ

وقال ابن عباس : المساكين لا يعودون مريضاً ولا يشهدون جنازة، وإذا

سأل الناس الله سألو الناس .

وكان الحسن يطرد السؤال يوم الجمعة، ولا يرى لهم الجمعة .

وقال بعض الشعراء :

حُبُّ الرِّيَاسَةِ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ * وَقَلَّ مَا تَجِدُ الرَّاظِينَ بِالْقِسْمِ

وقال محمود الوراق :

شَادَ الْمُلُوكُ قُصُورَهُمْ وَتَحَصَّنُوا * عَنْ كُلِّ طَالِبٍ حَاجَةٍ أَوْ رَاغِبٍ

غَالُوا بِأَبْوَابِ الْحَدِيدِ لِعِزِّهَا * وَتَوَقَّوْا^(١) فِي قُبُحِ وَجْهِ الْحَاجِبِ

وَإِذَا تَلَطَّفَ لِلدَّخُولِ إِلَيْهِمْ * رَاجٍ تَلَقَّوهُ بِوَعْدِ كَاذِبٍ

فَارْغَبْ إِلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ وَلَا تَكُنْ * يَا ذَا الضَّرَاعَةِ طَالِبًا مِنْ طَالِبِ

وَجِدْ عَلَى مِيلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ^(٢) :

أَلَا يَا طَالِبَ الدُّنْيَا * دَعِ الدُّنْيَا لِشَانِيكََا^(٣)

إِلَى كَمْ تَطْلُبُ الدُّنْيَا * وَظِلُّ الْمِيلِ يَكْفِيكََا^(٤)

قال مطرف بن عبد الله لابن أخيه : إذا كانت لك إلى حاجة فآكُتُبْ بها رُقعةً

فإني أضن بوجهك عن ذل السؤال .

(١) تتوقوا : تأفقوا، يقال : تتوق في مطعمه وملبسه وأمره إذا تجود وبالغ فيها .

(٢) الميل : مناريني للسافر في أنشاز الأرض وأشرفها . (٣) هذان البيتان نسبا في الأغاني

(ج ٣ ص ١٦٧ طبع بولاق) لأبي العتاهية . (٤) في الأغاني : * وما تصنع بالدنيا *

وقال أبو الأسود :

وَإِنْ أَحَقَّ النَّاسَ إِنْ كُنْتَ مَادِحًا * بِمَدْحِكَ مَنْ أَعْطَاكَ وَالْوَجْهَ وَإِفْرُ

وَكَانَ مَعَاوِيَةَ يُثَمِّلُ بِهِذِينَ الْبَيْتَيْنِ :

وَقَتَّى خَلَا مِنْ مَالِهِ * وَمِنَ الْمَرْوَةِ غَيْرُ خَالِي

أَعْطَاكَ قَبْلَ سَأْأَلِهِ * فَكِفَاكَ مَكْرُوهَ السُّؤَالِ

وقال آخر :

أَبَا مَالِكٍ لَا تَسْأَلِ النَّاسَ وَالْتِمَسْ * بِكَفَيْكَ سَبَبَ اللَّهِ فَاللَّهُ أَوْسَعُ

فَلَوْ تَسْأَلُ النَّاسَ التَّرَابَ لِأَوْشَكُوا ^(١) * إِذَا قُلْتَ هَاتُوا أَنْ يَمِيلُوا فَيَمْنَعُوا

والمشهور في هذا قول عبيد :

مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ * وَسَائِلُ اللَّهِ لَا يَجِيبُ

قال سليمان لأبي حازم : سَلْ حَوَائِجَكَ ؛ فَقَالَ : قَدْ رَفَعْتُهَا إِلَى مَنْ لَا تُخَذَلُ ^(٢)

الحوائجُ دونه .

قال بعضُ المفسرين في قول الله عز وجل : (وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) أى المخلوقُ

يَرْزُقُ فَإِذَا سَخَطَ قَطَعَ رِزْقَهُ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْخَطُ وَلَا يَقْطَعُ .

وقال الشاعر :

لَا تَضْرَعَنَّ لِمَخْلُوقٍ عَلَى طَمَعٍ * فَإِنَّ ذَلِكَ وَهْنٌ مِنْكَ بِالَّذِينَ

وَأَسْتَرْزِقُ اللَّهُ رِزْقًا مِنْ خِرَائِهِ * فَإِنَّمَا هُوَ بَيْنَ الْكَافِ وَالنَّوِي

(١) روى هذا البيت في لسان العرب مادة «وشك» وشرح الأشموني ج ١ ص ٣١٥ طبع بولاق :

ولو سئل الناس التراب لأوشكوا * إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا

(٢) كذا في كتاب الإمامة والسياسة (ج ٢ ص ١٧٢) وفي الأصل : «تخترل» .

وقال الخليل بن أحمد :

أبلغ سليمان^(١) أتى عنه في سعة * وفي غنى غير أنى لست ذا مال
شعاً بنفسى، إني لا أرى أحداً * يموت هزلاً ولا يبقى على حال
فالرزق عن قدر لا الضعف يمنعه * ولا يزيدك فيه حول محتال

وقال المعلوط :

متى ما ير الناس الغنى وجاره * فقير يقولوا عاجز وجليد
وليس الغنى والفقير من حيلة الفتى * ولكن حظوظ قسمت وجدود

وقال آخر :

يخبى الفتى من حيث يرزق غيره * ويعطى الفتى من حيث يحرم صاحبه

وقال أبو الأسود :

ليتك آذنتني بواحدة * تجعلها منك سائر الأبد
تحلف ألا تبرئني أبداً * فإن فيها برداً على كبدى
إن كان رزقي إليك فأرم به * فى ناظرى حياة على رصدي

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : حرفة يقال فيها خير من مسألة الناس .

١٥ (١) هو سليمان بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي وكان والى فارس والأهواز ، فكتب إلى الخليل بن أحمد يستدعى حضوره ، وكان له راتب على سليمان المذكور ، فكتب الخليل جوابه : أبلغ سليمان ... الأبيات . فقطع عنه سليمان الراتب ، فقال الخليل :

إن الذى شق فى ضامن * للرزق حتى يتوفانى

حرمتنى مالا قليلا فإ * زادك فى مالك حرمانى

٢٠ فبلغت سليمان فأقامته وأقعدته ، وكتب إلى الخليل يعتذر إليه وأضعف راتبه . (انظر وفيات الأعيان لأبن خلكان ج ١ ص ٢٤٣ طبع بولاق) .

وقال سعيد بن العاص : مَوْطِنَانِ لَا أُسْتَجِي مِنْ الْعِيِّ فِيهِمَا : عند مُحَاطَبَتِي
جاهلاً ، وعند مَسْأَلَتِي حَاجَةً لِنَفْسِي .

حدثني محمد بن عبيد عن أبي عبد الله عن محمد بن عبد الله بن واصل قال :
جاء رجلٌ إلى شُرَيْحٍ يَسْتَقْرِضُ دِرَاهِمَ ، فقال له شُرَيْحٌ : حَاجَتُكَ عِنْدَنَا فَأَتِ
مَنْزَلَكَ فَإِنَّهَا سَتَاتِيكَ ، إِنِّي لَا كَرِهَ أَنْ يَلْحَقَكَ ذُلُّهَا .

حدثني الرِّبَاشِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ عن حَكِيمِ بنِ قَيْسِ بنِ عَاصِمِ عن أَبِيهِ أَنَّهُ
أَوْصَى بِنَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ : إِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ ، فَإِنَّهَا أَخْرُكُ سِيَّ الرَّجُلِ .

وقال بعضُ المحدثين :

عَوَدْتُ نَفْسِي الضَّيِّقَ حَتَّى أَلْفَتُهُ * وَأَخْرَجَنِي حَسَنُ الْعِزَاءِ إِلَى الصَّبْرِ^(١)
وَوَسَّعَ قَلْبِي لِلأَذَى الأَنْسُ بالأَذَى * وَقَد كُنْتُ أَحْيَانًا يَضِيقُ بِهِ صَدْرِي
وَصَيَّرَنِي يَأْسِي مِنَ النَّاسِ رَاجِيًا * لِسُرْعَةِ لُطْفِ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَا أُدْرِي^(٢)

وقال آخر :

حَسْبِي بَعْلَمِي لَوْ نَفَعُ * مَا أَلْذُلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعِ
مَنْ رَاقِبَ اللَّهَ تَزَعُ * عَنْ قُبْحِ مَا كَانَ صَنَعُ
مَا طَارَ شَيْءٌ فَأَرْتَفَعُ * إِلَّا كَمَا طَارَ وَقَعُ

(١) هكذا ورد هذا البيت في الأصل وقد دخله الخرم ، وورد في الأغاني (ج ٣ ص ١٧٢ طبع

بولاق) :

تعوّدت مرّ الصبر حتى ألفت * وأسلمني حسن العزاء إلى الصبر

(٢) في الأغاني : « لحسن صنيع الله ... » .

الحِرْصُ وَالْإِلْحَاحُ

لما قتل كسرى بزُرْجِمَهْرَ وجد في منطقتيه كتابا : إذا كان القدرُ
حقًا فالحرصُ باطلٌ ، وإذا كان الغدرُ في الناس طِبَاعًا فَالثِّقَةُ بكلِّ أحدٍ عَجْزٌ ، وإذا
كان الموتُ لكلِّ أحدٍ رَاصِدًا فالطمأنينةُ إلى الدنيا حمقٌ .

وقال بعض الشعراء :

من عَفَّ خَفَّ عَلَى الصَّدِيقِ لِقَاؤُهُ * وَأَخُو الْحَوَائِجِ وَجْهُهُ مَمْلُوكٌ
وفي كتاب للهند : لا يُكْثِرُ الرَّجُلُ عَلَى أَخِيهِ الْحَوَائِجَ ، فَإِنَّ الْعِجَلَ إِذَا أَفْرَطَ
فِي مَصِّ أُمِّهِ نَطَحَتْهُ وَنَحَتْهُ .

وقال عدى بن زيد :

قَدْ يُدْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ * وَالرِّزْقُ قَدْ يَسْبِقُ جَهْدَ الْحَرِيصِ
وقال ابن المقفع : الْحَرِصُ مُحْرَمَةٌ ، وَالجَبْنُ مَقْتَلَةٌ ، فَانظُرْ فِيهَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ
أَمَّنْ قُتِلَ فِي الْحَرْبِ مُقْبِلًا أَكْثَرُ أَمْ مِنْ قُتِلَ مُدْبِرًا ، وَانظُرْ مَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ بِالْإِجْمَالِ
وَالتَّكْرَمِ أَحَقُّ أَنْ تَسْخَوْنَ نَفْسَكَ لَهُ بِالْعَطِيَّةِ أَمْ مَنْ يَطْلُبُ ذَلِكَ بِالشَّرِّ وَالْحَرِصِ .

وقال الشاعر :

كَمْ مِنْ حَرِيصٍ عَلَى شَيْءٍ لِيُدْرِكَهُ * وَعَلَّ إِدْرَاكَهُ يُدْنِي إِلَى عَطِيئِهِ

وقال آخر :

وَرُبَّ مُلَحٍّ عَلَى بُغْيَةٍ * وَفِيهَا مَنِيَّتُهُ لَوْ شَعَرَ

والعربُ تقولُ في الرجلِ المُلَحِّ في الحوائجِ الذي لا تنقضي له حاجةٌ إلا سأل

أخرى :

* لا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُسَكًّا سَاقًا *

وأصلُ المثل في الحِرْبَاءِ، إذا اشتدَّ عليه حرُّ الشمسِ بلحا إلى شجرة ثم تَوَقَّى في أغصانها،
فلا يُرسلُ عُصْنًا حتَّى يَقْبِضَ على آخره .

وقال الشاعر :

أَنِّي أُتِيحُ لَهُ حِرْبَاءُ تَنْضُبِيَّةٌ * لَا يُرْسَلُ السَّاقُ إِلَّا مُمَسَّكًا سَاقًا

وفي كتاب كلية: لا فقر ولا بلاء كالحرص والشرة، ولا غنى كالرضا والقناعة،
ولا عقل كالتيدير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق .

قال ابن المقفع : الحرصُ والحسدُ يكرأ الذنوب وأصلُ المهالك؛ أما الحسدُ
فأهلك إبليس، وأما الحرصُ فأخرج آدمَ من الجنة .

وفي كتاب كلية : خمسةُ حُرْصَاءَ، المالُ أحبُّ إليهم من أنفسهم : المُقَاتِلُ
بالأجرة، وحقارُ القِنِيِّ^(٢) والأسرابِ، والتَّاجِرُ يَرْكَبُ البحرَ، والحاوي يُلْسِعُ يده
الحية، والمُخَاطِرُ على شربِ السمِّ .

دخل مالك بن دينار على رجل محبوبٍ قد أخذ بمال عليه وقيد، فقال له : يا أبا
يحيى، أما ترى ما نحن فيه من هذه القيود! فرجع مالك رأسه فرأى سلةً، فقال : لمن
هذه ؟ قال : لي، قال : فأمر بها أن تُنزلَ، فَأُنزِلَتْ فَوَضَعَتْ بين يديه، فإذا دَجَاجٌ
وأخِيصَةٌ^(٣)، فقال مالك : هذه وَضَعْتَ القيودَ في رِجْلِكَ .

كان أشعب يقول : أنا أطمع وأُمِّي تَيَقَّنُ قَقْلَ ما يفوتنا .

(١) فأنه أبو دؤاد الإبادي . قال ابن بري : هكذا أنشده الجوهري وصواب إنشاده : «أني أتيج
لها» لأنه وصف طعنًا ساقها وأزعجها ساق مجذ (انظر اللسان مادة حرب) والتنضبة : واحدة التنضب وهو
شجر عيدانه بيض ضخمة وورقه متقبض ولا تراه إلا كأنه يابس منبر . (٢) جمع قناة وهي الآبار
التي تحفر في الأرض . (٣) أخبصة : جمع خبيص، والخبيص : ضرب من الحلواء .

وقال النابغة :

والياسُ عما فات يُعقب راحةً * ولربَّ مطعمةٍ تعود ذباحاً^(٣)

وقال أبو عليّ الضريّر :

فإني قد بلوتكم جميعاً * فما منكم على شكري حريضُ

وأرخصتُ الثناءَ فعفتموه * وربّما غلا الشيء الرخيصُ

فِعفتُ نوالكم ورغبتُ عنه * وشرُّ الزاد ما عاف الخِصيصُ^(٤)

وقال أعرابي :

أيها الدائبُ الحريضُ المعنى * لك رزقٌ وسوف تستوفيه

قبح الله نائلاً ترتجيه * من يدي من تُريد أن تقتضيه

إنما الجودُ والسماحُ لمن يُع * طيك عفواً وماءً وجهك فيه

لا ينالُ الحريضُ شيئاً فكفيه * وإن كان فوق ما يكفيه

فسلِ الله وحده ودع الناس * س وأسخطهم بما يُرضيه

لا ترى مُعطيًا لما منع الله * ولا مانعًا لما يُعطيه

(١) كذا في لسان العرب مادة «ذبح» وفي الأصل : «مطعمة» . (٢) في لسان العرب :

«تكون» . (٣) الذباح : القتل . (٤) الظاهر من السياق أن الخِصيص هو الفقير ،

اشتقاقاً من الخصاصة وهي الفقر ، ولم نثر عليه في كتب اللغة التي بين أيدينا .

[وجد بالأصل بآخر هذا الجزء ما يأتي] :

آخر كتاب الحوائج، وهو الكتاب الثامن من عيون الأخبار لابن قتيبة رحمة الله عليه . وكتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الواعظ الجزري وذلك في شهر سنة أربع وتسعين وخمسمائة . والحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين . ويتلوه الكتاب التاسع وهو كتاب الطعام، والله الموفق للصواب .

[وفيه كذلك - وهو من زيادات النساخ -] :

في الاستعفاف :

عليك بالياس من الناس * إن غني نفسك في الياس
كم صاحب قد كان لي وامقاً * إذ كان في حالة إفلاس
أقول لو قد نال هذا الغني * صيرني منه على التراس
حتى إذا ما صار فيما أشتهى * وعدته الناس من الناس
قطع بالصد جبال الصفا * مني ولما يررض بالقاسي

آخر وقد أحسن :

إن للمعروف أهلاً * وقليل فاعلوه
أهناً للمعروف ما لم * تُبتذل فيه الوجوه
أنت ما استغنيت عن صا * حبك الدهر أخوه
فإذا أحتجت إليه * ساعة تجك فوه

إنما يعرف الفض * ل من الناس ذوه

لو رأى الناس نبيًا * سائلا ما وصلوه

وكتب أبو العيناء إلى أبي القاسم بن عبيد الله بن سليمان رُقعة يقول فيها : أنا
- أعزك الله - وولدي وعيالي زرعٌ من زرعك، إن سقيته راعٍ وزكا، وإن
جفوته ذبلٌ وذوى . وقد مسني منك جفاءٌ بعد برٍّ وإغفالٌ بعد تعهدٍ، فشمت
عدوًا، وتكلم حاسدًا، ولعبت بي ظنونٌ، وانتزاعُ العادةِ شديدٌ. ثم كتب في آخرها:
لا تُهني بعد إكرامك لي * فشديدٌ عادةٌ منتزعه

آخر:

مالي معاشٌ سوى ضدِّ المعاشِ فلا * أغدو إلى عملٍ إلا بلا أملٍ
وليس لي شغلٌ يُجدي على إذا * فكرتُ فيه وما أنفك من شغلٍ
كلُّ أمري رايحٌ غادٍ إلى عمل * وما أروح ولا أغدو إلى عمل
ولستُ في الناسِ موجودًا كبعضهم * وإنما أنا بعضُ الناسِ في المثل

آخر:

المرءُ بعد الموتِ أهدوثُهُ * يفنى وتبقى منه آثارُهُ
يطويه من أيامه ما طوى * لكنه تُنشرُ أسرارُهُ
وأحسنُ الحالاتِ حالُ أمري * تطيبُ بعد الموتِ أخبارُهُ
يفنى ويبقى ذكره بعده * إذا خلت من شخصه دارُهُ

وقال حبيب الطائي :

وما ابنُ آدمَ إلا ذكرٌ صالحٍ * أود كُسيئته يسرى بها الكلمُ
أما سمعتَ بدهيرٍ باد أتمته * جاءت بأخبارها من بعدها أمم

في البخل :

طَرَقْتُ أَنَسًا عَلَى غِرَّةٍ * فَذُقْتُ مِنَ الْعَيْشِ جَهْدَ الْبَلَاءِ
 فَأَمَّا الْقَدِيدُ^(١) وَأَشْبَاهُهُ * فَذَاكَ مَفَاتِيحُهُ فِي السَّمَاءِ
 وَأَمَّا السَّوِيقُ فَفِي عَيْبَةٍ * يُسْمُّ وَيُدْعَى لَهُ بِالْبَقَاءِ
 وَمَنْ حَاوَلَ الْحَبْزَ قَالُوا لَهُ * أَتَذْكُرُ شَيْئًا خُسْبِي لِلدَّوَاءِ

(١) القديد: اللحم المجفف في الشمس .

كتاب الطعام

صنوف الأطعمة

قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله عليه : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للأحنف : أي الطعام أحب إليك ؟ قال : الزبد والكماة^(١)؛ فقال عمر : ما هما بأحب الأطعمة إليه ، ولكنه يحب الخصب للساكنين .

قال الأصمعي : قال رجل في مجلس الأحنف : ليس شيء أبغض إلي من التمر والزبد؛ فقال الأحنف : رب ملوم لا ذنب له .

عن أبي عمرو بن العلاء قال : قال المجاج جلسائه : ليكتب كل رجل في رقة أحب الطعام إليه ويجعلها تحت مصلاي ؛ فإذا في الرقاع كلها الزبد والتمر .

عن الأصمعي قال قال مدني : الكبادات أربع : العصيدة والهريسة والحيسة^(٢) والسميذة^(٤) .

عن الأصمعي عن حزم قال : قال مالك بن حنيفة لحسان بن الفريفة : ما تزودت إلينا ؟ قال : الحيس ؛ قال : ثلاثة أسقية في وعاء .

(١) الكماة اسم للجمع وللواحد : نبات يقال له : شحم الأرض ، مستدير كالفلقاس ، لاساق له ولاعرق لونه إلى الغبرة ، يوجد في الربيع تحت الأرض . (٢) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٢) : « ماشي ، أبغض إلي من الزيت والكماة » . (٣) الحيسة : الأقط يخلط بالتمر والسمن . (٤) السميذة (بالدال المهملة والذال المعجمة) : الخواري ، وهي لباب الدقيق .

قال الأصمعيّ: قال بعض الأعراب: أشتى ثريدةً دكّاءً من الفلفل، رقطاء^(٣)
من الحمص، ذات حفافين من اللحم، لها جناحان من العراق^(٥)، أضرب فيها
ضرب ولىّ السوء في مال اليتيم.

وقال ابن الأعرابيّ: يقال: أطيب اللحم عودُهُ، أى أطيبه ما ولىّ العظم، كأنه
عاذ به.

عن أبي عبيدة قال: مرّ الفرزدقُ بيجي بن الحصين بن المنذر الرقاشي،
[ف]قال له: هل لك يا أبا فراسٍ في جدّي سمين ونبيذ زبيبٍ جيد؟ فقال
الفرزدق: وهل يأبى هذا إلا ابن المراغة! يعنى جريرا.

وقال الأحوص لحرير: ما تُحبُّ أن يُعدّ لك؟ قال: شواءٌ وطلاءٌ وغباءٌ؛
قال: قد أعدتُ لك.

وقال مدنيّ لصديق له: والله أشتى كَشِكِيَّةً^(٧)، ومدّها صوتها نخرجت منه
ريح؛ فقال له: ما أسرع ما لفتحك يابن عم.

(١) ثريدة دكّاء: كثيرة الأباذير، والأباذير: التابل وهو ما يطيب الطعام. (٢) كذا
في كتاب البخله للمحافظ (ص ١٩٤) وفي الأصل: «ومن». (٣) الرقطاء: السوداء تشوبها
نقط بيضاء. (٤) كذا في البخله، والحفاف: الجانب. وفي الأصل: «خفافين» بالخاء
المعجمة وهو تحريف. (د) العراق (بضم العين): العظام إذا لم يكن عليها شيء من اللحم.
(٦) الطلاء: الخمر. (٧) في كتب اللغة الكشكية: ماء الشعير، وفي القواميس الفارسية:
الكشك: ضرب من الحساء اللزجة مصنوع من القمح والشعير وزبد لبن الشاء، وربما أضيف إليه شيء
من اللحم.

وعن الأصمعي قال: قال شيخ من أهل المدينة: أتيت فلانا فأتاني بمرقة كان فيها مسقى، فلم أرفيها إلا كبدًا طافيةً، فغمستُ يدي فوجدت مُضغَةً، فمددتها فامتدت حتى كأني أزمُر في ناي.

- أدخل أعرابي على كسرى ليتعجب من جفائه وجهله، فقال له: أي شيء أطيب لحمًا؟ قال: الجمل. قال: فأى شيء أبعثُ صوتًا؟ قال: الجمل. قال: فأى شيء أنهضُ بالجمل الثقيل؟ قال: الجمل. قال كسرى: كيف يكون لحم الجمل أطيب من البط والدجاج والفراخ والدراج والجداء؟ قال: يُطبخ لحم الجمل بماءٍ وملح، ويُطبخ ما ذكرت بماءٍ وملح حتى يُعرفَ فضل ما بين الطعمين. قال: كيف يكون الجمل أبعثُ صوتًا ونحن نسمع الصوت من الكركي من كذا وكذا ميلًا؟ قال الأعرابي: ضع الكركي في مكان الجمل وضع الجمل في مكان الكركي حتى تعرف أيهما أبعثُ صوتًا. قال كسرى: كيف تزعم أن الجمل أحملُ للجمل الثقيل والفيء يحمل كذا وكذا رطلا؟ قال: ليبرك الفيء ويبرك الجمل وليحمل على الفيء حملُ الجمل، فإن نهض به فهو أحمل للأثقال.

- عن جعفر بن سليمان قال: شيان لا يزيدهما كثرة النفقة طيبًا: الطيب والقدر، ولكن تطيبهما إصابة القدر.

- وفيما أجاز لنا عمرو بن بحر الجاحظ من كتبه قال: كان أبو عبد الرحمن الثوري يعجب بالرهوس ويضفها ويسمى الرأس عرسًا لما تجمع فيه من الألوان الطيبة،

- (١) المضغة: قطعة اللحم. (٢) الدراج (وزان رمان): طائر يطلق على الذكر والأنثى جميل المنظر ملون الريش. (٣) الكركي: طائر يقرب من الإوز أبرد الذنب زمادى اللون في خذه لمعات سود قليلة اللحم صلب العظم يأوى إلى الماء أحيانًا. (٤) قد أورد عمرو بن بحر الجاحظ هذه القصة في كتابه البخل، (ص ١١٥ طبع أوربا).

وكان يسميه مرةً الجامع ومرةً الكامل، ويقول: الرأس شيء واحد وهو ذو ألوان عجيبة وطعوم مختلفة؛ وكل قدير وكل شواء وإنما هو شيء واحد، والرأس فيه الدماغ وطعمه مفرد، والعينان وطعمهما مفرد [وفيه الشحمة التي بين أصل الأذن ومؤخر العين وطعمها على حدة]، على أن هذه الشحمة [خاصة] (١) أطيب من المنخ وأنعم من الزبد وأدسم من السلاء، ثم بعد أسقاطه كلها. ويقول: الرأس سيد البدن، وفيه الدماغ وهو معدن العقل، ومنه يتفرق العصب الذي فيه الحس، وبه قوام البدن، وإنما القلب باب العقل؛ كما أن النفس هي المدركة والعين هي باب الألوان، والنفس هي السامعة الذائقة وإنما الأنف والأذن بابان. ولولا أن العقل في الرأس لما ذهب العقل من الضربة تصيبه؛ وفي الرأس الحواس الخمس. وكان ينشد:

هو ضربو رأسي وفي الرأس أكثرى * وغودر عند الملتقى ثم سائري (٢)

وكان لا يشتري الرأس إلا في زيادة الشهر لمكان زيادة الدماغ، ولا يشتريه إلا يوم السبت لأن الرؤوس يوم السبت أكسد، للفضلات التي تبقى في منازل التجار عن يوم الجمعة. وكان إذا فرغ من غذائه يوم الرأس، عمد إلى القحف وإلى اللجين فوضعه قرب بيوت النمل والذر، فإذا اجتمعن عليه أخذه ونفضه في طست فيه ماء، ولا يزال يعيد ذلك على تلك المواضع حتى يقلع النمل والذر من داره، فإذا فرغ من ذلك ألقاه مع الحطب فاستوقده في التنور.

الأصمعي قال: قال أبو صؤارة أو ابن دقة: الأرز الأبيض بالسمن المسلى بالسكر الطبرزد، ليس من طعام أهل الدنيا. (٥)

(١) الزيادة عن البخلاء. (٢) في البخلاء: «إذا». (٣) القحف: العظم الذي فوق الدماغ، أو هو ما انقلق من الجمجمة فانفصل، ولا يدعى قحفا حتى يتكسرمه شيء. (٤) اللجين: عظام الحنك وهما اللذان عليهما الأسنان، وفي البخلاء: «الجين». (٥) الطبرزد: السكر الأبيض الصلب، فارسي.

قال: وقال أبو صَوَّارة أو ابن دُقَّة : أطول الليالي ثلاث : ليلةُ العُرب ، وليلةُ الهريسة ، وليلةُ جُدَّة إلى مكة .

الأصمعيّ عن جعفر بن سليمان قال : قال أبو كامل مولى عليّ رضي الله عنه :
أطعموني حَفَنَةً زُبْدٍ ثم اختموا سراويلي ثلاثا .

وقال رجل للتورّي في الحديث : "إن الله يُبَغِضُ البيتَ اللَّحْمِ" ، فقال : ليس هو الذي يؤكل فيه اللحم ، وإنما هو الذي يؤكل فيه لحومُ الناس .

عن أبي الصّدِّيق ^(١) الناجي عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : "خيرُ تمراتكم البرنيّ يذهب بالداء ولا داءَ فيه" .

وعن ابن عمّره عن عمر أنه قال : يا غلام أنضج العصيدة تذهب حرارة الزيت .

وعن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "بيتٌ ليس فيه تمرٌ جِباعٌ أهله" .

شيخٌ من أهل البادية قال : أضافنا فلان فأتانا بِحِنْطَةٍ كأنها مناقيرُ الغرّبان ، وتمرٌ كأنه أعناقُ الوزِّ يوَحَلُّ فيه الضرس .

الأصمعيّ قال : قال أعرابيٌّ : تَمَرْنَا جُرْدُ فُطْسٍ يَغِيبُ فِيهِ الضَّرْسُ ، كأن نواه السن الطير ، تَضَعُ التمرة في فيك فتجدُ حلاوتها في كعبيك .

الأصمعيّ عن أبيه قال : أسرَّ رجلٌ رجلين في الجاهلية فخيرهما بمِيعَتَيْهِمَا ، فأختار أحدهما اللحمَ وأختار الآخرُ التمرَ ، فعشياً وألقيا في الفناءِ وذلك في شتاءٍ شديدٍ ، فأصبح صاحبُ اللحمِ خامداً وأصبح صاحبُ التمرِ ترز عيناها .

(١) هو بكر بن عمرو أو ابن قيس ، كما في تهذيب التهذيب والخلاصة . (٢) البرنيّ : ضرب من التمر أصفر مدور ، وهو أجود التمر . (٣) في الأصل هكذا : «الوزلان» والظاهر أنه محرف عما أثبتناه . (٤) جرد : ناعمة . (٥) فطس : صغار الحب لاطئة الأقسام . (٦) ترز عيناها : توفدان .

وقال غير الأصمعي: قيل لأعرابي: ما رأيك في أكل الجري^(١)؟ قال: ثمرة
نرسيانة غراء الطرف صفراء السائر عليها مثلها زبدا أحب إلى منها، ثم أدركه
الورع فقال: وما أحرمهما.

وقال بعض الأعراب:

ألا ليت لي خبزاً تسربل^(٢) رأبياً * وخيلاً من البرني فرسانها الزبد

قال: ورأى أعرابي دقيقاً وتمراً فأشترى التمر، قيل له: كيف وسعر الدقيق
والتمر واحد! قال: إن في التمر أدبه وزيادة حلاوة.

عن زياد النميري قال: قالت عائشة: من أكل التمر وترأ لم يضره.

الأصمعي قال: حدثني شيخ عالم قال: أطيب التمر صيحانية^(٣) مصلبة.

الأصمعي قال: حدثني رجل من آل حزيم قال: كان يقال: من خلا على التمر^(٤)

فالعجوة، ومن أكله على ثقل فالصيحاني.

الأصمعي قال: قال أعرابي: يفضّل الرطب على العسل: أتجعل عسلة في أخشاء

البقر كعسلة في جو السماء لها محارس من جريد ونحوها من زمرد!

وقال الأصمعي: قيل لابن القداح: أي التمر أطيب؟ فدعا بأنواع التمر، فلما

أكلوا قال: أنظروا أي النوى أكثر؟ قالوا: نوى الصيحاني، قال: هو أطيب.

(١) الجري: ضرب من السمك. والتمر النسيان: نوع من التمر جيد، واحده نرسيانة،

وفي الأصل «ثمرة برسنانية» وهو تحريف. (٢) كذا في العقد الفريد (ج ٢ ص ١٢٤ طبع

بولاق). ورواية الأصل: * ألا ليت خبزاً قد تسربل رأبياً *

(٣) الصيحاني: ضرب من التمر أسود صلب المصنفة نسب إلى صيحان وهو كبش كان يربط إلى نخلة

بالمدينة فأثمرت تمرًا فنسب إليه، ويقال: صلبت التمرة إذا بلغت اليبس (انظر اللسان مادة صلب).

(٤) يقال: خلا على بعض الطعام إذا اقتصر عليه. قال الهياثي: تميم تقول: خلا فلان على اللبن وعلى

الحم إذا لم يأكل معه شيئاً ولا خلطه به. قال: وكثانة وقيس يقولون: أخل فلان على اللبن والحم.

وقال الأصمعيّ: العرب تقول للبخيل الأَكُول: «أَبْرَمًا قُرُونًا» أي لا يُخْرِج

مع أصحابه شيئاً ويا كل تمرّين تمرّين .

وقال النابغة يصف تمرا :

صغارُ النوى مكنوزةٌ ليس قشرُها * إذا طار قشرُ التمر عنها بطائر

٥ سَمِعَ الحَسَنُ رَجُلًا يَعْيبُ الفَالُوذَجَ فقال : فُتَاتُ البُرِّ بُلْعَابِ النحلِ بِخَالِصِ

السَّمَنِ ! ما عاب هذا مسلمٌ . وقال لِفِرْقَدِ السَّبَخِيِّ : يا أبا يعقوبَ ، بلغني أنك لا تأكلُ

الفالوذجَ ، فقال : يا أبا سعيدٍ ، أخافُ ألا أُؤدِّيَ شُكْرَهُ ، فقال : يا لُكْعُ ! وهل تُؤدِّي شُكْرَ

الماءِ الباردِ [في الصَّيْفِ والحارِّ في الشِّتاءِ ! أما سمعتَ قولَ الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾] .

- ١٠ (١) كذا ورد هذا المثل في مجمع الأمثال لليداني ولسان العرب مادة «برم» والبرم : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر لبخله . والقرون : الذي يقرب بين الشيين أي هو برم ويا كل مع ذلك تمرّين تمرّين . يضرب مثلا لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين ، وفي الأصل : «أبزما أكو لا قروما» وهو تحريف .
- (٢) الفالوذج : حلواء يستوى من لب الحنطة . فارسيّ معرّب . وفي الصحاح : الفالوذ والفالوذق معرّبة ، قال يعقوب : ولا يقال : الفالوذج . (انظر القاموس وشرحه مادة فلذ) والعرب لا تعرفه حتى حكى أن عبد الله بن جدعان ، وكان سيّدا شريفا في قريش ، وفد على كسرى مرة وأكل عنده الفالوذج فتعجب منه
- ١٥ وسأل عن حقيقته ، فقيل : هي لباب البرّ يلبك مع العسل ، فابتاع من عنده غلاما يصنعه ، وقدم به مكة فصنع بها الفالوذج فوضع موائده بالأبطح إلى باب المسجد ، ثم نادى : من أراد أن يأكل الفالوذج فليحضر ، فكان من حضرا مية بن أبي الصلت ، فقال مادحا :

لكل فييلة رأس وهادي * وأنت الرأس تقدّم كل هادي

له راع بمكة مشعل * وآخر فوق دارته ينادي

إلى رُدح من الشيزي ملاء * لباب البرّ يلبك بالشهاد

٢٠

(٣) زيادة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨١) .

الأصمعيّ قال: اختصم روميّ وفارسيّ في الطعام، فحكما بينهما شيئا قد أكلَ طعامَ الخلفاء، فقال: أما الروميّ فذهب بالحشويّ والأحشاء، وأما الفارسيّ فذهب بالبارد والحلواء.

وعن الأصمعيّ قال: كنا عند الرشيد فقدمتُ إليه فالودجةُ، فقال: يا أصمعيّ حدّثنا بحديث مُزردٍ، فقلت: إن مُزردا أبا الشماخ كان غلاما جسيما وكانت أمه تُؤثّر عيالها بالطعام عليه وكان ذلك يُحفظه^(١)، فخرجت أمه ذات يوم تزورُ بعض أهلها، فدخل مُزردُ الخيمةَ وعمد إلى صاعٍ دقيقٍ وصاعٍ من تمر وصاعٍ من سمن فجعله ثم جعل يأكله وهو يقول:

ولما غدت أُمّي تَمِيرُ بَنَاتِهَا * أَغْرَتُ عَلَى الْعِمِّ الَّذِي كَانَ يَمْنَعُ
لَبَكْتُ بِصَاعِي حِنْطَةَ صَاعِ عَجْوَةٍ * إِلَى صَاعِ سَمْنٍ فَوْقَهُ يَتْرَعُ^(٤)
وَدَبَلْتُ امْتَالَ الْأَثَافِي كَأَنَّهَا * رُءُوسُ نِقَادٍ قَطَعْتُ يَوْمَ تُجْمَعُ^(٦)
وَقَلْتُ لِبَطْنِي أَبْشِرِ الْيَوْمَ إِنَّهُ * حَمِي أُمَّنَا مِمَّا تَحُوزُ وَتَرْفَعُ
فَإِنْ كُنْتَ مَصْفُورًا فَهَذَا دَوَاؤُهُ * وَإِنْ كُنْتَ غَرْنَانًا فَذَا يَوْمَ تَسْبَعُ^(٨)
فَضِحَكَ الرَّشِيدُ حَتَّى اسْتَلَقَ عَلَى ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: كُلُوا بِأَسْمِ اللَّهِ، هَذَا يَوْمَ تَسْبَعُ^(٩)
[يا أصمعيّ].

- (١) يحفظه: يفضبه. (٢) العم: النمط يجعله المرأة كالوعاء، تدخر فيه متاعها. (٣) لبكت: خلطت، والليكة: أقط ودقيق أو تمر ودقيق يخلط ويصب عليه السمن. (٤) يتربع: يتبع ها هنا وها هنا لا يستقر له وجه لكثرة. وفي الأصل: «يتربع» بالبا الموحدة. (٥) دبلت الشيء: جمعت بعضه على بعض وعظمته مثل الككلة. وفي الأصل «وذيلت» بالذال المعجمة والياء المثناة وهو تحريف (انظر اللسان مادة ربع ودبل). (٦) نقاد: جمع نقدة وهي الصغيرة من الغنم، الذكر والأنثى في ذلك سواء. (٧) المصفور: من به الصفر وهو داء في البطن يصفرمه الوجه. (٨) غرنان: جائع؛ وقد وردت هذه الأبيات في الجزء الثالث من العقد الفريد ص ٣٨٥ باختلاف قليل في بعض ألفاظها عما هو مثبت هنا. (٩) زيادة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٥).

قال : وكتب المجاج إلى عامله بفارس : ابعث إلى عسلًا من عسلِ خلار^(١)، من النحلِ الأبيكار، من الدستفشار، الذي لم تمسه النار .

وقال الأصمعي^(٢) : كتب بعض الخلفاء إلى عامله بالطائف : أن أرسل إلى بعسلٍ أخضر في سقاء، أبيض في الإناء ، من عسلِ الندغ^(٣) والسحاء^(٤) . من حداب^(٥) بنى شبابة .

والعربُ تصف العسلَ بالبرودة .

وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أفضل الشراب قال : «الحلواء البارد» يعني العسل . وقال الأعشى :

كما شيبَ بماءٍ با * رِدٍ من عسلِ النحلِ

- ويقال : أجودُ العسلِ الذهبيّ الذي إذا قطرتُ منه قطرةً على وجه [الأرض] آستدار كما يستديرُ الزبُق ولم ينفش ولم يختلط بالأرض والتراب .
والرومُ تقول : أجوده ما يُلطخ على فتيلةٍ ثم تُشعلُ فيه النارُ فيعلق .
وسئل ديمقراطيس العالمُ عما يزيدُ في العمر فقال : مَنْ أدام أكلَ العسلِ ودهنَ جسمه به زاد الله بذلك في عمره .

- ١٥ (١) خلاركرمان : موضع بفارس ينسب إليه العسل الجيد . والدستفشار : كلمة فارسية ومعناها ما عصرته الأيدي وعالجته . (انظر القاموس ومرحة مادة خلر) . وقال ابن سيده في المخصص (ج ٥ ص ١٨ طبع بولاق) : قال أبو حنيفة : المستفشار والدستفشار : العسل الذي لم تمسه النار . وقال : ليست واحدة منهما عربية لأن هذا البناء ليس من كلامهم . (٢) كذا في الأصل ، وفي اللسان مادة «ندغ» أن الذي كتب المجاج ، والمجاج لم يكن من الخلفاء كما هو مذكور هنا . (٣) الندغ : الصغتر البري وهو ما ترعاه النحل وتعمل عليه وعسله أطيب العسل ، وفي الأصل «البدع» .
٢٠ (٤) السحاء : نبت آخر من مراعي النحل يطيب عسله عليه ، وفي الأصل «السماء» . وحداب بنى شبابة : جبال بالسراة ينزلها بنو شبابة ، قوم من فهم بن مالك كما في اللسان وشرح القاموس بإذة (حدب) . وفي الأصل : «حدب» بدون ألف . (٥) في ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه للحبي ، وفي لطائف المعارف للثعالبي ص ١١٠ طبع أوروبا : «أن خير الأعسال كلها عسل أصبهان ، وأن في أجوده هذه الخاصة وذكر الثعالبي أنه يحمل منه كل سنة إلى السلطان الفارطل» .
٢٥

والعسل إن جعل فيه اللحم الطرى بقي كهيئته حتى لا يتنن . ويقال : من كان به داء قديم فليأخذ درهمًا حلالًا وليشتر به عسلًا ثم يشربه بماء سواء فإنه يبرأ بإذن الله تعالى . وكان الحسن يُعجبه إذا استمشى الرجل أن يشرب اللبن والعسل .

ويزعم أصحاب الطبائع أن العسل إذا ديف بالماء وخلط معه زيت أو دهن سمسم نافع لمن شرب السموم والأدوية القاتلة يتقيًا به .

ميمون بن مهران عن ابن عباس قال - ولا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم - أنه قال : «أكرموا الخبز فإن الله سخر له السموات والأرض» .

الأصمعي قال : كانت امرأة من بكر بن وائل تنزل الطفاوة وكانت قد أدركت بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان العباد يغشونها في منزلها ؛ فعاب عاب عنها السويقي ، فقالت : لا تفعل ! إنه طعام المسافر ، وطعام العجلان ، وغذاء المبكر ، وبلغه المريض ، ويشد فؤاد الحزين ، ويرد من نفس الضعيف ؛ وهو جيد في التسمين وتقوية البلغم ، ومسمونه يصفى الدم ، إن شئت كان ثريدا ، وإن شئت كان خبيصا ، وإن شئت كان خبرا .

وكان غسان بن عبد الحميد كاتب سليمان بن علي يقول لجاريته : خوضي لنا سويقا فأخثره ، فإن الرجل لا يستحي أن يزداد ماءً فيرققه ، ويستحي أن يزداد سويقا فيخثره به .

(١) استمشى : استطلق بطنه . (٢) ديف : خلط (٣) في الأصل : «كان في الطفاوية امرأة من بكر بن وائل تنزل الطفاوة ... الخ» . (٤) الطفاوة : حتى من قيس عيلان ، وموضع بالبصرة سمي بالقبيلة التي نزلته . (٥) كذا بالأصل ، وهذا التكرار لا يتفق مع بلاغة السياق ، وفي العقد الفريد : «طعام المسافر والعجلان» . (٦) سمن الطعام يسمنه سمن فهو مسمون : عمله بالسمن ولته به . (٧) خوض الشراب وخاضه : خلطه وحركه . والخثورة : ضد الرقة ، يقال : أخثر الشيء ، وخثره إذا غلظه بعد الرقة .

مرّ عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بعبد الحميد بن علي وهو في مزرعته
وقد عطش، فاستسقاءه نخاض له سويق لوز فسقاه إياه؛ فقال عبد الله :
شربت طبرزدا بغريض^(٢) مزين^(١) * ولكن الملاح بكم عذاب
وما [هو] بالطبرزد طاب لكن * بمسك إنه طاب الشراب
وأنت إذا وطئت تراب أرض * يطيب إذا مشيت به التراب
لأن نذاك ينفي المحل عنها * وتحيها^(٣) أياديك الرطاب

وقال الحسن : لا تسقوا نساءكم السويق، فإن كنتم لا بد فاعلين فأحفظوهن .
وقال الرقاشي : السمنة للنساء غمة وهي للرجال غفلة .

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ثلاثة لا ترد : اللبن^(٤)
والسواك^(٥) والدهن» .

الرياشي قال : سمعت أبا يزيد يقول : رأيت رجلا كأن أسنانه الذهب لشربه
اللبن حاراً .

الأصمعي عن ذي الرمة أنه قال : إذا قلت للرجل : أي اللبن أطيب ؟ فإن
قال : قارص^(٦)، فقل : عبد من أنت ؟ وإن قال : الحليب، فقل : ابن من أنت ؟

مرّ رجل من قريش بأمرأة من العرب في بادية، فقال : هل من لبن
يباع؟ فقالت : إنك لئيم أو قريب عهد بقوم لئام .

(١) الطبرزد : السكر فارسي معرب ، ويقال فيه : طبرزن وطبرزل بالنون واللام (انظر القاموس
وشرحه مادة طبرزد ومفردات ابن البيطار طبع بولاق في اسم الطبرزد) . (٢) الغريض من اللحم
والماء واللبن والتمر : الحديد الطازج . (٣) في الأصل : «وتجنها» بالجيم والنون وهو تحريف .
(٤) في الأصل هكذا : «الوساك» وهو تحريف . (٥) القارص : الحامض .
(٦) أي هو عبد ، لأنه باستطابته الحامض دل على أنه لم ير خيرا منه ، إذ العبد يأكل ما يفضل من مواليه
فلا يصل إليه الحليب إلا حامضا .

وكان يقال : اللبنُ أحدُ اللَّحْمَيْنِ .

وقال بعضُ المدنيِّينَ : مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ مَوْزَاتٍ (٢) وَبِقَدْحٍ مِنْ لَبَنِ إِبْلِ أَوَّارِكِ (٣) تَجَشَّأَ بِخَوَرِ الكَعْبَةِ .

وقف معاويةُ على امرأةٍ فقال : هل مِنْ قِرَى؟ فقالت : نعم ، قال : وما هو؟ قالت : خُبْرُ خَمِيرٍ وَلَبَنُ فَطِيرٍ وَمَاءُ نَمِيرٍ ، والعربُ تقول : «إِنَّ الرِّئِيثَةَ تَفْتَأُ الغُضْبَ» .
والرِّئِيثَةُ : اللبنُ الحامِضُ يُحَلَّبُ عليه الحليبُ ، وهو أَطْيَبُ اللَّبَنِ . قال بعضُ الأعرابِ :

وَإِذَا خَشِيتَ عَلَى الفؤَادِ بِحَاجَةٍ * فَاضْرِبْ عَلَيْهِ بِجَرَعَةٍ مِنْ رَائِبِ

وعن مطر الوراق : أَنَّ نَبِيًّا مِنَ الأنبياءِ شَكَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الضَّعْفَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ

إِلَيْهِ : أَنْ أَطْبِخَ اللَّبَنَ بِاللَّحْمِ ، فَإِنَّ القُوَّةَ فِيهِمَا .

وصف أعرابيٌ خِصْبَ الباديةِ فقال : كُنْتُ أَشْرَبُ رِيثَةً تَجْرُهَا الشَّفْتَانِ جَرًّا ، وَقَارِصًا إِذَا تَجَشَّأْتُ جَدَعَ أَنْفِي ، وَرَأَيْتُ الكِمَاةَ تَدُوسُهَا الإِبْلُ بِمَناسِمِهَا ، وَخُلَاصَةً يَسْمُهَا الكَلْبُ فَيَعِطُسُ .

وتقول الأطباءُ : إِنَّ اللَّبَنَ إِذَا سُخِّنَ بِالنَّارِ وَسِيطَ (٧) بِعُودٍ مِنْ عِيدَانِ شَجَرِ التِّينِ

رَابٍ مِنْ سَاعَتِهِ . وَقَالُوا : وَإِنْ أَرَادَ صاحِبُهُ أَلَّا يَرُوبَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ رُوبَةٌ جَعَلَ فِيهِ

شَيْئًا مِنَ الحَبَقِ ، وَهُوَ الفُودَنْجُ النَّهْرِيُّ ، فَإِنَّهُ يَبْقَى كَهَيْئَتِهِ .

(١) تصبج : أكل شيئًا قليلًا يتعلل به . (٢) كذا في الأصل ولعلها «لوزات» أو «تمرات» .

(٣) الإبل الأوارك : التي تأكل الأراك . (٤) الماء النمير : الناجع في الري ، وقيل :

الماء النمير : الكثير . واللبن الفطير : الطرى القريب العهد من الحلب . (٥) هذا مثل ذكره

الميداني وقال : الرئثة : اللبن الحامض يخلط بالخلو ، وتفتأ الغضب أي تكسره وتذهب . وأصله أن رجلا

زل بقوم وكان ساخطا عليهم وكان مع سخطه جائعا فسقوه الرئثة فسكن غضبه . (٦) الخلاصة : التمر

والسويق يلقى في السمن . (٧) سيط : حرك . (٨) في الأصل : «فإن» .

(٩) الفودنج : نبت ، معرب عن بوذينه .

أخبار من أخبار العرب في ما كلهم ومشاربهم

المعلّى الربيعي قال : مكثت ثلاثاً لا أذوق طعاماً ولا أشرب فيهنّ شراباً ، فدعوت الله تعالى ، وإذا دعا العبدُ الله بقلبٍ صادقٍ كانت معه من الله عينٌ بصيرةٌ ، فدفعتُ إلى ذئبين في جفراً^(١) ، فرميتُهما فقتلتُهما ، ثم أتيتُ جفراً فيه ماء فاستقيتُ ، ثم أتيتُهما وإذا هما على مهديتَيْهما^(٢) ، وإذا لهما نخفةٌ^(٣) — يعني شبه الزفير — فاشتويتُ وأخذتُ وأدهنتُ .

قال ابن قرفة (شيخ من سليم) : أضافني رجل من الأعراب بجاءني يقدر^(٤) جماع ضخمة ليس فيها شيء من طعام إلا قطع لحم ، فإذا بضعة تَمَّتْ^(٥) في فمي ، وبضعة كأنها يضع ساق ، وبضعة كأنها شحم زخم^(٦) ، فقلت : ما هذا؟ فقال : إني رجل صياد ، جمعتُ بين ذئبٍ وطبي وضبع .

قال مدني لأعرابي : ما تأكلون وما تدعون؟ قال : نأكل مادب ودرج^(٧) إلا أم حبين^(٨) ، فقال المدني : ليهني أم حبين العافية .

(١) الجفر : البر الواسعة التي لم تطو ، وقيل : هي التي طوى بعضها ولم يطو بعض . (٢) على مهديتَيْهما : على حالهما التي كانا عليها ، يقال : هو على مهديتَيْه ومهيدتَيْه ، بالهمز وعدمه ، حكاة ثعلب وقال : لا مكبر لها . وقد ذكرها صاحب اللسان والقاموس في مادتي (هدى) و(هدأ) . (٣) احتذيت : أتخذت نعلا . (٤) قدر جماع وجامعة : عظيمة ، وقيل : هي التي تجمع الجزور . (٥) تَمَّتْ : تمتد وتمتط . (٦) زخم : كرية خبيث الرائحة . (٧) بجاء : مهملة مضمومة وباء موحدة مخففة : دويبة قيل : هي ضرب من العطاء ، وقيل : هي أعرض من العطاء ، وقيل : هي أنثى الحرباء ، وقيل غير ذلك ، وهي منتنة الريح تنحاماها الأعراب فلا يأكلونها لنتنها ، ويقال لها : حبيبة معرفة بلا ألف ولا واء وإنما سميت بذلك لكبر بطنها ، من الحبن الذي هو السق في البطن . تقول : فلان به حبن فهو أحبن أي مستسق ، فسميت بذلك لشبهها بالمستسق . (٨) في الأصل : «ليهن» قال شارح القاموس في مادة هنا : تقول العرب في الدعاء : ليهنك الفارس بجزم الهمزة وليهنك الفارس بياء ساكنة ، ولا يجوز ليهنك كما تقول العامة ، أي لأن الباء بدل من الهمزة ، ثم قال : وقد ورد في صحيح البخاري في حديث توبة كعب بن مالك : يقولون : ليهنك توبة الله عليك . راجع شرح القاموس (مادة هنا) .

قعد على مائدة الفضل بن يحيى رجلٌ من بني هلال بن عامر، فذكروا الضَّبَّ
ومن يأكله، فأفرط الفضلُ في ذمِّه وتابعه القومُ، فغاظ الهلاليُّ ما سمِعَ منهم،
ولم يكن على المائدةِ عربيٌّ غيره، ثم لم يلبث أن أتى الفضلُ بصحفةٍ فيها فراخُ
الزناير، فلم يسكِّ الأعرابيُّ أنها ذبَّان البيوت، فقال حين خرج :

وعِلج يَعَافُ الضَّبَّ لَوْ مَا وَبِطْنَةٌ * وَبَعْضُ إِدَامِ الْعِلْجِ هَامُ ذُبَابِ
وَلَوْ أَنَّ مَلَكًا فِي الْمَلَا نَاكَ أُمَّهُ * لَقَالُوا لَقَدْ أُوتِيَتْ فَصْلَ خَطَابِ

وقال أبو الهندي (رجل من العرب) :

أَكَلْتُ الضَّبَّابَ فَمَا عَفَّتْهَا * وَإِنِّي لِأَشْهَى قَدِيدَ الْغَنَمِ
وَلَحْمَ الْخُرُوفِ حَنِيدًا وَقَدْ * أُتِيْتُ بِهِ فَاتِرًا فِي الشَّمِّ
فَأَمَّا الْبَهْطُ وَحِيَتَانُكُمْ * فَمَا زِلْتُ مِنْهَا كَثِيرَ السَّقَمِ
وَقَدْ نِلْتُ مِنْهَا كَمَا نِلْتُمْ * فَلَمْ أَرِ فِيهَا كَضْبَ هَرِمِ

- (١) قال الدميري في حياة الحيوان (ج ٢ ص ١٢) في الكلام على الزبور : « وفراخ الزناير
تؤخذ من أوكارها وتغلى في الزيت ويطرح عليها سذاب وكراويا وتؤكل » وذكر خاصة لذلك .
(٢) كذا في كتاب الحيوان للجاحظ (ج ٦ ص ٢٨) ، وقد وردت فيه هذه الحكاية وهي لا تختلف
في المعنى عما ورد في الأصل . وفي الأصل : «وعلج يعاف الضب واللوم بطنه » . (٣) كذا
ورد في اللسان (مادتي عرب وبهط) منسوبا إليه بعض هذه الأبيات ، وقد عقد له المؤلف ترجمة
في كتابه الشعر والشعراء (ص ٤٢٩) وفي الأصل : « أبوهند » . (٤) القديد : اللحم
الملوح المجفف في الشمس . (٥) حنيد : مشوي . (٦) كذا في الدميري (ج ٢ ص ٩٣)
والحيوان للجاحظ ، وقد فسره الدميري بماء الأسنان وهو غير واضح ، والظاهر أنه بمعنى البرد كما هو معناه
اللقوي . وفي الأصل : « السنم » وهو تحريف . (٧) قال في اللسان : « البهط : كلمة سنديّة وهي
الأرز يطبخ باللبن والسمن خاصة بلا ماء ، واستعملته العرب بالهاء فقالت : بهطة طيبة » .

ولا في البيوض كبيض الدجاج * وبيض الدجاج شفاء القرم^(٢)
وممكن الضباب طعام العريب^(٤) * ولا تشتهيهِ نفوس العجم^(٣)

وقال بعض الأعراب :

وأنت لو ذقت الكشي^(٥) بالأبكاذ * لما تركت الضبَّ يعدو بالواد

ونزل رجل من العرب برجل من الأعراب فقدم إليه جرادا، فقال :

لحى الله بيتنا ضمني بعد هجمة * إليه دجوجي من الليل مظلم

فأبصرتُ شيخاً قاعداً بفنائيه * هو العتر إلا أنه يتكلم

أنا يبرقان^(٦) الدبي في إنائه * ولم يك بركان الدبي لي مطعم

فقلت له غيب إناءك واعتزل^(٧) * فهل ذاق هذا، لا أبالك، مسلم

وقال بعض العباسيين^(٨) :

ليت شعري متى تحب بي النا * قة نحو العذيب^(٩) فالصنين^(١٠)

محباً زكرة^(١١) وخبز رقاق^(١٢) * وجبيناً وقطعة من نون^(١٣)

- (١) كذا في حياة الحيوان للدميري وكتاب الحيوان للمحافظ . وفي الأصل : « وبيض الجراد » .
(٢) كذا في حياة الحيوان للدميري وكتاب الحيوان للمحافظ . والقرم (بفتح القاف والراء) : شدة الشهوة إلى اللحم . وفي الأصل « الشقم » وهو تحريف . (٣) المكن (بفتح الميم وإسكان الكاف) وبالنون في آخره) : بيض الضبة . (٤) العريب : تصغير العرب ؛ قال في اللسان مادة عرب : صغرهم تعظيماً كما قال : أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب . وفي الأصل « العريب » بالعين المعجمة وهو تحريف . (٥) الكشي : جمع كشية (بضم الكاف وإسكان الشين) وهي أصل ذنب الضب . (٦) البرقان : جمع برقانة وهي الجرادة المتلونة . والدبي : الجراد ، أي أنا بالمتلون من الجراد . (٧) في الأصل : « فذاك » . (٨) ذكر هذا الشعر بالجزء الثاني من كتاب الأغاني (طبع دار الكتب المصرية ص ٣٤٨) منسوباً إلى حنين بن بلوع الحيري ، ولم يذكر أبو الفرج أنه أدرك الدولة العباسية . (٩) العذيب : ماء لبني تميم ، وهو أزل ماء ، يلقي الإنسان بالبادية إذا سار من قادية الكوفة يريد مكة . (١٠) الصنين : بلد كان بظاهر الكوفة من منازل المنذر وبه نهر ومزارع . ورواية الأغاني في هذا الشطر : « بين السدير والصنين » وفي اللسان : « بين العذيب فالصنين » بقاء العطف وهو ما اخترناه . وفي الأصل : « في الصنين » . وفي هذا الشعر السناد وهو ، كما فسره ابن سيده ، المخالفة بين الحركات التي تلي الأرداف في الروي . (١١) يقال : أحقب الزكرة واحتقبا إذا احتملها خلفه . (١٢) الزكرة بالزاي : زق يجعل فيه شراب أو خل . (١٣) الجبين تصغير الجبن المأكول . والنون : الحوت .

وقال بعض الأعراب :

أقول له يوماً وقد راح صُحْبَتِي * تُرَى أَبْتغِي من صَيْدِهِ وَأَخَاتِلُهُ^(١)
 فلما التَقْتُ كَفِي على فَضْلِ ذَيْلِهِ * وشالتِ شِمَالِي زَائِلَ الضَّبِّ باطِلُهُ^(٢)
 فأصبحَ مَحْنُودًا نَضِيجًا وَأَصْبَحْتُ * تَمَشِّي على القَيْرَانِ حَوْلًا حَلَائِلُهُ^(٣)
 شديدَ أَصْفَرَارِ الكُشَيْتَيْنِ كَأَنَّمَا * تَطَلَّى بَورِسَ بَطْنِهِ وشَوَا كَلَهُ^(٤)
 فذلكَ أَشْهَى عِنْدَنَا من نَتَاجِحِكُمْ * لِحَى الله شَارِيهِ وَقُبْحِ آكَلِهِ^(٥)

وبنو أسدٍ تُعَيَّرُ بأكل الكلاب؛ قال الفرزدق :

إِذَا أُسْدِيٌّ جَاعٌ يَوْمًا ببلدَةٍ * وكان سَمِينًا كَلْبُهُ فهو آكَلُهُ^(٦)

وتُعَيَّرُ أيضًا بأكل لحوم الناس، كما قال الشاعر :

إِذَا مَا ضِيفَتْ لَيْلًا فَفَعِيسِيًّا * فَلَ تَأْكُلُ لَهُ أَبَدًا طَعَامًا
 فَإِنَّ اللَّحْمَ إِنْسَانٌ فَدَعُهُ * وخَيْرُ الزَّادِ مَا مَنَعَ الحَرَامَا^(٧)

(١) في الأصل : « وأخاطره » والقافية في الشعر اللام، وقد ورد هذا الشطر في كتاب الحيوان للمجاط

(ج ٦ ص ٢٧ طبع مصر) :

* وبالله أبغى صيده وأخاتله *

(٢) كذا في كتاب الحيوان، وشالت : ارتفعت . وفي الأصل : « نالت » . (٣) الشواء

المحنود الذي قد ألقيت فوقه الحجارة المرصوفة بالنار حتى ينشوى انشواء شديدا فيتهرى تحتها .

(٤) القيزان : جمع قوز (بالفتح) وهو الكشيب الصغير من الرمل تشبه به أرداف النساء . (٥) كذا

في كتاب الحيوان . والكشية : شحمة بطن الضب أو أصل ذنبه ، وفي الأساس أنها شحمة مستطيلة في جنبه .

وفي الأصل : « الكائتين » . (٦) الورس : صغ أصفر يصغ به . (٧) الشواكل :

جمع شاكلة وهي الخاصرة . (٨) كذا في كتاب الحيوان . وفي الأصل : « كذلك » بالكاف .

(٩) في الأصل « نيا حكم » (بالنون والياء والحاء المهملة) وهو تحريف ، والتصويب عن كتاب الحيوان للمجاط .

(١٠) نسب هذا الشعر في كتاب البخلاء للمجاط (ص ٢٦٢ طبع أوربا) إلى معروف الديري .

قال رجل : كنت بالبادية فرأيت ناساً حول نارٍ، فسألتُ عنهم فقالوا : صادوا حيات فهم يَشْتُونُها ويأكلونها ، فأتيتهم فرأيت رجلاً منهم قد أخرج حيةً من الجمر لياكلها فامتنت عليه ، فجعل يمدّها كما يمدُّ عَصِيبَ لم يَنْضَجْ ، فما صرفتُ بصرى عنه حتى لُجِحَ به فمات ، فسألت عن شأنه فقيل لى : عَجَلَ عليها قبل أن تنضج وتعمل في سُمِّها النارُ .

٥

قال رجل من الأعراب لولده : اشترُوا لى لحمًا ، فأشتروه فطبخه حتى تهرى ، وأكل منه حتى انتهت نفسه ، وشرعت إليه عيون ولده فقال : ما أنا بِمُطْعِمِهِ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا مِنْ أَحْسَنِ وَصْفٍ أَكَلِهِ ؛ فقال الأكبر منهم : آكُلُهُ يَا أَبَتِ حَتَّى لَا أَدْعَ لِلذِّةِ فِيهِ مَقِيلًا ؛ قال : لست بصاحبه . فقال الآخر : آكَلَهُ حَتَّى لَا يُدْرَى الْعَامِهِ هُوَ أَمْ لِعَامٍ أُوقِلُ ؛ قال : لست بصاحبه . فقال الأصغر : أدقّه يَا أَبَتِ دَقًا وَأَجْعَلْ إِدَامَهُ الْمَخَّ ؛ قال : أنت صاحبه ، هوك .

١٠

بيننا أعرابى يسير وهو يوضع بعيره ^(٢) إذ سقط بعيره فنحره وأكله ، فأنشأ يقول :
إِن السَّعِيدَ مِنْ يَمُوتَ بِجَمَلِهِ * يَشْبَعُ لِحْمًا وَيَقِلُّ عَمَلُهُ

ومرّ رجلٌ من سَأُولِ بَفْتِيَانٍ يَشْرَبُونَ فَشْرَبَ مَعَهُمْ ؛ فَلَمَّا أَخَذَ مِنْهُ الشَّرَابَ قَامَ

١٥

إلى بعيره فنحره ، وقال :

عَلَّانِي إِنَّمَا الدُّنْيَا عِلٌّ * وَدَعَانِي مِنْ مَلَامٍ وَعَدَلٌ
وَأَنْشَأَ مَا أَغْبَرَ مِنْ قَدْرِيكَمَا * وَأَسْقِيَانِي أَبْعَدَ اللَّهِ الْجَمَلُ ^(٣)

(١) يقال : ليج بالرجل ولبط به إذا صرع . (٢) يوضع بعيره : يعديه ويحمله على

العدو الخنث . (٣) نسل اللحم (من بابى ضرب ونصر) وأنشله : أخرجه من القدر بيده من

غير المعرفة .

٢٠

آداب الأكل والطعام

عن أبي هريرة قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : "الأَكْلُ في السُّوقِ دَنَاءَةٌ". وعن عبد الرحمن بن عِراك قال : بلغني أنه من غسل يده قبل الطعام كان في سَعَةٍ من الرِّزْقِ حتى يموت .

عن الحسن أنه قال : الوُضوءُ قبل الطعام يَنْفِي الفقرَ وبعده يَنْفِي اللَّمَمَ^(١) .

وعنه قال : قيل لَسَمْرَةَ بنِ جُنْدَبٍ : إنَّ أباك أكلَ طعاما كاد يقتله ؛ قال : لو مات ما صَلَّيتُ عليه .

وعن شَرْحِبِيلِ بنِ مسلم قال : قال أبو الدرداء : يئس العونُ على الدينِ قلبُ نَجِيبٍ ، وبطنُ رَغِيبٍ^(٢) ، ونَعْظٌ شَدِيدٌ^(٣) .

أكلَ الجارودُ مع عمرَ طعامًا ، ثم قال : يا جارية هاتِ الدَسْتُورَدَ ؛ فقال عمر : امسحِ بِاسْتِكَ أو دَرِّ .

قال جعفر : كما نأتِي فرقدًا السَّبِخِيَّ ونحنُ شَبِيبةٌ فِيعَلَمِنَا^(٦) : إن من ورائكم زمانًا شديدًا ، فَشُدُّوا الأزرَّ على أنصافِ البطونِ ، وصَغَرُوا اللَّقَمَ ، وشَدَّدُوا المَضْغَ ،

(١) اللمم : ما دون الجائر من الذنوب ، وفي التنزيل العزيز : (الذين يجتنبون كبار الإثم والفواحش إلا اللمم) يعني الذنوب الصغائر . (٢) نجيب : جبان كأنه متزعزعا الفؤاد . (٣) بطن رغب : واسع الجوف ، وهو كناية عن كثرة الأكل وشدة النهم . (٤) هو بشر ابن عمرو بن حنش بن المعل بن بني عبد القيس العبدي الصعابي ، والجارود لقبه ومعناه المشثوم ، لأنه قرَّب بلبه الجرد (التي أصابها الجرد) إلى أخواله من بني شيبان ، ففشا ذلك الداء في إبلهم فأهلكها . وقد ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه أحاديث . وقتل في خلافة عمر بأرض فارس سنة إحدى وعشرين . (٥) الدستورد : ثوب أحمر يضرب إلى صفرة حسنة . وهو مركب من "دست" بمعنى ثوب ، و"ورد" بمعنى أحمر ضارب إلى الصفرة ، كما في القاموس وشرحه (مادتي دست وورد) ، ولعله يقصد هنا المذشفة . (٦) شبية : جمع شاب .

وَمُصِّوَا الْمَاءِ مَصًّا . وَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَحْتَمِلَنَّ إِزَارَهُ فَتَتَّسِعَ أَمْعَاؤُهُ . وَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ لِيَأْكُلَ فَلْيَقْعُدْ عَلَى أَلْتِيهِ ، وَلْيَلْزِقْ بَطْنَهُ بِفَخْذِيهِ ، وَإِذَا فَرَّغَ فَلَا يَقْعُدْ وَلْيَجِئْ وَلْيَذْهَبْ ، وَأَحْتَمُوا فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ زَمَانًا شَدِيدًا .

وعن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سَأَى الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا " .

وعن الجارود بن أبي سبرة قال : قال بلال بن أبي بردة : أتخضّر طعام هذا الشيخ - يعني عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر - ؛ فقلت : إِيهَا وَاللَّهِ ؛ فَقَالَ : حَدَّثَنِي عَنْهُ . فَقُلْتُ : نَاتِيهِ وَكَانَ سَكِينًا ، إِنْ حَدَّثَنَا أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ، وَإِنْ حَدَّثَنَا أَحْسَنَ الْإِسْتِمَاعِ ، فَإِذَا حَضَرَ الْغَدَاءُ جَاءَ خَبَازُهُ فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ فَيَقُولُ : مَا عِنْدَكَ ؟ فَيَقُولُ : بَطَّةٌ بَكْذَا ، وَدَجَاجَةٌ بَكْذَا وَكَذَا . قَالَ : وَمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ ؟ قُلْتُ : كَيْ يَحْبِسُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْسَهُ إِلَى مَا يَشْتَهِي ، فَإِذَا وَضَعَ الْخَوَانُ خَوْىَ تَخْوِيَةَ الظِّلْمِ فَمَالَهُ إِلَّا مَوْضِعٌ مُتَّكِنُهُ فَيَجِدُّ وَيَهْزِلُ ، حَتَّى إِذَا رَأَاهُمْ قَدِ فْتَرَوْا وَكَلَّوْا أَكَلَّ مَعَهُمْ أَكَلَ الْجَائِعِ الْمَقْرُورِ حَتَّى يَنْشَطَهُمْ بِأَكْلِهِ .

وكان يقال : إِذَا أَجْتَمَعَ لِلطَّعَامِ أَرْبَعٌ كَلَّ : أَنْ يَكُونَ حَلَالًا ، وَأَنْ تَكْتُرَ عَلَيْهِ الْأَيْدِي ، وَأَنْ يُفْتَتَحَ بِاسْمِ اللَّهِ ، وَيُخْتَمَ بِحَمْدِ اللَّهِ .

- ١٥ (١) في الأصل : «فتتسع» ، وهو تحريف . (٢) احتَمُوا : آمنتوا عن الطعام ، وفي الأصل : «احتفوا» . (٣) إِيهَا (بالنصب) : معناه الكف ، وقد يرد للتصديق والرضا كما هنا ، ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له : يَا بَنَ ذَاتِ النُّطَاقِينَ ؛ فَقَالَ : إِيهَا وَالْإِلَهِ ، أَي صَدَقْتَ وَرَضِيْتُ بِذَلِكَ . (٤) سَكِينًا : كثير السكوت قليل الكلام . (٥) في الأصل «بختي» والتصويب عن العقد الفريد (ج ١ ص ٢٨٦) . (٦) خَوْىَ الرَّجُلِ : فَرَجَ مَا بَيْنَ عَضْدِيهِ وَجَنْبِيهِ . (٧) كَذَا فِي كِتَابِ النَّاجِ لِلْمُحَافِظِ (ص ٢٠ طبع بولاق) وَكِتَابِ الْبَخْلَاءِ لَهُ أَيْضًا (ص ١٩٤ طبع أوربا) . وَالظِّلْمُ : ذِكْرُ النَّعَامِ ، وَفِي الْأَصْلِ : «تخوية الطين» وهو تحريف . (٨) الْمَقْرُورُ : الَّذِي أَصَابَهُ الْقَرُّ وَهُوَ الْبَرْدُ .

وكان يُقال : سَمُوا إِذَا أَكَلْتُمْ وَدَنُوا وَسَمْتُوا ^(١) .

قال أپرويز لصاحبي طعامه وشرابه : إني سَلَطْتُكَ عَلَى الْمَعِيشَةِ ، وَأَشْرَكْتُكَ فِي الْحَيَاةِ ، وَجَعَلْتُكَ أَمِينًا عَلَى نَفْسِي ، وَوَلَّيْتُكَ مِنْ طَعَامِي وَشَرَابِي مَا التَّوَسَّعَ فِيهِ مُرُوءَةٌ وَالتَّضَيَّقَ فِيهِ دَنَاءَةٌ ؛ فَأَجْعَلُهُ فِي فَضْلِهِ عَلَى مَا سِوَاهُ كَفَضَلِي عَلَى مَنْ سِوَايَ ، وَفِي كَثْرَتِهِ ككَثْرَةِ مَنْ مَعِيَ عَلَى مَنْ مَعِ غَيْرِي . وَلَا يَشْهَدَنَّ طَعَامِي الَّذِي آكَلُ عَيْنًا تَرَاهُ وَلَا نَفْسًا يُحِسُّهُ وَلَا يَدًا تَدَاوُلُهُ خَلَا نَفْسًا وَاحِدَةً ؛ وَإِنَّمَا أَفْرَدْتُهُ بِذَلِكَ لِتَسْتَحْكِمَ الْجَمَّةَ فِيهِ عَلَى مَنْ أَضَاعَ ، وَتَنْقَطَعَ الشَّبَهُ فِيهِ عَمَّنْ غَفَلَ ، وَلَا أَجْعَلَ صَاحِبَ ذَاكَ رَهْنًا بِدَمِ نَفْسِهِ إِنْ هُوَ قَصَرَ فِي صُنْعِهِ أَوْ وَقَعَ بِغَائِلَةٍ .

الأصمعي قال حدثني إبراهيم بن صالح : أنه كان له جَامٌ مِنْ حَبِّ رُمَانٍ مَدْقُوقٍ يَسْفُ مِنْهُ بَيْنَ كُلِّ لَوْنَيْنِ مِلْعَقَةٌ حَتَّى يَعْرِفَ اخْتِلَافَ الْأَلْوَانِ .

وفيا أجاز لنا عمرو بن بَحْرٍ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ : كَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّوْرِيُّ يَقْعُدُ ابْنَهُ مَعَهُ عَلَى خِوَانِهِ يَوْمَ الرَّأْسِ ، ثُمَّ يَقُولُ : إِيَّاكَ وَنَهْمُ الصَّبِيَّانِ وَأَخْلَاقَ النَّوَائِحِ ، وَ [دَعِ عَنْكَ] ^(٥) خَبْطَ الْمَلَّاحِينَ وَالْفَعْلَةَ ، وَنَهْمِ الْأَعْرَابِ وَالْمَهَنَةِ ، وَكُلِّ مَنْ بَيْنَ يَدَيْكَ ؛ فَإِنَّ حَظَّكَ الَّذِي وَقَعَ وَصَارَ إِلَيْكَ . وَأَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الطَّعَامِ شَيْءٌ طَرِيفٌ أَوْ لُقْمَةٌ كَرِيمَةٌ أَوْ بَضْعَةٌ شَهِيَّةٌ ^(٦) ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِلشَّيْخِ الْمُعْظَمِ وَالصَّبِيِّ الْمَدْلَلِ ، وَلَسْتَ

(١) دنوا : كلوا مما بين أيديكم وما يليكم وما دنا وقرب منكم . وسمتوا : أمر من التسميت وهو الدعاء بالخير والبركة . (انظر اللسان مادتي سمت ودنا) . (٢) كذا في الأصل وكتاب البخلاء للمجاهد (ص ١١٥) ؛ وفي العقد الفريد « أبو عثمان الثوري » . (٣) ورد في كتاب البخلاء : أن أبا عبد الرحمن هذا كان يعجب بالروس ويحدها ويصفها وكان يسمى الرأس عرسا . فلعل المقصود من قوله « يوم الرأس » ذلك اليوم الذي يجتمع له فيه هذا النوع من الطعام . (٤) كذا في العقد الفريد ، وفي الأصل « ونهم السلطان » . (٥) الزيادة عن كتاب البخلاء (ص ١١٧) (٦) البضعة (بفتح الباء وتكسر) : القطعة من اللحم .

واحدًا منهما. وأنت قد تأتي الدعوات، وتُجيب الولايم، وتدخل منازل الإخوان، وعهدك باللحم قريب، وإخوانك أشدُّ قرماً^(١) إليه منك، وإنما هو رأس واحد، فلا عليك أن تتجافى عن بعض وتصيب بعضاً. وأنا بعد أكره لك الموالاة بين اللحم؛ فإن الله يبغض أهل البيت اللّحمين^(٢).

وكان يقال: مدمن اللحم كمدمن الخمر.

ورأى رجل رجلاً يأكل لحماً، فقال: لحمٌ يأكل لحماً، أف هذا عملاً!

وكان عمر يقول: إياكم وهذه المجازر، فإن لها ضراوة^(٤) كضراوة الخمر.

يا بُنيَّ عود نفسك الأثرة^(٥) ومجاهدة الهوى والشهوة، ولا تنهش نهش السباع، ولا تخضم خضم البراذين، ولا تدمن الأكل إدمان النعاج، ولا تلقم لقم الجمال؛

فإن الله تعالى جعلك إنساناً وفضلك، فلا تجعل نفسك بهيمة ولا سبعا. وأحذر سرعة الكظة وسرف البطنة^(٦).

قال بعض الحكماء: إذا كنت بطينا فعد نفسك من الزمنى. وقال الأعشى:

... .. والبطنة مما تسفه الأحلاما^(٧)

وأعلم أن الشبع داعية البشم، وأن البشم داعية السقم، وأن السقم داعية الموت،

فمن مات بهذه الميتة فقد مات ميتةً لثيمةً، وهو مع هذا قاتل نفسه، وقاتل نفسه الأم من قاتل غيره.

(١) قرم الرجل إلى اللحم قرماً: اشتدت شهوته إليه. (٢) كذا في كتاب البخلاء للمحافظ

(ص ١١٧) طبع أوربا، وفي الأصل «بعد» وهو تحريف. (٣) اللّحمين: جمع لحم ككنف

وهو الأكل للحم القرم إليه. (٤) الضراوة بالشيء: الولع به. (٥) الأثرة (بالضم):

المكرمة لأنها تؤثر أى تذكر وبأثرها قرن عن قرن. (٦) الكظة: الامتلاء من الطعام.

(٧) هذا بعض بيت أورده اللسان في مادة «بطن» والبيت:

يا بني المنذر بن عبدان والبطنة مما تسفه الأحلاما

وفي الأصل «والبطنة يوماً تسفه الأحلاما».

يابني، والله ما أدى حقَّ الركوع والسجود ذوكظة، ولا خشع لله ذوبطنة،
والصومُ مَصَحَّةٌ، والوجبات عيش الصالحين ^(١) .

أى بنى، لأمرٍ ما طالت أعمار الهند، وصحَّت أبدان الأعراب. فله در الحارث
ابن كلدة حيث يزعم أن الدواء هو الأزم ^(٢)، وأن الداء إدخال الطعام إثر الطعام .

أى بنى، لم صفت أذهان الأعراب، وصحَّت أبدان الرهبان، مع طول
الإقامة في الصوامع حتى لم تعرف النَّقْرَس ^(٣) ولا وجع المفاصل ولا الأورام، إلا لقلَّة
الرَّزءِ ^(٤) وخفَّة الزاد. وكيف لا ترغب في تدبيرٍ يجمع لك صحَّة البدن، وذكاء الذهن،
وصلاح المعى ^(٥)، وكثرة المال، والقرب من عيش الملائكة ! .

أى بنى، لم صار الضبُّ أطولَ شيءٍ ذمًّا ^(٦) إلا لأنه يتبلَّغ بالنسيم ^(٧)، ولم قال
الرسول صلى الله عليه وسلم إن الصوم ^(٨) وجاء إلا ليجعله حجازا دون الشهوات. أفهم
تأديب الله، فإنه لم يقصد به إلا الى مثلك .

أى بنى، قد بلغت تسعين عاما ما نفض لي سن، ولا أنتشر لي عصب ^(١٠)،
ولا عرفت ذنين أنف ^(١١)، ولا سيلان عين، ولا سلس بول، ما لذلك علة إلا التخفيف

(١) الوجبات : جمع وجبة وهي الأكلة في اليوم واليلة . (٢) الأزم : ألا تدخل طعاما على

طعام . (٣) النقرس كزبرج : داء يأخذ في الرجل . (٤) الرزء : ما يصيبه الإنسان من الطعام .

(٥) المعى (بالمد والقصر والقصر أشهر) : المصارين . وفي الأصل « المعاد » وهو تحريف .

(٦) الذماء : بقية النفس والحركة، والمراد : أطول شيء حياة . وفي العقد الفريد « أطول عمرا » .

(٧) كذا بالعقد الفريد . وفي الأصل : « زعم » . (٨) نص الحديث كما في الجامع

الصغير : « عليكم بالباة فن لم يستطع فعله بالصوم فإنه له وجاء » والوجاء، كما في النهاية لابن الأثير، :

أن ترض أنثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصى . (٩) حجازا :

مانما وحائلا . وفي العقد الفريد : « حجابا » . (١٠) نفض قلق وتحرك . وانتشر المصعب :

انتفخ . (١١) كذا في العقد الفريد، والذنين والذنان : المخاط الرقيق يسيل من الأنف،
وفي الأصل : « ذنين أذن » .

من الزاد . فإن كنت تحب الحياة فهذه سبيل الحياة ، وإن كنت تريد الموت فلا يُبعد الله إلا من ظلم نفسه .

وقال أبو نهشل^(١) : كانت لي ابنة تجلسُ معي على المائدة فتُبرز كفاً كأنها طلعة ، في ذراع كأنه جُمارة ، فلا تقع عينها على أكلة نفيسة إلا خصتني بها ، فزوجتها وصرت أُجلس معي على المائدة أنبأ لي فيبرز كفاً كأنها كُرْنافة^(٢) ، في ذراع كأنه كَرَبَة ، فوالله ما إن تسبق عيني إلى لُقمة طيبة إلا سبقت يده إليها .

وقال بعضهم : غلبت بطنتي فطنتي .

قال عمرو بن العاص لمعاوية يوم تحكّم الحكمان : أكثروا الطعام ، فوالله ما بطن قوم قط إلا فقدوا بعض عقولهم ، وما مضت عزيمة رجل بات بطينا .

وكان يقال : أقلل طعاماً تمجد مناماً .

الأصمعي قال : كان يقال : ليس لشبعة خير من جوعة تحفزها .

دعا عبد الملك بن مروان إلى الغداء رجلاً فقال : ما في فضل ، فقال عبد الملك :

ما أقبح بالرجل أن يأكل حتى لا يبقى فيه فضل ! فقال : يا أمير المؤمنين ، عندي مستراد ، ولكن أكره أن أصير إلى الحال التي آستقبحها أمير المؤمنين .

وقال لشيخ : ما أحسن أكلك ؟ قال : عملي منذ ستين سنة .

وقال الحسن : إن ابن آدم أسير الجوع ، صريع الشبع .

وسأل عبد الملك أبا الزعيرة فقال : هل آتجت قط ؟ قال لا ، قال : وكيف

ذاك ؟ قال : لأننا إذا طبخنا أنضجنا ، وإذا مضغنا دققنا ، ولا نكظ المعدة ولا نُخلِها .

(١) نسب هذه الحكاية ابن خلكان (ج ١ ص ٤٥٦) لأبي الحسن . (٢) الكرنافة : واحدة

الكرناف (بالكسر وبضم) وهو أصول الكرب التي تبقى في جذع النخلة بعد قطع السعف . (٣) البطنة :

الكظة وهي امتلاء البطن من الطعام ، ومن أمثالهم : «البطنة تذهب الفطنة» . (٤) كذا في الأصل .

وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧) «أبا المغور» وقد ورد هذا الاسم في الطبري (ص ٧٩١ ، ٨٣٧

من القسم الثاني طبع أوربا) هكذا : «أبا الزعيرة» وفي ابن الأثير (ج ٤ ص ٢٤٩ طبع أوربا :

«أبا الزعيرة» . (٥) كذا في العقد الفريد ، ولا نكظ المعدة : لا نملؤها . وفي الأصل : «لا نكب» .

وقال الأحنف : جنبوا مجلسنا ذكر النساء والطعام ، فإني أبغض الرجل أن يكون وصافا لبطنه وفرجه ، وإن من المروءة أن يترك الرجل الطعام وهو يشتهي .
الأصمعي قال : بلغني أن أقواما لبسوا المطارف العتاق ، والعمائم الرقاق ، وأوسعوا دورهم ، وضيقوا قبورهم ، وأسمنوا دوابهم ، وهزلوا دينهم ، طعام أحدهم غصب ، وخادمه سُخْرَة ، يتكى على شماله ، ويأكل من غير ماله ، حتى إذا أدركته الكظة قال : يا جارية هاتي حاطوما ، ^(١) ويلك ! وهل تحطم إلا دينك ! أين مساكينك ! أين يتاماك ! أين ما أمرك الله به ! أين أين ! .
قال بعض الحكماء : مدار صلاح الأمور في أربع : الطعام لا يؤكل إلا على شهوة ، والمرأة لا تنظر إلا إلى زوجها ، والملك لا يصلحه إلا الطاعة ، والرعية لا يصلحها إلا العدل .
وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ أَكَلَ مِنْ سَقَطِ الْمَائِدَةِ عَاشَ فِي سَعَةٍ وَعُوفِيَ فِي وَلَدِهِ وَوَلَدُ وَلَدِهِ مِنَ الْحُمُقِ" .
وقيل لأعرابي : أتُحسِنُ أن تأكل الرأس ؟ قال : نعم ، ^(٢) أبخس عينيه ، وأسحى ، ^(٣) خديه ، وأفك لحيه ، وأرمي بالدماع إلى من هو أحوج مني إليه . وكانوا يكرهون أكل الدماغ ، ^(٤) ولذلك يقول قائلهم : أنا من قبيلة تُبقي المخ في الجماجم .
دعبل قال : يا بُني ، لا تأكل ألية الشاة لأنها طبق الأست وقريب من الجواعر .
قال بعض الشعراء :

إذا لم أرى إلا لا كل أكلة * فلا رفعت يميني يدي طعامي

فما أكلة إن نلتها بفنيمة * ولا جوعة إن جعتها بغرام

(١) الحاطوم : الهاضوم ، وهو كل دواء يهضم الطعام . (٢) بخس عينه : أغارها .

(٣) يقال : سحيت أسماه إذا قشرته . (٤) ومنه قول الشاعر :

ولا يسرق الكلب السروق نعالنا * ولا ننتق المخ الذي بالجماجم

وفسره صاحب اللسان فقال : إنه يمدح قوما بأنهم لا يلبسون من النعال إلا المدبوغة والكلب لا يأكلها

وبأنهم لا يستخرجون ما في الجماجم لأن العرب تعبر بأكل الدماغ كأنه عندهم شره ونهم .

(٥) الجواعر : جمع جاعرة وهي الدبر .

عبد الملك بن عمير عن عمه عن الأصمعي قال : لا تخرج يا بني من منزلك حتى تأخذ حِلْمَكَ ^(١) . يعني حتى تتغذى . وقال هلال بن جشم ^(٢) :

وإن قرابَ البطنِ يكفيك مَلُوهُ * ويكفيك سَوَاءُ الأُمُورِ آجْتَنَابُهَا

وقرأت في الآيين ^(٣) : أن رجلا من خدم دار المملكة أوصى أباه فقال :

- ٥ إذا أكلت فضمَّ شَفَتَيْكَ ، ولا تلتفتنَّ يمينا وشمالا . ولا تتخذنَّ خِلالَكَ قَصَبًا .
ولا تَلْقَمَنَّ بسكين أبدا ، وإذا كان في يدك سكين وأردت التماما فضعها على مائدتك ثم ألقم . ولا تجلس فوق من هو أسن منك وأرفع منزلة . ولا تتخلل بعود آس . ولا تمسح بتيابِ بَدَنِكَ . ولا تُرِقِ ماء وأنت قائم . ولا تحفر أرضا بأظفارِكَ . ولا تجلس على حائط أو باب أو تكتب عليهما فتلعن ، ولا تسترح على أسكفة ^(٤) فتجهل ، ولا تستنج بمدر فيورثك البواسير ، ولا تمتخط حيث يُسمع امتخاطك ،
١٠ ولا تبصق في الأماكن المنظفة .

وأجلس معاوية على مائدته رجلا يؤاكله ، فأبصر في لقمته شعرة ، فقال : خذ

الشعرة من لقمته ، فقال له الرجل : وإني لتراعيني مراعاة من يبصر الشعرة في لقمته ! والله لا أكلت معك أبدا ! ثم خرج الأعرابي وهو يقول :

- ١٥ ولَمَّوتُ خيرٌ من زيارة باخيل * يلاحظ أطراف الأكل على عمد

وكان سعيد بن جبير إذا فرغ من طعامه قال : اللهم أسبعت وأرويت فهنتنا ،

وأكثر وأطبت فزدنا .

- ٢٠ (١) الحلم : العقل ، وفسر أخذ الحلم بالغذاء لأن الشبع قوام العقل . وفي الأصل : « جلمك بالجيم » .
(٢) تقدم هذا البيت في باب القناعة والاستعفاف (ص ١٨٤ من هذا المجلد) ضمن أبيات منسوبة لبشار بن بشر . وفي كتاب البخله للمجاهد (ص ٢٦٦) وكتاب الحيوان له أيضا (ج ١ ص ١٩٣) نسبت هذه الأبيات نفسها إلى هلال بن جشم . (٣) في تعليقات كتاب التاج للمجاهد (ص ١٩ طبع بولاق) : الآيين : كلمة فارسية عربية العرب واستعملوها ، ومعناها القانون والعادة . (٤) الأسكفة : عتبة الباب . (٥) المدر : التراب المتلبد . (٦) كذا في الأصل وكتاب البخله للمجاهد (ص ٧٤) . وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٥) : « هشام بن عبد الملك » .

الجوع والصوم

قيل لبعض الحكماء : أي الطعام أطيب ؟ قال : الجوع أعلم .

وكان يقال : نعم الإدام الجوع ، ما أقيت إليه قبله .

قال لقمان لابنه : يا بني ، كل أطيب الطعام ، ونم على أوطأ الفراش . يقول :

أكثر الصيام ، وأطول بالليل القيام .

اشتاقت أعرابي بالبصرة إلى البادية فقال :

أقول بالمصر لما ساءني شبي * ألا سبيل إلى أرض بها جوع
ألا سبيل إلى أرض بها عرس * جوع يصدع منه الرأس برقوع^(٢)

وقال آخر :

وعادة الجوع فأعلم عصمة^(٣) وغنى * وقد يزيدك جوعاً عادة الشبع

العتي^(٤) قال : قلت لرجل من أهل البادية : يا أحمى ، إني لأعجب من [أن] فقهاءكم
أظرف من فقهاءنا ، وعوامكم أظرف من عوامنا ، ومجانينكم أظرف من مجانينا ،
قال : وما تدري لم ذاك ؟ قلت لا ، قال : [من] الجوع ، ألا ترى أن العود إنما
صفا صوته نخلو جوفه !

وقيل لبعض حكماء الروم^(٥) : أي وقت الطعام فيه أطيب وأفضل ؟ قال : أما
لمن قدر فإذا جاع ، وأما لمن لم يقدر فإذا وجد .

(١) كذا بالأصل ، ولعله « غرث » (بالعين المعجمة والياء المثلثة) بمعنى الجوع ليناسب المقام .

(٢) جوع برقوع (بضم الباء وفتحها) : شديد ، ومثل البرقوع البركوع والبرقوع (بفتح الباء الموحدة

وضمها في الأول وفتح الياء المثناة في الثاني) والختور والختار . (٣) في الأصل : « وعنا » .

(٤) رويت هذه الحكاية في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٦) والزيادات المذكورة هنا عنه .

(٥) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧) « بزرجهر » وهو من حكماء الفرس .

وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى قَوْمٍ يَلْتَمِسُونَ هَلَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لئنْ أُرْتَمَوْهُ
لَتَسْكُنَ مِنْهُ بَدْنًا بِي عَيْشٍ أَغْبَرِ .^(١)

وقيل لآخر: أَلَا تَصُومُ الْبَيْضَ مِنْ شَعْبَانَ! فَقَالَ: بَيْنَ يَدَيْهَا ثَلَاثُونَ كَأَنَّهَا
الْقَبَاطِيُّ .^(٢)

وقيل لمدني: بِمِ تَسْحَرُ اللَّيْلَةَ؟ فَقَالَ: بِالْيَاسِ مِنْ فَطُورِ الْقَابِلَةِ .

الرَّيَاشِيُّ قَالَ: قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: اشْرَبْ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ عَلَى ثَمِيلَةٍ . وَقَالَ:^(٣)

إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ النَّبِيذِ ثَرِيدَةً * مُبَقَّلَةً صَفْرَاءُ شَمِّ جَمِيعِهَا

فَإِنَّ نَبِيذَ الصَّرْفِ إِنْ كَانَ وَحْدَهُ * عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ أَوْجَعُ الْكَبِدَ جُوعُهَا

قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى ابْنِ عَمِّ لَهُ بِالْحَضْرَاءِ، فَأَدْرَكَهُ شَهْرُ رَمَضَانَ؛ فَقِيلَ لَهُ: أَبَا عَمْرٍو

لَقَدْ أَتَاكَ شَهْرُ رَمَضَانَ؛ قَالَ: وَمَا شَهْرُ رَمَضَانَ؟ قَالُوا: الْإِمْسَاكُ عَنِ الطَّعَامِ؛

قَالَ: أَبَاللَّيْلِ أَمْ بِالنَّهَارِ؟ قَالُوا: لَا، بَلْ بِالنَّهَارِ؛ قَالَ: أَفَيَرْضَوْنَ بَدَلًا مِنَ الشَّهْرِ؟

قَالُوا: لَا؛ قَالَ: فَإِنْ لَمْ أُصِّمْ فَعَلُوا مَاذَا؟ قَالُوا: تُضْرَبُ وَتُحْبَسُ؛ فَصَامَ أَيَّامًا فَلَمْ

يَصْبِرَ، فَارْتَحَلَ عَنْهُمْ وَجَعَلَ يَقُولُ:

يَقُولُ بِنُوعِيٍّ وَقَدْ زُرْتُ مِضْرَمَ * تَهِيًّا أَبَا عَمْرٍو لِشَهْرِ صِيَامِ

فَقُلْتُ لَهُمْ هَاتُوا جِرَابِي وَمِزْوَدِي * سَلَامٌ عَلَيْكُمْ فَاذْهَبُوا بِسَلَامِ

فَبَادَرْتُ أَرْضًا لَيْسَ فِيهَا مُسَيِّطَرٌ * عَلَى وَلَا مَنَاعُ أَكْلِ طَعَامِ

(١) قد صححتنا هذه الجملة عن الجزء الحادي عشر من كتاب تذكرة ابن حمدون (ص ١٥١) وقد وردت

في الأصل محرّفة هكذا: «لتمكن منه أذناي عيش أغبر» . (٢) القباطي: ثياب بيض من تكان

كانت تنسج بمصر، شبه بها أيام رمضان . (٣) الثميلة: البقية القليلة من الطعام أو الشراب

وأدرك أعرابياً شهر رمضان فلم يصم؛ فعذّته امرأته في الصوم، فزجرها

وأنشأ يقول :

أنا أمرني بالصوم لا درّ درها * وفي القبر صوم يا أميم طويل

دعا عبد الله بن الزبير الحسين فحضر وأصحابه، فأكلوا ولم يأكل؛ فقيل له :
ألا تأكل ! فقال : إني صائم، ولكن تحفة الصائم؛ قيل : وما هي؟ قال : الدهن
والمجمر .

أخبار من أخبار الأكلة

الأصمعي قال : قال رجل : أحب أن أرزق ضرساً طحوناً، ومعدة هضوماً،
وسرماً ثوراً .

١٠ عن إسحاق بن عبد الله قال : سمعت أنس بن مالك يقول : رأيت عمر يلقى
إليه الصاع من التمر فياً كله حتى حشّفه .

وقال بعض الشعراء :

همُّ الكريمِ كريمُ الفعلِ يفعلُهُ * وهمُّ سعيدٍ بما يلقى إلى المعدة

١٥ وقيل لرجل ربي سمينا : ما أسمعك؟ قال : أكلت الحار، وشربى القار، وأتكأني
على شمالي، وأكلى من غير مالي .

وقيل لآخر : ما أسمعك؟ قال : قلة الفكرة، وطول الدعة، والنوم
على الكظة .

(١) كذا في اللسان مادة (سرم)، والسرم الثور؛ الكثير القذف للنفل من المعى . وفي الأصل :

«سرماً مشافاً» . (٢) في الأصل «وأتكأني» باللام . (٣) الكظة : شئ يعتري الإنسان

٢٠ عند الامتلاء من الطعام .

قال الحجاجُ للغضبان بن القبعثري في حبسه : ما أسمنك ؟ قال : القيدُ والدَّعةُ ،
ومن كان في ضيافةِ الأميرِ فقد سَمِنَ .

وقال آخرُ لرجلٍ رآه سميناً : أرى عليكَ قَطيْفَةً من نَسِجِ أضرابِك .

وقيل لآخر : إنك لحسنُ الشَّحمةِ لئن البشرةُ ؛ فقال : آكُلُ لِيَابَ البرِصِغارِ
المعز، وأدهنُ بدهنِ البنفسجِ ، وألبسُ الكَثانَ .

قيل لميسرة الأكلِ وأنا أسمعُ : كم تأكُلُ في كلِّ يومٍ ؟ قال : من مَالِي
أو من مالِ غيري ؟ قالوا : من مالِك ؛ قال : دونان^(١) ؛ قالوا : فمن مالِ غيرك ؟ قال :
أخزِرُ وأطرحُ .

والعرب تقول : « العاشيةُ تهيجُ الآيةَ »^(٢) . يريدون أن الذي لا يَسْتَهِي أن
يأكلَ ، إذا نظروا إلى من يأكلُ حاجه ذلك على الأكل .

قال جريرٌ :

وبنو الهجيمِ سَخِيفَةٌ أحلامُهُم * نَطُّ اللَّحْيِ مُتَشَابَهُو الألوَانِ
لو يَسْمَعُونَ بأكلةٍ أو شربةٍ * بَعْمَانٌ أصبحَ جمعُهُم بَعْمَانِ
متأبطينَ بِنِيهِمُ وبنَاتِهِم * صَعْرُ الأَنُوفِ لِرِيحِ كلِّ دُخَانِ^(٥)

- ١٥ (١) دونان : كلمة فارسية ومعناها رغيفان . وفي العقد الفريد : « مكوك » والمكوك : مكيل ذكرت
في مقداره عدة أقوال . (٢) العاشية : التي ترعى بالعشى من المواشي وغيرها . والآية : التي
لاتريد العشاء . أي إذا رأت الآية الإبل العواشي تبعتها فرغت معها . (٣) في الأصل :
« وبنو الهجين » بالنون وهو تحريف ، والتصويب من القاموس وديوان جرير (النسخة المخطوطة
المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١ أدب ش) . وروى هذا الشطر في الديوان هكذا :
- ٢٠ * إن الهجيم قبيلة مخسوسة * (٤) نط : جمع أنط ، والأنط : قليل شعر
الهيئة . (٥) في الديوان : « متوركين » . (٦) كذا في الديوان ، وصعر الأنوف :
ميلها ، من الصعرو وهو الميل . وفي الأصل : « صعب الأنوف » وهو تحريف .

قعد رجلٌ على مائدة المغيرة ، وكان منهوماً ، وجعل ينهش ويتعرق ؛ فقال
المغيرة : ناولوه سكيناً ؛ فقال الرجل : كلُّ امرئٍ سكينه في رأسه .
وقيل لأعرابي : مالكم تأكلون اللحم وتدعون الثريد؟ فقال : لأن اللحم ظاعنٌ
والثريد باقٍ .

وقيل لآخر : ما تُسمون المرق ؟ قال : السخين ؛ قال : فإذا برد ؟ قال :
لا ندعه يبرد .

قال أبو اليقظان : كان هلالٌ بنُ أسعر التيمي ، من بني دارم بن مازن ،
شديداً أكلوا ؛ يزعمون أنه أكل جملاً إلا ما حمل على ظهره منه . وأكل مرةً
فصيلاً ، وأكلت امرأته فصيلاً ، فلما ضاجعهما لم يصل إليها ؛ فقالت : كيف تصل
إلى وبيننا بعيران !

الأصمعي قال : دعا عبادة بنُ أخضر هلال بن أسعر إلى وليمة ، فأكل مع الناس
حتى فرغوا ، ثم أكل ثلاث جفانٍ تصنع كل جفنة لعشرة أنفس ؛ فقال له :
أشبعت ؟ قال لا ؛ فأتوه بكل خبز في البيت فلم يشبع ، فبعثوا إلى الجيران ؛ فلما
أختلفت ألوان الخبز علم أنه قد أضربهم فأمسك ؛ فقالوا : هل لك في تمر شهريز
ولبن ؟ فأتوه به فأكل منه قواصر ؛ فقالوا له : أشبعت ؟ قال : لا ؛ قالوا : فهل لك
في السويق ؟ قال : نعم ؛ فأتوه بجرابٍ صخيمٍ مملوء ؛ فقال : هل عندكم نبيذ ؟ قالوا : نعم ؛
قال : أعندكم تورٌ تغسلون فيه من الجنابة ؟ فأتى به فغسله وصب السويق فيه
وصب عليه النبيذ ، فما زال يفعل ذلك حتى فني .

(١) الشهريز (بكسر الشين المعجمة وقد تضم وبالسين المهملة أيضاً) : ضرب من التمر ، وفيه وجهان
الاتباع والإضافة . (٢) القواصر : جمع قوصرة (بجفيف الراء وتشديدها) : وعاء للتمر من قصب .
(٣) التور : إناء من نحاس أو حجر .

السَّمْرَدُلُ وَيُكَلُّ آلَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قَدِمَ سَلِيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّائِفَ
 وَقَدْ عُرِفَتْ شَجَاعَتُهُ ^(١) ، فَدَخَلَ هُوَ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ [وَأَيُّوبُ ابْنُهُ بَسْتَانًا لِعَمْرُو ؛
 قَالَ : بَخَالٌ فِي الْبَسْتَانِ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ] : نَاهِيكَ بِمَالِكُمْ هَذَا [مَالًا ^(٢)] لَوْلَا جِرَارٌ فِيهِ ! فَقُلْتُ :
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجِرَارٍ وَلَكِنَّهَا جُرْبُ الزَّرِيْبِ ؛ بَخَاءٌ حَتَّى أَلْقَى صَدْرَهُ
 عَلَى غُصْنٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ يَا سَمْرَدُلُ ! أَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ تُطْعِمُنِي ؟ قُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ !
 إِنْ عِنْدِي بَلَدِيًّا تَغْدُو عَلَيْهِ بَقْرَةٌ وَتَرُوحُ أُخْرَى ؛ قَالَ : آعْجَلْ بِهِ ، فَأَتَيْتُهُ بِهِ كَأَنَّهُ
 عُكَّةٌ ^(٣) ، وَتَشْمَرُ فَاكُلُ وَلَمْ يَدْعُ ابْنَهُ وَلَا عَمْرَ حَتَّى أَبْقَى نَحْدًا . فَقَالَ : يَا أَبَا حَفِصِ
 هَلُمَّ ؛ قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ؛ ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ يَا سَمْرَدُلُ ! أَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ فَقُلْتُ :
 بَلَى وَاللَّهِ ! دَجَاجَاتٌ سِتُّ كَأَنَّ رِثْلَانِ ^(٤) النَّعَامِ ، فَأَتَيْتُهُ بِهِنَّ ، فَكَانَ يَأْخُذُ رِجْلَ
 الدَّجَاجَةِ حَتَّى يُعْرِى عَظْمَهَا ثُمَّ يُلْقِيهَا [فِيهِ] حَتَّى أَتَى عَلَيْهِنَّ . ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ !
 أَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ ! إِنْ عِنْدِي لِحَرِيرَةٌ كَقُرَاضَةِ الذَّهَبِ ، فَقَالَ :
 آعْجَلْ بِهَا ، فَأَتَيْتُهُ بَعْسٌ ^(٥) يَغِيبُ فِيهِ الرَّأْسُ ، فَبَعَسٌ يَتَلَقَّمُهَا بِيَدِهِ وَيَشْرَبُ ، فَلَمَّا فَرَغَ
 تَجَشَّأَ كَأَنَّهُ صَاحٍ فِي جُبٍّ ؛ ثُمَّ قَالَ : يَا غَلَامُ ، أفرَغْتَ مِنْ غَدَائِنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :
 وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : نَيْفٌ وَثَمَانُونَ قِدْرًا ؛ قَالَ : فَأَتَيْتُهَا قِدْرًا قِدْرًا ؛ فَأَتَاهُ بِهَا وَبِقِنَاجٍ عَلَيْهِ ^(٦)

- ١٥ (١) كذا بالأصل ، وسياق الكلام بأباها ، ولعلها محرفة عن كلمة تدل على معنى الجشع والنهم .
 (٢) النكلة من العقد الفريد (ج ٢ ص ٣٣٢) . (٣) العكة : وعاء السمن وهي أصغر
 من القربة . (٤) الرثلان : أولاد النعام ، واحدها رأل . (٥) كذا في العقد الفريد ،
 والحريرة : ضرب من الطعام يتخذ من الدقيق يطبخ بلبن أو دسم ، وفي الأصل «لنبيدة» . وفي المستطرف
 ونهاية الأرب (ج ٣ : ص ٣٥٣) «سويق» . (٦) العس (بالضم) : القدح الكبير .
 ٢٠ (٧) يتلقمها من تلقم الشيء : أكله بسرعة . وفي العقد الفريد : «يتلقمها بيده» . وفي الأصل :
 «يتلكمه» واللحم في كتب اللغة : الضرب باليد مجموعة ، ولعل ما أثبتناه أنسب بالمقام . (٨) القناع
 (بالكسر) : إناه من عسب النخل يوضع فيه الطعام .

رُقَاقٌ؛ فأكثر ما أكل من قدرٍ ثلاث لُقَمٍ وأقل ما أكل لُقمةً، ثم مسح يده وأستلقى على فراشه، وأذن للناس ووَضعت الحِواناتُ^(١) بفعل يأكل مع الناس .

الخطَّابِيُّ عن الدِّيرانيّ أنه قال : إني لأعرِفُ الطعامَ الذي يأكله سُلَيْمانُ؛ قال : لما أَسْتخَلَفَ سُلَيْمانُ قال لي : لا تَقْطَعْ عني الطافَكَ التي كنت تُلطفني بها قبل أن أَسْتخَلَفَ؛ فأتيته بزَنبيلينِ أحدهما بيضٌ والآخرُ تينٌ؛ فقال : لَقَمْنِيهِ، فجعلت أقشِرُ البيضةَ وأقرنُها بالتينةِ حتى أكل الزنبيلينِ .

العُتبيّ عن أبيه قال : كان عُبيد الله بن زياد يأكل كلَّ يومٍ أربعَ جرادِقٍ^(٢) أصهبانيةٍ وجُبناً قبلَ غَدائه .

وعن سَلَمِ بن قُتَيْبة قال : عدَدْتُ للحجاجِ أربعاً وثمانينَ لُقمةً في كلِّ لُقمةٍ رَغِيفٌ من خبزِ الماءِ فيه مِلءٌ كَفَهَ سَمَكٌ طَرِيٌّ .

وكان لعبد الرحمن بن أبي بَكْرَةَ ابنٌ أكوْلٌ؛ فقال له [معاوية] : ما فعل أبْنُكَ التَّلْقَامَةُ؟ قال : أعتَلُّ؛ قال : مثله لا يَعدَمُ عِلَّةً .

أكل أبو الأسود الدؤليّ وأقعدَ معه أعرابياً فرأى له لُقماً مُنْكَراً؛ فقال له : ما أَسْمُكَ؟ قال : لُقْمَانُ؛ قال : صدقَ أهلكَ، إنك لُقْمَانُ .

وُلِدَ لابنِ أبي ليلى غلامٌ فَعَمِلَ الأَخْبِصَةَ للجيرانِ، فلما أكلوا قامَ مُساورُ الوراقِ فقال :

مَنْ لَا يَدَسُّمُ بالثريدِ سِبَالَنَا * بعد الثريدِ فلا هَناءُ الفارِسُ^(٦)

(١) كذا في العقد الفريد (ج ٢ ص ٣٣٢) . وفي الأصل : « فوضعت الحوان » .
 (٢) الجرادق جمع جردق ، والجردق والجردقة (بالدال المهملة) والجردق (بالذال المعجمة) : الرغيف فارسية معربة . (٣) كذا بالأصل . (٤) التكلة عن كتاب البخلاء للجاحظ (ص ١٦٥ طبع أوربا) وقد ذكرت فيه هذه الحكاية بأوضح مما في الأصل فراجع . (٥) التلقامة : العظيم اللقم . (٦) والسبال : جمع سبلة وهي مجتمع الشاربين ومقدم الحبة .

وقال العجيف^(١) في أمه :

يا ليتما أمنا شالت نعامتها * إما إلى جنّة إما إلى نار^(٢)

ليست بشبّعي وإن أسكنتها هجراً * ولا برياً ولو حلت بشبّعي قار^(٣)

تلهم الوسق مشدوداً أشظته * كأنما وجهها قد طلى بالقار^(٤)

نرقاء في الخير لا تهدي لوجهته * وهي صناع الأذى في الأهل والجار^(٥)

رأى أبو الحارث جميز سلة بين يدي رجل من الملوك، فقال له: جعلت فداك،

أى شيء في تلك السلة؟ فقال: بظُر أمك، قال: فأعطني به .

قيل للحارثي: لم لا تؤاكل كل الناس؟ فقال: لو لم أترك مؤاكلتهم إلا لنزوي

عن الأسواري لتركها، ما ظنكم برجل نهش بضعة لحم بقر فأنقلع ضرسه وهو لا يدري .

وكان إذا أكل ذهب عقله وبجحت عيناه وسكر وسدر وتربد وجهه وغضب ولم

يسمع ولم يبصر، فلما رأته وما يعتريه ويعتري الطعام منه صرت لا آذن له إلا ونحن

ناكل الجوز والتمر والباقي، ولم يفجأني قط وأنا آكل تمراً إلا أستفّه سفاً وزدا به^(٦)

(١) نسب هذا الشعر في شرح ديوان الحماسة (طبعة أوربا ص ٨١٠) إلى شخص اسمه «سعد» .

ونسب في شرح شواهد المغنى (٦٧ طبعة مصر) إلى من اسمه سعد بن قريبن سيار ويلقب بالنحيت الحدري .

(٢) في ديوان الحماسة واللسان والمغنى: «أيماً إلى جنّة أيماً إلى نار» . (٣) هجر: مدينة

بالبحرين مشهورة بكثرة التمر . (٤) ذوقار: ماء لبكرين وائل قريب من الكوفة .

(٥) كذا في الحماسة، والأشظة: جمع شظاظ وهو خشبة عفاء تدخل في عروة الجواقي . وفي الأصل

«أسربه» وهو تحريف . (٦) كذا في ديوان الحماسة، وفي الأصل «مطلو بالقار» .

(٧) كذا في شرح شواهد المغنى (ص ٦٧ طبعة مصر)، وفي الأصل: «وفي اصطناع الأذى» . وهو تحريف .

(٨) في كتاب البخلاء للمجاهد (ص ٨٢ طبعة أوربا): «... لو لم أترك مؤاكلة الناس

وإطعامهم إلا لسوء رعة على الأسواري لتركته، وما ظنكم ... الخ ...» . ولعل الصواب: إلا لشره

على الأسواري أو نحو ذلك . وفي الأصل هنا: «إلا لنزوي عن الأسواق»، والظاهر أن كلمة

«الأسواق» هنا محرفة عن «الأسواري» وهو الشخص الذي يتحدث عنه في هذا الحديث .

(٩) في كتاب البخلاء: «فنهش بضعة لحم تعرقاً فبلع ضرسه» . (١٠) جحظت عينه: عظمت

مقلتها ونات . (١١) سدر الرجل: تحير . (١٢) تربد وجهه: تغير .

(١٣) زدا به: رمى به . وفي كتاب البخلاء: «وذرا به ذروا» .

زَدُّوا، ولا وجدَه كَنِيزًا (١) إلا وتَنَاولَ القِطْعَةَ منه بِكُمُجْمَةِ الشُّورِ كَدَمَهَا كَدَمًا (٢)، ونَهَشَهَا
 طُولًا وَعَرَضًا، وَرَفَعًا وَخَفَضًا، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهَا، ثُمَّ لَا يَقَعُ عَضُّهُ إِلَّا عَلَى الْأَنْصَافِ
 وَالْأَثْلَاثِ؛ وَلَا رَمَى بِنَوَاةٍ قَطًّا، وَلَا نَزَعَ قِمَعًا (٣)، وَلَا نَفَى عَنْهُ قِشْرًا، وَلَا قَتَشَهُ مَخَافَةَ
 السُّوسِ وَالِدُودِ .

وقال بعض الشعراء :

تَبَيَّتْ تَدَهْدِهِ الْقِرَانَ حَوْلِي * كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عَقْرَبَانُ
 فَلَوْ أَطَعَمْتَنِي حَمَلًا سَمِينًا * شَكَرْتُكَ وَالطَّعَامُ لَهُ مَكَانُ

وقال بعض الأعراب :

وَإِنِ طَعَامًا ضَمَّ كَفَى وَكَفَّهَا * لِعَمْرُكَ عِنْدِي فِي الْحَيَاةِ مَبَارَكُ
 فَمَنْ أَجْلَهَا أُسْتَوْعِبُ الزَّادَ لَغْلَه * وَمَنْ أَجْلَهَا أَهْوَى يَدِي فَأَدَارِكُ

وقال آخر :

عَرِيضُ الْبِطَانِ جَدِيدُ الْخَوَانِ (٦) * قَرِيبُ الْمَرَاثِ مِنَ الْمَرْتَعِ (٧)
 فَنِصْفُ النَّهَارِ لِكِرْيَاسِهِ (٨) * وَنِصْفُ لِمَا كَلَهُ أَجْمَعُ
 الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا يُعْجِبُكَ مِنْ هَذَا الْقَنْدِ ؟ قَالَ : يُعْجِبُنِي
 خَضُّهُ وَبَرْدُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَضُّ : الْمَضْغُ وَالْأَكْلُ الشَّدِيدُ .

(١) الكنيز : التمر يجعل في قواصر للششاء .
 (٢) كدمه كدما : عضه بأدنى فيه .
 (٣) القمع (بكسر ففتح وبالكسر) : ما التصق بأسفل التمرة ونحوها حول علاقتها . (٤) تدهده : تدرج .
 (٥) القتران (كشداد) : القارورة . (٦) كذا في البيان والتبيين ، وأصل البطان : حزام القتب الذي يجعل تحت بطن الدابة ، ولعله يريد به كبر بطنه ؛ وفي الأصل : « الخوان » .
 (٧) المراث بفتح الميم : مكان الروث . (٨) كذا في البيان والتبيين . وفي الأصل « بترياسه » وهو تحريف ، والكرياس : الكنيف الذي يكون مشرفا على سطح بقناة إلى الأرض . (٩) القند : عسل تصب السكر إذا جمد . وقد ورد في اللسان : « قيل لأعرابي - وكان معجبا بالقتاء - : ما يعجبك منه ؟ قال : خضده » .

قال خالد بن صفوان يوما لجاريته : يا جارية ، أطمعينا جبنا ، فإنه يُشهى الطعام ويهيج المعدة ، وهو يُعد من حمض العرب . قالت : ما عندنا منه شيء . قال : لأعلمك إنه والله ، ما علمت ، ليقدح في الأسنان ويستولى على البطن ، وأنه من طعام أهل الذمة .

كان يقال : إذا كثرت المقدرة ، ذهبت الشهوة .

وقال بعض الظرفاء :

زرعنا فلما سلم الله زرعنا * وأوفى عليه منجلٌ بحصاد

بلينا بكوفى حليف مجاعة * أضرنا علينا من دبي وجراد^(١)

عن نافع عن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " من دخل على

غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا ، ومن لم يُجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله " .

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا دُعِيَ أحدكم بجاء مع

الرسول فإن ذلك له إذن " . وعن مجاهد : أن ابن عمر كان إذا دُعِيَ إلى طعام وهو

صائم يجيب ، وكان يهَيءُ اللقمة بيده ثم يقول : كلوا باسم الله فإنى صائم . وعن

أسماء بنت رُفيدة قالت : دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى بطعام فعرض علينا

فقلنا : لا نشهيه ، فقال : " لا تجمعن كذبا وجوعا " .

دعا رجل على بن أبي طالب رضوان الله عليه إلى طعام ، فقال : نأتيك على

ألا تتكلف ما ليس عندك ، ولا تدخرنا ما عندك .

وكان يقول : شر الإخوان من تكلف له .

دعا رجل رجلا إلى الغداء ثم قال له : هذه بكرة زيارة ولم نستعدد ، فلعل تقصيرا

فيما أحب بلوغه ، فقال الآخر : حرصك على كرامتي يكفيك مؤونة التكلف .

(١) الدبي : الجراد قبل أن يطير .

قال إسحاق بن إبراهيم الموصلي^(١) : أتاني الزبير بن دحمان يوما فسأله أن يقيم عندي، فقال : قد أرسل إلى الفضل بن الربيع وليس يمكنني التخلُّف عنه ؛ فقلت له :

أقم يا أبا العوَّام ويحك نشرب * ونله مع اللاهين يوما ونطرب
إذا ما رأيت اليوم قد جاء خيره * نخذه بشكر وأترك الفضل يغضب

وقال بعض المحدثين :

نحن قوم متى دُعينا أجبنا * ومتى نُسَّ يدعنا التطفيل

وننقل علنا دُعينا فغيبنا * وأانا فلم يجدنا الرسول

كان طفيلُ العرائس الذي يُنسب إليه الطفيليون يوصي أصحابه فيقول لأحدهم :
إذا دخلت عرسا فلا تلتفت تلتفت المريب، وتخير المجالس، وأجد ثيابك، وأعمل
على أنها العقدة التي تستغل . وإن [كان] العرس كثير الزحام فمر وأنه . ولا تنظر
في عيون أهل المرأة ولا عيون أهل الرجل، فيظن هؤلاء أنك من هؤلاء وهؤلاء أنك
من هؤلاء . وإن كان البواب غليظا وقاهما فأبدأ به ومره وأنه من غير أن تُعنَّف
عليه، وعليك بكلام بين النصيحة والإدلال .

عرض رجل على رقبة الغداء؛ فقال : إن أقسمت على وإلا فدعني .

ومن أشعار الطفيليين :

دعوتُ نفسي حين لم تدعني * فالحمدُ لي لا لك في الدعوة

وقلتُ ذا أحسنُ من موعِد * إخلاقه يدعو إلى جفوه^(٣)

(١) كذا في الأغاني (ج ٥ ص ٧٨ طبع بولاق) ، وفي الأصل : "يزيد بن دحمان"

وهو تحريف . (٢) التكلة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٣٧) . (٣) كذا في نهاية

الأرب . وفي العقد الفريد : « مخلفه » . وفي الأصل : « أخلفه » .

وقال آخر :

إذا جاء ضيفٌ جاء للضيفِ ضيفن^(١) * فأودى بما تُقرى الضيوفُ الضيافنُ

وقال إسحاق بن إبراهيم الموصلي^(٢) :

نعم الصديقُ صديقٌ لا يكلفني * ذبح الدجاج ولا شئَ الفراريج^(٣)

يرضى بلونين من كَشك ومن عدس * وإن تشهى فزيتونٌ بطسوج^(٤)

كان سعيد بن أسعد الأنصاري إمام الجامع بالبصرة طفيلياً، فإذا كانت وليمةً سبق الناس إليها، فرما بسط معهم البُسُطَ وخدم . ف قيل له في ذلك فقال : إني أبادر برد الماء، وصفو القدور، ونشاطَ الخباز، وخلاء المكان، وغفلة الذبان، وجفاف المنديل .

وقيل لبعض الطفيليين : كم أثنان في آئين قال : أربعة أرغفة .

باب الضيافة وأخبار البخلاء على الطعام

عن المقدم أبي كريمة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "أيما مسلم ضافه قوم فأصبح الضيف محروما كان له على كل مسلم نصره حتى يأخذ يقرى ليلته من زرعه وماله" .

- ١٥ (١) الضيفن : الطفيلي . (٢) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٤١) : « وقال إبراهيم الموصلي في طفيلٍ كان يصحبه » . (٣) في العقد الفريد : « نعم النديم نديم الخ » . (٤) الطسوج : مقدار من الوزن مقداره حبتان من الدائق ، والدائق أربعة طساسيج . وأراد بالطسوج والدائق نسبتها من الدرهم لأن الدينار لأن الدرهم ستة دوانيق وثمان وأربعون حبة فيكون طسوج الدرهم حبتين ودائقه ثمان حبات (راجع شرح القاموس) . (٥) هو المقدم بن معديكرب وكنيته أبو كريمة . وفي الأصل : « المقدم بن أبي كريمة » وهو خطأ . (٦) رواية الجامع الصغير : "أيما رجل ضاف قوما فأصبح الضيف محروما فإن نصره حق على كل مسلم الخ" .

روى ابن العجلان^(١) عن أبيه قال : قال أبو هريرة : إذا نزلت برجل ولم يقرك فقاتله . عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الخير أسرع إلى مطعم^(٢) الطعام من الشفرة^(٤) في سنام البعير» .

داود قال : قلت للحسن : إنك تُنفق من هذه الأطعمة وتكثر ، قال : ليس في الطعام سرف . وقال الثوري : ليس في الطعام ولا في النساء سرف .

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «إن من السنة أن يمشي الرجل مع ضيفه إلى باب الدار» .

عن عبد الرحمن بن عباس قال : رأيت ابن عباس في وليمة فأكل وألقى للخباز درهما .

الأصمعي قال : سئل أقرى أهل الإمامة للضيف : كيف ضبطتم القرى؟ قال : بأنا لا نتكلف ما ليس عندنا .

عن بعض النساك قال : قد أعياني أن أنزل على رجل يعلم أني لست آكل من رزقه شيئا .

(١) في الأصل : « روبة بن العجاج » وهو تحريف ، إذ أن هذا العلم لم يرد إلا ضمن الشعراء ولم توجد له مناسبة بين رواة الحديث . ولعل ما أثبتناه أنسب ، لأنه ورد في تهذيب التهذيب : أن العجلان روى عنه ابنه وروى هو عن أبي هريرة . (٢) كذا في الجامع الصغير والإنافة فيما جاء في الصدقة والضيافة لابن حجر الهيتمي . وفي الأصل : « انحر وأسرع » وهو تحريف . (٣) في الجامع الصغير : « إلى البيت الذي يغشى » وفي الإنافة : « إلى البيت الذي يؤكل فيه » . (٤) في الأصل : « السفرة » بالسین المهملة وما أثبتناه عن الجامع الصغير . والشفرة (بالفتح) : السكين العظيمة المريضة .

عن عَوْنِ بن عبد الله قال : ضَلَّ رَجُلٌ صَائِمٌ فِي عامِ سَنَةٍ ، فَأَبْتُلِيَ بِرَجُلٍ عِنْدَ فِطْرِهِ وَقَدْ أَتَى بِقُرْصَيْنِ فَأَلْقَى إِلَيْهِ أَحَدَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : مَا هَذَا بِمُشْبِعِهِ وَلَا بِمُشْبِعِي ، وَلَأَنْ يَشْبَعَ وَاحِدٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنَانِ ، وَأَلْقَى إِلَيْهِ الْآخَرَ . فَلَمَّا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ أَتَاهُ آتٌ فَقَالَ : سَلْ ، فَقَالَ : أَسْأَلُ الْمَغْفِرَةَ ، قَالَ : قَدْ فَعِلَ ذَلِكَ بِكَ ، قَالَ : فَإِنِّي أَسْأَلُ أَنْ يُغَاثَ النَّاسُ .

عن الحسن : أَنَّ رَجُلًا جَهَدَهُ الْجُوعُ ، فَفِطِنَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْيَانِ ، فَلَمَّا أَمْسَى أَتَى بِهِ رَحْلَهُ ، فَقَالَ لِأَمْرَأَتِهِ : هَلْ لَكَ أَنْ نَطْوِيَ لَيْلَتَنَا هَذِهِ لَضَيْفِنَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِذَا قَدِمَتِ الطَّعَامُ فَادْنِي إِلَى السَّرَاجِ كَأَنَّكَ تُصَلِّحِيهِ فَاطْفِئِيهِ ، فَفَعَلْتُ وَجَاءَتْ بِثَرِيدَةٍ كَأَنَّهَا قِطَاةٌ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمَا ، ثُمَّ دَنَيْتُ إِلَى السَّرَاجِ كَأَنَّهَا تُصَلِّحُهُ فَاطْفِئِيهِ ، ففعل الأنصاري يضع يده في القَصْعَةَ ثُمَّ يرفَعُهَا خَالِيَةً ، فَأُطْلِعُ عَلَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ الْأَنْصَارِيُّ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى الْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ : «أَنْتَ صَاحِبُ الْكَلَامِ اللَّيْلَةِ» ، فَفَزِعَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ : أَيُّ كَلَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : كَذَا وَكَذَا : قَوْلُهُ لِأَمْرَأَتِهِ ، قَالَ : كَانَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ صُنْعِكُمَا اللَّيْلَةَ» .

الأصمعي قال : كَانَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ بَرِيدٌ قَالَ : هَلْ رَأَيْتَ فِي النَّاسِ الْعُرْسَاتِ؟ يَعْنِي الْحِصْبَ لِلْمُسْلِمِينَ .

وقيل لأعرابي كان في مجلس : فِيمَ كُنْتُمْ؟ قَالَ : كُنَّا فِي قِدْرٍ تَفُورُ ، وَكَأْسٍ تَدُورُ ، وَغِنَاءٍ يَصُورُ ، وَحَدِيثٍ لَا يَنْحُورُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : «صَائِمًا» . (٢) رَحْلُهُ : مَنْزَلُهُ . (٣) يَصُورُ : يُمِيلُ .

(٤) لَا يَنْحُورُ : لَا يَضْعَفُ .

(١) بلغني أن محمد [بن خالد] بن يزيد بن معاوية كان نازلاً بحلب على الهيثم بن يزيد التميمي^(٢)، فبعث إلى ضيف له من عذرة فقال: حدثت أبا عبد الله ما رأيت في حاضرة المسلمين من أعاجيب الأعراس؛ قال: نعم، رأيتُ أموراً مُعجبة: منها أني رأيت قرية عاصم^(٣) ابن بكر الهلالي، فإذا أنا بدور متباينة، وإذا أخصاصٌ منظمٌ بعضها إلى بعض، وإذا بها ناس كثيرٌ مقبلون ومدبرون وعليهم ثياب حكوا بها ألوان الزهر، فقلت لنفسي: هذا أحد العيدين الأضحى أو الفطر؛ ثم رجعت إلى ما عذب عني من عقلي، فقلت: خرجت من أهلي في عقب صفر وقد مضى العيدان قبل ذلك؛ فبينما أنا واقفٌ ومتعجبٌ أتاني رجل^(٤) فأخذ بيدي [فأدخلني داراً قوراء]^(٥) وأدخلني بيتاً قد نُجِدَ في وجهه فرش قد مهدت وعليها شاب ينال فروع شعره كتفیه، والناس حوله سباطان^(٦)؛ فقلت في نفسي: هذا الأمير الذي يحكي لنا جلوسه وجلوس الناس حوله، فقلت وأنا مائلٌ بين يديه: السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته؛ فحذَّب رجلٌ بيدي وقال: أجلس فإن هذا ليس بالأمير؛ فقلت: ومن هو؟ قال: عروس؛ قلت: واثكل أماء! رب عروسٍ رأيتُ بالبادية أهونٌ على أصحابه من هين أمه؛ فلم ألبث إذ دخلت الرجال عليها هناتٌ مدوراتٌ من خشب وقضبان، أما ما خفَّ فيحملُ حملاً، وأما ما ثقل فيدحرج، فوضعتُ أماننا وتحلق القوم حلقاً حلقاً، ثم أتينا بنحرق بيض

(١) التلمذة عن كتاب الأغاني (ج ١٢ ص ٣٥ طبع بولاق)، وقد ورد فيه هذا الخبر بتوسع عما هنا وذكر اسم الأعرابي الذي رواد وأفرد له ترجمة خاصة، وهو ناهض بن ثومة بن نصيح وكان شاعراً بدوياً فصيحاً من شعراء الدولة العباسية. وذكر أنه كان بدوياً جافياً كأنه من الوحش طيب الحديث، يقدم البصرة فيكتب عنده شعره وتؤخذ عنه اللغة، روى عنه الرياشي وأبو سراقه ودماذ وغيرهم من رواة البصرة. وقد وردت في الأصل كلمات محرفة صححتها عن الأغاني ونهنا عليها في مواضعها. (٢) في الأغاني: «النخعي». وفي العقد الفريد: «الهيثم بن عدي». (٣) في الأغاني: «فررت بقرية يقال لها قرية بكر بن عبد الله الهلالي». وفي العقد الفريد: «قرية بكر بن عاصم الهلالي». (٤) في الأغاني: «خرجت من أهلي في بادية البصرة في صفر». (٥) الزيادة عن الأغاني: وقوراء: واسعة. (٦) سباطان: صفان.

- فَأَلْقَيْتُ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَظَنَنْتَهَا ثِيَابًا وَهَمِمْتُ عِنْدَهَا أَنْ أَسْأَلَ الْقَوْمَ نَحْرًا أَقْطَعُ مِنْهَا قَيْصًا،^(١)
 وَذَلِكَ أَنِّي رَأَيْتُ نَسْجًا مُتْلِحًا كَمَا لَا تَبِينُ لَهُ سَدَى وَلَا لِحْمَةٌ، فَلَمَّا بَسَطَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ^(٢)
 إِذَا هُوَ يَتَمَزَّقُ سَرِيعًا وَإِذَا هُوَ [فِي مَا زَعَمُوا] صِنْفٌ مِنَ الْخَبْزِ لَا أَعْرِفُهُ. ثُمَّ أَتَيْنَا بِطَعَامٍ^(٣)
 كَثِيرٍ مِنْ حَلِوٍ وَحَامِضٍ وَحَارٍّ وَبَارِدٍ، فَأَكْثَرْتُ مِنْهُ وَأَنَا لَا أَعْرِفُ مَا فِي عَقْبِهِ مِنْ
 التُّخْمِ وَالْبَشْمِ. ثُمَّ أَتَيْنَا بِشَرَابٍ أَحْمَرٍ فِي عَسَاسٍ، فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ،^(٤)
 أَخَافُ أَنْ يَقْتُلَنِي. وَكَانَ فِي جَانِبِي رَجُلٌ نَاصِحٌ لِي - أَحْسَنَ اللَّهُ جَزَاءَهُ - كَانَ
 يَنْصَحُ لِي مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْمَجْلِسِ، فَقَالَ: يَا أَعْرَابِي، إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الطَّعَامِ،
 وَإِنْ شَرِبْتَ الْمَاءَ أَنْتَفَخَ بَطْنُكَ - فَلَمَّا ذَكَرَ الْبَطْنَ تَذَكَّرْتُ شَيْئًا كَانَ أَوْصَانِي بِهِ
 [أَبِي وَ] الْأَشْيَاخِ [مِنْ أَهْلِ]: قَالُوا: لَا تَزَالُ حَيًّا مَا دَامَ شَدِيدًا (يَعْنِي الْبَطْنَ) فَإِذَا^(٣)
 اخْتَلَفَ فَاوِصٌ - فَلَمْ أَزَلْ أَتَدَاوَى بِهِ وَلَا أَمَلُّ مِنْ شَرْبِهِ، فَتَدَاخَلَنِي - نَالِكَ الْخَيْرِ -^(٥)
 صَلَفٌ لَا أَعْرِفُهُ [مِنْ نَفْسِي، وَبِكَاءٍ لَا أَعْرِفُ سَبَبَهُ وَلَا عَهْدَ لِي بِمِثْلِهِ، وَأَقْتَدَارُ
 عَلَى أَمْرٍ أَظُنُّ مَعَهُ أَنِّي لَوْ أَرَدْتُ نَيْلَ السَّقْفِ لَبَلَّغْتُهُ وَلَوْ سَاوَرْتُ الْأَسَدَ لَقَتَلْتُهُ،
 وَجَعَلْتُ أَلْتَفْتُ إِلَى الرَّجُلِ النَّاصِحِ لِي فَتَحَدَّثَنِي نَفْسِي] بِهَتْمِ أَسْنَانِهِ وَهَشْمِ أَنْفِهِ، وَأَهْمُ
 أَحْيَانًا بَأَنِ أَقُولُ لَهُ: يَا بَنَ الزَّانِيَةِ؛ فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ هَجَمَ عَلَيْنَا شَيَاطِينُ أَرْبَعَةٌ:

- ١٥ (١) كَذَا فِي الْأَغَانِي. وَفِي الْأَصْلِ: «فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهَا فَهَمِمْتُ أَخْ» . (٢) مُتْلِحًا: مُتْلِحًا
 مُتَدَاخِلًا بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ تَدَاخُلًا شَدِيدًا. (٣) زِيَادَةٌ عَنِ كِتَابِ الْأَغَانِي. (٤) كَذَا فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ
 (ج ٢ ص ١٢٦)، وَالْعَسَاسُ: جَمْعُ عَسٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْقَدْحُ الْكَبِيرُ. وَفِي الْأَصْلِ: «عَسَافٌ»، وَالْعَسْفُ:
 الْقَدْحُ الضَّخْمُ، وَلَمْ يَرِدْ هَذَا الْجَمْعُ فِي كِتَابِ اللَّغَةِ وَالْوَارِدُ فِيهَا عَسُوفٌ. (٥) كَذَا فِي الْأَغَانِي.
 وَفِي الْأَصْلِ: «خَلْفٌ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ. (٦) الْعِبَارَةُ الْمَحْصُورَةُ مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ وَرَدَّتْ
 فِي الْأَغَانِي. وَفِي الْأَصْلِ: «لَا أَعْرِفُهُ وَبَقِيَ فِي نَفْسِي لَا عَهْدَ لِي بِهِ وَأَشْكَلُ عَلَى أَمْرِي»، وَكَانَ أَلِي
 جَانِبِي الرَّجُلِ النَّاصِحِ لِي، فَجَعَلْتُ نَفْسِي تَحَدَّثَنِي أَخْ» .

أحدهم قد عَلَّقَ فِي عُنُقِهِ جَعْبَةَ فَارَسِيَّةٍ مُشَنَّبَةٍ الطَّرْفَيْنِ دَقِيقَةَ الْوَسْطِ قَدْ شُبِّحَتْ (٢)
 بِالْحَيُوطِ شَبَّحًا مَنكَرًا، وَقَدْ أُلْبَسَتْ قِطْعَةً فَرَوُكَانَهُمْ يَخَافُونَ عَلَيْهَا الْقُرْ . ثُمَّ بَدَرَ الثَّانِي
 فَاسْتَخْرَجَ مِنْ كُمَّ هَنَّةٍ [سُودَاءِ] (٣) كَفَيْشَلَةَ الْحِمَارِ فَوَضَعَ طَرَفَهَا فِي فِيهِ فَضَرَطَ فِيهَا فَاسْتَمَّ
 بِهَا أَمْرَهُمْ، ثُمَّ حَسَبَ (٤) عَلَى حِجْرَةٍ فِيهَا فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا صَوْتًا مَلَأْنَا مَشَا كِلَا بَعْضُهُ بَعْضًا
 [كَأَنَّهُ - عِلْمُ اللَّهِ - يَنْطِقُ] . ثُمَّ بَدَرَ الثَّلَاثُ عَلَيْهِ قَيْصُ وَسَخِ وَقَدْ غَرِقَ شَعْرُهُ بِالذُّهْنِ (٣)
 مَعَهُ مَرَاتَانِ بِفَعْلٍ يَمْرِي إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى مَرِيًا . ثُمَّ بَدَرَ الرَّابِعُ عَلَيْهِ قَيْصٌ قَصِيرٌ
 وَسِرَاوِيلٌ قَصِيرٌ وَخُفَّانِ أَجْذَمَانِ لِاسَاقِينِ لَهَا، بِفَعْلٍ يَقْفِزُ كَأَنَّهُ يَثْبُ عَلَى ظَهْرٍ
 الْعُقَارِبِ ، ثُمَّ التَّبَطُّ بِالْأَرْضِ ، فَقُلْتُ : مَعْتَوْهُ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ ! ثُمَّ مَا بَرِحَ مَكَانَهُ
 حَتَّى كَانَ أَغْبَطَ الْقَوْمِ عِنْدِي . وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَحْدِفُونَهُ بِالْدِرَاهِمِ حَدْفًا مَنكَرًا . ثُمَّ
 أَرْسَلَتْ إِلَيْنَا النِّسَاءُ أَنْ أَمْتِعُونَا مِنْ لُحُومِكُمْ ، فَبَعَثُوا بِهِمْ إِلَيْنِ وَيَقِيتُ الْأَصْوَاتِ
 تَدْوِيرًا فِي آذَانِنَا . وَكَانَ مَعْنَى فِي الْبَيْتِ شَابٌّ لَا أَبُ لَهُ ، فَعَلَّتِ الْأَصْوَاتُ لَهُ بِالْإِدْعَاءِ ،
 نَفْرَجَ بِجَاءِ بِنَخْشَبَةِ عَيْنِهَا فِي صَدْرِهَا فِيهَا خَوْيَطَاتٌ أَرْبَعَةٌ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْ جَنْبِهَا عُوْدًا
 فَوَضَعَهُ عَلَى أُذُنِهِ ، ثُمَّ زَمَ الْحَيُوطَ الظَّاهِرَةَ ، فَلَمَّا أَحْكَمَهَا وَعَمَرَكَ آذَانَهَا حَرَكَهَا بِجَسْمَةٍ
 فِي يَدِهِ ، فَانْطَقَتْ وَرَبَّ الْكَعْبَةَ ! وَأَذَاهِي أَحْسَنُ قَيْنَةٍ رَأَيْتَهَا قَطُّ ، [وَعَنِّي عَلَيْهَا] (٣) فَاسْتَخْفَنِي (٥)

(١) التَّنْجِجُ : التَّقْبِضُ ، وَفِي الْأَغَانِي : « مَسْنَجَةٌ » بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ ، وَمَعْنَاهُ : مَخْطُوطَةٌ ، وَكِلَا الْمَعْنَيْنِ
 هُنَا غَيْرُ وَاضِحٍ ، وَفِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ (ج ٢ ص ١٢٦) : مَفْتَحَةُ الطَّرْفَيْنِ . وَلَعَلَّ صَوَابَ الْكَلِمَةِ « مَتَفَحَّةُ
 الطَّرْفَيْنِ » لِوَضُوحِ الْمَعْنَى بِهَا وَلِطَبَاقِ وَصْفِ الْوَسْطِ بِالذِّقَّةِ . وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ يَصِفُ بِهَذَا الْوَصْفِ
 الْآلَةَ الْمَعْرُوفَةَ عِنْدَنَا الْآنَ بِالْكَمْنَجَا . (٢) كَذَا فِي الْأَغَانِي . وَشُبِّحَتْ : شَدَّتْ . وَفِي الْأَصْلِ :
 « قَدْ سَبَّحَتْ بِالْحَيُوطِ سَحًّا مَنكَرًا » . وَفِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ : « شَبَّحَتْ » . (٣) زِيَادَةٌ فِي الْأَغَانِي .
 (٤) يَرِيدُ : حَرَكَ أَصَابِعَهُ عَلَى ثَقُوبِ هَذِهِ الْهَنَّةِ ، وَهِيَ الْمَرْمَارُ ، كَمَا يَصْنَعُ الْحَاسِبُ حِينَ يَعْدُ بِأَصَابِعِهِ .
 وَعِبْرَةُ الْأَغَانِي : « ثُمَّ حَرَكَ أَصَابِعَهُ .. الخ » . (٥) كَذَا فِي الْأَغَانِي . وَفِي الْأَصْلِ : « قَشَّةٌ »
 وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

في مجلسي حتى قمتُ بفلسْتُ بين يديه، فقلت: بأبي أنت وأمي! ما هذه الدابة؟ [فلسْتُ^(٢) أعرفها] للأعراب وما خلقتُ إلا حديثاً! فقال: يا أعرابي، هذا البربط الذي سمعتُ به، فقلت: بأبي أنت وأمي! فما هذا الخيط الأسفل؟ قال: زير، قلت: فما الذي يليه؟ قال: مثنى، قلت: فالثالث؟ قال: المثلث، قلت: فالرابع؟ قال: الهم، قلت: آمنتُ بالله أولاً وبالهم ثانياً.

وقال الحريري:

أضاحك ضيفي قبل إزالِ رجليه * ويخصب عندي والمحل جديب
وما الخصب للأضياف أن يكثر القرى * ولكننا وجه الكرم خصيب

وقال أرطاة بن سبهية:

وإني لقوقم إلى الضيف موهناً * إذا أغدفت الستر البخيل الموائكل^(٤)
دعا فأجابته كلاب كثيرة * على ثقة مني بما أنا فاعل
وما دون ضيفي من تلالد تحوزة * لي النفس إلا أن تصان الحلائل
آخر:

إذا نزل الأضياف كان عذورا^(٦) * على الأهل حتى تستقل مرآجله
يقول: يسوى خلقه حتى يطعم أضيافه، لإعجاله إياهم ونخوف تقصير
يكون منهم.

(١) كذا في الأغاني . وفي الأصل « الداهية » . (٢) زيادة عن كتاب الأغاني .

(٣) كذا في الأغاني . وفي الأصل: « فها هذه الخيوط السفلى » . (٤) الموائكل : العاجز

الذي بكل أمره إلى غيره ويشكل عليه . (٥) الشعر لزئب بنت الطرية ترى أخاها يزيد وقيل إنه

لغيرها . (راجع الشعر في الأغاني ج ٧ ص ١٢٣) . (٦) العذور : السبي الخلق القليل الصبر

فما يريد به .

(١)
وقال دَعْبِلُ :

وإني لعبدُ الضيفِ من غيرِ ذلَّةٍ * وما فيَّ إلا تلك من شِمةِ العبدِ

(٢)
وقال آخر :

لحافِي لحافِ الضيفِ والبيتُ بيته * ولم يُلْهِنِي عنه الغزالُ المقنَعُ^(٣)
أُحدِثُهُ، إن الحديث من القِرَى * وتعلمُ نفسي أنه سوف يهجعُ

وقال الفرزدق في العذافر :

لعمرك ما الأرزاقُ يومَ اكتيالِها^(٤) * بأكثرَ خيراً من خِوانِ عذافرِ
ولو ضافه الدجالُ يلمسُ القِرَى * وحلَّ على خبازه بالعساكرِ
بعِدَةٍ ياجوجَ وماجوجَ كلَّهم * لأشبعهم يوماً غداءُ العذافرِ^(٥)

وقال مسكين الدارمي :

ناري ونارُ الجارِ واحدةٌ * وإليه قبلي تُنزلُ القِدرُ
ما ضرَّ جاراً لي أجاورُهُ * إلا يكونَ لبابه سِترُ

ضاف رجلٌ من كلبِ أبا الرَّمْكَاءِ الكلبِيَّ، ومع الرجلِ فضلةٌ من حنطة،
فراحتُ معزى [أبي] الرَّمْكَاءِ، فحلبَ وشربَ، ثم حلبَ وسقى أبنه، ثم حلبَ وسقى

(١) ذكر أبو الفرج في الأغاني هذا البيت ضمن أبيات منسوبة إلى قيس بن عاصم المقرئ (انظر الأغاني
في ترجمته ج ١٢ ص ١٥٠ طبع بولاق)، وكذلك رواه المبرد في الكامل له أيضاً (ص ٣٣٤ - ٣٣٥
طبع أوربا) وقد رواه :

وإني لعبد الضيف ما دام نارياً * وما من خلالي غيرها شِمة العبدِ

وفي شرح الحماسة (ص ٥٢٥) أنه للفتح الكندي من أبيات مفتوحة الروى . (٢) هو عتبة بن
بجير وقيل مسكين الدارمي، انظر شرح أشعار الحماسة (ص ٧٥٠ طبع أوربا) وص ٢٢٣ من المجلد الثاني
من هذا الكتاب . (٣) يريد بالغزال المقنَع امرأته . (٤) كذا في كتاب البخلاء للملاحظ
(ص ٢٤٩ طبع أوربا) . وفي الأصل : «حين انكالتنا» . (٥) في كتاب البخلاء «شهرًا»

أمراته؛ فقال الرجل : ألا تسقون ضيفكم ؟ فقال أبو الرمكاء : ما فيها فضل ؛ فاستخرج الرجل ما في عيِّه^(١) من طعام وقال : هل من رحي؟ فأسرعوا بها نحووه ، فطحن وعجن وأوقد خبزته وأخرجها فنفضها ، فإذا رسول أبي الرمكاء يقول : يقول^(٢) لك أبو الرمكاء : لا عهد لنا بالخبز؛ فقال الرجل : ما فيها فضل ، ثم أكل وأرتحل ، وقال :

بات أبو الرمكاء لم يسق ضيفه * من المحض ما يطوى عليه فيرقد

فقلت إلى حنانه فوق أختها * ونايروبات وهي توري وتوقد

فلما نفضت الخبز بالعود أقبلت * رسائل تشكو الجوع والحى سهد^(٣)

وقال أبو الرمكاء بالخبز عهد * قديم له حول كريب مطرد^(٤)

فقلت ألا لافضل فيها لباخل * ولا مطمع حتى يلوح لنا الغد

فبات أبو الرمكاء من فرط ريحها * يئن كما أن السليم المسهد

ذكر أعرابي قوما فقال : ألفوا من الصلاة الأذان ، مخافة أن تسمعه الآذان ،

فبهل عليهم الضيفان .

وقال بعضهم في ذلك :

أقاموا الديدبان على يفاع * وقالوا لا تنم للديدبان

فإن أبصرت شخصا من بعيد * فصفق بالبنان على البنان

تراهم خشية الأضياف خرسا * يصلون الصلاة بلا أذان

(١) العم : ما يسط من الثياب ويجعل فيه المتاع . (٢) في الأصل : « قال » .

(٣) في الأصل : « تشكى » . (٤) كريب : مكروب اشتد عليه الغم .

وقال زياد الأعمى :

وتكلم كلب الحى من خشية القرى * وقدرك كالعذراء من دونها ستر^(١)

وقال آخر :

وإنى لأجفو الضيف من غير عسرة * مخافة أن يضرى بنا فيعود^(٢)

وقال آخر :

أعددت للضيفان كلبا ضاريا * عندى وفضل هراوة من أرزن^(٣)

ومعاذرا كذبا ووجها باسرا * متشكا عض الزمان الأرن^(٤)

رأى رجل الحطيئة ويده عصا، فقال : ما هذه ؟ قال : تجراء من سلم ،

قال : إنى ضيف ، قال : للضيفان أعددتها .

وقال آخر :

وأبيض الضيف ما بى جل ما كله * إلا تنفخه حولي إذا قعدا^(٥)

ما زال ينفخ جنبه وحبوته * حتى أقول لعل الضيف قد ولدا^(٦)

وقال حميد الأرقط يذكر ضيفا :

إذا ما أتانا وارد المصير مرملا * تأوب نارى أصفر العقل قافل^(٧)

فقلت لعبدى أعجلا بعشائه * وخير عشاء الضيف ما هو عاجل^(٨)

(١) كعم الكلب : شد فاه بالكمام لتلا ينبح فينبه الأضياف . (٢) فى اللسان : « وبارك » .

(٣) يضرى بنا : يولع بنا ويعتاد . (٤) الأرن : شجر صلب تتخذ منه العصى . (٥) الزمان

الأرن : الشديد الكلب . (٦) هو حميد الأرقط كما فى العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٦) . (٧) رواه

فى العقد : « لا أبيض » . (٨) كذا فى العقد الفريد . وفى الأصل « ينفخ كتفيه » .

(٩) المرمل : الذى نفذ زاده . (١٠) تأوب : جاء . أول الليل ويقال : تأوبه وتأيبه على المعاقبة

إذا أتاه ليلا . (١١) كذا فى الأصل . (١٢) القافل : الياوس الجلد وقيل : الياوس اليد .

فقال وقد ألقى المراسي للقرى * ابن لي ما ألجج بالناس فاعل
فقلت لعمري ما لهذا طرقتنا * فكل ودع الأخبار ما أنت آكل
تجهز كفاه فيحدر حلقه * إلى الزور ما ضمت عليه الأنامل^(١)
أنا ولم يعده سبحان وائل * بيانا وعلما بالذي هو قائل
فزال منه اللقم حتى كأنه * من العي لما أن تكلم باقل^(٢)

وقال أيضا في نحو ذلك :

ومرملين على الأفتاب برهم * حقائب وعباء فيه بعيرين^(٤)
مقدمين أنوفا في عصائبهم * هجنا، ألا جدعت تلك العرائين
يسطرون لنا الأخبار إذ نزلوا * وكل ما سطرخوا للقم تمكين
باتوا وجلتنا الصهباء بينهم^(٥) * كأن أظفارهم فيها سكاكين
فأصبحوا والنوى على معرسهم^(٦) * وليس كل النوى تلقى المساكين

(١) في الأصل : « إليه » ، وورد هذا البيت في اللسان مادة « بقل » :

تدبل كفاه ويحدر حلقه * إلى البطن ما ضمت عليه الأنامل

وقال : التدبيل : تعظيم اللقمة عند الأكل . (٢) سبحان : اسم رجل من ربيعة من بني بكر بن

وائل ، كان لسانا بليغا يضرب به المثل في البيان والفصاحة . (٣) باقل : اسم رجل من ربيعة يضرب

به المثل في العي . قال الليث : بلغ من عي باقل أنه كان اشترى ظبيا بأحد عشر درهما ، فقيل له : بكم

أشتريت الظبي ؟ ففتح كفيه وفزق أصابعه وأخرج لسانه — يشير بذلك إلى أحد عشر — فانقلت الظبي

وذهب ؛ فضربوا به المثل في العي . (٤) كذا بالأصل . (٥) كذا في كتاب سيبويه

(ج ١ ص ٣٥ طبع بولاق) . والجللة : قفة التمر تتخذ من سعف النخل وليفه ، فلذلك وصفها بالصهبة .

وفي الأصل : « باتوا وجلتنا السهرين بينهم » . ولعله محرف عن : * باتوا وجلتنا السهرين بينهم * والسهرين

(بالسين المهملة والشين المعجمة) : ضرب من التمر . (٦) يعني لما أصبحوا ظهر على معرسهم —

وهو موضع نزولهم آخر الليل — نوى التمر وعلاه لكثرة ، على أنهم لحاجتهم لم يلقوا إلا بعضه ؛ وهذا إشارة

إلى كثرة ما قدمه لهم منه وكثرة أكلهم له .

وقال أيضا في نحو ذلك :

وعاوَ عَوَى والليلُ مُستَحِلِسُ النَّدى * وقد ضَجَعْتُ للغورِ تالِيَةَ النجم^(١)
فَسَلَّمَ تَسْلِيمَ الصَّدِيقِ ولم يَكُنْ * صَدِيقًا لَنَا إِلَّا لِأَنْسٍ^(٢) بِاللُّقْمِ
فَقَلْتُ لَهُ وَالنَّارُ تَأْخُذُ صَدْرَهُ * لَقَمْتُ لِسْمِيتِ^(٣) أُمِّ مَرَّيْتِ عَلَى عِلْمِ

وقال بعض الرُّجَّاز :

بَرَّحَ بِالْعَيْنِينَ خَطَابُ^(٤) الْكُتْبِ * يَقُولُ إِنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبُ
* وَإِنَّمَا يَطْلُبُ عَسًا مِنْ حَلَبِ *

وقال آخر :

إِنِّي لَمِثْلِكُمْ مِنْ سَوْءِ فَعْلِكُمْ * إِنْ زَرْتُمْ أَبَدًا إِلَّا مَعِيَ زَادِي

وقال حماد عَجْرَد :

حَرِيثُ أَبُو الصَّلْتِ ذُو خَبْرَةٍ * بِمَا يُصْلِحُ المِعْدَةَ الفَاسِدَةَ
تَخَوَّفَ نُجْمَةَ أَضْيَافِهِ * فَعَوَّدَهُمْ أَكْلَةً وَاحِدَةً

عن قتادة قال : قال زيادٌ لغيلان بن خرشة : أحبُّ أن تُحدِّثني عن العرب
وَجُهْدِهَا وَضَنْكِ عَيْشِهَا، لِنَحْمَدَ اللهَ عَلَى النِّعْمَةِ الَّتِي أَصْبَحْنَا بِهَا، فَقَالَ غَيْلَانُ : حَدِّثْنِي

١٥ (١) مستحلس الندى متراكبه يعلو بعضه بعضا لكثرة . وضجعت للغور : مالت للغيب . وتالية
النجم : إحدى تاليات النجوم وهي أواخرها . (٢) في الأصل : «التأيس» وما أثبتناه هو
المناسب للسياق . (٣) السميت : السير على الطريق بالظن ، وقيل هو السير بالحدس والظن
على غير طريق . (٤) خطاب : كثير التصرف في الخطبة . والكاتب : جمع كتبة (بالضم) ،
والكتبة من الماء واللبن : القليل منه ؛ بمعنى أن الرجل يجيئ . بعله الخطبة وإنما يريد القرى . قال ابن
الأعرابي : يقال للرجل إذا جاء يطلب القرى بعله الخطبة : إنه ليخطب كتبة . وفي الأصل «خطاب»
٢٠ بالحاء المهملة وهو تحريف . والعس (بالضم) : القدح الكبير ، وفي الأصل : «وقسا من حلب» وهو
تحريف (انظر اللسان مادتي خطب وكشب) .

عمى قال : توالت على العرب سنون تسع في الجاهلية حطمت كل شيء ، فخرجت على بكرى لي في العرب . فكشيت سبعا لا أطمع شيئا إلا ما ينال منه بعيرى أو من حشرات الأرض ، حتى دفعت في اليوم السابع إلى حواء^(١) عظيم ، فإذا بيت^(٢) بحش عن الحى ، فلت إليه فخرجت إلى امرأة طوالة حسانة^(٣) ، فقالت : من ؟ قلت : طارق ليل^(٤) يلتمس القرى ، فقالت : لو كان عندنا شيء لآثرناك به ، والدال على الخير كفاعله ، حس هذه البيوت ثم أنظر إلى أعظمها ، فإن يك في شيء منها خير ففعله ، حتى دفعت إليه ، فرحب بي صاحبه وقال : من ؟ قلت : طارق ليل يلتمس القرى ، فقال : يا فلان ، فأجابه ، فقال : هل عندك طعام ؟ فقال لا ، فوالله ما وقر في أذنى شيء كان أشد منه . قال : فهل عندك شراب ؟ قال لا ، ثم تأوه فقال : بلى قد بقينا في ضرع^(٥) الفلانة شيئا لطارق إن طرقتك ، قال : فأت به ، فأتى العطن فابتعتها . فحدثني عمى أنه شهد فتح أصبهان وتستر ومهرجان وكور الأهواز وفارس وجاهه عند السلطان وكثرة ماله وولده ، قال : فما سمعت شيئا قط كان أشد من شخب تيك الناقة في تلك العلبة ، حتى إذا ملأها [و] فاضت من جوانبها وأرتفعت عليها شمكة^(٦) بحمة الشيخ ، أقبل بها يهوى نحوى ، فعتر بعود أو حجر ، فسقطت العلبة من يده ، فحدثني

- ١٥ (١) الحواء (بالحاء المهملة) : مجتمع البيوت . (٢) بحش : نحى وأبعد عن البيوت .
 (٣) طوالة (بالضم) : طويلة القامة . وحسانة (بالضم وتشديد السين) : حسناء الصورة ، وهما وصفان تمدح بهما المرأة . (٤) حس هذه البيوت : تعرّف أحوالها .
 (٥) فلان وفلانة بغير الألف واللام كناية عن أسماء الأدميين ، والفلان والفلانة بالتعريف بهما كناية عن غير الأدميين ، تقول العرب : ركب فلان وحلبت الفلانة . وفي الأصل : «الفلانية» بزيادة ياء النسبة . (٦) قال الليث : عطن الإبل ومعطنها : مناخها حول وريدها ، فأما في مكان آخر فراح وماوى . (٧) كذا بالأصل ، ولم نوفق إلى تحقيقها ، وسياق الكلام يقضى أن يكون هنا ما يدل على الرغبة التي تعلقوا اللبن وقت حلبه .

أنه أُصيب بأبيه وأمه وولده وأهل بيته فما أُصيب بمصيبةٍ أعظمَ من ذهاب العُلبة .
 فلما رأى ذلك ربُّ البيت نرجح شاهراً سيفه فبعث الإبل ثم نظر إلى أعظمها
 سناً ودفع إليه مديّةً وقال : يا عبد الله أضطلِّ وأحتمِل . قال : بفعلت أهوى
 بالبضعة إلى النار فإذا بلغت إناها أكلتها^(١) ، ثم مسحتُ ما في يدي من إهالتها على جلدِي
 وقد كان قَل على عظمي حتى كأنه شَنُّ ، ثم شربتُ شربة ماءٍ ونحررتُ مَغشياً على^(٢)
 فما أفقتُ إلى السَّحر . وقطع زيادُ الحديث وقال : لا عليك ألا تخبرنا بأكثر من
 هذا ، فمن المتزولُ به ؟ قلت : أبو علي عامرُ بن الطَّفيل .

قال بعض الشعراء يهجو قوما :

وتراهمُ قبل الغداء لَضيفهم * يتخلَّلونُ صُبابهً للزاد

وقال آخر^(٣) :

اسْتَبِقْ وُدَّ أَبِي الْمُقَا * تِل حين تَأكل من طَعَامِهِ
 سِيَّانٍ كَسْرُ رَغِيْفِهِ * أَوْ كَسْرُ عَظْمٍ من عِظَامِهِ
 فتراه من خَوْفِ التَّزِيدِ * يَلِي به يروِّع في منَامِهِ
 فإذا مررتَ بِصَابِهِ * فأحفظ رَغِيْفَكَ من غلامِهِ

وقال آخر^(٤) :

صَدَّقَ أَلَيْتَهُ إن قال مجتهداً * لا والرغيف ، فذاك البرُّ من قَسَمِهِ
 قد كان يُعْجِبُنِي لو أن غيرته^(٥) * على جِراذِقِهِ كانت على حَرَمِهِ
 إن رمتَ قتلته فأفْتِكُ بِجُزْبَتِهِ * فإن موقعها من لحمه ودمه^(٦)

(١) إناها : نضجها . والإهالة : الشحم المذاب وكل ما ازتدم به من الأدهان . (٢) قتل
 (كمنع وعلم وعنى) : يس . (٣) في نهاية الأرب (ج ٣ ص ٣١٨ طبعة أولى) نسب هذا الشعر لدعبل .
 (٤) هو أبو تمام ، (أنظر ديوانه : باب الهجاء ، قافية الميم) . (٥) كذا في العقد الفريد
 (ج ٣ ص ٣٢٩) . وفي الأصل : « لو كان » . (٦) الجراذق : جمع الجرذق بالفتح
 والذال المعجمة كالجرذق بالذال المهملة وكلاهما معناه الرغيف فارسي ، معرب « كرده » بالكاف .
 (٧) في الديوان ونهاية الأرب (٢ ج ص ٣١٨ طبعة أولى) : « وإن همت به فافتك بجزته » .

قلت لرجل كان يأكل مع أبي دُلْفٍ : كيف كان طعامه؟ قال : كان على مائدته رغيفان بينهما نُقْرَةٌ جَوْزِيَّةٌ؛ وقال :

أبو دُلْفٍ يُضَيِّعُ أَلْفَ أَلْفٍ * وَيَضْرِبُ بِالْحَسَامِ عَلَى الرَّغِيفِ

أبو دُلْفٍ لِمَطْبِخِهِ قُتَارٌ^(١) * وَلَكِنْ دُونَهُ ضَرْبُ السِّيُوفِ

وقال أبو الشَّمَقْمَقِ^(٢) :

رَأَيْتُ الْخُبْزَ عَزَّ لَدَيْكَ حَتَّى * حَسِبْتَ الْخُبْزَ فِي جَوِّ السَّحَابِ

وَمَا رَوْحُنَا لِتُدَبِّعَنَا * وَلَكِنْ خِفَتِ مَرَزِيَّةَ الذُّبَابِ

وقال دِعْبِلِ :

إِنَّ مَنْ ضَنَّ بِالْكَنْيفِ عَلَى الضَّيِّ * فِي بَغِيرِ الْكَنْيفِ كَيْفَ يَجُودُ !

مَا رَأَيْنَا وَلَا سَمِعْنَا بَحْشٌ^(٣) * قَبْلَ هَذَا لِأَبِيهِ إِقْلِيدُ

إِنْ يَكُنْ فِي الْكَنْيفِ شَيْءٌ تَحْبًا * هُ فَعِنْدِي إِنْ شِئْتَ فِيهِ مَزِيدُ^(٤)

ولهذا الشعر قصة قد ذكرتها في باب الشعراء .^(٥)

قال أبو محمد : سُويُّ جعفر بن سليمان الهاشمي دَجَاجٌ فَفُقِدَ نَحْدٌ مِنْ^(٦)

دَجَاجِيَّةٍ ، فَأَمَرَ فَنُودِي فِي دَارِهِ : مِنْ هَذَا الَّذِي تَعَاطَى فَعَقَّرَ ! وَاللَّهِ لَا أَخْزِي فِي هَذَا

التُّنُورِ شَهْرًا أَوْ يُرَدُّ ! فَقَالَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ : أَتَوَاخَذُنَا بِمَا فَعَلَ السَّفَهَاءُ مِنَّا ! .^(٧)

(١) القنار : الدخان . (٢) أبو الشَّمَقْمَقِ هو مروان بن محمد الشاعر ، قال هذا الشعر

يعيب به طعام جعفر بن أبي زهير وكان ضيفا عنده . انظر كتاب البخلاء للمجاهد (طبع أوروبا ص ٧٧) .

(٣) الحش (بتثنية الحاء) : البستان ويكنى به عن بيت الخلاء لما كان من عاداتهم النفوس

في البساتين ، والجمع حشان . والإقليد : المفتاح . (٤) كذا في الأصل والشعر والشعراء

(ص ٥٤١ طبع أوروبا) ، ولعله : «تخبه» . (٥) ذكر المؤلف هذه القصة في كتابه الشعر والشعراء

وهي أن دعبلًا كان ضيفا لرجل فقام لحاجته فوجد باب الكنيف مغلقا فلم يتهيا فتحة حتى أعجله الأمر .

(٦) كذا في غرر الخصاص (ص ٢٩٨ طبع بولاق) وفيها سيأتي قريبا وهو الصواب ، لأنه هو

المعروف بالبخل . وفي الأصل : «أبو جعفر» .

(١)
قال بعض الشعراء :

يا تارك البيت على الضيف * وهارباً منه من الخسوف
ضيفك قد جاء بخبز له * فارجع فكن ضيفاً على الضيف^(٢)

(٣)
وقال أبو نؤاس :

خبز إسماعيل كالوش * سى إذا ما شقَّ يرقاً
عجبا من أثر الصند * عة فيه كيف يخفى
إن رقاءك هذا * أحذق الأمة كفا
فإذا قابل بالنص * ف من الجردق نصفاً
مثل ما جاء من آلتنا * نور ما غادر حرقاً
أحكم الصنعة حتى * لا يرى موضع إشفى^(٣)
وله في الماء أيضا * عمل أبداع ظرفاً
مزجه العذب بماء ال * يتركي يزداد ضعفاً
فهو لا يشرب منه * مثل ما يشرب صرفاً^(٤)

(١) قال هذا الشعر رجل من اليمامة في مروان بن أبي حفصة الشاعر، وكان قد نزل عليه ضيفا، فأخلى مروان له المنزل وهرب منه مخافة أن يلزمه فراه في هذه الليلة، فخرج الضيف واشترى ما احتاج إليه ثم رجع وكتب إليه بهذا الشعر. انظر المستطرف للأبشيبي (ج ١ ص ٢٠٦) (٢) كذا في العقد والمستطرف، وفي الأصل "ضيفن" بالنون.

(٣) قال هذا الشعر في إسماعيل بن نوبخت بعد أن نصب إسماعيل في صحن داره طارمة (بيت من خشب كالقبة، معرب) واصطبح فيها أربعين يوماً ومعه جماعة منهم أبو نؤاس، فبلغت نفقته أربعين ألف درهم؛ ثم قال أبو نؤاس بعد ذلك هذا الشعر. (٤) انظر هذه الأبيات مع التعليق عليها في (ج ٢ ص ٣٧) من هذا الكتاب.

عن عبد العزيز بن عمران قال : نزلتُ بِبَيْتِ [أبن] هَرَمَةَ فقلت : آنحروا لنا جزورا؛ قالت : والله ما هي عندنا؛ قلت : فبقرة، قالت لا؛ قلت : فشاة، قالت لا؛ قلت : فدجاجة، قالت لا؛ قلت : فأين قول أبيك :

لا أمتِعُ العُوذَ^(١) بالفِصَالِ ولا * أبتاعُ إلا قريبةَ الأجلِ

قالت : ذلك أفتاها . فبلغ ابن هَرَمَةَ ما قالت ، قال : أشهدُ أنها أبتى ، وأشهدُ أن داري لها دون الذكور من أولادي .

قال ابن أبي قننٍ :

لا أشتمُ الضيفَ ولكِنِّي * أدعوله بالقُربِ من طَوِقِ
بقُربِ مَنْ إن زاره زائرٌ * مات إلى الخبزِ من الشوقِ

١٠ دخل على ابن لرجلٍ من الأشرافِ داخلٌ وبين يديه فراريجٌ، فغطى الطبقَ بمنديله وأدخل رأسه في جيبه وقال للداخل عليه : كن في الحجرة الأخرى حتى أفرغ من بَحُورِي .

وفيا أجاز لنا عمرو بن بجرٍ من كتبه قال : دخل رجل على رجلٍ قد تغذى مع قومٍ ولم تُرفعِ المائدةُ قال لهم : كُلُوا وأجهزوا على الجرحى . يريد : كلوا ما كُسِرَ ونيل منه ولا تعرّضوا إلى الصحيح .

١٥

(١) العوذ : الحديثات الناتج من الظباء والإبل والخيل، واحدها عائد مثل حائل وحول . والفصال : جمع فصيل وهو ولد الناقة إذا فصل عن أمه . يريد أنه لكرمه لا يمتع العوذ بأولادها بل يذبحها لضيوفه الكثيرين . وفي الأصل وردت هذه الجملة هكذا : « لا أمتع العوذ بالفصال » وهو تحريف . والتصحيح من أمالي القالي (ج ٣ ص ١١٠ طبع دار الكتب المصرية) . (٢) في الأصل : « وأجبروا » وهو تحريف وما أثبتناه عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٤) . وقد وردت هذه الحكاية فيه بأوضح مما هنا . ونصها « قال : ودخلت عليه (يريد عبد الله بن يحيى بن خالد بن أمية) يوما والمائدة موضوعة والقوم يأكلون وقد رفع بعضهم يده فددت يدي لآكل فقال أجهز على الجرحى ولا تعرّض للاصحاء »

٢٠

قال : وقال لقوم يؤاكلونه : يزعمون أن خبزي صغار! أي ابن زانية يا كل من هذا رغيفين! . قال : ويقول لزاره إذا أطال عنده المكث : تغديت اليوم؟ فإن قال نعم، قال : لولا أنك تغديت لغديتكم بطعام طيب. وإن قال لا، قال : لو كنت تغديت لسقيتكم خمسة أقداح . فلا يكون له على الوجهين لا قليل ولا كثير .

وحكى عن أبي نؤاس أنه قال : قلت لرجل من أهل خراسان : لم تأكل وحدك؟ قال : ليس علي في هذا الموضوع سؤال، إنما السؤال على من أكل مع الجماعة، لأن ذلك تكلف وأكل كل واحد هو الأكل الأصلي .

وتكا عند داود بن أبي داود بواسطة أيام ولايته كسكر، فأنته من البصرة هدايا، وكان فيها زقاق دوشاب، فقسمها بيننا، فكلنا أخذ ما أعطى، غير الحزامي، فأنكرنا ذلك وقلنا : إنما يجزع الحزامي من الإعطاء وهو عدوه، فأما الأخذ فهو ضالته وأمنيته، فإنه لو أعطى أفاعي سجستان، وثمانين مصر، وجرارات الأهواز لأخذها، إذ كان اسم الأخذ واقعا عليها، فسألناه عن سبب ذلك، فتعسر قليلا ثم باح بسرّه وقال : وضيعته أضعاف ربحه، وأخذه من أسباب الإدبار، قلت : أول وضاعه احتمال ثقل السكر، قال :

(١) كذا في البخلاء وفي الأصل : «منهم» انظر هذه الحكاية فيه ص ٢٦ . (٢) كذا في البخلاء، (ص ٢٦) . وفي الأصل : «من» . (٣) كسكر : كورة من كور بغداد وقصبتها واسط، وهي مشهورة بالقراريح السكرية . (٤) كذا في الأصل، والدوشاب : نبيذ التمر معرب، قال ابن المعتز : لا تخلط الدوشاب في قدح * بصفاة ماء طيب السبرد

وقال ابن الرومي :

علني أحمد من الدوشاب * شربة بغضت قناع الشباب

وفي كتاب البخلاء أنها زقاق دبس، والدبس : غسل التمر وعصارته من غير طبخ . وقال السمعاني : إنه دبس بالعربية (انظر شفاء الغليل للمفاجي) . (٥) جرارات الأهواز : عقاربها القتالة . (٦) وضيعته : خسارته وغرمه .

- هذا لم يخطر ببالي قط، ولكن أول ذلك كراء الحمال، فإذا صار إلى المنزل صار سببا لطلب العصيدة والأرزة والسندفود،^(١) فإن بعته فراراً من هذا البلاء صيرتموني شهرة،^(٢) وإن أنا حبسته ذهب في العصائد وأشباهاها، وجذب ذلك شراء السمن، ثم جذب السمن غيره، وصار هذا الدوشاب علينا أضر من العيال؛ وإن أنا جعلته نبذاً أحججت إلى كراء القدور وإلى شراء الحب^(٣) وإلى شراء الماء وإلى كراء من يؤقد تحته، فإن وليت ذلك الخادم أسود ثوبها وغرمتنا ثمن الأشنان^(٤) والصابون، وأزدادت في الطعم على قدر الزيادة في العمل؛ فإن فسدت ذهبت النفقة باطلا ولم نستخلف منها عوضاً بوجه من الوجوه، لأن خل الداذي^(٥) يخضب اللحم ويغير الطعم ويسود المرقة ولا يصلح [إلا] للاصطباغ^(٦) . وإن سلم - وأعوذ بالله - وجاد وصفا لم نجد بدأ من شربه ولم تطب أنفسنا بتركه، فإن قعدت في البيت أشربه لم يمكن ذلك إلا بترك

- ١٠ (١) كذا في الأصل، وفي البخلاء، (ص ٦٧) : « البستندود » ولم نوفق إلى معرفته .
 (٢) الشهرة : ظهور الشيء في شئ . (٣) الحب بالضم : الجرة . (٤) الأشنان : الحمض الذي تغسل به الأيدي . (٥) كذا في البخلاء، وفي الأصل : « ولم يخلف منها بوجه من الوجوه » . (٦) في القاموس وشرحه (مادة « دوذ » بمهملة فعجمة) : الداذي : شراب الفساق وهو الخمر، وهو على صيغة المنسوب وليس بنسب . ثم قال في مادة « ذوذ » بمعجمتين : والداذي : نبت له عنقود مستطيل ووجه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفرق (مكيال) فتعقب رائحته ويجود إسكاره، قال الشاعر :

شربنا من الداذي حتى كأننا * ملوك لنا بر العراقين والبحر

فلما انجلت شمس النهار رأيتنا * تولى الغنى عنا وعاولنا الفقر

- ٢٠ ثم قال شارح القاموس : « ولذا حكم الخذاق باتحاده مع الذي قبله ، وكلاهما غير عربي ولا معروف » .
 واقتصر في اللسان على « الداذي » بمهملة فعجمة وذكر البيت . (٧) التكلة عن البخلاء .
 (٨) كذا في البخلاء . وفي الأصل : « للاصطناع » .

سُلَافِ الْفَارِسِيِّ الْمُعَسَّلِ، وَالذَّجَاجِ الْمُسَمَّنِ، وَجِدَاءِ كَسْرٍ وَفَاكِهِةِ الْجَبَلِ وَالنَّقْلِ الْمَهَشِّ
 وَالرِّيْحَانِ الْفَضِّ، عِنْدَ مَنْ لَا يَفِيضُ مَالَهُ، وَلَا تَقْطَعُ مَادَّتُهُ، وَعِنْدَ مَنْ لَا يُبَالِي عَلَى
 أَى قُطْرِيهِ سَقَطَ، مَعَ فَوْتِ الْحَدِيثِ الْمُؤْنِسِ وَالسَّمَاعِ الْحَسَنِ؛ وَعَلَى أَنَّى إِنْ جَلَسْتُ
 فِي الْبَيْتِ أَشْرِيهِ لَمْ يَكُنْ بَدٌّ مِنْ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ الْوَاحِدُ لَا يُدَّلُّهُ مِنْ لَحْمٍ بِدَرَاهِمٍ،
 وَنَقْلٍ بِطَسُوجٍ، وَرِيْحَانٍ بِقِيْرَاطٍ، وَمِنْ أَزْرَارِ اللَّقْدَرِ وَحَطَبِ اللَّوْقُودِ؛ وَهَذَا كُلُّهُ غُرْمٌ
 وَشَوْمٌ وَحِرْمَانٌ وَحُرْفَةٌ وَخُرُوجٌ مِنَ الْعَادَةِ الْحَسَنَةِ. إِنْ كَانَ النَّدِيمُ غَيْرَ مُوَافِقٍ فَاهْلُ
 السِّجْنِ أَحْسَنُ حَالًا مِنِّي، وَإِنْ كَانَ مُوَافِقًا فَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَى مَالِي بِهِ بَابًا مِنْ
 التَّلَفِ، لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَسِيرُ فِي مَالِي كَسِيرِي فِي مَالِ غَيْرِي مِمَّنْ هُوَ فَوْقِي. فَإِذَا عَلِمَ
 الصَّدِيقُ أَنَّ عِنْدِي دَاذِيًا أَوْ نَبِيذًا دَقَّ عَلَى الْبَابِ دَقَّ الْمِدْلِ، فَإِنْ حَجَّبْنَاهُ فَبَلَاءٌ،
 وَإِنْ أَدْخَلْنَاهُ فَشِقَاءٌ. وَإِنْ بَدَأَ لِي فِي آسْتِحْسَانِ حَدِيثِ النَّاسِ كَمَا يَسْتَحْسِنُهُ
 [مَنِّي] مَنْ أَكُونُ عِنْدَهُ، فَقَدْ شَارَكْتُ الْمُسْرِفِينَ، وَفَارَقْتُ إِخْوَانِي الصَّالِحِينَ،
 وَصِرْتُ مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ؛ وَاللَّهُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾؛ فَإِذَا صِرْتُ كَذَلِكَ فَقَدْ ذَهَبَ كَسْبِي مِنْ مَالِ غَيْرِي،
 وَصَارَ غَيْرِي يَكْتَسِبُ مِنِّي؛ وَأَنَا لَوْ آبْتُلِيْتُ بِأَحَدِهِمَا لَمْ أَقُمْ بِهِ فَكَيْفَ إِذَا آبْتُلِيْتُ
 بِأَنْ أُعْطِيَ وَلَا أَخُذَ، وَبِأَنْ أُؤَكَّلَ وَلَا أُكَلَّ! أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخِذْلَانِ بَعْدَ
 الْعِصْمَةِ، وَمِنَ الْخُورِ بَعْدَ الْكُورِ؛ وَلَوْ كَانَ هَذَا فِي الْحَدَاثَةِ كَانَ أَهْوَنَ. هَذَا

(١) كسرك: تقدم في تعريفها في صفحة ٢٥٠ من هذا الجزء، أنها مشهورة بالفراريج العسكرية،
 ولعلها مشهورة أيضا بمجدها. (٢) القطر: الناحية. (٣) كذا في البخلاء. وفي الأصل:
 «قرب». (٤) الطسوج: ربع الدائق. انظر الكلام عليه في الحاشية رقم ٤ ص ٢٣٢ من
 هذا الجزء. (٥) الحرفة: الحرمان. (٦) كذا في البخلاء. وفي الأصل: «رأسا». (٧)
 التكلمة عن البخلاء. (٨) الخور: نقصان. والكور: الزيادة ومته الحديث:
 «نعوذ بالله من الخور بعد الكور». (٩) كذا في البخلاء. وفي الأصل: «أحسن».

الدُّشَابُ دِيسِيْسٌ مِنَ الْحُرْفَةِ، وَكَيْدٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَخُدْعَةٌ مِنَ الْحَسُودِ، وَهُوَ الْحَلَاوَةُ الَّتِي تُعَقَّبُ الْمَرَارَةَ. مَا أَخَوْفَنِي أَنْ يَكُونَ أَبُو سَلِيْمَانَ قَدْ مَلَّنِي فَهُوَ يَحْتَالُ لِي الْحَيْلَ!.

وَحَكِيٌّ عَنِ الْحَارِثِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ، وَجَلِيسُ السُّوءِ

خَيْرٌ مِنْ أَكْلِ السُّوءِ؛ لِأَنَّ كُلَّ أَكَلٍ جَلِيسٌ وَلَيْسَ كُلُّ جَلِيسٍ أَكْلًا؛ فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ

مِنَ الْمُؤَاكَلَةِ وَلَا بَدَّ مِنَ الْمَشَارَكَةِ فَمَعْنَى لَا يَسْتَأْثِرُ عَلَى الْمَخِ، وَلَا يَنْتَهَزُ بَيْضَةَ الْبَقِيلَةِ؛

وَلَا يَلْتَقِمُ كَيْدَ الدَّجَاجِ، وَلَا يُبَادِرُ إِلَى دِمَاغِ السَّلَاءِ، وَلَا يَخْتَطِفُ كَلْبَةَ الْحَدْيِ،

وَلَا يَزْدَرِدُ قَانِصَةَ الْكُرْكِيِّ، وَلَا يَنْتَرِعُ شَاكِلَةَ الْحَمَلِ، وَلَا يَنْتَلِعُ سُرَّةَ السَّمَكِ، وَلَا

يَعْرِضُ لَعْيُونَ الرُّعُوسِ، وَلَا يَسْتَوْلِي عَلَى صَدُورِ الدَّرَاجِ، وَلَا يَسَابِقُ إِلَى أَسْقَاطِ

الْفِرَاحِ، وَلَا يَتَنَاوَلُ إِلَّا [مَا] بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَا يَلَاظِحُ مَا بَيْنَ يَدَيْ غَيْرِهِ، وَلَا يَمْتَحِنُ

الْإِخْوَانَ بِالْأُمُورِ الثَّمِينَةِ، وَلَا يَنْتَهِكُ أَسْتَارَ النَّاسِ بِأَنْ يَشْتَهِيَ مَا عَسَى أَلَّا يَكُونَ

مَوْجُودًا؛ فَكَيْفَ تَصْلُحُ الدُّنْيَا وَيَطِيبُ الْعَيْشُ بِنِهَايَةِ إِذَا رَأَى جَزُورِيَةَ التَّقِطِ

الْأَكْبَادِ وَالْأَسْمَةِ، وَإِذَا عَينَ بَقْرِيَّةً آسْتَوْلِي عَلَى الْعِرَاقِ وَالْقِطْنَةِ، وَإِنْ عَينَ بَطْنَ

(١) كَذَا فِي الْبِخْلَاءِ، وَقَدْ أوردَهَا الْحَجَّيُّ فِي كِتَابِهِ « مَا يَقُولُ عَلَيْهِ فِي الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ »

فَقَالَ: « بَيْضَةُ الْبَقِيلَةِ تَذَكَّرُ فِي عَيُونِ الْأَطْعَمَةِ وَلَا تَسْتَحْسِنُ الْمُبَادِرَةَ إِلَيْهَا ». وَفِي الْأَصْلِ: « الْبَيْضَةُ

الْمَقْلِيَّةُ ». (٢) السَّلَاءُ: وَاحِدَةُ السَّلَاءِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ أَغْبَرُ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ.

(٣) الْكُرْكِيُّ: طَائِرٌ يَقْرُبُ مِنَ الْإِبْرُزِ أَهْرَ الذَّنْبِ رَمَادِي اللَّوْنِ فِي خَدِّهِ لَمَعَاتُ سُودٍ يَأْوِي إِلَى الْمَاءِ

أَحْيَانًا. (٤) الشَّاكِلَةُ: الْخَاصِرَةُ. (٥) الدَّرَاجُ كِرْمَانٌ: طَائِرٌ جَمِيلُ الْمَنْظَرِ سَائِرٌ

الرِّيشِ، يُطَلَّقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. (٦) التَّكْلَمَةُ عَنِ الْبِخْلَاءِ. (٧) كَذَا فِي الْبِخْلَاءِ،

وَيُظْهِرُ أَنَّهَا ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ يَنْسَبُ إِلَى الْجَزُورِ وَهُوَ وَاحِدُ الْإِبِلِ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَفِي الْأَصْلِ:

« جَزْرِيَّةٌ » وَالْجَزْرَةُ: الشَّاةُ السَّمِينَةُ أَوْ مَا يَذْبَحُ مِنَ الشَّاءِ، وَذَكَرَ الْأَسْمَةَ فِي الْكَلَامِ يَا بَابَهَا.

(٨) الْعِرَاقُ: مَا دُونَ السَّرَةِ مِنَ الْحَشَا مَعْرُضًا بِالْبَطْنِ. (٩) الْقِطْنَةُ: مِثْلُ الرَّمَانَةِ تَكُونُ عَلَى

الْكُرَشِ وَهِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ، وَالْعَامَةُ تَسْمِيهَا الرَّمَانَةُ.

سمكةٍ آخترق كلَّ شيءٍ فيه، وإن أتوا بجنبِ شواءٍ آكتسح ما عليه، ولا يرحم ذا سنٍّ لضعفه، ولا يرقُّ على حدِّ لِحْدَةِ شهوته، ولا ينظر للعيال، ولا يبالي كيف دارت الحال . وأشدُّ من كل ما وصفنا أن الطباخ ربما أتى باللون الظريف الطريف، والعادة في مثل ذلك اللون أن يكون لطيف الشخص صغير الحجم، فيقدمه حاراً ممتنعاً، وربما كان من جوهيرِ بَطْنِ الفُتور، وأصحابنا في سهولة آذِرَادِ الحار عليهم في طبائع النعام، وأنا في شدة الحار [على] في طباع السباع، فإن نظرت إلى أن يمكن أتوا على آخره، وإن أنا بادرتُ مخافة الفوت وأردتُ أن أشاركهم في بعضه لم آمن ضرره؛ والحارُّ ربما قتل وربما أعقم وربما أبال الدم . قال : وعوتب على تركه إطعام الناس معه وهو يتخذ فيكثر، فقال : أتم لهذا أترك مني، فإن زعمتم أنني أكثرُ مالا وأعدُّ عدَّةً، فليس بين حالي وحالكم من التفاوت أن أُطعم أبداً وتأكلوا أبداً، فإذا أتيتُ من أموالكم من البذل على قدر احتمالكم، علمتُ أنكم الخير أردتم، وإلى تزييني ذهبتم، وإلا فإنكم إنما تحلبون حلباً لكم شطره .

قال : كان أبو ثمامة أفطر ناساً وفتح بابَه فكثر عليه الناس، فقال : إن الله لا يستحي من الحق، وكلكم واجبُ الحق، ولو استطعنا أن ننعّم بالبرِّ كنتم فيه سواءً ولم يكن بعضكم أولى به من بعض؛ كذلك أتم إذا عجزنا أو بدا لنا، فليس بعضكم أحقَّ بالحرمان والاعتذار إليه من بعض، ومتى قربتُ بعضكم وفتحتُ بابي لهم وباعدتُ الآخرين، لم يكن في إدخال البعض عذراً، ولا في منع الآخرين حجةً؛ فأنصرفوا ولم يعودوا .

(١) كذا في البخلاء . وفي الأصل : «ممتعا» وهو تحريف . (٢) كذا في البخلاء، وفي الأصل :

«في» . (٣) التكلفة عن البخلاء . (٤) نظرت : انتظرت . (٥) كذا في البخلاء،

وفي الأصل : «أشاركه» . (٦) كذا في الأصل، وفي البخلاء : «وإلى تزييني» .

(٧) في كتاب البخلاء، (ص ٢١٥) : «ثمامة» . (٨) في الأصل : «ويفتح» .

قال : وكان محمد بن أبي المؤمل يقول : قاتل الله رجلاً كما نوا كلهم ، ما رأيت قِصعةً رُفعت من بين أيديهم إلا وفيها فضلٌ ، وكانوا يعلمون أن إحضارَ الجَدَى إنما هو شيء من آيين الموائد الرّفِعة ، وإنما جعل كالفافية وكانخاتمة وكالعلامة لليسر والفراغ ، ولم يُحضَر للتفريق والتخريب ، وأن أهله لو أرادوا به سوءاً لَقَدَّموه لتقع الحدة به ، ولذلك قال أبو الحارث جُمِيز حين رآه لا يُمَسُّ : هذا المدفوعُ عنه .

ولقد كانوا يتحامون بيضة البقيلة ، ويدعُها كل واحد لصاحبه ، وأنت اليوم إذا أردت أن تُمتع عينيك بنظرة واحدة منها ومن بيضة السلاءة لم تقدر على ذلك .

وكان يقول : الآدام أعداء الخبز ، وأعداها له المالح ، فلولا أن الله أعان عليها بالماء وطلب آكله له لآتى على الحرث والنسل .

وكان يقول : ما بال الرجل إذا قال : أسقني ماءً أتاه بقلة على قدر الرى أو أصغر ، وإذا قال : أطعمني شيئاً أو هات لفلان طعاماً ، أتاه من الخبز بما يفضّل عن

(١) كذا في البخلاء ، والآيين : العادة ، وأصل معناه السيامة المسيرة بين فرقة عظيمة ، أجمعي عربيه المولدون ، قال مهبأر في قصيدة له :

يجمع الخريت حولاً أمره * وهو لم يأخذ لها آيينها

(١٥) (راجع شفاء الغليل) وفي الأصل : « أنس الموائد » . (٢) في البخلاء : « كالعاقبة » (٣) كذا في البخلاء . وفي الأصل : « كالعلاوة للبشر » وهو تحريف . (٤) في الأصل والبخلاء : « جمين » بالنون في آخره . وورد في القاموس وشرحه في مادة (ج م ن) : « أبو الحارث جمين كقبيط المدني ، هكذا ضبطه المحدثون بالنون ، وهو صاحب النوادر والمزاح ، والصواب بالزاي المعجمة في آخره ، أنشد أبو بكر بن مقسم :

(٢٠) إن أبا الحارث جميذا * قد أوقى الحكمة والميزا

وقد أهمله المصنف (مؤلف القاموس) في حرف الزاي ونهنا عليه هناك » اه . ولذا رجحنا ذكره بالزاي المعجمة في جميع المواضع التي ورد فيها . (٥) تقدم تفسيرها قريباً . (٦) كذا في البخلاء ، وفي الأصل : « وكان يقال » .

الجماعة، والطعامُ والشَّرابُ أخوان . أما إنه لولا رُخْصُ الماءِ وغلاءُ الخبزِ لما
كَلَبُوا على الخبزِ وزَهَدُوا في الماءِ؛ والنَّاسُ أشدُّ شَيْءٍ تعظيماً للأكلِ إذا كَثُرَتْ ثَمَنُهُ
وكان قليلاً في مَنبَتِهِ وعُنصرِهِ . هذا الخَزَرُ الصَّافِي والباقِلَاءُ الأَخْضَرُ أَطيبُ من كَثْرَتِي
نُحْرَاسَانَ والمَوْزُ البُسْتَانِي، وهذا الباذِئِجَانُ أَطيبُ من الكَثَاةِ ، ولكنهم لِقَصْرِ هَمَمِهِمْ
وأذهانهم في التقليدِ والعادة لا يَشْتَهون إلا على قدر الثمن .

وكان يقول : لو شرب النَّاسُ الماءَ على طعامِهِمْ لما أَسْتَحْمُوا . وذلك أن الرجل
لا يَعْرِفُ مِقْدَارَ ما أكل حتى يَنَالَ من الماءِ شيئاً ، لأنه ربما كان شبعان وهو
لا يَدْرِي . وفي قول النَّاسِ : ماءٌ دِجَلَةٌ أَمْرًا من ماءِ الفُرَاتِ ، وماءٌ مِهْرَانُ أَمْرًا من
ماءِ [نَهْرٍ] بَلَخٍ ؛ وفي قول العربِ : هذا ماءٌ مِمْيرٌ يَصْلُحُ عَلَيْهِ [المال] دليلٌ على أن
الماءَ مِمْيرِيٌّ ؛ حتى قالوا : إن الماءَ الذي يكون عليه النَّفَّاطَاتُ أَمْرًا من الماءِ
الذي تكون عليه القِيَارَاتُ . فعليكم بشربِ الماءِ على الغداءِ [فإن ذلك أَمْرًا] .

قال وكان الثَّورِيّ يقول لعِيالِهِ : لا تُلقُوا نوى التمرِ والرُّطْبِ وتعودوا آبتلاعَهُ ،
فإن النوى يَعْقِدُ الشَّحْمَ في البطنِ ، وَيُدْفِي الكُلَيْتَيْنِ بِذلك الشَّحْمِ ؛ واعتبروا ذلك
بِيطونِ الصَّفَايَا وجميعِ ما يَعْتَلِفُ النَّوى . والله لو حملتم أنفسكم على قضمِ الشَّعِيرِ
وَأَعْتَلَفِ القَتِّ لوجدتموها سريعةَ القَبُولِ ، وقد يأكل النَّاسُ القَتَّ قَدَاحًا ،

(١) الباقلاء (بجفيف اللام ممدودا وتشديدها مقصورا) : الفول الواحدة بهاء أو الواحد
والجمع سواء . (٢) مهران : نهر عظيم بقدر دجلة تجري فيه السفن . (٣) النكلة عن البخلاء
(ص ١٠٤) . ونهر بلخ هو جيحون . (٤) كذا بالأصل وتخاب البخلاء . (٥) الزيادة
عن كتاب البخلاء . (٦) الصفايا : جمع صفي ، والصفي : الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة .
(٧) القت : حب برى يأكله أهل البرية عام القحط بعد دقه وطبخه . (٨) قداحا : رطبا قبل
أن يجفف .

والشعيرَ فَرِيكَا، ونوى البُسْر الأَخْضَر، ونوى العَجْوَة ؛ وإنما بَقِيَتْ عَلَيْكُمْ الآنَ عَقَبَة ؛ أنا أَقْدِرُ أنْ أبتلع النوى وَأُعْلِفُه الشَّاءَ، ولكني أقول هذا بالنظر لكم .

وكان يقول لهم : كلوا الباقلاء بقشوره ، فإن الباقلاء يقول : من أكلني بقشوري فقد أكلني ، ومن لم يأكلني بقشوري فأنا آكله ؛ فما حاجتكم [إلى] أن تصيروا طعاما لطعامكم ، وأكلنا لجعل أكلا لكم .

قال : وحم هو وعياله فلم يقدروا على أكل الخبز ، فرج أقواتهم في تلك الأيام ؛ فقريح وقال : لو كان في منزلي سوق الأهواز ونظاة^(٢) خير رجوت أن أستفضل في كل سنة مائة دينار .

قال : ودعا موسى بن جناح جماعة من حيرانه ليفطروا عنده [في شهر رمضان]^(٣) ، فلما وضعت المائدة أقبل عليهم ثم قال لهم : لا تعجلوا ، فإن العجلة من عمل الشيطان . ثم وقف وقفة ثم قال : وكيف لا تعجلون والله تعالى يقول : ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾ . اسمعوا ما أقول لكم ، فإن فيه حسن المؤاكلة والتبعد من الأثرة ، والعاقبة الرشيدة ، والسيرة المحمودة : إذا مد أحدكم يده ليستقي ماء فأمسكوا أيديكم حتى يفرغ ، فإنكم تجمعون عليه خصالا : منها أنكم تنغصون عليه في شربه ، ومنها أنه إذا أراد اللحاق بكم فلعله يتسرع إلى لقمة حارة فيموت ، وأدنى ذلك أن تبعثوه على الحرص

(١) كذا في البخلاء . وفي الأصل : « أن أقدر أن أبيع النوى » . (٢) كذا في البخلاء .

ويريد بسوق الأهواز : كورها وهي كثيرة الحمى ووجوه أهلها مصفرة مغبرة . ونظاة خير : قصبتها وهي مشهورة بالحمى أيضا . قدم أعرابي خبير فقال :

قلت لحمي خبير استعدى * هلك عيالي فاجهدى وجدى

وباكري بصالب وورد * أعانك الله على ذا الجند

٢٠

فحم ومات وبقى عياله . وفي الأصل : « مظلة خير » . (٣) الكلمة عن كتاب البخلاء .

وعلى عِظَم اللَّئِمِّ . ولهذا قال بعضهم وقد قيل له : لم تبدأ بأكل اللحم ؟ قال : لأنَّ اللَّئِمَّ ظاعنٌ والثريد مقيمٌ . وأنا وإن كان الطعام طعامي فإني كذلك أفعل ؛ فإذا رأيتم فعلِي يخالف قولي فلا طاعة لي عليكم . قال بعضهم : فربما نسي بعضنا فمدَّ يده وصاحبه يشرب ، فيقول له : يدك يا ناسي ، ولولا شيء لقلتُ لك : يا متغافل . قال : فأتانا بأرزٍ لو شاء أحدنا أن يعدَّ حباتها لعدّها ، لتفرّقها وقتها ، وهي مقدار نصف سُكَّرجة ؛ فوقعْتُ في فمي قطعةً ، وكنتُ إلى جنبه ، فسمع صوتا حين مَضغْتُها ، فقال : آجرش يا أبا كعب .

قال : وكنا نسمع باللئيم الراضع ، وهو الذي يرضع الحلب^(٤) فلا يجلبه في الإناء لئلا يُسمع صوتُ الحلب - وقال بعضهم : لئلا يضيع من اللبن شيءٌ - ثم رأيتُ أبا سعيد المدائني قد صنع أعظمَ من ذلك : ارتضع من دَنِّ خَلٍّ حتى قبي ولم يخرج منه شيءٌ .

قال : وكان الكِنْدِيُّ لا يزال يقول للسائكن من سُكَّاننا - [وربما قال]^(٥) للبحار - إن في داري امرأةً بها حبيلٌ ، والوَحْيُ ربما أسقطتُ من ریحِ القدر الطيبة ، فإذا طبختم فُردوا شهوتها بغرفة أو بلعقة فإن النفس يردُّها اليسير ، وإن لم تفعل ذلك وأسقطتُ فعليك غرةٌ^(٦) : عبدٌ أو أمةٌ .

(١) في الأصل : «حبها» بالإفراد . (٢) السكرجة : الصلصة .

(٣) في الأصل : «وكذا نسمع» . (٤) الحلب (بالتحريك) : اللبن . (٥) التكلمة عن

كتاب البخلاء للجاحظ (ص ٨٣ طبع أوربا) . (٦) الغرة : البياض الذي يكون في وجه الفرس ،

والمراد بالغرة هنا العبد الأبيض أو الأمة البيضاء . وسمى غرة لياضه ، فلا يقبل في الدية عبد أسود ولا جارية

سوداء ، وليس ذلك شرطا عند الفقهاء . وإنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبد والإماء .

وقال بعضهم : نزلنا داراً بالكراء للكيندي على شروط ، فكان في شرطه على السكان أن يكون له روث الدابة ، وبعر الشاة ، ونشوار^(١) العلوفة ؛ وألا يُخرجوا عظما ولا يُخرجوا كئاسة ، وأن يكون له نوى التمر ، وقشور الرمان ، والغرفة من كل قدر تُطبخ للبلبي في بيته ؛ وكان في ذلك يتنزل^(٢) عليهم ، فكانوا لطيبه وإفراط بنخله يحتملون ذلك .

وقال دِعِيل : أقمنا يوما عند سهل بن هارون ، فأطلنا الحديث حتى أضطره الجوع إلى أن دعا بغدائه ، فأني بصحفة^(٣) عدملية فيها مرق لحم ديك عايس^(٤) هيرم ليس قبلها ولا بعدها غيرها ، لا تحز فيه^(٥) السكين ، ولا تؤثر فيه الأضراس ، فأطلع في القصعة وقلب بصره فيها ، فأخذ قطعة خبز يابس فقلب بها جميع ما في الصحفة ففقد الرأس ، فبقي مطرقا ساعة ، ثم رفع رأسه إلى الغلام وقال : أين الرأس ؟ قال : رميتُ به ، قال : ولم ؟ قال : ما ظننتُ أنك تأكله [ولا تسأل عنه] ! قال :^(٦) ولاي شيء ظننت ذلك ؟ فوالله إني لأمقت من يرمى برجله فكيف من يرمى برأسه ! والرأسُ رئيس ، وفيه الحواس الخمس ، ومنه يصيح الديك ، ولولا صوته ما أريد ، وفيه عُرفه الذي يتبرك به ، وفيه عينه التي يضرب بها المثل فيقال : « شراب كعين الديك » ،^(٧) وديماغه عجب لوجع الكلية ، ولن ترى عظما قطُّ أهش من عظم رأسه ؛ فإن كان من نُبيل أنك لا تأكله فإن عندنا من يأكله . أو ما علمت أنه خير من طرف الجناح ومن الساق ومن العنق ! . انظر أين هو . قال : لا والله لا أدري أين هو ، رميتُ به ؛ قال : لكني أدري أنك رميت به في بطنك ، والله حسبك .

(١) النشوار : ما يتبق من علف الدابة . (٢) يتنزل عليهم : ينزل عليهم ويطرقهم .

(٣) عدملية : قديمة . (٤) العايس : الذي أسن حتى جف وصلب .

(٥) لا تحز : لا تقطع . وفي الأصل : « لا تجر » . (٦) الزيادة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٢٤)

(٧) تقول العرب في أمثالها : « أصفى من عين الديك » .

وَحكى عن رجل أنه قال : مررت ببعض طُرُقَات الكوفة، فإذا رجل يُحاصِم جَاراً له، فقلت : ما بالكما تختصمان؟ فقال [أحدهما]^(١) : لا والله إلا أن صديقاً لي زارني فأشهى عليّ رأساً، فاشتريته وتغدّينا به وأخذت عظامه فوضعتها على باب دارى أتجمل بها عند جيرانى، فجاء هذا فأخذها وتركها على باب داره يُوهم أنه اشتراه .

قال : وتناول رجل من بين يدي أميرٍ من الأمراء بيضةً وهو معه، فقال :^(٢)
خذها فإنها بيضة العقر، ولم يأذن له بعد ذلك .^(٣)

قال : وقُدّمت مائدة لرجلٍ عليها أرغفة على عدد الرؤوس ورغيفٌ زائد يوضع على الصّحاف، فلما أنفد القوم خبزهم التفت إلى رجلٍ إلى جانبه فقال : اكسر هذا الرغيف وفرّقه بينهم، فتغافل، فأعاد عليه، فقال : يبتلى على يد غيرى .

قال المدائنى : كان للمغيرة بن عبد الله الثقفى وهو على الكوفة جدى يوضع على مائدته بعد الطعام لا يمسّه هو ولا غيره، فقديم أعرابى يوماً فأكل لحمه وتعرّق عظامه، فقال، يا هذا، أتطالب هذا البأس بدحل^(٤)؟! هل نطحتك أمه! قال :
وأبيك إنك لشفيق عليه! هل أرضعتك أمه!^(٥)

قال المدائنى : كان لزياد بن عبد الله الحارثى جدى لا يمسّه [أحد]^(٦)، فعشى في شهر رمضان قوماً فيهم أشعب، فعرض أشعب يوماً للجدى من بين القوم،

(١) التكملة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٥) . (٢) جاءت هذه العبارة في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٥) ضمن الحكاية التي سبقتها المدائنى بعد عن المغيرة بن عبد الله الثقفى والأعرابى الذى قدم عليه . (٣) بيضة العقر : بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود، يضرب مثلاً لمن يصنع الصنعة ثم لا يعاودها . راجع اللسان مادة «بيض» . (٤) تعرق العظم : أخذ ما عليه من اللحم . (٥) الدحل : النار . (٦) فى الأصل : « إنه لشفيق » . (٧) فى الأصل : « قال » وكتب فى هامش الأصل الفتوغرافى : « لعله كان » وهو الصواب . (٨) الزيادة عن كتاب البخلاء (ص ١٦٢ طبع أوربا) .

فقال زياد حين رُفِعَت المائدة : أَمَا لِأَهْلِ السَّجَنِ إِمَامٌ يَصَلِّي بِهِمْ ؟ قالوا : لا ؛ قال : فليُصَلِّ بِهِمْ أَشْعَبُ ؛ قال أَشْعَبُ : أَوْغَيْرَ ذَلِكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ ؟ قال : وما هو ؟ قال : لا آكل لحم جدي أبدا .

قال : وكان المغيرة بن عبد الله الثَّقَفِيُّ يَا كُلِّ وَأَصْحَابَهُ تَمْرًا فَانْظُرُوا السَّرَاحَ ، وَكَانُوا يُلْقَوْنَ النَّوَى فِي طَسْتٍ ، فَسُمِعَ صَوْتُ نَوَاتِينٍ ؛ فَقَالَ : مَنْ ذَا يَلْعَبُ بِالْكَعْبَتَيْنِ ^(١) ؟

قال الأعشى ^(٢) :

تيتون في المشتى ملاء بطونكم * وجاراتكم سغبٌ يبتن تحاوصا
وقال آخر ^(٣) :

١٠ وضيف عمرو وعمرو ساهران معا * فذاك من كظة والضيف من جوع
وقال آخر :

١٥ وجيرة لا ترى في الناس مثلهم ^(٤) * إذا يكون لهم عيد وإفطار
إن يؤقدوا يوسعونا من دُخانهم * وليس يبلغنا ما تُتَضَجُّ النار
وقال سَمَاعَةُ بْنُ أَشْوَلٍ :

٢٠ نزلنا بسهمٍ والسماءُ تلفنا * لحي الله سهما ما أدقُّ وألما
فلما رأينا أنه عاتم القري ^(٥) * بنحيلٍ ذكرنا ليلة الهضبِ كَرْدَمًا

(١) الكعبة والكعب : العظم الذي تلعب به الصبيان .

(٢) هوسيون بن قيس ، قال هذا الشعر يهجو علقمة بن علاثة .

(٣) هو بشار كما في نهاية الأرب (ج ٣ ص ٣٢٠ طبعة أولى) ، ورواية البيت فيه :

٢٠ وضيف عمرو وعمرو يسهران معا * عمرو لبطنته والضيف للجوع

(٤) في الأصل : « لم تر » . (٥) عاتم القرى : بطيته .

فَقُمْنَا وَحَمَلْنَا عَلَى الْإَيْنِ وَالْوَجَى * جُلَّالًا بِأَوْصَالِ الرَّدِيفَيْنِ مِرْجَمًا ^(٢)
 يَدُقُّ نَحْرَاطِيمَ الْقِنَانِ كَأَنَّمَا * يَدُقُّ بِصَوَانِ الْجَلَامِيدِ حَتْمًا ^(٣)
 بَخْنِنًا وَقَدْ بَاضَ الْكَرَى فِي عَيْونِنَا * قَتَى مِنْ عَيْونِ الْمُفْرِقِينَ مَسَلَمًا ^(٤)
 تُنَاخُ إِلَيْهِ هَجْمَةٌ وَاتِكِيَّةٌ * رَعَتْ بِالْجَوَاءِ الْبَقْلَ حَوْلًا مُجْرَمًا ^(٥)
 كَأَنَّ بِأَحْقِيهَا إِذَا مَا تَتَعَمَّتْ * مَزَادًا سَقَا فِيهِ الْمَزُودَ مَعْصَمًا ^(٦)
 فَبَاتَ رَفِيقِي بَعْدَ مَا سَاءَ ظَنُّهُ * بِمَنْزَلَةٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مُكْرَمًا ^(٧)
 وَلَوْ أَنَّهَا لَمْ يَدْفَعِ الْعَيْسَ زُمْهَا * رَأَى بَعْضُهَا مِنْ بَعْضِ أَنْسَائِهَا دَمًا ^(٨)

وقال حميد الأرقط :

وَمُسْتَنْبِحٌ بَعْدَ الْهُدُوءِ وَقَدْ جَرَتْ * لَهُ حَرْجَفٌ نَجَاءٌ وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ ^(٩)
 رَفَعَتْ لَهُ مَخْلُوطَةٌ فَاهْتَدَى بِهَا * يَثِبُ لَهَا ضَوْءٌ مِنَ النَّارِ جَاحِمٌ ^(١٠)
 فَاطْعَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَكَأَنَّمَا * تَنَازَعَهُ فِي أَخْدَعِيهِ الْمُحَاجِمُ ^(١١)

(١) الجلال : الجمل الضخم . (٢) المرجم : المضطرم العدو ، وفي الأصل : «مرحما» .
 (٣) في الأصل : «تدق» . (٤) الحتم : الخزف بأنواعه ؛ قال سالم بن دارة :

وقد أوغلت في السير حتى كأنما * يكسر قبض بينهن وحتم

والقبض : قشرة البيضة العليا اليابسة . وكتب في الأصل الفتوغراف في أمام كلمة الحتم : «الحصيد» ولعله من

معاني الكلمة . (٥) في الأصل : «المفرقين» ، ولعله : «من عيوب المفرقين مسلما» ، ويريد مدحه

بأنه سالم من عيوب المفرقين الذين أفسدوا ما عملوا من صالح بما ارتكبه من أثم . (٦) الهجمة من

الإبل : أوطأ الأربعون إلى ما زادت ، وفيها أقوال غير ذلك . (٧) هكذا بالأصل ولعلها «والتية» .

(٨) الجواء : الواسع من الأودية ، وربما أريد به موضع بعينه . (٩) في الأصل : «النقل» .

(١٠) مجرما : تاما ، وفي الأصل : «محزما» . (١١) أحق : جمع حق وهو الحصر .

(١٢) المزداد : جمع مزادة وهي الراوية والقربة التي يستق فيها . (١٣) معصما : مشدودا بالمصام

وهو رباط القربة . (١٤) أنساء : جمع نسا وهو عرق من الورك إلى الكعب . وفي الأصل :

«أنسائها» . (١٥) في الأصل : «ومستبح» . (١٦) كذا بالأصل ولعلها «مخبوطة»

وهي الشجرة التي تقض عنها ورقها . (١٧) في الأصل «تناعه» .

كَرْمَهُانَ يَفْطُو الْمَشَى لَوْ جُعِلَتْ لَهُ ^(٢) * رَعَايَا الْحِمَى لَمْ يَلْتَفِتْ وَهُوَ قَائِمٌ ^(١)
حَرِيصٌ عَلَى التَّسْلِيمِ لَوْ يَسْتَطِيعُهُ * فَلَمْ يَسْتَطِعْ لِمَا غَدَا وَهُوَ عَائِمٌ ^(٣)

وقال الأعشى : ^(٤)

إِذَا حَلَّتْ مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو * عَلَى الْأَطْوَاءِ خَنَقَتِ الْكَلَابَا

وقال آخر : ^(٥)

أَيَّابَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنَةَ مَالِكٍ * وَيَابْنَةَ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ ^(٦)
إِذَا مَا عَمِلْتَ الزَّادَ فَالْتِمِسِي لَهُ * أَكِيلاً فَإِنِّي غَيْرُ آكِلِهِ وَحَدِي ^(٧)
بَعِيداً قَصِيّاً أَوْ قَرِيْباً فَإِنِّي * أَخَافُ مَذَقَاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي
وَكَيْفَ يُسْبِغُ الْمَرْءُ زَادًا وَجَارُهُ * خَفِيفُ الْمَعَى بَادِي الْخَصَاصَةِ وَالْجَهْدِ
وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ زِيَارَةِ بَاخِلٍ * يُلَاحِظُ أَطْرَافَ الْأَكِيلِ عَلَى عَمْدِ

وقال مرة بن محكان السعدي :

فَقُلْتُ لِمَا غَدَّوْا أَوْصِي قَعِيدَتَنَا * غَدَى بَيْنِكَ فَلَئِنْ تَلْفَيْهِمْ حَقَبًا ^(٨)
أُدْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أَقْرِفْ بِأُمَّهُمْ * وَقَدْ هَجَعْتُ وَلَمْ أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبًا

(١) الزمهان : الحران . (٢) فطا الدابة يفظوها : ساقها سوقا شديدا .

(٣) كذا بالأصل ، ولعلها « صائم » كما يقتضيه السياق . (٤) هو أعشى بنى تغلب كما في كتاب

الحيوان للمجاط (ج ١ ص ١٩٤) . (٥) هو حاتم الطائي يخاطب امرأته ماوية بنت عبدالله ،

وعنى بذى البردين عامر بن أحيمر بن بهدلة . (٦) رواية أشعار الحماسة :

إذا ما صنعت ... * ... فاني لست ...

(٧) روى هذا الشطر في أشعار الحماسة :

* أخطارفا أوجار بيت فاني *

(٨) رواية الشعر والشعراء للمؤلف (ص ٤٣٢) : « فلن تلقىهم »

وقال حماد بن عمار :

زرتُ امرأةً في بيته مرةً * له حياءٌ وله خيرٌ
يكره أن يُتخَمَ إخوانه * إن أذى التُّخمة محذور
ويشتهي أن يُؤجروا عنده * بالصوم والصائم ماجور

وقال بعض المُحدثين :

أبو نوح نزلتُ عليه يوماً * ففداني برائحة الطعام
وجاء بلحمٍ لا شيءٍ سمينٍ * فقدمه على طبق الكلام^(١)
فلما أن رفعتُ يدي سقاني * مداماً بعد ذلك بلا مدام
فكان كمن سقى الظمان آلاً * وكنتُ كمن تغدى في المنام

وقال عمرو بن الورد :

إني امرؤٌ عافٍ إنائي شريكٌ * وأنتِ امرؤٌ عافٍ إنائك واحدٌ
أتهزأ مني أن سميتَ وأن ترى * بجسمي مسَّ الحقِّ والحقُّ جاهدٌ^(٢)
أقسمُ جسمي في جسومٍ كثيرةٍ * وأحسوق قراح الماءِ والماءُ باردٌ

(١) رواية العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٨) :

وقدم بيننا لحمًا سمينا * فقدمه على طبق الكلام

فلما أن رفعت يدي سقاني * كؤوساً حشوها ربح المدام

(٢) في أشعار الحماسة (ص ٧٢٣ طبع أوروبا) : «بوجهي شحوب الحق» .

باب القدر والحفان

ذكر الفرزدق عقبة بن جبار المقرئ وقدره فقال :

لو أن قدرًا بكت من طول محبسيها * على الحفوف بكت قدر ابن جبار^(١)
ما مسها دسم مذفص معدنها * ولا رأت بعد نار القين من نار

وقال :

كأن تطلع الترعيب فيها * عذار يطلعن إلى عذار^(٢)

وقال الكمي :

كأن الغطامط من غليها * أراجيز أسلم تهجو غفارا^(٤)

وقال آخر :

وقدر جكوف الليل أحمشت غليها * ترى الفيل فيها طافيا لم يفصل^(٦)

وقال ابن الزبير يمدح أسماء بن خارجة :

ترى البازل البختي فوق خوانه * مقطعة أعضاؤه ومفاصله^(٧)

(١) كذا في ديوانه المحفوظ بدارالكتب المصرية تحت رقم ٢ شر أدب (ص ٣٩) . والحفوف :

قلة الدسم . وفي الأصل : « الجفون » وهو تحريف .

(٢) هذا البيت من أبيات يمدح بها أبا السمحاء سحيم بن عامر أحد بني عمرو ، ومطلعها :

سألنا عن أبي السمحاء حتى * آتينا خير مطسروق لسارى

(٣) كذا في ديوانه المخطوط المحفوظ بدارالكتب . والترعيب : السنام المقطع شطاب مستطيلة .

وفي الأصل : « الترغيب » بالعين المعجمة وهو تحريف . (٤) الغطامط (بضم الغين المعجمة) : صوت

الغليان ، ويقال : تغطمطت القدر إذا اشتد غليانها . وأسلم وغفار : قيلتان كانت بينهما مهاجاة .

(٥) هو ميسرة أبو الدرداء ، كما في كتاب البخلاء للمحافظ (ص ٢٤٨ طبع أوربا) . (٦) كذا

في كتاب البخلاء . وفي الأصل : « اجشمت » وهو تحريف . وأحمش القدر : أشبع وقودها .

(٧) هو عبد الله بن الزبير الأسدي كما في الأغاني (ج ١٣ ص ٣٥ ، ٤٢ طبع بولاق) .

وقال الرقاشي :

لنا من عطاء الله دَهْمَاءُ جَوْنَةٌ ^(١) * تناولُ بعد الأقرين الأفاصِيَا ^(٢)
 جعلتُ أَلَاً وَالرَّجَامَ ^(٣) وَطِخْفَةَ * لها فاستقلت فوقهن الأثافِيَا
 مؤدِيَةٌ عنا حقوقَ محمد * إذا ما أتانا يابس الجنبِ طَوِيَا ^(٤)
 أتى ابنُ بسيرٍ كي يُنْفَسَ كَرْبَه * إذا لم يَرُحْ وافي مع الصبحِ غادِيَا ^(٥)

فأجابه ابن بسير :

وثرماءَ ثلَمَاءِ النواحي ولا يرى * بها أحدٌ عيباً سوى ذلك بادِيَا ^(٧)
 إذا انقاصَ منها بعضها لم تجد لها * رءوباً لما قد كان منها مدانيَا ^(٨)
 وإن حاولوا أن يسعبوها فإنها * على الشعب لا تزداد إلا تداعِيَا ^(٩)
 معوذة الإرجال لم توف مرقبًا * ولم تمتطِ الجون الثلاث الأثافِيَا ^(١٠)

- (١) الدهماء : القدر . وجونة : سوداء . (٢) في الأصل « تناول » بالياء المثناة .
 (٣) ألال (وزان حمام ويروي بكسر همزة) : اسم جبل بعرفات . والرجام : جبل طويل أحر نزل به جيش أبي بكر رضي الله عنه يريدون عمان أيام الردة . وطخفة (بكسر الطاء وفتح) : جبل .
 (٤) في كتاب البخلاء للمحافظ (ص ٢٥٠) : « يابس الحال » . (٥) كذا في كتاب البخلاء ، وقد ورد هذا البيت في الأصل محرفاً هكذا :

أنا ابن بسير ان تنفس كربة * إذا لم ترح وافي من الصبح عاديا

- (٦) كذا في كتاب البخلاء وهو محمد بن يسير اليسيري كما في الكامل للبرد (ص ٢٣٢ ، ٢٣٣ طبع أوربا) وطبقات الشعراء للؤلؤف (ص ٥٦٠ طبع أوربا) ، وفي الأصل : « ابن بسير » .
 (٧) كذا في كتاب البخلاء . وفي الأصل : « سلما » وهو تحريف . والثرماء : من كسرت ثنيتها ، شبه بها القدر التي تكسرت أطرافها من كثرة الاستعمال . والثلما : المكسورة النواحي . (٨) انقاص : انشق . (٩) في الأصل : « وانها » بالواو . (١٠) معوذة : ممنوعة ، والإرجال : مصدر أرجله إذا جعله يمشي ، ولعله يريد أن هذه القدر لا تنقل لضخامتها . وفي كتاب البخلاء : « معوذة الأرحال » . (١١) في الأصل : « ولم يمتط » .

ولا اجترعت^(١) من نحو مكة سُقَّة * إلينا ولا جازت بها العيسُ وادياً
ولكنها في أصلها مَوْصِلِيَّةٌ * مجاورةٌ فيضاً من البحر جارياً^(٢)
أنتنا تَرْجِيها المِجَازِيفُ نَحُونَا * وتُعِيبُ فيما بين ذاك المَزَادِيَا^(٣)
يقول لمن هذى القدور التي أرى * تَهِيلُ عليها الرِّيحُ تُرباً وسافياً^(٤)
فقالوا ولن يَخْفَى على كل ناظرٍ * قدورُ رَقَاشٍ إن تأمل دانياً^(٥)
فقلت متى باللحم عهدُ قدورِكُمْ * فقالوا إذا ما لم يَكُنْ عَوَارِيَا
من أضْحَى إلى أضْحَى وإلا فإنها * تكون بنسج العنكبوت كما هيا
فلما استبان الجهد لي في وجوههم * وشكواهم أدخلتهم في عيالاً
يُنَادِي ببعض بعضهم عند طلعتي * ألا أَسْرُوا هذا السِيرَى جَائِيَا

وقال أبو نُوَاس .

ودَهْمَاءٌ تُثْفِيها رَقَاشٌ إذا شَتَّتْ^(٦) * مُرَكَّبَةٌ الأَذَانُ أُمُّ عِيَالٍ^(٧)
يَغْصُ بِمِيزُومِ البَعُوضَةِ صَدْرُهَا * وَتُنْزِلُهَا عَفْوَاً بِغَيْرِ جِعَالٍ^(٨)

(١) اجترعت : قطعت . وفي الأصل : « اجترعت » بالراء .

(٢) في الأصل : « غيضا » بالعين المعجمة . (٣) كذا في كتاب البخلاء .

وفي الأصل : « تجزينا » وهو خطأ . (٤) المزادى : جمع مزداة ، والمزداة : الحفيرة

يرى الصبيان فيها النوى . (٥) رواية البخلاء : « راثيا » .

(٦) الدهماء : السوداء من القدور . وثفيا : تجعل لها أثناف . وفي ديوانه (ص ١٧٦ طبع مصر) :

« ترسيا » من قولهم : قدر راسية لا تبرح مكانها ولا يطاق تحويلها . (٧) أم عيال : تقوتهم

وتقوم بحاجتهم . (٨) في الأصل : تعض بميزون « وهو تحريف . وقد ورد هذا الشعر

في ديوانه (ص ١٧٧ طبع مصر هكذا) :

يغص بميزوم الجراة صدرها * وينضح ما فيها آتقاد ذبال

وتغلى بذكر النار من غير حرها * وينزلها الطاهى بغير جمال

والجمال بالكسر : خزقة تنزل بها القدر .

ولو جثتها ملأى عَيْطًا مُجْزَلًا ^(١) * لأخرجت ما فيها بعودٍ خلال
هي القِدْرُ قَدْرُ الشَّيْخِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ * رَبِيعُ الْيَتَامَى عَامَ كُلِّ هُنْزَالٍ ^(٢)

وقال أيضا :

رَأَيْتُ قُدُورَ النَّاسِ سُودًا مِنْ الصَّلَى ^(٣) * وَقَدَّرَ الرَّقَاشِيَّ زَهْرَاءَ كَالْبَدْرِ
ولو جثتها ملأى عَيْطًا مُجْزَلًا * لأخرجت ما فيها على طَرْفِ الظُّفْرِ
يُثْبِتُهَا ^(٤) لِلْعَتْفَى بِفَنَائِهِمْ * ثَلَاثٌ كَحِطِّ الثَّاءِ مِنْ نُقْطِ الْحَبْرِ ^(٥)
تُرُوحُ عَلَى حَىِّ الرَّبَابِ ^(٦) وَدَارِمٍ * وَسَعِدٍ وَتَعْرُوهَا قَرَاضِبَةُ الْفِزْرِ
وَالْحَىِّ تَعْمُرُ وَتَفْحَةٌ مِنْ سِجَالِهَا * وَتَغْلِبُ وَالْبَيْضُ اللَّهَامِيمُ ^(٧) مِنْ بَكْرِ
إِذَا مَا يُنَادَى بِالرَّحِيلِ سَعَى بِهَا * أَمَامَهُمُ الْحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الدَّرِّ

وقال أبو عبيدة : كان لعبد الله بن جُدعان جَفَنَةٌ يأكل منها القائم والراكب .

وذكر غيره أنه وقع فيها صبي فغرق .

(١) العيطة : اللحم الطرى . ومجزل : مقطع .

(٢) كذا في الديوان وكتاب البخلاء . وفي الأصل : « منيع » .

(٣) في البخلاء (ص ٢٥١) : « سودا على الصلى » . والصلى : النار . (٤) كذا في البخلاء

(ص ٢٥١) : وفي الأصل : « بيننا للعتفى بفنائهم » . (٥) كذا في كتاب البخلاء . وفي الأصل

« مخط » وهو تحريف . (٦) الرباب ودارم وسعد والفرز : أسماء قبائل . والقراضبة : اللصوص

والفقراء ، واحده قراضب أو قرضوب . (٧) كذا في كتاب البخلاء . واللهاميم من الخيل :

جيادها ، ولهاميم الإبل : غزارها ، ولهاميم الناس : أشياخهم . وفي الأصل : « اللهايين من فكر »

وهو تحريف .

وقال الأشعر^(١) :

وأنت مَلِيخٌ كُلِّحِمْ الحُورِ * فلا أنتَ حُلُوٌ ولا أنتَ مُرٌ^(٢)
وقد علم الضيف والطارقون * بأنك للضيف جوعٌ وقُرٌ

سأل يحيى بن خالد أبا الحارث جُمَيْزاً عن طعام رجلٍ ، فقال : أما مائدته فمقنة^(٣)

وأما صحافه فمقنورةٌ من حَبِّ الحَشْحَاشِ ، وبين الرغيف والرغيف نقرة جوزة ، وبين اللون واللون قرة نبي . قال : فمن يحضرها ؟ قال : الكرام الكاتبون . قال : فإيا كل معه أحدٌ؟ قال : نعم ، الذباب . قال : فلهذا ثوبك مخرق ولا يكسوك وأنت معه وبفنائك؟ ! قال أبو الحارث : جُعِلْتُ فِدَاكَ ، والله لو ملك بيتاً من بغداد إلى الكوفة مملوءاً إبراً ، في كل إبرة خيط ، ثم جاءه جبريل وميكائيل معهما يعقوبُ يَضْمَنانِ عنه إبرةً يَخِيطُ بها قميصَ يوسف الذي قُدَّ من دُبرٍ ، ما أعطاهم .

وقال بعضهم :

ولو عليك آتِكالي في الغداء إذا * لكنتُ أولَ مدفونٍ من الجوع^(٤)

(١) هو الأشعر الرقبان الشاعر ، واسمه عمرو بن حارثة أسدى جاهلي ، قال هذا الشعر يخاطب به رجلاً اسمه رضوان (انظر اللسان وشرح القاموس مادة مسخ) وقد ورد هذان البيتان فيما ضمن شعره مع اختلاف في بعض الكلمات وهو :

بحسبك في القوم أن يعلموا * بأنك فيهم غنى مضرٌ
وقد علم المعشر الطارقوك * بأنك للضيف جوعٌ وقُرٌ
إذا ما انتدى القوم لم تأتهم * كأنك قد ولدتك الحمر
مسيخٌ مَلِيخٌ كُلِّحِمْ الحُورِ * فلا أنتَ حُلُوٌ ولا أنتَ مُرٌ

(٢) المَلِيخُ : الذي لا طعم له ، وخص به بعضهم لحم الحوار (وهو ولد الناقة) حين ينزل من بطن أمه .
(٣) يلاحظ هنا أن صدر كلام جميز في حاجة إلى الوضوح لغموض عبارته . (٤) كذا بالأصل .
والذي في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٤) : « أما مائدته فمقنية » بالعين والياء، المثناة من تحت والباء الموحدة .
(٥) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٥) : « مقتول » .

سياسة الأبدان بما يصلحها من الطعام وغيره

قال المجاج لتيادوق متطبيه: ^(١) صِف لي صفةً آخُذُ بها [في نفسى] ولا أعدوها،
قال تياذوق : لا تترَّوج من النساء إلا شابةً ، ولا تأكل من اللحم إلا فتياً ،
ولا تأكله حتى يُنعمَ طبخه ، ولا تشربن دواءً إلا من علةٍ ، ولا تأكل من الفاكهة
إلا نضيجها ، ولا تأكل طعاماً إلا أجدت مضعه ، وكل ما أحببت من الطعام
وأشرب عليه ، وإذا شربت فلا تأكل عليه شيئاً ، ولا تحبس الغائط والبول ،
وإذا أكلت بالنهار فمً ، وإذا أكلت بالليل فتمش ولو مائة خطوة ^(٢) .

روى عبد العزيز بن عمران عن الحلبي بن حيان الأشجعي قال حدثني أبي
عن شيوخ من أشجع قال : سألنا يهود خيبر : بم صححتم بخير ؟ قالوا : بشرب
الخمر ، وأكل الفوم ، وسكون اليفاع ، وتجنب بطون الأودية ، والخروج من خيبر
عند طلوع الفجر وسقوطه ^(٣) .

قال المجاج للحكم بن المنذر بن الجارود : أخبرني عن صفاء لونك وغلظ
قصرتك ^(٤) ، أشرب اللبن فهو منه ؟ قال : لا ؛ قال : ولم ؟ قال : لأنه منتنة منفخة .
قال : فما شرابك ؟ قال : نبيذ الدقل ^(٥) في الصيف ونبيذ العسل في الشتاء .

١٥ (١) كذا في تاريخ الحكماء للقفطي (ص ١٠٥ طبع أوروبا) وطبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة
(ج ١ ص ١٢١) ، وكان طبيباً مشهوراً في صدر الإسلام والدولة الأموية واختص بالمجاج بن يوسف
فكان يثق به ويعتمد عليه في مداواته . وهذا الاسم ذكر مرة في الأصل «بيادوق» ومرة أخرى «بيادوق» ،
وفي العقد الفريد «يتنادون» . وكله تحريف . (٢) في طبقات الأطباء : «خمسين خطوة» .
(٣) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧) : «عند طلوع النجم وعند سقوطه» . (٤) القصرة :
٢٠ أصل العتق إذا غلظ . وفي الأصل : «... عن صفاء لونك وقصر غلظ قصرتك» . (٥) الدقل
(بالتحريك) : أردأ التمر وضرب من النخل تمره صغير الحرم كبير النوى .

قال عبد الملك لأعرابي : إنك حسن الكدنة^(١)، قال : إني أدفي رجلي في الشتاء، وأغفل غاشية الغم، وآكل عند الشهوة .

عن علي رضي الله عنه أنه قال : من ابتدأ غذاءه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء . ومن أكل كل يوم سبع تمرات عجوة قتلت كل داء في بطنه . ومن أكل كل يوم إحدى وعشرين زبيدة حمراء لم يرفى بدنه شيئاً يكرهه . واللحم ينبت اللحم . والثريد طعام العرب . ولحم البقر داء، ولبنها شفاء، وسمها دواء . والشحم يخرج مثليه من داء . ولم يستشف الناس بشيء أفضل من الرطب . والسمك يذيب الجسد، وقراءة القرآن والسواك يذهب البلغم . ومن أراد البقاء - ولا بقاء - فليأكل الغداء، وليقلل غشيان النساء، ويخفف الرداء، وليلبس الحذاء . قيل : وما خفة الرداء في البقاء ؟ قال : قلة الدين .

قيل لرجل : إنك لحسن السحنة، فقال : آكل لباب البر بصغار المعز، وأدهن بحام البنفسج، وألبس الكتان .

ويقال : ثلاثة أشياء تورث الهزال : شرب الماء على الريق، والنوم على غير وطاء، وكثرة الكلام برفع الصوت .

ويقال : أربع خصال يهدم العمرور بما قتلن : دخول الحمام على بطنية، والمجاعة على الأمتلاء، وأكل القديد الجاف، وشرب الماء البارد على الريق؛ وقيل : ومجاعة العجوز .

(١) الكدنة (بالكسر وقد يضم) : غلظ الجسم وكثرة اللحم . وفي الأصل : «الكدية» بالياء المثناة من تحت، وهو تحريف . (٢) كذا في الأصل، والعبارة غير واضحة، ولعلها محرفة . (٣) كذا بالأصل، ولعلها «بجم البنفسج» واللحم : ما أذيت إهالته، والمراد به دهن البنفسج وهو زيت الذي يستخرج منه . (٤) هي من نصائح تياذوق الطبيب للمحتاج كما في طبقات الأطباء، ونسبها صاحب العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧) لبزرجمهر . (٥) القديد : اللحم المجفف، وقيل ما قطع منه طولاً .

وفي الحديث : "ثلاثة أشياء تُورث النسيان أكل التفاح الحامض وسُور الفأرة ونَبْد القملة"^(١) . وفي حديث آخر "والجحامة في النقرة والبول في الماء الراكد"^(٢) .

ويقال : أربعة أشياء تقصد إلى العقل بالإفساد : الإكثار من البصل ، والباقلَاء ، والجماع ، والخمار .

وقال النظام : ثلاثة أشياء تُخلق العقل وتُفسد الذهن : طول النظر في المرأة ، والاستغراب في الضحك ، ودوام النظر إلى البحر .

وكان يقال : عشاء الليل يُورث العشا^(٣) .

ويروى في الحديث : "ترك العشاء مهزومة" . والعرب تقول : ترك العشاء يذهب بلحم الألتين^(٤) .

باب الحمية

قال الحارث بن كلدة طيب العرب : الدواء هو الأزم . يعنى الحمية .

قال آخر : الحمية إحدى العلتين .

وقيل لجالينوس : إنك تُقل من الطعام ؛ قال : غرضى من الطعام أن آكل لأحيا ، وغرض غيرى من الطعام أن يمجا ليأكل .

(١) ورد هذا الحديث في كتاب حياة الحيوان للدميري (ج ٢ ص ٣١١) هكذا : قال النبي صلى الله

عليه وسلم : «ست خصال تورث النسيان : أكل سُور الفأرو إلقاء القملة وهي حية والبول في الماء

الراكد وقطع القطار ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض» . (٢) النقرة : الوهدة في القفا .

(٣) العشا : أن يسوء بصر الإنسان أو هو العمى ، أو أن يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل . (٤) قال

أبو زيد : مثنى الألية ألبان كما تقول هما خصيان وواحدة خصية وقد ورد ألبان في شعر عنترة :

متى ما تلقى فردين ترجف * روانف ألتيسك وتستطارا

(٥) ردو هذا الخبر في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٦) منسوباً لأبقراط .

وقال العمى^(١) : مَنْ أَحْتَمَىٰ فَهُوَ عَلَىٰ يَقِينٍ مِنَ الْمَكْرُوهِ ، وَفِي شَكِّ مِمَّا يَأْمُلُ مِنَ الْعَافِيَةِ .

وكان يقال : ليس الطيب من حمى الملك ومنعه الشهوات ، إنما الطيب من خلّاه وما يُريد وساس بدنه .

وقال بعض الشعراء :

وَرُبَّتْ حَزِيمٌ كَانَ لِلْسَّقِيمِ عِلَّةٌ * وَعِلَّةٌ بُرِّءِ الدَّاءِ خَبَطُ المَغْفَلِ

ويقال : الحمية للصحيح ضارة كما أنها للعليل نافعة .

وفي الحديث : أت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى صهيياً يأكل تمرّاً وبه رمدٌ، فقال له : «أنا كل التمر وبك رمد» ، فقال : يا رسول الله ، إنما أمضغ بهذه^(٢) .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جدّه^(٣) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ» .

باب شرب الدواء

قال عبد الله بن بكر السهمي : حدّثنا بعض أصحابنا يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : «مَنْ آسَقَلَ بَدَانَهُ فَلَا يَتَدَاوَيْنَ فَإِنَّهُ رَبُّ دَوَاءٍ يُورِثُ الدَّاءَ» .

(١) هو عقبة بن مكرم (بضم أوله وإسكان الكاف وفتح المهملة) أبو عبد الملك البصرى الحافظ مات سنة أربعين ومائتين . (انظر الخلاصة في أسماء الرجال) . (٢) يريد أنه يمضغ بناحية العين التي لا رمد فيها . ونص الحديث في الجزء السابع من شرح الزرقاني على المواهب : «وفي سنن ابن ماجة عن صهيب قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه خبز وتمر ، فقال : «أدن وكل» فأخذت تمرّاً فأكلت ، فقال : «تأكل تمرّاً وبك رمد» فقلت : يا رسول الله أمضغ من الناحية الأخرى ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم : أى لأنه إن كان يضره أكل التمر لم يفده المضغ من ناحية العين التي لا رمد بها . (٣) كذا بالأصل ، ولعل هذه الكلمة زيادة من النسخ ، لأن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف روى عن أبيه ، وجدّه مات مقتولاً في الجاهلية ، كما في كتاب المعارف لابن قتيبة ، فلم تكن له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وكانت الحكماء تقول : إياك وشرب الدواء ما حملت صحتك داءك .

وقالوا : مثل شرب الدواء مثل الصابون للثوب يُنقيه ، ولكنه يُخلِّقه ويبيِّله .

عن يزيد بن الأصم قال : لقيتُ ^(١) [طبيباً] كسرى شيخاً ^(١) [كبيراً] قد أوثق

حاجبيه بخِرقة ، وسألته عن دواء المشي ^(٢) ، قال : سهم يرمى به في جوفك أخطأ أو أصاب ^(٣) .

قال أبقراط : الدواء من فوق ، والدواء من تحت ، والدواء لا فوق ولا تحت .

وفسره المفسر فقال : من كان دأؤه في بطنه فوق سُرته سقى الدواء ، ومن كان

دأؤه تحت سُرته حَقِن ، ومن لم يكن به داءٌ لا من فوق ولا من تحت لم يسق

الدواء ، فإن الدواء إذا لم يجد داءً يعمل فيه وجد الصحة فعمل فيها .

قال أبو اليقظان : كان عبد العزى بن عبد المطلب يشتكى عينه وهو مطرقٌ ^(٤)

أبداً ، وكان يقول : ما يعينني بأس ، ولكن كان أخى الحارث إذا أشكت عينه يقول :

أكلوا عين عبد العزى معي فيامرُ من يكحلني معه ليرضيه بذلك فأمرض عيني .

قال ابن أحر حين شفى بطنه :

شربتُ الشكاعى ^(٦) وألددتُ ألدّة * ونقبتُ أفواه العروق المكأوباً ^(٧)

شربنا وداوينا وما كان ضارنا * إذا الله حم المرء أن لا تداوياً ^(٨)

وفي الحديث : « داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة وأستقبلوا ^(٩)

أنواع البلايا بالدعاء » .

(١) التكلة عن أسد الغابة . (٢) المشي : الإسهال ودواؤه المشي وهو المسهل .

(٣) في الأصل : « أم » . (٤) هو أبو هب . (٥) لعل الفاعل « أبي » أو نحوه

من له ولاية الأمر عليه . (٦) الشكاعى : من دق النبات وهي دقيقة العيدان صغيرة خضراء .

يتداوى بها الناس . قال سيبويه : هو واحد وجمع ، وقال غيره : الواحدة منها شكاعة . وألددت ألدّة

من قولهم التدد الرجل إذا ابتلع اللدود وهو ماسق في أحد شق الفم ، جمعه ألدّة . (٧) أقبل المكأوة

الداء : جعلها قبائه . (٨) كذا في الشعر والشعراء ص ٢٠٨ وفي الأصل : « لما » .

(٩) في الجامع الصغير : « واستعينوا على حل البلاء بالدعاء والتضرع » .

الْحَدَثُ وَالْحُقْنَةُ وَالتُّخْمَةُ

عن وَهْبٍ قَالَ قَالَ لُقْمَانَ لِأَبْنِهِ : إِنْ طَوَّلَ الْجُلُوسَ عَلَى الْخَلَاءِ يَرْفَعُ الْحَرَارَةَ إِلَى الرَّأْسِ ، وَيُورِثُ الْبَاسُورَ وَيَجْمَعُ لَهُ الْكَبِدَ ، فَاجْلِسْ هَوِيْنِي وَقِمْ هَوِيْنِي . فَكُتِبَتْ حِكْمَتُهُ عَلَى بَابِ الْحَشِّ (٢) .

وكان يقال : إذا خرج الطعام قبل ست ساعات فهو مكروه ، وإذا بقي أكثر من أربع وعشرين ساعة فهو مرض .

وكان أبو ذُفَّافَةَ الْبَاهِلِيّ أَشْتَكَى ، فَأشار عليه الأطباء بالحُقْنَةُ فامتنع ؛ فأنشأ أعرابي يقول :

لقد سرتني - والله وقاك شرها - * نِفَارُكَ مِنْهَا إِذْ أَتَاكَ يَقُودُهَا
كفى سَوْءَةً أَلَّا تَزَالَ مَجِيًّا * عَلَى شَكْوَةٍ وَفَرَاءٍ فِي أَسْتِكَ عُوْدُهَا (٣) (٤)

وأشاروا على عبيد الله بن زياد بالحُقْنَةُ فتفحشها ؛ فقالوا : إنما يتولاها منك الطبيب ؛ فقال : أنا بالصاحب آتس .

قال المدائني : سأل المجاج جلساءه : ما أذهب الأشياء للإعياء ؟ فقال بعضهم : أكل التمر ، وقال بعضهم : الحمام ، وقال بعضهم : التمرنج (٥) .

وقال فيروز : أذهب الأشياء للإعياء قضاء الحاجة .

(١) تجميع من وجع يوجع (بقلب الواو ياء) إذا مرض وتألم . (٢) الحش : البستان

وقيل : النخل المجتمع ، ويكنى به عن بيت الخلاء لأنه كان من عادتهم النغوط في البساتين .

(٣) مجييا : منجبا على وجهه ، وفي الأصل : « مجييا » . (٤) الشكوة : وعاء من جلد .

روفراء : ملاي . (٥) التمرنج : التدهين .

وحدثني بعض الأطباء أن رجلاً شرب خبث الحديد المعجون فبقي في جوفه ،
فأشتد عليه وجعه ؛ فسحقت له قطعة من المغناطيس وسقي إياه ، فتعلق بالخبث
ونخرج مع الغائط .

قال : وقال تياذوق طيب الحجاج للحجاج : إن اللحم على اللحم يقتل السباع^(١)
في البرية . ثم قال لي جعفر : قالت جارية لنا : كان لي ظبي فمز بعجين قد هيئ^٥
للشككان ، فأكل منه حفص - والحفص : الحبط وانتفاخ البطن - فسليخ^(٢)
فوجد قد شرق بالدم . وقال يونس (طيب لنا) : هكذا يصاب الإنسان^(٣)
إذا بشم .

الأصمعي : قال بعض الأعراب : اللهم إني أسالك ميتة كميته أبي خارجة ، أكل^(٤)
بدجا ، وشرب معسلا ، ونام في الشمس ، فلقى الله شعبان ريان دفان .^(٥)
وقال آخر من الأعراب : اللهم أجعل التخمه دأى وداء عيالى .
قال ابن شباة مولى بني أسد : من بال ولم يضطر كتبت آسته من الكاظمين
الغيظ .

(١) في الأصل «دياذوق» وقد صححناه فيما مر . أنظر صفحة ٢٧٠ حاشية رقم ١

(٢) الشككان كلمة فارسية ؛ ومعناها : الخبز الجاف ؛ أو هي ضرب من الحلوى . ١٥

(٣) في الأصل : « يصيب » . (٤) البذج : الحمل . (٥) المعسل :

شراب معمول بالعلس ، ومنه قول الشاعر :

إذا أخذت مسواكها منحت به * رضاها كطعم الزنجبيل المعسل

باب القيء

عن جعفر بن سليمان أنه قال لإنسان أ كول يقيء إذا أكل : لا تفعل ، فإن
 المعدة تَضْفِرُ إلى القيء كما تَضْفِرُ الدابة إلى العلف ، فلا يَنْضَجُ الطعامُ .
 وأخذ مزبذ شاربا فاستنكهه ، فأتى به الوالى فاستنكهوه ، فقالوا نكهته لاتنبي^(٤)
 عنه ، قال مزبذ : إن لم أقيء نبذا فن يضمن لى عشاءً .
 روى الجمال يا كل فقيل له : ما تأكل ؟ قال : قىء كلب فى حنف خنزير .^(٥)

النكهة

سئل تياذوق عن البخر فقال : دواؤه الزبيب يعجن بسعتر ثم يؤكل أسبوعين
 أو ثلاثة . بخر فذهب .

وتقول الروم فى الكرفس : إنه يطيب الفم ويذهب البحر ، ويحتاج إلى أكله
 من يشاهد السلطان ومحافل الناس وكان أكثر كلامه السرار .^(٧)

قالت الأطباء : الجزر المشوى والخبز المقلوب بالزيت أو بالسمن إذا مضغ
 ورُمى بثقله قاطع لرائحة البصل من الفم . والفوم إن أكله آكل فاحب أن يقطع^(٩)
 رائحته مضغ ورق الزيتون الطرى وتمضمض بعده بالخل .

- (١) فى الأصل : « ليقىء » . (٢) تَضْفِرُ : شب . (٣) استنكهه : شم ربح .
 فه ، وأمره أن ينكه ليعلم أشارب هو أم غير أشارب . (٤) فى الأصل : « قالوا » .
 (٥) القحف : ما انقلق من الجمجمة فإن أى انفصل ، ولا يدعى قحفا حتى يبين أو ينكسر منه شىء .
 (٦) السعتر : نبت طيب الرائحة حريف زهره أبيض إلى الغبرة . (٧) السرار : المسارة .
 (٨) النفل : ما سفل من كل شىء وهو خثارته . (٩) الفوم : الثوم .

(١) والسعد قاطع لرائحة النبيذ من الفم . وحب الأترج مطيب للنكهة . والبحر
لا يكاد يكون في الملاحين لأكلهم الملاح (٢) .

وقرأت في الآيين : أن رئيس الحرم أمر جوارى الملك ألا يأكلن الثوم
والبصل والكراث واللفاح (٣) والحمص الرطب والمشمش ؛ فإنه يؤرث البحر .

باب المياه والأشربة

قالت الأطباء : معرفة خفة الماء بأن يكون سريع الغليان ويكون سريع البرد .
وأحمد المياه ما كان قبالة المشرق ومجراه مجرى الشمال ومروره على الطين الأحمر
وعلى الرمل . قالوا : وما يصفى من الماء الكدر فيصفو سريعاً أن يلقي فيه
قطع من خشب الساج (٤) أو قطع من أجر جديد .

قال بعض المحدثين :

يمنع أمه بالشمال * وماؤها البارد الزلال
يصيح فيها وقايتونا * يجرى به الثلج في مثال (٥)

(١) السعد نبات له أصل تحت الأرض أسود طيب الرائحة . وفي الأصل : « السعد » .

(٢) في الأصل : « لأكلهم الملاحين » ولم نجد له معنى مناسباً ، فلعلها محرفة عما أبتناه . والملاح :

ضرب من نبات الحمض أو حمضة مثل القلام فيه حمرة . (٣) اللقاح : نبات يقطنى

أصفر شبيه بالباذنجان . (٤) الساج : شجر يعظم جداً لا ينبت إلا ببلاد الهند ، وخشبه أسود

رزين لا تكاد الأرض تبليه . (٥) كذا بالأصل ، ولم نعر على هذين البيتين ولم نوفق

إلى تصويهما .

وقال صاحب الفلاحة : من أراد أن يَعْدَبَ له الماءُ الزَّعَاقُ جعله في قِدرٍ
جديدة من خَزَفٍ وغطَّى فَاها بِأَسْحَالٍ^(٢) ثم أوقد تحتها حتى تَغْلَى وَيَحْصُلَ فيها نصفُ
ذلك الماءِ ثم صفاه وتركه ، فإنه يَجِدُه شَرُوباً^(٣) .

وقالوا : ماء دِجَلَة يَقَطَعُ شهوةَ الرجال ويذهبُ بصهيل الخيل ونشاطها ، ومن
لم يأكل الدسم عليه آنحلَّ عظمُه وَيَبَسَ جِلْدُه ، وهو مع هذا أَهْضَمُ للطعام من غيره
من المياه وأسرعها برداً .

قال : والنَّيلُ يستقبلُ الشَّمالَ وينضُبُ في وقت زيادة الأودية ويزيد في وقت
نقصانها . وزيادة أوله وآخره معها ، ولا تكون التماسيحُ إلا فيه ، قال الشاعر :

أضمرتُ للنيلِ هجراناً ومَقْلِيَةً * إذ قيل لي إنما التماسيحُ في النيلِ
فمن رأى النيلَ رأى العينَ من كَثِبٍ * فما أرى النيلَ إلا في البواقيـلِ^(٤)
والسَّقَنْقُورُ أيضاً لا يخرج إلا منه^(٥) .

(١) الزعاق: المر الغليظ . (٢) أسحال: جمع سحل وهو الخرقعة البيضاء . وفي الأصل: «سحال» ولم يرد
هذا في جمع سحل وإنما جمعه أسحال وسحول وسحل . (٣) الشروب: الماء دون العذب يصلح للشرب مع بعض
كراهة . (٤) البواقيـل — كما في معجم البلدان (ج ٤ ص ٨٦٨ طبع أوربا) — : كيزان يشرب
منها أهل مصر . وقد روى في شفاء الغليل وزهر الآداب (ج ٢ ص ١٨٠ طبع المطبعة الرحمانية) :
«البراقيل» بالراء وفسره الخفاجي بأنه جمع برقال وقال إنه كوز من الزجاج . ولم نجد هذين البيتين في ديوان
أبي نواس وهو الذي نسب له البيتان . (٥) السقنقور كما في خطط المقرئ (ج ١ ص ٦٦) :
صنف يتوالد من السمك والتمساح فلا يشاكل السمك لأن له يدين ورجلين ، ولا يشاكل التمساح لأن
ذنبه أجرد أملس عريض غير مضرس ، وذنب التمساح سخيف مضرس . وذكره ابن البيطار فقال :
هو شديد الشبه بالورل يوجد بالرمال التي تلي نيل مصر في نواحي صعيدها وهو مما يسعى في البر ويدخل
في الماء — يعني النيل — ولهذا قيل له الورل المائي لشبهه به ولدخوله في الماء .

وروى في الحديث عن الضحاك بن مزاحم أنه قال قَذَفَ الْفُرَاتُ فِي الْمَدِّ رُمَانَةً^(١)
كَأَنَّهَا الْبَعِيرُ الْبَارِكُ، وَتَحَدَّثَ أَهْلُ الْكُتَابِ أَنَّهَا مِنَ الْجَنَّةِ .

وقال ابن ماسويه : ينبغى للماء الغليظ الذى ليس يعذب أن يطبخ حتى
يذهب منه نصفه ، ثم يُطْرَحَ فِيهِ السَّوِيقُ أَوْ الطَّيْنُ الْأَحْمَرُ فَإِنَّهُ يَلْطَفُهُ وَيُذْهِبُ غَائِلَتَهُ
وَيُعْذِبُهُ وَيَمْنَعُ كَدْرَهُ .

قالت الأطباء : الْفُقَاعُ^(٢) الْمَتَّخَذُ مِنْ دَقِيقِ الشَّعِيرِ نَافِعٌ مِنَ الْجُدَامِ . وَالْجَلَّابُ^(٣)
قَاطِعٌ لِكَثْرَةِ دَمِ الْحَيْضِ ، . وَالسَّكَنْجَبِينَ^(٤) نَافِعٌ مِنَ الذُّبْحَةِ إِذَا كَانَتْ مِنْ حَرَارَةٍ ،
يُشْرَبُ وَيَتَغَرَّغُ بِهِ .

باب اللَّحْمَانِ وَمَا شَاكَلَهَا

قالت الأطباء : لَحْمُ الْمَاعِزِ يُورِثُ الْهَمَّ ، وَيُحْتَرِكُ السُّودَاءَ ، وَيُورِثُ النِّسْيَانَ ،
وَيَجْبَلُ الْأَوْلَادَ ، وَيُفْسِدُ الدَّمَ ، وَهُوَ ضَارٌّ لِمَنْ سَكَنَ الْبِلَادَ الْبَارِدَةَ . وَأَحْمَدُ اللَّحْمَانِ
مَا خَصِيَ مِنَ الْمَعِزِ . وَالضَّانُّ نَافِعٌ مِنَ الْمِرَّةِ السُّودَاءِ^(٥) ، إِلَّا أَنْ الْمُرُورِينَ الَّذِينَ يُصْرَعُونَ ،
إِذَا أَكَلُوا لَحْمَ الضَّانِّ أَشْتَدَّ بِهِمْ ذَلِكَ حَتَّى يُصْرَعُوا فِي غَيْرِ أَوَانِ الصَّرْعِ . وَأَوَانُ الصَّرْعِ
الْأَهْلَةُ وَأَنْصَافُ الشُّهُورِ .

(١) في معجم البلدان لياقوت (ج ٣ ص ٨٦١) : « وما يروى عن السدى ، والله أعلم بحقه من باطله ،
قال : مد الفرات في زمن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، فألقى رمانة قطعت الجسر من عظمها ، فأخذت
فكان فيها كرحب ، فأمر المسلمين أن يقتسموها بينهم وكانوا يرونها من الجنة . وهذا باطل لأن فواكه الجنة
لم توجد في الدنيا . ولو لم أر هذا الخبر في عدة مواضع من كتب العلماء ما استجرت كتابته » اهـ .

(٢) الفقاع : شراب يتخذ من الشعير ، سمي بذلك لما يعلوه من الزبد . (٣) الجلاب : باللام

مشددة ومخففة : العسل أو السكر ، عقد بوزنه أو أكثر من ماء الورد . (٤) السكنجبين : شراب من

خل وعسل ، ويراد به كل حلوه حامض . (٥) المزة السوداء : خلط من أخلاط البدن .

(١)
قال الشاعر :

كَانَ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَائِنٍ * فَهَمَّ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهِمُ
قَالُوا : وَاللَّحْمِ أَقَلُّ الطَّعَامِ تَجْوًا .^(٣) وَلَحْمِ الدَّجَاجِ الْهَرِمِ شَرُّ اللَّحْمَانِ وَأَغْلَظُهَا .
وَالْبَيْضُ إِنْ سَلِقَ بِالْحَلِّ ثُمَّ أُكِلَ بِالسَّمَاقِ^(٤) وَحَبِّ الرَّمَانِ الْمُفَلَّقِ وَالْمَلْحِ وَالْمُرِّيِّ^(٥)
عَقَلُ الطَّبِيعَةِ .

وَالزُّبْدُ إِنْ طُلِيَ عَلَى مَنَابِتِ أَسْنَانِ الْوَلَدِ كَانَ مُعِينًا عَلَى نَبَاتِهَا وَطَلْوَعِهَا ، وَالْمَخُ
وَالدَّمَاعُ يَفْعَلَانِ ذَلِكَ .

مَضَارُّ الْأَطْعَمَةِ وَمَنَافِعِهَا

الكَمَاءُ وَالْفُطْرُ^(٦) - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَجَحَ عَلَيْهِمْ
وَهُمْ يَذْكُرُونَ الْكَمَاءَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جُدْرِيَّ الْأَرْضِ^(٨) ، فَقَالَ : « الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ^(٩)
وَمَاؤَهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السَّقَمِ » .

(١) هو غيلان بن عقبة العدوي المعروف بذي الرمة . (٢) كذا في اللسان (مادة نعيج) ،
ونعجون : نقل أكل لحم الضأن على قلوبهم ، يريد أنهم قد اتحموا من كثرة أكلهم الدسم فالت طلاهم
(أعناقهم) ، وفي الأصل « بعجون » بالياء الموحدة وهو تحريف . (٣) النجو : ما يخرج
من البطن من ریح أو غائط . (٤) السماق : (بالتشديد) من شجر القفاف والخيال وله ثمرة حامض
عناقيد فيها حب صفار يطبخ ، وهو شديد الحمرة . (٥) المرى : يعمل عمل الملح إلا أنه أقوى منه
وألطف . وفي مفردات ابن البيطار : « وليس يوافق البيض وخاصة المسلوق منه أصحاب المعدة الضعيفة
فإن اضطرب إلى إدمان أكله فليؤكل بالملح والقلقل والمرى » . وفي الأصل : « والملح المشوي » وهو تحريف .
(٦) الكم : نبات مستدير كالقلقاس لا ساق له ولا عرق ، لونه إلى الغبرة والسواد ، يوجد في ربيع
تحت الأرض . وهو عديم الطعم وأنواعه كثيرة يؤكل نيئاً ومطبوخاً . (٧) الفطر : ضرب من
الكمأة قتال . (٨) شبت الكمأة بالجدري ، وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي ، لظهورها
من بطن الأرض كما يظهر الجدري من باطن الجلد ، ويراد بذلك ذمها (انظر النهاية لابن الأثير) .
(٩) معنى الحديث أن الكمأة شيء أنبته الله من غير سعي ولا مؤونة من أحد ، وهو بمنزلة المن الذي كان
ينزل على بني إسرائيل .

الأصمعي عن بعض مشايخه قال : ثلاثة أشياء رُبَّما صرَّعت أهل البيت عن
آحرهم : الجرادُ، ولحوم الإبل، والفُطر .
وتقول الأطباء : إن أردَّ الفُطر ما نبت تحت ظلال الشجر، وأردَّاه كَلَّه ما كان
في ظل شجر الزيتون فإنه قتال .

قالوا : والكُثْرَى إذا طُبِّخ مع الفُطر أذهب ضرره .
قالوا : والفُطر يُورث الذُبْحَةَ^(١) .

قدم أعرابيُّ المِصرَ فأكل فُطراً، فأصابته ذُبْحَةٌ، فقيل له : إن الطيب بعث
أن يُحَلَّب في فيك، فقال : ما زلت أسمع باللثيم الرَّاضِع ولا والله لا أكونه؛ قالوا :
فتموت إذا؛ قال : وإن متُّ .

وتقول الأطباء : إن أكل آكل الفُطر فأضرَّ به، سقى الكُرْبَ المعصور وسقى
من نحره الدجاج وزن درهمن مع خَلِّ وعسلٍ مطبوخ وقِيَّ به .
قالوا : والكَمَّةُ تُورث وجع القَوْلنج^(٢) والسَّكْتَةَ والفالج ووجع المِعدة .
قالوا : والذباب لا يَقْرَب قَدْرًا فيه كَمَّةٌ^(٣) .

ومن أراد آتخاذ الكَمَّةِ اليابسة جعلها في الطين الحُرَّ يوماً وليلةً ثم غسلها
وأستعملها .

بلغني عن قتي من أهل الكتاب أنه قال : كنا في طريق مكة بالخزيمية^(٤)، فأتانا
أعرابيُّ بكَمَّةٍ في كِساءٍ قَدْرًا ما أطاق، فقلنا : بِكَم الكَمَّةُ؟ قال : بدرهمن ،

(١) الذبحة : داء يأخذ في الحلق وربما قتل . (٢) سيذكر المؤلف أنه الذي يرضع الحلب
فلا يحلبه في الإناء. لئلا يسمع صوت الحلب، وقال بعضهم : لئلا يضيع من اللبن شيء .
(٣) القولنج : مرض معوي مؤلم يعسر معه خروج الفضل والريح، والفالج : الشلل .
(٤) الخزيمية : منزل من منازل الحاج بعد الثعلبية بالكوفة وقبل الأجر، وقال قوم : بينه وبين الثعلبية
آثنان وثلاثون ميلاً، وقيل : إنه : "الخزيمية" بالحاء المهملة .

فأشتريناها منه ودفعنا الثمن إليه ، فلما نهض قال له بعضنا : « في آسيت المغبون ^(١) عود » ، قال : بل عودان ، وضرب الأرض برجله ، فإذا نحن على الكجاة .

قال بعض الشعراء :

جنيثها تملأ كف الجاني * سوداء مما قد سقى السواني ^(٢)

* كأنها مدهونة بالبان ^(٣) *

وهذه صفة أجود الكجاة وأقلها أذى .

البصل والثوم

دخل داخل على نصر بن سيار وحوله بنون له صغار ، فقال : هل تدرون

ما ولدى هؤلاء؟ هؤلاء بنو البصل ، وكان يأكله نيئاً ومشوياً ومطبوخاً .

- والأطباء تقول في البصل : إنه يشهى إلى الطعام إن أكل مشوياً أو نيئاً ، ويشهى إلى الجماع . وإن دق وشم عطس وشهى الطعام . وإن أكتحل بمائه مع العسل جلا البصر . وإن وضع مع الملح والسذاب ^(٤) على عضة الكلب الذي ليس بـكليب نفع . والإكثار منه يفسد العقل . والمسلوقة منه يدر البول والدمعة .

(١) مثل يضرب لمن غبن . (٢) السواني : جمع سانية وهي ما يسقى عليه الزرع والحيوان

من بعير وغيره . (٣) البان : شجر يسمو ويطول في استواء مثل نبات الأثل ، وورقه هذب كهذب الأثل ، وخشبه خواررخو خفيف ، وقضبانه سمجة خضر ، وهدبه يثبت في القصب ، وهو طويل أخضر شديد الخضرة ، وثمرته تشبه قرون اللوبيا إلا أن خضرتها شديدة وفيها حبه ، وإذا انتهى انفتق وانتثر ، حبه أبيض أغبر مثل الفستق ومنه يستخرج دهن البان . (راجع مفردات ابن البيطار) .

(٤) السذاب : بقل يفترع فروعا تطلع من ساق له قصيرة تتشعب عليه شعب مثل الأغصان ، ويحمل في أطراف أغصانه رهوسا تفتح عن ورد صغار الورق أصفر ، وإذا انتشر سقط منه الحب ، وله طبائع وخواص مذكورة في كتب الطب .

العصافير إن أكلت بالزنجبيل والبصل هيجت شهوة الجماع وأكثر
المني .

عن طارق بن شهاب قال : بعث سليمان النبي عليه السلام بعض عفاريتہ
وبعث معه رجلاً وقال : رُدّه إلىّ وأنظر إلى صنيعه . فمر على أهل بيتٍ يكون
فضحك ، ودخل إلى السوق ونظر إلى الناس فرفع رأسه إلى السماء وهزّه ، ونظر
إلى الثوم وهو يُكال [كيلاً] والفلفل [وهو] يوزن وزناً ، فضحك . فلما رده إلى
سليمان عليه السلام وأخبره بما جرى منه ، قال : لِمَ ضحكْتَ من أهل البيت ؟
ولِمَ هزَزْتَ رأسك حين نظرتَ إلى السوق ؟ ولمَ ضحكْتَ من الثوم والفلفل ؟
قال : أما أهل البيت فإن الله أدخل ميثم الجنة وهم يكون عليه ، ونظرت إلى
الناس في السوق والملائكة من فوق رؤوسهم ، والناس يملئون والملائكة سراعاً يكتبون ،
فهززت رأسي ، ونظرتُ إلى الثوم وهو شفاء يُكال كيلاً ، وإلى الفلفل وهو داءٌ يوزن
وزناً . وعن وهب : أن سليمان عليه السلام قال : مم كنت تضحك ؟ قال إني مررتُ
برجل يشتري خُفين ويقول لصاحبه : شَرطِي عليك أن ألبسهما عشر سنين
لا يتخزقان ، فعجبتُ كيف شرط أمله ونسي أجله . ومررت بعجوزٍ دهرية تتكهن^(٢)
وتُخبر الناس بما لا يعلمون ، والذي تنخر لك الريح وأذل لك الجنّ وعبدك الشياطين
إني لأعلم في بيتها تحت فراشها مطمورة فيها قناطرٌ من ذهب وفضة وهي لا تدرى^(٣)
ما تحتها ، وقد ماتت هزلاً وجوعاً وحاجةً . ومررتُ بأخرى دهرية تتطيب وكان بها^(٤)

(١) في قصص الأنبياء (ص ٢٤٣ - مع بولاق) : « أن سليمان عليه السلام دعا صخرا الجنّي لنحت
الجواهر من غير تصويت ، فأقبل مسرعاً . أرسل حتى دخل على سليمان ، فسأل سليمان رسله عما أحدث
صخر في طريقه ، فقالوا : يا نبي الله إنه كان يضحك في بعض الأحيان من الناس ، فقال له سليمان ... الخ »
وقد ورد في الحكاية تقديم وتأخير مع اختلاف في بعض الألفاظ . (٢) الدهرية (بضم الدال) : هي التي
أتى عليها الدهر وطال عمرها . (٣) الممورة : الحفيرة تحت الأرض . (٤) الهزل : الضعف .

مرة داءً، فأكلت البصل فصادت منه برءاً، فظننت أنه حسم داءها وشفائها، فهي تصفه للناس من كل داء، وقد كانت في ظهرها ريح حبيست^(١) منذ زمان فأكلت الثوم أحدًا وعشرين يوماً فشفيت منه؛ فعجبت لها كيف تدع أن تصفه. ومررت برجل على شاطئ نهر يستقي منه في قلة له ومعه بغلة، فلما سقى البغلة ملأ القلة وربط البغلة بأذن القلة وذهب لبعض حاجته، فنفرت البغلة وكسرت القلة؛ فجعل يلعن الشيطان، وبرأ عقله ونسى فعله. ومررت بقوم يذكرون الله فاجتهدوا ونصبوا وآتبلوا، فلما أظلت الرحمة مل رجل منهم فقام، وجاء آخر لم ينصب معهم فجلس مجلسه، فنزلت الرحمة فدخل فيها معهم وحرّمها الأول؛ فعجبت من سعادة هذا وشقاوة هذا.

١٠ وتقول الأطباء: إن الثوم إذا سُوي بالنار ووضِع على الضرس المأكول ودلكت به الأسنان التي يعرض فيها الوجع من الرطوبة والريح، أذهب ما فيها بإذن الله من الوجع.

قال: وهو ينفع من العطش الحادث من البلغم، ويقوم مقام الترياق في لسع الهوام، والأمراض الباردة.

١٥ وتقول الروم في الثوم: إنه دواء لمن أصابه وجع السقي^(٣) في بطنه. وإن أكله من ظهر^(٤) فيه حرة^(٥) من شرى أو غيره أبراه. وإن دق الثوم يابساً فأغلي بسمين ولبن ثم جعله من يشتكى ضرسه في فيه سُخناً فأمسكه ساعة، ذهب وجع ضرسه؛ وهو نافع لمن آجتوى^(٦).

(١) وردت هذه الجملة في الأصل محرقة هكذا: «جهازمان».

٢. (٢) يعرض: يظهر. (٣) السقي: ماء أصفر يقع في البطن وهو المعروف في الطب بالاستسقاء أو الصفار. وفي الأصل: «السقيا». (٤) زيادة يقتضيا السياق. (٥) الشرى: ثور بعضها صفار وبعضها كجار حكاكة مكرية مائلة إلى الحمرة مائة. (٦) آجتوى بالجم: من الجوى وهو داء السل أوداء يأخذ في الصدر أو هو كل داء يأخذ في الباطن لا يستمرأ معه الطعام.

الكراث

قالت الأطباء : الكراث النَّبَطِيُّ إذا أُدْمِنَ كانت فيه أحلامٌ رديئةٌ ، وولدٌ بُخَارًا في الرأس رديئًا . وإن صُبَّ في مائه خلٌّ ودُقَّاقٌ كُنْدَرٌ^(١) وأسْتَعِطَ به سَكَنَ الصَّدَاعَ . وإن سُلِقَ أو طُحِنَ وأُكِلَ أو صُمِّدَ به البواسيرُ العارضةُ من الرطوبة نفعَ منها .

وماءُ الكراث إذا خُلِطَ بمثله من ألبانِ النساءِ ودُهْنِ الوردِ والكُنْدَرِ وكُلِّ به عينٌ من أصابته غشاوةٌ في عينه فلم يُبصر ليلاً نفعه . وأكلُ البصل نافعٌ لذلك أيضا .

الكُرْبُ والقَنْبِيطُ

قالوا : الكُرْبُ مُعِينٌ على الإثثار من النبذ إذا أُكِلَ ، وهو مُدِرٌّ للبول . وقالت الروم : بين الكُرْبِ والكَرْمِ عداوةٌ ؛ ولا يكاد يصلح الكُرْمُ والكُرْبُ إذا تجاوزا . قالت الأطباء : إن آحمت [المرأة]^(٢) بزر الكُرْبِ بعد الحيض أسهل المني وأفسده ولم يكن معه حمل ، وشربُ مائه مع الشَّيْحِ الأَرْمَنِ غير المطبوخ أو ماءِ التُّمَسِ المنقَعِ مُخْرِجٌ لِحَبِّ القَرَعِ من البطن . والقُسْطُ^(٣) أيضا خاصَّةٌ بزره يُفْسِدُ المنيَ إذا آحمتهُ المرأة بعد طهرها ؛ ومقدارُ ما يُحْتَمَلُ وزنُ درهمين .

وتقول الروم : الكُرْبُ إن طُبِخَ وخُلِطَ ماؤه بالحنْدُقُوقِ^(٥) وسُقِيَ المرأة التي تآخر حَيْضُها حاضت لحينها .

(١) الكندر : ضرب من العلك وهو اللبان الذكر .

(٢) زيادة يقتضها السياق . (٣) حب القرع : اسم دود يكون في البطن .

(٤) القسط : عود هندي يتداوى به . (٥) الحندقوق :

بقلة وحشيشة كالفت الرطب (شجر ينبت في السهول والآكام وله حب كاللحم) وقيل هو الهيد ، والهيد :

الحنظل ، نبطي معرب ويقال لها بالعربية : الذرق .

- قالوا : وإذا خلط ماء الكُرْب بالبنج^(١) كان نافعا للسعال .
- قال أبو محمد : شكوتُ إلى حنين الطيبِ علةً كنتُ أجدُها في حلقِي لا أكادُ أبتلعُ معها ريقِي ؛ فقال : هي بينة في عينك . فتفرغرت بعقيد العنب مع خمير ثلاثة أيام في كل يوم ثلاث مرات ؛ ففعلتُ ذلك يوما واحداً فذهب .
- قالوا : وإذا دُقَّ الكُرْب وُخِلط به شيءٌ من زاج الأسا كفة وشيءٌ من خل ، فأوجف^(٣) ذلك بالخطمي^(٤) ، ثم طلي به برصٌ أو جربٌ نفع باذن الله تعالى .

السَّلْجَمُ^(٥) والفُجَلُ

- تقول الأطباء في الفجل : إنه مهيج للجماع زائد في المنى ، ويزره نافع من السموم
- قالوا : والفجل هاضم للطعام ، فإن أكل زره بعسل كان دواء من السعال والقواق ؛
- وإذا شِدخت^(٦) قطعةُ بجل فطرحت على عقرب ماتت ؛ وماؤه ويزره للسموم بمنزلة الترياق . وإذا طلى أحد يده بمائه ثم قبض على حية أو غيرها من الهوام لم يضار ذلك

- (١) البنج : هو الشكران بالعربية ، وهو نبت له قضبان غلاط وورق عراض صالحة الطول مشققة الأطراف إلى السواد ، عليها زغب وعلى القضبان ثم رشبيه بالجنار مملوه ببزر شبيه ببزر الخشخاش (ابن البيطار ج ١ ص ١١٧) .
- (٢) الزاج : الشب اليماني ، وجاء في مفردات ابن البيطار أن الزاج العراقي هو المعروف بزاج الأسا كفة . (٣) أوجف : حرك . (٤) في الأصل كالخطمي . والخطمي نبات ينفع الأمراض الصدرية . (٥) السلجم : يلاحظ هنا أنه لم يتكلم عنه في هذا الباب من هذا الكتاب ، وربما كان ذلك عن نقص في النسخ . ونحن نقل هنا باختصار ما قيل عنه في كتاب الجامع لابن البيطار إتماماً للفائدة قال : السلجم ، وقد تعجم سینه ، هو اللفت . وبزر هذا النبات يهيج شهوة الجماع لأنه يولد رياحاً نافخة ، وأصله ناخ عسر الانهضام ويزيد في المنى ، وقلوب ورقه تؤكل مطبوخة فتدر البول ، وبزره يستعمل في أخلاط بعض الأدوية المعجونة النافعة من لسع ذوات السموم ، وإذا عمل السلجم بالماء والملح كان أقل لغذائه إذا أكل ، غير أنه يحرك شهوة الطعام . (٦) كذا في مفردات ابن البيطار . وفي الأصل « وإذا شدح والرطب فطرحت » وهو تحريف .

الموضع . قالوا : وإن دُق بزره مع الكُنْدُر وطلي به البَهَقُ الأسودُ في الحمامِ أذهبه .
وإن شُرب ماءُ ورقه نفع من الأرقانِ الحادِثِ من الطَّحالِ .

الباذِنجان

قالوا : والباذِنجانُ مُكَلِّفٌ للوجه يُورِثُ داءَ السَّرطانِ والأورامِ الصُّلْبَةِ . وحدثني
أبي عن أبي الحارثِ جَمِيْزٍ أنه سمعه يقول في الباذِنجانِ : لا آكلُه ، لون العقرب
وشبهُ المحجِّمةِ . قيل له : فقد رأيناك تأكله على خِوانِ فلانٍ ! قال : كان مَيْتَةً وأنا
مُضْطَّرٌّ .

الخيار والقثاء

قالوا : شَمَّ الخِيارِ نافع لمن أصابه الغشي من الحرارة . ويزر القثاء إذا شربه
من به حُمى الأسي نفعه . وإن أصابت رضيعاً حُمى فالزقت به خيارين تَمَّسان جلدَه
إحداهما عن يمينه والأخرى عن شماله ، أقلعت الحُمى عنه .

السِّلق

قالوا : والسِّلق إن دُق مع أصله وعَصِرَ ماؤه وغُسل به الرأسُ ذهب بالأتربة
وأطال الشعر .

١٥ (١) الأرقان : لغة في اليرقان وهو ، كما في اللسان والقاموس وشرحه ، داء يصيب الناس يصفّر منه
الجسد ، وفي الأصل « الأرقال » باللام وهو تحريف . (٢) مكلف : مغير للوجه بجمرة كدرة
تعلوه تسمى الكلف وتعرف بالنمش . (٣) المحججة : قارورة الحمام .
(٤) الغشي بالفتح ويضم : تعطل أكثر القوى المحركة والحساسة لضعف القلب من الجوع أو الوجع .
(٥) كذا بالأصل . ولعله « الأسر » وهو احتباس البول .

الهلبيون^(١)

قالوا : والهلبيون مُدِرٌّ للبول ، نافع من القولنج .

القرع

قالوا : إذا شوي القرع بالنار ثم عَصِرَ فُجِعِلَ من مائه في أُذُنٍ من آسْتَكِي أَذُنُهُ نفعه . وإن دُهِنَتْ منابت شعر اللحية بدهن القرع المُتْرَأ ، وقِثَاءِ الحِمَارِ مُذَاباً فِيهِ شِيحٌ أَرْمَنِيٌّ أَسْرَعُ فِيهَا نَبَاتُ الشَّعْرِ .

البقول

قالوا : والجرجيرُ زائدٌ في الباهِ والإِنْعَاطِ مُدِرٌّ للبول . وتذكر الروم أن من أكل الجرجير ثم ضُربَ بالسيّاطِ هَوَّنَ عليه بعضُ ذلك الجسدِ . قالوا : وهو ينفع من ذَفَرِ الإِيطِينَ إذا أُكِلَ على الرِيقِ وَطُلِيَ الإِيطَانُ بمائه . وتزعم الروم أن ماءه ينفع من عَضَّةِ ابْنِ عَرِيسٍ .

وقال بعضُ الأطباءِ : إن دُرَّ بَزْرُ الجرجيرِ مَدْقُوقاً في البِيضِ وَحُشِيَ كان ذلك زائداً في الباهِ والإِنْعَاطِ زيادةً بَيِّنَةً . قال أبو حاتم عن القَحْدَمِيِّ قال : أكله أعْرَابِيٌّ فَأَنْعَطَ شَهْرًا ، فَقَالَ الفِرْزَدِيُّ يَفْخَرُ بِهِ :

١٥ (١) الهليون : نبت وزقه كورق الشبت ولاشوك له البتة وله بزر مدقور أخضر ثم يسود ويحمر (مفردات ابن البيطار، ج ٤ ص ١٩٥) . (٢) قنأ الحمار : نوع برى من أنواع القنأ . وفي الأصل «قنأ الخيار» وهو تحريف . (٣) الذفر : رائحة الإبطين الكريهة . (٤) كذا في نهاية الأرب للنويري في باب الخضراوات والبقول ومفردات ابن البيطار في اسم الجرجير . وفي الأصل وردت هذه اللفظة هكذا «عضة ابن مقرص» وهو تحريف .

ومنا التيمى الذى قام أيره * ثلاثين يوماً ثم زادهم عشراً^(١)

قالوا : والسذاب قاطع لشهوة الجماع . وقالت الروم : إن أكلت امرأة^(٢)
حامل أربعة مثاقيل كل يوم بماء سخين أو نبيذ خمسة عشر يوماً أسقطت ولدها .

وقال بعض الشعراء :

كم نعمة للسذاب * جليلة في الرقاب
الناس عنها غفول * إلا ذوى الألباب
فالحمد لله شكراً * لولا مكان السذاب
لغيب الأرض نسل^(٤) ال * مغنيات القحاب

قالوا : والبقلة الحقاء إذا مضغت أذهبت الطرش ، وإذا أكلت أذهبت^(٥)
شهوة الجماع . والروم تقول : إن نظر ناظر عند رؤية الهلال إلى الهندباء فلف^(٦)
بإله القمر ألا يأكل هندباء ولا لحم فرس ، سلم في كل شهر يحلف فيه من وجع
الضرس .

قالت الأطباء : الخس إذا أكل على الريق نافع لتغيير الماء ومن يتأذى
باحتلام . وإذا شرب بزره بماء بارد [قطع شهوة الجماع]^(٧) .

(١) كذا بالأصل ولم نجد هذا البيت في ديوان الفرزدق ، ولعله أجرى الأيام مجرى العاقل أو لعلها
«ثم قد زادها عشرا» أو «ثم أتبعها عشرا» أو نحو ذلك . (٢) تقدم شرح هذه الكلمة
في ص ٢٨٣ من هذا المجلد . (٣) تمام الكلام يحتاج إلى أن يكون بعد كلمة «مثاقيل» من
«السذاب» أو «من بز السذاب» . (٤) في الأصل : «تغيب الأرض» . (٥) يقال :
بقلة الحقاء بالإضافة على تأويل بقلة الجبة الحقاء ، والبقلة الحقاء بالنعث . قال ابن سيده : هي التي تسمى
العامة الرجلة . (٦) الهندباء : صنفان برى وبستاني والأول أعرض ورقا من الشاني ، والبستاني
صنفان : أحدهما قريب الشبه من الخس عريض الورق والآخر أدق ورقا منه وفي طعمه مرارة (مفردات
ابن البيطار ج ٤ ص ١٩٨) . (٧) التكلة عن ابن البيطار في كلامه على الخس .

قالوا : والخردل إن أُكثِرَ من أكله أوردت ضعفا في البصر ، وهو مكثر
 لبن مُدرُّ للبول ، وهو نافع من الصرع . وإن آكثحل بمائه بعد أن يُغلى عليه
 ويصْفَى جلا البصر الضعيف من الرطوبة . وتزعم الروم أن ماءه يصلح للأطفال
 من الحمى إذا أصابتهم . وهو يفسد الدهن ويورث النسيان ويضعف البصر .

٥ قالت الأطباء : النعناع يُسكن القيء ، وينفع من الفواق الحادث من البلغم
 إذا شرب مع النعناع^(١) .

وتقول الروم : الحبق^(٢) الذي على شطوط الأنهار نافع للرمد إذا دق وتخل
 وآكثحل به ، وإن مضغه ماضغاً ووضعهُ على عينه نفعه .

وأما الفوذنج^(٣) النهري - [فإنه] يدُرُّ الطمث^(٤) . وإن أخذ من الفوذنج الجبلي
 أوقيةً وطبخ بنصف رطل من ماء حتى يبقى الثلث وشرب ، سهل السوداء .

١٠ وقالت الأطباء : الحندقوق^(٥) يُورث وجع الحلق ، ويذهب بضره من
 يأكل بعده الكزبرة الرطبة والبقلة الحمقاء والهندباء .

والطرخون^(٦) يُؤكل مع الكرفس .

١٥ قالوا : والراسن^(٧) ينفع من قطار البول إذا كان من برد ، ويقوى المثانة .

- (١) النعناع : نبت ورقه كالسذاب ، له بزر كالريحان ، عطرى قوى الرائحة ، سمي بذلك لسطوع
 رائحته . (٢) الحبق : نبات طيب الرائحة . (٣) الفوذنج : نبت ، معرب عن
 بودينه ، ويقال فيه : فودنج (باهمال الدال وضم الأول والرابع) . وأجناسه ثلاثة : برى ونهرى وجبلي
 ولكل منها أوصاف وخواص تجدها مفصلة في مفردات ابن البيطار . (٤) الطمث : دم الحيض .
 (٥) تقدم شرح هذه الكلمة في ص ٢٨٦ من هذا المجلد . (٦) قال ابن البيطار : الطرخون :
 بقلة معروفة عند أهل الشام وهى قليلة الوجود بمصر . وقال أبو حنيفة : ورقه طوال دقاق .
 (٧) الراسن : نبات يشبه الزنجبيل .

قالوا : وَالكَشُوثُ ^(١) يَذْهَبُ بِالْأَرْقَانِ .

قالوا : وَعِنَبُ الثَّعْلَبِ قَاطِعٌ لِدَمِ الْحَيْضِ إِنْ شُرِبَ أَوْ أَحْتَمِلَ .

وقالوا : الْكَرْفَسُ ^(٢) إِذَا طُبِخَ وَشُرِبَ كَانَ دَوَاءً مِنْ وَجَعِ الْكَلْبَتَيْنِ ^(٣) وَمِنَ الْأَسْرِ .

باب الحبوب والبزور

تقول الأطباء في حَبِّ الْفُلْفُلِ : إِذَا خُلِطَ بِالسَّمِيمِ وَنُجِنَ بِعَسَلِ الطَّبْرَزْدِ ^(٤)

يزيد في الجماع .

والعرب تزعم أن الحبة الخضراء وشرب ألبان الإبل عليها تبعث الشهوة .

قال جرير :

أَجَعْنِي ^(٥) قَدْ لَاقَيْتِ عِمْرَانَ شَارِبًا * عَلَى الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ أَلْبَانَ إِبِلٍ ^(٦)

والحمص زائد في الجماع ، مُكَثِّرٌ لِلنَّيِّ ، مُحَسِّنٌ لِلْوَنِّ ، زَائِدٌ فِي لَبَنِ الْمُرْضِعِ ، يُدْرِئُ دَمَ الْحَيْضِ ، وَإِنْ خُلِطَ بِالْبَاقِلَاءِ أَسْمَنَ .

(١) الكشوث (بالفتح وهي أفصح لغاته) قال ابن البيطار : هو شئ يتعلق بالنبات مثل الخيوط يشرب من ماء النبات الذي يتعلق به ولا أصل له في الأرض ولا ورق ، لكن في أطراف فروع ثمر لطاف وهو يسو في الشجر وتشتبك فروع ، ويكثر في الكروم الرطاب ، وكثيرا ما يفسد النبات ... الخ .

(٢) الكرفس : (بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه) : نبت معروف وهو من أحرا البقول عظيم المنافع .

(٣) الأسر : احتباس البول . (٤) الطبرزد : السكر الأبيض . (٥) جعني : اسم امرأة وهي أخت الفرزدق . (٦) كذا في لسان العرب مادة « أول » وفي الأصل : « ساريا » بالسين والياء وهو تحريف . (٧) الإبل (بكسر الهمزة وفتح الياء المشددة) : جمع إبل (بفتح الألف وكسر الياء المشددة) (وهو الذكر من الأوعال) . واختير الجمع هاهنا على الأفراد مع أن بكليهما يترن الشعر ، « لجمع ألبان » ، إذ لو كان واحدا لقال ابن أيل (انظر اللسان مادة أول) .

الأصمعي قال : قلت لأبن أبي عطار : بلغني أن أباك كان ذا منزلة من
أبن سيرين ، فما حفظت عنه ؟ قال قال أبي : قال لي ابن سيرين : يا أبا عطار ،
إن سويق العدس بارد وهو يدفع الدم .

قالت الأطباء : إن الخردل نافع من حمى الربيع^(١) والحميات المتقدمة ووجع
الأرحام ويخفف^(٢) .. من البلغم ، ويُنزل الرطوبة من الرأس ، وإن أُكل مع السلق
المسلوق نفع من الصرع ، وإن طلي البرص به زال .

وقالت الأطباء : الحرف^(٣) يُخرج حب القرع من البطن ، وينفع من عرق النسا
ووجع الورك . وإن سُخِّن بالماء الحار وشرب منه وزن أربعة دراهم أو خمسة
أسهل الطبيعة ونفع من القولنج .

وقال رجل من قدماء الأطباء في الباقلاء^(٤) : إنه إذا أُدْمِنَ أَكَلُ البصر ، وأحال
الأحلام أضغاثًا لا يُنتفع بها ولا يجد عابِرُ الرؤيا إلى تأويلها سبيلًا .

ودهن الشاهدانج^(٥) نافع لوجع الأذن العارض من البرد والعلل المتقدمة منها .

(١) حمى الربيع هي التي تأتي في اليوم الرابع ، وذلك أن يحتم يوما ويترك يومين لا يحتم ويحتم
في اليوم الرابع . (٢) لم تبين مكان هذه النقطة في الأصل فقد وقعت في أول الصفحة ولم تظهر
بالنصير . وفي مفردات ابن البيطار في الكلام على خواص الخردل أنه « يخفف اللسان الثقيل من
البلغم » . (٣) الحرف (بالضم) : حب الرشاد . (٤) أنظر شرحه في ص ٢٥٦
من هذا الجزء . (٥) الشاهدانج (ويقال فيه شاهدانك وشاهدانق وشهدانج بغير ألف بعد
السين) : القنب (بكسر القاف وتشديد النون مفتوحة) وهو نبات ذو قضبان طويلة فارغة متن الرائحة
وله حب مستدير يؤكل وتتخذ منه حبال قوية .

باب الفاكهة

عن معمر بن خُثَم عن جدته قالت : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : إذا أكلتم الرُّمَّانَ فكلوه بشحمه فإنه دِباغٌ لِلْعِدَّةِ ، وذلك يوم الجمعة على المنبر .

الأصمعي : قيل لأعرابي : لِمَ تُبَغِّضُ الرُّمَّانَ ؟ قال : لأنه مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ (١) مَجْمَرَةٌ .

قال : وقال يحيى بن خالد : شيطانُ يورثانِ القمل : التينُ اليابس إذا أُكِلَ ، وبخار اللبان إذا مُجِّرَّ به .

وقالت الأَطْبَاءُ : ورقُ الخوخِ وأقماعه إن دُقَّ وعُصِرَ وشُربَ أسهلُ حَبِّ القَرعِ والدِّيدانِ والحَيَّاتِ المتولِّدةِ في البطنِ ، وإن صُبَّ ماءُ ورقه في الأذن أَمات الدِّيدانَ فيها ، وإن تُدَلِّكُ بورقه بعد النُّورَةِ قطعَ ريحها . (٢)

وحَمَّاضُ الأُتْرُجِ (٣) إن لَطِخَ به الكَلْفُ والقُوبُ أذهبهُ . وحَبُّ الأُتْرُجِ نافعٌ من السَّمومِ .

(١) مبخرة : مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم . ومجفرة أى أنه يذهب شهوة الجماع . ومجمرة : يريد يس الطبيعة أى أنه مظنة لذلك ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : « وإياكم ونومة الغداة فإنها مبخرة مجفرة مججرة » . (انظر اللسان والقاموس مواد بخر وجفر وجمر) . (٢) النورة (بضم النون) : حجر الكلس ، ثم غلبت على أخلاط تضاف إلى الكلس من زرنِخ وغيره ، وتسنعمل لإزالة الشعر . قيل عربية وقيل معربة ، قال الشاعر :

فابعت عليهم سنة قاشوره * تحتلق المال كحلق النوره

وسنة قاشورة : مجدبة تقشر كل شئ . (انظر المصباح المنير مادة نور) . (٣) حامض الأترج : ما في جوفه ، قال ابن البيطار في مفرداته نقلا عن أبي حنيفة الدينوري : الأترج كثير بأرض العرب وهو مما يفرس غرسا ولا يكون بر يا ، وأخبرني بعض الأعراب أن شجرته تبقى عشرين سنة تحمل وحملها مرة واحدة في السنة ، وورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة ، فقاحه شبه بنور النرجس إلا أنه أطف منه .

وورق التفاح الغض إن دُق بالرفق أيامًا خمسة أو ستة ثم ضُمِد به الوشم

قلعه من غير أن يقرح موضعه .

عن الزهري قال : حدثني رجلٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : " من بات وفي بطنه جَزْرَةٌ أو جَزْرَتَانِ أو ثلاثٌ أَمِن القَوْلنج والدَّبيلة^(١) " .

والفُسْتُقُ : إن دُق وشرب بالمطبوخ الشديد نفع من لسع الهوام .

واللَّفَّاح^(٢) : سمٌ ، وربما قتل آكله . وتُدفع مضرته بالقيء بالشراب والعسل

والإسهال وشُم الفُفْلُ والخردلِ والجنْدبادستر^(٤) والسذاب والتعطُّس .

قال وحدثني شيخٌ من الدهاقين عالمٌ بأيام العجم : أن بُزجِمْهر قال لأهل

الحبس : سلوا الملك أن يرزقكم مكان الأدم الأترج ، ليكون القشر لطيبكم ، ولحمته

لفاكهتكم ، والخماض لصباغكم ، والحب لدهنكم . فكان ذلك أول ما عرفت به

حكاه .

(١) الدبيلة (وزان جهينة) : خراج ودمل كبير ، تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا .

(٢) اللفاح (وزان رمان) : ثمر اليبروح ، وهو أصفر طيب الرائحة فيه حب شبيه بحب الكمثرى . واليبروح

صنفان : أحدهما يعرف بالأنثى ولونه إلى السواد ويقال له ريوفس أى الخس لأن في ورقه مشاكلة لورق

الخس إلا أنه أدق من ورقه وأصغر ، وهو زهم ثقيل الرائحة ينسبط على وجه الأرض وليس له ساق . والآخر

يعرف بالذكر له ورق بيض ملس كبار عراض شبيهة بورق السلق ولونه كالزعفران ، طيب الرائحة مع ثقل ،

وتأكله الرعاة فيعرض لها يسير صبات وليس له ساق أيضا ، واللفاح أيضا : نوع من البطيخ صغير جسمه

مخطط ورائحته طيبة الشم . (٣) في ابن البيطار في الكلام على اليبروح أن ضرر اللفاح يعالج بأكل

الفلفل وشرب الجنْدبادستر والسذاب والخردل . (٤) كذا في مفردات ابن البيطار . وفي الأصل :

«الجنْدبادستر» .

باب مصالح الطعام

قال رئيس من رؤساء الطبّاعين : العجينُ يملك . وفي الحديث المرفوع :
« أملكوا العجينَ فإنه أحدُ الرّيعين »^(١) .

السّويقُ : يُغسل بالماء الحارّ مرّاتٍ ثم بالبارد ويشرب .

والمِلحُ : يتقبّل به الطبخُ .

والخَلُّ : يَنْضِجُ العَدَسَ ويُصْلِحُه للأكل .

الباقِلِيُّ : يَنْقَعُ ثم يُطْبَخُ . ولا يُؤْكَلُ من الفاكهة إلا ما نَضِجَ على شجره ،
ويُلْقَى ثَقْلُهُ وِعْجَمُهُ^(٢) ، ويؤكَلُ على ريق النَّفسِ .

والعِنْبُ : يُقَطَفُ وَيْمَهَلُ أَيامًا ثم يؤكَلُ . ولا يُؤْكَلُ من القِنْبِ^(٣) إلا لُبُّهُ .
ولا يُؤْكَلُ من الرأسِ إلا أسنانه وُعيونُهُ^(٤) .

الباذِنْجَانُ : يُسَقِّقُ وَيُحْشَى بالملح ، ويترك ساعةً في الماء البارد ، ثم يصبّ
عنه ويعاد إلى الماء مرارًا ، ثم يُسَلَقُ بعد ذلك .

الكَبِيرُ : يؤكَلُ بالخَلِّ بعد غسله بالماء من الخَلِّ .

الزيتونُ : يؤكَلُ وسط الطعام ويصَبُّ في الخَلِّ .

(١) ملك العجين وأملكه : عجنه فأنعم عجنه وأجاده . والريع : الزيادة . أراد أن خبره يزيد بما يحتمله
من الماء لجودة العجن . (٢) عجمه : نواه . (٣) القنب : نبات متن الرائحة له حب
مستدير يؤكل ، وفي الأصل « القند » وهو سكر القصب ولا لب له والتحرّيف فيه ظاهر . (٤) كذا
في الأصل ، ويحتمل أن يكون « لسانه » .

- ويؤكل من الأَشْتَرِغَازِ خَلَهُ وَلَا يُعْرَضُ لِجَسْمِهِ .^(١)
- وَالكَمَاءُ : تُصَفُّ وَيُقَشَّرُ عَنْهَا قِشْرُهَا ، وَتُسَلَّقُ بِالْمَاءِ وَالْمِلْحِ ثُمَّ تُسْتَعْمَلُ
بِالسَّعْتِ وَالْفُلْقُلِ ، وَتُقَلَى بِالزَّيْتِ الرَّكَابِيِّ ، وَكَذَلِكَ الْفُطْرُ .^(٢)
- السِّتْقُ وَالكَرْنَبُ : يُسَلَّقَانِ بِالْمَاءِ وَالْمِلْحِ ، وَيُصَبُّ مَآؤُهُمَا ثُمَّ يُسْتَعْمَلَانِ .
- وَالْبَقُولُ : تَمْسُحُ ثُمَّ تَوْكَلُ وَلَا تُغْسَلُ بِالْمَاءِ .^(٣)
- وَأَحْمَدُ التَّمُورِ الْهَيْرُونَ . وَأَحْمَدُ الْبُسُورِ الْجَيْسِرَانُ . وَمَا أَصْفَرُ أَحْمَدُ مِمَّا اسْوَدَّ .^(٤)
- وَخَيْرُ السَّمَكِ الشَّبُوطُ وَالْبَنَانِيُّ وَالْمِيَّاحُ . وَلَا يَأْكُلُ السَّمَكِ الطَّرِيَّ إِلَّا حَارًّا
بِالْحَرْدَلِ فِي الشِّتَاءِ ، وَفِي الصَّيْفِ بِالخَلِّ وَبِالْأَبَازِيرِ . وَأَقْلُ السَّمَكِ أَدَى الْمُحْقُورِ .^(٥)
- وَشَرُّ السَّمَكِ كِبَارُهُ السَّمَارِيْسُ . وَخَيْرُ السَّمَارِيْسِ الْبَيْضُ ، [وَأَكْلُهَا] خَيْرٌ مِنْ أَكْلِ
الْحَمْرِ ، وَشَرُّهَا السَّوَدُ .^(٦)

١٠

- (١) الاشتراغاز : تأويله بالفارسية شوك الجمال ، وهو نبات حريف رخو وليس له صمغ وهو طويل الشوك ترعاه الإبل . (٢) السعتر : نبات طيب الرائحة حريف زهره أبيض إلى الغبرة ، ويقال له الصعتر بالصاد وهي اللغة الجيدة ، والعامية تبدل السين زايًا . (٣) كذا في مفردات ابن البيطار في الكلام على خواص الكماء . وقد نقل ياقوت أن هذا الزيت منسوب إلى الركابية وهو موضع على عشرة أميال من المدينة ، ثم قال : وأراه وهما لأن تلك النواحي قليلة الزيت إنما يجلب إليها من الشام على الركاب فهو منسوب إليها . (٤) الهيرون : البري من التمر والرطب . (٥) الجيسران : جنس من أفر النخل معرب ، وفي الأصل «جيسوان» وهو تحريف . (٦) الشبوط (بفتح الشين وتضم وضم الباء المشددة) : ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس لين المس . (٧) المحقور : الحامض المتفوع في الخل أو الماء والملح . (٨) السماريس : صنف من السمك ، رأس المملوح منه إذا أحرق قلع اللحم الزائد في القروح ومنع القروح الخبيثة من أن تسعى في البدن ، ويقلع التآليل (راجع مفردات ابن البيطار) . وفي الأصل : «عماريس» وهو تحريف . وأصل الجملة في الأصل هكذا «وشر السمك كباره العماريس البيض وخير العماريس البيض... الخ... والسياق يقضي بحذف «البيض» الأولى . (٩) زيادة يقتضها السياق .

٢٠

وخير البيض بيض الشواب من الدجاج، ولا خير في بيض الهريمة : وأخف
البيض الرقيق، وأثقله البيض الصلب .

ولا يعرض من الرأس للدماغ ولا للسان، ولا الفلصمة^(١) ولا الخراطيم .

ولحم العنق خفيف سريع الأنضمام . وفي الحديث المرفوع : "العنق هادية^(٢)
الشاة وهي أبعدها من الأذى" .

والفقاع : يشرب قبل الطعام ولا يشرب بعده .

واللبن : لا يؤكل ولا يشرب إلا بعد وضع الشاة بشهر ونحوه .

والباقلي : يؤكل بعده الفوذنج فإنه يذهب بنفخته .

اللوبياء : يؤكل بعده الخردل الرطب ، ويشرب بعده ماء الرمان

والسكنجيين المعمول بالسكر .

الهريسة : تؤكل بالفلفل الكثير والمرى ولا يجعل فيها السمن .

والمضيرة : تطبخ بالفوذنج والسذاب والكرفس .

(١) الفلصمة : رأس الخلقوم بشواربه (عروق في الخلق) وجرقدته (عقدة الخلق) . (٢) الهادية

من كل شيء : أتله . (٣) تقدم تفسيره في صفحة ٢٨٠ من هذا المجلد . (٤) اللوبياء (بالمذ

والقصر، ويقال أيضا اللوباء وهو مذكر) نبات معروف . (٥) السكنجيين : شراب من خل وعسل ،

ويراد به كل حلو وحامض ، وهو معرب . (٦) الهريسة : طعام يعمل من الحب المدقوق واللحم .

(٧) المرى : الذي يؤتدم به ، والعامية تخففه نسبة إلى المرارة ، ويسمى الكاخ ، وهو عند الأطباء من

الأدوية القديمة ، وأجوده المنخذ من دقيق الشعير . وقد ذكر خواصه ابن البيطار في مفرداته وداود

في تذكرته ، فراجعهما . (٨) المضيرة : اللحم المطبوخ باللبن الماضرأى الحامض . كان أبو هريرة

تعجبه المضيرة فإكلها مع معارية ، فإذا حضرت الصلاة صلى خلف على كرم الله وجهه ، فإذا قيل له في ذلك

قال : مضيرة معارية أدمم والصلاة خلف على أفضل ؛ فقيل له شيخ المضيرة . (راجع مطالع البدود) .

الزَيْتُ الرَّكَابِيُّ : إِذَا خُلِطَ بِالْحَلِّ أَوْ أُغْلِيَ عَلَى النَّارِ ثُمَّ رُفِعَتْ رُغْوَتُهُ عَادَ كَالْمَسْوُولِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالزَّيْتِ ، فَإِنَّ خِفْتُمْ ضَرَرَهُ فَأَتَخِنُوهُ بِالْمَاءِ فَإِنَّهُ يَصِيرُ كَالسَّمَنِ .

عَنْ عُقَبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عَلَيْكُمْ بِالشَّجَرَةِ الَّتِي نَادَى اللَّهُ مِنْهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ زَيْتُ الزَّيْتُونِ أَذْهَبُوا بِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ مِنَ الْبَاسُورِ» .

الْحَرْدَلُ : يُعْجَنُ بِالْحَلِّ وَيُغْسَلُ بِالْمَاءِ وَرَمَادِ الْبَلُّوطِ أَوْ رَمَادِ الْكَرْمِ مِرَارًا بَعْدَ أَنْ يُنَمَّ دَقُّهُ وَيُنْحَلُّهُ ، ثُمَّ يُغْسَلُ بِالْمَاءِ الْقَرَّاحِ وَيُرَشُّ بِالْمَاءِ حَتَّى تَخْرُجَ رُغْوَتُهُ وَيَكْثُرُ خَلُّهُ ، وَيُخَلَطُ مَعَهُ اللَّوْزُ الْحُلُوُّ أَوْ مَاءُ الرِّمَانِ الْحَامِضِ وَمَاءُ الزُّيْبِ .

[صورة ما جاء بجائمة الجزء التاسع من النسخة الخطية التي نقل عنها الأصل
الفتوغرافي] .

تم كتاب الطعام وهو الكتاب التاسع من عيون الأخبار لابن قتيبة ، ويتلوه في الكتاب العاشر كتاب النساء . والحمد لله رب العالمين ، وصلاته على خير خلقه محمد وآله أجمعين .

وكتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الجزري
الواعظ ، في شهر سنة أربع وتسعين وخمسمائة هجرية .

نجز كتاب الطعام ويتلوه في الجزء العاشر كتاب النساء .

(١) ورد هذا الحديث في الكشاف للزنجشري (ج ٢ ص ٨٣ طبع مصر) والجامع الصغير هكذا : «عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتداؤوا به فإنه مصحة من الباسور» .

جاء بعد خاتمة الجزء التاسع من النسخة الخطية التي نقل
عنها الأصل الفتوغرافي ما يأتي :

قال الأصمعي : دخلتُ على هارون الرشيد وبين يديه بَدْرَةٌ، فقال : يا أصمعي ، إن
حدَّثتني بحديثٍ في العَجْزِ فأضحكتني وهبتك هذه البدره ؛ فقال : نعم يا أمير المؤمنين ؛
بيننا أنا في صحارى الأعرابِ في يومٍ شديد البردِ والريحِ وإذا بأعرابيٍّ قاعدٍ على أجمه
وهو عُرْيَانٌ ، قد احتملت الرِّيحُ كِساءه ، فألقته على الأجمه ؛ فقلت له : يا أعرابي ؛
ما أجلسك ها هنا على هذه الحالة ؟ فقال : جاريةٌ وعدتها يقال لها سَمِي ،
أنا منتظر لها ؛ فقلت : وما يَمْنَعُكَ من أخذِ كِساءك ؟ فقال : العَجْزُ يوقِفُنِي عن
أخذه ، فقلت له : فهل قلت في سَمِي شيئاً ؟ فقال : نعم ؛ فقلت : أسمعني لله
أبوك ! فقال : لا أسمعك حتى تأخذ كِساءي وتلقيه علي ؛ قال : فأخذته فألقيته عليه ،
فأنشأ يقول :

لعل الله أن يأتي بسامى * فيبطحها ويلقيني عليها
ويأتي بعد ذلك سحابٌ مُزِنٌ * تُطهرنا ولا نسعى إليها

فضحك الرشيد حتى استلقى على ظهره ، وقال : أعطوه البدره ، فأخذها الأصمعي

وانصرف . ١٥

(١) كذا بالأصل ، وأوقفه يوقفه لغة رديئة ، والفصحى : «وقفته» بغير الهمزة .

(٢) السحاب : الغيم ، وهو اسم جنس جمعى ولذلك يوصف بالمفرد مراعاة للفظه كقوله تعالى :

«والسحاب المسخر بين السماء والأرض» وبالجمع مراعاة لمعناه كقوله تعالى : «وينثى السحاب النقال»

ويعامل الفعل معه معاملة مع أمثاله من أشباه الجموع فتقول : أفرغ السحاب ماءه ؛ وأفرغت السحاب

ماءها . ولذلك قال : تطهرنا على الوصف بالجمع . ٢٠

(١) وَيُرْوَى أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ زَيْدٍ لَمَّا وَلى الْمَدِينَةَ قَالَ لِابْنِ هَرْمَةَ : إِنِّي لَسْتُ كَمَنْ
بَاعَكَ دِينَهُ رَجَاءَ مَدْحِكَ أَوْ خَوْفِ ذَمِّكَ ، فَقَدْ رَزَقَنِي اللَّهُ بَوْلَادَةَ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْمَادِحِ وَجَنَّبَنِي الْمَقَابِحَ ، وَإِنِّ مِنْ حَقِّهِ عَلَيَّ - أَلَا أُغْضِي عَلَى تَقْصِيرٍ فِي حَقِّ رَبِّهِ . وَأَنَا
أَقْسِمُ لَنْ أُتَيْتُ بِكَ سَكَرَانَ لِأَضْرِبَنَّكَ حَدًّا لِلْخَمْرِ وَحَدًّا لِلسُّكْرِ ، وَلَا أُزِيدَنَّ لِمَوْضِعِ
حُرْمَتِكَ بِي . فَلَئِنْ تَرَكْتُهَا لَهَا اللَّهُ تُعَنَّ عَلَيْهِ ، وَلَا تَدْعُهَا لِلنَّاسِ فَتُوَكَّلَ إِلَيْهِمْ ، فَتَهْضُ
ابن هَرْمَةَ وَهُوَ يَقُولُ :

نَهَانِي ابْنُ الرَّسُولِ عَنِ الْمُدَامِ * وَأَدَّبَنِي بِآدَابِ السِّكْرَامِ
وَقَالَ لِي أَصْطَبِرْ عَلَيْهَا وَدَعَهَا * لَخَوْفِ اللَّهِ لَا خَوْفَ الْإِنَامِ
وَكَيفَ تَصَبِّرُ عَلَيْهَا وَحَتَّى * لَهَا حَبٌّ تَمَكَّنَ فِي عِظَامِي
أَرَى طَيْبَ الْحَالِ عَلَى خُبْنَا * وَطَيْبَ النَّفْسِ فِي خُبْنِ الْحَرَامِ

ذَكَرَ هَذَا الْخَبْرَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ فِي كِتَابِ الْكَامِلِ .

(١) كَذَا فِي الْكَامِلِ لِلْمُبَرَّدِ (طَبْعُ لَيْبِزْجِ ص ١٣٨) وَفِي الْأَصْلِ «مَنْ» .

التراث للجميع

- * سلسلة جديدة تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب ، تقدم بها ذخائر تراثنا العربي والاسلامى لجماهير الأمة العربية والاسلامية
- * تهدف الهيئة باصدارها الى تعريف الأجيال الحديثة بمنابع الفكر العربي والاسلامى الأصيل وتؤكد الدور الحضارى لأمتنا العريقة
- * تمتاز هذه السلسلة . بأنها محققة ومحسرة من الأخطاء وقليلة التكاليف بحيث يسهل اقتناؤها للقراء من القاعدة العريضة للشعوب العربية .
- * تصدر أسبوعيا فى فصول مناسبة تكون فى مجموعها مكتبة متكاملة للتراث .
- * صدر منها « معجم ألفاظ القرآن الكريم » وتصدر حاليا :

١ - تفسير المنار :

وهو التفسير الذى وضعه المرحوم الشيخ محمد رشيد رضا منتفعا بدروس أستاذه الامام الأكبر الشيخ محمد عبده

٢ - عيون الأخبار :

وهو كتاب ابن قتيبة المشهور الذى حققته دار الكتب المصرية ونفدت طبعته .

٣ - المصحف المفسر

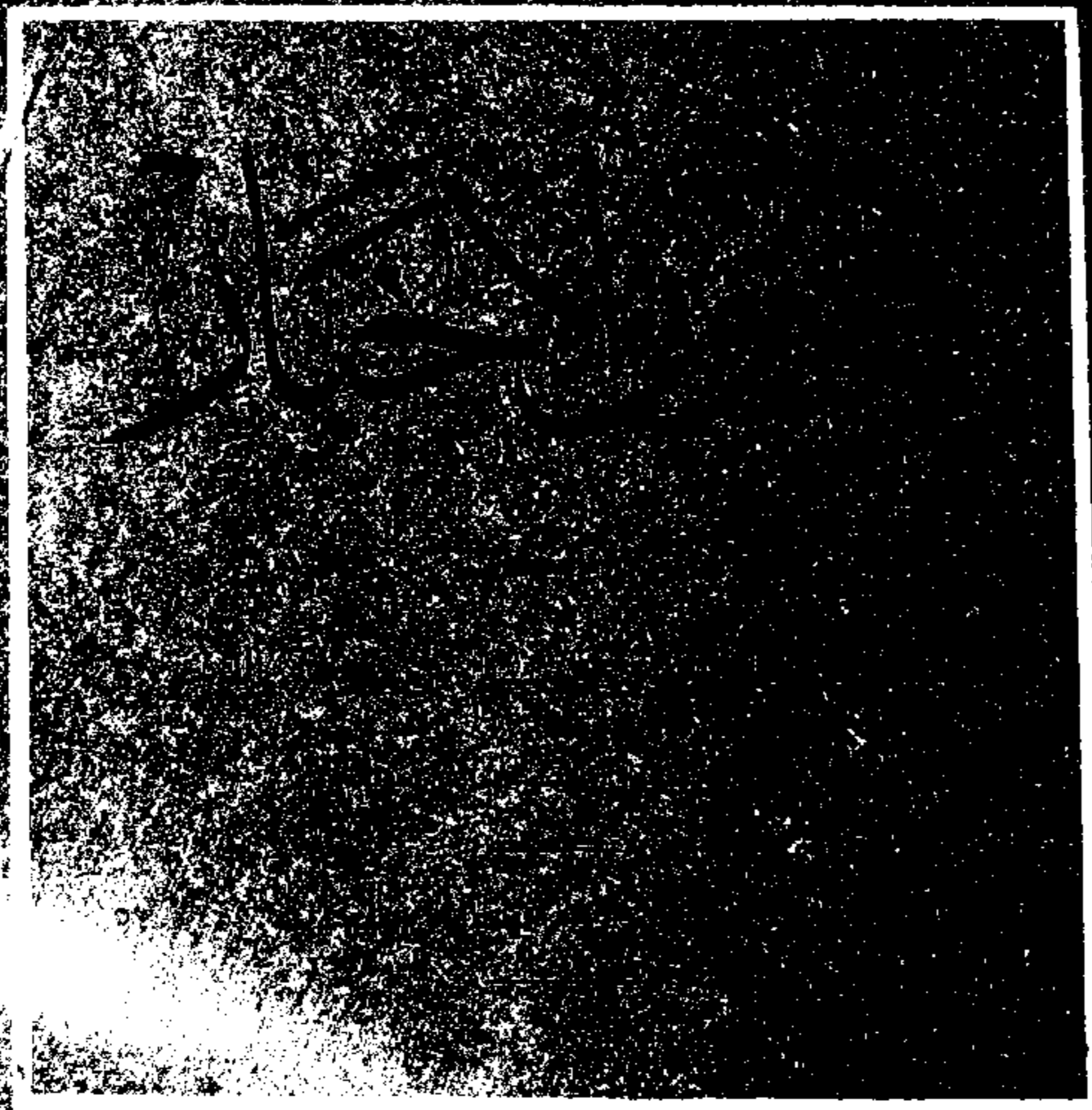
وهو التفسير الذى وضعه المرحوم السيد / محمد فريد ويعتبر أيسر تفسير يستفيد منه المتخصص ويحتاج اليه القارئ العادى .

٤ - كتاب الفقه على المذاهب الأربعة :

وهو أوفى وأيسر كتاب وضع فى العبادات وفقا للمذاهب الأربعة يرجع اليه الخاصة والعامة . ولا تستغنى عنه المكتبة الاسلامية .



من الجميع



عيون الأحياء

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري

المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

المجلد الرابع

كتاب النساء - فهارس الكتاب



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

347

فهرست

المجلد الرابع

صفحة	صفحة
٧٠	باب المهور
٧٢	أوقات عقد النكاح
٧٢	خطب النكاح
٧٦	وصايا الأولياء للنساء عند الهداء
٧٧	باب سياسة النساء ومعاشرتهن
٨١	محادثة النساء
٨٤	باب النظر
٨٧	باب القيان والعيدان والغناء
٩٢	التقييل
٩٥	الدخول بالنساء والجماع
١٠٢	باب القيادة
١٠٦	باب الزنا والفسوق
١١٣	باب مساوي النساء
١٢٢	باب الولادة والولد
١٢٤	باب الطلاق
١٢٨	باب العشاق سوى عشاق الشعراء
١٣٨	أبيات في الغزل حسان
١٤٩	الفهارس
٢٩٩	إصلاح خطأ
٣٠٤	استدراكات
	كتاب النساء
	في أخلاقهن وخلقهن وما يختار منهن وما يكره
١٠	الأكفاء من الرجال
١٨	الحض على النكاح ودم التبتل
١٩	باب الحسن والجمال
٣٢	باب القبح والدمامة
٤٠	باب السواد
٤٣	باب العجز والمشايخ
٥٣	باب الخلق
٥٣	الطول والقصر
٥٥	الحمى
٥٦	العيون
٦٠	الأنوف
٦١	البحر والنتن
٦٣	البرص
٦٧	المرج
٦٨	الأدر
٦٩	الجذام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب النساء

في أخلاقهن وخلقهن وما يُختار منهن وما يُكره

عن مجاهد عن يحيى بن جعدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ^(١) «تَنكِحُ المرأةُ لدينها وحسبها وحسبها فعليك بذات الدين تربت يداك» ^(٢) ثم قال : «ما أفاد رجلٌ بعد الإسلام خيرا من امرأة ذات دين تسره إذا نظر إليها وتطيعه إذا أمرها وتحفظه في نفسها وماله إذا غاب عنها» .

وعن عائشة رضی الله عنها قالت : لا تُدخِلُ المرأةُ على زوجها في أقل من

عشر سنين .

١٠ قالت عائشة : وأدخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنتُ تسع

سنين .

(١) رواية الجامع الصغير ونزهة الألبار والأسماع : «تَنكِحُ المرأةُ لأربعٍ لمالها وحسبها ولجمالها ولدينها فأظفر بذات الدين تربت يداك» . وجاء في اللسان : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «تَنكِحُ المرأةُ لميسمها ولمالها وحسبها فعليك بذات الدين تربت يداك» . (٢) يقال للرجل إذا قل مالُه : قد ترب أي افتقر حتى لصق بالتراب ، والنبي صلى الله عليه وسلم لم يعتمد الدعاء عليه بالفقر ، ولكنها كلمة جارية على السنة العرب بقولونها ولا يريدون بها حقيقتها ، كما يقال لمن يبلى في الحرب بلاه حسنا : قاتله الله ما أشجع . (٣) رواية الجامع الصغير : « ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيرا له من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرته وإن أقسم عليها أبرته وإن غاب عنها نصحته في نفسها وماله » .

١٥

الأصمعي قال : أخبرنا شيخ من بني العنبر قال : كان يقال : النساء ثلاث :
 فهينة لينة عفيفة مسالمة تعين أهلها على العيش ولا تعين العيش على أهلها ، وأخرى
 وعاء للولد ، وأخرى « غل قمل » يضعه الله في عنق من يشاء ويفكه عن يشاء .
 والرجال ثلاثة : فهين لين عفيف مسلم ، يصدر الأمور مصادرها ، ويوردها
 مواردها ، وآخر ينتهي إلى رأى ذى اللب والمقدرة يأخذ بأمره ، وينتهي إلى قوله ،
 وآخر حائر بائر ، لا يأتمر لرشد ، ولا يطيع مرشدا .

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : خير
 نساءكم العفيفة في فرجها ، الغلظة لزوجها .

وعن عروة بن الزبير قال : ما رفع أحد نفسه بعد الإيمان بالله بمثل منكح صدق ،
 ولا وضع نفسه بعد الكفر بالله بمثل منكح سوء . ثم قال : لعن الله فلانة ، ألفت
 بنى فلان بيضا طوالا فقلبتهم سودا قصارا .

قال بعض شعراء بني أسد :

وأول خبث الماء خبث ترابه * وأول خبث القوم خبث المناكح

(١) في نزهة الأبطال والأسماع (ص ٤٣) : « عن الأصمعي عن ابن عمر قال عمر رضى الله عنه :
 النساء ثلاث هينة ... الخ » . وفي العقد الفريد : « الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال :
 النساء ثلاث ... الخ » . (٢) غل قمل ، مثل يضرب للمرأة السيئة الخلق كما ورد في مجمع الأمثال
 تيداني . وقد ورد في اللسان مادة « غل » : « قولهم في المرأة السيئة الخلق : « غل قمل » أصله أن العرب
 إذا أسروا أسيرا غلوه بغل من قد وعليه شعر فربما قمل في عنقه إذا قب و يس فتجتمع عليه محنتان الغل
 والقمل ، ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثيرة المهز ، لا يجذبها منها مخلصا . والعرب تكنى عن المرأة
 بالغل . وفي الحديث : « وإن من النساء غلا فلا يقذفه الله في عنق من يشاء ثم لا يخرجها إلا هو » .
 (٣) في العقد الفريد : « يلقبسه » . (٤) يقال : رجل حائر بائر : ضال تائه لا ينجح لشيء .
 (٥) الغلظة : الشديدة الغلظة . وفي الحديث : « خير النساء الغلظة على زوجها » :

قال الأصمعيّ قال ابن زبير : لا يمنعكم من تزوج امرأة قصيرة قصرها ، فإن الطويلة تلد القصير ، والقصيرة تلد الطويل ، وإياكم والمذكرة فإنها لا تنجب .^(١)

أبو عمرو بن العلاء قال قال رجل : لا أتزوج امرأة حتى أنظر إلى ولدي منها ، قيل له : كيف ذلك ؟ قال : أنظر إلى أبيها وأُمها فإنها تجر بأحدهما .

عن ابن أبي مليكة أن عمر قال : يا بني السائب ، إنكم قد أضويتم^(٢) فأنكحوا في النزاع .^(٣)

الأصمعيّ قال قال رجل : بنات العم أصبر ، والغرائب أنجب ، وما ضرب رءوس الأبطال كابن أعجمية .^(٤)

عن أوفى بن دهم أنه كان يقول : النساء أربع ، فمنهن متمع لها شيئها أجمع ، ومنهن تبع تضر ولا تنفع ، ومنهن صدع تفرق ولا تجمع ، ومنهن غيث همع إذا وقع ببلد أمرع . قال الأصمعيّ : فذكرت بعض هذا الحديث لأبي عوانة فقال : كان عبد الله بن عمير يزيد فيه : ومنهن القرع^(٥) : وهي التي تلبس درعها مقلوبا ، وتكحل إحدى عينيها وتدع الأخرى .^(٦)

- (١) المذكرة : المرأة المتشبهة بالذكور . (٢) أضوى الرجل : ولده ولد ضاوأى ضعيف ، وفي الحديث « اغربوا لا تصورا » أي تزوجوا في البعاد الأنساب لا في الأقارب لا تصوى أولادكم .
 (٣) النزاع : جمع زريعة ، وهي المرأة التي تزوج في غير عشيرتها . ورواية نزهة الأبصار والأسماع في أخبار ذوات القناع : « فأنكحوا في الغرائب » . (٤) رويت هذه القصة في كتاب نزهة الأبصار والأسماع (ص ٤٦) عن المغيرة بن شعبة مع اختلاف في الرواية . (٥) ذكر هذا الخبر في ذيل الأمل في طبع دار الكتب المصرية (ص ١٢٦) مع اختلاف يسير في الرواية . (٦) المتمع : هي المستبدة بما لها عن زوجها لا تواسيه منه . وفي الأصل : « سممع » وهي الكالحة في وجهك إذا دخلت المولولة في أترك إذا خرجت . (٧) في ذيل الأمل : « عبد الملك بن عمر » .
 (٨) كذا في ذيل الأمل . وفي الأصل : « المقرع » بالنون وهو تحريف . وتفسير المؤلف للكلمة التي أبتناها أحد معانيها ، وفسرت أيضا بانها المرأة الجريرة القليلة الحياء ، أو هي البديهة الفاحشة .

عن علي بن زيد قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : ثلاثٌ من الفَوَاقِرِ :^(١)
 جَارٌ مُقَامَةٌ ، إن رأى حسنةً سترها ، وإن رأى سيئةً أذاعها ؛ وأمرأةٌ إن دخلت
 لَسَنَتَكَ ،^(٢) وإن غبت عنها لم تأمنها ؛ وسلطانٌ إن أحسنت لم يحمّلك ، وإن أسأت
 قَتَلَكَ .

الأصمعيّ قال : حدّثنا جميع بن أبي غاضرة - وكان شيخاً مسنّاً من أهل البادية
 من ولد الزبير بن بدر من قبل النساء - قال : كان الزبيران يقول : أحبُّ
 كائني إلى الذليلة في نفسها ، العزيزة في رهطها ، البرزة الحية التي في بطنها غلام^(٣)
 ويتبعها غلام . وأبغضُ كائني إلى الطلعة الحياء ، التي تمشي الدفقى وتجلس الهبتقة ،^(٤)
 الذليلة في رهطها ، العزيزة في نفسها ، التي في بطنها جارية وتتبعها جارية .^(٥)

بلغني عن خالد بن صفوان أنه قال : من تزوج امرأةً فليتزوجها عزيزةً في
 قومها ، ذليلةً في نفسها ، أدبها الغنى وأذلها الفقر . حصاناً من جاريها ، ماجنةً
 على زوجها .

وقال الفرزدق يصف نساء .

يَأْتَسْنَ عِنْدَ بَعُوِهِنَّ إِذَا خَلَوْنَ * وَإِذَا هُمُ نَحَرَجُوا فَهِنَّ خِفَارٌ^(٦)

(١) الفواقير : الدواهي .

(٢) لسنتك : أخذتك بلسانها وذكرتك بالسوء . (٣) كائن : جمع كنة بالفتح وهي امرأة الإبن

أو الأخ كأنهم توهموا فيه فميلة . (٤) البرزة : الموثوق برأيها وعفافها ، وهي أيضا الجليلة المتجاهرة

الكهلة التي تبرز للرجال ، أو البارزة المحاسن . (٥) الطلعة الحياء : التي تطلع كثيراً ثم تختفي ، ومثله

الطلعة القبة . (٦) الدفق : مشى واسع . والهبتقة : أن تربع وتمتد إحدى رجلها في تربعها .

(٧) الخفار : الحيات .

وقال خالد بن صفوان [لدلال] ^(١) : اطلب لي بكرا كثيب أو ثيبا كبيرا، لا ضرعا ^(٢)
 صغيرة ولا عجوزا كبيرة [لم تقرفتحن ولم تفت فتمحن] ^(٣) ، قد عاشت في نعمة
 وأدركتها حاجة . نخلق النعمة معها وذلل الحاجة فيها ، حسبي من جمالها أن تكون
 ضخمة ^(٤) من بعيد ، مليحة من قريب وحسبي من حسنها أن تكون واسطة في قومها ،
 ترضى مني بالسنة ، إن عشت أكرمها وإن ميت ورثتها .

وقال رجل لصاحب له : ابغني امرأة بيضاء البياض ، سوداء السواد ، طويلة
 الطول ، قصيرة القصر . يريد : كل شيء منها أبيض فهو شديد البياض ، وكل شيء
 منها أسود فهو شديد السواد ، وكذلك الطول والقصر .

وقال آخر : ابغني امرأة لا تؤهل دارا (أي لا تجعل دارها أهلة بدخول
 الناس عليها) ، ولا تؤنس جارا (أي لا تؤنس الجيران بدخولها عليهم) ، ولا تنفث ^(٥)
 نارا أي لا تيم وتغري بين الناس .

قال الأصمعي : قال أعرابي لابن عمه : اطلب لي امرأة بيضاء ، مديدة فرعاء .
 جعدة ، تقوم فلا يصيب قميصها منها إلا مشاشة منكبها ، وحلمتي تديها ورائفتي ^(٦)
^(٧) ^(٨) ^(٩) ^(١٠)

- (١) التكلة عن المحاسن والأضداد للمحافظ طبع أوربد (ص ٢٢١) وهو دلال الخنث وكان يخطب
 النساء على الرجال انظر ترجمته في الأغاني (ج ٤ ص ٥٩ طبع بولاق) . (٢) الضرع : الصغير من كل شيء .
 وقيل : الصغير السن الضاوي . (٣) وردت هذه الجملة هكذا بالأصل . وقد وردت هذه الحكاية في المحاسن
 والأضداد (ص ٢٢٠) . وفي كتاب آداب السياسة بالعدل نسخة فتوغرافية محفوظة بدار الكتب المصرية
 تحت نمرة ٤٣٠٠ أدب لوحة ١٨١ وفي كتاب الأفراح لإزاحة الأتراح ص ٢١٤ وليس فيها هذه الجملة .
 (٤) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٥) : « نعمة » . (٥) في العقد الفريد : « لا تنقب » .
 (٦) المديدة : الطويلة . (٧) الفرعاء : الهيئة الحسنة . (٨) الجعدة : المجتمعة الخلق
 الشديدة . (٩) المشاشة : رموس العظام . (١٠) كذا في العقد الفريد ، والرائفتان مثنى
 رائفة ، وهي أسفل الألية الذي يلى الأرض عند القعود . وفي الأصل : « رابعتي » وهو تحريف .

الَّتِيهَا وَرُضَافٌ رُكْبَتَيْهَا ^(١) ، إِذَا آسْتَلْتِ فَرَمَيْتِ تَحْتَهَا بِالْأُتْرَجَةِ الْعَظِيمَةِ نَفَدَتْ مِنْ الْجَانِبِ الْآخَرَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَمِّهِ : وَأَنْتِ بِمِثْلِ هَذِهِ إِلَّا فِي الْجَنَانِ ! .

وَنَحْوُ قَوْلِهِ فِي الْأُتْرَجَةِ قَوْلُ أُمِّ زَرْعٍ : نَخْرَجُ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ ^(٣) مُنْخَضٌ ، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَاتَيْنِ فَطَلَّقْنِي وَنَكَحَهَا . وَقَالَ آخَرَ : ابْنِي امْرَأَةٌ شَقَاءٌ مَقَاءٌ ، طَوِيلَةٌ الْإِلْقَاءُ ، مَنُوسَةٌ الْفَخِذَيْنِ ، نَاحِفَةٌ ^(٤) الصَّقَلَيْنِ ^(٥) .

أنشد ابن الأعرابي :

إِذَا كُنْتَ تَبْنِي أَيْمًا بِجَهَالَةٍ * مِنَ النَّاسِ فَانظُرْ مِنْ أَبَوَاهَا وَخَالَهَا
فَإِنَّهَا مِنْهَا كَمَا هِيَ مِنْهَا * كَقَدِّكَ نَعْلًا إِنْ أُرِيدَ مِثْلُهَا
فَإِنَّ الَّذِي تَرْجُو مِنَ الْمَالِ عِنْدَهَا * سِيَأْتِي عَلَيْهِ شَوْمُهَا وَخَبَالُهَا ^(٦) ^(٧)

(١) رضاف الركة : الجلدة التي عليها .

(٢) الأترجة : ثمرة شجر بستاني من جنس الليمون ناعم الورد والحطب .

(٣) الأوطاب : جمع وطب وهو سقاء اللبن . (٤) عبارة العقد (ج ٣ ص ٢٨٣) : « عن

أبي الحسن المدائني قال : قال يزيد بن عمر بن هبيرة : اشتروا لي جارية شقاء مقاء وسحاء بعيدة ما بين

المنكبين مسوحة الفخذين ، قوله شقاء يريد كأنها شقة جبل ، مقاء : طويلة ، وسحاء : صغيرة العبيزة ؛

أرادها للولد لأن الأرمح أفرس من العظيم العبيزة » . (٥) كذا في الأصل ولعله « الأتقاء »

جمع نقا ونقو وهو عظم العضد . (٦) المنوسة : القليلة اللحم . (٧) كذا بالأصل :

ولعلها « نحيفة الصقلين أو ناحلة الصقلين » ، جاء في اللسان مادة « صقل » : وفي حديث أم معبد :

ولم تزر به صقلة أي دقة ونحول ؛ وقال شمر : تريد ضميره ودقته ؛ والصقل : الخاصرة أخذ من هذا .

(٨) كذا في الأصل . ورواية البيهقي الأولين في المحاسن والأضداد للمحافظ (ص ٢٢٠) :

إِذَا كُنْتَ مَرْتَادًا لِنَفْسِكَ أَيْمًا * لَنَجْلِكَ فَانظُرْ مِنْ أَبَوَاهَا وَخَالَهَا

فَإِنَّهَا مِنْهَا كَمَا هِيَ مِنْهَا * كَمَا النَّعْلُ إِنْ قَيْسَتْ بِنَعْلِ مِثْلِهَا

(٩) في الأصل : « عليها » والسياق ياباها . (١٠) في الأصل : « سومها » بالسين وليس له

معنى مناسب .

كان يقال : البكر كالذرة تطحنها وتعجنها وتخزها ، والثيب مجالة راكم^(١)
تمرسويق .

وقال ابن الأعرابي : طلق زياد أمرأته حين وجدها لثغاء ، وقال : أخاف
أن يحيى وليدي ألثغ ، وقال :

لثغاء تأتي بحيفيس ألثغ * تميمس في الموشى والمصبيغ^(٤)

ويقال : المرأة غل فانظر ماذا تضع في عنقك ، وهو من قول ابن المقفع :
الدين ريق ، فانظر عند من تضع نفسك . أنشد ابن الأعرابي :

أحب الخلاوى التزيه من الهوى * وأكره أن أسقى على عطيش فضلا

يقول : أكره المرأة التي أكثرت الأزواج وإن كنت مضطرا إليها .

١. وعن خالد الحذاء قال : خطبت امرأة من بني أسد فحنت لأنظر إليها وبينى
وبينها رواق يشف^(٥) ، فدعت بحفنة مملوءة ثريدا مكللة باللحم فأتت على آخرها ، وأتت
بإناء مملوء لبتنا أو نبيدا فشربته حتى كفأته على وجهها ، ثم قالت : يا جارية أرفعي
السجف فإذا هي جالسة على جلد أسد وإذا شابة جميلة ، فقالت : يا عبد الله : أنا أسدة

(١) العجالة : ما تزوده الراكب مما لا يتعبه كالتمر والسويق ، ومنه المثل : « التمر مجالة الراكب » .

(٢) في البيان والتبيين (ج ١ ص ٣٣) : « أبرمادة » .

(٣) كذا في البيان والتبيين . والحيفس : القصير السمين وقيل الدميم الخلقة . وفي الأصل « بحسن »

وهو تحريف . (٤) كذا في البيان والتبيين . وفي الأصل : « الوشى » . (٥) الرواق : كسا

مرسل على مقدم البيت من أعلاه إلى الأرض . (٦) في الأصل : « فدعت بحفنة فيها قفير

زياد الأعم مملوءة الخ » والظاهر أن هذه العبارة مقحمة من الناسخ لأنها لم نعثر في ترجمة زياد الأعم

٢. ولا في كتاب المضاف والمضاف إليه على ما ثبت صحة هذه العبارة ، وقد أورد ابن عبد ربه في العقد الفريد

(ج ٣ ص ٢٨٢) هذه الحكاية ولم يذكر هذه الجملة فحذفناها معتمدين على رواية العقد الفريد وعدم

التامها مع السياق .

من بني أسد على جلد أسد وهذا مطعمي ومشربي ، فإن أحببت أن تتقدم فأفعل ،
فقلت : أستخير الله وأنظر ، فخرجت ولم أعد .

وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم سليم تنظر إلى امرأة فقال :
«دُشِمِي عوارضها وأنظري إلى عقبها» .

وقال النابغة :

ليست من السودِ أعقاباً إذا أنصرفت * ولا تبيع يجنبي نخلة البرما^(٣)

وقال الأصمعي : إذا أسودت عقب المرأة أسودت سائرها .

تزوج علي بن الحسين أم ولد لبعض الأنصار ، فلامه عبد الملك في ذلك ،
فكتب إليه : إن الله قد رفع بالإسلام الحسيمة وأتم النقيصة ، وأكرم به من اللؤم
فلا عار على مسلم ، هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج أمته وأمرأة عبده ،
فقال عبد الملك : إن علي بن الحسين يتشرف من حيث يتضع الناس .

الأصمعي قال : كان أهل المدينة يكرهون اتخاذ أمهات الأولاد حتى نسا فيهم

علي بن الحسين والقاسم بن محمد [بن أبي بكر] وسالم بن عبد الله [بن عمر] ، ففاقوا^(٤)
أهل المدينة فقهاً وورعاً فرغب الناس في السراري .

(١) كذا في العقد الفريد . وفي الأصل : « تنقذني » .

(٢) العوارض : الأسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الشايب والأضراس واحداً عارض ، أمرها
بذلك لتبور (تختبر) نكهتها وريح فيها أطيب هوأم خبيث . ونصه في ابن الأثير في مادة عرض : أنه بعث
أم سليم لتنظر امرأة فقال : شئ عوارضها الخ . وفي الأصل : « تسن » وهو تحريف .

(٣) نخلة : اسم موضع بين مكة والطائف . والبرم : جمع برمة وهي قدر من حجارة . وفي اللسان مادة برم :
* والبائعات بشطى نخلة البرما *

ويروي البرما (بفتح الباء) وهو ثمر الأراك كما في معجم ما استعجم للبكري في كلامه على نخلة .

(٤) هو المعروف بزین العابدين وأمه سلافة بنت يزيد جد آخر ملوك فارس وهي أخت أمهات القاسم
وسالم المذكورين بعد ، وذلك أن الصحابة رضي الله عنهم لما أتوا المدينة بسبي فارس في خلافة عمر بن الخطاب
كان منهم ثلاث بنات ليزيد جد اشتراهن علي بن أبي طالب ودفع واحدة لعبد الله بن عمر ، وأخرى لولده
الحسين ، وأخرى لمحمد بن أبي بكر الصديق فأولد عبد الله أمته سالما وأولد الحسين أمته ولده زين العابدين
وأولد محمد بن أبي بكر أمته ولده القاسم (انظروفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٤٥٥ طبع بولاق) .

وقال مسامة بن عبد الملك : عجبتنا من رجل أخفى شعره ثم أعفاه ، أو قصر شاربه ثم أطاله ، أو كان صاحب سرارى فأتخذ المهيئات .
قال رجل من أهل المدينة :

لا تَشْتَمَنَّ أَمْرًا فِي أَنْ تَكُونَ لَهُ * أُمَّ مِنَ الرُّومِ أَوْ سُودَاءُ عَجَاءُ

فإنما أمهات الناس أوعية * مستودعات وللأحساب آباء

ورب واضحة ليست بمنجبة * وربما أنجبت للفحل سوداء

بلغنى أن رجلا شاور حكيما في التزوج فقال له : أفعل ، وإياك والجمال الفائق ،

فإنه مرعى أنيق ، فقال : ما نهيتنى إلا عما أطلب ، فقال : أما سمعت قول القائل :

ولن تصادف مرعى ممرعا أبدا * إلا وجدت به آثار منتجع

وقال عمر بن الوليد للوليد بن يزيد : إنك لمعجب بالإماء ، قال : وكيف لا أعجب

بهن وهن يأتين بمثلك .

ويروى عن أبي الدرداء أنه قال : خير نسائكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا

وتملأ بيتها أقطا وحيسا ، وشر نسائكم السلفعة ، التي تسمع لأضرارها قعقعة ، ولا تزال

جارتها مفزعة . وقد فسرت هذا في كتاب غريب الحديث .

(١) في الأصل : « أخفى » بالخاء المعجمة وما أثبتناه عن المقد الفريد يقال : أخفى الرجل شاربه :

بالغ في أخذه وأستقصى قصه . (٢) المهيئات : الحرائر الغاليات المهر . (٣) كذا في بلوغ

الأرب في أحوال العرب للأوسى (ج ٢ ص ١٢) وفي الأصل : « رجلا » وما أثبتناه أنسب .

(٤) كذا في بلوغ الأرب . وفي الأصل : « بها » . (٥) كذا في بلوغ الأرب . وفي الأصل :

« ما كول » .

(٦) قال ابن الأثير : يريد أنها إذا مشت فاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فصل الحرقاء ولم

تبطل ولكنها تمشي مشيا وسطا معتدلا فكان خطاها متساوية . والميس : التبخر والتنى . (٧) الأقط :

الجبين المتخذ من اللبن الحامض ، والحيس : الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن ، وقد يجعل عوض الأقط

الدهن أو الفنتيت . (٨) السلفعة : البديهة الفعاشة القليلة الحياء الجرثومة على الرجال .

وقال معاوية لعقيل بن أبي طالب ^(١) : أئى النساء أشهى ؟ قال : المؤاتية لما تهوى ، قال : فأئى النساء أسوأ ؟ قال : المجانبة لما ترضى ، قال معاوية : هذا والله النغد العاجل ، قال عقيل : بالميزان العادل .

الأكفاء من الرجال

عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : "إذا جاءكم من ترضون خلقه وخلقهم فزوجهوا إنكم إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض" .

وعن الحسن بن سمره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "الحسب المال والكرم التقوى" .

وعن أنس قال : قالت أم حبيبة : يا رسول الله ، المرأة منا يكون لها الزوجان في الدنيا فتموت فلا يههما تكون في الآخرة ؟ قال : "لأحسنهما ^(٤) [خلقاً] يا أم حبيبة ، ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة" .

(١) في العقد الفريد (جزء ٣ ص ٢٨٤) : « لصعصعة بن صوحان » .

(٢) أورد الترمذى في صحيحه رواية أبي هريرة لهذا الحديث هكذا : " إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقهم فزوجهوا إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض " ورواه الترمذى أيضا عن أبي حاتم المزنى : " إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقهم فأنكحوه إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد " قالوا : يا رسول الله ، وإن كان فيه ؟ قال : " إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقهم فأنكحوه " « ثلاث مرات » .

(٣) كذا ورد هذا الحديث في الأصل مع نقص بعض الفاظ لا يستقيم الكلام بدونها ونصه في الإحياء للغزالي (ج ٣ ص ٤١ طبع مصر) : « وعن أنس قال : قالت أم حبيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أرايت المرأة يكون لها زوجان في الدنيا فتموت ويموتان ويدخلون الجنة لأيهما هي تكون قال : « لأحسنهما خلقا كان عندها في الدنيا ، يا أم حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة » .

(٤) كذا في الإحياء . وفي الأصل : « ذهب حسن الخلق في الدنيا والآخرة » .

عن عطية بن قيس قال : خطب معاوية أم الدرداء فقالت : قال أبو الدرداء :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرأة لآخر زوجيها » فلست بمتروجة بعد أبي
الدرداء حتى أتزوجه في الجنة إن شاء الله تعالى . ويقال : إنما حرم أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم على من بعده لأنهن أزواجه في الجنة .

عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :
لا تُكْرِهوا فتياتكم على الرجل القبيح فإنهن يُحِبُّن ما يُحِبُّون .

ابن الأعرابي قال : قيل لابنة الخس^(١) : ألا تتزوجين ؟ فقالت : بلى ، لا أريده
أخا فلان ولا ابن فلان ولا الظريف المتظرف ولا السمين الأحم^(٢) ، ولكن أريده
كسوبا إذا غدا ، صخوكا إذا أتى . وكان أبوها قد كُفَّ بصره فقال : ما بال ناقتك ؟
قالت : عيناها^(٣) هاج وملؤها راج وتمشى وتفاج^(٤) ، فقال : يا بنية أعقلها ، فعقلتها .
فقال : ما صنعت حتى اضطرت^(٥) .

قيل لأعرابي : فلان يخطب فلانة^(٦) ، قال : أموسر من عقيل ودين ؟ قالوا :
نعم ، قال : فزوجوه .

عن عيسى بن عمر قال : قال رجل لأعرابي : أمُنِكِحِي أنت ؟ قال : لا ،
قال : ولم ؟ قال : لأنك أصبح اللحية^(٧) .

(١) جاء في اللسان مادة « خس » أنها هند بنة الخس الإيادية المعروفة بفصاحتها . وفي الأصل :
« لابنة الحسن » وهو تحريف . (٢) هو من لحم الرجل إذا صار ذا لحم . (٣) يقال :
عين هاج أي غائرة ، قال في اللسان تعليقا على هذه العبارة : « قالت هاج فذكرت العين حلالها على الطرف
أو العضو وقد يجوز أن تكون احتملت ذلك للسجع » . (٤) تفاج : تفرج بين رجلها .
(٥) كذا بالأصل ولعل اضطرت هنا بمعنى عدت ؛ وقد ذكر في اللسان مادة « هجج » هذه الحكاية
باختلاف يسير في الفاظها ولكنه لم يذكر القسم الأخير منها . (٦) في العقد الفريد : « وقيل
للحسن الخ » . (٧) الأصح اللحية : الذي تعلق شعره حمرة ومن ذلك قيل : دم صباحي لشدة
حمرة . وفي هامش الأصل الفتوغرافي « أصبح : أبيض » .

وكان عَقِيلُ بنُ عُلْفَةَ غَيُورًا ، نَخَطَبُ إليه عبدُ الملكِ بنُ مروانِ ابنته على أحدِ بَنِيهِ ، وكانت لِعَقِيلِ إليه حَوَائِجٌ ، فقال له : إن كنتَ لا بدَّ فاعلًا بِخَنَبِي هُجْنَاءَكَ .^(٢)

وخطب إليه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل - وكان [إبراهيم بن] هشام والي المدينة وخال هشام بن عبد الملك - فردّه لأنه كان أبيض شديد البياض ، فقال :
رَدَدْتُ صَحِيفَةَ الْقُرْشِيِّ لَمَّا * أبتُ أعرافه إِلَّا أَحْرَارًا

وقال رجل من الأعراب :

يُسَمُّونَا الأعرابَ والعَرَبُ أَسْمَانَا * وَأَسْمَاؤُهُمْ فِينَا رِقَابُ المَزَاوِدِ

يعنى العجم يُسَمُّونَ الحَمْرَاءَ .

ابن الأعرابي قال : قال عبد الملك بن مروان لامرأة من قريش تزوجت رجلاً مغموصاً عليه : أتنكح الحرة عبداً ؟ فقالت : يا أمير المؤمنين
إن المهور تُنكح الأيامي^(٤) * النسوة الأرائل اليتامى
المرء لا تبغى له سلاماً

وقال ابن الأعرابي : خطب رجلٌ إلى رجلٍ فلم يرّضه فأنشأ يقول :
قل للذين سَعَوْا يَبْغُونَ رَخِصَتَهَا * ما رَخِصَ الجوعُ عندي أمَّ كَلْثُومِ
الموتُ خيرٌ لها من بَعْلِ مَنقَصَةٍ * ساقَت إليه أباهَا جِلَّةٌ كُومِ^(٥)

(١) هو يزيد بن عبد الملك ، واسم من تزوجها «الخرباء» . (٢) الهجاء : جمع هجين وهو من أبوه عربي وأمه أعجمية . (٣) يقال : رجل مغموص عليه في حبه ودينه أي مطعون عليه فيها (٤) الأيامي : جمع أيم وهي المرأة التي لا زوج لها بكرا أو نيبا . (٥) في هذا الشعر على هذه الرواية إقواء وقد تقدم تعريفه غير مرّة ، ولعلها «جلة الكوم» بالتعريف وبذلك يخلص من الإقواء . والجلّة : جمع جليل وهو العظيم ، والجلّة أيضا : المسان من الابل . والكوم : جمع كوما . وهي الناقة المرتفعة السنام .

وكان عمر الخير نكاحا [فكان] في عام سنة يقول : لعل الضيقة تحملهم على أن

ينكحوا غير الأكفاء .

وقال المساور للمزار :^(١)^(٢)

ما سرني أن أمي من بني أسيد * وأت ربي يُنجيني من النار

وأنهم زوجوني من بناتهم * وأن لي كل يوم ألف دينار

فأجابه المزار :

فلست للأُم من عيس ومن أسيد * وإنما أنت دينار ابن دينار

وإن تكن أنت من عيس وأمتهم * فإن أمتكم من جارة الحار^(٣)

دينار ابن دينار : عبد ابن عبد . وجارة الحار : الإست ، والحار : الفرج .

وقال بعض الأعراب :

أقول لها لما أنتني تدلني * على امرأة موصوفة بجمال

أصبت لها والله بعلا كما أشتهت * إن أغتفرت مني ثلاث خصال^(٤)

فمن فسق لا يبارى وليده * ورقة إسلام وقلة مال^(٥)

وقال رجل لابن هبيرة : أنا ابن الذي خطب إلى معاوية ؛ فقال ابن هبيرة :

أفزوجَه؟ قال : لا ؛ فقال : ما صنعت شيئا .

أبو الحسن المدائني قال : خطب رجل من بني كلاب امرأة ، فقالت له أمها :

حتى أسأل عنك ، فأنصرف فسأل عن أكرم الحى عليها ، فدُل على شيخ فيهم كان

يُحسِن المحضِر في الأمر يُسأل عنه ، فسأله أن يُحسِن عليه الشناء وأنتسب له فعرفه ؛^(٦)^(٧)

(١) هو المساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي . (٢) هو المزار بن سعيد الفقعسي .

(٣) في الأصل : « وإن » . (٤) في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٨٩ : « منه » .

(٥) في العقد الفريد : * فمن عجز لا ينادى وليده * (٦) في الأصل : « سألت ودلت »

بتاء التانيث . (٧) يقال : فلان حسن المحضِر إذا كان يذكر الغائب بخير .

ثم إن العجوز شمّرت فسألته عنه فقال : أنا زبيته ، قالت : كيف لسانه ؟ قال :
 مدّره قومه وخطيبهم . قالت : كيف شجاعته ؟ قال : حامى قومه وكهفهم . قالت :
 فكيف سماحته ؟ قال : ثمّال^(٢) قومه وربيعهم . فأقبل الفتى فقال الشيخ : ما أحسن
 والله ما أقبل ! ما أنثى ولا أنحنى . فدنا الفتى فقال الشيخ : ما أحسن والله ما سلم !
 ما جار ولا خار . ثم جلس ، فقال : ما أحسن والله ما جلس ! ما دنا ولا ثنى . فذهب
 الفتى ليتحرّك فضرط ، فقال الشيخ : ما أحسن والله ما ضرط ! ما أغنّها ولا أطنّها ،
 ولا بربرها ولا فرفرها . فهض الفتى خجلاً فقال : ما أحسن والله ما نهض ! ما أنفتل^(٤)
 ولا أنخزل . فأسرع الفتى ، فقال : ما أحسن والله ما خطا ! ما أزور ولا أقطوطى .
 قالت العجوز : وجه إليه من يرّده ، لو سلّح لزوجناه .

خطب خالد بن صفوان امرأة فقال : أنا خالد بن صفوان ، والحسب على ما قد
 علمت به ، وكثرة المال على ما قد بلغك ، وفي خصال سأبينها لك فتقدمين على^(٦)
 أو تدعين ، قالت : وما هي ؟ قال : إن الحرة إذا دنت منى أملتني ، وإذا تباعدت
 عنى أعلتني ، ولا سبيل إلى درهمي وديناري ، ويأتي على ساعة من اللال لو أت
 رأسي في يدي نبذته ، فقالت : قد فهمنا مقالتك ووعينا ما ذكرت ، وفيك بحد
 الله خصال لا نرضاها لبنات إبليس ، فأنصرف رحمك الله .

(١) شمّرت : جذت وأسرعت . (٢) الثمال بالكسر : الملبأ والغيث والمطمع في الشدة .
 (٣) جار وخار بمعنى رفع صوته ، وقد سهلت همزة الأولى للازدواج .
 (٤) في الأصل «ضرط» وبها لا يستقيم أسلوب القصة وسياقها . ولعل صوابها ما أثبتناه أو لعلها
 «انخرط» بمعنى نرج من المكان . وانفتل : النوى ، يريد أنه انصرف معتدلاً . وانخزل : مشى في تناقل .
 (٥) ازور : مال وانحرف . وأقطوطى : تناقل في مشيه . (٦) وردت هذه الجملة في الأصل
 هكذا «فتقدمين على أو تدعين» بدون إثبات النون في الموضعين وهو مخالف للقواعد العربية .

قال بعض الشعراء :

ألا ياليلَ إن خيرتَ فينا * بعيشك فانظري أين الخيارُ
فلا تستنكي فداً غيباً * له نارٌ وليس عليه نارُ

وقال آخر^(٢) لامرأته :

فإما هلكتَ فلا تنكي * ظلوم العشيبة حسادها^(٣)
يرى مجده تلب أعراضها * لديه ويغض من سادها^(٤)

وقال آخر^(٥) :

فلا تنكي إن فرق لدمر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأنزعا^(٦)
من القوم ذا لونين وسع بطنه * وليكن أذياً حلمه ما توسعا^(٧)
ضروباً بلحيته على عظم زوره * إذا القوم هشوا للفعال تقنعا

(١) القدم : العي عن الحجة والكلام مع نقل ورخاوة وقلة فهم . (٢) الشعر لحسان بن ثابت رضي الله عنه كما في ديوانه وسكان المبرور من قصيدة به مطلعها :

أم تدرين سبادها * وجرى الدموع برسبادها

(٣) في الديوان : «خذول» .

(٤) رواية هذا البيت في الديوان :

يرى مدحه شتر أعراضها * سفاها ويغض من سادها

(٥) هوهدبة بن خشم قال هذا الشعر لامرأته حين قدم ليؤخذ منه بالنار وكانت من أجل النساء . وله في ذلك قصة طويلة ذكرها أبو الفرج في رحمة في بغية الخادى والعشرين من الأغاني (ص ٣٧٤ - ٣٧٥) طبع أوروبا) والبغدادي في الخزانة (ج ٤ ص ٨٥ - ٨٨ طبع بولاق) . (٦) الغم : أن يسيل الشعر حتى يضيق الوجه والقفا . والنزع : الخسار مقدم شعر الرأس عن جاني الجبهة ، والعرب تحب النزع وتيمن بالأنزع وتدم الغم وتشاءم بالأغم ، وتوهم أن الأغم القفا والجبين لا يكون إلا كلباً . (٧) أذيا : شديد التأذي ضيق الصدر . ولم يوجد هذا البيت في هذا الشعر لا في الأغاني ولا في الخزانة .

زوج إبراهيم بن النعمان بن بشير يحيى بن [أبي] حفصة مولى عثمان بن عفان
أبنته على عشرين ألف درهم، فعير فقال :

فما تركت عشرون ألفاً لقائل * مقالاً فلا تحفل مقالة لائم
فإن ألك قد زوجت مولى فقد مضت * به سنة قبل وحب الدراهم

ويحيى هذا جد مروان الشاعر ، وكان يهودياً فأسلم على يد عثمان . وتزوج أيضا
خولة بنت مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم سيد أهل الوبر . فقال القلاخ :

نبئت خولة قالت حين أنكحها * لطلما كنت منك العار أنتظر
أنكحت عبد بن ترجو فضل مالها * في فيك مما رجوت الترب والمجر
لله در جيد أنت سائسها * برذنتها وبها التحجيل والنسر

خطب رجل إلى ابن عباس يتيمة له ، فقال ابن عباس : لا أرضاها لك ،
قال : ولم ، وفي حجرك نشأت ؟ قال : لأنها تشرف وتنظر . قال : وما هذا ! فقال
ابن عباس : الآن لا أرضاك لها .

كتب زياد إلى سعيد بن العاص يخطب إليه أم عثمان بنت سعيد وبعث إليه
بمال كثير ، فلما قرأ الكتاب أمر حاجبه بقبض المال والهدايا ، فلما قبضها أمره

(١) هذان البيتان قبلا ردًا على من قال يعيره بهذين البيتين :

لعمري لقد جللت نفسك خزبة * وخالفت فعل الأكثرين الأكارم
ولو كان جذاك اللذان ثابعا * بيد لما راما صنيع الألائم

(٢) الذى فى الأغاني (ج ٩ ص ٣٦ طبع بولاق) أن الذى كان يهوديا فأسلم هو أبو حفصة ، وأهله
ينكرون ذلك ويذكرون أنه من سبي إسطنخر وأن عثمان اشتراه فوهبه لمروان بن الحكم .

(٣) هو القلاخ بن جناب من بنى حزن بن منقر ، وقد ذكره المؤلف فى كتابه الشعر والشعراء .
(ص ٤٤٤ طبع أوروبا) . (٤) تشرف : نتطلع .

بقسمها بين جلسائه، فقال الحاجب : إنها أكثر من ذلك، فقال : أنا أكثر منها، ففعل، ثم كتب إلى زياد : بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد، إن الإنسان ليظنني أن رآه أستغني .

خطب لقيط بن زُرارة إلى قيس بن خالد ذي الجَدِّين الشَّيباني، فقال له قيس : ومن أنت؟ قال : لقيط بن زُرارة . قال : وما حملك أن تخطب إلى علانية؟ فقال : لآتي عرفتُ أنّي إن عالتك لم أفضحك وإن ساررتك لم أخدعك، فقال : كفى كريم، لا تبيت والله عندي عزباً ولا غريباً . فزوجه أبنته وساق عنه .^(١)

قال رجل للحسن : إن لي بنية وإنما تُخطب، فممن أزوجها؟ فقال : زوجها من يتقى الله، فإن أحبها أكرمها، وإن أبغضها لم يظلمها .

قال أبو اليقظان : خطب عمر بن الخطاب أمَّ أبان بنت عتبة بن ربيعة بعد أن مات عنها يزيد بن أبي سفيان، فقالت : لا يدخل إلا عابسا ولا يخرج إلا عابسا، يُغلق أبوابه ويُقل خيرَه . ثم خطبها الزبير، فقالت : يدُّ له على قروني ويدُّ له في السَّوط . وخطبها عليٌّ، فقالت : ليس للنساء منه حظُّ إلا أن يقعد بين شعيرين الأربع لا يُصبن منه غيره . وخطبها طلحة فأجابت فتزوجها، فدخل عليها عليٌّ بن أبي طالب فقال لها : رددت من رددت منا وتزوجت ابن بنت الحضرمي ! فقالت : القضاء والقدر، فقال : أما إنك تزوجت أجملنا امرأةً وأجودنا كفاً وأكثرنا خيراً على أهله .

(١) ساق عنه : دفع عنه المهر . (٢) كذا في تاريخ الطبري (قسم أول ج ٩ ص ٢٧٣٤

طبعة أوربا)، وفي الأصل : «امرأة أبان بن عتبة» وهو تحريف .

الحض على النكاح ودم التبث

عن عكاف بن وداعة الهلالي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : " يا عكاف ألك امرأة ؟ " قال : لا ، قال : " فأنت إذا من إخوان الشياطين إن كنت من رهبان النصارى فألحق بهم وإن كنت منا فمن سنتنا النكاح " (١) .

عن طاؤس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا زمام ولا خزام ولا رهبانية في الإسلام ولا تبث ولا سياحة في الإسلام " .

عن إبراهيم بن ميسرة قال : قال لي طاؤس : لتكحن أو لأقولن لك ما قال عمر لأبي الزوائد : ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو بفور . (٢)

(١) رواية هذا الحديث في أسد الغابة (ج ٤ ص ٣ طبع مصر) : « جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا عكاف ألك زوجة ؟ " قال : لا ؛ قال : " ولا جارية ؟ " قال : لا ، قال : " وأنت صحيح موسر ؟ " قال : نعم والحمد لله ؛ قال : " فأنت إذا من إخوان الشياطين إما أن تقول من رهبان النصارى فأنت منهم وإما أن تكون من صنع كما تصنع وإن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم ويحك يا عكاف تزوج ؟ " فقال عكاف : يا رسول الله لا أتزوج حتى تزوجني من شئت ؛ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فقد زوجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الخيرية " . (٣)

(٢) أراد ما كان عباد بني إسرائيل يعنونونه من ذم الأنوف وهو أن يحرق الأنف ويجعل فيه زمام كرمام الناقة ليقاد به ، والخزام : جمع حرمة وهي حلقة من شعر تحبس في أحد جانبي منخري البعير ، كانت بنو إسرائيل تحزم أنوفها وتحرق رقبتها وتحودنك من أنواع التعذيب فوصفه الله عن هذه الأمة ، أي لا يفعل الخزام في الإسلام . والرهبانية : من رهبنة النصارى ، وأصلها من الرهبة بمعنى الخوف ، كانوا يترهبون بالتخفي من أشغال الدنيا وترك ملاذها والزهدة فيها والعزلة عن أهلها وتعهد مشاقها حتى إن منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من أنواع التعذيب فصاح النبي صلى الله عليه وسلم عن الإسلام ونهى المسلمين عنها . والتبث : الانقطاع عن النساء وترك النكاح . والسياحة : الذهاب في الأرض ؛ قال ابن الأثير : أراد مفارقة الأمصار وسكنى البرارى وترك شهود الجمعة والجماعات ، وقيل : أراد الذين يسعون في الأرض بالشرو والنبية والإفراء بين الناس .

(٣) أبو الزوائد — ويقارنه : ذو الزوائد وذو الأصابع — : صحابي .

عن إبراهيم قال : قال علقمة لامرأته : خذى أحسن زينتك ثم اجلسى عند رأسى ، لعل الله أن يرزقك من بعض عوادي خيرا .

وفي بعض الأخبار : أربع من سنن المرسلين : التَّعْطُرُ ، والنِّكَاحُ ، والسَّوَالُكُ ، والِحْتَانُ .

باب الحسن والجمال

٥ عن عائشة رضی الله عنها قالت : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من كلب ، فبعثني أنظر إليها ، فقال لي : "كيف رأيتي" ؟ فقلت : ما رأيت طائلا ؛ فقال : "لقد رأيتي خالا بجدها أقشعرت كل شعرة منك على حدة" ، فقالت : ما دونك ^(١) ستر .

١٠ القحذمي قال : دخل أبو الأسود على عبيد الله بن زياد فقال : أصبحت جميلا ، فلو تعلقت معاذة ^(٢) ! فظن أنه يهزأ به فقال :

أفنى الشباب الذي أبلت جدته ^(٤) . مرَّ الحديدين من آتٍ ومنطلقٍ
لم يُبقيا لي في طول اختلافِهما * شيئا يُخاف عليه لذعة الحدق

١٥ عن حيان بن عمير قال : دخلت على قتادة بن ملحان ، فمتر رجل في أقصى الدار فرأيته في وجه قتادة ، فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم مسح وجهه . ^(٥)

- (١) كذا ورد هذا الحديث في الأصل . والذي ورد في كتاب أخبار النساء (ص ٩ طبع مصر) لابن قيم الجوزية : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب امرأة من كلب فبعث عائشة رضی الله عنها تنظر إليها ، فقال لها : "كيف رأيتها؟" قالت : ما رأيت طائلا ؛ قال : "لقد رأيت طائلا ولقد رأيت حالا تجدينها (صوابه خالا بجدها) حتى أقشعرت كل شعرة فيك" فقالت : ما دونك ستر يا رسول الله . »
- (٢) في الأغاني (ج ١١ ص ١١٨ طبع بولاق) : « دخل أبو الأسود الدؤلي على معاوية . »
- (٣) المعاذة : ما يكتب ويعلق على الإنسان ليقبه العين . وفي كامل المبرد طبع أوربا (ص ٣٢٩) والأغاني (ج ١١ ص ١١٨) : « تيممة » وهي بمعناها . (٤) الحديدان : الليل والنهار .
- (٥) في أخبار النساء : « فرأيت صورته في وجه قتادة » وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح وجهه .

عن عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : مَنْ كَانَ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ وَمَنْصُوبٍ لَا يَشِينُهُ وَوُسْعٍ عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ ، كَانَ مِنْ خَالِصَةِ اللَّهِ .

وقال الحكم بن قنبر^(١) :

ليس فيها ما يُقال له * كَلَّمْتُ لَوْ أَنَّ ذَا كَمَلًا
كُلُّ جُزْءٍ مِنْ مَلَا حَتْمَا * كَانَتْ مِنْ حُسْنِهَا مَثَلًا^(٢)
لَوْ تَمَنَّتْ فِي مَتَاعَتِهَا * لَمْ تُرَدَّ مِنْ نَفْسِهَا بَدَلًا^(٣)

وقال بعضُ المُحدِّثين :

فَلَمَّا رَأَوْكَ الْعَاذِلُونَ حَجَّجْتَهُمْ * بِحُسْنِكَ حَتَّى كَلَّمْتَهُمْ لِي عَاذِرُ

وقال أيضا :

تَحَيَّرَ مِنْ حُسْنِهِ فَهَمَّهُ * وَتَاهَ وَحَقَّقَ لَهُ أَنْ يَتِيهَا
رَأَى غَيْرَهُ وَرَأَى نَفْسَهُ * فَلَمْ يَرَفِهِ لِشَيْءٍ شَبِيهَا

وقال الأعشى في وصف امرأة :

فَأَفْضَيْتُ مِنْهَا إِلَى جَنَّةٍ * تَدَلَّتْ عَلَيَّ بِأَثْمَارِهَا

عن عائشة رضي الله عنها قالت : يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأْتُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سُوءًا فَأَصْبَحْتُهُمْ وَجْهًا .

(١) هو الحكم بن محمد بن قنبر المازني، وله ترجمة في الأغاني (ج ١٣ ص ٩ - ١٢ طبع بولاق).
(٢) رواية الأغاني :

كل جزء من محاسنها * كائن في فضله مثلا

(٣) مناعتها : ظرفها ، والماتع من كل شيء : البالغ في الجودة الغاية .

وقال جميل بن معمر : ما رأيت مُصْعَباً يَخْتَالُ بِالْبَلَاطِ إِلَّا غَرَّتْ عَلَى بُيُوتِهِ ،
وبينهما ثلاثة أيام .

عن الشَّعْبِيِّ ^(٢) قال : دخلتُ المسجدَ باكرًا ، وإذا بِمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَالنَّاسِ
حَوْلَهُ ، فلما أردتُ الانصرافَ قال لي : ادنُ ، فدنوتُ منه حتى وضعتُ يدي على
مِرْفَقَتِهِ ^(٣) ، فقال : إذا أنا قمتُ فَاتَّبِعْنِي ، وجلس قليلاً ، ثم نهض فتوجه نحو دارِ موسى
ابن طلحة فتبعته ، فلما أمعن في الدار التفت إلى وقال : ادخلُ ، فدخلتُ [معه ^(٤)
ومضى نحو حُجْرَتِهِ وَتَبِعْتُهُ ، فالتفتَ إلى فقال : ادخلُ ، فدخلتُ معه] فإذا حِجْلَةٌ ^(٥) ،
فطرحتُ لي وسادةً جلستُ عليها ، ورفِعَ سِجْفُ القُبَّةِ ، فإذا أجملُ وجهه رأيتُه
قطبًا ، فقال : يا شَعْبِيُّ ، هل تعرف هذه؟ قلت : نعم ، هذه سيِّدةُ نساء العالمين
عائشةُ بنتُ طلحةٍ ، فقال : هذه ليلى ، ثم تمثَّلَ :

وما زلتُ من ليلى لَدُنْ طَرْ شَارِبِي * إلى اليومِ أُخْفِي إِحْنَةً وَأُدَاغِنُ ^(٦) ^(٧)

وَأَحْمِلُ فِي لَيْلِي لِقَوْمٍ ضَغِينَةً * وَنُحْمَلُ فِي لَيْلِي عَلَى الضَّغَائِنِ ^(٨)

ثم قال : إذا شئتَ يا شَعْبِيُّ [فقم] نخرجتُ ، [فلما كان العشي رُحْتُ] إلى ^(٩)
المسجد فإذا مُصْعَبٌ بِمَكَانِهِ ، فقال لي : ادنُ ، فدنوتُ ، فقال لي : هل رأيتَ مثلَ
ذلك لإنسانٍ [قطب] ؟ قلت : لا ، قال : أتدرى لِمَ أدخَلْنَاكَ ؟ قلت : لا ، قال :
لِتُحَدِّثَ بِمَا رَأَيْتَ . ثم ألتفتَ إلى [عبد الله بن] أَبِي فَرَوَةَ فقال : أعطه عشرة ^(٩)
^(١٠)

(١) البلاط : موضع بالمدينة مبلط بالحجارة بين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سوق

المدينة . (٢) ورد هذا الخبر في الجزء الثاني من كتاب الأغاني (ص ٣٧٩ طبع دارالكتب

المصرية) بزيادة عما هنا . (٣) المرفقة : المخدة أو المتكأ يتكأ عليه بالمرفق . (٤) التكلمة

عن الأغاني . (٥) الحجلة (بالتحريك) : مثل القبة ، وحجلة العروس : بيت يزين بالثياب

والأسرة والستور . (٦) الشعر لكثير كما في الأغاني (ج ٢ ص ٣٧٩ طبع دارالكتب المصرية)

(٧) طر شارب الغلام (من باب نصر فهو طار) : طلع ونبت . (٨) رواية الأغاني : «حبها» .

(٩) الزيادة عن الأغاني . (١٠) كذا في الأغاني . وفي الأصل : «أعطني» وهو تحريف .

آلاف درهم وثلاثين ثوباً ؛ فما أنصرف [يومئذ] ^(٢) أحدٌ بمثل ما أنصرفتُ به : بعشرة آلاف [درهم] ، وبمثل كارة القصار ، ونظري إلى عائشة .

أبو الغضن الأعرابي قال : خرجتُ حاجاً ، فلما مررتُ بقُبَاءَ تداعى أهله ^(٣) وقالوا : الصَّقِيلُ الصَّقِيلُ ! فنظرتُ وإذا جارية كأن وجهها سيفٌ صقيلٌ ، فلما رميناها بالحدق ألقَت البرقع على وجهها ، فقلنا : إنا سَفَرُوفِينَا أحر، فامتعينا بوجهك ؛ فانصاعتُ وأنا أعرف الضحك في وجهها وهي تقول :

وكنتَ متى أرسلتَ طرفك رائداً * لقلبك يوماً أتعبتك المناظرُ
رأيتَ الذي لا كُله أنتَ قادرٌ * عليه ولا عن بعضه أنتَ صابرٌ

ومرَّ رجلٌ بناحية البادية فإذا فتاةٌ كأحسن ما تكون ؛ فوقفَ ينظر إليها ، فقالت له عجوز من ناحية : ما يُقِيمُكَ على الغزال النجدي ولا حظُّ لك فيه ، فقالت الجارية : يا عمَّاه ، بظنِّ كما قال ذوالرمة :

وإن لم يكن إلا تعلق ساعة ^(٦) * قليلاً فإنني نافعٌ لى قلبها

وقال بعض المحدثين :

الحالُ يقبَحُ بالفتى في خدته * والحالُ في خد الفتاة مَلِيحٌ
والشَّيبُ يَحْسُنُ بالفتى في رأسه * والشَّيبُ في رأس الفتاة قَبِيحٌ

وقال جعفر بن محمد : الجمالُ مرحومٌ .

رأى رجلٌ شريحاً يحول في بعض الطُّرُق فقال : ما غدا بك؟ فقال : عَسَيْتُ
أن أنظر إلى صورة حسنة .

(١) الكارة من الثياب : ما يجمع ويشد . وسميت كارة القصار بذلك لأنه يكور ثيابه في ثوب واحد ويحملها فيكون بعضها فوق بعض . (٢) في الأغاني : «وظرة إلى عائشة» . (٣) تداعى القوم : دعا بعضهم بعضاً حتى يجتمعوا . (٤) الصقيل : المجتر . ويقال للسيف : الصقيل لجلاته . (٥) ورد هذا الخبر في كتاب أخبار النساء لابن قسيم الجوزية (ص ٨٩ طبع مصر) والأغاني (ج ١٦ ص ١٢٥ طبع بولاق) بتطويل عما هنا . (٦) في كتاب أخبار النساء : «تمتع» وفي الأغاني : «إلا معرس ساعة» .

قالت امرأة خالد بن صفوان له يوما : ما أجملك ! قال : ما تقولين ذلك وما لي عمودُ الجمال ، ولا على رداؤه ولا برئسه ؛ قالت : ما عمودُ الجمال وما رداؤه وما برئسه ؟ قال : أما عمودُ الجمال فطولُ القوام وفي قصره ؛ وأما رداؤه فالبياض ولستُ ببيض ؛ وأما برئسه فسوادُ الشعر وأنا أصلع ، ولكن لو قلت : ما أحلاك وما أملكك ، كان أولى .

أبو اليقظان قال : كان يُسمى جيشُ ابن الأشعث جيشَ الطواويس ، لكثرة من كان فيه من الفتيان المنعوتين بالجمال .

قال : وقال أبو اليقظان : سمع عمر بن الخطاب قائلا بالمدينة يقول :

أعوذُ بربِّ الناس من شرِّ معقلٍ * إذا معقلٌ راح البقيعَ مرجلاً

يعني معقل بن سنان الأشجعي ، وكان قدم المدينة ؛ فقال له عمر : الحق بياديتك .

وسمع امرأة ذات ليلة تقول :

الأَسبيلُ إلى نَحْمِرٍ فَأَشْرَبَهَا * أم هل سبيلٌ إلى نصر بن حجاج

(١) البرنس : فلسوة طويلة كانت تلبس في صدر الإسلام ، وهو أيضا كل ثوب رأسه ملتزق به .

(٢) في تزيين الأسواق (ج ٢ ص ٢٩ طبع بولاق) : «هل من سبيل ... أو من سبيل ... الخ» .

ورود فيه بعد هذا البيت :

إلى قتي ماجد الأعراق مقتبل * سهل الحيا كريم غير ملجاج

نمته أعراق صدق حين تنسبه * أنحى حفاظ عن المكروب فزاج

فقال لها امرأة معها : من نصر ؟ قالت : رجل أود لو كان معي طول ليلة ليس معنا أحد ، فدعا بها عمر فخفقها بالدرة ، ودعا بنصر فخلق شعره فماد أحسن ما كان ؛ فقال له : لا تساكني في بلدة يمتاك النساء بها ، وأخرجه إلى البصرة ؛ وخافت المرأة فكتبت إلى عمر تستعطفه :

قل للإمام الذي تخشى بواده * مالي وللخمر أو نصر بن حجاج

إني غنيت أبا حفص بغيرهما * شرب الخليب وطرف غيره ساجي

إن الهوى زمه التقوى فقيده * حتى أقر ببالحام وإسراج

أمنية لم أطر فيها بطائرة * والناس من هالك فيها ومن ناجي

لا تجعل الظن حقا أو تبينه * إن السبيل سبيل الخائف الراجي

وكان عمر قد سأل عنها فوصفت له بالمعاف فأرسل إليها : قد بلغني عنك خير فقزى . هـ .

وهذا نصر بن حجاج بن علاط البهزي^(١)، وكان من أجمل الناس، فدعا به عمرُ
فسيره إلى البصرة - فأتى مجاشع بن مسعود السامي فدخل عليه يوما وعنده امرأته
شميلة^(٢) وكان مجاشع أميا، فكتب نصر على الأرض: أحبك حبا لو كان فوقك
لأظلك، أو تحتك لأقلك، فكتبت هي: وأنا والله كذلك، فكتب مجاشع على الكتابة
إناء ثم أدخل كاتباً فقرأه، فأخرج نصرًا وطلقها - فقال نصر بن حجاج:

وما لي ذنب غير ظن ظننته * وفي بعض تصديق الظنون أنام
لعمري إن سيرتني أو حرمتني * وما نلت ذنبا إن ذا لحرام
أأن غنت الذلفاء ليلا يمنية * وبعض أمانى النساء غرام
ظننت بي الظن الذي ليس بعده * بقاء ومالي في الندي كلام
فأصبحت منفيًا على غير ربية * وقد كان لي بالمتكئين مقام
ويمنعني مما تمت تكرمي * وآباء صدق سالفون كرام
ويمنعها مما تمت حياؤها * وحال لها مع عفة وصيام
وهاتان حالانا فهل أنت راجعي * وقد خف مني كاهل وسنام

وأنا أحسب هذا الشعر مصنوعا .

قال لقيط بن زرارة^(٣):

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم * دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

(١) كذا في الكامل للبرد (ص ٣٣٣ طبع أوربا) والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي . وفي الأصل:
«النهرى» بالنون والراء وهو تحريف . (٢) هي شميلة بنت جنادة بن بنت أبي أزر الزهرانية
كما في الأغاني (ج ١٩ ص ١٤٣ طبع بولاق) . وفي تاج العروس مادة «شميل»: «شميلة بنت أبي أزيهر
الدوسي زوج مجاشع بن مسعود السلمي أمير البصرة ثم خلف عليها عبد الله بن عباس وكانت جميلة» .
وفي تزيين الأسواق لداود الأنطاكي: «شميلة بنت أبي حيا بن أبي بهر وكانت من أجمل النساء» .
(٣) نسب هذا البيت في الكامل للبرد (ص ٣٠ طبع أوربا) والأغاني (ج ١١ ص ١٣٢ طبع بولاق)
ونهاية الأرب للنويري (ج ٣ ص ١٨٣) لأبي الطمحان القيني . وقد نص المؤلف على صحة نسبة هذا البيت
للقيط فقال في كتابه الشعر والشعراء في ترجمة لقيط بن زرارة (ص ٤٤٦ طبع أوربا بعد ذكره هذا الشعر
ما نصه: «وبعض الرواة ينحل هذا الشعر أبا الطمحان القيني وليس كذلك إنما هو للقيط» .

قال أبو الطمّحان القينيّ :

يَكادُ الغمامُ الغُريرُ عُدُّ أن رأى * وجوهَ بني لَأمٍ^(١) وينهلُ بارِقُهُ
وقال آخرُ^(٢) :

وجوهٌ لو أنّ المعتفينَ أعتشوا بها * صدعن الدجى حتى ترى الليلَ ينجلي^(٣)

قال عمر بن الخطاب^(٤) [رضى الله عنه] : إنا إذا سمعنا بكم شعرنا أحسنكم وجوهاً ،
وإذا اخترناكم كانت الخبرة أولى بكم .

قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : خُصِّصنا بنخس : بصباحة ، وفصاحة ،
وسماحة ، ورجاحة ، وحُظوة (يعنى [عند] النساء) . وسئل عن بني أمية فقال : هم أغدرُ
وأجْرُ وأمكرُ ، ونحن أفصحُ وأصبحُ وأسمحُ .

رأت امرأةَ الزبيرِ فقالت : مَنْ هذا الذي هو أرقمُ يتلمّظُ^(٥) ؟ ورأت عليّاً
فقالت : مَنْ هذا الذي كأنه كسر ثم جبر ؟ ورأت طلحةً فقالت : مَنْ هذا الذي
كأنه دينارٌ هرقلِيّ^(٦) ؟

ألبستُ سَكِينَةَ بنتِ الحسينِ ابنةً لها دُرّاً كثيراً وقالت : والله ما ألبستها إياه
إلا لتفضّحه .

- ١٥ (١) كذا في كتاب الشعر والشعراء للزّلف . وم بنو لأم بن عمرو بن طريف . وفي الأصل :
« بنى لاء » وهو خطأ .
- (٢) هو مزاحم العقيلي كما في اللسان مادة «عشا» . (٣) في اللسان مادة عشا : « المدلجين »
والمعتنى : كل طالب فضل أو رزق . (٤) جاء في الكتاب المتضمن لمناقب سيدنا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه المطبوع بمطبعة السعادة بمصر (ص ١٩٥) المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤٧٣
تاريخ ما نصه : « عن عدى بن ثابت قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أحبكم إلينا ما لم نركم ،
أحسنكم أسماء ، فإذا رأيناكم فأحبكم إلينا أحسنكم أخلاقاً ، فإذا اخترناكم فأحبكم إلينا أصدقكم حديثاً
وأعظمكم أمانة » . (٥) التلظ : أن تأخذ بلسانك ما يبقى في الفم بعد الأكل . وتلظت الحية
إذا أخرجت لسانها كتلظ الأكل . (٦) نسبة إلى هرقل من ملوك الروم وكان ديناره أحمر التبر .

وقال بعض الشعراء يذكر نساء جنن مع جاريتهم :
 أقبلن في رَأْدِ الضَّحَاءِ^(١) بها * وسترن وجه الشمس بالشمس
 ذكر بعض الأعراب امرأة قال : خلوتُ بها والقمرُ يرينها ، فلما غاب
 أرْتينيه .

وقال بعض الشعراء :^(٢)
 غلامٌ رماه اللهُ بالحُسنِ^(٣) يافعاً * له سميَاءٌ لا تشقُّ على البصرِ
 كأنَّ الثُّرَيَّا عُلقتْ في جبينه^(٤) * وفي أنفه الشعري وفي وجهه القمر
 ولما رأى المجدَّ استعيرت ثيابه * تردى بثوبٍ واسع الذَّيل وأترز
 إذا قيلت العوراء^(٥) أغضى كأنه * ذليلٌ بلا ذلٍّ ولو شاء لانتصر

قال غلامٌ من الأعراب لأمه :
 نَسَدْتُكَ بالله هل تعلمين * بأنِّي طويلٌ وأنِّي حسنٌ

(١) الضحاء ممدود مذكر : وقت ارتفاع النهار واشتداد وقع الشمس ، وقيل هو إذا علت الشمس إلى ربيع السماء . (٢) ذكر أبو الفرج أن هذا الشعر مدح به عوف القوافي عبد الرحمن بن محمد ابن مروان وكان قد كفاه في حمالة لزمته ، ثم قال : إن أبا زيد ذكر أن هذه الأبيات لابن عتقاء الفزاري في ابن أخيه عميلة وكان قد شاطره ماله ، وروى أن أول الشعر :

رأني على مابي عميلة فاشنكي * إلى ماله حالى أمر كما جهر

وأن عوفاً تمثل به . وذكر أبو علي القالي في أماليه لذلك قصة طويلة تؤيد كلام أبي زيد (انظر الأغاني (ج ١٧ ص ١١٧ طبع بولاق) والامالي (ج ١ ص ٢٣٧ طبع دارالكتب المصرية) . (٣) في الأغاني : « بالخير » قال ابن بري : وحكى علي بن حمزة أن أبا رياش قال : لا يروى بيت ابن عتقاء الفزاري :

* غلام رماه الله بالحسن يافعا *

إلا أعمى البصيرة لأن الحسن مولود ، وإنما هو : * رماه الله بالخير يافعا * وقوله : لا تشق على البصر ، أي يفرح به من ينظر إليه . (راجع لسان العرب مادة سوم) . (٤) رواية الأغاني :

* وفي خده الشعري وفي جيده القمر * (٥) العوراء : الكلمة الفصيحة .

قالت : قَبَّحَكَ اللهُ ! فكان ماذا ؟ قال :

وَأَنِّي أَقْصُ بِالذَّارِعَيْنِ * غَدَاةَ الصَّبَاحِ وَأَخِي الظُّنْ

قال عمه : فهلا كان ذا قبل ! .

قال الشاعر :^(٢)

بَيْضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامِ شَعْرَهَا * وَتَغِيبُ فِيهِ وَهُوَ جَثْلٌ أَسْحَمُ^(٤)
فَكَأَنَّهَا فِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ * وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلَمٌ^(٣)

وقال الطائي :

بَيْضَاءُ تَبْدُو فِي الظَّلَامِ فِيكَتْسِي * نَوْرًا وَتَبْدُو فِي النَّهَارِ فَيُظْلِمُ

وصف أعرابي امرأة فقال : كَادَ الغَزَالُ يَكُونُهَا ، لَوْلَا مَا تَمَّ مِنْهَا وَنَقَصَ مِنْهُ .

قال ابن الأعرابي : الحلاوة في العينين ، والجمال في الأنف ، والملاحاة في الفم .

قال أعرابي يصف امرأة :

خُرَاعِيَّةُ الأَطْرَافِ مُرِيَّةُ الحَشَا * فَرَارِيَّةُ العَيْنِينَ طَائِيَّةُ الفَمِ

كان المقتنع الكندي من أجمل الناس وكان يتقنع لأنه كان متى سَفَرُ لِقَعِ (أى

أُصِيبَ بِعَيْنٍ) ، وهو القائل :

١٥ (١) غداة الصباح : غداة الغارة . (٢) هو بكر بن النطاح كما في أمالي القالي (ج ١ ص ٢٢٧

طبع دار الكتب المصرية) ونهاية الأرب (ج ٢ ص ٢١) وأشعار الحماسة (ص ٥٦٥ طبع أوربا) .

(٣) في نهاية الأرب وأشعار الحماسة : «فرعها» . (٤) جثل : كثير ملتف . وأسحم : أسود .

وفي أشعار الحماسة : «وحف» وهو الكثير الحسن . (٥) اسمه محمد بن ظفر بن عمير ، والمقتنع

لقب غلب عليه ، كان أحسن الناس وجها وأمدم قامة وأكلهم خلقا ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة

الأموية .

وفي الظَّعَائِنِ والأَحْدَاجِ أَمْلَحُ مِنْ * حَلَّ الْعِرَاقِ وَحَلَّ الشَّامَ وَالْيَمَنَ
جِنِيَّةً مِنْ نِسَاءِ الْإِنْسِ أَحْسَنُ مِنْ * شَمْسِ النَّهَارِ وَبَدْرِ اللَّيْلِ لَوْ قَرْنَا

الحكم بن صخر الثقفي قال : خرجتُ حاجاً مُخْتَفِياً، فلما كنتُ ببعض الطريق
أتتني جارتان من بني عُقَيْلٍ لم أر أحسنَ منهما وجوهاً، ولا أظرفَ السنةَ ولا أكثرَ
علماً وأدباً، فقصرتُ بهما يومئذٍ فكسوتُهُما. ثم حججتُ من قابلٍ ومعى أهلي، وقد
أصابتنِي عِلَّةٌ فنصَلْتُ لها خِضَابِي، فلما صرتُ إلى ذلك الموضع فإذا أنا بإحداهما،
فدخلتُ عليَّ، فسألتُ مسألةً مُنْكَرِيَةً فقلتُ : فلانة ! قالت : فِدَى لكَ أَبِي وَأُمِّي !
تَعْرِفُنِي وَأَنْكَرُكَ؟ ! قلتُ : أنا الحكم بن صخر، قالت : إني رأيتُكَ عاماً أوَّلَ شَاباً
سُوقَةً وَأَرَاكَ الْعَامَ مَلِكاً شَيْخاً، وفي دُونَ هَذَا يُنْكَرُ الْمَرْءُ صَاحِبَهُ، قلتُ : ما فعلتُ
أَخْتُكَ؟ قالتُ : تزوجها ابنُ عمِّ لها وخرج بها إلى نجدٍ فذلك حيث يقول :

إِذَا مَا قَفَلْنَا نَحْوَ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ * فَخَسِي مِنَ الدُّنْيَا قُفُولٌ إِلَى نَجْدٍ

فقلتُ : لو أدركتها لتزوجتها، فقالت : ما يمنعك من شقيقتها في حَسَبِهَا،
ونظيرتها في جَمَالِهَا؟ - تعني نفسها - قلتُ : يمنعني من ذلك ما قال كثير :

إِذَا وَصَلْتَنَا خُلَّةٌ كِي تُزِيلُنَا * أَيْنَمَا وَقَلْنَا الْحَاجِيَّةُ أَوَّلُ

- (١) الظَّعَائِنُ : جمع ظعيبة وهي المرأة في اليهودج، ثم قيل لليهودج بلا امرأة وللراة بلا هودج : ظعيبة .
(٢) الأَحْدَاجُ : جمع حدج وهو من مراكب النساء يشبه المحفة . (٣) في الأصل : «فضب» .
(٤) هذا الموضع يسمى «إمرة» بكسر أوله وتشديد ثانيه كما في مجمع الأمثال للبدياني (ج ٢ ص ٢٤
طبع بولاق) وفرائد اللآل (ج ٢ ص ٦٥ طبع بيروت) والذي في معجم ما استعجم أنه موضع في ديار بني عبس .
(٥) في المحاسن والأضداد للمحافظ (ص ٢١١) وردت هذه العبارة هكذا : « وفي وقت دون ذلك
ما تنكر المرأة صاحبها » وهو مثل لفظه في البدياني « في دون هذا ما تنكر المرأة صاحبها » وقد وردت هذه
القصة في مجمع الأمثال مع اختلاف يسير . (٦) كذا في المحاسن والأضداد (ص ٢١١
طبع أوربا) . وفي الأصل : « أضح » بالحاء المهملة وهو محرف عن « أضح » بالمعجمة وهي من قرى
البسامة كما في ياقوت . (٧) كذا في الأصل « وفي مجمع الأمثال : « تزيلها » .

فقلت : فُكُّيرَ بِنِي وَبِينِكَ ، أليس هو القائل :

هل وصلُّ عَزَّةً إلا وصلُّ غَانِيَةً * في وصل غَانِيَةٍ من وصلها خَلْفُ
فسكت عِيًّا عن جوابها .

قال أبو حازم المدني : بينا أنا أرمي الجمارَ رأيتُ امرأةً سافرةً من أحسن الناس

وجهاً ترمي الجمارَ، فقلت : يا أمةَ الله ، أَمَا تَتَّقِينَ اللهَ ! تَسْفِرِينَ في هذا الموضعِ فَتَفْتِنِينَ

الناسَ ! قالت : أنا واللهِ يا شيخ من اللواتي قال فيهنَّ الشاعر :

من اللآءِ لم يَجْجَنْ يَبْغِينَ حِسْبَةً * ولكنَّ لِيَقْتَانَ الْبَرِيءَ الْمُغْفَلَا

قلت : فإني أسأل الله ألا يُعَذِّبَ هذا الوجهَ بالنار .

قال أعرابي :

يا زَيْنَ مَنْ وُلِدَتْ حَوَاءُ مِنْ وِلْدٍ * لولاكِ لم تَحْسُنِ الدنْيَا ولم تَطِيبِ

أنتِ التي مَنْ أَرَاهُ اللهُ صُورَتَهَا * نَالَ الخُلُودَ فلم يَهْرَمْ ولم يَشِبِ

وقال أعرابي :

إذا هُنَّ أَبْدِينِ الخُدُودِ وَحُسَّرَتْ * ثغورٌ عن آلافِواذِ كِي تَتَّبَسُّمَا

أجاد القضاةُ العادلونَ قضاةَهم * لهنَّ بِلَا وَهْمٍ وإنَّ كُنَّ أَظْلَمَا

[وقال عروة بن أذينة] :

إنَّ التي زَعَمَتْ فؤادَكَ مَلَّهَا * خُلِقَتْ هَوَاكَ كما خُلِقَتْ هَوَى لَهَا

(١) قال صاحب الأغاني بعد أن ذكر هذا الخبر (ج ١٧ ص ١٢١ طبع بولاق) : « وأبو حازم

هذا هو أبو حازم بن دينار من وجوه التابعين ، قد روى عن سبيل بن سعد وأبي هريرة ، وروى عنه مالك

وابن أبي ذئب ونظراؤهما » . (٢) كذا في تهذيب التهذيب . وفي الأصل : « المديني » . (٣) كذا

في الأغاني (ج ١ ص ٤٠٤ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل : « الذين قال لهم الشاعر » .

(٤) هو العرجي . (٥) كذا في الأغاني . وفي الأصل : « البغي » وهو مخترَف عن التقى وبذلك ورد

في ورقة ٨٤ ج ٣ من بهجة المجالس وأنس المجالس . (٦) كذا في الأغاني (ج ٢١ ص ١٦٨

طبع أوربا) وشرح أشعار الحماسة (ص ٥٤٦ طبع أوربا) ، وكان عروة شاعرا غزلا من شعراء أهل

المدينة ، وفقها محدثا وثقة ثبنا . ونسب هذا الشعر في الأصل إلى المجنون ، ولم يرد في ديوانه المطبوع

بمطبعة بولاق سنة ١٢٩٤ هـ ولا في ترجمته الواردة في كتاب الأغاني (ج ٢ ص ١ - ٩٥ طبع دار الكتب المصرية) .

فإذا وجدت لها وساوس سلوة * شفع الفؤاد إلى الضمير فسألها^(٢)
بيضاء باكرها النعيم فصاغها * بلباقية^(٣) فأدقها وأجلها

وقال أعرابي يرقص أبنا له :

يارب رب مالك بارك فيه * بارك لمن يحب ويدنيه^(٤)
ذكرني لما نظرت في فيه * أجزع نور غربت أواخيه^(٤)
والوجه لما أشرقت نواحيه * دينار عين بيد تربيته

وقال ابن شبرمة^(٥) : ما رأيت لباسا على رجل أزين من فصاحة ، ولا رأيت لباسا

على امرأة أزين من شحم .

قيل لأعرابي : إنك لحسن الكدنة فقال : ذلك عنوان نعمة الله عندي .

قال المجاج : لا يحسن نحر المرأة حتى يعظم ثدياها .

وقال المزاري العدوي^(٧) :

صلتة الخد طويل جيدها * صخمة^(٨) الثدي ولما ينكسر

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : لا تحسن المرأة حتى تُروى الرضيع ،

وتُد في الضجيج .

(١) كذا في أشعار الحماسة والأغاني والأمالى . وفي الأصل : « دفع » . (٢) سلها :
انزعها وأخرجها . (٣) كذا في أشعار الحماسة والأغاني . واللباقة : الخدق . وفي الأصل :
« بلبانة » وهو تحريف . (٤) كذا بالأصل ، ولم نوفق إلى استجلاء معناه . (٥) نسبت
هذه العبارة في العقد الفريد (ج ١ ص ٢٩٤) لمحمد بن سيرين ، وتختلف عما هنا قليلا . (٦) الكدنة
(بالكسر وقد تضم) : كثرة الشحم واللحم . (٧) في الأصل : « العبدى » وهو تحريف ،
إذ هو المزاري بن منقذ العدوي من بني العدوية (انظر شرح ابن الأنباري للفضليات ص ١٢٢ طبعة كلية
أ كسفورد) وهذا البيت من قصيدة له طويلة وردت بالفضليات (ص ١٤٢) مطلعها :
عجب خولة إذ تنكرني * أم رأيت خولة شيئا قد كبر
(٨) كذا في الفضليات . وصلته الخد : واضحته . وفي الأصل : « صلدة » وهو تحريف .

عن رجل من بني أسيد قال : أَضَلَّتْ إِبِلًا لِي ، نَفَرَجْتُ فِي طَلَبِهَا ، فَهَبَّطْتُ
وَادِيَا وَإِذَا أَنَا بِفَتَاةٍ أَعَشَى نُورُ وَجْهِهَا نُورَ بَصْرِي ، فَقَالَتْ لِي : يَا فَتَى ، مَا لِي أَرَاكَ
مُدَّهَا؟ فَقُلْتُ : أَضَلَّتْ إِبِلًا لِي فَأَنَا فِي طَلَبِهَا ، قَالَتْ : أَفَأَدُلُّكَ عَلَى مَنْ هِيَ عِنْدَهُ
وَإِنْ شَاءَ أُعْطَا كَهَا؟ قُلْتُ : نَعَمْ وَلَكِ أَفْضَلُهُنَّ ، قَالَتْ : الَّذِي أُعْطَا كَهَنَ أَخْذَهُنَّ
وَإِنْ شَاءَ رَدَّهُنَّ ، فَسَلَّهُ مِنْ طَرِيقِ الْيَقِينِ لَا مِنْ طَرِيقِ الْإِخْتِبَارِ ، فَأَعْجَبَنِي مَا رَأَيْتُ
مِنْ جَمَالِهَا وَحُسْنِ كَلَامِهَا ، فَقُلْتُ : أَلَكِ بَعْلٌ؟ قَالَتْ : قَدْ كَانَ ، وَدُعِيَ فَأَجَابَ فَأَعِيدَ
إِلَى مَا خَلِقَ مِنْهُ . قُلْتُ : فَمَا قَوْلِكَ فِي بَعْلِ تُوْمَنٍ بَوَائِقِهِ ، وَلَا تُدَمُّ خَلَائِقُهُ؟ فَرَفَعَتْ
رَأْسَهَا وَتَنَفَّسَتْ وَقَالَتْ :

كَمَا كَفُصِّنِينَ فِي أَصْلِ غِذَاؤُهُمَا * مَاءُ الْجِدَاوِلِ فِي رَوْضَاتِ جَنَاتِ
فَأَجْتَتْ خَيْرَهُمَا مِنْ جَنْبِ صَاحِبِهِ * دَهْرٌ يَكُرُّ بِتَرَحَاتٍ وَفَرَحَاتِ
وَكَانَ عَاهِدَنِي إِنْ خَانَنِي زَمَنٌ * أَلَّا يُضَاجِعَ أُنْثَى بَعْدَ مَثْوَايَ
وَكَنتُ عَاهِدْتُهُ إِنْ خَانَهُ زَمَنٌ * أَلَّا أَبُوءَ بِبَعْلِ طَوْلِ مَحْيَاتِي
فَلَمْ نَزَلْ هَكَذَا وَالْوَصْلُ شَيْئِنَا * حَتَّى تُؤَفِّيَ قَرِيبًا مَذْ سُنِّيَاتِ
فَاقْبِضْ عِنَانَكَ عَمَّنْ لَيْسَ يَرُدُّعُهُ * عَنِ الْوَفَاءِ خِلَافٌ بِالتَّحِيَّاتِ

قال أبو اليقظان : دخل مُتَمِّمٌ بنُ نُؤَيْرَةَ على عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال له عمر : ما أرى في أصحابك مثلك ! قال : يا أمير المؤمنين ، أما والله إنني مع
ذلك لأركبُ الجملَ الثقالَ ، وأعتقلُ الرُّمَحَ الشُّطُونَ ، وألبسُ الشَّمْلَةَ الفلوتَ .

(١) مدله : ساهى القلب ذاهب العقل . (٢) في الأصل : « وحسن كالمها » .

(٣) البوائق : الشرور والنوائل . (٤) في الأصل : « خاني » .

(٥) الثفال : البطيء . (٦) الشطون : الطويل الأعوج . (٧) كذا في الكامل

والأغانى واللسان مادة « فلت » . والشملة الفلوت : التي لا تكاد تثبت على لابسها لأنها صغيرة لا ينضم
طرفاها ، فهي تفلت من يده إذا اشتغل بها . وفي الأصل : « القلوب » بالقاف والباء ، وهو تحريف .

ولقد أسرني بنو تغلب في الجاهلية، فبلغ ذلك مالكا بقاء ليفتديني، فلما رآه القوم
أعجبهم جماله، وحدثهم فأعجبهم حديثه، فأطلقوني له بغير فداء.

كان يقال : المنظرُ محتاجٌ إلى القبول، والحسبُ محتاجٌ إلى الأدب، والسرورُ
محتاجٌ إلى الأمن، والقراءةُ محتاجةٌ إلى المودة، والمعرفةُ محتاجةٌ إلى التجارب،
والشرفُ محتاجٌ إلى التواضع، والنجدةُ محتاجةٌ إلى الخلد.

قال الحسن بن وهب :

ما لِمَن تَمَّتْ مَحاسِنُهُ * أن يُعَادِي طَرْفَ مَنْ نَظَرَ
لَكَ أن تُبَدِي لَنَا حَسَنًا * ولنا أن نُعْمَلَ البَصْرَا

باب القُبْحِ والدَّمَامَةِ

أخبرنا بعضُ أشياخِ البصرة أن رجلا وأمراةً آخِصما إلى أمير من أمراء
العراق، وكانت المرأةُ حسنةَ المُتَقَبِّ قبيحةَ المُسْفِرِ، وكان لها لسانٌ، فكانت العاملَ
مال معها، فقال : يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إلى المرأةِ الكريمةِ فيترُوجها ثم يُسِيءُ إليها، فأهوى
الزوجُ فآلَقَ النَّقَابَ عن وجهها، فقال العاملُ : عَلَيْكَ اللَعْنَةُ، كلامٌ مظلومٌ
ووجهٌ ظالمٌ.

أبو زيد الكلابي : قَدِمَ رَجُلٌ مِّنَ البَصْرَةِ فَتَرُوجَ أَمْرَأَةً، فَلَمَّا دَخَلَ بِهَا
وَأرْخِيَتِ السُّتُورُ وَأُغْلِقَتِ الأبوابُ عَلَيْهِ، ضَجِرَ الأعرابيُّ وطلت ليلته، حتى إذا
أصبح وأراد الخروجَ مُنِعَ من ذلك وقيل له : لا ينبغي لك أن تخرج إلا بعد سبعةِ
أيام، فقال :

أقول وقد شدوا عليها حجابها * ألا حبذا الأرواح والبلد القفر
 ألا حبذا سيفي ورحلي ونمري^(١) * ولا حبذا منها الوشاحان^(٢) والشدر^(٣)
 أتوني بها قبل المحاق بليلة * فكان محاقا كله ذلك الشهر
 وما غرني إلا خضاب بكفها * وكحل بعينها وأثوابها الصفر
 تسألني عن نفسها هل أحبها * فقلت ألا والذي أمره الأمر
 تفوح رياح المسك والعطر عندها * وأشهد عند الله ما ينفع العطر
 وقال آخر:

أعود بالله من زلاء^(٤) فاحشة * كأنما نيط ثوباها على عود
 لا يمسك الحبل حقواها إذا انتطقت^(٥) * وفي الذنابي^(٦) وفي العرقوب تحديد
 أعود بالله من ساق لها حنب^(٧) * كأنها من حديد القين^(٨) سفود^(٩)
 وقال آخر:

موترة العلباء^(١٠) محفوفة القفا^(١١) * لها نذب^(١٢) من حنكها غير دارس
 إذا صحت حالت غضون^(١٣) كأنها * غباغب^(١٣) حرباء تحوز شاميس
 كانت ورديتها رشاء^(١٤) محالة * مغاران من جلد من القد يابس

- ١٥ (١) التمرق: الوسادة يتكا عليها . (٢) في الأصل: «منا» والسياق بأباها . (٣) الشدر: ما يصاغ من الذهب فرائد يفصل بها اللؤلؤ والجوهر، وقيل: صغار اللؤلؤ . (٤) الزلاء: الرساء الخفيفة الوركين . (٥) الحقو: الحصر . (٦) الذنابي: أصل الذنب . (٧) الحنب: اعوجاج في الساقين . (٨) القين: الحداد . (٩) سفود: حديدة يشوى عليها اللحم، ويلاحظ أن بهذه الأبيات إقواء . (١٠) العلباء: عصب العنق . (١١) يريد أنها تركت تعهده حتى شعث وقل . (١٢) النذب: جمع ندبة وهي أثر الجرح . (١٣) الغباغب: جمع غبغب وهو اللحم المتدلى تحت الحنك . وتحوز: تلقى . والحرباء، مذكر، مؤنثه حرباءة، وشامس: منشمس . (١٤) الرشاء: الحبل . والمحالة: البكرة العظيمة تستقى بها الإبل . ومغاران: مفتولان . والقد: السير يقدم من جلد غير مدبوغ .

وقال آخر :

يا عجباً والدهرُ ذو تعَاجيبٍ * هل يصلح الخللُ في رجل الذيبِ
* اليابس الكعبِ الحديدِ العرُوبِ *

وقال آخر :

لها جسمٌ برغوثٍ وساقاً بعوضةً * ووجهٌ كوجه القرد بل هو أقبحُ
وتسبرقُ عيناها إذا ما رأيتها * وتعبسُ في وجه الضجيج وتكلحُ
وتفتح - لا كانت - فما لورأيتها * توهمتَه بأباً من النار يفتحُ
فما ضحكتُ في الناس إلا ظننتها * أمامهم كلباً يهتر ويبنحُ
إذا عين الشيطانُ صورةَ وجهها * تعودُ منها حين يمسي ويصبحُ
وقد أعجبتُها نفسها فتملحت * بأى جمال لبت شعري تملحُ^(١)

رأى أعرابي امرأة في شارة وهيئة، فظن بها جمالا، فلما سفرت فإذا هي

غول، فقال :

فاظهرها ربي بمنٍ وقُدرةٍ * على ولولا ذاك مُتُّ من الكربِ
فلما بدت سبحتُ من قُبْح وجهها * وقلت لها الساجور خير من الكلب^(٢)

كان سعيد بن بيان التغلبي سيد بني تغلب، وكانت تحته برة، وكانت من
أجمل النساء، فقَدِم الأخطل الكوفة على بشر بن مروان، فدعاه سعيد بن بيان
وأحتفل ونجّد بيوته وأستجاد طعامه وشرابه، فلما شرب الأخطل جعل ينظر إلى
وجه برة وجمالها، وإلى وجه سعيد وقبحه، فقال له سعيد : يا أبا مالك، أنت
رجل تدخل على الخلفاء والملوك فأين ترى هيئتنا من هيئتهم ! فقال الأخطل :

(١) في الأصل : « أسفرت » وأسفرت بمعنى أضاءت ولا يستعمل في كشف المرأة عن وجهها .

(٢) الساجور : خشبة تعلق في عنق الكلب . (٣) هي برة بنت أبي هاني التغلبي .

مَا لِي تَكَّ عَيْبٌ غَيْرُكَ، فَقَالَ سَعِيدٌ : أَنَا وَاللَّهِ أَحَقُّ مِنْكَ يَا نَصْرَانِي حِينَ أُدْخِلُكَ
مَنْزِلِي، وَطَرَدَهُ . فَخَرَجَ الْأَخْطَلُ وَهُوَ يَقُولُ :

وَكَيْفَ يُدَاوِينِي الطَّيِّبُ مِنَ الْجَوَى * وَبَرَّةٌ عِنْدَ الْأَعْوَرِ أَبِي بَيَانَ
فَهَلَّا زَجَرَتِ الطَّيْرَ إِذَا جَاءَ خَاطِبًا * يَضِيقَةُ^(١) بَيْنَ النَّجْمِ وَالذَّبْرَانِ

قال عبد بن الحساس يذكر قبحة :

أَتَيْتُ نِسَاءَ الْحَارِثِيِّينَ غُدُوَّةً * بَوَّجَهُ بَرَاهُ اللَّهُ غَيْرَ جَمِيلِ
فَشَبَّهَنِي كَلْبًا وَلَسْتُ بِفَوْقِهِ * وَلَا دُونَهُ إِنْ كَانَ غَيْرَ قَلِيلِ

قال رجل للأحنف : « تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِيَّ لَا أَنْ تَرَاهُ »، فَقَالَ : مَا ذَمَّمْتَ مِنِّي

يَا بَنَ أَخِي ؟ قَالَ : الدَّمَامَةَ وَقِصَرَ الْقَامَةِ، قَالَ : لَقَدْ عَبَّتْ عَلَيَّ مَا لَمْ أُؤَامَرَ فِيهِ .

قال عبد الملك بن عمير : قَدِمَ عَلَيْنَا الْأَحْنَفُ الْكُوفَةَ مَعَ الْمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ،

فَمَا رَأَيْتُ خَصْلَةً تُذَمُّ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْأَحْنَفِ : كَانَ صَعَلَ الرَّأْسِ، مَتْرَاكِبَ

الْأَسْنَانَ، أَشْدَقَ^(٥)، مَائِلَ الذَّقْنِ، نَاتِيَّ الْوَجْهِ، غَائِرَ الْعَيْنِ، خَفِيفَ الْعَارِضِ، أَحْنَفَ^(٧)

الرَّجُلِ، وَلَكِنَّهُ إِذَا تَكَلَّمَ جَلَا عَنِ نَفْسِهِ .

أَبُو الْيَقْظَانَ قَالَ : كَانَ الْمُحَارِشُ قَبِيحًا فَقَالَ فِيهِ هَبْنَقَةٌ :

لَوْ كَانَ وَجْهِي مِثْلَ وَجْهِ مُحَارِشٍ * إِذَا مَا قَرَبْتُ الدَّهْرَ بَابَ أَمِيرِ

(١) كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَادَّةُ ضَيْقٍ) وَكِتَابِ الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ فِي تَرْجُمَةِ الْأَخْطَلِ . قَالَ صَاحِبُ

اللِّسَانِ : وَضِيقَةٌ : مَنْزِلَةٌ لِلْقَمَرِ بِلِزْقِ الثَّرِيَا مِمَّا يَلِي الدَّبْرَانَ وَهُوَ مَكَانٌ نَحْسٌ عَلَى مَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ، ثُمَّ اسْتَشْهَدَ

بِهَذَا الْبَيْتِ . (٢) رَوَى هَذَا الْمَثَلُ بِرَوَايَاتٍ كَثِيرَةٍ فَرَاغَمَهَا فِي الْمِيدَانِي . (٣) أَوْامِرُ :

أَشَاوِرُ . (٤) الصَّعَلُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ . (٥) الْأَشْدَقُ : الَّذِي فِي خَدِّهِ مَيْلٌ .

(٦) أَثْبَتْنَا هَذِهِ الْكَلِمَةَ لِأَنَّ السِّيَاقَ يَقْتَضِيهَا . وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ هَكَذَا : « نَاحِرٌ » وَقَدْ بَحَثْنَا

فِي الْمَخْصَصِ وَفَقَّهَ اللَّغَةَ فِي مَعَايِبِ الْعَيْنِ عَنْ كَلِمَةٍ تُنْفَقُ فِي الرَّسْمِ مَعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَوْ مُحَرَّفَةً عَنْهَا فَلَمْ نَوْفُقْ .

(٧) الْأَحْنَفُ : الَّذِي تَمِيلُ قَدَمَاهُ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى أُخْتَاهَا .

قال : وأخذ مُحَارِشَ قَدَاةً عن عبيد الله بن زياد؛ فقال : صُرِفَ عنكَ السُّوءُ؛
فقال جُلَسَاؤُهُ : إِذَا يُصْرَفُ عَنْهُ وَجْهُهُ .

سُئِلَ مَدَنِيٌّ عَنْ حَلِيَّةِ رَجُلٍ ، فَقَالَ : حَلِيَّتُهُ مَحْجَمَةٌ .

قال المأمون لمحمد بن الجهم : أَنَشِدْنِي بَيْتًا حَسَنًا أَوْلَكَ بِهِ كُورَةً؛ فقال :
قَبِجَتْ مَنَاظِرُهُمْ فَمِنْ خَبَرْتُهُمْ * حَسُنَتْ مَنَاظِرُهُمْ لِقُبْحِ الْمَخْبِرِ^(١)

فاستزاده، فأنشده :

أَرَادُوا لِيُخْفُوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ * فَطِيبُوا تُرَابَ الْقَبْرِ دَلًّا عَلَى الْقَبْرِ^(٢)
فَوَلَّاهُ الدِّينُورَ وَهَمْدَانَ^(٣) .

قال أعرابي في امرأته :

وَلَا تَسْتَطِيعُ الْكُحْلَ مِنْ ضَيْقِ عَيْنِيَا * فَإِنْ عَابَلْتَهُ صَارَ فَوْقَ الْحَاجِرِ
وَفِي حَاجِبِيهَا حَزَّةٌ لِيَغْرَارَةٍ * فَإِنْ حُلِقًا كَانَا ثَلَاثَ غَرَائِرِ
وَتُدْيَانٍ أَمَا وَاحِدٌ فَكَكْوَزَةٍ * وَأَخْرُ فِيهِ قَرَبَةٌ لِمُسَافِرِ

وقال إسحاق الموصلي : رَأَتْ قُرْبِيَّةٌ ابْنَ سِيَابَةَ مَوْلَى ابْنِ أَسَدٍ عِنْدِي ، فَقَلَّتْ لَهَا :
يَا أُمَّ الْبُهْلُولِ كَيْفَ تَرِينَ هَذَا؟ قَالَتْ : مَا لَهُ قَبِيحَةٌ [اللهُ] عَامَّةٌ ! لَوْ كَانَ دَاءٌ
مَا بُرِيَ مِنْهُ .

(١) هذا البيت لمسلم بن الوليد، والذي في ديوانه (طبع مدينة ليدن) : قبحت مناظره وحسنت مناظره

بالافراد . قاله يهجو رجلا بقبح الوجه والأخلاق . (٢) هو لمسلم أيضا .

(٣) الدينور : مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين ، بينها وبين همدان نيف وعشرون فرسخا .

(٤) كذا بالأصل ، وفي الأغاني (ج ١١ ص ٦ طبع بولاق) في ترجمته أنه مولى بني هاشم .

(٥) زيادة يقتضها السياق .

وقال فاتك في سعيد بن سلم :

وإن من غاية حرص الفتي * طلابه المعروف في باهله
كبيرهم وغد ومولودهم * تلعه من قبحه القابله

قال الأسعر الجعفي يهجو قوماً :

زعانف سود نخبته الحديد * يد يكفي الثلاثة شق الإزار

وقال أبو نواس يذكر امرأة :

وقائلة لها في وجه نصح * علام قتلت هذا المستهما
فكان جوابها في حسن سر * أجمع وجه هذا والحراما

كان المغيرة بن شعبة قبيحاً أعوراً، فخطب امرأة، فأبت أن تتزوجه، فبعث

إليها : إن تزوجتني ملأت بيتك خيراً، ورحمك أيراً، فتزوجت به . وسئلت عنه
امرأة طلقها فقالت : غسل يمانية في ظرف سوء .

(١) هولقب مرثد بن أبي حمدان الجعفي الشاعر، سمي بذلك لقوله :

فلا تدعني الأقوام من آل مالك * إذا لم أسعر عليهم وأتقب

(انظر القاموس وشرحه مادة سحر) .

(٢) الزعانف : القصار .

(٣) نخب الحديد — بالتحريك وسكنت الباء لضرورة الشعر — هو ما ينفيه الكبر عند إذايته

عما لا خيفه .

(٤) ورد هذان البيتان في ديوان أبي نواس ضمن قصيدة مطلعها :

أبت عيناى بعدك أن تناما * وكيف ينام من ضمن السقاما

أُنشدنا دِعِيلٌ :^(١)

بَلِيْتُ زِمْرَدَةً كَالعَصَا * أَلصَّ وَأَسْرَقَ مِنْ كُنْدُشِ^(٣)
لَهَا شَعْرُ قَرْدٍ إِذَا أَرِيْنَتْ * وَوَجْهُ كَبِيضُ القَطَا الأَبْرَشِ^(٥)
كَأَنَّ النَّالِيلَ فِي وَجْهَهَا * إِذَا سَفَرَتْ بِدَدِ الكَشْمِشِ^(٨)

وقال أعرابي :

جَزَى اللهُ البَرَّاقِعَ مِنْ ثِيَابٍ * عَنِ الفَتِيَانِ شَرًّا مَا بَقِينَا^(٩)
يُؤَارِينِ المِلاحَ فَلَا نَرَاهَا * وَيَزْهَيْنِ القِبَاحَ فَيَزْهِينَا

وقال آخر :

رَأَوْهُ فَازْدَرَوْهُ وَهُوَ حَرٌّ * وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ القَبِيحُ

(١) في أشعار الحماسة (ص ٨٢٢ طبع أوربا) أن هذه الأبيات لأبي الغطش الحنفي . وقد صححه شارح الحماسة أبا المغطش الحنفي وقال : لعله سمي باسم المفعول من غطش وذكر شارح القاموس في مادة كندش أن ابن جنى صححه كذلك . (٢) الزمردة (كقمرطبة ، أعجمي معرب) : المرأة التي تشبه الرجال خلقا وقيل هي السحابة ، ويقال : زمردة بفتح الزاي والميم ويقال : زمردة بفتح الزاي وكسر الميم ، ولانظير له ؛ وربما قيل بذال معجمة ، ويروى أيضا بكسر الزاي وفتح الميم (انظر شرح القاموس واللسان مادة « كندش » وشفاء الغليل) . (٣) كندش : لقب لص معروف عندهم كما في شرح الحماسة . وفي اللسان : أن « الكندش : لص الطير وهو العقق . والرُّبَال : لص الأسود . والطَّمَل : لص الذئب . والزَّابَة : لص الفيران . والفَوْسِقَة : سارقة الفتيلة من السراج » . (٤) رواية هذا البيت في أشعار الحماسة :

لَهَا وَجْهٌ قَرْدٌ إِذَا أَرِيْنَتْ * وَلَوْنٌ كَبِيضُ القَطَا الأَبْرَشِ

(٥) الأبرش : ما به برش ، والبرش كالبرص وزنا ومعنى . (٦) النَّالِيل : جمع تُولُول وهو الحبة تظهر في الجسد كالحمصة فادونها . (٧) البِدْدُ : القطع المنفرقة جمع بَدَّة بمعنى القطعة . (٨) كذا في الحماسة ، والكشمش (بكسر الكاف والميم) : غيب صفار يكون أصفر وأحمر وأسود وهو كثير بالسراة . وفي الأصل : « المشمش » . (٩) يزهين : افتعال من الزهو ، قلبت فيه تاء الافتعال دالاثم أدغمت في الزاي ، وفي مثل هذا يجوز إظهار الدال فيقال : يزدهين ، وبالإظهار ورد البيت في اللسان .

كان ذو الرمة يُسبب بميَّة، وكانت من أجمل النساء ولم تره قطُّ، فجعلت لله عليها بدنةً حين تراه، فلما رآته رآته رجلاً دميماً أسوداً، فقالت: واسوءَ تاه! وابؤسَاه! فقال ذو الرمة:

على وجه مئى مسحةً من ملاحية * وتحت الثياب الشين لو كان بادياً

ألم تر أن الماء يحبُّ طعمه * وإن كان لونُ الماء أبيض صافياً

إسحاق الموصلي قال: دخلتُ أعرابيةً على حمدونة بنت الرشيد، فلما خرجت

سئلتُ عنها، فقالت: وما حمدونة! والله لقد رأيتها وما رأيت طائلاً، كأن بطنها قرية، وكان تديها دبة^(١)، وكان أسنّها رُقعة، وكان وجهها وجه ديك قد نفش عفريته^(٢) يقاتل ديكاً.

١٠ ذكر أعرابي امرأةً حسنة اللفظ قبيحة الوجه، فقال: تُرْحى ذيلها على عُرقوبي نعاماً، وتُسَدِل خمارها على وجه كالجمالة (وهي الخرقة التي تنزل بها القدر عن النار).

وقال دُعبل في كاتب:

تمت مقايح وجهه فكأنه * طللٌ تحمل ساكنوه فأوحشا
لو كان لأستك ضيقُ صدرك أولصد * رِك رُحْب دُبْرِك كنتَ أكل من مشى

١٥ كان بعضُ المعلمين يُقعد أبناء المياسير والحسان الوجوه في الظل، ويُقعد الآخريين في الشمس، ويقول: يا أهل الجنة، آبرقوا في وجوه أهل النار.

وقال رجل من أبناء المهاجرين: أبناء هذه الأعاجم كأنهم نقبوا الجنة وخرجوا منها، وأولادنا كأنهم مساجر^(٤) التنانير.

(١) الدبة: القرعة. (٢) عفرية الديك: ريش عنقه. (٣) تحمل: ارتحل.

٢٠ (٤) المساجر: جمع مسجرة وهي الخشبة التي يقلب بها الوقود في التنور.

أبو المهلهل الحدائي^(١) قال : ارتحلتُ إلى الرمل في طلب مَيِّ صاحبة ذى الرقمة ،
 فما زلتُ أطلب موضعها حتى أرشدتُ إليه ، فإذا خيمةٌ كبيرة على بابها عجوزٌ هتاء ،
 فسأمتُ عليها ثم قلتُ : أين منزل مَيِّ؟ قالت : أنا مَيِّ ، فتعجبتُ وقلت : عجبا من
 ذى الرقمة وكثرة قوله فيك ! قالت : لا تعجبن فإني سأقوم بعذره عندك ، ثم قالت :
 يا فلانة ، فخرجتُ من الخيمة جاريةً ناهدة عليها برقع فقالت : أسفري ، فلما سفرت
 تحجرتُ لما رأيتُ من جمالها وبراعتها ، فقالت : علقتني ذو الرقمة وأنا في سنّها ،
 فقلت : عذره الله ورحمه ، فاستنشدتها فجعلت تُنشد وأنا أكتب .

وقال أبو نواس في الرقاشي :

قل للرقاشي إذا جثته * لو ميت يا أحرق لم أهجكا
 دونك عرضي فاهجه راشدا * لا تدنس الأعراض من شعركا
 والله لو كنت جريرا لما * كنت بأهجي لك من وجهكا^(٢)

باب السواد

الأصمعي قال : قيل لمدني : ما رغبتكم في السواد ؟ قال : لو وجدنا بيضاء
 لسفدناها .

وكان أبو حازم المدني ينشد :

ومن يك معجبا ببنات كسرى * فإني معجب ببنات حام

وقال أبو حنّش :

رأيت أبا الجحناء في الناس حائرا * ولون أبي الجحناء لون البهائم^(٣)

تراه على ما لآحه من سواده * وإن كان مظلوما له وجه ظالم^(٤)

(١) الحدائي (بفتح الحاء والندال المهملتين وفي آخره ألف مهموزة) : نسبة إلى حداء وهو بطن من
 مراد كما في الأنساب للسمعاني . (٢) في ديوانه : «أصلكا» . (٣) هو نصيب الشاعر
 كما في الأغاني (ج ١ ص ٣٥٢ طبع دار الكتب المصرية) . (٤) لآحه : غيره .

وقال آخر في وصف أسود :

* كأنما وجهك ظل من حجر^(١) *

وقال آخر :

* كأنما قمص من ليط جعل^(٢) *

وقال آخر في وصف سوداء :

كأنها والكحل في مرودها * تكحل عينها ببعض جلدها

نظر رجل إلى سوداء عليها معصفر، فقال : بعة عليها رعا^(٣).

الأصمعي قال : قيل لرجل : أي الرجال أخف أرواحا؟ قال : الذين أعرفت

فيهم السودان .

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : من تزوج سمراء فطلقها فعلى مهرها .

يقال : قالت الخنفساء لأمتها : يا أمها، ما أمر بأحد إلا بزق علي، فقالت :

يا بنية تعوذين^(٥) .

(١) ظل كل شيء : سواده ، والعرب تقول : ليس شيء أظل من حجر، ولا أدفا من شجر،

ولا أشد سوادا من ظل : (انظر اللسان مادة ظلل) . (٢) قمص : ألبس قيصا . والليط : الجلد .

والجعل : ضرب من الخنافس . (٣) الرعا : دم يخرج من الأنف . (٤) بالأصل :

« النساء » وتوجد به كلمة أراد الناصح إثباتها ثم عدل عنها وصورتها هكذا : « الرحا » وأثبت بذلك كلمة

« النساء » ويترجح أنه أراد كتابة كلمة « الرجال » وهي الصواب بدليل قوله في الجواب : الذين أعرفت

فيهم الخ . (٥) أي تحصنين من العين، كأنها تقول لها : إن الناس يرقونك بزقهم من العين

لأن الراق عند ما يريد الرقية يرق وينفث في عودته ، كأنها تقول لها : لا تحزني فإن الناس لإعجابهم بك

يزقون عليك خشية أن تصيبك العين .

وَفَدَّ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَفَدَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ وَكَلَّمَهُمْ ، رَأَى فِيهِمْ
أَدْلَمَ عَالِي الْجِسْمِ ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ رَاقَهُ بَيَانُهُ ، فَلَمَّا تَوَلَّى تَمَثَّلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِقَوْلِ عَمْرِو
ابْنِ شَاسٍ :

فَإِنْ عِرَارًا إِن يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ فَإِنِّي أَحِبُّ الْجُونَ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمِّ (٣)
فَأَلْتَفَتِ الْأَدْلَمُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَضَحِكَ فَقَالَ : عَلَىٰ بِهِ [فَلَمَّا جِئَ بِهِ قَالَ] : (٤)
مَا الَّذِي أَضْحَكَكَ ؟ فَقَالَ : أَنَا وَاللَّهِ عِرَارٌ مِنْ بَنِي أُثْرَى ، فَقَدَّمَهُ وَسَامَرَهُ حَتَّى خَرَجَ .
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ فِي جَارِيَةٍ سَوْدَاءَ :

أَشْبَهَكَ الْمِسْكَ وَأَشْبَهْتَهُ * قَائِمَةٌ فِي لَوْنِهِ قَاعِدُهُ
لَا شَكَّ إِذْ لَوْنُكَ وَاحِدٌ * أَنْكَمَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ

وقال جرير :

تَرَى التَّمِيمَ يَزْحَفُ كَالْقَرْنَبِيِّ (٥) * إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ (٦)
تَشِينُ الزَّعْفَرَانَ عَرُوسُ تَيْمٍ * وَتَمْشِي مَشِيَّةَ الْجَعْلِ الدَّحُولِ (٨)
يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ عَرُوسُ تَيْمٍ (٩) * شَوَى أُمَّ الْحُبَيْنِ وَرَأْسُ فَيْلٍ (١٠)

- (١) الأدلم : الشديد السواد ، وقد وردت هذه الكلمة في الأصل « الأدلم » بزيادة أل ولعلها من الناسخ ،
وقد ذكر المؤلف في كتابه الشعر والشعراء ، في ترجمة عمرو بن شاس هذه القصة ، وقال : « رأى فيهم رجلا آدم
طويلا » ، والآدم بمعنى الأدلم . (٢) الجون : الأسود . (٣) المنكب العمم : الطويل .
(٤) التكلة عن كتاب الشعر والشعراء . (٥) كذا في اللسان مادة « قرب » وديوانه المخطوط المحفوظ
بدار الكتب المصرية تحت رقم ١ أدب ش . والقرنبي : دويبة تشبه الخفصاء أو أعظم منها شيئا طويلا
الرجل . وفي الأصل : « كالقرنلي » والقرنلي : طائر . (٦) الملليل : الخبز واللحم المدخل في الملة ،
والملة : الرماد الحار والجمر ، ويعني بعصا الملليل هنا : عصا التنور ، وهي حديدة سوداء طويلا .
(٧) كذا في ديوانه المخطوط ، وفي الأصل : « وينفى » وليس لها معنى . (٨) ناقة دحول :
تعارض الإبل منحية عنها ، وقد استعيرت هنا للجعل ، وفي ديوانه : « زحول » بالزاي المعجمة .
(٩) اجتلى العروس على بعلها : عرضها عليه مجلوة . (١٠) الشوى : الأطراف . وأم الحبين :

دويبة أعظم من العظاية .

وقال آخر :

أُحِبُّ لِحْبَهَا السُّودَانَ حَتَّى * أُحِبُّ لِحْبَهَا سَوْدَ الْكَلَابِ

باب العُجْزِ وَالْمَشَائِخِ

الأصمعيّ قال : خَاصِمٌ رَجُلٌ أَمْرَأَتُهُ إِلَى زِيَادٍ، فَكَأَنَّ زِيَادًا شَدَّدَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ

الرجل : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، إِنَّ خَيْرَ نِصْفِي الرَّجُلِ آخِرُهُمَا، يَذْهَبُ جَهْلُهُ وَيَثُوبُ
حِلْمُهُ وَيَجْتَمِعُ رَأْيُهُ، وَإِنْ شَرَّ نِصْفِي الْمَرْأَةِ آخِرُهُمَا، يَسُوءُ خُلُقُهَا وَيَحْدُّ لِسَانُهَا وَتَعْقُمُ
رَحِمُهَا، فَقَالَ : اسْفَعُ بِيَدِهَا ^(١) .

وقال بعض الأعراب :

لَا تَتَكَبَّرَنَّ عَجُوزًا إِنْ دَعَاكَ لَهَا * وَإِنْ حَبَّوْكَ عَلَى تَزْوِيجِهَا الذَّهَبَا

وَإِنْ أَتَاكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نِصْفٌ * فَإِنَّ أَطْيَبَ نِصْفِيهَا الَّذِي ذَهَبَا ^(٢)

الأصمعيّ قال : ضَجِرَ أَعْرَابِيٌّ بِطُولِ حَيَاةِ أَمْرَأَتِهِ، فَقَالَ :

ثَلَاثِينَ حَوْلًا لَا أَرَى مِنْكَ رَاحَةً * لَهْنُكَ فِي الدُّنْيَا لَبَاقِيَةُ الْعُمُرِ ^(٣)
فَإِنْ أَنْقَلْتِ مِنْ جَبَلٍ صَعْبَةً مَرَّةً * أَكُنْ مِنْ نِسَاءِ النَّاسِ فِي بَيْضَةِ الْعُقْرِ ^(٤) ^(٥)

وقال أبو الأسود في امرأته أم عوف :

أَبِي الْقَلْبُ إِلَّا أُمَّ عَوْفٍ وَحِبِّهَا * عَجُوزًا وَمَنْ يُحِبُّ عَجُوزًا يَفْنَدُ ^(٦)
كَسْحَقِ الْيَمَانِيِّ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ * وَرُقَعَتْهُ مَا شَتَّتَ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ ^(٧) ^(٨)

(١) اسفع بيدها : خذ بيدها . (٢) النصف : المرأة الوسط بين الحدة والمسنة وقيل : هي

التي بلغت خمسين سنة . (٣) لهنك : اللام لام الابتداء، وهنك : إن التي للتوكيد أبدلت همزتها

هاء، وهذا الإبدال سماعي . (٤) في الأصل : «فكن» بالفاء وهو تحريف . (٥) بيضة

العقر : بيضة بيضاء الديك مرة واحدة ثم لا يعود؛ يضرب مثلا لمن يصنع الصنعة ثم لا يعاودها .

(٦) يفند : يلام ويجهل . (٧) السحق : البالي، ويضاف فيقال : سحق ثوب وسحق عمامة ،

واليماني : العصب المنسوب إلى اليمن وهي برود يعصب غزلها ويجمع وينشد ثم يصنع فيأتي موشى .

(٨) في الأصل : «ورفته» . والتصويب عن الأغاني (ج ١١ ص ١٢١ طبع بولاق) .

وقال آخر يُسبَّب بعجوز :

عجوزٌ عليها كِزَّةٌ ^(١) ومَلاحة * وقَاتِلَتِي يَا لِلرَّجَالِ عَجُوزُ
عجوزٌ لو أن الماءَ ملكٌ يمينها * لما تَرَكَتْنَا بِالمِياهِ نَجُوزُ

كانت لرجل من الأعراب امرأة عجوز، وكانت تشتري العطر بالخبز؛ فقال :

عجوزٌ تُرَجِّي أن تكون فِتِيَّةٌ * وقد غارت العينان وأحدودب الظهر
تُدسُّ إلى العطارِ سلعةً أهلها * ولن يُصلِحَ العطارُ ما أفسد الدهرُ ^(٢)

طلق أبو الجندی امرأته؛ فقالت له : بعد صُحبةِ نحسين سنة! فقال : مالك

عندي ذنبٌ غيري .

وقال بعضُ الأعراب :

لا بَارِكَ اللهُ في ليلٍ يُقَرِّبُنِي * إلى مُضَاجَعَةٍ كَالدَّكِّ بِالمَسِّدِ ^(٣)
لقد لَمَسْتُ مَعْرَاحًا ^(٤) فَا وَقَعْتُ * فَمَا لَمَسْتُ يَدِي إِلَّا عَلَيَّ وَتَدِ
وَكَلَّ عَضُوها قَرْنًا ^(٥) تَصُلُّ بِهِ * جِسْمَ الضَّجِيعِ فَيُضْحِي وَاهِي الجَسَدِ

وقال الطائي :

أَحَلَّ الرِّجَالُ مِنَ النِّسَاءِ مَوَاقِعًا * مِنْ كَانَتْ أَشْبَهُهُمُ بَيْنَ خُدُودِهَا

وقال امرؤ القيس :

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ * وَلَا مَنْ رَأَى الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوْسًا ^(٦)

(١) كذا بالأصل، ولعل صوابه * عجوزٌ علتها كبرة وملاحة * وقد جاء في اللسان في مادة كبر

يقال : علت كبرة إذا أسق . (٢) ورد هذان البيتان في الكامل للبردج ١ ص ١٧٦ طبع أوروبا هكذا :

عجوزٌ تُرَجِّي أن تكون فِتِيَّةٌ وقد لَحِبَّ الجَنبَانُ واحِدُودِبَ الظهرِ

تُدسُّ إلى العطارِ سلعةً يَبْتَهَا وهل يُصلِحُ العطارُ ما أفسد الدهرِ

ولحِبَّ الجَنبَانُ : قل لخمها . (٣) المسد : الليف . (٤) مُعزَى المرأة : مالا يتدهان

إظهاره . (٥) تَصَلُّ : تصيب . (٦) قَوْسُ الرجل : انحنى ظهره .

وقال علقمة بن عبدة :

فإن تسألوني بالنساء فإنني * خيرٌ بأدواء النساء طيبٌ
إذا شاب رأس المرء أو قلّ ماله * فليس له في وُدّهن نصيبٌ
يردّن ثراءَ المال حيث علمته * وشرخُ الشباب عندهنّ عجبٌ

وقال آخر :

أرى شيبَ الرجال من الغواني * كموضع شيبهنّ من الرجال

وقال آخر :

أيا عجباً للخود يجرى وشاحها * تزفّ إلى شيخ من القوم تنبال^(١)
دعاها إليه أنه ذو قرابة * فويل الغواني من بني العم والخال

وقال ذو الرمة بخلاف قول الأول :

وما الفقر أزرى عندهنّ بوصلنا * ولكن جرت أخلاقهن على البخل

وقال المتزاري في مثله :

وليس الغواني للجفاء ولا الذي^(٣) * له عن تقاضى دينهنّ همومٌ
ولكنما يستنجز الوعد تابعٌ * مناهنّ حلافهنّ أثيمٌ
وما جعلت ألباهنّ لذي الغنى * فيئأس من ألباهنّ عديمٌ

(١) التنبال : القصير . ورواية كتاب تحفة العروس ونزهة النفوس (طبع مصر ص ٥٧) :

الأرب حوراء المحابر طفلة * تساق إلى رمد من التوم تنبال

يقولون جرت بها إليه قرابة * فوج العذارى من بني العم والخال

(٢) هو المتزاري بن سعيد الفقعسي كما في كتاب الشعر والشعراء (ص ٤٤٠ طبع أوروبا) . (٣) كذا

في الأصل والشعر والشعراء . ولعله : « الجفأة » .

كان عثمان بن عفان رضى الله عنه تزوج نائلة بنت الفرافصة الكلبي^(١) -
والفرافصة يومئذ نصراني - وكان وليها مسلماً وهو أخوها، فحملها الفرافصة . فلما
قدمت على عثمان وضع لها سريراً وله آخر، فقال لها عثمان : إتما أن تقومي إلى
وإتما أن أقوم إليك؛ فقالت : ما تجشمتُ إليك من عرض السماء أبعده مما بيننا،
بل أقومُ أنا، فقامت حتى جلست معه على السرير، فوضع قلنسوته فإذا هو أصلع،
فقال : يا بنة الفرافصة، لا يهولنك ما ترين من صلعتي، فإن وراء ذلك ما تُحبين؛
قالت : إني لمن نسوة أحبُّ بعولتهنَّ إليهنَّ الكهولُ الصلَعُ؛ فقال : أطرحي درعك،
ثم قال : أطرحي إزارك؛ قالت : ذاك إليك، ومسح رأسها ودعا لها بالبركة؛ فكانت
أحبَّ نساءه إليه، وولدت منه جاريةً يقال لها مريم .

ابن الكلبي قال : خطب دُرَيْدُ بن الصَّمة خنساء بنت عمرو، فبعثت جاريتهَا
فقالت : انظري إذا بال أيقعي^(٢) أم يُبعثر؟ فقالت لها الجارية : هو يُبعثر، فقالت :
لا حاجة لي فيه .

(١) قال في اللسان (مادة فرقص) : كل ما في العرب فرافصة بضم الفاء إلا فرافصة أبا نائلة امرأة
عثمان بن عفان رضى الله عنه فإنه بفتح الفاء لا غير . وكذلك نص القالي في أماليه (ج ٣ ص ٢٠٩
طبع دارالكتب المصرية) . (٢) رواية الأغاني (ج ١٥ ص ٧٠ طبع بولاق) : « وأمر الفرافصة
ابنه ضبا فزوجها إياه، وكان ضب مسلماً وكان الفرافصة نصرانياً » . (٣) السماء : موضع بين
الكوفة والشام وهي بزية معروفة . (٤) كذا ورد في الأصل . والإقواء : أن يلمس
الرجل أليه بالأرض وينصب ساقيه ونخذه ويضع يديه على الأرض كما يقعي الكلب . (انظر اللسان
مادة قعي) . ورواية الأغاني (ج ٩ ص ١١ طبع بولاق) : « فقالت لها انظري دريدا إذا بال فإن
وجدت بوله قد خرق الأرض ففيه بقية، وإن وجدته قد ساح على وجهها فلا فضل فيه » . ويراجع
أيضاً كتاب رشد اللبيب إلى معاشره الحبيب (نسخة خطية محفوظة بدارالكتب المصرية تحت رقم ٢٩٩٤
أدب ص ٨) .

الأصمعي قال : تزوج رجل امرأة بالمدينة فقالوا له : إنها شابة طرية^(١)، من أمرها ومن أمرها، ويدلسون له عجوزا، فلما دخل بها نزع نعليه، وهم يظنون أنه يضربها، فقلدها إياهما وقال : لييك اللهم لييك، هذه بدنة^(١)، فأسكتوه وأفتدوا منه .

عن عبد الله بن محمد بن عمران القاضي عن أبيه قال : شباب المرأة من

خمسة عشرة سنة إلى ثلاثين سنة، وفيها من الثلاثين إلى الأربعين مستمتع، وإذا أفتحت العقبة الأخرى حسلت^(٢) .

تزوج جهم امرأة من بني فقعيس وباع إبلا له ومهرها، فلما دخل بها إذا هي عجوز، فقال :

وما لمت نفسي مذ فطمت بلحية^(٣) * كما لمت نفسي في عجوز بني شمس
وبنت ولم أغبن غداة اشتريتها * وبعثت تلاد المال بالثمن البخس^(٤)
فإن مات جهم غيلة فاقبلوا به * ثمامة إن النفس تقتل بالنفس
وقال بعض الشعراء :

كفالك بالشيب ذنبا عند غانية * وبالشباب شفيعا أيها الرجل
خطب الحارث بن سليل الأسدي إلى علقمة بن خصفة الطائي، وكان شيخا،
فقال لأُم الجارية : أريدى أبتك على نفسها فقالت : أي بنية . أي الرجال أحب^(٥)
فقال لأُم الجارية : أريدى أبتك على نفسها فقالت : أي بنية . أي الرجال أحب^(٦)

- (١) البدنة من الإبل والبقر بمنزلة الأصحية من الغنم تهدي إلى مكة، الذكر والأنثى في ذلك سواء، سميت بذلك لأنهم كانوا يسمونها، وكانت تميز بأن يجعل في عنقها نعل أو غيره ليعرف أنها هدى .
- (٢) حسلت : رذلت . والحسيل : الرذال من كل شيء . (٣) الظاهر من السياق أن المراد من قوله « بلحية » المترة من الحى بمعنى العذل واللوم يقال : لحيت الرجل الحاء لحيا إذا لمته وعذله .
- (٤) هكذا بالأصل . ويحتمل أن تكون . وبت . (٥) كذا في جمع الأمثال للبداني (ج ١ ص ١٠٧ طبع بولاق) ونهاية الأرب للنويري (ج ٣ ص ٢١ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل : « الأزدي » . (٦) كذا في جمع الأمثال ونهاية الأرب . وفي الأصل : « حفصة » .
- (٧) في الأصل : « أيدي » وهو تحريف والتصويب عن المحاسن والاضداد (ص ٢٣٨ طبع أوروبا) وأراده على الأمر : حمله عليه وعبارة الميداني في جمع الأمثال : « ثم انكفا إلى أمها فقال : إن الحارث بن سليل سيد قومه حسبا ومنصبا وبيتا، وقد خطب إلينا الزباء فلا ينصرفن إلا بجابته، فقالت أي بنية الخ » .

إليك : الكَهْلُ المَحْجَّاجُ^(١) ، الواصل المَنَّاحُ^(٢) ، أمِ الفتي الوضاح ، الذُّهُولُ الطَّاحُ ؟
قالت : يا أُمَّتَاهُ

إِنَّ الفِئَاةَ تُحِبُّ الفَتَى * كَحَبِّ الرَّعَاءِ أَنِيقَ الكَلَا

فقلت : يا بُنَيَّةُ ، إن الشبابَ شديدُ الحجاب ، كثير العتاب ؛ قالت : يا أُمَّتَاهُ ،
أخشى من الشيخ أن يدنَّسَ ثيابي ، ويؤيِّلَ شبابي ، ويُسمِتَ بي أترابي ؛ فلم تزل بها
حتى غلبتها على رأيها ؛ فتزوج بها الحارثُ ثم رحل بها إلى قومه ؛ فإنه جالسٌ ذات
يوم بفناء مَظَلَّتْهُ وهي إلى جانبه ، إذ أقبل شبابٌ من بني أسد يعتلجون^(٣) ، فننَّفت
ثم بكت ؛ فقال لها : ما يُبْكِيكِ ؟ قالت : مالي وللشيوخ الناهضين كالفروخ ! ؛
فقال : نِكَلْتِكِ أُمَّكَ «تَجُوعُ الحُرَّةُ ولا تأكل بثديها» - فذهبت مثلاً - . أما وأبيك
لرب غارةٍ شهدها ، وسبيَّةٍ أردفتها ، ونحرةٍ شربتها ؛ فألحقى بأهلك ، لا حاجة
لي فيك .

الرَّيَاشِيُّ قال^(٤) : خرج رجل إلى الغزو فأصلب جاريةً وضيئةً ، وكان يغرزو على
فرسه ويرجع إليها ، فوجد يوماً فضلاً من القول فقال :
أَلَا لَأَبَالِي اليَوْمَ ما فعلتُ هَندُ * إذا بقيت عندى الحمامةُ والوردُ^(٥)

(١) المَحْجَّاجُ : السيد الكريم المسارع إلى المكارم . (٢) المَنَّاحُ : الكثير العطاء .
(٣) يعتلجون : يتصارعون . (٤) وردت هذه الحكاية في المحاسن والأضداد (ص ٢٢٩
طبع أوربا) هكذا : «خرج رجل مع قتيبة بن مسلم إلى خراسان وخلف امرأة يقال لها : هند من أجل
نساء زمانها ، ولبت هناك سنين ، فاشترى جارية اسمها جمانة ، وكان له فرس يسميه الورد ، ف وقعت الجارية منه
موقعا فأنشأ يقول : ألا لأبالي اليوم الأبيات » . وقد ذكرت هذه الحكاية أيضا في المستطرف
في كل فن مستطرف للأبشيبي (ج ٢ ص ٢٨٤ طبع بولاق) . (٥) في المحاسن والأضداد :
«الجمانة» ، ونبه مصححه على رواية في بعض نسخه ، وهي كرواية الأصل .

شديدٌ مناطِ المنكبين إذا جرى * وبيضاً صنّها جيّةً زانها العقدُ
فهذا لأيام الحروبِ وهذه * لحاجة نفسى حين ينصرف الجندُ
فنى الشعرُ إليها فقالت :

ألا أقره منى السلامَ وقل له * غنينا وأغننا غطارفةُ المرد^(١)
بحمد أمير المؤمنين أقرهم * شباباً وأغزاكم^(٢) حواقله الجند^(٣)
إذا شئتُ غناني رقل^(٤) مرّجل * ونازعنى في ماءٍ معتصِرٍ ورد^(٥)
وإن شاء منهم ناشئٌ مد كفه * على كندِ ملساء أو كفلٍ نهد^(٦)
فما كنتم تقضون حاجة أهلكم * شهوداً فتقضوها على النأى والبعد^(٧)

(١) كذا في المستطرف (ج ٢ ص ٢٩٥ طبع بولاق) والقطارفة : جمع غطريف وهو الفتى الجميل

أو السخى السرى الشاب . وفي الأصل : * غنينا وأغننا عرائقة المرد * وربما كانت
«عرائقة» محرفة عن «غرائقة» والفرائقة : الرجال الشباب . ورواية المحاسن والأضداد :
* عينا بفتيان غطارفة مرد * وعينا محرفة عن غنينا . (٢) في الأصل : «أغزاكم»
والتصويب عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٤ طبع بولاق) وروايته فيه :
* شباباً وأغزاكم خوالف في الجند *

ورواية المحاسن والأضداد :

فهذا أمير المؤمنين أميرهم * سبانا وأغناكم أراذلة الجند

وفيه : «أميرهم * سبانا وأغناكم» محرف عن «أقرهم * شباباً وأغزاكم» .

(٣) حواقله : جمع حوقل ، والحوقل : الرجل المسن . (٤) الرقل : الطويل الذيل من

الناس . والمرجل : مسرح الشعر . (٥) كذا في المستطرف . وفي الأصل : «من» .

(٦) الكند (وزان سبب وكتف) : مجتمع الكتفين من الانسان والفرس ، وفيه أقوال أخرى . ورواية

المستطرف : «على عكن ملساء» والعكن : ثنايا البطن . (٧) كذا في المستطرف . وفي الأصل :

فما مثلكم يقضون حاجة أهلكم * قرينا فيقضوها على النأى والبعد

ولعله :

فما مثلكم يقضون حاجة أهلهم * قريبا فيقضوها على النأى والبعد

فلما بلغه الشعرُ أنها ، وقال : أكنتِ فاعلةً ؟ فقالت : الله أجلُّ في عيني ،
وأنت أهونُ عليّ .

قال أبو عمرو بن العلاء : ما بكتِ العربُ شيئاً ما بكتِ الشبابُ ، وما بلغتُ
ما هو أهله .

كانت لبعض الأعرابِ امرأةٌ لا تزال تُسارهُ ^(١) وقد كان أسنَّ وأمتنع من النكاح ،
فقال له رجل : ما يُصلحُ بينكما أبداً ؟ فقال : لا ، إنه قد مات الذي كان يُصلحُ
بيننا (يعني ذكره) .

قال رجلٌ لصديقٍ له :

أَعَنَّتْ ^(٢) نَفْسَكَ حَتَّى إِذَا أَتَيْتَ عَلَى الْخَمِيسِ وَالْأَرْبَعِينَا

تَرْوِجَتَهَا شَارِقًا ^(٣) نَخْمَةً * فَلَا بِالرِّفَاءِ وَلَا بِالْبَيْنَا

فَلَا ذَاتُ مَالٍ تَرْوِجَتَهَا * وَلَا وَلَدٌ تَرْجِي أَنْ يَكُونَ

بِهَا أَبَدًا فَالْتَمِسْ غَيْرَهَا * لَعَلَّكَ تُعْطَى بِغَثِّ سَمِينَا

قال أنوشروانُ : كنتُ أخافُ إذا أنا شِخْتُ لا تُريدني النساءُ ، فإذا أنا
لا أريدُهُنَّ .

قال أعرابيٌّ :

إِنَّ الْعَجُوزَ فَارِكٌ ^(٤) ضَمِيعُهَا * تَسِيلُ مِنْ غَيْرِ بُكْيٍ دَمُوعُهَا

مُتَمَدِّدٌ الْوَجْهَ فَلَا يُطِيعُهَا * كَأَنَّ مِنْ يُضِيفُهَا يُضِيعُهَا

(١) المشارة : المخاصمة ، يقال : فلان يشار فلانا ويمارّه أي يعاديه ، ويروى بالتخفيف ، ومنه حديث

أبي الأسود : ما فعل الذي كانت امرأته تسارّه وتمارّه (انظر اللسان مادة شرر) . (٢) يقال :

عنس فلان نفسه إذا حبسها عن التزوج (٣) الشارف : المسة الهرمة ، والفخمة :

العيلة الضخمة . (٤) فركه (من باب علم) : أبغضه ، وقيل : خاص ببغضة الزوجين .

وقال أبو النجم :

قد زعمت أم الحيار أني * شبتُ وحنى ظهري المحنى
وأعرضت فعل الشموس عني * فقلت ما داؤك إلا سني^(١)
* لن تجمعي ودي وأن تظني^(٢) *

قال يزيد بن الحكم بن [أبي] العاص :

فما منك الشبابُ ولست منه * إذا سألتك لحيتك الخضاباً
وما يرجو الكبيرُ من الغواني * إذا ذهب شيبته وشاباً

وقال آخر :

[] فالغواني^(٣) * نوافرُ عن ملاحظة القتير^(٤)
فقلت لها المشيبُ نذيرُ عمري * ولست مسوداً وجه النذير

كان سعد بن أبي وقاص يَحْضِبُ بالسَّواد، ويقول :

أَسَوِّدُ أعلاها وتَأبَى أصولها * فيا ليت ما يَسَوِّدُ منها هو الأصلُ

وقال أسود بن دهم :

لما رأيتُ الشيبَ عيبَ بياضه * تشببتُ وأبتعتُ الشبابَ بدرهم

١٥ (١) كذا في كتاب الشعر والشعراء طبع أوربا . وفي الأصل : « ذلك » . (٢) كذا في كتاب

الشعر والشعراء . وفي الأصل : * أن تجمعي جودي وأن تظني *

(٣) ما بين القوسين بياض بالأصل لم نوفق إلى أصله ، وهو يقرب أن يكون : « وقائلة تخضب الغواني » .

وورد هذا الشعر في العقد الفريد (ج ١ ص ٣٢١ طبع بولاق) هكذا :

وقائلة تقول وقد رأيتني * أرفع عارضتي من القنير

عليك الخطر هل لك أن تدني * إلى بيض ترانين حور

فقلت لها المشيب نذير عمري * ولست مسوداً وجه النذير

(٤) القتير : الشيب ، أو أول ما يبدو منه .

وقال محمود الوراق :

يا خاضبَ الشَّيبِ الذي * في كلِّ نالِثةٍ يعودُ
 إنَّ النُّصُولَ إذا بدأ * فكأنه شيبٌ جديدُ^(١)
 وله بديهةٌ روعةٌ^(٢) * مكروهاً أبداً عتيدُ
 فدع المشيبَ كما أرا^(٣) * دفلن يعودَ كما تريدُ

أنشد ابن الأعرابي :

ولقد أقولُ لشيبةٍ أبصرتها * في مفترقِ فمحتها إعراضِ
 عني إليك فليست من خيرٍ ولو * عممتُ منك مفارقِ بياضِ
 ولقمتُ أرتاعُ منك وإني * فيما ألدُّ وإن فزعت لِماضِ
 فعليك ما أسطعتِ الظهورَ بِلَمِّي * وعلى أن ألكِ بالمقراضِ

وقال الفرزدق :

تفارقُ شيبٍ في السَّوادِ لوامعُ * وما خيرُ ليلٍ ليس فيه نجومُ

وقال غيلان بن سلمة :

الشَّيبُ إن يَظْهَرُ فإن وراءه * عمراً يكونُ خلاله مُتَنَقِّسُ
 لم يَنْتَقِصْ مني المشيبُ قُلامَةً * ولنحنُ حين بدأ ألبُّ وأكيسُ

(١) نصلت اللحية نصولا : خرجت من الخضاب . (٢) كذا في كتاب بهجة المجالس (المجلد الثاني ورقة ١٦١ النسخة الخطية المحفوظة بدارالكتب المصرية تحت رقم ١٣٦٦ أدب) ، وفي الكامل للبرد (ص ٣٣١ طبع أوربا) : «بداهة لوعة» . وفي الأصل : «بديعة روعة» . (٣) كذا في رواية أشير إليها في هامش الكامل للبرد (ص ٣٣١ طبع أوربا) وقد آثرناها للمقابلة «كما تريد» . وفي الأصل : «لما أراد» .

وقال الطائي :

أبدت أسي أن رأيتي ^(١)مُحَلِّسِ الْقَصَبِ * وآل ما كان من عَجَبٍ إلى عَجَبٍ
لا تُشْكِرِي منه تَجْدِيدًا تَجَلَّه ^(٢) * فالسيف لا يُزْدَرِي أن كان ذا شُطْبٍ ^(٣)
ولا يُورِّقِكِ إِيْمَاضُ الْقَتِيرِ به * فإنَّ ذاكَ آبِتْسَامُ الرَّأْيِ وَالْأَدَبِ

وقال آخر :

يقولون هل بعدَ الثلاثين مَلْعَبٌ * فقلت وهل قبلَ الثلاثين مَلْعَبٌ
لقد جَلَّ قَدْرُ الشَّيْبِ إن كان كُلمًا ^(٤) * بدت شَيْبَةً يَعْرِى مِنَ اللّهُوِ مَرَكَبٌ

باب الخلق

الطول والقصر

١٠ عن عمرو بن شعيب : أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً قصيراً —
أوقال شديد القصر — فسجد .

عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : " من رأى منكم مُبْتَلًى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني
على كثيرٍ ممن خلقه تفضيلاً عافاه الله من ذلك البلاء كائناً ما كان " .

١٥ وقال بعض الشعراء :

من تعادر من يساح * من تطاول بزياد
من تباراني نسيني * ببعيد من ^(٥)أياد

(١) أخلس رأسه فهو مخلص وخليس إذا كان فيه بياض وسواد . وفي الأصل : « مخلص » بالصاد
وهو تحريف . والقصب : جمع قصبه وهي خصلة ملتوية من الشعر . (٢) كذا في الديوان
والتخديد : التشنج والهزال . وفي الأصل : « تجديدا تجلله » . (٣) شطب السيف :
طرائقه التي تلعب من شدة جريان مائه وصفاء فرنده . (٤) يجوز في همزة « إن » هذه الفتح على أن
تكون مصدرية والكسر على أن تكون شرطية . (٥) كذا بالأصل ، ولم نوفق إلى تصويبه .

وقال إسحاق الموصلي في غلامه :

ذهبت سماجة^(١) وذهبت طولا * كأنك من فراعخ دير سعد

وقال أبو اليقظان : كان يعلى بن الحكم بن [أبي] العاص يعير أخاه يزيد

بالقصر؛ فقال يزيد :

هم الرجال العلاء أخذوا بذروتها * وإنما هم يعلى الطول والقصر

وقال أبو حاتم :

يكاد خليلي من تقارب شخصه * يعرض القراء بأسته وهو قائم

وقال آخر وكان قصيرا :

فإلا يكن عظمي طويلا فإني * له بالخصال الصالحات وصول

وقال أوفى بن مؤله^(٢) في مثل ذلك :

فإن أك قصدا في الرجال فإني * إذا حل أمر ساحتني لجسيم

وقال آخر :

ولما التقى الصّفان وأختلف القنا * نهالا وأسباب المنايا نهالها^(٣)

تبين لي أنّ القماء ذلة * وأن أشداء الرجال طولها

(١) في كتاب ما يقول عليه في المضاف والمضاف إليه : « ذهبت تماديا » . وفراعخ دير سعد :

يضرب بها المثل في الطول . (٢) كذا بالأصل ، ولم نجد هذا الاسم في المراجع التي بين أيدينا .

(٣) نهالا : يريد أنها قد وردت الدم مرة ولم تن ، وذلك أن الناهل هو الذي يشرب أول شربة ،

فإذا شرب ثانية فهو عال . وقوله : « وأسباب المنايا نهالها » أي أول ما يقع منها يكون سببها

بعده ، وأنشد :

* وأن أشداء الرجال طيها *

بإبدال الواو ياء ، وليس بالجيد . (انظر الكامل للبردج ١ ص ٥٤ طبع أوربا) .

وقال الغطمش الضبي :

ولو وجدوا نعل الغطمش لأحتدوا * لأرجلهم منها ثمانى أنعل
كان جرير بن عبدالله يثقل^(١) إلى ذروة البعير من طوله ، وكانت نعله ذراعاً .
الأصمعي قال : دخل المغيرة بن شعبة على معاوية ، فقال معاوية :

إذا راح في قوهية^(٣) متلبسا * ثقل جعل يستن^(٤) في لبن محض
وأقسم لو خرت من أستك بيضة * لما أنكسرت من قرب بعضك من بعض

اللسحى

قال بعض الحكماء : لا تصافين من لا أشعر على عارضيه وإن كانت الدنيا
خراباً إلا منه .

كانت عائشة ربما قالت : والذي زين الرجال باللى .
وقال بعض المحدثين :

يا لحية طالت على نوكها * كأنها لحية جبريل
لو كان ما يقطر من دهنها * ليلاً لوفى ألف قنديل
ولو تراها وهي قد سرحت * حسبتها بنداً على النيل^(٥)

قال رجل لبعض مجانين الكوفة : ما هذه اللحية؟ - وكانت كبيرة - فقال :

« والبند الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكداً »

(١) كذا بالأصل . (٢) فى أمالى القالى (ج ١ ص ٢٧٨ ضع دار الكتب المصرية) :

« كان المغيرة بن شعبة أعور دميماً آدم ، فهجاه رجل من أهل الكوفة فقال ... » ثم ذكر اثنين .

(٣) فى الأمالى : « إذا راح فى قبضة متأزرا » والقوهية : ضرب من الثياب بيض منسوبة إلى قوهستان .

والقبضة بالضم وقد تكسر : ثياب من كان تنسج بمصر منسوبة إلى القبط على غير القياس كالدهرى

والسلى . (٤) فى الأمالى : « فقل » . والجعل (بضم ففتح) : ضرب من الخنافس . ويستن :

يضطرب أو يذهب ويحى . (٥) البند : العلم الكبير ، فارسى مغرب .

وقال مروان بن أبي حفصة :

لقد كانت مجالسنا فِساحًا * فضيقها بلحيته رباحُ
مبعثرة^(١) الأسافل والأعالي * لها في كل زاوية جناحُ

وقال آخر :

أنفُسُ لحيّةٍ عرّضت وطالت * من الهدبات تملأ عرّض صدرى
أكاد إذا قعدت أبول فيها * إذا أنا لم أعقبها بظفري

وقال أعرابي :

لا تفخرن^(٢) بلحية * عظمت جوانبها طويله^(٣)
تجرى بمفرقها الريا * ح كأنها ذنب الحسيلة^(٤)

العيون

قال إبراهيم النخعي لسليمان الأعمش وأراد أن يمشيه : إن الناس إذا رأونا
معًا قالوا : أعور وأعمش ، قال : ما عليك أن يأموا وتؤجر ، قال : ما عليك أن
يسلموا وتسلم .

وقال ابن عباس^(٥) بعد ما كُفَّ بصره :

إن يأخذ الله من عيني نورهما * ففي فؤادي وسمعي منهما نورُ
قلبي ذكي وعرضي غير ذي دخيل * وفي في صارم كالسيف ماثورُ

(١) في الأصل : « مبعثرة » ، ولعل ما رجحناه هو الصواب . (٢) في اللسان مادة حسل : « كثرت
منابتها » . (٣) في اللسان : « تهوى تفرقها » والمفرق بمعنى التفرق . (٤) الحسيلة : أثنى الحسيل وهو
ولد البقر . (٥) في أمالي القالي (ج ٣ ص ١٥ طبع دار الكتب المصرية) أنه لحسان بن ثابت رضي الله عنه ،
ولم نعر عليه في ديوانه . (٦) روى هذا الشعر في الأمالي (ج ٣ ص ١٥ طبع دار الكتب المصرية) وكتاب
الشعر والشعراء (ص ٥٤٣ طبع أوروبا) والعقد الفريد (ج ٣ ص ١٢٥ طبع بولاق) مع اختلاف يسير .

فأخذ الخريميّ هذا المعنى فقال :

فإن تك عيني خبا نورها * فكم قبلها نور عين خبا
فلم يعمّ قلبي ولكنا * أرى نور عيني إليه سرى
فأسرج فيه إلى ضوئه * سراجا من العلم يشفي العمى

وقال الخريميّ أيضا :

أصنني إلى قائدي ليخبرني * إذا التقينا عن يميني
أريد أن أعيد السلام وأن * أفصل بين الشريف والدون
أسمع ما لا أرى فأكره أن * أخطئ والسّمع غير مأمون
لله عيني التي فجعت بها * لو أن دهرًا بها يواتيني
لو كنت خيرت، ما أخذت بها * تعمير نوح في ملك قارون

وتماشى أعوران، فقال أحدهما :

ألم ترني وعمرا حين نمشي * نريد السوق ليس لنا نظير
أماشيه على يميني يديه * وفيما بيننا رجلٌ ضير

وقال قائلٌ في طاهر بن الحسين ^(١) :

يا ذا اليمينين وعينٍ واحده * نقصان عينٍ ويمين زائده

وقال الأصمعيّ : جاءت رجلا أعور نسابة فأصابت عينه الصحيحة، فقال :

يا رب وأنا أيضا على تحمّل .

(١) في وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٣٣٤ طبع بولاق) : أنه عمرو بن بانه . ولقب طاهر

بذي اليمينين ، لأنه ضرب شخصا في وقته مع علي بن ماهان فقدّه نصفين ، وكانت الضربة يساره فقال فيه

بعض الشعراء : * كلنا يدك يمين حين تضربه * فلقبه المأمون بذي اليمينين ، وقيل غير ذلك .

اشترى أبو الأسود جاريةً حَوْلَاءَ فَأَغَارَ أَمْرَاتَهُ أُمَّ عَوْفٍ ، وَكَانَتْ ابْنَةَ عَمِّهِ
وَكَانَتْ تُشَارُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَتَقُولُ : مَنْ يَشْتَرِي حَوْلَاءَ ؛ فَلَمَّا أَكْثَرَتْ عَلَيْهِ قَالَ :

يَعِيبُونَهَا عِنْدِي وَلَا عَيْبَ عِنْدَهَا * سِوَى أَنْ فِي الْعَيْنَيْنِ بَعْضَ التَّأخْرِ
فَإِنْ يَكُ فِي الْعَيْنَيْنِ سُوءٌ فَإِنَّهَا * مُهْفَهَفَةٌ الْأَعْلَى رَدَّاحِ الْمُؤَخَّرِ^(٢)

أَنشَدَ أَبُو النِّجْمِ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْجُوزَتَهُ الَّتِي أَوْلَاهَا :

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزِلِ *

فَلَمْ يَزَلْ هِشَامٌ يُصَفِّقُ بِيَدَيْهِ أَسْتَحْسَانًا لَهَا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَوْلَهُ فِي صِفَةِ الشَّمْسِ :
فَهِيَ فِي الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ * صَفْوَاءٌ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفَعَّلِ^(٣)
أَمْرًا بَوَّجَ رِقْنَهُ وَإِحْرَاجَهُ . وَكَانَ هِشَامٌ أَحْوَلَ^(٤) .

وَقَالَ آخَرُ :

يَسْأَلُونَ نَصْرَانِيَّةً أُمَّ خَالِدٍ * فَتَلْتُ دَعْوَهَا كُلَّ نَفْسٍ وَدِينَهَا
فَإِنْ نَكُ صْرَانِيَّةً أُمَّ خَالِدٍ * فَقَدْ صَوَّرَتْ فِي صُورَةٍ لَا تَشِينُهَا
أُحْبِكَ أَنْ قُلُوا بِعَيْنِكَ زُرْقَةً * كَذَلِكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ زُرْقًا عِيُونُهَا

(١) تُشَارُهُ : تَحَاصُّهُ .

(٢) امْرَأَةٌ رَدَّاحٌ : ثَقِيلَةُ الْأَوْرَاقِ .

(٣) ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ فِي كِتَابِهِ الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ (ص ٣٨٣ طبع أوربا) بَيْنَ مَنْ أَرْجُوزَةُ أَبِي النِّجْمِ فِي وَصْفِ

الشَّمْسِ وَعَمَّا :

حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ جَلَاهَا الْمُجْتَلَى * بَيْنَ سَمَاطِي شَفَقِ مَرَعِبَلِ

صَفْوَاءٌ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفَعَّلِ * فَهِيَ عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ

وَصَفْوَاءٌ : مَائِلَةٌ لِلْفُرُوبِ ؛ يُقَالُ : صَفَّتِ الشَّمْسُ تَصْفُو صَفْوًا فَهِيَ صَفْوَاءٌ .

(٤) وَجْهٌ رَقْنُهُ : كِتَابَةٌ عَنِ ضَرْبِهِ وَلِكُرْهِ .

وقرأتُ في الآيين أن الرجل إذا اجتمع فيه قصر وسبوطه وحول وعسم^(٢)
 وشَدَق^(٣) ... كان لا يُستعمل في دار الملك، ويُحال بينه وبين التصدير للملك، وكذلك
 المرأة البرشاء^(٥) والبرصاء^(٥).

وقال بعض الشعراء في صحة البصر مع الهرم :

إن معاذ بن مسلم رجل * ليس يقيناً لعمره أمد^(٦)
 قل لمعاذ إذا مررت به * قد ضح من طول عمرك الأبد^(٦)
 قد شاب رأس الزمان وأكتهل الدهر وأثواب عمره جدد^(٦)
 يا نسر لقمان كم تعيش وكم * تسحب ذيل الحياة يا لبد^(٧)

(١) أنظر الكلام عليه في الحاشية (رقم ١ ص ٢٥٥) من المجلد الثالث من هذا الكتاب . (٢) العسم :

- ١٠ يس في المرفق والرسغ تعوج منه اليد والقدم ، قال رؤبة : * لا وقع في نعله ولا عسم *
 (٣) الشدق : سعة الفم . (٤) محل هذه النقط كلمة في الأصل صورتها هكذا «حجم» ، ولعلها محرفة
 عن «هم» ، وهو انكسار الناي من أصولها خاصة ، أو نحو ذلك مما يرجع إلى نقص في الخلفة ، أو تشويه
 في الجوارح . وقد ذكر الجاحظ في التاج في كلامه على ندماء الملك أن أردشير بن بابك رتبهم ثلاث طبقات ،
 وتكلم على الطبقة الثالثة وهم المضحكون وأهل الهزل والبطالة وقال : إنه ليس في هذه الطبقة خسيس الأصل
 ولا وضعه ولا ناقص الجوارح ولا فاحش الطول والقصر ولا مؤوف ولا مرمي بأبنة ولا مجهول الأبوين
 ولا ابن صناعة دينية كابن حائك أو حجام . (انظر التاج للجاحظ ص ٢٣ و ٢٤ طبع بولاق) .
 ١٥ (٥) البرشاء : التي في لونها نقط مختلفة . والبرصاء : التي في جسمها لمع بياض . (٦) وردت هذه الأبيات
 في العقد الفريد (ج ١ ص ٣٢٣ طبع بولاق) منسوبة إلى محمد بن منذر ، وهي تنقص بيتا عما هنا مع اختلاف
 يسير في بعض الألفاظ . وذكرها ابن خلكان في الوفيات طبع بولاق (ج ٢ ص ١٤٥) في الكلام على
 ٢٠ أبي مسلم معاذ بن مسلم الهرا النحوي الكوفي ، ونسبها إلى أبي السرى سهل بن أبي غالب الخزر جي الشاعر
 المشهور ، وزاد فيها أبياتا عما هنا مع اختلاف في بعض الكلمات . (٧) لبد : اسم آخر لسور لقمان ،
 والذي قيل في ذلك : أن لقمان بعثته عاد في وفد بها إلى الحرم يستسقى لها ، فلما أهلكوا خير لقمان بين أن يعيش
 عمر سبع بعرات سمر من أظب عفر في جبل وعمر لا يمسا القطر ، أو عمر سبعة أنسر كلب هلك نسر خلف
 بعده نسر ، وكان قد سأل الله طول العمر ، فاختر النسر فكان يأخذ الفرخ حين خروجه من البيضة فيريه
 فيعيش ثمسين سنة حتى هلك منها ستة فسمى السابع لبد ، فلما كبر وهرم ونحز عن الطيران كان يقول له :
 ٢٥ انهض يا لبد ، فلما هلك لبد مات لقمان ، وقد ذكرته الشعراء . قال النابغة الذبياني :
 أضحيت خلا . وأضحى أهلها احتملوا * أضحى عليها الذي أضحى على لبد
 (انظر اللسان مادة لبد وحياة الحيوان للدميري ج ٢ ص ١٢ ؛ طبع بولاق ووفيات الأعيان) .

قد أصبحت دار آدم طلاً * وأنت فيها كأنك الودُّ
تسأل غربانها إذا حجّت * كيف يكون الصّداع والرمدُ

الأنوف

عن أبي زيد قال : [رأيتُ] أعرابياً أنفه كأنه كورٌ من عظمه ، فرآنا نضحك
فقال : ما يضحككم ! والله لقد كنا في قوم ما يُسموننا إلا الأفيطس .

عن الوليد بن بشار أن امرأة عَقِيل بن أبي طالب ، وهي بنت عتبة بن ربيعة ،
قالت : يا بني هاشم لا يُجيبكم قلمي أبداً ، إن أبي وأبن عمي أبو فلان بن فلان كأن
أعناقهم أباريقُ فضية ، ترد أنوفهم قبل شفاههم ، فقال لها عَقِيلُ : إذا دخلتِ النارَ
نخذي على يسارك .

قال بعض الشعراء يذكر الكبر :^(٢)

أرى شعراتٍ على حاجبي * بيضا نبتن جميعاً تُوَامَا^(٣)
ظَلَّتْ أَهَاهِي بَيْنَ الْكِلَا * بٌ أَحْسَبْنِ صِيَارًا قِيَامَا^(٤)
وَأَحْسَبُ أَنْفِي إِذَا مَا مَشَيْد * تٌ شَخْصًا مَا مِي رَأَى فَقَامَا^(٥)

(١) كذا بالأصل ، ولعل صواب العبارة : « إن أبي وعمي وأني كان أعناقهم الخ » وهم عتبة وشيبة
ابنا ربيعة والوليد بن عتبة بن ربيعة ، وقد قتلوا يوم غزوة بدر قتلهم حزة بن عبد المطلب وعلى بن أبي طالب
وعبيدة بن الحارث . (راجع سيرة ابن هشام ج ١ ص ٤٤٣ طبع أودبا) والأغاني (ج ٤ ص ٣٥
طبع بولاق) . (٢) هو ذو الأصبع العدواني كما في حماسة البحرى (ص ٢٩٨ طبع أودبا) .
(٣) روى هذا البيت في حماسة البحرى هكذا :

أرى شعراتٍ على حاجبي * نبتن جميعاً تُوَامَا

(٤) كذا في حماسة البحرى . وفي الأصل "أهاتي" بالناء المثناة من فوق . وأهاهي بمعنى أغرى .

(٥) في حماسة البحرى « صوارا » وكلاهما القطيع من البقر .

وقال بعضُ المحدثين :

إذا أنتَ أقبِلتَ في حاجةٍ * إليه فكلمه من خلفه

فإن أنتَ واجهته في الكلا * لم يسمع الصوتَ من أنفه

وقال آخرُ :

إن عيسى أنفُ أنفه * أنفه ضعفُ لضعفه

وهو لو يستنشِقُ الثو^(١) * ريقَ ريقه وظلفه

لثوى في منخرِيس * تغرِقُ الخلقَ بنصفه

لو تراه راكبا والت * يه قد مال بعطفه

لرأيت الأنفَ في السر * ج وعيسى ردف أنفه

وقال قنَّب في الوليد بن عبد الملك :

فقدتُ الوليدَ وأنفَّاه * كمثل المعين أبي أن يبولاً^(٢)

أتيتُ الوليدَ فالفيتُه * كما يعلم الناس ونحماً ثقيلًا

الْبَخْرُ وَالنَّزُّ

قال أبو اليقظان : كان يقال لعبد الملك بن مروان : أبو الذبان لشدة بخره .

يريدون أن الذباب يسقط إذا قارب فاه من شدة رائحته . قال : ونبذ إلى امرأة

له تُفاحة قد عضها ، فأخذت سكيناً ، فقال لها : ما تصنعين ؟ قالت : أميطُ عنها

الأذى ، فطلَّقها .

(١) في الأصل : «الثوب» وهو تحريف .

(٢) كذا بالأصل . ولم نهند إلى وجه الصواب فيه .

وقال مُسَلِّمٌ :

أنت تفسو إذا نطقت ومن سبج من فسوفاك إنما وزورا^(١)

وقال آخر^(٢) :

لا تُدنِ فاك من الأمير ونحِه * حتى يُداوي ما بأنفك أهرن^(٣)
إن كان للظربان بجر منتن^(٤) * فلجحر أنفك يا محمد أتن^(٥)

وقال شقيق بن السليك العامري لأمراته :

إذا ما نكحت فلا بالرفاء * وإما أتيت فلا بالبينا
تزوجت أصلع في غربة * بُجن الحليلة منه جنونا
إذا ما نُقلت إلى بيته * أعد لجنيك سوطا متينا
كأن المساوك في شدقه * إذاهن أكرهن يقلعن طينا
كأن توالي أضراسه * وبين ثياه غسلنا^(٥) لجينا^(٦)

وقال الحكم بن عبدل محمد بن حسان بن سعد :

فا يدنو إلى فمه ذباب^(٧) * ولو ظليت مشافره بقند^(٨)
يرين حلاوة ويخفن موتا^(٩) * وشيكا إذ هممن له بورد

(١) كذا بالأصل، ولعله :

- (٢) هو الحكم بن عبدل الشاعر، وله ترجمة بالجزء الثالث من الأغاني طبع دارالكتب المصرية .
(٣) هو أهرن القس بن أعين كان في صدر الملة وعمل كتابه بالسريانية وهو ثلاثون مقالة ونقله ماسرجيس الطيب إلى العربية وزاد عليه مقالتين (انظر فهرست ابن النديم وتاريخ الحكماء للقفطي) . (٤) الظربان : دوية كاهرة منتنة . (٥) الغسل : ما يغسل به الرأس من خطمي وطين وأشنان ونحوه . والجبين : الذي صب عليه الماء وضرب ليخلط . (٦) كذا في الأغاني (ج ٢ ص ٤١٢ طبع دارالكتب المصرية) ، والشعر الذي رواه يؤيد ذلك . وفي الأصل : «حسان بن سعيد» . (٧) كذا ورد في الأغاني والكامل . وفي الأصل : «وليس يقارب فاه ذبابا» . (٨) القند : عصارة قصب السكر إذا جمد . (٩) كذا في الكامل . وفي الأصل : «ويرين موتا * ذعافا» .

وقال أعرابي :

كَانَتْ إِبْطَى وَقَدْ طَالَ الْمَدَى * نَفْحَةٌ نَحْرٌ مِنْ كَوَامِيخِ الْقُرَى ^(١)

وقال عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن عائشة ^(٢) :

مَنْ يَكُنْ إِبْطَهُ كَأَبَاطِ ذَا الْحَا * قِي فِإِبْطَايَ فِي عِدَاِ الْفِقَاحِ ^(٣)

لِي إِبْطَانِ يَرْمِيَانِ جَلِيْسِي * بِشَبِيهِ السَّلَاحِ أَوْ بِالسَّلَاحِ ^(٤)

فَكَأَنِّي مِنْ تَنْبِ هَذَا وَهَذَا * جَالِسٌ بَيْنَ مُصْعَبٍ وَصَبَاحِ

يعني مُصْعَبَ بن عبد الله بن مصعب، وصباح بن خاقان الأهمتي ^(٥) .

الْبَرَصُ

كَانَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ أَرْصَ ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : مَا هَذَا بِكَ يَا بَلْعَاءُ ؟ فَقَالَ : سَيْفٌ

اللَّهِ جَلَاهُ ^(٦) .

١٠

(١) كذا في كتاب الحيوان للمحافظ (ج ١ ص ١١٦ طبع مصر) . وفي الأصل : « جرء » بالجم

وهو تحريف .

(٢) كذا في الأغاني (ج ١٤ ص ١٦٠ طبع بولاق) والكامل للبرد (ص ٤٥٩ طبع أوروبا) ،

وفي الأصل : « عبد الله بن عبد الله العاشي التيمي » وعبد الرحمن هذا خلیع من أهل البصرة .

١٥

(٣) الفقاح : جمع فقهة ، والفقهة : حلقة الدبر الواسعة .

(٤) هذه رواية الكامل للبرد . وفي الأغاني « ... خليلي * ... بل بالسلاح » . وفي الأصل : « ...

خليلي * ... يوم السلاح » . والسلاح (بالضم) : النجو .

(٥) في الأغاني والكامل : « المنقرى » . (٦) كذا في الأغاني (ج ١١ ص ١٦٥ طبع

بولاق) . وفي الأصل « حلاه » بالحاء المهملة .

وقال ابن حبناء^(١) .

إني أمرؤ حنظلي حين تنسبني * لا ملعتيك ولا أخوالي العوق^(٢)
لا تحسبن بياضاً في منقصة * إن اللهايم^(٣) في أقرابها بلق^(٤)

وقال أبو مسهر^(٥) :

أيشتمني زيدٌ بأن كنتُ أبرصاً * فكلُّ كريمٍ لا أبالك أبرصُ

(١) في الأصل : « ابن حبناء » بتقديم النون على الباء وهو تحريف ، إذ هو المغيرة بن حبناء بن عمرو ابن ربيعة بن حنظلة ، وهو شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية . (٢) كذا ورد هذا الشعر في الشعر والشعراء . (ص ٢٤٠ طبع أوربا) وروايته في الأغاني (ج ١١ - ص ١٦٦ طبع بولاق) :

إني امرؤ حنظلي حين تنسبني * لا أمي العتيك ولا أخوالي العوق

وقد ورد في الأصل محرفاً هكذا :

إن أمر حنظلي حين ينسبني * أمي العتيل وأخوالي بنو العوق

وأورد أبو الفرج الأصبهاني من أمر هذا الشعر أن المغيرة بن حبناء كان يوماً يأكل مع المفضل بن المهلب ابن أبي صفرة ، فقال له المفضل :

فلم أر مثل الحنظلي ولونه * أكل كرام أو جليس أمير

فرفع المغيرة يده مغضباً ثم قال هذين البيتين ؛ ولما بلغ المهلب ماجرى تناول المفضل بلسانه وشتمه ، ثم بعث إلى المغيرة بعشرة آلاف درهم واستصفح عن المفضل واعتذر إليه عنه ، فقبل رفته وعذره ، وانقطع بعد ذلك عن مؤاكلة أحد منهم . وقد فسر أبو الفرج العوق بأنهم من يشكر وأنهم كانوا أخوال المفضل . والعتيك : قبيلة . (٣) أصل اللهميم واللهوم : الجواد السابق يجري أمام الخيل لأتنامه الأرض ،

وكذلك يقال للجواد من الناس الذي يسبقهم إلى المكارم . (٤) كذا في اللسان (مادة لهم)

والأقرب (بالباء الموحدة) : جمع قرب (بالضم وبضمتين) وهو الخاصرة . وفي الأصل «أقرانها» بالنون

وهو تحريف . وفي الأغاني : «ألوانها» . (٥) نسب الأبتشي هذا البيت في المستطرف

(ج ٢ ص ٢٢٦ طبع بولاق) لرجل اسمه سهل .

وقال بعض النهشليين :

نَفَرْتُ سَوْدَةً مِثِّي إِذْ رَأَيْتُ * صَلَعَ الرَّأْسِ وَفِي الْجِلْدِ وَضَعُ^(١)
قَلْتُ يَا سَوْدَةُ هَذَا وَالَّذِي * يَفْرِجُ الْكُرْبَةَ عَنَّا وَالْكَلْعُ^(٢)
هُوَ زَيْنٌ لِي فِي الْوَجْهِ كَمَا * زَيْنَ الطَّرْفِ تَحَاسِينُ الْقُزْحِ^(٣)

وقال آخر :

يَا كَأْسُ لَا تَسْتَنْكِرِي نُحُولِي * وَوَضَّحًا أَوْفَى عَلَى خَصِيَلِي^(٤)
فَإِنَّ نَعْتَ الْفَرَسِ الرَّحِيلِ * يَكْمَلُ بِالْفُتْرَةِ وَالتَّحْجِيلِ^(٥)

وقال آخر :

يَا أُخْتِ سَعِيدٍ لَا تَعِيبِي بِالزَّرْقِ * لَا يَضُرُّ الطَّرْفَ تَوَالِيْعُ الْبَهَقِ^(٦)
* إِذَا جَرَى فِي حَلْبَةِ الْخَيْلِ سَبَقُ *

لَمَّا أَنْشَدَ لَيْدٌ النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْدِرِ قَوْلَهُ فِي الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ الْعَبْسِيِّ :

مَهَلًا أَيْبَتَ اللَّعْنِ لَا تَأْكُلْ مَعِيَ * إِنْ أَسْتَهُ مِنْ بَرِّصٍ مُلْمَعَةٍ

قال الربيع : أَيْبَتَ اللَّعْنِ ! وَاللَّهِ لَقَدْ نَكْتُ أُمَّهُ ! فَقَالَ لَيْدٌ : إِنْ كُنْتُ
فَعَلْتُ لَقَدْ كَانَتْ يَتِيمَةً فِي حِجْرِكَ رَبِّيَّتَهَا ، وَإِلَّا تَكُنْ فَعَلْتُ مَا قَلْتُ فَمَا أَوْلَاكَ

- ١٥ . (١) الوضخ : البرص ، ومنه قيل بلخزيمة الأبرش : الوضاح . (٢) في الأصل : «منا» .
(٣) الطرف : الجواد الكريم ، والقزح : خطوط من صفرة وحمرة وخضرة ، الواحدة قزحة ، ومنه «قوس قزح»
وهي قوس تراءى في الغمام ذات سبعة ألوان . (٤) الخصيل : جمع خصيلة وهي الشعر المجتمع .
(٥) الفرس الرحيل : القوي على الارتحال والسير . وفي كتاب الحيوان للجاحظ (ج ٥ ص ٤٤ طبع مصر) :
«الرجيل» بالجم ، والرجيل من الخيل : الذي لا يعرق . . (٦) التوليع : التلميع من البرص وغيره ،
إلا أن التوليع : استظالة البلق وتفرفره . وزواية كتاب الحيوان للجاحظ (ج ٥ ص ٤٤ طبع مصر) :
٢٠ * ليس يضر الطرف توليع البلق *
(٧) وردت هذه العبارة في الأغاني (ج ١٤ ص ٩٤ طبع بولاق) مع زيادة ومغايرة في بعض الألفاظ .

بالكذب ! وإن كانت هي الفاعلة فإنها من نسوة فعلٍ لذلك . يعني أن نساء
بنى عبس فواجر .

وقال زياد الأعجم :

ما إن يدبج منهم خارى أبدا * إلا رأيت على باب أسته القمرأ
يعنى أنهم برص الأستاه .

وقال كثير في نحو ذلك :

ويحشر نور المسلمين أمامهم * ويحشر في أستاه ضمرة نورها

المدائني قال : كان أيمن بن حريم أبرص وكان أثيراً عند عبدالعزيز بن مروان ،
فعتب عليه أيمن يوماً فقال له : أنت طرف ملولة ، فقال له : أنا ملولة وأنا أواكلك
مذكدا ! . فليحق يبشر بن مروان فاكرمه وأختصه ولم يكن يؤاكله . فدخل عليه
يوماً وبين يديه لبن قد وضع ، فقال له : قد حدثت نفسي البارحة بالصوم ، فلما
أصبحت أتوتني بهذا وهم لا يعلمون ، ولا أرى أحداً أحق به منك ، فدونكه .

عن أبي جعدة قال : أصاب أبا عزة الجمحي وضح ، فكان لا يجالس ، فأخذ
شفرة وطعن في بطنه فمارت الشفرة ونخرج ماءً أصفر وبرئ ، فقال :

(١) التدبج : خفض الرأس وتنكيسه حتى يكون أخفض من الظهر . ورواية الشعر والشعراء .
(ص ٢٥٩ طبع أوربا) في هذا البيت :

لا يدبج الدهر منهم خارى أبدا * إلا حسبت على باب أستة نمرا

(٢) في الأصل « الأسته » . والذي في كتب اللغة : أن جمع الأست أستاه . (٣) في الأصل
« أمامه » والتصويب عن المحاسن والأضداد للمحافظ (ص ٣٣٢ طبع أوربا) .

(٤) في الأصل « أسرا » (بالسين المهملة) . وهو تحريف ، والأثير : الخليص المقدم على غيره .
(٥) الطرف (وزان كنف) : من لا يثبت على امرأة ولا صاحب ، والملولة : الكثير الملل والسأم لعشيرته .
(٦) مارت الشفرة : نفذت إلى داخل الجسم .

لَا هُمْ رَبٌّ وَائِلٌ وَنَهْدٌ^(١) * وَرَبٌّ مِنْ يَرَعِي بِيَاضَ لَحْدِي
أَصْبَحْتُ عَبْدًا لَكَ وَأَبْنُ عَبْدٍ * أBRَاتِي^(٢) مِنْ وَصَحٍ بِجِلْدِي
* مَعَ مَا طَعَنْتُ الْيَوْمَ فِي مَعَدِّي *

العُرجُ

كان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أعرج وولي شرطة الكوفة، والقعقاع بن سويد كان أعرج، فقال بعض الشعراء وكان أعرج :
أَلْقِي الْعَصَا وَدَعِ التَّنَاوُشَ^(٥) وَالتَّمَسْ * عَمَلًا فَهَيْدِي دَوْلَةَ الْعُرْجَانِ
لَأَمِيرِنَا وَأَمِيرِ شُرَطَتِنَا مَعًا * يَا قَوْمَنَا لِكُلَيْهِمَا رِجْلَانِ
وقال رجل من العرج :

وما بي من عيب الفتى غير أني * أَلْفَتُ قَنَاتِي حِينَ أَوْجَعَنِي ظَهْرِي^(٦)
وقال آخر :

وما بي من عيب الفتى غير أني * جعلتُ العصا رِجْلًا أُقِيمُ بِهَا رِجْلِي

(١) نهد : قبيلة من اليمن . (٢) الذي في اللسان (مادة معد) :

أبرات منى برصا بجلدي * من بعد ما طعنت في معدي

والمعد : البطن . (٣) هكذا في الأصل وسياق الكلام مضطرب، ولعله : « وولي شرطة الكوفة القعقاع بن سويد وكان أعرج الخ » وذكرت هذه الحكاية في الأغاني (ج ٢ ص ٤٠٦ طبع دار الكتب المصرية)، وفيه أن الذي ولي الشرطة رجل اسمه سهل الأشعري، وليس فيها ذكر للقعقاع ابن سويد هذا، فراجعها هناك . (٤) هو الحكم بن عبدل كما في الأغاني . (٥) التناوش : التناول باليد، وهو كناية هنا عن المسألة . وفي الأغاني : « ودع التخامع » ، والتخامع : التظاهر بالخمع وهو العرج، يقال : نعمت الضبع نعمًا ونحوها وإذا ظلمت في مشيتها كأن بها عرجًا . (٦) هذه رواية البيان والتبيين (ج ٣ ص ٣٩ طبع مطبعة الفتح الأدبية بمصر) . وفي الأصل : « أوجعني ظهري وما يؤمن الفتى » وهي رواية غير واضحة .

وقال أبو زياد الكلابي :

أَلِفْتُ عَصَا الطَّرْفَاءِ حَتَّى كَأَنَّمَا ^(١) * أرى بعصا الطرفاء إحدى النجائب

وقال أبو الخطاب النهدي ^(٢) :

* قد صرْتُ أمشي بثلاثِ أرجلِ *

وقال آخرُ :

قد كنتُ أمشي على رجلين مُعْتَمِداً ^(٣) * فاليومَ أمشي على أخرى من الشجرِ

وقال الأعشى :

إذا كان هادي الفتى في البلا * دِ صدرَ القناة أطاع الأميرا

الأدر ^(٤)

قال أبو الخطاب : كان عندنا رجل أحدبٌ، فسقط في بئر فذهبت حدبته

فصار آدر، فدخلوا يهتئون به، فقال : الذي جاء شرٌّ من الذي ذهب .

وقال طرفة :

فما ذنبنا في أن أداءتُ خصاصكم ^(٥) * وأن كنتم في قومكم معشراً أدراً

إذا جلسوا خيلت تحت ثيابهم ^(٦) * خرائق توفى بالضغيب لها ندراً ^(٧)

(١) قال في اللسان مادة «طرف» نقلا عن أبي حنيفة الدينوري : الطرفاء من العضاء، وهدهبه مثل

هدب الأثل، وليس له خشب وإنما يخرج عصيا سمحة في السماء (والسمحة : المستوية التي لا ابن فيها) .

(٢) كذا بالأصل، ولم نعر على هذه النسبة، فعمله النهدي بالباء أو النهدي بدون لام . (٣) في البيان

والتبيين : «معتدلا» . (٤) الأدر : جمع آدر، وهو من به الأدره وهي انتفاخ الخصية بما يصيبها

وهي التي تسمى بالقبيلة المائية . (٥) كذا في شرح ديوان طرفة (طبع روسيا ص ١٤) والشعر والشعراء

(ص ٩٥ طبع أوربا)، وأدات : صارت ذات داء . وفي الأصل : «أذاب» . (٦) كذا

في شرح الديوان والشعر والشعراء . وخيلت : ظننت . وفي الأصل «خيرت» . (٧) خرائق :

مفرده خرق وهو الفتى من الأراب أو ولده . والضغيب والضغاب : صوت الأرنب والذئب .

وقال الجعديّ :

كذي داءٍ بإحدى خُصيتيه * وأخرى لم توجع من سقام
فضمّ ثيابه من غير بُرء * على شعراء تنقض بالبهام^(١)

الجُذام

٥ عن أبي محيريز قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” فَرِّوْا مِنَ الْمَجْذُومِ^(٢) كَالْفِرَارِ مِنَ الْأَسَدِ “. وفي حديث آخر : ” لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ فَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُمْ فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ حِجَابٌ قِيدَ رَمْحٍ “. ^(٣)

١٠ عن قتادة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آذَنَ بدأ بحاجبه الأيمن ثم قال : ” بِاسْمِ اللَّهِ “. ^(٤)

وقال : ” نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الْأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ “. ^(٥)

وعن قتادة : أن مجذوماً دخل على عبد الله بن الحارث فقال : أخرجوه ، قالوا : ولم ؟ قال : بلغني أنه ملعون .

أبو الحسن قال : مرّ سليمان بن عبد الملك بالمجذومين في طريق مكة ، فأمر بإحراقهم ، وقال : لو كان الله يريد بهؤلاء خيراً ما آبتلهم بهذا البلاء .

١٥ عن إبراهيم قال . اشتمأز رجلٌ من رجل به بلاءٌ ، فما مات حتى آبتليَ بمثل ذلك البلاء .

(١) أورد هذا البيت في اللسان مادة شعر :

فألقي نوبه حولاً كريتاً * على شعراء تنقض بالبهام

ثم قال : أراد بالشعراء : خصية كثيرة الشعر الثابت عليها . وقوله : « تنقض بالبهام » : عنى أدرة فيها إذا فشت

٢٠ نخرج لها صوت كنعويت النفض بالهم إذا دعاها . ٥١ . (٢) هو عبد الله بن محيريز المكي تابعي .

(٣) نص الحديث في شرح صحيح البخاري للقسطلاني في باب المجذوم (ج ٨ ص ٤٤٣ طبع بولاق) :

« عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفتر من

المجذوم كما تفر من الأسد “ . (٤) في الأصل : « قال » والسياق يقتضى ما أثبتناه .

باب المهفور

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال : خطب جدِّي أبو طلحة أمَّ سليم^(١)، فأبَتْ^(٢) أن تزوجه حتى يُسَلِّمَ، وكان مشركاً، وقالت : إذا أسلم فهو صدّاقى ؛ فأسلم فكان صدّاقها إسلامه .

عن المطلب بن أبي وداعة السهمي قال : زوج سعيد أبنته على درهمين .

أخبرنا محمد بن علي بن أبي طالب أن علياً أصدق فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم بدناً من حديد . قال محمد : وأخبرني ابنُ أبي نجیح قال : بلغني أن البدن الذي تزوج عليه فاطمة كان ثمنه ثلاثمائة درهم .

عن ابن أبي عيينة عن ابن أبي نجیح عن أبيه أن علياً عليه السلام قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدرع فباعها بأربعمائة وثمانين درهماً وزوجني عليها .

(١) اسمه زيد بن سهل الأنصاري النجاري . (٢) هي بنت ملحان بن خالد الأنصاري الخزرجية النجارية أم أنس بن مالك ؛ واختلف في اسمها فقيل : سهلة ، وقيل : رميلة ، وقيل غير ذلك . (٣) كذا في طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٣٣٤ طبع أوربا) وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ج ١٠ ص ١٧٩ طبع الهند سنة ١٣٢٦هـ) والتنبيه على أوهام أبي علي القالي في أماليه (ص ٧٤ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل : «المطلب بن السائب بن أبي وداعة» . ولا يعرف لأبي وداعة ابن سوى المطلب . وكان أبو وداعة ، واسمه الحارث بن صيرة (بالصاد المهملة والضاد المعجمة) بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هيصم ابن كعب بن لؤي ، أسرى يوم بدر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن له بمكة أبنا كيسان» فافتدى المطلب أباه بأربعة آلاف درهم . وهو أول من فدى من أسرى بدر . وأسلم هو وابنه يوم الفتح .

(٤) البدن : الدرع القصيرة على قدر الجسد ، وقيل : هي الدرع عامة

عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ^(١) « أعظم النكاح بركةً أيسره مؤونةً » . وقال في الحديث الآخر : ^(٢) « اللهم أذهب ملك غسان وضع مهور كندة » .

أخبرنا بعض أصحاب الأخبار [قال] : قالت جارية من العرب لبنات عم لها :
السعيدة التي يتزوجها ابن عمها فيمهرها بتيسين وكلبين وعيرين ، ^(٣) فينب التيسان وينبح
الكلبان وينبق العيران ، والشقية التي يتزوجها الحضري فيطعمها الخمير ، ويلبسها
الحرير ، ويجعلها ليلة الزفاف على عود ، ^(٤) (تعني إكافاً أو سرجاً) .

ويقال : جاء خاطب إلى قوم فقال : أنا فلان بن فلان ، وأنتم لا تسألون عنى
أعلم بي منكم ، قالوا : صدقت ، فما تبدل ؟ فأنشأ يقول :

١٠ ألا أبلغ لديك بنى يزيد * بأنى لا أريد إلى النساء
سوى ودى لمن وأن عندى * ثريداً بالغداة وبالعشاء

فقال شيخ منهم : أقيم كفيلاً بالقصعتين وصل به . فبقى عاراً عليهم إلى اليوم .

قال بعض نقله الأخبار : أصدق عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت علي أربعين
ألفاً ، وأصدق عبد الله بن عمر ابنه أبي عبيد ^(٥) أخت المختار عشرة آلاف درهم ،
وأصدق محمد بن سيرين امرأته السدوسية عشرة آلاف درهم .

(١) في الجامع الصغير : « أعظم النساء بركة أيسرهن مؤونة » . (٢) أى حظها وأنقصها ،

ومهور كندة مضرب المثل في الغلاء وقد كانت كندة لا تزوج بناتها بأقل من مائة من الإبل ، وربما
أمهرت الواحدة منهن ألفاً (انظر كتاب ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه للنجاشي) في مهور . وفي الأصل :

« وأضع » . (٣) نب التيس : صاح عند الهياج . (٤) إكاف الخمار وكافه : برذعته .

(٥) اسمها صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية .

قال أعرابي :

يقولون تزويجٌ وأشهدُ أنه * هو البيعُ إلا أن من شاء يكذبُ

أوقاتُ عقدِ النكاح

عن ضمرة بن حبيب أنه قال : كان أشياخنا يستحبون النكاح يوم الجمعة .

وقال بعض العلماء : سمعت من يُخبر عن اختيار الناس آخرَ النهار على أوله في النكاح ،

قال : ذهبوا إلى تأويل القرآن واتباع السنة في الفأل ، لأن الله سَمَى الليلَ في كتابه

سَكًّا وجعل النهارَ نُشُورًا ؛ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطيرة : "أصدقها

الفأل" ؛ فأثر الناس استقبال الليل لعقد النكاح تيمناً بما فيه من الهدوء والاجتماع ،

على صدر النهار لما فيه من التفرق والانتشار .

قال : وأما كراهية الناس للنكاح في شوال ، فإن أهل الجاهلية كانوا يطِّرون

منه ويقولون : إنه يُشولُ بالمرأة ، فعلقه الجهال منهم ، وأبطله الله بالنبي صلى الله

عليه وسلم ، لأنه نكح عائشة رضي الله عنها في شوال .

خُطْبُ النكاح

قال حدثني محمد بن داود قال حدثنا أبو غسان مالك بن عبد الواحد عن مُعْتَمِر

عن خالد القسري قال - وكان قد جمع الخطب فكان يستحسن هذه ويدكرها - :

ذكرتُم أمراً حسناً جميلاً ، وعدَّ الله فيه الغني والسعة ، فلا خُلفَ لموعودِ الله

ولا رآدَ لقضاءِ الله ؛ إذا أرادِ جماعَ امرٍ فلا فُرقةَ له ، وإذا أرادَ فُرقةَ امرٍ فلا جماعَ

له . عرضتُ كذا ، فإذا قال : نعم ، قال : قد نكحت .

(١) وخطب محمد بن الوليد [بن] عتبة إلى عمر بن عبد العزيز أخته، فقال: الحمد لله ذي العزة والكبرياء، وصلى الله على محمد خاتم الأنبياء. أما بعد، فقد حسن ظن من أودعك حرمة وأختارك ولم يختره عليك؛ وقد زوجناك على ما في كتاب الله: إمساكٌ بمعروفٍ أو تسريحٌ بإحسانٍ.

٥. خطب بلال على أخيه امرأة من بني حسل من قريش، فقال: نحن من قد عرفتم، كنا عبدين فاعتقنا الله، وكنا ضالين فهدانا الله، وفقيرين فأغنانا الله، وأنا أخطب على أخي خالد فلانة، فإن شكحوه فالحمد لله، وإن ردوه فالله أكبر، فأقبل بعضهم على بعض فقالوا: هو بلال، وليس مثله يدفع، فزوجوا أخاه. فلما أنصرفا (٣) قال خالد لبلال: يغفر الله لك! ألا ذكرت سوابقنا ومشاهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم! قال بلال: مه! صدقت فأنكحك الصدق.

١٠. كان الحسن البصري يقول في خطبة النكاح بعد حمد الله والثناء عليه: أما بعد، فإن الله جمع بهذا النكاح الأرحام المنقطعة، والأسباب المتفرقة، وجعل ذلك في سنة من دينه، ومنهاج واضح من أمره؛ وقد خطب إليكم فلان وعليه من الله نعمة، وهو يبذل من الصداق كذا، فاستخيروا الله وردوا خيرا [يرحمكم الله]. (٥)

١٥. قال الأصمعي: كان رجالاً قريش من العرب تستحب من الخاطب الإطالة، ومن المخطوب إليه الإيجاز.

(١) ورد هذا الخبر في العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) مع تغاير عما في الأصل وقد كرهه المؤلف في الصفحة التالية مع زيادة يسيرة.

(٢) كذا في الأصل. وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٧٦): «من بني ليث».

(٣) في الأصل: «انصرفوا». (٤) رواية العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) والبيان والتبيين

٢. طبع مصر (ج ٢ ص ٥٠): «الأنساب المتفرقة». (٥) الزيادة عن العقد الفريد.

وأتى رجلٌ عمر بن عبد العزيز يخطبُ أخته ، فتكلم بكلام جاز الحفظ ، فقال عمر : الحمد لله ذى الكبرياء ، وصلى الله على خاتم الأنبياء ، أما بعد ، فإن الرغبة منك دعت إلينا ، والرغبة فيك أجابت منا ، وقد زوجناك على ما فى كتاب الله : إمساكٌ بمعروفٍ أو تسريحٌ بإحسانٍ .

العُتْبِيُّ قال : لما زوج شبيبُ ابنه ابنة سوارٍ القاضى قلنا : اليوم يغيبُ عبابه ، فلما اجتمعوا تكلم فقال : الحمد لله ، وصلى الله على رسول الله . أما بعد ، فإن المعرفة منا ومنكم وبنا وبكم تمنعنا من الإكثار ، وإن فلانا ذكر فلانة .^(١)

العُتْبِيُّ قال حدثني رجل قال : حضرتُ ابنَ الفقيرِ يخطبُ على نفسه امرأةً من باهلةٍ فقال :

فما حسنٌ أن يمدحَ المرءُ نفسه * ولكن أخلاقاً تدم وتمدحُ

[وإن فلانة ذُكرت لى] .^(٣)

قال : وحدثني أبو عثمان قال : مررتُ بحاضرٍ وقد اجتمع فيه ، فسألتُ بعضهم : ما جمعهم ؟ فقالوا : هذا سيدُ الحى يريد أن يتزوجَ من فتاة ، فوقفْتُ أنظر ، فتكلم الشيخُ فقال : الحمد لله ، وصلى الله على رسول الله ، أما بعد ذلك ، ففى غير ملالةٍ من ذكره والصلاة على رسوله ، فإن الله جعل المناكحة التي رضىها فعلاً وأنزلها وحياً سبباً للناسبة . وإن فلانا ذكر فلانة وبذل لها من الصداق كذا ، وقد زوجته

(١) هذه رواية العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) . وفى الأصل : « الاخبار » .

(٢) كذا فى العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) . وفى الأصل : « حضرت من التقير يخطب » وهو تحريف .

(٣) الزيادة عن العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) . (٤) الحاضر : الحى العظيم .

إياها، وأوصيته بوصية الله لها . ثم قال للفتيان على رأسه : هاتوا نثاركم^(١)، فقلبت على رؤوسنا غمائر التمر .

قال وقال شبة بن عقال : ما تمنيت أن لي بقليل من كلامي كثيراً من كلام غيري إلا يوماً واحداً، فإنا خرجنا مع صاحب لنا نريد أن نزوجّه ، فمررنا بأعرابي فأتبعنا ، فتكلم متكلم القوم بقاء بخطبة فيها ذكر السموات والأرض والجبال ، فلما فرغ قلنا : من يجيبه ؟ قال الأعرابي : أنا، فبخنا لركبته ثم أقبل على القوم فقال : والله ما أدري ما تحتاطك وتلصاقك منذ اليوم ! ثم قال : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خير المرسلين . أما بعد، فقد توصلت بحرمية ، وذكرت حقاً ، وعظمت عظيمًا، فحبلك موصول، وفرضك مقبول، وقد زوجناها إياك، وسلمناها لك، هاتوا خبيصكم^(٢) .

قال ابن عائشة : زوج سلم بن قتيبة ابنته من يعقوب بن الفضل ، فقال : الحمد لله، قد ملكت^(٤) باسم الله .

حضر المأمون إماماً وهو أمير ، فسأله بعض من حضر أن يخطب ، فقال : الحمد لله، والمصطفى رسول الله، وخير ما عمل به كتاب الله ، قال الله تعالى : ﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ﴾ . ولم يكن في المناحة آية منزلة ولا سنة متبعة إلا ما جعل الله في ذلك من تألف البعيد ويرا القريب، وليسارع إليها الموفق ويبادر إليها العاقل اللبيب . وفلان من قد عرفتموه ،

(١) النثار «بالكسر» : ما ينثر في العرس للحاضرين من الكعك وغيره، وكان نثار العرب التمر .

(٢) كذا بالأصل ! (٣) الخبيص : ضرب من الحلواء يعمل من التمر والسمن .

(٤) ملكت : تزوجت . (٥) الإملاك : التزوج وعقد النكاح . ومثل الإملاك الملاك بكسر

الميم وفتحها .

في نسب لم تجهلوه؛ خطب إليكم فلانة فتاتكم، وقد بدل لها من الصداق كذا،
فشققوا شافعنا، وأنكحوا خاطبنا، وقولوا خيراً ثمجدوا عليه وتؤجروا؛ أقول قولي
هذا، وأستغفر الله لي ولكم .

(١)
وصايا الأولياء للنساء عند الهداء

العُتيّ قال حدثنا إبراهيم العامري قال : زوج عامر بن الظرب أخته من ابن
أخيه ، فلما أراد تحويلها قال لأمتها : مري أبتك ألا تنزل مفازة إلا ومعها ماء
فإنه للأعلى جلاء وللأسفل نقاء ؛ ولا تكثري مضاجعتيه ، فإنه إذا مل البدن مل
القلب ؛ ولا تمنعه شهوته ، فإن الحظوة في الموافقة . فلم تلبث إلا شهرا حتى جاءت
مشجوجة ؛ فقال لابن أخيه : يا بُني أرفع عصاك عن بكرتك ، فإن كانت نقرت
من غير أن تنقر فذلك الداء الذي ليس له دواء ، وإن لم يكن بينكما وفاق ، ففراق
الخلع أحسن من الطلاق ؛ ولن تترك مالك وأهلك . فرد عليه صداقه وخلعها ؛ فهو
أول من خلع من العرب .

(٢)
قال الفرافصة الكلبي لأبنته حين جهزها إلى عثمان رضي الله عنه : يا بنية
إنك تقدمين على نساء قريش وهن أقدر على الطيب منك ، فلا تغلي على خصلتين :
الكحل والماء ، تطهري حتى يكون ريحك ريح شئ أصابه المطر .

(٣)
(١) الهداء : الزفاف . (٢) الخلع : الطلاق على عوض . (٣) هي نائلة بنت الفرافصة بن عمرو
وهي القائلة عند ما حلت وقد كرهت الغربية وحزنت لفراق أهلها تخاطب أباها ضبا وقد تولى أمر زواجها :
ألست ترى يا ضب بالله أني * مصاحبة نحو المدينة أركبا
إذا قطعوا حزنا تحت ركابهم * كما زعزعت ريح براعا مثقبا
لقد كان في أبناء حصن بن ضمضم * لك الويل ما يعني الخباء البطنيا

(٤) في الأصل : « فلا تغلين »
بأثبات النون . وفي الأغاني : « فاحفظي عني خصلتين » . (٥) كذا في الأصل ، وقد ورد هذا الخبر
في الأغاني وثر الدر المأخوذ بالتصوير الشمسي المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٤٢٨) أدب
لوحة (٣٦٧) وتحفة العروس طبع مصر (ص ٤٥) ومرآة الزمان المأخوذ بالتصوير الشمسي المحفوظ
بدار الكتب المصرية تحت رقم (٥٥١) تاريخ لوحة (٣٧٣) ناقصا عما هنا وليس فيها ذكر لهذه الجملة .

كان الزُّبْرُقَانُ بن بدر إذا زوَّجَ ابْنَةً له دنا من خَدْرِهَا وقال : أَسْمَعِينَ ؟
لا أَعْرِفَنَّ ما طَلَبْتِ ، كَوْنِي له أُمَّةً يَكُنْ لِكَ عَبْدًا .

أبو الحسن : قالتِ امرأةٌ لِابْنَتِها عند هِدائِها : أَقْلَعِي زُجْرَ رِجْلِي ، فَإِنِ أَقْرَ
فَأَقْلَعِي سِنانَه ، فَإِنِ أَقْرَ فَاكسِرِي العِظامَ بِسِيفِهِ ، فَإِنِ أَقْرَ فاقطِعي اللَّحْمَ على تُرسِه ،
فإِنِ أَقْرَ فاضِعي الإِكافَ على ظَهْرِهِ فَإِنما هو حِمار .

قال أبو الأسود لِابْنَتِه : ^(١) إِيَّاكَ وَالغَيْرَةَ فَإِنها مِفْتاحُ الطَّلَاقِ ، وَعَلَيْكَ بِالزَيْنَةِ ،
وَأَزِينِ الزَيْنَةَ الكُحْلُ ، وَعَلَيْكَ بِالطَّيِّبِ ، وَأَطِيبِ الطَّيِّبِ إِسْباغِ الوضوءِ ، وَكُونِي
كما قُلْتُ لِأُمِّكَ في بَعْضِ الأَحْيانِ :

خُذِي العَفْوَ مَنِي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي * وَلَا تَنْطِقِي في سَوْرَتِي حِينَ أَغْضَبُ ^(٢)
فإِنِّي وَجَدْتُ الحَبَّ في الصَدْرِ وَالْأَذَى * إِذا أَجْتَمَعَا لَمْ يَلْبِثِ الحَبُّ يَذْهَبُ

بابُ سِياسَةِ النِّساءِ وَمِعاشِرَتِهِنَّ

عيسى بن يونس قال حَدَّثنا شَيْخٌ لَنا قال : سَمِعْتُ سَمْرَةَ بن جُنْدَبٍ يَقولُ
عَلَى مِنبَرِ البَصْرَةِ : قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ” إِنما المِراةُ خُلِقَتْ مِنْ
ضِلْعِ عِوْجاءَ فَإِنِ تَحَرَّصَ عَلى إِقامَتِها تَكسِرُها فَدارِها تَعِشْ بِها“ . ^(٣)

١٥ (١) في الأغانى (ج ١٨ ص ١٢٨) نسبت هذه العبارة مع الشعر لأسماء بن خازجة الفزارى وقال :
«وقد قيل إنه لأبي الأسود الدؤلى ، وليس ذلك بصحيح» . (٢) العفو : الفضل الذى لا عسر
فى إعطائه . وقد زاد فى إحياء الفزالي ، (ج ٢ ص ٤١ طبع مصر) بيتين بعد البيت الأول نذكرهما
لارتباطهما مع بقية الأبيات وهما :

ولا تنفرينى نقركَ الدف مرة * فإنك لا تدرين كيف المغيب

٢٠ ولا تكثرى الشكوى فنذهب بالهوى * ويأباك قلبى والقلوب تغلب

(٣) كذا فى الأصل : ”من ضلع أعوج ... على إقامته تكسره“ والضلع مؤنثة ، . (انظر شرح القسطلانى
على صحيح البخارى ج ٨ ص ٩٢ طبع بولاق) فى باب مداراة النساء .

وقال بعض الشعراء :

هي الضَّلَعُ العوجاء لست تُقيمها * ألا إن تقويم الضلوع أنكسارها
أُتْجِعُ ضَعْفًا وَأَقْتِدَارًا عَلَى الْفَتَى * أليس عجيباً ضَعْفُهَا وَأَقْتِدَارُهَا

عن الحسن قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : النساء عورة فاستروها

بالبوت ، وداووا ضعفهن بالسكوت .

وفي حديث آخر لعمر : لا تُسْكِنُوا نِسَاءَكُمْ الْغُرْفَ ، ولا تُعَلِّمُوهُنَّ الْكُتُبَ ،

وَأَسْتَعِينُوا عَلَيْهِنَّ بِالْعُرَى ، وَأَكْثَرُوا لَهِنَّ مِنْ قَوْلِ لَا ، فَإِنَّ نَعْمَ تُغْرِيهِنَّ عَلَى الْمَسْأَلَةِ .

قال الأصمعي : قيل لعقيل بن علفة وكان غيورا : من خلفت في أهلك ؟ فقال :

الْحَافِظَيْنِ ، الْعُرَى وَالْجُوعَ . يعنى أنه يُجِيعُهُنَّ فَلَا يَمْرَحُنَّ ، وَيُعْرِيهِنَّ فَلَا يَمْرَحُنَّ .

وقال كثير :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ أَجْلَلَنَّ مَجْلِسِي * وَأَبْدَيْنَ مِنِّي هَيْبَةً لَا تُجَاهِمَا

يُحَازِرُنَّ مِنِّي غَيْرَةً قَدْ عَلِمْنَاهَا * قَدِيمًا فَمَا يَضْحَكُنَّ إِلَّا تَبَسًا

تَرَاهُنَّ إِلَّا أَنْ يُؤَدِّينَ نَظْرَةً * بِمُؤَخَّرِ عَيْنٍ أَوْ يَقْلِبَنَّ مِعْصَمَا

كُؤَاظِمٍ لَا يَنْطِقَنَّ إِلَّا مَحْوَرَةً * رَجِيعةً قَوْلٍ بَعْدَ أَنْ تُفْهَمَا

وَكُنْتُ إِذَا مَا قُلْنَا شَيْئًا يَسْرُهُ * أَسْرَ الرِّضَا فِي نَفْسِهِ وَتَحَرَّمَا

وقال ابن المقفع : إِيَّاكَ وَمُشَاوَرَةَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّ رَأْيَهُنَّ إِلَى أَفْنٍ ، وَعِزُّ مَهْنٍ إِلَى

وَهْنٍ . وَأَكْفَفُ عَلَيْهِنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ بِحِجَابِكَ إِيَّاهُنَّ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحِجَابِ ، خَيْرٌ لَكَ

(١) فى الأصل : «أيجعن» وهو غير ملائم للسياق ومرجع الضمائر . (٢) ورد هذا الأثر

فى كتاب رشد اللبيب (ص ٨٣ المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٩٩٤ أدب) برواية

أخرى هكذا : «قال عمر رضى الله عنه : جنبوهن الكتابة والخط ولا تسكنوهن الغرف» . (٣) الغرف :

جمع غرفة وهى العلية (بالكسر والضم) ، أى لا تسكنوهن العلالى . (٤) كذا فى الأصل . وفى الأغاني

(ج ١١ ص ٥٢) طبع بولاق « وأظهن » . وفى المحاسن والأضداد (ص ٢٠٧ طبع أوربا) :

«وأضمرن» . (٥) محورة أى جوابا . (٦) تحزمت : صارذا حرمة لا تهتك .

من الأرتياب . وليس خروجهن بأشد من دخول من لا تثق به عليهن ، فإن
 أستطعت ألا يعرفن عليك فافعل . ولا تملكَنَّ امرأةً من الأمر ما جاوزَ نفسها ، فإن
 ذلك أنعم لحالها وأرخص لبالها ، وأدوم لجمالها ، وإنما المرأة رِيحانة وليست بقهرمانة ،
 فلا تعد بكرامتها نفسها ، ولا تعطها أن تشفع عندك لغيرها . ولا تطل الخلوّة مع
 النساء فيمملنك وتملهن ، وأسبق من نفسك بقيّة ، فإن إمساكك عنهن وهن يُردنك
 بأقذار ، خير من أن يهجمن عليك على أنكسار . وإياك والتغاير في غير موضع غيرة ،
 فإن ذلك يدعو الصحيحة منهن إلى السقم .

كان المأمون يقول : الغيرة بهيمية . وقال أيضا : هي ضرب من البخل .
 أنشدني محمد بن عمر للحريري :

١٠ ما أحسن الغيرة في حينها * وأقبح الغيرة في غير حين^(١)
 من لم يزل متهما عرسه * متبعا فيها لقول الظنون^(٢)
 يوشك أن يغريها بالذي * يخاف أن يبرزها للعيون
 حسبك من تحصينها وضعها * منك إلى عرض صحيح ودين
 لا يطلعن منك على ريبة * فيتبع المقرون جبل القرين^(٣)
 وقال الشنفرى :

١٥ إذا أصبحت بين جبال قو^(٤) * وبيضان القرى لم تحذريني^(٥)
 وإما أن تؤدنيني وترعى * أمانتكم وإما أن تحويني

(١) رواية كتاب الشعر والشعراء (ص ٥٤٥ طبع أوربا) : « في كل حين » وقد رويت هذه الأبيات
 فيه مع اختلاف يسير . (٢) الظنون : السبي الظن ومن لا يوثق بجزبه . (٣) لم نجد هذه الأبيات
 للشنفرى في ترجمته في الأغاني (ج ٢١ ص ١٣٤ طبع أوربا) ولا في شرح المفضليات لابن محمد القاسم
 ابن محمد بن بشار الأنباري طبع بيروت (ص ١٩٤) ولا في كثير من المصادر الأخرى التي تحت أيدينا .
 (٤) قو : واد بالعقيق (عقيق بن عقيق) . وقيل إن قوا : بين النجاج وعوسجة (راجع معجم ما استعجم للبكري
 في أسم قو) . (٥) بيضان : ماء من مياه خزاعة عند برس (اسم جبل) (راجع معجم ما استعجم في أسم بيضان) .

إذا ما جئت ما أنهك عنه * ولم أنكر عليك فطلقيني
فأنت البعل يومئذ فقومي * بسوطك لأبالك فاضربيني

أنشدني عبد الرحمن عن عمه للرخيم العبدى :

كما ولا تعصى الحليلة بعلها * فاليوم تضربه إذا ما هو عصى
ويقلن بعدا للشيوخ سفاهة * والشيخ أجدر أن يهاب ويتقى

وقال آخر :

وإني لأخلى للفتاة خبائها * كثيرا فترعى نفسها أو تضيعها
وإني لعف عن مطاعم جمّة * إذا زين الفحشاء للنفس جوعها

قال جران العود :

ولكن سمعن الشيخ قد قال قوله^(١) * عليكم إذا ما رببتكم بالضرائر
ولا تأمنوا مكر النساء وأمسكوا * عرى المال عن أبناءهن الأصاغر
فإنك لم يُنذرك أمرا تخافه * إذا كنت منه جاهلا مثل خابر

الأصمعى عن جعفر بن سليمان قال :

منعنى علمى بالنساء كثيرا منهن ، فقد غشيت ألف امرأة . وإن الله لو أحل
لرجل أبنته لم تنفعه أو تعزبه^(٢) .

أبو الحسن قال : قيل للحجاج : أيمارح الأمير أهله؟ قال : ما تروني إلا
شيطانا! والله لربما قبلت أنحص إحداهن .

(١) كذا في شرح ديوان جران العود رواية أبي سعيد السرى (النسخين المحفوظين بدار الكتب

المصرية تحت رقم ٦٠٩ أدب و ٦٧ أدب ش) . وفي الأصل : «وقلن سمعن الخ» .

(٢) تعزبه : تجعله عزبا . وفي الأصل «تفرقه» وهو تحريف .

قيل لرجل من العرب كان يجمع الضرائر: كيف تقدر على جمعهن؟ قال: كان لنا شباب يُصارهون علينا، ثم كان لنا مالٌ يُصبرهن لنا، ثم بقي لنا خلقٌ حسن، فنحن نتعاشرُ به ونتعاش.

عن عُقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "كلُّ شيءٍ يلهو به الرجلُ باطلٌ إلا تأديبه فرسه، ورميه عن قوسه، وملاعبته أهله".
ويقال: العيالُ سوسُ المال.

عُوتِبَ الكِسائِيُّ في ترك التزوج، فقال: وجدتُ مكابدةَ العزبةِ أيسرَ من مكابدةِ العيال.

عن عُمارة بن حمزة قال: يُجَبِّزُ في بيتي كلَّ يومٍ ألفَ رغيفٍ، كلهم يأكله حلالاً غيري. وكان يأكل رغيفاً واحداً. ويقولون: فلانُ ربُّ البيتِ، وإنما هو كلبُ البيت.

عن عيسى بن علي قال في مَرِيضٍ مَرِيضٍ بمدينة السلام للناس: إن في قَصْرِ الساعَةِ لألفَ تجموَةٍ.

عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "دينارٌ أعطيتَه (١) مسكيناً ودينارٌ أعطيتَه في رِقْبَةٍ ودينارٌ أعطيتَه في سبيلِ الله ودينارٌ أنفقته على أهلك هو أعظمُ أجراً".

محادثة النساء

قال بشار:

وحدِيثٌ كأنه قِطْعُ الرَّوِّ * ضِ وفيه الصفراءُ والبيضاءُ

(١) رواية الجامع الصغير (ج ١ ص ٤١٧ طبع بولاق): «دينارٌ أنفقته في سبيلِ الله ودينارٌ أنفقته في رِقْبَةٍ ودينارٌ تصدقت به على مسكينٍ ودينارٌ أنفقته على أهلك أعظمها أجراً الذي أنفقته على أهلك».

وأُشِدَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

وَحَدِيثُهَا كَالغَيْثِ يَسْمَعُهُ * رَاعِي سِنِينَ تَتَابَعَتْ جَدَبًا
فَأَصَاحُ مُسْتَمِعًا لِذَرَّتِهِ ^(١) * وَيَقُولُ مِنْ فَرَجِ هَيَا رَبًّا

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَهُنَّ يَنْبِذْنَ مِنْ قَوْلِ يُصْبِنُ بِهِ * مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ ، الصَّادِي
وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَقَدْ تَكُونُ بِهَا سَلْمَى تُحَدِّثُنِي * تَسَاقُطُ الْحَلَى حَاجَاتِي وَأَسْرَارِي

شَبَّهَ كَلَامَهَا بِعَقْدٍ أَنْقَطَعَ فَتَسَاقُطُ لَوْلُوهُ .

وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :

حَدِيثٌ لَوْ أَنَّ اللَّهَ يَصَلِّي بِحَزْرِهِ * غَرِيضًا أَتَى أَصْحَابَهُ وَهُوَ مُنْضَجٌ ^(٢)

وَقَالَ بَشَّارٌ وَذَكَرَ امْرَأَةً :

* كَأَنَّ حَدِيثَهَا سُكْرُ الشَّرَابِ ^(٣) *

وَقَالَ أَعْرَابِيُّ :

وَنَازَعْتِنَا صَخِيًّا خَفِيًّا كَأَنَّهُ * عَلَى الْمُجْتَنِي الرِّيحَانُ أَمْرَعُ خَاضِلُهُ ^(٥)
بُوْحِي لَوْ أَنَّ الْعَصْمَ تَسْمَعُ رَجْعَهُ * تَقْضِضُ مِنْ أَعْلَى أَبَانٍ عَوَاقِلُهُ ^(٦) ^(٧) ^(٨) ^(٩)

(١) فِي الْأَصْلِ : « لِدَرَّتِهَا » .

(٢) غَرِيضًا : طَرِيًّا . (٣) وَرَدَ هَذَا الشُّطْرُ فِي أَمَالِي الْقَالِي (ج ١ ص ٨٤ طَبْعُ دَارِ الْكُتُبِ

الْمِصْرِيَّةِ) ضَمِنَ بَيْنَهُمَا أَنْشُدَهُمَا أَحَدُ بَنِي يَحْيَى النُّحْوِيُّ وَهُمَا :

مَنْعَمَةٌ بِحَارِ الطَّرْفِ فِيهَا * كَأَنَّ حَدِيثَهَا سُكْرُ الشَّبَابِ

مِنْ الْمُنْصَدِيَّاتِ لِغَيْرِ سِوَى * تَسِيلُ إِذَا مَشَتْ سِيلَ الْحَبَابِ

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ . (٥) الْخَاضِلُ : النَّدَى . (٦) الْعَصْمُ : جَمْعُ أَعْصَمٍ وَهُوَ مِنْ

الْوَعُولِ وَالظُّبَابِ : مَا فِي ذِرَاعِيهِ أَوْ فِي أَحَدِهِمَا بَيَاضٌ وَسَاوَرُهُ أَسْوَدٌ . (٧) تَقْضِضُ : هَوَى بِسُرْعَةٍ ،

وَفِي الْأَصْلِ « تَقْضِضُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٨) أَبَانٌ : جَبَلٌ . (٩) الْعَاقِلُ : الْوَعْلُ ،

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِعَقُولِهِ أَيْ صَعُودِهِ .

وقال بشارٌ :

وكانت تحت لسانها * هاروت ينفت فيه سحرًا
وكان رجع حديثها * قطع الرياض كسين زهرًا

وقال بعض الأعراب الحمقى :

حديثك أشهى حين آتيك طارقًا * من الماء والدوشاب يمتزجان^(١)
كان على عينيك تسعين جلةً * كثيرا من البرني والصرفان^(٢)^(٣)^(٤)

آخر :

كانت على فيها وماذقت طعمه^(٥) * لبنا نعجة سوطته بدقيق^(٦)^(٧)
رمتني بسهم نصله قروية^(٨) * وفوقاه سمن والنضى سويق^(٩)^(١٠)

والحسن في هذا قول ذي الرمة :

ولما تلاقينا جرت من عيوننا * دموع كففنا ماءها بالأصابع^(١١)
ونلنا سقاطًا من حديث كأنه * جنى النحل ممزوجًا بماء الوقائع^(١٢)

(١) الدوشاب : نبيذ التمر وقد تقدم شرحه في هذا الكتاب (ص ٢٥٠ ح ٣ حاشية ٤) .

(٢) الجلة : ففة كبيرة للتمر . (٣) البرني : ضرب من التمر أصفر مدور وهو أجود التمر .

(٤) قال أبو حنيفة الدينوري : الصرفانة : ثمرة حمراء مثل البرنية إلا أنها صلبة المضغعة علكة وهي أرز التمر كله . (٥) في أشعار الحماسة ص ٨٠٤ طبع أوربا : « كأن ثناياها » ، وقد أورد هذين

البيتين لشخصين مختلفين ، وورد البيت الثاني منهما هكذا :

رمتني بسهم الحب أما قذاذه * فتمر وأما ريشه فسويق

(٦) اللبا : أول اللبن في التاج . (٧) سوطته : خلطته . (٨) فسر ثعلب القروية

بالتمر ، قال ابن سيده : وعندى أنها منسوبة إلى القرية التي هي المصر أو إلى وادي القرى .

(٩) كذا في اللسان ، والفوق : مشق رأس السهم حيث يقع الوتر . وفي الأصل : « وسوقاه » وهو

تحريف . (١٠) النضى من السهم : ما بين الريش والنصل ، وقيل : نصل السهم .

(١١) سقاط الحديث : أن يحدث الواحد وينصت له الآخر فإذا سكت تحدث الساكت ؛ قال الفرزدق :

إذا هن ساقطن الحديث كأنه * جنى النحل أو أبكار كرم تقطف

(١٢) الوقائع : جمع وقعة ، والوقعة : النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء .

وقال آخر:

(١) أَنُحِ فَاخْتَبِرْ قُرْصًا إِذَا أَعْتَرَكَ الْهُوَى * بَزَيْتٍ لَكِي يَكْفِيكَ فَقَدْ الْحَبَائِبُ
إِذَا أَجْتَمَعَ الْجُوعُ الْمُبْرَحُ وَالْهُوَى * نَسِيتَ وَصَالَ الْغَانِيَاتِ الْكُوعَابُ
فَدَعَّ عَنْكَ تَطْلَابَ الْغَوَانِي وَحَبَّهَا * وَرَاجِعَ تَمْرَ مَعَ لِبَاءٍ وَرَائِبِ (٢)

باب النظر

قال المسيح عليه السلام : لا يَزِينِي فَرَجُكَ مَا غَضَضْتَ بَصْرَكَ .

وقال رجلٌ لأخيه : احْتَفِظْ مِنَ الْعَيْنِ ، فَإِنِهَا أُنْمَ عَلَيْكَ مِنَ اللِّسَانِ .

وقال بشار :

عَلَى النَّفْسِ مِنْ عَيْنِهَا شَاهِدٌ * فَكَاتِمٌ حَدِيثِكَ أَوْ نَمُّهُ

وقال الفرزدق :

فَلَا تَدْخُلْ بِيوتَ بَنِي كَلْبِ * وَلَا تَقْرَبْ لَهُمْ أَبْدًا رَحَالًا
فَإِنَّ بِهَا لَوَامِعَ مُبْرِقَاتٍ * يَكْتَفِنَنَّ يَنْكُنَ بِالْحَدَقِ الرَّجَالًا

نظر أشعبُ يوما إلى ابنه وهو يُدِيمُ النظرَ إلى امرأة ، فقال : يَا بُنَيَّ نَظْرُكَ هَذَا

يُجْبِلُ .

وقال بعض الشعراء في هذا المعنى :

وَلِي نَظْرَةٌ لَوْ كَانَ يُجْبِلُ نَاطِرٌ * بِنَظْرَتِهِ أَنْثَى لَقَدْ حَبِلَتْ مِنِّي

(١) في أشعار الحماسة (ص ٨٠٣ طبعة أوربا) ورد هذا الشطر هكذا :

* أَنُحِ فَاصْطَبِحْ قُرْصًا إِذَا اعْتَادَكَ الْهُوَى *

وقال في الشرح : « الرواية الجيدة : أَنُحِ فَاصْطَبِحْ مِنَ الصَّبَاغِ وَهُوَ الْأَدَمُ ، يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَوْلُهُ :

بَزَيْتٍ * » (٢) هكذا ورد هذا الشطر في الأصل ، والبيت غير موجود مع سابقه في كتاب أشعار

الحماسة : وهو غير متزن وإن كان معناه ظاهرا .

وقال ذوالرمة - وذكر الظبية وخشفها - :

وتهجره إلا اختلاسا بطرفها^(١) * وكم من محب رهبة العين هاجر

مرت أعرابية بقوم من بني نمير، فأداموا النظر إليها ، فقالت : يا بني نمير،
والله ما أخذتم بواحدة من آثنتين : لا بقول الله : ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾

ولا بقول جرير :

فغض الطرف إنك من نمير * فلا كعباً بلغت ولا كلاباً

فأستحيا القوم من كلامها وأطرقوا .

وقال الطائي :

مُرَبِّبُ الْحَزَنِ فِي الْقُلُوبِ^(٢) * وَنَاصِرُ الْعَزْمِ فِي الذُّنُوبِ

ما شئت من منطلق أريب * فيه ومن منظر عجيب

لما رأى رقبة الأعدى * على معنى به كئيب

جرّد لي من هواه طرفاً^(٣) * صار رقيباً على الرقيب

ويقال : ربّ طرف أفصح من لسان .

وقال الشاعر :

وَمُرَاقِبِينَ يُكْتَمَانِ هَوَاهُمَا * جَعَلَا الصُّدُورَ لِمَا تُجِنُّ قُبُورًا

يَتَلَحَّظَانِ تَلَا حُظًّا فَكَأَنَّمَا * يَتَنَاسَخَانِ مِنَ الْجَفُونَ سُطُورًا

(١) كذا في الأصل والشعر والشعراء . وفي ديوانه (طبع أوروبا ص ٢٨٧) : « نهارها » .

(٢) كذا في ديوانه (طبع المطبعة الأدبية في بيروت ص ١٨٥) . وفي الأصل : « مرتب » .

(٣) في الديوان المذكور : « ودا » .

وقال أعرابي :

إن كاتمونا القلي نمت عيونهم * والعين تظهر ما في القلب أو تصف^(١)

وقال آخر في مثله :

إذا قلوب أظهرت غير ما * تضميره أبتك عنها العيون

وقال آخر :

أما تبصر في عيني عنون الذي أیدی

وقالت أعرابية :

ومودع يوم الفراق بلحظه * شريق من العبرات ما يتكلم

وقال أعرابي :

وما خاطبتها مقلتاي بنظرة * فتفهم نجوانا العيون النواظر

ولكن جعلت الوهم بيني وبينها * رسولا فأدى ما تحن الضائر

ونحوه قول أبي العتاهية :

أما والذي لو شاء لم يخلق النوى * لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي

يوهمنيك الشوق حتى كأنني * أناجيك^(٢) عن قرب وما أنت في قربي

وقال أحمد بن صالح بن أبي قنن :

دعا طرفه طرفي فأقبل مسرعا * فأثر في خديه فاقتص من قلبي^(٣)

شكوت إليه ما ألقى من الهوى * فقال على رغم فتنت فاذني

(١) كذا ورد هذا العجز فإما تقدم من هذا الكتاب . وفي الأصل هنا :

* ويظهر القلب ما فيه له يصف *

٢٠ وهو تحريف ظاهر . (٢) رواية زهر الآداب (ج ١ ص ١٣٨) .

ترينيك عين الوهم حتى كأنني * أناجيك من قرب وإن لم تكن قربي

(٣) ورد هذا الشطر في الأصل : * فقال على رغم فت فاذني *

كان يقال : أربعٌ لا يسْبَعَنَّ من أربع : عينٌ من نظر، وأنثى من ذكر، وأرض من مطر، وأذنٌ من خبر .

حدثني إسحاق بن أحمد بن أبي نهبك^(١) قال : رأيتُ رجلاً في طريق مكة وعديله جاريةً في الحِمْل وقد شدَّ عينيها وكشف الغطاءَ ، فقلتُ له في ذلك ؛ فقال : إنما أخاف عليها عينيها لا عيونَ الناس .

وكان عند بعض القرشيين امرأةٌ عربيةٌ ، ودخل عليها خصي زوجها وهي واضعةٌ نحارها ، فخلقت رأسها وقالت : ما كان ليصحبني شعرٌ نظر إليه غير ذى محرم .

باب القيآن والعيدان والغناء

قال إسحاق بن إبراهيم : كان رجلٌ من آل جعفر بن أبي طالب ، يهوى جاريةً ، فطال ذلك به ، فقال للزبيرى^(٢) : قد شغلتنى هذه عن ضيعتي وعن كل أمرى ، فاذهب بنا حتى نكاشفها ، فقد وجدتُ بعض السُّلوة ، فأتيناها ؛ فلما أتيناها قال لها الجعفرى^(٣) اتغنين :

وكنْتُ أَحِبُّكُمْ فسلوتُ عنكم * عليكم في دياركم السلامُ

(١) كذا في الأغاني (ج ١٢ ص ١٦٢ طبع بولاق) . وفي الأصل : « إسحاق بن أحمد بن نهبك » .
 (٢) في الأصل : « ورجل عليها خصي زوجها » . (٣) هو محمد بن عيسى الجعفرى كما في الأغاني (ج ١٣ ص ١١٨ طبع بولاق) ونهاية الأرب (ج ٥ ص ٧١ طبع دارالكتب المصرية الطبعة الأولى) .
 (٤) هي بصيص جارية يحيى بن نقيس ، قال عنها أبو الفرج : « كانت جارية من مولدات المدينة حلوة الوجه حسنة الغناء ، قد أخذت عن الطبقة الأولى من المغنين » . (٥) كذا في الأصل .
 (٦) في الأغاني : « فلما غنت لها قال لها ... » .

فقلت : لا ، ولكني أغني :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا مِنْهَا فَبَانُوا * عَلَى آثَارٍ مِنْ ذَهَبِ الْعَفَاءِ^(١)

فاستحيا وأطرق ساعةً وأزداد كلفاً ، ثم قال : أتغني :

وَأَخْنَعُ لِلْعُتْبِيِّ إِذَا كُنْتُ ظَالِمًا * وَإِنْ ظَلَمْتُ كُنْتُ الَّذِي أَتَّصِلُ^(٢)

قالت : نعم ، وأغني :

فَإِنْ تَقْبَلُوا بِالْوَدِّ تُقْبَلُ بِمِثْلِهِ * وَإِنْ تُدْبِرُوا أُدْبِرْ عَلَى حَالٍ بَالِيَا^(٣)

فتقاطعا في بيتين ، وتواصلًا في بيتين ، ولم يشعر بهما أحدٌ .

(١) كذا في اللسان مادة « عفا » . وشرح ديوان زهير بن أبي سلمى المزني للأعلام الشنمري وفي نهاية الأرب :

* تحمل أهلها عنها فبانوا *

وفي الأصل :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا مِنْهَا فَبَانُوا * عَلَى آثَارٍ مَا ذَهَبِ الْعَفَاءِ

وهذا البيت من قصيدة زهير التي مطلعها :

عفا من آل فاطمة الجواء * فيمن فالقوادم فالجساء

وقيل البيت :

فلما أن تحمل آل ليلى * جرت بيني وبينهم ظبياً

(٢) الشعر لابن المولى وقد ورد البيت في الأغاني هكذا :

وأخنع بالعتبي إذا كنت مذنباً * وإن أذنبت كنت الذي أتصل

في نهاية الأرب « وأخضع بالعتبي ... الخ » .

(٣) كذا في الأصل : وفي نهاية الأرب (ج ٥ ص ٧١) :

* وتزلكم منا بأقرب منزل *

وذكر هذا البيت في مجموعة المعاني (ص ٧٩ طبع الاستانة) منسوباً لسحيم هكذا :

فإن تقبلي بالود أقبل بمثله * وإن تدبري أذهب إلى حال باليا

وقال أحمد بن صالح بن أبي قنن^(١) :

أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ شُرْبَ كَأْسٍ * وَمَيْلَ سَمْعٍ إِلَى قِيَانِ
تَظَلُّ أوتارُهُنَّ تَحْكِي * فصاحَةً مَنْطِقَ اللِّسَانِ
ما بين يُمْنِي وبين يَسْرِي * وَحِيَّ بَنَانٍ إِلَى بَنَانِ
ضَمِيرُ قَلْبٍ بِقَرَعِ كَفِّ * أَبْدَاهُ بَمَّانٍ^(٢) ناطِقَانِ

وقال بعض الكُتَّابِ وذَكَرَ العود^(٣) :

وَناطِقِ بِلِسَانِ لا ضَمِيرَ لَهُ * كَأَنَّهُ نَفَذَ نَيْطَتَهُ إِلَى قَدَمِ
يُؤَدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ فِي الكَلَامِ كَمَا * يُؤَدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ مَنْطِقَ لِقَمِ^(٤)

وقال آخرُ ذَكَرَ مَغْنِيَةً^(٥) :

أَلَمْ تَرَهَا لا يُبْعِدُ اللهُ دَارَهَا * إِذَا رَجَعْتُ فِي صَوْتِهَا كَيْفَ تَصْنَعُ^(٦)
تَمُدُّ نِظَامَ القَوْلِ ثُمَّ تَرُدُّهُ * إِلَى صَلْصَلٍ فِي حَلْقِهَا يَتَرَجَّعُ^(٧)

- (١) كذا ورد هذا الاسم فيما تقدم ص ٨٦ من هذا المجلد . وفي الأصل : « أحمد بن أبي صالح » .
(٢) بمان : مثنى بيم وهو أحد أوتار العود الذي يضرب به . وفي الأصل : « ميان » . (٣) هو الحدوني كما في نهاية الأرب (ج ٥ ص ١٢٣ طبع دار الكتب المصرية) . (٤) في نهاية الأرب :
* يبدى ضمير سواه الخط بالقلم * وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٦٧ طبع بولاق) :
« منطلق الكلم » . (٥) هو عبد الرحمن بن أبي عمار من بني جشم بن معاوية ، وكان يلقب بالقس لعبادته . والمغنية التي قيل فيها هذا الشعر هي سلامة القس ، مولدة من مولدات المدينة وبها نشأت ، وسميت بهذا الاسم للقب عبد الرحمن المتقدم لأنه كان شغف بها وشهر فغلب عليها لقبه . وسيدكره المؤلف ويذكر اسم المغنية وهذا الشعر بعد قليل من هذا الكتاب . وأنظر الأغاني (ج ٨ ص ٦ و ٧ طبع بولاق) ونهاية الأرب (ج ٥ ص ٥١ و ٥٢ طبع دار الكتب المصرية) . (٦) هذه رواية الأغاني ونهاية الأرب . وفي الأصل :

ألم ترها لا يبعد الله غيرها * إذا مرحت في صوتها حين تصنع

ورواية المستطرف (ج ٢ ص ٧٧ طبع بولاق) :

ألم ترها لا أبعد الله دارها * إذا رجعت في صوتها كيف تصنع

تدير نظام القول ثم تردّه * إلى صلصل من صوتها يترجع

(٧) كذا في الأغاني ونهاية الأرب . وفي الأصل : « صل » .

وقال بعض المُحدِّثين في القِيَانِ :

إِذَا رَأَى الْقِيَانَ أَحْمَقَ ذَا * مَا لِي يُقَلِّبَنَّ نَحْوَهُ الْحَدَقَا

وَبِالتَغْنَى ^(١) وَبِالتَدَلُّلِ يَسُ * لُبَّنْ فَوَادًا بِجَبِّهِ عَلَقَا

حَتَّى إِذَا مَا سَلَخْنَ جِلْدَتَهُ * سَلَخَا رَفِيقَا وَبَدَدَ الْوَرَقَا

قَلْنَ أَدْخَلُوا، ذَا الطُّوِيرُ قَدْ طَرَحَ الرَّيشَ، * وَشُدُّوا مِنْ دُونِهِ الْغَلَقَا ^(٢)

فَيْتَنَ يَرَعِينَ فِي دِرَاهِمِهِ * وَبَاتَ يَرَعَى الْهُمُومَ وَالْأَرْقَا

ذِكْرُ عِنْدِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْغِنَاءِ وَالسَّلْوُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُمْ : أَخْبِرُونِي، إِذَا مُيزَ

أَهْلُ الْحَقِّ وَأَهْلُ الْبَاطِلِ فِي أَىِ الْفَرِيقَيْنِ يَكُونُ الْغِنَاءُ؟ قَالُوا : فِي فَرِيقِ الْبَاطِلِ،

قَالَ : فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ .

قَدِمَتْ سَكِينَةُ ابْنَةُ الْحُسَيْنِ مَكَّةَ، فَأَتَاهَا الْغَرِيضُ وَمَعْبِدٌ فَغَنَّاها :

عُوجِي عَلَيْنَا رَبَّةَ الْهُودِجِ * إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلِي تَحْرَجِي ^(٣)

فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا لِكُمَا مِثْلٌ : إِلَّا الْجَدِيدِينَ الْحَارَّ وَالْبَارِدَ لَا يُدْرِي أَيُّهُمَا أَطِيبٌ .

قَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ يَخْلُو أَحَدٌ فِي بَيْتِهِ وَلَا فِي سَفَرِهِ إِلَّا وَهُوَ يَشْدُو، فَإِنْ هُوَ

أَسَاءَ فِي ذَلِكَ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ هُوَ أَحْسَنَ فَضَحَهُ اللَّهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَبِالتَعْدَى » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَلَعَلَّهُ « وَبِالتَغْنَى » ، وَقَدْ رَجَعْنَا الْأَوَّلَى تَمْشِيًا مَعَ بَابِ

(٢) الْغَلَقُ : مَا يَفْلُقُ بِهِ الْبَابَ . (٣) تَحْرَجِي : تَأْتِي . (٤) كَذَا فِي الْأَغَانِي (ج ٢

ص ٣٦٥ طبع دار الكتب المصرية) وَقَدْ وَرَدَتْ فِيهِ الْعِبَارَةُ هَكَذَا : « مَا أَشْبَهَا إِلَّا بِالْجَدِيدِينَ الْحَارَّ وَالْبَارِدَ

لَا يُدْرِي أَيُّهُمَا أَطِيبٌ . وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ فِي خَبْرِهِ : مَا أَشْبَهَا إِلَّا بِاللُّوْلُوِّ وَالْيَاقُوتِ فِي أَعْنَاقِ الْخَوَارِي الْحَسَانِ

لَا يُدْرِي أَيُّهُمَا أَحْسَنُ » . وَفِي الْأَصْلِ : « الْجَدِي » بِالْإِفْرَادِ .

قال الهيثم : خرج شريح^(١) إلى مكة فشيّعه قوم ، فانصرف بعضهم من النجف بعد
السفرة ، ومضى معه قوم ، فلما أرادوا أن يودّعوه ، قال : أما أصحاب النجف فقد
قضينا حقهم بالطعام ، وأما أتم فأغنيكم ، ورفع عقيرته وغنى :

إذا زينب^(٢) زارها أهلها * حشدت وأكرمت زوارها

وإن هي زارتهم زرتها * وإن لم يكن لي هوى دارها

عن علي بن هشام قال : كان عندنا يمرؤ قاص يقص فيكينا ، ثم يخرج بعد
ذلك طنبوراً صغيراً من كفه فيضرب به ويغنى ويقول :

بأين تيار بايد اندكى شادي^(٣)

معناه : ينبغي مع هذا الغم قليل فرح .

١٠ قدم ابن جامع مكة بخير كثير ، فقال ابن عيينة : علام تعطيه الملوك هذه الأموال
ويحبونه هذا الجباء ؟ قالوا : يغنيهم ، قال : ما يقول ؟ فاندفع رجل يحكيه وقال :

أطوف بالبيت فيمن يطوف * وأرفع من مئزرى المسبل

(١) النجف : موضع بظهر الكوفة بالقرب من قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٢) هي زينب بنت حدير من بني تميم ، تزوجها شريح وكان نغم عليها شيئاً فضربها ثم ندم وأنشأ يقول :

١٥ رأيت رجالاً يضربون نساءهم * فثلت يميني يوم أضرب زينبا

أضربها من غير جرم أنت به * إلى فإ عذري إذا كنت مذنباً

فزينب شمس والنساء كواكب * إذا طلعت لم تبق منهن كوكبا

(أنظر وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٣١٨ والعقد الفريد ج ٣ ص ٢٧٨ والأغانى ج ١٦

ص ٣٧ جميعها طبع بولاق . وتحفة العروس ص ٤٣ طبع مصر) . (٣) وردت هذه الجملة

٢٠ في الأصل محترفة هكذا : «أبا اين تيار بايد اندكى وشاديه» وما أثبتناه منقول عن القاموس الفارسي .

(٤) في الأصل : « تعطى » .

قال : أحسنت ، هيه ! فقال :

وَأَسْجُدُ بِاللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَا * ج أَنَلُو مِنْ الْمُحْكَمِ الْمُتَزَلِّ

فقال : جزاه الله عن نفسه خيرا ! هيه ! فقال :

عَسَى كَاشِفُ الْكَرْبِ عَنِ يُوسُفَ * يُسَخِّرُ لِي رَبَّةَ الْمُحْمِلِ

فقال : آه ! أَمِسْكَ أَمِسْكَ ، قد علمتُ مَا نَحَا الْحَيْثُ ، اللهم لا تُسَخِّرْهَا لَهُ ! (١)

التقييل

عن ابن أسد قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا آختلى مع نسائه ألقى (٢)

وقبَّل .

قالت أم البنين لعزة صاحبة كُثير : أخبريني عن قول كثير : (٣)

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَ غَرِيمِهِ * وَعِزَّةٌ مَمْطُولٌ مَعْنَى غَرِيمِهَا

أخبريني ما ذلك الدين ؟ قالت : وعدته قُبلةً فَخَرَجْتُ مِنْهَا ، قالت أم البنين : (٤)

أَنْجِزِيهَا وَعَلَى إِثْمِهَا .

قال رجل لأعرابي : ما الزنا عندكم ؟ قال : القُبلة والضَّمة ، قال : ليس هذا

زنا عندنا ، قال : فما هو ؟ قال : أن يجلس بين شُعْبَيْهَا الأربعة ثم يُجْهِدَ نَفْسَهُ ، (٥)

فقال الأعرابي : ليس هذا زنا ، هذا طالبٌ ولدٍ .

(١) في الأغاني طبع بولاق (ج ٦ ص ٧٠) : « أما هذا فدعه » . وفي العقد الفريد

(ج ٣ ص ٢٣٢ طبع بولاق) : « أمسك أمسك ، أفسد آخر ما أصلح أولا » . (٢) الإقضاء :

أن يجلس الرجل على وركبه مستوفزا غير متمكن . (٣) هي ابنة عبدالعزيز أخت عمر بن عبد العزيز

وزوجة الوليد بن عبد الملك . (٤) كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٦١٨

طبع بولاق) . وفي خزنة الأدب للبغدادى (ج ٢ ص ٣٨٢ طبع بولاق) والشعر والشعراء طبع أوربا

في ترجمة كثير : « فتخرجت منها » وكلاهما صحيح . وفي الأصل « فخرجت » بالخاء المعجمة ،

وهو تحريف . (٥) شعب المرأة الأربع : يداها ورجلاها .

(١)
وقال [آخر]

فدخلتُ مُخْتَفِيًا أُصْرُ بَيْتِهَا * حَتَّى وَبَلَّتْ عَلَى خَفِيِّ الْمَوْجِ
قَالَتْ وَعَيْشٌ أَخِي وَنِعْمَةٌ وَالِدِي * لِأَنْبَهَنَّ الْحَيَّ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ^(٢)
فَخَرَجْتُ خَيْفَةً قَوْلَهَا فَتَبَسَّمْتُ * فَعَلِمْتُ أَنْ يَمِينَهَا لَمْ تَخْرُجْ^(٣)

- ٥ (١) نسبت هذه الأبيات إلى جميل بن معمر العذريّ فيما نقله ابن عساكر عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (راجع ترجمة جميل في وفيات الأعيان ج ١ ص ١٦١ - ١٦٤ طبع بولاق) . وقد عزي البيت الخامس في اللسان وشرح القاموس (في مادة « شنج ») لجميل أيضا . ورويت الأبيات : الثاني والثالث والرابع في اللسان (مادة « حشرج ») منسوبة لعمر بن أبي ربيعة ، وقال ابن بري : إنها لجميل وليست لعمر . وفي شرح الشواهد الكبرى للعبني الذي بهامش خزنة الأدب للبغدادى (ج ٣ ص ٢٧٩ - ٢٨٢ طبع بولاق) في الكلام على قوله : « فلنمت فاها : ... الخ » أن قائل هذا الشعر هو عمر بن أبي ربيعة وقيل : هو جميل وهو الأصح وكذا قاله الجوهري . وفي « الحماسة البصرية » : قاله عبيد بن أوس الطائي في أخت عدى بن أوس الطائي . وقد وردت هذه الأبيات في الأغاني (ج ١ ص ١٩١ طبع دار الكتب المصرية في ترجمة عمر بن أبي ربيعة ، كما وردت في الشعر المنسوب إلى عمر بن أبي ربيعة بديوانه المطبوع بليبسج سنة ١٩٢٠ (ص ٢٢٨) ضمن قصيدة طويلة مطلعها :
- ١٠ نَعَقَ الْغُرَابُ بَيْنَ ذَاتِ الدَّمَلِجِ * لَيْتَ الْفَسْرَابُ بَيْنَهَا لَمْ يَزِجْ
(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْأَغَانِي . وَفِي الدِّيْوَانِ :
- * قَالَتْ وَعَيْشٌ أَبِي وَحَرَمَةٌ إِخْوَتِي *
وَفِي الْكَامِلِ لِلْبُرْدِ طَبَعُ لَيْبَسِجِ (ص ١٦٥) :
- * قَالَتْ وَعَيْشٌ أَبِي وَأَكْبَرُ إِخْوَتِي *
٢٠ وَفِي شَرْحِ الشُّوَاهِدِ الْكُبْرَى لِلْعَبْنِيِّ الَّذِي بِهِامِشُ خَزَانَةِ الْأَدَبِ لِلْبَغْدَادِيِّ :
- * قَالَتْ وَعَيْشٌ أَبِي وَعَدَّةُ إِخْوَتِي *
وَفِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ (ج ٣ ص ٢٥٥ طبع بولاق) :
- * قَالَتْ وَحَقُّ أَخِي وَحَرَمَةٌ وَالِدِي *
(٣) لَمْ تَخْرُجْ : لَمْ تَنْضُقْ وَلَمْ تَكُنْ جَادَةً هِيَ فِي حَلْفِهَا فَلَا تَأْتِمُّ إِذَا لَمْ تَبْرِفِهَا . وَتَجُوزُ رَوَايَتُهُ : « لَمْ تَخْرُجْ » بضم التاء أى لم توقعها في الحرج والإثم . وروى في وفيات الأعيان وفي شرح الشواهد الكبرى للعبني : « لم تلجج » أى لم تعترم ، يقال : لَجَّ فِي الْأَمْرِ إِذَا تَمَادَى فِيهِ وَأَبَى أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْهُ .
- ٢٥

فَلَيْمَتْ فَأَهَا قَابِضًا بِقُرُونِهَا * شُرِبَ الزَّرِيفُ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ (٢)
فَتَنَاوَلَتْ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ * بِنَحْضِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشْنَجِ (٣)

وقال بعض الشعراء :

وَمَا نَلْتُ مِنْهَا مُحَرَّمًا غَيْرَ أَنِّي * أَقْبَلُ بَسَامًا مِنَ الشَّعْرِ أَبْلَجًا
وَأَلْتُمُ فَأَهَا تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ * وَأَتْرِكُ حَاجَاتِ النُّفُوسِ تَمْرَجًا

وقال آخر :

لَعَمْرِي إِنِّي مَا صَبَوْتُ وَمَا صَبَبْتُ * وَإِنِّي إِلَيْهَا مِنْ صَبَاً حَلِيمٌ
سِوَى قُبْلَةٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبَهَا * وَأَطْعِمُ مَسْكِينًا بِهَا وَأَصُومُ

وقال أبو نُوَاس :

وَعَاشِقَيْنِ أَلْتَفَ خَدَاهُمَا * عِنْدَ أَلْتَامِ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ (٤)
فَأَشْتَفِيَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْتِمَا * كَأَنَّمَا كَانَ عَلَى مَوْعِدِ (٥)
لَوْلَا دِفَاعُ النَّاسِ إِيَّاهُمَا * لَمَّا اسْتَفَاقَا آخِرَ الْمُسْنَدِ (٦)

قال المتوكل ، أو غيره من الخلفاء ، لبختيشوع (٧) : ما أخفَّ النقل على النبيذ ؟

فقال له : نقلُ أبي نُوَاس ؛ فقال : ما هو ؟ فأنشده :

مَالِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مَثَلٌ * مَائِي نَحْمَرُ وَنَقْلِي الْقُبْلُ

(١) الزريف : المحموم الذي منع الماء ، أو هو الذي يعطش حتى تيبس عروقه ويحجف لسانه .
(٢) الحشرج : النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو ، أو هو كوز صغير لطيف . (أنظر اللسان مادتي
نزف وحشرج) . (٣) مشنج : متقبض . (٤) كذا في ديوان أبي نواس (ص ٣٧٢
طبع مصر سنة ١٨٩٨ م) وفي الأصل : « وعاشقان بالرفع » . (٥) في الديوان : « قالتقيا »
بالقاف . (٦) المسند : الدهر . (٧) في كتاب الشعر والشعراء (ص ٥٠٧ طبع لندن) في ترجمة
أبي نواس ما يأتي : « وبلغني أن بعض الخلفاء سأل ابن ماسويه عن أصلح ما انتقل به على النبيذ ، فقال :
نقل أبي نواس وأنشده : * مَالِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مَثَلٌ * البيت » .

وقال بعضُ المُحدِّثين :

غَضِبْتِ مِنْ قُبَلَةٍ بِالْكُرْهِ جُدْتِ بِهَا * فَهَاكِ قَدْ جِئْتِ فَاقْتَصِيهِ أضعافاً
لم يَأْمُرِ اللهُ إِلَّا بِالْقِصَاصِ فلا * تَسْتَجُورِي مَرَأَةَ اللهِ إِنْصَافاً

الدخول بالنساء والجماع

٥. عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ : مَا تَقُولُ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ؟ - قَالَ :
قَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيهَا حَتَّى قَالَ الشَّاعِرُ :
- قَدْ قُلْتُ لِلشَّيْخِ لَمَّا طَالَ مَجْلِسُهُ * يَأْصَاحُ هَلْ لَكَ فِي فَتْوَى ابْنِ عَبَّاسٍ
هَلْ لَكَ فِي رَخِصَةِ الْأَطْرَافِ أَنْسِيَّةٍ * تَكُونُ مَثْوَايَ حَتَّى رَجَعَةَ النَّاسِ
- قَالَ : فَهَانِي عَنْهَا وَكَرِهَهَا .

١٠. الْأَصْمَعِيُّ : أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ مِنْ أَمْرَأَةٍ مَقْعَدَ النِّكَاحِ ثُمَّ قَالَ : أَيْكُرُّنَّتِ أَمْ تَيْبٌ؟
قَالَتْ : « أَنْتِ عَلَى الْمَجْرَبِ »^(١) .
- قَالَ الْجَمَّاجُ لِأَكْتَلِ بْنِ شَمَّاحِ الْعُكْلِيِّ : مَا عِنْدَكَ لِلنِّسَاءِ؟ قَالَ إِنْ لِي لِأَطِيلِ الظَّمَاءِ^(٢)
وَأُورِدُ فَلَا أَشْرَبُ .

(١) هذا مثل من أمثال العرب، وقد أثبتناه كما ورد في مجمع الأمثال للبيداني ولسان العرب . وفي الأصل :
« أنت بالمجرب » . قال في اللسان : المجرب : الذي قد جرب في الأمور وعرف ما عنده ، قاله امرأة
لرجل سألها بعد ما قعد بين رجلها : أعذراء أنت أم تيب ، قالت له : « أنت على المجرب » أي « أنك مشرف
على التجربة » . وقال الميداني : يضرب لمن يسأل عن شيء يقرب علمه منه أي لا تسأل فانك ستعلم . (انظر
اللسان مادة جرب وأمثال الميداني ج ١ ص ٤٩ طبع بولاق) . (٢) في الأصل « أكيل » بالياء ،
والتصويب عن تاريخ الطبري قسم ١ ص ٢١٦٦ طبع أوربا) والقاموس وشرحه مادة « تكل » والإصابة
في أسماء الصحابة (ج ١ ص ١١٣ طبع بولاق) وهو أكمل بن شماخ بن زيد بن شداد بن صخر بن مالك
العكلى ، شهد الجسر مع أبي عبيد بن مسعود الثقفي وشهد فتح القادسية وله فيها آثار محمودة . (٣) كذا
في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٠٣ طبع بولاق) . وفي الأصل : « الما » .

وقيل لمدنيّ : ما عندك في النكاح ؟ قال : إن مُنعتُ غَضِبْتُ ، وإن
تُرِكتُ عَجَزْتُ .

قال الأحنف : إذا أردتم الحظوة عند النساءِ فَأَفْحِشُوا فِي النِّكَاحِ وَحَسَّنُوا
الأَخْلَاقَ .

قال معاوية : ما رأيتُ منهوماً بالنساءِ إلا رأيتُ ذلك في مُتِّهِ ^(١) .
قال آخرُ : لذّةُ المرأةِ على قدر شهوتها ، وغيرتها على قدر محبتها .
دعا عيسى بن موسى بجاريةٍ له ، فلم يَقْدِرْ على غَشْيَانِهَا ، فقال :
الْقَلْبُ يَطْمَعُ وَالْأَسْبَابُ عَاجِزَةٌ * وَالنَّفْسُ تَهْلِكُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالطَّمَعِ ^(٢)

وقال مُقَاتِلُ بْنُ طَلْبَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ :
رَأَيْتُ سَحِيمًا فَقَدَّ اللَّهُ بَيْنَهَا * تَنِيكَ بِأَيْدِيهَا وَتَعْيَا أُيُورُهَا ^(٣)

وقال آخر :

وَيَبْعُثُ يَوْمَ الْحَشْرِ أَمَا لِسَانُهُ * فَعَيٌّْ وَأَمَا أَيْرُهُ نَخِيبُ

وقال آخر :

وَيُعْجِبُنِي مِنْكَ عِنْدَ الْجَمَاعِ * حَيَاةُ اللِّسَانِ وَمَوْتُ النَّظَرِ ^(٤)

المدائنيّ قال : أسرتُ عترةَ الحارث بن ظالم ، فمزت به امرأةً منهم فرأت
كمرّةً سوداء ، فقالت : احتفظوا بأسيركم فإنه ملكٌ وخذنُ ملكٍ . قالوا : وكيف
عرّفت ذلك؟ [قالت :] رأيتُ حشفةً سوداء من فروم النساءِ .

(١) المنة : القوّة . وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٠٣ طبع بولاق) : « وجهه » .

(٢) ورد هذا البيت في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٠٣) هكذا :

النفس تطمع والأسباب عاجزة * والنفس تهلك بين اليأس والطمع

(٣) سحيم : بطن من بني حنيفة . (٤) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٠٣) : « حياة الكلام » .

(٥) عترة : حى من ربيعة ، جدّه الأعلى الذي سمي باسمه هو عترة بن أسد بن ربيعة بن نزار .

والقَرْمُ : ما تُضَيِّقُ المرأةُ به رَحِمَها من رَامِكِ (١) أو عَجْمِ زَيْبِ (٢) أو غيره .

وكتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج : يا بنَ المُستَفْرِمةِ بعجمِ الزيب .

قال الهيثم : كان أمرؤ القيس مُفْرَكًا (٣) ، فبينما هو يوماً مع امرأةٍ قالت له : قم يا خيرَ الفتيانِ قد أصبحتَ ، فلم يقم ، فكررتُ عليه ، فقام فوجد الليلَ بحاله ، فرجع إليها فقال لها : ما حَمَكِ علي ما صَنَعْتِ ؟ قالت : حملني عليه أنك ثقيلُ الصدرِ ، خفيفُ العَجْزِ ، سريعُ الإِراقةِ (٤) .

قال أبو عبيدة بخارية له : اصدّقيني عما تكره النساءُ مني ، قالت : يكرهن منك [أنك] إذا عيرت فحَتَّ بريحِ كلبٍ ، قال : أنتِ صدّقيني ، إن أهلي كانوا أرضعونني بلبنِ كلبٍ .

قال الأصمعي : غاضبتُ امرأةً زوجها ، فجال عليها يُجامعها ، فقالت : لعنك الله ! كلما وقع بيني وبينك شرٌّ جئتني بشفيحٍ لا أقدر على رده ! .

الهيثم عن ابن عيَّاش قال : كتب عبيدُ الله بن زياد إلى أسماء بن خارجة (٥) وإلى البصرة ينخطب إليه هند بنت أسماء فزوجها ، فلقبه عمرو بن حارثة ومحمد بن الأشعث ابن قيس ومحمد بن عمير ، فقالوا : خطب إليك وليس له عليك سلطانٌ فزوجته وقد عرفتَه ! فقال : قد كان ما كان . فقال عقيبة الأسدي (٦) :

(١) الرامك (بالكسر ويفتح والكسر أعلى) : شيء أسود كالقار يُخلطُ بالمسك فيصيرُ سَكًا (انظر اللسان مادة رمك) . (٢) العجم : النوى . (٣) المفرك (وزان معظم) : الذي تبغضه النساء . (٤) في الأصل : « الإفاقة » والتصويب عن كتاب بهجة الناظر ونزهة الخاطر (النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥١٢٤ أدب ورقة ١٣٠) . وقد ذكرت فيه هذه الحكاية مع اختلاف في الرواية . (٥) كذا في كتاب الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨ طبع بولاق) وفي الأصل : « أسماء بنت حارثة » وهو خطأ . (٦) كذا في كتاب الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨ طبع بولاق) وكتاب سيبويه (ص ٢٦ ج ١ طبع أوربا) . وفي تحفة العروس (ص ١٦٢ طبع مصر) : « أبو عتبة الأسدي » . وفي الأصل : « ابن عتبة » .

(١) جَزَاكَ اللهُ يَا أَسْمَاءُ خَيْرًا * كَمَا أَرْضَيْتَ فَيْشَلَةَ الْأَمِيرِ
بَصْدِجٍ قَدْ يَفُوحُ الْمَسْكُ مِنْهُ * عَظِيمٍ مِثْلِ كَرْكِرَةِ الْبَعِيرِ
(٢) لَقَدْ زَوَّجْتَهَا حَسَنَاءَ بَكْرًا * تُجِيدُ الرَّهْزَنَ مِنْ فَوْقِ السَّرِيرِ

فبلغ الخبرُ عبيد الله بن زياد، فلما استعمل على الكوفة تزوج عائشة بنت محمد ابن الأشعث، وزوج أخاه سلم بن زياد بنت عمرو بن الحارث بن حريث، وزوج أخاه عبد الله بن زياد ابنة محمد بن عمير. قال ابن عياش: فأشتركوا والله في اللوم جميعا.

(٤) قال ابن المبارك: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَدْ أَرْمَيْتُ عَلَى الْمِائَةِ! وَيَنْبَغِي لِمَنْ كَانَ كَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ فِي وَهْنِ الْكِرَّةِ وَمَوْتِ الشَّهْوَةِ وَأَنْقِطَاعِ يَنْبُوعِ النُّطْفَةِ، وَأَنْ يَكُونَ قَدْ يَكُونُ قَدْ مَالَ جَبِينُهُ إِلَى النِّسَاءِ وَبَفِكْرِهِ إِلَى الْغَزْلِ؛ قَالُوا: صَدَقْتَ. قَالَ: وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ قَدْ عَوَّدَ نَفْسَهُ تَرْكَهُنَّ، وَهَذَا وَالتَّخَلِّيَ بِهِنَّ دَهْرًا أَنْ تَكُونَ الْعَادَةُ وَتَمْرِينِ الطَّبِيعَةِ وَتَوْطِينِ النَّفْسِ قَدْ حَطَّ مِنْ ثِقَلِ مَنَازِعَةِ الشَّهْوَةِ وَدَوَاعِي الْبَاهِ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الْعَادَةَ قَدْ تَسْتَحْكِمُ بَعْضُ عَمَّنْ تَرَكَ مَلَابِسَةَ النِّسَاءِ؛ قَالُوا: صَدَقْتَ. قَالَ: وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لِمَنْ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ الْخُلُوعِ بِهِنَّ وَلَمْ يُجَالِسَهُنَّ مُتَبَدَّلَاتٍ وَلَمْ يَسْمَعْ خَلَابَتَهُنَّ لِلْقُلُوبِ وَأَسْتَمَالَتَهُنَّ لِلْأَهْوَاءِ، وَلَمْ يَرَهْنَ مُتَكَشِّفَاتٍ وَلَا عَارِيَاتٍ أَنْ يَكُونَ إِذَا تَقَدَّمَ لَهُ ذَلِكَ مَعَ طُولِ التَّرِكِ أَلَّا يَكُونَ بَقِيَ مَعَهُ مِنْ دَوَاعِيهِنَّ شَيْءٌ؛ قَالُوا:

(١) وردت هذه الأبيات في كتاب الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨ طبع بولاق) باختلاف يسير عما هنا. (٢) في نهاية الأرب (ج ٢ ص ١٠٥ النسخة الكاملة طبع دارالكتب المصرية):

* إِذَا نَفَحَتْ بِأَرْوَاحِ تَرَاهَا *

(٣) كذا في تاريخ الطبري وكتاب المعارف للؤلؤف، وفي الأصل: «سالم» وهو خطأ. (٤) وردت قصة ابن المبارك هكذا في الأصل ولم نطمئن إلى بعض عبارات وردت فيها ولم نوفق إلى تصويب نطمئن إليه فأبقيناها كما هي إذ لم نثر عليها في مصدر آخر. (٥) أرى كإربي: زاد.

- صدقت . قال : وينبغي لمن علم أنه محبوب^(١) وأن سببه إلى خلاطهن محسوم أن يكون اليأس من أمتن أسبابه إلى الزهد والسُّلوة وإلى موت الخاطر؛ قالوا : صدقت .
- قال : وينبغي لمن دعاه الزهد في الدنيا إلى أن خصى نفسه ولم يُكرِهه على ذلك أب ولا عدو ولا سبأه سابق أن يكون مقدار ذلك الزهد يُميت الذكر ويُنسي العزم ؛ قالوا : صدقت . قال : وينبغي لمن سَخَّتْ^(٢) نفسه عن الشكر وعن الولد وعن أن يكون مذكورا بالعاقب الصالح أن يكون قد نسي هذا الباب إن كان مرة منه على ذكره ، وأتم تعلمون أني سَمَلْتُ^(٣) عيني يوم خصيت نفسي [و] قد نسيت كيفية الصُّور ؛ قالوا : صدقت . قال : أوليس لو لم أكن هيرماً ولم يكن ها هنا أجتنب وكانت الآلة قائمة — إلا أني لم أذق لحماً منذ ثلاثين سنة ولم تمتلئ عُروقي من الشراب مخافة الزيادة في الشهوة — لكان في ذلك ما يقطع الدواعي ويُسكن حركة إن هاجت ، قالوا : صدقت . قال : فإن بعد ما وصفت لكم لا أسمع نعمة لامرأة إلا أظن أن عقلي قد آخُتِلِسَ^(٤) ، ولربما تراءى فؤادي عن ضحك إحداهن حتى أظن أنه قد خرج من في ، فكيف ألوم عليهن غيري !
- قال رجل لأبن سيرين : إذا خلوتُ بأهلي أتكلم بكلام أستحي منه ؛ قال : أفضته اللذة .

١٥ إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال : كان شراعة بن الزندبود لا يأتي النساء ، وكان يقال : إنه عنين ؛ فقال :

(١) في الأصل « محبوب » بالحاء المهملة . وهو تحريف . (٢) كذا بالأصل ، والذي في الأساس : سَخَّتْ نفسي وبنفسى عن هذا الأمر إذا تركته ولم تنازعك إليه نفسك قال الخليل بن أحمد : سَخَّتْ بنفسي أني لا أرى أحدا * يموت هزلاً ولا يبقى على حال

٢٠ (٣) سمل الرجل عينه : فقأها . وفي الأصل : « سملت » وهو تحريف : (٤) هذه الجملة وردت في الأصل هكذا : « فإن بعد ما وصفت لكم لأسمع نعمة المرأة وأظن امرأة أن عقلي ... » الخ . وقد صوبناها بما يوافق السياق . (٥) كذا في الأغاني (ج ٦ ص ١٢٥ طبع بولاق) وأمالى القالي (ج ٣ ص ٢١٥ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل : « الزيزبون » ، وهو تحريف .

قالوا شُرَاعَةُ عَيْنٍ فَقُلْتُ لَهُمْ * اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي غَيْرُ عَيْنٍ

فَإِنْ ظَنَنْتُمْ بِي الظَّنَّ الَّذِي زَعَمُوا * فَتَقَرَّبُونِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ رَامِينَ

وكان ابن رامين صاحب قيان، وكانت الزرقاء جاريتَه ^(١).

قال إسحاق : أنشدني ابن كُثَّاسة :

لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ * وَلِلسَّرِّ كِتَابٌ ^(٢) وَلِلْعَيْنِ مَنَظَرٌ

قلت : ما بقي شيء ؛ قال : فأين الموافقة ! .

الهيثم قال : قال لي صالح بن حسان : مَنْ أَفْقَهُ النَّاسُ ؟ قلت : اِخْتَلَفَ

فِي ذَلِكَ ؛ قال : أَفْقَهُ النَّاسِ وَضَّاحُ الْيَمِينِ حَيْثُ يَقُولُ :

إِذَا قُلْتُ هَاتِي نَوَّلِيَنِي تَبَسَّمْتُ * وَقَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ فِعْلِ مَا حَرَّمَ

فَمَا نَاوَلْتُ حَتَّى تَضَرَّعْتُ عِنْدَهَا * وَأُنْبَأْتُهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّعْمِ ^(٣)

قال هشام بن عبد الملك للأبرش الكلبِي ^(٤) : زَوَّجْنِي أَمْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ ، فَزَوَّجَهُ ؛

فَقَالَ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ يَهْزِلُ مَعَهُ : وَتَزَوَّجْنَا إِلَى كَلْبٍ فَوَجَدْنَا فِي نِسَائِهِمْ سَعَةً ؛

فَقَالَ الْأَبْرَشُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ نِسَاءِ كَلْبٍ خُلِقْنَ لِرِجَالِ كَلْبٍ .

قال : وَسَمِعَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ رَجُلًا يَقُولُ : وَجَدْنَا فِي نِسَائِ كِنْدَةَ سَعَةً ، قَالَ

الْكِنْدِيُّ : إِنْ نِسَاءِ كِنْدَةَ مَكَاحِلُ فَقَدْتُ مَرَاوِدَهَا .

(١) اسمها سلامة الزرقاء. كما في الأغاني (ج ١٠ ص ١٣٥ طبع بولاق) . (٢) كذا في كتاب

بهجة المجالس وأنس المجالس (المجلد الثاني ورقة ٩٦ نسخة مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت

رقم ١٣٦٦ أدب) . وفي الأصل : « وللكف مزداد » . (٣) في الأغاني (ج ٦ ص ٤١ طبع

بولاق) : « نولت » وكلاهما صحيح . (٤) اسمه سعيد بن الوليد الكلبِي صاحب هشام ، وهو

من ولد عمرو بن جبلة الذي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .

تزوج أعرابي امرأة، فلما دخل بها عابثها فضرطت فخرجت غضبي إلى أهلها، وقالت : لا أرجع حتى يفعل مثل ما فعلت؛ فقال لها : عودي لأفعل، فعادت ففعل؛ فبينما هو يداعبها إذ حبقت أخرى؛ فقال الأعرابي :

طالبتي ديناً فلم أفضيك * والله حتى زدت في قرضك

فلا تلوميني على مطيله * إن كان ذا دأبك لم أفضيك

تزوج رجل أعرابية فعجز عنها؛ فقبل لها في ذلك، فقالت : نحن لنا صدوع

في صفاء، ليس لعاجز فينا حظ .

الميثم عن ابن عياش قال : كانت صعبة^(١) أم طلحة بن عبيد الله من بنات فارس،

تزوجها أبو سفيان بن حرب فلم تزل به هند حتى طلقها، فتزوج بها عبيد الله، وتبعها

نفس أبي سفيان فقال :

إنا وصعبة فيما ترى * بعيدان والود ود قريب^(٢)

فإلا يكن نسب ثاقب^(٣) * فعند الفتاة جمال وطيب

لها عند سري بها نخرة^(٤) * يزول بها يذبل أو عسيب

فيا لقصي ألا فاعجبوا * فلولوبرصار الغزال الربيب^(٥)

جلس أعرابي إلى أعرابية، وعلمت أنه إنما جلس إليها لينظر آبتها، فضربت

بيدها على جنبها وقالت :

ومالك منها غير أنك ناسخ * بعينك عينيها فهل ذلك نافع

(١) هي الصعبة بنت الحضرمي عبد الله بن مالك وهي أخت العلاء بن الحضرمي كما في أسد الغابة في معرفة

الصحابة طبع بولاق . (٢) في كتاب المعارف للتألف (ص ١١٧ طبع أوربا) : «إني وصعبة

فيا يرى» (٣) الثاقب : المضي . ومنه حديث الصديق رضي الله عنه : نحن أنقب الناس أنساباً ،

أى أوضحهم وأسابهم . (٤) يذبل وعسيب : جيلان . (٥) في الأصل : « للوبر » من

غزفاء ولعلها سقطت من الناسخ وليس نخرماً لأن الحرم خاص بأول البيت . والوبر : حيوان يشبه السنور

وهو أصفر منه يدجن في البيوت ويؤكل لأنه يمتلف البقول .

وقال أيمن بن نحرِم

لَقِيتُ مِنَ الْغَانِيَاتِ الْعُجَابَا * لَوْ أَدْرَكَ مِنِّي الْعَذَارَى الشَّبَابَا ^(١)
 وَلَكِنْ جَمَعَ الْعَذَارَى الْحِسَانَ * عَنَاءٌ شَدِيدٌ إِذَا الْمَرْءُ شَابَا
 يَرْضَى ^(٢) بِكُلِّ عَصَا رَائِيضٍ * وَيُصْبِحَنَّ كُلَّ غَدَاةٍ صِعَابَا
 عَلَامٌ يَكْثُلُنْ حُورَ الْعَيُونِ ^(٣) * وَيُحَدِّثَنَّ بَعْدَ الْحَضَابِ الْحَضَابَا
 وَيَبْرُزَنَّ إِلَّا لِمَا تَعْلَمُونَ * فَلَا تَحْرِمُوا الْغَانِيَاتِ الضَّرَابَا ^(٤)
 إِذَا لَمْ يُخَالَطَنَّ كُلَّ الْحَلَا * طِ أَصْبَحَنَّ مُحْرَنْطَاتٍ غَضَابَا ^(٥)
 يُمِيتُ الْعِتَابَ خِلَاطُ النِّسَاءِ * وَيُحْيِي آجْتِنَابُ الْخِلَاطِ الْعِتَابَا ^(٦)

واعد العرجي امرأة من الطائف، بقاء على حمارٍ ومعه غلام، وجاءت المرأة على
 أتانٍ ومعها جارية، فوثب العرجي على المرأة، والغلام على الجارية، والحمار على الأتان،
 فقال العرجي: هذا يوم غاب عداه.

باب القيادة

عن ابن الأشوع: أنه سئل عن الواصلة فقال: إنك لمنقر، قالت عائشة ^(٧)
 رضى الله عنها: ليست الواصلة بالتي تعنون، وما بأس إذا كانت المرأة زعراء أن ^(٨)
 تصل شعرها، ولكن الواصلة أن تكون بغياً في شبيبته، فإذا أسنت وصلته بالقيادة. ^(٩) ^(١٠) ^(١١)

(١) كذا في الشعر والشعراء (ص ٣٤٧) . وفي الأصل: «أدركن» (٢) كذا في الأصل
 والشعر والشعراء، ورواية الأغاني (ج ٢١ ص ٩) : «يذدن بكل عصا ذاند» . (٣) في الشعر والشعراء:
 «نجل» . (٤) في الشعر والشعراء: «ويرقن» . (٥) المخرنطمة:
 الغاضبة المتكبرة . (٦) جاء في الشعر والشعراء بعد ذكر هذه الأبيات في ترجمة أيمن بن نحرِم مانصه:
 «قال له عبد الملك بن مروان حين أسنده هذه الأبيات: ما عرف النساء أحد معرفتك» .
 (٧) التنقيح: البحث عن الأمور . (٨) كذا في لسان العرب مادة «وصل» والنهاية لابن الأثير .
 وفي الأصل: «بالذي» . (٩) رواية النهاية لابن الأثير «ولا بأس أن تعرى المرأة عن الشعر
 فتصل قرناً من قرونها بصوف أسود الخ» . (١٠) زعراء: قليلة الشعر . (١١) في اللسان
 مادة وصل: «وصلتها» .

قالوا : كانت ظُلْمَةٌ^(١) التي يُضْرَبُ بها المثلُ في القيادةِ صَبِيَّةً^(٢) في الكُتَّابِ ، فكانت تَضْرِبُ دُويَّ الصَّبِيانِ وأقلامهم ، فلما سَبَّتْ زَنْتَ ، فلما أَسْنَتْ قادت ، فلما قعدت أَشْرَتْ تَيْسًا تُزِيهَ^(٣) على العتْرِ .

وذكر المدائني : أن رجلا من السلطان كان لا يزال يأخذ قوادة فيحبسها ثم يأتيه من يشفع فيها فيخرجها ؛ فأمر صاحب شرطته فكتب في قصتها : فلانة القوادة تجمع بين الرجال والنساء لا يتكلم فيها إلا زان ؛ فكان إذا كُلم فيها قال : أخرجوا قصتها ، فإذا قرئت قام الشفيع مستحيا .

قال جرّان العود :

يبلغهنّ الحاج كل مكاتب^(٤) * طويل العصا أو مقعد يترحف^(٥)
ومكونة رمدا لا يحدرونها^(٦) * مكاتب ترمي الكلاب وتحدف^(٧)
رأت ورقا بيضا فشدت حريمها^(٨) * لها فهي أمضى من سليك والطف

- (١) قال في القاموس مادة «ظلم» : وظلمة بالكسر والضم : فاجرة هذلية أسنت وفنيت فاشترت تيسا ، وكانت تقول : أرتاح لنبيبه (صياحه وهياجه) فقيل : «أقود من ظلمة» و «أبخر من ظلمة» . وقد ذكر الميداني هذا المثل في ج ٢ ص ٦٠ طبع بولاق وأطال في الكلام عليه فانظره . (٢) يريد بالكتّاب موضع التعليم . وفي القاموس واللسان أن هذا الاستعمال خطأ . (٣) تنزيه : تحمله على الوثبان . (٤) الحاج : جمع حاجة . (٥) المكاتب : العبد الذي يكتب على نفسه لمولاه ثمه و يكتب لمولاه له عليه عتقه ، وإنما خص العبد بالمفعول لأن أصل المكاتبه من المولى . يريد أن هذا المكاتب يأتي منازلهن بعة الصداقة ، فإذا أصاب خلوة أبلغهن ما تريد . (٦) كذا في شرح ديوانه لأبي جعفر محمد بن حبيب المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٧ أدب ش ، والشعر والشعراء (ص ٤٥٢ طبع أوربا) وفي الشرح المذكور : «المكونة : من الكمنة وهو أن ترمد فلا يستقصى في علاجها فيحدث في الأجناف ورم وغلظ وتحمر لذلك ، يقال : كمنت العين تكمن كمنة شديدة» . وفي الأصل : «مكودة» بالبدال المهملة وهو تحريف . (٧) يريد بقوله : «ترمي الكلاب وتحدف» أنها تتظاهر بالجنون . (٨) ورد هذا البيت في الأصل محرفا هكذا :

رأت ورقا بيضا فشدت ممرقا * له فهي أقضى من سليك والطف

- والتصحيح عن الديوان ، وقال في شرحه : «حريمها أي أمرها ورأيها على ما تريد منها من الإبلاغ فهي أمضى على الهول من سليك بن سلكة السعدى . والطف : أرفق بما تريد» .

وقال الفرزدق :

يَلْفُهْنَ وَحَى الْقَوْل مَنَى * وَيُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ^(١)

وقال حميد بن ثور :

حَلِيلِي إِنِّي أَشْتَكِي مَا أَصَابَنِي * لَتَسْتَيْقِنَا مَا قَد لَقِيتُ وَتَعَلَّمَا^(٢)

فَلَا تُفْشِيَا سَرِّي وَلَا تَحْذُلَا أَخَا * أَبْنَاكَ مِنْهُ الْحَدِيثَ الْمُكْتَمَا^(٣)

وَقَوْلَا إِذَا جَاوَزْتُمَا أَرْضَ عَامِرٍ * وَجَاوَزْتُمَا الْحَيْنَ نَهْدًا وَخَنْعَمَا^(٤)

تَزِيْعَانِ مِنْ جَرَمِ بْنِ رَبَّانٍ إِنْهُمْ * أَبَوَا أَنْ يُرِيقُوا فِي الْهَزَاهِرِ مِحْجَمَا^(٥)

وَخُبَا عَلَى نِضْوَيْنِ مُكْتَفِلَيْهِمَا * وَلَا تَحْمِلَا إِلَّا زَنَادًا وَأَسْهُمَا^(٦)

(١) القرام : ستر فيه رقم ونقوش وكذلك المقرم والمقرمة . (٢) وردت هذه القصيدة

في كتاب (الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين و يعرف بحماسة الخالدين ص ٢٠

المحفوظ بدارالكتب المصرية تحت رقم ١٧٠٩ أدب) بزيادة ثلاثة أبيات واختلاف في بعض الكلمات .

(٣) قال المؤلف في كتابه الشعر والشعراء في ترجمة حميد : « ومن حيث الهجاء قوله في رجلين بعثما

إلى عشيقته — ثم ذكر هذا البيت والذي بعده وقال — : أمرهما أن ينتسبا إلى جرم لان العرب تأمنا

لهذا ولا تخاف منها غارة » . وفي حماسة الخالدين في التعليق على هذين البيتين أنهما من طريف الهجاء

ودقيقه وممضه . وذلك أنه ذكر قوما فقال : هم لا يقتلون ولا يقتلون فليس أحد من العرب يطلبهم بوتر

ولا طائلة ، فلذلك أمر صاحبه بالانتساب إليهم لئلا يذكر غيرهم من القبائل فيكون الذي يسألها عن

نسيهما يطلب تلك القبيلة التي ذكراها بطائلة فيقتلها ، وهذا من غريب الهجاء وبديعه .

(٤) زيعان : غريبان . (٥) كذا في كتاب المعارف للمؤلف (ص ٥١ طبع أوربا) والمشتبه

في أسماء الرجال للذهبي (ص ٢٣٢ طبع أوربا) والتنبية على أوهام أبي على القالي في أماليه للبكري

ص ١١٦ طبع دارالكتب المصرية) وحماسة الخالدين وفي معجم البلدان ج ١ ص ٢٣٥ طبع أوربا

(بالراء المهملة والياء الموجودة) وهو بطن في قضاة . وفي اللسان وشرح القاموس (بالزاي المعجمة والباء

الموحدة) ، وفي الأصل « حيان » وهو تحريف . (٦) الهزاهر : الفتن يهتز فيها الناس .

(٧) اكفل البعير : جعل عليه كفلا وركب عليه . وفي الأصل : « متكفليهما » بتقديم التاء على

الكاف وهو تحريف . (٨) كذا في حماسة الخالدين . وفي الأصل : « إلا زيادا وأعظما » ، وهو

تحريف . ورواية البيت في حماسة الخالدين هكذا :

وسيرا على نضويكما وتقصدنا * ولا تحملنا إلا زنادا وأسهما

(١) وزاداً غريضا خففاه عليكما * ولا تبديا سرا ولا تحملا دما
 وإن كان ليل فالويا نسبيكما^(٢) * وإن خفتا أن تعرفا فتلتما^(٣)
 وقولا خرجنا تاجرين فابطأت * ركاب تركها بتثليث قوما^(٤)
 ولو قد أتانا بزنا ودقيقنا * تمول منكم من رأيناه معدما^(٥)
 ومدا لهم في السوم حتى تمكنا * ولا تستلجا صفق بيع فيلزما^(٥)
 فإن أتما أطمأنتما فأمئتا * وخليتما ماشئتما فتكلمتا
 وقولا لها ما تأمرين بصاحب * لنا قد تركت القلب منه متيا^(٦)
 أبني لنا إنا رحلنا مطينا * إليك وما نرجوك إلا توهما^(٦)

وقال المأمون لرسول بعث به :

١٠ بعثتك مرثادا ففرت بنظرة^(٧) * وأخلفتني حتى أسأت بك الظنا
 وناجيت من أهوى وكنت مقربا * فيا ليت شعري عن دنوك ما أغنى
 ورددت طرفا في محاسن وجهها * وممتعت^(٨) باستسماع نغمتها أذنا
 أرى أثرا منها بعينك لم يكن * لقد سرقت عينك من وجهها حسنا

(١) كذا بالأصل، وفي حاسة الخالدين : « وزادا قليلا » . ورواية البيت فيها هكذا :

١٥ وزادا قليلا خففاه عليكما * ولا تبديا سرا لقوم فيعلها
 (٢) أي أخفيا نسبيكما ولا تظهراه . (٣) تثليث : موضع بالحجاز قرب مكة . (٤) كذا في حاسة
 الخالدين وفي الأصل : « قيا » . (٥) استلج : تهادى وألح . (٦) في حاسة الخالدين :
 * إليك فلم نبلغك إلا تجشما *

(٧) كذا في كتاب أخبار النساء (ص ١٣٣ طبع مصر) . والمرثاد : طالب الشيء، ومتفقده ليعلم
 ما هو عليه . وفي الأصل : « مشتاقا » بالقاف . ولعله « مشتاقا » بالفاء يقال : اشتاق فلان الشيء .
 إذا نظره وعأينه . (٨) الاستسماع بمعنى السماع، وفي أقرب الموارد « استسمعه بمعنى سمعه » .
 وفي الأصل : « باستماع » وهو تحريف، ويجوز أن يكون « باستماع » ويكون على هذه الحال قد دخل
 عليه القبض وهو ذهاب الخامس الساكن من « مفاعيلن » .

وقال بعضُ المحدثين :

يا سوءَ مُتَقَلِّبِ الرَّسُو * ل مُخْبَرًا بِخِلَافِ ظَنِّي
إِنِّي أُعِيدُكَ أَنْ تَكُو * نَ شَغَلْتَنِي وَشَغَلْتَ عَنِّي

وقال زيد بن عمرو في أمته :

إِذَا طَمِثَتْ قَادَتْ وَإِنْ طَهَّرَتْ زَنْتُ * فِيهِ أَبَدًا يُزَنِّي بِهَا وَتُقُودُ

باب الزنا والفسوق

العُتْبِيُّ، قال : قيل لرجل في امرأته وكانت لا تُرَدُّ يَدَ لَامِسٍ : عَلَامَ تَحْبِسُهَا
مع ما تَعْرِفُ مِنْهَا ؟ فقال : إِنَّمَا جَمِيلَةٌ فَلَا تُفْرِكُ^(٢) ، وَأُمُّ عِيَالٍ فَلَا تُتْرَكُ .

وقال بعضُ الأعراب :

أَلَمَّا عَلَى دَارِ لَوَاسِعَةِ الْحَبْلِ * أَلْوَيْ تُسَوِّى صَاحِ الْقَوْمِ بِالرِّذْلِ^(٤)
بَيْتُ بِهَا الْحُدَاتُ حَتَّى كَأَنَّمَا * يَبَيْتُونَ فِيهَا مِنْ مَدَافِعَ مِنْ نَحْلِ^(٦)
وَلَوْ شَهِدَتْ مُجَجَّاحَ مَكَّةَ كُلُّهُمْ * لَرَأَوْا وَكُلَّ الْقَوْمِ مِنْهَا عَلَى وَصَلِ

(١) طمِثت : حاضت . (٢) تفرك : تبغض . (٣) رواية الأغاني :

* أَلَا حَى أَطَّلَا لَوَاسِعَةَ الْحَبْلِ *

وقد وردت هذه الأبيات في الأغاني (ج ١٨ ص ١٨٩ طبع بولاق) على سبيل الإنشاد مختلفة عما بالأصل
اختلافا بينا . (٤) كذا في الأغاني . وفي الأصل :

* سِوَاهُ عَلَيْهَا صَاحِ الْقَوْمِ وَالرِّذْلِ *

والرذل على هذه الرواية مرفوع، وروى القصيدة بالكسر، ولذلك آثرنا إثبات ما ورد بالأغاني .

(٥) الحدات : المتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار ؛ وفي حديث

فاطمة عليها السلام : أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حدانا، أى جماعة يتحدثون .

(٦) كذا بالأصل ، ولعله : * يَبَيْتُونَ مِنْهَا فِي مَرَاتِعَ لِلنَّحْلِ *

(١) أنشد الفرزدق لسليمان بن عبد الملك القصيدة التي يقول فيها :

ثلاثٌ وأثنتانِ فهنَّ خمسٌ * وسادسةٌ تميلُ إلى شَمَامِ^(٢)

فبتنٍ يجانبني مُصرعاتٌ * وبِتُّ أفُضُّ أغلاقَ الخِتَامِ^(٣)

كانَ مَغالِقَ الرُّمَانِ فيها * وجرَّ غَضِيَّ قعدنَ عليه حامي^(٤)

- ٥ فقال سليمانُ : أحللتَ نفسَكَ يا فرزدقُ : أقررتَ عندي بالزنا وأنا إمامٌ، ولا بد لي من إقامة الحدِّ عليك، فقال : يم أوجبتَ ذلك عليَّ يا أمير المؤمنين؟ فقال : بكتاب الله، قال : فإن كتاب الله يدراً عني، قال الله جل ثناؤه : ﴿وَالشُّعْرَاءُ يتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ * أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يهيمُونَ * وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾، فأنا قلتُ ما لم أفعل .
- قيل لأبي الطَّمَحَانِ القَيْنِيَّ : خبرنا عن أدنى ذنوبك، قال : ليلة الدير، قالوا : وما ليلة الدير؟ قال : نزلت على دِيرَانِيَّةٍ، فأكلتُ طَفَيْشَلًا لها بلحمِ خنزيرٍ، وشربتُ من نحرها، وزنيتُ بها، وسرقتُ كساءها ومضيت .

وقال عمر بنُ أبي ربيعة :

يَقصِدُ النَّاسُ لِلطَّوِافِ أَحْتِسَابًا * وَذُنُوبِي مَجْمُوعَةٌ فِي الطَّوِافِ

وقال جريرُ بنُ الفرزدق :

- ١٥ لَقَد وُلِدَتِ أُمُّ الفِرْزَدِقِ فَاجِرًا * بَخَاءَتِ بوزَوَازٍ قَاصِرِ القَوَائِمِ^(٨)
- يُوصَلُ حَبْلِيهِ إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ * لِيَرِقَ إِلَى جَارَاتِهِ بِالسَّلَامِ

- (١) كذا في الأصل والشعر والشعراء (ص ٢٩٧ طبع أوربا) . وفي كتاب النقائض : (ج ٣ ص ١٠٣ طبع ليدن) : « هشام بن عبد الملك » . (٢) الشَّمَامُ : القَبْلُ والرَّشْفُ ، كما في النقائض . (٣) رواية الشعر والشعراء : * فبتن جنابتي مطرحات * (٤) كذا في النقائض . وفي الأصل : « فيه » . (٥) يشير بذلك إلى قوله تعالى : (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) وقد صرح بالآية في الشعر والشعراء (ص ٢١٨) . (٦) الدِيرَانِيَّةُ : صاحبة الدير . (٧) الطَفَيْشَلُ : نوع من المرق . (٨) كذا في كتاب النقائض (ص ٣٩٥ طبع ليدن) والوزواز : الكثير الزوان والتحرك، نسبة إلى الطيش والخفة . وفي الأصل : « بوزان » وهو تحريف .

وما كان جاراً للفرزدق مُسليماً * ليأمن قرداً ليله غير نائم^(١)
 أتيت حدود الله إذ كنت يافعاً^(٢) * وشبت فما ينهك شيب الهازم^(٤)
 تتبع في الماخور كل مريبة * ولست بأهل المحصنات الكرائم^(٥)
 هو الرجس بأهل المدينة فاحذروا * مداخل رجس بالخبيثات عالم^(٦)
 لقد كان إخراج الفرزدق عنكم^(٧) * طهوراً لما بين المصلي وواقم^(٨)
 تدلت تربي من ثمانين قامة^(٩) * وقصرت عن باع العلا والمكارم^(١٠)

وقال عمرو بن بحر: قرأ قارئاً ﴿قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق﴾
 إلى قوله تعالى: ﴿ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب﴾، قال إسماعيل بن غزوان:
 لا والله ما سمعت بأغزل من هذه الفاسقة. وسمع بكثرة مرآودتها يوسف عنها
 فقال إسماعيل: أما والله بي تمزست^(١٢).

بات أعرابي ضيفا لبعض الحضرة، فرأى امرأة فهم أن يخالف إليها في أول
 الليل فمنعه الكلب^(١٤)، ثم أراد ذلك نصف الليل فمنعه ضوء القمر، ثم أراد ذلك
 في السحر فإذا عجوز قائمة تُصلي، فقال:

(١) قوله «ليأمن قرداً»: يرميه بالزنا والفجور. والعرب تقول: «هو أزني من قرد».
 (٢) كذا في كتاب النقائض (ص ٣٩٦ طبع أوربا) وحدود الله: مخارمه. وفي الأصل: «أبيت»
 وهو تحريف. (٣) في كتاب النقائض والشعر والشعراء: «مذ أنت يافع». (٤) الهازم:
 أصول اللحين جمع لهزمة. (٥) كذا في كتاب النقائض والشعر والشعراء. ووردت
 في الأصل محذوفة هكذا: «حسم بالحسيات». (٦) كذا في كتاب النقائض والشعر والشعراء.
 وقد ورد فيه سبب هجاء جرير للفرزدق بهذا البيت فراجع. وفي الأصل: «إحجاج».
 (٧) المصلي: موضع في عقب المدينة. (٨) واقم: أطم من أطام المدينة، كأنه سمي بذلك
 لخصائه. (٩) وبيروى «تجوى». (١٠) القامة: مقدار كهية رجل بني علي شفير
 البر يوضع عليه عود البكرة. (١١) كذا في كتاب النقائض وكتاب الشعر والشعراء. وفي الأصل:
 «باب الفتى». (١٢) تمزست: تحككت، يقال: تمزست بالشجرة إذا تحككت بها.
 (١٣) يخالف إليها: يجيئها خفية وفي غفلة من الرقباء. (١٤) في الأصل: «فننا».

لم يَخْلُقِ اللهُ شيئاً كنتُ أكرهه * غيرَ العجوزِ وغيرِ الكلبِ والقمرِ
 هذا نبوحٌ وهذا يُستضاءُ به * وهذه شَيْخَةٌ قَوَامَةٌ السَّحَرِ
 المنصورُ عن أبيه محمد بن عليّ، قال : حججتُ فرأيتُ امرأةً من كلبٍ شريفةً
 قد حجّت فرآها عمر بنُ أبي ربيعةَ بفعلٍ يكلمُها ويتبعها كلَّ يومٍ، فقالت لزوجها
 ذاتَ يومٍ : إني أحبُّ أن أتوكأَ عليك إذا رُحْتُ إلى المسجدِ، فراحَت مُتوكئةً على
 زوجها، فلما أبصرها عمرو بنُ عليّ، فقالت : على رِسْلِكَ يا فتى !
 تَعْدُو الذئبُ على مَنْ لا كلابَ له * وتنتقي مَرِيضَ المُستأْسِدِ الحامِي^(١)
 الترياشي قال : كان أبو ذؤيب يهوى امرأةً من قومه، وكان رسوله إليها رجلاً
 يقال له : خالد بن زهير، فخافه فيها، فقال أبو ذؤيب :

١٠ تُريدِنَ كَمَا تَجْمَعِينِي وَخَالِدًا * وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانُ وَيَحِكُ فِي غَمْدِ
 أَخَالِدُ مَا رَاعَيْتَ مِنِّي قَرَابَةً * فَتَحْفَظَنِي بِالْغَيْبِ أَوْ بَعْضَ مَا تُبْدِي
 وكان أبو ذؤيب خان فيها ابن عم له يُقال له : مالك بن عويمر، فأجابه خالدُ :
 وَلَا تَعْجِبِينَ مِنْ سَيْرَةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا * وَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مِنْ يَسِيرِهَا^(٢)
 أَلَمْ تُنْقِذْهَا مِنْ ^(٣)أَبْنِ عُوَيْرٍ * وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسِهِ وَوَزِيرُهَا^(٤)

- ١٥ (١) كذا في الأصل . وفي كتاب «العقد الثمين» لمصححه ولیم بن الورد البروسی طبع مدينة
 غريفزولد : «وتنقى مريض المستنفر الحامى» وصوابه كما فى اللسان : «المستنفر الحامى» وأصله من
 استنفر الكلب إذا أدخل ذنبه بين نخديه حتى يلزقه ببطنه . وورد فى كتاب شرح الأشعار الستة للأعلم
 الشنمري المخطوط المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٨١ أدب ش ضمن قصيدة ميمية منسوبة للناطقة
 ومطلعها :
 قالت بنو عامر خالوا بنى أسد * يا بؤس للجهل ضرا را لأقوام
 ٢٠ وخالوا بنى أسد : قاطعوم . (٢) كذا فى الأصل . وفى كتاب الشعر والشعراء . ص ٤١٣ طبع أوربا
 والأغاني ج ٦ ص ٦٢ - ٦٣ طبع بولاق . * فلا تجزعن من سنة أنت سرتها *
 (٣) كذا فى كتاب الشعر والشعراء وتنقذ الشيء : أخذه واستخلصه . وفى الأصل : «تنقذها» .
 (٤) فى الأغاني : «... سجيرها» والسجير : الخليل .

سألت امرأة زوجها الحج فاذن لها وبعث معها أخاه ، فلما أنصرفا عنه سأله

عنها ، فقال :

وما علمتُ لها عيباً أخبره^(۱) * إلا آتھامی فیھا صاحب الإبل

كنا نهارا إذا ما السيرُ جدّ بنا * یغیران^(۲) وما بالرحل من مُثل

ويخلفون كثيرا في منازلنا * فلا تزال نرى آثار مُفتسل

فالله أعلم ما كانت سرائرهم * والله أعلم بالنيات والعمل

قال رجلٌ للفرزدق : متى عهدك يا أبا فراس بالزنا؟ فقال : مذ ماتت العجوز.

رُمي ببغداد في سوق يحيى قمطرة فيها صبي^(۳) وتحت مَضْرَبَات^(۴) حرير ، وعند رأسه

كيس فيه مائة دينار ورُقعة فيها : هذا الشقيُّ ابن الشقية ، ابن السكاج والقلية^(۵) ،

ابن القدح والرطلية ؛ رحم الله من اشترى له بهذا الذهب جارية تربيته ؛ وفي آخر

الرُقعة : هذا جزاء من عضل^(۶) أبنته^(۷) .

ذكر أعرابي رجلا ماجنا فقال : لو أبصرت فلانا العيدان لمحركت أوتارها ،

ولو رأته مومسة لسقط نحرها .

(۱) في الأصل : « ما علمت لها عيبا فيها أخبره » وهو غير مترن . (۲) يغيران :

يصلحان من شأن رحلها ؛ ومثل : جمع مثال وهو الفراش ، ويحتمل أن يكون « من ميل » .

(۳) جاء في كتاب ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه للحج : « سوق يحيى ببغداد بين الرصاة

ودار الملكة ، منسوب إلى يحيى بن خالد البرمكي ، وإياها عنى ابن ججاج في قوله :

إلى وطني القديم بسوق يحيى * فقلبي عن هواه غير سالي »

(۴) القمطرة : شبه سفظ يسف (ينسج) من قصب . (۵) مَضْرَبَات : نخيطات ، يقال : بساط

مضرب أي نخيطة . (۶) السكاج : مرق يعمل من اللحم والخل وهو معزب سكا بالفارسية ،

أو هو معزب عن سرکه باچه وقد وصفت طريقة صنعه بتفصيل في كتاب الأطعمة المحفوظ بدار الكتب المصرية

(تحت رقم ۵۱ علوم معاشية ص ۸) . (۷) القلية : مرق يتخذ من لحوم الخزر وأكبادها .

(۸) عضل المرأة عن الزواج : حبسها عنه . (۹) في الأصل : « ابنه » .

قال بعض الأعراب :

ماذا يُظنُّ بيلي إذ ألمت بها * ^(٢)مرجل الرأس ذو بردين مزاح
حلوفكاهته خزر عمامته * في كفه من رقى إبليس مفتاح

ذكر أعرابيُّ رجلاً ماجناً فقال : هو أكثر ذنوباً من الدهر ، تفد إليه

مواكب الضلالة ، ويرجع من عنده مدون الأيام .

وذكر آخر قومًا فقال : هم أقل الناس إلى أعدائهم ، وأكثرهم ^(٣)تجرماً على

أصدقائهم ، يصومون عن المعروف ، ويفطرون على الفحشاء .

قال الأصمعيّ : قلت لأمة ظريفة : هل في يدك عملٌ؟ قالت : لا ! ولكن

في رجلي ^(٤) .

١٠ قالت جوارٍ من القيان لأبي نؤاس : ليتنا يا أبا نؤاس بناتك ! فقال أبو نؤاس :

(٥)

.....

(١) رواية العقد الفريد (ج ٢ ص ١٢٠ طبع بولاق) : « ماذا تظنّ بسلي ... الخ » . (٢) رجل

شعره : سرحه . (٣) تجزم على فلان : ادعى عليه الجرم وإن لم يجرم . (٤) تريد أنها

رقاصة ، وقد ورد هذا الخبر مع اختلاف يسير في الرواية في كتاب الطراف والمتاجين المخطوط

١٥ المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٣٤٤) أدب ورقة (٦٩) . (٥) هنا بياض

في الأصل بمقدار أربع كلمات ، وقد بحثنا في كتب الأدب عن كل ما يتعلق بأبي نؤاس سواء منها ما ألف فيه

خاصة أو ما ذكر فيه عرضاً ، فلم نوفق إلى هذا الخبر خاصة به . غير أننا نعلم مثل هذا السؤال إلى بشر

ابن برد من جوارى المهديّ ، وذلك بأنهن قلن للمهديّ : لو أذنت لبشار يدخل إلينا يؤانسنا وينشدنا فهو

محبوب البصر ، لا غيرة عليك منه ! فأمره فدخل إليهن وأستظرفته ، وقلن له : وددنا والله يا أبا معاذ

٢٥ أنك أبونا حتى لا تفارقك ، قال : ونحن على دين كسرى . وما ترك بياضاً في الأصل لا يحتاج إلا إلى

هذا الجواب (انظر الجزء الثاني من زهر الآداب للحصري ص ١٢٢ طبع المطبعة الرحمانية بمصر) .

قال أبو المهند :

وأبغرُ من راهبٍ يدعى * باتِ النساءَ عليه حرامٌ
يُحرمُ بيضاءَ ممكورةً^(١) * ويغنيه في البضع عنها الغلامُ
إذا ما مشى غصَّ من طرفه * وفي الليل بالدير منه عرام^(٢)
وديرُ العذارى فضوحٌ له * وعند اللصوص حديثُ الأنام^(٣)

هؤلاء لصوص نزلوا دير العذارى ليلاً ، فأخذوا القس فشده وناقاً ، ثم أخذ كل رجل منهم جارية ، فوجدوهن مفتضاتٍ قد آفتضهن القس كلهن .

قال سهل بن هارون :

إذا نزل المخنثُ في ربيع * تحرك كل ذى خنثٍ إليه^(٤)
وصارت دونهم مأوى الخبايا * وصار الربع مدلولاً عليه^(٥)

وقال آخر :

أقول لها لما أنتى تدلني * على امرأةٍ موصوفةٍ بجمال
أصبت لها والله زوجاً كما اشتيت^(٦) * إن آغفرت فيه ثلاث خصال
فمنهن فسق لا يُنادى وليده * وريقةٌ إسلامٍ وقلةٌ مال^(٧)

١٥ (١) الممكورة: المطوية الخلق من النساء المستديرة الساقين ، وقيل: المدمجة الخلق الشديدة البضعة .

(٢) العرام : الشراسة . (٣) جاء في كتاب ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه للحي :

«دير العذارى بين أرض الموصل وبين باجرما من أعمال الرقة ، وهو دير قديم كان به نساء عذارى مترهبات

وبذلك سمى . ومثله دير العذارى بقرب سمر من رأى ، وبظاهر حلب وفيه أكثر بساتينا » .

(٤) في الأصل : « ذى خبت » وهو غير واضح . (٥) كذا بالأصل ، ولعلها : « دورم » .

٢٠ (٦) كذا في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٩ طبع بولاق) ، وفي الأصل :

* أصبت لها بعلا كما هي أشبت *

والتحريف فيه ظاهر . (٧) في العقد الفريد : « فمنهن عجز ... الخ » .

قال الأصمعي: دخلتُ على ابن رَوْح بن حاتم المهلبِيّ ^(١) وحضر الإذن وهو
عاكفٌ على غلام، فقلت: له عمّدتَ إلى الموضع الذي كان أبوك يضرب فيه
الأعناق ويُعطى فيه اللّهُمِيّ ^(٢)، تركب فيه ما تركب! فقال: ^(٣)

وَرِثْنَا الْمَجْدَ عَنْ آبَاءِ صَدِيقٍ * أَسَانَا فِي دِيَارِهِمُ الصَّنِيعَا
إِذَا الْحَسَبُ الرِّفِيعُ تَوَاكَلْتَهُ * بَنَاتُ السُّوءِ يُوْشِكُ أَنْ يَضِيعَا

بَابُ مَسَاوِيِّ النِّسَاءِ

عن وهب بن منبه قال: عاقب الله المرأة بعشر خصال: شدة النفاس،
وبالحيض، وبالنجاسة في بطنها وفرجها، وجعل ميراث امرأتين ميراث رجل
واحد، وشهادة امرأتين كشهادة رجل، وجعلها ناقصة العقل والدين لا تُصَلَّى
أيام حيضها، ولا يُسَلَّمُ على النساء، وليس عليهن جماعة ولا جماعة، ولا يكون منهن
نبي، ولا تُسافر إلا بولي.

وكان يقال: ما نُهِيتِ امرأةٌ قَطُّ عن شيء إلا أته. وقال طفيل في هذا المعنى:

إِنَّ النِّسَاءَ كَأَشْجَارٍ نَبَتْنَ مَعَا * مِنْهَا الْمُرَارُ وَبَعْضُ الْمُرْمَا كَوْلُ

إِنَّ النِّسَاءَ مَتَى يُنْهَيْنَ عَنْ خُلُقٍ * فَإِنَّهُ وَقَعَ لَا بَدَّ مَفْعُولُ

عن رجاء بن حيوة قال: قال معاذ: إنكم أبتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وإني
أخاف عليكم فتنة السراء، وإن من أشد من ذلكم عندي النساء، إذا تحلّين

(١) ورد هذا الخبر في الأغاني (ج ١٠ ص ١٦٦ طبع بولاق) بصيغة تختلف عما هنا . والبيان

من قول معن بن أوس المزني . (٢) اللهي: العطايا أو أفضل العطايا وأجزؤها . (٣) في الأصل:

« تركب فيه ما تركت » . (٤) المرار: شجر مرّ . (٥) رواية هذا الحديث في كتاب

٢٠ زهة الأبصار والأسماع (ص ١٠٣ طبع مصر) قال صلى الله عليه وسلم: "أخوف ما أخاف عليكم فتنة
النساء قالوا كيف يا رسول الله قال إذا لبسن ريط الشام وحلل العراق وعصب اليمن وملن كما تميل أسنمة
البخت فإذا فعلن ذلك كلفن المعسر ما ليس عنده استعبدوا بالله من شر النساء وكونوا من خيارهن على حذر" .

الذَّهَبَ وَلَيْسَنَ رِبِيَّ الشَّامِ وَعَصَبُ الْيَمَنِ ^(١) ، فَاتَعِبِنَ الْغَنَى ، وَكَلَّفَنَ الْفَقِيرَ
مَا لَا يَجِدُ .

قال بعض الشعراء :

تَمَتَّعَ بِهَا مَا سَاعَفْتِكَ وَلَا تَكُنْ * عَلَيْكَ شَجًّا يُؤْذِيكَ حِينَ تَبِينُ ^(٢)
وَإِنْ هِيَ أَعْطَتْكَ اللَّيَانَ فَإِنَّهَا * لَغَيْرِكَ مِنْ خُلَانِهَا سَتَلِينُ
وَإِنْ حَلَفْتَ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا * فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينُ

أبو علي - الأموي - قال : كانت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ، عند عبد الله
ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وكانت قد غلبته في كثير من أمره ؛ فقال له
أبوه : طَلَّقْهَا ، فَطَلَّقَهَا وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

لَهَا خُلُقٌ سَهْلٌ وَحُسْنٌ وَمَنْصِبٌ * وَخُلُقٌ سَوِيٌّ مَا يُعَابُ وَمِنْطِقٌ ^(٥)

فَرِحِي يَوْمَ الطَّائِفِ بِسَهْمٍ ؛ فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ تَرْثِيهِ :

وَأَلَيْتُ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي سَخِينَةً * عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جِلْدِي أَعْبَرًا
فَلْتِهِ عَيْنٌ مَا رَأَتْ مِثْلَهُ قَتِي * أَعَزُّ وَأَحْمَى فِي الْهِيَاجِ وَأَصْبَرًا
إِذَا شَرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا * إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتْرَكَ الرَّحْمَ أَحْمَرًا

(١) الربط : جمع ربطة وهي الملاة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين وقيل : الربطة كل ملاة غير

ذات لفقين كلها نسج واحد ، وقيل : هو كل ثوب لين رقيق (أنظر اللسان مادة ربط) . (٢) المصب :

برد يصغ غزله ثم ينسج ؛ لا يثنى ولا يجمع وإنما يثنى و يجمع ما يضاف إليه ، فيقال : بردا عصب و برود عصب .

(٣) رواية العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩٥ طبع بولاق) : * جزوعا إذا بانف فسوف تبين *

(٤) كذا في الأصل وكتاب المعارف للؤلؤف (ص ١٢٧) والطبري . وفي المحاسن والأضداد للمحافظ

(ص ٢٤٠ طبع أوربا) ونزهة الأبصار (ص ١٧ طبع مصر) : « عبد الرحمن بن أبي بكر » . (٥) كذا

ورد هذا البيت في المحاسن والأضداد للمحافظ (ص ٢٤١) . وفي الأصل :

لَهَا خُلُقٌ جَزَلٌ وَدَاءٌ وَمَنْصِبٌ * وَخُلُقٌ سَوِيٌّ فِي الْحَيَاةِ وَمُصَدِّقٌ

ثم خطبها عمر بن الخطاب ، فلما أولم قال عبد الرحمن بن أبي بكر: يا أمير المؤمنين ،^(١)
أناذنُ لي أن أدخل رأسي على عاتكة ؟ قال : نعم ، يا عاتكة أستري ؛ فأدخل
رأسه فقال :

وَأَلَيْتُ لَا تَتَفَكُّ عَنِّي قَرِيرَةَ * عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جَلْدِي أَصْفَرَا

- فَنَشَجَتْ نَشَجًا عَالِيًا ؛ فقال عمر : ما أردتَ إلى هذا ! كلُّ النساءِ يفعلن هذا !^(٢)
غفر الله لك . ثم تزوجها الزبير بعد عمر وقد خلا من سنّها ، فكانت تخرج بالليل
إلى المسجد ولها عَجِيْزَةٌ ضَخْمَةٌ ؛ فقال لها الزبير : لا تخرجي ؛ فقالت : لا أزالُ
أخرجُ أو تمنّعي ، وكان يكره أن يمنّعها ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : " لا تمنّعوا
إماءَ الله مساجدَ الله " ؛ فقعد لها الزبير متنكرًا في ظلمة الليل ، فلما مرّت به قرص
عجيزتها ؛ فكانت لا تخرج بعد ذلك ؛ فقال لها : مالكِ لا تخرجين ؟ فقالت :
كنتُ أخرج والناسُ ناسٌ ، وقد فسَدَ الناسُ فبِيتي أوسعُ لي .

قال المدائني : احتضِر رجلٌ من العرب وله ابن يدب بين يديه ؛ وأم الصبيّ
جالسةٌ عند رأسه ؛ وأسمُ الصبيّ معمر فقال :

- (١) في زهة الأَبصار : « فلما أولم قال علي بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين ، انذن لي في كلام
عاتكة حتى أهنئها وأدعو لها بالبركة ، فأذن له فرفع جانب الخدر فنظر إليها ، فإذا ما بدا من جسدها مضمخ
بالمسك ، فقال : يا عاتكة ، ألسنتُ القائلة ؟ وذكر البيت » . (٢) رواية زهة الأَبصار :
« نَجِجَت » . ونشج الباكى ينشج نشجًا ونشيجا إذا غص بالبكاء في حلقه من غير انشجاب .
(٣) أي بعد ما كبرت ومضى معظم عمرها .

وإني لأخشى أن أموت فتتكحى * ويقذف في أيدي المراضع معمر^١
وترنخى سطور^٢ دونه وقلائد^٣ * ويشغلكم عنه خلوق^٤ ويجمر^٥

فألبث أن مات، ثم تزوجت، ثم صار معمر إلى ما ذكر.

عن الحسن : أن شابين كانا متآخين على عهد عمر بن الخطاب رضى الله
عنه ، فأغزى أحدهما ، فأوصى أخاه بأهله ، فأنطلق في ليلة ذات ريح وظلمة إلى
أهل أخيه يتعهدهم ، فإذا سراج في البيت يزهر ، وإذا يهودى في البيت مع أهله
وهو يقول :

وأشعث غره الإسلام منى * خلوت بعرسه ليل التمام^٦
أبيت على ترائبها ويضحى^٧ * على جرداء لاحقة الحزام^٨
كأن مجامع الربلات منها * فقام ينهضون إلى قيام^٩

(١) كذا في الأصل ، ولعلها «نضائد» . والعرب تقرن السطور بالنضائد ، وفي حديث أبي بكر رضى الله
عنه : «لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير» . والنضائد : الحشايا والوسائد ، والعرب تطلق على جميع
ذلك النضد ، قال الشاعر :

* ورفعت إلى السجفون فالنضد *
ورواية كتاب الموشى لأبي الطيب محمد بن اسحاق الوشاء طبع ليدن ص ٢٨٢ :

فالت ستور بده ووليدة * وأشغلهم عنه بنجور ومجر

(٢) الخلق : ضرب من الطيب مائع فيه صفرة لأن أعظم أجزائه من الزعفران . (٣) يقال :
أغزى الرجل وغزاه : حمله على الغزو وبعثه إليه . (٤) يزهر : يتلألأ . (٥) كذا في المحاسن
والأضداد (ص ٢٨٩ طبع أوربا) وفي الأصل : «غيرة الإسلام» وهو تحريف . (٦) العرس :
الزوجة . وليل التمام : أطول ليالى الشتاء . وفي كتاب أخبار النساء لابن قيم الجوزية (ص ٨٤
طبع مصر) : «بدر التمام» . (٧) الترائب : عظام الصدر ، واحدا : تريبة وتريب . (٨) كذا
في المحاسن والأضداد . وفي الأصل : «تمشى» ولعله محرف عن «يمسى» . (٩) كذا في اللسان
(مادتي ربل وفام) والربلة (بفتح الباء وسكونها قال الأصمعي : التحريك أفصح) : أصل الفخذ .
والفهام : الجماعة من الناس ، ورواية المحاسن والأضداد : * فقام قد جمعن إلى قيام * وفي الأصل :
كأن مواقع الربلات منها * قيام ينهضون إلى قيام

(١) فرجع الشاب إلى أهله ، فاشتمل السيف حتى دخل على أهل أخيه فقتله ، ثم جره وألقاه في الطريق ، فأصبح اليهود وصاحبهم قتيلاً لا يدرون من قتله ، فاتوا عمر بن الخطاب فدخلوا عليه وذكروا ذلك له ، فنادى عمر في الناس : الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أنشد الله رجلاً علم من هذا القليل علماً إلا أخبرني به ، فقام الشاب فأنشده الشعر وأخبره خبره ، فقال عمر : لا يقطع الله يدك ، وهدر دمه .

كان ابن عباس يقول : مثل المرأة السوء : كان قبلكم رجلٌ صالحٌ له امرأةٌ سوءٌ ، فعرض له رجلٌ فقال : إني رسول الله إليك بأنه قد جعل لك ثلاث دعوات ، فسأل ما شئت من دنيا أو آخرة ثم نهض ، فرجع الرجل إلى منزله ، فقالت له امرأته : مالي أراك مفكراً محزوناً؟ فأخبرها ، فقالت : ألسنتُ امرأتك وفي صحبتك وبناتك مني ! فاجعل لي دعوةً ، فأبى . فأقبل عليه ولده وقلن : أمنا ، فلم يزلن به حتى قال : لك دعوةٌ ، فقالت : اللهم اجعلني أحسن الناس وجهاً فصارت كذلك ، وجعلت توطئ فراشها وهو يعظها فلا تتعظ ، فغضب يوماً فقال : اللهم اجعلها خزيرةً ، فتحوّلت كذلك ، فلما رأين بناتك^(٢) ما نزل بأتمهن بكين وضربن وجوههن وتفن شعورهن ، فرق لهن قلبه فقال : اللهم أعدها كما كانت أولاً ، فذهبت دعواته الثلاث فيها .

قال عبد الله بن عكرمة^(٣) : دخلت على عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي أعوده ، فقلت : كيف تجدك؟ فقال : أجدني والله بالموت ، وما موني

(١) كذا بالأصل وحق اشتمل هنا أن يعتدى بالباء .

(٢) كذا بالأصل وهي لفة ضعيفة . (٣) ساق صاحب الأغاني في ترجمة أوطاة بن سبية

(ج ١١ ص ١٤٤ طبع بولاق) هذه الحكاية ونسبها إلى عبد الرحمن بن سبيل بن عمرو مع أم هشام بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب . ورواها كذلك ابن قيم الجوزية في كتاب أخبار النساء (ص ٨٣ طبع مصر) .

بأشدَّ عليّ من تمتع [أم] هشام ، أخاف أن تتزوج - يعني امرأته - خلفت له
وآلت ألا تتزوج بعده ، فغشي وجهه نوراً ، ثم قال : شأن الموت أن يتزلّ متى

شاء ، ثم مات . فتزوجت بعمر بن عبد العزيز ، فقلت :
فإن لقيت خيراً فلا يهنئها * وإن تعست فليدين وللقم^(٢)

فبلغها ، فكتبت إلى : قد بلغني بيتك الذي تمثلت به ، وما مثلي ومثل أخيك إلا

كما قال الشاعر :

وهل كنتُ إلا وإلهاً ذات ترحية * قضت نجباً بعد الحنين المرجع
متى تسأل عنه تدكر بعد طيبة * من الأرض أو تقنع باليف فترجع
قدع عنك من قد وارت الأرض شخصه * وفي غير من قد وارت الأرض فاطمع

فبلغ ذلك مني كل غيظ ، واحتسبت حسابها ، وإذا هي قد أعجلت عدتها ،
وقد بقي عليها أربعة أيام ، فدخلت على عمر فأخبرته بذلك ، فنقض النكاح وعزل
عن المدينة .^(٤)

كان صخر بن الشريد أخو الخنساء خرج في غزوة فقاتل فيها قتالاً شديداً ،
فأصابه جرح رغب^(٥) ، فمريض فطال به مرضه وعاده قومه ، فقال عائدة من عواده
يوماً لامرأته سلمى : كيف أصبح صخر اليوم ؟ قالت : لا حياً فيرجى ولا ميتاً^(٦)

(١) كذا بالأصل ولعله « شأن الموت فليزل متى شاء » . وعبارة كتاب النساء : « وقال : الآن
فليزل الموت متى شاء » . (٢) هذا مثل يقال عند الشئمة بسقوط إنسان ، وفي الأثر : أن عمر
رضي الله عنه أتى بسكران في شهر رمضان فتعربذيله ، فقال عمر رضي الله عنه : « لليدين وللقم ، أولدانا
صيام وأنت مفطر ! » ثم أمر به فهد . أراد : على اليدين وعلى القم ، أي أسقطه الله عليهما .
(٣) في الأصل : « غيض » بالضاد المعجمة . (٤) وردت هذه القصة في الأغاني (ج ١ ص ١٤٤
طبع بولاق) . وهي مختلفة عما بالأصل هنا اختلافاً بينا . (٥) الرغب : الواسع .
(٦) هي سلمى بنت كعب كان خطبها صخر فابت حتى أغارت بنو أسد على قومها بنو سليم فأمرت فيمن
أسر فخلصها صخر وتزوج بها . (راجع هذا الخبر في كتاب أخبار النساء ص ٨٦ طبع مصر) .

فِيُنْسَى ، فَمِيسِعَ صَخْرَ كَلَامَهَا فَشَقَّ عَلَيْهِ ، وَقَالَ لَهَا : أَنْتِ الْقَائِلَةُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَتْ :
نَعَمْ غَيْرَ مُعْتَذِرَةٍ إِلَيْكَ . ثُمَّ قَالَ عَائِدٌ آخَرَ . لِأُمِّهِ : كَيْفَ أَصْبَحَ صَخْرُ الْيَوْمِ؟ فَقَالَتْ :
أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ صَالِحًا وَلَا يَزَالُ بِحَمْدِ اللَّهِ بِخَيْرٍ مَا رَأَيْنَا سِوَاهُ بَيْنَنَا . فَقَالَ صَخْرُ :

أَرَى أُمَّ صَخْرٍ مَا تَمَلُّ عِبَادَتِي * وَمَلَّتْ سُلَيْمَى مَضْجَعِي وَمَكَابِي
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جَنَازَةً * عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرَّ بِالْحَدَثَانِ
فَأَيُّ أَمْرِي سَاوِي بِأُمَّ حَلِيلَةٍ * فَلَا عَاشَ إِلَّا فِي أَدَى وَهَوَانِ
أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزِيمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ * وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالزَّوَانِ
لَعَمْرِي لَقَدْ أَنْبَهُتُ مَنْ كَانَ نَائِمًا * وَأَسْمَعْتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ

فَلَمَّا أَفَاقَ عَمَدٌ إِلَى سَلْمَى فَعَلَّقَهَا بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهَا ، ثُمَّ نَكِسَ
مِنْ طَعْنَتِهِ فَمَاتَ .

وَقَرَأْتُ فِي سِيرِ الْعَجْمِ أَنَّ أَرْدَشِيرَ سَارَ إِلَى الْحَضْرَةِ ، وَكَانَ مَلِكُ السَّوَادِ مَتَحَصِّنًا
فِيهَا ، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ مَلُوكِ الطَّوَائِفِ ، فَحَاصَرَهُ فِيهَا زَمَانًا لَا يَجِدُ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، حَتَّى
رَقِيَتْ ابْنَةُ مَلِكِ السَّوَادِ يَوْمًا ، فَرَأَتْ أَرْدَشِيرَ فَعَشِيقَتَهُ فَزَلَّتْ وَأَخَذَتْ نُشَابَةَ وَكَتَبَتْ
عَلَيْهَا : إِنْ أَنْتِ شَرَطْتَ لِي أَنْ تَتَزَوَّجَنِي دَلَّلْتُكَ عَلَى مَوْضِعٍ تَفْتَتِحُ مِنْهُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ
بِأَيْسَرِ حِيلَةٍ وَأَخْفِ مَوْنَةٍ ، ثُمَّ رَمَتْ بِالنُّشَابَةِ نَحْوَ أَرْدَشِيرٍ ، فَكَتَبَ الْجَوَابَ فِي نُشَابَةٍ :

(١) الحضر : قصر بجبال تكريت بين دجلة والفرات . (٢) ملوك الطوائف هم الملوك الذين

استبد كل ملك منهم بناحيته بعد تغلب الإسكندر على دارا بن دارا ومنهم فرس وبييط وعرب ، وكان غرض
الإسكندر من ذلك تشتيت كلمتهم وتخزيهم وغلبة كل رئيس منهم على الصقع الذي هو به فينعدم نظام الملك
والانقياد إلى ملك واحد يجمع كلمتهم ، وقد استمر ملكهم نحو مائة سنة وسبع عشرة سنة من ملك الإسكندر إلى
ظهور أردشير بن بابك بن ساسان الذي ظفر بهم واستولى على ملكهم . وساق صاحب الأغاني (ج ٢ ص
١٤٠ طبع دار الكتب المصرية) والطبري قسم أول (ص ٨٢٩ طبع أوربا) وكتاب أخبار النساء (ص ٨٧)
هذا الخبر ونسبه إلى النضيرة بنت الضيزن مع سابور بن أردشير . فأنظرها وانظر معجم ياقوت في اسم الحضر .

لَكَ الْوَفَاءُ بِمَا سَأَلْتِ، ثُمَّ أَلْقَاهَا إِلَيْهَا، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ تَدْلُهُ عَلَى الْمَوْضِعِ، فَارْسَلْ إِلَيْهِ
أَرْدَشِيرَ فَافْتَحَهُ وَدَخَلَ هُوَ وَجُنُودُهُ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ غَارُونَ^(١)، فَقَتَلُوا مَلَكَهَا وَأَكْثَرَ
مُقَاتِلَتِهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَبَيْنَمَا هِيَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى فِرَاشِهِ أَنْكَرَتْ مَكَانَهَا حَتَّى سَهَرَتْ لِذَلِكَ
عَامَّةَ لَيْلَتِهَا، فَنَظَرُوا فِي الْفِرَاشِ فَوَجَدُوا تَحْتَ الْمَحْبِسِ^(٢) وَرَقَةً مِنْ وَرَقِ الْآسِ قَدْ أَثَرَتْ
فِي جِلْدِهَا، فَسَأَلَهَا أَرْدَشِيرُ عِنْدَ ذَلِكَ عَمَّا كَانَ أَبُوهَا يَغْدُوها بِهِ، فَقَالَتْ: كَانَ أَكْثَرَ
غِذَائِي الشَّهَدَ وَالزُّبْدَ وَالْمُخَّ، فَقَالَ أَرْدَشِيرُ: مَا أَحَدٌ يَبَالِغُ لَكَ فِي الْحَبَاءِ وَالْإِكْرَامِ مِثْلَ
أَبِيكَ، وَلَئِنْ كَانَ جَزَاؤُهُ عِنْدَكَ عَلَى جُهْدِ إِحْسَانِهِ مَعَ لُطْفِ قَرَابَتِهِ وَعِظْمِ حَقِّهِ جُهْدِ
إِسَاءَتِكَ، مَا أَنَا بِأَمِنْ لِمِثْلِهِ مِنْكَ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَنْ تُعْقَدَ قَرُونُهَا بِذَنْبِ فَرَسٍ شَدِيدِ الْمِرَاجِ
جُمُوحٍ ثُمَّ يُجْرَى، فَفَعَلَ ذَلِكَ حَتَّى تَسَاقَطَتْ عُضْوًا عُضْوًا.

العُتْبِيُّ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ نَاسٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: أَنَّ أَخَوَيْنِ كَانَ لِأَحَدِهِمَا
زَوْجَةٌ، وَكَانَ يَغِيبُ وَيُخَلِّفُهُ [الْأَخْرُ] فِي أَهْلِهِ، فَهَوَيْتَهُ أَمْرًا غَائِبًا، فَأَرَادَتْهُ عَلَى
نَفْسِهَا فَامْتَنَعَ، فَلَمَّا قَدِمَ أَخُوهُ سَأَلَهَا عَنْ حَالِهَا، فَقَالَتْ: مَا حَالُ أَمْرَاءِ تُرَاوِدُ فِي كُلِّ
حِينٍ! فَقَالَ: أَخِي وَأَبْنُ أُمِّي! وَإِنِّي لَا أَفْضَحُهُ! وَلَكِنَّ اللَّهَ عَلَى الْأَلْأَمَّةِ أَبَدًا، ثُمَّ حَجَّ
وَجَّ أَخُوهُ وَالْمَرْأَةَ، فَلَمَّا كَانَا بِوَادِي الدَّوْمِ هَلَكَ الْأَخُ وَدَفِنُوهُ وَقَضَوْا حُجَّتَهُمْ وَرَجَعُوا،
فَمَرُّوا بِذَلِكَ الْوَادِي لَيْلًا، فَسَمِعُوا هَاتِفًا يَقُولُ:

أَجِدُّكَ تَمْضِي الدَّوْمَ لَيْلًا وَلَا تَرَى * عَلَيْكَ لِأَهْلِ الدَّوْمِ أَنْ تَتَكَلَّمَا^(٥)
وَبِالدَّوْمِ ثَاوٍ لَوْ تَوَيْتَ مَكَانَهُ * وَمَرَّ بِوَادِي الدَّوْمِ حَيًّا لَسَلَّمَا^(٤)

(١) غَارُونَ: غَافِلُونَ. (٢) الْمَحْبِسُ (بِكْسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْبَاءِ): الْمَقْرَمَةُ وَهِيَ ثَوْبٌ يَطْرَحُ
عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ لِلنُّوْمِ عَلَيْهِ. (٣) وَادِي الدَّوْمِ: مَكَانٌ بِالْحِجَازِ يَفْصَلُ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْعَوَارِضِ.
(٤) قَالَ فِي اللِّسَانِ مَادَّةَ جَدَّدَ: أَجِدُّكَ مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ بِطَرْحِ الْبَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ: أَجِدُّ هَذَا مِنْكَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ
إِلَّا مِضَافًا. (٥) فِي الْأَصْلِ: «لَا تَتَكَلَّمَا».

فظنت المرأة أن النداء من السماء ، فقالت لزوجها : هذا مقام العائذ ، كان من أخيك ومنى كيت وكيت ؛ فقال : والله لو حلّ قتلك لوجدتني سريعاً ، ففارقها وضرب خيمةً على قبر أخيه ، وقال :

هجرتك في طول الحياة وأبتغي * كلامك لما صرت رمساً وأعظماً^(١)

ذكرت ذنوباً فيك كنت أجترمتها * أنا منك فيها كنت أسوأ وأظلماً^(٢)

ولم يزل مقياً حتى مات ودُفِنَ بجَنبِ أخيه ، فالقبران معروفان .

وقال الأخطل :

المهديات لمن هوين مسبة * والمحسنات لمن قلين مقالاً

يرعين عهدك ما رأيتك شاهداً * وإذا مذلت يكن عنك مذكلاً^(٣)

وإذا وعدتك نائلاً أخلفته * ووجدت دون عدايتن مطالاً

وإذا دعوتك عمهن فإنه * نسب يزيدك عندهن خبالاً

عن يحيى بن طفيل الجشمي قال : كان عند رجلٍ من قريش امرأةٌ يحبها ،

فسافر عنها ، فقالت له : أشيعك ، فشيعته ثلاث مراحل ؛ فلما مضى قالت لخادمها :

ناولني بكرةً وروثةً وحصاةً ، فناولها ، فألقت الروثة وقالت : راث خبرك ، وألقت

البرة وقالت : وعمر سفرك ، وألقت الحصاة وقالت : حص أثرك ؛ فسمعها رجل

على الماء فليحقه ، فقال له : ما هذه منك ؟ قال : امرأتي وأعز الناس إلي ؛

فأخبره بالخبر ، فقام على الماء ، فلما أمسى أقبل نحو منزله فوجد معها رجلاً ،

فقتلها جميعاً .

(١) الرسم : تراب القبر ، ويحتمل أن تكون «رما» . (٢) أصله «أسوأ» بالهمز وسهل

لضرورة الشعر . (٣) المذل والمذال : الضجر والقلق . (٤) راث : أبطأ .

(٥) حص : قطع .

باب الولادة والولد

خاصمت أم عوف - امرأة أبي الأسود الدؤلي - أبا الأسود إلى زياد في ولدها منه : قال أبو الأسود : أنا أحق بالولد منها ، حملته قبل أن تحمله ، ووضعتُه قبل أن تضعه . فقالت أم عوف : وضعتُه شهوةً ووضعتُه كرهاً ، وحملته خفاً وحملته ثقلاً ؛ فقال زياد : صدقت ، أنتِ أحقُّ به ، فدفعه إليها .

أنشدنا الرِّياشي :

غلبت أمه أباه عليه * فهو كالكابلي - أشبه خاله^(١)

وقال آخر :

والله ما أشبهني عصام * لا خلق منه ولا قوام

* نمت وعرق الخال لا ينأم *

وقال بعض بني أسيد - والقيافة فيهم -^(٢) : لا يُخطئ الرجل من أبيه خلة من ثلاث : رأسه ، أو صوته ، أو مشيته .

قيل لرجل : ما أشبه ولدك بك ! . قال : من ترك وأهله أشبه ولده .

قال رجل للجمان : ولدت امرأتى لسته أشهر ؛ فقال الجمان : كان أبوها ضارباً .

عيرت نوار^(٣) - امرأة الفرزدق - الفرزدق بأنه لا ولد له ؛ فقال الفرزدق :

(١) في معجم البلدان ، في الكلام على « كابل » ؛ نسب هذا الشعر لعبيد الله بن قيس الرقيات . والكابلي نسبة إلى « كابل » ، وهو اسم لبقعة من الأرض بين الهند ونواحي سيجستان يشتمل الناحية ومدينتها العظمى ، وكابل الآن : عاصمة أفغانستان .

(٢) القيافة : تتبع الآثار ومعرفة شبه الرجل بإخيه وأبيه . (٣) في ديوان الفرزدق (ص ١٨٢

طبع أوربا) أن هذا الحديث جرى مع زوجته طيبة بنت العجاج المجاشعي .

وقالت أراه واحداً لا أخاله * يورثه في الوارثين الأبعاد^(١)
 لملك يوماً أن تريني كأنما * بني حوالى الأسود الحوارد^(٢)
 فإن تميماً قبل أن يلد الحصى^(٤) * أقام زماناً وهو في الناس واحد^(٣)
 فولد بعد ذلك ولده : سبطة ولبطة وحبطة وغيرهم .

بلغنى عن الزيادة قال : كنت مثنائاً، فقيل لى : استغفراً إذا جمعت ، فولد لى
 بضعة عشر ذكراً .

عن ابن عباس قال : مر عيسى عليه السلام على بقرة قد اعترض ولدها فى بطنها ؛
 فقالت : يا كلمة الله ، ادع الله أن يخلصنى ؛ فقال : يا خالق النفس من النفس
 ويأخرج النفس من النفس خلصها ؛ فألقت ما فى بطنها . فإذا عسر على المرأة ولادتها
 فليكتب لها : باسم الله ، لا إله إلا هو الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ،
 والحمد لله رب العالمين ، ﴿ كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها ﴾ ، ﴿ كأنهم
 يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار ﴾ الآية .

(١) فى ديوانه :

تقول أراه واحداً طاح أهله * يؤمله فى الوارثين الأبعاد

(٢) كذا فى الشعر والشعراء . والحوارد : المجتمعة الخلق الشديدة الأهبة ، واحداً : حارد . وفى ديوانه :
 « اللوابد » ، وفى الأصل : « الجوارد » بالجيم المعجمة وهو تحريف . (٣) كذا فى الديوان
 والشعر والشعراء . وفى الأصل : « عشمالى » وهو تحريف . (٤) المراد بالحصى هنا : العدد
 الكثير قال الأعشى :

ولست بالأكثر منهم حصى * وإنما العسرة للكائر

(٥) المثنى : الذى يلد الإناث كثيراً .

بَابُ الطَّلَاقِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أبغض الحلال إلى الله الطلاق » .^(١)

الأصمعي قال : كان بالمدينة قاض ، يقال له : فلان بن المطلب بن حنطب^(٢) المخزومي قد أدركته (وأم المطلب : أخت مروان بن الحكم) ، خاصمت إليه امرأة زوجها ، وكانت قالت : أجمعني وأسأت إلى ، والله ما تستطيع فتران بيتك أن يمشين من الجهد وما يقمن إلا على الوطن ! فقال : أنت طالق إن كن [ما] يقمن إلا على الوطن ، فخبرته بما قالت وقال ؛ فقال ابن المطلب يطلب له المعاذير : وربك إن الإبل لتكون بالمكان الجديب الحسيس المرعى فتقيم به لحب الوطن ؛ فقال الزوج حين رآه يحتال لئلا يفرق بينهما : كأنما أشكلت عليك ، هي طالق عشرين .

طلق رجل امرأة عدد نجوم السماء ؛ فقال ابن عباس : يكفيه من ذلك^(٣) هقعة الجوزاء .

وطلق رجل من الأعراب امرأة ، وكان له منها ابن يقال له حماد ، ونديم فقال :

فَدَيْتُ بِالْأُمِّ حَمَادًا وَقَلْتُ لَهُ * أَنْتَ ابْنُ ذُلْفَاءَ مَنِي فَاذْنُ يَا وَلَدِي
لَا يَفْرِينُ ثَلَاثًا مِنْكُمْ أَحَدٌ * إِنْ وَجَدْتُ ثَلَاثًا أَشَامَ الْعَدِيدِ^(٤)

(١) رواية الجامع الصغير : (أبغض الحلال... الخ) . (٢) هو عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي ، كما ورد في تاريخ الطبري في ذكر حوادث سنة أربع وأربعين ومائة (ص ١٥٩ من القسم الثالث طبع أوربا) . وقال في تهذيب التهذيب : إنه ولي قضاء المدينة في زمن المنصور ثم المهدي ، وكنيته أبو طالب . (٣) الهقعة : ثلاثة كواكب نيرة فوق مكبي الجوزاء قريب بعضها من بعض كالأنثافي ، إذا طلعت مع الفجر اشتد حر الصيف . ورواية المقدم الفريد (ج ٣ ص ٢٩١ طبع بولاق) : « فقال : يكفيه من ذلك عدد كواكب الجوزاء » . (٤) الذلفاء : اسم علم ، ومعناه لغة : الصغيرة الأنف مع استواء الأرنبة . (٥) ورد هذا الشطر في الأصل هكذا :

* لا يفريين ثلاثا منكم أحدا *

وقال علي بن منظور :

ما للطلاق فقدته * وفقدت عاقبة الطلاق

طلقت خير حليلة * تحت السموات الطباقي

كان الأصمعي طلق امرأة ثم تبعها نفسه؛ فكتب إليها :

[و] هل رأيتم بعدنا مثلنا * فما رأينا بعدكم مثلكم

نصيب من يعجبنا خلوة * منه ولا تجمع ما عندكم

قد آخذنا بعدكم مبدعا * لصونكم وليس من شكلكم

إن شتم لم تتخذه وكا * ن الصون والبذل جميعا لكم

وقال أعرابي لأمراته :

تمنين الطلاق وأنت مني * بعيش مثل مشرقه الشمال

وطلق أعرابي أمراته وقال :

رحلت أميمة بالطلاق * وعتقت من رق الوثاق

بانث فلم يالم لها * قلبي ولم تبك الماقي

لو لم أرح بطلاقها * لأرحت نفسي بالإباق

ودواء ما لا تشتهي * به النفس تعجيل الفراق

والعيش ليس يطيب بين اثنين في غير اتفاق

(١) في الأصل : « مثلا » . وهذه الأبيات بها شيء من التعقيد والركاكة فأثبتناها كما هي .

(٢) في اللسان : « تريدن الفراق » . والمشرقة مثلثة الراء : الموضع الذي تشرق عليه الشمس . وخص

بعضهم به الشفاء . (٣) في العقد الفريد (ج ٢ ص ١١٩ وج ٣ ص ٢٩٢ طبع بولاق) : « ظننت

أمامة » . قال في اللسان (مادة أم) : وأميمة وأمامة : اسم امرأة ، فن رواه « أمامة » فعلى الأصل ،

ومن رواه « أميمة » فعلى تصغير الترخيم . (٤) كذا في العقد الفريد (ج ٢ ص ١١٩) وروى

في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩٢) : « من الفين » . وفي الأصل : « من اثنين من غير اتفاق » .

كانت لمحمد بن كُثَّامة امرأة يُبغضها، فتر بمصلوب فقال :
 أيا جذع مصلوبٍ أتى دون صَليهِ * ثلاثون حوَّلاً كاملاً هل تُبادِلُ
 وما أنت بالجمل الذي قد حملته * بأُخجرٍ منى بالذى أنا حاملٌ
 وقال آخر :^(٢)

بِتُّ بِخَسِيفٍ فِي شَرِّ مَنزَلَةٍ * لا أنا في لَذَّةٍ ولا فَرَسِي^(٣)
 هذا على الخَسِيفِ لا قَضيْمٍ له * وأنا ذا لا يَسُوغُ لي نَفْسِي^(٤)
 تَجْهِيْزِي لِلطَّلَاقِ وَأَرْتَحِلِي * ذاك دَوَاءُ الجِوَاحِ الشُّمُوسِ^(٥)
 لِلليْتِي حِينَ بَنِي طَالِقَةَ * أَلدُّ عِنْدِي مِنْ لَيْلَةِ العُرْسِ^(٦)

عن عيسى بن عمر قال : شكا الفرزدقُ امرأته، فقال له شيخ من بني مضر
 كان أسنُّ منه : أفلا تكسِمْها بالمُحْرِجاتِ ! (يعني الطلاق)؛ فقال : قاتلك الله!
 ما أعلمك من شيخ !

(١) كذا في الأغاني (ج ١٢ ص ١١٢ طبع بولاق) وفي الأصل : «بأعرض منى» . (٢) هو
 قتادة بن مغرب (بتشديد الراء، ويقال مغرب بضم الميم وكسر الراء) اليشكري كما في التنبيه على أوهام
 أبي علي في أماليه (ص ٢٤ طبع دارالكتب المصرية) والشعر والشعراء (ص ٢٥٧ طبع أوربا)،
 وكان تزوج أرنب الخنفة فلم تلد له ونشزت عليه فطلقها . وورد الشعر في التنبيه هكذا :
 تجهزي للطلاق وأصطبري * ذاك دواء الجوايح الشمس
 ما أنت بالحنة الولود ولا * عندك خير يرجي للشمس
 لليتي حين بت طالقاً * ألد عندى من ليلة العرس

ووردت هذه الأبيات في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩٢) منسوبة لأبي موسى حين طلق امرأته (رواية
 الشيباني) . (٣) في الشعر والشعراء : «بحش» وفي العقد الفريد : «بت لديها بشر منزة» .
 (٤) القضيْم : شعر الدابة . (٥) رواية العقد الفريد : * فذا دواء المجانب الشرس *
 (٦) كذا في العقد الفريد . وفي الأصل : «بت» . (٧) تكسِمْها : تطردها .

قال خالد بن صفوان : ما بتُّ ليلةً أحبَّ إلىَّ من ليلةٍ طَلَّقْتُ فيها نسائي ،
فأرجعُ والستورُ قد هتكتُ ، ومتاعُ البيتِ قد نُقِلَ ، فتبعْتُ إلىَّ إحداهنَّ سُلَيْلَةً^(١) مع
بنتي فيها طعامي ، وتبعْتُ لي الأخرى بِفِرَاشٍ أَنَامُ عَلَيْهِ^(٢) .

قيل لامرأة كانت تُطَلِّقُ كثيراً : ما بالكِ تُطَلِّقِينَ ؟ قالت : يريدون التضييقَ
علينا ، ضيقَ الله عليهم ! .

طَلَّقَ رجلُ امرأته ؛ فقيل له : ما صنعتَ ؟ قال : طَلَّقْتُهَا والأرضَ من ورائها .
أى لا أقربُ ناحيةً هي بها .

وقال أعرابيٌّ لامرأته :

أَتَوَهَيْتِ بِأَسْمِي فِي الْعَالَمِينَ * وَأَفْنَيْتِ عُمُرِي عَامًا فَعَامًا

فَأَنْتِ الطَّلَاقُ وَأَنْتِ الطَّلَاقُ * وَأَنْتِ الطَّلَاقُ ثَلَاثًا تَمَامًا

الأصمعيّ قال : أتى رجلٌ أبا حازم فقال : إنَّ الشيطانَ قد أُولِعَ بي يوسوس لي
ويحدِّثني أني قد طَلَّقْتُ امرأتِي ، فقال له : وأنا أُحدِّثُكَ أنك قد طَلَّقْتَهَا ، أو ما فعلتَ ؟
فقال : سبحانَ الله يا أبا حازم ! أَفَتُكذِّبُنِي وتُصَدِّقُ الشيطانَ ! .

وقال أعرابيٌّ وقد طَلَّقَ امرأته :

وما أنا إذ فارتُ أسماءَ طائِعًا * بخيرٍ من السَّكرانِ رأياً ولا عقلاً

وما زالَ صَرَفُ الدهرِ حتى رأيتُني * أَيْلَتُ بها ضيفًا كأنَّ لم أكن بَعْلًا

وقال آخرُ^(٣) :

لئن كان يهْدِي بَرْدَ أنيابها العُلا * لأفْقَرَ مِنِّي إنِّي لفقيرٌ

لقد كثرُ الأخبَارُ أنْ قد تزوجتُ * فهل يأتيني بالطلاقِ بشيرٌ

١ . (١) السُّلَيْلَةُ : تصغيرُ السُّلَّةِ والسُّلَّةِ : وعاءٌ للخبز . (٢) كذا في أخبار النساء وفي الأصل :
« عليها » . (٣) نسب هذا الشعر في الأغاني (ج ٢ ص ٤٧ طبع دار الكتب المصرية) لمجنون
بني عامر . وضميرُ الفاعل يعود على « الله » في البيت الذي قبله وهو :
دعوتُ إلهي دعوةً ما جهلتها * وربِّي بما تخفى الصدور بصير

باب العُشاق سوى عُشاق الشعراء

(١) محمد بن قيس الأسدي قال : وجهني عاملُ المدينة إلى يزيد بن عبد الملك وهو خليفة نخرجت ، فلما قُربتُ المدينة بليتين أو ثلاث وإذا أنا بامرأة قاعدة على قارعة الطريق ، وإذا رجلٌ رأسه في حجرها كلما سقط رأسه أسدته ، فسألتُ فردت ولم يرد الشاب ؛ ثم تأملتني فقالت : يا قتي ، هل لك في أجرٍ لامرئته فيه ؟ قلتُ : سبحان الله ! وما أحبُّ الأجر إلى وإن رزيتُ فيه ! . فقالت : هذا آبنى ، وكان إلفاً لابنة عمِّ له تربيا جميعاً ، ثم حُجبت عنه ، فكان يأتي الموضع والحباء ، ثم خطبها إلى أبيها فأبى عليه أن يزوجهما ؛ ونحن نرى عيباً أن تزوج المرأة من رجل كان بها مفرماً ، وقد خطبها ابنُ عمِّ لها وقد زوجت منذ ثلاث ، فهو على ما ترى لا يأكل ولا يشرب ولا يعقل ، فلو نزلت إليه فوعظته ! فنزلتُ إليه فوعظته ؛ فأقبل عليّ وقال :

ألا ما للحيية لا تعود^(٣) * أنجملُ بالحيية أم صدودُ
مريضتُ فعادني قومي جميعاً * فالك لم تُرى فيمن يعودُ
فقدتُ حبيبتى فليت^(٤) وجداً * وفقدُ الإلفِ يأسكني شديدُ
وما استبطاتُ غيرك فاعلميه * وحولي من بني عمي عديدُ
فلو كنتِ السقيمة جئتُ أسعى * إليك ولم ينهني الوعيدُ

(١) وردت هذه القصة في نهاية الأرب (ج ٢ ص ١٩٩ طبع دارالكتب المصرية) رواية عن الأصمعي مسندة إلى رجل من بني تميم ، نرج ينشد ضالة له حتى وصل إلى أرض بني عذرة ، ثم ساق القصة بإسهاب عما هنا . (٢) كذا بالأصل ، ولعل الواو زيدت من النسخ ، وإذا الفجائية تقع رابطاً في جواب لما . (٣) كذا في نهاية الأرب للنويري (ج ٢ ص ٢٠٠) . وفي الأصل : « لا ترني » . (٤) كذا في الأصل . وفي نهاية الأرب : * فقدتك بينهم فبكيت شوقاً *

- قال : ثم سَكَنَ عند آخر كلمته ؛ فقالت العجوز : فاضت والله نفسه ثلاثا !
 فدخلني أمرٌ لا يعلمه إلا الله ، فأغتمتُ وخِفْتُ موته لكلامي . فلما رأيت العجوزُ
 ما بي قالت : هَوْنٌ عليك ! مات بأجله وأستراح مما كان فيه ، وقَدِمَ على ربِّ
 كريم ؛ فهل لك في أستكمال الأجر ؟ هذه أبياتي منك غير بعيدة ، تأتيهم
 فتنّاه إليهم وتسالّم حضورهم ؛ فرَكِبْتُ فأتيتُ أبياتاً منها على قدرِ ميلٍ ،
 فنَعِيتهُ إليهم وقد حَفِظْتُ الشعرَ ، فجعل الرجلُ يَسْتَرِجِعُ ^(١) . فبينما أنا أدورُ إذا امرأةٌ
 قد خرجتُ من خبائها تجرُّ رداءها ناشرةً شعرها ، فقالت : أيها الناعى ، بفيك
 الكَثْكُثُ ^(٢) ، بفيك الحجر ! مَنْ تُعَيُّ ؟ قلت : فلان بن فلان . فقالت : بالذي أرسل
 محمداً وأصطفاه ، هل مات ؟ قلت : نعم ؛ قالت : فماذا الذي قال قبل موته ؟
 فأنشدتها الشعرَ ، فوالله ما تنهتُ أن قالت ^(٣) :

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ يَا حَبِيبِي * معاشرُ كلِّهم وَاشٍ حَسُودُ ^(٤)
 أَشَاعُوا مَا سَمِعَتَ مِنَ الدَّوَاهِي * وَعَابُونَا وَمَا فِيهِمْ رَشِيدُ
 وَأَمَّا إِنْ ثَوَيْتَ الْيَوْمَ لِحَدًّا * فَدُورُ النَّاسِ كُلِّهِمْ لِحُودُ ^(٥)
 فَلَا طَابَتْ لِي الدُّنْيَا فُورًا * وَلَا لَهْمٌ وَلَا أَثَرُ الْعَيْدِ ^(٦) ^(٧)

- ١٥ (١) استرجع : قال : إننا لله وإنا إليه راجعون . (٢) كذا في نهاية الأرب ، والكثكث :
 دقاق التراب وفنات الحجارة ، وقيل : التراب مع الحجارة . وفي الأصل : « الكثب » وهو تحريف .
 (٣) أى ما امتعت وما انكفت . (٤) عدانى : صرقتى وشغلتى . (٥) كذا في تزيين
 الأسواق (ص ٨٦ طبع بولاق) ونهية : لأرب (ج ٢ ص ٢٠١ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل :
 « وأما إن ثويت » . (٦) الفواق (بالضم والفتح) : قدر ما بين الخلبتين من الوقت ، وهو
 هنا كناية عن الزمن القليل ، أى لم تطب لها الدنيا مقدار هذه الفترة القصيرة . (٧) في نهاية الأرب :

« عديد » وقد ورد هذا البيت في تزيين الأسواق برواية أخرى وهى :

فلا طابت لي الدنيا فراقا * لبعذك لا يطيب لي العديد

ثم مضت معي ومع القوم تُولُولٍ حتى أتتهنا إليه ، ففسلناه وكفناه وصلينا عليه ، فأكبت على قبره ، وخرجت لطيبي حتى أتيت يزيد بن عبد الملك ، وأوصلت إليه الكتاب ؛ فسألني عن أمور الناس ، قال : هل رأيت في طريقك شيئاً ؟ قلت : نعم ، رأيت والله عجبا ، وحدثته الحديث ؛ فاستوى جالسا ، ثم قال : لله أنت يا محمد بن قيس ! امض الساعة قبل أن تعرف جواب ما قدمت له ، حتى تمر بأهل الفتى وبنى عمه ، وتمر بهم إلى عامل المدينة ، وتأمره أن يثبتهم في شرف العطاء ، وإن كان أصابها ما أصابه ، فأفعل بنى عمها ما فعلت بنى عمه ، ثم أرجع إلى حتى تُخبرني بالخبر ، وتأخذ جواب ما قدمت له . فمرت بموضع القبر ، فرأيت إلى جانبه قبرا آخر ، فسألت عنه فقيل : قبر المرأة ، أكبت على قبره ، ولم تذوق طعاما ولا شرابا ، ولم تُرفع عنه إلى ثلاثة أيام [إلا] ميتة ، فجعلت بنى عمها وبنى عمه ، وأثبتهم في شرف العطاء جميعا .

عن هاشم بن حسان عن رجل من بنى تميم قال :

خرجت في طلب ناقة لي ، حتى وردت على ماء من مياه طيب^(١) ، فإذا أنا بعسكرين بينهما دعوة^(٢) ، فإذا أنا بفتى شاب وجارية في العسكرا ، وإذا هو قد سمع نبرة من

كلامها وهو مريض ، فرفع عقيرته وقال :

أَلَا مَا لِللَّيْحَةِ لَا تَعُودُ * أَبْجُلُّ بِالْمَلِيحَةِ أَمْ صُدُودُ

فَلَوْ كُنْتِ الْمَرِيضَةَ كُنْتُ أَسْعَى * إِلَيْكَ وَلَمْ يُنْهِنِي الْوَعِيدُ

فسمعت صوته فخرجت تعدو ، فأمسكها النساء ، وأبصرها فأقبل ينشد ، فأمسكه الرجال ، فأقلت وأفلتت ، فاعتنقا ونحرا ميتين ؛ فخرج شيخ من تلك الأخبية حتى

(١) العسكرا : الجماعة من كل شيء . (٢) دعوة : أي مقدار ما يكون بين المرء والمرء

إذا دعاه سمعه ، يقال : هو منى دعوة الرجل ، أي قدر ما بيني وبينه ذلك .

وقف عليهما ، فاسترجع لهما ، ثم قال : أما والله لئن كنتما لم تجتمعا حين لأجمعن بينكما ميّتين . قال : فقلتُ : من هذا ؟ قال : هذا ابن أخي ، وهذه ابنتي ، فدفنهما في قبر واحد .

عن ابن سيرين قال : قال عبد الله بن عجلان صاحب هند التي عَشِقَهَا وَكَانَتْ تَحِبُّهُ فَطَلَّقَهَا :

أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَصْبَحَتْ لَكَ مُحَرَّمًا * وَأَصْبَحْتَ مِنْ أَدْنَى حُمُوتِهَا حَمًا
وَأَصْبَحْتَ كَالْمَقْمُورِ جَفَنَ سِلَاحِهِ * يُقَلِّبُ بِالْكَفَّيْنِ قَوْسًا وَأَسْهُمَا

ومدّ بها صوتَه ثم مات . قال الأصمعيّ : فيه قال الشاعر :

إِنْ مِتُّ مِنَ الْحَبِّ * فَقَدِمَاتِ ابْنُ عَجْلَانَ ^(٣)

١٠ قيل لأعرابي من العُدْرِيِّين : ما بال قلوبكم كأنها قلوب طيرٍ تَمَاتُ كَمَا يَمَاتُ ^(٤)

الملح في الماء! أما تجلّدون؟ فقال : إننا ننظر إلى محاجر أعين لا تنظرون إليها .

وقيل لأعرابي : تَمِنِ أَنْتِ؟ فقال : من قوم إذا أحبوا ماتوا . فقالت جارية

سمِعَتْهُ : عُدْرِيٌّ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ! .

١٥ عن عبد الملك بن عمير قال : كان أخوان من بني كِنَةَ من ثَقِيفٍ ، أحدهما ^(٥)

ذو أهل ، والآخر عَزَبٌ ، وكان ذو الأهل إذا غاب خلفه العزب في أهله ، فغاب

(١) هي هند بنت كعب بن عمرو بن ليث الهدي تتصل مع عبد الله بن عجلان في النسب ، انظر ترجمة

عبد الله في الأغاني (ج ١٩ ص ١٠٢ طبع بولاق) . وقد ساق صاحب تزيين الأسواق (ج ١ ص ٩٠

طبع بولاق) بسبب عشقه لهند حكاية طريفة فانظره . (٢) المقمور : المغلوب في القمار .

(٣) دخل في هذا البيت الحرم ، والحرم يدخل في كل جزء أوله وتد وذلك ثلاثة أجزاء : فعولن ،

مفاعلتن ، مفاعيلن ، ولا يدخل الحرم إلا في أول البيت . (٤) انمات الشيء : ذاب .

(٥) بنو كِنَةَ : قبيلة من العرب ، نسبوا إلى أمهم ، وضبطه الجوهري بفتح الكاف ، والضم عن ابن

دريد وكذا قال أبو زكريا .

غيبه له ، بجاء العزب يوماً فطلعت عليه امرأة الأخ ، وهي لا تعلم بمكانه ، وعليها
درع يشف ، فسترت وجهها بذراعيها ، فوقعت في قلبه ، وجعل يذوب حتى صار
كأنه خيط ، فقدم أخوه فقال : يا أخي ، مالك ؟ قال : لا أدري ، وأستحيا أن
يذكر ما به ، فانطلق أخوه إلى الحارث بن كلدة طبيب العرب ، فوصفه له ، فقال :
أحمله إلى ، فلما نظر إليه قال : أما العينان فصحيحتان ، وأما الجسم فذائب ،
ولا أظن أخاك إلا عاشقا ، قال : ترى أخي بالموت وتزعم أنه عاشق ! قال :
هو ما أقول لك ، فأسفه الشراب ، فسقاه الخمر ، فقال الشعر ولم يكن الشعر من
شأنه ، فقال :

(١)
ألياً بي إلى الأيبا * ت بانخيف أزرهنة
غزال ما رأيت اليو * م في دور بني كنه
غزال أكل العين * وفي منطقه غنه

فقال أخوه : والله ما أراه إلا كما قال ، ولكن لا أدري من عني ، فسقاه شربة
أخرى ، فقال :

(٣)
أيها الحي أسلموا * أسلموا ثم أسلموا
لا تولوا وتعرضوا * وأربعوا كي تكلموا

(١) هكذا ورد هذا البيت في بلوغ الأرب للآلوسي (ج ٣ ص ٣٤٣ طبع بغداد) ، وفي الأصل :

فتر على الأيبا * ت من خيف فرهه

وهو غير مستقيم الوزن . (٢) رواية بلوغ الأرب في هذا الشطر : «أسيل الخد مرهوب» .

(٣) ورد هذا البيت في بلوغ الأرب للآلوسي (ج ٣ ص ٣٤٣ طبع بغداد) واللسان (مادة حاء) هكذا :

أيها الجيرة أسلموا * وقفوا كي تكلموا

(٤) ربع الرجل : وقف وانتظر .

نَحْرَجَتْ مُزْنَةً مِنْ آلٍ * بِحَسْرِ رِيَا تَحْمِجُمُ^(١)
هِيَ مَا صَكَّنِي وَتَز * عُمُّ أُنَى لَهَا حَمُّ^(٢)

قال : يا أختي هي طالق ثلاثا ، فَإِنْ شِئْتَ فَتَزَوِّجِيهَا ، قال : وهي طالق إن تزوّجتها . قال غيره : فلما أفاق ذهب على وجهه حيّاء ولم يرجع ، فهو فقيد ثقيف .

- ٥ عن أبي مسكين قال : نرج أناس من بني حنيفة يتزّهون إلى جبل لهم ، فبصرقتي منهم يقال له عباس بجارية فهوها ، وقال لأصحابه : والله لا أنصرف حتى أرسل إليها ، فطلبوا إليه أن يكف وأن ينصرف معهم فأبى ، وأقبل يرأسل الجارية حتى وقع في نفسها ، فأقبل في ليلة إضحيانة^(٣) متنجبا^(٤) قوسه وهي بين إختها نائمة ، فأيقظها ، فقالت : انصرف وإلا أيقظت إختي فقتلوك ! فقال : والله للموت أيسر مما أنا فيه ، ولكن لله على إن أعطيتني يدك حتى أضعها على فؤادي أن أنصرف ، فأمكته من يدها ، فوضعها على فؤاده ثم أنصرف ، فلما كان من القابلة أتاها وهي في مثل حالها ، فقالت له مثل مقالتها ، ورد عليها وقال : إن أمكنتني من شفّيك أرشفهما أنصرفت ثم لأعود إليك ، فأمكته من شفّيتها فرشفهما ثم أنصرف ، فوقع في قلبها منه مثل النار ، ونذر به^(٥) الحى ، فقالوا : ما لهذا الفاسق في هذا الجبل ! انهضوا بنا إليه حتى نُخرجَه منه ، فأرسلت إليه : إن القوم يأتونك الليلة فاحذر ، فلما أمسى قعد على مرقب^(٦) ومعه قوسه وأسهمه ، وأصاب الحى من آخر النهار مطر وندى فلّهوا عنه ، فلما كان في آخر الليل وذهب السحاب وطلع القمر ،

(١) تحجم : تصوت . وفي اللسان : « تحجم » بيمين . (٢) كذا في اللسان (مادة حما) ووردت في الأصل محرّفة . والكنة (بالفتح) : امرأة الابن أو الأخ . (٣) إضحيانة : مضيفة مقمرة . (٤) تنكب القوس : وضعها على منكبه . (٥) نذره : علم به . (٦) المرقب والمرقة : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب .

نحرجت وهي تريده وقد أصابها الطلّ، فنشرت شعرها وأعجبت نفسها ومعها جارية
من الحى، فقالت: هل لك في عباس؟ نفرجتا تمشيان، ونظر إليهما وهو على
المرقب، فظن أنهما ممن يطلبه، فرمى بسهم فما أخطأ قلب الجارية ففلقه!
وصاحت الأخرى، فأنحدر من الجبل وإذا هو بالجارية في دمها؛ فقال:

نعب الغراب بما كره * مت ولا إزالة للقدر
تبكي وأنت قتلتها * فاصبر وإلا فاتحير

(١) ثم وجأ في أوداجه بمشافصه، وجاء الحى فوجدوهما مقتولين فدفنوهما! .

قال خلاد الأرقط: سمعت مشايخنا من أهل مكة يذكرون أن القس، وهو مولى
لبنى مخزوم، كان عند أهل مكة بمنزلة عطاء بن أبي رباح، وأنه مر يوماً بسلامة^(٤) وهي
تغنى، فوقف يسمع، فرآه مولاها فدنا منه فقال: هل لك [في] أن تدخل وتستمع؟ فأبى،
ولم يزل به فقال: أقعدك في موضع لا تراها ولا تراك، ففعل، ثم غنت فأعجبت به؛
فقال: هل لك [في] أن أحولها إليك؟ فتأبى ثم أجاب، فلم يزل [به] حتى شغف بها
وشغفت به، وعلم ذلك أهل مكة. فقالت له يوماً وقد خلوا: أنا والله أحبك؛
فقال: وأنا والله أحبك. قالت: فأنا أحب أن أضع فمى على فمك؛ قال: وأنا
والله. قالت: وأنا والله أحب أن أضع صدرى على صدرك؛ قال: وأنا والله.
قالت: فما يمنعك؟ والله إن الموضع نخال! فاطرق ساعة، ثم قال: إني سمعتُ

(١) وجأ: ضرب، يقال: وجاء باليد والسكين إذا ضربه في أى موضع كان. (٢) المشافص:

جمع مشقص وهو نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض. (٣) هو عبد الرحمن بن أبي عمار من

بنى جشم بن معاوية، وكان فقيهاً عابداً من عباد مكة، وكان يسمى القس لعبادته (راجع الأغاني ج ٨ ص ٨

طبع بولاق). (٤) سلامة: قبيلة من قيان أهل المدينة، وكانت حاذقةً لطريقة تجيد الضرب

وتحسّن الغناء وتقول الشعر، وكان يقال لها سلامة القس، نسبة إلى عبد الرحمن المذكور.

(٥) في الأغاني (ج ٨ ص ٦ طبع بولاق): «هل لك في أن أخرجها إليك» .

الله يقول : ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ ، وأنا والله أكره أن تكون خلة ما بيني وبينك عداوة يوم القيامة ؛ ونهض وعاد إلى طريقته التي كان عليها . وفيه قيل :

(١) لقد فتنت رياء وسلامة القسا * ولم تتركاً للقس عقلاً ولا نفساً

ومن شعره فيها :

أهابك أن أقول بذلت نفسي * ولو أني أطيع القلب قالاً

حياء منك حتى شف جسمي * وشق على كتاني وطلا

وهو القائل :

قد كنت أعدل في السفاهة أهلها * فاعجب لما تأتي به الأيام

فاليوم أرحمهم وأعلم أنما * سبل الغواية والهوى أقسام

وهو القائل :

ألم ترها لا يبعد الله دارها (٥) * إذا مرحت في صوتها كيف تصنع

تمت نظام القول ثم ترده * إلى صلصل في حلقها فترجع

(١) البيت لابن قيس الرقيات ، كما في الأغاني (ج ٨ ص ٦ طبع بولاق) ، وبعده :

فتانات أما منهما فشيبة ال * مهلال وأخرى منها تشبه الشمسا

(٢) في الأصل : « بذات » . وما أبتناه عن الأغاني (ج ٨ ص ٦ طبع بولاق) وهو الصواب .

(٣) شف : نحل ، يقال : شف جسمه يشف (بالكسر) إذا نحل من الهم والوجد ، وشفه الوجد

أو الهم يشف (بالضم) أنحله وأهزله . ورواية الأغاني : « سل » . (٤) رواية الأغاني (ج ٨ ص ٧

طبع بولاق) : « أعذرهم » . (٥) روى هذان البيتان فيما تقدم من هذا المجلد (ص ٨٧) مع

اختلاف يسير .

كتبتُ مَنِيَّةً إلى قابوس : من سنَّ سَنَةً فَلْيَرِضْ بِأَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهِ بِهَا . ومن سأل
 مسألةً فَلْيَرِضْ مِنَ الْعَطِيَّةِ بِقَدْرِ بَدَلِهِ . لكلِّ عَمَلٍ ثَوَابٌ ، ولكلِّ فَعْلٍ جَزَاءٌ . ومن
 بدأ بِالظلمِ كَانَ أَظْلَمَ . ومن أَنْتَصَرَ فَقَدْ أَنْصَفَ . والعفوُ أَقْرَبُ إِلَى الْعَقْلِ . وغير
 مَسِيءٍ مِنْ أَعْتَبَ . وغيرِ مَذْنِبٍ مِنْ طَوَّلَ . [مع] ^(١) الْمَخْضُ تَبْدُو الزُّبْدَةَ . عندَ تَنَاهِي
 الْبَلَاءِ يَكُونُ الْفَرْجُ . كُلُّ ذِي قَرْحٍ يَشْتَهِي دَوَاءَ قَرْحِهِ . كُلُّ مَطْمَعٍ مُنْتَظَرٍ . كلُّ
 آتٍ قَرِيبٌ . مع كلِّ فَرْحَةٍ تَرَحُّةٌ . مَنْ خَبِثَ سِنَخُهُ غَلِظَ كَبِدُهُ وَنَامَ حِقْدُهُ . الموتُ
 أَرْوَحُ مِنَ الْهَوَى . الْيَأْسُ أَوَّلُ سَبَبِ الرَّاحَةِ . السَّحْرُ أَنْفَذَ مِنَ الشَّعْرِ . دَوَاءُ كُلِّ
 مُحِبِّ حَبِيبِهِ . مع الْيَوْمِ غَدٌ . كَمَا تَدِينُ تُدَانُ . اسْتَشْفَى اللَّهُ لِمَا بَكَ ، وَأَسْأَلُهُ
 الْمَدَافِعَةَ عَنْكَ .

فأجابها :

من الكرام تكون الرحمة، ومن اللئام تكون القسوة . مَنْ كَرُمَ أَصْلُهُ لَانَ قَلْبُهُ
 وَرَقَّ وَجْهُهُ . وَمَنْ عَاقَبَ بِالذُّنُوبِ تَرَكَ الْفَضْلَ . وَمَنْ تَرَكَ الْفَضْلَ أَخْطَأَ الْحِظَّ .
 وَمَنْ لَمْ يَغْفِرْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ . وَمَنْ حَقَّدَ وَأَضْطَغَنَ آكَفَسَبَ الْأَعْدَاءَ . أَوْلَى النَّاسِ بِالرَّحْمَةِ
 مَنْ أَحْتَا جَإِلِيهَا فُحْرِمَهَا . لكلِّ كَرِيْبٍ فَرْجٌ ، ولكلِّ عَمَلٍ ثَوَابٌ . مَنْ أَحَبَّ رِقَّ
 لِكُلِّ مُحِبِّ . لَادَاءَ أَدْوَى مِنَ الْهَوَى ، وَلَا أَوْهَنَ مِنْهُ لَدَى الْقُوَى . لَا مَلِكَةَ أَوْ كَرَمُ ^(٦)

(١) كذا في الأصل ، ولعلها «تطول» بمعنى آمن وتفضل ، وسأق مرة أخرى بهذا المعنى في هذه

القصة . (٢) التكلة من أمثال الميداني (ج ٢ ص ٢١٠ طبع بولاق) . والمعنى أنه إذا استفضى

الأمر حصل المراد . (٣) السنخ : الأصل . (٤) كذا بالأصل ، ولعله :

«قام حقه» . (٥) صوب ابن الأثير في كتاب النهاية في كلامه على الحديث : «وأى داء أدوى

من البخل» أنه أدوأ بالهمز وقال : ولكن هكذا يروى إلا أن يجعل من باب دوى يدوى دوى فهو دو إذا

هلك بمرض باطن . (٦) الملكة (بالتحريك) : مصدر من مصادر ملك الشيء ، كالمالك .

من مَلَكة كَرِيم ، ولا قَدَرَةَ أُمٍّ من قَدَرَةِ لَئِيم . مَلَكَتِ فَاسْحَجِي ^(١) : قَدَرْتُ فَاعْفِي .
 وَيَلُّ لِلشَّجِي من الخَلِي . من كان في نعمةٍ لم يَدْرِ قَدْرَ البليَّة . من سَهَا عقله فسَدَ
 عيشه ، ومن فسَدَ عيشه كان الموت راحته . الآمالُ مَبسوطَةٌ ، والآجالُ مَعْدودة .
 والمُتَوَقَّعُ الموت . وحسرةُ الموت مَنْ مات بِغُصَّةٍ . خير الخَيْرِ أَعْجَلُهُ . من أراد
 معروفًا فلا يَتَطَوَّل ^(٢) . الحبُّ أثقلُ محمول .

وكتب إليها أيضا :

قلَّ من حبيبٍ كتاب ، وعظمُ من محبِّ مُصاب . لكلِّ آخِرٍ أوَّلٌ ، مَرَقاةٌ
 إلى مَرَقاة . قد ينمو القليلُ فيكثرُ ، ويضمحلُّ الكثيرُ فيذهب . من طلبَ وجد .
 ومن أدمن الاستفتاحَ فُتحت له الأغلاق . أولى الأمورِ بالنجاحِ المواظبةُ . قد يَتَّبِعُ
 الظفرَ البصرُ ، ويتبعُ البصرَ التغيرُ والاستثقالُ ^(٣) ، ويتبعُ الاستثقالُ الاستبدالُ ؛ ولن
 يدومَ شيءٌ على حال . ولكلِّ همٍّ فرجٌ . والعناءُ مقرونٌ بالرجاء . قد يُستخرج
 بالكلمة الحية ، وتنشأ من الحبة الشجرة . وفي اللقاء شفاءُ الغليل ، وتنفسُ الهموم .
 ارتادَ أمرؤُ قبل حلوله ، وتثبتَ قبل إقدامه . مع العجلة تكون الندامةُ ، وفي التثبُّتِ
 تكون السلامةُ . العاقلُ من ابتداء عملاً في غير حينه فبلغ في حين وقته . لا يُنال
 بغير دواء شفاءً . الصعبُ يُمكن بعد مَنع . الرِّفقُ سببُ القُدرة . الخُرْقُ مِفْتاحُ
 الحِرمان . من أسرَّ أسرارَه دامت له لذائهُ . رَبُّ أَكَلَةٍ تمنعُ أَكَلاتٍ ، ولُقِيَةٌ تصدُّ
 عن لُقيات .

(١) الإِسْحاحُ : حَسَنُ العَفْوِ . وَأَصْلُ المَثَلِ مَلَكَتِ فَاسْحَجِ أَي مَلَكَتِ عَلَيَّ فَاحْسِنِ العَفْوِ . يَرَوِي

أَن عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الجَمَلِ حينَ ظَهَرَ عَلَى النَّاسِ فَدَنَا مِنْ هَوْدَجِهَا ثُمَّ كَلِمَهَا
 بِكَلَامٍ فَأَجَابَتْهُ « مَلَكَتِ فَاسْحَجِ » ، فَجَهَّزَهَا بِأَحْسَنِ جِهَازٍ وَبَعَثَهَا إِلَى المَدِينَةِ (رَاجِعِ المِيدَانِي ج ٣ ص ١٩٨) .

(٢) يَتَطَوَّلُ : يَمْتَن . (٣) لَعَلُّهَا : الِانْتِقَالُ .

أبيات في الغزل حسان

(١) يُقَرَّبِعِينِي أَنْ أَرَى مِنْ مَكَانِهِ * ذُرَى عَقِدَاتِ الْأَبْرِقِ الْمُتَقَاوِدِ (٢)
وَأَنْ أَرِدَ الْمَاءَ الَّذِي شَرِبْتَ بِهِ * سُلَيْمِي فَقَدْ مَلَّ الشَّرِي كُلَّ وَاحِدٍ (٤)
وَأَلِصِقْ أَحْشَائِي بِبَرْدِ تُرَابِهِ * وَإِنْ كَانَ مَخْلُوطًا بِسَمِّ الْأَسَاوِدِ (٥)
قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ (٦):

أَمَّا وَالَّذِي أَبَيْكَ وَأَضْحَكَ وَالَّذِي * أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ
لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى * أَلْفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الذُّعْرُ
فِيَا هَجْرَ لَيْلِي قَدْ بَلَغْتَ بِي الْمَدَى * وَزِدْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ يَكُنْ يَبْلُغُ الْهَجْرُ
وَيَا حَبِّهَا زِدْنِي جَوْيَ كُلِّ لَيْلَةٍ * وَيَا سَلْوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدِكَ الْحَشْرُ
وَصَلْتِكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ الْقَيْلَى * وَزُرْتِكَ حَتَّى قَلْتِ لَيْسَ لِي صَبْرُ
عَجِبْتُ لَسَعَى الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * فَلَمَّا أَنْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

(١) جاء في الكامل (ص ٣١ طبع أوربا) عند شرح هذه الأبيات قوله :

قال أبو الحسن : رواية أبي العباس يقرَّبِعِينِي (بضم فكسر) ، يريد : يقرَّبِعِينِي ، ثم أتى بالباء توكيدا ؛
وقال لنا : هكذا سمعته . ثم قال : وأجود عندي مما روى يقرَّبِعِينِي [فتح الياء والقاف] وهو الأصل
والباء في موضعها غير مؤكدة . اه باختصار . (٢) كذا في الكامل ، وفي الأصل : « عَقِدَاتِ »

وهو تحريف . والعقدات : ما انفقد وصلب من الرمل ، الواحدة « عقدة » والجمع « عقد وأعقاد
وعقدات » . والأبرق : حجارة يخلطها رمل وطين . (٣) كذا في الكامل للبرد وفي الأصل :
« المتعاود » وهو تحريف . والمتقاود : المنقاد المستقيم . (٤) الواحد : السائر سيراشديدا ،

ويروي كما جاء في الكامل « كل واحد وهو المنفرد في السير المتوحد به ؛ و « كل واحد » وهو العاشق .
(٥) الأسود : الحيات العظيمة واحدها « أسود » وجمع على أسود لأنه يجرى مجرى الأسماء ، وما كان

من باب « أفعل » اسما يجمع على أفاعل . (٦) كذا في أمالي القالي (ج ١ ص ١٤٨ - ١٥٠

طبع دار الكتب المصرية) وديوان الحماسة (ص ٥٤٤ طبع أوربا) . وفي الأصل : « السليمي » . وقد
وردت هذه القصيدة في أمالي القالي والشعر والشعراء ص ٣٥٥ مع تغيير في كثير من ألفاظها وبعض أبياتها .

إذا ذُكِرَتْ يَرتاحُ قلبي لذكرها * كما أنتفض العُصفورُ بِللهِ القَطْرُ
هل الوجدُ إلا أنت قلبي لو دنا * من الجمرِ قيدَ الرمحِ لأحترق الجمرُ
وقال آخر: ^(٢)

أيا خلةَ النَّفْسِ التي ليس دونها * لنا من أخلاءِ الصفاءِ خليلُ
ويا من كَتَمنا حبه لم يُطع به * عدوٌ ولم يُؤمنْ عليه دخيلُ
أما من مُقامِ أَشْتَكِي غَرَبَةَ النَّوى * وجورِ العِدا فيهِ إليك سبيلُ
وكنْتُ إذا ما جئتُ جئتُ بعلَّة * فأفنتُ علاَّتِي فأيش أقولُ ^(٥)
وما كلُّ يومٍ لي بأرضك حاجةٌ * وما كلُّ يومٍ لي إليك رسولُ

وقال المجنون :

وإني لأستغشي وما بي نَعْسَةٌ ^(٦) * لعلَّ خيالاً منك يلقى خيالها
وأخرج من بين الجلوسِ لعلني ^(٧) * أحدثُ عنك النفسَ في السرِّ خيالها

وقال أيضا :

فأدبني حتى إذا ما ملكتني * بقولِ يُجِلُّ العَصمَ سهلَ الأباطحِ ^(٨)
تجافيت عني حينَ لا لي حيلةٌ * وخلفت ما خلفت بين الجوانحِ

١٥

(١) الرواية المشهورة في الشطر الأول من هذا البيت :

* وإني لتعروني لذكراك هزةٌ *

(٢) هو يزيد بن الطثيرة كما في أمالي القالي (ج ١ ص ١٩٦ طبع دار الكتب المصرية) .

(٣) كذا في أشعار الحماسة . وفي الأصل : «دونه» . (٤) كذا في أمالي أبي علي القالي

(ج ١ ص ١٩٦) وشرح ديوان الحماسة . وفي الأصل : «أشهى» وهو تحريف .

٢٠

(٥) أيش معناه أى شئ . وفي الأمالي وديوان الحماسة : «فكيف أقول» . (٦) استغشى : تغطى

كى لا يسمع ولا يرى . (٧) الجلوس : جمع جالس أى من بين الجماعة الجالسين . (٨) العصم :

جمع أعصم وهو الوعل الذى فى ذراعيه بياض .

ونحوه قول العباس بن الأحنف :

أشكو الذين أذاقوني مودتهم * حتى إذا أيقظوني في الهوى رقدوا
وأستنهضوني فلما قمتُ منتَهضًا * من ثقل ما حملوني في الهوى فعدوا

وقال بعض المحدثين :

(١)
من كان يبكي لِمَا بِي * من طول وجدِ رَسِيسِ
فَالآنَ قَبْلَ وَفَاتِي * «لَا عِطْرَ بَعْدَ عُرُوسِ»^(٢)

وقال العباس بن جرير من ولد خالد بن عبد الله :

ظَلَّتِ الْأَحْزَانُ تَكْهَلُنِي * مَضَضًا طَالَتْ لِي سِنَتِي
مِنْ هَوَى ظَنِّي كَأَنَّ لَهُ * أَرْبَابًا بِالصَّدِّ فِي تَرْتِي
قَدْ حَمَى عَيْنِي مَحَاسِنَهُ * وَحَمَى تَقْيِيلَهُ شَفَتِي
شَرِكْتُ عَيْنَاهُ ظَالِمَةً * فِي دَمِي مِنْ عُظْمٍ مَا جَنَّتِ^(٣)

(١) الرسيس : الثابت ، وفي الأصل : أسيس «بالألف» والأسيس : أصل كل شيء ، وهو غير مناسب هنا . (٢) هذا مثل ، قيل : أصله أن رجلا تزوج امرأة فأهديت إليه فوجدها تَفِلَّةً ، فقال لها : أين الطيب ؟ فقالت : خباته ، فقال هذا المثل . وقيل : عروس اسم رجل مات ، بقاءت امرأته بقشوة العطر (وعاء من خوص) فكسرتها على قبره وصبت العطر ، فوبخها بعض معارفها فقالت ذلك ؛ يضرب على الأول في ذم ادخار الشيء وقت الحاجة إليه ، وعلى الثاني في الاستغناء عن ادخار الشيء لعدم من يدخر له ، وقيل في هذا المثل غير ذلك . (٣) كان الوجه أن يقال : «ظالمين» و «ما جنتا» بالثنية ولكن هذا الاستعمال قد ورد كثيرا في الشعر ، ومنه قول الفرزدق :

فلو بخلت يداي بها وضنت * لكان عليّ للقدر الخبار

وكان الوجه أن يقول : «ضنتا» . وقول سلمى بن ربيعة :

وكان بالعينين حب فرقل * أو سنبلا كحلت به فأنهلت

وكان الوجه أيضا أن يقول : «كحلنا به فأنهلتا» . ومثل هذا كثير ، وله مبرر عند علماء النحو . (انظر

كتاب شرح أشعار الحماسة ص ٢٧٤ طبع أوربا) .

وقال ابن الطَّيرِيَّة :

وإن كنتم ترجون أن يذهب الهوى * يقيناً وزوى بالشراب فننقعا
فردوا هبوبَ الريح أو غيروا الجوى * إذا حلَّ ألواذ^(١) الحشا فتمنعا
تلقت نحو الحى حتى وجدتنى * وجمعت من الإصغاء^(٢) لبيتاً وأخذنا^(٣)

وقال ابن ميادة :

بنفسى وأهلى من إذا عرضوا له * ببعض الأذى لم يدرك كيف يجيب
ولم يعتذر عذر البرىء ولم يزل * له سكتة حتى يقال مرئيب

وقال على بن الجهم فى رُقعة أنته بخط جارية :

ما رُقعة جاءتك مثنية * كأنها خدَّ على خد
نبت^(٤) سوادٍ فى بياض كما * ذرقت المسك فى الورد
سَاهِمَةُ الأسطر مصروفة * عن مَلح الهزل إلى الحد
يا كاتباً أسلمنى عبته * إليه حسبي منك ما عندى

وقال جرير :

أتجمع قلباً بالعراق فريقه * ومنه بأظلال الأراك فريق^(٥)
أوانس أمان من أردن عناءه * فعان ومن أطلقن فهو طليق
دعون الهوى ثم آرتمين قلوبنا * بأسهم أعداء وهن صديق^(٦)

(١) الألواذ : الجوانب . (٢) الليت : صفحة العنق . (٣) الأخدع : عرق

فى العنق فى موضع الجمامة . (٤) النبت : الشئ القليل اليسير . (٥) كذا فى ديوانه ،

ويريد بأظلال الأراك البادية التى تنبت الأراك . وفى الأصل « بأظلال الأراك » بالطاء المهملة وهو

تصحيح . (٦) يقول : استملن أهواءنا فالت إليهن قلوبنا ثم كان منهن ما كان من إصابتها .

وقال آخر :

لَذَانٌ تُضْنِيهِمَا لِلْبَيْنِ فَرَّقْتُهُ * وَلَا يَمْلَأَنَّ طُغُولَ الدَّهْرِ مَا اجْتَمَعَا
 مُسْتَقْبِلَانِ بِسَاءٍ مِنْ شَبَابِهِمَا * إِذَا دَعَا دَعْوَةَ الدَّاعِي الهَوَى شَمَعَا^(٣)
 لَا يَعْجَبَانِ لِقَوْلِ النَّاسِ عَنْ عُرُضٍ * بَلْ يَعْجَبَانِ لِمَا قَالَا وَمَا سَمَعَا

وقال أعرابي :

وَقَلْبٍ لَهَا سِرًّا وَقِينَاكِ لَا يَقُمُّ * صَحِيحًا فَإِنَّ لَمْ تَقْتُلِيهِ فَأَلِمِّي
 فَأَذْرَتْ قِنَاعًا دُونَهُ الشَّمْسُ وَأَتَّقَتْ * بِأَحْسَنِ مَوْصُولَيْنِ كَفَّ وَمِعْصَمِ
 فَرَاخٍ وَمَا أُدْرِي أَفَى طَلْعَةِ الضُّحَى * يَرْقُوحُ أُمَّ دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمِ

وقال آخر :

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مِنْ قَرْنٍ^(٥) إِلَى قَدَمٍ * لَمْ أَلْقَ مِثْلَكَ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَمِ
 يَا مَنْ تَلَبَّسَ حَسَنُ الْغَانِيَاتِ بِهِ * قَبْدَ خُطِّ قَبْلِكَ فَيَا خُطَّ بِالْقَلَمِ

وقال ذو الرمة :

وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَالنَّوَى مُطْمَئِنَّةً * بِنَا وَبِكُمْ مِنْ عِلْمِ مَا الْبَيْنُ صَانِعُ
 وَأَشْفِقُ مِنْ هِجْرَانِكُمْ وَيُسْفِنِي * مَخَافَةَ وَشِكِّ الْبَيْنِ وَالشَّمْلُ جَامِعُ
 وَأَهْجُرُكُمْ هَجْرَ الْبَغِيضِ وَحُبِّكُمْ^(٦) * عَلَى كَيْدِي مِنْهُ شُؤْنٌ صَوَادِعُ

(١) لَذَانٌ : تثنية لَذٌ، واللذ : الملتذ، ويحتمل أن يكون « لَذَانٌ » تثنية لَذٌ بمعنى المشل .
 (٢) فِي الْأَصْلِ : « يَفْنِيهِمَا » بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَلَيْسَ لَهُ مَعْنَى مُنَاسِبٌ . (٣) شَمَعَا : طَرَبَا وَمَرَحَا،
 وَفِي الْأَصْلِ : « سَمَعَا » بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ . (٤) أَذْرَتْ : أَلْقَتْ . (٥) الْقَرْنُ : الْقَدِيرَةُ
 مِنَ الشَّعْرِ . (٦) كَذَا فِي دِيْوَانِهِ، وَفِي الْأَصْلِ : « وَقَدِيرِي » .

وقال أيضا :

وقد كنت أخفي حُبَّ مَيَّ وذَكَرُهَا * رَسِيسُ الهوى حتى كأنَّ لا أُرِيدُهَا
فما زال يغلو حُبُّ مَيَّةٍ عِنْدَنَا * ويزداد حتى لم نجد ما يَزِيدُهَا

وقال :

وما زلتُ أطوي النفسَ حتى كأنها * بذى الرَمِثِ^(١) لم تَخْطُرْ على بالِ ذَا كَرِ
حياءً وإشفاقاً من الركب أن يروا * دليلاً على مُستودعات الضمائر^(٢)

وقال آخر :

قُلْ لِحَادِي المَطِيِّ رُوْحٌ قَلِيلاً * نجعل العيسَ سَيْرَهَنَ ذَمِيلاً^(٣)
لا تَقْفُهَا على السبيل ودَعَهَا * يَهْدِيهَا شوقٌ من عليها السبيلاً

وقال آخر :

فإن يَرْتَحِلْ صَحْبِي يُجْثِمَانِ أعْظَمِي * يُقِمُّ قَلْبِي المَحْزُونُ في منزل الرِّكَبِ
ونحوه :

جَسَدٌ مَقِيمٌ في الدِّبَا * ر و رُوْحُهُ في الظَّاعِنِيْنَ

وقال آخر :

لَعَمْرُأبي المَحْضِيرِ أَيَّامَ نلتقي * بما لا تُلاقِيها من الدهرِ أَكْثَرُ
يَعُدُّونَ يوماً واحداً إن أتيتها * وَيَنسَوْنَ ما كانت من الدهرِ تَهْجُرُ

وقال حميد بن ثور :

وقلن لها قومي فدَيْنَاكِ فَأَرْكَبِي * فَأَوَمْتُ بِإِلَّآ غيرَ ما أَنْ تَكَلِّمَا^(٤)
يُهادِينَهَا حتى لَوْتُ بزمامه * بَنَانًا كَهْدَابِ الدَّمَقِيسِ وَمِعْصَمًا

٢٠ (١) ذوالرمث : وادلبني أسد . (٢) في ديوانه : « السرائر » . (٣) الذميل :

السيرالين . (٤) كذا في الأغاني (ج ٤ ص ٩٧ طبع بولاق) . وفي الأصل : « فقالت : ألا لا » .

من البيض عاشت بين أم عزيزة * وبين أب بر أطاع وأكرما
منعمة لو يصبح الدر سارياً * على جلدها نضت مدارجُه دماً^(١)
فأركبت حتى تطاول يومها * وكانت لها الأيدي إلى الحدب سلماً^(٢)
بقرجر لما كان في الخدر نصفها * ونصف على دأياته ما تحرماً^(٣)
وما كاد لما أن عنته يقلها * بنهضته حتى أطمأن وأعصماً^(٤)^(٥)^(٦)
وحتى تداعت بالنقيض حباله * وهمت بواني زوره أن تحطماً^(٧)^(٨)
وأثر في صم الصفا نفاثه * ورقت سلمي أمره ثم صمماً^(٩)^(١٠)
فسبحن وأستهلن لما رأينه * بها ربدأ سهل الأراجيح مرجماً^(١١)^(١٢)^(١٣)
من البيض مكسأل إذا ما تلبست * بجبل أمرئ لم ينبج منها مسلماً^(١٤)

- (١) نضت : سالت وفي الأغاني ج ٤ ص ٩٧ طبع بولاق «بضت» بالباء الموحدة وهو بمعنى نضت ، يقول : لو مشى الدر على جلدها لجرى منه الدم من وقته . (٢) الحدب : جمع أحذب وحداباء وهو ما عظم ظهره من الإبل . (٣) جرجر : ردّد صوته في حلقه ، والدأيات : أضلاع الكنف . (٤) في الأصل : عنتها . (٥) اطمأن : سكن . وفي الأصل وردت هكذا : «اكلأن» وهي قرية الشبه مما رجحناه . (٦) أعصم : تشدد واستمسك . (٧) النقيض : صوت المحامل . (٨) قال ابن الأثير : البواني في الأصل : أضلاع الصدر وقيل : الأكتاف والقوائم الواحدة بانية . (٩) في الأصل : «رام» وهو تحريف لا يتفق مع السياق . (١٠) صم : مضى معتماً السير . (١١) الربد : الخفيف القوائم في مشيه . وفي الأصل «ربدأ» بالبدال المهملة وهو تصحيف . (١٢) أراجيح الإبل : اهتزازها في رتكانها (مشية فيها اهتزاز) كذا فسر في اللسان وشرح القاموس واستدرك عليه أبو الحسن فقال : لا أعرف وجه الصواب فيه لأن الاهتزاز واحد والأراجيح جمع والواحد لا يخبر به عن الجمع . وفي الأساس : وأراجيح الإبل : هزاتها . (١٣) المرجم : البعير يرم الأرض بأخفافه . وفي الأصل «مزحما» بالزاي المعجمة والحاء المهملة . (١٤) تلبست : تعلقت ، ومنه :

تلبس خبها بدمي ولحي * تلبس عطفة بفروع ضال

رقود الضحى لا تقرب الجيرة القصى * ولا الجيرة الأذنين إلا تجشما
 وليست من اللاتي يكون حديثها^(١) * أمام بيوت الحى إن وإتما
 وقال قيس بن ذريح :

تعلق رُوحى رُوحها قبل خلقنا * ومن بعد ما كنا نطافاً وفي المهدي
 فزاد كما زدنا فأصبح نامياً * فليس وإن متنا بمنفصم العهد^(٢)
 ولكنه باقٍ على كل حادث * وزائرنا فى ظلمة القبر والحمد
 يكاد حبابُ الماء يَجدشُ جلدها * إذا أفتست بالماء من رقة الجلد
 ولو لبست ثوبا من الورد خالصا * لجدش منها جلدها ورق الورد
 يُثقلها لبس الحرير لئنها * وتشكو إلى جاريتها ثقل العقد
 وأرحم خديها إذا ما لحظتها * حذاراً للحظي أن يؤثر في الحد

تم كتاب النساء، وهو الكتاب العاشر من عيون الأخبار، لأبن قتيبة رحمة الله
 عليه، وتم بتمامه كتاب عيون الأخبار. وكتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى ابراهيم بن عمر
 ابن محمد بن علي الواعظ الجزري، فى شهر سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على خير خلقه

ومظهر حقه محمد وآله أجمعين

(١) فى الاصل : «حديثنا» . (٢) رواية الأغاني (ج ٨ ص ١٢٠) طبع بولاق :

* وليس إذا متنا بمنصرم العهد * (٤-١)

[جاء في أول الجزء العاشر على ظهر الصفحة الأولى من
النسخة الخطية التي نقل عنها الأصل الفتوغرافي ما يأتي :]

قال لي قائلٌ وقد لاحَ في فؤ^(١) * دى^(٢) مستشرقاً بياض^(٣) القتيرِ
لم يعافِ البياضَ بيضُ الغواني * قلتُ علمي وأنتَ عين الحبيرِ
ليس كرهُ النساءِ للشَّيبِ إلا * أنه منذرٌ بنوم الأيورِ

روى عن عليّ عليه السلام أنه سُئل عن صفة الجماع فقال : عوراتٌ تجتمع
وحياءٌ يرتفع ، إذا ظهر للعيون كان أشبه شيء بالجنون . الإقامة عليه هَرَم ، والإفاقة
منه نَدَم ، ثمرةُ حلاله الولد ، إن عاش أفن^(٤) ، وإن مات أحزن :
إذا لم يكن في منزل المرء حرة^(٥) * مدبرةٌ ضاعت مروءة داريه

وقيل : اجتمع جماعة من الشعراء عند عبد الملك بن مروان فتذاكروا بيت
نُصيب وهو قوله :

أهيمُ بدعدٍ ما حَييتُ فإن أمتُ * أو كلُّ بدعدٍ من يهيم بها بعدي

فما في القوم إلا من عابه وأزرى على نُصيب فيه ، فقال عبد الملك : فما كنتم
تقولون أتم؟ فقال واحد منهم^(٦) : كنت أقول يا أمير المؤمنين :

(١) الفودان . قرنا الرأس وناحيته . (٢) كذا بالأصل ولم نجد في كتب اللغة استشرق
بالمعنى الذي ينادى به البيت . (٣) القتير : الشيب وقيل هو أول ما يظهر منه . (٤) أفن مثل
فتن الثلاثي ، قال أعشى همدان وقد جاء باللغتين :

لئن فتنني لهي بالأمس أفنت * سعيداً فأمسى قد فلا كل مسلم

وكذلك حزنه وأحزنه ، قال تعالى : « إن ليحزنني أن تذهبوا به » انظر اللسان مادة « فن » .

(٥) يقال : أزرى عليه وأزرى به بمعنى عابه ، والأول قليل الاستعمال . (٦) هو الأقيشر كما
في الشعر والشعراء طبع أوربا ص ٢٤٣ وقد وردت فيه هذه الحكاية في ترجمة نصيب مع اختلاف يسير .

أهيمُ بدعدٍ ما حيثُ وإن أمت * فياليت شعري من يهيمُ بها بعدى
فقال له عبد الملك : أنت أسوأ رأياً من نصيب . فقالوا : فإذا كنت تقول أنت
يا أمير المؤمنين ؟ قال : كنت أقول :
أهيمُ بدعدٍ ما حيثُ وإن أمت * فلا صلحت دعدٌ لذي خلةٍ بعدى
فقالوا : أنت والله أشعر الثلاثة يا أمير المؤمنين .

وجاء بعد خاتمة هذا الجزء بعض قطع شعرية ونثرية في نحو ورقتين منقولة عن
العقد الفريد لابن عبد ربه ، من كلام الأعراب (ج ٢ ص ١١٨ - ١٢٠ طبع
بولاق) وليست من تأليف ابن قتيبة . ثم يليها بعض حكايات مروية عن عليّ
ابن أبي طالب كرم الله وجهه في نحو ورقة . ثم خطبة لسيدى عبد القادر الجيلاني
مروية عن نجليه : الشيخ عبد الوهاب ، والشيخ عبد الرحمن في نحو ورقة وبعض
ورقة . ولم نشأ إثباتها لأنها زيادة من النسخ وليس لها صلة بموضوع الكتاب .

فهرست

عیون الأخبار

من المجلد الأول إلى المجلد الرابع

أبو جعفر السائح ج ٢ - ٣١٨ : ١١
 أبو جلدة ج ١ - ٢١٥ : ٦
 أبو حاتم السجستاني ج ١ - ١٢ : ٦٦
 ٤٣ : ١٦ ... الخ؛ ج ٢ - ٤ :
 ١٨٦٤ : ١٠ ... الخ؛ ج ٣ -
 ٣ : ١٢ ، ٤٦ : ٦ ... الخ
 أبو حاتم المزني ج ٤ - ١٠ : ١٥
 أبو الحارث = الليث بن سعد
 أبو حازم بن دينار = أبو حازم المدني
 أبو حازم المدني ج ٤ - ٢٩ : ١٨ ،
 ٤٠ : ١٥
 أبو حسان الأعرج ج ١ - ١٤٦ : ١٤
 أبو الحسن = علي بن هارون الهاشمي
 أبو الحسن ج ٢ - ١٧٢ : ١ و ٧ ؛
 ج ٤ - ٦٩ : ١٣ ، ٨٠ : ١٦
 أبو الحسن العكلي ج ٢ - ١٦٨ : ٤
 أبو حصين ج ١ - ٧٤ : ١٣ و ٥ ... الخ
 أبو الحكم = مروان بن عبد الواحد
 أبو حمزة ج ١ - ٢٦٨ : ١ ؛ ج ٣ -
 ١٧٤ : ٣
 أبو حمزة الأنصاري ج ١ - ٢٢٧ :
 ١٠ ؛ ج ٣ - ٧٧ : ٨
 أبو حنيفة ج ٢ - ٣٠ : ١
 أبو حيان التيمي ج ١ - ٤٣ : ١٢ ؛
 ج ٢ - ٣١٢ : ١٨
 أبو خارجة ج ٣ - ٢٧٦ : ٩
 أبو خالد ج ٢ - ٣٥١ : ٤
 أبو خالد بن الأحمر ج ٢ - ١١٩ : ١٣
 أبو الخطاب ج ١ - ٧٤ ، ١٥ : ٧٤
 ١٣ : ٢٩٧ ، ١٣ ... الخ؛ ج ٢ -
 ٣٠ : ١٤ ، ١٣٦ : ٦ ... الخ؛
 ج ٣ - ٣٤ : ١١ ، ٤٨ :
 ٦ ... الخ

أبو الأحوص ج ١ - ٣ : ١٢ ،
 ٣٣١ : ١٥
 أبو أراكة ج ٢ - ٣٠١ : ٣
 أبو أسامة ج ١ - ١٩ : ٢٠ ، ٤٦ ، ٢ :
 ٨ ... الخ؛ ج ٢ - ١٨٠ : ٣
 ٣١٢ : ١١ ... الخ
 أبو اسحاق ج ١ - ٢ : ١٤ ، ١ :
 ١١ ... الخ؛ ج ٢ - ١ : ١٢
 ٨٩ : ١ ... الخ؛ ج ٣ - ٨٦ : ٢
 أبو اسحاق الخميسي ج ٢ - ٢٩٥ : ٧
 أبو اسحاق الشيباني ج ١ - ٢٩٨ : ٤ ،
 ٣٢٤ : ١٢
 أبو اسحاق الفزاري ج ٢ - ١٣١ :
 ١٠ ، ١٨٠ : ١٥ ... الخ
 أبو الأسقع ج ٢ - ٢٨١ : ٢
 أبو الأشهب ج ١ - ٢٥٣ : ٨
 أبو الأصم ج ١ - ١١٦ : ١
 أبو الأغر التميمي ج ١ - ١٧٩ : ١٢
 أبو بردة ج ١ - ٢٥٢ : ١٤
 أبو بصره ج ١ - ٥٢ : ١٢
 أبو بكر بن أبي عاصم ج ٢ - ٢٤١ : ٥
 أبو بكر بن حفص بن عمر ج ١ - ٧٣ : ١٠
 أبو بكر الطبري ج ٣ - ١٤ : ١١
 أبو بكر بن عياش = ابن عياش
 أبو بكر هشام بن أبي عبد الله سنبر البكري
 البصري الدستوائي = هشام
 الدستوائي
 أبو بلج ج ٢ - ٨٤ : ٣
 أبو جمدة ج ٤ - ٦٦ : ١٣
 أبو جعفر ج ١ - ١٣٧ : ٣
 أبو جعفر = محمد بن علي
 أبو جعفر الخطمي ج ٢ - ٢٩٩ : ١١

ابن العجلان ج ٣ - ٢٣٤ : ١
 ابن علقمة ج ١ - ٢٧٢ : ٧
 ابن عمر = عبد الله بن عمر
 ابن عمران ج ١ - ٣٣٢ : ١٢
 ابن عون ج ١ - ٥٣ : ١٧ ، ٢٢٢ :
 ١٣ ... الخ؛ ج ٢ - ١٢ :
 ١٧ ، ١٣ : ٨ ... الخ
 ابن عياش ج ١ - ٥ : ١٢ ، ٦١ :
 ١٢ ... الخ؛ ج ٢ - ١١٩ : ٩
 ١٣٤ : ٧ ... الخ؛ ج ٣ -
 ١١٢ : ١٨ ؛ ج ٤ - ٩٧ :
 ١٢ ، ١٠١ : ٨
 ابن عيينة ج ١ - ١٠٩ : ١٧ ،
 ١١٠ : ١ ... الخ؛ ج ٢ -
 ١٣ : ١٤٧ ، ٧ : ١٣
 ج ٣ - ٧ : ١٧٤ ، ٥ : ٧ ... الخ
 ابن قتيبة ج ١ - ١ : ٩
 ابن الكلبي = هشام بن محمد أبو المنذر
 ابن كنانة ج ١ - ١٥٠ : ١٠ ،
 ٢١٨ : ٤٤ ؛ ج ٢ - ٥٥ : ٧ ؛
 ج ٤ - ١٠٠ : ٤
 ابن لطيفة ج ١ - ٣٠٣ : ١٠ ؛ ج ٢ -
 ٢٩٤ : ١ و ١٦
 ابن المبارك ج ١ - ١٠٧ : ١١ ،
 ٢٥٠ : ٩ ... الخ؛ ج ٢ -
 ١٦٨ : ٦٦ ؛ ج ٣ - ١٧٥ : ٤
 ابن مخزوم ج ١ - ٥٤ : ١٤
 ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
 ابن نمير ج ١ - ٢٧٨ : ٧
 أبو إبراهيم ج ١ - ١٠٨ : ١٥
 أبو إبراهيم السقاء ج ١ - ٧٥ : ١٦
 أبو أحمد ج ٢ - ٣٠٩ : ٣

أبو عبد الله ج ٣ - ١٩٠ : ٣
 أبو عبد الله الناجي ج ٣ - ٦٨ : ٦
 أبو عبد الملك ج ٢ - ٢٧٩ : ٨
 أبو عبيد ج ٢ - ٢٤٤ : ٦ ج ٣ - ٨ : ٨
 أبو عبيدة ج ١ - ١٥٧ : ١٥٩
 ١٨ ... الخ ج ٢ - ٦٩ : ١١
 أبو عبيدة بن الجراح ج ١ - ١٥٣ : ١٧
 أبو عتاب = سهل بن حماد
 أبو عثمان ج ١ - ١٣٢ : ١٥
 ج ٤ - ٧٤ : ١٢
 أبو عثمان النهدي ج ١ - ٣٠٣ : ٨
 أبو عصمة = نوح بن مريم الجامع
 أبو عصمة الشامي ج ٢ - ٢٦١ : ٤
 أبو عطار ج ٣ - ٢٩٣ : ٢
 أبو علقمة ج ٢ - ٣٠١ : ١٠
 أبو علي الأموي ج ٤ - ١١٤ : ٧
 أبو عمرو ج ٢ - ٢٠ : ١٥
 أبو عمرو الصفار ج ١ - ١٧٢ :
 ١٠ : ٤
 أبو عمرو بن العلاء ج ١ - ٧٥ : ٥
 ١١ : ١٥٥ ... الخ ج ٢ -
 ١١١ : ٧ : ١٩٨ ج ٣ -
 ١٤٤ : ١٦ : ١٩٧ : ٨ :
 ج ٤ - ٢ : ١٥
 أبو عمران الجوني ج ٣ - ١٥٨ : ٨
 أبو عوانة ج ١ - ٣١٧ : ٥
 ج ٢ - ٣٠١ : ١٥
 أبو عون المدني ج ١ - ٢٧٨ : ٨
 أبو غسان = مالك بن عبد الواحد
 أبو قبيل ج ٢ - ٢٩٤ : ١
 أبو قتيبة ج ١ - ٣٠٣ : ١٧ ج ٢ -
 ٢٠٨ : ١ : ٢٠٨ ج ٣ - ٦٨ : ٦

أبو سعيد المصيصي ج ٢ - ٣٥٢ : ٤
 ٩ : ٣٦٢
 أبو سفیان الحميري ج ٢ - ٢١١ : ٨
 أبو سفیان الغنوي ج ١ - ١٤٨ : ١٥
 ج ٢ - ١٣١ : ١٠ : ٨٩ : ١٣
 ... الخ ج ٣ - ٨٥ : ٧
 أبو السكين ج ١ - ٢٦٩ : ١٨
 أبو سلمة ج ١ - ١٤٨ : ٢ : ١٦ : ...
 الخ ج ٢ - ١٩٨ : ١٢
 ١١ : ٢٩٨ ج ٣ - ٣٦ : ١٦
 أبو سلمة الدوسي ج ٢ - ٢٨٠ : ١٢
 أبو سلمة بن عبد الرحمن ج ١ - ٣٢٥ : ١٨
 أبو السنان ج ٣ - ٢٥ : ٢
 أبو سهل ج ١ - ٤٤ : ١ : ٢ ج
 ٢٣١ : ١٥ : ٢٤٦ : ٢ : ... الخ
 أبو سوقة التيمي ج ١ - ١٧٩ : ١٢
 أبو شريح الخوارزمي ج ٢ - ٣٥٥ : ١
 أبو صالح ج ١ - ٢٨٢ : ١٢ :
 ج ٢ - ٢٧٩ : ٤٤ ج ٣ -
 ١٤ : ٨٥
 أبو الصديق الناجي بكر بن عمرو أو ابن
 قيس ج ٣ - ٢٠١ : ١٩
 أبو الصبا ج ٢ - ٢٠٩ : ٩
 أبو عاصم ج ٢ - ١٦ : ٦٦ : ١١٢ :
 ١٦ ... الخ
 أبو العالية ج ١ - ٣٢١ : ١٥ :
 ج ٣ - ١٧٠ : ١١
 أبو عائد الأزدي أبو عبد الله ج ٢ -
 ٧ : ٣٥٨
 أبو عبد الرحمن ج ٢ - ٣٢٠ : ٤
 أبو عبد الرحمن المقرئ ج ١ - ٣٠٤ : ٤
 أبو عبد الله = أبو عائد الأزدي

أبو الخطاب = زياد بن يحيى الحساني
 أبو خلد = خالد بن دينار
 أبو داود ج ١ - ٧٤ : ١٥ : ٧٤
 ١٣ : ٣٠١ : ١٥ ... الخ
 ج ٢ - ٢ : ٣٠٦ : ٨ : ... الخ
 ج ٣ - ٨٤ : ١٤
 أبو الدرداء ج ٤ - ١١٦ : ٩ : ١١٦
 أبو الدهقان ج ١ - ٤٣ : ١٣
 أبو رافع ج ١ - ٣١٥ : ١١
 أبو الربيع ج ٢ - ٣٢٧ : ١٦ :
 ج ٣ - ٩ : ٥
 أبو الربيع الأعرج ج ٢ - ٣٥٥ : ١
 أبو الربيع الزهراني ج ٢ - ٣٠١ : ١٥
 أبو ربيعة = فهد بن عون
 أبو رجاء ج ١ - ١٢٣ : ٦
 أبو رجاء الطاردي ج ٣ - ١٧٤ : ٢٠
 أبو روق ج ١ - ٢٨٠ : ١٦
 أبو الزاهرية ج ٣ - ١٤ : ١٢ :
 ١ : ٢٢
 أبو الزبير ج ٢ - ٣١٨ : ٣
 أبو زرعة = يحيى بن أبي عمرو الشيباني
 أبو الزناد ج ١ - ٣٥١ : ١٣ : ٢ -
 ١ : ٦٣
 أبو زنباع ج ١ - ٤٣ : ١٢
 أبو زيد = عطاء بن السائب
 أبو زيد ج ٣ - ٤٩ : ١
 أبو زيد الأعرابي ج ٢ - ١١ : ٥
 أبو سراقه ج ٣ - ٢٣٦ : ١٩
 أبو سعيد ج ١ - ١٥٨ : ٨
 أبو سعيد الخدري ج ٢ - ٣٠ : ٩
 أبو سعيد الضرير ج ٢ - ١٦ : ١٤

الأخفش ج ١ - ١٥ : ٢٤٤
 أوطاة بن المنذر ج ٣ - ٤ : ٤٤
 الأزدي ج ٢ - ١٧ : ٢٨٤
 ١٤ : ٢٨٩
 أزهري بن جميل ج ٢ - ١١ : ٣٠
 أزهري بن سعيد ج ٢ - ٥ : ٢٧٨
 أسامة بن زيد ج ٢ - ٧ : ١٦٨
 ج ٢ - ٦ : ١٨٣
 إسحاق ج ١ - ٥٢ : ٥٣
 ج ٤ - ١٠٠ : ٤
 إسحاق بن إبراهيم ج ٢ - ٥٥ : ١٣٠
 ج ٤ - ٩ : ٨٧
 إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد
 ج ١ - ٩ : ٦٢
 ج ١٣ : ٥٣
 ... الخ ج ٢ - ٨ : ١٠٥
 ٥ : ١٣٤
 إسحاق بن إبراهيم الصواف ج ٣ -
 ١ : ٢٥
 إسحاق بن إبراهيم الموصلي ج ٣ -
 ١ : ٢٣٢
 إسحاق بن أبي طلحة الأنصاري ج ٢ -
 ٨ : ١١٠
 إسحاق بن أحمد بن أبي نهبك ج ٤ -
 ٣ : ٨٧
 إسحاق بن راهوية ج ١ - ١٢ : ٤٢
 ج ٢ - ٨ : ٤٣
 ... الخ ج ٥ : ٦٦
 ... الخ
 إسحاق بن سعيد القرشي ج ٣ -
 ١٤ : ٨٤
 إسحاق بن سليمان ج ٢ - ٢ : ٤٦
 ج ٣ : ٣٠٩
 ... الخ
 إسحاق بن سويد ج ١ - ٢ : ٢٢٨
 ج ٢ - ٢٠ : ٣٥٧

أبو هدية ج ٣ - ٦ : ٤٤
 أبو هريرة ج ١ - ٣ : ٧٢
 ٤ : ١
 ... الخ ج ٢ - ٦٣ : ٦٢
 ج ٣ - ٢٤ : ١٥
 ج ١ - ٤ : ٤٤
 ... الخ ج ٤ -
 ١٠ : ٢٩
 أبو هلال ج ٢ - ١٩٧ : ١١ : ٣
 ٦ : ٤٤
 أبو وائل ج ١ - ٣ : ٢٧٩
 أبو الوراق ج ٢ - ١٠ : ٢٧٨
 أبو يعقوب الثقفي ج ٢ - ١٨ : ١١٠
 الأجلح ج ٢ - ١٢ : ١٢
 أحمد بن اسماعيل ج ١ - ٤ : ٣٠١
 أحمد بن بشير ج ٢ - ١ : ٣٨
 أحمد بن الحارث الهجيمي ج ١ - ٨ : ٢٥٢
 أحمد بن الخليل ج ١ - ٣ : ٣٨
 ... الخ ج ٢ - ٧ : ١٢
 ج ٢ : ٢٥
 ... الخ ج ٣ - ٩ :
 ١٤ : ٦٢
 أحمد بن سعيد ج ٢ - ٥ : ٢٤٤
 أحمد بن سلام مولى زيف ج ١ - ٦ :
 ١٠ : ٨٦٩
 أحمد بن عبد الله بن يونس ج ٢ -
 ١ : ٢٩٠
 أحمد بن عمرو ج ١ - ٥ : ٣٢٠
 أحمد بن محمد أبو نصر الكاتب ج ٢ -
 ٣ : ٢٠٤
 أحمد بن يحيى النحوي ج ٤ - ١٨ : ٨٢
 أحمد بن يونس ج ١ - ٤ : ٣٢٦
 ج ٢ - ٤ : ١٣
 الأحوص بن حكيم ج ١ - ٧ : ٢٧٨
 ج ٢ - ٨٩ : ١٠ : ٣
 ١ : ٢٢

أبو قدامة = الحارث بن عبيد
 أبو قلابة ج ٢ - ٨ : ٣٢٦
 أبو كريمة = المقدم أبو كريمة
 أبو كعب ج ٢ - ١٧ : ٢٨٩
 أبو ليث ج ١ - ١٠ : ٢٦٥
 أبو محمد = عبد الله بن مسلم بن قتيبة
 أبو محمد ج ٢ - ٣٠٤ : ٤ : ٤
 ج ٢ : ١٣
 أبو محمد القرشي ج ١ - ١٤ : ٥٤
 أبو محيرز ج ٤ - ٥ : ٦٩
 أبو مسعود الدارمي ج ١ - ٦ : ٢٧٨
 ج ٢ - ٢٩٣ : ٢٧٧
 ج ٢ : ٢٩٣
 ... الخ
 أبو مسكين ج ٤ - ٥ : ١٣٣
 أبو مصعب ج ٣ - ٧ : ١٣٣
 أبو معاوية ج ١ - ٣٢٦ : ٢٥٠ : ١
 ج ٢ - ١١٩ : ٣٠ : ١
 ج ٢ : ١١٩
 ج ٣ - ١ : ٢٢
 أبو معشر المدني ج ٢ - ١١ : ١٣٣
 أبو معن الاسكندراني ج ٣ - ٦ : ١٨٣
 أبو المنذر = هشام بن محمد أبو المنذر
 أبو المنذر ج ١ - ٤ : ١٦٤
 أبو المنهال ج ١ - ٩ : ١
 أبو المنهال البكراني ج ٢ - ١ : ٢٠٨
 أبو المهزم ج ١ - ١٠ : ٢١٦
 أبو موسى الأشعري ج ١ - ١٥ : ٣٠٥
 ج ٣ - ٨ : ١٧٤
 أبو نصر = أحمد بن محمد الكاتب
 أبو نصير ج ٣ - ١٩ : ٤٣
 أبو نعيم ج ١ - ٣٠٣ : ٢٦٥ : ١٧ : ٣
 ج ٢ - ١١ : ٣٦٥
 ج ٣ - ٤ : ٨٦

إهاب بن عمير ج ٢ - ٧٣ : ١٣
الأوزاعي ج ١ - ٧٣ : ١٠٧٦٧
... الخ؛ ج ٢ - ١٣ : ١٣
... الخ؛ ج ٣ - ١ : ٧
أوس بن عبد الله بن بريدة ج ١ -
٣٨ : ٨؛ ج ٣ - ١١٩ : ٣
أوفى بن دلم ج ٢ - ٣٥٢ : ١٦؛
ج ٤ - ٣ : ٩
إياس بن دغفل ج ٣ - ٣٢ : ٣
أيوب ج ١ - ١ : ٢٦١٣ : ٣
... الخ؛ ج ٢ - ١٣٤ : ١٣
أيوب بن موسى ج ٢ - ٣٩ : ٤

(ب)

البيج ج ١ - ٢٦٦ : ٤؛ ج ٣ -
٩ : ١٥٥
بربر بن هارون ج ٢ - ٢٥ : ٦
برد بن سنان ج ١ - ٢٥٢ : ٩
٣٣١ : ١٧
بريدة ج ١ - ٣٨ : ٩؛ ج ٣ -
٤ : ١١٩
بشر ج ١ - ٣٠٣ : ١٠
بشر بن عمر ج ٢ - ٦٣ : ١
بشر بن مصلح ج ٢ - ٣٦٢ : ٩
ج ٣ - ١٨٤ : ١٧
بشر بن المفضل بن لاحق ج ١ - ٦٠ :
٩ ١٢٨ : ١٨ ... الخ؛
ج ٢ - ٣٠ : ١٤؛ ج ٣ -
٣٤ : ١١
بقية (بن الوليد) ج ١ - ١٣٥ : ١١
١٣٦ : ١١؛ ج ٢ - ٨٨ :
١٥؛ ج ٣ - ٨ : ٨

اسماعيل بن محمد بن حمادة ج ٢ - ٤ : ١٠
اسماعيل بن مسلم المكي ج ٢ - ١٤٩ : ٤
الأسود بن عبد الرحمن ج ٢ - ٧٣ : ١٠
أشهل بن حاتم ج ١ - ١٥٣ : ١٢؛
١٨٧ : ٩
الأصبهاني ج ١ - ٢٥٢ : ١١
الأصمعي (عبد الملك بن قريب) ج ١ -
م : ٢٦٦ : ١٢٦٧
... الخ؛ ج ٢ - ٤ : ١٨٦٤
١٠ ... الخ ج ٣ - ١ : ٤
٣ : ١٢ ... الخ؛ ج ٤ - ٢ :
١٤ : ٣٦١٤ ... الخ
الأعرج ج ١ - ٣٠٤ : ٥؛ ج ٢ -
٦٣ : ٢
الأعشى ج ١ - ١٤ : ١١ : ٢٥٠
١ ... الخ؛ ج ٢ - ١ : ١٢
٣٨ : ١ ... الخ؛ ج ٣ -
١٨٣ : ٣
الأفريني ج ٢ - ٣٠١ : ١٠
أم حبيبة ج ٤ - ١٠ : ٩
أم حفص ج ٣ - ٣٦ : ١٧
أم حكيم بنت وداع الخزاعية ج ٣ -
٣٦ : ١٧
أم سعد ج ١ - ٤٢ : ١٧
أمية ج ٢ - ٧٦ : ٥
أنس بن مالك ج ١ - ١٥٠ : ٦
٢٦٥ : ١٧ ... الخ؛ ج ٢ -
٢٩ : ١٢ : ١١٠ : ٨
... الخ؛ ج ٣ - ٣١ : ١٨
٤٣ : ١٩ ... الخ؛ ج ٤ -
٨ : ١٠ : ٦٣ : ٩ ... الخ
أنس بن مصلح ج ٢ - ٣٥٢ : ٤

إسحاق بن عبد الله ج ٣ - ٢٢٤ : ١٠
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ج ١ -
١٥٠ : ٦؛ ج ٤ - ٧٠ : ٢
إسحاق بن الفرات قاضي مصر ج ١ -
٣١٤ : ١٤
إسحاق بن منصور ج ٢ - ٣١٧ : ١٨
إسحاق بن نجيع ج ١ - ٢ : ١٦
إسحاق بن يحيى ج ١ - ٣٠٥ : ١٠
إسرائيل ج ١ - ٢١٨ : ٢٨٢٦٦ :
١٢؛ ج ٢ - ٢٧٨ : ١٥؛
ج ٣ - ١٤ : ٢
 أسماء بنت رفيد ج ٣ - ٢٣١ : ١٤
 أسماء بنت يزيد ج ٢ - ١٢ : ٨
 إسماعيل ج ٢ - ١١٩ : ٩
 إسماعيل بن أبان ج ١ - ٤٢ : ١٦
 إسماعيل بن أبي أويس ج ٣ - ٨٥ :
 ١٠
 إسماعيل بن أبي خالد ج ١ - ٥٣ :
 ٥٧ : ٢٦٥ : ٣ ... الخ؛ ج ٢ -
 ١٠ : ٣١٧٦٤ : ١
 إسماعيل بن إسحاق الأنصاري ج ١ -
 ٦٠ : ١٣
 إسماعيل بن أمية ج ٢ - ٨ : ٥٥ :
 ١٠ : ١٣١
 إسماعيل بن حكيم ج ٢ - ٣٠ : ١١
 إسماعيل بن زكريا ج ٣ - ٣ : ٨
 إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ج ١ -
 ٢٩٨ : ٢
 إسماعيل بن عياش ج ١ - ٥٤ : ١٣
 ٧٣ : ٤ ... الخ؛ ج ٢ - ٣٠٨ :
 ٣؛ ج ٣ - ١٤ : ٤٤٦٧ : ٤٤
 ٣ ... الخ

الحارث بن سويد ج ١ - ٢٢٤ : ٢٢٤
 الحارث بن عبيد أبو قدامة ج ١ : ١٥
 ١٧ : ٣٣١ : ١٥٠ :
 الحارث بن عتبة ج ٣ - ٣٤ : ٣٤ :
 الحارث بن عتبة ج ٢ - ٢٨١ : ١ :
 الحارث بن النعمان ج ١ - ٢٧٩ : ٢٧٩
 حبابة بنت مجلان ج ٣ - ٣٦ : ٣٦ :
 حبان بن موسى ج ١ - ٣٠٥ : ٣٠٥ :
 حبيب ج ٣ - ٨٥ : ١٦ :
 حبيب بن أبي ثابت ج ١ - ٣٠٨ : ٣٠٨ :
 ١١ : ٢١ : ٢٣٩ : ٢٠ :
 حبيب بن حجر القيسي ج ١ - ٢٨٢ : ٢٨٢ :
 ١٨
 حبيب بن الشهيد ج ١ - ٦٢ : ٦٢ :
 ١٩٦ : ٢٨٠ : ١٩٦ : ٢٨٠ :
 ٢ : ٢٠٧ : ٢ :
 حبيب بن عبيد ج ٢ - ٢٦١ : ٢٦١ :
 ٣ : ٩ : ٣ :
 حبيب العدوي ج ٢ - ٣٢٨ : ٣٢٨ :
 حبيب بن ميمون ج ٣ - ٢١ : ٢١ :
 حجاج ج ٢ - ١١٩ : ٥ :
 الحجاج بن الأسود ج ١ - ٣٢٨ : ٣٢٨ :
 الحجاج بن نصير ج ١ - ٣٢١ : ٣٢١ :
 حجر بن عبد الجبار ج ٢ - ٢١١ : ٢١١ :
 الحرسي ج ١ - ١٧٢ : ٤ :
 حزم ج ٣ - ١٩٧ : ١٢ :
 حسان بن عطية ج ١ - ١٣٧ : ١٥ :
 ٤ : ٢٨٠ : ٤ :
 الحسن ج ١ - ٤٢٦٥ : ٢٧ :
 ١٤٠ : ٢٥٠ : ١٤٠ :
 ٢٥٢ : ٢٧٥ : ٢٥٢ :
 ٢٨٢ : ٢٨٢ : ٢ : ٢٨٢ : ٢ : ٢٨٢ : ٢ :

جرير ج ١ - ٤٣ : ٤٣ : ٤٣ :
 ٢٩٩ : ٢٩٩ : ٣ : ١٥ :
 جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع
 ج ١ - ٧٢ : ٧٢ : ١٣ : ١٠ : الخ
 ج ٢ - ٢٧٧ : ١٦ : ٢٢ :
 جرير بن عبد الله البجلي ج ١ - ٢٦٥ :
 ٢٠
 جرير بن عثمان ج ٢ - ٣٥٨ : ٦ :
 الجريري ج ١ - ٥٢ : ١١ : ٢٩٧ :
 ٢ : ١٣١ : ٢ :
 جعفر بن أبي جعفر المازني ج ٢ -
 ٣١٨ : ٣١٨ : ١١ : ٣ : ١٧٤ :
 ١٠
 جعفر بن برقان ج ١ - ٦٦ : ٦٦ :
 ج ٢ - ٢٧٠ : ٤ :
 جعفر بن سليمان ج ٢ - ٣٠٢ : ١٥ :
 ٣٦٢ : ٣٦٢ : ٦ : ٣ : ٢٠١ :
 ٣ : ٨٠ : ١٣ :
 جعفر بن محمد ج ١ - ٣٠٢٤ : ٧ :
 ١٤ : ١٣٦ : ٢ : ٩ :
 ج ٤ - ٢ : ٧ :
 جميع بن أبي غاضرة ج ١ - ٢٢٣ : ٤ :
 جوهر ج ١ - ٧٣ : ١٢ : ٢ :
 ١٥ : ٦٦ :
 جويرية بن أسماء ج ١ - ٥٩ : ٦ :
 (ح)
 حاتم بن أبي صغيرة ج ١ - ٣٣٩ :
 ٢٠
 الحارث ج ٢ - ١٣١ : ٥ : ٣ :
 ٣ : ١٤ :
 الحارث الأعور ج ٢ - ١٣٣ : ١ :

بكار بن عبد الله ج ٢ - ٣٦٢ : ٢٠ :
 بكر بن خنيس ج ١ - ٥٥ : ٤ :
 ج ٢ - ١٣٢ : ٨ :
 بكر بن عمرو = أبو الصديق الناجي
 بكر بن قيس = أبو الصديق الناجي
 بكر المازني ج ٣ - ٣٢ : ١٥ :
 بكير ج ١ - ٣٠٣ : ١٠ :
 بهز بن حكيم ج ٢ - ٣٦٦ : ١ :

(ث)

ثابت ج ١ - ٣١٥ : ١١ : ٢ :
 ١٩٦ : ٣١٧ :
 ثابت بن جابان العجلي ج ٢ - ٦٦ :
 ١٣
 ثوبان ج ٣ - ١٨٢ : ١٨ :
 ثور بن يزيد ج ١ - ١٧ : ٢ :
 ٧٩ : ٧٩ : ١ : ٣ : ٩ :
 الثوري ج ١ - ٦٢ : ٥ : ٧٢ :
 ١٧ ... الخ

(ج)

جابر ج ١ - ١٤٠ : ٢٦٥ : ٦٩ :
 ١٩ : ١٩ : ٢ : ٣٠ : ١٢ :
 ٣ : ٣١٨ :
 جابر الجعفي ج ١ - ٣٢٢ : ١ :
 جابر بن عبد الله ج ١ - ٢١٢ :
 ٧ : ٣٠٢ : ١٨ :
 جابر بن عثمان الخنفي ج ٣ - ١٨٤ :
 ١٠
 الجارود بن أبي سبرة ج ٣ - ٢١٥ :
 جبير بن بكير ج ٣ - ١٤ : ١٢ :

خالد بن دينار أبو خلدة ج ١ - ٣٠٢ : ٩
 خالد القسرى ج ٤ - ٧٢ : ١٥
 خالد الكاهل ج ٢ - ١٣١ : ٥
 خالد بن محمد الأزدي ج ١ - ٢١١ :
 ١٠ : ج ٢ - ١١٠ : ٦٧
 ٧ : ١٤٣
 خالد بن مخلد ج ٣ - ٨٥ : ١٣
 خالد بن معدان ج ١ - ١٧ : ٢ - ج ٢ -
 ١١ : ٨٩
 خالد بن منجاب ج ٢ - ٢٨٨ : ٤
 خالد بن ميمون ج ١ - ٢١٦ : ١٢
 خالد بن يزيد الصفار ج ١ - ١٤٨ :
 ١٥
 خراش ج ١ - ٢٧٨ : ٦ : ج ٢ -
 ١١ : ٣٢٧
 خزيمه بن أسد المزني ج ٢ - ١٣١ : ١٣
 الخطابي ج ٣ - ٢٢٨ : ٣
 الخفاف ج ٢ - ٢٧٨ : ١٠ :
 خلاد بن يزيد الباهلي ج ٣ - ٣٧ : ٣
 خلف الأحمر ج ١ - ١٨٥ : ١٧
 خلف بن تميم ج ٢ - ٢٦١ : ٤ :
 ١٥ : ... الخ
 خلد ج ١ - ٢٧٥ : ١٦
 خلد بن دعلج ج ١ - ٢٧٩ : ١٦
 الخليل بن أحمد ج ٢ - ١٣٠ : ٥
 خنوزات التيمي ج ١ - ٣٢٤ : ١٣
 خنيم ج ١ - ٧٢ : ١٩

(د)

داود ج ٣ - ٢٣٤ : ٤
 داود بن أبي هند ج ١ - ١٢٨ : ١٨ :
 ج ٢ - ٢٥ : ٣ : ١٩٨ : ١٣
 ... الخ

حماد ج ٢ - ٦٥ : ١١ : ٢٠٦ : ١١ :
 ٢٠٧ : ١٦ : ٣٢٧ : ٢ :
 حماد بن ابراهيم ج ٢ - ٢٨٨ : ٧
 حماد الراوية ج ١ - ٣٣٦ : ١ :
 حماد بن زيد ج ١ - ٢٧ : ٢٨٢ : ٥ :
 ٦ : ... الخ : ج ٢ - ١٢ : ١٧ :
 ٢٩ : ١١ : ... الخ : ج ٣ - ٩ :
 ٥٥ : ٨٥ : ١٦ :
 حماد بن سلمة ج ١ - ٢ : ٥٢ : ٣ :
 ١١ : ... الخ : ج ٢ - ١٩٨ :
 ١٢ : ٢٩٩ : ٢ : ... الخ
 حماد بن يحيى الأبح ج ٣ - ١٥٥ : ١٩
 حمزة بن وعلة ج ١ - ١٣٧ : ٣ :
 حميد ج ١ - ٢٦٥ : ١٧ : ج ٢ -
 ٣٦٢ : ٤ : ج ٣ - ١٧٥ : ٤ :
 حميد بن أبي البختري ج ٢ - ٥٩ : ١٦ :
 حميد بن عبد الرحمن ج ٢ - ٢٥ : ٧ :
 حميد بن هلال ج ٢ - ٣١٢ : ١١ :
 الحميدى ج ٢ - ١٨٠ : ٦ :
 حبان بن عمير ج ٤ - ١٩ : ١٣ :
 حيو بن شريح ج ١ - ١٠٧ : ١١ :
 ج ٣ - ٨٥ : ٧

(خ)

خارجة بن مصعب ج ١ - ٢٩٦ : ١٨
 خالد ج ١ - ٣٠٣ : ١٩ : ج ٢ -
 ٢ : ٢٠٧
 خالد بن أبي عمران ج ٢ - ٢٧٩ : ١٢ :
 خالد بن جويرة ج ١ - ٢٣١ : ٢ :
 خالد الهذلي ج ١ - ٣٢٦ : ٧ : ج ٢ -
 ١٠٩ : ٧ : ج ٤ - ٧ : ١٠ :
 خالد بن خداش ج ٢ - ٢٠٦ : ١٢ :

١٥ : ٦٩ : ١٨٠ : ٤٣ :
 ٢٩٥ : ١١ : ٣٢٧ : ١٧ :
 ج ٢ - ٣٤ : ١١ : ٢١٤ : ٥ :
 ... الخ : ج ٤ - ١٠ : ٦٧ :
 ٧٨ : ٤ :
 الحسن البصري ج ١ - ٢١٦ : ٢ :
 الحسن بن ذكوان ج ٢ - ٣٦١ : ١٧ :
 الحسن بن ربيع ج ١ - ١٠٧ : ١١ :
 الحسن بن زيد الهاشمي ج ١ - ٣٠٣ :
 ١٧ :
 الحسن بن علي ج ١ - ١٦٣ : ١٢ :
 الحسن بن عمارة ج ١ - ٥٥ : ١٧ :
 الحسن بن موسى الأشيب ج ٢ -
 ١٥٢ : ١ :
 حسين بن حسن المروزي ج ١ - ٢٦٥ :
 ١٤ : ٢٨٢ : ١٧ : ج ٢ - ١ :
 ٦٦ : ١١ : ... الخ : ج ٣ -
 ٢١ : ٢ : ٧ :
 الحسين بن علي ج ٢ - ٣٥٧ : ١٨ :
 حسين بن علي الجعفي ج ٢ - ٢٧٨ : ١٥ :
 حصين ج ٢ - ٨٤ : ٣ :
 حصين بن عبد الرحمن ج ١ - ١٥٩ :
 ١١ : ج ٢ - ٣٠٠ : ٣ :
 حضرمي بن لاحق ج ١ - ١٤٨ : ١٦ :
 حفص بن عمر الخطابي ج ١ - ١٥٠ :
 ١٨
 حفص بن عمران الرازي ج ١ -
 ٥٥ : ١٧ :
 حفص بن القرافة ج ١ - ٢٩٨ : ٦ :
 للحكم بن عتبة ج ٢ - ٨٦ : ٨ :
 الحكم بن هشام الثقفي ج ١ - ٢٩٥ : ٦ :
 حكيم بن قيس بن عاصم ج ٣ - ١٩٠ : ٦ :

زيد بن أسلم ج ١ - ٣٢٢ : ١٥٠
 زيد بن ثابت ج ٨ - ١٧٦٤٢ : ١٠
 زيد بن الحباب ج ١ - ١٢ : ٢٩٨
 ج ٢ - ١٣ : ٢٧٨
 زيد بن الحواري = زيد العمي
 زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
 ج ٢ - ٢٨ : ١٦
 زيد العمي ج ٢ - ٣٥٠ : ١٨
 زيد بن وهب ج ١ - ١٦٤ : ٤
 زيد بن يثيع ج ١ - ٢٣ : ١٧

(س)

سالم أبو النصر مولى عمر بن عبد الله
 ج ١ - ١٢٣ : ١١
 سالم بن أبي الجعد ج ٢ - ٣٣١ : ١٣
 سالم بن أبي حفصة ج ١ - ٣٢٧ : ١١
 سالم بن بشير بن جمل ج ٢ - ٣٠٩ : ١١
 سالم بن سالم البلخي ج ٢ - ٣٦٢ : ١١
 سالم بن عبد الأعلى ج ١ - ٣٠٢ : ١٢
 سالم بن عبد الله ج ٤ - ٥٣ : ١٢
 السائب بن يزيد ج ١ - ١٢٨ : ١٤
 سعيد بن نوفل ج ١ - ١٥٩ : ١٢
 السدي ج ٢ - ٣٠١ : ٤٣ ج ٢ - ٢٨٠ : ١٥
 السري بن يحيى ج ٢ - ٣٦٢ : ١١
 سعد بن منصور ج ٣ - ١٥ : ١
 سعيد ج ١ - ٥٣ : ١٣ : ١٤٦
 ج ٢ - ٨٦ : ١٥٨
 سعيد بن أبي أيوب ج ١ - ٣٠٤ : ٤
 سعيد بن أبي عمرو ج ٢ - ٣٦٦ : ٩
 سعيد بن أبي كعب الأزدي ج ٣ - ٣١ : ٢

زائدة ج ١ - ٢٠٤ : ٤٨ ج ٢ - ٩٧ : ١٥
 الزبرقان ج ٢ - ٣٥ : ٣
 زبيد بن الحارث = زبيد الياشي
 زبيد الياشي ج ٢ - ٢٩٠ : ٤٢
 ٣٥٢ : ١١
 الزبير بن الحارث ج ١ - ٧٢ : ٤٣
 ٢٦٥ : ٩
 الزبير بن بكار ج ٣ - ٣٥ : ١
 زهير العطاردى ج ٣ - ١٧٤ : ١٧
 زكريا بن يحيى بن نافع الأزدي ج ٢ - ٣٢٦ : ١٥
 زهير ج ١ - ٣٢٦ : ٤٤ ج ٢ - ٢٩٠ : ٢
 زهير بن معاوية ج ١ - ٢٣ : ١٦
 الزهري ج ١ - ١١١ : ١٢٢
 ٩... الخ ج ٢ - ٢٥ : ٤٧
 ج ٣ - ٢٩٥ : ٣
 زياد بن حدير الأسدي ج ٢ - ٢٨٨ : ٤
 زياد بن الربيع ج ١ - ٣٠٣ : ١٣
 زياد بن علاقة ج ٢ - ٢٩٨ : ١٥
 زياد النميري ج ٣ - ٢٠٢ : ٨
 زياد بن يحيى السجستاني أبو الخطاب
 ج ١ - ١٢٨ : ٢٨٢
 ٩... الخ ج ٢ - ٣٠ : ٤٨
 ٨٨ : ١٤
 الزياصي = محمد بن زياد
 زيد بن أنعم الطائي ج ١ - ١ : ٤٩
 ٣٠٤ : ٧ ج ٢ - ٦٣ : ٤١
 ١١٢ : ١٣... الخ ج ٣ - ٣
 ٦٨ : ٤٤ : ٨٤ : ١٤... الخ

داود بن عطاء ج ٢ - ١٢ : ٧
 داود بن المحبر ج ٢ - ٣٣٢ : ٤١
 ج ٣ - ١٧٤ : ٢
 دكين الراجز ج ١ - ٢٣١ : ٣
 دماذ ج ٣ - ٢٣٦ : ١٩
 الديري ج ٣ - ٢٢٨ : ٣
 (ذ)
 ذر ج ١ - ٢٦٩ : ٦
 (ر)
 رباح ج ٢ - ٢٩٩ : ٦
 الربيع بن زياد الحارثي ج ١ - ٥٢ : ١٢
 ربيعة ج ١ - ٣١٦ : ١٥
 ربيعة بن أبي عبد الرحمن ج ٢ - ١٣٤ : ١٤
 رجاء بن حيوة ج ١ - ٥٤ : ١٤
 ج ٤ - ١١٣ : ١٥
 رشدين بن كريب ج ١ - ٣٢٤ : ٧
 روح بن عباد ج ١ - ٥٢ : ١١
 ٣٢٨ : ١
 الرياشي (العباس بن الفرغ) ج ١ - ١٠ : ٨٦٩ : ٦... الخ ج ٢ - ٦ : ١٩ : ٦٦ : ١٥... الخ
 ج ٣ - ٣ : ١٦ : ١٧ : ١
 ٤ : ١٠٩ : ٨٨ : ٦... الخ ج ٢ - ١٢٢ : ٦
 (ز)
 زاخر بن الصلت الطاحي ج ١ - ٣١٥ : ١٥

عبدالرحمن بن اسحاق ج ١ - ٢٤٦
 ١٢ ج ٢ - ٢٣١ : ١٥
 عبدالرحمن بن الأسود ج ١ - ٣٠٤
 عبد الرحمن بن جبير بن نفيير ج ١ -
 ١٢ : ١٢٤
 عبد الرحمن بن حرملة ج ١ - ١٢٤ :
 ١٤
 عبد الرحمن بن الحسين السميدي ج ١ -
 ٣ : ٣١٥ ج ٢
 عبدالرحمن بن عباس ج ٣ - ٢٣٤ : ٨
 عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
 ج ١ - ٣٢٢ : ١١
 عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب
 (ابن أنس الأصمى) ج ١ - ٣٨ :
 ١٢ : ٦٣٠ ١ : ٤٠٤ ... الخ ج ٢ -
 ٣١ : ٤٦٠ ١ : ٤٩ ج ٣ -
 ٤٧ : ٤٨ ٤ : ٤٠٠ ... الخ
 ج ٤ - ٨٠ : ٣
 عبدالرحمن بن عبد المنعم ج ١ - ٤٣ :
 ١٠ : ٧٩ ١ : ١٠ ... الخ
 ج ٢ - ٦٢ : ٧٦ ٢ : ٧٦٦ ٥ :
 عبد الرحمن العبدى ج ٢ - ٣١٨ :
 ١١ : ٣٥١ ١ : ١١
 عبد الرحمن بن عراك ج ٢ - ٣١٤ : ٣
 عبد الرحمن بن عبيدة الصنابجى =
 الصنابجى
 عبدالرحمن المحاربى ج ٢ - ٢٧٠ : ٤٤
 ج ٣ - ١٨٣ : ٣
 عبد الرحمن بن يزيد ج ٢ - ١٦٨ :
 ١٢ : ٣٠٠ ١٢ : ٣٠٠ ... الخ
 ج ٣ - ١٨٢ : ١٧
 عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ج ١ -
 ١٨٢ : ٢٦٤ ١٩ : ١٩ : ١٨٢ :
 ٢٠

(ط)

طارق التيمى ج ١ - ٢٦٥ : ١٩
 طارق (بن شهاب) ج ٢ - ١٦ : ٣
 طامس ج ١ - ٢٩٦ : ١٥ ج ٢ -
 ١٩١ : ١١ ج ٤ - ١٨ : ٥
 طلحة بن زيد ج ٢ - ٨٩ : ١٠
 طلحة بن عبيد الله بن كريك ج ٢ -
 ١١ : ١٣٣
 طلحة بن عمر ج ٣ - ٢٤ : ١٢
 الطنافسى ج ١ - ٤٤ : ١٠ ج ٢ -
 ٢٣١ : ٢٣١ ١٥ : ٣٠٤ ١٢ :

(ع)

عاصم الأحول ج ١ - ٥٣ : ٨
 ١ : ١٣٨
 عاصم بن حميد ج ٢ - ٢٧٨ : ٥
 عاصم بن سليمان ج ١ - ١٣٢ : ١٤
 عاصم بن ضمرة ج ٣ - ٨٦ : ٢
 عائشة أم المؤمنين ج ١ - ٣٤٥ : ١٨
 ج ٢ - ١٤ : ٨ : ٤٦ : ١٩ : ٥
 عباد بن كثير ج ١ - ١١١ : ٣
 العباس بن بكار ج ٢ - ٢١١ : ١١
 العباس بن طالب ج ٢ - ٣١١ : ١٠
 عبد الأعلى ج ١ - ١٤٦ : ١٤ ج ٢ -
 ١٢ : ٧ : ٤٦ : ٧ : ٨٦ : ٧
 عبد الجبار بن كليب ج ٢ - ٢٨٧ : ١٥
 عبد الجليل بن عطية ج ٢ - ٣١٩ : ١٣
 عبد الحميد ج ٣ - ١٥ : ١
 عبد الحميد بن جعفر ج ٣ - ١٣٣ : ٧
 عبد ربه ج ١ - ٣٢٤ : ٥
 عبد الرحمن ج ١ - ١٥٠ : ١٨
 ٢٧٩ : ١٩

شقيق ج ١ - ٣٠٣ : ١٥
 شقيق البلخى ج ٢ - ١٤٠ : ٣
 شكر الحرشى ج ١ - ٢٥٣ : ١
 شهر بن حوشب ج ٢ - ١٢ : ٨ :
 ٢٥ : ٣ ... الخ
 شيان ج ٢ - ٤٤ : ٦
 شيان بن فروخ ج ١ - ٢٥٣ : ٨
 الشيبانى ج ٤ - ١٢٦ : ٢٠

(ص)

صالح بن رستم أبو عامر الخزاز ج ١ -
 ١٨ : ٢٧٢ ٧ : ٤٠
 صالح بن الصقر ج ٢ - ١٨ : ١
 صدقة بن خالد ج ١ - ٣٠٩ : ١٦
 صدقة بن موسى ج ٢ - ٣٠ : ٨
 صفوان بن سليم ج ٢ - ٢٥ : ١١
 صفوان بن عمرو ج ٣ - ٨ : ٨
 صفية بنت جرير ج ٢ - ٣٦ : ١٧
 الصلت بن دينار ج ٢ - ٢٩ : ١٢
 الصلت بن مسعود ج ٢ - ١ : ١١ :
 ١ : ٣١٧
 الصلت بن مهران ج ٢ - ١١٩ : ١
 الصنابجى ج ٢ - ١١٧ : ٥
 صبيب ج ٣ - ٢٧٣ : ١٦

(ض)

الضحاك بن مزاحم ج ١ - ٧٣ : ١٢ :
 ٢٨٠ : ١٦ ج ٣ - ٢٨٠ : ١
 ضرار بن عمرو ج ٢ - ١٣٢ : ٨
 ضمام بن اسماعيل ج ١ - ٣٠٤ : ١
 ضمرة بن حبيب ج ٤ - ٧٢ : ٤
 ضمرة (بن ربيعة) ج ١ - ٧٩ : ١ :
 ٢١٦ : ١٢ ج ٣ - ٤١٣ : ١٣

عبد الله بن عكيم الجهني أبو محمد معبد
الكوفي ج ٢ - ٢٣١ : ١٦
٢٠ و
عبد الله بن عمر ج ١ - ٢٥٢ : ٦٩
٢٧٨ : ١٠ : ج ٢ - ٥٥
٦٩ : ١٣١ : ج ٣ -
٣١ : ٨٦ : ٨ : الخ ...
ج ٤ - ٢ : ١٤
عبد الله بن عمرو بن العاصي ج ١ -
٢٤٤ : ٢ : ج ٢ - ٢٩٤ :
عبد الله بن عيسى ج ٣ - ٨٦ : ٤
عبد الله بن غالب ج ٢ - ٣٠ : ٩
عبد الله بن الفضيل ج ١ - ٣٠٥ :
١١
عبد الله القرشي ج ٢ - ٢٣١ : ١٦
عبد الله بن لهيعة ج ١ - ٦٠ : ١٣
عبد الله بن مؤمل ج ٢ - ٦٦ : ١٦
عبد الله بن المبارك ج ١ - ٢٦٥ :
١٤ : ٢٨٢ : ١٨ : ج ٢ -
١ : ١٢ : ١١ : الخ ...
ج ٣ - ٢١ : ٢
عبد الله بن محمد الخننجي ج ١ - ٦٥ : ١
عبد الله بن محمد بن عمران القاضي
ج ٤ - ٤٧ : ٤
عبد الله بن مروان بن معاوية ج ١ -
١١٢ : ١٩
عبد الله بن مسعود ج ١ - ٧٣ : ١٣
٢٧٩ : ٥
عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد ج ١ -
٢٢٣ : ٣
عبد الله بن مسلمة ج ١ - ٢٦٤ :
١٨

عبد الله بن حيان ج ٢ - ١٥٦ : ١
عبد الله بن داود ج ٣ - ١٢٢ : ١٣
عبد الله بن دينار ج ١ - ٢٨٣ : ٥٥
ج ٣ - ١٨١ : ١٣ : ٨٥
عبد الله بن الربيع ج ٢ - ٩٥ : ١٧
عبد الله بن رجاء ج ١ - ٢٨٢ : ١٢ :
ج ٢ - ١٤ : ٧
عبد الله بن الزبير ج ١ - ٢٩٨ : ١
عبد الله بن زهير ج ٢ - ١٨ : ١
عبد الله بن سرجس ج ١ - ١٣٨ : ١
عبد الله بن سعد ج ٢ - ١١٧ : ٤
عبد الله بن سعيد بن أبي هند ج ٢ -
٣٦١ : ١١
عبد الله بن شقيق ج ٢ - ١٣١ : ٢
عبد الله بن صالح ج ١ - ٢٨٣ : ٨ :
ج ٢ - ٦٦ : ٧ : ج ٣ -
١٤ : ١١
عبد بن الصامت ج ٣ - ١٥٨ : ٨
عبد الله بن عباس ج ١ - ١٤ : ١
١٩ : ٢ : ج ٢ - ٢٥ : ١٦
٣٦١ : ١٢ : ج ٣ - ٢٠٥ :
٦٧ : ٢٠٦ : ٦ : ج ٤ - ٧١ :
١ : ١٢٣ : ٧
عبد الله بن عبد الرحمن ج ٢ - ٣٣١ :
١٣
عبد الله بن عبد العزيز ج ٢ - ٣٥٨ : ١١
عبد الله بن عبد الوهاب الجبلي ج ١ -
٣١٧ : ٥
عبد الله بن عبيد بن عمير ج ١ - ٥٥ : ٤
عبد الله بن عمرو بن الزبير ج ١ -
٢٦٥ : ١٥

عبد الرزاق ج ١ - ٢٥٢ : ٦٤ : ١
٥٠ : ج ٢ - ٨ : ٥
عبد الصمد ج ٢ - ١١٢ : ١٣
عبد الصمد بن يزيد ج ٢ - ٣٦٥ : ١٣
عبد العزيز بن أبان ج ٢ - ١٣٩ : ٣
عبد العزيز بن أبي بكرة ج ١ - ٩ : ١
عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون
ج ٢ - ٣١٣ : ١٤
عبد العزيز الباهلي ج ٢ - ٧٣ : ١٠
عبد العزيز الداروردي ج ١ - ١ :
٦٦ : ٣٢٥ : ١٧
عبد العزيز بن صهيب ج ٢ - ٢٠٢ : ٩
عبد العزيز بن عمران ج ٣ - ٢٤٩ : ١
عبد القاهر بن السري ج ٢ - ٣٢٢ : ١٢
عبد الله ج ١ - ٢٧٥ : ٣٣١ : ١٨ :
١٥ : ج ٢ - ١١٩ : ٢ :
١٦٨ : ١٣
عبد الله بن أبي أوفى ج ٢ - ٢٧٨ :
١١ : ج ٣ - ٢١٥ : ٤
عبد الله بن أبي بكر ج ١ - ١٢٢ : ٩
عبد الله بن أبي بكر بن حزم ج ١ -
٢٩٦ : ١٩
عبد الله بن أبي سعيد ج ٢ - ٩٠ :
١٠ : ١١٢ : ١٩
عبد الله بن أبي كبشة ج ٢ - ٨٨ : ١٥
عبد الله بن باباه ج ٣ - ٢١ : ١١
عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ج ١ -
٣٣٩ : ٢٠ : ج ٢ - ٣٦١ :
١٧ : ج ٣ - ٢٧٣ : ١٢
عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني ج ١ -
٢٨٣ : ٥ : ج ٢ - ١٦٨ : ٤
عبد الله بن حفص الطاحي ج ٢ -
٣٢٦ : ١٥

عبد الله بن مصعب الزيري ج ١ - ٨٩ :
 ١٦
 عبد الله بن موسى ج ٣ - ١٤ :
 عبد الله بن ميمون ج ١ - ٣٠٢ :
 ١٤ و
 عبد الله بن نافع ج ١ - ٢٨٢ :
 عبد الله بن هارون ج ٢ - ٢٩١ :
 عبد الله بن هيرة ج ١ - ٦٠ :
 عبد الله بن يزيد ج ٣ - ٨٥ :
 عبد الله بن يزيد الخطمي ج ١ - ٣٠٥ :
 ١١
 عبد الملك بن أبيجر ج ٢ - ٣٥٧ :
 عبد الملك بن عمير ج ١ - ٣٢٤ :
 ج ٢ - ١١٠ : ١٨ : ٢١١ :
 ٣ ... الخ ؛ ج ٣ - ٢٢١ :
 ١ ؛ ج ٤ - ١٣١ :
 عبد الملك بن يحيى ج ٢ - ٨٩ :
 عبد المنعم ج ١ - ٢٧٩ :
 عبد المنعم بن ادريس بن مناف ج ١ -
 ١٣٥ : ١ : ج ٢ - ٢٧٢ :
 ٢٠ : ٢٨١
 عبد الواحد بن أبي عون ج ٢ -
 ١٥ : ٣١٣
 عبد الواحد بن زياد ج ٢ - ٢٨٩ :
 ٢١
 عبد الواحد بن زيد = عبد الواحد بن زياد
 عبد الوارث بن سعيد ج ١ - ١٩٩ :
 ١٢ ؛ ٢٩٧ ؛ ٤ : ج ٢ - ٦٩ :
 ١ ؛ ١٣١ ؛ ٢ : ج ٣ -
 ١٠٧ :
 عبد الوهاب بن ورد ج ٢ - ٣٠٩ :
 ١١

عبد الصفار ج ٢ - ٣١٠ :
 عبد بن عبد الله ج ١ - ٧٢ :
 ج ٢ - ٢٥ : ٩ : ١٦٨ :
 ١٢ ... الخ .
 عبيد بن أبي الجعد ج ٣ - ٨٦ :
 عبيد بن عمير الليثي ج ١ - ١١٠ :
 ١٦ : ٣٢٢
 عبيد الله بن أبي جعفر ج ١ - ٣٠٤ :
 عبيد الله بن زحر ج ٢ - ٢٧٩ :
 عبيد الله بن زياد ج ٢ - ١٩٧ :
 عبيد الله بن عبد الله ج ١ - ١١١ :
 عبيد الله بن عمر القسافي ج ٢ - ١٩٩ :
 ١١ : ٢١١ ؛ ٦
 عبيد الله بن عمير ج ٢ - ٣٠٨ :
 عبيد الله بن العيزار ج ١ - ٢٤٤ :
 عبيد الله بن موسى ج ٢ - ٣١٧ :
 عبيد ج ٢ - ١ :
 العتيبي ج ١ - ٨٢ : ١٦ : ٨٨ :
 ١٠ ... الخ ؛ ج ٤ - ١٤ :
 ٢ : ٥٦٣٩ : ... الخ ؛ ج ٣ -
 ٤٦ : ٧٧٦٦ : ٨ : ... الخ ؛
 ج ٤ - ٧٤ : ٥٥ : ٧٦ :
 ٥ ... الخ
 عتبية بن سمان ج ٢ - ٣٦٩ :
 عثمان بن علي ج ٢ - ١ :
 عثمان بن أبي سليمان ج ١ - ٢٩٨ :
 عثمان بن أبي سودة ج ٣ - ٢٥ :
 عثمان بن أبي العاتكة ج ٢ - ٢٩١ :
 عثمان بن أبي العاص ج ٣ - ٩٧ :
 عثمان الشحام ج ١ - ١٠٤ :
 عثمان بن عطاء ج ١ - ١٣٦ :
 عثمان بن عفان ج ٣ - ٨٥ :
 ١٧

العجاج ج ١ - ٧ :
 العجلان ج ٣ - ٢٣٤ :
 العجلى ج ٣ - ١ :
 عدى بن ثابت ج ٤ - ٢٥ :
 عروة البارقي = عروة بن الجعد بن
 أبي الجعد البارقي
 عروة بن الجعد بن أبي الجعد البارقي
 ج ١ - ١٥٣ :
 عروة بن رويم ج ٢ - ٣٢٩ :
 عصمة بن راشد الأملوكي ج ٢ -
 ٢٦١ :
 عصمة بن صفيير الباهلي ج ١ - ٢ :
 عطاء ج ٢ - ٣٨ : ٢ : ج ٣ -
 ٢٤ :
 عطاء بن السائب أبو زيد ج ٢ - ٢ :
 ٢ ؛ ٢٩٩ : ٩ : ج ٣ -
 ٩٧ :
 عطاء بن يسار ج ١ - ١ :
 عطية بن بشير ج ٢ - ٣٢٨ :
 عطية بن قيس ج ٤ - ١١ :
 عفان ج ٢ - ٢ :
 عقبة بن (صبيان) ج ٢ - ٢٩ :
 عقبة بن عامر ج ٣ - ٢٩٩ :
 ج ٤ - ٨١ :
 عقيل ج ٢ - ١٣ :
 عقيل بن خالد ج ١ - ١١١ :
 عكاف بن وداعة الهلالي ج ٤ -
 ١٨ :
 عكرمة ج ١ - ١٥ : ١ :
 عكرمة بن عمار ج ١ - ١٥٠ :
 ج ٢ - ١١٠ :
 العلاء بن أسلم ج ٢ - ١١٨ :
 ١١

عمير بن المأمون ج ٣- ٣: ٩	عمر بن جبیر المهاجرى ج ٢- ٣١٣: ٥	العلاء بن الفضل ج ٢- ٣١٠: ٧
عنبسة ج ٣- ١٥: ٢	عمر بن سعيد القرشى ج ١- ٣٠٩: ١٦	العلاء بن كثير ج ٢- ٢٨١: ٤٢
عنبسة بن عبد الرحمن القرشى ج ١- ١٦: ٤٢	عمر بن السكن ج ١- ٢٩١: ٩	ج ٣- ٣٤: ٩
عوانة بن الحكم الكلبي ج ١- ٢٠١: ١٢: ٣١٩٠٧	عمر بن عامر ج ١- ٢٦٥: ١٩	العلاء بن المسيب ج ٢- ٢٩٥: ١١
عوف ج ١- ٥٣: ١٦	عمر بن عبد العزيز ج ١- ٦٠: ١٠	عقمة بن مرثد ج ١- ٦٢: ٥
عوف بن أبي جميلة ج ١- ٢١٦: ٢	عمر بن عمران ج ٢- ٢٨١: ١	علي بن أبي طالب ج ١- ٦٠: ١٤
عون ج ١- ١٦٣: ١٢	عمر بن الهيثم ج ٢- ١١١: ١٣	١٣٧: ٤... الخ؛ ج ٢-
عون بن عبد الله ج ٣- ٢٣٥: ١	عمر بن يونس ج ٢- ١١٠: ٧	١٣٣: ١؛ ج ٣- ١٤: ٢
ج ٤- ٢٠: ١	عمران ج ٢- ٢٥: ٩	٢: ٨٦... الخ
عون بن عماره ج ١- ٢٥٠: ٤	عمران بن حدير ج ٢- ١١٧: ٧	علي بن الأقر ج ١- ٧٢: ١٧
عياض بن أبي موسى ج ١- ٤٣: ٤	عمران بن سليم ج ٢- ٢٦٨: ١٤	علي بن الحسين ج ٣- ١٧٤: ٣
عيسى بن علي ج ٤- ٨١: ١٢	عمرو بن أبي قيس ج ٢- ٣٢٨: ٥	علي بن زيد ج ١- ٣: ١٥٠، ١٩٩:
عيسى بن عمر ج ١- ١٠٤: ١١	عمرو بن بجر ج ٣- ١٢١: ١١	١٢؛ ج ٢- ٣٢٧: ١٦
١٩٦: ١٧؛ ج ٢- ٢٠٦: ٢	عمرو بن نعلب ج ١- ٤٢: ١٣	ج ٤- ٤: ١
٢٠٧، ٨: ١١... الخ؛ ج ٤-	عمرو بن حمزة ج ٢- ٣٦٣: ١٦	علي بن الصباح ج ٢- ٩٠: ١٠
١١: ١٢٦، ١٤: ٩	عمرو بن دينار ج ١- ١١٠: ٢٥٥، ١	علي بن عاصم ج ١- ٢٩٨: ٤
عيسى بن ميمون ج ٢- ٣٠٢: ٢	٢٠... الخ؛ ج ٢- ٣١٨: ٨	٢٢٤: ١٢؛ ج ٢- ١٠٩: ٧
عيسى بن يونس ج ١- ٤٣: ١٢؛	عمرو بن شبيب ج ١- ١٣٧: ٨؛	علي بن مجاهد ج ٢- ٥٩: ١٦
ج ٢- ١١٧: ١١٧؛ ٦٤: ٣٦٠	ج ٤- ٥٣: ١٠	علي بن محمد ج ١- ٦٠: ١٣
١٣... الخ؛ ج ٣- ٨٥: ٤٤	عمرو بن العاص ج ١- ٢٨٠: ٥	٢١١: ١٨؛ ج ٢- ٣١٧:
ج ٤- ٧٧: ١٢	عمرو بن عنبسة ج ٢- ٣١٩: ١٤	١٨، ٣٥٦: ١٢
(غ)	عمرو بن عون ج ١- ٣٠٣: ١٩	علي بن مسهر ج ٣- ١٣٩: ٧
غالب ج ١- ٣١٦: ٧	عمرو بن قيس ج ٢- ١١٩: ١٣	علي بن هارون الهاشمي أبو الحسن
غزال بن مالك الفغاري ج ١- ٧٢:	عمرو بن مرة ج ١- ٣٢٦: ١٥؛	ج ١- ٣٤٤: ٩
٧٥	ج ٢- ٣٢٨: ٦	علي بن هشام ج ٤- ٩١: ٦
غسان بن الفضل ج ٣- ٥٢: ٥	عمرو بن منبه ج ٢- ٣٥٢: ١٦	عمارة بن حمزة ج ٤- ٨١: ٩
غيلان بن جرير ج ٢- ٢: ١	عمرو بن يحيى ج ١- ٣٠٣: ١٩	عمارة بن زاذان ج ٢- ٢٠٩: ٨
	العمرى ج ٣- ١٥٨: ١٤	٣١٨: ١٧
	عمير بن اسحاق ج ١- ١٨٧: ٩	عمارة بن عمير ج ٢- ١٦٨: ١٣
	عمير بن عمران ج ٣- ٣٤: ٨	عمارة بن غزية ج ١- ٢٦٥: ١٥
	عمير بن عمران العلاف ج ٢- ١٣١:	٣٠٤: ١

(م)

- مالك ج ١ - ٢٨٢ : ٤١٥ ج ٢
١١ : ٢٥
مالك بن أنس ج ٣ - ١٧٢ : ١٨٠
٤ ج ٤ - ٢٩ : ١٨
مالك بن دينار ج ١ - ٥٤ : ٤٨ ج ٢
٨ : ٣٠
مالك بن عبد الواحد أبو غسان ج ٤
١٤ : ٧٢
مالك بن مغول ج ١ - ٣٢٢ : ٤٤
ج ٢ - ١٣٣ : ٧ : ٣٠١
مبارك بن سعيد ج ١ - ٥٠ : ٢١٥
٩ : ٢٥٢ : ١٠

- المبارك بن فضالة ج ٢ - ٢٠٧ : ١٥
المبرد ج ١ - ٣٤٤ : ١٥
مبشر بن بشير ج ١ - ٢٦٣ : ٧
مجالد بن سعيد ج ١ - ١٦ : ٢٥
١٩ : ٢ : ١٧... الخ ج ٢ - ٢٠٦
١٢ : ٢٣٤ : ٦
مجاهد ج ١ - ٧٥ : ١٧ : ١٣٧
١٢ : ١٣٢ - ٢ ج ٢ : ١٣٥
ج ٣ - ٦٨ : ٩ : ١٨٣
٣ ... الخ ج ٤ - ١ : ٤٤
٧١ : ١ ... الخ
المحاربي ج ٢ - ١٣٢ : ٨
١٠ : ٣٠١ ... الخ
محمود بن علقمة ج ١ - ١٣٦ : ٢
محمد ج ١ - ٢٥٢ : ١١ : ٢ ج ٢ -
١١ : ٢٩
محمد بن أحمد بن يونس ج ٢ - ٣١٣ :
محمد بن اسحاق ج ١ - ١٢٢ :

- قريش بن أنس ج ١ - ٥٣ : ١٣
٩ : ٦٢ ... الخ ج ٢ -
٥ : ١٣٠ : ٦٨ : ١٠٥
القطنى ج ١ - ٣٠٣ : ١٠
القوسى ج ١ - ٣٠٢ : ١٥
٤٤ : ٣٢٦ : ٤٤ ج ٢ - ٣٨ : ١
ج ٣ - ١٤ : ١١ : ٨٥٦
١٠
قيس ج ٢ - ١٦٨ : ١٢
قيس بن أبي حازم ج ١ - ٢٦٥ : ٣
قيس بن الربيع ج ١ - ٧٤ : ٤
١٥ : ٣٠١

(ك)

- كثير بن زيد ج ٣ - ٨٥ : ١٠
كثير بن هشام ج ١ - ٦٦ : ٦
٥ : ٢٩٥
كعب الأحبار ج ١ - ١٥ : ١٩
الكلبي (محمد بن السائب) ج ٢ - ٩٠ :
٤ : ٢٧٩ : ١١
كليب أبو وائل ج ٢ - ١٠٥ : ٩
كيسان ج ٣ - ١٧٢ : ١٦

(ل)

- لقمان بن عامر ج ٣ - ٢٨ : ٢
ليث ج ١ - ٧٥ : ١٧ : ٢ ج ٢ -
٦٦ : ١٠٩ : ٦٨ : ١٤ : ٤
ج ٣ - ٩ : ٥
ليث بن أبي سليم ج ٢ - ١٣١ : ١١
الليث بن سعد أبو الحارث ج ٢ -
١ : ٢٩٤

(ف)

- فرج بن فضالة ج ٢ - ٢٨ : ٢
الفضل بن دكين ج ٣ - ٢٤ : ١٢
الفضل بن عيسى ج ٢ - ٣٠ : ١١
الفضل بن محمد بن منصور بن زياد ج ١ -
٧ : ٢٤ : ٧ ج ٢ - ١٩٨ : ١
الفضل بن موسى ج ١ - ٣٢٤ : ٧
الفضيل ج ٢ - ١٣ : ٤
فضيل بن عياض ج ٢ - ١٤ : ٧
فهد بن عون أبو ربيعة ج ٢ - ٣٦١ :
١٤
الفياض ج ٢ - ٣٥٢ : ١١

(ق)

- قابوس ج ١ - ٣٢٦ : ٤
القاسم بن الحسن ج ١ - ١٠٧ : ١١
٢٠٦ : ٢ ج ٢ : ١٨ : ٢١١
١٢ : ٤٤ - ٣ ج ٣ :
القاسم بن الحكم العرفى ج ١ - ٥٤ :
١٣ : ٧٢ : ١٧ : ١٧ ... الخ
ج ٣ - ١٤ : ١٤ : ٨٥٦ : ١
القاسم بن الفضل ج ١ - ٧ : ٦٨٦ :
١١
القاسم بن محمد ج ٢ - ٣١٣ : ١٥
قادة ج ١ - ٥٣ : ١٤ : ١٤٦٦ :
١٤ : ٢٥ : ٦٥٦٩ : ٢ ج ٢ -
١ ... الخ : ٢٤٤ : ٢ ج ٢ -
١٣ : ٦٩ : ١١٨ : ٤ ج ٢ -
القعدى ج ٣ - ٤٦ : ٤٦ : ٢٨٩٦٩ :
١٣ : ١٩ - ٤ ج ٤ :
قدامة بن حمادة الضبي ج ٢ -
٣ : ٢٨٨

محمد بن عجلان ج ۱ - ۱۳۷ : ۸
 محمد بن علی ابو جعفر ج ۱ - ۱۳۷ :
 ۴ : ۳۰۵ ، ۱۳ : ۴
 ۳ : ۱۰۹
 محمد بن علی بن مقدم ج ۱ - ۲۲۶ : ۱
 محمد بن عمر ج ۱ - ۲۱۸ : ۴
 ج ۲ - ۵۵ : ۷ ، ج ۴ -
 ۷۹ : ۹
 محمد بن عمرو الجرجانی ج ۱ -
 ۱۷۳ : ۱
 محمد بن عمرو الرومی ج ۱ - ۲۳ : ۱۶
 محمد بن عون ج ۲ - ۳۰۱ : ۱۲
 محمد بن فضیل ج ۲ - ۱۳۴ : ۶۵
 ۲۳۱ : ۱۵ ... الخ
 محمد بن قیس ج ۱ - ۲۲۶ : ۱۵
 ج ۳ - ۱۸۲ : ۱۷
 محمد بن کعب ج ۲ - ۳۰۲ : ۲
 محمد بن محمد بن مرزوق ج ۱ -
 ۳۱۵ : ۱۵ ، ج ۲ -
 ۳۰۲ : ۱۵
 محمد بن مسلم الطائفی ج ۲ - ۱۳ : ۱۱
 محمد بن مصعب ج ۲ - ۳۱۵ : ۳
 محمد بن منذر ج ۳ - ۴ : ۱
 محمد بن المنکدر ج ۱ - ۴۴ : ۱
 ج ۲ - ۳۰ : ۱۲
 محمد بن موسی ج ۱ - ۷۲ : ۵
 محمد بن نصر المعلم ج ۲ - ۳۰۲ : ۱۵
 محمد بن النضر الحارثی ج ۲ - ۲۸۴ :
 ۱۷
 محمد بن یحیی ج ۱ - ۲۴۵ : ۸
 محمد بن یحیی بن حبان ج ۱ - ۳۰۳ :
 ۲۰

محمد بن سعید القزوی ج ۲ - ۲۲۸ :
 ۲۰ و ۵
 محمد بن سلام الجمحی ج ۱ - ۲۱۶ :
 ۱۶ ؛ ج ۲ - ۱۵۹ : ۷
 ۱۲ : ۲۲۲ ... الخ ؛ ج ۳ -
 ۳ : ۳۷
 محمد بن سوار ج ۲ - ۱۳۶ : ۶
 محمد بن سیرین = ابن سیرین
 محمد بن شایبه ج ۱ - ۵۴ : ۱۳
 محمد بن صالح ج ۱ - ۵۵ : ۴
 محمد بن الصلت الأسدی ج ۲ - ۳۸ : ۱
 محمد بن الضحاک ج ۱ - ۱۸۶ : ۸
 محمد بن طلحاه ج ۱ - ۳۲۵ : ۱۷
 محمد بن طلحه ج ۱ - ۲۶۸ : ۱
 محمد بن عائشة ج ۲ - ۶۵ : ۱
 محمد بن عباد الخزومی ج ۲ - ۸۹ :
 ۶۷ ، ۱۳ : ۱۹۸
 محمد بن عبد الرحمن ج ۳ - ۱۳۳ : ۷
 محمد بن عبد العزیز ج ۱ - ۲۱۶ : ۱
 ۱۲ : ۳۱۶ ... الخ ؛ ج ۲ -
 ۱۳۱ : ۱۹۸ ، ۵ : ۱۲ ... الخ ؛
 ج ۳ - ۳۱ : ۱۷
 محمد بن عبد الله الأسدی ج ۲ -
 ۶ : ۱۱۲
 محمد بن عبد الله الأنصاری ج ۲ -
 ۱۳ : ۳۶۶ ، ۸ : ۱۳
 محمد بن عبد الله بن واصل ج ۳ -
 ۱۹۰ : ۳
 محمد بن عیبید ج ۱ - ۲ : ۱۴۶ ،
 ۱۱ ... الخ ؛ ج ۲ - ۱ : ۶۴
 ۶ : ۲۵ ... الخ ؛ ج ۳ - ۲۴ :
 ۱۲ ، ۹۷ : ۱۵ ... الخ

محمد بن اسماعیل ج ۲ - ۱۳۴ :
 ۱۲ ، ۳۱۰ : ۷
 محمد بن بشار ج ۳ - ۹ : ۲
 محمد بن بشر العبدي ج ۲ - ۲۸۵ :
 ۱۷ و
 محمد بن بشیر العبدي = محمد بن بشر العبدي
 محمد بن ثور ج ۳ - ۸۶ : ۱ و ۱۵
 محمد بن جابر ج ۳ - ۱۷۴ : ۱۴
 محمد بن الحسن التیمی ج ۲ - ۲۱۵ : ۵
 محمد بن الحسن الهمدانی ج ۳ -
 ۱۷۴ : ۲
 محمد بن الحصب ج ۱ - ۳۸ : ۸
 محمد بن خالد بن خدایش ج ۱ - ۱ :
 ۶۳ ، ۷۳ : ۹ ... الخ ؛ ج ۲ -
 ۳۸ : ۸۴ ، ۲ : ۳۸
 ۳۱ : ۱۳
 محمد بن الحصب ج ۳ - ۱۱۹ : ۳
 محمد بن داود ج ۱ - ۵۴ : ۸
 ج ۲ - ۱ : ۱۱ ، ۲۵ : ۱۱
 ... الخ ؛ ج ۳ - ۸ : ۷
 ۵ : ۵ ... الخ ؛ ج ۴ -
 ۷۲ : ۱۴
 محمد بن ذویب الفقیمی ج ۴ - ۲۳۱ : ۲
 محمد بن زاذان ج ۱ - ۴۲ : ۱۷
 محمد بن زیاد الزیادی ج ۱ - ۱ :
 ۶۶ ، ۲۷ : ۵ ؛ ج ۲ - ۶۹
 ۱۱۷ ، ۴ : ... الخ ؛ ج ۳ -
 ۸۵ ، ۱۰۷ : ۲
 محمد بن سابق ج ۱ - ۳۲۲ : ۴
 محمد بن السائب البکری ج ۳ - ۸۹ : ۴
 محمد بن سعید ج ۳ - ۱۷۵ : ۴

معمر بن خنم ج ٣ - ٢٩٤
 معمر بن راشد ج ٣ - ٣٨٦
 معن بن عبد الرحمن ج ٢ - ٦٠
 معن الفقارى ج ١ - ٣٢٦
 المنيرة ج ٢ - ٣٠١
 المنيرة بن شعبة ج ٤ - ٣
 المنيرة بن محمد ج ١ - ٦٠
 المقبرى ج ١ - ١ : ٣٢٦
 المقدام بن معدي كرب (أبو كريمة) ج ٣
 ٩ : ٢٣٣ ، ٢ : ١٩١ ، ٢ : ١٩١
 مكحول ج ٢ - ١١٩ : ١٦٨
 ٧ ج ٣ - ٣٤ : ٩
 مندل ج ١ - ٢٦٥ : ١٧
 منصور ج ٢ - ٢٦ : ٣٠٨
 ٦ ... الخ ج ٣ - ١٥٨
 منصور بن سلة الخزاعى ج ٢ - ٢٨ : ٧
 منصور بن محمد بن علي ج ٤ - ١٠٩
 منصور بن المعتمر ج ٣ - ١٧٤ : ١١
 منقذ ج ٢ - ١٣٤ : ١٢
 المنكدر بن محمد ج ١ - ٤٤ : ١
 المنهال بن حماد ج ١ - ٢٩٦ : ٨
 المنهال بن عمرو ج ١ - ٥٥ : ٧
 مهدي بن ميمون ج ١ - ٣٢٣ : ٩
 ج ٢ - ٢ : ١
 مهيبار ج ٢ - ١٤٠ : ٣
 موسى بن أبي درهم ج ٢ - ١٨٠
 موسى بن عبيدة ج ٢ - ١٤ : ٧
 موسى بن عقبة ج ١ - ١٢٣ : ١
 موسى بن علي بن رباح النخعي ج ١
 ١٥٣ : ١٢ : ٣ : ٢١
 موسى بن محمد قاضي المدينة ج ٢
 ٢ : ٢٠٥

مطرف ج ١ - ٢٧٢ : ٨
 مطرف بن عبد الله ج ٢ - ٢٩٩ : ٤
 المطلب بن أبي وداعة السهمي ج ٤ -
 ٥ : ٧٠
 معاذ بن جبل ج ٢ - ٣٥٢ : ١١
 معاذ بن رفاع ج ٢ - ١١٩ : ٩
 معاذة ج ٣ - ١٠٧ : ٢
 المعافى بن عمر ج ٢ - ١ : ٨
 معاوية ج ٢ - ٢٧٨ : ٤
 معاوية بن أبي سفيان ج ٢ - ١١٧ : ٥
 معاوية بن حيان ج ٢ - ٢٠٧ : ١٥
 معاوية بن صالح ج ٣ - ١٤ : ١١
 معاوية بن عمرو ج ١ - ٢ : ١
 ١٤ : ١١ ... الخ ج ٢ -
 ١١٨ : ١ : ١٦٨ ، ٦ : ٦ ... الخ
 معاوية بن عمرو بن المهلب ج ٢ -
 ١٣١ : ١٠ : ٢٩٣ : ٩
 معاوية بن قررة ج ١ - ٢٧٩ : ١٦ ؛
 ج ٢ - ٣٥٨ : ١٨
 المعتمر ج ١ - ٢٧٩ : ٢٢٣ ، ٤ : ٢٢٣
 ؛ ١٦ : ١٢٤ - ٢ ج ؛ ١٢ : ١٢٤
 ؛ ١١ : ١٩١ ؛ ٣ - ٣٢ : ٣٢
 ؛ ٣ : ٤ : ٧٢ : ١٤
 معتمر بن سليمان ج ٢ - ٢٩٥ : ١٥
 معدان بن حدير الحضرمي ج ١ - ١٣٤ :
 ١١
 المعلبي بن أيوب ج ١ - ١٨ : ١٨
 المعلبي بن زياد القردوسي ج ٣ - ١٨٤ :
 ١١
 معمر ج ١ - ٦٤ : ١٢ : ٧٤
 ؛ ٧ : ٣٠٥ ؛ ٧ ج ٢ - ٨ : ٨
 ١١ : ٢٩٨ ، ٥

محمد بن يحيى القطعى ج ١ - ١٤٦ :
 ١٤ ، ٣٢٦ : ١ : ٣ ج -
 ٧ : ٨٦
 المختار بن نافع ج ١ - ٢٩٧ : ١
 المدائنى (أبو الحسن) ج ١ - ٢٣ :
 ١٤ ، ١٨٦ : ١٦ ... الخ ؛
 ج ٢ - ٥٩ : ١٦ : ٢٠٠
 ؛ ١٤ ... الخ ؛ ٣ - ٤٨ :
 ٩ ، ٥٠ : ١٠ ؛ ٤ ج -
 ١٢ : ١١٥
 مرة ج ٢ - ٢٩٠ : ٢
 مروان بن عبد الواحد أبو الحكم
 ج ٢ - ١٨٠ : ٦
 مسعر ج ٢ - ٣٥٠ : ١٨ ؛ ٣ -
 ١١ : ٢١
 مسلم ج ١ - ٣٣١ : ١٧ ؛ ٣ -
 ١٣ : ٣١
 مسلم بن إبراهيم ج ١ - ٧ : ١
 ؛ ٣٢٣ : ٩ ... الخ ؛ ٢ ج -
 ؛ ٣٦٢ : ٤ : ٣٦٣ ؛ ١٦ :
 ج ٣ - ٣١ : ١٧
 مسلم بن قتيبة ج ١ - ٢٦٤ : ١٢
 مسلم بن يسار ج ١ - ٣٢٦ : ٨
 مسلمة بن علقمة ج ٢ - ٢٥ : ٢
 مسلمة بن محارب ج ١ - ٢١١ : ١٨
 المسيب بن رافع ج ١ - ٣٠٥ : ١٠ ؛
 ج ٢ - ١٣٣ : ٧
 مسيكة ج ٢ - ٣٦٩ : ١٤
 مصعب بن سعد ج ٢ - ١ : ٥
 مصعب بن عبد الله ج ١ - ٢٩٨ : ١
 المضاء ج ٣ - ٢٨ : ٢
 مطر ج ٣ - ٨٦ : ٧

موسى بن مسعود النهدي ج ١ - ١٥ :
١٣ : ٣٢٧ : ٢ ج -
٢ : ٢٨٨
موسى بن ميسرة ج ٣ - ٣١ :
١٨

موسى بن يعقوب المدوسى ج ٣ -
١ : ٢٥
ميمون ج ٢ - ١٣٦ : ٩ ج -
٦ : ٦٨

ميمون الخزانى ج ١ - ٢١٦ :
ميمون المرثى ج ١ - ٢١٦ : ٢٠ :
ميمون بن مهران ج ٣ - ٢٠٦ : ٦ :

(ن)

نافع (مولى عمر بن الخطاب) ج ١ -
١٦ : ٢٥٢ : ٩ ... الخ ؛
ج ٢ - ٥٢ : ٥٥ : ١٧ : ٥٥ :
٩ ... الخ ؛ ج ٣ - ٣١ : ١٤ :
٣٤ : ١٦ ... الخ

النخعى ج ٣ - ٨٦ : ٨
نصر بن قديد ج ١ - ٥٤ : ٨
النضر بن شميل ج ١ - ٥٣ : ١٦ :
٥ : ٣٢٤

النعمان بن سعد ج ١ - ٣٢٦ : ١٢
النعمان بن هلال ج ٣ - ١٨١ : ٩
النمر بن هلال الحبلى ج ١ - ٢١٥ : ٨
نهيك (بن بريم) ج ١ - ٢٤ : ٧
النوايس بن سيمان ج ٢ - ٢٥ : ٣
نوح بن مرير الجامع أبو عصمة ج ٢ -
١٤ : ٢٦١

النوحجاني ج ١ - ٣٠٩ : ١٦ :
٤ : ٣٢٣

(هـ)

هارون الأعمش ج ١ - ٣٣٢ : ١٨
هارون بن عنزة ج ٢ - ٣٢٨ : ٦
هارون بن معروف ج ١ - ٢١٦ :
١٢ ؛ ج ٣ - ١٣٤ : ١٣
هارون بن موسى ج ٢ - ١٥٢ : ١١ :
٥ : ٣٢٨

هدبة بن عبد الوهاب ج ٢ - ١٤٠ : ٣
هشام ج ١ - ٢٧ : ٢٧ : ١٠٧ : ٥٥
٤ ... الخ ؛ ج ٢ - ٢٩ : ١١ : ١١١

٤ : ٨٤ : ٢ ج - ١٣٩ : ٧ :
هشام بن حسان ج ١ - ٢ : ١١ :
٤ : ٢٥٠ ... الخ ؛ ج ٢ -
٣٨ : ٣٨ : ٥٥ : ١٣٦ : ٦

هشام الدستواى ج ٢ - ٢٨٨ : ٦
هشام بن عامر ج ٣ - ١٠٧ : ٣
هشام بن عبدالله ج ٢ - ٩٥ : ١٧

هشام بن عروة ج ١ - ٣١٥ : ٨ ؛
ج ٣ - ١٤ : ٧ ؛ ج ٤ - ١١ : ٥
هشام بن محمد أبو المنذر ج ١ -
١٤٣ : ١٥ : ٣٣٤
١١ ... الخ ؛ ج ٢ - ٩٠ :
١٠ : ٢١٢ : ١٤ ؛ ج ٣ -
١٤٧ : ١

هشيم ج ٣ - ١٣٣ : ٧
هلال بن أساف ج ١ - ١٥٩ :
١٢ ؛ ج ٣ - ١٥٨ : ٥
١٨

هلال بن حق ج ١ - ٢٨٠ : ٥
هلال بن يساف = هلال بن أساف
هسام ج ٢ - ١١٢ : ١٣
همام بن يحيى ج ١ - ١٤٨ : ١٥

هوزة ج ١ - ٥٢ : ١٦
الهيثم ج ١ - ٥ : ١٢ : ٦١
١٢ ؛ ج ٢ - ٥٣ : ١٦
٢٣٤ : ٢٦ : ج ٤ - ٩٧ :
١٢ : ١٠١ : ٨

الهيثم بن على ج ١ - ١٤٢ : ٨
٣١١ : ١١ : ج ٢ -
٢٤١ : ٢٦ : ج ٣ - ٤٧ : ١١

(و)

واصل بن حيان ج ١ - ٢٧٩ : ٥
وائل بن داود ج ١ - ٢٥٠ : ١
الوضين بن عطاء ح ١ - ١٣٦ : ١١
وكيع ج ١ - ٢٦٥ : ٢٣ : ٣١٦

١٥ ؛ ج ٢ - ٢٠ : ٢٦ : ٢٠ :
٣ ؛ ج ٣ - ٢١ : ١١ :
١٥٨ : ٥

الوليد ج ١ - ٧٢ : ١٠
الوليد بن أبي الوليد ج ٣ - ٨٥ : ٧
الوليد بن كثير ج ٢ - ٨٩ : ٧

الوليد بن مسلم ج ١ - ٢٧٥ : ١٦ ؛
ج ٢ - ١٣ : ١٣ : ٢٨٠ :
١٢ ... الخ ؛ ج ٣ - ٨٩ : ٤
وهب بن جرير ج ١ - ١٣ : ٤٢ :
١٢ ... الخ

وهب بن عبد بن زمعة ج ١ - ٣١٦ : ١٥
وهب بن منبه ج ١ - ٤٣ : ١
١٣٥ : ١ : ج ٢ - ٦٢ : ٢ :
٧٦ : ٥ : ج ٣ - ٢٧٥ : ٢

٢ ؛ ج ٤ - ١١٣ : ٧
وهيب (بن الورد) ج ٣ - ٢١ :

يزيد بن مروان ج ٣ - ١٨١ :
 يزيد بن هارون ج ١ - ١٢٢ : ٨
 ج ٢ - ٢٥ : ٢٠ : ٦٦
 ج ٣ - ٤٣ : ١٨ : ٤٠
 يعقوب ج ٢ - ٣٦١ : ١٥
 يعقوب بن حماد المديني ج ١ - ٢٦٤ :
 ١٨
 يعقوب بن كعب ج ٣ - ٨ : ٧
 يعلى ج ٢ - ٣٦٠ : ٩
 يعلى بن حكيم ج ١ - ٧٢ : ١٣ :
 ٩ : ٢٧٨
 يعلى بن عبيد ج ٢ - ٣٠١ : ١٢
 يعلى بن عقبة مولى آل الزبير ج ٢ -
 ١ : ١١٠
 يوسف بن عطية ج ٣ - ١٨٤ : ١٠
 يوسف بن مهران ج ١ - ١٩٩ : ١٣
 يونس بن عبيد بن دينار العبدي ج ١ -
 ٤٢ : ١٢ : ١٩ : ٢٨٢ : ٩ : ٩
 ج ٢ - ٣٠ : ١٤ : ٦٩ : ١ : ٩
 ج ٣ - ٣٤ : ١١

يحيى بن طفيل الجشمي ج ٤ - ١٢١ :
 ١٢
 يحيى بن المختار ج ٢ - ٣٥٦ : ٨
 يحيى بن هاشم النسائي ج ٢ - ١ : ٤
 يزاد بن أسد ج ٢ - ٣٠٤ : ١٢
 يزيد ج ١ - ٧٢ : ١٠ : ١٤٠ : ٩
 يزيد بن أبي زياد ج ١ - ٤٣ : ٤ :
 ١٢ : ١٣٧
 يزيد بن أبي كبشة ج ١ - ٧٢ : ١٧
 يزيد بن الأصم ج ٣ - ٢٧٤ : ٣
 يزيد بن حيان ج ٢ - ٣٦٥ : ١١
 يزيد بن خالد بن عبد الله ج ١ -
 ٢٠١ : ٢١٦ : ٢٠
 يزيد بن خصيفة ج ١ - ١٢٨ : ١٤
 يزيد بن خلف ج ٣ - ٨ : ٧
 يزيد بن عبد الله بن أبي بردة ج ٣ -
 ٧ : ١٧٤
 يزيد بن عمرو ج ١ - ٢ : ٢٣٦ : ١٦
 ج ٢ - ٧٣ : ١٠ : ١٦
 ج ٣ - ٣٤ : ٩٥ : ١٧ : ٩
 ٨ : ٤٣ : ١٨

(١)

يبيع ج ١ - ١٥٠ : ١٩
 يحيى بن آدم ج ١ - ٢٦٨ : ١ : ٩
 ج ٢ - ٦٦ : ١٠٩ : ١٣ : ٥٥
 يحيى بن أبي زائدة ج ١ - ٢٥٢ : ١١ :
 ١٢ : ٣١٦
 يحيى بن أبي عمرو الشيباني أبو زرعة
 ج ١ - ١٥٠ : ١٨
 يحيى بن أبي كثير ج ١ - ١٠٧ : ٤ :
 ٣١٤ : ١٥ : ٢٩٨ : ج ٢
 ١١ : ج ٣ - ١ : ٧
 يحيى بن اسماعيل بن سالم ج ١ - ٢١١ :
 ١٠
 يحيى بن أيوب ج ١ - ٢٥٦ : ٥ :
 ٢٦٥ : ١٤ : ٢٧٩ : ج ٢
 ١١
 يحيى بن جعدة ج ١ - ٣٠٨ : ٦ :
 ج ٤ - ١ : ٤
 يحيى بن الحصين ج ٢ - ١٦ : ٣ :
 يحيى بن سعيد الأموي ج ٢ - ١٥٢ :
 ٢ : ٩ : ٢١٣ : ٦ : ٢ : ٩

فهرس أسماء الشعراء

ابن المعتز ج ٣ - ١٦: ٢٥٠
 ابن المعتدل ج ٣ - ١٨٧ : ١
 ابن مفرغ الحميري ج ١ - ١٢: ١٦٥
 ابن المقفع ج ١ - ١٣: ٥١
 ابن منذر ج ١ - ٦٣ : ١٨
 ٨: ٢٤٦ : ٢ ج ٨ : ١٣٨
 ابن المولى ج ٤ - ٨٨ : ١٦
 ابن ميادة ج ٤ - ١٤١ : ٥
 ابن هرمة ج ١ - ٨٩ : ٢٩٤٦٣
 ٤ : ٣٠٠ : ١٧ ج ٢ -
 ٨٦ : ١٥ : ٣ ج ٢٤٩ :
 ٦ : ٣٠١
 ابن همام = عبد الله بن همام السلولى
 ابن يسار ج ١ - ٢٧١ : ١٣
 ابن يسير ج ٣ - ٤٦٦ : ٦ و ١٧
 أبو الأسد ج ٢ - ١١ : ٥
 أبو الأسود الدؤلى ج ٢ - ١٧ : ٨
 ٣٢٦ : ٧ : ٣ ج ١٠٧ :
 ١٨ : ١٠٥ : ١٠ : ١٨٦
 ١٠ : ١٨٨ : ١ : ١٨٩
 ١٠ : ٤٣ - ٤ ج ١٤ :
 ١٠ : ٥٨ : ٧٧ : ٦ و ١٦
 أبو البرق ج ١ - ٣٠١ : ٦
 أبو بكر بن عبد الرحمن الزهرى ج ٢ -
 ١٨٤ : ١٩
 أبو تمام الطائى = حبيب بن أوس
 أبو تمام

ابن الجهم = على بن الجهم
 ابن حازم ج ٣ - ١٨٣ : ١٠
 ابن حبناء = المغيرة بن حبناء بن عمرو
 ابن حجاج ج ٤ - ١٧ : ١١٠
 ابن حمام ج ٢ - ١١ : ٨
 ابن خذاق ج ٢ - ٣٠٨ : ٨
 ابن داراة الشاعر ج ١ - ٣٣٨ : ٨
 ابن الدمينة الثقفى ج ١ - ٢٤٣ :
 ٦ : ٢٦٢ : ١ و ١٩ :
 ج ٣ - ١٠٣ : ١٤ : ١٠٩ : ١٩
 ابن الرقاع = عدى بن الرقاع
 ابن الرومى ج ٣ - ١٤٣ : ١٧
 ٢٥٠ : ١٨
 ابن الزبير الأسدى = عبد الله بن الزبير
 الأسدى
 ابن الزيات ج ١ - ٢٥٣ : ٥
 ابن شبرمة ج ١ - ٥٦ : ٦١ : ٨
 ابن الطثرية ج ٣ - ٢٣ : ١٥ : ١٠١
 ١١ : ٤ ج ١٣٩ : ١٧ :
 ١ : ١٤١
 ابن عباس ج ٤ - ٥٦ : ١٤
 ابن عبد الأعلى ج ٣ - ٨٧ : ١٧
 ابن فسوة = عتية بن مرداس
 ابن عتقاء الفزارى ج ٣ - ١٦٠ :
 ١٦ : ٤ ج ٢٦ : ١٤ و ١٩
 ابن الفقير ج ٤ - ٧٤ : ٨
 ابن قيس الرقيات = عبيد الله بن قيس
 الرقيات

(١)

إبراهيم بن آدم العجلي ج ٢ - ٣٣ : ٣
 إبراهيم بن إسماعيل النبوى ج ٢ -
 ١٢ : ١٩٦
 إبراهيم بن العباس ج ١ - ٢٧٣ :
 ٩ : ٣ ج ٧٤ : ١٠٩ :
 ١٠
 إبراهيم بن المهدي ج ٢ - ١٢٩ :
 ٤ : ٣٠٤ : ٥ ج ٣ -
 ١٦٨ : ١٧ و ١
 إبراهيم بن هرمة = ابن هرمة
 ابن أبي أمية ج ٣ - ١١٠ : ٦
 ابن أبي حازم ج ٣ - ١٨٤ : ٤
 ابن أبي خازم ج ٣ - ١٠٩ : ١٦
 ابن أبي عيينة ج ١ - ٢١٧ : ١٧
 ٢٢٢ : ١
 ابن أبي فتن = أحمد بن صالح بن
 أبي فتن
 ابن أبي كريمة ج ١ - ٤٩ : ١٧
 ابن أبي لى الفقيه ج ١ - ٦٧ : ١٦
 ابن أهرج ج ١ - ٥٧ : ١٥ : ٢ ج -
 ٧٤ : ١٨ : ٨٧ : ١٤ :
 ج ٣ - ٢٧٤ : ١٢
 ابن الأعرابي ج ٣ - ٢٦ : ٥
 ابن الأقرع ج ٢ - ٢١٥ : ١٩
 ابن بشير ج ٢ - ٤ : ٧
 ابن جدعان = عبد الله بن جدعان

أبو قيس بن الأست ج ٢ - ١٨٦
 ١٤ ج ٣ - ٢٥ : ٢٩
 أبو كبير الهذلي ج ٢ - ٦٥ : ١٣
 أبو محجن الثقفي ج ١ - ١٨٧ : ١١
 أبو مسهر ج ٤ - ٦٤ : ٤
 أبو المعاني ج ١ - ٢٤٤ : ١٤
 أبو معاوية الضرير ج ١ - ٣٢٣ : ١
 أبو المهدي ج ٤ - ١١٢ : ١
 أبو موسى ج ٤ - ١٢٦ : ١٩
 أبو ميمون العجلي ج ١ - ١٥٦ : ٦
 أبو النجم ج ٢ - ٨٦ : ٢٢ ج ٤ -
 ٥١ : ٥٨ : ٥
 أبو نخيلة ج ٣ - ١٦٥ : ٣
 أبو النشاش ج ١ - ٢٣٧ : ٨
 أبو نواس الحسن بن هاني ج ١ -
 ٥٠ : ٥٨ : ٦
 ٢٢٧ : ١٥ : ٢٢٦ : ٤
 ٢٥٩ : ١٥ : ٢٧٣ : ١٨
 ٢٩٤ : ١٧ : ٣١٠ : ٢٢
 ج ٢ - ٦ : ١٦ : ٧ : ١٣
 ٢٢ : ٨ : ٣٧ : ٣ : ١٣٩
 ١٥ : ١٧٧ : ١٣ : ١٨٧
 ١٢ : ١٨٩ : ١ : ٢٢٤
 ١٩ : ٣٣٢ : ٧ : ٣ ج
 ٥٦ : ١٩ : ٦٢ : ٧ : ١١٠
 ١٧ : ١٢٠ : ٧ : ١٤٧
 ١٥ : ١٦٤ : ١٦ : ١٧٠
 ١ : ٢٤٨ : ٤ : ١٩
 ٢٦٧ : ١٠ : ٤ ج ٣٧ -
 ٤٠ : ٤٨ : ٩٤ : ١٤٩
 أبو نيشل ج ٣ - ٢٨ : ١٤
 أبو هريرة العجلي ج ٢ - ١٥١ : ١٦

أبو الشبر ج ١ - ٤١ : ١٩
 ١٣١ : ٢ : ١٤٩ : ١٨
 أبو صخر الهذلي ج ٤ - ١٣٨ : ٥
 أبو طالب ج ٢ - ١٥١ : ٣
 أبو الطمحان القيني ج ٤ - ٢٤ :
 ٢٣ : ٢٥ : ١
 أبو العباس الأعمى ج ٣ - ٨٧ : ١٧
 أبو العتاهية ج ١ - ٨٢ : ٨٥
 ١٧ : ٩١ : ١٠ : ٢ ج
 ١٨٢ : ٢ : ٣٠٦ : ٤
 ٢٢٢ : ٤ : ٣٢٧ : ٣
 ٣٣٢ : ١١ : ٣٧٣ : ٧
 و ١٧ : ٣ ج ٨ - ١١ : ٦
 ١٩ : ٣٩ : ٧ : ٥٧
 ٣ : ٨٤ : ١ : ١١٧ : ١٨
 ١٤٤ : ١ : ١٥٥ : ١١
 ١٨٥ : ١٦ : ٢٠ : ١٨٧
 ٢١ : ١٩٤ : ١٩ : ٤ ج -
 ٨٦ : ١٢
 أبو عتبة الأسد ج ٤ - ٩٧ : ١٥
 و ٢٣
 أبو عزة الجهمي ج ٤ - ٦٦ : ١٣
 أبو عطاء السدي ج ٣ - ١٤١ : ٣
 ١٥٢ : ١
 أبو علي الضرير ج ٢ - ٣٦ : ٤١
 ج ٣ - ٩٨ : ٣ : ١٩٣
 أبو عون ج ٣ - ١٣٤ : ٩
 أبو القمطش الحنفي ج ٢ - ١٨٨ :
 ١٩ : ٤ ج ٣٨ - ١٠ :
 أبو فراس = الفرزدق
 أبو القمقام الأسد ج ١ - ٩١ : ١٨

أبو جعفر الشطرنجي ج ٢ - ٦ : ١٣
 أبو الجهم المدري ج ١ - ٢٨٣ :
 ٢٠
 أبو حاتم ج ٤ - ٥٤ : ٦
 أبو حنث ج ٤ - ٤٠ : ١٧
 أبو حية النيري ج ٢ - ٤٤ : ٨
 أبو الخطاب النهدي ج ٤ - ٦٨ : ٣
 أبو دلامة (الشاعر) ج ١ - ٢٦ :
 ١٥ : ٦٩ : ١٣ : ١٨٢
 ١٧ : ١١٧ : ٣ ج ٧ : ١٧
 أبو دلف ج ١ - ١٩٣ : ١٦ :
 ج ٢ - ٣٢٥ : ٥
 أبو دهب الجهمي ج ١ - ٢٧٨ : ١٩ :
 ج ٢ - ٢٢ : ١
 أبو دؤاد الإيادي ج ٣ - ١٩٢ :
 ١٧
 أبو ذؤيب الهذلي ج ١ - ١٨٠ : ٣
 ج ٢ - ١٩١ : ١٤ : ٣ ج -
 ١٨٥ : ١ : ٤ ج ١٠٩ : ٩
 أبو زيد (المنذر بن حملة الطائي)
 ج ٢ - ٣٠٦ : ١ : ٣ ج -
 ١٢ : ١٨ : ٣
 أبو زياد الكلابي ج ٣ - ١٥٧ :
 ٥٥ : ٤ ج ٦٨ : ١
 أبو السرى سهل بن أبي غالب الخزرجي
 ج ٤٤ - ٥٩ : ٢٠ :
 أبو سعيد الخزوي ج ١ - ١٩٠ :
 ١٦
 أبو سفيان بن حرب ج ٤ - ١٠١ : ١٠
 أبو السط ج ٣ - ٣٨ : ٣
 أبو الشمق (مراد بن محمد) ج ٢ -
 ٣٦ : ٨ : ٣ ج ٢٤٧ - ١٦٥

امرؤ القيس ج ١ - ٧٧ : ٢٢٢
 ١٤٣ : ١١٨ : ٢٣٥
 ٣٣٣ : ١٥ : ٢٢٢ ج ٢ - ٢٣ : ٢
 ١٨٧٦ : ١٣ : ٧٦ : ٦
 ٤٦ ج ٤ - ٤٤ : ١٥
 أمية بن أبي الصلت الثقفى ج ٢ -
 ٣٧٤ : ١٥ : ٣ ج ٣ - ٨٧ :
 ١٦٦ : ١٤٩ : ٦٤ : ١٧٢ :
 ٢٠٣ : ١١ : ١٨ :
 أمية بن أبي عائذ ج ٣ - ٨٩ : ١٢
 أنس بن أبي أنس اللبتي ج ٣ - ١٥٦ :
 ١٧
 أنس الدؤلى ج ١ - ٥٨ : ١٩
 أوس بن حجر ج ١ - ٣٤ : ٦ : ٢٠
 ٢٣٨ : ٨ : ٢ ج ٢ - ٨٦ :
 ١٨٧ : ١٨٧ : ١٩٢ : ١ :
 ١٦٦ : ٢٩ - ٣ ج ٣ : ١٦ :
 ٧٧ : ١٦ : ١٦٥ : ١٧ :
 أوفى بن موله ج ٤ - ٥٤ : ١٠
 إياس بن قنادة ج ١ - ٢٨٦ : ١ :
 ١٧٨ : ١١ : ٢٠ :
 أيمن بن حريم ج ١ - ١٦٤ : ١٧ :
 ١٠٢ : ١ : ٤ ج
 (ب)
 البخرى ج ١ - ٢٣٢ : ١٥ :
 ٣٤ - ٣ ج ٣ : ١٦١ : ٧ :
 البريق الهذلى ج ١ - ٣٨ : ٣ :
 ٣ ج ٣ - ١٧٩ : ٤ :
 بشار بن برد ج ١ - ٨٦ : ٩١ : ١٨ :
 ٣٦١ : ٢٦١ : ١٢ : ٣١٠ :
 ٢ ج ٢ - ٢٢ : ٢٨٦ : ٤ : ٢

أسماء بن خازمة الفزاري ج ٤ - ٧٧ :
 ١٥
 اسماعيل القراطيسى ج ٣ - ١٤٣ :
 ١٩ و ٥
 أسود بن دهم ج ٤ - ٥١ : ١٣ :
 أشجع السلى ج ١ - ١٢ : ١٢ :
 ٣١ : ٦ : ٩٠ : ١٢ :
 الأشجعي ج ٣ - ١٤٧ : ٨ :
 الأشعر الرقبان ج ٣ - ٢٦٩ : ١ :
 ١٣ و
 الاصمعي ج ١ - ٥١ : ٧ : ٢ ج -
 ٧ : ١٣٥
 الأعشى (ميون بن قيس) ج ١ -
 ٦٢ : ٦ : ٢ ج ٢ - ٢٠ : ٩ :
 ١٠٦ : ٢ : ٣ ج ٣ - ١٢ :
 ١٣ : ١٥ : ٢١ : ٩١ : ٩ :
 ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥ : ١٥ :
 ٢٠٥ : ٨ : ٢١٧ : ١٢ :
 ٢٦١ : ٧ : ١٨ : ٢٦٣ : ٣ :
 ٢٠ : ١٢ : ٦٨ : ٧ :
 ١٢٣ : ١٨ :
 أعشى باهلة ج ٣ - ٥ : ١٤١ : ٤٣ :
 ٢٣
 أعشى بن تغلب ج ٣ - ٢٦٣ : ١٥ :
 أعشى بن ربيعة ج ١ - ٢٧٧ : ٤ :
 أعشى سليم ج ٣ - ٩٤ : ١٠ :
 أعشى همدان ج ٢ - ١٤٦ : ٨ :
 ٩٤ : ١٣ : ٤ ج -
 ١٤٦ : ١٧ :
 الأفوه الأودي ج ٣ - ١١٣ : ١٧ :
 الأقيشر ج ٤ - ١٤٦ : ٢٠ :
 أم السليك بن السليكة ج ٣ - ٦٥ :
 ٢٠

يوهند = أبو الهندى
 أبو الهندام ج ١ - ٢٧٨ : ١ :
 أبو الهندى (عبد المؤمن بن عبد القدوس)
 ج ١ - ٢٦٠ : ٥ : ٢ ج - ١٩٠ :
 ٢١٠ : ٧ : ١٧ و ٥ : ٣ ج ٥ :
 أبو الهول ج ٣ - ١٦٣ : ١ :
 أبو وجزة ج ٢ - ٣١ : ١١ :
 ٩٤ : ٦ :
 أحمد بن صالح بن أبي قنن ج ٢ - ٣٢٠ :
 ٢٨ : ٢٤٩ : ٩ : ٣ ج ١٢ :
 ٨٦ : ١٥ : ٨٩ : ١ : ٤ ج ٧ :
 أحمد بن يوسف الكاتب ج ٣ -
 ١٠٨ : ٦ :
 الأحف بن قيس ج ١ - ١٧٤ : ٤ :
 ٤ - ٢ ج ٢ - ١٣ :
 أحيعة بن الجلاح ج ١ - ٢٤٠ :
 ١٢
 الأخطل ج ٢ - ١٩٥ : ٥ : ٢٢٢ :
 ١١١ : ٥ : ٤ ج ٣ -
 ٨٢ : ٢ : ١٢١ : ٧ :
 الأخينس الجهنى ج ١ - ١٨٢ : ٧ : ٣ :
 أرطاة بن سبية ج ٣ - ٢٣٩ : ٩ :
 إسحاق بن إبراهيم الموصلى ج ١ -
 ١٤١ : ١ : ٢ ج ٣ - ١٣٨ :
 ٢٣٣ : ٣ : ٤ ج -
 ١ : ٥٤
 إسحاق بن خلف النهراى ج ٢ -
 ١٥٧ : ١٨ :
 إسحاق الموصلى = إسحاق بن إبراهيم
 الموصلى
 سير الجلفى ج ١ - ٢٤٣ : ٩ :
 ٢٧ : ٤ ج ٤ :

(ح)

حاتم طي ج ۱ - ۳۷: ۱۶
 ۳۶۱۸: ۲۳۳ ۶۱۷
 ۶۶: ۲۴ - ۲ ج ۶۴
 ۱۶: ۲۶۳
 الحارث بن حلزة ج ۲ - ۹۵
 الحارث بن شداد ج ۳ - ۱۶۲
 الحارث بن ظالم ج ۱ - ۱۸۴
 الحارث الكندي ج ۳ - ۱۵۴
 الحارث بن هشام ج ۱ - ۱۶۹
 و ا
 الحارث بن وطة الدهلي ج ۳
 ۲۱: ۸۸
 الحارثي ج ۲ - ۱۸۱: ۱۵
 حبيب بن أوس الطائي أوتتمام ج ۱
 ۷۸: ۱۴: ۴۹: ۱۴: ۴۸
 ۱۳: ۶۹: ۸۷: ۱۵
 ۲: ۱۵۱: ۱: ۱۵۰
 ۵: ۲۳۲: ۴: ۲۲۸
 ۱۵: ۲۴۲: ۱۶: ۲۳۴
 ۱۶: ۲۴۷: ۲۲: ۲۴۳
 ج ۲ - ۷: ۱۰: ۶: ۱۷
 ۱۲۴: ۱۰: ۶۸: ۱۳: ۸
 ۱۶۵: ۱۹: ۱۲۸: ۱۶
 ۲۲۱: ۴: ۱۸۳: ۹
 ۵۴: ۱۲: ۷: ۳ ج ۱۲
 ۲۹: ۶۹: ۳۲: ۱۹: ۲۴: ۳
 ۶: ۶۶: ۱۱: ۵۸: ۶۳
 ۱۹: ۱۲۷: ۱۱: ۱۰: ۶
 ۱۲۶: ۶: ۱۴۳: ۲۱: ۱۳۵
 ۱۶۶: ۷: ۱۴۹: ۳

(ث)

ثعلبة بن صغير ج ۲ - ۸۸: ۱
 التقفي ج ۳ - ۲: ۱۲
 (ج)
 جابر بن حبان = جابر بن حبان
 جابر بن حبان ج ۱ - ۳۴۳: ۱۹ و ۷
 جامع الحارثي ج ۲ - ۲۱۲: ۷
 جثامة بن قيس ج ۱ - ۳۵: ۱۸
 ۲۰: ۳۶
 جحدر المعلي ج ۲ - ۱۸۸: ۷
 جزان العود ج ۱ - ۱۶۵: ۲۶۲
 ۸۲: ۹: ۸۰: ۴ ج ۶۸
 ۸: ۱۰۳: ۹
 جرير ج ۱ - ۳۶: ۵۰: ۲۰
 ۹۱: ۱۴: ۱۹: ۳ ج ۲ -
 ۱۳: ۱۹۵: ۱۶: ۱۷۱
 ۱۴: ۳۱۶: ۳ ج ۱۸ -
 ۳۳: ۱۱: ۳۲: ۱۵ و ۳
 ۶: ۸۳: ۶۹: ۵۳: ۳
 ۶۴: ۱۵۵: ۱۴: ۱۵۰
 ۶۸: ۲۹۲: ۱۱: ۲۲۵
 ج ۴ - ۴۲: ۸۵: ۱۰
 ۱۳: ۱۴۱: ۱۴: ۱۰۷
 الجعدى = النابغة الجعدى
 جعفر بن عتبة الحارثي ج ۱ - ۱۹۳: ۹
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
 أبي طالب ج ۲ - ۱۸۰: ۱۹
 جميل بن معمر العذري ج ۱ - ۴۰:
 ۱۷: ۱۹۳: ۲ ج ۱۳
 ۵: ۹۳: ۴ ج ۱۲: ۱۹۴
 الجنديل بن عمر ج ۳ - ۸۹: ۱۴
 جهم ج ۴ - ۴۷: ۷

(ت)

۶۷: ۴۰: ۶۸: ۳۳: ۴
 ۱۲: ۱۸۲: ۲۰: ۱۲۳
 ۱۱: ۱۲: ۱۹۰: ۳ ج ۱۱ -
 ۶۱: ۲۰: ۶۱۵: ۱۷: ۶۲
 ۴۱: ۶۱: ۲۶: ۶۸: ۲۴
 ۱۳: ۴۳: ۴۵: ۶۱۸
 ۱۴: ۱۲: ۱۳۹: ۶۱۶
 ۱۳: ۱۴۵: ۲۳ و ۱۵
 ۱۰: ۱۶۲: ۶۷: ۱۴۶
 ۱۵: ۱۷۹: ۱۱: ۱۶۷
 ۱۹: ۲۶۱: ۴ ج ۸۱ -
 ۸۳: ۱۱: ۸۲: ۱۸
 ۸: ۸۴: ۱
 بشار بن بشر ج ۳ - ۱۸۳: ۱۵
 ۲۰: ۲۲۱
 بشامة ج ۱ - ۱۹۰: ۳
 بشر بن أبي خازم ج ۱ - ۸۸: ۱۸
 ج ۲ - ۸۷: ۶: ۳ ج ۳ -
 ۳: ۹۶: ۴: ۳۰
 بشر بن المغيرة بن أبي صفرة ج ۳ -
 ۴: ۹۰
 البغيث ج ۱ - ۷۸: ۱۳: ۱۶۷
 ۲۸۱: ۱۰: ۲۷۶: ۱
 ۹: ۲۹۳: ۲۱
 بكر بن النظاح ج ۱ - ۳۴۲: ۹
 ج ۴ - ۲۷: ۱۵
 بكر بن وائل ج ۱ - ۱۸۵: ۸
 و ۱۲
 بكر بن الأخنس ج ۱ - ۲۳۰: ۱۹
 (ت)
 تابط شرا ج ۱ - ۲۸۱: ۴: ۴ ج ۲ -
 ۲۰: ۶۵: ۱۷: ۶۴ ج ۳ -
 ۱۰: ۱۸۵: ۱ ج ۱۰ -

١٢٥ : ١٠٣ ج ٣ - ١٥ : ١٦
 ١٠٣ : ٩٩ ج ٤ - ١٧ : ١٩
 الخنساء ج ١ - ١٢٥ : ١٦
 ١٦ : ١٩١

(د)

دراج الضبابي ج ١ - ٥٦ : ٢١
 دريد ج ٣ - ١٠٩ : ١٤
 دعبيل ج ١ - ٥١ : ١٠٥
 ٢٣٤ : ٢٣٦ ج ٢ - ٣٦
 ١١ : ١٨٨ ج ١٢ - ١٩٧
 ١٠٩ : ٢٠ ج ٣ - ٤٣
 ١٣٣ : ٨٢ ج ٣ - ١٣٣
 ٢٤٠ : ٢٤٦ ج ١ - ٢٠
 ٢٤٧ : ٢١٥ ج ٤ -
 ٣٨ : ٣٩ ج ١٢ -
 دكين الرايز ج ٣ - ١٧٢ : ١٦
 دليم ج ١ - ٢٥٤ : ٢
 دماذ (رفيع بن سلمة) ج ٢ - ١٥٦ : ١

(ذ)

ذو الإصبع العدواني ج ١ - ٢٤٧ :
 ١٩ : ٦ ج ٢ - ١٠٣ : ٤٠
 ٦٠ : ١٧
 ذوالرمة ج ٢ - ٨٥ : ٨٧
 ٨٨ : ١٨١ ج ٥ : ١١
 ٢٨١ : ١٢ ج ٤ -
 ٢٢ : ٣٩ ج ١١ : ٤٥
 ١٠ : ٨٣ ج ١٠ : ٨٥
 ١٤٢ : ١٢

حمزة بن بيض ج ١ - ٢٢٩ : ١٠
 ١٣١ : ١٠٣ ج ٣ - ١٥٠ : ٨
 حيد الأرقط ج ٣ - ٢٤٢ : ١٣
 ٢٦٢ : ٨
 حيد بن ثور الهلالي ج ٢ - ٨٢ :
 ١٢٣ : ١٨٨ ج ١٠ : ١٩١
 ١٦ : ٣٢١ ج ٤ - ٨ :
 ١٠٤ : ١٤٣ ج ١٧ : ٣

حنش بن عمرو ج ١ - ١٦٦ : ١٣
 حنيف بن بلوع الحيرى ج ٣ -
 ٢١ : ٢١١

(خ)

خالد بن زهير ج ٤ - ١٠٩ : ١٢
 الخثعمي ج ٣ - ١٦٨ : ٧
 خنيم بن على ج ١ - ١٤٥ : ٢٢
 خدائش بن زهير ج ١ - ٢٣٥ : ٤٢
 ٢٤٨ : ٢٤٧ ج ٢ - ٣ : ٢١٠
 ٩٠ : ١٦ ج ٣ -
 الخريبي (أبو يعقوب) ج ٢ - ٥ : ٩٠
 ١٧ : ١٦٠ ج ٣ : ١٧٧
 ١٧٧ : ٣٣ ج ٦ : ٤
 ٥٧ : ٧٩ ج ٤ - ٥٧ :
 الخزرجي ج ٢ - ٣٥ : ١
 الخزرجي ج ١ - ١٣١ : ١٠ ج ٢ -
 ١٢٤ : ١١
 خلف الأحمر ج ٣ - ٣٦ : ٩
 خلف بن خليفة الأقطع ج ٣ - ٣٧ :
 ١٤٨ : ١٧١ ج ٤ : ١٩
 الخليل بن أحمد ج ١ - ٢١٧ : ١٤
 ٣١١ : ٣٥ ج ٢ - ٣٧

١٧٧٨٢ : ١٩٥ ج ٦ : ١٨
 ٢٤٦ : ٢١ ج ٤ - ٢٧
 ٤٤ : ٥٣ ج ١٣ : ٤٤
 ٨٥ : ٨
 الحجاج بن يوسف التيمي ج ٢ -
 ٣٢٢ : ١٤
 حجة بن المضرب ج ٣ - ٥ : ١
 حسان بن ثابت ج ١ - ١٦٩ : ٢٢
 ٢٤٠ : ١٧٦ ج ١٧ : ٢٤٧
 ١٢ : ١٨ ج ٢ - ١٥٠ :
 ١١ : ١٥١ ج ٩ : ١٦٩
 ١٣ : ١٥ ج ٤ - ١١ :
 ٥٦ : ١٩
 الحسن بن وهب ج ٣ - ٧٥ : ١٣
 ١٠٠ : ٣٢ ج ٤ : ١٠٠
 حطان بن المعلى ج ٣ - ٩٥ : ٢٢
 حطان بن يعفر ج ٣ - ١٨١ : ١
 الخطبة ج ١ - ٢٣٦ : ٧ ج ٢ -
 ١٠٦ : ١٧٠ ج ١٢ : ٧٧
 ١٩٢ : ١٤ ج ١٤ : ١٩٥
 ١٧٩ : ٨ ج ٣ -
 الحكم بن عبد ج ٣ - ١٣١ : ١٧
 ٦٢ : ١٢ ج ٤ - ١٧ :
 ٦٧ : ١٨
 الحكم بن محمد بن قنبر المازني ج ٤ -
 ٢٠ : ١٦
 حماد مجرد ج ٣ - ١٩ : ١٢
 ٨٠ : ١٤١ ج ١١ : ٢٣
 ١٥٩ : ١٧٨ ج ٧ : ٩
 ٢٤٤ : ١٠ ج ١٠ : ٢٦٤
 الحمدوني ج ٣ - ١٢٥ : ١٠ ج ٤ -
 ٨٩ : ١٤
 حران ذوالنصة ج ٢ - ٩٨ : ١٧

(ر)

- الراعی ج ۱ - ۳۱۹ : ۶
ربیعہ بن عامر = مسکین الداری
ربیعہ بن مقوم ج ۱ - ۱۲۶ : ۱۰
الرخیم العبدی ج ۴ - ۸۰ : ۳
رفیع بن سلمة = دماذ
الرقاشی ج ۳ - ۲۶۶ : ۱
الرقاص الکلبی ج ۱ - ۱۴۵ : ۲۲
رؤبة ج ۲ - ۵۶ : ۱۲ : ج ۳ -
۱۲۳ : ۱ : ج ۴ - ۵۹ : ۱۰

(ز)

- زبان بن سيار ج ۱ - ۲۴۸ : ۱۳
الزیرقان ج ۲ - ۱۹۲ : ۲۰
الزیر ج ۳ - ۹۵ : ۸
الزیر بن عبد المطلب ج ۱ - ۳۸ : ۶
۲۹۲ : ۶
زرافة الباهل ج ۳ - ۱۸ : ۱۸
زهیر (بن ابی سلی المنزی) ج ۱ -
۴۱ : ۳ : ۶۷ : ۱۲ : ۶
۱۹۰ : ۸ : ۲۹۵ : ۱۸ : ۶
۲۹۹ : ۱۲ : ۳۴۱ : ۳ : ۶
ج ۲ - ۵ : ۱۷ : ۶۹ : ۱۲ : ۶
ج ۳ - ۱۰۹ : ۱۲ : ۱۵۳ : ۶
۹ : ج ۴ - ۸۸ : ۱۲ : ۶
زیاد الأعجم ج ۳ - ۶ : ۲۱ : ۶
۱۴۶ : ۱۷ : ۱۵۲ : ۱۹ : ۶
۲۴۲ : ۱ : ج ۴ - ۶۶ : ۳
زیاد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حریث
ج ۱ - ۲۶۹ : ۲۰
زیاد بن منقذ التیمی ج ۱ - ۲۶۹ :
۲۱ : ۱۸۳ - ۳ : ج ۲۱ :

- زیادة بن زید ج ۲ - ۱۲۶ : ۲۰
زید بن الحکم الثقفی ج ۲ - ۱۱ : ۱۵
زید بن عمرو بن نقیل ج ۱ - ۲۴۲ :
۴۵ : ج ۴ - ۱۰۶ : ۴
زینب بنت الطریة ج ۳ - ۲۳۹ : ۱۹

(س)

- سالم بن داره ج ۲ - ۲۰۳ : ۱۶ :
ج ۳ - ۲۶۲ : ۱۳
سحیم بن وثیل ج ۱ - ۲۵۹ : ۲۰ :
۲۹۷ : ۷ : ج ۴ - ۸۸ : ۲۱
سدید ج ۱ - ۲۰۸ : ۱۴
سرافة بن مرداس البارقی ج ۱ -
۲۰۳ : ۱
سعد بن قرین سیارج ۳ - ۲۲۹ : ۱۳
۱۴
سعد بن ناشد المازنی ج ۱ - ۱۸۷ :
۲۱
سعید بن حمید ج ۱ - ۴۹ : ۱۱
سفیان بن معاویة ج ۲ - ۹ : ۱۴
سلمة بن الخرشب ج ۱ - ۶۷ : ۱
سلمی بن ربیعة ج ۴ - ۱۴۰ : ۲۰
سلیمان الأعجمی ج ۳ - ۶۱ : ۱۴
سماعة بن أشول ج ۳ - ۲۶۱ : ۱۴
السموئل بن عادیاہ الیهودی ج ۳ -
۱۷۲ : ۲۰
سهل بن ہارون ج ۳ - ۲۵ : ۱۶ :
۱۳۸ : ۱۶ : ج ۴ - ۱۱۲ : ۸
سہم بن حنظلة ج ۲ - ۸۷ : ۳
سقار بن المضرب ج ۳ - ۱۳۳ : ۱۸
سوید بن ابی کاهل ج ۲ - ۱۰ : ۹ :
۲۱ : ۲۱۴

(ش)

- الامام الشافعی (محمد بن ادريس) رضی
الله عنه ج ۲ - ۲۶۰ : ۹
شبرمة الضبی ج ۲ - ۱۹۰ : ۱۵
شراعة بن الزندبود ج ۴ - ۹۹ : ۱۶
شرح ج ۳ - ۱۱ : ۱۵ : ۳۱ :
ج ۴ - ۹۱ : ۱۴
شقران القضاعی ج ۱ - ۲۵۶ : ۲
شقیق بن السلیک العامری ج ۴ -
۶۲ : ۶

(ص)

- صالح المرزی ج ۲ - ۳۰۶ : ۱۲
صخر بن الشریذ ج ۴ - ۱۱۹ : ۳
صفیة الباہلیة ج ۳ - ۶۶ : ۱
الصلتان العبدی ج ۱ - ۳۹ : ۶
۲۴۱ : ۳ : ج ۲ - ۱۳۲ : ۱۵

(ض)

- ضرار بن عمرو الضبی ج ۲ - ۹۶ :

(ط)

طائى = حبيب بن أوس أبو تمام
 روفة بن العبد ج ١ - ٢٥٩ : ١٠
 ج ٢ - ٣ : ٢٣ ٦٧ : ٢٣
 ١٢ : ٦٨ - ٤ : ١٩٠
 الطرماح ج ٢ - ١٨٩ : ١٨٩ : ١٩٥ : ٣
 و ٣٠٧ : ١١ : ٣ - ٣
 ٩٣ : ١١ : ١٥٠ : ٦
 الطرمح الثقفى ج ٢ - ٣٨ : ١٨ : ٤
 ج ٣ - ١٦٠ : ٤
 طفيل (القنوى) ج ٣ - ٦٧ : ١٢ : ٤
 ج ٤ - ١١٣ : ١٢
 طلبة بن قيس بن عاصم ج ٣ - ١٢٣ : ١٨

(ع)

عاصم بن ثابت ج ١ - ١٧٠ : ٢٠
 عامر بن خالد بن جعفر ج ٣ - ١٢١ : ٤
 عامر بن الطفيل ج ١ - ٢٢٦ : ٢٢٢ : ٣٤٢ : ١٥
 عاص (من بنى حنيفة) ج ٤ - ١٣٤ : ٢
 عاصم بن الأحف ج ١ - ٣٠٤ : ١٥ : ١٤٦ : ٧٨ : ٥ : ٣
 ج ٤ - ١٤٠ : ١
 عاصم بن جرير ج ٤ - ١٤٠ : ٧
 عاصم بن ربيعة ج ١ - ١٧٩ : ١٨
 عاصم بن عبدالمطلب ج ١ - ٧٨ : ١٨
 عاصم بن مرداس ج ١ - ٢٩٢ : ١٠ : ٣ : ٧ : ١٩٤ : ١٤
 الحميد الكاتب ج ٢ - ٣٢٢ : ٦
 الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن عائشة
 ج ٤ - ٦٣ : ٣

عبد الرحمن بن أبي عمار ج ٤ - ٨٩ : ١٦
 عبد الرحمن بن حسان ج ٣ - ٧٧ : ١
 عبد الصمد بن الفضل الرقاشى ج ٣ - ١٤٥ : ٢
 عبد العزيز بن زرارة ج ١ - ٢٤٢ : ١٢
 عبد الغفار الخزامى ج ١ - ١٥٧ : ٢
 عبد القدوس بن عبد الواحد ج ١ - ١٩١ : ١
 عبد الله بن أبي الشيص ج ١ - ٢٢٢ : ١٩
 عبد الله بن أبي عيينة ج ١ - ٨٩ : ١٣
 عبد الله بن جدمان ج ١ - ٣٣٥ : ١٩
 عبد الله بن جعفر ج ١ - ٣٤٠ : ٢٠
 عبد الله بن الزبير الأسدى ج ٢ - ١٨٦ : ٢ : ٦٧ : ٣
 ٢٦٥ : ١١ : ٢٢
 عبد الله بن سبرة الحرشى ج ١ - ١٩٢ : ٦
 عبد الله بن سعيد ج ١ - ٨٦ : ٤
 عبد الله بن طاهر ج ١ - ٢٦٦ : ١١ : ٣٣٤ : ٢
 عبد الله بن عبد الله بن عتبة ج ٣ - ٧ : ١٦
 عبد الله بن مجلان ج ٤ - ١٣١ : ٤
 عبد الله بن القعقاع الاسدى ج ١ - ٣٢٥ : ١
 عبد الله بن المبارك ج ٢ - ١٧٧ : ١٨
 عبد الله بن مصعب الزبيرى ج ٣ - ٢٠ : ٢١ : ٥٢ : ١
 عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
 ج ١ - ٣٤٠ : ١١ : ٣ - ٣
 ١١ : ١١ : ١٧ : ٧٥ : ٧٥
 ١٨ : ٢٠٧ : ١
 عبد الله بن المقفع = ابن المقفع

عبد الله بن همام السلولى ج ١ - ٤١ : ١١ : ٥٧ : ١٩
 عبد المؤمن بن عبد القدوس ج ٢ - ١٨ : ١٩
 عبد الملك بن صالح ج ١ - ٢٥٨ : ١٢
 عبد الملك بن مروان ج ١ - ١٦٦ : ٤
 عبدة بن الطيب ج ١ - ٢٨٧ : ٤٤ : ٢١ : ٦
 العبدى ج ١ - ٢٠٧ : ١٠
 عبيد بن الأبرص ج ٢ - ٧٢ : ٧ : ١٩٢ : ١٠ : ١٧ : ١٩٥
 ١ : ٣٢٥ : ٣ : ١٨٨ : ٩
 عبيد بن الأخطل ج ٢ - ٤١ : ١٣
 عبيد بن أوس الطائى ج ٤ - ٩٣ : ١١
 عبيد الله بن زياد ج ٣ - ٢٢٨ : ٧
 عبيد الله بن عكراش ج ١ - ٨٩ : ١٠
 عبيد الله بن قيس الرقيات ج ١ - ١٠٣ : ١١ : ٣٣٥ : ١٦ : ٤
 ١٦ : ١٢٢
 عبيد الله بن عمر ج ٢ - ١٥١ : ٦
 عتاب بن ورقاء ج ٢ - ٤٩ : ١٦
 العتابى ج ١ - ٩٤ : ١٤ : ١٠٠ : ٢٠ : ٢٣١ : ١٩ : ٣
 ٢ : ٦
 عتبة بن بختيار ج ٢ - ١٩٣ : ٢٠ : ٢٤٠ : ١٩ : ٣
 العنبي ج ٢ - ٩ : ١٠ : ٣ : ٧٠ : ١ : ١٥٣ : ٦
 عتبية بن مرداس ج ٢ - ٨٠ : ٣
 العجيف ج ٣ - ٢٢٩ : ١
 عدى بن الرقاع ج ١ - ٥٠ : ١٤ : ٢٣٣ : ٢٣٣ : ٤٣ : ١٥ : ٢
 ١٢٨ : ٦ : ١٩٠ : ١٠ : ٣ : ٦٩ : ٨

الفرزدق ج ١ - ٨١ : ١
 ١٦٧ ٤٨ : ١٢٤ ٤٥
 ٣٠٦ ٤٣ : ٢٢٥
 ٣٤٢ ١٢ : ١٢
 ٢٧ ٤١٠ : ٧٩
 ١٧ : ٨٢
 ج ٣ - ١١٤ : ١٦٨
 ١٤ ٣١٢ : ٢٤٠
 ٢٦٥ ٢ : ٢٨٩
 ١٤ ٤ - ٤ : ١٣
 ٥٢ ١١ : ٨٣
 ٨٤ ١٠ : ١٠٤
 ١٠٧ ١ : ١٢٢
 ١٤٠ : ١٨

فرعان التميمي ج ٣ - ٨٦ : ١٧
 فضالة بن شريك ج ٣ - ٦٧ : ٢
 الفضل بن سيار ج ٣ - ٢ : ١
 الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب
 ج ١ - ٢٥٦ : ١٩ و ١٢

(ق)

قتادة بن مغرب اليشكري ج ٤ - ١٢٦ : ١٣
 قراد بن حنش الصاردي ج ١ - ١٦٦ : ٢٠

قرواش بن حوط ج ١ - ١٦٦ : ١
 قريط بن أنيف ج ١ - ١٨٨ : ٢١
 القس = عبد الرحمن بن أبي عثمان
 القطامي ج ١ - ٣ : ٣٣ ٢٩١
 ج ٣ - ٢ : ٢ ١٨ ٢٢١
 ج ٤ - ٨٢ : ٤ ٩
 فطران العبسي ج ٢ - ١٠٦ : ١٣

عمرو بن المبارك الخزاعي ج ٢ - ٣٢٦ : ١٧
 عمران بن حطان ج ٣ - ١٥٩ : ١١
 عمرو بن الاطاببة ج ١ - ١٢٦ : ٤
 ١٨٤ : ١٦٤ ج ٢ - ١٩٣ : ٣
 عمرو بن الأهم ج ١ - ٣٤٢ : ١
 عمرو بن بائة ج ٤ - ٥٧ : ١٨
 عمرو بن حارثة = الأشعر الرقبان
 عمرو بن شأس ج ٤ - ٤٢ : ١٥٢
 عمرو بن العاص ج ١ - ٣٧ : ١١
 ١٥٨ : ١١
 عمرو بن كلثوم ج ٢ - ١٩٤ : ٤
 ٢٠٥ : ١٧
 عمرو بن معد يكرب ج ١ - ١٩٣ : ١
 ١٣ ٣٠٠ : ١٤ ج ٢ -
 ٦٥ : ٤٤ ج ٣ - ١٦٤ : ١٢
 عمير بن حباب ج ٣ - ٨١ : ١٨
 ١١١ : ١٧

عمير بن شييم النخعي ج ٣ - ٢ : ١٨
 عذرة العبسي ج ٢ - ١٨٦ : ٥
 ج ٣ - ٢٧٢ : ١٩
 العسوام بن شوذب الشيباني ج ١ -
 ١٦٦ : ١٨

عويظ التوائ ج ٤ - ٢٦ : ١٣
 عيسى بن موسى ج ٤ - ٩٦ : ٧

(غ)

الغشم الضبي ج ٤ - ٥٥ : ١
 غيلان بن سلة ج ٤ - ٥٢ : ١٣
 غيلان بن عقبة العدوي = ذوالرمة

(ف)

فانك ج ٤ - ٢٧ : ١
 الفرار السلمي ج ١ - ١٦٤ : ٨

عدى بن زيد العبادي ج ١ - ٣٠٦ :
 ٦ ٣٠٤ - ٢ ج ١ :
 ٣١٧ ٢ : ٣٤٢ ١٢ :
 ج ٣ - ٧٩ : ٢٠ و ١٤
 ٨٨ : ١٩١ ١١ : ١١٥
 عروة بن أذينة الليثي ج ٣ - ١٧٣ :
 ٢ و ١٧ ١٨٥ : ١٣ :
 ج ٤ - ٢٩ : ١٥
 عروة بن الورد ج ١ - ٢٣٤ : ٧
 ٢٤١ : ٢٠٠ ج ٢ - ١٩٤ :
 ١٠ ٢٦٤ - ٣ ج ١٠ :
 عصام بن عبيد الزماني ج ١ - ٩١ :
 ٢٢

عقيل بن علفة ج ٤ - ١٢ : ٤
 عقبة الأسدي = أبو عتبة الأسدي
 العلاء بن المنهال الغنوي ج ١ - ٦٧ :
 ٢١ ١٣٧ - ٢ ج ١٦ :
 غنمة بن عبيدة ج ٤ - ٥٥ : ١
 علي بن أبي طالب ج ٣ - ٥ : ٦
 علي بن أمية ج ١ - ١٣٢ : ١
 علي بن جهيم ج ١ - ١٠١ : ٣
 ٣٠٦ ٢ : ٣١٣ ١٥ :
 ج ٢ - ٣١٧ : ٨ ج ٣ -
 ٢٧ ١٣ : ٦٥ ٩٩ :
 ١٨ ١٤١ - ٤ ج ٨ :

علي بن منظور ج ٤ - ١٢٥ : ١
 عمارة بن عقيل ج ٢ - ٣٢٤ : ١
 عمر بن أبي ربيعة المخزومي ج ١ - ٤٠ :
 ١٩ ١٥٨ - ٢ ج ١٨ :
 ج ٣ - ٩ : ١٣ ١٨ : ١٥
 ١٣٧ ٧ : ٩٣ ٨ :
 ١٠٧ : ١٢

عمر بن عبد العزيز الطائي ج ٢ -
 ٣ : ٣٣
 عمر بن لجأ ج ٢ - ٤٤ : ٦

مقاتل بن طلبية بن قيس بن
 ج ٤-٩٦: ٩٦-٩٦
 المقنع الكندي ج ١-٢٢٦
 ٢٦٦: ٢٦٦ ج ٣-٤٠
 ١٩
 منجوف بن مرة السلمي ج ٢-١٩٢
 ١٢
 المنخل اليشكري ج ٣-١٢: ٩
 المنذر بن حرمة الطائي = أبو زيد
 منصور النمرى ج ٣-٦٧: ١٠
 المهاجر بن عبد الله الكلابي ج ٣-
 ٧: ٢٢
 المهدي ج ٣-٣٩: ١٤
 مهلهل ج ٢-١٩٤: ٨ ج ٣-
 ٥: ٩١
 مهيبار ج ٣-٢٥٥: ١٣
 موسى شہوات ج ٢-١٧: ٥
 ميسرة أبو الدرداء ج ٣-٢٦٥: ٢٠
 ميسرة الأكل ج ٣-٢٢٥: ٦
 ميمون بن قيس = الأضنى

(ن)

النايفة ج ١-٢٢٧: ٧ ج ٢-
 ٦: ١٩٤ ١٠: ١٨٩
 ١٩٩ ٦: ٣٧١ ج ٣-
 ١٦: ١٦ ٦٦: ١٥
 ١٩٣ ١: ٢٠٣ ج ٣-
 ج ٤-٨: ١٠٩٤٥: ١٨
 النايفة الجعدي ج ١-١٨٥: ٢٢٢
 ٢١٨ ١٦: ٢٨٥ ج ٢٠-
 ٣٢٩ ١: ٣٢٩ ج ٢-١٨٩
 ج ٣-٢٩: ٣ ج ٤-
 ١: ٦٩

مسكين الدارمي ج ١-٣٩: ٤٩
 ج ٢-١٩٣: ٢٠ و ٨
 ج ٢-٣: ٢٤٠ ٢٢٢: ٢٠ و ١٠
 مسلم بن الوليد ج ١-٤٢: ٤٥
 ٢٨٥ ١٦: ٢٩٣ ج ١٩-
 ج ٢-٣٠٦: ١٥ ج ٣-
 ٢٧ ١٧: ٢٧ ٣٣: ٨
 ٤٣ ٦: ٤٨ ١١: ١١
 ١٥٣ ١٦: ١٦ ج ٤-٣٦
 ١٦ ٦٢: ١
 المسيب بن علس ج ١-٣٠٤
 ١١ ج ٣-١١: ٩
 مصعب ج ٣-١٢٢: ٦
 معاوية بن أبي سفيان ج ٢-١٦٩
 ١٠ ج ٣-١٥٩: ١٥
 ج ٤-٥٥: ٤
 معبد بن علقمة ج ٢-١٧٨: ١٩
 معروف الديري ج ٣-٢١٢
 ٢٢
 المعلو ج ١-١٤٩: ١٥
 ١٨٩ ١١: ٢٤٦ ج ١٦-
 ج ٢-١٩٤: ١٦ ج ٣-
 ٩٦ ١٠: ١٨٩ ج ٥-
 معقل أخو أبي دلف ج ٣-١٠
 ١٣
 نعن بن أوس المزني ج ٣-١٨
 ١٦ ج ٤-١١٣: ١٨
 المقيرة بن حنناء بن عمرو بن ربيعة بن
 حنظلة ج ٤-٦٤: ٦ و ١
 المفضل بن المهلب بن أبي صفرة ج ٤-
 ٦٤: ١٢

مخارق بن شهاب ج ٢-٧٦: ١٦
 المخبل ج ٢-١٩٢: ٨
 المزار ج ١-١٣٨: ٢٤٣
 ج ٣-٢٤: ٧٧ ج ٤-
 ج ٤-١٣: ٦
 المزار بن سعيد الفقعسي ج ٤-٤٥
 ١٩ و ١٢
 المزار بن منذر العدوي ج ١-٢٦٩
 ج ٤-٣٠: ٢٠ و ١١
 مرثد بن أبي حدان الجعفي = الأسعر
 الجعفي
 المرقش ج ١-١٤٥: ١٨ و ١٠
 مرة بن محكان السعدي ج ٣-٧٧
 ١١: ٢٦٣ ج ٤
 مروان بن أبي حفصة ج ٣-٢٤٨
 ج ٤-٥٦: ١
 مروان بن محمد الشاعر = أبو الشمقمق
 مزاحم العقيلي ج ٤-٢٥: ١٧
 المزق الحضرمي ج ٢-٣٢: ١١
 المساحق ج ٣-٨: ١٦
 المساور بن هند بن قيس بن زهير بن
 جذيمة العبسي ج ٤-١٣: ٣
 ١٩ و
 مساور الوراق ج ٢-١٤٠: ٤٥
 ج ٣-٢٢٨: ١٥
 المستهل بن الكعب ج ٣-٢٠: ١٨
 مسعر بن كدام ج ١-٣١٨: ١٨
 مسعود بن بجر ج ١-١٤٥: ٢٢
 المسعودي ج ١-٢٧٢: ١٤

<p>(و)</p> <p>وائلة بنت خليفة السدوسي ج ٢ - ١٣ : ٢٥٩</p> <p>ورد بن عاصم المبرسم ج ٣ - ١٠٤ : ١٦</p> <p>وضاح اليمن ج ٢ - ٣٧٤ : ٨ ج ٤ - ٨ : ١٠٠</p> <p>الوليد بن عبيد البصري ج ١ - ١٢٩ : ٦ الوليد بن كعب ج ١ - ٣١٤ : ٤</p>	<p>نهار بن توسعة ج ٢ - ٤١ : ١٠٠ ج ٣ - ١٥٥ : ١</p> <p>نهشل بن حري بن ضمرة ج ١ - ١٢٥ : ٥٥ ج ٢ - ١٩٢ : ٥</p> <p>النواح ج ٢ - ١٥٨ : ١٧</p>	<p>التابضة الذيباني ج ٢ - ١٩٢ : ٣ ج ٤ - ٥٩ : ٢٦</p> <p>فاثلة بنت الفراقصة بن عمرو ج ٤ - ١٦ : ٧٦</p> <p>النجاشي (قيس بن عمرو بن مالك) ج ١ - ١٦٣ : ١٥ ج ٢ - ١٩٨ : ١٠ و ١٧ و ١٨ ج ج ٣ - ١٧٠ : ٦</p> <p>النخيت الحدري = سعد بن قرين بن سيار .</p> <p>نصر بن حجاج ج ٤ - ٢٤ : ٥ نصر بن سيار ج ١ - ١٢٨ : ٤ نصيب ج ١ - ٢٩٩ : ١٠ ج ٢ - ١٩٠ : ٨ ج ٣ - ١٤٦ : ١٥ ج ٤ - ٤٠ : ٢١ ١٤٦ : ١١</p>
<p>(ي)</p> <p>يحيى بن سعيد مولى تيم ج ٣ - ٨٧ : ١٨ و ٧</p> <p>يحيى بن نوفل الحميري ج ٢ - ٨٦ : ١٠ ج ٣ - ٤٨ : ٩</p> <p>يزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفي ج ٣ - ٨٢ : ٨ ج ٤ - ٥١ : ٥٤ ج ٣ -</p> <p>يزيد بن الطثرية = ابن الطثرية يزيد بن المهلب ج ١ - ١٢٥ : ١٨ يزيد بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ - ١٦ : ١٢٥</p>	<p>(هـ)</p> <p>هارون بن سعد العجلي ج ٢ - ١٤٥ : ٥ هانئ بن عتبة ج ١ - ١٤٥ : ٣ هبنقة ج ٤ - ٣٥ : ١٤ هدبة بن خشم ج ٤ - ١٥ : ١٧ الهدلي ج ١ - ٢٤٠ : ١٩ ج ٢٧٥ ١ ج ٢ - ٦٤ : ٦ هذيل الأشجعي ج ١ - ٦٣ : ٨ هشام أخو ذى الرمة ج ٣ - ٦٧ : ١٤ هشام بن عبد الملك ج ١ - ٣٧ : ٤ هلال بن جشم ج ٣ - ٢٢١ : ٢ هلال بن خشم ج ٣ - ٢٢١ : ٢١ همام الرقاشي ج ١ - ٩١ : ٢١ هني بن أحمرا الكافي ج ٣ - ١٨ : ١٨</p>	<p>نصيح الأسد ج ٢ - ٣٦٩ : ٨ النعمان بن بشير ج ٣ - ٩٧ : ١ الفرتولب ج ١ - ٢٣٨ : ١ ج ٢ - ١٦٩ : ٤ ج ٣ : ٣٢١ : ١٣ ج ٣ - ١٤ : ١٥ ج ٤ : ٨٩ : ٢٩ ١١ : ١٠ : ١٨٦ : ٧</p>

فهرس الأعلام

(١)

- آدم (أبو البشر) عليه السلام ج ١ - ٢٠٠ : ٢٨١
 ١٧ : ٢٧٢ ج ٢ - ١١ : ٦٢ ٦٣ : ٢٧٢
 ٨ : ١٦٦ ج ٣ - ٥٣ : ١٦ ٥٨ : ١٦٦
 ٨ : ١٩٢
- أبان بن عثمان بن عفان ج ٢ - ٣٨ : ١٥
 أبان بن الوليد ج ٣ - ١٤٨ : ١٤٩ ١٨ : ١٤٩
 إبراهيم ج ١ - ٤٤ : ٢٦٨ ٢٩١ : ٦
 ٢٩٥ : ٨ : ٢٩٨ ١٠ : ٣٠٨ ١٢ : ٦
 ٣٠٩ : ١٣ : ٣١٦ ج ٢ - ١٨٠ : ١٥٥
 ٢٠٧ : ٣٠١ : ١٦٦ ٣٦٠ : ١٧
- إبراهيم بن آدم ج ٢ - ٢٨٧ : ١٥٥ ٣٦٠ : ٤١
 ٣٦٢ : ١٣ : ١٨٤ ج ٣ - ١٧
- إبراهيم الخليل عليه السلام ج ١ - ٢١٥ : ١٥٥
 ج ٢ - ٢٤٢ : ٢٤٩ ٢٦٣ : ١١ : ٢٦٩
 ١٤ : ٢٧٢ : ٩ : ٢٧٥ ١١ : ٢٨٤
 ٢ : ٣١٢ ٨
- إبراهيم بن السندی ج ٣ - ١٢١ : ١١ : ١٧ ١٢٢ : ٤
 إبراهيم بن العباس الكاتب ج ١ - ٢٢٠ : ١
 إبراهيم بن عثمان ج ١ - ١٢ : ١٢
 إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الواعظ الجزري ج ٢ - ١١٤ : ١٤
 ١١٧ : ١٤ : ٢٦٠ : ٢٧٦ : ٥٥ : ٣ ج ٣ - ١١٧
 ١٩٤ : ٣ : ٢٩٩ : ١٥٥ : ٤ ج ٤ - ١٤٥ : ١٢
- إبراهيم بن محمد ج ٢ - ٢٣٢ : ١٥
 إبراهيم بن محمد بن علي الإمام ج ١ - ٣٠ : ٤
 إبراهيم بن المنذر ج ١ - ٢٩ : ١٦
 إبراهيم بن المنصور ج ٢ - ١٢٢ : ١٨

- إبراهيم بن المهدي ج ١ - ١٠٠ : ١١
 إبراهيم الموصلي ج ٣ - ٢٣٢ : ١٥
 إبراهيم النخعي ج ١ - ٢٢٠ : ٢٦٧ ٢٦٧ : ٢٢٠
 ١٥ : ١٥ : ١٠١ : ٢ : ٢١٠ : ٤ : ٥٦ : ١١
 إبراهيم بن النعمان بن بشير ج ٤ - ١٦ : ١
 إبراهيم بن هرمة ج ٣ - ٣٠١ : ١
 إبراهيم بن هشام بن اسماعيل ج ٤ - ١٢ : ٣
 إبراهيم بن الوليد ج ١ - ٩٤ : ٣
 إبراهيم بن يحيى الأسلي ج ٣ - ٥٢ : ٨
 الأبرش الكلبي ج ١ - ٢٦٦ : ١٨ : ٤ : ١٠٠ : ١١
 ١٩١ و ١٣ و ١١
- ابرويز = كسري ابرويز
 إبقراط ج ٢ - ١٢٧ : ٧ : ٢٧٢ : ٢١ : ٢٧٤
 ٥ : ٢٧٤
- أبو بكر ج ١ - ٢٦١ : ٢٠٨ : ١١
 ابن أبي الحواري ج ٢ - ٢٩٧ : ١ : ١٤٦ : ٣٥٧
 ٤ : ٣٦٣ ١٢
- ابن أبي سفيان = معاوية بن أبي سفيان
 ابن أبي طالب = علي بن أبي طالب
 ابن أبي عتيق ج ١ - ٢٦٣ : ١٤ : ٣٩ : ٤٤
 ج ٣ - ١٣٢ : ١٢
- ابن أبي علقمة ج ١ - ٣١٨ : ١٤ : ٢٠٤ : ١٠
 ابن أبي ليلي ج ١ - ٦٩ : ١٣ : ٢٢٨ : ١٥
 ابن أبي محجن الثقفي ج ١ - ٣٨ : ١٣
 ابن أبي نجيج ج ٤ - ٧٠ : ٧
 ابن أبي نعم ج ١ - ٣٢٧ : ١١
 ابن الأثير ج ١ - ١٤٠ : ١٨ : ٢٧٧ : ١٩ : ٢
 ١٣ : ١٨ : ٢٤٤ : ١٩ : ٣٢١ : ١٧
 ج ٤ - ٩ : ٢٠ : ١٨ : ٢٣ : ١٤٤ : ١٥

- ابن حجر الجبل ج ٢- ١٠١ : ٢٢
ابن اسحاق ج ١- ١٩٤ : ١٠ : ج ٢- ١٧٦ : ١٠
ابن أسد ج ٤- ٣٦ : ١٣
ابن الأشعث ج ١- ١٧٠ : ٤٦ : ج ٤- ٢٣ : ٦
ابن أصمغ = الأصمغ
ابن الأعرابي ج ١- ٤٧ : ٤١ : ١٥٧ : ١٠ : ١٤
: ٢٣٩ : ١٠ : ١٨ : ٢٤٧ : ١٤ : ٣٠٥
: ١ : ٦- ٢ : ١ : ١١٦- ٣ : ٩ : ٩
ج ٤- ٧ : ٣ : ١٠ : ٢٧
ابن أقصر (القحافي) ج ١- ١٥٤ : ١٠
ابن الأنباري ج ١- ٢٧٧ : ١٩ : ٣٠٦ : ٢٠ : ٤
ج ٢- ٣٥ : ١٤ : ١٠٥ : ١٦ : ٤ : ٤
: ٩٣ : ٥
ابن أيوب = الحسين بن أيوب
ابن برى ج ١- ٥٣ : ٢٠ : ١٤٥ : ٢٣ : ٢٢٩
: ٢٠ : ج ٢- ١٦ : ١٩ : ١٩٢- ٣ : ١٧ : ٤
ج ٤- ٢٦ : ١٩ : ٩٣ : ٨
ابن بنت الحضرمي ج ٤- ١٧ : ١٥
ابن البيطار (أبو محمد عبد الله) ج ٣- ٢٧٩ : ١٩ : ٤
: ٢٨٧ : ١٣ : ٢٩١ : ١٩ : ٢٩٢ : ١٢ : ٤
: ٢٩٤ : ٢١ : ٢٩٥ : ١٨ : ٢٩٨ : ١٨ : ٤
ابن التوم ج ١- ٢٩٩ : ١٥ : ٣١٢ : ١ : ٣- ٤
: ١٤ : ١٧٠
ابن جامع ج ٤- ٩١ : ١٠
ابن جبار = عقبه بن جبار المقرئ
ابن جريح (أبو خالد) ج ٣- ٥٢ : ٦
ابن جرير ج ١- ٢٠٣ : ٢٠
ابن جعدة = سعيد بن عمرو
ابن الجلاح ج ١- ٦٧ : ١٨
ابن جندل = خالد بن جندل
ابن جنى ج ٣- ١٧٩ : ١٩ : ٤- ٣٨ : ١٢
ابن الجوزي ج ٢- ٨٩ : ٢٠
ابن حبان ج ٢- ١٣٣ : ٢١
ابن حجر المسقلاني ج ١- ٢٤ : ١٧
ابن حجر الهيثمي ج ٣- ٢٣٤ : ١٧
- ابن حجة ج ٣- ١٤٣ : ١٧
ابن الحر ج ٢- ٥٩ : ١٧
ابن حرب = معاوية بن أبي سفيان
ابن الحنفية = محمد بن الحنفية
ابن حواء = هايل بن آدم
ابن خالد = عبد الرحمن بن خالد
ابن خطيب ج ١- ٢٤ : ١٨
ابن خلكان ج ١- ٣٢٤ : ١٩ : ٤- ٢ : ١٣٥ :
: ١٤ : ٣- ١١٧ : ١٨ : ٢١٩ : ١٩
ابن خولة = محمد بن الحنفية
ابن داب ج ١- ١٦٣ : ١٧
ابن داب (عيسى بن يزيد) ج ٢- ١٣٩ : ١٦ و ٢ :
ابن دحمة ج ١- ١٩٧ : ٤
ابن دريد (أبو بكر) ج ١- ١٨ : ٤- ٢ : ١٦٢ :
: ٣ : ٤- ١٣١ : ٢١
ابن دقة = أبو صوارة
ابن ذات النطاقين = عبد الله بن الزبير
ابن رامين ج ٤- ١٠٠ : ٢
ابن راهويه ج ٢- ٣٥٣ : ١٣
ابن الراوندي ج ٢- ١٥٣ : ٢١
ابن روح بن حاتم المهلبي ج ٤- ١١٣ : ١
ابن الزبير = عبد الله بن الزبير
ابن الزيات = محمد بن عبد الملك الزيات
ابن زياد = عبيد الله بن زياد
ابن سالم ج ٣- ٥٨ : ١٦
ابن سبأ = عبد الله بن سبأ
ابن سعد (محمد) ج ١- ٣٠٢ : ١٨
ابن سلامة = أبو جعفر المنصور
ابن سلم = سعيد بن سلم
ابن سلمى ج ١- ١٠٠ : ٢
ابن السماك ج ١- ٢٦٧ : ٦ : ٣٠٢ : ١ : ٤- ٢ :
: ١٣٧ : ٦ : ١٧٥ : ١ : ١٧٨ : ١٣ : ٤
: ٣١٥ : ٣ : ٣٦٨ : ١٩ : ٤- ٣ : ١٤

- ابنة الفرافصة = فائلة بنت الفرافصة
 ابنة مالك ج ٣-٢١٣ : ٦
 ابنة محمد بن عمير ج ٤-٩٨ : ٦
 أبو ابراهيم ج ٢-٢٩٣ : ١٢
 أبو أحمد ج ٢-١٦٨ : ٢
 أبو ادريس الخولاني ج ١-٣٠٥ : ١٧
 أبو أسامة ج ١-٢٠٤ : ١١ ج ٢-١٣٦ : ١٣
 و ١٦٦ ، ١٣٧ : ٤
 أبو اسحاق ج ١-١٠٠ : ١١
 أبو اسحاق = اسحاق بن الأشعث
 أبو اسحاق = ابراهيم بن آدم
 أبو اسحاق الشامي ج ٢-١٣٦ : ١٢
 أبو الأسود الدؤلي ج ١-٣٠٠ : ٤ ج ١-٣٣٢ : ١ ج ٢-
 ٢٥ : ١٠٠ ، ٣١ : ١٢١ ، ١٨ : ١٥٨
 ٥٥ : ١٦٤ ، ٩ : ٢٠٠ ، ١٦٥ : ١ ج ٣-
 ٦٨ : ١١ ، ٢٢٨ : ١٣ ج ٤-١٩ : ٩
 و ١٩٩ ، ٥٠ : ١٩٩ : ٢
 أبو الأصغ ج ٣-١٣١ : ١٤
 أبو الأغر التيمي ج ١-١٣١ : ٥٥ ، ١٨٠ : ١٢
 أبو الأغر النهشلي = عروة بن مرثد
 أبو أمية = سلم بن قتيبة
 أبو أمية = شريح بن الحارث الكندي
 أبو أمية = شريح القاضي
 أبو أمية = عمرو بن سعيد
 أبو أيوب الأنصاري ج ٢-١١٢ : ٧
 أبو بجر = الأحنف بن قيس
 أبو بجر = القصر
 أبو البخري ج ٣-١٨٢ : ١٤
 أبو بردة بن أبي موسى ج ١-٦٢ : ٢٠ : ٢١٥
 أبو بكر ج ١-٢٩ : ١٧ ج ٢-٣١ : ١٩
 أبو بكر = ابن سيرين
 أبو بكر البحري ج ٢-١٠٣ : ٤
 أبو بكر الثقفى ج ٢-٢٠٨ : ١٧
 أبو بكر بن دريد = ابن دريد
 أبو بكر الشيباني ج ٢-٤٨ : ١١
- ابن مطاع العنزي ج ١-٢٢٥ : ٢٠
 ابن المطلب بن حنطب الخزومي = عبد العزيز بن المطلب بن
 عبد الله بن حنطب
 ابن مطيع ج ١-٢٢٤ : ١٠
 ابن مقبل ج ١-٨١ : ٤
 ابن المقفع ج ١-٢ : ٨ ، ٦٨ : ٢٠ ، ٢٠٠ : ٢٠
 ٤ ، ٢٢ : ٦٥ ، ١١١ : ١٦٦ ، ٢٠١ : ٦١
 ٢٧٦ : ٦٦ ، ٢٨٩ : ١٤ ، ٣٣٩ : ٩
 ج ٢-٩ : ١٢١ ، ١٠ : ٢٦ ، ١٤ : ١٢١
 ج ٣-١٥ : ١٩١ ، ١٩٢ : ١٧
 ج ٤-٧ : ٧٨ ، ١٦ : ٧٨
 ابن مكرم ج ٣-٦٣ : ١٥
 ابن مكعب ج ٢-٢١٤ : ١٤
 ابن منافذ ج ١-٦٣ : ٢١ ج ٢-١١٣ : ٢٢
 ١٢٨ : ١٨
 ابن منصور = محمد بن منصور
 ابن المنكر ج ٣-١٧٤ : ١٥
 ابن مهدي ج ٢-١٣٥ : ١
 ابن ميادة الشاعر ج ١-٢٧٠ : ١٤
 ابن النابغة ج ١-١٦٤ : ٥
 ابن النحاس ج ١-٤٣ : ٢٠
 ابن هبار (صاحب الدار بالكوفة) ج ١-٢٥٤ : ١٨
 ابن هيرة = عمر بن هيرة
 ابن هند = معاوية بن أبي سفيان
 ابن وحشية ج ٢-١٠٦ : ٢٤
 ابن يسير ج ٣-٢٦٦ : ٥
 ابن يوسف - المهاج بن يوسف
 ابنة أبي عبيد أخت المختار = صفية بنت أبي عبيد بن مسعود
 النقفية
 ابنة الحس ج ٢-٧٣ : ١٤ ، ٢٢١ : ٢١٤ ، ٢٥ : ٤ ج ٤-
 ١١ : ١٦٧
 ابنة سوار القاضي ج ٤-٧٤ : ٥
 ابنة ذي البردين ج ٢-٢٦٣ : ٦
 ابنة عبد العزيز أخت عمر بن عبد العزيز = أم البنين
 ابنة عبد الله = ماوية بنت عبد الله

أبو زيد ج ١ - ١٨٩ : ٢٠٠ ، ٢٦٢ ، ٣٢٨ : ٣٢٨
 ٩ : ج ٢ - ١٦٠ : ١٤ : ج ٣ - ١٤٢ :
 ١٥ ، ٢٠٧ ، ١١ : ٢٧٢ ، ١٩ : ج ٤ -
 ٢٦ : ١٤ ، ٦٠ : ج ٤
 أبو زيد = عمرو بن هذاب
 أبو زيد الحيرى ج ٢ - ٢٩٧ : ٢٠ :
 أبو زيد القارى ج ٢ - ٢٣٢ : ١٥ :
 أبو زيد الكلابى ج ٤ - ٣٢ : ١٥ :
 أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشى ج ٣ - ٧٩ : ٢١ :
 أبو ساسان = حنين بن المنذر
 أبو سالم ج ٢ - ٧ : ج ٤
 أبو سعد الخزومى ج ١ - ٣٠١ : ج ٤
 أبو سعيد ج ٢ - ٣٥٧ : ١٨ :
 أبو سعيد = الحسن البصرى
 أبو سعيد = مسلمة بن عبد الملك
 أبو سعيد (محمد بن يوسف الثغرى) ج ٣ - ١٦٦ : ١٨ :
 أبو سعيد الخدرى ج ٢ - ٣١٨ : ٧ :
 أبو سعيد السكرى ج ٤ - ٨٠ : ١٨ :
 أبو سعيد المدائنى ج ٣ - ٢٥٨ : ١٠ :
 أبو السفاح ج ٢ - ٤٨ : ١٥ :
 أبو سفيان ج ١ - ٥ : ١٧ ، ٢٠٠ : ١٣ ، ٣١٠ :
 ٦ ، ٣٣٩ : ١٥ : ج ٣ - ٥٠ : ٧ :
 أبو سفيان بن حرب ج ١ - ٨٣ : ١١ : ج ٤ -
 ١٠١ : ٩ :
 أبو سفيان الحيرى ج ٣ - ١٧٣ : ٨ :
 أبو سفيان بن العلاء ج ١ - ٢٥١ : ٣ :
 أبو سلمة ج ١ - ٢٧٥ : ١٣ :
 أبو سليمان الدارانى ج ٢ - ٢٩٧ : ١٤ ، ٢٩٩ :
 ١٤ ، ٣٥٧ : ١٢ ، ٧ : ٣٦٣ : ٤ ، ١٢ :
 ج ٣ - ٢٥٣ : ٢ :
 أبو سماك ج ٣ - ١٢٧ : ٩ :
 أبو سماك الأسدى ج ١ - ٢٧٠ : ٨ ، ٢١ :
 أبو سماك الحنفى ج ١ - ٢٧٠ : ٢٠ :
 أبو السمحاء = سميم بن عامر
 أبو السيار ج ٣ - ٩٠ : ١٩ :

أبو حبة النيرى ج ١ - ١٦٨ : ١٦ : ج ٢ - ٢٧ : ٥ :
 أبو خارجة ج ٢ - ٥٦ : ٤ :
 أبو خالد = ابن جريج
 أبو خالد النيرى ج ٢ - ١٦١ : ٧ :
 أبو الخطاب ج ٤ - ٦٨ : ١٠ :
 أبو الخطاب (محمد بن أبي زينب الأجدع) ج ٢ - ١٤٥ : ١٦ :
 أبو الخير النصرانى كاتب سعيد الحاجب ج ٢ - ٢٠٤ : ٧ :
 أبو الدرداء ج ١ - ٧٢ : ١٨ ، ٨٣ : ١٢ ، ١٠٧ :
 ١٠ ، ٣٣١ : ١٨ : ج ٢ - ١ : ١٢ ، ٧ :
 ١٧ ، ١٨ : ١٤ ، ٣٩ : ٦ ، ١٢٦ : ١٧٧ :
 ٤ ، ٣٠٨ : ٣ ، ٣٣١ : ١٤ ، ٣٥٦ : ١٤ :
 ٣٥٩ : ١ : ج ٣ - ٨ : ٨ : ٢٢ : ٢ :
 ٢٨ : ٣ : ٤١ ، ٤٤ : ٤٤ : ٤٩ : ١٤ :
 ٨ : ٢١٤
 أبو الدقيس ج ٣ - ٤٩ : ١ :
 أبو دلالة الشاعر (زند بن الجون) ج ١ - ١٦٤ : ١ :
 ١٨٢ : ١٥ ، ١٨٣ : ٣ : ١٢٨ : ١٨٥ :
 أبو دلف ج ١ - ٢٢٩ : ١٥ ، ٣٣٤ : ١ : ج ٣ -
 ١٠ : ١٣ ، ١٧ : ١٧ ، ٥٥ : ١ : ٢٤٧ : ١ :
 أبو الذبان = عبد الملك بن مروان
 أبو ذر الغفارى ج ١ - ١٥٤ : ٣ ، ٢١١ : ٦ ، ٧ : ج ٢ -
 ٣٥٦ : ١٤ : ج ٣ - ١٥٨ : ١٨٠ : ١٢ :
 أبو ذفافة الباهلى ج ٣ - ٢٧٥ : ٧ :
 أبو ذؤيب ج ٤ - ١٠٩ : ٨ :
 أبو الربيع الأعرج ج ٢ - ٣٥٥ : ٢ :
 أبو رجاء العطاردى ج ٣ - ١٧٤ : ١٨ : ١٧٥ : ٢ :
 أبو الرمكاه الكلبى ج ٣ - ٢٤٠ : ١٣ ، ٢٤١ : ١ :
 أبو رياش ج ٤ - ٢٦ : ١٩ :
 أبو زرع ج ٤ - ٦ : ٣ :
 أبو الزعيرة ج ٣ - ٢١٩ : ١٧ :
 أبو زكريا ج ٤ - ١٣١ : ٢٢ :
 أبو زمعة بن كعب الأسلى ج ٢ - ٢٩٨ : ١١ :
 أبو الزوائد ج ٤ - ١٨ : ٢٥ ، ٨ :
 أبو الزيات ج ١ - ٢٠١ : ٢٠ :
 أبو زياد الكلابى ج ٣ - ١٥٧ : ٤ :

أبو الفباس السفاح ج ١ - ٢١ : ١٨ : ٩٤ : ٢٠٤٣ :
 ١٠ : ٢١١ : ١ : ٢ : ٢٥٢ - ١٠ : ١٣
 ج ٣ - ٦٨ : ١٨
 أبو العباس الطوسي ج ١ - ١١ : ٥
 أبو العباس المبرد ج ٣ - ٣٠١ : ١١
 أبو عبد الرحمن = عبد الله بن مسعود
 أبو عبد الرحمن = عبد الله بن عبيد الله
 أبو عبد الرحمن الثوري = الثوري
 أبو عبد الرحمن صاحب الأخفش ج ٢ - ٣٠٤ : ٨
 أبو عبد الله ج ٣ - ٢٣٦ : ٢
 أبو عبد الله = الثوري
 أبو عبد الله = سليمان
 أبو عبد الله = سليمان
 أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي =
 شريك بن عبد الله النخعي القاضي
 أبو عبد الله الكرخي ج ٢ - ٥٤ : ٦
 أبو عبيد ج ١ - ١٤٠ : ١٨
 أبو عبيد الله الكاتب ج ١ - ٢٤٨ : ١٦ : ج ٣ - ١٠٠ :
 ١٦
 أبو عبيد بن مسعود الثقفي ج ٤ - ٩٥ : ٢١
 أبو عبيدة ج ١ - ١٢ : ٨٠ : ١٥٦ : ٧ : ١٦٠ :
 ١ : ج ٢ - ٣١ : ١٠ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٨ :
 ٦٥ : ١٩ : ١٠٣ : ١٣ : ١٣٠ : ١٥ :
 ١٨٨ : ١٩ : ٣٢٤ : ١٥ : ٣٢٠ : ١٩ :
 ٣٥٣ : ١٨ : ج ٣ - ٣٠ : ١٨ : ١٩٨ :
 ٦ : ٢٦٨ : ١٠ : ج ٤ - ٩٧ : ٧
 أبو عبيدة بن أبي حذيفة ج ١ - ٦٥ : ١١
 أبو عبيدة بن الجراح ج ١ - ١٤٢ : ١٢٢ : ٩ : ج ٣ -
 ١٤ : ٢٣
 أبو عبيدة معمر بن المثنى اللخوي النهوي ج ١ - ٢١٤ : ١٨
 أبو عتاب ج ٢ - ٤٨ : ٦
 أبو العنابية ج ١ - ١٤٦ : ٢٠ : ج ٢ - ١٧٩ : ٢٠ :
 ٣ : ٣٠٧
 أبو عثمان = سعيد بن العاص
 أبو عثمان = عمرو بن بحر الجاحظ

أبو سياره ج ١ - ١٦٠ : ١٦
 أبو شربة = ابن شربة
 أبو شريك = عبد الله بن أبي شريك النخعي
 أبو صادق ج ١ - ٣٢٣ : ١٠
 أبو صالح ج ١ - ٢١٥ : ١٢
 أبو صالح = عبد الله بن خازم السلمي
 أبو صخر = كثير عزة
 أبو الصديق الناجي ج ٣ - ٢٠١ : ٧
 أبو صفوان = خالد بن صفوان
 أبو صفوان الأسدي ج ١ - ١٥٧ : ٢٦٩
 أبو صؤارة ج ٣ - ٢٠٠ : ١٧ : ٢٠١ : ١ :
 أبو الضحا ج ١ - ٣٠٣ : ١٥
 أبو ضمض ج ١ - ٢٨٢ : ٧
 أبو طالب = عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب
 أبو طالب بن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب ج ١ - ٦ :
 ١٥ و ٢٦٣ : ١٢ : ج ٢ - ٤٩ : ٢
 أبو طريف = ندى بن حاتم
 أبو طلحة ج ٤ - ٧٠ : ٢
 أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري البخاري ج ٤ - ٧٠ : ١١
 أبو الطمحاء القيني ج ٤ - ١٠٧ : ٩
 أبو العجاج ج ١ - ٧٧ : ١ : ج ٢ - ٤٠ : ٤ :
 ١٢ : ٤٧
 أبو عاصم ج ٢ - ٢٩٦ : ٧
 أبو العالبة ج ١ - ١٤٦ : ٧ : ٣٠٢ : ١٠ : ١٨
 أبو عائذ الأزدي ج ٢ - ٣٥٨ : ٦
 أبو عباد الكاتب ج ١ - ٤٥ : ١١ : ٥١ : ١٥ :
 ٢٠ : ٢٠ : ج ٣ - ١٣٥ : ١ :
 أبو عباد المهلي ج ١ - ٢٥٦ : ١٠
 أبو عباد يحيى بن عباد الضبي البصري ج ١ - ٢٥٦ : ٢٠ :
 أبو العباس ج ١ - ١٥٧ : ١١ : ٢١٧ : ٧ : ٢٢٠ :
 ٨ : ج ٣ - ١٢٨ : ٤٤ : ج ٤ - ١٣٨ : ١٣ :
 أبو عباس = عبد الله بن عباس
 أبو العباس = الفضل بن الربيع
 أبو العباس = الفضل بن سهل

- أبو فروخ ج ٣ - ١٦ : ٤
 أبو فضالة ج ١ - ٣٢٤ : ١٦
 أبو الفضل ج ٢ - ٥ : ١٠
 أبو الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي ج ٣ -
 ١٤٥ : ٢
 أبو القاسم = محمد رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم
 أبو القاسم بن عبيد الله بن سليمان ج ٣ - ١٩٥ : ٣
 أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه = محمد
 ابن الحنفية
 أبو قبيل ج ٣ - ٧٩ : ٨
 أبو قرة الكندي ج ١ - ٦١ : ١٤
 أبو قطبة الخناق ج ١ - ٢٥٥ : ١٨ ؛ ج ٢ - ١٤٧ :
 ٢٤ و ٩
 أبو قلابة ج ١ - ٢٤٤ : ٥٥ ؛ ج ٢ - ١٣ : ٢ -
 ٣٧٣ : ١
 أبو كامل مولى علي رضي الله عنه ج ٣ - ٢٠١ : ٣
 أبو كعب القاص ج ٢ - ٤٦ : ٤ ؛ ج ٣ - ١٥٧ :
 ١٤ ؛ ٢٥٨ : ٧
 أبو لبابة = رفاعة بن عبد المنذر
 أبو لهب (عبد العزى بن عبد المطلب) ج ٢ - ٤١ : ١٤ ؛
 ١٩٧ : ٩ ؛ ج ٣ - ٢٧٤ : ١٨ و ٩
 أبو لؤلؤة ج ٢ - ١٤٣ : ٨
 أبو ليلي ج ١ - ٧٩ : ١٩
 أبو ليلي = الحارث بن ظالم
 أبو مالك ج ١ - ٩١ : ١٩ ؛ ج ٣ - ١٧٩ : ٥ ؛
 ١٨٨ : ٧
 أبو مالك = الأخطل
 أبو مجلز ج ١ - ٩٠ : ٩
 أبو المحيب النهدي ج ١ - ١٨٦ : ١٢
 أبو محمد ج ١ - ٢٨ : ٥ ؛ ج ٣ - ٢٨٧ : ٢
 أبو محمد = ابن عيينة
 أبو محمد = الحسن بن علي
 أبو محمد = عبد الله بن الحسن الطالبي
 أبو محمد = هشام بن الحكم
 أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري = ابن قتيبة
- أبو عثمان = عمرو بن عبيد
 أبو عثمان الثوري ج ٣ - ٢١٦ : ١٨
 أبو عثمان المازني ج ٢ - ١٢٦ : ٤ ؛ ١٥٦ : ٢١ و ٢ ؛
 ١٥٧ : ٢
 أبو عثمان النحوي = أبو عثمان المازني
 أبو العجاج ج ١ - ٧٤ : ٧
 أبو عمرو السباع ج ١ - ١٨٥ : ١٧ ؛ ١٨٦ : ١
 أبو عطية عفيف النصري ج ١ - ١٨٦ : ٥ و ٢
 أبو علقمة ج ٢ - ١٦٢ : ٤ ؛ ١٦٣ : ٤٨ ؛ ١٦٤ :
 ٢٠
 أبو علي = العتابي
 أبو علي الجبائي ج ٢ - ١٤٢ : ٢١ ؛ ١٤٣ : ١٠
 أبو علي عامر بن الطفيل ج ٣ - ٢٤٦ : ٧
 أبو علي القالي ج ١ - ١٥٤ : ٢١ ؛ ١٥٧ : ١٠ ؛
 ج ٢ - ١٨٥ : ٥ ؛ ج ٤ - ٢٦ : ١٧
 أبو عمران ج ١ - ٣١٠ : ٢٠
 أبو عمرو ج ١ - ١٣٦ : ٢١ ؛ ج ٣ - ٢٢٣ : ٩
 أبو عمرو بن العلاء ج ١ - ٦٩ : ١ ؛ ج ٢ - ١٤٢ :
 ٩ ؛ ج ٣ - ٤٧ : ١ ؛ ج ٤ - ٣ : ٣ ؛ ٥٠ : ٣
 أبو عمرو بن مسعدة مولى خالد القسري ج ٣ - ١٧٣ : ٨
 أبو عمرو بن ج ٢ - ٤٠ : ٣
 أبو عمرو الصفار (حماد بن واقد) ج ١ - ١٧٢ : ٢٠
 أبو عوام = الزبير بن دحان
 أبو عوانة ج ٤ - ٣ : ١١
 أبو عون ج ١ - ٢٠٦ : ١٩
 أبو العيلاء ج ١ - ٣٤٤ : ١٠ ؛ ج ٣ - ١٩٥ : ٣
 أبو غسان رفيع بن سلمة = دماذ
 أبو الفصن الأعرابي ج ٤ - ٢٢ : ٣
 أبو فديك الخارجي ج ١ - ١٧١ : ١٦
 أبو فراس = الفرزدق
 أبو الفرج الأصبهاني (علي بن الحسين) ج ٣ - ٤١ : ١٨ ؛
 ١٤١ : ٢٣ ؛ ٢١١ : ٢١ ؛ ٢٤٠ : ١٥ ؛ ج ٤ -
 ١٥ : ١٨ ؛ ٢٦ : ١٣ ؛ ٦٤ : ١٢ ؛ ٨٧ : ١٧
 أبو رعون الأعرابي ج ١ - ٢٥٧ : ١٧

أبو النشاش ج ١ - ٢٣٧ : ١٢
 أبو النضر ج ١ - ١٢٣ : ١٧
 أبو نهشل ج ٢ - ٢١٩ : ٣
 أبو نواس ج ١ - ٣٠٣ : ٤٢ ج ٢ - ١٤٠ : ٥
 ج ٣ - ٢٥٠ : ٤٥ ج ٤ - ١١١ : ١٠
 أبو نوح ج ٣ - ٢٦٤ : ٦
 أبو نوح معروف بن راشد ج ٣ - ٨٠ : ٦
 أبو هاشم = خالد بن يزيد بن معاوية
 أبو هيرة ج ١ - ٢٦٧ : ١٣
 أبو الهذيل العلاف ج ٢ - ٢٠٤ : ١٢ ج ٣
 ١٣٨ : ١٧ و ٢٠
 أبو هريرة ج ١ - ٧ : ٢ ، ٥٣ : ١٧ ، ٥٤ : ٥٤
 و ٢٠ ، ٧٢ : ٨ ، ١٣٨ : ١٣ ، ١٤٦ : ١٤٦
 ١١٥ ، ٣٠٤ : ٥٥ ، ٣٠٩ : ٤٩ ، ٣١٥ : ١١
 ٣٢٤ : ١١ ، ٣٢٦ : ٢٢ ج ٢ - ١٣٥ : ٢٠
 ٣٠١ : ١٠ ، ٣٠٩ : ١٢ ج ٣ - ٢٣٤ : ١١
 ٢٩٨ : ١٩
 أبو الهذام ج ١ - ١٩٧ : ١٩ و ٢٠
 أبو الهول المجرى ج ٢ - ٢٩ : ٦
 أبو الهيثم = خالد بن طليق
 أبو الهيثام = أبو الهذام
 أبو وائل ج ١ - ٢١٧ : ٦
 أبو وداعة = الحارث بن صيرة
 أبو الورد مولى الحجاج ج ١ - ١٢٢ : ٤
 أبو الوليد ج ١ - ٧٢ : ٢٠
 أبو الياقوت ج ٢ - ٣٩ : ١٨
 أبو يحيى = مالك بن دينار
 أبو يعقوب = فرقد السبخي
 أبو يعقوب الخزيمي (اححاق بن حسان) ج ١ - ٢٢٩
 ١ : ٢٢٨ - ١٥ و ٢٠
 أبو اليقظان ج ١ - ٧٠ : ٧ ، ٨٣ : ١٠ ، ١٦ : ١٦
 ٤ ، ١٢١ : ١٨ ، ١٣٨ : ١٢ ، ١٧٥ : ١٧٥
 ٧ ، ٢٢٩ : ٤ و ٤٩ ، ٢٣٣ : ١٠ ، ٢٤٣ : ٢٤٣
 ٢١ ، ٢٥٦ : ١٢ ، ٢٧٠ : ١٦ ، ٢٧٤ : ٢٧٤
 ٢٨٦ : ٦ ، ٢٢٧ : ١ ، ٢٣٩ : ١٢ ج ٤

أبو محمد اليزيدي ج ١ - ٣١٣ : ١
 أبو المحضير ج ٤ - ١٤٣ : ١٥
 أبو محيرز (عبد الله بن محيرز المكي) ج ٤ - ٦٩ : ٢٠
 أبو مخلد ج ٣ - ٨٢ : ١٣
 أبو المراء عتبة بن عاصم ج ٣ - ١٦٣ : ١
 أبو مريم الحنفي ج ٣ - ٢٢ : ٢٠
 أبو مريم السلولي ج ٣ - ١٣ : ٣
 أبو مسلم ج ٣ - ٨٢ : ٤
 أبو مسلم (معاذ بن مسلم الهراء النحوي الكوفي) ج ٤ -
 ٥٩ : ٢٠
 أبو مسلم الخراساني ج ١ - ٢١ : ١٨ ، ٢٦ : ١ ، ٣٠ : ١ ،
 ١٣٤ : ٤٨ ، ٢٣٠ : ٢٢ ج ٣ -
 ١٠٦ : ٦
 أبو مسلم الخولاني ج ٢ - ١١٧ : ٩
 أبو مسهر ج ١ - ٣٠٩ : ٤٢ ج ٢ - ١٧٥ : ١٦
 أبو معاذ = بشار بن برد
 أبو معاوية ج ٢ - ١٣٦ : ١٢ و ١٣
 أبو معاوية الأسود ج ١ - ٢٨٣ : ١٥
 أبو المقتمر السلمي ج ١ - ٣٣١ : ٧
 أبو معمر = يحيى بن نوفل
 أبو المقاتل ج ٣ - ٢٤٦ : ١١
 أبو المكنون النحوي ج ٢ - ١٦٤ : ٣
 أبو مليكة = الخطيئة
 أبو منصور ج ٣ - ١١١ : ١٩
 أبو منصور العجلي ج ٢ - ١٤٧ : ١ و ٢ و ١٦
 أبو المنهال البكراري ج ٢ - ٢٠٨ : ١٧
 أبو المهلهل الحداني ج ٤ - ٤٠ : ١
 أبو مودود الحاجب ج ١ - ٧١ : ٥
 أبو موسى ج ١ - ٤٣ : ٥ ، ٣٢١ : ١٨
 أبو موسى الأشعري (عبد الله بن قيس) ج ١ - ١١ : ٦
 و ١٢ ، ٦٦ : ٧ ، ٢١٤ : ١٤ ، ٢٨٦ : ٦٧
 ٣٢٩ : ٨ ، ٢٩ : ١٣ ، ٢٠٦ : ٤٤
 ج ٣ - ٨٨ : ١
 أبو ميمون العجلي (النضر بن سلة) ج ١ - ١٥٦ : ٦
 أبو الندي ج ٢ - ٧٣ : ١٩

- اخشنوار ملك الهياطة ج ١-١١٧ : ١١٨ ١١٦ :
 ٤٥ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ :
 الأخطل ج ١-٣١٩ : ١٢٢ : ج ٢-٢١٤ : ١١٧ :
 ج ٤-٣٤ : ١٦ و ١٨ :
 الأخش ج ١-٢٤٧ : ١٢٦ : ج ٢-٣٥ : ١٦ :
 ٨ : ٣٠٤ :
 الأخنس الجهنى ج ١-١٨١ : ١١٧ : ١٨٢ : ٣ :
 إدريس النى عليه السلام ج ١-٤٣ : ١ :
 أذنف نشا امرأة حام بن نوح ج ٢-٩٠ : ١٣ و ٢١ :
 أذينة اللتى ج ٣-١٧٣ : ١٧ :
 أردشير بن بابك ج ١-٧ : ١٠ و ١١ : ١٣ : ٩ :
 ٩٦ : ١٧ : ٢٧٣ : ٤٥ : ج ٢-٣٩ : ٩ :
 ٧٠ : ٣ : ج ٣-١٨٦ : ١٢٦ : ج ٤-٥٩ :
 ١٣ : ١١٩ : ١١ : ٢٠٠ : ١٢٠ : ٢ :
 أرسطاطليس ج ١-٨ : ١ : ج ٢-١٠٨ : ٧ :
 أرطاة بن سببة ج ٢-١٨٤ : ١٠ : ج ٤-١١٧ : ٢٠ :
 أرميا النبي ج ٢-٢٦١ : ٦ :
 أرنب الخفية ج ٤-١٢٦ : ١٥ :
 أزا مرد بن الهربز ج ٢-٣١٠ : ٤ :
 الأزدي ج ٢-٣٠٢ : ١١ :
 الأزرق المحدث ج ٢-١٤٠ : ١ :
 الأزهرى ج ١-٢٧٧ : ٢٢٢ : ج ٢-٧١ : ١٧ :
 ١٤٢ : ١٦ : ٣٢١ : ١٦ :
 إسحاق ج ١-٥٢ : ١٦ : ٢٢٤ : ٨ : ج ٤-٩٠ : ١٩ :
 إسحاق = ابن راهويه
 إسحاق بن ابراهيم الموصلى ج ١-٩٣ : ١ : ج ٣-٣ :
 ١٦٦ : ٩ : ج ٤-٣٦ : ١٣ : ٣٩ : ٦ :
 ٩٩ : ١٦ :
 إسحاق بن الأشعث ج ١-٢٠٣ : ٥٥ : ٨ :
 إسحاق بن حسان = أبو يعقوب الحريرى
 إسحاق بن سليمان بن على الهاشمى ج ٢-٥٨ : ١٦ :
 إسحاق بن مسلم العقيلى ج ١-٢١٠ : ١٥ :
 إسحاق بن يعقوب عليه السلام ج ٢-٢٦٩ : ١٤ :
 ٢٧٢ : ٩ : ٢٧٥ : ١١ : ٢٨٤ : ٨ :
 ٤٣ : ١١ : ٨٠ : ١٠ : ٢٠٥ : ٢١٠ :
 ١٢ و ١٥ : ١٠ : ٣١٠ : ٤١ : ج ٣-١٥ : ١١ :
 ٩٨ : ٩١ : ١٢٠ : ١٢٦ : ٢٢٦ : ٢٧٤ :
 ٩٩ : ١٧ : ١٠ : ٢٣ : ٢٦ : ٣١ :
 ١٥ : ٣٥ : ٥٤ : ٦١ : ١٤ :
 أبو يوسف صاحب أبي حنيفة ج ٢-١٤١ : ١٧ :
 ٩ : ٢٠٣ :
 أبو يونس ج ٢-٣٦٥ : ١٧ :
 أحمد = محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أحمد = بن أبي الحوارى
 أحمد زكى باشا ج ١-٨ : ١٩ :
 أحمد بن يوسف ج ١-٨٥ : ١٧ : ج ٣-١٥١ :
 ١٧ :
 الأحنف (بن قيس) ج ١-٢٣ : ١٤ : ٧٣ : ٦٢ :
 ٧٨ : ١١ : ١٠٢ : ٤٥ : ١٧٤ : ٢ : ٢١١ :
 ١٩ : ١٢ : ٢٢٥ : ١٢ : ١٨ : ١٩ :
 ٢٢٧ : ١٠ : ١٢ : ٢٢٨ : ٨ : ٩ : ١٢ : ٢٢٩ : ٢ :
 ٢٦٥ : ٦ : ٢٧٢ : ٦ : ٢٨٣ : ٣ : ٦ :
 ٢٨٤ : ٣ : ١٧ : ٢٨٥ : ١٥ : ١٨ : ٢٨٦ :
 ٦ و ١٢ : ٢٨٧ : ٨ : ٢٩١ : ١٤ :
 ٢٩٥ : ١٥ : ٣٠١ : ١٦ : ٣٠٦ : ٨ و ١ :
 ١٢ : ٢٣١ : ٣ : ج ٢-١٠ : ٣ : ٢٠ :
 ٢٦ : ٧ : ٤١ : ١٠ : ١٢١ : ١٣ :
 ١٨٠ : ٤ : ٢٠٣ : ٤ : ٢١١ : ١٥ : ٢٣٠ :
 ٢٤٢ : ٦ : ج ٣-٤ : ١٤ : ٩٢ : ٨ :
 ١٣ : ١٣٦ : ١٦ : ١٩٧ : ٤ : ٦ : ٢٢٠ :
 ١ : ج ٤-٣٥ : ٨ : ١٠ : ٩٦ : ٣ :
 الأحوص ج ٣-١٩٨ : ٩ :
 الأحوص بن جعفر بن عمرو بن حريث ج ٢-٤١ :
 ١٧ : ٤٢ : ٢ :
 الأحيمر السعدى ج ٢-٨٨ : ٧ :
 أخت عدى بن أوس الطائى ج ٤-٩٣ : ١١ :
 أخت العلاء بن الحضرمى = الصعبة بنت الحضرمى
 أخت الفرزدق = جمعن

أم المطلب أخت مروان بن الحكم ج ٤ - ١٢٤ : ٤
 أم معبد ج ٣ - ٧٩ : ٢٣ : ٤ - ٦ : ١٨
 أم معمر ج ١ - ٣٣٧ : ٨
 أم موسى ج ١ - ١٣٤ : ١٣
 أم المؤمنين = عائشة بنت أبي بكر
 أم هشام بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ج ٤ - ١١٧ :
 ١ : ١١٨ ، ٢١
 أم هيثم ج ١ - ٣٤٢ : ٢
 أمامة ج ٤ - ١٢٥ : ٢٠
 امرؤ القيس ج ١ - ١٤٤ : ١ : ٢٥٩ ، ١ : ٢٥٩ : ٧ : ٢ -
 ١٨٥ : ٤٤ : ٤ - ٩٧ : ٣
 أميمة = أميمة
 أميمة ج ١ - ٥٤ : ٥٥ : ٢ - ١٩٢ : ٤٤ : ٣ -
 ٨٨ : ١٠ : ٩٤ : ١٠ : ٩ : ٢ : ١٠٩ : ٢٠ : ٢٢٤ :
 ٤٣ : ٤ - ١٢٥ : ١٢ : ٢٠
 أمية ج ٣ - ١٩ : ٦
 أمية بن أبي الصلت ج ٢ - ٣١٠ : ٨
 أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ج ١ - ١٦٦ : ٤ :
 ١٧١ : ١٦ : ١٩٧ : ١٤ : ٢٨٨ : ١٢
 أنس ج ١ - ١٣٠ : ٩
 أنس بن أبي شيخ ج ٢ - ١٢٨ : ١٦
 أنس بن مالك ج ١ - ٢٤٦ : ١١ : ٢ - ٣١٦ :
 ١١
 أنوشروان = كسرى أنوشروان
 أهرن القس بن أعين ج ٤ - ٦٢ : ١٨ و ٤
 الأوزاعي (عبد الرحمن بن عمرو) ج ٢ - ٢٣٠ : ١٦ :
 ٢٨٩ : ٤ : ٣٣٨ : ١٤ : ٣٣٩ : ٥
 أوس بن حارثة ج ٢ - ٢٣ : ١٩ : ٢٤ : ٤٩ : ١ :
 ٤٥ : ٣ - ٣٠ : ٦
 أوس بن الحدان ج ١ - ٢٦٧ : ١٢
 أوفى ج ٣ - ٦٧ : ١٥
 الأوقص الخزومي ج ١ - ٣٢٢ : ٤
 إياس ج ١ - ٢٨٠ : ٢٠
 إياس بن سهم ج ٣ - ٨٩ : ١٢ و ١٣
 إياس بن قتادة ج ٢ - ٣٢٤ : ٩

أكثم بن صيفي ج ١ - ١٠٨ : ٣ : ٢٤٦ ، ٢ : ٢٨٤
 ٣٢٩ ، ١١ : ٣١٩ ، ١٨ : ٥٥
 ٣٣١ : ٢ : ٤ ج ٣ - ٥ : ١٧ : ٢٠ : ٨ :
 ٢ : ٨٨
 أم أبان بنت عتبة بن ربيعة ج ٤ - ١٧ : ١٠
 أم أبان بن عثمان = أم عمرو بنت جندب بن عمرو
 أم أفي العبدية ج ١ - ٢٠٢ ، ١٢
 أم أنس بن مالك = أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية
 أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ج ١ - ١٦٩ : ١٩ :
 ٤ - ٩٢ : ٩ : ١٨ و ١٩
 أم البهلول = قرية بنت سياحة
 أم جبويه ملك طخارستان ج ١ - ١١٠ : ١٦
 أم جميل امرأة أبي لهب ج ٢ - ١٩٧ : ١٠
 أم حبيبة ج ٤ - ١٠ : ١٨
 أم الحويث ج ١ - ١٤٨ : ٦
 أم خالد ج ٤ - ٥٨ : ١١
 أم الدرداء ج ٢ - ٣٧١ : ١٥ : ٤ - ١١ : ١
 أم زرع ج ٤ - ٦ : ٣
 أم سلمة أم المؤمنين ج ١ - ٣١٦ : ١٦
 أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية ج ٤ - ٨ : ٣ :
 ٨ : ١٨ : ٧٠ : ١١ و ٢
 أم صالح ج ٢ - ٣٦٩ : ٩
 أم صفخر ج ٤ - ١١٩ : ٤
 أم عثمان بنت سعيد ج ٤ - ١٦ : ١٣
 أم عمرو ج ٢ - ٤٩ : ١٣ : ١٩٤ ، ٢ : ٢٠٥ : ٤
 أم عمرو بنت جندب بن عمرو بن جمعة السدوسي ج ٢ -
 ٣٨ : ١٣ و ١٥
 أم عمرو بن عثمان بن عفان = أم عمرو بنت جندب بن عمرو
 أم عوف (أمراة أبي الأسود) ج ٤ - ٤٣ : ١٤ :
 ٥٨ : ١٢٢ : ١ : ٢
 أم غزوان الرقاشي ج ٢ - ٣٩ : ١
 أم غسان ج ٢ - ٣١٩ : ٣
 أم الفرزدق ج ٤ - ١٠٧ : ١٥
 أم كلثوم بنت علي ج ١ - ٧١ : ١٣
 أم مالك ج ١ - ٥٧ : ٢٠ : ٢٤١ : ١٩

بسّاطم بن قيس ج ۱ — ۱۳۴ : ۱۴ :
 بشار بن برد ج ۳ — ۲۶ : ۱۹ : ج ۴ — ۱۱۱ : ۱۷ : و ۱۹
 بشر بن أوطاة ج ۱ — ۲۰۰ : ۱۶ :
 بشر بن الحارث ج ۲ — ۳۶۰ : ۳ :
 بشر بن حسان ج ۱ — ۱۴۹ : ۴ :
 بشر بن عمرو بن حنش بن المعلّ العبدی الصحابي = الجارود
 العبدی
 بشر بن غالب ج ۱ — ۳۱۴ : ۵ :
 بشر بن مروان ج ۱ — ۸۸ : ۱۴ : و ۱۷ : و ۱۱ :
 ج ۳ — ۱۳۱ : ۱ : ج ۴ — ۲۴ : ۱۶ : و ۶۶ : ۱۰ :
 بشر المزینی ج ۲ — ۱۴۰ : ۱۵ : و ۱۵۷ : ۱۵ : و ۱۵۸ :
 ۱۴
 بشير بن كعب ج ۲ — ۳۲۸ : ۱ :
 بصص (جارية يحيى بن قيس) ج ۴ — ۸۷ : ۱۷ :
 البطين بن قعنب ج ۲ — ۱۵۵ : ۱۱ : و ۱۰۶ : ۱۱ :
 بكار بن عبد الملك بن مروان ج ۲ — ۴۲ : ۵ :
 بكر = أبو عثمان المازني
 بكر بن عبد الله المزني ج ۱ — ۶۴ : ۱۰ : و ۲۶۷ : ۲ :
 ج ۲ — ۸ : ۸ : و ۱۷ : ۱۰ : و ۲۸۷ : ۱۱ :
 ۳۳۰ : ۱۰ : و ۳۶۹ : ۱ : ج ۳ — ۴۴ : ۶ :
 بكر بن محمد بن علقمة ج ۲ — ۱۸ : ۱۰ :
 بكر بن وائل ج ۱ — ۱۸۵ : ۶ : ج ۳ — ۲۶۸ : ۲ :
 البكر اوى = أبو المنهال
 البكري (أبو عبيد) ج ۱ — ۳۴۰ : ۲۰ : ج ۲ — ۴۳ :
 ۱۱۸ : ۱۹ : و ۱۲ :
 بلال ج ۱ — ۷۶ : ۱ : ج ۲ — ۶۷ : ۱۰ : و ۱۵۹ : ۷ :
 بلال (بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم) ج ۴ —
 ۵ : ۷۳ :
 بلال بن أبي بردة ج ۱ — ۵۴ : ۸۰ : و ۱۲ : ۳۱۸ :
 ۱۴ : ج ۲ — ۲۰ : ۱۲ : و ۱۲۵ : ۳ : و ۱۶۱ : ۳ :
 ج ۳ — ۲۱۵ : ۶ :
 بلال بن سعد ج ۲ — ۱۳ : ۱۳ :
 بلال الضبي ج ۱ — ۲۷۴ : ۵ :
 بلعاء بن قيس ج ۴ — ۶۳ : ۹ :
 بلقيس (زوجة سليمان عليه السلام) ج ۱ — ۴۲ : ۲ : ج ۲ —
 ۲۰ : ۱۳۱ :

إياس بن معارية المزني ج ۱ — ۱۷ : ۱۵ : و ۱۸ : ۴۵ :
 ۶۱ : ۲۰۲ : ۱۰ : و ۷۴ : ۱۲ : و ۷۱ : ۱۰ : و ۶۲ :
 ۲۲۵ : ۶ : و ۲۷۵ : ۳ : ج ۲ — ۱۴۳ : ۱ :
 ج ۳ — ۳۰ : ۸ :
 أيمن بن خريم ج ۴ — ۶۶ : ۸ :
 أيوب ج ۱ — ۶۸ : ۱۷ : و ۲۹۸ : ۱۳ : و ۲۹۹ :
 ۳۰ : و ۳۰۵ : ۹ : و ۳۰۹ : ۶ : ج ۲ — ۳۰ :
 ۱۲۷ : ۱۸ : و ۳۵۸ : ۱۴ : و ۳۶۶ : ۶ :
 ۳۷۳ : ۲ :
 أيوب السخني ج ۲ — ۱۳۹ : ۶ : ج ۳ — ۲ : ۶ :
 أيوب بن سليمان بن عبد الملك ج ۳ — ۲۲۷ : ۲ :
 أيوب بن ظبيان التمري ج ۲ — ۲۰۲ : ۲۱ :
 أيوب بن القرية = ابن القرية
 أيوب النبي عليه السلام ج ۳ — ۱۱۴ : ۸ :

(ب)

باقر = محمد بن علي بن الحسين
 باقل ج ۳ — ۲۴۳ : ۵ :
 بانوفة بنت المهدي ج ۳ — ۵۳ : ۵ :
 بثينة (صاحبة جميل) ج ۱ — ۴۰ : ۱۸ : و ۲۱ : ۱ :
 بجر بن الأحنف بن قيس ج ۲ — ۵۹ : ۶ : و ۲۱۴ : ۱ :
 بختنصر ج ۲ — ۲۷۴ : ۲۰ :
 بختيشوع ج ۱ — ۳۰۹ : ۱۰ : و ۱۰۳ : ۱۷ :
 ج ۴ — ۹۴ : ۱۳ :
 بدح المعنى ج ۱ — ۲۶۳ : ۲ :
 بدح (مولى عبد الله بن جعفر) ج ۳ — ۴۰ : ۱۶ : و ۲۱ :
 بديل بن ورقاء ج ۱ — م : ۱ :
 برة بنت أبي حاتم التلبي ج ۴ — ۳۴ : ۱۵ : و ۲۱ : ۳ : و ۳۵ :
 بريدة ج ۱ — ۲۱۵ : ۳ :
 بزرجهر ج ۱ — ۳۷ : ۶ : ج ۲ — ۱۷ : ۶ : و ۱۲۰ : ۹ :
 ۱۲۲ : ۱ : و ۱۲۳ : ۱۸ : و ۱۲۶ : ۱۶ : و ۱۲۷ :
 ۱۷۵ : ۲ : ج ۳ — ۶ : ۹ : و ۱۴ : ۱۰ : و ۱۰۳ :
 ۱۲ : ۱۱ : و ۱۱۳ : ۱۱ : و ۱۷۶ : ۱۲ : و ۱۷۹ : ۱۷ :
 ۱۹۱ : ۱۹ : و ۲۲۲ : ۲۱ : و ۲۷۱ : ۲۲ : و ۲۹۵ : ۸ :

نمامة (بن أشرس) ج ١ - ٢٣ : ٤٥ ج ٢ - ٥٢ : ١٢ : ٥٥
 ١٦ : ١٦ ج ٣ - ١٣٧ : ١٤ : ١٣٨ : ١٣ : ١٨٣ : ١ : ١٨٣
 ثوبان الراهب ج ٢ - ٢٩٧ : ١٠ : ١٠ : ٣٠٧ :
 الثورى (أبو عبد الرحمن) ج ١ - ١٥٠ : ١٠ : ٣٠٧ :
 ١٢ : ١٢ ج ٢ - ١٢٥ : ١٣٥ : ١٨ : ٣٣١ : ١٠ : ٣٦٨ :
 ١ : ٣٦٨ : ٣ : ٣٧٢ : ١٤ : ١٢ : ١٢٢ :
 ١٣ : ١٩٩ : ١٦ : ٢٠١ : ٥ : ٢١٦ : ١١ :
 ٢٣٤ : ٥ : ٢٥٦ : ١٢ :

(ج)

جابر ج ٢ - ٣٨ : ٢ : ٣١٨ : ٥ :
 جابر الجعفى ج ١ - ٣٢١ : ١٨ :
 جابر بن زيد ج ١ - ٧٤ : ٢ :
 جابر بن عبد الله ج ١ - ٢١٣ : ١ :
 الجائليق ج ١ - ٦٤ : ٦ :
 الجاحظ (عمرو بن بخر) ج ١ - ٩١ : ٢١ : ٢١٧ :
 ٢١ : ٢١٩ : ٤ : ٣٠٨ : ٢٠ : ٢٠ : ٣٣ :
 ١٢ : ٥٦ : ٥٥ : ٧٠ : ١٨ : ١٠٦ : ١٥ : ٢٠٤ :
 ١٢ : ١٤ : ٣ : ١٣٧ : ١٨ : ١٨٥ : ٢٠ :
 ١٩٩ : ١٦ : ٢٠٦ : ٢١٦ : ١١ : ٢٤٩ : ١٣ :
 ج ٤ - ١٠٨ : ٧ :
 الجارود (بشر بن عمرو بن حنش بن المعلل) ج ٣ - ٢١٤ :
 ١٠ و ١٦ :

جالوت ج ٢ - ٥١ : ١٩ :
 جالينوس ج ٣ - ٢٧٢ : ١٣ :
 جامع المحاربى ج ٢ - ٢١٢ : ١ :
 جبار بن سلمى ج ٣ - ١٤٤ : ١٤ :
 جبر بن حبيب ج ٢ - ٢٠٦ : ٩ :
 جذيمة الأبرش ج ١ - ٢٧٤ : ١٢ : ٤ : ٦٥ : ١٥ :
 الجراح بن عبد الله ج ١ - ١٢٩ : ١١ :
 الجرباء ج ٤ - ١٢ : ١٦ :
 جرير الشاعر ج ١ - م : ٨ : ٢ : ١٧٩ : ١٨٥ : ٢ :
 ٢٢ : ٢١٤ : ١٧ : ٢٢ : ٢٢ : ١٠ : ١٩٨ : ٨ :
 و ٩ : ٤٠ : ١١ : ١٠٨ : ١٩ :

بنت حرب = أم جميل امرأة أبي لهب
 بنت عتبة بن ربيعة ج ٤ - ٦٠ : ٦ :
 بنت عمرو بن الحارث بن حريث ج ٤ - ٩٨ : ٥ :
 بنت عوف بن عفراء ج ٢ - ١١٠ : ٩ :
 بنت ملحان بن خالد الأنصارية الخزرجية النجارية أم أنس بن
 مالك = أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية
 بن داذ شهر بن داذ ج ١ - ٧٧ : ٢ :
 بهرام جور ج ١ - ١٧٨ : ٨ :
 بهلول المجنون ج ٢ - ٥١ : ٤ :
 بوران بنت كسرى ج ١ - ١ : ١١ :
 بيان بن سمان التيمي ج ٢ - ١٤٨ : ١٤٣ :

(ت)

التبريزى ج ٣ - ٦٥ : ٢١ :
 تبع ج ٣ - ٣٥ : ٢٠ :
 الترمذى ج ٤ - ١٠ : ١٣ :
 تميم ج ٤ - ١٢٣ : ٣ :
 تميم الدارى ج ١ - ٢٩٧ : ١٨ :
 تميم بن مر ج ١ - ١٨٥ : ٦ :
 تياذوق الطيب ج ٣ - ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢١ : ٢٧٦ :
 ٤ : ٢٧٧ : ٨ :
 التيمي ج ٢ - ٥٤ : ١٣ :

(ث)

ثابت ج ١ - ١٣٦ : ٩ : ٢ : ٣١٨ : ٣٦٥ : ٨ :
 ثابت البنانى ج ٢ - ٢٩٩ : ٤ :
 ثابت بن سعيد ج ٢ - ٢٩٣ : ١٠ :
 ثابت بن عبيد الله بن أبي بكرة ج ١ - ٣٣٧ : ١١ :
 ثابت قطنة ج ١ - ٢٥٤ : ٢ : ٢٥٧ : ٣ :
 الثريا ج ٢ - ١٨٦ : ٢ :
 الثعالبي ج ١ - ٣٠٨ : ١٩ : ٣ : ٢٠٥ : ٢٥ :
 ثعلب اللغوى ج ٢ - ٩ : ٢١ : ٣ : ٢٠٩ : ١٤ :
 ج ٤ - ٨٣ : ١٩ :
 الثقفى ج ١ - ٢٤٦ : ٩ :

(ح)

حاتم الطائي ج ١ - ٣٣٦ : ١٠ : ج ٢ - ٢٣ : ١٩ :
 ٢٤ : ٢ : ١٧٨ : ٧ : ج ٣ - ٥ : ١٨ :
 ١٨ : ١٢٩
 الحارث ج ١ - ١٩٥ : ٤
 الحارث الأعور ج ٢ - ١٣٢ : ٦
 الحارث بن جران ج ٢ - ٤٥ : ١٥
 الحارث بن خالد الخزوي ج ١ - ١٩٧ : ١٨
 الحارث بن سدوس ج ١ - م : ٦٥٥
 الحارث بن سليل الأسدي ج ٤ - ٤٧ : ١٤ و ٢٤ :
 ٦ : ٤٨
 الحارث بن صيرة بن سعيد بن سهم (أبو وداعة) ج ٤ -
 ١٦ : ٧٠
 الحارث بن ظالم المري ج ١ - ١٨٣ : ١٦ : ١٨٤ :
 ٥ و ١٠ و ١٦ : ج ٣ - ١٢٩ : ١٣ : ج ٤ -
 ١٥ : ٩٦
 الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة الخزوي ج ٢ - ١٧١ :
 ٢٠ : ج ٣ - ٣٥ : ١
 الحارث بن عبد الله بن نوفل ج ١ - ٢٥٥ : ١١
 الحارث بن عبد المطلب ج ٣ - ٢٧٤ : ١٠
 الحارث بن كلدة ج ٢ - ٦٥ : ٨ : ج ٣ - ٢١٨ : ٢٣
 ٢٧٢ : ١١ : ج ٤ - ١٣٢ : ٤
 الحارث بن هشام ج ١ - ١٦٩ : ٢٣ : ٣٢٩ : ٢١ :
 ١ : ٣٤٠
 حارثة بن بدر الغداني ج ١ - ٥٨ : ١٩ و ٢٠ : ٥٩ :
 ٥ : ج ٢ - ٢٠١ : ١٥ : ٢٠٢ : ٢
 الحارثي ج ٣ - ٢٢٩ : ٢٨ : ٢٥٣ : ٣
 الحافظ ج ١ - ٢٢٩ : ٢
 حام بن نوح ج ٢ - ٩٠ : ١٣
 حبابة المغنية ج ٢ - ٢٤٩ : ١٧
 حبطة (بن الفرزدق) ج ٤ - ١٢٣ : ٤
 حي المدينة ج ٣ - ١٣٩ : ٣
 حبيب بن أبي ثابت ج ١ - ٣٠٠ : ١٢ : ج ٢ - ١٣٤ :
 ٢ : ١٣٩ : ٨

جرير بن نعلبة ج ٢ - ١٥١ : ١٤
 جرير بن عبد الحميد ج ١ - ١٦١ : ١٩
 جرير بن عبد الله ج ١ - ١٦١ : ١٢ : ٢٥١ : ٢٩ :
 ٣٣٥ : ١٠ : ج ٤ - ٥٥ : ٣
 جرير بن يزيد ج ١ - ٩٢ : ١٨
 جعثن (أخت الفرزدق) ج ٣ - ٢٩٢ : ١٧ و ٩
 جعفر ج ١ - ١٤١ : ١٢ : ج ٢ - ٢٩٦ : ١ : ج ٣ -
 ٣٨ : ٤ : ٢١٤ : ١٢ : ٢٧٦ : ٥
 جعفر بن أبي زهير ج ٣ - ٢٤٧ : ١٧
 جعفر بن سليمان الهاشمي ج ١ - ٢٢٢ : ٧ : ج ٢ -
 ٢٥٣ : ٤ : ج ٣ - ٢٤ : ١٤ : ١٩٩ : ١٤ :
 ٢٤٧ : ١٣ : ٢٧٧ : ٢
 جعفر بن محمد الصادق ج ١ - ٢٩٥ : ١٢ : ج ٢ -
 ١٤٥ : ٦ و ١٧ و ١٨ : ج ٣ - ٢٣ : ١١ :
 ١٧٥ : ١٥ : ١٧٦ : ١٤ : ج ٤ - ٢٢ : ١٦
 جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ج ١ - ١٣ : ٧ : ٩٣ : ١ :
 ٢٣٢ : ١ : ٢٧٣ : ١٨ : ٢٩٩ : ١ : ٣١١ :
 ١٦ : ج ٢ - ١٧٣ : ١٥ : ١٧٤ : ١٥ : ٢٠٩ :
 ١١ : ج ٣ - ١٠٠ : ٥٥ : ١٠٤ : ١٢
 جل الهندي ج ١ - ١٦٠ : ٢
 الجنان ج ٤ - ١٢٢ : ١٤
 جنانة ج ٤ - ٤٨ : ١٨
 حمير = أبو الحارث حمير
 جميع بن أبي غاضرة ج ٤ - ٤ : ٥
 جميل بن معمر ج ٤ - ٢١ : ١
 جندب = أبو ذر الفقاري
 جندب ج ٣ - ١٩ : ١
 جندب بن شبيب ج ٢ - ٦٨ : ١٤
 جهم بن صفوان ج ٢ - ١٣٦ : ١ : ١٨
 جهور بن مرار العجل أحد قواد المنصور ج ١ - ٢١٠ : ٨
 ٢١
 جنوى ج ١ - ١٨٩ : ١٨
 الجوهري ج ٢ - ١٣ : ١٧ : ١٣٨ : ١٩ : ٢٤٢ :
 ١٥ : ١٠ : ٣٢١ : ١٦ : ج ٣ - ١١٩ : ١٤ :
 ١٩٢ : ١٧ : ج ٤ - ٩٣ : ١١ : ١٣١ : ٢١

حذيفة بن اليمان ج ١ - ٢٣ : ١٧٧ : ج ٢ - ١٣٦ :
 ١٠ : ٢٣١ :
 حرب بن قطن ج ٢ - ٦٧ : ١٠ :
 الحرسي ج ٢ - ٢٠٣ : ٩ :
 حريث ج ٢ - ٣٠٥ : ٤ :
 حريث أبو الصلت ج ٣ - ٢٤٤ : ١١ :
 الحزاي ج ٢ - ٣٣ : ١٢ : ج ٣ - ٢٥٠ : ٩ :
 حسام بن مصك ج ٣ - ٣٨ : ٧ :
 حسان بن أبي سنان ج ١ - ٢٦٩ : ١٣ :
 حسان بن ثابت ج ١ - ٣٢١ : ١ : ج ٣ - ١٣٣ : ١١ :
 ١٢ : ١٩٧
 حسان بن الفريرة = حسان بن ثابت
 الحسن ج ١ - ٦٢ : ١١ : ٢٤٤ : ١١ : ٢٤٧ :
 ١٢ : ٢٥١ : ١٠ : ٢٥٣ : ١ : ٢٧٨ : ١ :
 ٢٨٠ : ٢١ : ٢٨١ : ١٥ : ٢٨٢ : ٢ :
 ٢٨٧ : ١١ : ٢٩٥ : ٧ : ٣٠٩ : ٨ : ٣٢٩ :
 ١٨ : ج ٢ - ٤ : ١٣ : ١٥ : ٦٦ : ٥٠ : ١٢٣ :
 ١٠ : ١٢٥ : ١٤ : ١٣٢ : ٩ : ١٣٤ : ١٣ :
 ١٣٦ : ٧ : ١٣٧ : ٧ : ١٧٣ : ٤ : ٢٠٨ :
 ٢ : ٢٤٥ : ١٤ : ٢٩٦ : ٥٠ : ٣٠٠ : ١ :
 ٣٢٣ : ١٢ : ٣٤٣ : ١٠ : ٣٤٤ : ٢ :
 ٣٥٥ : ١٧ : ٣٥٦ : ٩ : ٢٠ : ٦١ : ٣٦١ :
 ١٥ : ٣٦٢ : ١١ : ٣٧٠ : ٦ : ٣٧٢ :
 ١٥ : ج ٣ - ٩ : ١١ : ١٠ : ٢٢ :
 ١٣ : ٣٢ : ٦٨ : ٧ : ٩٣ : ٣ : ١٧٥ :
 ٥ : ١٨٠ : ٤ : ١٨٥ : ٢٠ : ١٨٧ : ٦ :
 ٢٠٣ : ٥ : ٢٠٦ : ٣ : ٢٠٧ : ٧ : ٢١٠ :
 ١٦ : ٢٣٤ : ٤ : ج ٤ - ١٧ : ٨ : ١١٦ : ٤ :
 الحسن (البصري) ج ١ - ٢ : ٢ : ٤٢ : ٢٠ : ١٠٤ :
 ٨ : ١٣٦ : ٩ : ٢٧٢ : ٣ : ٢٧٧ : ١٦ :
 ج ٢ - ٩ : ٨ : ١٥ : ١٦ : ١٢٢ : ٩ :
 ١٢٣ : ١٢٤ : ١٩ : ٢٠٩ : ١٣٧ : ٣٧٢ :
 ١٨ : ج ٣ - ٢٠٣ : ٧ : ٢٠٣ : ج ٤ - ٧٣ : ١١ :
 الحسن بن زيد بن الحسن ج ٣ - ١٠٤ : ١٦ : ١٠٥ :
 ١ : ٣٠١ : ٢

حبيب بن أوس الطائي أوتتام ج ١ - ٢٢٣ : ٢٣٥ :
 ١٢ : ٢٥٣ : ٥ :
 حبيب بن سويد ج ٣ - ٢٤ : ١٤ :
 حبيب بن عوف العبدي ج ١ - ١٧٥ : ٧ :
 حبيب بن المهلب ج ١ - ١٢٩ : ١٤ :
 حبش بن دجلة القيني ج ١ - ٣٦ : ١٧ : ج ٢ - ٥٣ : ١٦ :
 الحجاج بن أرطاة ج ١ - ٢٧٤ : ١١ :
 الحجاج بن الأسود ج ٣ - ١٨٥ : ٤ :
 الحجاج بن يوسف ج ١ - ١٠ : ١٦ : ٢ : ١٦ : ٥ : ٣١ :
 ٨ : ٤٨ : ٤٢ : ٥٢ : ٦٢ : ٦٢ : ٨٠ : ١٨ :
 ٨٦ : ٤٤ : ٩٨ : ١٦ : ١٠٢ : ١٦ : ١٠٣ :
 ٤ : ١٠٤ : ١١ : ١٢١ : ١٦ : ١٢٢ : ١٩ :
 ١ : ١٤٤ : ١٦٩ : ١٨ : ١٧٠ : ١٨ : ١٧١ : ٢ :
 ١٦ : ٢٠٢ : ١ : ٢٢٠ : ١٤ : ٢٢٢ : ١٢ :
 ٢٢٩ : ٤ : ٢٣٣ : ١٠ : ٢٣٦ : ١٣ : ١٥ :
 ٢٦٣ : ٧ : ٢٦٩ : ١٩ : ٢٧٤ : ١٥ :
 ٢٨٨ : ١٢ : ٣٢٩ : ١٨ : ج ٢ - ٨ : ١٧ : ١٠ :
 ٩ : ٤٩ : ١٤ : ٥٠ : ١١ : ٥٧ : ١٨ : ٥٨ : ٥٠ :
 ١٤٨ : ١٠ : ١٥٥ : ١٩ : ١٦٠ : ٨ : ١١ :
 ١٦٦ : ١٣ : ١٧٤ : ٢ : ٢٠٦ : ٢ : ٢٠٩ :
 ٩ : ١٣ : ٢١٠ : ١٥ : ٢١١ : ٩ : ٢١٢ :
 ١ : ٢٤٣ : ١٣ : ٢٤٤ : ٨ : ٢٤٥ : ١٢ : ٥ :
 ٢٤٧ : ٧ : ٢٥١ : ٨ : ٢٧٧ : ٩ : ٣٢٢ :
 ١٢ : ٣٦٦ : ٩ : ج ٣ - ٦٩ : ١ : ٨٤ :
 ٨ : ١٠٥ : ١٦ : ١٣٠ : ١٣ : ١٤٥ : ٧ :
 ١٩٧ : ٨ : ٢٠٥ : ١ : ١٩ : ٢٣٥ : ١ :
 ٢٢٨ : ٩ : ٢٤٣ : ١ : ٢٧٠ : ٢ : ١٢ :
 ١٦ : ٢٧١ : ٢١ : ٢٧٥ : ١٣ : ٢٧٦ : ٤ :
 ج ٤ - ٣٠ : ١٠ : ٨٠ : ١٦ : ٩٥ : ١٢ :
 ٢ : ٩٧
 حجر بن عدى الكندي ج ١ - ١٤٧ : ١٠ :
 حذيفة ج ١ - ١٢٨ : ٩ : ٣٢٦ : ١٥ : ج ٢ -
 ٣٧١ : ٩ : ٣٧٤ : ٣ : ٨٨ : ٥ :
 حذيفة بن بدر ج ١ - ١٣٨ : ١٨ :

الحكم بن صخر الثقفى ج ٤ - ٢٨ : ٣
 الحكم بن عثمان ج ٢ - ٣١٠ : ١٥
 الحكم بن عوانة ج ١ - ٣٢٨ : ١٩
 الحكم بن المنذر بن الجارود ج ٣ - ٢٧٠ : ١٢
 حكيم بن حزام ج ٣ - ١٤٣ : ٩
 الحلبي بن حيان الأشجعي ج ٣ - ٢٧٠ : ٨
 حاد ج ٤ - ١٢٤ : ١٢
 حاد بن أبي سليمان ج ١ - ٢٩٨ : ٩
 حاد بن زيد ج ١ - ٥٢ : ٢٢
 حاد بن سلة ج ١ - ٥٢ : ٢٢ ج ٢ - ١٤ : ١٤
 حاد بن واقد = أبو عمرو الصفار
 حمدونة بنت الرشيد ج ٤ - ٣٩ : ٦
 حمزة ج ١ - ٣١٠ : ١٣
 حمزة بن عبدالمطلب ج ١ - ٢٠٧ : ٥٥ ج ٢ - ٤٦ : ٤٤
 ٥٥ : ١٢ ج ٤ - ٦٠ : ١٥
 حمزة بن نوفل ج ٣ - ١٤ : ١٦
 حمل بن بدر ج ٣ - ٨٨ : ٥
 حميد بن مجدل ج ١ - ٦٥ : ٧
 حميد بن ثور ج ٤ - ١٠٤ : ١٢
 حميد الطويل ج ١ - ٦٢ : ١٣ ج ٢ - ٣١٨ : ١٣
 حميدة الشيبعة ج ٢ - ١٤٧ : ١
 حنش بن المغيرة ج ١ - ٢١١ : ٦
 الحنفية = نخولة بنت جعفر بن قيس (أم محمد بن الحنفية)
 حنين الطيب ج ٣ - ١٤١ : ٤٨ : ٢٨٧ : ٢
 حواء (أم البشر) ج ١ - ٢٠٠ : ٣ ج ٢ - ١١ : ٧ : ٤
 ح ٤ - ٢٩ : ١٠
 حوشب ج ١ - ٢١١ : ٣١٤٦٣ : ٤٨ ج ٣ - ٢
 ٢ : ٨٩
 حيان بن غضبان ج ٢ - ٤٣ : ١١
 حي ج ١ - ١٨٩ : ١٨

(خ)

خاقون ج ١ - ١٣٢ : ٢١
 خارجة بن زيد ج ١ - ٣٢٠ : ١٧
 خالد ج ١ - ٨٦ : ١٩ ج ٢ - ٨ : ١٢

الحسن بن سهل ج ١ - ٩٤ : ٩٥ : ٩٨ : ٩٤ : ١٠٥ : ١٣
 ٤٥ : ٣٣٣ : ١٣
 الحسن بن علي بن أبي طالب ج ١ - ١٤ : ١٤ : ١٢٨ : ٦٦
 ٦١١ : ١٣٦ : ٦٦ : ١٩٦ : ١٤ : ٢٠٧ : ٦٦
 ج ٢ - ١٤١ : ١٧٢ : ٦٣ : ١١ : ٧ : ٢٠٥ : ٦٧
 ٦١ : ٣١٤ : ١٢ : ٣٥٥ : ٣ : ٣ : ٣
 ٦٩ : ٤٠ : ١٣٥ : ٩ : ١٤٠ : ١
 الحسن بن وهب ج ١ - ٤٩ : ١٤ : ٣١ : ٣٧ : ٣
 ٣ : ٣٩
 الحسين بن أيوب ج ٣ - ١٢٥ : ٢٠١
 الحسين بن علي بن أبي طالب ج ١ - ١٠٣ : ١٩
 ١٨٦ : ١٩٦ : ٢١ : ١٩٦ : ٢٢ : ٢٠٧ : ١٨ : ٢٠٨
 ٧ : ١١١ : ٢١١ : ١١ : ١٩٦ : ٢١٢ : ٧ : ٩
 ج ٢ - ١٤١ : ١٤٣ : ٦٣ : ١٤٤ : ١٣ : ٦١٣
 ١٩٧ : ١٢ : ٢٠٥ : ٢ : ٢٧٨ : ١٦ : ٦١٤ : ٣١٤
 ١٢ : ٤٠ : ٣ : ١٤٥ : ٢٢٤ : ٤٤ : ٤
 ج ٤ - ٨ : ٢٥
 حصن بن ضمضم ج ٤ - ٧٦ : ٢٠
 حصين = الزبرقان بن بدر
 الحصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب ج ١ -
 ١٨١ : ١٧ : ١٨٢ : ٢١ : ٣ : ١٣
 الحصين العمري = الحصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو
 الحصين الكلابي = الحصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو
 ابن كلاب
 حصين بن المنذر (أبو ساسان) ج ١ - ٨٨ :
 ١٠ : ٢٥٨ : ١١ : ١٠
 الخطيب (أبو مليكة) ج ١ - ٢٢٩ : ١٣ : ٢ ج ٢ -
 ٥٨ : ٦٠ : ٦٩ : ١٣ : ١٥ : ٢٤٢ : ٨ : ٢٤٢
 حفص ج ١ - ٨٠ : ١٧ : ٦٦ : ٣٦ : ١٦
 حفص بن سالم ج ٣ - ١٣٧ : ٣
 حفص بن غياث الأعمش ج ١ - ٢٦٧ : ١٤ : ٢ ج ٢ -
 ٤ : ١٣٧
 حفص بن المغيرة ج ١ - ٢٨٣ : ١٨
 الحكم بن أيوب الثقفى ج ١ - ٢٠٢ : ١

خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ج ٣ — ١٥ : ١٤
 خريم بن فاتك ج ٢ — ٢٣٠ : ١٦
 خصيلة (جارية عامر بن الظرب العدواني) ج ١ — ٧٣ : ١٥
 خصيلة من حكميات العرب ج ١ — ٧٣ : ٢٠
 خلاد الأرقط ج ٤ — ١٣٤ : ٨
 خلف ج ٣ — ١٢٤ : ٦
 خلف بن تميم ج ٢ — ٢٨٧ : ١٧
 خليج ج ٣ — ٨٧ : ٥
 الخليل ج ٢ — ١٢٣ : ١٢
 الخليل بن أحمد ج ٢ — ٧٩ : ١٢ ، ١٢٦ : ١٢ ،
 ١٥٨ : ٧ ، ١٦٠ : ١٤ ، ٣٠٤ : ٨ ، ج ٣ —
 ١٢ : ١١ ، ١٦ : ١٨٩
 خليل الله = إبراهيم النبي عليه السلام
 الخنساء بنت عمرو ج ٢ — ٢٩٨ : ٣ ، ج ٤ — ٤٦ :
 ١٠ ، ١١٨ : ١٣
 خولة ج ٤ — ٣٠ : ٢٢
 خولة بنت جعفر بن قيس ج ٢ — ١٤٤ : ١٥
 خولة بنت مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم ج ٤ — ١٦ : ٦
 الخياط المعزلي ج ٢ — ١٥٣ : ٢١
 الخيزران ج ١ — ٦٧ : ١٩ ، ١٦٠ : ٦

(د)

دارا بن دارا ج ٤ — ١١٩ : ١٧
 داود ج ٢ — ٣٦٤ : ١٤ و ١٧ : ٣ ، ج ٣ — ٢٩٨ : ٨
 داود بن أبي داود ج ٣ — ٢٥٠ : ٨
 داود الأنطاكي ج ٢ — ١٠٦ : ١٩
 داود الطائي ج ٢ — ٢٩١ : ١٧ ، ٣٠٢ : ١١ ،
 ٣١٥ : ٤ ، ٣١٦ : ٢
 داود بن علي ج ٢ — ٢٥٢ : ١١ و ٩ و ٥
 داود المصاب ج ٢ — ٤٦ : ١٤ ، ٥١ : ١٦
 داود بن المعتمر ج ٢ — ٥١ : ١
 داود نبي الله عليه السلام ج ١ — ٦ : ١٢ ، ١٩٩ : ١٠ ،
 ٢٧٩ : ٢٠ ، ٣٢٢ : ١٧ ، ج ٢ — ٨٩ : ٣
 ١٥٠ : ٩ و ١٨ ، ٢٤٢ : ٥ ، ٢٦٣ : ٦ ،
 ٢٨٣ : ٤ ، ٢٩١ : ١٣ ، ج ٣ — ١ : ٧

خالد (أخو بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم)
 ج ٤ — ٧٣ : ٧
 خالد بن برمك ج ١ — ١١٧ : ١ ، ٣٣٩ : ٦
 خالد بن جعفر ج ١ — ١٨٣ : ١٥ ، ١٨٤ : ٢
 خالد بن جندل ج ٣ — ١٦٧ : ٢٠
 خالد بن ديسم ج ٣ — ١٤٥ : ٣ و ٤
 خالد بن صفوان ج ١ — ٢٤ : ١ ، ٨٠ : ١٢ ، ٩٧ :
 ١٤ ، ١٦١ : ٣ ، ١٨٦ : ١٢ ، ٢١٧ : ٧ ،
 ٢٢٠ : ١٧ و ٢١ ، ٢٢١ : ٤ و ١٨ ، ٢٢٥ :
 ١٢ ، ٢٢٨ : ٨ ، ٣١٦ : ٤ و ٥ ، ج ٢ —
 ٣٣ : ١٠ ، ١٢٠ : ١٠ ، ١٦٩ : ٣ ، ٢١٣ :
 ٦ ، ٣٤١ : ٨ ، ٣٦٧ : ٩ ، ج ٣ — ١٠ : ١٩ ،
 ١٧ : ١٣ ، ٧٣ : ٨ و ١٩ ، ١١٩ : ٧ و ١٠ ،
 ١٣٤ : ٤ ، ٢٣١ : ١ ، ج ٤ — ٤ : ١٠ ،
 ٥ : ١ ، ١٤ : ١٠ ، ٢٣ : ١ ، ١٢٧ : ١
 خالد بن طليق ج ١ — ٦٣ : ١٨ ، ٦٤ : ١ و ٨
 خالد بن عبد الله ج ١ — ٢٤ : ٣ ، ١٠٣ : ١ ، ١٦٥ :
 ٨ ، ج ٢ — ١٤٨ : ٢ ، ٢٤٦ : ١٦ ، ج ٣ —
 ١٢٧ : ٧ ، ١٧٩ : ٦ ، ج ٤ — ١٤٠ : ٧
 خالد بن عبد الله بن أبي بكر ج ٣ — ١٥ : ١١
 خالد بن عبد الله القسري ج ١ — ٥٦ : ١٥ ، ٨١ : ١
 ٦ و ٧ و ١١ و ١٣ ، ٨٤ : ١٤ ، ٩٣ : ٦ ، ٢١٦ :
 ١٤ ، ٢٥٤ : ١٢ ، ٣٣٤ : ٢٠ ، ج ٢ —
 ٩٨ : ١٧ ، ١٤٨ : ١٧ و ٢٢ ، ٢٥٧ : ٨ ،
 ج ٣ — ١٢٦ : ١٩ ، ١٧٣ : ٩ ، ١٧٦ : ١٧
 خالد بن عتاب بن وراق ج ٣ — ٩٤ : ١٣ و ١٤
 خالد بن معدان ج ٢ — ٣٦٩ : ١٠
 خالد بن الوليد ج ١ — ١٢٥ : ١٥ ، ١٢٦ : ١٧ و ١٢ ،
 ١٤٢ : ٩ ، ١٤٣ : ١ و ٧ ، ١٦٥ : ١٧ ،
 ج ٢ — ١٦ : ٤
 خالد بن يزيد ج ١ — ٩٦ : ٥ ، ٢٤٢ : ٢٠ ، ج ٣ —
 ١٠٥ : ١٦
 خالد بن يزيد بن معاوية ج ١ — ١٩٩ : ٥ ، ج ٢ —
 ٤٢ : ٦ ، ج ٣ — ١٣٠ : ١٠ و ٦
 الخمصي الشاعر ج ٢ — ١٩٢ : ٥

(ر)

راح (جارية) ج ٣ - ٤١ : ١٠

رافع بن جبير بن مطعم ج ١ - ٢٧٠ : ١٦

رافع بن عميرة الطائي ج ١ - ١٤٢ : ١١ و ١٥

الرباب ج ٢ - ٢٢ : ٢٢؛ ج ٣ - ٥١ : ١٥

رباح ج ٤ - ٥٦ : ٢

ربيع بن حراش ج ٢ - ٣١٧ : ١١

الربيع ج ٢ - ٤٦ : ٤٦؛ ج ١ - ٢٠ : ٢١٣ و ٩

الربيع بن بزة ج ٢ - ٣١١ : ١١

الربيع بن خيثم ج ٢ - ٣٠٨ : ٣١٢ و ١٩

٣٧٢ : ١؛ ج ٣ - ١٨٠ : ٦

الربيع بن زياد الحارثي ج ١ - ١٦ : ٣٣٥ و ٩٧

ج ٢ - ١١ : ١٢

الربيع بن زياد العبسي ج ٤ - ٦٥ : ١١

الربيع بن صبيح ج ٢ - ٣١٨ : ٣١٩ و ١

الربيع العامري ج ٢ - ٤٩ : ١٨ و ١٩

الربيع بن بونس مولى المنصور ج ١ - ٢٠٩ : ٢٠

٢١٠ : ٥٥؛ ج ٢ - ٥٠ : ٣١١ و ٩٧

٣٣٧ : ٣٣٩ و ٥

ربيعة (أبو عتبة وشيبة) ج ٤ - ٦٠ : ١٥

ربيعة بن أبي عبد الرحمن ج ١ - ٢٩٩ : ١٣؛ ج ٢ -

١٣٤ و ١٠ و ١٦

ربيعة الرأي ج ٢ - ١٧٥ : ١٤

رجاء بن حيوة ج ١ - ٥٤ : ١٠٢ و ١٤ : ٢٦٤ و ١٣

الرحال بن عنقوة ج ٣ - ٢٢ : ٢٠

الرستمي (الحسين بن عمر) ج ١ - ٢٧١ : ١٩؛ ج ٢ -

١٤ : ٥٩

رسول الله = محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الرشيد = هارون الرشيد (الخليفة)

رضوان ج ٣ - ٢٦٩ : ١٤

رفاعة بن عبد المنذر ج ١ - ١٤١ : ٥٠ و ٢٠

الرقاشي ج ٢ - ١٨٢ : ١٦؛ ج ٣ - ٢٠٧ : ٨؛ ج ٤ -

٤٠ : ٨

رقبة ج ٢ - ١٣٩ : ٥٥؛ ج ٣ - ٤٤ : ١٠ و ١٣٧

١ : ٢٣٢ و ١٥

الدجال (المسيح) ج ١ - ٢٠٤ : ١١

دز ج ١ - ٢٩٧ : ١٤

دريد بن الصمة ج ٤ - ٤٦ : ١٠

دعامة ج ٣ - ٦٥ : ١٨

دعبل بن علي الشاعر ج ٢ - ١٩٥ : ٢؛ ج ٣ - ٢٢٠ :

١٥ ، ٢٥٩ : ٦

دعد ج ٣ - ٥١ : ١٥؛ ج ٤ - ١٤٦ : ١٢ و

١٤٧ : ٤

دغفل النسابة ج ٢ - ٧٤ : ٧٤ و ١١٨ : ٨

دغة بنت مغنج (مارية بنت زمعة) ج ٢ - ٤٣ : ١٠ و ١١

دلال المخنث ج ٤ - ٥ : ١

دماذ (أبو غسان رفيع بن سلمة) ج ٢ - ١٥٦ : ١٩ و ١

الدميري ج ٢ - ٧١ : ٧١ و ٢٠ : ٧٨ و ٢١ : ٢١؛ ج ٣ -

٢١٠ : ١٢

الذندان ج ٢ - ٢٥٨ : ٨

دويلة بن عميرة القريني ج ١ - ١٧٤ : ١٢

ديمقراط ج ٢ - ١٢٤ : ٧

ديمقراطيس ج ٣ - ٢٠٥ : ١٣

(ذ)

ذرين عمر بن ذر ج ٢ - ٣١٣ : ٦

ذكوان مولى آل عمر بن الخطاب ج ١ - ١٣٨ : ١٢

الذلقاء ج ٤ - ٢٤ : ٨

الذهبي (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان) ج ١ -

م : ٢٣

ذو الأصابع = أبو الزوائد

ذو البردين = عامر بن أحيمر بن بهدلة

ذو الرمة ج ٣ - ٢٠٧ : ١٣؛ ج ٤ - ٣٩ : ١ و ٦

٤٠ : ١

ذو الرياستين (الفضل بن سهل) ج ٢ - ٢٣ : ١١

ذو الزوائد = أبو الزوائد

ذو القرنين ج ١ - ١٤٢ : ١٤٢ و ١٥٥ : ٥

ذو اليمينين = طاهر بن الحسين

الزخشرى (جار الله محمود) ج ١ - ١٤٠ : ٢٠ : ج ٢ -

١١٧ : ١٤ : ٢٤٤ : ١٩ : ٢٨٠ : ١٧ :

٣٢١ : ١٨ : ج ٣ - ١٢٩ : ٢١

الزهري (أبو بكر محمد بن مسلم) ج ١ - ١١١ : ٢١ :

ج ٢ - ١٣٥ : ١١ : ١٧٩ : ١٧٩ : ٥ : ج ٣ -

١٤٩ : ٩

زهير (بن أبي سلمى) المزني ج ٢ - ٧ : ١٤ : ١٨٥ : ٥

٢٢٥

زهير بن جديمة ج ١ - ١٨٢ : ١٩

زهير بن حزم ج ١ - ١٧٤ : ٢١

زوجة الوليد بن عبد الملك = أم البنين

زياد بن أبيه ج ١ - ٥ : ٩ : ٨ : ١٦ : ١٠ : ١

١٠ : ١٩ : ٩٩ : ٢٩ : ٥٥ : ٤٥ : ٧٥ : ٥٥

٥ : ٦١ : ١٦ : ٧٠ : ٣ : ٧٣ : ١ : ١٣٢ :

٢٠ : ١٤٧ : ١٩ : ١٧٥ : ٨ : ١٦ : ٢١٦ :

١٦ : ٢٢٧ : ١١ : ٢٢٩ : ١٧ : ٢٥٦ :

١٨ : ٢٦٤ : ٧ : ٢٦٥ : ١٠ : ٢٨٠ :

٢٧ : ٣٢٩ : ٨ : ١٨ : ٣٣١ : ١ : ج ٢ -

١١٤ : ١ : ١٣٥ : ١١ : ١٥٩ : ١٢ : ٥ :

١٧ : ١٧١ : ٧ : ١٠ : ١٩٩ : ١٠ :

٢٠١ : ١٥ : ٢٠٧ : ٤ : ٢١١ : ٤ :

٢٤١ : ٤ : ٢٤٤ : ١٨ : ٣ : ج ٣ - ١٢٥ :

١٩ : ١٢٦ : ٣ : ١٢٨ : ١٤ : ١٥٦ : ٢ :

٢٤٤ : ١٣ : ٢٤٦ : ٦ : ٤ : ٧ : ٣ :

١٦ : ١٣ : ١٧ : ١٢ : ٤٣ : ٤ : ١٢٢ : ٢ :

زياد أبو صعصعة ج ١ - ٣١١ : ٨

زياد الأعجم ج ٤ - ٧ : ١٩

زياد بن عبید الله الحارثي ج ١ - ٢٩ : ١٦ : ج ٣ -

٢٦٠ : ١٤ : ٢٦١ : ١

زياد بن عمرو ج ٢ - ٤٤ : ٥

زياد مولى عياض بن أبي ربيعة ج ١ - ٣٠٧ : ١٧

زياد بن النضر ج ٢ - ١١٠ : ١٨

الزيادي ج ٢ - ٥٧ : ٣ : ج ٤ - ١٢٣ : ٥

زيد ج ٤ - ٦٤ : ٥

زيد بن أسلم ج ٢ - ١٣٩ : ٤

محم بن حزم الهلالي ج ١ - ١٧٤ : ١٨

مروية بن العجاج ج ٢ - ١١٨ : ١١ : ١٢ : ١٦٦ : ٣

روح بن حاتم ج ١ - ١٦٤ : ١ : ٢٣٥ : ج ٢ -

٢٥٨ : ١ : ج ٣ - ١٦٩ : ١١

روح بن زبناج الجذامي ج ١ - ١٠٢ : ١٧١ : ٤٨ :

٢٢٥ : ٢٢٢ : ج ٢ - ٨ : ٩

روح الله = عيسى بن مریم عليه السلام

ربيع ج ٤ - ١٣٥ : ٤

الرياشي ج ١ - ٧ : ١٥٥ : ١ : ٢٤ : ٤٨ :

٢٦٢ : ١٣ : ج ٣ - ٢٢٣ : ٦ : ج ٤ - ٤٨ : ١٢

(ز)

زبا ج ٤ - ٤٧ : ٢٥

زبراء (جارية قيس) ج ٢ - ٥٩ : ٥٥ : ٢١٤ : ١

زبير قنفذ بن بدر ج ١ - ٢٢٣ : ٥ : ٢٢٦ : ٢٠ :

٢١٠ : ج ٢ - ١٩٥ : ٧ : ج ٤ - ٤ : ٤٦ :

١ : ٧٧

زيد بن الحارث بن عبد الكريم بن كعب البامي = زبيد البامي

زيد البامي ج ٢ - ١٧٩ : ١١ : ١٧

زيد بن ج ١ - ٢٥٠ : ١٣ : ج ٢ - ١٤٢ : ٢١ :

١٥ : ٣٧١

زيد بن دحان (أبو العوام) ج ٣ - ٢٣٢ : ١ : ٤

زيد بن العوام ج ١ - ٤٤ : ٤٢ : ٧٠ : ٩ : ١٢٩ :

٤ : ١٩٥ : ١٢ : ج ٤ - ١٧ : ١٢ : ٢٥ :

١٠ : ١١٥ : ٦

زيد بن حصن ج ١ - ٢٦٩ : ١٨

زيد بنت امرأة يافث بن نوح ج ٢ - ٩٠ : ٢٢٦ : ١٤ :

زيد بنت ج ١ - ٥١ : ٢٢

زيد بن أوفى ج ١ - ١٩٢ : ١٩ : ج ٢ - ٣٦٦ : ٢ :

٢٩ : ٤٦ : ١٩

زيد بن ضمرة ج ٢ - ٢١٠ : ١٢

زيد بن جارية ابن رامين = سلامة الزرقاء

زيد بن ج ١ - ٣٠٢ : ١٧

زيد بن النبي عليه السلام ج ٢ - ٢٣٢ : ٢٢ : ٢٩٥ : ١

سبيع التغلبي ج ١ - ٦٧ : ١
 سجاح بنت الحارث ج ١ - ١٨٦ : ١٢
 سبحان وائل ج ٢ - ٢٤٣ : ٤
 سحيم بن عامر (أبو السمحاء) ج ٣ - ٢٦٥ : ١٥ و ١٦
 السدوسية (امراة محمد بن سيرين) ج ٤ - ٧١ : ١٥
 سديف مولى بني هاشم ج ٢ - ١١٥ : ٣٦
 سديف بن ميمون مولى اللهيين ج ١ - ٧٦ : ١١
 سران عم الأصمعي ج ١ - ١٢ : ٦
 السرى ج ٢ - ٣٥٩ : ١٠
 سعد ج ٣ - ٢٢٤ : ١٣ : ج ٤ - ٦٥ : ٩
 سعد بن أبي وقاص ج ١ - ٢١٨ : ١١ : ج ٢ - ١١١ : ١٠
 ج ٢ - ١٦ : ٣ : ج ٣ - ١١١ : ١٠
 ١١ : ١٨٥
 سعد بن زيد ج ٢ - ٦١ : ١
 سعد بن زيد مناة ج ٣ - ١٢٩ : ٢٣
 سعد بن ضبة بن آد ج ٢ - ٢٤٢ : ١٣
 سعد بن مالك ج ٢ - ٢٠٥ : ١٢
 سعد مولى معاوية بن أبي سفيان ج ١ - ٢١٤ : ١
 سعد بن ناشد المازني ج ١ - ١٨٧ : ١٠
 سعدي ج ١ - ٢٦١ : ١١
 سعة (الغني) ج ٢ - ٥٠ : ١٧
 سعيد ج ١ - ٢٢٤ : ٢ : ج ٤ - ٧٠ : ٥ : ج ١٤٦ : ١٨
 سعيد بن أسعد الأنصاري ج ٣ - ٢٣٣ : ٦
 سعيد بن بيان التغلبي ج ٤ - ٣٤ : ١٥ : ج ١ : ٣٥
 سعيد بن جبير ج ١ - ٦٢ : ٤٤ : ج ٢ - ٢٠٩ : ٩
 ج ٣ - ١٦٥ : ٩ : ج ١٦ : ٢٢١
 سعيد بن حميد ج ٢ - ٦٣ : ٥
 سعيد بن سلم ج ١ - ٣٠٧ : ١٤ : ج ٢ - ٣٢ : ٢
 و ١٠ : ج ٤ - ٣٧ : ١
 سعيد بن ضبة بن آد ج ٢ - ٢٤٢ : ١٣
 سعيد بن العاص (أبو عثمان) ج ١ - ٣٣٧ : ٤ : ج ٢
 ٤٣ : ١٧٥ : ٨ : ج ٣ - ٨٤ : ٥٥
 ١٨٠ : ١٧ و ١٥ : ١٩٠ : ١ : ج ٤ - ١٦٤
 ١٣

زيد بن ثابت ج ١ - ٢٦٩ : ٤٦ : ج ٢ - ١٢٨ : ١
 زيد بن جبلة ج ١ - ٢٤٥ : ٦١ : ج ١٨ : ٢٨٥
 زيد بن حارثة ج ١ - ٢٤٦ : ١٥
 زيد الحميري ج ٢ - ٢٩٧ : ١٠
 زيد بن الخطاب ج ٣ - ٢٢ : ١٧ و ٣
 زيد بن سهل الأنصاري النجاري = أبو طلحة زيد بن سهل
 الأنصاري النجاري
 زيد بن علي بن الحسين ج ١ - ١٩١ : ٦٥ : ج ٧ : ٢٠٧
 و ١٨ : ٢٠٨ : ١١ : ج ١١ : ٢١٢ : ٦ : ج ١٣ : ٢١٣
 ٧ و ٢١ : ٢٩١ : ١٨ : ج ٢ - ١٤٣ : ١٦ : ٦
 ج ٣ - ٩٢ : ١١
 زيد بن عمر بن الخطاب ج ١ - ٢٠٠ : ١٧ و ٢٠
 زيد بن كثير ج ٢ - ١٦٥ : ٦
 زين العابدين = علي بن الحسين
 زينب ج ٣ - ٥١ : ١٥
 زينب بنت حدير ج ٤ - ٩١ : ٤ و ١٤
 (س)
 سابور الجنود بن أردشير ج ٣ - ١١٥ : ٧ و ١٦ : ٦
 ج ٤ - ١١٩ : ٢٢
 سابور ذو الأكتاف = سابور بن هرمز
 سابور بن هرمز ج ٢ - ٨٣ : ٨ : ج ٣ - ١١٥ : ١٦
 الساسي ج ٢ - ٢٠٢ : ١٦
 سالم ج ٢ - ١٩٠ : ٦٦ : ج ١٦ : ٣٦٤
 سالم بن أحوز المازني ج ٢ - ١٣٦ : ١٨
 سالم الخواص ج ٢ - ٣٦٠ : ٤
 سالم بن عبد الله بن عمر ج ٢ - ٢٨٠ : ١٢ : ج ٣ -
 ١٨٦ : ١٧ : ١ : ج ٤ - ٨ : ١٣ : ٢٥ و ٢٥
 سام بن نوح ج ٢ - ٩ : ١٣
 السائب بن الأقرع ج ١ - ٣١١ : ١١
 سبط = الحسين بن علي
 سبط = محمد بن الحنفية
 سبط بن الفرزدق ج ٤ - ١٢٣ : ٤
 سبع ج ١ - ٣٣ : ١٢

سعيد بن عمر الكندي ج ٢ - ٣٦٤ : ١٤
 سعيد بن عمرو بن جعدة المخزومي ج ١ - ٢٠٥ : ٩ و ٥
 ٣٤٣ : ١١ : ٣٤٤ ج ٢
 سعيد بن المسيب ج ١ - ٣٢٤ : ٦ : ١٣١ ج ٢ - ١٤
 سعيد بن الوليد الكلبي = الأبرش الكلبي
 سعيد بن وهب ج ٢ - ١٢٨ : ١٥
 السفاح الخليفة = أبو العباس السفاح
 سفيان ج ٢ - ١٢٤ : ٨ : ١٣٦ : ١٦ : ١٣٧
 ١٤ : ١٣٨ : ٤ : ٣٣٠ : ٦ : ١٥ و ٦ : ٣٥٦
 ١٣ : ٣٦١ : ٩
 سفبان بن سعيد الثوري = الثوري
 سفبان بن عيينه ج ١ - ٣٣٧ : ٤ : ١١٢ ج ٢ - ١١٢
 ٢٠ : ١٣٥ : ٧ : ١٨ و ٧ : ٢١٠ : ١٠ : ٣١٧
 ١٣ : ٢٦ - ٣ : ١
 سكية بنت الحسين ج ١ - ٢١٢ : ٣ : ٢٥٨ : ٧ : ٥
 ج ٤ - ٢٥ : ١٣ : ٩٠ : ١٠
 سلامة بنت يزيد ج ٤ - ٨ : ٢٢
 سلام بن أبي مطيع ج ٢ - ٢٩٠ : ١١
 سلامة = سلامة القس
 سلامة بن جندل ج ٣ - ١٦٤ : ١١
 سلامة الزرقاء ج ٤ - ١٠٠ : ١٦ و ٣
 سلامة القس ج ٢ - ٢٤٩ : ١٧ : ٨٩ - ٤ ج ٤ : ١٧ : ٨٩
 ١٣٤ : ٩ : ٢١ و ٩ : ١٣٥ : ٤
 سلامة المغنية = سلامة القس
 سلم ج ٢ - ٤ : ١١
 سلم بن زياد ج ١ - ١١٠ : ١١ : ٩٨ - ٥ ج ٤ : ٩٨ : ٥
 سلم بن قتيبة ج ١ - ٢٦ : ١٣ و ١٤ : ٤٤ : ١٢
 ٢٢٥ : ١٥ و ١٧ : ٢٩٠ : ١٦ : ٢٠٠ ج ٢ - ٢٠٠
 ٩ : ١٧٨ : ١٠ : ١٧٦ : ٧ : ١٠١ - ٣ ج ٣ : ١٧٨
 ١٦ : ٢٢٨ : ٩ : ٧٥ - ٤ ج ٤ : ٧٥ : ١١
 سليمان (أبو عبد الله) ج ١ - ٨٥ : ١٨ : ٢٦٨ : ٩
 ٢١ و ٢٦٩ : ١٢ : ٣٢٧ : ١٦ : ٢ - ٢
 ١٢٦ : ١٠ : ٣٥٦ : ١٥ : ٣٧١ : ٥
 ٩ : ٨ - ٣ ج ٣ : ٩ : ٨

سليمان ابن ربيعة الباهلي ج ١ - ٦١ : ١٣ : ١٥٥ : ١٢
 سلويه ج ٢ - ١٠٣ : ١٧
 سلمي ج ١ - ١٤٩ : ١٦ : ١٨٩ : ٨ : ٣ ج ٣ -
 ٥١ : ١٥ : ٣٠٠ : ٧٧ : ٤ ج ٤ - ٨٢ : ٧
 سلمي بنت كعب ج ٤ - ١١٨ : ١٥ و ٢٢ : ١١٩ : ١٠
 سليط بن سعد ج ١ - ١٢٤ : ١٤ و ١٧
 سليك بن سلكة التميمي ج ١ - ١٧٥ : ١٧ : ١٧٦ : ١٦ و ٥
 سليك بن سلكة السعدي ج ٤ - ١٠٣ : ١١ و ٢٦
 سليم مولى زياد ج ١ - ١٠ : ١٠
 سليمان (أبو عبد الله) ج ١ - ٥٥ : ١٢ و ١٣ و ١٦ : ١٦
 ج ٣ - ١٣٠ : ١٣ : ١٨٨ : ١١
 سليمان بن أبي جعفر ج ٣ - ٥٤ : ٦
 سليمان الأعمش = الأعمش
 سليمان بن حبيب المهلبى بن أبي صفرة الأزدي ج ١ - ٢٦ : ٢٦
 ١٢ : ١٨٩ : ٢ : ١٥ و ٢ : ١٥
 سليمان (بن داود عليه السلام) ج ١ - ٦ : ١٢ : ٤٢ : ٢
 ١٥٠ : ١٩ : ١٥١ : ١ : ١٩٩ : ١٠ : ٢٠١ : ٢٠١
 ١٥ : ٢٧١ : ١٦ : ١٣١ : ٢٧١ : ٢٧١ : ٢٧١ : ٢٧١
 ١ : ٢٨٤ : ٣ و ١٢ و ١٨ : ١٨
 سليمان بن سعد ج ٢ - ٢٦ : ٤
 سليمان بن عبد الملك ج ١ - ٢ : ٧ : ١٠٣ : ١٠
 ١٠٦ : ١٠٦ : ١٦٢ : ١٦ : ١٩٦ : ٢٠ : ١٩٧ : ١٩٧
 ٥ : ٢٩١ : ٩ : ٣٠٨ : ٣ : ٣٣٠ : ١١ : ١١
 ج ٢ - ٢٧ : ١٠ : ٤٨ : ١ : ١٦٦ : ٣ : ٣
 ١٧٦ : ١٧٦ : ٢٤٧ : ١١ : ٣٣٧ : ١١ : ١١
 ٣٣٨ : ٣٣٨ : ٣٧٠ : ٤ : ١٥٥ : ١٥٥ : ١٢٩ : ١٢٩
 ٤ : ١٦٨ : ١٠ : ٢٢٧ : ١ : ٢٢٨ : ٣ : ٢٢٨
 ج ٤ - ٦٩ : ١٣ : ١٧ : ١ : ١٧
 سليمان بن علي ج ٢ - ٥٦ : ٥٥ : ٣١٨ : ١٦ : ١٦
 ج ٣ - ٢٠٦ : ١٤
 سليمان بن مزاحم ج ٢ - ٣٥ : ٤
 سليمان بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ - ٤٢ : ٨

(ش)

الشافعي (محمد بن أدريس) ج ٢ - ٢١١ : ٢١

شبل بن معبد ج ١ - ٢٢٨ : ١٢

شبة بن عقال ج ١ - ١٦٢ : ٢٣ ج ٤ - ٧٥ : ٢

شبيب ج ٢ - ١٥٥ : ٩٩ ج ٤ - ٧٤ : ٥

شبيب بن ربيع ج ١ - ١٨٦ : ١٠

شبيب بن شيبة المهدى ج ١ - ٢٢ : ١٧ : ٩١ : ٦٨ : ١٠٦

١٦ : ٢٢٤ : ٥٥ : ٢٨٥ : ١٢ : ١٢ ج ٢

١٥٩ : ٧٠ : ٣ - ١٠ : ١٦ : ٥٣ : ٥

٥٩ : ١٨ : ٧٣ : ٨ : ١٩ : ١١٩ : ٩

١٨ : ١٣٥

شبيب بن يزيد بن نعيم الخارجي ج ١ - ١١٦ : ٤

١٢١ : ١٨ : ١٢٢ : ١٠ : ١٧٣ : ١١

١٨٣ : ٦٣ : ١٩٥ : ١٧ : ١٧٥ : ٢ ج ٢ - ١٥٥ : ١

١١٤ : ١٥٦ : ١١

شذاد بن عمرو بن أوس ج ١ - ٥٥ : ١٨ : ١٨ ج ٢

٢١١ : ١٢ : ٢٨٠ : ٤ : ١٨

شذرة بن الزرقان ج ٢ - ٤٥ : ٩

شراة بن عبيد الله بن الزندبود ج ٢ - ٤١ : ٢٠ : ٤١ ج ٤

١٠٠ : ١

شرحيل ج ١ - ٦١ : ١٤

الشرقي بن القطامي ج ١ - ١٣٩ : ١ : ١٣٩ ج ٢

١٣٩ : ١٠

شريح = شريح بن الحارث الكندي القاضي

شريح بن الحارث الكندي القاضي ج ١ - ٦١ : ٥

٢٠ : ٦٢ : ٦١ : ٦٦ : ٣ : ٤ : ٧٤ : ٥

٢٤٦ : ٢٢ : ٣١٧ : ٧ : ١٣ : ٢ - ١٠٩

١٣ : ٨ : ٩ : ١٦٧ : ٦٨ : ١٠ : ١٣ : ١٠

٢٠١ : ١ : ٢٠١ : ٣ : ١٢٩ : ١٣ : ١٩٠ : ٤

ج ٤ - ٢٢ : ١٧ : ٩١ : ١

شريح بن عبيد ج ٢ - ٣٥٨ : ٦

شريك = شريك بن عبد الله النخعي القاضي

شريك الحارثي ج ١ - ٩٠ : ١

سليمي ج ١ - ٢٣٤ : ١٥ : ١٥٠ : ٢ ج ٢ - ١٠٦ : ١٤ : ٢٢ : ١٩٢

سمرة بن جندب ج ٣ - ٢١٤ : ٦ : ٦٠ : ٤ ج ٤ - ٧٧ : ١٢

السمعاني ج ١ - ١٥٣ : ٢٠ : ٢٠٠ : ٢ ج ٢ - ٢٩٥ : ١٨ : ٢٠ : ٢٥٠ : ٢ ج ٣

سنان بن سلعة الهذلي ج ١ - ٢٢٤ : ٦ : ٢٢٧ : ١٢

سنان بن مكل التميمي ج ٢ - ٢٠٢ : ١٤ : ٢٠٣ : ٢

السندی بن شاهك ج ١ - ٧٠ : ١٧

سهل الأشعري ج ٤ - ٦٧ : ١٧

سهل بن بيضاء ج ٢ - ١٥١ : ٣ : ٥

سهل بن حماد ج ١ - ٣٠٢ : ٢٠

سهل بن حنيف ج ١ - ٢٥١ : ١٦

سهل بن محمد ج ١ - ١٢٤ : ١٤ : ٥

سهل بن هارون ج ١ - ٢٥٥ : ١٤ : ١٦ : ٤٩ : ٢ ج ٢ - ٤٩

١١ : ١٦١ : ٩ : ٣ - ٥٢ : ١٢ : ٢٥٩ : ٦

سهام ج ٣ - ٢٦١ : ١٥

سهيل بن أبي صالح ج ٢ - ١٣٤ : ١٦

سهيل بن بيضاء = سهل بن بيضاء

سهيل بن عبد العزيز بن مروان ج ١ - ٣١١ : ١

ج ٣ = ٥٤ : ١٠

سهيل بن عمرو ج ١ - ٨٥ : ٧

السهيبي ج ١ - ٣٤٠ : ١٩

سوار بن عبد الله (بن سوار) القاضي ج ١ - ٦٨ : ١٢

١٨ : ٢٣٠ : ٦٧ : ٦١ : ١٣ : ٣٤ - ٢ ج ٢

سوار بن عبد الله بن عنزة بن نقب ج ١ - ٦٩ : ٢١

سودة ج ٤ - ٦٥ : ٢

سويط بن حملة ج ١ - ٣١٦ : ١٦

سويد بن سليم ج ٢ - ١٥٥ : ١١ : ١٥٦ : ١١

سويد بن الصامت ج ١ - ٢٨٩ : ٢١

سويد المرائد الحارثي ج ١ - ١٨٩ : ١٤

سيار بن الحكم ج ١ - ٢١٢ : ٢١

سيار أبو الحكم ج ١ - ٢٩٨ : ١٦

سيبويه ج ٢ - ٢٩٥ : ٢١ : ٣١٢ : ٤٨ : ٣ ج ٣ - ٢٧٤ : ٢٠

شيرة ج ١ - ١١ : ١٥ ٢٣ : ١٧ : ١٩ :
٣٠ : ٥٩ ٦٨ : ٢٨٨ : ١٧ :
شيطان الطاق = محمد بن النعمان أبو جعفر الأحول

(ص)

صاحب اللسان (محمد بن مكرم بن منظور) ج ١ - ٤٣ : ١٩ :
الصاغاني ج ١ - ٥٥ : ٢١ : ٩٦ - ١٧ :
ج ٣ - ١٤ : ١٩ :
صالح بن حسان ج ٤ - ١٠٠ : ٧ :
صالح السدوسي ج ١ - ٦٢ : ١٥ :
صالح بن عبد الجليل ج ٢ - ٣٣٣ : ٢٠ و ٢ :
صالح بن عبيد الله بن علي ج ١ - ٣٠٢ : ١٦ :
صالح بن علي ج ١ - ٢٠٥ : ٢٠ :
صالح المري ج ٣ - ٥٣ : ١ :
صالح بن مسرح التيمي ج ٢ - ١٥٥ : ١٤ :
صالح النبي عليه السلام ج ٣ - ١٥٠ : ١٩ :
صباح بن خاقان الأهنى ج ٤ - ٦٣ : ٦ :
صحار العبدى ج ٢ - ١٧٢ : ١ :
صخر الجنى ج ٣ - ٢٨٤ : ١٨ :
صخر بن الشريد ج ٤ - ١١٨ : ١٣ : ٢٢٢ و ١١٩ :
صخرة بنت عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب ج ١ -
١٨٢ : ١٢ و ٥ :
الصديق = أبو بكر الصديق
صعبة ج ٤ - ٤٣ : ١٣ :
صعبة أم طلحة بن عبيد الله = الصعبة بنت الحضرمي (عبد الله
ابن مالك)
الصعبة بنت الحضرمي عبد الله بن مالك ج ٤ - ١٠١ : ٨ :
و ١٨ :
مصعقة بن صوحان ج ٢ - ١٧٣ : ٥٥ : ج ٣ - ٢١ :
١٣ : ١٢ : ١٠ - ٤ :
صفوان بن الأهم ج ٢ - ٢٤٢ : ٢١ :
صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية ج ٤ - ٧١ : ١٤ :
و ٢٠ :
صمصام = صمصامة بن الطرماح
صمصامة بن الطرماح ج ٣ - ٩٣ : ١١ و ١٢ :
صبيب ج ١ - ٨٥ : ٨ : ج ٣ - ٢٧٣ : ٧ :

شريك بن عبد الله النخعي القاضي ج ١ - ٦٧ : ١٩ :
٦٨ : ٤٤ : ج ٢ - ١٣٧ : ١٦ و ١٧ : ١٣٨ :
١ و ٤ : ٢١٣ : ٩ :
شريك بن محمد النخعي ج ٢ - ٢٠٢ : ٢٣ :
شعبة ج ٢ - ٦٦ : ١٥ : ١٣٥ : ١٣٩ : ٦ :
الشعبي (عامر بن شراحيل) ج ١ - ٩٦٦ : ١٢ : ١٦٦ :
١٠ : ١٩ : ٦٦ : ٦٤ : ٧٤ : ١٤ : ١٠٤ :
١٧ : ٢١٢ : ٢٧٥ : ٢٧٩ : ١١ :
٢٨٣ : ٣٠١ : ٣٠٨ : ٣١٥ : ١٦ :
١٦ : ٣١٦ : ٣١٠ : ٣٢١ : ٣٢٤ : ١٨ :
٤٤ : ٢٠ : ٣٧ : ٣٤ : ١٤ : ٥٤ : ١٠ :
٥٩ : ١٦ : ١٣٠ : ١١ : ١٤٦ : ١٤ :
٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٣٤ : ٢٣٤ : ٢٣٠ : ٢٣٠ :
٤٤ : ٥٤ : ٣٦٠ : ٣٦٠ : ١١ : ٣٤٣ : ٥٤ :
شعيا النبي عليه السلام ج ٢ - ٢٦٣ : ١٥ :
شقيق ج ٢ - ١٤٠ : ٥ :
شقيق بن ثور ج ١ - ٢٩٨ : ٧ :
شقيق بن سلمة ج ٢ - ٣٥٦ : ٤ :
الشماخ ج ٣ - ٣٠٤ : ٥ :
شمر ج ٤ - ٦ : ١٩ :
الشمردل ج ٢ - ٢٢٧ : ١ :
شمعون النبي عليه السلام ج ٢ - ١١٨ : ٦ :
شميلة (امراة مجاشع بن مسعود) = شميلة بنت جنادة بنت
أبي أزهر
شميلة بنت أبي أزهر = شميلة بنت جنادة بنت أبي أزهر
شميلة بنت أبي حياه بن أبي بهر = شميلة بنت جنادة ابن بنت
أبي أزهر
شميلة بنت جنادة ابن بنت أبي أزهر الزهرانية ج ٤ - ٢٤ :
٣ و ١٨ و ١٩ و ٢١ :
شقيق بن محمد محمود بن التلاميذ ج ٢ - ٦٥ : ١٨ :
شهاب بن حمزة ج ١ - ١٤٨ : ١٩ :
شهر بن حوشب ج ٢ - ١٣٨ : ٥٥ : ج ٣ - ١١ : ١ :
شهرستاني ج ٢ - ١٣٦ : ٢٠ :
شعبة بن ربيعة ج ٤ - ٦٠ : ١٤ :
شعبة بن الوليد ج ١ - ٢٤٢ : ٢٢ :

(ض)

- ضب بن الفرافصة بن عمرو ج ٤ - ٧٦ : ١٧
 ضبة بن أاذ ج ٢ - ٢٤٢ : ١٢
 الضحاك بن سفیان ج ٢ - ٣٢٧ : ١٧
 الضحاك بن قيس الشاري ج ٢ - ٢٥٩ : ٣
 الضحاك بن مزاحم ج ١ - ٢٠٢ : ٨٨ ج ٢ - ٦٦ :
 ١٥ و ١٤
 ضرار بن الحسين ج ١ - ٢٥٨ : ١١
 ضرار بن عمرو الضبي ج ١ - ٣٣٠ : ١٣ ج ٢ -
 ١٠ : ٣٢٠
 ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة ج ١ - ٣٣٢ : ١٨
 ضمرة ج ٣ - ١٨ : ١٠
 ضمرة بن ربيعة ج ٢ - ٣٦٠ : ١
 الضيزن بن معاوية بن العبيد ج ٣ - ١١٥ : ١٨

(ط)

- الطائي = حبيب بن أوس أبو تمام الشاعر
 الطائي = رافع بن عميرة الطائي
 طارق ج ٢ - ٣٨ : ١٧
 طارق بن شهاب ج ٣ - ٢٨٤ : ٣
 طارق صاحب شرطة خالد القسري ج ١ - ٥٦ : ١٥ و ١٨
 طاهر ج ١ - ٣٠٣ : ١
 طاهر بن الحسين ج ٤ - ٥٧ : ١٤ و ١٥ و ١٨
 طاوس ج ١ - ٣٠٩ : ٦٦ ج ٢ - ٢١٠ : ١
 طرفة بن العبد ج ١ - ٢٥٩ : ٨
 الطرماع ج ٢ - ٣٠٧ : ١٩
 طفيل العرائس ج ٣ - ٢٣٢ : ٩
 طلحة ج ١ - ١٩٥ : ١٢ : ٣٣٢ و ١٣ : ٦٣ ج ٤ -
 ١٧ : ١٤ : ٣٥ : ١١
 [طلحة] الخير = طلحة
 طلحة الطلحات = طلحة
 طلحة بن عبيد الله ج ١ - ٧٠ : ٧٠ : ٣٠٠ و ٣٣٢ : ٣٣٢
 ٢ : ١٩٩ - ٢ ج ٢ : ١
 طلحة الفياض = طلحة

طلحة بن مصرف ج ٢ - ١٤٥ : ٤

طلحة بن يزيد الشامي ج ٢ - ٨٨ : ١٤

طلحة الأسدي ج ٣ - ٩ : ١٥

الطمحان ج ٢ - ٥٢ : ١٥

طوق (أبو مالك) ج ٢ - ١٩٧ : ٤

طويس المغني ج ١ - ٣٢١ : ٨

طيبة بنت العجاج المجاشعي ج ٤ - ١٢٢ : ٢٠

(ظ)

ظلمة (الهدلية) ج ٤ - ١٠٣ : ١

(ع)

- عائكة بنت زيد بن عمرو بن قنبل ج ٤ - ١١٤ : ٧
 ١١٥ : ٢ و ١٥
 عائكة بنت يزيد بن معاوية ج ١ - ٥١ : ١٤
 العاص بن هشام ج ٢ - ٤١ : ١٤
 عاصم بن الحدثان ج ١ - ١٢٤ : ٥
 عاصم بن عمر ج ١ - ٣٢٢ : ١٢
 عاصم بن محمد العمري ج ٢ - ١٤٤ : ١
 عامر بن أحيمر بن بهدلة ج ٣ - ٢٦٣ : ١٧
 عامر بن جشم بن وائل ج ٣ - ٢٥ : ١٨
 عامر بن الطفيل ج ٣ - ١٤٤ : ١٤
 عامر بن الطرب العدواني ج ١ - ٣٧ : ٢٢ و ٧٣ : ٤
 و ٢١٠ ، ٢٦٦ : ٦٦ ج ٤ - ٧٦ : ٥
 عامر بن عبد قيس العنبري ج ١ - ٣٠٨ : ٦٩ ج ٢ -
 ٣٧٠ : ٣١ : ٦١ ج ٣ - ١٨٤ : ١١
 عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري = أبو عبيدة بن الجراح
 عامر بن عبد الله بن الزبير ج ٢ - ١٨ : ١٨
 عامر بن كرير أبو عبد الله بن عامر ج ٢ - ٤١ : ١٢
 عائذ الكلب = عبد الله بن مصعب الزبيري
 عائشة بنت أبي بكر الصديق (أم المؤمنين) ج ١ - ١٠٨ : ١٢
 و ١٤١ : ١٠ : ١٤٦ : ١٥ : ٢٠٢ : ١٢
 و ٢١٦ : ٢١ : ٢٢٧ : ١٣ : ٣٠٤ : ٨
 و ٣١٥ : ٤٩ : ٢١ : ٢١ - ٢ ج ٢ : ٥٥ : ١٢

عبد ربه الشكري ج ٢ - ٢٥٧ : ١٣
 عبد الرحمن ج ١ - ٢٦ : ٩٨
 عبد الرحمن بن أبي بكر ج ٤ - ١١٤ : ٢٠ : ١١٥ : ١
 عبد الرحمن بن أبي بكر ج ٣ - ٢٢٨ : ١١
 عبد الرحمن بن أبي عمار ج ٤ - ١٣٤ : ١٨ و ٨ : ١٣٥ : ٤
 عبد الرحمن بن بشير العجلي ج ١ - ٢٢٠ : ١٨
 عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ج ٤ - ١١٧ :
 ١٧
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ج ١ - ٢٢١ : ٢ : ٤
 ج ٢ - ١٩٨ : ٩٩ : ٣ : ١٧٢ : ٣
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة ج ١ - ٢٢١ :
 ١٠ و ١٢
 عبد الرحمن بن زياد ج ٢ - ٢٨٧ : ١١
 عبد الرحمن بن سبيل بن عمرو ج ٤ - ١١٧ : ٢١
 عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس ج ١ - ٥٦ : ٢٠
 عبد الرحمن بن عبد القادر الجيلاني ج ٤ - ١٤٧ : ١٠
 عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ج ٢ - ٢٠ : ٣
 عبد الرحمن بن عبيد التيمي ج ١ - ١٦ : ٨
 عبد الرحمن بن عسيمة الصنابحي ج ٢ - ١١٧ : ١٠
 عبد الرحمن بن عوف ج ١ - ١٢ : ١٢ : ٢٥٦ : ٦
 عبد الرحمن مؤدب ولد علي بن صالح ج ١ - ٢١ : ٦
 عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ج ١ - ١٢٢ : ٢
 عبد الرحمن بن محمد بن مروان ج ٤ - ٢٦ : ١٣
 عبد الرحمن بن هانئ ج ٢ - ٣٥ : ٦
 عبد الرحمن بن يزيد ج ٢ - ٣٠٠ : ١٤
 عبد الصمد ج ٢ - ١٦٦ : ٨
 عبد الصمد بن علي ج ٢ - ٦٣ : ١٨
 عبد الصمد بن المعتدل ج ٢ - ٢٣ : ١٥
 عبد العزيز بن عبد المطلب = أبو طيب
 عبد العزيز بن زرارة الكلابي ج ١ - ٨٢ : ١٦ : ٨٣ :
 ٥ و ٩ و ١٠
 عبد العزيز بن عمران ج ٣ - ٢٧٠ : ٨
 عبد العزيز بن مرزوق ج ٢ - ٢٩٦ : ٩
 عبد العزيز بن مروان ج ١ - ٤٤ : ٤٤ : ٣٣٣ : ٦
 ج ٢ - ١٨٥ : ٢ : ١٩٠ : ٤٨ : ٣ : ١٤٦ :
 ١٦ : ٤ : ٦٦ : ٨

٢٧٨ : ١١٠ : ٦٧ : ٦٧ : ١١ : ١١٠ : ١١٠ : ٢٧٨
 ١٥ : ٣١٣ : ١٥ : ٣٦٩ : ١٥ : ٤ : ٣ -
 ٢٣ : ٢٣ : ١٦٢ : ١٠ : ٢٠١ : ١٠ : ٢٠٢ :
 ٤٨ : ١ - ١٠ : ١٩ : ١٦ : ٢٠ : ٤ :
 ١٤ : ١٠ : ٥٥ : ٧٢ : ١٢ : ١٠٢ : ١٣ :
 ١٩ : ١٣٧
 عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ج ١ - ٢٥٨ : ٧ :
 ج ٤ - ٢١ : ١٠ : ٢٢ : ٢٠ و ٢ :
 عائشة بنت عثمان بن عفان ج ١ - ١٤ : ١ : ٤ : ٢ -
 ٤٣ : ١
 عائشة بنت محمد بن الأشعث ج ٤ - ٩٨ : ٤
 عائشة بنت معاوية بن أبي سفيان ج ٣ - ٩٩ : ٤
 عباد بن أخضر ج ٣ - ٢٢٦ : ١١
 عباد بن الحصين ج ١ - ١٢٨ : ١٤
 العباس ج ١ - ١٠٠ : ١١ : ٤ : ٣ - ١٥٧ : ٦ :
 ج ٤ - ١٣٣ : ٦
 العباس بن الحسن الطالب ج ٢ - ١٧٠ : ٥
 العباس بن ربيعة ج ١ - ١٧٩ : ١٣ : ١٨٠ : ٦ :
 ٣ : ١٨١
 العباس بن زفر ج ٢ - ١٧٩ : ١
 العباس بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي ج ٣ - ١٤٥ : ٢
 العباس (بن عبد المطلب) ج ١ - ١٦ : ٥ : ١٤ : ٦ :
 ١٨٦ : ٨ : ٢١٥ : ١٦ : ٢٦٩ : ١١ :
 ٤٤٢ : ٨ : ٤ : ٢ - ١٥٠ : ٥ : ١٦٨ : ١٤ :
 ٢٧٩ : ٤٤ : ٤ : ٣ - ٩٢ : ٧
 العباس بن محمد ج ٣ - ١٣٦ : ١٢
 عبد الأعلى ج ١ - ١٤٦ : ٢٥
 عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ج ٢ - ١٥٩ : ٤٨ :
 ج ٣ - ٢١٥ : ٧
 عبد الأعلى بن ميمون ج ٢ - ١٩٧ : ١٥
 عبد بن الحساس ج ٤ - ٣٥ : ٥
 عبد الحميد الكاتب ج ١ - ٢٦ : ١٩ : ٢٧ : ١ :
 عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ج ١ - ٤٤ :
 ٤٨ : ٤ : ٦٧ : ٥
 عبد الحميد بن علي ج ٣ - ٢٠٧ : ١

عبد الله بن داود ج ٢ - ١٣٩ : ٤٨ : ٣٠٠ : ٦
 عبد الله بن دينار ج ٣ - ٨٥ : ١
 عبد الله بن الزبير ج ١ - ١١ : ١٥ : ٣٤ : ١٦ : ٦
 : ١٩٨ : ٤٤ : ١٩٦ : ٦ : ١٧٠ : ١٨ : ٦١
 : ٢٠ : ٣٠٣ : ١٦ : ٢ - ٣١ : ٨ : ٢٠ : ٦
 : ٢٤٠ : ١١٠ : ٢٠ : ١٣٥ : ٢٠ : ١٩٧ : ١٧ : ٢٤٠ : ٦
 : ٥ : ٢١٠ : ٢٧٧ : ٩ : ٢٧٧ : ٩ : ٢١٠ : ٦
 : ٤٠ : ١٠ : ١٨ : ١٤٠ : ١٤ : ١٥ : ١٥ : ٢١٥ : ٦
 : ١٨ : ٢٢٤ : ٤ : ٤ : ٣ - ٤ : ١
 عبد الله بن زياد ج ١ - ٧٤ : ١ : ١٤٧ : ٦ : ٦
 : ١٦٣ : ٦ : ٩٨ - ٤ : ٦
 عبد الله بن زيد ج ١ - ٣٠٣ : ٢٠ : ٦
 عبد الله بن سبأ ج ٢ - ١٤٩ : ١٢ : ٦
 عبد الله بن سبرة الحرشي ج ١ - ١٩٢ : ١٩ : ٦
 عبد الله بن شبرمة = ابن شبرمة
 عبد الله بن شداد ج ١ - ٢٦٩ : ١٥ : ٦
 عبد الله بن صالح العجلي ج ١ - ٦٧ : ١٩ : ٦
 عبد الله بن صفوان بن أمية ج ٣ - ٤٠ : ١٠ : ٤١ : ٢ : ٦
 عبد الله بن طاهر ج ١ - ٥١ : ١٩ : ٢ : ١٩٨ : ٦
 : ١ : ٥٥ : ٥٣ : ٣ - ٥٧ : ١
 عبد الله بن عامر بن كريز ج ٢ - ٤١ : ١٢ : ٢٥٧ : ٦ : ٦
 عبد الله بن عبد الأعلى الشاعر الشيباني ج ١ - ٢٢٨ : ١٤ : ٦
 عبد الله بن عباس ج ١ - ٦ : ٤ : ١٤ : ٦ : ١٩ : ٦ : ٦
 : ١١٠ : ٦٥ : ٧٦ : ٥٧ : ٥٧ : ٣ : ٣٧ : ٣ : ٣٥ : ٦
 : ١٩٥ : ٢٠ : ١٦١ : ٩ : ١٤٦ : ٤ : ٦
 : ٢٢٩ : ١٤ : ٢١٥ : ١٢ : ١٥ : ١٧ : ٦
 : ١٣ : ٢٦٩ : ٦ : ٢٩٨ : ١٣ : ٣٠٣ : ١٨ : ٦
 : ٣٠٤ : ١٠ : ٣٠٦ : ١١ : ٣٠٧ : ١٩ : ٣٢١ : ١٥ : ٦
 : ٢٦٦ : ٢٥ : ٢٥ : ١١ : ٣٣٤ : ٢ : ٣٢٢ : ٦
 : ١٢٥ : ٤ : ١٢٢ : ١٠ : ٨٢ : ١٦ : ٥٣ : ٥ : ٦
 : ١٦٩ : ٢٠ : ١٣٥ : ١ : ١٣٤ : ١ : ١٢٨ : ١٦ : ٦
 : ١٠ : ١٨٠ : ١٧ : ١٩١ : ١١ : ٢١٠ : ٩ : ٦
 : ٣٦٦ : ٥ : ٧ - ٣ : ١٥ : ٢٩٥ : ١ : ٢٨٣ : ٦
 : ١٠ : ١٦٥ : ١٥ : ٨٤ : ١٧ : ١ : ٥١٦ : ٦

عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي ج ٤ - ١٢٤ : ٣ : ١٦ و ١٩ : ٦
 عبد القادر الجيلاني ج ٤ - ١٤٧ : ٩ : ٦
 عبد القاهر بن طاهر البغدادي ج ٢ - ١٤٣ : ١٧ : ٦
 عبد الكريم بن أبي أمية ج ١ - ٣٠٩ : ٧ : ٦
 عبد الله ج ٢ - ١٣٢ : ٦ : ٢٨٨ : ٧ : ٢٩٠ : ٢ : ٦
 ج ٣ - ٥٧ : ١٧ : ٦
 عبد الله = عبيد بن شربة الجرهمي
 عبد الله بن أبي أوفى ج ١ - ١٢٣ : ١٢ : ٦
 عبد الله بن أبي بكر الصديق ج ٤ - ١١٤ : ٧ : ٦
 عبد الله بن أبي شريك النخعي ج ٢ - ١٣٨ : ١ : ٦
 عبد الله بن أبي فروة ج ٤ - ٢١ : ١٦ : ٦
 عبد الله بن أحمد بن الواضح ج ٢ - ٢١٥ : ٥ : ٦
 عبد الله بن الأهمم التيمي ج ١ - ١٩٧ : ١٥ : ٢ : ٢٤٢ : ٤ : ١٩ و ٢١ : ٦
 عبد الله بن نعلبة الحنفي ج ٢ - ٣٥٩ : ٥ : ٦
 عبد الله بن ثوب ج ٢ - ١١٧ : ١٦ : ٦
 عبد الله بن جدعان التيمي ج ١ - ٢٣٥ : ١٤ : ٣ - ١٤٩ : ٤ : ١١ : ١٧٢ : ٢٠٣ : ١٥ : ٦
 : ٢٦٨ : ١٠ : ٦
 عبد الله بن جعفر ج ١ - ٢٥١ : ٥٥ : ٢٢٢ : ١٠ : ٦
 : ٣٣٩ : ١٣ : ٤٠ - ٣ : ٩ : ١٦ و ٢١ : ٦
 عبد الله بن الحارث بن نوفل ج ٢ - ٦٥ : ١ : ٤ : ٦٩ : ١١ : ٦
 عبد الله بن الحجاج الثعلبي ج ١ - ١٠٣ : ١٨ : ٦
 عبد الله بن الحسن الطالبي ج ١ - ٢١٠ : ١٥ و ١٧ : ٦
 : ٢١١ : ١ و ٢ : ١٧٨ - ٢ : ٨ : ٣ - ٢١ : ٢٠ : ٦
 عبد الله بن الحسين ج ١ - ٢٥٢ : ١٤ : ٦
 عبد الله بن حنظلة بن الراهب ج ١ - ١ : ١٥ : ٦
 عبد الله بن خازم السلمي ج ١ - ١٦٨ : ١٧ و ١٨ : ٦
 : ١٧٤ : ١٠ : ١٧٥ : ٥ : ٦
 عبد الله بن خالد بن أسيد ج ٣ - ٩٦ : ١٣ : ٦
 عبد الله بن دارم ج ٣ - ٤١ : ٢١ : ٦

عبد الله بن مروان ج ١ - ٢٠٥ : ١٤٤ ٩٠٩ : ١
 عيدة ج ٢ - ٢٩ : ١١
 عيدة بن الحارث ج ٤ - ٦٠ : ١٦
 عيدة السلي ج ١ - ١٤٤ : ١٢ و ٢٢
 عيدة بن هلال الثقفي ج ٢ - ٢٩٩ : ٩
 عتاب بن أسيد ج ١ - ٢٣٠ : ٤٤ ج ٢ - ٥٥ : ١
 عتاب بن ورقاء ج ١ - ١٢٢ : ٤١ ج ٣ - ٩٤ : ٤
 العنابي (أبو علي) ج ١ - ٣٠٠ : ٢٣٣ ٩٥ : ٩٦
 ٩٠٨ : ٣١ : ٣١ : ١٢٦ : ٥
 عتبة أبو الوليد ج ٢ - ٢٩٢ : ٥
 عتبة بن أبي سفيان ج ٢ - ١٦٦ : ٦٨ : ٢٣٩ : ٤٥
 عتبة بن ربيعة ج ١ - ١٠٨ : ١١ : ٢٤٣ : ٢١
 ج ٤ - ٦٠ : ١٤ و ٦
 عتبة بن عبد الرحمن ج ٢ - ١٥ : ٦
 عتبة بن عمرو ج ١ - ٢٥٤ : ١٢
 عتبة بن غزوان ج ١ - ٢١٧ : ٢٥٢ : ١٧
 عتبة بن مسعود ج ٣ - ٥٧ : ١٧
 العنبي ج ١ - ٥٥ : ٥٥ : ٨٣ : ٩٢ : ١٩٦
 ٢٠٢ : ١٥ : ١٨ : ١٨ : ٢ ج
 ١٨٢ : ١١ : ٢٢١ : ١١
 عتبة بن الحارث ج ١ - ١٢٤ : ١٧
 عتبة بن مرداس ج ٢ - ٨٠ : ١٧ و ٢
 عثمان ج ٢ - ٣٧٠ : ٣٢ : ٣ ج ٢ - ١٥٩ : ٥
 عثمان بن عبد الله بن المغيرة ج ١ - ١٢٩ : ٤
 عثمان بن عطاء ج ٣ - ١٣٤ : ١٣
 عثمان بن عفان ج ١ - ٣٤ : ٨٣ : ٢ : ٢٠١
 ١٢ و ٨ : ٢٦٩ : ١١ : ٣٢٠ : ١٤ : ٢ ج
 ٣٨ : ١٤ : ٢٠٣ : ١٢ : ٢٠٦ : ١٤ : ٧
 ٢٤٩ : ٢٣٥ : ٣ : ٢٣٦ : ١ : ٢٤٩ : ٣
 ج ٢ - ٢٣ : ١٤ : ٩٢ : ٩٧ : ٩٦ : ٣
 ج ٤ - ١٦ : ٥١ : ٤٦ : ١٣ : ٧٦ : ١٣
 المعاج ج ٢ - ٧٧ : ١٨٥ : ٦
 مجمل بن لجم ج ٢ - ٤٣ : ٦

١ و ٩ : ٤٢ : ١٠ : ٦١ : ١٤ : ٩٧ : ٢٢
 ١٠٢ : ٢٠ : ١٤٦ : ١٠ : ١٤٧ : ٢
 عبد الملك بن المهلب ج ٢ - ٢٥٩ : ١٣
 عبد الملك بن هلال الهنابي ج ٢ - ٥٩ : ١١
 عبد الملك بن يعلى ج ١ - ٦٢ : ١٢
 عبد الواحد بن الخطاب ج ٢ - ٣٢٢ : ١
 عبد الوهاب الثقفي ج ٣ - ٥٢ : ٥
 عبد الوهاب بن عبد القادر الجليلاني ج ٤ - ١٤٧ : ١٠
 عبيد (ورد في شعر أبي الهند) ج ١ - ٢٦٠ : ١٢
 عبيد بن شريفة الجرهمي ج ٢ - ٣٠٥ : ١٠ و ٢
 عبيد الله ج ٢ - ٥٢ : ٧ : ٤ ج ٤ - ١٠١ : ٩
 عبيد الله بن أبي بكر ج ١ - ٧٠ : ٧٠ : ٣٢٧ : ٩٩
 ج ٣ - ٩٢ : ٣
 عبيد الله بن بسام ج ١ - ٢٦٨ : ١١
 عبيد الله بن الحسن العنبري ج ١ - ٧١ : ٤ : ٤ ج ٢ -
 ٦٥ : ٢٠٠ : ١٢ : ٦٥
 عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان ج ١ - ٤١ : ٤١ : ٤٥ : ٦٨
 ١٤٧ : ١٩ : ١٦٣ : ١٦٥ : ١١ : ١٦٨ : ١٧
 ٢٢٩ : ١٦ : ٣٢٧ : ١٨ : ١٨ : ٢ ج
 ٤٤ : ١٣ : ٢٥٨ : ٥ : ٣ ج ٣ - ٢٧٥ : ١١ : ٩
 ج ٤ - ١٩ : ١٩ : ٣٦ : ٩٧ : ١٢ : ٩٨ : ٤
 عبيد الله بن زياد بن ظبيان التيمي ج ١ - ٢٣٥ : ٦٦
 ٢٧٠ : ٤٤ : ٢ ج ٢ - ١١١ : ١١٤ : ٢١٠ : ١٢ : ٦١٢
 ٢١٣ : ١٥ : ١٤
 عبيد الله بن العباس ج ١ - ٣٣٤ : ١١
 عبيد الله بن عبد الله ج ١ - ١١١ : ٢٢
 عبيد الله بن عضاء الأشعري ج ١ - ١٩٦ : ٤
 عبيد الله بن عكرام ج ٣ - ١٨٠ : ١٠
 عبيد الله بن عمر ج ١ - ٢٩ : ١٦ : ٣٦٢ : ١٧
 عبيد بن عمير ج ٢ - ٣١٨ : ٨
 عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي (بن عائشة) ج ١ -
 ٢٣٦ : ١٧ : ٢٦٠ : ١٣ : ٣ ج ٣ - ١٣٥ : ١٨
 ١٧٢ : ١٣ : ٨٠ : ٤ ج ٤ - ٧٥ : ١١

عفيرة بن العابدة ج ۲ - ۲۹۶ : ۱۷
 عفيف = أبو عطية عفيف النصرى
 عقال بن شبة ج ۳ - ۲۲ : ۱۰
 عقبه بن جبار المنقرى ج ۳ - ۲۶۵ : ۲ و ۲
 عقبه بن سلم ج ۳ - ۱۴۱ : ۲۳
 عقبه بن مكرم أبو عبد الملك البصرى الحافظ العمى ج ۳ -
 ۲۷۳ : ۱۴ و ۱

عقيل ج ۱ - ۲۷۴ : ۱۵ : ۲۷۵ : ۲
 عقيل بن أبي طالب ج ۱ - ۲۱۲ : ۱۱ : ج ۲ - ۱۹۷ :
 ۶ : ۲۱۰ : ۲۰ : ج ۴ - ۱۰ : ۱ : ۶۰ : ۶
 عقيل بن خالد ج ۱ - ۱۱۱ : ۲۱
 عقيل بن علفة المرقى ج ۱ - ۲۸۸ : ۴ : ج ۲ - ۱۸۴ :
 ۳ : ج ۴ - ۱۲ : ۱ : ۷۸ : ۸

عكاشة بن محصن ج ۳ - ۹ : ۱۵
 عكاف بن وداعة الهلالي ج ۴ - ۱۸ : ۹
 عكرمة ج ۷ : ۱۰۹ : ۱۴۶ : ۹ : ۳۰۴ : ۱۰ :
 ۳۲۴ : ۸ : ج ۳ - ۴۹ : ۱۰

عكرمة بن أبي جهل ج ۱ - ۳۳۹ : ۲۱ : ۳۴۰ : ۱ :
 العلاء بن الحضرمي ج ۲ - ۱۸ : ۲ : ۲۸۸ : ۴

العلاء بن عبد الرحمن الخرق ج ۱ - ۲۷۰ : ۱۶ :
 علقمة ج ۴ - ۱۹ : ۱ :
 علقمة بن خصيفة الطائى ج ۴ - ۴۷ : ۱۴ :
 علقمة بن علاثة ج ۳ - ۲۶۱ : ۱۸ :
 علقمة بن لبيد العطاردى ج ۳ - ۴ : ۱ :
 علقمة بن وائل الحضرمي ج ۱ - ۲۷۱ : ۶ :
 على بن أبي الزبير ج ۴ - ۲۵ : ۱۰

على بن أبي طالب رضى الله عنه ج ۱ - ۳ : ۱۸ :
 ۱۴ : ۱۴ : ۳۴ : ۳ : ۳۵ : ۳ : ۳۹ : ۳ :
 ۵۳ : ۳ : ۵۵ : ۱۸ : ۵۷ : ۵۵ : ۱۶۹ : ۱۵ :
 ۹۹ : ۳ : ۱۱۰ : ۴ : ۱۲۲ : ۱۶ : ۱۲۶ : ۴ :
 ۱۲۸ : ۱۱ : ۱۳۰ : ۱۵ : ۱۳۱ : ۱۱ : ۱۳۳ : ۳ :
 ۱۴۱ : ۴ : ۱۶۴ : ۴ : ۱۸۰ : ۱۲ : ۱۹۵ :
 ۱۱ : ۲۰۰ : ۱۶ : ۲۰۱ : ۷ : ۱۱ و ۱۲ :
 ۲۰۴ : ۵ : ۲۰۵ : ۹ : ۲۱۷ : ۱ : ۲۳۱ :

العجير السلولى ج ۲ - ۴۹ : ۳ :
 عدى بن أرقاة ج ۱ - ۱۷ : ۱۵ : ۵۷ : ۱۲ : ۶۴ :
 ۳۱۷ : ۱۰ : ۶ :

عدى بن حاتم ج ۱ - ۲۲۵ : ۳۳۵ : ۳۳۷ :
 ۳۳۸ : ۱۶ : ۷ : ۱۲ :

العذافر (بن زيد) ج ۳ - ۲۴۰ : ۹ و ۶ :
 عرابة الأوسى ج ۱ - ۲۲۶ : ۲۵۴ : ۳ :

عمراد (من بنى أترى) ج ۴ - ۴۲ : ۴ :
 عمرار بن أدهم ج ۱ - ۱۷۹ : ۱۵ : ۱۸۰ : ۱۸ :

عمرام بن شثير ج ۲ - ۲۱۴ : ۱۲ :
 المرجى ج ۳ - ۷ : ۷ : ۱۰ : ۲ : ۹ :

عمرقوب ج ۳ - ۱۴۷ : ۱ و ۷ : ۹ :
 عمرو بن أديبة ج ۱ - ۳۳۷ : ۱۷ :

عمرو بن أذينة ج ۱ - ۳۳۷ : ۱ :
 عمرو بن الجعد بن أبي الجعد البارقى الصحابى ج ۱ - ۱۵۳ :
 ۲۱

عمرو بن الزبير ج ۱ - ۲۵۸ : ۵ : ۲۶۶ : ۸ :
 ۲۸۷ : ۱۶ : ۲۹۵ : ۱۴ : ج ۲ - ۱۲۳ :
 ۱۴ : ۲۹۲ : ۸ : ج ۳ - ۶۴ : ۱۷ : ج ۴ -
 ۹ : ۲

عمرو بن مرثد ج ۱ - ۱۶۷ : ۴ :
 العريان بن الهيثم ج ۲ - ۲۰۱ : ۱۰ : ۳۲۱ : ۱ :
 عزة (صاحبة كثير) ج ۱ - ۱۴۷ : ۱۷ : ۱۴۸ : ۶۲ :
 ۲۶۲ : ۶ : ۲۸۳ : ۱۴ : ج ۲ - ۱۸۵ : ۱ :
 ج ۳ - ۴۴ : ۱۷ : ج ۴ - ۲۹ : ۶۲ : ۹۲ : ۹ :
 عزيز النبي عليه السلام ج ۲ - ۷۶ : ۶ : ۲۷۲ : ۶ :
 ۲۷۳ : ۱۳ : ۲۷۴ : ۱۵ : ۲۷۵ : ۱ :
 عصام ج ۱ - ۲۲۷ : ۵ : ج ۴ - ۱۲۲ : ۹ :
 عضيذة السلى = عبيدة السلى

عطاء بن أبي رباح ج ۴ - ۱۳۴ : ۹ :
 عطاء بن أبي صفى الثقفى ج ۳ - ۶۸ : ۱۳ :
 عطاء الخراسانى ج ۲ - ۳۰۰ : ۱۲ :
 عطاء السلى ج ۱ - ۶۸ : ۱۸ : ۲۶۶ : ۱ : ج ۲ -
 ۲۸۹ : ۱۷ :
 عطاء بن مصعب ج ۲ - ۱۲۸ : ۱۱ :

عمارة بن عقبة بن أبي معيط ج ١ - ٣١٣ : ٢١٠
 عمارة بن الوليد ج ١ - ٣٧ : ٨
 العماني الراجز = محمد بن ذؤيب الفقيمي
 عمر بن أبي ريعة ج ٤ - ١٠٩ : ٤
 عمر بن أبي زائدة ج ١ - ٢٥١ : ٤
 عمر بن أنس بن سيرين ج ١ - ٢٩٧ : ١٦
 عمر بن الخطاب ج ١ - ٣ : ١٥ ، ٩ : ٢ و ٢ : ٣
 ١١ : ٦٦ ، ١٢ : ٧ ، ١٤ : ١٢ و ١٩ : ١٦
 ١٩ : ٣١ ، ٤٣ : ٥ و ١٣ : ٥٢ ، ٣ : ٣
 ١٩ : ٥٣ ، ٥٣ : ٨ و ١٨ ، ٥٤ : ٤ و ١٥ : ٥٥
 ١١ : ٦١ ، ١٢ : ١٤ و ١٤ ، ٦٦ : ٦٦ ، ٦٧ : ٦٧
 ١٢ : ٨٥ ، ٧ : ١٠٧ ، ١٢ : ١٢٥ ، ١ : ١
 ١٢٧ : ١٢٧ ، ١٨ : ١٢٩ ، ١٣ : ١٣٠ ، ٣ : ١٢٢
 ١٥ : ١٣٣ ، ١ : ١٣٧ ، ٩ : ١٤٨ ، ١٨ : ١
 ١٤٩ : ١١ ، ١٥٥ : ١٢ ، ١٦٩ : ٩ ، ١٧١ : ١٧١
 ١٩ : ١٧٤ ، ٢ : ١٨٦ ، ١٦ : ١٨٧ ، ٧ : ١٨٧
 ١٩٥ : ٢٠٠ ، ١٩٦ : ١ ، ١٩٨ : ١٨ ، ٢٠٠ : ٢٠٠
 ٧ : ٢٠٤ ، ١٨ : ٢١٨ ، ١٠ : ٢٢٥ ، ١٠ : ٢٢٥
 ٢٢٩ : ١٣ ، ٢٣٥ : ٦ ، ٢٤٧ : ١٨ ، ٢٤٩ : ٢٢٩
 ٦ : ٢٥٠ ، ٥ : ٢٥٢ ، ١٢ : ٢٥٤ ، ٦ : ٢٥٤
 ٢٥٦ : ٥ ، ٢٦٤ : ٣ و ١٩ ، ٢٦٦ : ١٩
 ٢٦٧ : ١٥ : ٢٦٨ ، ١٨ : ٢٦٩ ، ١١ : ٢٧٥
 ١٩ : ٢٨٠ ، ١٧ : ٢٩٦ ، ٣ : ٢٩٦ ، ١٠ : ٢٩٧
 ٢ و ٢ : ٣٠٨ ، ٦ : ٣١٢ ، ١١ : ٣١٩
 ١٠ : ٣٢٢ ، ١٢ : ٣٢٩ ، ٩ : ٣٢٩ ، ١٨ : ٣٣٠
 ٣ و ٣ : ٣٣٥ ، ٩ : ٣٣٥ ، ج ٢ - ١ : ٥ و ٨
 ١٣ : ١٣ ، ٢٩ : ١٣ ، ٢٩ : ١٣ ، ٤١ : ١٦
 ٥٥ : ١٣ ، ٦٦ : ١٧ ، ٦٩ : ١ و ٤
 ١٢٦ : ٤ ، ١٢٧ : ٤ ، ١٤٣ : ٨ و ٢١
 ١٤٤ : ٢ ، ١٥٠ : ١١ ، ١٥١ : ٧
 ١٥٢ : ٤ ، ١٦٨ : ٧ ، ١٧١ : ١١ ، ١٧٦ : ١١
 ٤ : ١٩٧ ، ١٧ : ١٩٩ ، ٦ : ٢٠٣ ، ١٣ : ٢٠٣
 ٢٣١ : ٢١ ، ٢٣٣ : ١٤ ، ٢٣٤ : ١٣ ، ٢٤٩ : ٢٣١

١٠ : ٢٤٥ ، ١٩ : ٢٧٦ ، ١٨ : ٢٨٤ ، ١٨ : ٢٨٤
 ١٥ : ٣٠٢ ، ١٠ : ٣١٩ ، ١٢ : ٣٢٦ ، ١٢ : ٣٢٦
 ج ٢ - ١٨ : ١٨ ، ١٩ : ٥٨ ، ١٩ : ٦٩ ، ٢ : ٦٩
 ٨٢ : ٩ ، ٨٨ : ١٨ ، ١١٩ : ١٣ و ١٣ ، ١٣ : ١٣
 ١٢٠ : ٤ و ١٩ ، ١٢٣ : ١٢ ، ١٣١ : ٥٥
 ١٤٠ : ١٩ ، ١٤١ : ٢ ، ١٤٣ : ٢١ ، ١٤٤ : ١٤٤
 ١٢ و ١٦ ، ١٤٩ : ٢ و ٢ و ١٣ و ١٧ ، ١٧ : ١٧
 ١٥٠ : ١ و ٤ ، ١٩٧ : ٦ ، ٢٠٣ : ١١ ، ٢٠٣ : ١١
 ٢٠٥ : ١ و ٣ ، ٢٠٦ : ١٣ ، ٢٠٨ : ٨ ، ٢٠٨ : ٨
 ٢١١ : ١٢ ، ٢١٢ : ٢٢ ، ٢٣٥ : ٨ ، ٢٣٦ : ٢٣٦
 ١ و ١٢ ، ٢٣٧ : ٥ ، ٢٥٢ : ١٧ ، ٢٨٥ : ٥ ، ٢٨٥ : ٥
 ٣٠١ : ٤ ، ٣٢٩ : ١٣ ، ٣٥٢ : ١٧ ، ٣٥٣ : ٢ ، ٣٥٣ : ٢
 ٣٥٥ : ١٣ ، ٣٦٠ : ٩ ، ٣٧١ : ٤ ، ٣٧٢ : ٣٧٢
 ١٠ : ٣ ، ١٩ : ٣ ، ٤١ : ١ ، ٦١ : ١ ، ٦١ : ١
 ٧٩ : ٢ ، ٨٨ : ٨ ، ٩٢ : ٧ ، ١٠٥ : ٣ ، ١٢٢ : ٣
 ١٧ : ١٤٠ ، ١٨ : ١٤٠ ، ٢٣١ : ١٦ ، ٢٧١ : ٣
 ٢٨٠ : ١٦ ، ٢٩٤ : ٢ ، ٢٩٨ : ٢٠ ، ج ٤ - ٤
 ٢ : ٧ ، ٨ : ٢٤ ، ١٧ : ١٣ ، ٢٥ : ٧ ، ٢٥ : ٧
 ٣٠ : ١٣ ، ٤١ : ١٠ ، ٦٠ : ١٥ ، ٧٠ : ٦ ، ٧٠ : ٦
 ٩ و ٩ : ١١٥ ، ١٢٧ : ١٩ ، ١٤٦ : ٦ ، ١٤٦ : ٦
 ٨ : ١٤٧

علي بن اسحاق ج ٢ - ١٤٠ : ٤

علي بن الحسين (زين العابدين) ج ١ - ٢٧٥ : ١٩
 ٣٠٢ : ١٥ ، ج ٢ - ٣٣١ : ٤ ، ٣٧٤ : ٣٧٤
 ج ١ - ج ٣ - ٩٧ : ١١ ، ج ٤ - ٨ : ٨
 ١٣ و ٢٢

علي بن حمزة ج ٤ - ٢٦ : ١٩

علي بن الربيع الحارثي ج ٣ - ١٦٢ : ٣

علي بن سليمان ج ١ - ١٨٢ : ١٥ ، ١٨٣ : ١

علي بن عبد الله بن عباس ج ١ - ٢٢٥ : ١٤ ، ٢٨٧ : ٢٨٧

١٨ : ج ٣ - ١٢٦ : ١٣

علي بن ماهان ج ٤ - ٥٧ : ١٩

علي بن موسى الرضي ج ٢ - ١٤٠ : ١٨ ، ١٤١ : ٥

عمار ج ١ - ٨٥ : ٨

عمار بن ياسر ج ٣ - ١١١ : ١٠

١٥٠ : ١٤ : ٢٢٧ : ٢ و ٧ : ٢٣٥ : ١٥ :
 ج ٤ - ٧٣ : ٧٤ : ١١٨ : ١١ و ٣ :
 عمر بن عبد الله ج ٣ - ١٥٢ : ١٩ :
 عمر بن العلاء ج ٣ - ١٣٤ : ١٧ : ١٦٧ : ١١ و ١٢ :
 عمر بن الجأ ج ٢ - ١٨٤ : ١ :
 عمر بن مهران ج ٢ - ٢٠٨ : ١٠ :
 عمر بن ميمون ج ١ - ٣٢٧ : ١٤ :
 عمر بن هبيرة (الفزاري) ج ١ - ١٨ : ٥٥ : ٣١ : ١٣ :
 ١٧٤ : ١٠ : ٢٢١ : ٤ : ٢٢٦ : ٢١ : ٢٩٥ :
 ٧ : ج ٢ - ١٦١ : ٥٥ : ٢٠٢ : ١٤ و ٢١ :
 و ٢٣ : ٢١٤ : ١٢ : ٣٤٣ : ١٠ و ١١ :
 ج ٣ - ١٤٠ : ٩ : ١٤١ : ٣ : ج ٤ -
 ١٤ : ١٣
 عمر بن الوليد ج ٤ - ٩ : ١٠ :
 عمران ج ٣ - ٢٩٢ : ٩ :
 عمران بن حدير ج ٢ - ١٣٢ : ١ :
 عمرة أم النعمان ج ١ - ٣٢١ : ١١ :
 عمسرو ج ٣ - ١٦١ : ٢ و ١٠ : ج ٤ - ٥٧ :
 ١٢ :
 عمرو بن الاطناية ج ١ - ١٨٥ : ٢ :
 عمرو بن بخر = الجاحظ
 عمرو بن جبلة ج ٤ - ١٠٠ : ٢٠ :
 عمرو بن الحارث ج ٣ - ١٤٥ : ١٠ :
 عمرو بن حارثة ج ٤ - ٩٧ : ١٣ :
 عمرو بن حريث ج ١ - ٦٣ : ٦ :
 عمرو بن دينار المكي ج ٢ - ١٣٥ : ١١ :
 عمرو بن سعيد ج ١ - ٩٥ : ٧ و ٨ : ٢٣٥ : ١٠ :
 عمرو بن سعيد الأشدق ج ٢ - ١٧١ : ١٣ :
 عمرو بن سليمان = أبو الربيع الأعرج
 عمرو بن شمر ج ٢ - ١٤٠ : ١ :
 عمرو بن العاص ج ١ - ٣٧ : ٨ : ٤٠ : ٤ : ٧٠ :
 ١٠ : ١٠٩ : ١٣٦ : ٦ : ١٣٧ : ٩ :
 ١٦٣ : ١٧ : ١٦٩ : ١٣ : ١٨١ : ١٠ :

٦٩ : ٢٧٩ : ٤ : ٢٩٩ : ١٠ : ٣١٣ : ١٩ :
 ٣٢٦ : ١٦ : ٣٤٠ : ٤ و ٢١ : ج ٣ -
 ٩ : ١٣ : ٢٢ : ٣ : ٤٥ : ٤٥ :
 ١٦ : ٥٣ : ١٧ : ٨٥ : ١٧ : ٨٨ : ٩٣ :
 ١٦ : ٩٧ : ١١٢ : ١٦ : ١٣٩ : ٧ :
 ١٥٨ : ١٤ : ١٨٣ : ٣ : ١٨٩ : ١٤ : ١٩٧ :
 ٣ : ٢٠١ : ٩ : ٢١٤ : ١٠ و ١٩ :
 ٢١٧ : ٧ : ٢٢٤ : ١٠ : ٢٩٩ : ٢ : ج ٤ -
 ٢ : ١٤ : ٣ : ٥٥ : ٤ : ٤ : ٢٣ : ١١ :
 ٥ : ١٧ : ١٠ : ١٨ : ٨ : ٢٣ : ١٩ و ٨ :
 ٢٢ : ٢٤ : ٢٥ : ١٨ و ٥ : ٢٠ و ٢٠ :
 ٣١ : ١٥ : ٧١ : ١٣ : ٧٨ : ٤ و ٦ و ٢٠ :
 ١١٥ : ١ و ١ : ١١٦ : ٤ : ١١٧ : ٣ :
 ١١٨ : ١٧ :
 عمر الخير ج ٤ - ١٣ : ١ :
 عمر بن ذر ج ١ - ٢٨٥ : ٥ : ج ٢ - ٢٩٨ : ٤ :
 و ٨ : ج ٣ - ٩٧ : ١٣ :
 عمر بن سعد بن أبي وقاص ج ٣ - ١٨٥ : ١١ :
 عمر بن عبد الرحمن بن عوف ج ١ - ٢٥١ : ١٦ :
 عمر بن عبد العزيز (أبو حفص) ج ١ - ٩ : ٦ : ١٣ :
 ٢ : ١٧ : ١٢ : ٤٤ : ٧ : ٥٣ : ١٤ : ٥٧ :
 ١٢ : ٧٣ : ٧ : ٧٩ : ١ : ٩٠ : ٩ : ٩١ : ٦ :
 ٩٣ : ٦ : ١٠٢ : ١٣ : ١٢٢ : ١٨ : ٢٣٠ :
 ٩ : ٢٣١ : ٣ : ٢٥٨ : ١ : ٢٦٤ : ١٣ :
 ٢٨٨ : ٣ : ٢٨٩ : ١٩ : ٢٩٠ : ١٣ :
 ٢٩١ : ١١ : ٣٠١ : ١١ : ٣٠٤ : ٢ :
 ٣٠٧ : ١٧ : ٣٤٣ : ١١ : ج ٢ - ١٨ : ١٥ :
 ٣٩ : ١٢ : ٤٠ : ٣ : ٦٦ : ١٠ : ١١٢ :
 ١٤ : ١١٥ : ١٥ : ١٢٦ : ٧ : ١٥٢ : ٢ :
 ٢٤٦ : ١ : ٢٤٩ : ١٥ : ٢٧٩ : ٨ :
 ٣٠٢ : ٣ : ٣٠٩ : ٣ : ٣١٢ : ٥ : ٣٢١ :
 ١٧ : ٣٤٣ : ١ : ٣٥٢ : ٥ : ٣٦٦ : ٤ :
 ٣٧٠ : ١٦ : ج ٣ - ٤ : ٩ : ٧ : ١٦ : ٥٣ :
 ١٤ : ٥٤ : ١٠ : ٥٧ : ١٣ : ١٢٦ : ٩ :

عنترة العبسي ج ۱ - ۱۲۵ : ۴
 عنترة بن أسد بن ربيعة بن نزار ج ۴ - ۹۶ : ۲۳۶
 عوانة ج ۲ - ۲۳ : ۴۵ : ۱۹
 عوف بن أبي جيلة ج ۲ - ۳۷۲ : ۵
 عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ج ۱ - ۱۴۶ : ۱۶
 ج ۲ - ۳۵۰ : ۱۸ : ۳۵۳ : ۱۳
 عياش ج ۳ - ۱۲۷ : ۲۰
 عياش بن أبي ربيعة ج ۱ - ۳۰۷ : ۱۷ : ۳۳۹ : ۲۱ : ۳۴۰ : ۲
 عياض بن عبد الله ج ۱ - ۲۵۴ : ۱۱
 عيسى ج ۴ - ۶۱ : ۵
 عيسى بن عقبہ ج ۲ - ۳۶۵ : ۱۱
 عيسى بن عمر ج ۲ - ۱۶۱ : ۲
 عيسى بن مریم علیہ السلام ج ۱ - ۱۷ : ۷۶ : ۱۹۸ : ۱۲
 ۲۴۶ : ۱۲ : ۲۴۷ : ۱۲ : ۲۶۶ : ۱۷ : ۳۲۷ : ۱۷
 ج ۲ - ۶۶ : ۱۲ : ۷۲ : ۱۱ : ۱۰۷ : ۲ : ۱۱۸ : ۱
 ۱۲۴ : ۵ : ۱۲۷ : ۹ : ۱۶ : ۱۲۹ : ۲۱ : ۱
 ۱۴۵ : ۱۴ : ۱۴۹ : ۱۳ : ۱۵۵ : ۶ : ۲۶۷ : ۳ : ۱
 ۲۶۸ : ۱۴ : ۲۶۹ : ۱ : ۲۷۱ : ۱۴ : ۲۷۲ : ۱
 ۱۹ : ۱۶ : ۲۷۸ : ۱۶ : ۲۸۱ : ۲ : ۲۹۹ : ۱۶ : ۱
 ۳۲۸ : ۱۹ : ۳۳۱ : ۱۰ : ۳۳۲ : ۹ : ۳۵۱ : ۳
 ۱۲ : ۳۶۳ : ۱۴ : ۳۷۰ : ۱۰ : ۳۷۱ : ۳ : ۲۱ : ۱
 ۱۵ : ۸۴ : ۱۲۳ : ۶ : ۷ : ۱
 عيسى بن موسى ج ۱ - ۲۶۷ : ۷ : ۲۰۱ : ۲
 ۴ : ۲۵۷ : ۱۳
 عيسى بن يزيد = ابن دأب
 العيني ج ۳ - ۱۸ : ۲۱
 عيينة بن حصن ج ۱ - ۸۵ : ۷ : ۳ : ۷۳ : ۱۳

(غ)

الفاضري ج ۲ - ۵۲ : ۱۷
 غالب بن عبد الله ج ۲ - ۲۹۶ : ۱۱ : ۲۱
 غالب بن عبد الله = غالب بن عبد الله
 الفريضي ج ۴ - ۹۰ : ۱۰
 غزاة امرأة شيبان الخارجي ج ۱ - ۱۷۰ : ۱۳ : ۲ - ۲
 ۱۵۵ : ۱۶
 غزوان الرقائبي ج ۲ - ۳۹ : ۱
 غسان بن عبد الحميد ج ۳ - ۲۰۶ : ۱۴

۲۰۰ : ۲۳۱ : ۲۶۸ : ۶۱۰ : ۶۱۹ : ۲۸۰ : ۵
 ۲۸۴ : ۶۵ : ۲۹۵ : ۱۱۱ : ۳۰۷ : ۳۰۹ : ۶۴ : ۹
 ۳۱۸ : ۴۴ : ۱۷۱ : ۱۷۲ : ۱۲ : ۱
 ۲۰۶ : ۶۴ : ۲۱۵ : ۶۱ : ۲۵۷ : ۳۱۰ : ۶۲ : ۷
 ۴۹ : ۴۹ : ۹۹ : ۴۴ : ۲۱۹ : ۴۸ : ۳
 ۲۲۷ : ۲
 عمرو بن عبد الملك ج ۱ - ۶۳ : ۷
 عمرو بن عبید (أبو عثمان) ج ۱ - ۵۶ : ۱۳ : ۹۱ : ۲۰ : ۶
 ۲۰۹ : ۱ : ۵ : ۷ : ۲۵۱ : ۱۰ : ۱۹ : ۲ : ۱۹ : ۱
 ۱۴۲ : ۱۴ : ۱۸ : ۹ : ۲۲ : ۱۴۳ : ۱۰ : ۶
 ۱۷۰ : ۱۷۰ : ۱۱ : ۹ : ۲۹۰ : ۱۰ : ۳۳۷ : ۶ : ۳
 ۱۳۷ : ۳ : ۳
 عمرو بن عبید الله ج ۱ - ۱۲۳ : ۱۲
 عمرو بن عبید الله بن صفوان ج ۳ - ۳۵ : ۲
 عمرو بن عتبة ج ۱ - ۹۲ : ۶ : ۱۶۶ : ۲ : ۱۶۶ : ۲۲ : ۶
 ۳ : ۳ : ۳۵۱ : ۳ : ۱۰۵ : ۱۰۵ : ۱۱۴ : ۶ : ۱۸ : ۱
 ۱۳۰ : ۶ : ۱۱ : ۶ : ۱۶۸ : ۶ : ۱۵ : ۱۴ : ۱۵
 ۱۸۲ : ۶
 عمرو بن عثمان بن عفان ج ۲ - ۳۸ : ۱۵
 عمرو بن كلثوم ج ۱ - ۱۳۹ : ۲ : ۱۹۷ : ۴ : ۱۹۷ : ۴
 عمرو بن مالك بن ضبيعة ج ۲ - ۲۰۵ : ۱۰ : ۲۰۶ : ۱ : ۲۰۶ : ۱
 عمرو بن مرثد ج ۲ - ۱۵ : ۸ : ۱۵ : ۸
 عمرو بن معاوية العقيلي ج ۱ - ۱۱۶ : ۱ : ۱۱۶ : ۱ : ۱۱۶ : ۱ : ۱۱۶ : ۱
 ۱۷۵ : ۶
 عمرو بن معد يكرب ج ۱ - ۱۲۷ : ۱۷ : ۱۲۹ : ۱۹ : ۱۲۹ : ۱۹
 عمرو بن المطلب ج ۲ - ۱۳۱ : ۱۸ : ۱۳۱ : ۱۸
 عمرو بن ميمون ج ۲ - ۸۴ : ۳ : ۱۹۷ : ۱۵ : ۱۹۷ : ۱۵
 عمرو بن هذاب ج ۱ - ۲۲۵ : ۱۷ : ۲۲۵ : ۱۷ : ۲۲۵ : ۱۷ : ۲۲۵ : ۱۷
 ۷ : ۶ : ۴۸ : ۲ : ۴۸ : ۲ : ۴۸ : ۲ : ۴۸ : ۲
 العمري ج ۱ - ۱۳۳ : ۱ : ۱۳۳ : ۱ : ۱۳۳ : ۱ : ۱۳۳ : ۱
 العمري = عقبه بن مكرم
 عمير بن حبيب ج ۲ - ۲۹۹ : ۱۱ : ۲۹۹ : ۱۱
 عمير بن روى ج ۲ - ۲۰۶ : ۱۲ : ۲۰۶ : ۱۲
 عمير بن ضبيعة ج ۲ - ۱۱۱ : ۱۳ : ۱۱۱ : ۱۳
 عميلة ج ۳ - ۱۶۰ : ۱۷ : ۱۶۰ : ۱۷ : ۱۶۰ : ۱۷ : ۱۶۰ : ۱۷ : ۲۶ : ۱۵ : ۴
 عتبة بنت عفيف أم حاتم ج ۱ - ۳۲۶ : ۱ : ۳۲۶ : ۱

الفضل بن العباس ج ١ - ٣٣٤ : ١٥
 الفضل العنبري ج ٢ - ٩٨ : ١٣
 الفضل بن عيسى الرقاشي ج ١ - ١٦٠ : ١٨ ؛ ج ٢ -
 ٨ : ٢٨٦
 الفضل بن يحيى ج ١ - ٤ : ٢٥ ؛ ج ٢ - ٢٩ : ٤٦
 ج ٣ - ٩٨ : ١٤ ؛ ٢١٠ : ١
 الفضيل ج ١ - ٢٥٢ : ٢٦ ؛ ج ٢ - ٣٥٩ : ٤٦
 ٣٦٠ : ١٤ ؛ ٣٦٢ : ١٧ ؛ ٣٦٥ : ١٣ ؛
 ج ٣ - ٧٥ : ١٩ ؛ ٨٣ : ٢٠
 الفضيل بن بزوان العدواني ج ٢ - ٢١٠ : ١٥
 الفضيل بن عياض ج ١ - ٣٠٧ : ١٢ ؛ ج ٢ - ٣٠٠ :
 ١٧ ؛ ٣٥٧ ؛ ٤٨
 فهلوذ ج ١ - ٩٨ : ٩ و ٢٠
 الفهليذ = فهلوذ
 فيروز ج ٣ - ٢٧٥ : ١٥
 فيروز بن حصين ج ١ - ٣٤١ : ٩
 فيروز بن يزيد بن بهرام ج ١ - ١١٧ : ١١٨ ؛ ١٥ :
 ٤٩ ؛ ١١٩ : ٤٣ ؛ ١٢٠ : ١٤ ؛ ١٢١ : ٢
 فيل مولى زياد بن أبي سفيان ج ٢ - ١٥٩ : ١٢

(ق)

قابوس ج ٤ - ١٣٦ : ١
 قابوس بن المنذر بن ماء السماء ج ٢ - ٤٨ : ٢١
 قارون ج ٤٤ ؛ ٥٧ : ١٠
 قاسم التمار ج ٢ - ٥٩ : ٥٩ ؛ ١٥٧ : ١٦ ؛ ١٥٨ : ١٤
 القاسم بن محمد (بن أبي بكر) ج ٣ - ٨٧ : ١٤ ؛ ج ٤ -
 ٨ : ١٣ ؛ ٢٦ و ٩٠ : ٧
 القاسم بن محمد الطلحي ج ٢ - ٤٦ : ٢
 قباذ بن فيروز ج ١ - ٥١ : ٢٢ و ٢٣
 القبايع = الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة
 قبيصة بن المهلب ج ٢ - ٤٥ : ١
 قنادة ج ٢ - ١٣٤ : ١٨ ؛ ١٧٩ : ٤٤ ؛ ج ٣ - ٣٨ : ٧
 قنادة بن ملحان ج ٤ - ١٩ : ١٣
 قنبية بن مسلم ج ١ - ١١٢ : ١٧ ؛ ١٢٣ : ١٩ ؛ ١٢٤ :
 ٤٠ ؛ ١٤١ : ٨ ؛ ١٩٦ : ٢٠ ؛ ١٩٧ : ٥٥

القنزيان بن القبيري ج ١ - ٨٠ : ١٨ ؛ ج ٣ - ٢٢٥ : ١
 القهر أبو بحر ج ٣ - ١٤٣ : ١٣ و ١٤ و ١٦
 القهر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ج ١ - ٢٠٧ : ٨
 و ١٢ و ٢٠ و ٢٠٨ : ٤
 غنيات الغامدي ج ٢ - ٣٧١ : ١٠
 غيلان ج ٢ - ١٢٢ : ١٥ ؛ ٣٤٥ : ١٠ ؛ ج ٣ -
 ١٥ : ٦٧
 غيلان بن خرشة ج ٣ - ٢٤٤ : ١٣

(ف)

فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٢ -
 ١٤٠ : ١٩ ؛ ١٤١ : ٣ ؛ ج ٤ - ٧٠ : ٦ ؛
 ١٠٦ : ٢٠
 فاطمة بنت عبد الملك ج ١ - ٣٠٤ : ٢
 الفاكه بن المغيرة ج ١ - ٢٨٤ : ٧
 فالر = زدقت بنت
 الفرافصة (أبوناثة امرأة عثمان بن عفان) ج ١ - ٢٩٨ : ٢٠ ؛
 ج ٤ - ٤٦ ؛ ٢ : ٧٦ ؛ ١٣
 الفرزدق ج ١ - م : ٦٩ ؛ ١١ : ١٢٤ ؛ ٧ : ٢٢٦ ؛
 ٢٢ ؛ ٣١٦ ؛ ٤ : ٣١٨ ؛ ٤٢ : ج ٣ - ١٩٨ : ٦
 و ١٧ ؛ ج ٤ - ١٠٧ : ١٤ ؛ ١٠٨ : ١ و ١٩
 ١١٠ : ٧ ؛ ١٢٦ : ٩
 فرعان ج ١ - ٨٦ : ٨
 فرعون ج ٢ - ٢٧٧ : ٢ ؛ ج ٣ - ١٦٥ : ١٠
 فرعون موسى (فرعون ذو الأوتاد) ج ١ - ٢٧٢ : ١ ؛
 ج ٢ - ٢٦٦ : ٣
 فرقد السبخي (أبو يعقوب) ج ١ - ٢٩٨ : ٩ ؛ ج ٣ -
 ٢٠٣ : ٦ ؛ ٢١٤ : ١٢
 الفضل ج ١ - ٢٥٦ : ١٨
 الفضل بن الربيع ج ١ - ٢٢ : ١ ؛ ٨٩ : ١٦ ؛ ١٦٠ :
 ١٤ ؛ ج ٣ - ٣٩ : ٧ ؛ ١٤٣ : ٥ ؛ ١٤٤ : ١
 ١٧٠ : ١ ؛ ٢٣٢ : ٢ و
 الفضل الرقاشي = الفضل بن عيسى الرقاشي
 الفضل بن سهل ج ١ - ٩٤ : ٨ ؛ ٣٥٩ : ١ ؛ ج ٣ -
 ٣ : ١ ؛ ١٢٤ : ٩

كدام ج ١ - ٣١٨ : ١٩

كردم السدوسي ج ٢ - ٥٣ : ١٢ : ج ٣ - ٣١٦

كردين المسعي ج ١ - ٢٧٠ : ١٢

كريمة بنت كلثوم الجيري ج ٤ - ١٨ : ١٥

الكساني ج ١ - ٤٦ : ١٩ : ج ٤ - ٨١ : ٧

كسرى ج ١ - ٦ : ٢٠ : ٥٢ : ١٩ : ٩٨ : ٩

١٤٩ : ١٥٦ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٢٦ : ١٧٨

٢٣٨ : ١٣ : ٣١٤ : ١٩ : ٣٣٩ : ٣٢ : ج ٢ -

٢٢ : ١٢ : ١٢٦ : ١٦ : ٢١١ : ٢٠ : ٣٧١

١٠ : ج ٣ - ١٩١ : ١٩٩ : ٢ : ٢٠٣ : ٤

١٥ : ٢٧٤ : ٣ : ج ٤ - ٤٠ : ١٦ : ١١١ : ٢٠

كسرى أبرويز ج ١ - ١١ : ١١ : ٣ : ١٥ : ١٧ : ١

٣٠ : ٩ : ٤٥ : ١٢ : ٥٩ : ٨ : ١٤ : ٨٤

١ : ٢٨٨ : ١٧ : ٢٩٩ : ١٢ : ٣٢٨ : ١٦

ج ٣ - ٢١٦ : ٢

كسرى (أنوشروان) ج ١ - ١ : ١٠ : ٥١ : ٢٣

١٧٣ : ١ : ٢٧٢ : ٢ : ٢٨١ : ١٢ : ج ٢ -

١٢٩ : ٩ : ١٧٥ : ٢ : ج ٣ - ١١٥ : ٧ : ١٧

٤ ج ٤ - ٥٠ : ١٣

الكسف = أبو منصور العجلي

كعب ج ١ - ٢ : ٤ : ٣٢ : ٧ : ٧٦ : ٥

كعب الأحبار ج ١ - ١٤٦ : ١٠ : ج ٢ - ١١٧ : ٨

٢٧٧ : ١٤

كعب الخير = كعب الأحبار

كعب بن مالك ج ٣ - ٢٠٩ : ٢٤

كعب بن ناشب ج ٢ - ٤٧ : ٩

كلاب بن صعصة ج ٢ - ٤٥ : ٤

الكلبي ج ١ - ٢٠٨ : ١

كلثم بنت سريع مولى عمرو بن حريث ج ١ - ٦٣ : ٦

كيل النخعي ج ٢ - ١٢٠ : ١٨ : ٣٥٥ : ١٣

الكندي ج ٣ - ٢٥٨ : ١٢ : ٢٥٩ : ١

٢٥٨ : ١٠ : ٣٠١ : ١٧ : ٣٣٢ : ١٨ : ٣٣٣ :

١٥ : ١٧ : ٣٢ : ٣٢ : ١٥٠ : ١٧٤ : ٢ : ج ٢ -

٢١٣ : ١٤ : ٢٥٩ : ٩ : ٣٢٢ : ١٢ : ج ٣ -

١٢٧ : ٣ : ١٥٥ : ١ : ج ٤ - ٤٨ : ١٧

القتبي = قتيبة بن مسلم

قطبة (بن شيب) ج ١ - ١١٧ : ١

قدامة بن جعدة ج ٢ - ٣٢ : ١٥

قريبة بنت أبي أمية ج ١ - ٢٩١ : ١٢

قريبة بن سيابة مولى ابن أسد ج ٤ - ٣٦ : ١٣ : ١٤

القس = عبد الرحمن بن أبي عمار

القسري = خالد بن عبد الله القسري

قطام ج ٣ : ٥١ : ١٥

قطري بن الفجاءة الخارجي ج ١ - ١٧٣ : ٧ : ١٧٥ : ٥٥

ج ٢ - ٢٥٠ : ١٠

القعتاق بن سويد ج ٤ - ٦٧ : ٦

القعتاق بن شور ج ١ - ٣٠٧ : ١٥ : ٣٠٧ : ١

قنص بن سويد ج ٢ - ١٥٥ : ١١ : ١٥٦ : ١١

القلاخ بن جناب ج ٤ - ١٦ : ٢٠

قمامة امرأة جهم ج ٤ - ٤٧ : ١١

قيس بن أبي حازم ج ١ - ٣٢٤ : ١

قيس بن خالد ذي الجدين الشيباني ج ٤ - ١٧ : ٤

قيس بن زهير ج ٢ - ١١ : ١١ : ٦٤ : ١٥

قيس بن سعد ج ٢ - ٢١٢ : ١٤ : ٢٢٢ : ٢١٣ : ٢٢

ج ٣ - ١٢٩ : ١

قيس بن عاصم المنقري ج ١ - ٢٢٥ : ١٣ : ٢٨٦

١٢ : ٢٨٧ : ٤ : ٨ : ج ٢ - ٣٢٤ : ١٢

قيس بن عباد ج ٢ - ١٩٧ : ١٢

قيصر ج ١ - ١٩٨ : ١٠ : ٢٣٦ : ٢

القيني ج ٢ - ٢٨ : ١٠

(ك)

كثير عزة (أبو صخر) ج ١ - ١٤٧ : ١٧ : ١٤٨ : ٢

ج ٢ - ١٨٤ : ١٨٥ : ٦ : ١٨٥ : ٩٢ : ٢١

مالك بن أسماء ج ١ - ٣٣٧ : ٤٦ ج ٢ - ١٦١ : ١١
 مالك بن أنس المدني ج ١ - ٢٢٥ : ٤٦ : ٢٩٤ : ١٢ : ٤
 ج ٢ - ٦٦ : ١٩ : ١٣٥ : ٤ : ١٨ و ٤ : ١٣٦ :
 ١٣٩ : ١٧٧ : ٢ : ١٩ : ٤
 مالك بن حقبة ج ٣ - ١٩٧ : ١٢ :
 مالك بن دينار (أبو يحيى) ج ١ - ٨٩ : ٢ : ٢٩٨ :
 ١٧ : ج ٢ - ١٢٥ : ٩ : ١٢٧ : ٤ : ١٧٨ :
 ٤ : ٢٥١ : ٩ : ٢٨٩ : ٤ : ١٤ و ١٥ : ٢٩٦ :
 ٤٧ : ٣٥٩ : ١٣ : ٣٦٩ : ٣ : ١٩٢ : ١٢ :
 مالك بن ضيفم ج ٢ - ٣١٢ : ١ :
 مالك بن طوق ج ٢ - ١٩٧ : ١ :
 مالك بن عويمر ج ٤ - ١٠٩ : ١٢ و ١٤ :
 مالك بن مسمع ج ١ - ٢٢٥ : ٢٠ : ٢٢٦ : ١ :
 ماوية بنت عبد الله ج ٣ - ٢٦٣ : ٦ و ٦ :
 ماوية بنت عفزر ج ٣ - ١٢٩ : ١٦ :
 المسبرد ج ١ - ٢٤٧ : ٦ : ٢٤٧ : ٢٠ : ٤٢٠ : ج ٢ -
 ١٣٨ : ٢١ : ٢٤٠ : ٣ : ١٦ :
 المتجردة زوج النعمان ج ٢ - ١٨٩ : ٢٢ :
 المنتشم بن معاوية ج ١ - ٢٨٦ : ٧ :
 مقيم بن نوية ج ٤ - ٣١ : ١٥ :
 المتوكل ج ١ - ١٠١ : ٣ : ٩٤ : ١٣ :
 المنفى بن زهير ج ٢ - ٩١ : ١١ :
 مجاشع بن مسعود السبلي ج ٤ - ٢٤ : ٢٠ و ٢ :
 مجالد ج ١ - ٣٢٣ : ١٨ :
 مجاهد ج ٢ - ٢٦ : ٣ : ١٠٩ : ١٤ : ج ٢ -
 ٥ : ٩
 المجنون = مجنون ليلي
 مجنون بن عامر = مجنون ليلي
 مجنون ليلي ج ٣ - ٧٨ : ٢٠ : ٤ : ١٢٧ : ٢١ :
 محارب بن دينار ج ١ - ٦٢ : ٤٥ : ٧١ : ٤٨ : ج ٢ -
 ٤ : ٨٥
 المحارث ج ٤ - ٣٥ : ١٤ : ٣٦ : ١ :
 المحبي ج ٣ - ٢٥٣ : ١٣ :
 المحل (من ولد الاسود بن قيس) ج ٢ - ٨٠ : ٢ :
 محلث محم = محلث محو

(ل)

لبظة بن الفرزدق ج ٤ - ١٢٣ : ٤ :
 ليذة العجلي ج ٣ - ٢٢ : ٣ :
 اللخمي ج ٣ - ٢٠٢ : ٢١ :
 لقمان الحكيم ج ١ - ١٣٥ : ٢ : ٢٥٤ : ٦ : ٢٩٠ :
 ٤٣ : ج ٢ - ١١٩ : ٧ : ١٢٢ : ١٦ : ١٦٨ : ٥ :
 ١٧٦ : ٤٩ : ج ٣ - ٢٢٢ : ٤ : ٢٢٨ : ٤ : ١٤ :
 ٢٧٥ : ٢٢ : ج ٤ - ٥٩ : ٨ : ٢١ :
 لقيط بن زارة ج ٤ - ١٧ : ٤ :
 لقيط الفزاري ج ١ - ٢٤٤ : ١٣ : ١٩ :
 لوط ج ١ - ٢١٥ : ٢ :
 الليث ج ٣ - ٢٤٣ : ١٦ : ٢٤٥ : ٢٠ :
 ليث بن أبي سليم ج ١ - ٢٧٩ : ٤ : ٣٠٩ : ٧ :
 ليلي ج ٣ - ٣١ : ٤ : ٦ : ٣١ : ١٠٠ : ١١١ :
 ٨ : ١٣٨ : ٢ :
 ليلى الناطقة ج ٢ - ١٤٧ : ١٢ :

(م)

مؤلف القاموس (مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي)
 ج ٣ - ٢٥٥ : ٢١ :
 المأمون (الخليفة) ج ١ - ١٨ : ١٨ : ٣٣ : ٤٥ :
 ١٠٠ : ١١ : ١٠٥ : ١٦ : ٢٢٩ : ١٥ :
 ٣٠٩ : ١٠ : ٣١٤ : ١٨ : ٣٣٠ : ٤٢ : ج ٢ -
 ٢٠ : ١١ : ١٠٣ : ١٧ : ١٤٠ : ١٨ : ١٤١ :
 ١ : ١٥٢ : ٤ : ١٠٤ : ١٥٤ : ١٨ و ٥ :
 ٢٥٣ : ٥ : ٢٥٥ : ١ : ٢٣٢ : ٦ : ج ٣ - ٣ :
 ٦٦ : ٩٨ : ١٤ : ١٢٦ : ٤٥ : ١٦٨ : ١ : ١٧ و ١ :
 ١٧٥ : ٤٨ : ج ٤ - ٣٦ : ٥٧ : ٤ : ٢٠ : ٧٥ :
 ٨ : ٧٩ : ١٣
 مارية بنت زمعة = دعة بنت مفتح
 ماسرجويه ج ٢ - ١٠٢ : ٤ : ١٠٨ : ٣ :
 ماسرجيس الطيب ج ٤ - ٦٢ : ١٨ :
 ماغز بن مالك ج ١ - ٧٢ : ١٤ :
 مالك ج ١ - ٢٧٤ : ١٥ : ٢٧٥ : ٢ : ج ٢ -
 ٣٦٢ : ٦ : ٣ : ٥٨ : ١٥ : ١٢٩ : ٢٤ :
 ج ٤ - ٣٠ : ٤ : ٣٢ : ١ :

محلث محو (امراة سام بن نوح) ج ۲ - ۹۰ : ۱۳ و ۱۲
 محمد ج ۲ - ۳۵۹ : ۴۳ ج ۳ - ۲۶ : ۱۱ : ۲۶۶ : ۴
 محمد بن ابى بكر الصديق ج ۴ - ۸ : ۲۵
 محمد بن أبى العناية ج ۲ - ۱۷۹ : ۱۹
 محمد بن أبى الفضل الهاشمي ج ۳ - ۲۲ : ۶
 محمد بن أبى المؤمل ج ۳ - ۳۵۵ : ۱
 محمد بن أبى نعم ج ۱ - ۳۲۷ : ۱۴
 محمد بن اسحاق الوشاء ج ۴ - ۱۱۶ : ۱۴
 محمد بن الأشعث بن قيس ج ۴ - ۹۷ : ۱۳
 محمد الأمين (الخليفة) ج ۱ - ۵۸ : ۱۰ : ۵۶ - ۳ ج ۳ - ۵۶ : ۲۰

محمد جمال ج ۲ - ۱۶۵ : ۲۱
 محمد بن الجهم البرمكي ج ۲ - ۴ : ۶ : ۳۴ : ۶۱
 ۶۱۹ : ۶۳ : ۹ : ۱۰۴ : ۶۶ : ۲۰۴ : ۱۲ : ۶
 ج ۳ - ۱۳۸ : ۱۳ : ۱۷۱ : ۱۱
 محمد بن حسان بن سعد ج ۴ - ۶۲ : ۱۲
 محمد بن حسان النبطي ج ۲ - ۳۲۰ : ۸
 محمد بن الحنفية ج ۱ - ۲۰۱ : ۴ : ۲۹۸ : ۵۰ : ۲ - ج
 ۱۴۴ : ۱۵ : ۱۸ و ۱۵ و ۱۴۵ : ۱۰ : ۲۰۵
 ۶۲ : ۳۳۰ : ۱۲ : ۲۲ - ۳ ج ۳ - ۱۲ : ۲۲
 محمد بن خالد بن يزيد بن معاوية ج ۳ - ۲۳۶ : ۱
 محمد بن ذؤيب الفقيمي ج ۱ - ۹۳ : ۲۰ : ۲۳۱ : ۲
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ۱ - ط : ۲ : ل :
 ۶۱۹ : ۱ : ۴ و ۷ و ۸ و ۱۰ : ۲ : ۱۷ : ۵ : ۱۶
 ۶ : ۱۳ و ۹ : ۱۹ : ۴ : ۲۷ : ۵ : ۳۸ : ۹
 ۴۲ : ۱۳ و ۱۷ : ۴۴ : ۶۲ : ۶۰ : ۶۱ : ۷۰
 ۱۱ : ۷۲ : ۳ و ۶ و ۸ و ۱۰ و ۱۴ : ۷۷ : ۱۷ : ۶
 ۱۰۷ : ۵ : ۱۰۸ : ۱۱ : ۱۰۹ : ۱۸ : ۱۱۱
 ۴ : ۱۲۲ : ۹ : ۱۴ : ۱۲۳ : ۷ : ۱۲۸
 ۱۵ : ۱۲۹ : ۱ : ۱۳۲ : ۱۳۴ : ۱۲ : ۱۳
 و ۱۵ : ۱۳۷ : ۴ : ۱۳۸ : ۱۴۰ : ۱۴۰ : ۲ : ۱۴
 ۹ : ۱۴۱ : ۵ : ۱۴۳ : ۱۵ : ۱۴۴ : ۶۳
 ۱۴۷ : ۱ : ۱۴۸ : ۱۶ : ۱۴۹ : ۱۵۰ : ۱۵۰ : ۶
 ۶ : ۱۵۳ : ۱۰ : ۱۳ و ۱۴ و ۱۷ : ۱۵۴ : ۱۰ : ۱۵
 ۱۶۳ : ۱۳ : ۱۶۴ : ۱۰ : ۱۹۶ : ۱۹۹ : ۶۳ : ۱۹۹

۱ و ۴ : ۲۰۰ : ۱۳ : ۲۰ : ۴ : ۲۰۸
 ۶ : ۲۰۹ : ۲۱۱ : ۷ : ۱۴ : ۲۱۲ : ۱۲ و ۱۸ : ۱۲
 و ۱۸ : ۲۱۳ : ۴ : ۲۱۵ : ۲ : ۲۱۶ : ۵
 ۲۲۴ : ۱۷ : ۲۲۸ : ۱ : ۲۳۰ : ۴ : ۲۳۹
 ۲۱ : ۲۵۰ : ۱۰ : ۲۶۳ : ۱۰ : ۱۲ و ۱۵ : ۱۲
 و ۱۸ و ۲۰ : ۲۶۷ : ۹ : ۲۶۹ : ۷ : ۲۷۱
 ۶ : ۲۷۵ : ۹ : ۲۷۷ : ۳ : ۲۸۰ : ۲۷۸ : ۶
 و ۱۹ و ۲۱ : ۲۸۲ : ۷ : ۱۰ و ۱۶ : ۲۹۵ : ۲
 و ۳ و ۱۳ : ۲۹۶ : ۱۹ : ۲۹۸ : ۳ : ۳۰۲ : ۳
 ۷ و ۱۳ و ۱۸ : ۳۰۳ : ۸ : ۱۱ و ۱۸ : ۳۰۴ : ۵
 و ۹ : ۳۰۵ : ۸ و ۱۱ و ۱۵ : ۳۱۵ : ۹ : ۳۱۷
 ۳ : ۳۲۰ : ۹ : ۳۲۵ : ۱۸ : ۳۲۶ : ۳۲۶ و ۵ : ۹
 ۳۳۱ : ۵۰ : ۱۵ : ج ۲ - ۱ : ۱۳ : ۸ : ۱۲ : ۶
 ۸ و ۱۳ : ۱۴ : ۱ : ۱۲ و ۱۸ : ۲ : ۲۰ : ۱۵ : ۶
 ۲۵ : ۴ : ۷ و ۱۲ : ۲۸ : ۱۴ : ۳۰ : ۳ و ۲ و ۹ و ۱۲
 و ۱۵ : ۳۴ : ۹ : ۴۶ : ۴ : ۵۵ : ۶۹ : ۶۳ : ۶
 ۶۲ : ۶۶ : ۲ : ۷۲ : ۷۳ : ۱۱ : ۷۶ : ۸۸ : ۶
 ۱۵ : ۸۹ : ۲ : ۸ و ۱۱ : ۱۰۵ : ۱۰ : ۱۱۲ : ۱۱
 ۸ و ۱۷ : ۱۱۴ : ۱۲ : ۱۱۷ : ۱۱۷ : ۵ : ۱۱۹
 ۲ و ۳ و ۱۰ : ۱۲۲ : ۱۳ : ۱۳۱ : ۱۳ : ۱۱
 ۱۳۲ : ۱۳۳ : ۱۱ : ۱۳۴ : ۱۴ : ۱۴۰ : ۱۴
 ۱۹ : ۱۴۱ : ۱ : ۱۵۰ : ۱۱ : ۱۵۱ : ۳ و ۲
 و ۸ و ۱۱ : ۱۵۵ : ۶ : ۱۵۸ : ۲ : ۱۶۴ : ۱۶
 ۴ : ۱۶۸ : ۱۳ : ۱۷۰ : ۱۵ : ۱۷۰ : ۱۴ : ۱۹۹
 ۵ : ۲۰۲ : ۱۰ : ۲۱۱ : ۱۳ : ۲۳۱ : ۲ : ۱۰
 و ۲۰ : ۲۳۲ : ۱۶ : ۲۳۳ : ۸ : ۱۶ و ۸ : ۲۳۴
 ۷ و ۸ : ۲۳۶ : ۴ : ۲۴۱ : ۹ : ۲۴۵ : ۲۴۵
 ۷ : ۲۴۹ : ۸ : ۲۵۲ : ۱۵ : ۲۵۳ : ۲۵۳
 ۷ : ۲۵۴ : ۱۳ : ۲۵۵ : ۶ : ۲۷۷ : ۱۷ : ۱۷
 ۲۷۸ : ۶ : ۲۷۹ : ۱۳ : ۲۸۰ : ۲۸۰ : ۷
 و ۱۳ : ۲۸۱ : ۲ : ۲۸۴ : ۱۷ : ۲۸۵ : ۲۸۵
 ۶۳ : ۲۹۰ : ۱۵ : ۲۹۳ : ۳ : ۲۹۴ : ۲۰ : ۲۹
 ۱ : ۲۹۵ : ۱۲ : ۲۹۸ : ۱۶ : ۲۹۹ : ۱
 و ۴ : ۳۰۱ : ۵ : ۳۰۸ : ۱۳ : ۳۱۳ : ۳۱

محمد بن سليمان ج ١ - ٤ : ١٥ : ج ٢ - ٢١٦ : ٩
 محمد بن سيرين = ابن سيرين
 محمد شريف سليم ج ٢ - ١٥٦ : ١٧
 محمد بن ظفر بن عمير = المقنع الكندي
 محمد بن عباد بن حبيب المهلب ج ١ - ٢٥٦ : ٢١ : ٩
 ج ٣ - ١٧٥ : ٨
 محمد بن عبد الله ج ٣ - ٦٣ : ٥
 محمد بن عبد الله بن الحسن ج ١ - ٢٠٩ : ٢
 محمد بن عبد الله بن ظاهر ج ٢ - ٢٢٢ : ٤
 محمد بن عبد الملك الزيات ج ١ - ٥١ : ١٩ و ٢٠
 ٩٥ : ١٧ : ٢٧٣ : ١٠ : ٩ : ج ٢ - ١٢٤ :
 ١٦ و ١٧ : ج ٣ - ٣١ : ٧٤ : ٤
 محمد بن عبد الملك بن صالح ج ١ - ١٠٥ : ١٦
 محمد بن عبيد ج ١ - ٥٣ : ٢١
 محمد بن علي بن الحسين ج ١ - ٣٠ : ٢١٢ : ١٧ :
 ٢١٣ : ٢ : ج ٢ - ١٥١ : ١٦ و ١٧ : ٢٠٨ :
 ٥ : ج ٣ - ٥٧ : ١٤ : ج ٤ - ٧٠ : ٦ :
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ج ١ - ٢٠٤ : ١٣
 محمد بن عمر ج ١ - ٢٧٣ : ١٢ : ج ٢ - ٢٨٦ : ١٣
 محمد بن عمران النخعي ج ١ - ٢٩٥ : ١٦
 محمد بن عمران قاض المدينة ج ١ - ٣٢٢ : ٣
 محمد بن عمير ج ٤ - ٩٧ : ١٤
 محمد بن عمير بن ضبيعة ج ٢ - ١١١ : ١٥
 محمد بن عمير بن عطار ج ١ - ٢٢٠ : ١١
 محمد بن عيسى الجعفرى ج ٤ - ٨٧ : ١٥
 محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم النخعي ج ١ - ٢٢٩ :
 ٧ و ٤
 محمد بن قيس الأسدي ج ٤ - ١٢٨ : ٢ : ١٣٠ : ٥
 محمد بن كعب القرظى ج ١ - ٢٠١ : ١٥ : ٢٦٤ : ١٦ :
 ج ٢ - ١٤ : ٧ : ٣٤٣ : ١ : ٣٧٠ : ١٦ :
 ج ٣ - ٤ : ٩

٣١٩ : ١٦ : ٣١٧ : ٨ : ٣١٤ : ١٦ : ١٦ : ١٦ :
 ٣٢٧ : ١٢ : ١٧ : ٣٢٨ : ٦ : ٦ :
 ٣٣٣ : ٤ : ٣٢٧ : ٨ : ٣٣٧ : ٥ : ٣٢٨ : ١٧ :
 ٣٣٩ : ٩ : ٣٤٠ : ١٣ : ٣٤١ : ١٦ : ٣٤١ : ١٦ :
 ٣٤٤ : ٨ : ٣٥٢ : ١٣ : ٣٦١ : ١٢ : ٣٦١ : ١٨ :
 ٣٦٩ : ١٥ : ٩ : ٣ : ١٤ : ٣ : ١٤ : ٣ :
 ١٥ : ٣١ : ٢٤ : ١٣ : ٢٥ : ١٣ : ٢٥ : ١٣ :
 ٤٣ : ١٨ : ٣٦ : ١٢ : ٩ : ٣٦ : ١٨ : ٤٣ :
 ٦١ : ١٩ : ٦٠ : ٢ : ٥٩ : ١ : ٤٤ : ١٩ :
 ٦٨ : ٢ : ٩ : ١٢ : ٧٣ : ١٤ : ٨٤ : ١٦ :
 ٨٥ : ٨ : ١١ : ١٤ : ٨٦ : ٢ : ٨٧ : ٠ : ٨٥ :
 ١٠٥ : ١٩ : ١٠٤ : ١٥ : ٩٤ : ٥ : ٨٩ : ١٨ :
 ١٠٧ : ٣ : ١١١ : ١١ : ١١٦ : ١١ : ١١٧ : ١١ :
 ١١٩ : ٥ : ١٢١ : ٥ : ١٣٣ : ٧ : ٨ :
 ١٣٧ : ٥ : ١٣٩ : ١٦ : ١٤٠ : ١٨ :
 ١٥٨ : ٩ : ١٧٤ : ٤ : ١١ : ٨ : ١٧٥ : ١٢ :
 ١٨١ : ١٠ : ١٨٢ : ١٨ : ١٨٣ : ١ : ٧ :
 ١٩٤ : ٥ : ٢٠١ : ٧ : ٢٠٥ : ١٠ : ٢٠٦ : ٧ :
 ٢٠٧ : ٩ : ٢١٤ : ٢ : ٢١٥ : ١٩ : ٢ :
 ٢١٨ : ١٠ : ٢٢٠ : ١٠ : ٢٣١ : ١٠ : ١١ : ٩ :
 ٢٣٣ : ١٢ : ٢٣٤ : ٢ : ٢٣٥ : ٦ : ٢ :
 ٢٧٢ : ١٥ : ٢٧٣ : ٧ : ٢٧٣ : ١٢ : ١٧ :
 ٢٩٥ : ٣ : ٢٨١ : ٩ : ٢٩٩ : ٤ : ٣٠١ : ١٤ :
 ٣ : ج ٤ - ١ : ٤ : ١٠ : ١٣ : ٨ : ٣ : ١٠ :
 ١٠ : ٥ : ٧ : ١٦ : ١٨ : ١١ : ١٨ : ٢ :
 ٥ : ١٩ : ١٠ : ١٤ : ١٦ : ٢٢ : ٢ :
 ٥٣ : ١٠ : ١٢ : ٦٩ : ٥ : ٨ : ٢٢ : ٧٠ : ١ :
 ٧١ : ١ : ٧٢ : ٧ : ٧٣ : ٢ : ٧٣ : ٢ :
 ٧٤ : ٦ : ٧٧ : ١٣ : ٨١ : ٤ : ١٤ : ٤ :
 ٩٢ : ٧ : ١٠٠ : ٢٠ : ١٠٦ : ٢٠ : ١١٣ : ٢٠ :
 ٩ : ١٢٩ : ٢ : ١٢٤ : ٨ : ١١٥ : ٢١
 محمد بن سلام ج ١ - ١٥٤ : ١٣ : ج ٢ -
 ١١ : ١٧١

و ٤ و ٨ و ٢٠ و ٣٠ و ٣٠ : ٣٠٣
 و ١١ و ٢٠٥ : ٢١٤ : ١٣ ج ٣ - ١٤
 ١٢ و ٨٤ : ٨٤ : ٢٦ - ٤ ج ٤ - ٩٦ : ٩٦ : ١٠٣
 المترابن سعيد الفقى ج ٤ - ١٣ : ١٩ و ٣
 مراربن مروة ج ١ - ٤٣ : ١٦
 المرتضى (شارح القاموس) ج ١ - ٩١ : ٢٢ : ٢ - ٢
 ٩٦ : ١٧
 مرداس بن أدية (أبولال) ج ١ - ١٦٣ : ٣٣٧
 و ٢٠٠ : ٢٤٢ - ٢ ج ٢ - ٢٣ و ٨
 مروان بن الحكم ج ١ - ٣٦ : ١٧ : ٧٣ : ١٠
 : ٩٤ : ٩٢ : ٩٩ : ١٦ : ١٣٨ : ١٣ : ١٨٣
 : ٣ : ١٩٧ : ١١ : ٢٤٦ : ١١ : ٢٧٧ : ٩
 : ٣١٥ : ١٢ : ٢ - ٥٣ : ١٦ : ٥٤ : ٣
 : ٢٤٩ : ٥٥ : ٤ ج ٤ - ١٦ : ١٩ : ١٢٤ : ٤
 مروان الشاعر (ابن أبي حفصة) ج ٤ - ١٦ : ٥
 مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ج ١ - ٢٦ : ١٩
 : ٢٠٥ : ١٤ و ٥ : ٢ : ١٩ : ٦
 المروزان ج ١ - ١٧٨ : ١٦ : ١٧٩ : ٨
 مريم (أم عيسى عليه السلام) ج ١ - ٢٠٠ : ٤٢
 ١١٨ - ٢ ج ٢ : ٦
 مريم بنت عثمان بنت عفان ج ٤ - ٤٦ : ٩
 مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز ج ٢ - ١٨ : ١٥
 مزبد المدينى ج ١ - م : ١٦ : ٣٩ : ١٦ : ٢٦٣
 : ٥ : ٢ ج ٢ - ١٠ : ١٣ : ٢٧٧ - ٢ ج ٣
 و ٤
 مزرد ج ٣ - ٢٠٤ : ٥
 المساورالضبي ج ٣ - ١٥٤ : ١١ و ٩
 مسروق بن الأجدع ج ١ - ٦١ : ٧ : ٢ ج ٢ - ١٩٩
 ١١
 مسعدة بن طارق الذراع ج ٢ - ٥٤ : ١٧ : ٥٥ : ١
 مسعدة الكاتب = أبو عمرو بن مسعدة
 مسعر بن كدام بن ظهير الهلالى ج ٢ - ١٣ : ١
 : ١٣٢ : ١٣٦ : ١٣ و ١٣
 مسكين الدارمى ج ١ - ٣٩ : ٢١

محمد بن مسلم الطائفى ج ٢ - ١١١ : ٥
 محمد بن مناذر ج ١ - ٦٣ : ٢١ : ٢ ج ٢ - ١٣٨ : ١٩
 محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام ج ١ - ٢٧٠ : ١٨
 محمد بن المنذر بن المنذر = ابن مناذر
 محمد بن منصور ج ١ - ٩٠ : ١٣ و ٢٠
 محمد بن النضر الحارثى ج ١ - ٢٥٤ : ٨ : ٤ ج ٢ -
 ٣٦٠ : ١٥ : ٣٦٤ : ١٠
 محمد بن النعمان أبو جعفر الأحول الملقب بشيطان الطاق
 ج ٢ - ٢٠٣ : ١١ و ١٩
 محمد بن واسع ج ١ - ١٢٣ : ٢٠ : ١٢٤ : ٢٦٦
 : ٤ : ٣٠١ : ١٧ : ٣٠٧ : ٣ : ٢٩٦ : ٢
 : ٢ : ٣٣١ : ٢ : ٣٦٥ : ٣ : ١٢٧ - ٣
 : ١٥٥ : ٩ : ٣
 محمد بن الوليد بن عتبة ج ٣ - ٥٨ : ٥٠ : ٤ ج ٤ -
 ١ : ٧٣
 محمد بن يحيى القطعى ج ١ - ١٤٦ : ٢٤
 محمد بن يزيد الكاتب ج ٣ - ١١٢ : ١١
 محمى الدين الخياط ج ٢ - ١٦٥ : ٢٠
 مخارق ج ٣ - ١٠ : ١٣
 المخارق بن شهاب ج ٢ - ٧٧ : ٧
 المختار (بن أبي عبيد بن مسعود الثقفى) ج ١ - ١٠٣ : ٧
 : ٢٠١ : ٤ : ٢٠٣ : ٥٥ : ٢ ج ٢ - ٢٠٧ : ١١
 مخزومة ج ١ - ٥٤ : ٢١
 مخزومة بن نوفل ج ١ - ٣٢٠ : ١٠
 مخلد بن يزيد بن المهلب ج ١ - ٢٢٩ : ١٠ : ٤ ج ٣ -
 ٨ : ١٥٠
 المدائنى (أبو الحسن) ج ١ - ٨ : ١٤ : ٤٣ : ٢٠
 : ٤٥ : ٧ : ٧٠ : ٩ : ١١٥ : ١١٦
 : ٧ : ١٦٢ : ٣ : ١٦٩ : ١٣ : ١٩٦ : ٨
 : ٢٠ : ٢٠١ : ١ : ٢٢٢ : ١٢ : ٢٥٧
 : ٦ : ٢٦٧ : ١٥ : ٢٦٩ : ١٣ : ٢٧٣
 : ١٥ : ٢٨٥ : ١٢ : ٢٨٨ : ١٢ : ٢٩٤
 : ١٩ : ٣١٨ : ٤ : ٣٢٠ : ٩ : ٣٤١ : ٩
 ج ٢ - ٥٨ : ١٢ : ٦٠ : ٧ و ١٣ : ١١٤
 : ١ : ١٧٤ : ٢ : ٢٠٠ : ١١ : ٢٠١

معاذ بن مسلم ج ١ - ٢٦ : ١
 معاذ بن مسلم الهراء النهوي الكوفي أبو مسلم ج ٤ - ٥٩ : ٥
 معاذة العدوية ج ١ - ٢٩٧ : ١٧
 معاوية بن أبي سفيان ج ١ - ٥ : ١٢ ، ٨ : ١٤ ، ٩ : ١٢ و ٩ ، ١٠ : ١٠ ، ١١ : ١٦ ، ١٤ : ١٤ ، ١ : ٣٠ ، ٣٨ : ١٣ ، ٤٠ : ١٢ ، ٥٥ : ١٨ ، ٥٦ : ٧ ، ٧٥ : ١٨ ، ٨٢ : ١٧ ، ٨٣ : ١٨ ، ٥٨ : ١٠ ، ٩٠ : ١ ، ٩٥ : ٧ ، ٩٩ : ٣ ، ١٠٢ : ٨ ، ١٣٤ : ١٦ ، ١٢٦ : ١٤ ، ١٤٧ : ١٠ ، ١٦٣ : ١٤ ، ١٦٦ و ١٧ ، ١٦٥ : ١٤ ، ١٦٩ : ١٣ ، ١٨٠ : ١٨ ، ١٨١ : ١٨ ، ١٩٦ : ١٣ ، ١٩٨ : ١٩ و ٥ ، ٢٠٠ : ٦ و ١٨ ، ٢٠١ : ١٠ ، ٢١٣ : ١٧ ، ٢١٤ : ١ ، ٢٢١ : ١٠ و ١١ ، ٢٢٣ : ١٠ ، ٢٢٤ : ٣ و ١٩ ، ٢٢٧ : ١١ ، ٢٢٨ : ٣ ، ٢٢٩ : ١٦ ، ٢٣٢ : ١٠ ، ٢٣٥ : ١٠ ، ٢٥٠ : ١٤ ، ٢٦٤ : ٧ ، ٢٦٧ : ١٩ ، ٢٧١ : ٥ ، ٢٧٥ : ١٥ ، ٢٨٠ : ٩ ، ٢٨٣ : ٢ و ١٦ و ٢٠ ، ٢٨٤ : ١٠ ، ٢٩٠ : ٧ ، ٢٩٥ : ١١ ، ٢٩٧ : ٥ ، ٣٠٦ : ١٦ ، ٣٠٩ : ١ ، ٣١٨ : ٤ ، ٣٣٢ : ١٠ ، ج ٢ - ١٠ : ١٦ ، ٣٦ : ١٦ ، ٤٥ : ١٢ ، ١٧٢ : ١ ، ١٧٣ : ٥ ، ١٧٤ : ٨ ، ١٨٠ : ٣ ، ١٩٧ : ٦ ، ١٩٨ : ٨ و ١١ و ١٨ ، ٢٠٣ : ٤ ، ٢٠٦ : ٤ ، ٢١٠ : ٣ و ٩ ، ٢١١ : ١١ ، ٢١٢ : ١٤ ، ٢١٥ : ١ ، ٢٣٠ : ١٦ و ٨ ، ٢٣٧ : ٨ ، ٢٣٨ : ١٣ ، ٢٣٩ : ٥ ، ٢٤١ : ١٠ ، ٢٤٩ : ١١ ، ٣٠٥ : ٢ ، ٣١٨ : ٤ ، ٣٦٧ : ١١ ، ج ٣ - ٤٠ : ١٩ و ٩ ، ٤١ : ٤١ ، ٤٦ : ٩ ، ٥٠ : ١ ، ٥٢ : ١٦ ، ٦١ : ١٧ ، ٦٨ : ١٥ ، ٩٢ : ١٣ ، ٩٩ : ٤ ، ١٣١ : ٨ ، ١٤٠ : ١٨ ، ١٨٠ : ١٧ ، ١٨١ : ١٢ ، ١٨٨ : ٣ ، ٢٠٨ : ٤ ، ٢١٩ : ٨ ، ٢٢١ : ١٢ ، ٢٢٨ : ١١ ، ٢٩٨ : ٢٠ ، ج ٤ - ١٠ : ١١ ، ١١ : ١١ ، ١٣ : ١٤ ، ١٩ : ١٩ ، ٩٦ : ٥

مسلم بن أبي مرثد ج ٢ - ١٤١ : ١٨
 مسلم بن عقبة المري ج ١ - ١٩٧ : ١٩
 مسلم بن عمرو ج ١ - ١٩ : ١١
 مسلم بن عمرو بن الحسين بن قتيبة بن مسلم ج ١ - ١٥٤ : ١٣ ، ج ٢ - ٤٦ : ١٨ ، ٢١٣ : ١٦ ، ج ٣ - ١٣٤ : ٦
 مسلمة بن عبد الملك ج ١ - ١٦٠ : ١٢ ، ١٧٢ : ١٠ ، ١٧٤ : ١٥ ، ٢٩٦ : ٩ ، ج ٢ - ٤٤ : ١٠ ، ١٥٨ : ٤٤ ، ج ٤ - ٩ : ١
 المسور بن مخرمة ج ١ - ٥٤ : ٢٢ ، ج ٢ - ٣٧٢ : ٤٨ ، ج ٣ - ٥١ : ١
 اسيب ج ١ - ٣١٣ : ٦
 المسيح = عيسى بن مريم
 مسيلة ج ٢ - ٢٠ : ١٢
 مصعب بن الزبير ج ١ - ١٠٢ : ٥ ، ١٠٣ : ٧ ، ١١٦ : ٧ ، ١٧١ : ٧ ، ٢١٢ : ٣ ، ٢٥٨ : ٥ ، ج ٢ - ٢٠ : ٧ ، ٢٤٠ : ٦ ، ج ٤ - ٢١ : ١ و ٣ ، ١٤٤ : ١٠ ، ٣٥ : ١٠
 مصعب بن عبد الله بن مصعب ج ٤ - ٦٣ : ٦
 مصقلة بن هيرة ج ٣ - ٥٠ : ١
 مطرب دراج ج ١ - ١٥٤ : ٥
 مطرب ناجية اليربوعي ج ٢ - ٢٥٩ : ٧ و ٣
 مطرب الوراق ج ٣ - ٢٠٨ : ٩
 المطرزي ج ١ - ٥٥ : ٢١
 مطرف بن الشخير = مطرف بن عبد الله
 مطرف بن عبد الله بن الشخير ج ١ - ١٣٨ : ٥ ، ١٩٢ : ١٩ ، ٢٧٩ : ١٨ ، ٣٠٧ : ١٣ ، ٣٢٧ : ١ ، ٣٢٨ : ٣ ، ج ٢ - ٢ : ١ ، ٢٨٩ : ٩ ، ٣٢٧ : ١٩ ، ٣١٨ : ١ ، ٣٥٨ : ١ ، ج ٣ - ١٠١ : ١٠ و ١ ، ١٨٧ : ١٧
 ماذن بن جبل ج ١ - ٦٠ : ١ ، ٢٣٠ : ١ ، ج ٢ - ٣٠٩ : ١٥ ، ٣١٩ : ٩ ، ج ٣ - ١٤ : ١٢ ، ج ٤ - ١١٣ : ١٥

المنذر ج ٣ - ٢١١ : ٢٤
 المنذر بن الجارود ج ١ - ٢٢٨ : ٩
 المنذر بن الزبير ج ٣ - ١٤٣ : ٨
 المنذر بن المنذر ج ١ - ٣٣٠ : ١٧
 المنصور = أبو جعفر المنصور
 المنصور بن زياد ج ١ - ٩٠ : ١٢
 منصور بن عمار ج ٢ - ٣٦٩ : ١٢
 منكه الهندي ج ١ - ٢٤ : ٢٥ : ٣
 المنى ج ٣ - ٥١ : ١٥
 منية ج ٤ - ١٣٦ : ١
 المهاجر بن عبدالله والي الجامة ج ١ - ١٧٧ : ٢ : ج ٣
 ١١٦ : ٦
 المهدي بن المنصور الخليفة ج ١ - ٢٦ : ١٧ : ٩٤
 ٣ : ١٠٦ : ١٦ : ١٥٤ : ٥ : ١٨٢ : ١٥
 ١٠ : ٢٠٤ : ١٤ : ٢٠٨ : ١٤ : ٢٠٩ : ١٧
 ٣٤٤ : ٤٦ : ج ٢ - ٦ : ١٣ : ٢٤ : ١٢ : ١٢
 ١٣٧ : ١٧ : ٢١٣ : ٩ : ٢٢٣ : ٢ : ٢٠
 ج ٣ - ٥٢ : ٨ : ١١٧ : ٧ : ١٥٣ : ٤
 ج ٤ - ١١١ : ١٨ : ١٢٤ : ١٨
 مهدي بن غيلان بن جرير ج ١ - ٢٧٩ : ١٧
 المطلب ج ١ - ٣١ : ٨ : ٨٢ : ٥ : ١٢٩ : ١٧
 ١٣٠ : ١٧ : ١٦٤ : ٣ : ٣٠٦ : ٤ : ج ٢
 ٢٦ : ١٦ : ٢٦
 المطلب بن أبي صفرة ج ١ - ٢٣٠ : ١٩ : ج ٢
 ٤٣ : ١٤ : ٤٤ : ٤ : ج ٤ - ٤ : ١٥
 مهار الرازي ج ٢ - ١٥١ : ١٤
 الموبذ ج ٢ - ١٢٩ : ٩ : ١٥٣ : ١
 موبذ بن موبذ ج ١ - ٤٧ : ١٤
 موسى بن جناح ج ٣ - ٢٥٧ : ٩
 موسى بن طلحة بن عبيد الله ج ١ - ١٢١ : ٢٠ : ج ٢
 ٥٨ : ١٩ : ج ٤ - ٢١ : ٥
 موسى بن عمران النبي عليه السلام ج ١ - ١٣٩ : ٢
 ٢٠٠ : ٣ : ج ٢ - ٢٦٦ : ١ : ٢٧٤ : ٨
 ٣٦٣ : ٨ : ج ٣ - ١٣٨ : ١٦ : ٢٩٩ : ٢

معاوية بن حرب = معاوية بن أبي سفيان
 معاوية بن عمرو ج ٣ - ٢٦٣ : ٤
 معاوية بن قرعة ج ٣ - ٤٩ : ١٤
 معاوية بن مروان ج ٢ - ٤٢ : ١٠ و ١٥
 معبد ج ٤ - ٩٠ : ١٠
 معبد بن زرارة ج ١ - ٢٧٠ : ٦
 المعتصم (الخليفة) ج ١ - ٥١ : ١٩
 معتمر ج ١ - ١٦٠ : ١٨
 معد يكرب بن أبرهة ج ١ - ٣٢٣ : ٦
 معقل بن سنان الأشجعي ج ٤ - ٢٣ : ١٠
 معمر ج ١ - ٢٩٨ : ١٣ : ج ٤ - ١١٥ :
 ١١٦ : ١ و ٣
 معن بن زائدة ج ١ - ٣١٨ : ٨ : ٣٢٨ : ١٦ : ج ٢ -
 ٢٥٧ : ١٢ : ج ٣ - ١٣٩ : ٦
 المعلى الربيعي ج ٣ - ٢٠٩ : ٢
 المغيرة ج ١ - ٢١٦ : ١٨ : ٣٠٨ : ١١ : ج ٣ -
 ١٤٩ : ١٠ : ٢٢٦ : ١
 المغيرة بن أبي صفرة ج ٣ - ٩٠ : ٥
 المغيرة بن سعيد العجلي ج ١ - ١٦٥ : ٨ : ج ٢ -
 ١٤٦ : ١٠ : ١٤٧ : ٥ : ١٤٨ : ٢ : ٢١
 ١٤٩ : ١ : ١٥١ : ١٩
 المغيرة بن شعبة ج ١ - ٣٠٤ : ٣ : ٢٨٠ : ١٧ :
 ج ٢ - ٢٠٠ : ١٤ : ٢٩٨ : ١٦ : ج ٤ -
 ٣٧ : ٩ : ٥٥ : ١٨ و ٤
 المغيرة بن عبيد الله الثقفي ج ١ - ٥٢ : ٦ : ج ٣ -
 ٢٦٠ : ١٠ و ١٧ : ٢٦١ : ٤
 المنفل بن سلمة ج ٢ - ٤٣ : ١٩
 المنفل الضبي ج ١ - ١٧٥ : ١٧
 مقاتل بن مسمع ج ١ - ٢٧٠ : ٢ : ٣٢٧ : ١٢
 المقنع الكندي ج ٤ - ٢٧ : ١٣ و ١٨
 مكحول ج ٢ - ٨٩ : ٣ : ٣٦٠ : ١٣ : ٣٦٣ : ١٦ :
 ٣ : ٢٦٤
 ملا علي القاري ج ٢ - ٨٩ : ٢٠
 منازل بن فرعان ج ٣ - ٨٦ : ١٢ و ١٣ و ١٦
 منجاب بن راشد الضبي ج ٢ - ٣١١ : ٢٠

النضر بن الحارث ج ٣ - ٣٥ : ٨
النضر بن سلمة = أبو ميمون العجلي
النضيرة بنت الضيزن ج ٤ - ١١٩ : ٢٢
النعمان الأكبر ج ٤ - ٢٠٥ : ٢١
النعمان بن بشير ج ١ - ١٩١ : ١١ ، ٣٢١ : ٨ و ١١
ج ٢ - ١٢ : ١٢
النعمان بن مقرن ج ١ - ١٢٢ : ١٤
النعمان بن المنذر بن ماء السماء ج ١ - ١٠٠ : ١٣٨ ، ١٨
١٨٣ : ١٥ ، ١٨٤ : ٣ ، ٢٢٧ : ٧
ج ٢ - ٢٣ : ٢٠ ، ٢٤ : ٥ ، ٧٧ : ٧
١٨٩ : ١٠ ، ٣٠٤ : ١ ، ٦٥ : ١١
نعيم بن حازم ج ١ - ١٠٥ : ٥
نعيم بن عمرو بن الأهميم ج ٢ - ٢٤٢ : ١٨ و ١٩
نعيمان ج ١ - ٣١٦ : ١٦ ، ٣١٧ : ١ ، ٣٢٠ : ٩
نف ثقا = أذنف نشا
نمروذ ج ١ - ٢٧٢ : ٢
النحاس بن قهم ج ٢ - ١١١ : ٧
نهبك بن مالك بن معاوية ج ١ - ٣٣٩ : ١١
نوار امرأة الفرزدق ج ٤ - ١٢٢ : ١٥
النوار بنت حل بن عدي ج ٣ - ١٢٩ : ٢٤
نوح ج ١ - ٢٧٤ : ١١ ، ٣٠٨ : ٢
نوح بن أبي مریم ج ٢ - ٢٦١ : ١٥
نوح النبي عليه السلام ج ١ - ٢١١ : ٤ و ٩ ، ٢١٤ :
١٧ ، ٣١٤ : ٩ ، ٩٠ : ١١ ، ١٦٤ :
٧ ، ٢٧٢ : ٨ ، ٣١٧ : ٣ ، ٥٧ : ١٠
نوفل بن مساحق ج ٢ - ١٧٦ : ٦

(هـ)

هابيل بن آدم ج ٢ - ١١ : ٧
هاران بن آزر ج ١ - ٢١٥ : ١
هارون الرشيد ج ١ - ١٧ : ١٩ ، ٨٢ : ٨ ، ٩٣ : ٢٠ ،
٩٤ : ١٢ ، ٣١٨ : ١٢ ، ٣٦٧ : ٧
ج ٣ - ١٧ : ٧ ، ٥٤ : ١٤ ، ٥٩ : ٣ ، ١١٧ :
١٧ ، ٢٠٤ : ٤ و ١٤ ، ٣٠٠ : ٣ و ١٤
هارون النبي عليه السلام ج ٢ - ٢٧٤ : ٨

موسى بن منسى بن يوسف ج ٢ - ٢٦٣ : ٢
موسى بن المهدي = موسى الهادي
موسى الهادي ج ١ - ١٠٥ : ١ ، ١٣٧ : ١٨ ،
ج ٣ - ٥٤ : ٦ و ٨
مى صاحبة ذى الرمة ج ٤ - ٣٩ : ١ و ٤ ، ٤٠ : ١
١٤٣ : ٣ و ٢
الميداني ج ١ - ٢٩٠ : ٢٢ ، ٣١٧ : ٢٠ ، ٣١٨ :
٢٢ ، ٣٣٦ : ١٥ ، ٧٣ : ١٩ ، ج ٤ -
٩٥ : ١٧
الميلاء حاضنة أبي منصور العجلي ج ٢ - ١٤٧ : ١ و ١٥
ميمون بن خالد بن عامر بن الحضرمي ج ٢ - ٣١١ : ١٧
ميمون بن مهران ج ٢ - ١٩٧ : ١٥
ميمون بن ميمون ج ١ - ٤٥ : ٣ ، ٢٥٢ : ٢٠ ،
٢٩٦ : ٧ ، ٢٧ : ٤ ، ج ٣ - ١٢٢ :
١٦ ، ١٣٤ : ١١
ميه (صاحبة ذى الرمة) = مى

(ن)

النايفة ج ٢ - ١٨٥ : ٤ و ٢٢
ناجية ج ٣ - ٣٢ : ١٢
ناهض بن ثومة بن نصيح ج ٣ - ٢٣٦ : ١٧
نائلة امرأة عثمان بن عفان بنت الفرافصة الكلبي ج ١ - ٢٩٨ :
٢٠ ، ٤٦ : ١ و ٦
نائلة بنت الفرافصة = نائلة امرأة عثمان بن عفان
النبي صلى الله عليه وسلم = محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نجاح ج ٣ - ٩٩ : ١٨
النجاشي ج ١ - ٣٧ : ١٠ ، ٨٠ : ١
النخار العذري الناسب ج ١ - ٢٩٧ : ٦
نصر بن حجاج ج ٤ - ٢٣ : ١٢ و ١٨ و ٢١ ، ٢٤ : ١
نصر بن سيار اللثي ج ١ - ١١٠ : ١٦ ، ١١٥ : ١٤ ،
١٢٨ : ٣ ، ٢٨٣ : ٨
نصر بن مالك ج ١ - ٣٠ : ١
نصيب الشاعر (أبو الجناء) ج ١ - ٧٥ : ٣ ، ج ٣ -
١٢٦ : ٩ ، ٤٠ : ١٨ ، ج ٤ -
١٤٦ : ٢١ ، ١٤٧ : ٢

هند بنت أسماء بن خارجة ج ٢ - ١٣: ٢٠٩ ج ٤
 ١٣: ٩٧ ج ٤ - ١١: ٦٩
 هند بنت الحسن الأيادية = ابنة الحسن
 هند بنت كعب بن عمرو بن ليث النهدي (صاحب عبد الله
 ابن عجلان) ج ٤ - ١٣: ١٦٧ و ١٦٨
 هوزة ج ١ - ٢٠: ٥٣
 الهيثم ج ١ - ١٤: ٨٤ ج ٤ - ١١: ٩١ ج ٤ - ١٣: ٩٧
 ٧: ١٠٠
 الهيثم بن خارجة الخراساني ج ١ - ١٦: ١٥ و ١٦
 الهيثم بن صالح ج ٢ - ١٢: ١٧٧
 الهيثم بن علي ج ١ - ١٣: ٦٣ و ١٩٥ ج ١٧ - ٢٠: ٣١١
 ١٣: ٢٢٦ ج ٣ - ٢١: ٢٣٦
 الهيثم بن العريان ج ٢ - ١: ١٦٣
 الهيثم بن مطهر ج ١ - ٦: ١٦٠
 الهيثم بن يزيد التنوخي ج ٢ - ١: ٢٣٦

(و)

الواق ج ٣ - ١٥: ٣٢
 واصل بن عطاء ج ١ - ٨: ١٩٦
 وثاب ج ٢ - ٥: ٣٩
 وردان مولى عمرو بن العاص ج ٢ - ١٢: ١٨١
 الواضح = جذيمة الأبرش
 الواضح بن حبيب ج ١ - ١٦: ٢٠٩
 وظة الجرمي ج ١ - ٢٠: ١٧٣
 وكيع ج ١ - ١٣: ٣٠١ ج ٩: ٣٤٤ ج ٢ - ٣: ٦١
 وكيع بن أبي سود ج ١ - ١٨: ١١١ ج ٢: ٤٧ ج ١٧
 وكيع بن عميرة القريني بن الدورقية ج ١ - ١٧: ١٧٤ ج ١٠
 الوليد ج ٢ - ١٤: ٤٩
 الوليد بن بشار ج ٤ - ٦: ٦٠
 الوليد بن سريع ج ٤ - ٧: ٦٣
 الوليد السوائي ج ٢ - ١٢: ١
 الوليد بن عبد الملك ج ١ - ١٠: ١٢ و ١٢: ٩٢ ج ٦
 ١٦٩: ١٨: ١٦٩ و ١٧٠: ١٩٩ ج ٢: ١٧٠ و ١٨: ٢٦٣ ج ٢

هاشم بن حسان ج ٤ - ١٣: ١٣٠
 هاني بن عبيد ج ١ - ١٧: ١٤٥
 هبنقة القيسي ج ١ - ٢٤٢: ٢٠ ج ٢ - ١٩: ٤٥
 هدبة ج ١ - ١٥: ١٤٧
 الهذيل بن زفر ج ٣ - ١٧: ١٢٤
 هرثمة ج ٢ - ١١: ٢٠٩
 هرقل ج ١ - ١٩: ١٢٦ ج ٤ - ٢٣: ٢٥
 هرم بن حبان ج ٢ - ١١: ٣١٢
 الهرمزان ج ١ - ٢٠: ١٩٥ ج ٢ - ٢٠: ٢١١
 هشام ج ٣ - ١٠: ١١٤
 هشام أخو ذى الرمة الشاعر ج ١ - ١٤: ١٣٦
 هشام بن حسان ج ١ - ٩: ٢٧٢
 هشام بن الحكم ج ٢ - ١٤٢: ٣ ج ٢ - ٣: ١٥٠
 ١٨: ١٥٣ و ١: ١٥٤ و ٢: ١٥٤ و ١٨
 هشام بن عبد الملك بن مروان ج ١ - ١٧: ٤٦ و ١: ١٧٤
 ١٥: ٢١٢ و ١٦: ٢١٣ و ٦: ٢١٣ و ٧: ٢١٣ و ٢٦٦
 ١٨: ٢٩١ و ١٨: ٢٩١ ج ٢ - ١٥: ٣٩
 ٢٠: ١٤٧ و ١٨: ٣٣٨ و ١٧: ٣٤١ و ٨: ٣٤٢
 ١٦: ٣٦٤ و ١٦: ٣٦٤ ج ٣ - ١٧: ١٨٦ ج ٤ - ١٨: ١٠٧
 ١١: ١٠٠ و ٥٥: ٥٨
 هشام بن عمرو ج ١ - ١٥: ١١ و ١٩: ٢٩٩
 هشام بن الغاز ج ٢ - ١٤: ٣٠٠
 هشام بن القاسم ج ٢ - ١: ١٤٨
 هشام بن محمد أبو المنذر = ابن الكلبي
 هلال بن اساف ج ٢ - ٦: ٣٠٨
 هلال بن أسعراتيمي ج ٣ - ٧: ٢٢٦ و ١١
 هلال بن عياد ج ١ - ٥: ٣١٤
 هام ج ٢ - ٣: ٣٠٠
 هند ج ١ - ١٣: ١٦٤ ج ٣ - ١٥: ٥١ ج ٤ - ١٤: ٤٨
 هند = ابنة الحسن
 هند (أم معاوية) = هند امرأة أبي سفيان
 هند امرأة أبي سفيان أم معاوية ج ١ - ٢٢٤: ٤٤
 ١٨: ٢٨٣ ج ٤ - ١٠: ٩

يحيى (بن زكريا) عليه السلام ج ١ - ٢٨٢ : ٢١ : ٥
 ج ٢ - ٢٩٤ : ٢ : ٢٩٥
 يحيى بن زيد بن علي بن الحسين ج ١ - ٢٠٧ : ٧ : ١٩ :
 ج ٣ - ٩٢ : ١١ :
 يحيى بن سعد السعدى ج ٢ - ٣٥١ : ١١ :
 يحيى بن سليمان ج ٢ - ٣٦٢ : ١٧ :
 يحيى بن مالك بن الحارث اللثمي = أذينة النسي
 يحيى بن نوفل أبو معمر ج ٣ - ٤٨ : ١٧ : ١٨ :
 يزجد ج ٤ - ٨ : ٢٤ :
 يزيد ج ١ - ٢٩٤ : ١٦ : ٣ ج - ٩٠ : ١٥٥ : ١٥٥ :
 يزيد (سارق الإبل) ج ٢ - ٣٦٩ : ٥ :
 يزيد بن أبي سفيان = يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
 يزيد بن أبي مسلم ج ٣ - ١٣٠ : ١٣ :
 يزيد بن أبي يزيد الضبعى ج ١ - ٢١٦ : ٢٣ :
 يزيد أخو زينب الطثرية ج ٣ - ٢٣٩ : ١٩ :
 يزيد بن أسد ج ١ - ٢٥٩ : ١ :
 يزيد بن ثروان = جينة القيسى
 يزيد بن حاتم ج ١ - ١٩ : ٦ : ١٢ : ١٢٩ :
 يزيد بن حارثة ج ١ - ١٠٩ : ١٨ :
 يزيد بن خالد ج ١ - ٢١٦ : ١٩ :
 يزيد الرشك = يزيد بن أبي يزيد الضبعى
 يزيد الرقاشى ج ٢ - ٢٩٥ : ٧ : ٢٩٧ : ٢٩٩ : ٦ :
 يزيد بن الصعق ج ٣ - ١٢١ : ٤ :
 يزيد بن عبد الملك ج ٢ - ٢٤٩ : ١٥ : ٣ ج - ١١٤ :
 ١٠ : ٤ ج - ١٢ : ١٢٨ : ٢ : ١٣٠ :
 يزيد بن عمر بن هبيرة ج ١ - ١٢٨ : ٣ : ٢٢٠ :
 ١٦ : ٤ ج - ٣٧ : ٤ : ١٥٢ : ١ : ٤٣ :
 ج ٤ - ٦ : ١٤ :
 يزيد بن عمير الأسيدى ج ٣ - ١٣٨ : ٧ :
 يزيد بن قيس الأرحبي ج ٢ - ٢٠٥ : ١ :
 يزيد بن مزيد ج ١ - ٣١٨ : ١٢ :
 يزيد بن مسهر الشيبانى ج ٣ - ١٥٥ : ١٥ : ١٥٥ :
 يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ج ١ - ٩٥ : ٧ : ١٠٨ :
 ١٥ : ١١٠ : ١١١ : ١٨٦ : ٢١ : ١٩٦ : ٤ :
 ١٩٧ : ١٨ : ٢٠٢ : ١٥ : ٢٦٠ : ٢٠ :

٢٦٦ : ١٠ : ٤ ج - ٢١ - ٢٣ : ١٧ : ٢٦٦ :
 ٢٤٨ : ١ : ٤ ج - ٥٨ - ٦٤ : ١٢ : ٤٤٢ :
 ٤ ج - ٦١ - ١٠ : ٤٢٢ :
 الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ج ١ - ٤٠ : ٤٨ : ٢ : ١٤ :
 الوليد بن عتبة بن ربيعة ج ٤ - ٦٠ : ١٥ :
 الوليد بن عقبة ج ٣ - ١٢ : ١٩ : ٣ :
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ - ٤٢ : ١٨ : ١٢٠ :
 ١٣ : ١٢١ : ١٩ : ٢١٥ : ٤ ج - ٩ : ١٠ :
 الوليد بن الورد البروسى ج ٤ - ١٠٩ : ١٥ :
 وهيب بن منه ج ١ - ١٨٦ : ٢٧٥ : ٢٢٢ : ٢ ج -
 ٢٦٦ : ٢٧٠ : ٢٧٢ : ٤ : ٢٨١ : ١٢ : ٢٨٢ :
 ١٧ : ٢٢٨ : ١١ : ٢١١ : ٣ ج - ٢١ : ١٧٩ :
 ١١ : ٢٨٤ : ١٢ :
 وهرز ج ١ - ١٤٩ : ٦ :
 وهيب المكي ج ٢ - ٣٦٠ : ٤ :
 وهيب بن الورد ج ٢ - ٣٠٨ : ٣٢١ : ١ :

(ى)

يافث بن نوح ج ٢ - ٩٠ : ١٤ :
 ياقوت ج ٢ - ٢٠٤ : ١٩ : ٣ ج - ٢٩٧ : ١٤ :
 يحيى بن [أبي] حفصة مولى عثمان بن عفان ج ٤ -
 ١٦ : ١ :
 يحيى بن أبي كثير ج ٢ - ١١٢ : ١٣ :
 يحيى بن أكرم (الصفى) ج ١ - ٢٣ : ٥ : ٦٥ : ١ :
 ج ٣ - ١٨٧ : ٣ :
 يحيى بن الحسين بن المنذر الرقاشى ج ٣ - ١٩٨ : ٦ :
 يحيى بن خاقان ج ١ - ٣٣٣ : ١٧ :
 يحيى البرمكى = يحيى بن خالد البرمكى
 يحيى بن خالد البرمكى ج ١ - ٢٤ : ٨ : ٣٥ : ٥١ :
 ١٢ : ٢٣٢ : ٢٥٩ : ١٦ : ٢٦٥ : ١٢ :
 ٢٦٨ : ٢٨١ : ١٠ : ٢٨٤ : ١١ : ٣٠٠ :
 ٢٦٩ : ١٦ : ١٠ : ١٣٠ :
 ١٠ : ٣٢٩ : ١٢ : ٣ ج - ٨٠ : ٩٨ : ٤١ :
 ٢٦٩ : ٤ : ٢٩٤ : ٧ : ٤ ج - ١١٠ : ١٧ :

يقتين بن موسى ج ١ - ٢٦ : ٣
 يهوذ بن يعقوب النبي عليه السلام ج ١ - ١٨٦
 ج ٢ - ١١٨ : ٦
 يوسف بن أسباط ج ١ - ٢٦٧ : ١ : ج ٢ - ٢٦
 ٤ : ٣٦٠ : ١٤
 يوسف السراج الشاعر المصري ج ٢ - ١٦٥ : ١٠
 يوسف بن عمر الثقفي ج ٢ - ١٤٣ : ١٩ : ١٤٧ : ١٨
 ٣ : ٢٥١ : ٣٤١ : ١٢
 يوسف بن يعقوب عليه السلام ج ١ - ٥٤ : ٤٤ : ٦٦
 ٤ : ٧٩ : ٧ : ١٠ : ١٨٦ : ٦ : ١٧٥
 ٨ : ج ٢ - ٩ : ٩ : ٤٦ : ٧ : ١١٨ : ٦
 ٢٧٦ : ٢٨٤ : ٢٩٦ : ٦ : ٢٧٤
 ١٣ : ج ٣ - ١٣٤ : ١٤ : ٢٦٩ : ١٠
 ج ٤ - ٩٢ : ١٠٨ : ٩
 يوشث المغني ج ١ - ٩٨ : ٩
 يونس ج ٣ - ٣ : ١٦ : ٢٧٦ : ٧
 يونس بن حبيب ج ١ - ٢٤٥ : ١٠ : ج ٢ - ١٢١
 ١٧ : ١٧٥ : ٤ : ٣٢٠ : ٤ : ٣٢٧ : ٨
 يونس بن عبيد ج ٢ - ٢ : ٣ : ٣٥٥ : ١٧ : ج ٣
 ٥ : ٤١
 يونس بن فروة الكاتب ج ١ - ٢٧٢ : ١٢
 يونس النبي عليه السلام ج ١ - ٢٠٠ : ٥ : ج ٢
 ١٢ : ٢٩٢
 يونس الهجري ج ١ - ٥٠ : ١١

٢٨٤ : ١٠ : ج ٢ - ١١٧ : ١٨ : ٢١ :
 ٦٣ : ٢١١ : ١٥ : ٢١٣ : ١٦ : ٢٣٨ : ١٣ :
 ٢٤٩ : ١٣ : ٢٥٦ : ١٨ : ٣٤٣ : ١٤ : ج ٣ -
 ٦٨ : ١٤ : ٩٢ : ١٣ : ٩٧ : ٢٠ : ج ٤ -
 ١١ : ١٧
 يزيد بن معمر السلمي ج ٣ - ٥٢ : ١٦
 يزيد بن المقنع ج ٢ - ٢١٠ : ٤
 يزيد بن المهلب ج ١ - ٨٢ : ٤ : ١٩٦ : ٢١ : ١٩٧ :
 ٦١ : ٢٣٦ : ٦ : ٢٩١ : ١٠ : ٣١٢ : ١٦ : ٣٤٣ :
 ١١ : ٣٤٤ : ١ : ج ٢ - ٤٤ : ١٠ : ١٦٨ :
 ١٧ : ج ٣ - ١٢٤ : ١٧ : ١٣٠ : ٣
 يزيد بن ميسرة ج ٢ - ٢٧٢ : ١٩
 يزيد بن نهشل النهشلي ج ٢ - ٦٠ : ٧
 يزيد بن هيرة المحاربي ج ٣ - ١٤٠ : ١٢
 يزيد بن الوليد ج ١ - ٩٤ : ٣ : ١٩٧ : ١١ : ج ٢ -
 ١ : ٢٤٨
 يزيد بن يزيد ج ٢ - ٣٠٠ : ١٤
 الزبيدي ج ٣ - ١٢ : ١
 يسار (عبد الخطيئة) ج ٢ - ٦٠ : ١٧
 يعقوب بن إسحاق النبي عليه السلام ج ٢ - ١١٨ : ٢٨٤ : ٦ :
 ٢٦٩ : ١٥ : ١٣٤ : ٣ : ج ٢ : ٣١٢ : ٨ : ٩ :
 يعقوب بن داود ج ١ - ٢٥٤ : ٨ : ج ٢ - ٢٤ : ١٢ :
 يعقوب بن الفضل ج ٤ - ٧٥ : ١١
 يعلى ج ٢ - ١٣٧ : ٩
 يعلى بن الحكم بن أبي العاص ج ٤ - ٥٤ : ٣

البرامكة ج ١ - ٥١ : ٥٧ : ١٤٢ : ٤٥ : ج ٢ -

١ : ١٩٨ : ١١١ : ١٢٨

بفيض ج ١ - ٦٧ : ٤

بكر بن وائل ج ١ - ٢٧٠ : ١٥٠ : ج ٢ - ١٦ :

١١٢ : ٢٩ : ١٤ : ج ٣ - ٢٠٦ : ١٨٨ : ١٨٨ :

٢٢٩ : ١٦ : ٢٤٣ : ١٤ : ٢٦٨ : ٨ :

بلعارث بن كعب = بنو الحارث بن كعب

بنو آثري ج ٤ - ٤٢ : ٦ :

بنو أسد بن عبد العزى ج ١ - ١٥٥ : ٤٥ : ١٦٤ : ٤٢ :

٢٩٣ : ١٣ : ٣١٤ : ١٠ : ج ٢ - ٢٨ :

١٧ : ٤٧ : ٤٦ : ٧٥ : ١٦ : ٨٧ : ١٨ : ١٨١ :

١٩ : ١٩٥ : ١٠ : ٢٠٨ : ١١ : ج ٣ - ٣٠ :

١٨ : ١٢٨ : ١٠ : ١٤٣ : ٨ : ٢١٢ : ٤٧ :

٢٧٦ : ١٢ : ج ٤ - ٢ : ١٢ : ٧ : ١٠ : ٨ :

١٣ : ٧ : ٤٧ : ٣١ : ١ : ٤٨ : ٧ :

١٠٩ : ١٩ : ١١٨ : ٢٢ : ١٢٢ : ١١ :

١٤٣ : ٢٠ :

بنو اسرائيل = اليهود

بنو الأصفر ج ١ - ٤٨ : ٨ :

بنو أعيان ج ٢ - ٧٥ : ١ :

بنو الأعيان ج ١ - ١٩٠ : ١٧ :

بنو أمية ج ١ - ١٢٨ : ٨ : ١٩٦ : ١٥ : ٢٠٤ :

١٧ : ٢٠٥ : ١٧ : ٢٠٧ : ١١ : ٢٠٨ :

١٤٥ : ٢٥٧ : ٤٧ : ٢٨٨ : ٢ : ٢٨٨ : ١٨ :

ج ٢ - ٣٨ : ١٧ : ١٣٦ : ١٩ : ١٤٣ :

٢٢ : ١٦٣ : ٤٥ : ٢١٠ : ١٠ : ٢٥٨ : ١٦ :

٢٥٩ : ٨ : ٢٣٦ : ٢ : ج ٣ - ٩٦ : ١٥ :

١٣٠ : ٤٥ : ١٨٢ : ٥٥ : ج ٤ - ٢٥ : ٨ :

بنو برمك = البرامكة

بنو بقلية ج ١ - ٢١١ : ٣ :

بنو بكر ج ٢ - ١٩٤ : ٩ :

بنو تغلب ج ١ - ١٧٤ : ١٩ : ٢٢١ : ١٥ : ٢٨٣ :

٢٦٨ : ١٦ : ٩١ : ج ٣ - ٣١٤ : ٤٨ :

٨ : ج ٤ - ٣٢ : ٣٤ : ١٥ :

بنو نمير ج ١ - ٥٩ : ١ : ٧٦ : ٨ : ١٧٣ : ١٥ :

١٧٧ : ١ : ٢٢٨ : ١١ : ٢٥٥ : ١٠ : ٢٨٦ :

٢١٣ : ١٥ : ٢٩٣ : ١٢ : ٢٨٨ : ٨ :

٢٩٢ : ٣٣٢ : ١٤ : ٣٣٥ : ٢ : ج ٢ - ٢٩ :

٥٤ : ١٨ : ٧١ : ١٧ : ١٥٦ : ٢٢ :

١٩٥ : ٢٣ : ١٩٦ : ١٣ : ٣٣٢ : ١٧ :

٢٥٩ : ٢٥٠ : ٢٢٢ : ٢ : ج ٣ - ٢٣ :

١٩٥ : ١١٣ : ٤٤ : ١٢٨ : ٨ : ٢٤ :

٢١١ : ٢٢٢ : ٢٢ : ج ٤ - ٩١ : ٤ :

١٢٨ : ١٢٠ : ١٢ : ١٢٨ :

بنو نعل ج ١ - ٣٣٨ : ١١١ :

بنو جرير ج ١ - ٦٨ : ١١ :

بنو جشم ج ١ - ٣١٩ : ١٤ :

بنو جشم بن بكر بن الأرقم ج ٢ - ٣ : ١٩ :

بنو جشم بن معاوية ج ٢ - ٨٧ : ١٩ : ج ٤ - ٤٩ :

١٦ : ١٣٤ : ١٩ :

بنو جهم بن عمرو ج ٢ - ٣٥ : ٦ : ١٨٩ :

بنو جوين ج ٢ - ٢ : ٦ :

بنو الحارث بن كعب ج ١ - ٢١٧ : ٧ : ج ٢ - ٢ :

١٠١ : ٢٢٢ : ١٩٨ : ١٨ : ٢٠٠ : ١٤ :

بنو حريث ج ٢ - ٤٩ : ٩ :

بنو حزن بن منقر ج ٣ - ٨٩ : ٢٢ : ج ٤ - ١٦ : ٢٠ :

بنو الحساس ج ٢ - ٥١ : ١٢ : ج ٤ - ٣٥ : ٥ :

بنو حسل ج ٤ - ٧٣ : ٥ :

بنو حنيفة ج ١ - ٣٣ : ١٢ : ج ٢ - ١٤٤ : ١٦ :

ج ٤ - ٩٦ : ٢١ : ١٣٣ : ٥ :

بنو دارم بن مازن ج ١ - ٢٣١ : ٢١ : ج ٣ - ٢٢٦ :

٧ : ٢٦٨ : ٧ :

بنو الدليل ج ١ - ٢٥٦ : ١٦ :

بنو راسب ج ٢ - ٦٠ : ١٠ :

بنو ربيعة ج ١ - ٢٩١ : ١٠ : ٢٩٣ : ١٦ : ٣١٨ :

١١٢ : ١٢٠ : ١١ : ٢٤٣ : ١٤ : ج ٤ - ٤ :

٩٦ : ٢٢ :

بنو زيد العبيون ج ١ - ٣٣٥ : ٦ :

بنو ساعدة ج ٢ - ٢٣٣ : ١٣ :

بنو السائب ج ٢ - ٦٦ : ١٧ : ١٤٩ : ١٢ : ج ٤ - ٤ :

٣ : ٥ :

بنو الصبر ج ۱ - ۱۸۸ : ۹ : ۱۹ : ۱۹ : ج ۲ -
 ۶۱ : ۷ : ۸۰ : ۷ : ج ۴ - ۲ : ۱ :
 بنو فزارة ج ۱ - ۳۱۳ : ۷ : ج ۲ - ۲۰۸ : ۱۲ :
 ۳۱۹ : ۱۷ : ج ۳ - ۲۶۸ : ۷ :
 بنو قفص ج ۴ - ۴۷ : ۷ :
 بنو القحيف ج ۱ - ۲۶۳ : ۱ :
 بنو كعب ج ۱ - ۱۴۸ : ۱۴ : ج ۲ - ۲۰۳ : ۱ :
 ج ۴ - ۸۵ : ۶ :
 بنو كلاب ج ۲ - ۱۵۸ : ۱۷ : ۲۰۳ : ۱ : ج ۳ -
 ۹۷ : ۱۸ : ۹۸ : ۱ : ج ۴ - ۱۳ : ۱۶ : ۸۵ : ۶ :
 بنو كليب ج ۱ - ۲۹۳ : ۱۰ : ج ۴ - ۸۴ : ۱۱ :
 بنو كنانة ج ۱ - ۱۷۶ : ۱۷ : ۲۳۱ : ۲۱ : ۲۹۳ :
 ۱۵ : ج ۳ - ۲۰۲ : ۲۲ :
 بنو كنة ج ۴ - ۱۳۱ : ۱۴ : ۱۳۲ : ۱۰ :
 بنو لأم بن عمرو بن طريف ج ۱ - ۲۸۳ : ۹ : ج ۴ -
 ۲۵ : ۲ : ۱۵ :
 بنو اللقيط ج ۱ - ۱۸۸ : ۱۰ :
 بنو لهب = الأزدي
 بنو ليث ج ۱ - ۱۷۰ : ۱۷ :
 بنو مازن ج ۱ - ۱۶۷ : ۵ : ۱۸۸ : ۱۰ :
 بنو مالك ج ۱ - ۲۹۲ : ۱۶ :
 بنو ماهان ج ۱ - ۵۸ : ۱۵ :
 بنو مخزوم ج ۱ - ۱۵۸ : ۷ : ۱۹۶ : ۱۶ : ۲۰۲ :
 ۵ : ۲۵۵ : ۱۱ : ۳۰ : ۱ : ج ۲ - ۷۴ : ۳ :
 ۱۴۶ : ۱۵ : ج ۴ - ۱۳۴ : ۹ :
 بنو مرة ج ۱ - ۲۸۸ : ۳ : ج ۳ - ۱۲۹ : ۱۲ :
 بنو مروان ج ۱ - ۲۰۴ : ۱۷ : ۲۰۶ : ۲۰ : ۲۰۷ :
 ۱ : ۲۳۶ : ۱۰ : ۱۵ : ج ۲ - ۱۸ : ۱۳ :
 ۲۴۰ : ۱۴ : ۲۱ : ج ۳ - ۱۸۲ : ۵ :
 بنو مضر ج ۱ - ۸۳ : ۸ : ۱۷۴ : ۱۳ : ۲۹۳ : ۱۵ :
 ج ۴ - ۱۲۶ : ۹ :
 بنو المعيرة ج ۱ - ۱۶۵ : ۸ : ج ۲ - ۷۴ : ۴ :
 بنو المنذر بن عبدان ج ۳ - ۲۱۷ : ۲۲ :
 بنو منقر ج ۱ - ۲۲۴ : ۵ : ۲۸۶ : ۱۸ : ج ۳ - ۴۱ :
 ۱۴ : ۱۹ :

بنو سعد ج ۱ - ۱۲۵ : ۲۱ : ۱۶۷ : ۱۳ : ۲۸۶ :
 ۹۸ : ج ۲ - ۳۲۴ : ۱۰ : ج ۳ - ۸۹ : ۱۰ :
 ۲۶۸ : ۷ :
 بنو سليم ج ۱ - ۱۴۴ : ۷ : ۱۷۰ : ۱۷ : ج ۳ -
 ۲۰۹ : ۷ : ج ۴ - ۱۱۸ : ۲۲ :
 بنو سهم ج ۲ - ۷۵ : ۱۵ :
 بنو شابة ج ۳ - ۲۰۵ : ۲۲ :
 بنو شيان ج ۱ - ۱۹۴ : ۲۰ : ۲۹۳ : ۱۷ : ۳۰۴ :
 ۱۱ : ۳۴۱ : ۱۳ : ج ۳ - ۲۱۴ : ۱۸ :
 بنو ضرام ج ۱ - ۱۴۹ : ۱ :
 بنو عامر ج ۱ - ۲۲۷ : ۱ : ۳۳۲ : ۹ : ج ۲ -
 ۸۷ : ۴ : ۱۸ : ۷ : ج ۳ - ۳۰ : ۱۸ : ۵ :
 ج ۴ - ۱۰۴ : ۶ : ۱۰۹ : ۱۹ : ۱۲۷ : ۲۲ :
 بنو عائد الكلب ج ۳ - ۵۲ : ۳ :
 بنو العباس ج ۱ - ۲۰۵ : ۱۰ : ج ۲ - ۱۵۰ : ۴ :
 ج ۳ - ۲۰ : ۱۸ :
 بنو عبد الدار ج ۱ - ۲۷۴ : ۳ :
 بنو عبد القيس ج ۳ - ۲۱۴ : ۱۷ :
 بنو عبد مناف ج ۱ - ۵ : ۱۷ :
 بنو عباس ج ۱ - ۳۲ : ۱۹ : ۶۷ : ۲ : ۱۲۵ : ۱ :
 و ۲۱ : ۱۴۶ : ۲۳ : ۱۶۱ : ۱۷ : ج ۳ -
 ۶۴ : ۱۲ : ج ۴ - ۱۳ : ۷ : ۲۸ : ۱۸ : ۶۶ : ۲ :
 بنو عجل ج ۲ - ۴۳ : ۷ : ۱۰ : ج ۳ - ۴۱ : ۱۴ :
 بنو العدوية ج ۴ - ۳۰ : ۲۰ :
 بنو عذرة ج ۲ - ۳۰۵ : ۳ : ج ۳ - ۲۳۶ : ۲ :
 ج ۴ - ۱۲۸ : ۱۸ :
 بنو عسل بن عمرو بن يربوع ج ۳ - ۱۲۰ : ۱ :
 بنو عقيل ج ۱ - ۱۹۳ : ۱۰ : ج ۲ - ۷۵ : ۱۰ :
 ج ۳ - ۳۳ : ۵ : ۱۴۰ : ۹ : ج ۴ - ۲۸ : ۴ :
 ۷۹ : ۲۲ :
 بنو الم ج ۲ - ۳۵۰ : ۲۱ :
 بنو عمرو ج ۱ - ۱۶۷ : ۱۱ : ۱۳ : ج ۳ - ۸۸ :
 ۱۷ : ۲۲۷ : ۱ : ۲۶۵ : ۱۵ : ۲۶۸ : ۸ :

(ث)

تقيف ج ١ - ١٨٦ : ٤٢ ، ٣١١ : ٤١٣ ، ج ٢ - ١٢٠ : ١٤ ، ج ٤ - ١٣١ : ١٤ ، ج ٤ - ١٣٣ : ١٤ ، ج ١ - ٣٣ : ١٢ ، ٢٠٢ : ١٩ ، ٣١٦ : ٣ ، ج ٢ - ١٤٩ : ٢ ، ٣٠٨ : ١٨ ، ج ٣ - ٣١٧ : ٣ ، ٣٣١ : ١٨ ، ج ٣ - ١٥٠ : ١٩ ، الثوبية ج ٢ - ١٥٢ : ١٧

(ج)

الجزيرة ج ٢ - ١٣٦ : ١٨ ، جرم = جرم بن ربان ، جرم بن ربان ج ١ - ١٨٢ : ١٢ و ٦ ، ج ٢ - ٢٨ : ١٢ ، ج ٤ - ١٠٤ : ٧ و ١٣ ، جشم بن معاوية = بنو جشم بن معاوية ، جعفي ج ٢ - ٣٠١ : ٣ ، جنب ج ٣ - ٩١ : ٧ و ٥ ، الجهمية ج ٢ - ١٣٦ : ١٨ ، جهينة ج ١ - ١٤٨ : ١٨ ، ١٨٢ : ١٣ ، ج ٢ - ٦٠ : ٢١ ، ٢٣١ : ٢١

(ح)

الحارث بن كعب = بنو الحارث بن كعب ، الحبيشة ج ١ - ١٤٩ : ٦ ، ج ٢ - ٧٠ : ٦ ، حذاء ج ٤ - ٤٠ : ٢٠ ، حرورية ج ١ - ٢٠٤ : ١٥ ، الحريش بن كعب ج ١ - ١٩٢ : ١٩ ، حير ج ١ - ١٧٩ : ٤ ، حنظلة ج ١ - ١٦٧ : ١٣

(خ)

ختم ج ١ - ١٤٧ : ١٥ ، ٢٦٨ : ٣ ، خراصة ج ١ - ٣١٣ : ٥ ، ٣٥ : ٤ ، ج ٤ - ٧٩ : ٢٣

بنو ناجية بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ج ٢ - ٢٠٤ : ١٩ و ١٠ ، بنو نبيط ج ١ - ٣٢١ : ٤١ ، ج ٢ - ١٤٩ : ٢٤ ، ج ٤ - ١١٩ : ١٧ ، بنو نهبان ج ٣ - ٦٦ : ٧ ، بنو نصر ج ١ - ١٨٦ : ٣ ، بنو النضر ج ٢ - ٢٧٧ : ١٣ ، بنو نعيم ج ٢ - ١١٣ : ٥ ، ٢٠٥ : ٢٠٣ ، ج ٤ - ٨٥ : ٦ و ٣

بنو نيشل ج ١ - ١٦٧ : ٤ ، ١٩٠ : ٤

بنو هاشم ج ١ - ٥ : ١٣ ، ٥٨ : ١٦ ، ٦٣ : ١٩ ، ١٦٠ : ١٤ ، ١٨١ : ١ ، ١٩٦ : ١٥ ، ٢٠٧ : ١١ ، ٢٠٨ : ١١ ، ٢٠٩ : ٦ ، ٢١١ : ٢٠ ، ٢١٢ : ١ ، ٢٢٨ : ١٦ ، ٣١٤ : ٦ ، ٣٤٢ : ٨ ، ج ٢ - ٥٠ : ٦ ، ١١٥ : ٦٣ ، ١٦٣ : ٤ ، ٢١٠ : ٩ ، ٢٥٨ : ٨ ، ج ٣ - ٩٨ : ١٨ ، ١٥٣ : ٤ ، ج ٤ - ٣٦ : ١٩ ، ٦٠ : ٧ ، بنو الهجيم ج ٣ - ٢٢٥ : ١٢ ، بنو هلال بن عامر ج ٣ - ٢١٠ : ١ ، بنو وائل ج ١ - ١٤٥ : ٣ ، ١٩٣ : ١٧ ، ج ٤ - ٦٧ : ١

بنو ربوع ج ١ - ١٢٤ : ١٦ ، ١٨٦ : ٣ ، ج ٢ - ٤٨ : ٢٠

بنو يزيد ج ٤ - ٧١ : ١٠

بنو يشكر ج ١ - ١٠٠ : ٤ ، ج ٤ - ٤ : ١٧

بيطار ج ٢ - ٢١٣ : ٨

(ت)

الترك ج ١ - ١١٥ : ١٤ ، ١٢٣ : ١٩

تغلب = بنو تغلب

تميم = بنو تميم

التميم ج ٢ - ١٩٥ : ١٣ ، ١٩٦ : ٤ ، ج ٢ - ٨٧ : ٧ ، ج ٤ - ٤٢ : ١٢

نزيمة ج ٢ - ٢٥٩ : ٦

الخطابية ج ٢ - ١٤٥ : ١٨

الخوارج ج ١ - ٣١ : ١٠ : ١٢٤ : ٦٦ : ١٦٣

٦٨ : ١٩٦ : ١٧٥ : ٢٠٢ : ٦١ : ٣٠٨

٦١٢ : ٣١٣ : ٦٩ : ٣٣٧ : ١٨ : ١٤٠ - ج ٢

١١٦ : ١٠ : ١٥٥ : ٦٩ : ١٥٦ : ١٤٠

٢٣ : ٢٤٢

(س)

السيابة = بنو السائب

سحيم ج ٤ - ٩٦ : ١٠

سعد = بنو سعد

سعد المشيرة ج ٣ - ٩٥ : ١٨

سلول ج ٣ - ٢١٣ : ١٤

سليم = بنو سليم

السودان ج ١ - ٧ : ١٩ : ج ٤ - ٤١ : ٩

(د)

دارم = بنو دارم بن مازن

(ذ)

ذيان ج ١ - ٦٧ : ٢٠ : ٦٤ : ١٢٥ : ٢٤٨

١٥ : ج ٢ - ٨٧ : ١٩

ذهل بن شيان ج ١ - ١٨٨ : ١٠

(ر)

الرافضة = الشيعة

الرافضون = الشيعة

الرباب ج ٣ - ٢٦٨ : ٧

ربعة = بنو ربعة

رزام ج ١ - ١٨٨ : ٣

رقاش ج ٣ - ٢٦٧ : ١١ و ٥

الروافض = الشيعة

الروم ج ١ - ٧ : ١١٦ : ٦٨ : ١٢٦ : ١٩٩ : ١٢٧

١١ : ١٣٠ : ٥٥ : ١٥٩ : ٥٣ : ١٩٣ : ٦٢

١٩٨ : ١٧٥ : ١٧٥ : ١٩٩ : ١٣٩ : ٣١٣

٢ : ج ٢ - ٦٦ : ٦٥ : ٧٥ : ٧٨ : ١٤٠

٨٢ : ٨٢ : ٣٦٥ : ٣٦٥ : ٣٦٥ : ٣٦٥ : ٢٠٥ : ١٢

٢٢١ : ٢٢١ : ٢٧٧ : ١٠ : ٢٨٥ : ١٥

٢٨٦ : ٢٨٦ : ١٤٥ : ٢٨٩ : ١٠ : ٢٩٠ : ١

١٠ : ٢٩١ : ٣٠٣ : ٣٠٣ : ٣٠٣ : ٣٠٣ : ٩ : ٤

٢٣ : ٢٥

(ش)

الشبيبة ج ٢ - ١٥٥ : ١٤

شماميس ج ٣ - ٣٧ : ٦

شبيان = بنو شبيان

الشيعة ج ١ - ١٦٥ : ٦٩ : ٢٠٤ : ١٤ : ج ٣

٥٦ : ١٤٣ : ١٤٦ : ١٦٥ : ١٦٥ : ١٦٥ : ١٤٦ : ١٤٦ : ١٤٦ : ١٤٦ : ١٤٦ : ١٤٦

١٤٥ : ١٤٥ : ١٤٥ : ١٤٥ : ١٤٥ : ١٤٥ : ١٤٥ : ١٤٥ : ١٤٥ : ١٤٥

١٢ : ١٥١ : ١٥١ : ١٥١ : ١٥١ : ١٥١ : ١٥١ : ١٥١ : ١٥١ : ١٥١

شيعة على بن أبي طالب = الشيعة

(ض)

ضبة ج ١ - ١٩١ : ١٤ : ٣١٣ : ٨

(ط)

الطفاوة ج ٢ - ٦٠ : ١٠ : ج ٣ - ٢٠٦ : ٨

١٧ و ١٨

الطفاوية = الطفاوة

طلحة الخيرات ج ١ - ن : ٤

طبي ج ١ - ٣٣٦ : ١٠ : ج ٣ - ٣٠ : ١٨

٥٨ : ١ : ج ٤ - ١٣٠ : ١٣

(ع)

عاد ج ١ - ٣٣ : ١٢ : ٢٠٢ : ١٩ : ج ٢ - ٢

١٤٩ : ٢ : ٣٠٨ : ١٨ : ٣١٧ : ٣

٣٣١ : ١٨ : ج ٤ - ٥٩ : ٢٢

عامر = بنو عامر

العباسيون = بنو العباس

(ز)

الزنج ج ٢ - ٦٣ : ٦٤ : ٦٧ : ١٥

الزيدية ج ٢ - ١٤٥ : ٥

۱۴ و ۵ و ۱۴ و ۶۵ و ۴ و ۹ و ۶۶ و ۶۲ : ۶۷ و ۶۳ :
 ۷۰ : ۸ : ۷۴ : ۲ و ۶۵ و ۷۵ : ۱۴ و ۵ و ۷۸ :
 ۶۴ : ۷۹ و ۲ : ۸۶ و ۸۳ : ۹۶ و ۶۲ : ۹۸ :
 ۹۸ : ۲۰ : ۱۰۱ و ۱۰ : ۲۱ و ۱۰۴ : ۱۷ :
 ۱۰۵ : ۱۰ : ۱۱۴ : ۶ : ۱۲۱ و ۱۳۹ : ۱۱ :
 ۱۴۲ و ۱۱ : ۲۳ و ۱۴۳ : ۶۲ : ۱۶۳ : ۵ :
 ۱۶۸ : ۹ : ۱۷۵ و ۱ : ۱۷۷ و ۶ : ۱۸۳ :
 ۷ : ۱۸۵ و ۸ : ۱۷ و ۱۸۷ : ۲۰ : ۱۹۰ :
 ۱۶ : ۱۹۱ و ۱۴ : ۱۹۸ و ۱۵ : ۲۱۳ :
 ۱۱ : ۲۳۳ و ۱۶ : ۲۳۴ و ۳ : ۲۸۷ : ۸ :
 ۳۱۳ و ۱۷ : ۳۲۳ و ۱۰ : ۳ : ۳۰ : ۳ :
 ۷۳ و ۱۵ : ۷۹ و ۲۱ : ۲۱ : ۷۹ و ۸۴ : ۶ : ۸۶ :
 ۱۰ : ۸۸ و ۱۲ : ۸۹ و ۷ : ۹۰ و ۹ : ۱۱۹ :
 ۱۴ : ۱۲۱ و ۱۱ : ۱۲۲ و ۱۴ : ۱۲۳ : ۷ :
 ۱۳۱ و ۲۱ : ۱۴۱ و ۱ : ۱۴۲ و ۶ : ۱۰ و ۱ :
 ۱۴۵ و ۱۵ : ۱۴۷ و ۱ : ۱۴۹ : ۳ : ۱۵۷ :
 ۱۲ و ۱۶ و ۱۶ : ۱۶۶ و ۱ : ۱۶۹ : ۱۶ :
 ۱۷۸ و ۱۵ : ۱۸۵ و ۱ : ۱۹۱ و ۱۸ : ۲۰۳ :
 ۱ و ۱۴ و ۲۰۵ و ۶ : ۲۰۷ و ۱۵ : ۲۰۸ :
 ۲۰۹ و ۲۱ : ۲۲ و ۲۱۰ : ۲۲ و ۲۱ : ۲۱۱ :
 ۵ و ۱۶ و ۲۲۰ : ۲۲ : ۲۲۱ و ۲۲ : ۲۲۵ :
 ۹ : ۲۳۱ و ۲ : ۲۴۴ و ۱۳ : ۲۴۵ : ۱ و ۲ و ۱۹ :
 ۲۵۶ و ۹ : ۲۵۹ و ۲۲ : ۲۷۱ : ۶ : ۲۷۲ :
 ۸ و ۱۱ : ۲۹۲ و ۷ : ۲۹۴ و ۲۱ : ج ۴ - ۱ :
 ۱ : ۱۶ و ۲ : ۱۷ : ۱۲ : ۱۵ : ۲۰ : ۲۶ :
 ۱۰ : ۲۶ و ۱۷ : ۳۵ و ۱۷ : ۳۱ و ۱۳ : ۳۲ :
 ۱۳ : ۵۰ : ۳ : ۵۱ و ۴ : ۵۳ و ۱۵ : ۷۵ و ۱۸ : ۷۶ :
 ۱۲ : ۷۶ و ۱۱ : ۸۱ و ۱۴ : ۹۵ و ۱۴ : ۱۰۴ و ۱۵ :
 ۱۰۸ و ۱۴ : ۱۱۵ و ۱۲ : ۱۱۶ و ۱۱ : ۱۱۹ : ۱۷ :
 ۱۳۱ و ۲۱ : ۱۳۲ و ۴ :

عقيل = بنو عقيل

عكل ج ۳ - ۳۸ : ۱۶ و ۲۰

العاليق ج ۳ - ۱۴۷ : ۲

عمرو = بنو عمرو

عزة ج ۱ - ۲۸۴ : ۷ و ج ۴ : ۹۶ : ۱۵

العوق ج ۴ - ۴ : ۲ و ۱۷

عبد شمس ج ۱ - ۲۰۷ : ۱۷

عبس = بنو عبس

العنك ج ۴ - ۶۴ : ۲ و ۱۷

عجل = بنو عجل

العجم ج ۱ - س : ۸ و ۷ : ۱۰ و ۲۰ : ۵ و ۷ و ۱۰ : ۱۴ :

۲۷ و ۶۷ : ۱۸ و ۸ : ۱۳ و ۱۴ : ۳۲ و ۳۳ :

۴۰ و ۱۳ : ۴۴ و ۱۷ : ۴۷ و ۱۴ :

۹۶ و ۱۷ : ۹ : ۱۱۲ و ۲ : ۱۰۹ :

۱۱۵ و ۱۰ : ۱۲۲ و ۱۲ : ۱۳۲ و ۱۷ :

۱۴۹ و ۶ : ۲۲ و ۱۵۱ و ۶ : ۲۰۶ و ۱۲ :

۲۲۸ و ۱۷ : ۲۲۹ و ۱۰ : ۲۶۸ و ۱۵ :

۳۱۱ و ۱۲ : ۳۳۹ و ۱۰ : ۳۲۳ و ۱۷ :

۳ : ۸۲ و ۹ : ۲ - ۲ : ۱۶ و ۱۶ : ۱۶۰ :

۱۷۹ و ۶ : ۱۴۹ و ۲۴ : ۱۵۳ و ۱۳ :

۱۹۸ و ۱۵ : ۳۴۲ و ۲۱ : ۳ - ۳ : ۲۳ و ۷ :

۴۹ و ۸ : ۴۹ و ۱۷ : ۱۱۵ و ۱۴ :

۱۲۷ و ۱۵ : ۲۱۱ و ۲ : ۲۲۲ و ۲۱ :

۲۹۵ و ۸ : ج ۴ - ۱۲ : ۱۱۹ و ۱۱ :

عدوان ج ۱ - ۲۶۶ : ۶

عدى بن كعب ج ۳ - ۴۰ : ۱۷

عذرة = بنو عذرة

العرب ج ۱ - ۸ : ۱۸ و ۱۸ : ۲۰ و ۶ : ۳ :

۲۵ و ۱۵ : ۳۰ و ۶ : ۳۸ و ۱۱ : ۷۳ و ۱۴ :

۲۰ و ۲۰ : ۷۵ و ۹۰ : ۱۵ و ۱۰ : ۱۸ :

۱۱۶ و ۸ : ۱۲۴ و ۶ : ۱۲۵ و ۱۶ : ۲۰ :

۱۲۶ و ۱۳ : ۱۲۷ و ۱ : ۱۴ و ۱۳۰ : ۵ :

۱۳۲ و ۱۷ : ۱۴۴ و ۱۴ : ۱۴۵ :

۱۹ و ۱۹ : ۱۵۳ و ۱۹ : ۱۵۵ و ۱۱ :

۱۷۳ و ۷ : ۱۷۵ و ۱۷ : ۱۷۹ و ۸ : ۱۹۴ :

۱۱ و ۱۱ : ۱۹۸ و ۷ : ۲۰۴ و ۲۰ :

۲۱۵ و ۱۱ : ۲۱۸ و ۱۱ : ۲۳ و ۲۲ :

۲۲۶ و ۱۶ : ۲۲۸ و ۱۵ : ۲۲۸ و ۱۸ :

۲۹۱ و ۱۴ : ۲۹۰ و ۶ : ۲۹۳ و ۱۸ :

۲۹۴ و ۲۱ : ۲۹۸ و ۲۰ : ۳۰۰ و ۳ : ۳۲۲ :

۲۱ و ۲۱ : ۳۲۳ و ۹ : ۳۲۸ و ۹ : ۳۳۱ :

۳۳۲ و ۳۳ : ۲۶ - ۲۶ : ۲۰ : ۲۸ و ۶ : ۲۹ :

۸ و ۱۶ : ۳۲ و ۱۶ : ۳۵ و ۱۶ : ۴۱ و ۹ : ۴۵ :

۴۸ و ۱۱ : ۴۸ و ۱۱ : ۵۹ و ۱۸ : ۶۰ : ۱۲ و ۲ :

قيس ج ١ - ١٦٨ : ١٠٠ : ١٩٣ : ٢٩٣ : ١٥ : ٤
 ج ٣ - ١٤١ : ٤ : ١٥٢ : ٢ : ٢٠٢ : ٢٢
 قيس عيلان ج ١ - ٢٥٦ : ٣ : ج ٣ - ٢٠٦ : ١٨

(ك)

كعب = بنوكعب
 كلاب = بنوكلاب

كلب ج ١ - ٢٠٧ : ٢ : ٢٠٨ : ٢ : ٢٩٣ : ١٦ : ٤
 ج ٢ - ٤٥ : ١٢ : ٤ : ج ٤ - ٣٣٨ : ١٨ : ٤
 ١٩ : ٦ : ١٦ : ٦ : ١٠٠ : ١ : ١٠٩٦ : ٣ : ١٩
 كنانة = بنوكنانة

كندة ج ١ - ١٨١ : ١٨ : ١٩٠ : ١٠ : ٢٥٥ : ٤
 ج ٣ - ١١٦ : ١ : ١٥٦ : ١٦ : ٤
 ج ٤ - ٧١ : ٣ : ١٧ : ١٠٠ : ١٤

(ل)

لحم ج ١ - ١٨٠ : ٢٠ : ٤
 لهب = الأزدي
 اللهيون = الأزدي

(م)

مأجوج ج ٣ - ٢٤٠ : ٩ : ٤
 مازن = بنومازن
 مجاشع ج ١ - ٢٩٥ : ٢ : ٤
 المجوس ج ٢ - ٤٥ : ١٢ : ١٥٢ : ١٨ : ١٥٣ : ١٣ : ٤
 محارب ج ١ - ٣١٤ : ٦ : ج ٢ - ٢١٢ : ٧ : ٤
 محارب بن فھر ج ٣ - ٣٥ : ١٩ : ٤
 مذحج ج ١ - ٢٩٣ : ١٦ : ٤
 مراح ج ١ - ١٨٢ : ٦ : ١٢ : ٤
 مراد ج ١ - ١٢٧ : ٣ : ٤
 مرة = بنومرة
 المزدكية ج ١ - ٥١ : ٢١ : ٤
 مضر = بنومضر
 المعزلة ج ٣ - ١٣٨ : ٢٠ : ٤
 معد ج ١ - ٢٠٣ : ٣ : ٣٣٨ : ١١ : ٤ ج ٣ - ٢
 ٢ : ١٦٣

(غ)

الغالية ج ٢ - ١٤٧ : ١٢ : ٤
 غسان ج ٤ - ٧١ : ٢ : ٤
 غطفان ج ١ - ١٢٥ : ٢٠ : ٢٠ : ج ٢ - ١١ : ١١ : ٤
 ج ٢ - ٣٠ : ١٨ : ٩١ : ١٣ : ٤
 غفار ج ٣ - ٢٦٥ : ٨ : ٤
 غني ج ٣ - ١٦١ : ١٧ : ٤

(ف)

فارس = المعجم

الفرس = المعجم

فزارة = بنوفزارة

الفزر = بنوفزارة

فھر ج ٣ - ١٥٩ : ١٨ : ٤

فهم بن مالك ج ٣ - ٢٠٥ : ٢٢ : ٤

(ق)

القبط = النصارى

قطان ج ١ - ٢٩٣ : ١٦ : ٤

القدرية ج ٢ - ١٤٢ : ١ : ٤

قريش ج ١ - ١ : ١٥ : ٥ : ١٣ : ١٩٩ : ٩ : ٤
 ١٤ : ٥٢ : ٢ : ١٦٧ : ٥٥ : ١٩٤ : ١١ : ٤
 ١٩٦ : ١٩٦ : ٦ : ٢٢١ : ١٤ : ٢٢٤ : ١ : ٢٢٥ : ٤
 ٤ : ٢٣٠ : ٥٥ : ٢٦٥ : ٥ : ٢٩١ : ١٣ : ٤
 ٢٩٥ : ٢٩٥ : ١٢ : ٣٣٤ : ١١ : ٣٣٥ : ١٧ : ٤
 ج ٢ - ٢٨ : ٢٨ : ٢٨ : ١٢ : ٣٤ : ١٣ : ٤
 ٤١ : ١٢ : ١٤ : ١٧ : ٤٢ : ٥٥ : ١٠ : ١٨ : ٤
 ٥٨ : ٢٠ : ١٤٤ : ١١ : ١٥١ : ٧ : ١٩٨ : ٤ : ٤
 ١٣ : ٢٠٣ : ٨ : ١٨ : ٢٠٤ : ١١ : ٢٣٤ : ٤
 ٣ : ٢٣٧ : ٥ : ٢٣ - ٢٣ : ١٢ : ٣٨ : ٤
 ١٦ : ٤١ : ٢ : ٤٨ : ٧٣ : ١٥ : ١٤٦ : ٤ : ٤
 ١ : ١٥٩ : ١٥ : ١٦٤ : ١٤ : ١٨٢ : ٦ : ٤
 ٢٠٣ : ٢٠٧ : ١٥ : ٤ : ج ٤ - ١٢ : ٩ : ٤
 ٧٣ : ١٥٥ : ٧٦ : ١٤ : ١٢١ : ٢٢ : ٤

قصي ج ٤ - ١٠١ : ١٤ : ٤

قضاة ج ١ - ٢٥٦ : ٤ : ٢٩٣ : ١٦ : ٢ : ٤

٢١٢ : ٢١٢ : ٣ : ٣٠٥ : ٤ : ج ٤ - ١٠٤ : ٢١ : ٤

قطيعة بن عبس بن بغيض = بنوعبس

المغيرة = بنو المغيرة

الملحدون ج ٢ — ١٥٢ : ٦

المصورية ج ٢ — ١٤٧ : ١٥٩

مقفر = بنو مقفر

المهالبة = الأزدي

مهرة ج ٢ — ٥٩ : ١

(ن)

ناجية = بنو ناجية بن سامة

النبط = بنو النبط

نبط = بنو نبط

مراد ج ٤ — ٤٠ : ٢١

النصار ج ١ — ٤٣ : ٤٩ : ٦٤ : ٢٠ : ٧٧

٢٠ : ٢٠٢ : ٤٨ : ٢٠٤ : ٢٠٤ : ١٦ : ٤٢

ج ٢ — ١٤٩ : ١٤٣ : ١٥٥ : ١٠٠ : ٢٩٧

١٠ : ٤٦ : ٣٨ : ٢٠ : ٢٠٠ : ٤٦ : ٤٦ : ٤٦ : ٤٦

٢٠ : ٥٥ : ١٩ : ١٢

التغانية ج ٢ — ٢٠٣ : ٢٠

نمير = بنو نمير

نهد ج ١ — ١٤٧ : ١٧ : ١٧ : ٤٦ : ٦٧ : ١

٦ : ١٠٤

(هـ)

هشم = بنو هاشم

الهشامية ج ٢ — ١٥٣ : ١٤

عمدان ج ١ — ٢٣٧ : ٢٣ : ٧ : ١٧٩

١٩ : ٣٥٢ : ١٨ : ٢٩٠

الخند ج ١ — ٣ : ٧ : ١٨ : ١٤ : ١٩

١٣ : ٢٢ : ١١ : ٢٥ : ١٣ : ٢٧ : ١٦

٣٠ : ٣٦ : ٣٥ : ٤٥ : ٩٢ : ١٠

٩٤ : ١١١ : ١١١ : ١١٢ : ١١٢ : ٢٢٤

١٢ : ٢٣١ : ١٥ : ٢٣٩ : ١٤ : ٢٤٨

٦ : ٣٦٣ : ١٨ : ٢٨٠ : ١١ : ٢٩١

١٦ : ٢٢٨ : ٩٧ : ج ٢ — ٧ : ١١ : ٢٢

١٣ : ٤٠ : ١٣ : ٨٣ : ٥٢ : ١٢١ : ٢٦

١٤٣ : ٤ : ١٧٣ : ٨ : ج ٣ — ٥ : ١٦

٦ : ٢٤ : ١٧٣ : ٨ : ١٠٧ : ١٠٧ : ٢٩

١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٣ : ١٦١ : ٢٩

٥ : ١٦٩ : ١٤ : ١٧٦ : ٤ : ١٩١ : ٢٧

٣ : ٢١٨

هوازن ج ١ — ٢٢٢ : ٢٣٦ : ٤

الهياطة ج ١ — ١١٧ : ١٦

(و)

وائل = بنو وائل

الوير ج ٤ — ١٦ : ٦

وج ج ٣ — ٩٧ : ١٨

وردان ج ٢ — ٢١٣ : ٨

ولد الزيرقان بن بدر ج ٤ — ٤ : ٦

(ي)

ياجوج ج ٣ — ٢٤٠ : ٩

يام ج ٢ — ١٧٩ : ١٧٩ : ٢٩٠ : ١٨ : ٣٥٢ : ١٩

يخصب ج ١ — ٢٥٧ : ١٢

يشكر = بنو يشكر

اليهود ج ١ — ٧ : ٤٣ : ٢٠ : ٥٨ : ٢٠ : ٧٦

١٧ : ١٩٦ : ١٨ : ٢٠ : ٢٠ : ٢١٤ : ٥

٢٤٧ : ١٢ : ٣٣٨ : ١٨ : ج ٢ — ٢٨ : ٢

١٢٤ : ٥٥ : ١٥٥ : ١ : ٢٦١ : ٢٦٣ : ١٧

٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٦٩ : ٤ : ٢٧٤ : ١٩

٢٧٥ : ١ : ٢٨١ : ١٤ : ٢٨٤ : ٢٩٢ : ٢٩٢

١٢ : ٣٥٩ : ١٣ : ٣٦٣ : ٢ : ج ٣ — ٢

٥٩ : ١٨ : ٢٧٠ : ٢٨١ : ٢٤٤ : ج ٤ — ٤

١٨ : ١١٧ : ٢

يهود خبير = اليهود

فهرس الأماكن

١٦٠ : ٢٢٣ ، ٢٨٨ : ٢١٩ ، ٣١٢ : ١٢٠
 ج ٣ - ١٨٩ : ١٥٠ ، ٢٥٠ : ١١ و ١١
 أوروبا ج ١ - م : ٢١٠ ، ٣٣٦ : ٣٣٧ ، ١٩ : ١٩
 ج ٢ - ١٤٧ : ١٤٩ ، ١١ : ١٩٣ ، ١٥ : ١٥
 ٢١٤ : ١٩ : ج ٣ - ٢٠ : ٢٢٢ ، ١٥ : ٢٠
 ١٨ : ١٥ : ج ٤ - ٥ : ١٤ ، ١٩ : ١٥
 ١٦ : ٢١ ... الخ

أيلة ج ٢ - ١٤٤ : ١٨
 أيلياء = بيت المقدس
 إيوان كسرى ج ١ - ٣١٤ : ١٩ : ج ٢ - ٥٩
 ١٠ : ٣٧١ ، ١١

(ب)

باب المرصد ج ٣ - ١٧٥ : ١٩
 باب موسى ج ٢ - ٥٢ : ٩
 بابل ج ١ - ٢٦٠ : ١٥ : ج ٢ - ٦٧ : ١٣
 ٢٠ : ٢٧٤
 باجرما ج ٤ - ١١٢ : ١٧
 باريس ج ٢ - ٨٢ : ١٧ ، ١٣٧ : ١٩ ، ١٨٩ : ٢٢
 بجيلة ج ٢ - ١٤٧ : ٤
 بحر فارس ج ٣ - ٣٥ : ٢١
 بحر اليمامة ج ٢ - ٢٥٨ : ٨
 البحرين ج ١ - ٥٣ : ١٠ و ١٧ ، ٢١٩ : ١
 ج ٢ - ٢٨٨ : ١٦ : ج ٣ - ١٣١ : ٨
 ١٦ : ٢٢٩
 بحيرة الأردن ج ٢ - ٢٩٤ : ١٠
 بخارى ج ١ - ١٣٢ : ٢٠
 بخارية زياد ج ١ - ١٣٢ : ٢٠ و ٦
 بدر ج ٢ - ٤١ : ١٦
 برحا عمارة ج ١ - ٣١٣ : ٦

(١)

آرة ج ٣ - ٤٦ : ١٩
 أبان ج ٤ - ٨٢ : ١٥ و ٢٣
 أبان الأبيض ج ٣ - ٩١ : ١٧
 أبان الأسود ج ٣ - ٩١ : ١٧
 الأبطح ج ١ - ٢٢١ : ١٢ : ج ٣ - ٢٠٣ : ١٧
 الأبله ج ١ - ٢١٦ : ٢٢١ ، ٢٩٠ : ١٦
 الأبواء ج ٣ - ٤٦ : ١٨ و ٩
 أبو قيس ج ١ - ١٢ : ١٠ : ج ٢ - ٣ : ١٣ و ١٩
 ٢٠ : ١٤٦
 أناف ج ١ - ٢١٤ : ٧
 الأجر ج ٣ - ٢٨٢ : ٢١
 أجياد ج ١ - ٢٢١ : ١٢ : ج ٣ - ٣٥ : ٧ و ١٩
 أحد ج ١ - ٢٤١ : ٢ : ج ٣ - ٤٠ : ٢٠
 أذربيجان ج ٢ - ١٠٥ : ١٨
 الأستانة ج ٢ - ١٨٢ : ١٦ ، ٣٠٣ : ١٧ : ج ٤ -
 ٢١ : ٨٨
 أصبان ج ١ - ٢١٤ : ١٣ : ج ٣ - ١٥٤ : ١٧
 ٢٠٥ : ٢٤٥ ، ٢٤ : ١١
 إسطنخر ج ٤ - ١٦ : ١٩
 أضاح ج ٤ - ٢٨ : ٢٢
 أفغانستان ج ٤ - ١٢٢ : ١٨
 الألا ج ٣ - ٢٦٦ : ٣
 ألمانيا ج ١ - م : ٢٠
 الأنبار ج ١ - ٤٣ : ١٦ ، ٢١١ : ١
 أنطاكية ج ١ - ١٢٦ : ١٩ : ج ٢ - ٣٦٥ : ١٩
 أقرة ج ١ - ١٥١ : ٤
 الأهواز ج ١ - ٦٣ : ٢٣ ، ١٢٢ : ٢١٤ ، ٦٦ :
 ١١ ، ٢١٩ ، ٦ : ١٠ و ٦ ، ٢٢٠ : ٢ : ج ٢ -

بطحاء مكة ج ٢ - ١٩٨ : ١٦٥٥
 بطن وج ج ٣ - ٩٧ : ١٨
 بغداد ج ١ - ٤٧ : ٤٣ : ٦٤ : ٢٠ : ١٣١ :
 و ١١ : ٣١١ : ١٧ : ١٧٠ : ١٨٧ : ١١
 ج ٣ - ١٣١ : ١٣١ : ٢٥٠ : ١٥ : ١٥ : ج ٤
 ٨١ : ١٢ : ١١٠ : ١٦٥ : ١٢٢ : ١٣٢ :
 البقيع ج ٢ - ١٤٤ : ١٨
 بكة = مكة
 بلاد الجبل ج ٢ - ١٠٥ : ١٨ : ج ٣ - ١٤ :
 بلاد الديلم ج ٢ - ١٠٥ : ١٩
 البلاط ج ١ - ٢١٣ : ١ : ج ٤ - ٢١ : ١
 بلخ ج ١ - ١١٧ : ١٦
 البلقاء ج ١ - ٣٢١ : ٣
 بن ج ٢ - ١٧٨ : ١٨ : ١٨٨ : ١٩
 بوشنج ج ١ - ٢١٥ : ١٤ : ١٥
 بولاق ج ١ - ٣٠٢ : ١٩ : ٣٣٦ : ١٤ : ج ٢ -
 ٤٣ : ٢٠ : ٤٤ : ١٨ : ١١٩ : ١٩ : الخ...
 ج ٣ - ٢ : ٢٢ : ٢١ : ١٨ : ١٦ : الخ...
 ج ٤ - ٥ : ١٥ : ٨ : ٢٦ : ١٥ : ١٩ : الخ...
 البيت = الكعبة
 البيت الحرام = الكعبة
 بيت الله = الكعبة
 بيت المقدس ج ١ - ١٥١ : ٢ : ج ٢ - ٧٦ : ٧
 ٢٦٢ : ٧ : ١٩ : ٢٧٢ : ٧ : ٨٧ : ٢٧٣
 ١٤ : ٢٧٥ : ٤ : ٢٩٤ : ٢ : ١٤
 بيت النار ج ١ - ٥١ : ١٣
 بزميون ج ٢ - ٣١١ : ٩
 بيروت ج ١ - ٣٣٦ : ١٦ : ج ٢ - ١٧٩ : ٢ :
 ١٨٢ : ١٨ : ١٩٤ : ٢١ : الخ... ج ٤ :
 ٢٨ : ٧٩ : ٢١ : ٨٥ : ١٨ :
 بيسان ج ٤ - ٧٩ : ١٦

برذعة ج ١ - ٢١٤ : ٧
 برس ج ٤ - ٧٩ : ٢٣
 برقة خاخ ج ١ - ٢٦٤ : ٤
 البستان ج ١ - ٧٧ : ٢٠
 بسنان موسى ج ١ - ٢٣ : ٥
 البشر ج ١ - ١٤٣ : ٧
 البصرة ج ١ - ١٦ : ١٦ : ٥٤ : ٥٩ : ٥٧ : ٦١ :
 ١٦ : ٦٢ : ١٢ : ٦٣ : ١٨ : ٧٤ : ١٧ :
 ٧٧ : ١٢١ : ١٢١ : ٢١ : ٢٤ : ١٢٨ : ٦٦ :
 ١٦ : ١٣٢ : ٢٠ : ١٤٦ : ٦٧ : ١٦٧ : ٤ :
 ١٩٥ : ١١ : ٢٠٤ : ١٤ : ٢١٤ : ١١ :
 ٢١٦ : ٢ : ١١ : ١٦ : ١٨ : ٢١٧ : ١ :
 ٢٢٠ : ١٤ : ٢٢٠ : ٩ : ١٢ : ١٤ : ١٧ : ٢٢١ :
 ٢٢٢ : ٢ : ٢٢٨ : ٧ : ٢٢٨ : ١٣ : ٢٥٢ :
 ١٧ : ٢٦٥ : ١٠ : ٢٧٠ : ٤ : ٢٧٤ : ٦ :
 ٢٩٠ : ١٦ : ٢٩١ : ١٠ : ٢٩٨ : ٧ : ٩ :
 ٣٠٠ : ٧ : ٣٠٨ : ١٠ : ٣١٢ : ١٦ :
 ٣٤٤ : ١٠ : ج ٢ - ٢٤ : ٢٤ : ٢٩ : ١٣ :
 ٤٦ : ١٦ : ٥٢ : ٩ : ٥٤ : ١٩ : ٥٥ : ١١ :
 ٥٦ : ٥ : ١٠ : ٣ : ١٣ : ١٦٣ : ١٧١ :
 ٢٠ : ٢٠٧ : ٤ : ٢٠٨ : ١٨ : ٢٤١ : ٦ :
 ٢٤٢ : ١٣ : ٢٥٧ : ١٣ : ٣١١ : ١٣ : ٣١٨ :
 ١٣ : ٣٣٢ : ٢ : ٣٦٨ : ١ : ٣٧٣ : ١ :
 ج ٣ - ١٥ : ١١ : ٤١ : ١٩ : ٩٨ : ١ :
 ١٢٥ : ١ : ١٣١ : ٩ : ١٣٥ : ١٨ : ١٦٨ :
 ١٥ : ١٧٥ : ١٩ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٣٦ : ١٨ :
 ٢٥٠ : ٨ : ج ٤ - ٢٣ : ٢٠ : ٢٤ : ٢ :
 ٢٠ : ٣٢ : ١٠ : ١٥ : ٦٣ : ١٤ : ٧٧ :
 ١٣ : ٩٧ : ١٣
 بصرى ج ٢ - ٣٣١ : ١٨
 البطحاء = بطحاء مكة
 بطحاء الجزيرة ج ١ - ٢٢١ : ١٦ : ج ٢ - ١٩٨ : ٦
 بطحاء ذي قار ج ١ - ٢٢١ : ١٦ : ج ٢ - ١٩٨ :
 ١٤٥٦

دارالكتب المصرية ج ٢ - ٣٥ : ١٢ ، ٦٥ : ١٩
٢١ : ٨٩ ... الخ ؛ ج ٣ - ٢٧ : ١٧ ، ٤١ : ٤١
١٧ ، ٦٧ : ١٧ ... الخ ؛ ج ٤ - ٣ : ١٩ : ١٩
١٧ : ٥ : ١٧ ، ٢١ : ١٨ ... الخ .
دار الملكة ج ٤ - ١١٠ - ١٧
دار موسى بن طلحة ج ٤ - ٢١ : ٥
دار ابن هبار (بالكوفة) ج ١ - ٢٥٤ : ١٨
دار الندوة ج ١ - ٢٣٠ : ٦
دارين ج ١ - ٢٢٢ : ٨ ؛ ج ٢ - ٢٨٨ : ٥
دائرة المعارف النظامية ج ٢ - ١٤٢ : ٢٠
ديسل ج ١ - ٢٥٧ : ١٥
دجلة ج ١ - ٢٦ : ٢١٤ ، ١٤ : ١٤ ؛ ج ٢ - ١٩٨ : ١٩٨
١٤ ؛ ج ٣ - ٣٥ : ٢١ ، ١١٥ : ١٧ ، ٨ : ١٧
٢٥٦ : ٨ ، ٢٧٩ : ٤ ؛ ج ٤ - ١١٩ : ١٦
دجيل ج ١ - ١٢٢ : ٦
دسيمسان ج ١ - ٢١٤ : ١١
دستوا ج ٢ - ٢٨٨ : ١٨
دمشق ج ١ - ١٩٧ : ٨ ، ١٩٩ : ٨ ، ٢٠٣ : ٧
٢١٠ : ١٨ ، ٣٣٤ : ٢١ ؛ ج ٢ - ٢١ : ١
٤٢ : ١١ ، ٣٣١ : ١٧
الدهناء ج ٢ - ٦١ : ١٢
ديار بنى عيسى ج ٤ - ٢٨ : ١٨
دير حرمله ج ٢ - ٢٩٧ : ٣
دير سمد ج ٤ - ٥٤ : ١٥٢
دير سمعان ج ١ - ٢٨٨ : ٦
دير العذارى ج ٤ - ٢١٢ : ١٧ ، ٥ : ١٧
دير مهر قل ج ١ - ٥١ : ١٨
الديلم ج ١ - ٢١٤ : ١٣
الدينور ج ٤ - ٣٦ : ٨

(ذ)

ذات حرق ج ١ - ٧٧ : ٢٠ ؛ ج ٣ - ٢٨ : ٢٨
ذو خشب ج ١ - ٢٤٦ : ١١
ذورباب = رباب
ذو الرمث ج ٤ - ١٤٣ : ٢٠ ، ٥ : ٢٠

حمص ج ١ - ١٣ : ٤٢ ؛ ج ٢ - ٣٣ : ٣٣ ، ٣٣١ : ٣٣١
١٤ ، ٣٣٢ : ٢
حوران ج ٢ - ٢١٣ : ١
الحوض ج ١ - ١٨٧ : ١
حيدرآباد ج ٢ - ١٤٢ : ٢١
الخيرية ج ١ - ٤٣ : ٤٤ ؛ ج ٢ - ٤٢ : ٤١ ؛ ج ٣ -
١٢٩ : ١٧ ، ١٤١ : ٦

(خ)

الخابور ج ٣ - ١١٥ : ١٩ ، ٨ : ١٩
خراسان ج ١ - ٩٠ : ٩٠ ، ١١٠ : ١١٠ ، ١١١ : ١١١
١٧ ، ١١٧ : ٢ ، ١١٦ ، ١٢٨ : ٤ ، ١٤١ : ٨ ؛
١٧٤ : ٣ ، ١٩٦ : ٢٠ ، ١٩٧ : ٧ ، ٢٠٤ : ٢٠٤
١٨ ، ٢٠٥ : ١٠ ، ٢٠٦ : ٢٠ ، ٢٠٧ : ٩ ؛
٢٠٨ : ١ ، ٢١٤ : ١٣ ، ٢١٥ : ٤ ؛
١٣ ، ٢٢٩ : ١٦ ، ٢٣٠ : ١ ، ٢٣٥ : ١٣
١٣ ، ٢٨٨ : ١٢ ؛ ج ٢ - ٤٧ : ١٧ ، ١٣٧ :
١٣ ، ٢٥٩ : ٩ ؛ ج ٣ - ٧ : ١٥ ، ١٤ :
١٩ ، ١١٢ : ١٩ ، ١٥٥ : ٢ ، ٢٥٠ : ٥ ؛
٢٥٦ : ٤ ؛ ج ٤ - ٤٨ : ١٧
الخربة ج ٢ - ٥٤ : ٦
الحرير ج ١ - ٣٠٨ : ٢١
الخزمية ج ٣ - ٢٨٢ : ٢٢ ، ١٦ : ٢٢
خلار ج ٣ - ٢٠٥ : ١
الخوزنق ج ٢ - ٣٤٢ : ٣ ، ١٣ : ٣ ؛ ج ٣ - ١١٥ :
١٨ ، ١١
خوزستان ج ٢ - ١٠٥ : ١٩
خير ج ١ - ٢١٩ : ٢ ، ٢٤٩ : ٣ ، ٤٤٣ : ٣ -
٢٥٧ : ١٨ ، ٢٧٠ : ٩ ؛ ج ٤ - ١٢٠ : ١٩
الخييف ج ٤ - ١٣٢ : ٩

(د)

دار أبي قطبة الخناق ج ٢ - ١٤٧ : ٢٤
دار البطيخ ج ١ - ٢٥٢ : ٧
دار عثمان بن عفان ج ١ - ١٤ : ١

سرق ج ١ - ٥٨ : ٥٩ : ٤
 سمرن رأى ج ٤ - ١١٢ : ١٨
 سفوان ج ١ - ١٤٤ : ١٨ : ج ٣ - ١٧٥ : ١
 سلع ج ١ - ١٨٦ : ٨
 السماوة ج ١ - ١٤٢ : ١٠
 سمرقند ج ٢ - ٢٥٧ : ١٩
 السند ج ١ - ٢١٤ : ١٢ : ٢٢٩ : ٥٥ : ٢٣٨ :
 ١٩ : ج ٢ - ١٩٩ : ١٦
 سناد ج ٣ - ١٠٨ : ٧
 السواد ج ٣ - ٤٧ : ١١ : ج ٤ - ١١٩ : ١١
 سواد العراق ج ٢ - ١٤٩ : ٢٤
 السودان ج ١ - ٢١٥ : ٩ : ج ٤ - ٤٣ : ٢
 سوري ج ١ - ٢١٤ : ٥
 سورية ج ١ - ١٢٧ : ١١
 سوق ثمانين = فردى
 سوق الأهواز ج ٣ - ٢٥٧ : ٧
 سوق المدينة ج ٤ - ٢١ : ١٧
 سوق يجي ج ٤ - ١١٠ : ١٦ و ٨
 سوى ج ١ - ١٤٢ : ١٠ : ١٤٣ : ٥

(ش)

شام = الشام

الشام ج ١ - ٧ : ٣ و ١٨ : ١٠ : ٤٣ : ٦ :
 ٦٥ : ٥٥ : ٧١ : ١٢ : ١٠٣ : ٣ : ١٠٨ : ١٦ :
 ١٤٢ : ٩ : ١٥٤ : ١٣ : ١٦٩ : ٩ : ١٧٠ :
 ١٠ : ١٧٢ : ٥٥ : ١٧٥ : ٦٧ : ١٧٩ : ١٥ :
 ١٨٦ : ١٤ : ٢٠٠ : ٦ : ١٩ و ٦ : ٢٠٢ : ٢٠٣ :
 ٦ : ٢٠٤ : ١٦ : ٢٠٥ : ٢٠ : ٢٠٦ : ١٩ :
 ٢٣ و ٢١٨ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢٢٠ :
 ١١ : ٢٢٢ : ١٢ و ٩ : ٢١٧ : ٢١٧ : ٢٢ :
 ٣٤٠ : ٤٥ : ج ٢ - ٣١ : ٩ : ٥٠ : ١١ و ٩ :
 ٥٨ : ١٤ : ١٠٤ : ١٦ : ١١٧ : ١١٧ : ١٣٨ :
 ٧ : ١٤٩ : ١٩ : ١٦٨ : ١٧ : ١٧٢ : ٧ :
 ١٩٧ : ١٩٧ : ٢ : ٢١١ : ٢ : ٢٥٦ : ١٨ : ٢٥٧ :
 ٢٩٧ : ٣ : ٣٠٣ : ٦ : ٣١١ : ١١

ذو سلم ج ١ - ٢٦١ : ١٥
 ذوقار ج ٢ - ١٩٨ : ١٤ : ج ٣ - ٢٢٩ : ٣

(ر)

رأس عين ج ٣ - ١١٥ : ١٩
 رباب ج ١ - ٧٢ : ١١ و ١٢
 الرجام ج ٢ - ٢٦٦ : ٣
 ردم بنى جمع ج ٣ - ٣٥ : ٦ و ١٨
 الرس ج ٢ - ٣٠٨ : ١٨
 رستقباد ج ١ - ١٠٢ : ١٨ : ج ٢ - ١٠ : ٩
 الرصاة ج ٢ - ٣٢٢ : ٢ : ج ٤ - ١١٠ : ١٦
 رضوى ج ٢ - ١٤٤ : ١٨ و ٩ : ١٤٥ : ٢
 الرقة ج ١ - ١٣٩ : ١ : ج ٤ - ١١٢ : ١٧
 الركابنة ج ٣ - ٢٩٧ : ١٤
 الركن ج ٣ - ٢٨ : ١٨
 الرمل ج ٤ - ٤٠ : ١
 روسيا ج ٤ - ٦٨ : ١٩
 الروم ج ١ - ١٠٩ : ١٣ : ٢١٥ : ١٠ : ج ٢ -
 ١٧٩ : ٧ : ٢٩٧ : ٦ : ٣٢٢ : ٢ : ٣٦٥ :
 ١٩ : ج ٣ - ٧٩ : ٨
 الرى ج ١ - ٢٠٩ : ٢٠ : ٢١٤ : ١٣ : ج ٣ -
 ١٤٥ : ٣ : ١٥٤ : ٩

(ز)

الزاب ج ١ - ٢٠٥ : ٥٥ : ٢١٤ : ٢١ :
 زرم ج ٢ - ١٤٦ : ١٩

(س)

سبا ج ٢ - ١٣١ : ٢٠
 سباط المدائن ج ٢ - ١٤٩ : ٢٠
 سحطان ج ١ - ٢٢٠ : ٥٥ : ٢٧٠ : ٢٢ : ج ٢ -
 ٢٥٧ : ٣ : ٢٥٠ : ١١ : ج ٤ -
 ١٢٢ : ١٧
 السدير ج ٢ - ٣٤٢ : ١٤ : ج ٣ - ١١٥ : ١٢

(ظ)

ظهر الكوفة ج ٤ - ٩١ : ١٣

(ع)

عالج ج ٢ - ٢٨٩ : ٨

عبادان ج ٣ - ٣٥ : ٨

عدن ج ٢ - ٣٣١ : ١٨

عذرة ج ١ - ٢٢١ : ١٣

العذيب ج ٣ - ٢١١ : ١١

العراق ج ١ - ٧ : ٣٣١ ٦١ : ١٣ ٧٤ : ١٧

١٠٣ : ١٧٣ ١٨ : ١٧٣ ١٩ : ١٠٣

١٩٤ : ١٨٦ ١٤ : ١٩٥ ١٨ : ١٩٤

٢١١ : ٢١٤ ١١ : ٢١٤ ١٢ : ٢١٨

١٢ : ٢٢٢ ١٦ : ٢٢٢ ٧ : ٩

١٣ : ٢٦٩ ٩ : ٢٦٩ ٢٥٨ : ٦

٣٠٨ : ٣١٣ ٩ : ٣١٣ ١٣ : ٣١٥

٢ - ٥٠ : ١٤٣ ١٩ : ١٤٣ ١٤٧

١٨ : ١٤٨ ١٠ : ١٤٨ ١٥٠ : ١٥٠

١٥٤ : ٢٠٠ ١٦ : ١٩٠ ٢١٢ : ١

٢٤٠ : ٢٤٤ ١٠ : ٢٤٤ ٣ : ١٢

١٣ : ٢٨ ٢١ : ٢٨ ٣٤ : ٣٧

٤٣ : ١١٧ ٩ : ١١٧ ٢٨ : ١

٣٢ : ١١٣ ٢١ : ١١٣ ١٤١ : ١٤

عراق العرب ج ٢ - ١٠٥ : ١٩

العراقان ج ١ - ٥٩ : ٣٤ ١٤٣ : ٢٠

ج ٣ - ٢٥١ : ١٧

عرفات ج ١ - ٢٩٨ : ٥٠ ٩١ : ١٩

١٢ : ٢٦٦

العريش ج ١ - ٢٠١ : ٨

عسب ج ٤ - ١٠١ : ٢١ و ١٣

عكاظ ج ٢ - ٢١٤ : ٥

العقيق ج ٤ - ٧٩ : ٢٢

عقيق المدينة ج ٤ - ١٠٨ : ٢٠

عمان ج ١ - ١٠٩ : ٧ ١١٢ : ١٤

ج ٢ - ٢٢٥ : ١٣

٣٣٨ : ٣٧٣ ١٥ : ٣٧٣ ٣١ : ٣٧٣

١٢ : ١٤ ١٣ : ١٤ ٣٤ : ٣٤ ٢٩١ : ٢٠

٢٩٧ : ١٥ ٣٤ : ٣٤ ٢٨ : ٢٨ ١١٣ : ٢١

١١٤ : ١٢٠ ١٠ : ١٢٠

شالون ج ٣ - ٧٩ : ٢٠

شاهى ج ١ - ٦٧ : ٦٨ ٢٠ : ٦٧

الشجى ج ١ - ١٤٤ : ١١ و ٨

شجر ج ١ - ٢٠٣ : ١٨

شيراز ج ١ - ٢٢٩ : ١٠

(ص)

الصفاء ج ١ - ٢٧٣ : ١٦ ٣٥ : ١٩

صلعاء ج ١ - ٨١ : ٣

الصمان ج ١ - ١٩٥ : ٩

صنعاء ج ١ - ٦٤ : ٦٤ ١٦٢ : ١٣

الصين ج ١ - ٢١٤ : ١٢ ١٧٩ : ٧

٣٣٥ : ١١ ٣ : ٢١١ ١١

(ض)

ضارج ج ١ - ١٤٣ : ٢٠ ١٤٤ : ٢

الضباب ج ١ - ١٩١ : ١٤

(ط)

الطابق ج ٢ - ٢٠٣ : ١١ و ١٩

الطائف ج ١ - ٢١٤ : ٢٢ ١٣ : ٢١

٢٧ : ٢٧ ٣٠ : ٣٠ ٣ : ٢٠٥

٢٢٧ : ٢٢٧ ١٩ : ٨ ١٠٢ : ٩

طبرستان ج ٢ - ٢٠٣ : ١٩

طخارستان ج ١ - ١١٠ : ١٦

طخفة ج ٢ - ٤٨ : ١٥ ٢٦٦ : ٣

طرا مصر ج ١ - ٢٠١ : ٨

طرسوس ج ٢ - ٣٦٥ : ١٦

الطف ج ١ - ١٤٥ : ٢ ٢١٢ : ٧

الطفاوة ج ٣ - ٢٠٦ : ١٨

طورسيناء ج ٢ - ٢٦٦ : ١٧

قبام ج ٤ - ٢٢ : ٣
 قبر أبي رغال ج ١ - ٧٧ : ٢٠
 قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضی اللہ عنہ ج ٤ -
 ١٣ : ٩١

القدس ج ٢ - ٢٧٤ : ٢٠
 قراقير ج ١ - ١٤٢ : ١٠ ، ١٤٣ : ٥
 قردى ج ١ - ٢١٤ : ١٧ ، ٢١٥ : ١
 قرميسين ج ٤ - ٣٦ : ١٨
 قرية بكر بن عاصم الهلالى ج ٣ - ٢٣٦ : ٢٢
 قرية بكر بن عبد الله الهلالى ج ٣ - ٢٣٦ : ٢٢
 قرية عاصم بن بكر الهلالى ج ٣ - ٢٣٦ : ٣
 قزوين ج ٢ - ١٤٨ : ١٢
 القسطنطينية ج ٢ - ٣٠٧ : ٤

قصر أنس بالبصرة ج ١ - ٢٢٢ : ١
 قصر أوس ج ١ - ٢١٧ : ١٤
 قصر زربي ج ٢ - ٤٦ : ١١
 القفص ج ١ - ٢٥٩ : ١٦
 قندايل ج ٢ - ١٩٩ : ٧
 قوج ج ٤ - ٧٩ : ١٦
 القوادم ج ٤ - ٨٨ : ١٣
 قومن ج ٣ - ١٤ : ١٩
 قوهستان ج ٤ - ٥٥ : ١٩

(ك)

كابيل ج ٤ - ١٢٢ : ١٧
 كيبك ج ٣ - ٩١ : ١١
 كربلاء ج ٢ - ١٤٤ : ١٣
 الكرخ ج ١ - ١٣١ : ١٦
 کرمان ج ٢ - ١٠٧ : ٣
 كسكر ج ١ - ٢١٤ : ١١ ج ٣ - ٢٥٠ : ٨ و ١٥
 ٢٥٢ : ١٧ و ١

الكعبة ج ١ - ٢٦ : ١ ، ١٦٤ : ١٤ ، ١٧٠ : ٧
 ٢٠٩ : ٥ ، ٢١١ : ٦ ، ٢١٣ : ٤ ، ٢٢٢ :
 ١٠ ، ٢٥٨ : ٦ ج ٢ - ٢٨ : ١٦ ، ١٤٣ :
 ٢٣ ، ١٤٦ : ٣ و ٧ و ١٥ و ١٨ ، ١٦٤ : ٨

عمورية ج ١ - ١٥١ : ٢
 عنيزة ج ١ - ١٤٤ : ١١
 العوارض ج ٤ - ١٢٠ : ١٩
 عين أبي زياد ج ٢ - ٣١٨ : ٤
 عين بنى الحداء ج ١ - ٢١٨ : ١٤

(غ)

الغابة ج ١ - ١٨٦ : ٩
 الغيظ ج ١ - ٧٧ : ٢١
 غدیر خم ج ١ - ٢١٩ : ٣
 غريفزولد ج ٤ - ١٠٩ : ١٦
 غسان ج ١ - ١٩٨ : ٨
 الغمير ج ١ - ٧٧ : ٨

(ف)

فارس ج ١ - ٤٠ : ١٣ ، ٢١٤ : ١١ ، ٢١٥ :
 ١٠ ، ٢٢٩ : ٥ ، ٢٧٤ : ٥ ج ٢ -
 ١٠٥ : ١٩ ، ١٧٩ : ٧ ، ٢١١ : ٢ ،
 ج ٣ - ١٨٩ : ١٥ ، ٢٠٥ : ١ و ١٥ ،
 ٢١٤ : ١٩ ، ٢٤٥ : ١١ ج ٤ - ٨ : ٢٢
 ٨ : ١٠١

فارمية ج ١ - ٣٣٠ : ٣
 الفرات ج ١ - ٥٣ : ١٥ ، ١٩٥ : ١٧ ،
 ٢١٤ : ١٤ ، ٢١٨ : ١٤ ، ٣٣٣ : ٢ ،
 ج ٢ - ١٩٨ : ١٤ ، ١١٥ : ١٧ ،
 ١٩٩ : ١٥٢ ، ٢٥٦ : ٨ ، ٢٨٠ : ١
 و ١٦٠ : ١٦ ج ٤ - ١١٩ : ١٦

الفسر ج ٣ - ٤٦ : ١٨
 فقيم ج ١ - ٢٣١ : ٢١

(ق)

القادية ج ١ - ٢١٤ : ١٢ ، ٢١١ : ٢٢
 قادية الكوفة = القادية
 قالى فلا ج ١ - ٢٥٧ : ١٥
 القاهرة ج ٢ - ١٤٣ : ١٨ ، ١٥٧ : ٢١ ، ١٥٩ :
 ١٥ ، ١٦٦ : ٢٠ ، ١٨٢ : ١٨ ، ٢٠ و
 ٢١٣ : ١٧

(م)

المحصب ج ١ - ١٣٨ : ١٧

المدائن ج ١ - ٢٦ : ٦١ ، ٦٧ : ٢١٨ ، ١٠

: ٢٥٧ ، ٢٣ : ١٦٠ - ج ٢ - ٢٠ : ٣١٤

١٣

المدارج ج ١ - ٣١٢ : ١٤

مدره ج ١ - ٢٢١ : ١٢

المدينة ج ١ - ١٤ : ١ ، ١٤ : ٤٧ ، ٣

: ٧٣ ، ١١ : ٧٢ ، ٩ : ٧٠ ، ٢٠ : ٥٦

: ١٤٩ ، ١٣ : ١٣٨ ، ١٧ : ١٠٩ ، ١٠

: ١٩٤ ، ١٠ : ١٨٦ ، ١٢ : ١٦٢ ، ٣

: ٢١١ ، ١٨ : ٢٠٤ ، ١٥ : ٢٠٢ ، ١٥

: ٢٢١ ، ١٥ : ٢١٤ ، ٢٠ : ٢١٢ ، ٣ : ٢١٢

: ٢١٠ ، ٢٠ : ٢١٢ ، ٤ : ٢٣١ ، ٦

: ٢١٠ ، ٢٦٧ : ١٣ ، ١٥ : ٢٥١

: ٢٨٨ ، ١٣ : ٢٧٥ ، ٨ : ٢٧١

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٣١٥ ، ١٩ : ٣١٤ ، ١٣ : ٢٩٩

: ٢٨٥ ، ٥٠ : ٢٠٩ ، ١٢ : ٢٠٧ ، ٥٠ : ١٩٨

: ١٩٠ ، ٦١ : ١٨ : ٢٨ - ج ٣ - ١٥ : ٧١

: ١١٣ ، ١٧ : ١٨٦ ، ١٧ : ٢٠٨ ، ٣ : ٤ - ج ٤ -

١٣ : ١٣١ ، ١٢ : ٩١

كلية أكسفورد ج ٤ - ٣٠ : ٢٠

الخناسة ج ١ - ١٨٦ : ١١

كنته ج ٢ - ١٤٦ : ١٤٧ ، ٩ : ١٤٧ ، ٩ : ٢٤٩

كور الأهواز ج ٣ - ٢٤٥ : ١١

الكوفة ج ١ - ١٦ : ١٦ ، ٥٢ : ٦١ ، ١٥ : ٦١

: ١٢٩ ، ١١ : ١٢٢ ، ٢١ : ١٢١ ، ٧ : ٦٣

: ٢١ ، ١٧١ : ١٧ ، ٢٠٤ : ٢١٢ ، ٤ : ٢١٢

: ٢١٣ ، ١٣ : ٢١٤ ، ١١ : ٢١٦ ، ١٦ : ٢١٦

: ٢١٧ ، ١ : ١١ ، ٢١٨ : ٢١٨ ، ٤ : ١٣ و ٨

: ٢٢٠ ، ٨ : ١١ و ١٤ ، ١٧ : ١٧ ، ١٩ : ٢٥٥

: ٣٠٩ ، ١٧ : ٣١٣ ، ٢١ : ٣١٧ ، ٦ : ٣١٧

: ٣٢١ ، ١٨ : ٣٢١ - ج ٢ - ٤٢ : ١١ ، ١٣٧ : ١١

: ١٧ ، ١٤٣ : ١٤٧ ، ١٩ : ٢٤٩ ، ٩ : ٢٤٩

: ١٤٩ ، ٤ : ١٣ ، ١٥٥ : ١٧ ، ٢٠١ : ٢٠١

: ١٣ ، ١٠ : ٢١٠ ، ١٦ : ٢١١ ، ٤ : ٢٥٩

: ٢٩١ ، ٢ : ٢٩١ - ج ٣ - ١١ : ١٢١ ، ١١ : ٢١١

: ٢٣ ، ٢٢٩ : ١٦ ، ٢٦٠ : ١٠ ، ١٠ : ٢٦٠

: ٢٨٢ ، ٢١ : ٢١ ، ٣٤ : ١٦ ، ٣٥ : ١٠

: ٤٢ ، ١ : ٥٥ ، ١٥ : ١٨ ، ٦٧ : ٦٧

٤ : ٩٨

(ل)

اللوى ج ١ - ١٤٤ : ١١

ليزج ج ١ - ٢٣٦ : ١٩ ، ٤٤ - ج ٢ - ٤٤ : ١٨

: ١٠٦ ، ١٥ : ١٤٥ ، ١٦ : ١٦ ... الخ ، ج ٣ -

٣٠١ : ١٢ ، ٩٣ - ج ٤ - ٩٣ : ١٣

ليبسج = ليزج

ليبسك = ليزج

ليدن ج ٢ - ٦٦ : ١٨ ، ١٢٨ : ٢١ ، ١٢٩ : ١٢٩

: ١٧ ... الخ ، ج ٣ - ٢ : ١٩ ، ١٢ : ٢٠ ، ٣٠ : ٣٠

: ١٨ ، ١٠٧ : ١٨ ، ٩٤ : ٢٠ ، ٣٦ : ١٦ ، ١٠٧ : ١٨

١٤ : ٢١٦

المصلى ج ٤ - ١٠٨ : ٥
 المصيصة ج ١ - ٢١٩ : ٩
 المعرض ج ١ - ١٣٤ : ١٥
 مكة ج ١ - ١٣٨ : ١٣ ١٦٢ : ١٦٣ ١٦٩ : ١٦٩
 ١٩٤ : ١٩٣ ١٩٧ : ١٨ ٢٠٤ : ١٧
 ٢١٤ : ١٥ و ٢ : ٢٢١ ٢٣٠ : ٤
 ٢٥٣ : ١٢ : ٣٢٠ ٣٢٢ : ٤ : ٣٣٤
 ١٢ : ٣٤٠ ٤٤ : ٣ - ١٩ : ٢٠
 ٢ : ١٨ : ٣٠ ٥٧ : ١ : ٥٨ : ١٢
 ١٤٦ : ١٥ : ٢٤٩ ٨ : ٢٥١ : ١٤
 ٣١١ : ١٧ : ٣٦٥ ١٣ : ٣٦٦ : ١٨
 ج ٣ - ١٨ : ٣٥ ٤٠ : ٩ : ٤٣ : ٥
 ٤٦ : ١٩ : ٥٢ ٦٨ : ١٨ : ١٨٧
 ١٤ : ٢٠١ : ٢ : ٢٠٣ ١٦ : ٢٠ و ٢١١
 ٢٣ : ٢٦٧ ١ : ٢٨٢ : ١٦ : ٤ - ٨
 ١٩ : ٤٧ ١٦ : ٦٩ ١٣ : ٧٠ : ١٧
 ٨٧ : ٣ : ٩٠ ١٠ : ٩١ ١٠ و ١٠٥
 ١٦ : ١٠٦ : ١٢ ١٣٤ : ٨ و ٩ و ١٣
 و ١٩
 الملتزم ج ٢ - ٢٨٥ : ١٠ و ٢٠
 مناذر الصغرى ج ١ - ٦٣ : ٢٢ ١٣٨ : ٢
 ٢٢
 مناذر الكبرى ج ١ - ٦٣ : ٢٢ ١٣٨ : ٢
 ٢٢
 المنارة ج ١ - ٣١٣ : ٦
 منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٢ - ٣٨ : ١٨
 منبرج اللوى ج ١ - ٢٦١ : ١٦
 منى ج ١ - ١٣٨ : ١٦ ٢٤٥ : ١٢ : ٣٣٩
 ١١ : ٣٠ : ١٧ : ٢ - ٢٠ : ١٩٥
 مهران ج ٣ - ٢٥٦ : ٨ و ١٧
 مهرجان ج ٣ - ٢٤٥ : ١١
 الموصل ج ١ - ١٢١ : ١٨ ١٣٩ : ١ : ٢١٤
 ١٤ : ٢١٩ : ٦ : ٤ - ١١٢ : ١٧
 الموقف ج ١ - ٢٧٤ : ١٠

الربعة الكلاب ج ٣ - ٩٨ : ١ و ٢
 مروج ١ - ٢١٥ : ٤ : ٤ ج ٢ - ١٣٦ : ١٩
 ١٤٠ : ٤٤ : ٤ ج ٤ - ٩١ : ٦
 مهر الروذ ج ١ - ١٧٤ : ٩
 المروة ج ١ - ٢٧٣ : ١٦
 المزدلفة ج ١ - ١٦٠ : ١٧ ١٦٢ : ٢٠
 حزة ج ١ - ١٩٧ : ٨
 المسجد = المسجد الحرام
 مسجد البصرة ج ١ - ٢٧٠ : ٣
 المسجد الجامع ج ١ - ٣٣٣ : ٣
 المسجد الحرام ج ١ - ٢١٥ : ١٥ ٣٠٨ : ١٣
 ج ٣ - ٢٠٣ : ١٧ : ٤ - ١٠٩ : ٥
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٤ - ٢١ : ١٧
 سحلان ج ٢ - ١٠٦ : ١٤ ١٩٢ : ٢٢
 المسيب ج ١ - ٣١٣ : ٨
 المصانع ج ١ - ١٧٨ : ١٧
 مصر ج ١ - ٤٤ : ٤ ١٤٧ : ١٧ ١٤٨ : ١
 ١٥٤ : ١٣ : ١٨١ : ١٣ و ١٦ ١٨٦
 ٦٧ : ٢٠٠ ٦٧ : ٢٠١ ٢١٤ : ١٥
 ٢١٦ : ١١ : ٣١٨ ٧ : ٢ - ٩٧ : ١٣
 ١٠٩ : ٥ : ١٣٢ ٩ : ١٥٦ : ١٧
 ١٥٨ : ١٣ : ١٨٤ ٢٠ : ٢١٢ : ٢٢٢
 ٢٢٤ : ٢٠ : ٢٣٤ ١٩ : ٢٣٩ ١٦ و ١٦
 ٢٧٦ : ١٨ : ٢٧٩ ١٦ : ٣٣٠ : ١٧
 ٣٤١ : ١٩ : ٣٥٥ ١٩ : ٣ - ٣٦ : ٦٦
 ١٧٧ : ١٨ : ٢١٢ ١٣ : ٢٢٣ : ١٩
 ٢٢٩ : ١٤ و ١٩ : ٢٥٠ ١١ : ٢٦٧
 ١٧ : ٢٧٩ : ١٥ : ٢٩١ : ٢٠ : ٤ -
 ١٠ : ١٨ ١٨ : ١٩ ١٥ : ٢٢ : ٢٢
 ٢٥ : ١٩ : ٤٥ ١٦ : ٢٠ : ٥٥ : ٦٣
 ١١ : ٦٥ ١٨ : ٦٧ ٢١ : ٧٣ : ٢١
 ٧٦ : ٢٤ : ٧٧ ١٧ : ٩١ ١٩ : ٩٤
 ١٩ : ٩٧ ٢٢ : ١٠٥ ١٩ : ١١١ : ٢١
 ١١٣ : ٢٠ : ١١٤ ٢٠ : ١١٦ : ٢٠
 ١١٧ : ٢٢ : ١١٨ ٢٣

(و)

وادی الدوم ج ٤ - ١٢٠ : ١٤ و ١٩

وادی القرى ج ٤ - ٨٣ : ٢٠

واسط ج ٢ - ٤٠ : ٤٧ ، ٤١٢ : ١٤٨ ، ٢

و ١٢٠ ، ٢٠٧ : ٤ ، ج ٣ - ١٧٣ : ٩

٢٥٠ : ١٥٨

واقم ج ٤ - ١٠٨ : ٥

وبار ج ٢ - ٨٨ : ٩

(ی)

یدبل ج ١ - ١٢٩ : ٤٨ ، ج ٤ - ١٠١ : ١٣ و ٢١

الیمامة ج ١ - ٣٣ : ١٢٢ ، ١٣٢ : ٦٦ ، ١٧٧ : ٦٢

٢٤٦ : ٢٠ ، ج ٢ - ٤٥ : ١٧ ، ٤٩ : ١٨

١٤٤ : ١٦ ، ج ٣ - ١٤٧ : ٢٠ ، ٢٤٨

١٤ ، ٣٣٤ : ١٠ ، ج ٤ - ٢٨ : ٢٣

ین ج ٤ - ٨٨ : ١٣

الین ج ١ - ٦٠ : ١ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٤٩ : ٦٦

١٥٣ : ٢١ ، ١٦٢ : ٣ ، ١٦٣ : ٣ ، ١٧٣

١٨ ، ١٧٦ : ٨ ، ١٧٨ : ١٦ ، ٢١٤ : ٨

٢٣٠ : ٢٢ ، ٢٩٦ : ٢١ ، ج ٢ - ٧٠

٢٢ ، ١٠٩ : ٢ و ٥ و ٢٢ ، ١٤٥ : ٣

١٧٦ : ١٠ ، ٣٤١ : ١٢ ، ج ٣ - ٩١ : ٥٠

١٥٤ : ١٨ ، ج ٤ - ٢٨ : ١ ، ٢٢٢ : ٢٢

٦٧ : ١٣ ، ١١٣ : ٢١ ، ١١٤ : ١

یترج ج ٣ - ١٤٧ : ٩

(ن)

النجان ج ١ - ٢١٨ : ٢٠

نجد ج ٣ - ٢٨ : ٢١ ، ٤٤ : ١٤ ، ج ٤ -

١٠ : ٢٨

نجران ج ١ - ٢١٤ : ٧ ، ج ٣ - ٥٩ : ٥

النجان ج ٤ - ٩١ : ١

نخل ج ٤ - ٨ : ٦

النسار ج ٢ - ٨٧ : ٧

نطاة خیبر ج ٣ - ٢٥٧ : ٧

نهر بلخ ج ٣ - ٢٥٦ : ٩

النهرین ج ١ - ٢١٨ : ١٣

النوبة ج ١ - ٢٠٦ : ١ ، ج ٢ - ٧٠ : ١٩

النیل (نیل سواد الکوفة) ج ٣ - ٢٧٩ : ٧ و ٩

نیل مصر ج ٣ - ٢٧٩ : ٢٠

(هـ)

هراة ج ١ - ٢١٥ : ١٣

هجر ج ٣ - ٢٢٩ : ٣

هذان ج ٤ - ٣٦ : ٨ و ١٨

الهند ج ١ - ٢١٤ : ١٢ ، ٢٢٧ : ١١ ، ٢٢٩

٢٢ : ٧٠ : ١٩ ، ١٠٥ : ١٣٩ ، ج ٢ -

١٧٩ : ٧ : ٢٨٨ ، ١٧ : ٢١٧ ، ج ٣ -

٢٧٨ : ١٦ : ٧٠ ، ج ٤ - ١٢٢ : ١٧

١٧

هیت ج ١ - ٢١٤ : ١٢

فهرس الكتب

- أشهر مشاهير الإسلام لرفيق بك العظم ج ١ - ١١ : ٢٠
الإصابة في أسماء الصحابة ج ٤ - ٩٥ : ١٩
إيجاز القرآن للباقلاني ج ٢ - ٢٣٤ : ١٩ ، ٢٣٧ :
١٨ ، ٢٣٨ : ١٨
الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ج ١ - م : ٢٠ ، ٦٣ :
٢١ ، ٩٤ : ٢٢ ... الخ ؛ ج ٢ - ٢٧ : ٢١ ،
٤١ : ٢١ ، ١٤٤ : ١٤ ... الخ ؛ ج ٣ -
٦ : ٢١ ، ٢٥ : ١٨ ، ٢٦ : ١٩ ... الخ ؛
ج ٤ - ٥ : ١٥ ، ١٥ : ١٨ ، ١٦ : ١٨ ... الخ
أقرب الموارد ج ٢ - ٤٠ : ١٧ ؛ ج ٤ - ١٠٥ : ٢١
الألفية لابن مالك ج ٣ - ٢٣ : ٢١
الأمل لأبي علي الفالي ج ١ - ن : ٢٠ ، ١٠٢ : ٢٢ ؛
١٥٤ : ٢١ ... الخ ؛ ج ٢ - ٤٣ : ١٩ ، ٤٤ ؛
١٨ ، ١٥٦ : ١٨ ... الخ ؛ ج ٣ - ٦٧ : ١٧ ؛
٧٨ : ١٩ ، ٨٢ : ١٩ ... الخ ؛ ج ٤ - ٢٦ :
١٧ ، ٢٧ : ١٥ ، ٣٠ : ١٥ ... الخ
الإمامة والسياسة ج ٣ - ١٨٨ : ٢٠
أمثال الميداني = مجمع الأمثال
الإنافة فيما جاء في الصدقة والضيافة لابن حجر الهيتمي ج ٣ -
٢٣٤ : ١٦
الانتصار في الرد على ابن الراوندي للحياط المعتزلي ج ٢ -
١٥٣ : ٢١
الإنجيل ج ١ - ٢٨٤ : ١٤ ؛ ج ٢ - ٧٢ : ١٠ ،
١١٨ : ٤ ، ١٥٤ : ١٧ ، ٢٧٠ : ٩ ؛ ج ٣ -
٢٨ : ٥
إنجيل متى ج ٢ - ٢٧٢ : ٢٠
الأنساب للسمعاني ج ١ - ٥٢ : ٢١ ، ٦٥ : ٢٠ ؛
ج ٢ - ١٧٩ : ١٦ ، ٢٠٨ : ١٨ ، ٢٣٢ :
٢٢ ، ٢٩٥ : ١٨ ؛ ج ٣ - ١٣٨ : ١٩ ؛
ج ٤ - ٤٠ : ٢١
الأوائل لأبي هلال العسكري ج ٢ - ٣٠٨ : ٢٠

(١)

- آداب السياسة بالعدل (نسخة فتوغرافية محفوظة
بدار الكتب) ج ٤ - ٥ : ١٧
آداب ابن المقفع ج ١ - ٢٠ : ٢٢ ، ٤٤ : ٢٠ ، ٣١٤٥ : ١
الآمين لابن المقفع ج ١ - ٨ : ٥ ، ١٨ ، ٦٢ :
١٧ ... الخ ؛ ج ٣ - ٢٢١ : ٤ ، ٢٧٨ : ٣ ؛
ج ٤ - ٥٩ : ١
الإحياء للإمام الغزالي ج ٢ - ١٥ : ٢٢ ، ١٢٠ : ٢١ ؛
١٣٣ : ١٧ ... الخ ؛ ج ٤ - ١٠ : ١٧ ،
٧٧ : ١٧
أخبار النساء لابن قيم الجوزية ج ٤ - ١٩ : ١٥ ، ٢٢ :
٢٢ ، ١٠٥ : ١٩ ... الخ
اختيار المنظوم والمشور لابن طيفور ج ٢ - ٢٢٧ : ١٧
أدب الدنيا والدين لأبي الحسن البصري ج ٢ - ١١٩ :
١٩ ، ١٢٣ : ٢٠ ، ١٢٥ : ٢٠ ... الخ
الأدب الكبير لابن المقفع ج ١ - ٢ : ١٩ ، ٢٠ : ١٩
و ٢٠ : ٢٢ ، ٢٢ : ١٩ ؛ ج ٢ - ٣٥٥ : ١٩
الأذكار للسيوطي ج ٢ - ٢٧٨ : ٢١
الأذكار للنووي ج ٢ - ٢٧٨ : ١٨
أساس البلاغة للزحشرى ج ١ - ٣٤٢ : ١٩ ؛ ج ٢ -
٧٣ : ١٥ ، ١١٧ : ١٤ ، ١٩٤ : ١٧ ... الخ ؛
ج ٣ - ٢١٢ : ١٨ ؛ ج ٤ - ١٤٤ : ٢٠
أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٢ - ٢٣٢ : ٢٢ ؛ ج ٣ -
٢٧٤ : ١٧ ؛ ج ٤ - ١٨ : ١٨ ، ١٠١ : ١٨
الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضمين =
حماسة الخالدين
الأشربة لابن قتيبة ج ١ - ٣٢٥ : ٧
أشعار الحماسة = شرح أشعار الحماسة
أشعار الهذليين ج ٢ - ٦٥ : ١٩ ؛ ج ٣ - ٩٠ :
٢١

(ب)

- تاریخ الطبری ج ۱ - ۱۳۱ : ۲۱ : ۲۰۳ : ۱۸
- ۱۵۶ : ۶۷ : ۱۴۸ - ج ۲ : ۲۱ : ۱۸ : ۳۳۷
- ۱۵ : ۱۹ : ۲۳۲ : ۱۹ : ۲۱۴ - ج ۳
- ۲۱۹ : ۲۲ : ۱۷ : ۱۷ - ج ۴ : ۱۷ : ۹۵
- ۲۰ : ۹۸ : ۱۹
- تاریخ المسعودی ج ۲ - ۳۰۶ : ۱۹
- تحفة ذكری الأرب فی مشكل الأسماء والنسب لابن خطیب
- ج ۱ - ۲۴ : ۱۸
- تحفة العروس ونزهة النفوس ج ۴ - ۴۵ : ۱۶ : ۷۶
- ۲۴ : ۹۱ : ۱۹ : ۹۷ : ۲۲
- تذكرة ابن حمدون ج ۳ - ۲۲۳ : ۱۷
- تذكرة داود الأنطاکی ج ۲ - ۹۰ : ۲۴ : ۱۰۲
- ۲۱ : ۱۰۴ : ۱۶ : ۱۰۴ : ۱۹ : ۲۹۸ - ج ۳
- ترين الأسواق لداود الأنطاکی ج ۴ - ۲۳ : ۱۴
- ۲۱ : ۲۴ : ۱۷ : ۱۲۹ : ۱۷ : ۱۳۱
- تقريب التهذیب لابن حجر العسقلانی ج ۱ - ۲۴ : ۱۷
- ۱۲۳ : ۲۱ : ۱۴۶ : ۲۳ : ۱۵۰ : ۲۲
- ج ۲ - ۱۳۳ : ۱۸ : ۱۱۱ : ۲۰ : ۲۹۵
- ۱۸ ... الخ
- تلخیص المفتاح للقزوینی ج ۲ - ۲۱ : ۲۰ : ۱۹۰ : ۲۲
- التنبیه علی أوهام أبي علی فی أمالیه لأبي عید البرکی ج ۳ -
- ۱۷۳ : ۱۸ : ۱۴ : ۷۰ : ۱۹ : ۱۰۴
- ۱۲۶ : ۱۳
- تهذیب التهذیب لابن حجر العسقلانی ج ۱ - ۵۲ : ۲۱
- ۱۴۶ : ۲۴ : ۱۶۱ : ۲۲ : ۱۲ - ج ۲ - ۱۲
- ۲۲ : ۲۰ : ۲۵ : ۹۴ : ۱۵ : ۱۵ : ۱۹ : ۳۱ : ۱۹ : ۳۱ ... الخ
- ج ۴ - ۲۹ : ۱۹ : ۷۰ : ۱۳ : ۱۲۴ : ۱۸
- تهذیب الکمال فی أسماء الرجال ج ۱ - ۵۳ : ۱۹
- § التوراة ج ۱ - ۱۴۶ : ۱۳ : ۱۳ : ۶۲ - ج ۲ - ۶۲
- ۱۰۸ : ۹ : ۱۵۴ : ۱۷ : ۱۷ ... الخ
- (ث)
- ثمار القلوب للثعالبی ج ۱ - ۳۰۸ : ۱۹

- البغلاء للباحظ ج ۱ - م : ۲۱ : ۲۱ : ۲۰ : ۲۰۴
- ج ۳ - ۱۳۸ : ۲۰ : ۱۹۸ : ۱۴ : ۱۹۹
- ۲۱ ... الخ
- بلوغ الأرب فی أحوال العرب للألوسی ج ۱ - ۷۳
- ۱۹ : ۱۴۵ : ۱۸ : ۲۲ : ۳۵ - ج ۲
- ۲۱ : ۳ - ج ۳ - ۱۳۱ : ۲۴ : ۹ - ۱۶
- ۱۶ : ۱۳۲
- بهجة المجالس وأنس المجالس ج ۴ - ۲۹ : ۲۲ : ۵۲
- ۱۷ : ۱۰۰ : ۱۶
- بهجة الناظر ونزهة الخاطر ج ۴ - ۹۷ : ۱۸
- البيان والتبيين للباحظ ج ۱ - ۵۱ : ۲۴ : ۶۰ : ۱۹
- ۷۱ : ۲۰ : ۲۷ : ۲۱ : ۴۹
- ۲۱ : ۱۵۸ : ۱۳ : ۱۸۴ : ۲۲
- ۱۸۵ : ۲۰ : ۱۸ : ۲۳۰ : ۷ - ج ۴
- ۶۷ : ۲۱ : ۶۸ : ۱۷ : ۷۳ : ۲۰

(ت)

- § التاج ج ۱ - ۵ : ۵۰ : ۱۱ : ۱ ... الخ
- التاج للباحظ ج ۱ - ۸ : ۲۰ : ۳ - ج ۳ - ۲۱۵ : ۲۰
- ۲۲۱ : ۲۱ : ۴ - ج ۴ - ۵۹ : ۱۳
- تاج العروس للسید محمد مرتضی الزییدی ج ۱ - م : ۲۲
- ۱۲ : ۱۶ : ۵۵ : ۲۰ : ۳۵ - ج ۲ - ۳۵
- ۱۵ : ۱۷۹ : ۱۷ : ۲۹۵ : ۲۰ : ۲۹۵ : ۳ - ج ۴ -
- ۱۹ : ۲۴
- تاریخ أبي الفدا ج ۲ - ۳۰۳ : ۱۷
- تاریخ ابن الأثیر ج ۱ - ۵۱ : ۲۴ : ۲۴۲ - ج ۲ -
- ۱۷
- تاریخ الحکماء للقفطی ج ۳ - ۲۷۰ : ۱۵ : ۴ - ج ۴ -
- ۱۹ : ۶۲
- تاریخ ابن خلکان ج ۲ - ۱۳۷ : ۱۸ : ۱۴۴ : ۱۷
- ۲۷۸ : ۱۹ : ۳ - ج ۳ - ۱۸۹ : ۲۰ : ۴ - ج ۴ -
- ۸ : ۲۶ : ۱۸ : ۵۷ : ۱۹ : ۵۹ : ۱۹ ... الخ

(ج)

الجامع لابن اليطار = مفردات ابن اليطار
الجامع الصغير ج ٣ - ١٤ : ٣١ ، ١٨ : ١٤ : ٣١ ، ٢١ : ٨٥
١٩ ... الخ ؛ ج ٤ - ١ : ١٢ ، ٧١ : ١٦
٨١ : ٢٠ ، ١٢٤ : ١٦
جمهرة أشعار العرب ج ٣ - ٧٩ : ٢٢

(ح)

الحامة = شرح أشعار الحامة للتبريزي
حامة أبي تمام = شرح أشعار الحامة للتبريزي
حامة البحري ج ٣ - ١٢ : ٢٠ ، ١٧ : ١٨ ، ١٩
١٧ ... الخ ؛ ج ٤ - ٦٠ : ١٧
الحامة البصرية ج ٤ - ٩٣ : ١١
حامة الخالدين ج ٤ - ١٠٤ : ١٠ ، ١٤ : ١٠٥
حياة الحيوان للدميري ج ٢ - ٤٨ : ١٨ ، ٧٠ : ١١
١٧ : ٧١ ... الخ ؛ ج ٣ - ٢١٠ : ١٢ ، ٢١١
١٣ ، ٢٧٢ : ١٥ ؛ ج ٤ - ٥٩ : ٢٨
الحيوان للمباض ج ٢ - ٧٧ : ٢١ ، ٨٣ : ٢١
٩٠ : ١٧ ... الخ ؛ ج ٣ - ٢١١ : ١٣
٢١٢ : ١٢ ، ٢٢١ : ٢٠ ... الخ ؛ ج ٤ -
٦٣ : ١١ ، ٦٥ : ١٨

(خ)

خزانة الأدب للبغدادى ج ٢ - ٣ : ١٨ ، ١١ : ٢٠
١٥٨ : ١٨ ... الخ ؛ ج ٣ - ٢ : ٢٢ ، ٢٥
١٩ ، ١٦٤ : ١٨ ؛ ج ٤ - ١٥ : ١٩ ، ٩٢
٢٠ ، ٩٣ : ٩
خزانة ابن حجة ج ٣ - ١٤٣ : ١٧
خطط المقرئ ج ٣ - ٢٧٩ : ١٧
الخلاصة = الخلاصة في أسماء الرجال للخزرجي
الخلاصة في أسماء الرجال للخزرجي ج ٢ - ١٣٢ : ١٨
١٣٣ : ١٦ ، ١٣٩ : ١٨ ... الخ ؛ ج ٣ -
٣١ : ١٩ ، ٨٦ : ١٦ ، ١٥٨ : ١٨ ... الخ

(د)

دائرة المعارف للبستاني ج ٢ - ٢٧٤ : ١٧
درة الفواص للحريري ج ٢ - ٣٠٥ : ١٨
ديوان أبي تمام (حبيب بن أوس الطائي) ج ١ - ٢٣٢ :
٢٣ ، ٢٢٤ : ٢١ ؛ ج ٢ - ٦ : ٢٢ ، ٧
١٩ ، ٦٨ : ٢١ ... الخ ؛ ج ٣ - ٧ : ١٨
١٣٥ : ٢١ ، ١٦٦ : ١٩ ... الخ ؛ ج ٤ -
٥٣ : ١٩ ، ٨٥ : ١٨
ديوان أبي العاتية ج ٢ - ١٧٩ : ٢٠ ، ١٨٢ : ١٧
٣٠٦ : ١٩ ؛ ج ٣ - ١٥٥ : ٢٠
ديوان أبي نواس ج ١ - ٣١٠ : ٢١ ؛ ج ٢ - ٣٧ :
١٧ ، ٢٢٤ : ٢٠ ؛ ج ٣ - ١٤٧ : ٢٠
١٦٥ : ١٩ ، ٢٦٧ : ١٧ ؛ ج ٤ - ٣٧ :
١٨ : ٩٤ : ١٨
ديوان ابن الأحنف ج ٣ - ٧٨ : ١٦
ديوان امرئ القيس ج ١ - ٣٣٣ : ٢١
ديوان أوس بن حجر ج ٣ - ١٦٥ : ٢٠
ديوان البحري ج ٣ - ٣٤ : ١٨
ديوان بشار ج ٢ - ١٨٢ : ١٩
ديوان جرير ج ٢ - ١٩٥ : ١٨ ؛ ج ٣ - ٢٢٥ :
١٨ ؛ ج ٤ - ٤٢ : ١٧ ، ١٤١ : ١٨
ديوان حسان بن ثابت ج ٢ - ١٥٠ : ٢١ ، ١٥١ :
٢٠ ، ١٧٠ : ١٧ ؛ ج ٤ - ١٥ : ١٢ ، ٥٦ :
٢٠

ديوان الخطيب ج ٢ - ١٠٦ : ١٥ ، ١٩٢ : ١٩
ديوان الحامة = شرح أشعار الحامة للتبريزي
ديوان ذى الرمة ج ٢ - ٨٨ : ٢١ ؛ ج ٤ - ٨٥ :
١٧ ، ١٤٢ : ١٩ ؛ ج ٤ - ١٤٣ : ٢٠
ديوان ابن الرومي ج ٣ - ١٤٣ : ١٩
ديوان زهير ج ١ - ٣٤١ : ٢٠
ديوان الطائي = ديوان أبي تمام (حبيب بن أوس)
ديوان طرفة بن العبد ج ٣ - ٧٩ : ١٩
ديوان عمرو بن الورد ج ٢ - ١٩٤ : ٢٠
ديوان عمر بن أبي ربيعة ج ٤ - ٩٣ : ١٣

شرح الأشعار السنية للأعلم الشنمري ج ٤ - ١٠٩ : ٧
 شرح الأشموني ج ٣ - ٢٣ : ٢١ ، ١٨٨ : ١٨
 شرح أمالي القالي ج ٢ - ٤٣ : ١٩
 شرح ابن الأنباري للفضليات ج ٤ - ٣٠ : ٢٠
 شرح ديوان جران العود لأبي جعفر محمد بن حبيب ج ٤ -
 ١٨ : ١٠٣ ، ١٨ : ٨٠
 شرح ديوان زهير بن أبي سلمى الخزني للأعلم الشنمري ج ٤ -
 ٨ : ٨٨
 شرح ديوان طرفة ج ٤ - ٦٨ : ١٩
 شرح الزرقاني على المواهب ج ٣ - ٢٧٣ : ١٦
 شرح الشواهد الكبرى للعيني ج ٤ - ٩١ : ٩
 شرح شواهد المعنى ج ٣ - ٢٢٩ : ١٤
 شرح صحيح البخاري للقسطلاني ج ٤ - ٦٩ : ٢١ ، ٧٧ :
 ٢١
 شرح العزيزي (السراج المنير) ج ٣ - ١٧٧ : ٢١
 شرح العيني بهامش خزانة الأدب للبغدادى ج ٢ - ١٥٨ :
 ٢٣
 شرح القاموس للرقصي ج ١ - ٢٤٦ : ٢٠ ، ٣٢١ :
 ٢١ ج ٢ - ٢ : ١٧ ، ٤٣ : ١٨ ، ٩٤ :
 ١٦ ... الخ ج ٣ - ١٠ : ٢١ ، ٦٧ : ١٨ ،
 ١٧ : ٨٦ ... الخ ج ٤ - ٣٧ : ١٤ ، ٣٨ :
 ١٤ ، ٩٣ : ٧ ... الخ
 شرح المرادي على التسهيل ج ١ - ١٨٣ : ٢٠
 شرح المستقصى في أمثال العرب ج ٣ - ١٢٩ : ٢٣
 شرح المعلقات للزوزني ج ٢ - ١٨٦ : ١٩
 شرح الفضليات لابن محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري
 ج ٢ - ٢١ : ٢٤ ، ج ٤ - ٧٩ : ٢٠
 شرح المواهب اللدنية للزرقاني ج ١ - ٣٠٢ : ١٧
 الشعراء والشعراء لابن قتيبة ج ١ - ٣٣٦ : ١٣ ، ٣٤١ :
 ٢٠ ج ٢ - ١٠ : ٢٣ ، ٢٠ : ٢٧ ، ٢١ :
 ٢٣ ... الخ ج ٣ - ١٢ : ١٩ ، ٢٣ : ١٩ ،
 ٣٧ : ١٨ ... الخ ج ٤ - ١٦ : ٢٠ ، ٢٤ :
 ٢٤ ، ٢٥ : ١٥ ... الخ
 شعراء النصرانية ج ١ - ٣٣٦ : ١٥

ديوان الفرزدق ج ٢ - ٨٢ : ١٧ ، ج ٣ - ٢٦٥ :
 ١٣ ، ٢٩٠ : ١٥ ، ج ٤ - ١٢٢ : ١٩ ،
 ١٣ : ١٢٣
 ديوان القطامي ج ٣ - ٢ : ١٩ ، ١٢١ : ١٩
 ديوان ليد ج ٢ - ٣٠٨ : ١٩
 ديوان مجنون ليلي ج ٤ - ٢٩ : ٢٤
 ديوان مسلم بن الوليد ج ٤ - ٣٦ : ١٦
 ديوان المعاني لأبي هلال العسكري ج ٢ - ١٩٦ : ٢٠
 ديوان النابغة ج ٢ - ١٨٩ : ٢١

(ذ)

ذيل الأمالي ج ٤ - ٣ : ١٩

(ر)

رشد اللبيب إلى معاينة الحبيب ج ٤ - ٤٦ : ٢١ ،
 ١٩ : ٧٨
 الروض الأنف للسبيلي ج ١ - ٣٤٠ : ١٩

(ز)

§ الزبور ج ١ - ٣٢٢ : ١٧ ، ج ٢ - ٢٦٣ : ٢٦ ،
 ٨ : ٣٢٠
 زهر الآداب للحصري ج ٣ - ٨٣ : ١٩ ، ١٧٠ :
 ١٩ ، ٢٧٩ : ١٥ ، ج ٤ - ٨٦ : ٢٠ ،
 ٢١ : ١١١

(س)

§ سير العجم ج ١ - ١١٧ : ١٥ ، ١٧٨ : ٨
 سيرة ابن هشام ج ٤ - ٦٠ : ١٦

(ش)

شرح أشعار الحماسة للتبريزي ج ١ - ٧٧ : ١٩ ، ١٦٦ :
 ٢٠ ، ١٨٧ : ٢١ ... الخ ج ٢ - ٦٤ : ١٨ ،
 ١٧٨ : ١٨ ، ١٨٤ : ٢٠ ... الخ ج ٣ -
 ١٨ : ١٥ و ١٧ ، ٦٥ : ١٩ ... الخ ؛
 ج ٤ - ٢٧ : ٢٩ ، ٢٣ : ٣ ، ١٥ : ١٥ ... الخ

(غ)

غرد الخصاص ج ٣ - ٢٤٧ : ٢٢
 غريب الحديث لابن قتيبة ج ٢ - ٢٤٤ : ٤٦ ج ٤ -
 ١٤ : ٩

(ف)

فرائد الاكل ج ١ - ٢٧٤ : ١٩ ج ٣ - ١٢٩ :
 ٢٠ ج ٤ - ٢٨ : ١٨
 الفرس للأصمعي ج ١ - ١٥٨ : ١٩
 الفرق بين الفرق لعبد القاهر بن طاهر البغدادي ج ٢ -
 ١٤٣ : ١٨ ، ١٤٤ : ٢٠ ، ١٤٥ : ١٥ ،
 ١٤٨ : ١٩ ... الخ
 فقه اللغة للثعالبي ج ٤ - ٣٥ : ٢١
 الفلاحة (نقل عنه المؤلف) ج ٢ - ٨٤ : ٩٠ ، ٩١ : ٩٤ ،
 ٩٣ : ٩٠ ... الخ
 الفلاحة النبوية لابن وحشية ج ٢ - ١٠٦ : ٢٤
 الفهرست لابن النديم ج ١ - ٨ : ١٩ ج ٤ - ٦٢ :
 ١٩

(ق)

القاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي
 ج ١ - ١٢ : ١٧ ، ٤٣ : ١٨ ، ٥٥ : ١٩ ...
 الخ ؛ ج ٢ - ٤٠ : ١٩ ، ٥٦ : ١٩ ، ٦٤ :
 ٢٢ ... الخ ؛ ج ٣ - ١٠ : ٢٠ ، ٨٦ : ١٧ ،
 ١٢ : ١٧ ... الخ ؛ ج ٤ - ٣٧ : ١٤ ، ٩٥ :
 ١٩ ، ١٠٣ : ١٢
 القاموس الفارسي ج ٤ - ٩١ : ٢٠
 قصص الأنبياء لأبي إسحاق الثعلبي ج ٢ - ٢٦٣ : ١٩ ،
 ٢٦٥ : ٢٠ ، ٢٩٤ : ١٩ ج ٣ - ٢٨٤ :
 ١٨

(ك)

الكامل لابن الأثير ج ٢ - ١٤٨ : ٨ و ١٩ ، ١٥٦ :
 ١٤ ... الخ ؛ ج ٣ - ٢١٩ : ٢٣

شقام الغليل للفجائي ج ٣ - ٢٥٠ : ٢٥٥ ، ٢١ : ٤١٥
 ١٥ : ٢٧٩

شواهد المعنى ج ٣ - ١٨ : ١٩

(ص)

الصاحح للجوهري ج ٢ - ٧٠ : ١٥ ، ٧٥ : ١٥ ،
 ١٣ : ٢٠٣
 صحيح البخاري ج ٢ - ٢٠٢ : ٢٠ ، ٣٤ - ج ٣ :
 ٢٤ : ٢٠٩ ، ١٩
 صحيح الترمذي ج ٤ - ١٠ : ١٣
 الصناعتين لأبي هلال العسكري ج ٢ - ١٨٢ : ١٦

(ط)

طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ج ٣ - ٢٧٠ : ١٥ ،
 ٢١ : ٢٧١
 طبقات ابن سعد ج ٢ - ٦٦ : ١٨ ، ٢٩٤ : ١٨ ،
 ٢٩٦ : ٢٠ ، ٢٩٨ : ٤٤٢٠ ج ٣ - ٢٢ :
 ١٨ ج ٤ - ٧٠ : ١٣
 طبقات الشعراء للجمعي ج ٢ - ١٩٢ : ١٨
 طبقات الشعراء = الشعر والشعراء

(ظ)

الظراف والمجانين ج ٤ - ١١١ : ١٤

(ع)

عجائب المخلوقات للقرظيني ج ٢ - ١٠٨ : ٢٠
 العقد الثمين ج ٤ - ١٠٩ : ١٥
 العقد الفريد لابن عبد ربه ج ١ - ٢٣ : ١٩ ، ٢٤ :
 ٢٠ ، ٢٥ : ١٧ ... الخ ؛ ج ٢ - ٤ : ٢١ ،
 ١٣ : ٢٠ ، ١٤ : ٢٠ ... الخ ؛ ج ٣ - ٦ :
 ١٨ ، ١٠ : ١٩ ، ٢٠ : ٢٣ ... الخ ؛ ج ٤ -
 ٢ : ١٥ ، ٥ : ١٩ ، ٦ : ١٣ ... الخ

مجمع الأمثال للبدان ج ١ - م : ١٨ : ٧٣ : ١٨
 ١٣٠ : ١٨ : الخ ج ٢ - ٢ : ١٧ : ١٨
 ٢٠ : ٤٣ : ١٧ : الخ ج ٣ - ٣ : ٨٩ : ٢٢
 ١٢٩ : ١٩ : ١٤٩ : ٢١ : الخ ج ٤ - ٤
 ١٦ : ٢٨ : ١٧ : ٣٥ : ١٨ : الخ
 مجموعة المعاني ج ٤ - ٨٨ : ٢١
 المحاسن والأضداد للجاحظ ج ٢ - ١٢٩ : ١٧ : ١٥٨
 ١٢ : ١٦٢ : ١٣ : الخ ج ٣ - ٣٤ :
 ١٩ : ٧٦ : ١٩ : ١٢٣ : ٢٠ : ج ٤ -
 ٥ : ١٤ : ٦ : ٢٠ : ٢٨ : ١٩ : الخ
 المحاسن والمساوي للبيهقي ج ٢ - ١٦٢ : ١٣ : ١٦٣
 ١٥ : ١٦٤ : ١٢ : ١٦٧ : ١٨ : ج ٣ -
 ٧٦ : ١٩ : ١٣٢ : ١٩
 المخصص لابن سيده ج ٢ - ٩٦ : ٢٢ : ٢٠٥
 ١٦ : ٢١١ : ٢٥ : ج ٤ - ٣٥ : ٢١
 مرآة الزمان ج ٤ - ٧٦ : ٢٤
 المستطرف في كل فن مستظرف للأبشي ج ٣ - ٢٢٧
 ١٨ : ٢٤٨ : ١٦ : ج ٤ - ٤٨ : ١٩
 ٤٩ : ٦٤ : ٢١ : ٨٩ : ٢٣
 المهتقى في أمثال العرب للزنجشري ج ٣ - ١٢٩ : ٢١
 مستد الإمام أحمد ج ٢ - ٢٧٩ : ١٥ : ٢٨٠ : ١٦
 المشتبه في أسماء الرجال للذهبي ج ٢ - ١٣٨ : ٢٤ :
 ١٣٩ : ١٨ : ج ٤ - ٢٤ : ١٧ : ١٠٤ : ١٨
 المصباح المنير ج ٢ - ٣٥ : ١٣ : ٢٨٥ : ١٩ : ج ٣ -
 ٢٠ : ٢٩٤
 مطالع البدور ج ٣ - ٢٩٨ : ٢١
 المعارف لابن قتيبة ج ١ - ١٤٧ : ١٩ : ١٦٩ : ٢١
 ١٩٢ : ١٩ : ٣٣٧ : ٢١ : ج ٢ - ١١٧ :
 ١١ : ج ٣ - ١٢٣ : ١٩ : ٢٧٣ : ٢١ :
 ٩٨ : ٢٠ : ١٠١ : ١٩ : ١٠٤ : ١٨ : ج ٤ -
 ١١٤ : ١٩ :
 معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ج ٢ - ١٨٦ : ١٣ :
 ج ٣ - ١٨ : ١٦ : ١٤٣ : ١٧

الكامل للبرد ج ١ - ٩٠ : ٢٠ : ١٨٩ : ١٨
 ١٩٢ : ١٧ : الخ ج ٢ - ٤٤ : ١٧
 ١٤٨ : ٩٩ : ١٥٦ : ١٩ : الخ ج ٣ -
 ١٥ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٢ : ٨٣ : ١٩ : الخ ج ٤ -
 ١٥ : ١٢ : ١٩ : ٢٠ : ٢٤ : ١٧ : الخ
 كتاب الأطعمة ج ٣ - ٤١ : ١٧ : ج ٤ - ١١٠ :
 ٢١
 كتاب الأفرح لإزاحة الأتراح ج ٤ - ٥ : ١٨
 كتاب سيبويه ج ٢ - ٣ : ٢١ : ٦ : ٢١ : ج ٣ -
 ١٤٧ : ١٠ : ٢٤٣ : ١٨ : ج ٤ - ٩٧ :
 ٢٢
 كتاب الصاحبى لابن فارس ج ٢ - ١٥٧ : ٢٠ :
 الكتاب المقدس ج ٢ - ٢٧٢ : ٢٠ :
 كتاب المنطق ج ٢ - ٧٠ : ٨٣ : ٩٣ : ٧ : ١١ :
 الكشف للزنجشري ج ٣ - ٢٩٩ : ١٩ :
 كلية ودمنة ج ١ - ١٦٨ : ١٣ : ٢٨١ : ١٧ :
 ج ٢ - ١٧٩ : ١٣ : ج ٣ - ١٨٠ : ١٣ :
 ١٩٢ : ١٥٥ :
 الكتابات للتعالي ج ٢ - ٢٠٢ : ٢٢
 (ل)
 لب اللباب ج ٢ - ٢٩٥ : ١٩
 لسان العرب لابن منظور ج ١ - م : ١٨ : ن : ٢١ :
 ع : ١٩ : الخ ج ٢ - ٢ : ١٩ : ٢٢ : ٣ :
 ١٥ : الخ ج ٣ - ٣٣ : ١٨ : ١٧ :
 ٨١ : ١٨ : الخ ج ٤ - ١ : ١٣ : ٢ :
 ١٧ : ١٨ : ٦ : الخ
 لطائف المعارف للتعالي ج ١ - ٢٢٢ : ١٥ : ج ٣ -
 ٢٤ : ٢٠٥
 (م)
 ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه للحجى ج ٢ - ١٩٨ :
 ١٥ : ج ٣ - ٢٠٥ : ٢٣ : ١٤١ : ١٨ :
 ٢٥٣ : ١٣ : ج ٤ - ٧ : ٢٠ : ٥٤ : ١٥ :
 ١٨ : ٧١ : الخ

(ن)

- نزالدر ج ٤ - ٧٦ : ٢٣
 نزهة الأَبصار والأَسْماع في أخبار ذوات الصناعات ج ٤ - ١ :
 ١٢ ، ٢ : ١٤ ، ٣ : ١٦ ... الخ
 النقائض بين جرير والفرزدق ج ٢ - ١٧١ : ١٧ ؛ ج ٣ -
 ٨٣ : ١٣ و ١٦ ؛ ج ٤ - ١٠٧ : ١٧ ؛
 ١٥ : ١٠٨
 النهاية لابن الأثير ج ١ - ٥٥ : ٢٠ ، ٢٤٦ : ٢٠ ؛
 ٢٥٠ : ١٨ ؛ ج ٢ - ٢ : ١٧ ، ٦٧ : ١٩ ؛
 ١٣٢ : ١٦ ، ٣٥٦ : ٢٠ ؛ ج ٣ - ٢١ : ١٨ ؛
 ٢١٨ : ١٩ ، ٢٨١ : ٢٢ ؛ ج ٤ - ٨ : ١٧ ؛
 ١٠٢ : ٢١ ، ١٣٦ : ١٩ ؛
 نهاية الأرب في فنون الأدب للتوحي ج ١ - ٣٢١ : ٢٠ ؛
 ج ٢ - ٣٥ : ١١ ، ١٥٩ : ١٨ ، ١٦٠ :
 ١٦ ... الخ ؛ ج ٣ - ٤٥ : ١٩ ، ٦٧ : ٢٠ ؛
 ١٦٥ : ٢٠ ... الخ ؛ ج ٤ - ٢٤ : ٢٣ ، ٢٧ :
 ١٦ ، ٤٧ : ٢١ ... الخ
 نهج البلاغة ج ١ - ٦٠ : ٢١ ، ٦١ : ٢١ ، ١١٠ :
 ٢٠ ... الخ ؛ ج ٢ - ٢٣٦ : ١٧ ، ٣٥٥ : ٢٠ ؛
 النوادر لأبي علي القالي ج ٢ - ٢٤١ : ١٧ ، ٢٤٢ :
 ٢٠ ، ٢٤٣ : ١٦

(و)

وفيات الأعيان لابن خلكان = تاريخ ابن خلكان

(ى)

يخيمة الدهر للثعالبي ج ١ - ٣ : ١٩

- معجم البلدان لياقوت ج ١ - ٧٧ : ٢٠ ، ١٤٤ : ٢٢ ؛
 ٢١٨ : ٢٠ ... الخ ؛ ج ٢ - ١٣٨ : ٢٠ ؛
 ١٤٨ : ١٣ ، ١٩٩ : ١٦ ... الخ ؛ ج ٣ -
 ٩١ : ١٨ ، ٢٧٩ : ١٤ ، ٢٨٠ : ١٥ ؛
 ج ٤ - ٢٨ : ٢٣ ، ١٠٤ : ٢٠ ، ١١٩ : ٢٢ ؛
 ١٢٢ : ١٦
 معجم ما استعجم للبكري ج ١ - ٣٤٠ : ٢٠ ؛ ج ٢ -
 ١٩٩ : ١٦ ؛ ج ٤ - ٨ : ٢١ ، ٢٨ : ١٨ ؛
 ٧٩ : ٢٢
 معنى اللبيب ج ٢ - ٦٥ : ٢٠ ؛ ج ٣ - ٢٢٩ : ١٥ ؛
 مفاتيح العلوم للخوارزمي ج ٢ - ١٤٧ : ١٤ ، ١٤٩ :
 ١٠ ، ١٥٣ : ٢٢
 مفردات ابن البيطار ج ٢ - ٤٠ : ١٧ ، ٩٠ : ١٩ ؛
 ٩٨ : ٢٢ ... الخ ؛ ج ٣ - ٢٠٧ : ١٨ ؛
 ٢٨١ : ١٧ ، ٢٨٣ : ١٨ ... الخ
 المفضليات للضي ج ٢ - ٢١ : ١٥ ؛ ج ٤ - ٣٠ :
 ٢٣
 ملخص تاريخ الخوارج للرحوم الأستاذ الشيخ محمد شريف
 سليم ج ٢ - ١٥٦ : ١٦
 الملل والنحل للشهرستاني ج ٢ - ١٣٦ : ٢٠ ، ١٤٥ :
 ١٥ ، ١٤٧ : ١٣ ... الخ
 منتخب كنز العمال ج ٢ - ٢٧٩ : ١٥ ، ٢٨٠ : ١٨ ؛
 المنية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل ج ٢ - ١٤٢ :
 ٢٠
 الموشى لأبي الطيب محمد بن إسحاق الوشاء ج ٤ - ١١٦ :
 ١٤
 موضوعات ملا علي القاري ج ٢ - ٨٩ : ٢١

فهرس الأمثال

(١)

- « أرفى من قرد » ج ٢ - ٧٣ : ٦
« أرفى من ذباب » ج ٢ - ٧٢ : ١٣
« است البائن أعلم » ج ٣ - ١٢٩ : ٧
« است لم تعود المجرم تحترق » ج ٣ - ١٢٩ : ٧
« استى أخبى » ج ٣ - ١٢٩ : ٩
« أسرع من عدوى التوباء » ج ٢ - ٧٣ : ٥
« أسرق من زبابة » ج ٢ - ٧٢ : ٩٦ ، ٤ : ٢
« أسرق من كندش » ج ٢ - ٧٢ : ٥
« أسمع من لافظة » ج ٢ - ٧٢ : ١٤
« أسمع من فرس » ج ٢ - ٧١ : ١٤
« أسمع من قراد » ج ٢ - ٧١ : ١٣
« أسمن كلبك يأكلك » ح ٢ - ٨١ : ١٢
« أشام من الزرقاء » ج ٢ - ٧٣ : ٧
« أشجع من ليش عفرين » ج ٢ - ٧٣ : ٢
« أشكر من البروق » ج ٣ - ١٦٦ : ١
« أشكر من البروق » ج ٢ - ١٠٥ : ١٠
« أصح من عير أبى سبارة » ج ١ - ١٦٠ : ١٧
« أصفى من عين الديك » ج ٣ - ٢٥٩ : ٢٢
« أصنع من توط » ج ٢ - ٧٢ : ٣
« أصنع من الدبر » ج ٢ - ٧٢ : ١٤
« أصنع من سرقة » ج ٢ - ٧٢ : ١٠١ ، ٣ : ١٢
« أضرطا وأنت الأعلى » ج ١ - ١٧٦ : ٦
« أظلم من حبة » ج ٢ - ٧٢ : ٢
« أعق من صب » ج ٢ - ٧٢ : ١١
« أفود من ظلمة » ج ٤ - ١٠٣ : ١٣
« أكذب من سائلة » ج ٢ - ٢٨ : ٦
« أكذب من مجزب » ج ٢ - ٢٨ : ٦
« أكذب من يلع » ج ٢ - ٢٨ : ٧
« أكيس من قشة » ج ٢ - ٧٢ : ١٧
« الأم من كلب على عرق » ح ٢ - ٨١ : ١١
- « أبرما فرونا » ج ٣ - ٢٠٣ : ١
« أبر من مرة » ج ٢ - ٧٢ : ١٢
« أبعد من بيض الأنوق » ج ٢ - ٧٣ : ١
« أبول من كلب » ج ٢ - ٨١ : ١٤
« أبى الحقين الطرة » ج ٣ - ١٤٢ : ١٦ و ١٤
« أجبن من صافر » ج ٢ - ٧٢ : ١٨
« أجمظ عينا من ضفدع » ج ٢ - ٩٧ : ١١
« أجمع كلبك يتبعك » ج ٢ - ٣٤ : ٧ ، ٨١ : ١٢
« أجوع من كلبة حومل » ج ٢ - ٨١ : ١٣
« أخذ من خراب » ج ٢ - ٧٢ : ٢
« أبرد من غزجرباء » ج ٢ - ٧٤ : ٢
« أبرد من عين حرباء » ج ٢ - ٧٢ : ١٦
« أحرص من كلب على عق صبي » ج ٢ - ٨١ : ١٣
« أحزم من فرخ العقاب » ج ٢ - ٧١ : ١٤
« أحق الخيل بالركض الحار » ج ٣ - ١٤٢ : ٧
« أحلم من حبة » ج ٢ - ٧١ : ١٥
« أحلم من فرخ الطائر » ج ٢ - ٧٢ : ١٧
« أحق من جهيزة » ج ٢ - ٧٩ : ٢
« أحق من دغة » ج ٢ - ٤٣ : ١٧
« أحق من عقق » ج ٢ - ٧٢ : ٥
« أحسن من شارف » ج ٢ - ٧٣ : ٥
« أخدع من صب » ج ٢ - ٧٣ : ٧
« أنرق من حمامة » ج ٢ - ٧٢ : ٦
« أخف رأسا من الذئب » ج ٢ - ٧٢ : ١
« أخيل من مذلة » ح ٢ - ٧٢ : ١٦
« إذا جد السؤال جد المنع » ج ١ - ٣٣٢ : ٦
« أرسح من ضفدع » ج ٢ - ٩٧ : ١١
« أروغ من نعلب » ج ٢ - ٧٢ : ١٣
« أروى من النقاقة » ج ٢ - ٧٣ : ٦

(ج)

- « جاء بنحى حنين » ج ٣ - ١٤١ : ٦ و ٢
 « جاء ثانيا من عنانه » ج ٣ - ١٤١ : ١٣
 « جاء على حاجبه صوفة » ج ٣ - ١٤١ : ٢
 « جاء على غيراه الظهير » ج ٣ - ١٤١ : ١
 « جلس فلان مزجرا الكلب » ج ٢ - ٨١ : ١٤

(ح)

- « الحر يعطى والعبد يبيع باسه » ج ٣ - ١٢٩ : ٨
 « الحليم مطية الجهول » ج ١ - ٢٨٤ : ١٣
 « الحمى أضرعتنى لك » ج ١ - ١٣٠ : ٣

(خ)

- « خذ من الرضفة ما عليها » ج ٣ - ١٥٧ : ١٦

(ذ)

- « ذهب يتنى قرنا فلم يرجع بأذنين » ج ٣ - ١٤١ :
 ١٤

(ر)

- « رأى الشيخ خير من مشهد الغلام » ج ١ - ١٥ : ١٤
 « رب عجلة تهب ريثا » ج ٣ - ١٢١ : ١
 « رب كلة تقول [لصاحبها] دعنى » ج ١ - ٣٣٠ : ١٩
 « الرشف أنقع » ج ٣ - ١٢١ : ٢
 « رمنى بدائها وأنسلت » ج ٢ - ٢٩ : ٨
 « رمدت الضان فرىق ربق » ج ٢ - ٧٥ : ٥
 « رمدت المعزى فرىق ربق » ج ٢ - ٧٥ : ٥

(س)

- « السراح من النجاح » ج ٣ - ١٤٩ : ٢٠
 « سواسية كأسنان الخمار » ج ٢ - ١ : ١٤

(ش)

- « شراب كعين الديك » ج ٣ - ٢٥٩ : ١٤
 « شغل الحل أهله أن يعارا » ج ٣ - ١٤٢ : ٦
 « شوى أخواك حتى إذا انضج رمد » ج ٣ - ١٥٧ : ٣

« ألب لحاجا من الخنفساء » ج ١ - ٢٧٤ : ٢

- « ألح من الخنفساء » ج ٢ - ٧٢ : ١٦
 « أموق من رنحة » ج ٢ - ٧٢ : ١٣
 « أموق من نعامة » ج ٢ - ٨٦ : ١٣
 « إن البلاء موكل بالقول » ج ٢ - ٣٠٥ : ١٤
 « إن ترد الماء بماء أكيس » ج ١ - ١٤٤ : ١٤
 « إن الرينة مما يفضأ الغضب » ج ١ - ٢٩٠ : ١٤ و
 ٢٢٢ : ٣ - ٢٠٨ : ٥
 « إن لله جنودا منها العسل » ج ١ - ٢٠١ : ١١
 « إن الليل طويل وأنت مقصر » ج ١ - ١٧٦ : ٤
 « أنت على المجزب » ج ٤ - ٩٥ : ١١
 « أنج سعد فقد قتل سعيد » ج ٢ - ٢٤٢ : ٣ و
 ٢٤٤ : ٤

- « أنجز حر ما وعد » ج ٣ - ١٤٩ : ٣
 « أنفك منك وإن ذن » ج ٣ - ٨٩ : ٧
 « أنم من صبح » ج ٢ - ٧٣ : ١
 « أنوم من فهد » ج ٢ - ٧٢ : ١
 « أهدى من قطة وحامة » ج ٢ - ٧٢ : ١
 « أهون من تباله على الحجاج » ج ١ - ٢٣٣ : ١٣
 « أى حاربك أشتر » ج ١ - ٣٢٢ : ١٣

(ب)

- « برد غداة غرّ عبدا من ظمأ » ج ١ - ١٤٤ : ١٤
 « برق خلب » ج ٣ - ١٤٥ : ١٥
 « البطنة تذهب الفطنة » ج ٣ - ٣١٩ : ٢١
 « بلغ السيل الزبى » ج ٢ - ٨٤ : ٩
 « بيتى يجمل لا أنا » ج ٣ - ١٤٢ : ١٠
 « بين المحنة والعجفاء » ج ١ - ٣٣١ : ١٠

(ت)

- « تجوع الحزة ولا تأكل بنديها » ج ٤ - ٤٨ : ٩
 « تسمع بالمعدي لا أن تراه » ج ٤ - ٣٥ : ٨
 « تظاطا لها تخطك » ج ١ - ٢٩١ : ١٧

(م)

- « ما أشبه الليلة بالبارحة » ج ٢ - ٣ : ٩
 « ما وراءك يا عصام » ج ١ - ٢٢٧ : ٨
 « محترس من مثله وهو حارس » ج ١ - ٥٨ : ١
 « المرء نواق إلى مالم ينل » ج ٢ - ٢ : ١٥
 « متى خصيل بعدها أورد وحى » ج ١ - ٧٢ : ١٨
 « متى سخيل بعدها أوصبحى » ج ١ - ٧٣ : ٢٠
 « مع المنخص تبدو الزبدة » ج ٤ - ١٣٦ : ٤
 « ملكت فأصبح » ج ٤ - ١٣٧ : ١ و ٨١
 « من استرعى الذئب ظلم » ج ١ - ٢٩٩ : ٧
 « من تجنب الخبار أمن العثار » ج ٢ - ٢٧ : ٢٣
 « من حقر حرم » ج ٣ - ١٧٨ : ١٥
 « من صانع لم يحتشم من طلب الحاجة » ج ٣ - ١٢٢ : ١٤
 « من يخطب الحساء يعط مهرًا » ج ٣ - ١٢٣ : ٧

(ن)

- « نعيم كلب في بؤس أهله » ج ٢ - ٨١ : ١٢
 « نفس عصام سودت عصامًا » ج ١ - ٢٢٧ : ٥

(هـ)

- « هو كالكلب في الأذى لا يعتلف ولا يدع الدابة تعطف »
 ج ٢ - ٨١ : ١٥

(و)

- « وجدت الناس أخبر تقله » ج ٢ - ١ : ٧
 « وعند جهينة الخبر اليقين » ج ١ - ١٨٢ : ١٣
 « وقعا كحكى عبر » ج ٢ - ٥٦ : ١٦

(ص)

- « صر عليه الغزواته » ج ٣ - ١٢٩ : ٦
 (ع)
 « عاد سلاها في آستها » ج ٣ - ١٢٩ : ٩
 « العاشية تهيج الآية » ج ٣ - ٢٢٥ : ٩
 « العذرة طرف البخل » ج ٣ - ١٤٢ : ١٧
 « العوان لا تعلم الخمرة » ج ١ - ١٥ : ١٥
 « عيصك منك وإن كان أشبا » ج ٣ - ٨٩ : ٨

(ف)

- « فليلدين وللفم » ج ٤ - ١١٨ : ٤
 « فاعدا مما بدا » ج ١ - ١٨٠ : ١٥
 « في دون هذا ماتنكر المرأة صاحبها » ج ٤ - ٢٨ : ٢٠

(ك)

- « الكلب أحب أهله إليه الطاعن » ج ٢ - ٨١ : ١٥

(ل)

- « لا آتيك من الحسل » ج ٢ - ٦٤ : ٢
 « لا تكن حلوا قسرتط ولا مرافلفظ » ج ١ - ٣٢٨ : ٩
 « لا تهرف قبل أن تعرف » ج ٣ - ١٦٩ : ١٦
 « لا عطر بعد عروس » ج ٤ - ١٤٠ : ٦
 « لا ماءك أبقيت ولا حرك أنقيت » ج ٣ - ١٣٠ : ١
 « لا وكس ولا شطط » ج ١ - ٣٣٢ : ٦
 « لا يرسل الساق إلا ممكسا ساقا » ج ٣ - ١٩١ : ٢٠
 « لا يزال الناس بخير ما تابونا فإذا اتساوروا هلكوا » ج ٢ - ٩ : ٢

- « لك العتي بأن لارضيت » ج ٣ - ٣٠ : ٣
 « للبين وللفم » ج ١ - ٢ : ١١
 « ليس أمير القوم بالخب الخلدع » ج ١ - ٢٢٥ : ٣

فهرس أيام العرب

(ص)	(أ)
يوم صفين ج ١ - ٩٩ : ٦٣ : ١١٠ : ١٣٣ : ٤٤	يوم أجنادين ج ١ - ٣٤٠ : ٤
٦٣ : ١٥٨ : ١١١ : ١٧٩ : ١٣ : ٢٢٧	يوم أحد ج ١ - ١٢٨ : ٢٦٣ : ١٦
١٤ : ٢١٥ : ١ : ٣ : ٤٠ : ١٥	يوم الأحزاب ج ١ - ١٢٨ : ١٩
٢ : ١٠٥	يوم الأهواز ج ٢ - ٢١٠ : ١٢
(ط)	(ب)
يوم الطائف ج ٤ - ١١٤ : ١١	يوم بدر ج ١ - ١٠٨ : ١١١ : ١٤١ : ١٦٩ : ٦٤
يوم طنخفة ج ٢ - ٤٨ : ٢٠	١٩٤ : ١٠ : ٢١٦ : ٢١٦ : ٦٩ : ١٦ : ٦
(ف)	٣٣٠ : ٢٣٢ : ١٤ : ٢ : ٤١ : ٦
يوم الفتح ج ٤ - ٧٠ : ١٨	١٦٦ : ١١٠ : ١٧ : ١٦ - ٤ : ٦٠ : ١٧
يوم الفجار ج ٣ - ٣٠ : ١٩	١٥ : ٧٠ : ١٧
(ق)	يوم بركة ج ١ - ١٩٣ : ١١
يوم القادسية ج ١ - ٦١ : ١٣ : ٤ : ٩٥ : ٢١	(ج)
يوم القروق ج ١ - ١٢٥ : ٤	يوم جباة السبع ج ١ - ٢٠٣ : ١
(ك)	يوم الجسر ج ٤ - ٩٥ : ٢١
يوم الكلاب ج ١ - ١٧٣ : ١٥	يوم الجمل ج ١ - ١٠٨ : ١٣ : ٣ : ٨٨ : ٨
(ن)	ج ٤ - ١٣٧ : ١٩
يوم النصار ج ٢ - ٨٧ : ١٨ : ٣ - ٣ : ٥٥	(ح)
١٨ : ٣٠	يوم الحرة ج ١ - ١ : ١٤ : ٢٣ : ١٤٣ : ٢
(هـ)	يوم الحكيم ج ٣ - ٢١٩ : ٨
يوم الهبأة ج ١ - ١٢٥ : ١	يوم حنين ج ١ - ١١١ : ٦
(ي)	(خ)
يوم اليرموك ج ١ - ٢٣٩ : ٢١	يوم خلطاس ج ١ - ١٩٢ : ٨
يوم الإمامة ج ٣ - ٢٢ : ١٩	يوم الخندق ج ١ - ١٢٩ : ٤
	(ر)
	يوم الراوية ج ٢ - ٢١١ : ٨
	(س)
	يوم سقيفة بني ساعدة ج ٢ - ٢٣٣ : ١٣

فهرس القوافی

صدرالبيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	صدرالبيت	قافيته	بحره	مجلد	ص
والمرء	الأحیاء	کامل	۱	۲۳۳ - ۹	(ء)				
تصطک	عظائها	رجز	۲	۴۴ - ۷	ولا خیر	بقاء	طویل	۳	۷۸ - ۱۲
والمرؤ	آلتوائه	»	۲	۸۶ - ۳	إذا نحن	رجاؤها	»	۱	۱۴۱ - ۱۸
قد	البلاء	مجزوء الرمل	۳	۱۴۵ - ۱۷	فاؤه	رسماء	»	۱	۱۱۴ - ۲۲
إن سلیمی	یرزؤها	منسرح	۲	۱۵۸ - ۱	سن	أبناء	بسیط	۳	۱۰۷ - ۷
لا تقبل	عواء	سریع	۲	۱۱ - ۶	لا تشتمن	عجاء	»	۴	۹ - ۴
إنما	الظلماء	خفیف	۱	۱۰۳ - ۱۲	قل ما بدا	صمّاء	»	۱	۲۸۴ - ۹
والذی	وعطاء	»	۱	۳۳۵ - ۱۸	فإن	جلاء	وافر	۱	۶۷ - ۱۳
وحدیث	البیضاء	»	۴	۸۱ - ۱۹	رایت	براء	»	۲	۵۱ - ۱۵
لیس	العطاء	»	۱	۹۱ - ۴	كان	هواء	»	۲	۶۹ - ۱۳
تسقط	الكرماء	»	۳	۲۶ - ۲	ألا إن	سواء	»	۲	۱۴۴ - ۱۱
ما علی	الإخاء	»	۳	۱۰۸ - ۷	أأذكر	الحیاء	»	۳	۱۴۹ - ۵
طرقت	البلاء	متقارب	۳	۱۹۶ - ۲	وتوقد	لواء	»	۳	۱۵۶ - ۲۴
					إذا أثنی	النساء	»	۳	۱۷۲ - ۱۲
					تحمل	العفاء	»	۴	۸۸ - ۲
					عفا	فالحساء	»	۴	۸۸ - ۱۳
إلی الله	والبلوی	طویل	۱	۸۱ - ۱۸	فإن	القضاء	»	۱	۶۸ - ۱
لعمری	هوئی	»	۱	۱۸۹ - ۱۴	تأنق	للدواء	»	۲	۴۳ - ۱۱
لله دز	سوی	رجز	۱	۱۴۳ - ۵	ألا	النساء	»	۴	۷۱ - ۱۰
یحزبک	جزی	کامل	۳	۱۶۲ - ۲	ثلاث	والنساء	»	۳	۱۴۱ - ۴
کما	عصی	»	۴	۸۰ - ۴	کانت	والإمساء	کامل	۲	۳۲۲ - ۲

(۱)

صدر البيت	قافية	بحره	مجلد	ص	ص
صدر البيت	قافية	بحره	مجلد	ص	ص
انا	كذوبُ	طويل	٢	٣٢٥	٢ : ٣٢٥
ربأخذ	قريبُ	»	٢	١٩	٧ : ١٩
لكل	نوابُ	»	٢	٣٢	٩ : ٣٢
ومنا	شيبُ	»	٢	١٥٥	١١ : ١٥٥
شمول	ديبُ	»	٢	٢١٥	٧ : ٢١٥
فإلا أكن	لخطيبُ	»	٢	٢٥٧	٤ : ٢٥٧
لقد	قضيُبُ	»	٢	٢٥٩	١٤ : ٢٥٩
إذا كانت	طيبُ	»	٢	٣٢٢	١٥ : ٣٢٢
أينسل	سلبُ	»	٣	٦١	٤ : ٦١
بنفسى	يجيبُ	»	٣	١٠٣	١٥ : ١٠٣
أضحك	جديبُ	»	٣	٢٣٩	٧ : ٢٣٩
فإن	طيبُ	»	٤	٤٥	٢ : ٤٥
ولا	المغيبُ	»	٤	٧٧	١٩ : ٧٧
ويبعثُ	تخطيبُ	»	٤	٩٦	١٢ : ٩٦
فجاجوا	الحقائبُ	»	١	٢٩٩	١١ : ٢٩٩
تودُ	عازبُ	»	٣	٦	٣ : ٦
ومن لا	عاتبُ	»	٣	١٦	١١ : ١٦
الأربُّ	يقربُ	»	١	٨٦	٥ : ٨٦
وكل	مذنبُ	»	١	٢٤١	١٥ : ٢٤١
فيا ليتنا	ونعزبُ	»	١	٢٦٢	٦ : ٢٦٢
وفى	يلعبوا	»	١	٣١٩	٢ : ٣١٩
الأربُّ	وينسبُ	»	٢	١٦	١٥ : ١٦
وراحت	لببُ	»	٢	٧٧	١ : ٧٧
زراعُ	ونلعبُ	طويل	٢	٣٢٩	١٠ : ٣٢٩
ما أنا	يقربُ	»	٣	٧	٩ : ٧
خذى	أغضبُ	»	٣	١١	١٦ : ١١
ولست	المهذبُ	»	٣	١٦	١٧ : ١٦
فأنى	يذهبُ	»	٣	٣١	١١ : ٣١
مضوا	تقلبُ	»	٣	٦٧	١٣ : ٦٧
وبادرُ	يعقبُ	»	٣	١٧٥	١٨ : ١٧٥
يقولون	ملعبُ	»	٤	٥٣	٦ : ٥٣
يقولون	يكذبُ	»	٤	٧٢	٢ : ٧٢
إذا كان	العذبُ	»	٣	٥	١٠ : ٥
عجبت	قربُ	»	٣	٣٣	١٢ : ٣٣
إذا ما	أبُ	»	٣	٩٦	٤ : ٩٦
إذا ما	الذنبُ	»	٣	١٠٤	١٥ : ١٠٤
بصيرُ	عواقبهُ	»	١	٣٥	١٧ : ٣٥
على أى	حاجبهُ	»	١	٨٧	٨ : ٨٧
وإنى لأرثى	يطالبهُ	»	١	٨٩	١١ : ٨٩
يفترُ	لا يناسبهُ	»	١	١٧٢	٢ : ١٧٢
وقفل	عازبهُ	»	١	١٣٥	١٣ : ١٣٥
إذا المره	أقاربهُ	»	١	٢٣٧	٩ : ٢٣٧
ألا ليس	راكبهُ	»	١	٢٩٧	٨ : ٢٩٧
ولا خيرُ	جانبهُ	»	١	٣٢٩	٤ : ٣٢٩
زيادُ	شاربهُ	»	٢	٤٤	٥ : ٤٤
كانَ	كواكبهُ	»	٢	١٩٠	١٣ : ١٩٠

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
ومول	أعابيه	طويل	٢	١٩١	٤٤٠	إني وإن	موكب	طويل	١	٢٢٧	١
			٣	١١٠	١٢	رلست	المتقلب	»			١١:٢٧٦
وأرفع	مصائبه	»	٢	١٩٢	١٣	إذا كنت	وطيب	»			٥: ٢٨١
إذا أنت	مشاربه	»	٣	١٧	١٦			»			٩: ٢٩٢
ولا	تعابيه	»	٣	٢٩	١٤	أبالك	المتعجب	»			٨: ٨٠
جرت	طالبه	»	٣	٨٦	١٣	أخوك	يفضب	»			٢: ٥
جفاني	جانبه	»	٣	٩٠	٥	فأيهما	مغيب	»			٦: ٣١
يخيب	صاحبه	»	٣	١٨٩	٩	وقد يحذل	اغضب	»			١٥: ٧٦
أضأت	تأقبه	»	٤	٢٤	١٦	وعدت	بيرب	»			٩: ١٤٧
ولولا	كليها	»	٢	٨٠	٤	يقولون	بطيب	»			٢: ١٨٧
أخ	خطوبها	»	٣	١٧	٥	أقم	ونطرب	»			٤: ٢٢٢
ولكن	طروبها	»	٣	١١٢	٦	فلا	واقب	»			١٣: ٣٧
وإني	اغتيابها	»	٣	١٨٣	١٦	وكنت	المضارب	»			١٠: ٣٥
وإن	اجتنابها	»	٣	٢٢١	٣	بكت	غالب	»			٥: ٣١٤
ولا	قلي	»	١	٤١	١٧	كليني	الكواكب	»			٤: ١٩٢
تمت	لهب	»	١	١٤٨	١٢	وكنت	جانب	»			٥: ٢٢١
لعمرك	القلب	»	٣	٧٨	٢	جزى	كاذب	»			١٦: ١٤
فاظهرها	الكرب	»	٤	٣٤	١٣	رأيت	بذاهب	»			١٧: ٩٠
أما	قلي	»	٤	٨٦	١٣	إذا أنت	المعائب	»			١٤: ٩١
دعا	قلي	»	٤	٨٦	١٦	ومن	هارب	»			١١: ٩٦
فإن	الركب	»	٤	١٤٣	١١	فصدت	بحاجب	»			١٦: ١١٠
سأخذ	أبي	»	٣	٨٩	٢	ألقت	النجاب	»			٢: ٦٨
ألم ترف	يرب	»	١	١٣٨	١٦	أنخ	الحجاب	»			٢: ٨٤
						وليس	مريب	»			٥: ١٠٤
						يمس	بحسب	»			٧: ١٢٠
						وما	حبيب	»			٥: ٣٢

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
بكر	النوب	بسيط	١	١٥١ : ٣	سَلِ الخير	قريب	طويل	٣	١٣٣ : ١٢
عاد	الهرب	»	١	١٦٥ : ١٠	فان كنت	إهاب	»	١	٢٩٩ : ١٧
لا تسأل	ذهبي	»	١	٢٤١ : ٧	وطح	ذباب	»	٣	٢١٠ : ٥
الصبر	بالنشب	»	١	٢٤٢ : ١٦	إذا	جابه	»	١	٨٤ : ١٧
ولا أقيم	الغضب	»	١	٢٩٢ : ٧	إذا شئت	غبا	»	٣	٢٦ : ١٨
قد يرزق	تعب	»	٢	١٢٩ : ٥	أتانى	ركبا	»	٣	٣٦ : ١٠
بالله	والطرب	»	٢	٣٠٤ : ٦	رأيتك	شفا	»	٣	١٠٨ : ١٧
يا زين	تطب	»	٤	٢٩ : ١٠	وأسقط	فطرأ	»	١	١٨٦ : ٥
أبدت	عجب	»	٤	٥٣ : ٢	سأغل	جالأ	»	١	١٨٧ : ٢٠
لا يأمل	وألقاب	»	٢	١٦ : ١٠	ونعب	أعبأ	»	٢	٤ : ١٦
يا رب	منجاب	»	٢	٣١١ : ١٤	ومن	المقرأ	»	٢	٢٠ : ٩
كم من	عطبه	»	٣	١٩١ : ١٥	وكان	وأدأ	»	٢	٣٢٥ : ٣
أتم	غابأ	»	١	٣٥ : ١٩	فتم	تحيا	»	٣	١٣ : ١٨
قوم	تعبأ	»	٢	١٤٩ : ١٥	حياة	وجرأ	»	٣	٩٠ : ١٩
لما مضى	عقبأ	»	٢	٣٢٥ : ١٨	ومن	ومسجأ	»	٣	٩١ : ١٠
فقلت	حقبأ	»	٣	٢٦٣ : ١٢	هينى	وأعبأ	»	٣	١٠١ : ١٢
لا تنكحن	الدعبأ	»	٤	٤٣ : ٩	ألت	أركأ	»	٤	٧٦ : ١٨
من يسأل	لا يحجب	مخلع البسيط	٢	١٩٢ : ١١	رأيت	زينأ	»	٤	٩١ : ١٥
مررب	الذنوب	»	٤	٨٥ : ٩	إعلن	حاجبه	مديد	١	٨٥ : ٢
أتيتك	والجباب	وافر	١	٨٩ : ١٤	هية	طلبه	»	٣	١٢٠ : ٥
ففس	الصواب	»	١	٣٢٩ : ١٣	ياها	كئب	بسيط	١	٨٧ : ١٠
شريت	عذاب	»	٣	٢٠٧ : ٣	أضحت	العطب	»	١	١٦٤ : ١٣
أكلت	ذيب	»	٢	٥ : ٥	إن يعلوا	كذبوا	»	٢	٢٨ : ١٩
تبدلت	الصليب	»	٢	٢٧ : ١	ألهاه	عقب	»	٢	٨٦ : ١
					كانه	منقلب	»	٢	٨٧ : ١٠
					يا مظهر	ترب	»	١	٢٧٢ : ٢١

صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
ومتى	قَارِغِبِ	كامل	١٢	١٤١	١	سررت	بالإيابِ	واقسر	١٢	١٤١	١
شاد	راغِبِ	»	٤٩	٣٦	٢	رأيت	السحابِ	»	٤٩	٣٦	٢
وإذا	رايِبِ	»	٦	٢٤٧	٣				٦	٢٤٧	٣
واذا	عضبه	»	١	١٣٩	٢	ومن	للشبابِ	»	١	١٣٩	٢
وحدثها	جديًا	»	٢	٤٣	٤	أحب	الكلابِ	»	٢	٤٣	٤
فدع	العتابُ	مجزوه الكامل	١٩	٨٢	٤	منعمة	الشبابِ	»	١٩	٨٢	٤
إن الهدية	القلوبًا	»	١٩	١٤	٢	وأجرا	العيوبِ	»	١٩	١٤	٢
فتى	يعجب	رجز	١٣	١٠٩	٣	ومايك	القلوبِ	»	١٣	١٠٩	٣
من يجمع	جذبه	»	١٠	١٦٥	٢	أيوسف	مريبِ	»	١٠	١٦٥	٢
وإنما	الكذبِ	»	٦١	٢٠٣	٢	ففض	كلابًا	»	٦١	٢٠٣	٢
نعم	القلبِ	»	٦	٨٥	٤				٦	٨٥	٤
برح	كذبِ	»	١٧	٩٧	٣	تركت	شرابًا	»	١٧	٩٧	٣
إذا تفدى	بابه	سريع	٤	٢٦٣	٣	إذا حلت	الكلابًا	»	٤	٢٦٣	٣
ما ضاقت	هاربِ	»	٦	٥١	٤	فا	الخصابًا	»	٦	٥١	٤
رب	الغيبِ	»	١٠	١٨	٣	ياضمر	يكذبُ	كامل	١٠	١٨	٣
قل لأمر	واللبابِ	»	١٠	١٥٧	٣	ولقد	ينسبُ	»	١٠	١٥٧	٣
اسكت	عيابِ	»	٢	٢٤٠	١	يفطى	كذوبُ	»	٢	٢٤٠	١
إذا	الغضابِ	»	٩	٥٠	١	يا كاتبا	الكتابِ	»	٩	٥٠	١
يا عجا	الذيبِ	»	١٥	٩١	١	قوم	الأبوابِ	»	١٥	٩١	١
حتى متى	ما تجانها	منسرح	٢	٢٢٥	١	ليس	المنغابي	»	٢	٢٢٥	١
مالى	بالنشبِ	»	١٣	٩٠	٣	فاذا	الأنسابِ	»	١٣	٩٠	٣
جتك	الأدبِ	»	٢	١٥١	٣	ما أنت	الأسبابِ	»	٢	١٥١	٣
إن الليالى	تقلبه	»	١٩	٨٦	١	تأبى	عائبِ	»	١٩	٨٦	١
زور	خطبه	»	٥	٢٨	٢	ورضيت	الكاذبِ	»	٥	٢٨	٢
أبها	الكلابِ	نخيف	١٢	١٤٦	٣	ما ضرب	كاذبِ	»	١٢	١٤٦	٣

صدر البيت قافیه	بحره	مجلد	ص	س
قد بعثنا	الأحباب	خفيف	۱	۱۵:۴۹
يا أميرا	المجتاب	»	۱	۵:۸۷
طنى	الشباب	»	۳	۱۹:۲۵۰
يب	تعبيا	»	۲	۱۳:۲۲۱
			۳	۱۰:۳۲
كم نعمة	الرقاب	مجت	۳	۵:۲۹۰
بلفت	الأشيب	متقارب	۱	۱۱:۲۲۹
أتيناك	المرحب	»	۳	۹:۱۵۰
نعي	الخطوب	»	۲	۴:۳۲۷
إنا	قريب	»	۴	۱۱:۱۰۱
أبالي	أرتب	»	۱	۲۲:۲۸۰
تبيت	تعن	»	۱	۱۲:۳۰۴
وكان	يعن	»	۳	۴:۲۹
الج	غراب	»	۱	۲:۲۷۴
فابلغ	الرباب	»	۱	۱۶:۲۹۲
ككفى	بأذانبها	»	۱	۴:۱۶۵
أحب	أعابها	»	۱	۱۰:۲۱۴
ولست	حاجبا	»	۱	۲۱:۸۵
وأنت	طيبا	»	۱	۱۶:۳۰۴
فإن	خبأ	»	۴	۲:۵۷
لقت	الشبابا	»	۴	۲:۱۰۲
إذا اشتد	جبابه	»	۱	۱۱:۹۱
ولست	سأبها	»	۲	۶:۱۶

(ت)

صدر البيت قافیه	بحره	مجلد	ص	س
الآليت	والبركات	طويل	۱	۵:۳
هنيئا	استعلت	»	۱	۱۴:۲۸۳
لقد	لاستقرت	»	۱	۲:۳۱۸
تميم	ضلت	»	۲	۴:۱۹۵
فهنن	قرت	»	۲	۱۴:۲۰۳
أسى	نقلت	»	۲	۹:۳۳۰
سأشكر	جلت	»	۳	۲:۱۶۱
فلوأن	أجرت	»	۳	۱۳:۱۶۴
ولو خذلت	حياته	»	۱	۱۰:۳۴۲
ظلت	سنتي	مديد	۴	۸:۱۴۰
ما ظنكم	الإصابات	بسيط	۱	۵:۵۸
نوم	المروءات	»	۱	۱۳:۲۹۶
لا تنظرن	الحماقات	»	۲	۱۲:۱۲۴
كنا	جنات	»	۴	۹:۳۱
قد أفلح	قوت	مخلع البسيط	۲	۱۵:۱۷۹
إذا ما	ميت	وافسر	۱	۹:۲۳۵
وأجنب	خشيت	»	۱	۲:۳۸
يقولون	ثنيت	»	۱	۲:۲۷۸
الامن	مصمات	»	۱	۱۷:۲۰۳
زراع	ذاهبات	»	۳	۵:۶۲
وذى	الثقات	»	۳	۶:۱۴۸
ثلاث	خائبات	»	۳	۲:۱۵۲
كن كيف	قوت	كامل	۲	۱۰:۳۰۴

فهرس القسوافى

٢٦١

صدرالبيت قافيتـه	بجـره	مجلـد	ص	صدرالبيت قافيتـه	بجـره	مجلـد	ص
الـا	والورـد	طـويل	١٤ : ٤٨ - ٤	إذا المرء	منفصلاً	طـويل	١١ : ٢٧٧ - ١
وهم	محمـد	»	٥ : ١٥١ - ٢	كانت	مفتوحـ	بسيـط	٢ : ١٥٥ - ٣
تعز	ويولـد	»	١٥ : ٥٣ - ٣	رأيت	قبحـ	وافـر	٢٠ : ٢٤٠ - ١
بات	فيرقدـ	»	٦ : ٢٤١ - ٣	لقد	رباحـ	»	٢ : ٥٦ - ٤
إذا نحن	لراكد	»	١٩ : ٢٠ - ٣	رأوه	القبيحـ	»	٩ : ٣٨ - ٤
إني	واحدـ	»	١١ : ٢٦٤ - ٣	أبت لي	الريـب	»	٥ : ١٢٦ - ١
وقالت	الأباعـد	»	١ : ١٢٣ - ٤	وقولـي	تستريحـي	»	٤ : ١٩٣ - ٢
إذا ما	بعيدـ	»	١٨ : ٢٣٨ - ١	نقـي	بالنجـاح	»	٤ : ٣٣ - ٣
ولا سؤـد	يسودـ	»	١٧ : ٢٤٦ - ١	خاطر	فيحـ	كاملـ	٢ : ٢٣٨ - ١
وإن أمـراً	لسعيدـ	»	٢٠ : ١٢ - ٢	انخالـ	مليحـ	»	١٤ : ٢٢ - ٤
أنا ابن	تعودـ	»	١١ : ٢٠١ - ٢	ماذا	مزاحـ	»	٢ : ١١١ - ٤
ألا قلـ	يزيدـ	»	٦ : ٣٦٩ - ٢	فاستبقـ	ملحاحـا	»	٧ : ١٩٤ - ٢
لكلـ	تزيدـ	»	٩ : ٦٦ - ٣	والياسـ	ذباحـا	»	٢ : ١٩٣ - ٣
ولا تطمعنـ	بعيدـ	»	١١ : ١٨٦ - ٣	فرتـ	وضعـ	رملـ	٢ : ٦٥ - ٤
متـي	وجليـد	»	٦ : ١٨٩ - ٣	كلـ	واضحـة	سريعـ	٨ : ٣ - ٢
وإني	فيعودـ	»	٤ : ٢٤٢ - ٣	من يكنـ	الفقـاح	خفيفـ	٤ : ٦٣ - ٤
إذا طمنتـ	رتعودـ	»	٥ : ١٠٦ - ٤	حسنـ	الصلاحـا	»	١٤ : ١٣٣ - ٣
وأتمـ	وئيدـها	»	١٥ : ١٦٦ - ١	لتبكـ	صدوحـ	مضاربـ	٢ : ١٦٨ - ٢
لقد سرنـي	يقودـها	»	٩ : ٢٧٥ - ٣	تركتـ	قراحـا	»	٦ : ٢٦٠ - ١
وقد كنتـ	أربـدـها	»	٢ : ١٤٣ - ٤	ولا	نصيحـا	»	٤ : ٣٩ - ١
وإن بهـا	البردـ	»	٥ : ٢١٨ - ١	وإني	شماحـا	»	١ : ٨٧ - ٢
وإني	العبدـ	»	١٦ : ٢٦٦ - ١	(د)			
لمستـ	يعديـ	»	٧ : ٣٤٤ - ١	أبو مجرمـ	العبدـ	طـويل	١٦ : ٢٦ - ١
سيغنـي	الزبـد	»	٦ : ١٩٠ - ٢	فأثنوا	الخلدـ	»	١٦ : ١٦١ - ٣
وإني	عمدـ	»	٨ : ٢٢ - ٣	ألا ليتـ	الزبـد	»	٥ : ٢٠٢ - ٣

صدر البيت قافيته	بجره	مجلد ص ٣	صدر البيت قافيته	بجره	مجلد ص ٣
إذا كنت سعد	طويل	٣ - ٨٩ : ١٠	أتعرف التجدد	طويل	٣ - ٧٩ : ٢٣
إذا المرء حقدى	»	٣ - ١٠٧ : ١٩	وظلم المهدي	»	٣ - ٨٨ : ٢٠
فإن يك جهدى	»	٣ - ١٦٦ : ١٣	تمنى بأوحد	»	٣ - ١١٤ : ١٢
وللهوت عمد	»	٣ - ٢٢١ : ١٥	ولا يرهب المهدي	»	٣ - ١٤٤ : ٧٧
أيا بنة الورد	»	٣ - ٢٦٣ : ٦	سأجزبك وتحمدي	»	٣ - ١٦٥ : ١٨
إذا ما نجد	»	٤ - ٢٨ : ١١	وما فتزود	»	٣ - ١٨١ : ١٧
ألا أقره المرء	»	٤ - ٤٩ : ٤	أبي القلب يفند	»	٤ - ٤٣ : ١٥
تريدين عمد	»	٤ - ١٠٩ : ١٢	واني لأرجو الحدائد	»	١ - ٨١ : ٧
تعلق المهدي	»	٤ - ١٤٥ : ٤	إذا صوت الثرائد	»	١ - ١٦٦ : ٥
أهم بعدى	»	٤ - ١٤٦ : ١٢	تلوم وتالد	»	١ - ٢٣١ : ٢٠
علم الغد	»	١ - ٣٥ : ١٥	يسرك خالد	»	١ - ٢٣٢ : ١
فان تصفونا بتعادي	»	١ - ٢٣٦ : ١٠	فإن خالد	»	٣ - ٩٤ : ١٤
أيا سارياً بلاد	»	٢ - ٣٢ : ٢	يسموننا الزاود	»	٤ - ١٢ : ٧
زرعنا بحصاد	»	٣ - ٢٣١ : ٧	يقتر المتقاود	»	٤ - ١٣٨ : ٢
إذا أنت مسند	»	١ - ٤٠ : ٣	لم أر محبوساً يزيد	»	١ - ٣٤٤ : ١
لعمرك باليد	»	٢ - ١٩٠ : ٢	تراوات الوادي	»	١ - ١٤٤ : ١١
وطول تتجدد	»	١ - ٢٣٣ : ١٤	منى إن رغداً	»	١ - ٢٦١ : ١٠
ولولا عودي	»	١ - ٢٥٩ : ١١	كلوا غداً	»	٢ - ١٩٤ : ١٣
إن بقوم بسيد	»	١ - ٢٦٨ : ٨	ذري غداً	»	٣ - ١٨١ : ٢
وإني بمهتدي	»	٢ - ١٤١ : ٧	وأبيض تقداً	»	٣ - ٢٣ : ١٦
وإني موعدي	»	٢ - ١٤٢ : ١٣	ولا أحل الحقداء	»	١ - ٢٢٦ : ٦
إليك ونفتدي	»	٢ - ١٥١ : ٢	إذا نزلت	»	١ - ٣٤٢ : ١٦
ستبدي تزود	»	٢ - ١٩١ : ١٣	تمنى حاسده	»	٢ - ٨ : ١٢
عن المرء مفتدي	»	٣ - ٧٩ : ١٥	إن الهوان الاجدُ بسيط	»	١ - ٢٩٢ : ٤
			تالله أجدُ	»	١ - ٢٩٣ : ٢

صدر البيت	قافيه	بجزه	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيه	بجزه	مجلد	ص	س
لقد	أحد	بسيط	٢	١٩٤	٩	إن العرائن	حساداً	بسيط	٢	٩	١٥
إن تحسدونى	حسدوا	»	٢	١٠	١٨	قامت	وجداً	»	٢	١٨٨	٢
من كان	عضدٌ	»	٣	٢	١٣	وعدتى	رعداً	»	٣	١٤٥	١٤
لا يبعد	والأبد	»	٣	٦٦	١٣	وابغض	قعداً	»	٣	٢٤٢	١١
أشكو	رقدوا	»	٣	٧٨	٦	هم	المعدة	»	٣	٢٢٤	١٣
إن	مجهودٌ	»	٣	١٧٨	١٠	ألا	يعودُ	وافسر	٢	١٩٥	٢٠
إني	أسد	»	١	١٦٤	٢	وإنك	العيبُ	»	٢	١٩٦	١
ولا أقول	والولد	»	١	٣٤٠	١٥	ألا	صدودٌ	»	٤	١٢٨	١٢
كل	حسد	»	٢	١٠	٦	عداني	حسودٌ	»	٤	١٢٩	١١
لو كان	أسد	»	٢	١٩٥	١٠	أطعت	عبد	»	١	٢٤٣	٧
وصاحب	ولد	»	٣	٨١	٧	حشنى	لصيد	»	٢	٣٢٣	٥
أقولُ	ترد	»	٣	٨٨	١٤	أحبُّ	لحد	»	٣	٩٣	١٧
لا بارك	بالمسد	»	٤	٤٤	١٠	ذهبت	سعد	»	٤	٥٤	٢
أضحت	لبد	»	٤	٥٩	٢٧	فا	بقند	»	٤	٦٢	١٣
فديت	ولدى	»	٤	١٢٤	١٤	أعاذل	القياد	»	١	١٩٣	١٤
يا صاحبي	أذواد	»	١	١٧٦	١٣	أخذت	للنلاد	»	١	٢٥٧	١١
زر	ميعاد	»	١	٢١٧	١٥	قليل	الفساد	»	٢	١٩٥	٢
إني	زادى	»	٣	٢٤٤	٩	إذا ما	بزاد	»	٢	٢٠٣	٦
ياربَّ	راقود	»	٢	٤٤	٣	إذا ما	زياد	»	٣	١٥٦	٢
أعود	عود	»	٤	٣٣	٨	وكيف	غادى	»	٣	١٦٦	١٥
وهنَّ	الصادى	»	٤	٨٢	٥	لكل	هادى	»	٣	٢٠٣	١٩
من ذا	العناقب	»	١	٣٢٥	٥	فلو كنت	الحديد	»	١	٢٥٦	١٧
إن كنت	وترديدى	»	٣	١٤٤	٦	سبكاه	الحديد	»	٢	٤	١٨
وما	مجهودى	»	٣	١٧٩	١	أخ	جواداً	»	٣	٦	٧

صدر البيت	قافية	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافية	بحره	مجلد	ص
رمى	سموداً	وافر	٣	٦٧ : ٤	وإذا	حسود	كامل	٢	٨ : ١٤
سألتاه	وزاداً	»	٣	١٥٢ : ٧	فاطلب	هجوداً	»	١	٢٣٢ : ٩
مالى	فأعود	كامل	٣	٥٢ : ٢	ليس	لدوداً	»	٢	٦ : ١١
فإذا	وخلود	»	٣	١٦١ : ١٨	إن القوافى	فريداً	»	٢	١٨٣ : ٥
من	موسد	»	٢	٣٢ : ٢	أحلى	خدوداً	»	٤	٤٤ : ١٤
يبدو	ويغمد	»	٢	١٨٩ : ٩	صلى الإله	وزادها	»	١	٥٠ : ١٥
كم من	والعود	»	٢	٣١٧ : ٩	ولقد	شدادها	»	٢	١٢٨ : ٧
إن كنت	لجاهد	»	٣	٤٦ : ٤	ترجى	مدادها	»	٢	١٩٠ : ١١
نعل	المجد	»	٣	٣٩ : ٨	يا خاضب	يعود	مجزوه الكامل	٤	٥٢ : ٢
إن الضمير	ما أبدي	»	٣	١٣٨ : ١٧	ليس	برداً	»	١	٣٠٠ : ١٥
لا تخطط	البرد	»	٣	٢٥٠ : ١٧	وهم	رعداً	»	٢	٩٦ : ١
وكتيبة	يدنى	»	١	١٦٤ : ٩	أقلل	أسنجدة	»	٣	٢٧ : ٢
يا ليت	أسد	»	١	٣١٤ : ١٢	لمأناه	سعد	هنج	١	٣٠١ : ٧
يا روح	وغد	»	٣	١٨٦ : ٤	أما تبصر	أبدي	»	٢	١٨١ : ١٠
الله	مزبد	»	١	١٦٩ : ٦				٣	١١٠ : ١٠
إن الساحة	محمد	»	١	٢٢٩ : ٧				٤	٨٦ : ٦
خلت	بالسودد	»	١	٢٦٨ : ٦	إذا ما	كنده	»	٢	١٤٧ : ٨
يا ناظراً	مشاهد	»	٢	٣٧٤ : ٥	لمأ	فانكروا	رجز	٣	١٢٣ : ٢
نظرت	العود	»	٢	١٨٩ : ١٣	لا م	لحدى	»	٤	٦٧ : ١
اصبر	مخدد	»	٣	٥٨ : ١٨	قلت	وجدى	»	١	٢٤٩ : ٤
لا تطلبن	كالقاعد	»	٣	١٣٥ : ٨				٣	٢٥٧ : ١٩
أولى	أبو عباد	»	١	٥١ : ١٦	بني	الجلاد	»	٢	٤٩ : ٩
وكان	زياد	»	٢	٤٤ : ٩	كأنها	جلدها	»	٢	١٨٩ : ٤
ونعود	بالعواد	»	٣	٥٠ : ١٤				٤	٤١ : ٦
وتراهم	للزاد	»	٣	٢٤٦ : ٩					

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
يا اذا	زائده	رجز	١٥	٥٧-٤	أحدثي	مسعود	منسرح	١	١٤٠-٢
امن	الجنه	»	٣	٢٠٣-١	ما ارتد	جسده	»	١٥	٣١٢-٢
كنا	نرد	»	١٨	٤٩-٣	أكل	غدا	»	٣	١٤٤-٣
يا حبذا	بالبد	مجزوء الرجز	١٨	٩٤-٣	ليت أيامنا	تعود	خفيف	٤	٢٦٤-١
كلم	صيد	مجزوء الرمل	٩	٢٠٩-١	أين أهل	وتعود	»	٣	٣١٧-٢
من تعاد	يزياد	»	١٦	٥٣-٤	إن لي	تريد	»	٨	١٣٧-٣
ورى	قواده	»	١٨	١٨٢-١	إن من	يجود	»	٩	٢٤٧-٣
بنو عمير	مجد	سريع	٢١	٣١٢-١	إن جود	اقتصاد	»	٢	٣٥-٢
مارقة	خد	»	٩	١٤١-٤	فاطلبا	والبيد	»	١٦	٢٣٢-١
وأسير	الصادي	»	٧	١٣٠-١	عش بجد	بالجدود	»	١٩	٢٤٢-١
شده	الجلاد	»	٢٠	٢٩١-١	يملك	العود	»	٢	٣٠٦-٢
أوحده	ناشد	»	١٦	٢٢٧-١	أطيب	الجياد	»	١٩	٢٥٨-١
وعاشقين	الأبود	»	١٠	٩٤-٤	شاب	الفواد	»	٦	٣٢٤-٢
من يأذن	غدا	»	٩	٨٣-١	قد أظنا	شديدا	»	١٦	٨٧-١
أشبهك	قاعده	»	١٤	٦-٢	إن الفراغ	المساجد	مجزوء الخفيف	١١	٥١-١
تفاحة	بالفواد	»	١٥	٣٩-٣	مالي	أرعدوا	متقارب	١٢	١٥٥-٣
وأنت	بالواد	»	٤	٢١١-٣	تقسم	الأند	»	٧	٣١٩-٢
تقول	أحد	منسرح	٢١	٢٥٩-١	عفا	أبعدا	»	٤	١٠١-١
ما عالج	ولد	»	٢	٦٠-٣	نقى	الجليدا	»	١١	٩٤-٣
نعم	الصرد	»	٥	٩٥-٣	حريت	الفاسده	»	١	٢٤٤-٣
إن معاذ	أمد	»	٥	٥٩-٤	وإنا	حسادها	»	١٧	١٩-٢
أنظر	أحد	»	٣	٣٢١-١				٥	١٥-٤
احول	ويدي	»	١٥	١١١-٣	(ذ)				
ليتك	الأبد	»	١١	١٨٩-٣	لكل	لذيذ	طويل	١١	٥٨-٢

صدر البيت	قافيتہ	بجہ	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيتہ	بجہ	مجلد	ص	س
فألقت	المسافرُ	طويل	۲	۲۵۹	۱۲	(ر)					
لعمرك	الذخائرُ	»	۳	۱	۱۴	طويل	غمرُ	له حكايت	۱	۱۵	۲۰
وكنت	أحاذرُ	»	۳	۵۶	۱۸	»	سترُ	بييد	۱	۸۸	۱۵
إذا سار	سائرُ	»	۳	۶۱	۱۸	»	القدرُ	ألا إن	۱	۱۰۱	۱۴
سعت	لشاكرُ	»	۳	۱۶۰	۵	»	الدهرُ	وإن	۱	۱۰۴	۷
لأنك	حافرُ	»	۳	۱۶۰	۷	»	والبحرُ	شربنا	۱	۲۶۰	۱۸
وإن	وافرُ	»	۳	۱۸۸	۲				۳	۲۵۱	۱۸
فلما	عادرُ	»	۴	۲۰	۸	»	وكررُ	ألا ليتنا	۴	۲۶۲	۹
وكنت	المناظرُ	»	۴	۲۲	۷	»	يا شهرُ	لقد	۲	۱۳۸	۶
وما	النواظرُ	»	۴	۸۶	۱۰	»	الدهرُ	أقولُ	۳	۴۵	۹
إذا ما	تأخرُ	»	۱	۵۰	۱۸	»	العمرُ	فإن تك	۳	۴۵	۱۲
فقبلت	أحقرُ	»	۱	۲۲۴	۸	»	الأجرُ	وقد	۳	۵۷	۶۲
تري	أكثرُ	»	۱	۲۶۴	۶					۶۱	۱۰
وتجزع	يصبرُ	»	۱	۲۸۵	۱۴	»	ذخرُ	ويفرح	۳	۵۸	۱۲
أجدك	زخمرُ	»	۲	۸۵	۱۲	»	البرُ	كان	۳	۶۶	۷
فكان	ومعمرُ	»	۲	۱۵۸	۱۱	»	الخرُ	أمن	۳	۹۳	۹
أقلب	تنظرُ	»	۲	۱۹۳	۱۴	»	الشكرُ	إذا الشافع	۳	۱۳۵	۱۱
ويكرها	فتعذرُ	»	۳	۲۵	۱۰	»	شكرُ	إذا أنا	۳	۱۵۹	۱۶
فلا	فيعذرُ	»	۳	۱۰۱	۱۰	»	سترُ	وتكمم	۳	۲۴۲	۲
إن يقطع	أكثرُ	»	۳	۱۵۷	۶	»	الفقرُ	أقول	۴	۳۳	۱
فاتفق	تعمرُ	»	۳	۱۸۰	۱	»	الظهرُ	عجوز	۴	۴۴	۵
لقد	منظرُ	»	۴	۱۰۰	۵	»	الأمرُ	أما الذي	۴	۱۳۸	۶
وإن	معمرُ	»	۴	۱۱۶	۱	»	تساورُ	وأضع	۱	۳۲	۹
لعمر	أكثرُ	»	۴	۱۴۳	۱۵	»	المقادرُ	إذا عبروا	۲	۱۴۱	۱۱

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
ومولى	قصير	طويل	١	٣٣	لئن كنت	الدمي	طويل	١	٣٣٤
أموت	كثير	»	١	٤٠	ولا ائمة	البحر	»	٢	٥
وانى	بعير	»	١	٢٣٧	رأيت	بالتمر	»	٢	٣١
كأني	يطير	»	١	٢٦٢	ضفادع	البحر	»	٢	٩٧
لئن كان	لفقير	»	٤	١٢٧	وان كلابا	العشر	»	٢	١٥٨
الم تر	ويزار	»	١	٢٤٢	إذا قال	هجير	»	٢	١٦٩
أسر	ظاهرة	»	١	٢٧	لعمري	القطر	»	٢	١٩٦
وأبني	مقادرة	»	١	٣٥	أراني	ستر	»	١	٣١٩
فا أعيف	فاصرة	»	١	١٤٨	إذا أنت	البذر	»	٢	٣٦٩
عفا	وجاذره	»	٢	١٠٦	رأيت	لا يدرى	»	٣	٢٦
وأكرم	شاجرة	»	٢	١٩٢	أسكان	الظهير	»	٣	٥٩
كفى	واحتقارها	»	٢	٣٦٩	الأرب	يقرى	»	٣	٨١
هى	انكسارها	»	٤	٧٨	وفينا	النشر	»	٣	١١١
ويحشر	نورها	»	٤	٦٦	جعلت	غمر	»	٣	١٤٣
رأيت	أيورها	»	٤	٩٦	له	الفقر	»	٣	١٥٣
ولا تعجب	يسيرها	»	٤	١٠٩	وزهدنى	الشكر	»	٣	١٦٢
بنيت	من الصبر	»	١	٥٨	لئن	عسرى	»	٣	١٦٦
فإن	الأجر	»	١	١٠٥	عزوت	الصبر	»	٣	١٩٠
ويوم	الجر	»	١	١٢٥	رأيت	كالبدري	»	٣	٢٦٨
الأعلافى	ندرى	»	١	١٤٣	أرادوا	القبر	»	٤	٣٦
أبو مصلح	الفقر	»	١	٢٤١	ثلاثين	العمر	»	٤	٤٣
ولست	الفقر	»	١	٢٤٧	وما	ظهيرى	»	٤	٦٧
إذا افتقروا	الفقر	»	١	٢٤٧	عجبت	ومعمر	»	١	٤٨
ما	الحشر	»	١	٢٧٢	لحى الله	مجزى	»	١	٢٣٤
		»	١	٢٧٢	وعش	تعذر	»	١	٢٣٥

صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص
نخالهم	التهاجر	طويل	١	٢٧٩ : ٤	فا	أدراً	طويل	٤	٦٨ : ١٣
ذوامل	الأباع	»	٢	١٣٠ : ٨	فلا	تدبراً	»	١	٣٦ : ٤
نعم	ظاهر	»	٢	١٨١ : ١٢	إذا المرء	فاكثرأ	»	١	٢٤٣ : ١٣
آتيناه	الخامس	»	٢	١٨١ : ١٦	ولا	يكدرأ	»	١	٢٨٥ : ٢١
كان	الحناجر	»	٢	١٩٠ : ٤					٢ : ٣٢٩
فا منبر	طاهر	»	٢	٢٥٩ : ٢	بكي	بقيصراً	»	١	٢٣٦ : ٢
لعمرك	للعابر	»	٣	١٣٦ : ٤	وكم	أضمرأ	»	١	٢٩٣ : ٢٠
هو	سائري	»	٣	٢٠٠ : ١٠	إذا كان	مانحيراً	»	١	٣٤١ : ١٩
صغار	بطائر	»	٣	٢٠٣ : ٤	إذا ما	فأقصراً	»	٢	١٢٦ : ٢
لعمرك	عذافر	»	٣	٢٤٠ : ٧	ألم تر	منكرأ	»	٢	١٤٥ : ٦
ولا	المحاجر	»	٤	٣٦ : ١٠	وآليت	أغبرأ	»	٤	١١٤ : ١٢
ولكن	بالضرائر	»	٤	٨٠ : ١٠	وللحرب	أحمرأ	»	٢	٢١٢ : ٨
وتهجره	هاجر	»	٤	٨٥ : ٢	وآليت	أصفراً	»	٤	١١٥ : ٤
وما زلت	ذاكر	»	٤	١٤٣ : ٥	بكي	اكفهز	»	١	١٢٥ : ١٠
وإنا	المتهجر	»	٢	٣٠٨ : ٥	حلت	كبر	»	٢	٣٢٣ : ٨
يعيونها	التأخر	»	٤	٥٨ : ٣	رآني	جهز	»	٣	١٦٠ : ١٧
فإني	فقير	»	٢	٨٥ : ٧	غلام	البصر	»	٤	٢٦ : ٦
فلم	أمير	»	٤	٤ : ١٤	ما لمن	نظراً	مديد	٤	٣٢ : ٧
لو كان	أمير	»	٤	٣٥ : ١٥	إن العياب	الخبر	بسيط	١	٥٧ : ١٦
إذا لم	داره	»	٤	١٤٦ : ٩	تلهظ	تنظر	»	١	١٣٠ : ٩
وإن	مهراً	»	١	٢٤٤ : ١٥	إذا مرضنا	فنعتدر	»	٣	٤٥ : ٢
أخين	الدهراً	»	٢	٣١٢ : ١٠	إن الضغينة	يتشر	»	٣	١١١ : ٦
أشوقاً	شهرأ	»	٣	٣٣ : ٧	نبت	أنتظر	»	٤	١٦ : ٧
وفي اليأس	يسراً	»	٣	١٧١ : ٢٠	شمس	قدروا	»	١	٢٠٨ : ١٨
ومنا	عشرأ	»	٣	٢٩٠ : ١					

فہرس القوافی

۲۶۹

صدرالبيت	قافیئہ	بجرہ	مجلد	ص	صدرالبيت	قافیئہ	بجرہ	مجلد	ص
ما نضر	عمر	بسیط	۲	۱۵۲-۴	ما سرفی	النار	بسیط	۴	۱۳-۴
من	والبصر	»	۲	۳۲۰-۱۳	فلست	دینار	»	۴	۱۳-۷
قالت	الکبر	»	۲	۳۲۰-۱۸	وقد	أسرار	»	۴	۸۲-۷
من	کدر	»	۲	۵-۴	ولو	والخبر	»	۱	۳۹-۱۳
تکا	الشجر	»	۳	۶۶-۲	لوم	بالخبير	»	۱	۲۲۴-۱۸
لا تحمدن	الخبير	»	۳	۱۷۰-۷	فی کل	بصری	»	۲	۳۲۵-۶
هم	والقصر	»	۴	۵۴-۵	إني	الأثر	»	۳	۱۲۰-۱۵
لئن	العبير	»	۱	۴۸-۲	أذكر	خبري	»	۳	۱۵۰-۱۵
ماذا	وتطهير	»	۱	۹۴-۱۵	قد كنت	الشجر	»	۴	۶۸-۶
الناس	الأعاصير	»	۱	۲۹۱-۵	لم يخلق	والقمر	»	۴	۱۰۹-۱
تجری	تأخير	»	۲	۳۰۵-۶	اعمل	تقصيري	»	۲	۱۲۵-۵
إن يأخذ	نور	»	۴	۵۶-۱۵	نبئت	مخذور	»	۳	۴۵-۶
إني	النار	»	۱	۳۴۱-۱۳	رأى	الخذراً	»	۱	۳۱-۷
وجيرة	وإفطار	»	۳	۲۶۱-۱۲	وعاجز	القدراً	»	۱	۳۴-۱۳
هينون	أيسار	»	۱	۲۲۶-۱۱	وكنت	والمطراً	»	۱	۱۴۱-۱۶
جاءوا	أنصاري	»	۱	۲۵۴-۱۶	ما إن	القمرأ	»	۴	۶۶-۴
قوم	الدار	»	۲	۳۳-۱	ونستعدى	الأمير	وافر	۱	۷۸-۲
لم أرضع	الدار	»	۲	۶۸-۱۸	إذا كان	الأمير	»	۱	۷۸-۴
فلبك	وآثار	»	۲	۱۳۵-۸	تعلم	الثبور	»	۱	۱۴۶-۲
كان	قصار	»	۲	۱۹۱-۷	ذريتي	الفقيير	»	۱	۲۴۱-۲۱
قوم	النار	»	۲	۱۹۵-۶	سياقي	القبور	»	۳	۱۰۵-۲
لا تأمنن	بأسيار	»	۲	۲۰۳-۶۳	إذا أبصرتني	تدور	»	۳	۱۱۰-۱۴
باليئا	نار	»	۳	۲۲۹-۲	ألم	نظير	»	۴	۵۷-۱۲
لو أن	جبار	»	۳	۲۶۵-۳	فإنك	حمام	»	۲	۳-۱۱

صدرالبيت	قافيتہ	بحره	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قافيتہ	بحره	مجلد	ص	س
بفت	قصار	واقر	۲	۱۹۱	۲	یانسن	خفار	کامل	۴	۴	۱۴
وکان	نار	»	۳	۱۴۳	۲	نضع	الزور	»	۳	۲۶	۱۴
الا	الخيار	»	۴	۱۵	۲	أما	قبور	»	۳	۶۷	۷
فلو	الخيار	»	۴	۱۴۰	۱۹	فی القوم	التقصير	»	۳	۱۲۲	۷
طربت	المزار	»	۱	۱۴۱	۲	وخذ	معذور	»	۳	۱۵۸	۲
ولوترمی	لسارى	»	۱	۲۹۳	۱۰	نارى	القدر	»	۲	۱۹۳	۱۱
کان	عذار	»	۳	۲۶۵	۶			»	۳	۲۴۰	۱۱
سالنا	لسارى	»	۳	۲۶۵	۱۶	أبى	تيمر	»	۲	۲۵۹	۵
أزور	الصدر	»	۳	۲۶	۱۱	الدهر	يتغير	»	۲	۳۲۳	۱۴
وقائله	القتير	»	۴	۵۱	۱۹۹	خود	ويكثر	»	۱	۳۰۵	۲
جزاك	الأمير	»	۴	۹۸	۱	الستر	ستر	»	۱	۴۱	۳۴
همنا	بدر	»	۱	۱۳۸	۲۰			»			۱۹
ومثل	طيرى	»	۲	۸۶	۱۱	رحل	الدهر	»	۱	۱۰۰	۲۱
ولم أر	بقير	»	۳	۵۳	۱۲	خلقان	الفقر	»	۱	۲۳۸	۱۴
أنفئس	صدري	»	۴	۵۶	۵	استنكرت	عمري	»	۲	۲۲۶	۱۳
إذا أعتذر	مقر	»	۳	۱۰۳	۷	کم من	يسر	»	۳	۸۰	۱۲
أطق	حرًا	»	۱	۲۳۲	۲۰	إني	وفير	»	۳	۱۱۷	۹
فإن يشرب	عقارًا	»	۳	۱۶	۴	حسب	شكري	»	۳	۱۶۶	۷
متى	تستطارًا	»	۳	۲۷۲	۲۰	أما	النار	»	۱	۲۰۷	۱۱
رددت	احرارًا	»	۴	۱۲	۵	وإذا	الأبصار	»	۱	۲۹۴	۱۶
وهم	الأزرار	کامل	۱	۱۲۴	۹	کذب	الإسرار	»	۳	۷۷	۷
عدى	قصار	»	۱	۱۴۰	۱۵	إن الرجال	الأخبار	»	۳	۱۷۰	۹
أذكر	صغار	»	۱	۱۴۰	۱۷	أسد	الساغر	»	۱	۱۷۰	۱۴
لا يلبث	ونهار	»	۲	۳۰۹	۶۱۰	فتذکرنا	کافر	»	۲	۸۸	۳
						طال	العاشر	»	۲	۱۴۸	۳

صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
خلقْت	شعرٍ	كامل	۲	۱۰۲	۱	أول	الذکر	رجز	۲	۱۶۰	۶
وكان	لظهور	»	۲	۱۰۲	۱۹	سلى	بالسحر	»	۲	۲۲۱	۴
ما أقرب	تقدر	»	۲	۱۲۳	۱	ياأبا العباس	كبير	رمل	۳	۳	۲
فلن	للكبر	»	۲	۲۹۳	۱۴	زاد	صغير	»	۳	۱۶۰	۶۹
ياذا	والقدر	»	۳	۱۰۰	۱۱					۱۷۷	۴
قبحت	المنجبر	»	۴	۳۶	۵	عجب	كبر	»	۴	۳۰	۲۲
ومراقبين	قبوراً	»	۱	۳۹	۶۷	صلة	ينكسر	»	۴	۳۰	۱۲
إن الحرام	مصوراً	»	۴	۸۵	۱۵	زرت	خير	سريع	۳	۲۶۴	۲
أعطى	كدره	»	۱	۲۴۸	۴	المرء	آثاره	»	۳	۱۹۵	۱۴
وأحبها	بعيرى	مجزوءه الكامل	۳	۱۲	۱۰	يا كاتباً	الأسطر	»	۱	۵۰	۱۳
لا ترج	باعذار	»	۳	۱۰۱	۶	من سبق	والأجر	»	۳	۶۵	۷
اقبل	نزراً	»	۳	۱۷	۲	ما أحسن	ناصر	»	۳	۱۰۰	۲
وكان	سحراً	»	۴	۸۳	۲	ولست	للكائر	»	۴	۱۲۳	۱۹
نفر	عماراه	»	۱	۳۱۳	۶	رأيت	عبارة	»	۱	۶۸	۱۴
رفت	وناظر	»	۱	۲۳۰	۷	قد نجرت	الناجرة	»	۱	۲۵۷	۱
نعب	للقدر	»	۴	۱۳۴	۵	لا تبتك	الخافره	»	۲	۳۳۲	۱۷
رأى	أشهر	مزح	۱	۱۶۶	۱۰	ما مسنى	الأمير	»	۱	۱۰۱	۱۱
لن يسبق	مطار	رجز	۱	۱۴۴	۱۹	يا غائب	تعبر	»	۱	۲۴۹	۱۰
أبلج	النار	»	۱	۱۹۱	۹	قل	مهذار	منسرح	۲	۷	۱۴
أحشا	ترى	»	۲	۳۲۰	۱	ثلاثة	نشروا	»	۲	۱۵۰	۱۲
قابعت	النوره	»	۳	۲۹۴	۱۹	يا بؤس	دواثرها	»	۱	۱۳۱	۱۱
كان	القرى	»	۴	۶۳	۲	لا تترك	تصغرها	»	۳	۱۷۳	۳
هى	القدر	»	۲	۱۴۱	۱۶	لا تسأل	الخير	»	۳	۱۵۵	۸
أنا	غبر	»	۲	۱۵۱	۷	تفديك	فاغفر	»	۱	۸۲	۹
		»	۲	۱۵۱	۷	ذاك	مجفر	»	۱	۱۵۷	۳

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
كنت	الفرار	خفيف	١	٧٨	٧	فأفضيت	بأثمارها	منقارب	٤	٢٠	١٣
						رأيت	مغيراً	»	١	٣٣٠	١٠
غيرانى	عار	»	١	٢٢٥	٩				٢	١٧٨	٢
فى تصديك	المقدار	»	٣	١٥٠	٢	إذا ما	كبيراً	»	٢	٨٧	٤
استقى	الصغير	»	١	٢٦٠	١١	كان	غفاراً	»	٣	٢٦٥	٨
كدمى	مستنير	»	١	٣٠٦	٧	إذا كان	الأميراً	»	٤	٦٨	٨
لفحت	بشير	»	٢	٦٥	١٢	وكلك	الزائرة	»	٢	١٩٠	٩
وتفكر	تفكير	»	٢	٣٤٢	١٣	إذا زينب	زوارها	»	٤	٩١	٤
وإذا	نحير	»	٣	٦٢	٢	ألا رب	الفكر	»	١	٢٧٣	١٣
أرواح	تصير	»	٣	١١٥	٢	آيت	والمخفر	»	٢	٣٠٢	١٧
فبح	أسفار	»	١	١٤٢	٥	آيتك	الخبير	»	٣	٩٨	٤
ويكان	ضر	»	١	٢٤٢	٦	ورب	شعر	»	٣	١٩١	١٧
قال	القتير	»	٤	١٤٦	٢	ويمجنى	النظر	»	٤	٩٦	١٤
أنت	وزوراً	»	٤	٦٢	٢	وأنت	مر	»	٢	١٩٥	١٢
يجعل	التجاره	»	٣	١٥٢	١٥				٣	٢٦٩	٢
سبقونا	بلاأثر	مجزوء الخفيف	٣	٦٢	٨	(ز)					
ركوب	مجهر	منقارب	١	١٢	٤	عجوز	عجوز	طويل	٤	٤٤	٢
فلو كان	الناظر	»	٣	١٦١	٩	إن أبا	والميزا	رجز	٣	٢٥٥	٢٠
ضئيل	الأخضر	»	١	٤٨	٧	تغرقى	وعغزاً	منقارب	١	١٩١	١٧
وتعذر	تعذر	»	٣	١٠٠	٨	وتلبس	وقزاً	»	١	١٩٢	٤
فلو	البخري	»	٣	١٨٢	١٤	(س)					
زعانف	الإزار	»	٤	٣٧	٥	أقل	الفلاص	طويل	١	٥٧	٢٠
أخ	ذكره	»	٣	٦	١١	لعمر	لفارس	»	١	٢٧٧	١٣
صحون	أقطارها	»	١	٣٠٦	٣	فلوشاء	سدوس	»	١	م	٥
						أنيه	نفسى	»	١	٢٧١	١٦
						وما مر	أمس	»	٢	٤	١٤

صدر البيت	قافيته	بجهره	مجلد	ص	س
وما	شمس	طويل	٩	٤٧-٤	٩
موتره	دارس	»	١٢	٣٣-٤	٧
لقد	نفساً	»	٤	١٣٥-٤	٥
كدحت	أملساً	»	١٢	١٥٣-٣	١٥
أراهق	وقوساً	»	١٦	٤٤-٤	٦
رب	مفتريه	مديد	١٥	٦١-٣	٥
للناس	أحراس	بسيط	١١	١٨٣-٣	
ولن	الفرس	»	٣	٢٣٥-١	
الحزم	بالناس	»	٦	٤٢-١	
دع	الكاسي	»	٨	٢٣٦-١	
أخي	الناس	»	٨	١٩٥-٢	
من	والناس	»	١١	١٦٢-٣	
قد قلت	عباس	»	٩	١٧٩-٣	
لا تأمن	القراطيس	»	٧	٩٥-٤	
إذا تميت	المفالميس	»	٢٠	٤١-١	
كان	رأس	وافر	٤	٢٦١-١	
وكنت	جليس	»	١٢	٨٢-١	
ولما	جليس	»	١	٣٠٧-١	
فلما	ورد	»	٦	٢-٢	
من	الفارس	كامل	٤	١٥٤-٣	
الشب	متفس	»	١٧	٢٢٨-٣	
ترك	الرحس	»	١٤	٥٢-٤	
أقبلن	بالشمس	»	٩	١٦٧-٢	
ومن	الميسا	رجز	٢	٢٦-٤	
			١٦	٣٢١-١	

صدر البيت	قافيته	بجهره	مجلد	ص	س
عليك	الياس	سريع	٩	١٩٤-٣	
ابك	الحرس	منسرح	٧	٢١٢-١	
بت	فرسي	»	٥	١٢٦-٤	
ولقد	كراي	خفيف	١٥	٢٠٧-١	
ليس	المواي	»	٦	٣٣٤-١	
من كان	رسي	مجتث	٥	١٤٠-٤	
(ش)					
أخالد	ومعاشها	طويل	٤	١٤٥-٣	
إذا الواشي	واشي	وافر	١٧	٢٠-٢	
تمت	فاوحشاً	كامل	١٣	٣٩-٤	
كان	الكشمش	متقارب	١٣	١٨٨-٢	
بليت	كندش	»	٢	٣٨-٤	
(ص)					
أيشتمنى	أبرص	طويل	٥	٦٤-٤	
تبيتون	نحاصاً	»	٨	٢٦١-٣	
فإني	حريص	وافر	٤	١٩٣-٣	
قد	الحريص	سريع	١٠	١٩١-٣	
حول	قيصاً	خفيف	١٤	١٣١-٣	
(ض)					
وأخرى	ناقص	طويل	٦	٢٣٢-١	
ومالى	عريض	»	١١	٢٧-٣	
شكرتك	يقضي	»	٤	١٦٥-٣	
إذا راح	محض	»	٥	٥٥-٤	
وقد	راضى	بسيط	١١	١٠٩-٣	

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
فآنك	واسع	طويل	٢	١٨٩	ولقد	إعراضى	كامل	٤	٥٢
وسارية	قاطع	»	٢	٢٨٦	وخصامة	انقضى	»	١	٢٤٣
أبا جعفر	واقع	»	٢	٣١١	لولا	بعض	سريع	٣	٩٥
أليس	الأصابع	»	٢	٣٢٣	والخصم	القاضى	منسرح	١	٧٠
وأرى	الرواجع	»	٣	٢٦					٧٨
ومالك	نافع	»	٤	١٠١	وإذا	التقاضى	خفيف	٣	١٤٩
وقد	صانع	»	٤	١٤٢	زوح	لا تنقضى	منقارب	٣	١٣٢
إذا أنت	أضيق	»	١	٤٠	يلام	يفيضاً	»	٢	٥
أراها	تفتش	»	١	٥٦	ألا	غضيباً	»	٣	٤٤
فلا السجن	أجزع	»	١	٥٧	(ط)				
معاوى	تصنع	»	١	١٨١	أجارتنا	خلبط	طويل	٢	١٩٦
وكيف	يصرع	»	٢	٤٧	ومسودة	غير منبسط	»	١	٤٩
طعامى	المقنع	»	٢	١٩٣	الأم	يعطى	»	٢	٣٣
سأبكيك	أتوجع	»	٢	٢٩٦	إذا تلاقى	الوسط	منسرح	٢	١٢٨
ترقع	ما ترقع	»	٢	٣٣٠	آيت	ضرت	منقارب	٣	١٥٤
تعزيت	مترع	»	٣	٦٧	(ظ)				
أبا مالك	أوسع	»	٣	١٨٨	مواعيدهم	وقاظوا	طويل	٣	١٤٨
ولو	ويمنعوا	»	٣	١٨٨	(ع)				
ولما	يمنع	»	٣	٢٠٤	بصير	واقع	طويل	١	٣٥
لحافى	المقنع	»	٣	٢٤٠	وإنى	صانع	»	١	٣٦
ألم	تصنع	»	٤	٨٩	نهارى	المضاجع	»	١	٢٦٢
		»		١٣٥	عليه	ساطع	»	١	٢٧٩
أبا حرجات	ربيع	»	١	٢٦١	ينام	هاجع	»	٢	٨٢
شهدت	ربيع	»	٢	٤٩	أبا جعفر	وأتابع	»	٢	١٥١
أوانى	جماعها	»	١	٣٩					

صدر البيت	قافيتہ	بجده	مجلد	ص	س
ساكرم	نزاعتها	طويل	١٤	٧٥	٣
إذالم	جميعها	»	٧	٢٢٣	٣
وإني	تضيعها	»	٧	٨٠	٤
رأيتك	بأنفة	»	٦	٢٥٣	١
هم خطلوني	مدفع	»	١٨	٢٣٩	١
وهل	المرجع	»	٧	١١٨	٤
ولما	بالأصابع	»	١١	٨٣	٤
وإنك	أجمعاً	»	١٧	٣٧	١
كل خفيف	إصبعا	»	١٢	٨٨	١
إلا قالت	مجزعاً	»	١٥	٢٣٠	١
وتكا	تصدعاً	»	١٧	٢٧٤	١
لعمرى	جانماً	»	٦	٣٣٦	١
أكف	معا	»	٥	٣٤٣	١
يسائلنى	فأصرعاً	»	٩	٢٤	٢
غدا	فودعاً	»	٨	٣٢٦	٢
أبا مسلم	معا	»	٤	٨٢	٣
أهون	تقنعاً	»	١٠	٥٣	٣
فلا	بأنزعاً	»	٨	١٥	٤
وإن	فنقعا	»	٢	١٤١	٤
رحيب	ذرعاً	»	١٩	٣١٦	٢
ذمت	واصطناعها	»	٥	١٧٢	٣
إني	قرتضع	بسيط	١	٧٥	٢
ما يمنع	منعوا	»	٢٠	١٣٩	٣
لو	مصنوع	»	١٣	١٩٦	٢
أقول	جوع	»	٧	٢٢١	٣
صدر البيت	قافيتہ	بجده	مجلد	ص	س
لأخير	منخدع	بسيط	٤	٢٢٥	١
وعادة	الشيح	»	١٠	٢٢١	٣
ولن	متجع	»	٩	٩	٤
القلب	والطع	»	٨	٩٦	٤
وضيف	جوع	»	١٠	٢٦١	٣
ولو	الجوع	»	١٢	٢٦٩	٣
إن ابن	زنباع	»	١١	١٧١	١
فقلدوا	مضطلماً	»	١٠	١٥	١
ويلم	فانصدعاً	»	٧	١٩٢	١
وزاده	منعاً	»	٣	٣	٢
لذان	آجتماعاً	»	٢	١٤٢	٤
وقولى	لاتراعى	وافر	٢	١٢٦	١
ويوم	للضبايع	»	١٣	١٦٥	١
فلو صورت	الطبايع	»	٧	٢٢٨	١
أآلفة	اجتماع	»	١٧	٢٣٤	١
وقولى	لاتراعى	»	٦	١٩٣	٢
ومعصبة	استماعاً	»	٤	٣٣	١
إذا لم	سمعاً	»	١٠	١٩	٣
وخل	سمياً	»	١٩	١٥	٣
ورثنا	الصنيعاً	»	٤	١١٣	٤
أدنو	المدفع	كامل	١	١٠٤	١
فتنازلا	مخدع	»	٤	١٨٠	١
واعصوا	المقنع	»	٧	٢١	٢
وأخذت	ينفع	»	٨	١٧٠	٢
والنفس	تقنع	»	١٥	١٩١	٢

صدر البيت	قافیه	بحره	مجلد	ص	س
والنفس	تفنعُ	كامل	۳	۱۸۵	۳
الحسن	مطمعُ	»	۷	۱۵۰	۳
النصر	للمطمعِ	»	۱۱	۱۳۸	۳
ومحجب	شوعاً	»	۱۳	۸۷	۱
قـر	طلماً	»	۹	۶۹	۳
ولئن	المساعي	مجزوء الكامل	۲	۱۸۹	۱
لئن	منعی	هـزج	۶	۱۴۳	۳
إن سعیداً	صلعُ	رجز	۲	۲۲۴	۱
إن الصلاة	أربعُ	»	۱۵	۶۱	۲
إن المجوز	دموعها	»	۱۶	۵۰	۴
مهلاً	ملمةً	»	۱۲	۶۵	۴
وخارج	رفعُ	»	۱۱	۱۸۳	۱
حسبي	الطمعُ	مجزوء الرجز	۱۳	۱۹۰	۳
ليت	ودعه	رمل	۱۱	۱۵۶	۳
لا تهنئ	منتزعه	»	۷	۱۹۵	۳
كيف	وصلعُ	»	۱۰	۱۰	۲
ما فاتني	معاً	سريع	۶	۲۶۱	۱
الألمى	سمماً	منسرح	۲۱	۳۴	۱
الحلم	اجتماعاً	»	۹	۱۲۱	۲
آيتها	وقعا	»	۲	۱۹۲	۲
ولا تهنئ	رفعه	»	۵	۲۴۷	۱
تشتي	أسماعه	خفيف	۶	۲۲	۲
أمن	تجمعُ	متقارب	۵	۳۶	۲
صدر البيت	قافیه	بحره	مجلد	ص	س
عريض	المرتعِ	متقارب	۱۲	۲۳۰	۳
خرجنا	صعصعة	»	۸	۳۱۱	۱
كفاه	بدعة	»	۸	۳۵	۲
(غ)					
لعمرك	الميلعُ	طويل	۱۶	۲۳	۲
لثناء	والمصبعِ	رجز	۵	۷	۴
(ف)					
تقول	أطوفُ	طويل	۱۵	۲۳۴	۱
إذا هنّ	تقطفُ	»	۲۴	۸۳	۴
يلفنن	يتزحفُ	»	۹	۱۰۳	۴
دعا	آلفِ	»	۱۰	۲۲۴	۱
فيارب	المطارفِ	»	۱۲	۳۰۷	۲
إذا سرت	للخسفِ	»	۹	۱۴۶	۲
ردى	الثلثُ	بسيط	۲۰	۵۰	۱
إن كاتموناً	تصفُ	»	۶	۱۸۱	۲
لا تنجلن	والسرفِ	»	۱۱	۳۷	۳
يزملون	كلفُ	»	۴	۱۱۰	۳
هل	خلفُ	»	۲	۲۹	۴
لأشكرنك	معروفُ	»	۷	۱۶۵	۳
تعجبت	السدفِ	»	۱۴	۲۹۷	۱
متفتقات	القضفاً	»	۵	۱۳۰	۱
تقول	حلقاً	»	۴	۱۴۶	۳
غضبت	أضاعافاً	»	۲	۹۵	۴
لقد	الضعافِ	واقسر	۸	۹۷	۳
أبو دلف	الريغِ	»	۳	۲۴۷	۳

صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص
إذا ما	ظريفه	وافر	٢	١٤٠-٦	لها	ومنتق	طويل	٤	١١٤-١٠
إذا ذو	سحقه	»	٢	١٤٠-١٠	أرقت	معتق	»	١	٦٢-٧
أنت	ضعفا	كامل	٢	٢٢٥-١	لقد	أزرق	»	٢	٢١٤-١٤
خبز	يرفا	مجزوه الرمل	٢	٣٧-٤	بسطن	مطلق	»	٣	١٤٤-٩
إن عيسى	لضعفه	»	٤	٦١-٥	ذرىنى	سروى	»	١	٣٤٢-٢
إن الشواء	الأنف	»	١	١٢٦-١٤	خليلى	مخلوق	»	٢	٤٠-٨
يدخل	يتلفه	رجز	٢	٩٧-٦	أتجمع	فريق	»	٤	١٤١-١٤
سألت	نيفوا	سريع	٢	٥٣-٤	يكاد	بارقه	»	٤	٢٥-٢
باتارك	الخوف	»	٣	٢٤٨-٢	إذا مت	عروقها	»	١	٣٨-١٤
ما الفقر	سرف	منسرح	١	٢٤٦-٥	فإن كنت	أمزق	»	١	٣٤-٥
إياك	الصدق	»	١	٢٩٧-١٠	وأسمر	المهارق	»	١	٤٩-٢
يقصد	الطواف	خفيف	٤	١٠٧-١٣	انزل	السلائق	»	١	٢٥٥-١٦
خذ	صفا	مجزوه الخفيف	٣	١٠٩-١٧	كان	مخلق	»	٣	١٤٥-٨
لقد	الخوف	مقارب	١	١٩٣-١٧	وأعظم	عرق	»	١	٢٧٣-٢٠
وسرك	الخفى	»	١	٣٩-٢	إذا آختر	صديق	»	٢	٣٢٢-٨
تملك	وصيف	»	٣	١٧-١٨	إذا ما	بمقيق	»	٣	١٦-١٤
إذا أنت	خلفه	»	٤	٦١-٢	كان	بدقيق	»	٤	٨٣-٨
					وليس	غبوق	»	٣	١٧٨-٥
					غضبنا	خلق	بسيط	١	٢٤٠-٩
					ارجع	الخلق	»	٢	٦-٤
					قد	الخلق	»	٣	١٨٦-١٣
					المطعمون	عرفوا	»	١	٣٠٤-١٨
					إني	العوق	»	٤	٦٤-٢

(ق)

صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س
لاتسأل	خلق	بسيط	١٨	٣٨	١
مامن	طبق	»	١٠	١٢٣	٣
يامنة	تطلق	»	٩	١٦٧	٣
أفتى	ومنطلق	»	١١	١٩	٤
هل للفتى	واقى	»	٩	٣٠٨	٢
يطعمهم	اعتنقا	»	٩	١٩٠	١
إنى	حقا	»	١٥	٢٨٤	١
أنى	ساقا	»	٤	١٩٢	٣
وغرة	موق	وافر	١٢	٣٦	١
ولو علقتمونى	المنجنيق	»	٤	٢٥٥	١
أميل	الشقيق	»	١٢	٢٦٦	١
أغمض	صديق	»	٩	١٦	٣
وحظك	الطريق	»	٢٠	٢٤	٣
عدلت	الطريق	»	١٥	٢٨	٣
وبفضاء	الفسوق	»	١٦	٢	٣
مالى أرى	الأسواق	كامل	١٦	٩٠	١
ولقد	شفيق	»	١٩	٣١٨	١
نصل	تلحق	»	٢	١٩٣	٢
وإذا يصيبك الأوتق	»	»	٨	٢	٣
طرفت	المعنى	»	٢١	٢	٣
ما للطلاق	الطلاق	مجزوء الكامل	٢	١٢٥	٤
رحلت	الوثاق	»	١٢	١٢٥	٤
أبيض	الصديق	رجز	٩	٩٥	٣
إن على	تندقا	»	٦	١٧٤	١
إنك	خلق	»	٥	١٢١	٣
صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س
ياأخت	البيق	رجز	٩	٦٥	٤
رب قوم	غدق	رمل	١٤	٣٠٣	٢
أنفق	نقق	»	١٦	١٧٩	٣
جعل	طلق	مجزوء الرمل	٥	٦٤	١
وإذا	بالمنجنيق	»	٢	٣٢٣	١
لا أشتم	طوق	سريع	٨	٢٤٩	٣
كم من	الورق	منسرح	٥	٢٤٠	١
لو كان	نطقوا	»	١٨	٣٠٠	١
هما طرفان	حدائقها	»	١٦	٣٧٤	٢
كنت	موموق	»	٩	٢٢	٢
كان	السوق	»	٩	٧٤	٣
إذا رأين	الحدقا	»	٢	٩٠	٤
رأيت	صدقه	»	١٣	٣٤٤	١
إنما الهلك	وثيقا	خفيف	١٣	٢٣٠	١
ولله	أمن	مقارب	١٠	٨٠	١
دهتنا	الصديق	»	٢	١٣٢	١
ألت	الأحق	»	٥	٦٥	٢
ترى	طليقا	»	٥	٧٧	٣
(ك)					
وما يستوى	متشرك	طويل	٨	٧	٢
وإن	مبارك	»	٩	٢٣٠	٣
سأترك	المسالك	»	١٥	٨٥	١
حسى	هالك	»	١٢	٥٤	٣
لئن	بيالك	»	٦	١٠٩	٣

صدر البيت قافيته	بحره	مجلد ص	ص	صدر البيت قافيته	بحره	مجلد ص	ص
قنى	بدالك	طويل	٣ - ١٠٩ : ٢٠	وبت	السالك	مقارب	١ - ٨٠ : ٤
فيا حسن	ضنك	»	١ - ٢٢٢ : ٣	وكيف	نفسكَا	»	١ - ٦٧ : ١٧
أبا جعفر	غلوانكَا	»	١ - ٢٧٣ : ١٠	عدمت	أحدوكَا	»	٢ - ٣٠٢ : ٩
لا تلمس	ساويكَا	بسيط	٢ - ١٨ : ١٢	أحبك	لذاكَا	»	٣ - ١١ : ٥
فليت	شريكُ	وافر	١ - ٦٨ : ٦٦	عبت	لك	»	٣ - ١٠٨ : ١٣
			١ - ١٣٨ : ١				
لو كنت	عدلتكَا	كامل	٣ - ١٠٣ : ١٠	(ل)			
الله	عراقك	مجزوء الكامل	٣ - ٣٤ : ٢	أبا جعفر	نبيلُ	طويل	١ - ٨٧ : ١٩
ألا	لثانيكَا	هزج	٣ - ١٨٧ : ١٥	خذوني	مثلُ	»	١ - ٢٣٠ : ٢٠
إن كان	لا يفنيكَا	رجز	٢ - ١٨٥ : ١٧	حي	ذحلُ	»	١ - ٢٨٥ : ١٧
إن أخاك	ليضعكُ	»	٣ - ٤ : ١٧	وإني	الفضلُ	»	٣ - ٣٣ : ٩
كم رأينا	بكوا	رمل	٢ - ٣٠٦ : ١٦	لك الحق	الفضلُ	»	٣ - ١٠٢ : ١٧
أنت	لك	»	٣ - ١٨١ : ٨	ولا	الشغلُ	»	٣ - ١٢٥ : ٨
أطع	جهدكُ	مجزوء الرمل	٢ - ٣٧٣ : ٨	أسود	الأصلُ	»	٤ - ٥١ : ١٢
ليت شعري	فتلكُ	»	٣ - ٦٥ : ١١	إذا أنت	مقالُ	»	١ - ٣٧ : ٥
طاف	فهلكُ	»	٣ - ٦٥ : ٢١	إذا انصرفت	تقبلُ	»	١ - ٢٤ : ٦
طالبتي	قرضكُ	سريع	٤ - ١٠١ : ٤	متى تلقى	محجلُ	»	١ - ١٣٠ : ١٣
إن كنت	بأمثالكَا	»	٣ - ٧٩ : ١٧	مصيب	ينزلُ	»	٢ - ٢٥٨ : ١٧
لو كانت	حماكَا	»	٣ - ٤٥ : ٤	يوذ	يفعلُ	»	٢ - ٣٢١ : ١٤
قل	أهجكَا	»	٤ - ٤٠ : ٩	وأدركت	فتحملوا	»	٢ - ٣٢٤ : ٢
ما اختلف	الفلك	منسرح	٢ - ٣٠٧ : ٥	لقد	منحولُ	»	٢ - ٣٢٩ : ٤
أحلت	في كتبكُ	»	١ - ٥١ : ٣	إذا أنت	يعقلُ	»	٣ - ١٨ : ٦
يا جواد	راحتكَا	خفيف	٣ - ١٤٤ : ١٢	إذا كنت	أجلُ	»	٣ - ١٩ : ١٦
قل	ملكُ	مجزوء الخفيف	٣ - ٤١ : ١١	غذوتك	وتنهلُ	»	٣ - ٨٧ : ٨
إذا ذكر	برمكُ	مقارب	١ - ٥١ : ٨	إذا وصلتنا	أولُ	»	٤ - ٢٨ : ١٤
				وأخنع	أتصلُ	»	٤ - ٨٨ : ٤

صدر البيت	قافيته	بجهره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيته	بجهره	مجلد	ص
لك	المفاصلُ	طويل	١	٤٨ : ١٥	تراه	سائله	طويل	٣	١٥٣ :
لهن	الهوملُ	»	١	١٩٣ : ١٠	أقول	وأخاتله	»	٣	٢١٢ : ٢
وليس	حاملُ	»	١	٢٣١ : ١٣	إذا أسدى	آكله	»	٣	٢١٢ : ٨
له لحظات	ونائلُ	»	١	٢٩٤ : ٥	إذا نزل	مراجله	»	٣	٢٣٩ : ١٤
فأ أنا	عاطلُ	»	١	٣٠٢ : ٤	ترى	ومفاصله	»	٣	٢٦٥ : ١٢
أبا جعفر	حائلُ	»	٢	١٢٤ : ١٧	ونازعنا	خاضله	»	٤	٨٢ : ١٤
ولن تنظم	الشائلُ	»	٣	٨ : ٤	ولسنا	فعاها	»	١	٢٤٨ : ١٤
وإنى	المواكلُ	»	٣	٢٣٩ : ١٠	وعياة	يستيلها	»	٢	١٩ : ١٣
إذا ما	قافلُ	»	٣	٢٤٢ : ١٤	إذا كنت	خاها	»	٤	٦ : ٨
أيا جذع	تبادلُ	»	٤	١٢٦ : ٢	وإن	قليلها	»	٤	٢٢ : ١٢
أجلك	جيلُ	»	١	٢٤١ : ١٠	ولما	نهاها	»	٤	٥٤ : ١٣
ألم تعلمي	وعقبيلُ	»	١	٢٧٥ : ٢	ولما	بالنعل	»	١	٤٠ : ٢٠
إذا المرء	جملُ	»	٣	١٧٢ : ١٧	ولما أحلوني	الشبيل	»	١	٨١ : ٣
أتأمرنى	طويلُ	»	٣	٢٢٤ : ٣	ندى	القتل	»	١	١٩١ : ٢
فإلا	وصولُ	»	٤	٥٤ : ٩	إلى الله	رجلي	»	١	٢٧٤ : ٨
أيا خلة	خليلُ	»	٤	١٣٩ : ٤	نزلت	محل	»	١	٣٤١ : ١٦
وما السيف	حامله	»	١	١٢٩ : ١٠	فإن يقتسم	فعلي	»	١	٣٤٣ : ٨
سأبغيك	فواضله	»	١	٢٥١ : ١٥	ولما	حبلي	»	٢	١٧ : ٢
أخو	باطله	»	١	٣١٨ : ١٧	ومنى	عجلي	»	٢	٤٣ : ٨
وأبيض	نوافله	»	١	٣٤١ : ٤	وكيف	طفلي	»	٢	٥٤ : ٥
وقبلك	حبائله	»	٢	١٧١ : ١٠	من الدراميين	والخبل	»	٢	٧٩ : ١١
كأنى	منازله	»	٢	٣١١ : ١	شفاه	الجهل	»	٢	١٢٣ : ٨
وأزلى	أشاكله	»	٣	٢٤ : ٦	يموت	الرجل	»	٢	١٨٠ : ١١
وكم ناكث	باطله	»	٣	١٠٦ : ١٢	أبن لى	مثلى	»	٣	٧ : ١٧
عسى	غوائله	»	٣	١٤٦ : ١٤					

فهرس القوافی

٢٨١

صدر البيت	قافية	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافية	بحره	مجلد	ص	س
يزهدي	الفضل	طويل	١٧	٨	٣	أقول	بجمال	طويل	٤	١٣	١١
فلولا	مئلي	»	٢	٥٨	٣						١٢ : ١١٢
ولم	الأهل	»	٢	٩١	٣	أيا عجا	تنبال	»	٤	٤٥	٨
تريدين	بالبعث	»	٢	١٠٩	٣	لعمري	المتناقل	»	١	٨١	١٢
وما	رجل	»	٨	١٢٠	٣	أعاذل	الفوائيل	»	١	٢٤٨	٨
متى	شكلي	»	١٢	١٤٧	٣	أرى	عاقلي	»	١	٣٢٩	١٧
لسانك	قفلي	»	١٢	١٤٨	٣	سبيل	ناعل	»	٢	٩٨	٨
وما	البعث	»	١١	٤٥	٤	لقد زادني	طائلي	»	٣	١١٢	١٣
وما	رجلي	»	١٢	٦٧	٤	سأبغى	سبيل	»	١	٢٣٦	٥
أما	بالرذل	»	١٠	١٠٦	٤	إذا حل	بدليل	»	١	٢٥٧	١٤
فألقى	المحمل	»	٢٣	٧٧	١	وذى ندب	زصيلي	»	١	٣٤٠	١٨
أبلغ	فانجل	»	١١	٢٩٢	١	آيت	جميل	»	٤	٣٥	٦
وكل	المفعل	»	٦	٨٨	٢	وإن شحطت	باعترالها	»	٣	٧٦	١٣
أبلغ	تبذل	»	١٣	٨٩	٣	سواء	فضلاً	»	٢	٢	١٣
ألكني	جندل	»	٢٠	١٦٧	٣	إذا قال	فضلاً	»	٢	١٦٩	١٤
وقدر	يفصل	»	١٠	٢٦٥	٣	جزى	عجلاً	»	٣	٤٣	٧
وربت	المفعل	»	٥	٢٧٣	٣	وما أنا	عقلاً	»	٤	١٢٧	١٥
إذا أخذت	المعسل	»	١٨	٢٧٦	٣	وقد	أجهلاً	»	١	٣٤	٧
أجمعن	إيل	»	٩	٢٩٢	٣						١٧ : ٢٩ - ٣
وجوه	ينجلي	»	٤	٢٥	٤	ومن يفتقر	محولاً	»	١	٢٣٩	١١
ولو	أنعل	»	٢	٥٥	٤	يقول	متطاولاً	»	٢	٢٤	٥
فلو	المال	»	١٩	٢٣٥	١	كان	فأسهلاً	»	٢	١٨٧	١٠
كان	البالي	»	٧	١٨٧	٢	فلا	متعللاً	»	٣	٢٥	١٢
وما	العالي	»	١٧	٢٥	٣	وليس	مقبلاً	»	٣	٧٧	١٧
ودهما	عيا	»	١١	٢٦٧	٣	أحب	فضلاً	»	٤	٧	٨

صدرالبيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	من
أعوذ	مرجلاً	طویل	۹	۲۳-۴	
من اللامه	المغفلأ	»	۷	۲۹-۴	
سأترك	قليلأ	»	۱۲	۸۵-۱	
كأخامرت	عيالها	»	۵	۷۹-۲	
أناه	والخول	»	۹	۶۳-۱	
تحن	نعل	»	۱۱	۳۳۸-۱	
حی	النعل	»	۶	۱۸-۲	
ولولا	صهل	»	۸	۴۵-۲	
ليس	كلاما	مدید	۴	۲۰-۴	
الناس	القبل	بسیط	۱۵	۱۲۷-۱	
إن تركبوا	نزل	»	۱۷	۱۷۹-۱	
يأيها	الرجل	»	۲۲	۲۹۳-۱	
ما روضة	هطل	»	۳	۱۰۶-۲	
ننا المساجد	ذلل	»	۱۴	۲۵۸-۲	
بانوا	القلل	»	۷	۳-۳-۲	
المرو	الرجل	»	۱۷	۳۱۲-۲	
خوفها	دول	»	۸	۳۲۹-۲	
علقها	الرجل	»	۱۶	۱۲-۳	
إذا رأيت	خلل	»	۱۴	۷۴-۳	
قد	الزلل	»	۱۰	۱۲۱-۳	
كفأك	الرجل	»	۱۳	۴۷-۴	
الفقر	المأل	»	۱۷	۲۳۹-۱	
استغن	خال	»	۱۳	۲۴۰-۱	
يوم	مشفول	»	۶	۱۶۵-۱	
ما إن	مشفول	»	۱۷	۱۳۵-۳	
صدرالبيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	من
كانت	الأباطيل	بسیط	۷	۱۴۷-۳	
إن النساء	مأكول	»	۴	۱۱۳-۴	
مثل	الخليل	»	۸	۳۵-۱	
وما يريد	مشمعل	»	۱۷	۱۹۰-۱	
يبكى	الإبل	»	۹	۱۹۲-۲	
مالی	أمل	»	۹	۱۹۵-۳	
وما	الإبل	»	۳	۱۱۰-۴	
رزقت	المال	»	۱۹	۲۳۹-۱	
المال	البالي	»	۱۵	۲۴۷-۱	
إني وإن	المال	»	۲۰	۲۳۵-۱	
حسب	بالي	»	۱۶	۶۶-۳	
أبلغ	مال	»	۲	۱۸۹-۳	
تحنى	حال	»	۲۰	۹۹-۴	
نبئت	الطول	»	۱۷	۳۱۷-۱	
أضمرت	النيل	»	۹	۲۷۹-۳	
يا صاحبي	فعلاً	»	۱۰	۱۷۵-۱	
إذا تذكرت	فعلأ	»	۱۰	۱۵۱-۲	
عاش	انتقلأ	»	۲۲	۱۵۱-۲	
لا خير	وجلاً	»	۲	۷۷-۳	
أنا	اعتدلاً	»	۶	۹۶-۳	
يمنع	الزلأل	مخلع البسيط	۱۱	۲۷۸-۳	
تقطع	الزول	وافر	۹	۱۳۸-۱	
وإن	طویل	»	۱۵	۲۲۶-۱	
يقول	ما يقول	»	۱۶	۱۴۶-۳	
بأی	مسؤل	»	۷	۱۶۲-۳	

صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س
إني إذا	يتأمل	كامل	١	١٨٩	١٧	له حق	الجميل	وافر	٣	٢٠	٦
بيت	نهشل	»	٢	١٤٦	٣						١٨ : ١٠٤
إنا سألنا	الأول	»	٣	١٣٤	٢	رضينا	مال	»	١	٢٤٦	٩
من	ملول	»	٣	١٩١	٦	دخلت	الدخول	»	١	٨٣	١
الله	عاجله	»	١	٢٥٤	٣	إذا كان	البخيل	»	١	٨٩	٧
وترى	يفعل	»	٢	١٧	٩	ومالب	فتيل	»	١	٢٤٢	١٣
ومبرأ	معضل	»	٢	٦٤	٧	إذا ما	المقل	»	١	٢٤٢	١١
حملت	يحلل	»	٢	٦٥	١٤	سقى	ومطل	»	٣	٣٨	١٠
ودعوا	أزل	»	١	١٢٦	١١	تلوم	قبلي	»	٣	١٠٨	٢
ماض	يصقل	»	١	١٢٩	٧	أرى	حالي	»	١	٣٤٠	١٢
متقاذف	عميشل	»	١	١٥٨	٩	موالينا	موالى	»	٣	٨٤	٥
أعجنتنا	يقلل	»	١	٣٣٤	٣	بكره	النصال	»	٣	٨٨	١٧
يا أخت	العذل	»	٣	٣٢	١٢	بلوت	وقالي	»	٣	١١٣	١٨
الحرب جهول	»	»	١	١٢٧	٢٠	أرى	الرجال	»	٤	٤٥	٦
لا تنكرى	العالي	»	١	٢٤٧	١٧	إلى	سالى	»	٤	١١٠	١٨
أوما	بياله	»	٣	٣٩	١١	تمنين	الشمال	»	٤	١٢٥	١٠
وإذا أمرق	ماله	»	٣	١٣٥	١٣	تلبس	ضال	»	٤	١٤٤	٢٣
تلق	أصلاً	»	٢	٦	١٧	وكنت	ملول	»	٢	١٢٩	١
قل	مأهولاً	»	٣	١٢٥	٢	ترى	المليل	»	٤	٤٢	١١
والنظبي	الأمنالاً	»	١	٢٨٣	١٠	فلا تذكر	طوالاً	»	٣	١٦٧	٦
المهديات	مقالاً	»	٤	١٢١	٨	فلا	رحالاً	»	٤	٨٤	١١
الذل	يشق لها	»	١	٢٣٢	١٤	أهابك	فالاً	»	٤	١٣٥	٦
عودت	سجهاها	»	٣	١٥٦	١٦	الم	بقيله	»	١	٢١١	٦٣
إن التي	هوى لها	»	٤	٢٩	١٦	يابيت	موكل	كامل	١	٥١	١٤
إني	ثقیل	مجزوء الكامل	١	٣٠٩	١٢						

صدرالبيت	قافیہ	بجرہ	مجلد	ص	صدرالبيت	قافیہ	بجرہ	مجلد	ص
بالحیة	جبریل	سریع	۴	۱۲: ۵۵	لا یحفلوا	بجزرہ الكامل	۲	۳: ۲۹	۱
بای	سالاً	»	۲	۶۳: ۳۰۲	خالی	»	۳	۴: ۱۸۸	۲
وایت	ماہلہ	»	۴	۲: ۳۷	لفضلیہا	»	۱	۸: ۱۰۰	۳
هل غربہ	ذمل	منسرح	۱	۸: ۳۱۰	طویلہ	»	۴	۸: ۵۶	۱
إخوان	جبلوا	»	۳	۱۴: ۸۱	تقول	»	۳	۱۸: ۱۴۶	۲
مالی	القبیل	»	۴	۱۵: ۹۴	البذل	ہزج	۱	۱۳: ۹۰	۱
أصبح	الأفقال	»	۱	۶: ۸۲	النحل	»	۳	۹: ۲۰۵	۳
وقائل	حالی	»	۱	۲: ۳۱۰	رجز	»	۳	۱۳: ۲۱۳	۱
مالک	الأجل	»	۲	۹: ۳۷۴	العاقل	»	۱	۱۴: ۲۶۰	۲
لا أمتع	الأجل	»	۳	۴: ۲۴۹	تفعل	»	۴	۸: ۵۸	۳
ما أنزل	أجلہ	»	۲	۸: ۳۰۷	مرعبل	»	۴	۱۸: ۵۸	۱
اصر	رجلہ	»	۳	۸: ۱۷	خصیل	»	۴	۶: ۶۵	۲
من یحکک	الظلال	خفیف	۳	۴: ۱۲	القبیلہ	»	۱	۱۷: ۲۷۷	۳
إن	أجل	»	۳	۴: ۵۳	نالہ	»	۳	۲: ۹۹	۱
نحن	التطفیل	»	۳	۷: ۲۳۲	بلابل	»	۱	۱: ۱۷۱	۳
أرانی	رجلی	»	۱	۱۶: ۲۴۵	عابل	»	۱	۲۱: ۱۷۰	۱
خنتہ	ونصال	»	۱	۳: ۱۳۱	الزلال	رمل	۲	۳: ۳۰۴	۲
کتب	الدبول	»	۲	۱۷: ۴۹	یعذل	»	۱	۱۸: ۱۶۴	۱
قد	قبول	»	۳	۴: ۳۹	المنتقل	»	۱	۱۷: ۲۱۸	۳
کل	یزولاً	»	۲	۱۲: ۳۱۰	وعذل	»	۳	۱۶: ۲۱۳	۱
قل	ذمیلاً	»	۴	۸: ۱۴۳	تسہیل	سریع	۲	۱۵: ۲۹۶	۳
ظبت	خالہ	»	۴	۷: ۱۲۲	تفعل	»	۳	۲۱: ۱۸۱	۱
ترحل	بالآمل	متقارب	۲	۷: ۳۲۲	بالباطل	»	۱	۸: ۲۶۱	۲
					ومن	»	۲	۱: ۲۶	۳
					إن أهد	»	۳	۸: ۴۰	

صدر البیت	قافیتہ	بحرہ	مجلد	ص	س	صدر البیت	قافیتہ	بحرہ	مجلد	ص	س
یکاد	قائم	طویل	٤	٥٤	٧	أطوف	المسبل	متقارب	٤	٩١	١٢
ساکنہ	کریم	»	١	٤٢	٩	وأسجد	المنزل	»	٤	٩٢	٢
أسجن	لعظیم	»	١	٨١	١٥	عی	المحمل	»	٤	٩٢	٤
ری	نجوم	»	١	٢٣٨	١٢	أذل	ویلاً	»	١	١٩١	٦
لك	تلمیم	»	٢	١٩	٩	فقدت	یؤلّ	»	٤	٦١	١١
فان	لجسیم	»	٤	٥٤	١١	وهبت	أولاً	»	٣	٤١	١٤
لعمری	لحلم	»	٤	٩٤	٧	بعث	تفعلاً	»	٣	٤٣	٢
ولیس	هوم	»	٤	٤٥	١٣	ینل	تنزلاً	»	٣	٥٣	٢٠
تفاریق	نجوم	»	٤	٥٢	١٢	إن	الکلا	»	٤	٤٨	٣
وروعت	کرام	»	٣	١٠٨	٤	نهین	أرق لها	»	١	١٢٥	١٧
وما	أنام	»	٤	٢٤	٦	أکان	الأجل	»	١	١٦٥	١٥
إذا المرء	المعظم	»	١	٢٤٨	١١	ألا أبلغنا	ما اتصل	»	١	٢٩٣	٥
تصرم	یتصرم	»	٢	١٦	١٢	مؤمل	الأمل	»	٢	٣٠٦	١٣
وما	وتقدّموا	»	٣	٦١	٨	بکبت	الأمل	»	٢	٣٢٦	٢
لحی	مظلم	»	٣	٢١١	٦	(م)					
کرنا	وذمیمها	»	١	٢٦١	١٣	لئن عدت	المکارم	طویل	١	٨٥	١٨
ونحن	ظلامها	»	١	٢٧٧	١٥	ولیس	وحاتم	»	١	١٤٥	١٥
ومن	خیمها	»	٢	٥	١٦	بنی عینا	اللوام	»	١	١٩٠	١٤
فإن آثرت	ألومها	»	٣	٢٠	١٣	کذبت	قائم	»	١	٢٣٧	٤
قضى	غریبها	»	٤	٩٢	١٠	ینال	عالم	»	١	٢٤٣	٢
إذا بلغ	حازم	»	١	٣٢	١٢	تسر	حالم	»	٢	٣٠٩	٥
ألاقل	لازم	»	١	٥٨	١٥	وکنت	الدوام	»	٣	١٢٣	٥
رأیت	البهائم	»	١	٧٥	٣	یزید	المهاجم	»	٣	١٥٥	٥
جلامید	المواسم	»	١	١٣١	٩	ومستنج	عائم	»	٣	٢٦٢	٩
						ولم أر	مفانم	»	٢	١٨٣	١٠
						وقد	حنم	»	٣	٢٦٢	١٤

صدر البيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	س	صدر البيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	س
ضربنا کم	صارم	طويل	١	١٩١	٤	وکنت	الدم	طويل	٢	٨٢	٨٨
وفى السوق	الدراهم	»	١	٢٥٢	١٩	وتنهي	المخزم	»	٢	٨٦	٧٨
بني عمناء	الدراهم	»	١	٢٥٦	١٥	صوت	المخيم	»	٢	١٧٧	٣
تعاقب	بالتكلم	»	١	٢٨٦	٢	تعاقب	بالتكلم	»	٢	١٧٨	١٢
تري	الدراهم	»	٢	٣	٥	خراعية	القم	»	٤	٢٧	١٢
تحرز	للدراهم	»	٢	١٣٨	٤	فإن	القم	»	٤	١١٨	٤
إذا أنت	البهائم	»	٣	٥٨	٤	وقلن	فألمى	»	٤	١٤٢	٦
أمالك	بدائم	»	٣	٥٨	١٥	لئن	مسلم	»	٤	١٤٦	١٨
إذا فاخرتنا	عاصم	»	٣	١٦٣	٢	فانت	علم	»	١	٤١	١٢
ولا يسرق	بالجاءم	»	٣	٢٢٠	٢١	وإني	بالظلم	»	١	٧٨	١٤
فا	لائم	»	٤	١٦	٣	عنت	سلم	»	٢	٤	١١
لعمرى	الأكارم	»	٤	١٦	١٦	إذا ما	غرم	»	١	٢٥٧	٩
رأيت	البهائم	»	٤	٤٠	١٨	ألا	العظم	»	٣	٢٤	٤
لما	بدرهم	»	٤	٥١	١٤	وإني	بالظلم	»	٣	٩٧	٢
لقد	القوائم	»	٤	١٠٧	١٥	وعار	النجم	»	٣	٢٤٤	٢
فها	كرام	»	١	٩١	١٧	تعلم	أبناء	»	١	٣٧	١٢
لما رأيت	دامي	»	١	١٤٣	١٩	يري	علقاً	»	١	٧٨	١٦
تظلمني	عظامي	»	٣	٨٧	٥	أبي	الدماء	»	١	٧٨	١٩
أرى	بمقام	»	٣	١٤٨	١٦	تأخرت	أققدماً	»	١	١٢٥	١٩
إذا لم	طعامي	»	٣	٢٢٠	١٧	ولو	وأزمنماً	»	١	١٦٦	٧
يقول	صيام	»	٣	٢٢٣	١٤	أبوا	سلباً	»	١	١٩٠	١١
ومهما	تعلم	»	٢	٥	١٨	لحي الله	ومطعماً	»	١	٢٣٣	١٩
وفى الحلم	المتبر	»	٢	٦	٦	لو كنت	درهماً	»	١	٢٥٦	٣
		»	٢	٦	٦	وأعرض	تعظماً	»	١	٢٧١	٣

صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
عليك	يترحاً	طويل	١	٢٨٧	٥	وقلن	تكلماً	طويل	٤	١٤٣	١٨
تعاظني	أعظماً	»	١	٣٠٣	٣	أرى	الظلم	»	٢	٣٢٥	٩
وإني	أنجهماً	»	١	٣٤٤	٤	ألا	والندم	»	٢	٣٧٣	١٨
تجاوز	تحلماً	»	٢	٦	٩	فإن	العمم	»	٤	٤٢	٤
فإن كنت	معلماً	»	٢	٥٤	٣	إذا	حرم	»	٤	١٠٠	٩
تجيبها	معماً	»	٢	٦٧	٦	ليس	العدم	مديد	١	٢٤٩	١٤
عجبت	أعلماً	»	٢	١٧٥	٦	سوة	أولهم	»	٢	٤	٨
على قدم	أدرماً	»	٢	١٨٨	٨	إن صاح	يلتطم	بسيط	٢	١٥٥	٢٢
كأن	ليطعماً	»	٢	١٨٨	١١	يفضي	يبتسم	»	٢	١٩٦	٤
أرى	وتسلاً	»	٢	١٩١	١٧	ياشقة	منسجم	»	٣	٩٤	٧
فلو كان	وأسلاً	»	٢	١٩٢	٧	الناس	والقدم	»	٣	١٦٢	٤
لدى	ليعلماً	»	٢	٢٠٥	١١	وما ابن	الكلم	»	٣	١٩٥	١٩
أخوك	واجماً	»	٣	٥	٧	يا حبذا	هضم	»	١	٢٦٩	٣
لعمرك	وأعظماً	»	٣	٦٧	٢	في كفه	شم	»	١	٢٩٤	٢
لها	تجرماً	»	٣	١٤٥	٢٠	ما يدخل	مظلوم	»	١	٧٩	١٧
إذا أنا	الذمماً	»	٣	١٧٠	١٢	ما ازددت	شوم	»	٢	١٢٤	١٤
تكلفني	لكرماً	»	٣	١٨٧	٢	رأيت	بمعام	»	١	٨٩	١٨
نزلاً	والأمأ	»	٣	٢٦١	١٥	أبلغ أبا	أقوام	»	١	٩١	١٩
إذا	تنبهأ	»	٤	٢٩	١٣	لن	لأقوام	»	١	٢٨٧	١٣
وكنت	لا تنجهماً	»	٤	٧٨	١١	الناس	ومهموم	»	٢	١٩٧	٢
خلي	وتعلمأ	»	٤	١٠٤	٤	وفيت	وأيامى	»	٣	١٥	١٧
أجذك	تكلمأ	»	٤	١٢٠	١٦	تعدو	الحامى	»	٤	١٠٩	٧
هجرتك	وأعظماً	»	٤	١٢١	٤	قالت	لأقوام	»	٤	١٠٩	١٩
ألا	حأ	»	٤	١٣١	٦						

صدرالبيت	قافيته	بجره	مجلد ص	س	صدرالبيت	قافيته	بجره	مجلد ص	س
وناطق	إلى قدم	بسيط	١٢: ٤٩	١	أرى	ضرام	وافر	١٢٨	١
			٧: ٨٩	٤	قاني	عصام	»	٢٢٧	١
ماذا	الأم	»	١٢: ٢١٢	١	ولست	طعام	»	٣٧١	٢
لا أنت	مهي	»	٥: ٢٣٥	١	وكنت	السلام	»	٨٧	٤
أخرجنوه	السلام	»	١٨: ٧	٢	إذا ما	الجدام	»	٢٥٣	١
لولا	الظلم	»	٢: ٩٤	٣	ثلاث	شمام	»	٢٧	٢
وكيف	نعم	»	٥: ١٠٣	٣	إذا ولدت	اللام	»	١٠٧	٤
أفضيت	نعم	»	١٦: ١٤٧	٣	أبونوح	الطعام	»	٢٢٢	٢
أبا سعيد	بمخترم	»	١٨: ١٦٦	٣	نهاني	الكرام	»	٢٦٤	٣
رددت	دي	»	٢: ١٦٨	٣	ومن	حام	»	٣٠١	٣
حب	بالقسم	»	٨: ١٨٧	٣	كذي	سقام	»	٤٠	٤
أحسن	حرم	»	١٠: ١٤٢	٤	يلفنهن	القرام	»	٦٩	٤
قل	أم كلثوم	»	١٤: ١٢	٤	وأشعث	القام	»	١٠٤	٤
صدق	قسيه	»	١٢: ٣٦	٢	ومها تخفي	السقيم	»	١١٦	٤
اضرب	حكاً	»	٤: ن	١	ألا قل	المقاماً	»	١٠٩	٣
يبدو	الجماً	»	١٨: ٢٧٨	١	إذا ما	طعاماً	»	١٤٤	٢
ليست	البرماً	»	٦: ٨	٤	وقائلة	المستهاماً	»	٢١٢	٣
إذا ما ضاق	تلوم	وافر	١٨: ٣٩	١	أبت	السقاماً	»	٣٧	٤
لعل	الخليم	»	٢٠: ٢٠٢	١	وعين	تعي	»	١١	٣
إذا جئت	الرحيم	»	٧: ٢٥٥	١	كان	طلاهم	»	٧٤	٢
وإن	الخليم	»	٨: ٢٨٥	١	إبدأ	حكيم	كامل	٢٨١	٣
لعمر	كريم	»	٢: ٣٦	٢	ولقد	نسيم	»	١٩	٢
وكنت	أقوم	»	٩: ٦	٣				١١٧	٣

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
وجاش	للثيم	كامل	٢٠	١٢٧-٣	١٩: ١٧٩-١
جود	عظيم	»	٧	١٧٧-٣	٢: ٢٣-٢
اتضعضت	الإظلام	»	٢	١٥٠-١	٤: ٣٦٩-٢
قد	الأيام	»	٩	١٣٥-٤	٥: ٣٠-٣
إن البيوت	ضخم	»	٢٠	٢٧٨-١	١٧: ٥٠-٣
وإذا ابتليت	أسلم	»	٧	٢٦٠-٢	١٠: ٨٨-٣
بيضاء	أصح	»	٥	٢٧-٤	١٥: ٢٧٨-١
بيضاء	فيظلم	»	٨	٢٧-٤	٣: ١٦٦-١
وودع	يتكلم	»	٨	٨٦-٤	١٤: ٢٥٨-١
ما	القائم	»	١٢	٢٧٢-١	١٦: ٣٦-٢
تري	مشتوم	»	١٧	٩-٢	١١: ٢٤٦-٣
فضى	قلبه	»	٤	٤٢-١	٨: ٧٢-٢
خفيت	أنامها	»	٢	١٣١-٣	١٧: ٦٥-٣
يصلح	المجرم	»	١٣	١٢-١	١١: ١٤٥-١
فى	الحاكم	»	٩	٦١-١	٣: ٥٠-٣
كنت	خشم	»	٤	٢٦٨-١	٩: ١٢٢-٤
خلا	المرتم	»	٦	١٨٦-٢	٤: ٦٧-٢
كى	الحكام	»	٩	٦٨-١	٤: ٢٨٦-١
ش	الخدائم	»	٤	٨٩-١	٥: ٢٢٧-١
كنت	هشام	»	٣	١٦٩-١	٨: ٧٥-٣
لق	عام	»	١١	٤٧-٢	١١: ١٢-٤
فغ	مرام	»	٣	١١٦-٣	٨: ١٤٧-١
لاكن	لثيم	»	٧	٣٢٢-١	١٣: ١٤١-٢
ر	الظلم	»	١٩	٣٧-١	٦: ١٩٣-١

صدرالبيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص	صدرالبيت	قافيتہ	بحرہ	مجلد	ص
الناس	الأدم	رجز	٢	١١: ٢	إنك	سالم	مقارب	٢	٧: ٤
قلت	نيام	مجزوء الرمل	١	٢٥٩: ٢٦	وأما	نعاماً	»	٢	٨٧: ٧
خل	بسلام	»	٢	١٧٧: ١٤	أرى	توأماً	»	٤	٦٠: ١١
من	بمدام	»	٢	٣٢٦: ١٨	أتوهت	فأماً	»	٤	١٢٧: ٩
تفرح	لو تعلم	سريع	١	٧٧: ١٣	عل	تمه	»	٤	٨٤: ٩
إن المقادير	بالحازم	»	١	٣٢٩: ١٥	أقول	الهيمة	»	٣	٤٨: ١١
إنك	الأقدم	»	٣	٧٦: ١٨	ثقیل	الم	»	١	٣١٠: ١٦
ما أرسل	درهم	»	٣	١٢٣: ١٤	شهدت	خضم	»	٢	١٩٦: ١٠
يزدحم	الزحام	»	١	٩٠: ١٩	إذا تم	تم	»	٢	٣٣٢: ١٥
إن كنت	مقام	»	٣	٢٠: ٢	رداعك	الديم	»	٣	٣٢: ٧
لا يأخذ	واعتم	»	١	٢٦٥: ١	إذا غبت	بتم	»	٣	٣٢: ١٨
قوى	جارهم	»	١	٣١٣: ٢	أبانا	تم	»	٣	٣٣: ١
وهل	مثلكم	»	٤	١٢٥: ٥	إذا يقظتك	تم	»	٣	١٣٤: ١٧
زجر	بالغم	منسرح	١	١٨٦: ١	إذا قال	أونعم	»	٣	١٤٦: ٨
خيبت	خضم	»	٢	١٨٩: ٦	دعاني	خضم	»	٣	١٦٧: ٢٢
أنكحها	أدم	»	٣	٩١: ٧	بدا	الدم	»	٣	١٧٦: ٢
أطرق	نعم	»	٣	١٥٣: ١٧	أكلت	الغم	»	٣	٢١٠: ٨
ولى	عدي	»	٣	١٥٦: ٥	وأجرك	حرام	»	٤	١١٢: ٢
أبلغ	ذمماً	»	١	٦٧: ٣					
لا	حكاً	»	٢	٣٢١: ١١					
رب حلم	النعم	خفيف	١	٢٤٠: ١٨	ولما	حزين	طويل	١	٧٩: ١٩
أخفض	الكلام	»	١	٤١: ١٥	فلا تجلا	حزين	»	١	٨٨: ١٩
يا بنى	الأحلاماً	»	٣	٢١٧: ٢٢	إذا لم	مكن	»	٢	٢: ٤
أيها	اسلوا	مجزوء الخفيف	٤	١٣٢: ١٤	وإن	أمين	»	٣	٧٣: ١١
لمرك	فظموا	مقارب	٣	١٧١: ١٢	تمتع	تئين	»	٤	١١٤: ٤

(ن)

صدرالبيت	قافيتہ	بجز	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قافيتہ	بجز	مجلد	ص	س
لعمری	عیون	طویل	۱۴	۱۰	۳	بشک	الظنَّ	طویل	۴	۱۰۵	۱۰
أحبك	جنون	»	۸	۱۳	۳	ومدخل	القرن	بسيط	۱	۲۰۸	۳
إذا جاء	الضیافن	»	۲	۲۳۳	۳	احذر	مجنون	»	۱	۲۹۰	۱۲
وما	أداجن	»	۱۱	۲۱	۴	ومرملین	بعیرین	»	۳	۲۴۳	۷
شجاع	فجان	»	۱۹	۱۶۳	۱	صم	أذنوا	»	۳	۸۴	۱۰
أهين	لا يهينها	»	۱۳	۹۱	۱	ياناق	سيان	»	۱	۲۲۷	۱۹
وماخير	لا يهينها	»	۱۰	۳۴۰	۱	لو أن	اثنان	»	۱	۲۲۸	۵
يقولون	ودينها	»	۱۱	۵۸	۴	إما ترى	كان	»	۲	۱۵۹	۱۰
يدي	يشينها	»	۱۱	۹۹	۱	ذو الوذ	وإخواني	»	۳	۷	۱۳
ما أنا	سني	»	۵	۲۷۷	۱	هل تعلمين	أقصاني	»	۳	۱۱	۳
ولي	مني	»	۱۶	۸۴	۴	إذا رأيت	أوطاني	»	۳	۱۰۹	۸
وقد	ضنين	»	۸	۳۳۷	۱	عمان	بجان	»	۳	۱۵۹	۵
لحي الله	متين	»	۱۴	۷۸	۳	قد	يومان	»	۳	۱۵۹	۸
ونجى	دواني	»	۱۶	۱۶۳	۱	أفسدت	بمان	»	۳	۱۷۷	۱۲
سأعمل	الهدنان	»	۱۱	۱۹۸	۲	لا يمنعك	أوطان	»	۱	۲۳۴	۵
على	الهدنان	»	۵	۲۳۹	۱	لي ابن	ويقطني	»	۱	۲۴۸	۱
فلو كان	مكان	»	۱۰	۵۷	۳	كل امرئ	حين	»	۲	۶	۲
وكيف	بيان	»	۱۳	۱۶۱	۳	لو كان	للساكين	»	۲	۳۱	۱۲
حديثك	يمزجان	»	۳	۳۵	۴	يا من	بالطين	»	۲	۳۳۲	۲
أرى	ومكاني	»	۵	۸۳	۴	لقد	يأتيني	»	۳	۱۸۵	۱۴
جنونك	جنون	»	۴	۱۱۹	۴	لا تضرعن	بالدين	»	۳	۱۸۸	۱۶
وقد لاح	للطنين	»	۷	۴۷	۲	قالوا	عنين	»	۴	۱۰۰	۱
أتاني	فتمكنا	»	۳	۱۸۶	۲	أرى	بالدون	»	۲	۳۷۳	۱۱
		»	۱۴	۹	۳	أبكي	دوني	»	۳	۵	۱۴

صدرالبيت	قافيتہ	بجرہ	مجلد	ص	ص	صدرالبيت	قافيتہ	بجرہ	مجلد	ص	ص
سمت	بالحسنِ	بسيط	۲	۴:۳۳	۱۵:۲۴۱	أقاموا	للديديانِ	وافر	۳	۳	۲۴۱
وإن	الجزنِ	»	۳	۱۰:۲۰	۱۵:۲۴۳	أنا	تعرفوني	»	۲	۲	۲۴۳
مالت	بالفصنِ	»	۳	۱۴:۳۳	۲:۱۱۲	ولا تعدى	دوني	»	۳	۳	۱۱۲
لاوالذى	إحنِ	»	۳	۲۰:۱۱۴	۱۰:۱۳۴	ولست	ياكلوني	»	۳	۳	۱۳۴
لوكنت	شيباناً	»	۱	۱۰:۱۸۸	۱۴:۷۷	فإما أن	ثمّني	»	۳	۳	۷۷
وحاجة	عنواناً	»	۳	۲:۱۳۳	۲:۱۱۴	بلاه	ودين	»	۳	۳	۱۱۴
إنا محيوك	فاسقيناً	»	۱	۸:۱۸۹	۱۶:۷۹	إذا أصبحت	تحذريني	»	۴	۴	۷۹
إنا بنى	شربناً	»	۱	۴:۱۹۰	۶:۳۵	أصونك	اليقين	»	۱	۱	۳۵
كهر	سكناً	»	۱	۱۰:۱۵۵	۱۸:۱۴۹	لرم	الحفرتين	»	۲	۲	۱۴۹
لولا	وطناً	»	۳	۱۵:۱۶۸	۱۱:۱۹۱	ومن تكن	تراناً	»	۱	۱	۱۹۱
وفى	اليناً	»	۴	۱:۲۸	۱۹:۱۹۱	وكن إذا	كاناً	»	۱	۱	۱۹۱
مها	تسيرونأ	»	۱	۹:۲۱۳	۱۰:۲۶۰	نغيب	سواناً	»	۲	۲	۲۶۰
أوجع	اللسانِ	مخلع البسيط	۳	۵:۱۸۴	۶:۱۵	إذا ضيقت	هانأ	»	۳	۳	۱۵
أعددت	قيانِ	»	۴	۲:۸۹	۲:۱۴۲	رجعنا	سالميناً	»	۱	۱	۱۴۲
وكم من	العيونِ	وافر	۱	۸:۱۸۲	۱:۲۸۴	نميل	أبيناً	»	۱	۱	۲۸۴
وأضحت	رزينُ	»	۱	۲۲:۱۸۲	۱۳:۳۱۰	كأنى	مدينأ	»	۱	۱	۳۱۰
كفى	لسانُ	»	۲	۱:۱۶۹	۱۳:۴۹	وما شر	تصبحينأ	»	۲	۲	۴۹
بدولة	مهرجانُ	»	۳	۴:۳۸	۴:۲۰۵			»			۲۰۵
تبيت	عقربانُ	»	۳	۶:۲۳۰	۵:۱۹۴	ألا	الجاهلينأ	»	۲	۲	۱۹۴
تنادى	وبانِ	»	۱	۱۶:۱۴۹	۱۷:۱۱۴	إذا ما	بآخرينأ	»	۳	۳	۱۱۴
ألم تزن	جاني	»	۱	۱۲:۱۸۹	۶:۳۸	جزى	مابقينأ	»	۴	۴	۳۸
أليس	تداني	»	۲	۲:۱۹۴	۹:۱۶۳	أألفا	أربعونأ	»	۱	۱	۱۶۳
شفتيت	شفاني	»	۳	۵:۸۸	۸:۲۰۳	ألا أبلغ	علينأ	»	۱	۱	۲۰۳
كفأك	تراني	»	۳	۱۲:۱۴۹	۱۴:۳۰۴	ألا حى	أحبهأ	»	۲	۲	۳۰۴

صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س
إني	أفُنُّ	كامل	١٧	٢٨٦-١	١٧
ويسى	مفتونُ	»	١١	٦٨-٢	١٤
لاتدن	أهرنُ	»	٤	٦٢-٤	١٣
حسبت	وحسبنا	»	١١	٢٠٨-١	٤
صلى	مران	»	١٢	٢٠٩-١	١٣
يا أبي	الأذقان	»	١٣	٢٩٤-١	١٦
يحملن	النهران	»	٤	١٣٦-٢	١٨
قوم	وقيان	»	١٠	١٨٦-٢	١٧
وبنو	الألوان	»	١٠	١٥٢-٣	١٨
ألق	العرجان	»	١٢	٢٢٥-٣	١٠
النحو	يلحن	»	٧	٦٧-٤	٨
أعددت	أرزن	»	٩	١٥٧-٢	٧
قصر	فتحاني	»	٦	٢٤٢-٣	٧
كم من	كامته	»	١٢	٣٢٥-٢	٤
أسد	يهونُ	مجزوء الكامل	١٥	٥٢-٣	٤
ياسوء	ظني	»	١٠	٢٩٤-١	١٨
ولئن	بواجدينا	»	٢	١٠٦-٤	١٩
جسد	الظاعنين	»	٦	١٤٥-١	٦
إن مت	ابن عجلان	هنج	١٣	١٤٣-٤	٤
ألمأ	أزرهته	»	٩	١٣١-٤	٩
يارب	عني	رجز	٩	١٣٢-٤	٩
قد	المحني	»	٣	٥٨-٢	١١
صدر البيت	قافيته	بحره	مجلد	ص	س
جئتها	السواني	رجز	٤	٢٨٣-٣	٤
يجمع	آيئنا	رمل	١٤	٢٥٥-٣	١٤
أهلكني	حسنة	»	١٣	١٦٥-٣	١٣
وكما	الحزن	»	٤	٥٧-٣	٤
ليت	تحكمونا	مجزوء الرمل	١٣	١٩-٣	١٣
فكنت	بأذنين	سريع	١٦	١٤١-٣	١٦
إن	يتوفاني	»	١٨	١٨٩-٣	١٨
ومنسر	ثمائنا	»	١٣	١٨٧-٢	١٣
الخيل	يقصين	»	٨	١٥٦-١	٨
ياقرا	بقين	»	١٨	١١٠-٣	١٨
ما أحسن	حين	»	١٠	٧٩-٤	١٠
الرحم	العمران	»	٨	٩٦-٣	٨
كم فرحة	الظنون	»	٧	١١٠-٣	٧
إذا قلوب	العيون	»	٨	١٨١-٢	٨
ياجنة	ثمن	منسرح	٤	٨٦-٤	٤
إن تعف	والمن	»	١٨	٢١٧-١	١٨
أصغى	يحيني	»	١٩	٩٩-٣	١٩
ما أقرب	تلاقينا	»	٦	٥٧-٤	٦
ربما	الميزان	خفيف	٧	٢٥-٣	٧
ليس	فاني	»	٤	٣١٠-١	٤
فاذهب	فاعقراني	»	٦	١٧-٢	٦
ليت	فالصنين	»	٨	١٦٨-٣	٨
أمغطى	حسنا	»	١١	٢١١-٣	١١
			١	٧-١	٧
			٢	١٦١	٢

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
وإذا	زينا	خفيف	٨ : ٩٣	١	وإذا	زينا	خفيف	٨ : ٩٣	١
أجد	شأنها	متقارب	١٠ : ٣٢١	١	أجد	شأنها	متقارب	١٠ : ٣٢١	١
أشاقك	باب	»	١٩ : ١٤٩	١	أشاقك	باب	»	١٩ : ١٤٩	١
إذا قلت	الغنى	»	٤ : ٢٤١	١	إذا قلت	الغنى	»	٤ : ٢٤١	١
وما زلت	المغربين	»	١٤ : ٤٧	٣	وما زلت	المغربين	»	١٤ : ٤٧	٣
وحى	العيونا	»	١٢ : ٩	٢	وحى	العيونا	»	١٢ : ٩	٢
ألا يزجر	البنينا	»	٦ : ٦٠	٣	ألا يزجر	البنينا	»	٦ : ٦٠	٣
إذا	بالبنينا	»	٧ : ٦٢	٤	إذا	بالبنينا	»	٧ : ٦٢	٤
أعنت	الأربعينا	»	٩ : ٥٠	٤	أعنت	الأربعينا	»	٩ : ٥٠	٤
وكنت	عوانا	»	٥ : ٧٤	٣	وكنت	عوانا	»	٥ : ٧٤	٣
فا	جلاسنا	»	١٨ : ٣٠٩	١	فا	جلاسنا	»	١٨ : ٣٠٩	١
تفكرت	البدن	»	٣ : ١٥٦	٢	تفكرت	البدن	»	٣ : ١٥٦	٢
نشدتك	حسن	»	١١ : ٢٦	٤	نشدتك	حسن	»	١١ : ٢٦	٤
وأنى	الظعن	»	٢ : ٢٧	٤	وأنى	الظعن	»	٢ : ٢٧	٤
(ه)									
أبلغ	ألقاه	بسيط	١٤ : ٢٧	٣	أبلغ	ألقاه	بسيط	١٤ : ٢٧	٣
سائل	هواديا	»	٢ : ١٦٧	١	سائل	هواديا	»	٢ : ١٦٧	١
ياليتنا	نواحيها	»	٢ : ٢٦٢	١	ياليتنا	نواحيها	»	٢ : ٢٦٢	١
إن كان	تسارياها	»	٧ : ١٧٤	٢	إن كان	تسارياها	»	٧ : ١٧٤	٢
أبن	هواه	وافر	٤ : ٣٨	١	أبن	هواه	وافر	٤ : ٣٨	١
إذا نزل	إليه	»	٩ : ١١٢	٤	إذا نزل	إليه	»	٩ : ١١٢	٤
لعل	عليها	»	١٢ : ٣٠٠	٣	لعل	عليها	»	١٢ : ٣٠٠	٣
أشد	سواها	»	١٥ : ١٩٤	٢	أشد	سواها	»	١٥ : ١٩٤	٢
(و)									
تسرى	السرو	طويل	٣ : ١٥٧	٣	تسرى	السرو	طويل	٣ : ١٥٧	٣
تملاّت	تنشوى	»	١٦ : ١١	٢	تملاّت	تنشوى	»	١٦ : ١١	٢
تكاثرنى	دوى	»	٩ : ٨٢	٣	تكاثرنى	دوى	»	٩ : ٨٢	٣
إذا أنكسرت	حبوا	»	٩ : ٨٥	٢	إذا أنكسرت	حبوا	»	٩ : ٨٥	٢
احذر	بالخلاوة	مجزوء الكامل	١٦ : ١٠٧	٣	احذر	بالخلاوة	مجزوء الكامل	١٦ : ١٠٧	٣
دعوت	الدعوة	سريع	١٧ : ٢٢٢	٣	دعوت	الدعوة	سريع	١٧ : ٢٢٢	٣
فلا تله	عدوا	متقارب	١٣ : ١٠٧	٣	فلا تله	عدوا	متقارب	١٣ : ١٠٧	٣

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	من
ألا	خالياً	طويل	٣	٨٣	٧
وقد يثبت	كما هياً	»	٣	١١١	٤
أروح	تقاضياً	»	٣	١٥٠	١٧
لنا من	الأفاسياً	»	٣	٢٦٦	٢
وثرماء	بادياً	»	٣	٢٦٦	٧
شربت	المكاوياً	»	٣	٢٧٤	١٣
على	بادياً	»	٤	٣٩	٤
فإن	بالياً	»	٤	٨٨	٦
وإني	خيالياً	»	٤	١٣٩	١٠
إذا ما	العصى	وافر	١	٣٣٣	١٦
لنا	عصى	»	٢	٧٦	١٤
من كل	التحية	مجزوءه الكامل	١	٢٥٨	١٦
ردا	حادياً	رجز	١	١٧٥	٣
عللانى	رياً	خفيف	١	١٨٤	٧
عللانى	علياً	»	١	١٨٤	١٨
جرد السيف	أموياً	»	١	٢٠٨	١٥
إذا كنت	علياً	متقارب	٣	٢٨	١٠
أرى	لمى	»	٢	١٧٤	١٤
	(ى)				
قافيه	بحره	مجلد	ص	من	صدر البيت
نهارياً	طويل	١	٤١	٦	قصرى
الفوقياً	»	١	٧٧	٨	بنى عننا
وثاقياً	»	١	١٨٧	١٢	كفى
الأعادياً	»	١	٢١٩	٢	ولكن
لا أبالياً	»	١	٢٣٨	٥	فقول ابنتى
حالياً	»	١	٢٦٢	١١	ولما نزلنا
الأمانياً	»	٢	١٨٤	٢١	بجرتنا
راضياً	»	٣	١١	١٢	لست
لياً	»	٣	١٨	٤	إني
ثمانياً	»	٣	٥١	١٤	بهم
رجائياً	»	٣	٦٦	١٨	قد كنت
الليالياً	»	٣	٦٧	١١	ن يك
بدالياً	»	٣	٧٥	١٩	أيت
أخالياً	»	٣	٨٣	٧	نت

فهرس أنصاف الآيات

(ص)

صرصرة الأقلال في المهارق رجز ٢ - ١٨٩ : ٧

(ع)

عل غرار كاسواء المظمر رجز ٢ - ٨٧ : ١٧

(ف)

فارفع بكفك إن أردت بناهنا كامل ١ - ٣٠٦ : ١

فتواره ميل إلى الشمس زاهره طويل ٢ - ١٠٦ : ٦

في كفه معطية منوع رجز ١ - ٣٢٨ : ٢

(ق)

قد صرت أمشي بثلاث أرجل رجز ٤ - ٦٨ : ٤

(ك)

كان حديثها سكر الشراب وافر ٤ - ٨٢ : ١٢

كانما قص من ليط جعل رجز ٤ - ٤١ : ٤

كانما وجهك ظل من حجر » ٤ - ٤١ : ٢

كانما يصفرن من ملاعق » ٢ - ١٨٩ : ٢

كلتا يديك يمين حين تضربه بسيط ٤ - ٥٧ : ٢٠

(ل)

لا والذي منع الأبصار رؤيته بسيط ١ - ١٦٤ : ١

لا وقع في نعله ولا عسم رجز ٤ - ٥٩ : ٠

للضارين الخيل والخيل قطف » ١ - ١٢٦ : ١

لو كان سيفانا حديدا قطعنا » ١ - ١٨٥ : ١

(ا)

إذا آله سنى عقد أمر تيسرا طويل ١ - ١٠٢ : ١٢

أساجلك العداوة مابقينا وافر ١ - ١٨٥ : ١٣

أسرع في نقص أمرى تمامه رجز ٢ - ٣٢٢ : ٥

إن الندى حيث ترى الضغاطا » ١ - ٩١ : ١

أونحننا من جندل تصدعا » ١ - ١٨٥ : ١١

(ب)

بعد من قد كان منا بديا خفيف ١ - ١٨٥ : ٢١

(ت)

تبوء بقتلاها دماء هوامل طويل ١ - ١٩٣ : ٢١

(ث)

ثهلان ذوا الهضبات ما يخلحل كامل ١ - ٣٠٦ : ١٠

(ح)

حارية قد صفرت من الكبر رجز ٢ - ٩٦ : ١٤

الحمد لله الوهب المجزل » ٤ - ٥٨ : ٦

(س)

سحابة سيف عن قليل تقشع طويل ١ - ٨٠ : ١٤

سمعت الناس ينتجعون غيئا وافر ٢ - ١ : ١٦

(ش)

شبابا وأغرام خوالف في الجند طويل ٤ - ٤٩ : ١٤

شربانة تمنع بعد اللين رجز ١ - ٣٢٨ : ١٥

والشربلىق مطالع الأكم منسرح ١ - ١٤٥ : ٤
والشيب شين لمن يشيب مخلع البسيط ٢ - ٣٢٥ : ١
وضمن وكلهن على غرار وافر ٢ - ٨٧ : ١٥
والقول ينفذ مالا تنفذ الإبر بسيط ٢ - ٢٣ : ٥
ولدت بقفرة ونشأت عندي » ٢ - ٥ : ٧
ولقد سريت على الظلام بمغثم كامل ٢ - ٦٤ : ٢٠
وماورثت اختيار الموت عن أحد بسيط ١ - ١٦٤ : ١٩
ومرتبة لا يستقال بها الردى طويل ٢ - ٢٧٣ : ٢١

(ى)

يا عائب الشيب لا بلغت مخلع البسيط ٢ - ٣٢٠ : ٧
يا لبينى أوقدى النارا مديد ٢ - ٥٠ : ١٧
يضع الهناء مواضع النقب كامل ٢ - ١٦٩ : ٨
يهن على الناس هوان كلبه رجز ١ - ٢٤٣ : ٢٠
يهوين شتى ويقعن وفقا » ٢ - ٥٦ : ١٤

(م)

ما إن يقعن الأرض إلا وفقا رجز ٢ - ٥٦ : ١٣
ما العز إلا تحت ثوب الكد » ١ - ٢٣٢ : ١٢
مردد فى بنى الخناء ترديدا بسيط ٢ - ٤٢ : ٨
مكر مفر مقبل مدبر معا طويل ٢ - ٥٦ : ١٥
من كان ينوى أهله فلا رجوع رجز ١ - ١٨٣ : ١٢
الموت أكرم نزال على الحرم بسيط ٣ - ٥٣ : ٨

(و)

وإن متنا نورثها بنينا وافر ١ - ١٨٥ : ١٥
وإنما يطلب عسا من حلب رجز ٣ - ٢٤٤ : ٧
وإنى لصعب الرأس غير جموح طويل ١ - ٣٢٨ : ١١
وجرح اللسان بجرح اليد متقارب ٢ - ٢٣ : ٧
والدريرك من غلاته مجزوء الكامل ٣ - ١٣٩ : ١٢
ورفعت إلى السجين فالنضد بسيط ٤ - ١١٦ : ١٣

استدراكات

لبعض نقط لفت نظرنا إليها بعض الأدباء ، أو لم نعث عليها إلا بعد الطبع

المجلد الأول

	ص	س
« نخذ ماء رمانين الخ » كتبنا عليه بالحاشية رقم ١ أنه كذلك بالأصل	٢٥	١
الفتوغرافى ونقلنا عبارة العقد الفريد . ويظهر لنا أنه محترف عن رمانتين .		
ومولى عصانى واستبد برأيه * كما لم يطع بالبتين قصير	٣٣	٩-١١
فلما رأى أن غب أمرى وأمره * وولت بأعجاز الأمور صدور		
تمنى بئيسا أن يكون أطاعنى * وقد حدثت بعد الأمور أمور		
وردت هذه الأبيات الثلاثة لشاعر لم يذكر المؤلف اسمه وهو كما		
فى معجم البلدان لياقوت (ج ١ ص ٢٠٢ طبع أوربا) نهشل بن حرى .		
والبقتان ثنية بقة : اسم موضع قريب من الحيرة وقيل : حصن كان		
على فرسخين من هيت كان ينزله جذيمة الأبرش ملك الحيرة وإياه		
أراد قصير بن سعد اللخمى وقد استشاره جذيمة بعد فوات الأمر		
وكان أشار عليه ألا يمضى إلى الزباء فلم يطعه فلما قرب منها وأحاط		
به عساكرها قال جذيمة : ما رأى يا قصير ؟ فقال له : « بقة خلفت		
الرأى » فضربت العرب ذلك مثلا . وهو يضرب للكروه يسبق به		
القضاء وليس لدفعه حيلة . وهذه القصة واردة فى كتاب الأغانى		
(ج ١٤ ص ٧٤ طبع بولاق) وقد أورد الميدانى هذا المثل بلفظ « بقة		

ص ص
صرم الأمر» وذكر هذه القصة . وقد ورد في البيت الثالث كلمة
« بثيسا » وصوابها « نثيشا » يقال : فعل ذلك نثيشا أى أخيرا بعد
مافات . والتناؤش : التأخر .

٨٢ ٤
قال يزيد بن المهلب وهو في الحبس : يالهفى على طلبة بمائة ألف
وفرح في جبهة أسد، وردت في هذا الحديث كلمتا « طلبة » و « فرح »
ولعلمها : « طلاء » و « فرج » فقد جاء في الأغاني (ج ٦ ص ١٣٠
طبع بولاق) حديث يشبهه ونصه : « قال الوليد بن يزيد : وددت
أن كل كأس يشرب من نحر بدينار وأن كل حرٍ في جبهة أسد فلا
يشرب إلا سخى ولا ينكح إلا شجاع » .

٨٣ ٤
فأدركت الذى أملت فيه * بمكث والخطا زاد العجول
وقد روى في التنبيه على أوهام أبي علي القالى في أماليه للبكرى (ص ٦١):
فأدركت الذى أملت منه * بمكث والخطاء مع العجول
ولو أنى عجلت سفهت رأى * فلم أك بالعجول ولا الجهول

١٠٣ ١٨
« عبد الملك بن الحجاج الثعلبي » بالهاء المثناة والغين المعجمة وكتبنا
في الحاشية رقم ٢ أنه في النسخة الألمانية « عبد الله » ، وقد تبين لنا
أن صحة الاسم هكذا : « عبد الله بن الحجاج الثعلبي » بالهاء المثناة والعين
المهملة . كما في النسخة الألمانية والطبرى والأغاني ج ١٢ ص ٢٥
طبع بولاق .

١١٢ ١٥-١٨
تكررت في هذه السطور كلمة « المادتان » ونهنا في أول موضع
وردت فيه على أنها كذلك بالنسخة الألمانية وأنها في الفتوغرافية
هكذا « الماذيان » وقلنا : إننا لم نوفق لتصويبها وقد ظهر لنا أن

الصواب فيها « الماذيان » ومعناها الفرس الأثني وكان من عادة
الفرس أن يضعوا في قلب الجيش المحارب راكب فرس أثني فيسمى
القلب ماذيانا والكلمة فارسية يقال فيها ماذيانة، وتثنى ماذيان على
ماذيانين وماذيانة على ماذيانتين .

ورد اسم « رهم بن حزم الهلالي » وقد ورد في أمثال الميداني
(ج ٢ ص ٢٤٥) : « رهم بن حزن » .

وردت كلمة البكارة وقلنا في التعليق : « ولعلها محترفة عن الغباوة
أو البلادة » ونزيد هنا أنه يجوز أن تكون محترفة أيضا عن
« البكاء » وهي قلة الكلام ولعل ذلك أقرب التحريفات .

ورد هذا البيت : ١٥ ٢٣٧

وإني لأستحي من الله أن أرى * أطوف بأرض ليس فيه بعير
وردت فيه كلمة الأرض وهي مؤنثة ولا تذكر فيها وقد أعيد عليها
الضمير مذكرا . والرواية الجيدة : هـ

* أطوف بجبل ليس فيه بعير *

والجبل : الرمل المستطيل .

ورد : « كان الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب الشاعر يُعين
الناس » من عين التاجر يعين تعيينا والاسم العينة وذلك إذا باع
تاجر من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل معلوم ثم اشتراها منه بأقل
من ذلك الثمن . وقد كره العينة أكثر الفقهاء .

ورد هذا الشطر : « فبتت من عقلي على مراحل » والظاهر أنه :
« فبتت من عقلي على مراحل » .

- | | | |
|--|----|-----|
| وردت كلمة « جبين » بالجم المعجمة وصوابها : « حبين » بالحاء المهملة . والحب بالضم : إناء يتخذ للاء في البيوت وهو المعروف بالزير . | ٨ | ٢٦٣ |
| وردت كلمة « يخدمون » هكذا بالياء ولعلها : « مخدمون » بالميم . | ٤ | ٢٦٩ |
| أثبتنا هذا البيت : « ومقدر عنه القميص الخ » كما ورد في الأصول . وقد عثرنا في كتاب الشعر والشعراء للمؤلف على رواية أوضح للمعنى وأبين وهي : « ومخرق عنه القميص الخ » يريد أن قميصه متخرق من كثرة ما يتجاذبه السؤال والعفاة . | ١٥ | ٢٧٨ |
| وردت كلمة « ذميم » ويظهر أنها محرفة عن « زميم » التي تنادى بها الكلمة التي قبلها لأن الزميم هو الدعوى الملتصق بالقوم وليس منهم . | ٩ | ٢٨٥ |
| وردت كلمة « دكانك » والصواب : « زكانك » ويريد أنه يقتله جمال صوتها وحسن غنائها قبل أن يحول عليه الحول ويؤدى زكاته . | ١٠ | ٣٢٢ |

المجلد الثاني

- | | | |
|---|----|----|
| في حديث خالد بن صفوان « كأنك تأمل أن تعيش الدهر كله ، قال : ولا أخاف أن أموت في أوله » وقد جاء هذا الخبر في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٣٣ طبع بولاق) ونصه : « قال لا ولكني أخاف ألا أموت في أوله » وهي الرواية الجيدة التي تتفق والسياق . | ١١ | ٣٣ |
| ورد هذا البيت : | ٧ | ٦٧ |
| فلوشاتم الفتيان في الحى ظالما * لما وجدوا غير التكذب مسلما يجوز أن تكون كلمة « مسلما » محرفة عن « مشتما » وبذلك يكون | | |

الشاعر قد ردّ عجز البيت على صدره كما تقتضيه صناعة البلاغة .
كما يجوز أن تكون محرفة عن « مثلما » والثلث : تناول الأعراض
بالتجريح والنقد .

وردت كلمة « سورج » وكتبنا عليها بالحاشية رقم ٤ أنها وردت
هكذا بالأصلين وقلنا: لعلها الصاروج، ونقلنا عبارة الجاحظ في الحيوان .
وقد تبين لنا أن كلمة السورج الواردة بالأصل هي الصواب وهي كلمة
فارسية معناها الملح يكون في أصول الحيطان وقد ذكرها ابن البيطار
ونقل عن ديسقوريدوس أنه شيء يتولد من البحر وهو جنس من
الزبد، ويتولد في المواضع الصخرية القريبة من البحر وله قوة مثل
قوة الملح .

ورد « أزهد الناس في الحاكم أهله » والصواب : « العالم » فقد ورد
في أحاديث الجامع الصغير هكذا: « أزهد الناس في العالم أهله وجيرانه »
كما ورد في مجمع الأمثال للبيداني (ج ٢ ص ١٩٨ طبع بولاق) :
« أزهد الناس في العالم جيرانه » .

وردت في الأصل العبارة الآتية هكذا: « وإن مثل ذلك مثل الجامة
تكون في القوم فيرغب فيها الغرباء ، ويزهد فيها القرباء ؛ فبيننا ذلك
غار ماؤها ، وأصاب هؤلاء منفعتها ، وبقى هؤلاء يتفكنون ، أي
يتندمون » . ونقلنا في الحاشية رقم ١ عن كلمة « الجامة » لعلها
الجمّة . وقد تبين لنا أن هذه العبارة نص حديث ورد في لسان
العرب مادة « حم » قال : وفي الحديث « مثل العالم مثل الجمّة يأتيها
البعداء ويتركها القرباء فبيننا هي كذلك إذ غار ماؤها وقد انتفع بها

- ص ص
قوم وبقى أقوام يتفكرون أى يتندمون». والحمة : عين فيها ماء حار
يُستشفى بالغسل منه .
- ٣ ٣٠٣ ورد هذا الشطر * وتمحى محاسن تلك الصور * ورواية الإحياء
للغزالي التي أثبتت بالهامش : « فتمحو محاسن الخ » وهي الرواية
الجيدة، ويعنى الشاعر ببنات الثرى الدود .
- ١١ ٣٢٣ ورد «وتحتصدون» . وفي اللسان مادة «خضر» : وتُختضرون وهو
الصواب، واختضر الشاب : مات فى شبابه وريعانه كما يختضر العود
ويقتطف الزهر .
- ٢ ٣٧٠ وردت كلمة «يطا» ولعل هذه الكلمة محرفة عن «نطا» والنطا :
إفراط الحمق . وقد نقلنا فى الهامش عبارة البيان والتبيين : «أعرابيا
أشغى فى بت» وصوابها : «أعرابيا فى بت أشغى» والبت :
الطيلسان من خزونحوه . والأشغى : مختلف نبتة الأسنان فى الطول
والقصر والدخول والخروج .

المجلد الثالث

- ٤ ١٢-١٣ « وإذا غرست غراسا من المعروف فلا تبغين أن تحسن تربيته »
نهنأ فى الحاشية رقم ٥ من هذه الصفحة على أن الأصل : «فلا تبقين»
بالقاف، وقد حدانا إذ ذاك إلى هذا التغيير أن معنى الجملة يستقيم
به إذ هو يريد أن يقول : اغرس المعروف غير ناظر إلى نتيجةه ،
ولا طالب لثمرته - وقد يتأدى هذا المعنى بابقاء الأصل كما هو،
ففى اللسان مادة «بقى» : أن من معانيها الانتظار يقال : بقى الشيء

يبقيه بقيا : انتظره ورصده، ومنه قول النكيت وقيل لكثير :

فما زلت أبقى الظعن حتى كأنها

أواقى سدى تغتالهن الحوائك

« وصف أعرابي رجلا قال : كان والله يتحسى مرار الإخوان ١٥ ٦

ويسقيهم عذبه » وكتبنا في الحاشية رقم ٣ عن كلمة مرار أنها هي التي

بالأصل وقلنا لعلها محرفة عن مرّ لمقابلته للعذب . ونزيد هنا أنه من

المحتمل أيضا أن تكون الكلمة محرفة عن مرارة بالتاء ، وهذه

الكلمة أشبه بالتحريف وإن كان يبعد احتمالها عندنا بعض الشيء

أن المرارة تقابلها العذوبة لا العذب .

« كان رجل من أهل السواد مجهودا الخ » والصواب : « محدودا » ١١ ٤٧

والمحدود : الذي لا يوفق للصواب .

« وقالت صفية الباهلية في أختها » ولعله : « في أخيها » ، وفي العقد ١ ٦٦

الفريد (ج ٢ ص ٢٦) : وقالت أعرابية ترى زوجها .

ورد البيت : ٥ ١٠٣

وكيف أنساك لا أيديك واحدة * عندي ولا بالذي أوليت من نعم

لعل كلمة « نعم » محرفة عن « قدم » ليصح معناه ، إذ هو يريد

أن يقول : كيف أنساك وأياديك عندي كثيرة لم يطل بها العهد

١٠٨ ٦-٨ ورد هذان البيتان منسويين لأحمد بن يوسف الكاتب وهما :

ما على ذا كنا افترقنا بسندا * د ولا بيننا عقدنا الإخاء

نظن الناس بالمتقفة السم * ر على غدرهم ونسى الوفاء

وقد زويا في الأغاني (ج ٣ ص ١٥٠ طبع بولاق) لأبي العتاهية
هكذا :

ما على ذا كنا افترقنا بسندا * د وما هكذا عقدنا الإخاء
تضرب الناس بالمهنة البية * ض على غدرهم وتنسى الوفاء

« ولا يستريح قلبه » نقلنا هذه الرواية عن العقد الفريد وقلنا إن
الذي في الأصل : « قلمه » بالميم وكلتا الروايتين صحيحة ، ولعل رواية
الأصل التي نبهنا عليها في الحاشية أقرب للصواب إذ هو يريد وصف
هذا الرجل بأنه كان لا يالو جهدا في قضاء الحوائج للناس ركوبا فيها
وكتابة فلا يحف لبده من المسير لقضاء حوائجهم ، ولا يستريح قلمه
من الكتابة في الشفاعة لهم .

في الحاشية رقم ٦ « استحملة : حمه حوائج يقضيها له » والسياق
يقتضى أن يكون معنى استحملة طلب إليه أن يحمله على ناقة أخرى
سوى ناقته بعد أن نقب خفها وكلت عن حمه .

٢٠-١٩ ١٥٠ نضيف إلى ما كتبناه في الحاشية رقم ٢ تفسيراً لقول الشاعر :

أناقة الله حاجتي عقرت * أم نبت الحرف في نواحيها
أنه يجوز أن يكون مراد الشاعر بالحرف في هذا البيت سوء الطالع
وتعس الجذ والمعنى عليه واضح .

« فأرغب... ياذا الضراعة... » البيت . وقد ورد هذا البيت في العقد
الفريد ج ١ ص ٢٨ هكذا :

فأطلب إلى ملك الملوك ولا تكن * بادي الضراعة طالبا من طالب

- ص ١٩٨ س ١٦ فسر العراق في الحاشية رقم ٥ بالعظام إذا لم يكن عليها شيء من اللحم، والمقام يقتضى أن يفسر العراق بغير ذلك . وفي اللسان : أن العرق بفتح فسكون : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم وبقى عليه لحوم رقيقة طيبة تؤكل وتُتمشش العظام، ولحمها من أطيب اللحم عندهم وجمعه عُرَاق بالضم، وهو من الجموع النادرة . والعرق أيضا : الفِدرَة من اللحم وجمعها عُرَاق .
- ٢١٨ ١٣ « ولا عرفت ذنين أنف » أثبتنا هذه الرواية عن العقد الفريد وشرحنا معناها ونبها على أن الأصل : « ذنين أذن » ونزيد هنا أن رواية الأصل توافقها رواية البخلاء للجاحظ ص ١١٩ طبع أوربا . والدين كالطين سواء بسواء .
- ٢٢٩ ٨-٩ في حديث الحارثي : « لم لاتواكل الناس ؟ فقال : لو لم أترك مؤاكلتهم إلا لتزوعى عن الإسوارى لتركها » كتبنا عليه في الصفحة عينها بالحاشية رقم ٨ نقلا عن البخلاء للجاحظ « إلا لسوء رعة على الإسوارى الخ » وقلنا لعل الصواب : « إلا لشره على الإسوارى » اعتمادا على أن سياق الكلام يقتضى ذلك، ولكن يظهر لنا أن عبارة الجاحظ في البخلاء تؤدى المعنى المقصود من غير حاجة إلى هذا التصويب، فإن أصل معنى الورع والرعة : التحرج والكف . ونقل ابن منظور عن الأصمعي أن الرعة : الهدى وحسن الهيئة أو سوء الهيئة، يقال : قوم حسنة رعتهم أى شأنهم وأمرهم وأدبهم، وأصله من الورع وهو الكف عن القبيح . والظاهر أن الحارثي يريد أن يقول : لو لم أترك مؤاكلة الناس إلا لسوء رعة على الإسوارى الخ أى

إلا لسوء أدبه على المائدة وتزاميه على الطعام في تلك الصورة الشنيعة التي وصفها في باقي الحديث . وكما يصح هذا التخريج يصح إبقاء عبارة الأصل كما هي مع تحريفها تحريفا يسيرا إلى : « إلا لتزو على الإسواري الخ » وتزوه : توثبه وشرهه وإقباله على الطعام بهذه الصورة . وعلى الإسواري هذا موصوف بالشره ، وله حديث طويل في كتاب البخلاء يدل على ذلك فأرجع إليه في الصحف : ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٣ من هذا الكتاب طبع أوربا .

٢٣٢ ١١ في حديث طفيل العرائس زعيم الطفيليين : « وأجد ثيابك وأعمل على أنها العقدة التي تستغل » الظاهر أن هذه الكلمة محرفة عن « العقدة التي تستغل » والعقدة عند العرب : الحائط الكثير النخل لأن الرجل إذا اتخذ ذلك فكأنه قد أحكم أمره عند نفسه واستوثق منه . واستغلال العقدة : استثمارها وتحصيل غلتها . فهو يريد أن يقول : إنه لا أجدي على الطفيلي من التخايل في الملابس الحديدية والظهور بمظهر العظماء تلبيسا على الناس وتمويهها .

٢٣٥ ١٨ في وصف أعرابي لمجلس أنس : « وغناء يصور وحديث لا يخور » قلنا في الحاشية رقم ٣ : « يصور : يصوت ويظهر لنا بعد هذا التفسير عن الصواب ، والظاهر أن المراد بها : « يميل » ففي كتب اللغة : « صار الشيء إلى نفسه : أماله وصار عنقه إلى ، وصرت الغصن لأجتنى ثمره ، وصار وجهه إلى أي أقبل به على » فالظاهر أن هذا الأعرابي يصف هنا المجلس باشماله على غناء يميل سامعه ارتياحا إليه وطربا منه وحديث حسن جميل مسترسل غير منقطع .

	ص	ص
« ولو شأوت الأسد لقتلته » الظاهر أن هذه الكلمة محرفة عن :	١٢	٢٣٧
« ولو ساورت الأسد لقتلته » . والمساورة : المغالبة والمواثبة فهو		
يريد أن يقول : لو غالبت الأسد في حالة النشوة هذه لغلبته .		
« فلما نقضت الخبز بالعود أقبلت	٨	٢٤١

رسائل تشكو الجوع والحى سهد

نبهنا بالحاوية رقم ٣ على أن الأصل : « تشكى » بالياء : ويظهر لنا أن
الأصل صحيح أيضا : فهذا الفعل من بابي نصر وضرب على السواء .



للجميع

عيون الأحياء

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري

المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

كتاب الطبائع والأخلاق المدمومة - كتاب العلم والبيان - كتاب الزهد

الجزء الثالث

العدد

١١

١٠

الكتاب